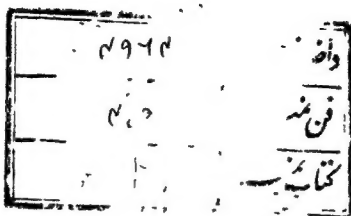


3664
SIA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ طَلَّاهُ اسْمَاءُ فَابْسُورَ الْفَضْلِ لَهَبُ بَصَاحِ
 الرِّبَاحِ مِنْ مَجْمَعِ الْخَيْرِ مِنَ الْعَذْرِ الْإِسْتِخَارِ وَتَبَا شَرِيحُ
 سَمَاءِ الْعِلْمِ مِنْ مَسْرِ فَلَنْ الْكَلَامِ فِي قَفْرِ الْجَهْدِ الْإِسْتِخَارِ
 الْبَدْرِ الْكَلَامِ الْمَلِكِ الْبَلَدِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ
 الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ
 الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ
 الْجَاهِلِيَّةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ رُبِّي أَوْ مَرَاتِ السُّلْطَانِ طَلَّاهُ
 لَا أَوْ النَّبِيِّ الْمُسْلِمِينَ لَوَانِهِمْ هُوَ وَبِشْرِهِ الْكَافِرُ
 مِنْ رِجَالِ سَيِّطُونِهِ قَهْرُهُمْ مَقْهُوهُ وَتَبَا الْفَضْلُ الْإِسْلَامِ
 عَدْلُهُ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ
 جَبَلُ مِنْ عَيْنِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ الْإِسْلَامِ



هَذَا كِتَابُ تَجْمِيدِ النَّاصِرِي فِي مَنَى الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَأَقَامَ عَلَيْهِ جَوَادَ اللِّسَانِ لِإِضْطِحَاحِ حَقَائِقِ
الْعَالَمِي وَتَقَابُوقِ الْبَهَانِ وَعَلَّمَهُ الْأَمَمَاءَ وَسَبِيلَةَ الْقُرْبَانِ وَذَرِيْعَةَ الْإِيمَانِ وَطَرِيقَةَ
الْإِعْلَامِ الْوَرَى فِي التَّبَيُّانِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سِرِّ الْإِنْسَانِ وَمَرْكَزِ دَاوُدَ
الْإِمْلَكَانِ الَّذِي لَا يَطْرَأُ الْمَادِحِ إِفْتِنَانٌ وَلَا يَزْدَا الْعَارِجُ نَفْضَانٌ حَاصِلُ الْإِ
سْتِخَارِ الْبُتُوَّةِ وَجَمْعُ قَوَائِمِ الْإِيمَانِ وَالْمَرْوَةِ وَالْفُتُوَّةِ أَشْرَفِ النَّاسِ فِي الْحَسْبِ وَالسَّبِّ الْمَوْدِيَّةِ
الْوَبِي الْمَنْصُورِ الْمَوْكِلِ كَلِي الْقَامِ مُحَمَّدًا وَعَلَى آلِهِ الْأَبْدَارِ وَعِزَّتِهِ الْأَخْيَارِ بِقَابِغِ الرَّحْمَةِ
وَمُضَابِغِ الظَّلَامِ مَطَالِغِ أَنْوَارِ الْفَضَا حَقٍّ وَمَشَارِقِ شَمْسِ الْبَلَاغَةِ الْذَرِيَّةِ الْهَبْلَةِ
عَنْهُمْ الرَّحْمَنُ طَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا سَيِّمَ ابْنِ عِمَّةٍ وَنَاصِرٍ بَيْنَهُ صِرَاطِ اللَّهِ الْمُسْتَقِيمِ وَتَجَمَّ
الْقَوْمِ دُرَّةَ الْقَوَائِمِ لِسَانِ الْخَوَاصِ الَّذِي يَكْمُلُ الشَّرَفُ الْمُنْتَظَرُ وَأَدْعَى الْحُجْنَ
خِصَالِهِ الْمُؤْتَلَفِ وَالْخُلُفَاءِ سَيِّدِ اللَّهِ الْعَالِمِ بِغَيْبِهِ الطَّالِبِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى أَرْبَابِ الْبَيْتِ بَعْدَ حُجُونِ رُؤُوسِ كَارِهِائِهِ وَدَوْلِ دُونَ فَرْدِ بَادِشَاهِ كَلِمَتِ
سَايَةِ بَانِ مَرْيَمَانَ شَاهِينَ وَجِ بَادِشَاهِي هَمَائِي هَوَائِي تَائِدِ الْهَيْ سُلْطَانِ سُلْطَانِ
عَالِ فَرْهَانَ قَرْنِهَا مَالِكِ عَرَبٍ وَعِجْمِ مَبَارِكِ سَايَةِ الْهَالِكِ خَوْشِيدِ دَوَارِثِ كَلِيلِ وَكَلِمَتِ
أَعْرُ إِذَا عَيَّلُوا الشَّرَّ بِرُؤُوسِهِمْ مَتَوَجَّحًا مَتَنِي الثَّرَيَا أَنْ يَكُونَ قَوَائِمُهُ

[illegible]

لَا زَالَ رَايَاتُ نُصْرَتِهِ وَشُكْرِهِمْ مَرْحُومٌ وَأَطْنَابُ خِيَامِ دَوْلَتِهِ بِأَوْنِ الدَّوَامِ مُشْرِقٌ
نُفَيْتُ أَفْوَاهُ الْمُلُوكِ بِسَاطَةِ وَيَكْبُرُ عَنْهَا كُتُبُ بَرَاكِجِهِ
بِحُدَايَا اللَّهِ وَمَتْنِهِ بِهَا وَأَعْصَانُ مَاضِيهِ وَجَالُ عَهْدِ دَسَائِفِ مَاضِيهِ مَرْجُوحٌ
مَرْكُوبُهُ هُنُوًا وَزَحْسِينُ مَعْدَلَتِ وَبَيْنَ مَكْرَمَتِ أَيْنِ شَاهِ مُنْشَاءِ بِنْدِ نَوَازِ
خَصْمِ كَهْدِ زَمَانِ لَكَ أَيْرَانُ صَلَاتِهَا اللَّهُ عَنْ الْخُدَّانِ دَفْضُهُ أَرَامُ وَثَانِي حَرَمِ اسْتِ
لَقَدْ جُعِلَتْ فِيهَا الْحَاسِنُ كُلُّهَا وَاحْتَسَنُهَا الْإِيمَانُ وَالْإِيمَنُ قَالَا مَنُ
وَجُونَ حَسَنِهِ أَزْهَنَاتُ أَنْفَادِ أَعْلَى آدَامِ اللَّهُ دَوْلَتَهُ وَشُكْرَهُ بَعْدُ
أَنْفِرَاغِ أَزْخَمِ مَتَمَاتِ مَلِكِي وَمُصَالِحِ دَوْلَتِي اسْتِمَاعِ تَوَارِيخِ أَحْوَالِ أَمَمِ
وَمُجَارَفِ خَالَاتِ عَرَبِ وَبَعْمِ اسْتِ كِهْ خَاطِرِ دَرْيَا مُقَاطِرِ بَدَانِ مَشْغُولِ مِيفَرِ بَدَانِ
حَاصَتِهِ اشْعَارِ عَرَبِيَّةٍ وَنَكَاتِ ادْبِيَّةِ

مَلِكِ يَرَى تَعَبَ الْمَكَارِمِ رَاحَةً وَيَعُدُّ رَاحَاتِ الْفَرَاحِ مَتَاعِبَا
لَهَذَا بِأَمِيرِنَا دَعَا عَظِيمِ سُلَالَةِ مَجْدِ وَكُرَمِ تَجَلٍّ مُحَسَّنِ مَهْرِنَا آدَامِ اللَّهِ أَفْهَلَا
كِهْ دَعْلَمِ وَادَبِ يَكَا نَهْ دَهْرُ وَدَرْ فَضْلِ وَحَسْبِ نَادَةُ عَصْرِ اسْتِ
كِهْ قَسْبِ الْقَتَبِ الثَّمَرِ عَلَيْهِ دَلَالَتُهَا وَحَسْبِ رَحْنِ النُّجُومِ عَلَيْهِ إِضْوَالَتُهَا
لَقَدْ حَانَ مَقْتَامُ الْفَوَاضِلِ كُلُّهَا فَأَمْسَى وَجَيْدًا فِي فُتُونِ الْفَضَائِلِ
وَجُونَ بَحْثِ وَسَعَادَتِ مَوَاطِبِ اسْتِدَانِ فَلَاكِ عَمُونَ وَجُونَ ظَفَرِ وَنَضْرِ
مَلَا زَمِ وَكَابُ هَمَّانِ اسْتِ وَدَرْ بِأَيَسَرِّهِ رَاغِلِي أَنْ ذِيكَ وَمَلِكِ زَادِ كَانِ بَارُ وَبَارِ
يَا فَكَانِ دَرْ بَارِ هَمَّانِ وَبِمَنْصِبِ جَلِيلِ أَمِيرِ اخُورِي سِرَافِرِ اسْتِ
بِالْمُشَافَهَةِ الْأَعْلَى خُطَابِ مِبَارَكِ رَفْتِ بِنَصِيفِ كَهْ بِي شَرْهَفِ وَنَالِيفِ
خُطَابِي مُنِيفِ كِهْ مَحْوِي بِأَشْدِ اشْعَارِ فَصِيحَةٍ جِيدِ عَرَبِي نَكَاتِ بِلَاحِ كَيْفِ
ادَبِ شَمْعُونِ بِأَشْدِ أَنْصَرُوبِ مَنَافِي وَفُتُونِ عَظَمَاتِ خَالِي زَا طُنَابِ كَمَلِ
وَإِيحَا زَنْجَلِ دَرْ غَايَتِ سَلَا سَتِ مَثَانِ وَأَيضًا مَغْنَى أَنْ سَايَرِ نَصَائِفِ ادَبِ

عَنْ أَهْلِ الصَّبَاحِ عَنِ الصَّبَاحِ بِمِثْلِ قِيَالِهِ وَصَفَهُ

فَقِي كُلِّ لَفْظٍ مِنْهُ رَوْضٌ مِنَ الْحَيِّ وَفِي كُلِّ سَطْرٍ مِنْهُ عِصْمَةٌ مِنَ الدُّرِّ
ثَادِرٌ بِشِكَاهِ مَخْتُهَا بُونَ مَنْظُورٍ نَظَرِ انْفَابِ ثَرٍّ وَمَطْمَعِ خَائِلٍ أَنْوَرُ كَرْدِ
وَجُودٍ مُعْظَمِ أَوْفَاتٍ مُبَرِّزَةٍ اعْظَمَ بِخِدْمَانِ مَحْوَلَةٍ دَبُولَةِ مَضْرُوفٍ بُوْدِ
اِتِّمَامِ ابْنِ أَمْرِهَا بِخَامِ ابْنِ خِدْمَتِ رَابِعِهِ أَقْلَ بِنْدِ كَانَ ابْوَالِ فَاسْمِ بْنِ
الْحَاجِّ مُحَمَّدِ ابْرِهِيمِ الرَّشَنِ الْمَعْرُوفِ بِالْأَصْفَهَانِيِّ بَارِزًا شَنِدًا كَرِجَةً بَا
اخْتِلَالِ أحوَالٍ وَذَهَابِ ثَرَوْتٍ وَمَالٍ وَجَلَالِ وَطْنٍ وَأَنْزَوَالِ كَنْجِ مَحْنِ
خَاطِرِ دَرْهَمِ وَأَسْبَابِ غَيْرِهَا مَشْرُوعِ دُرِّ ابْنِ مَهْمِ بَزْدِ لَا يَقُولُ حَالِ ابْنِ بَنْدِ
بِنُودِ وَلِيٍّ بِنُوكِلٍ وَاعْتِمَادِ فَضْلِ لَهُ وَاقْبَالِ وَبِحُتِّ بَلَدِ بَادِشَاهِ عَالَمِ بِنَا لَدَا
بِأَتِمَامِ ابْنِ خِدْمَتِ ابْنِ خَامِ ابْنِ أَشَارَتِ كَرْدِهِ بِتَفْصِيلِ كَرْدِ بِلِ مَقْرَبِ اسْتِزَادِ
دَوَاوِينَ عَرَبِ وَعُنَاوِينَ دَبَابِ زُفَا بَدِغَرِ وَغَرِ طَهَائِي طَرَبِ فَرَاكِ شَائِبَةِ
نَثَارِ بَزْمِهَا بُونَ بُوْدِ فِي أَحْسَنِ الْيَفِّ وَاعْجَبِ صَيْفِ مَنْجَبِ ثَبَتِ افْنَادِ
هِيَ الْجَعْدُ لَا أَنْ فِيهَا ثَوَائِبِ الْجُودِ الْعُلَى وَاللَّامِعَاتِ الْبَوَائِقِ
امْبَدُكَ ابْنِ خِدْمَتِ كَرْدِ خَا خَوَاهِدِ مَطْبُوعِ طَبْعِ خُسْرِ فَلَكَ رَضَتْ وَمَا بِهِ

سَعَادَاتِ ابْنِ بِنْدِ فِي بُضَاعَتِ كَرْدِ

يَا دُرُّ سَاعِدِ عَلَى يُغْبِي وَبِأَعْمَرُ كُنْ بَعْضَ اسْبَابِهَا
وَسَمَّيْتُ بِهَا لُحْظَةً الثَّاصِرَةَ فِي فُؤُونِ الْأَدْيَةِ وَارْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهَا
تُحْفَةً لِسُكْنَى السَّنِيَةِ وَحَضْرَةً الْعِلَّةِ فِي تَبْقَى بَقَاءِ الدَّهْرِ وَلَا تَنْفَى
بِمُرُورِ الْأَعْوَامِ وَالشَّهْرِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ مِمَّا مَوْلٍ وَكَرُمٌ مِمَّا سُئِلَ وَهِيَ أَنَا أَشْرَعُ فِي
الْمَقْصُودِ بِعَوْنِ اللَّهِ الثَّاصِرِ الْمَعْبُودِ وَوَدَّ بَتُّهُ عَلَى مُقَدِّمَةِ وَعَشْرِ أَبْوَابِ
وَأَتَمَّةِ الْمُقَدِّمَةِ التَّوْحِيدِ وَالصُّبْحِ وَالْمُنَاجَاتِ الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي الْمُنَاقِبِ
وَالْمَدَامُخِ وَفِيهِ فَضُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مُنَاقِبِ سَيِّدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي مُنَاقِبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفَصْلُ

في مناقب الأئمة عليهم السلام الفصل الرابع في مناقب امام العصر
 صاحب الزمان سلام الله عليه وعجل الله فرجه الفصل الخامس في مناقب
 الملوك الفصل السادس في مناقب الوزراء والصناديق الباب الثاني في
 الأخلاق وفيه فصول الفصل الأول في حسن الخلق ومدح أهله
 الفصل الثاني في العفة والجهد الفصل الثالث في العلم والأدب
 الفصل الرابع في الحلم والحياء والعفة الفصل الخامس في العفو والانتصاف
 الفصل السادس في الجود والسخاء والمدح والثناء الباب الثالث في الصفات
 والفرائد الفصل السابع في الصبر والشكر الفصل الثامن في التطوع والتكليف
 الفصل التاسع في الشورى والحرمة والعزم الباب الرابع في الحماكة وما
 يتعلق بها وفيه فصول الفصل الأول في الشجاعة الفصل الثاني في السجدة
 والنجاعة الفصل الثالث في السهوف والرماح الفصل الرابع في الدروع
 والذلاص الفصل الخامس في الرماة والسهام والفضى الفصل السادس
 في الاستباق والفرز والبعد والفيل وغيرها الفصل السابع في الأناجر
 الباب الخامس في الفسب والمغانلة والخمر والساق والجلس وما يتعلق بها وفيه
 فصول الفصل الأول في النسيب والغزل الفصل الثاني في الطلال والرؤوس
 الفصل الثالث في المجلس والتبذير الفصل الرابع في الخمر الفصل الخامس
 في الساق الفصل السادس في المغني الفصل السابع في المقامرة والانهما
 واللهو واللعب البطل الفصل الثامن في الفصول والمياه والأنهار والأشجار
 البساتين وغيرها وفيه فصول الفصل الأول في الروبع الفصل الثاني
 في سائر الفصول الفصل الثالث في المياه والأنهار الفصل الرابع
 في الأشجار والبساتين الفصل الخامس في الدود والفصول الفصل السادس
 في الرياح والروائح الفصل السابع في الفواكه والأطعمة والأشربة
 الفصل الثامن في الحمام والنهران البطل الفصل التاسع في الصيد وما يتعلق به وفيه

فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الصِّيدِ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصُّفُوفِ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ
 فِي الطُّيُورِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الطَّبَاخِ وَالْأَرَامِ وَالْوَحُوشِ الْفَصْلُ الْخَامِسُ
 فِي السَّبَاعِ وَالْكَلَابِ الْفَصْلُ السَّادِسُ فِي الْمَكَايِدِ الْمُرَاسِلَاتِ وَالسَّهْرِ
 وَالسَّفَرِ وَالزِّيَارَةِ وَغَيْرِهَا فِيهِ فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَكَايِدِ وَ
 الْمُرَاسِلَاتِ وَالْأَنْهَاءُ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصَّدَقَاتِ وَالْحَجَّاتِ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ
 فِي الْوَصَالِ وَالْفِرَاقِ وَالْيُوشَايَةِ وَالْعَدَاةِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الْمَعَابَةِ
 الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي زِيَارَةِ الْأَخْوَانِ وَالْتِهَامَةِ وَالْهَدَايَةِ الْفَصْلُ السَّادِسُ
 فِي السَّيْرِ وَالسَّفَرِ وَالسَّبَاخَةِ الْبَابُ الْخَامِسُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَغَيْرِهَا فِيهِ فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي السَّمَاءِ وَالْكَوَاكِبِ
 وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالسُّفُنِ
 الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
 الْبَابُ الثَّاسِعُ فِي الْمَرَاتِي فِيهِ فُصُولُ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مَرَاتِي النَّجْمِ

وَابْنِ طَالِبٍ خَدَّجَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي مَرَاتِي مَهْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيَّامَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي مَرَاتِي الْحَبَشَةِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَابُ الْعَاشِرُ فِي الْمَوَاعِظِ وَالنَّصِيحَاتِ

وَتَقَلَّبَ خَالِدًا لَدُنِيَا وَغَيْرِهَا فِيهِ فُصُولُ

الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الْمَوَاعِظِ وَالنَّصَايِحِ الْفَصْلُ الثَّانِي

فِي صَلَاحِ الْأَنْدِيَا الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي

الْفَضَا وَالْفُتُوحِ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي السُّبُوحِ

وَالسَّابِقِ الْفَصْلُ الْخَامِسُ فِي التَّوَكُّلِ

وَفَقْوَصِ الْأَمْرِ لِلَّهِ الْخَامِسُ

فِي الْأَشْعَانِ وَالْزُّبُرِ فِي

الْأَمْثَالِ فَكُلُّ رَجُلٍ فِي الْفَصْلِ

الْمُقَدِّمِ التَّوْحِيدِ التَّحْمِيدِ الْمُنْتَجِ الْأَمْرِ الْمُتَجِبِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَذَكَرْتُ بِاسْمِكَ بِالْجُودِ مَعْرِفًا وَلَمْ تَزَلْ سَيِّدُكَ بِالْعِفْوِ مَوْصُوفًا
 تجنن بودی آنای من به بخشش کردن شناخته شده و چه سزاوارتی آنای من به بخشش کردن وصف شده
 وَكُنْتَ إِذْ لَيْسَ لَكَ شَيْءٌ ضَائِبًا وَلَا ظِلَامٌ عَلَى الْأَفَاقِ مَعْكُوفًا
 و بودی هرگاه که نبود تو چیزی را در دست خواستار شود آن و نه تاریکی بودی بر آفاق بازداشتنده شده

مرای طالبیلا لایکی طالب علی السلام راست

مَلِكُ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ مُوَالُوهُابٌ وَالْمُبْدِيُّ الْعَبْدُ
 خداوند و پادشاه مردم را نیست برای او شریک دوست بیارنجشده و سخت آفریده و دوباره زنده کننده

قَالَ بَعْضُهُمْ

سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ الْفَرْدِ الضِّدِّ لَمْ يَخْذُ صَاحِبَةً وَلَا وَكَدَ
 پاک و عزت است پروردگار غالب یگانه که نگرفت زنی و گرفتار است هرگز نداشت
 فَاجْلَ عَنْ كُلِّ شَيْبَةٍ وَانْفَرَدَ مَنَاسِبًا وَبِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَحَدٌ
 به حق نزدیک است از هر مثل و مانند و فرد که نیست پس بر او نیست از از همه آفریده چنان کسی

وَقَالَ آخَرُ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَنْ لَا عَقْلَ يَذَرُكَ وَلَا تَصَوُّدَةَ الْأَوْهَامِ وَالْفِكَرِ
 بخت خدا را تا شایسته که هیچ عقلی درنگ نماند او را و هیچ صورت نمواند کند او را اندیشه را و فکر را

قَالَ بَعْضُهُمْ

وَإِذَا انْظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ بِنَظَرٍ فَارَى السَّمَاءَ نَدْلَ أَنْتَ وَاحِدٌ
 و در مشاهده کنایه که بگویم بوی آسمان بیکت خدا کردن پس می بینم آسمان را که در هیچ سانی نمیکند تو یگانه
 وَإِذَا انْظَرْتُ إِلَى الْكَوَاكِبِ نَظْرَةً فَارَى الْكَوَاكِبَ لِلْكَوْكِبِ شَاهِدٌ
 و در مشاهده کنایه که بگویم بوی آسمان را بیکت خدا کردن پس می بینم ستارگان را که هر یک را در کس نمیکند خود را کوکبی شاهد

وَقَالَ الْخَدْرُ

كَتَابُ تَرْغِيٍّ إِلَيْهِ يَوْمِهِم
از حضور بزرگی و بلندای حدیث

فَالَّذِي أَبَدَعَ الْبَرِّيَّةَ أَعْلَى
بر آن کسی که آفرید و ساخت هر مخلوق را بالا از همه

الْأَبِي نُفَيْرٍ لِّالْأَبِي الْعَبَّاسِ

فَأَمَّا كَيْفَ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ فَانْظُرْ
و اما چگونه در باطن زمین را بنگر و بنگر

عُيُونٌ مِنَ الْجِبْتِ نَاطِرَاتٌ
چشمه‌ها هستند از غره که گوی گاه بنگرند

عَلَى قُصْبٍ لَوْ تَزَجَّدَ شَاهِدَاتٌ
بر پشت ساقی شاه خانی ز تهرین مکراب می هستند اند

بَارِئُ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ
بارئ خدای نیست خدا و زور او شریک و انبیا و اعیان

قَالَ الْخَدْرُ

فَمَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصُو لِأَلِهِ
بر این عجب است چگونه اطاعت می کند برای خدا

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ
و در هر امر و هر چیزی از برای او نشانه است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفِيَّةُ الْمَرْءِ لَيْسَ الْمَرْءُ يَدْرِكُهَا
چگونگی اینست از اینست که نماند درک کند انسان آنرا

وَهُوَ الَّذِي أَبَدَعَ الْأَشْيَاءَ مُبْدِعًا
و او است همان خداوندی که آفرید و ساخت هر چیز را خالق

وَقَالَ الْاُخْرُ

فَاَوْفِرْ كَرِي وَانْقِضِ عُمْرِي
سرکردان شد بخون و نامم شد عمر من

رَجِمْتُ اِلَّا اَذَى السَّغِيرِ
تقصی صفتا کرد ریج و زحمت سز

لَا عَلَى مَيِّنٍ وَلَا اَشَدِّ
نه بر مسند من آن و نه بر شانه زان

اَتَاكَ الْمَعْلُومُ بِالِتَّقْدِرِ
برستی که در مشاهد خواهی شد بفسر و نظر

فِيكَ يَا اُغْلُو طَةَ الْفَيْكِدِ
در شانه تو ای سبکدست بنا نهاد فسر را

سَافَرْتُ فِيكَ الْعُقُولُ مَنَا
سرکرد در معرفت تو صفا پس نکرد

رَجَبْتُ حَسْرَتِي مَنَا وَقَفْتُ
برگشتم صفا حسرت زده پس قطع نشدم

فَلِكُلِّ اِلَهٍ الْاُولَى زَعَمُوا
برین شایع کنند خدا آنها را که کائنات کرده

لِعَلِّي عَلَيْكَ لَيْسَ لَمْ اَمَّا لَنَا

تَبَارَكَتْ تُعْطِي مِنْ شَيْءٍ وَتَمْنَعُ
بگذازد و نماند بیکر که بخواهی باز بدارد و گزیند

اَلَيْكَ لَدَى الْاَعْيَانِ وَالْبُيُوتِ
بوی تو نزد دشواری و آسانی پناه هر دم

فَصَفُّكَ عَنْ ذَنْبِي اَجَلٌ وَاَوْسَعُ
پس در گردن شریفی از گناه من بزرگتر و وسیعتر است

وَاَنْتَ مُنَاجَا فِي الْخَفِيَةِ لَيَسْمَعُ
و تو دالای چپ تی را می شنوی

فَمَنْ لَيْسَ بِالْهَوَى يَتَقَنَّعُ
پس کس نیست در گزند کن محار که بر آنچه شایسته خشنود و ببرد

لَكَ الْاِحْمَدُ يَا اَذَى الْجُودِ وَالْمَجْدُ الْاَعْلَى
مرزاست هر ایضا بختش و بزرگی و بزرگی

اِلَهِي وَخَلَا قِي وَحُزْنِي مَوْتِي
ایزدای من آفریننده من و کلاه دارنده من بزرگترین

اِلَهِي لَنْزِلَتْ وَجَعْتُ خَلِيلَتِي
ایزدای من هر آینه که بزرگتر بسیار شود گناه من

اِلَهِي زَمِي حَالِي وَضَرْبِي وَفَاكِي
ایزدای من بزمی حال مرا و حشمتی و بر دشمنی مرا

اِلَهِي اِذَا لَمْ تَعْفُ عَنِّي مَحْسِنٌ
ایزدای من در وقتیکه تو بخشش از من بزرگتر کار

لَا بِي عَبْدًا لِلَّهِ الْحُسِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَاَرْحَمْ عِبْدًا اِلَيْكَ مَلِيًّا
پس رحم فرما بر بنده که را که بوی تو است بنا را

لَيْتَكَ لَيْتَكَ اَنْتَ مَوْلَا
ایستاد و نامم بنده تو هستی و ملازم من بانی تو خدا تو

إِذَا الْعَا لِي عَلَيْكَ مُعْتَدِي

ای صاحب بزرگبارت کجاست که آمد

طَوْبِي لِمَنْ كُنْتُ أَنْتَ مَوْلَاهُ

خوشا مر کسی که باشی از آقایی او

طَوْبِي لِمَنْ كَانَ نَادِمًا ارْتَا

خوشا مر کسی که بوده باشد پشیمان اگر کرد و آنچه در پیش بود

دَشِكُوا إِلَى ذِي الْجَلَالِ بَلَّوَاهُ

دشکوبت که در بر خود از شما چیزی که آرد، ایشان را در میان خود

إِذَا خَلَا فِي الظَّلَامِ مُبْتَلَاهُ

در وقتیکه غیبت کند باشد از خود را در تاریکی شب حالت غرض

أَجَابَهُ اللَّهُ ثُمَّ لَبَّاهُ

اجابت کند او را خدا پس بخوابا گفت که سبط

لَعَلَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

لَا مَنْ يُجِيبُ دُعَاءَ الْمُصْطَرِّ الظَّلَمِ

آن کسی که اجابت بفرمودن بکنند عاری تا چاره را در ناچار کجاست

لَا كَاثِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَوَى مَعَ السِّتَمِ

ای برادرند و سختی و آزار با شریک باز و غیبی

فَدَنَامُ وَقَدْ كُنَّا حَوْلَ الْبَيْتِ وَانْتَهَوَا

چنین فرمودند در رسیدن کافی در حال خانه تو و پدر ایشانند

وَأَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَمْ نَسِمِ

و تو ای زنده و برزوال ای پادشاه عالم هرگز نخواستیم

أَدْعُوكَ رَبِّ عَرَبِيًّا هَاتِمًا فَلَقَا

بفرمودند تو ای پروردگارم اندوخی از خود و چیزی از من طلب

فَارْحَمْ بَكَائِي بِحَقِّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ

پس رحم کن بر گریه مرا بمن خانه خود و حرم خودت

إِنْ كَانَ جُودُكَ لَا يَرْجُو جُودُ مَوْجِهٍ

اگر بوده باشد بخشش تو که امید نیست آردا یکسند

فَمَنْ يَجُودُ عَلَى الْعَاصِيْنَ بِالْكَرَمِ

پس که بخشش بکند بجا کاران بکرم کردن ایشان

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَلَا يَا أَبَاهُ الْمَفْضُودُ فِي كُلِّ حَالٍ

ای آیتن آن کسی که در مقصود در همه حاجتی

شَكُونُ إِلَيْكَ الضَّرَّ فَارْحَمْ شَيْكِلَهُ

شکایت بکنم بهی و بهی خود را پس رحم کن شکیله مرا

أَلَا يَا رَجَائِي أَنْتَ تَكْشِفُ كُرْبِي

ای کسی که تو را امید من تو بر میدارم از اندوه و غمت مرا

فَهَبْ لِي ذِكْرِي كُلَّهُ وَأَفْضِرْ حَاجِي

پس بخش مرا همه یاد مرا را و درو کن حاجت دیناوند مرا

أَخْرَجْنِي مِنَ التَّارِيَا غَايَةِ الْمُنَى

آید من را از تاریکی غایت امید من

فَأَبْنِ رَجَائِي ثُمَّ آتِنِ مَخَافَتِي

پس بگسار امید من پس آرد آن بگسار ترس من

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْمَنَافِقِ وَفِي فَضْلِ الْفَضْلِ الْأَوَّلِ فِي صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

باب اول در منافق و در فضل الفضل اول در صلوات بر او است

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اَلَا بِكَ جَالِبُ الْعَلِيَّاتِ وَجَدَّكَ فَصَيْدُ الْاَلَمِيَّاتِ فَنِي

اَعُوذُ بِرَبِّ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ طَاعِنٍ
 پناه ببرم بهر درگاهدار خانه پند از هر طاعنه زننده

وَمِنْ طَاجِرِ بَنَاتِنَا وَعَيْبَةٍ
 و پناه ببرم از هر تجاری که عیب کند و راه پنهانی

كَذِبْتُمْ وَبَيَّنَّ اللَّهُ تَبَرُّهُنَّ عَنْكُمْ
 دروغ گفتید شما قسم بخانه خدا اسپنداری به جرم عتد

وَتَصِرُّنَّ حَتَّى تُصْرَعَ دُونَهُ
 و باری بکنیم عتدا تا اگر افتاده و بخت و شرم بجا بماند

وَحَتَّى تَرَى ذَا الرِّدْعِ يَرْكَبُ رَعِيَّ
 و باری بگویم تا اگر سپهر صاحب بر خوشی را میفرستد چون کوفی

وَيَهْضُ قَوْمٌ فِي الْمَجْدِيدِ الْيَكْمُ
 و دهانیکو بریزند گروهی در اسطوخودوس بنویسند

وَلَنَا وَبَدَّ لِلَّهِ اِنْ جَدَّ جَدُّنَا
 و درستی که افتادیم بخانه خدا اگر کشتن بدی کند بخت

بِكُلِّ فَنِي مِثْلَ الشَّهَابِ سَمِيدٍ
 بهر طایفه از هر گروهی که شهاب در کشتن شود از ندهان

وَمَا تَرَكَ قَوْمٌ اِلَّا بِالكَ سَيِّدَا
 و چه نیست اگر کشتن کرد و ما که مددی نباشد ترا آقا بدار

وَابْهَضَ سَيْفِي الْغَامُ بَوَحِيَّهٍ
 آقا بدار است سبیل بیان کرده پیش از از بر بویست روی او

يَكُوذِيهِ الْمَلَاكُ مِنْ اِلْهَائِي
 پناه ببرد با تخفرت صبیحان و طهران از آنکه اسلم

وَمِمَّا اَنْ صَدِيقٌ لَا يَخْبِرُ شَعْبَهُ
 و تخفرت قزاقی که می آید کلاه بکنند باغ از دجوس

عَلَيْنَا بِسُوءِ اَفِيلُوحِ بِنَا طِل
 بر ما بسدی با آنکو می بسند را را بنا چری

وَمِنْ مَلِيحُو فِي الدِّينِ مَا لَمْ يُخَالِدِ
 و نه و میرم از هر مالحی که دین را نماند چیزی که مانا شد ایم

وَلَمَّا نَطَاعِنُ دُونَهُ وَنَسَا ضِل
 و مسوزد بایزه و نیز در پیش او بگفت کرد ایم

وَنَدَّ هَلْ عَنْ بَنَاتِنَا وَالْحَلَا اِثْل
 و در خواش کنیم مسوزد همان و زمان خود را

مِنَ الظُّعْنِ فَعَلَّ اَلَا تَكْبُرُ الْمُحْصِلُ
 از ضرب نیز بگفت که بد کان است از بد که بد است

هُوَ ضَا لِرَوَا يَا مِنْ طَرِيقِ جَلِيلِ
 مثل حرکت کردن شتران بگویند از راه جوی که گشت از راه

لِنَكْبِرَ اَسِيْفَانَا بِلَا مَا رَيْدِ
 بر آنکه برسد و محو شود و مشرب را با بشارت بپوشان

اَخْرِفْنَاهُ عِنْدَ الْخَفِيفَةِ بِاسِيلِ
 و استوار و حکمت تو در محبت شما و شیر شجاع آ

يَحُوْطُ الذِّمَارُ غَيْرَ تَكْنِيْسٍ مُوَابِلِ
 که فرود آید و گاه می آید که از کشتن بدست بگردد و در آنکه بگردد

مِثَالُ الْيَنَامِي عَصَمَةَ لِّلْاَرَامِلِ
 و فریاد رسند و بجان دگر که اندوه بهر زمان است

فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعَةٍ وَفَوَاضِلِ
 پس آنکه شمشیر در قفا و دست او بنیاسد شمشیر

وَقَدْ اَنْ صَدِيقٌ وَنَنْهَ عَمْرُ ثَائِلِ
 و سپرد دوستی که پیشتر در دین است

اَلَمْ تَعْلَمُوْا اَنْ يَنْتَابِنَا لَا مَكْتَبٌ
نزد بسند پدر سبکو فرزند حمزه هرگز ندید کرد و بشیر

لَعَزِيْ لَفَدْتُ كَلْفْتُ وَجَدًا بِأَحْلَا
هم به شکله خدم بر کفیه شیشه شدم احمد را خدمت گفت
وَجَدْتُ بِنَفْسِيْ وَنَهْ فَمَحْسِنُهُ
و بخشیدم جان خود را بر او پس محبت کردم او را

فَلَا زَالَ لِلدُّنْيَا جَالًا لَا مَهْلًا
پس ایستاد احمد در دنیا برای هر دو دنیا بسکونی جهان شد
وَأَيَّدَهُ رَبُّ الْعِبَادِ بِنَصْرٍ
و بسکونی کرد که ایستاد پروردگار بکون یاری کردنش

لَدَيْنَا وَلَا نَقْبًا يَقُولُ لَا بَاطِلَ
پیشتر و در باطن ندانیم بجهت آنچه بچرخ نماند

وَحَبِيبَتُهُ حُبًّا لِّجَبِيْبِ الْوَاوِلِ
و به حبیب دادم در مشورت چنین است که چون بر من می رسد

وَدَاخَتُ عَنْهُ بِاللَّذِكْرِ الْكَوَامِلِ
و دروغ کردم از وی دشمنان را بسرا و دشمنان را

وَمَسْنَانِ الْمُنَاوِدِ وَزَيْنُ الْخَافِلِ
و به میثات کسی در اگر دشمنی کند او را زینت محفل است

وَأُظْهَرَ بِنَاخَتِهِ عَمْرَ بَاطِلِ
و آشکارا کرد راستی او درین راست است بر باطل نیست

أَيْضًا لَمَنْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَيْهِ

إِذَا فِيلٌ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْوَرَى
و جنبه که کوه شود بکست به سترین این مردم

أَنَافَ يَعْبُدُ مَنَافِ ابْنِ
مشرف بدیند بجز و بعد مناف پدر من

وَقَدْ جَلَّ مَجْدُ بَنِي هَاشِمٍ
و چنین رسید ذات بزرگ و مشرف بنی هاشم

وَحَيُّ بَنِي هَاشِمٍ أَحَدٌ
و بهترین بنی هاشم احد است

مَبْلَا وَأَكْرَمُهُمْ أَسْرَةً
از حیثیت مجید و عزیز تر از ایشان از حیثیت غریبان

أَبُو نُضْلَةٍ هَاشِمُ الْفُرَّاءِ
هاشم که پاکیزه و نجیب است و کینه اش ابرافض است

مَكَانُ الْقَائِمِ وَالْثَمَرِ
جایگاه قائم و ثمر منزل از منزل و از منزل و از منزل

رَسُولُ الْمَلِكِ عَلَى فَنَدَةٍ
رَسُول و ستاد است و فندان سستی این که و پیغمبری بنده

لَمَّا يَأْتِيكَ الْجَنَابُ عَلَى نَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَعْلَمَ مَلِكًا بِالْحَيْثُ أَنْ مُحَمَّدًا
بدان امیر بادشاه شکر پدر سبکو حمزه

أَنْ يَهْدِيَ مِثْلَ الَّذِي سَيَايَهُ
آورد و هدایت مثل آن را می گوید که آید و در ذکر مشیر آورد

يُؤَيِّدُ كُمُونِي السَّبِيحِ ابْنَ مَرْيَمَ
و پیغمبر است از جانب خدا مثل موسی و عیسی پسر مریم

فَكَلَّ بِأَمْرِ اللَّهِ هَيْدِي وَسُيْمَ
پس به نیایش از خود و خدا هدایت و کفایت می کند و غفر

وَأَنْتُمْ تَمْلِكُونَ فِي كِتَابِكُمْ

و در دستگیر شما خوانده اید جز آنچه را در کتاب خود

وَأَنْتَ مَا يَلِيكَ مِنَّا عَصَابَةٌ

و درستی و حقش ای پادشاه نمی آید از ما عصبه

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْمَاً

پس نسوا در عبادی و ندای و اسمی که در اسلام آورید

بِضِدِّ حَدِيثٍ لِأَحَدِنَا بِالْمَرْجَمِ

که خبر است و درست است نه خبری که معلوم باشد حقیقتش

بِفَضْلِكَ الْإِلَاحُ أَوْ دُونَهُ بِالْكَرَمِ

ببر بفضرت و بخشش تو که او را بر بیکرند از پیش تو کرامی و بزرگواری

فَإِنَّ طَهْرَنَا لِحَقِّكَ لَيْسَ بِعَظِيمٍ

پس بزرگواری ما حق نیست تو بزرگواری تو بزرگواری

أَيْضًا لَمْ يَكُنْ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَحْيَى وَلَا تَغْنِي فِيمَا لَمْ تُسَلِّ

برستی حال تو نمی بختد آنها را و نه سعادتی که در دست است

وَإِحْوَانَنَا مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ وَتَوْفَلٍ

و در میان برادران ما از اعیان عبد شمس و طایفه و فضل

وَأَمْرًا غَوَا مِنْ غَوَاهُ وَجَهْلٍ

و پستی که در راه گمراهی را که از گمراهان و جهل بودند

أَقْرَبَ نَوَاصِي هَاشِمٍ بِالْتَدَلِّ

افزوده هزاران بکنده هاشم بنی هاشم از نزدیکان و نواصی

يَمَكَّةَ هَوَالِبِنَا الْعَيْنُ الْمُقْبِلِ

در کعبه که فریاد و فتنه و فتنه از آنجا که در سبزه شده است

صَوَارِمَ تَقَرُّمِي كُلِّ عَصُوةٍ مَفْصِلِ

سواران شمشیر که برود جدا میکند همه عصیان را بر می آید

بِحَبْلِ تَمَامِ أَوْ بِأَخْرَجَ مَجْعِلِ

بجمله تمام و در دستش را و نه دیگر بجز آن حبل و حبل

عَلَى رُبُودٍ فِي دَائِرِ عَفَاءٍ عَيْطَلِ

بر بندگی که در دستش است ای بسیار بلند است غیر که در دست است از بندگی

عَرَانِي كَعَبِ خِرَابِ عَدَاوَلِ

همزمان در میان کعبه و خرابی که در میان است از کعبه و کعبه

أَلَا أَلْبِغَا عَنِّي لَوْ تَابَسَا لَه

آیا بپندارم ای دو من می رسد از من بپندارم ای رسالتی

بَنِي عَمِيْنَا الْأَدْنَيْنِ فِيمَا يَخْتَصُمُ

بر میان من و اعمام من که در میان من و اعمام من است

أَظَاهَرْتُمْ قَوْمًا عَلَيْنَا سَفَاهَةً

که آشکارا کردید برای ما حماقت و حماقت و حماقت

يَقُولُونَ لَوْ أَنَا قَتَلْنَا مُحَمَّدًا

میگویند آنها که اگر بمشیم محمد را

كَذَبْتُمْ وَرَبَّ الْهَدْيِ مُدْمِي مُخَوِّدُ

دروغ گفتید و سرگردان کردید و سرگردان کردید و سرگردان کردید

ثَنَّا لَوْ نَهْ أَوْ نَصْطَلُوَادُ وَنَسْلُهُ

نرسیدیم آن روز و اگر بمشیم شما را و نسل شما را و نسل شما را

فَهَلَا لَوْ أَنَّا نَنْجِي الْحَرْبُ بَكْرَهَا

پس چرا که ما نجات دهیم جنگ را و بکرها را و بکرها را

وَتَلْقَوَادِ بَعِ الْأَبْطَحِيْرِ مَجْدًا

و ملاقات کنید در جنگ با بزرگواران و بزرگواران و بزرگواران

وَنَاوِي إِلَيْهِ هَاشِمٍ إِنْ هَاشِمًا

و در میان من و اعمام من ای هاشم و هاشم و هاشم

فَارْجُكُمْ تَرْجُونَ قَتْلَ مُحَمَّدٍ
پس اگر بخواهید که ایستاده و در پیش کشن محمد را
فَأَنَّا سَخِيفَةٌ بِكُلِّ ظَنٍّ فِي
هر کس که اندوخته اند که با هر کسی که بهت از برای این
وَكُلُّ رُدْبَتِي ظَنَاءٌ كُفُوبُهُ
و هر یک که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است

فَرُمُوا بِمَا جَعَلْتُمْ قَتْلَ يَذْبُلُ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
وَذِي مَعْبَةٍ نَهْدُ الْمَرْكَلِ عَمَلُ
و صاحب این است که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
وَعُظْبٌ كَأَيِّضٍ الْغَايَةِ مَفْضِلُ
و هر یک که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است

اَيْضًا لِّلَّهِ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَصَرْتُ الرَّسُولَ رَسُولَ الْمَلِكِ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
أَذْبْتُ وَأَجْبْتُ بُولَ الْإِلَهِ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
وَمَا لِي أَنْ أَدْبْتُ لَا عَذَابُهُ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
وَلَكِنْ أَذْبْتُ لَمْ سَامِيَا
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است

بِيضٌ نَلَا لَأَكَلِجِ الْبُرُوفِ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
حُمَايَةِ حَامٍ عَلَيْهِ شَفِيقُ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
وَدَيْبُ الْبِكَارِ حِلَاوَاتِ الْفَيْفِ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
كَأَزَا لَيْتُ بَيْضِ مَضِيفِ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است

اَيْضًا لِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ التَّيَّيَّ مُحَمَّدًا
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
وَشَقَّ لَهُ مِنْ أَسْمَاءِ لَيْجَلِهِ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است

فَاكْرَمَ خَلْقَ اللَّهِ فِي النَّاسِ أَحَدًا
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است
فَذُو الْعَرْشِ مُحَمَّدٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است

اَيْضًا لِابْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَا تَنْفَعُهَا أَحْلَامُكُمْ فِي مُحَمَّدٍ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است

وَلَا تَنْفَعُهَا أَمْرُ الْعَوَاذِ الْأَشَامِ
پس هر که بهت از برای این است و هر یک که بهت از برای این است

تَمَتَّيْتُمْ أَنْ تَقْتُلُوهُ وَإِنَّمَا
 آمده کرده اند ای آنکه بکشید محمد را و اینها را بر نبوت
 وَإِنَّكُمْ قَالَهُ لَا تَقْتُلُوهُ
 و چه بسا که شما قسم بخورید بکشید او را
 زَعَمْتُمْ بَلَا تَأْمِسُوا مُحَمَّدًا
 گمان کردید که ای آنکه دست نزنید او را
 مِنَ الْقَوْمِ مِفْضَالٌ عَلَى الْعَدُوِّ
 بعضی از گروه را بر دشمنان برتری است
 آمِنُ جَبِّ فِي الْعِبَادِ سَوْمُ
 ایمن است گشتن در میان بندگان
 يَرَى النَّاسُ بُرْهَانًا عَلَيْهِ وَهَبَهُ
 می بینند مردمان دلیل بر آنکه او هبست را براد
 بَنِي آتَاهُ الْوَحْيُ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ
 خود را به وحی از جانب پروردگار دارد

أَمَا يَكُنْ هَذَا كَأَحْلَامِ نَائِمٍ
 گویا نازده ای که مثل خواب دیدن فایده است
 وَلَمَّا تَرَوْا قَطْفَ الْحِجَى وَالْجَمَاحِ
 و چون دیدند بریدن ابرویان و جمع را
 وَلَمَّا تَفَازَتْ دُونَهُ وَتَوَارَحَ
 و حال آنکه از آنجا که دورتر گردید و هم چوین
 تَمَكَّكَ فِي الْفَرْعَيْنِ مِنَ الْهَاشِمِ
 تکیه داشت بر شاخه است در شرافت و اسوال بنی هاشم
 بِنَاءِ رَبِّ قَاهِرٍ فِي الْخَوَاسِمِ
 بهی از بهر پای برودگار قاهر غلب
 وَمَا جَاءَهُ فِي قَوْمِهِ مِثْلُ عَالِمٍ
 نیست نادانی در قوم خود مثل عالمی
 وَمَنْ قَالَ لَا يَتَرَعَّ هَاشِمٌ نَائِمٌ
 و کسی که گوید و آنکه کند بگوید بهیست خوابنده

لَعَلَّ الْمُرُوءِيَّةَ عَلَى الْمَدِيحِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ

بَنِي أَنِي مَرُكِلٌ وَبِي بَحْطُهُ
 محمد بن مرثد که آمده است از مرگ و بی شایسته و غیر
 أَغْرَ كَضَوُ الشَّمْسِ صُورَةً وَهَبَهُ
 بخت و روشن نمود مانند نور و هب چهره وی بخت
 آمِنٌ عَلَى مَا اسْتَوْعَلَ اللَّهُ فَلَهُ
 ایمن است به هر چه که خدا استوعاد کرد و او را

مَسَاءُ رَبِّي فِي الْكِتَابِ مُحَمَّدًا
 عصر است از پروردگار در کتاب خود پس محمد
 جَلَا الْغَيْمَ عَنْهُ ضَوْؤُهُ فَوْقًا
 بخت و روشن کرد او را برودن ابروهای او و هب چهره وی بخت
 وَإِنْ كَانَ قَوْلًا كَانَ فِيهِ مُسَدَّدًا
 و اگر بوده باشد آن پروردگار بهیست در او کلمه محکم

لَعَلَّ الْمُرُوءِيَّةَ عَلَى الْمَدِيحِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ

وَقَبْلَ بِنْفَتِي خَيْرٌ مِنْ وَطْئِ الْحَصَا
 و پیش از بخت من خیرتر است از چنگ کردن و بخت من خیرتر است

وَمَنْ طَافَ بِاللَّيْلِ الْعَبْيُ وَالْجَحْرُ
 و هر که بگردید در شب بخت و بخت خدا و بخت خدا

رَسُولَ إِلَهٍ اَخْلَقَ مِنْكُمْ رُوحَهُ
 فرستاده خداوند خلق را در وقتیکه که گردنکافان برتر
 وَبَانَ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْغَايَةِ امِينًا
 و شب را برپا نمود رسول خدا در غار در مکانیکه این بود
 اَفَا مَثَلًا تَمَّ زَمَنٌ قَلِيلٌ
 این حدیث حضرت سرور دهر در غار پس برگشته تا قاضی بیهوش برتر
 اَرَدْتُ بِهِ بَصْرًا اِلَّا لَهُ نَبِيًّا
 قصد کردم باین کار تا بیاری در چشم خدا را از روی شیطانی ببرد

فَتَنَاهُ ذُو الطُّوَلِ الْكَرِيمُ مِنَ الْمَكْرِ
 پس بنات داد او را خداوند صاحب بخشش بزرگوار از جبر و کفر
 مَوْفَى وَفِي حِفْظِ الْاَلِ وَفِي سِتْرِ
 و در حفظ خداوند نگاه داشته شد بود و در پرده خفا خود از دشمنان
 فَلَا رَيْصُ بَيْتِ بْنِ الْحَصَى اَيُّهَا بَيْتُ
 خداوند برادر کبریه در میان خانه ستمکار و جنگ برنده زمین با
 وَاصْفَرَّتْهُ حَتَّى اُوسَدَ بِي قَبْرِ
 و پنهان گشتم در لایق و کلاه آنکه در دفن بشوم در قبر خرم

اَيْضًا لَدُنِّي خَمَلٌ فِي فَكْحٍ غَرِيْبٍ بَدِي

اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللَّهَ اَبْلَى رَسُوْلَهُ
 آگاهی هستی بدینکه خداوند بزرگوار را از پیغمبر بزرگوار
 بَمَا اَنْزَلَ الْكِتَابَ دَاوُدَ مَذْكُوْرًا
 باینکه آنکه کرده فرود آورد بر پندران را بنماز و کتب و عواری
 فَاَمْسَى رَسُوْلُ اللَّهِ قَدَعًا يَضِيْعُ
 پس در شب آنکه شد رسول خدا که بختی غائب شد باری داد
 فَجَاءَ بَيْتُ فَاِنْ مِنْ اِلَهِ مُنْزَلٍ
 پس آمد و فرات از جانب خداوند فرو آمده
 فَاَمِنْ اَقْوَامٍ كَرَامٍ وَاَيُّوْنَا
 پس ایمان آوردند بآنحضرت را و پیغمبران را بخدمت کرده ایمان خود
 وَاَنْكَرَ اَقْوَامٌ قَرَأَتْ قُلُوْبُهُمْ
 و آنکه کردند آنحضرت را حق و چند کس که در او را در پیشگاه الهی
 وَاَمَكْنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُوْلُهُ
 و محترم شد قدرت داد و در جنگ بدر رسولش را بر کف
 بِاَيْدِيهِمْ بَضْرُخُصَفٍ قَوَاطِعُ
 بر پستانهای ایشان شمشیرهای برنده سبک جمع بود

بَلَاءٌ عَنْ نَزْدِي اُنْدَرِي وَفِي فَضْلٍ
 امتحان منور شدن من از نزد صاحب حدث صاحب فضل را
 وَلَا قَوَاهُوا اَنَا مِنْ اَسَاوِي وَمِنْ قِلْدٍ
 و بدیده کاروان هستی غمناکی از اسیر شدن و کت شدن
 وَكَانَ اَمِيْرُ اِلَهِ رَسِيْلٍ اِلَ الْعِلْدِ
 و بود آنحضرت امیر خداوند که فرستاده شده بود بر کس
 مُبَيَّنَةً اَيَّاتُهُ لِيَذِي الْعَقْلِ
 که ظاهر بود آیات او برای ذی عاقل و معقول
 وَاَمْسُوا بِحَمْدِ اللَّهِ مُجْمَعِ الشَّقِلِ
 و در شبگاه شدند بسبب حمد خداوند که در کوه سخته همه خواب
 فَزَادَهُمُ الرَّحْمَنُ جَلَالًا عَلٰى جَلِيلٍ
 پس افزود بر ایشان خداوند رحمت و بزرگواری بر بزرگواری ایشان
 وَقَوْمًا غَضًا بِاَهْلِهِمْ حَسْبُ الْفَضْلِ
 و جمعی را دوستی که غضبناک بودند بر دشمنان کالی ایشان بخوانند بکار
 وَفَدَّ حَادِثُوْهَا بِالْجَلَالِ وَالْصَفْلِ
 و بختی غمناکه کرده بودند آن شمشیر را را صاحب فضل و جلال و انوار

اَيْضًا لِّلرَّحِطَاءِ بِإِغْمَارِ عَبْدِ

عِنْدَ الْفَقَاءِ مُعَاوَدًا لِأَفْدَامِ

در وقت جنگند و دین که کمر خود گشوده و جنگ بود

وَمُهَذَّبِينَ مَوْجِهَيْنِ كَرَامِ

و از اولی که شده اخلاق از آنها جدا و از کربان خود

وَلِلَّاهِدِي وَسَرَايِجِ الْإِسْلَامِ

و جزا خیزی دینت و راهها و شهرت نبی اسلام

ذِي رَوْقِي يَقْرِئُ الْفَقَارَ حُسَامِ

صاحبان بزرگو که میبرد و جدا میازد اسفرا و نانی

شَمْسٌ تَحْكُمُ مِنْ خِلَالِ عَنَامِ

آفتاب که حکم میبرد و جدا میازد از میان ابر

وَمُعِيرُ كُلِّ مُوَحِّدٍ مِقْدَامِ

و اعانت کننده هر یک که هستی است که میبرد و جدا میازد

أَنْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَقُومُ مَعَانِي

آنکه نیست در میان تویش که بجا آید و همراهی کند معانی

لَا عَزْوُ وَقَدْ لَاقَيْتَ فَارِسَ رُحْمَةٍ

ی عزم میبرد و در جنگی سوار و پسر بزرگ را

مِنْ آلِ هَاشِمٍ مِنْ سَنَاءِ بَاهِمِ

از خراسان بنی هاشم از آنها هر وقت بزرگ غالب بود

يَدْعُوا إِلَى ذِي الْإِلَهِ وَتَصَوُّرِ

بنوازه ترا بر می بین خدا و بار می بیند

بِهَيْدِ عَصَبٍ رَقِيقٍ حَتَّى

بشیر بران بندی که شکست شدی دم او

وَمُحَمَّدٍ فِينَا كَانَ جَبِينَهُ

و محمد است از میان ما که با پیشانی بگوش

وَاللَّهُ نَاصِرٌ دِينِهِ وَنَيْبُهُ

و خداوند یاری کننده دینت و پسر بزرگ و شایسته را

شَهِدَتْ فُرُشُ وَالْقَبَائِلُ كُلُّهَا

که ای پسر بزرگ و شایسته و همه قبایل و جمع آنها

اَيْضًا لِّلرَّحِطَاءِ بِإِغْمَارِ عَبْدِ

هَذَا نَابُهُ الرَّحْمَنُ مِنْ تَحْمِلِ الْجَمَلِ

که هاست کرد در سبیل خداوند رحمن از تحمل سنگین و ناوانی

لَمِنْ أَنْبَى مَعَهُ إِلَى الْفَرْعِ وَالْأَصْلِ

از برابری خداوند که میبرد و جدا میازد از اصل و فرع و سبب

وَمَنْ نَجَلَهُ بِجَلِّ وَمَنْ بَيْتُهُ أَهْلِي

و کسی که فرزند او شد و زنده شد و کسی که خانه او شد و اهلی

لَا حُسَانٍ مَا أَوْلَيْتَ يَا خَالِمَ الرُّسُلِ

و چه آن بزرگو که زنده کردی و زنده کردی و خالیم رسول

أَمِيكَ يَنْفَعِي أَيْمَانُ الْمُصْطَفَى إِلَهِي

و چه دین که میبرد و جدا میازد و ای پسر بزرگ و شایسته

وَيَقْدِرُ بِكَ حَوَائِي وَمَا فَدَى مَجْنِي

و خداوند ترا فدای خود و چه قدر داد و دل جانم

وَمَنْ جَلَدٌ جَلَدِي وَمَنْ عَمَّ أَبِي

و کسی که جلد او شد و زنده شد و کسی که او پدر من شد

لَكَ الْفَضْلُ إِنِّي مَا حَيْدَ لَشَاكِرٌ

و چه فضل تو است که میبرد و جدا میازد و چه قدر داد و دل جانم

فَالْبَعْضُ

فَسُبْحَانَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

پس بگویند سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

وَصَلَّى إِيْمَانًا بِالْبَيْتِ كُلِّهِمْ

و در پیشگاه آیت و نشانه آن گشت و ایستادند و سحر و جادو

وَأَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ أَسْرَارَ حَيْهٍ

و در میان او و خداوند و سحر و جادو و سحر و جادو

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَعْبُدِ اللَّهَ وَاحِدٌ

و اگر نبود و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

بِأَيِّ لِسَانٍ أَحَدُ السَّيِّدَاتِ

بگویم زبان هر یک سید و سحر و جادو و سحر و جادو

إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى لِرَدِّ سُدُودِ

برای مسجد اقصی و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

وَمَا هَذَا يَا بِيهَا خَلَقَهُ هَدً

و در پیشگاه آیت و نشانه آن گشت و ایستادند و سحر و جادو

وَأَعْطَاهُ فِي الدَّارَيْنِ مُلْكًا مُخْتَلَفًا

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

وَكَا كَانَعَامٍ عَلَى ظَهْرِهَا سُدُ

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

عَلَى مَنَاصِبَ الْجَوَارِ مِنْ حَيْهٍ

بر روی مناصب و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

لَوْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

فَإِنْ لَيْتَ خَفَا يَا خَدِجَةُ فَأَعْلَى

پس اگر چه پنهان است ای خدیجه و سحر و جادو و سحر و جادو

وَيَجِبُ بِلْيَانِهِ وَمَيْكَالُ مَعْمَا

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

يَفُوزُ بِهِ مَنْ فَا زَعَزَّ الدِّينُ

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

فَهَرَبَانِ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ فِي جَنَانِهِ

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

حَدِّثُكَ إِنَّا نَا فَاحَدُ مَرْسَلُ

پس بگویند ای ما و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

مِرَالَهُ وَحَى كَيْشَرُجُ الصَّدْمُ

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

وَيَشْفِي بِهِ الْعَاوِي الشَّقِيُّ الْمَذَلُّ

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

وَأُخْرَى بِأَغْلَالِ الْيَحْيَى مَغْلَلُ

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

أَيْضًا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

وَأَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدُ مَرْسَلُ

و در میان او و سحر و جادو و سحر و جادو و سحر و جادو

إِلَى كُلِّ مَنْ صُمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا بَاطِلُ

برای هر کس که بر او گزیدم مگر باطل و سحر و جادو و سحر و جادو

وَقُلْنَا يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاصْبِرْ
وَمُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ حَتَّىٰ بَرَأْنَاهُ
وَقُلْنَا لَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاصْبِرْ

كَأَرْسِلَ الْعَبْدَانِ نُوحٍ وَصَالِحٍ
بَنَاهُ وَمَنْشُورٌ مِنَ الذِّكْرِ وَاضِحٌ
بَنَاهُ وَمَنْشُورٌ مِنَ الذِّكْرِ وَاضِحٌ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ صَادِقٌ
مَنْشُورٌ لَنَا دِينُ الْخَيْرِ وَبَعْدَهُمَا
مِنَ الْخَيْرِ مَدْعُوٌّ يَا خَيْرَ مُرْسِلٍ
أَنْتَ بَرَاهَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاضِحٌ
فَبُورِكَ فِي الْأَقْوَامِ حَيًّا وَمَيِّتًا

فَبُورِكَ مَهْدِيًّا وَبُورِكَ هَادِيًّا
عَبْدَنَا كَمَا مَثَالُ الْخَيْرِ الطَّوَّاعِيَا
إِلَى الْأَيُّمِ ثُمَّ الْيَمِينِ لَبَّيْكَ دَاعِيَا
فَأَصْنَحْ فَيَا صَادِقَ الْقَوْلِ وَاضِحَا
وَبُورِكَ مَوْلُودًا وَبُورِكَ نَاشِئًا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

أَنَا نَبِيُّ رَبِّي بَعْدَ مُدَّةٍ وَرَقْدَةٍ
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلُّ لَيْلَةٍ
فَتَمَّتْ عَيْنُ بِلَالٍ لِأَزَارِ وَوَسْطَةٍ
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ

وَلَمْ أَلِكُ فِيمَا ذُكِرْتُ بِكَ كَذِبًا
أَنَا رَسُولُ اللَّهِ لَوْ بَيْنَ غَالِبٍ
بِأَلِ الْعَلْبِ الْوَحْدَانِ بَيْنَ السَّابِقِ
وَأَنْتَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَالِبٍ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَأَتَاكَ نَذِيرًا مِّنَ الْمُرْسَلِينَ وَسَبِيلَهُ
و در پیشگاه تو نگرین بر پیغمبری اینچنین سبیل توین

فَرَزْنَا بِمَا يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَّشَتْ
پس فرزاد را با آنچه که آید به تو از جانب خداست ای بهترین کسی که راه حق را در پیشگاه

وَكُنْ لِّي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو شَفَاعَةٍ
و دهه باش مرا شفیع کنند در روزی که دوست شفاعت کننده

إِلَى اللَّهِ يَا بَنَى الْأَكْرَمِينَ الْأَطْيَافِ
به سوی خدا ای پسر کریمترین و پاکیزه ترین جسم موم

وَأِنْ كَانَ فِيهَا جَلَاءٌ سَبَبَ الذُّنُوبِ
و اگر چه باشد سلطان آلوده سبب می برانند گناهان

بِمُعْنٍ قَبِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ
که به نیابت کند چیز را از سواد بنس قارب

لَسَلْنَا الْقَائِمَ فِي مَدَنٍ

مَا لِي لِسَانٌ فَأَقُولُ شِعْرًا
بنت مرا زبان شری پس بگویم شعری را

عَلَى عَدُوِّي وَعَدُوِّ الظَّهْرَا
بر دشمن من و دشمنان ظاهره

حَتَّى تَأَلَّ فِي الْجَنَانِ قَصْرًا
تا آنکه برسم به طاعتی که دران پهنه قصر نیست را

أَسْأَلُ رَبِّي قُوَّةً وَضَرًا
سئوال بکنم پروردگار خود را قوت و دیار را

مُحَمَّدًا الْخَيْرَ مَا وَبَى الْفَخْرَا
محمد بهترین را که جابجاست همه شرف را

مَعَ كُلِّ حَوْنَاءٍ يُحَاكِي الْبَدَا
با همه جور که حکایت بهر آفتاب و شب چاره را

وَالشَّعْرَاءُ الْبَدِيعُ وَتَشْرِفُ بِالْخَلْدِ صَالِي لِنَبِيِّكَ يَا لَيْلِي

وَأَيُّ وَإِنْ عَنَّفْتُوْنِي كَفَائِلًا
و در پیشگاه من و اگر چه درشتی کشید مرا بهر آنکه بندگانم

أَطْعَنَاءُ لِمَعْدَلِهِ فِينَا بَغِيْرُ
اهل بکرم او را برانیم که در میان ما بهر آنکه دشمن

وَفِينَا رَسُولًا لِلَّهِ نَنْبَغُ أَمْرُهُ
و در میان ما است فرستاده ای که بهر اهل بکرم امر او باشد

وَيُدُلُّ عَلَيَّ الرُّوحُ مِنْ عِنْدِ يَدِهِ
و حاضر گردید و جوهر او را از نزد پروردگارش

فَدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ نَفْسِي وَمَالِيَا
فدیت و سول خدا را جان من و مال من

شَهَا بَا لَنَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ هَادِيَا
راهنما بگو و روشن کننده است در تاریکی شب چاره را

إِذَا قَالَ فِينَا الْقَوْلَ لَا تَقْلَعَا
اگر چه بگوید که ما را نگویم که در میان ما نماند

وَيَبْرُلُ مِنْ جَوِ السَّمَاءِ وَبَرْقُ
و نازل شود از آسمان و خضرا سحران و بالا برود

وَعَبْدُ اللَّهِ يَجْزِي أَفْوَلُ

وَكُنَّا كَقُلُوبِ سَادَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا و همچنین جنتین چونان کافکانت حضرت
 كُلَّ الْأَنَامِ وَكَانَ آخِرُ مَرِئِلٍ همه دهر را و چونان آخر دهر است

وَحَسْبُ الْبَطْلَانِ قَوْلُهُ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ عَبْدَهُ آیا ندیدید که خداوند فرستاد
 فَنُوحًا مِنْ نَفْسِهِ لِيُحْمِلَهُ پس نوح را از دهن خود و او را از نام خود و او را از دهن خود
 نَبِيًّا أَنَا نَابِعْدُ يَا عِيسَى وَفَرَزَخَ پس عیسی را که آمد به من و او را از نام خود و او را از دهن خود
 تَعَالَيْتَ تَبَا لِعَرْشِ مِنْ كُلِّ لَحِيضٍ پس توبه کرد و او را از دهن خود و او را از دهن خود
 فَأَرْسَلَهُ ضَوْأً مُبِيرًا وَهَادِيًا پس فرستاد او را نور و او را از دهن خود و او را از دهن خود
 يُرْهَاهُ وَاللَّهُ أَجْلَى وَأَعْجَدُ پس او را از دهن خود و او را از دهن خود
 فَذُوا لِعَرْشِ عَمُودٍ وَهَذَا أَحْمَدُ پس او را از دهن خود و او را از دهن خود
 مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَوَّلُ وَالْآخِرُ پس او را از دهن خود و او را از دهن خود
 فَأَيَّاكَ تَسْتَعِذُّ يَا كَلْبُ پس ای تو را از دهن خود و او را از دهن خود
 يَكُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ الْمُهَذَّبُ پس او را از دهن خود و او را از دهن خود

وَالنَّابِغَةُ حَبِيبَةُ قَوْلُهُ

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهَدْيِ آمدن من به رسول خداوند و او را از دهن خود و او را از دهن خود
 بَاغْنَا السَّاقِي عَجْدًا وَاسْتَأْنَيْنَا پس او را از دهن خود و او را از دهن خود
 وَتَلَوْنَا بِأَكْبَرِ الْبَيْتِ پس او را از دهن خود و او را از دهن خود
 وَأَنَا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا پس او را از دهن خود و او را از دهن خود

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ

شَهِدَ الْحَقُّ وَالْعِظَامُ بِرَبِّي شهادت حق و استخوانها به پروردگارم
 ثُمَّ قَلْبِي الشَّهَادَاتُ النَّدْبُ پس دل من گواهی و شهادت است
 إِلَى آخِرِ لَيْلَتِي مِنْ لَحْظَةٍ به آخر شب من از لحظه
 فَا مَرَّةً الْبَيْتِ عَالِيَهُ پس او را از دهن خود و او را از دهن خود

وَلَقَدْ شَهِدْتُ بِأَنَّ دِينَكَ صَالِحٌ
در آن مجلسی که ای مهدییم با یکدیگر دین و کیش را دوست داشتیم

وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ أَجْدَ مُصْطَفَى
و خدا که اجدی بود و جدیست که اجد است بر کزبۀ اجمت

فَالَا نِ احْضَعُ لِلْبَيْتِ مُحَمَّدٍ
بسر کونن فروشی بکنم از برای بیت محمد و محمده

وَمُحَمَّدًا فِي الْبَيْتِ ذِمَّةً
و محمد را در خانه دین و مردم است عهد و پیمان را

هَذَا دَعَا الْعِبَادَ إِلَى الرَّشَادِ وَقَائِدَ
هزار گفتند به کلامش بسوی راه و راه و نشانده است

إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا مُحَمَّدُ عَصَا
چو بسینگی می بینم ترا ای محمد را که هدایت

بُرُوسَاتُكَ فِي الْعِبَادِ جَسَمٌ
بنگونی و فساد تو بر بدن کسان بزرگ است

مُسْتَقْبَلٌ فِي الصَّالِحِينَ كَرِيمٌ
در روی گردانیده شده است به نیکوکاران و کریم برادر گوار است

بِيَدِ مُطَاوِعَةٍ وَقَلْبِ نَائِبٍ
ب دست فرمان دهنده و دل و نگهبانده از کسان است

وَأَعْمَى طُلُوبًا وَأَظْفَرُ طَالِبٍ
و عزیزترین محسوس است و پرورنده ترین خواهنده است

لِلْمُؤْمِنِينَ بَضُوءٌ نُورٍ تَائِبٍ
بر مؤمنین را بسوی نیت برکشیده نور افشانه

لِلْعَالَمِينَ مِنْ عَذَابٍ وَاصِبٍ
بر همه عالمیان از عذاب دایم است

وَالْعَبَّاسُ مَرِيضٌ أَيْضًا لَهُ

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّ تَبَرُّكُهَا
می بینم ترا ای بهترین بر من تبرک است مردمان

سَنَنْتُ كُنَا فِيهِ الْهَلَكَةُ بَعْدَ جُودِهَا
راه فرار دادی از برای ما که کائنات طاعت نماز و ابر و نیر و اخلاص

وَنَوَّرْتَ بِالْبُرْهَانِ أَمْرًا مُدَسَّسًا
روشنی تو را می گردانی بر بیان و کتاب الهی و کلام و کلام و کلام

أَقْبَتَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ عَوْنِهَا
بر کلام حق را بهت و هدایت را بعد از کلام حق

فَشَرَّفَ كَمَا بَا جَاءَ بِالْحَقِّ مُعْلِمًا
شرف کردی کما که آمد بهت با حق که گفتند بحق را کسی

عَنِ الْحَقِّ لَنَا أَصْبَحَ الْحَقُّ مُظْلِمًا
از راه حق و حق که صبح کرد و بر او حق تاریک است

وَأَطْفَأَ بِالْبُرْهَانِ جَمْرًا تَضَوَّى
و خاموش کردی بر بیان و کتاب الهی و کلام و کلام و کلام

وَكُنْتَ قَدْ بَيَّنَّا وَجْهَهَا قَدْ هَدَيْتُمَا
و تو بگفتی که تو می گردانی بر بیان و کلام و کلام و کلام

وَكَبَّ عَنْ طَوْلِهِ

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ دَهْلِيهَا
و بر نهشته است بر من که نهشته و نهشته

أَبْرَأَ وَفِي نَمِيَّةٍ مِنْ مَجْمَدٍ
بنگونی و فساد تو را از من و نهشته

وَلَا وَضَعْتُ أَنفِيَ الْإِخْلَافَ بِهَا
و نهاده است زنی که از برای خودش نهاده

مِنَ النَّاسِ فِي الْقَوَىٰ وَالْفَيْدِ
از کسب و در خردی و در دین که نهاده است

وَكَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ
و چگونه هدایت کند

إِنَّا لَنُرِيكَ أَمْثَلَ الْأَنْجَامِ
بدینکه بر تو ایستاده است که در آسمان

مُهْتَدٍ مِّنْ قَبْلِكَ
مستقیم از پیش از تو

فِي فَيْدٍ مِّنْ قَبْلِهِمْ
در میان جوانان از پیش از ایشان

بَيِّنٌ مَّكَهَ لِمَا اسْكُوا وَلُوا
در آن و نشانده است که ایستاده است

شَمُّ الْغُرَابِ
نشانده است که ایستاده است

مِنْ قَبْلِ دَاوُدَ فِي الْجَبَابِ
از پیش از داود در میان

مَهْلًا هَذَا الَّذِي عَظَا
در میان این که ایستاده است

الْقُرْآنِ فِيهِمَا مَوَاجِدُ
در میان این که ایستاده است

لَا نَأْخُذُكَ بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ
ما را نگیرد از تو از اقوال

أَذْنَبَ وَارِثُكَ
گناه گری و وارث تو

أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
خبر دادم که رسول خدا

وَالْمُفَوِّعُ دَسُولُ اللَّهِ
و مفرق کننده دسول خدا

فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
پس آمدم نزد رسول خدا

وَالْعَدُّ دَعَا لِقَوْلِ اللَّهِ
و عدد دعوای قوال خدا

صَلَّى إِلَيْهِ وَمِنْ بَيْتِ
در میان او ایستاده است که ایستاده است

وَالْأَطْلُ فَنَ عَلَى النَّبِيِّ
و الاطل فنه علی النبی

مَا لَنْ مَدَحْتُ مُحَمَّدًا
ما لَنْ مدحت محمد را

لِأَنَّ مَدْحُ مَقَالَتِي
لیکن مدح مقالتی

لَا يَكُنْ كَمَا جَاءَ إِلَهُ
ما یکن که آمده است

قَصْدُكَ يَا خَلِيقَ رَبِّهِ
قصد تو ای خدایان

وَأَفْضَلُ مَبْعُوثٍ
و افضل مبعوث

اَلَسْتَ سَلِيْلًا غَيْرُ مِّنْ اِلٰهٍ اَشِيْمُ
 که بنی تو زدن شریف از آل و عوام من بزرگتر
 تَخَيَّرَكَ الرَّحْمٰنُ مِنْهُمْ وَاِنْهُمْ
 انتخاب کرد از همه از من از ایشان بنی اوستم و بدید بکنی
 بِكَ اَكْسَنُ لَا بَاءُ فَوْقَ فِخَارِ فِمْ
 بسبب شرافت تو پوشیده اند بهر بزرگوارم بالاتر از تو از شرفشان
 وَكُنْتَ نَبِيًّا قَبْلَ اَدَمَ مُصْطَفٰی
 و بودی و پیشبند پیش از آدم برگزیده شده
 وَمِنْكَ اَكْسَنُ اَعْطَافُ جَنَّةٍ حَلَّةُ
 و بسبب تو پوشیده سور و اطراف بهر جنة جانه غفر
 وَلَوْلَا لَمْ اَجِدْ اِلٰهًا عَلٰی الْوُجُوْهِ
 و اگر نه من تو را نمیکردم بهر نیل بهر بیعت با و درودش با
 وَاِذْ رَاٰ الْاَضْدَارُ اَوْسُ وُجُوْهِ
 و در و من بگوید بهر اضراره بهر طایفه اوس و خراج
 لَكَ الْمِيْنَةُ الْعُظْمٰی عَلَيْهِمُ اِذَا هُنْدَا
 از برای من است بخت بزرگ که از ایشان است که با من باشند
 فَاجْهَوْا جَمِيْعًا فَاَنْتَا لَمْ تَمْلِكْ
 پس کرده بگذارید همه آنرا که نصیب نیست و خود کرده بگذارید

اَوَّلٰی الْكُرْمِ الْهَابِي عَلَى كُلِّ مُعْنِي
 که صاحب کرم بود با کرم بهر طمان و دوا بماند و خوب
 لَا تَشْرَفُ بَيْتِيْ فِيْ قَبَائِلِ خَنْدِيْ
 هرگز شرف من نماند در خانه من در خاندان من
 فَاِذَا رَاَوْ مِنْ يَخْدُ مِثْلِكَ بِكَفِيْ
 و اگر باز کسی که تو کند مثل تو بهر سریت و در
 كَرِيْمٍ يَحْقُ اَنْتَ خَيْرٌ مِنْ اَصْطَفٰی
 کرامی بر کسی تو بهتر است کسی که برگزیده شده است
 مِنَ الْفَخْرِ لَا اَهْذَابُ بُرْدٍ مُّقَوِّ
 و از شرف انداز که گاه و در بهر طایفه بزرگوارت و لطیف
 وَكَاتِبٌ تَطْوِيْ نَفْسًا بَعْدَ نَفْسٍ
 شتران روی که طی میکند دمی بهر طایفه و در را بهر طایفه
 بِكَ النَّصْرُ بِالْاِسْمِ هَرِي الْمُنْقَتِ
 بسبب وجود تو نصرت از بسبب اسم ای رهت کرده بپایه
 بَيْنُوكَ لِلدِّينِ الْعَوِيْمِ الْمُخَفِّفِ
 بسبب نزد تو دین محکم آسان و سبک را
 عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمٰنِ خَيْرًا لِّقِ
 بر فرمانبرداری خدا و از هر منی ستر و خردمن و العفی

لِلشَّيْخِ السَّعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ الْهَمْدَانِي

مُحَمَّدًا الْمُصْطَفٰی اِلٰهًا رَدِي الْبَشَرِ
 محمد را برگزیده شده و بهر بختش از همه بزرگوارتر
 لَوْلَا هٰذَا لَكَ اَنَّ النَّاسَ كَلِمٌ
 اگر نبود بهر بخت اینها تو را نبودند مردم که بهر بخت
 وَلَوْ تَفَرَّقَ بَعْضُ مِنْ خَلْقِهِ
 و اگر متفرق و جدا شود باری از جمعی تو از خفت

رَسُوْلَ اللهِ اَفْضَلُ خَلْقِ اللهِ كَلِمٌ
 رسول خداوند بزرگوارتر از خلق خداوند بزرگوارتر
 كَا حَرْفٍ مَّا لَهَا بِمَعْنٰی مَرِّ السَّكَلِ
 چنانکه حرفی نیست که ندارد معنی از کلمه
 فِي النَّاسِ كَمَنْ يَنْوِيْ زَوْجًا لَّا كُوْنُ
 در همه مردم چنانکه بخواهد صاحب جبر و دانه در میان

لَوْلَمْ يَرِدْ ذُو الْعَالِي حَبْلُهُ عَلَمَا
اگر داده مکرده بود خداوند صاحب بندها را و دادن تهنیت را و اگر

لَوْلَمْ تَطَامُ رِجْلُهُ فَوْقَ التُّرَابِ كَمَا
اگر نه پخته نباشد پای مبارکش بر روی خاک هر از نمکری

لَوْلَمْ يَكُنْ سَجْدًا لِّلْبَدَنِ الْمُنِيرَةِ
اگر نه بود که سجده برده بود ماه شب چارده نور دهنده نورانی

وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ وَالْأَفَلَاكُ دَائِرَةٌ
و آفتاب و ماه و کواکب آسمان دایره دارند

مِنَ الْجُودِ السَّمَاءُ طُوفًا لِّكَيْفِيهِ
بهرای سخاوت آسمان طواف کند و بگردد بجهت کمال

وَلَوْ كُفِّرَتْ عَنْهُمْ فَوْقَ طَائِفَةٍ
و اگر تخفیف کرد میشد سستی فوق و بالا از فزونی عباد

ذَٰكِيَ الْفِعَالِ وَخَمُودُ الْخِصَالِ
و بگردد کردار است و ستوده شده خواستنیاست

فَصُورٌ بِالرُّعْبِ كَمَا دَسَّ فَيَكُنْ
پای کرد بشد بی جیب نشاندن تا اینکه توبه کند و بفرمان

الْبَدْرِ يُخْبِرُ أَنَّ النُّورَ مَكْتَسَبٌ
و ماه شب چارده جز سیده که بر او کسب است

كَمَا كَفَرَ كَمَا لَا يَخِصَصُ فِيهَا
بهر است و از جهل و کفر کمالی که مخصوص گردانند و آینه

لَمْ يَخْلُقْ الْعَالَمَ الْوُجُودَ مِنْ عَدَمٍ
نمی آفرید دنیا را از نیستی را از عدم و نیستی

غَاظَهُ وَرَأْسُهُ بِأَعْلَى الْأَيْمِ
خاک پاک و باعث است بر سر طوایف

مَا أَكْرَأَ التُّرْبُ فِي خَدَّيْهِ بِالْوَسْمِ
اثر و جایزه کث خاک درگاه او در دو گونه باغ و طمانینه

عَلَيْهِ وَالتَّحِبُّ تَبْكِيهِ بِمَنْجَمٍ
بر هفت آفتاب و ایام سبک نهد او را بغیر و بختی

سَعِدْتُمْ إِذْ لَمْ يَصِرْ تَمَّ مِنَ الْخَدَمِ
بخت شاد شد بر روی که کردید آنحضرت را از جوشند ام

صَعَلَ إِلَيْهِ جِبَالُ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
میشانید نزد نبوی آنحضرت که های که در حرم مجید است کما

مَبْدُولُ النِّوَالِ وَمُخْتَارُ الْفَيْدِ
بذل کرده بخشش است و برگزیده از جانب او و نذر قیام

يَطُوبُ غَيْرُ انْسِلَالٍ فِي رِغَابِهِمْ
ایکجه محو کند چون کشیدن از غفلت در گردنهای آنحضرت

فِيهِ وَتُورِكَ أَصْلِي وَذَوْ شِمِ
در او و نور روی و ذاتی است و صاحب غایت بلند است

أَخَاكَ حَتَّى دَعَا بَارِي الشِّمِ
برادر خود و تا آنکه خواندند کردی او را خالق هرگز ندیده

لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَدْرُ وَالْبَحْرُ الطَّوِيلُ الْأَعْيُنُ
و ماه و شب چارده و دریا و دراز بینش و در چشمان

وَسَيَّلَ بِهِ بَيْرُ بَيْضِ الشَّرْبِ
و زینت کرد آبشار شد که طعم داشت و کنه او را طعم نداشت و بخت

بَكَدَ بِهِ الْمَوْتُ وَالشَّيْخَانُ
نرسید بدین که در دست صبر و نوازد که در وجه و بخشش

مَجْدٌ يَمُوجُ غَنَى لَمِغْنِ فِيهِ
دریا است آنحضرت که موج بزم غنا بر نوازی بکشد که از نایب

قَرَأَتْ كُلُّ سَلَمَةٍ مِنْ ذَوَاتِهِ مَا تَرَى

او ده خالص کرده است از تریه بلند می که فاسم است

سِرُّ الشَّرَارَةِ صَفْوَةُ الْعَرَبِ لِلَّهِ

نوع خود را به هر که به دست آید آن را بر کوفه

رَدُّكَ يَمْنٌ فَاِلَى عَدُوِّكَ لِلْعَلَّةِ

مهربانی پس کسی که دست مبدله آورد و پشت مردمان را

لِيَكُنْ عَنْهَا الْمَاثِرُ مَخْفُضٌ

و بجهت مرتبت آن و از آن تر بلند است به جمع مرتبه است بشود

فِي اللَّهِ يَوْمَ مَا يَتَأَدُّ وَيَنْفُضُ

که بجهت خدا جمع میکند آنچه بخواهد در سینه هر چه بداند

فِي اللَّهِ شَيْئَتُهُ يُحِبُّ وَيُبْغِضُ

و در خدا هست خواهر که بخواهد بخندد و دشمنی میکند ضارنه از تریه را

لَبُّهَا مِنَ الدِّبْرِ الْفَلْجِ مَقْضِيَّةٌ طَوِيلَةٌ

تَوَحَّيْ بِرَسُولِ اللَّهِ يَفْعَلْ

پناه ده خود آوردن تریه بر رسول خدا تم سبحات میده و مرا

مَقَامُ أَحَدٍ مَجْمُودٌ إِذَا عَظُمَتْ

مقام او مستور شده همچون در و بزرگ بزرگ شود

رَدَّتْ وَلَوْ الْعَزَمُ وَالرُّسُلُ الْكَلَامُ

برگرداند و بگرداند نهایی اول و لغز و کلام بکلام

فَحَيْثُ كَانَ بُرَى لِلْفَيْضِ مَجْتَمِعٌ

پس هر جا که بود به آن تریه است به تریه از برای خود و تریه

بَدَأَ بِمَوْلَى الْمَسْعُودِ طَالِعُهُ

خود را به سبب آن که تریه است که تریه است و تریه است

وَذَا لِعَنْ رَأْسِ كَسْرٍ فِي الْمَتَاجِ حَيْلٌ

و در این است از سر باد و تریه است که تریه است

بِحَايِمِ الرُّسُلِ قَدْ ذَلَّتْ سَاوِدُ

بجهت آخر این تریه است که تریه است که تریه است

سُبْحَانَ مَنْ خَصَّنَا لَا سَرَّ يُتَبَّنُ

پس هر که تریه است که تریه است که تریه است

بِالْجَنِّمْ أَسْرَى بِهِ وَالرُّوحُ خَادِمُهُ

بجهت این که تریه است که تریه است که تریه است

فِي الْمَرْضَى رَاغِبٌ مِنْ بَوْمِ طُولٍ

هر روز قیامت اگر تریه است که تریه است که تریه است

يَوْمَ الْمَعَادِ عَلَى الْخَلْقِ الْتَهَامٌ وَبَلٌ

روز قیامت که بر تریه است که تریه است که تریه است

أَمَّا الشَّقَا عِزُّ يَوْمِ الْخَيْرِ إِذَا سَبُلُوا

اگر شقا است که تریه است که تریه است که تریه است

وَحَيْثُ حَلَّ بُرَى لِلْجَنَّةِ أَشِلُّ

و هر جا که تریه است که تریه است که تریه است

بَذَرْتُ الْهَدْيَ وَأَخَفْتُ فِيهِ الْأَضْيَاءُ

و تریه است که تریه است که تریه است که تریه است

مِنْ قَوْفِ طَرَامِ لِلْإِيمَانِ الْكَلِيلُ

از قوف تریه است که تریه است که تریه است

فَعَرَّشَتْهُ بَعْدَ كَسْرِ الْمَلِكِ تَمْلِيلٌ

پس تریه است که تریه است که تریه است که تریه است

بِقُدْرِهِ حَيْثُ لَا كَيْفَ وَتَمْلِيلٌ

بجهت این که تریه است که تریه است که تریه است

لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعْظِيمٌ وَتَمْلِيلٌ

مبارک است که تریه است که تریه است که تریه است

لَهُ الْبَرَقُ جَوَادٌ وَالسَّمَاءُ ظَرْقٌ

از برای درباری برباق است و برای درباری درباری

لَهُ شَرِيعَةٌ حَقٌّ لِلْهَدَى وَلَهُ

راه و مظهر و راستی بود برای و است مردم و راه

وَجَاءَهُ الرُّوحُ بِالْقُرْآنِ يَنْتَخِمْ مِنْ

و آمد و او را جبرئیل قرآن که محمد صلی الله علیه و آله

وَكُلُّ اسْفَارٍ تَوَدُّهُ الْكَلِمَاتُ

و همه سفره و نوشته های توفیق موسی بهم هر آنکه

لَوْلَا مَا كَانَ لَيْلٌ وَلَا عَمَلٌ

اگر نبوده و آخرت هیچ نبود تا هر روز عمل

وَلَا وُجُودٌ وَلَا اِفْتِرَافٌ لِّمَا لَكَ

و نه هستی و نه آنکه و نه فرشته

لَهُ الْخَوَارِقُ فَالْعُرْجُونَ فِيهِ

راه و معجزه است پس در خشک و خرد است او

جُرُوبُهُ وَمَغَارِبُهُ هَا سَبَرٌ

جریب و جنگ و سختی و استوار و ایست

وَمِنْ دَمَاءِ الْأَعَادِي لِلْمُتَوَلِّئِهَا

و از خون و دشمنان دشمنان و از آن جنگ

مِنْ بَيْضِ أَحْمَدَ أَخُو الْيَسْخَرِ

از شیر و احمد که پسر و دشمنان و دشمنان و دشمنان

لَا تَمْسِكُ الدَّمُ مِنْ طَعْنِ جُلُودِهِمْ

نخه و نه است خون و از زخم و زخم و زخم و زخم

وَفِي جُودِهِمْ بِالْبَيْتِ كَفَتْهُوا

و در جود و در بیت و در بیت و در بیت و در بیت

بِالْفَيْعِ كَمْ كَتَبَتْ أَقْلَامُ سَمَرِهِمْ

چند است و در فایع و در فایع و در فایع و در فایع

مَسْلُوكُهُ وَدَلِيلُ السِّرِّ جَبْرِيْلُ

مرد شده و راهنما و دلیل رهن و جبرئیل

شَرِيعَةٌ فِي النَّدَى مِنْ وَهْمِ الْبَيْتِ

طریق بود در بخشش که در جنب آن کم است بود و در بخشش

شَرِيعَةُ الرُّوحِ مَا يَحْوِيهِ الْبَيْتُ

دین است که بر او را که در او را و در او را

مِنْ بَعْدِ اسْفَارِ صَبْحِ الذِّكْرِ تَقْبَلُ

از بعد و شبنا می صبح قرآن بخار و با هر کس

وَلَا كِتَابٌ وَلَا نَصٌّ فَا وَبَلٌ

و نه کتابی و نه نصی و نه نصی و نه نصی و نه نصی

وَلَا حَدِيثٌ وَلَا وَحْيٌ وَتَنْزِيلٌ

و نه خبر و حدیث و نه وحی و نه وحی و نه وحی

مُهَنْدٌ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ مَسْلُوكٌ

مشیر بندی است از مشیر ای خدا که کشیده بود

بِهَا يُحَدِّثُ جِلٌّ بَعْدَ جِلٍّ

که با آنها خبر شده باشد طایفه بعد از طایفه

لِلظَّيْرِ وَالْوَحْشِ شَرْبٌ وَمَا كُولٌ

از برای پرده و چسبیده آش بده و خوردنی بود

مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سَلِيلٌ

از زنده ای داودی در روز جنگ و جوشنا

لَا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرِيبَ

نخه و نه است که نگه آب و در غریب

عَيْنًا لِحَبَارِ الْحَرْبِ تَكْجِلُ

چشمه که در چشمه و در چشمه و در چشمه و در چشمه

فِي صَفْحَةِ الْوَجْهِ فَوْقَ الْخَطِّ نَوْبِلُ

و در صفح و در صفح و در صفح و در صفح و در صفح

وَفِي دِيَارِهِ تَبَدُّوْا مِنْ اَسْتِنَامِ
در جنگ از آنجا که هر روز از بوق سنا می شنیدند
قَدْ كُنْهَتْ عَيْنُ شَيْئٍ لَا تُحْكِمُ
چیزی که شنیده بودیم اما باقی را در پیش آنها

عَلَى الْفَاحِشِ نَاسًا رُفَادًا
بر روی بی سبزه هر جا که میرفتند بنای مسیخ
فَالْتَقَعُوا الرِّجْعُ ذَاكُلُ وَذَامِلُ
پس که در سر آنها جه دینده پس شد

لِشَيْءٍ لَا يَرَى فِي اللَّهِ عَيْدُ الْمُضِلِّ لِيُصْبِرَ الْمُلْقِبَ بِالْبَرِّ
چیزی که در خدا عید نیست برای گمراه کننده تا صبر کند در راه حق

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ الثَّقَلَيْنِ
محمد آقا و مولای دو دنیا است و آدمیان و پریان
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُتَجَشَّعُ
اوست عزیز که از ایشان چهره سرخ شده است
فَاقَ النَّبِيِّنَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ
زیر دستی است هر انبیا را در حسن خلقت و در حق
وَكَلَّمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَلَقَسُ
و هر نسیب از رسول خدا را نفس کشنده اند

وَالْفَرَقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
و آنای دو گروه است از عرب و عجم
لِكُلِّ هَوًى مِنْ الْأَهْوَالِ الْمُقِيمِ
از برای هر نفسی از ترس و هراسی و شوار
وَلَمْ يَأْذُنْ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمٍ
و نوحی بنوا نندست از خفت را آنجا در پیش و هم در پیش
عُرْفًا مِنَ الْبَحْرِ وَدَشْفًا مِنَ الدِّهَمِ
از هم در سر و در کف از دریا با نقد یکدیگر از باران

وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
و ایستاده اند در آنجا در هر جا که حد و اندازه ایشان
فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورُهُ
پس آنکه کسی که تمام معنای او و صورت او
مَنْزَرَةٌ عَرَبِيَّةٌ فِي مَخَاسِنِهِ
منزه و عربی است از آنکه در حسن و نیکویی
دَعَا أَدْعَاهُ النَّصَارَى فِي نَفْسِهِ
و آنکه را بخواند که در نصاریان از خود می خواند

مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شِكْلَةِ الْحَكَمِ
من نقطه حرف هم یا از امر آب که ای حکم
ثُمَّ اصْطَفَا حَبِيبًا بَارِعًا فِي الْقِيمِ
پس برگزید از اینها محبوبی که در خالصت
فَجَوَّهَرُ الْحُسَيْنِ فِيهِ غَيْرُ مُقَيَّمِ
پس در صورت و در ذاتی در آنجا غیر مقیم است
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَهَكْمِ
و حکم کن آنچه را که بخواهی از حمد و از لعن

فَانْصِبْ إِلَى ذَايِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرِّ
پس نریز به خود از آنکه بخواهی از هر بدی
فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
پس بزرگواری رسول خدا را نیست از بدی

وَأَنْصِبْ إِلَى قَلْبِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ
و نریز به دل او از آنکه بخواهی از بزرگواری
حَدِّ فَعَرَبَ عَنْهُ نَاطِقُ بَقِيمِ
اندازه پس نماند از او گوینده

لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عَظَمًا
اگر با سببش میسر شد بقدر شأنش عظمتش بزرگوارانه
اَيُّ الْكُوْنِ فَمَنْ مَعَنَا فَلَيْسَ يُوْذَى
اگر که با ما بود باطنش با ما همراست پس نیست آلودگی
كَالشَّقْسِ نَظَرِ الْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ
مانند آفتاب که ظاهر شود در چشمها را از دور
وَكَيْفَ يَدْرِيكَ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ
و چگونه درک کند در دنیا حقیقت او را
مَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ اَنَّهُ بُشِّرَ
پس رساند به میزان علمش آنست که خبر از پیش
وَكُلَّ اَيُّ اِنِّي الرَّسُلُ الْكَرَامِ
و هر چه شد که باین امانت آن نبیاء کرام
فَاِنَّهُ شَيْئٌ فَضِيلٌ لَهُمْ كَوْنُهَا
پس بجز بیک آنحضرت آفتاب خبر و کمالش از ایشان است
اَكْرَمَ خَلْقِي ذَا مَخْلُوقٍ
گرامترند از من خلق را در دنیا از این آنرا خلق کرد
كَالْوَهْرِ فِي تَرْفٍ وَالتَّيْفِ فِي تَرْفٍ
مانند شکر و در آنکه در صورتش مانند شکر در ظرفش
كَأَنَّمَا اللُّوْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدِّ
گویند در دانه و شبیده و نهانی است در صدف طراست
فَاخِرَ مَرِيئَتِهِمُ الْعَاوُسُ سِلَاحَهُ
از سر بزرگوار که در جبهه سوار شد و در پیش کینه دشمنان را
مِيرَتَيْهِ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا اِلَى حَرَمٍ
بلند می از مسجد کعبه در شب می از مسجد نبوی
وَبَيْتٌ تَرْتَفِعُ اِلَيْهِ اَنْ يَلْتَكَ مِرَاكَةً
و یک کشتی در آسمان است تا آنکه با می برسد به کشتی در آسمان

اَيُّ اسْمِهِ جَيْنٌ يَدْعِي دَارِ السَّلَامِ
اگر که در نامش باشد ای که بخواند شدی ای که خوانی ای که بگوید
لِلْقُرْبِ وَالْبَعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْغِيْمٍ
در نزدیکی و دوری بیک از دوری و از نزدیکی
صَغِيرَةً وَتَكُلُّ الظَّرْفَ مِنْ اُمِّمٍ
بیمانه خورد و مانند سازد چشم را از پشت به کردن
قَوْمٌ نِيَامٌ سَلَوُا مِنْهُ بِالْحِلْمِ
مردمی خواب در که بخورند گشت از او بخواب بی
وَاَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كَلِمَةً
و از او بهتر از هر خلق است جمله ای که
فَاِنَّمَا اتَّصَلْتُ مِنْ نَوْزِهِ بِهِمْ
پس رسیده ام از نازلش از ایشان
يُظْهَرْنَ اَنْوَاهُا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
در میان کلماتها بگوید در نور او در تاریکی
بِالْحُسْنِ بَشِيرٌ بِالْبَشَرِ مُشْتَبِهٌ
ببخشد و بگوید مستتر است و بشارت دهی در دنیا و آخرت
وَالْبَصْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرُ فِي هِمَمٍ
و مانند دریا در بخشش و مانند هر روز هم و محاسن در کائنات
مِنْ مَبْعَدٍ بِي مَنَاطُومٍ مِنْهُ وَمُبْتَلِيْمٍ
از بعد از خلق یعنی باطنی بان مبارک آنحضرت و مبلع بنده ام
سَعِيًّا وَفَوْقَ مُوْنٍ لَا يَنْقُ الرُّسُومُ
پایا و شایان سواره بر پشت رسته ان قوی شد در کار
كَاسَرِي الْكَبْدُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
بسیار کوبد در تاریکی از شب سیاه
مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ اَمْ تَقْدِرُ اَوْ لَمْ تَرَمِ
از چشم قاب و نوبین که با تو شد و دیگر از جسته است

وَقَدْ مَنَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهَا
وَقَدْ مَنَّكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهَا

وَالرَّسُولُ نَفْسُهُمْ مُخَدَّمٌ عَلَيْهِمْ عَلَىٰ خَدَمِهِمْ
وَهُمْ رُسُلُهُمْ فَاِذَا خَشِيَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ يَضَعَهُ
فَعَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَمَنْ يَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي يَضَعُهُمْ

للصفي الحلي كفضيلة البديعة ط

مُحَمَّدًا الْمُصْطَفَىٰ الْهَادِيَ النَّبِيَّ جَلَّ

المُرسَلين إِنْ جَدَّ اللَّهُ ذُو الْكُرْمِ
بربریزان پس جد آنکه صاحب جو بخش است

الظاهر الشيم ابن الظاهر الشيم
ابن ابنه اخذ من له ابنه اخذ من

ابن الظاہر الشیم بنی الظاہر الشیم
بہر بکڑہ خون پر بکڑہ وطن

کُو فِدَحَلْتُ جُنْحَ لَيْلِ النَّفْعِ طَلَعُهُ
 چه بسیار که شنیدم که میان بار که بخارزد و کرد و دوی مبارک که تشر

وَالشَّيْبُ أَحْلَكَ الْوَقَامِينَ الذُّمَّ وَالشَّهْبُ
 مَعَالِكُهُ بَابَانِ سَبَّاءَ تَرْجَمِي بِهِ إِذَا تَرَكِبْتَ

فِي مَعْرَاكَ لَا تُبْرَا الْخَيْلُ عِثْرَةً
در حلق لاهور کہ بری انجمنہ اسپہا کر دی را

مِنَّا تُرَوِّى الْمَوَاضِىَ تُرَبِّى بَيْدَم
از چند سیراب کردن شیرها خان معرکه را بخون

کَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهِ عِلْمٌ قَبْلَ هَٰذَا ۖ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

مَقْلُ لِسَانِهِ يَوْمَ سَوْفٍ

فَجُودُ كَفِيهِ لَمْ يُقْلَعْ سَحَابُهُ
بِرَحْمَةِ دُرِّ تَحْتِ كَرْزِ طَرْفِ غَمُودِ اِرْمَارِ اَوْدِ

عَنِ الْعِبَادِ وَجُودُ التَّحِيْمِ اَنْ يُمْ
اَنْ يُمْ اَنْ يُمْ اَنْ يُمْ

أَفَنُجِوُّشُ الْعَدَاغِرِ وَأَفَلَسْتُ رُبِّي

سَوَى قَبِيلٍ وَمَا سُوْرٌ وَمَنْهَرٌ

سَنَاهُ كَالْبَدْرِ يَخْلُوكُلُّ مَظْلَمَةٍ

وَالْبَاسُ كَالْفَارِ يُخْرِقُ كُلَّ تَجَرِّمٍ

آبَادُمْ فَلْيَبِئِ الْمَالِ مَا مَلَكَوْا

وَالرُّوحُ لِلْسَّيْفِ وَالْأَجْسَادُ لِلرَّحْمِ

كُلُّ طَوِيلٍ نَجَادِ السِّيفِ نَظْرُهُ

وَقَعُ الصَّوَائِمِ كَالْأَوَارِ وَالنِّعَمِ

تَلَا عَجُوزًا مَحْتًا ظِلَّ الشَّمْسِ مِنْ مَجْجٍ

كَانَ لَا عَيْبَ الْأَشْبَالِ فِي الْأَكِيمِ

فِي ظِلِّ الْبَيْعِ مَنْصُورًا لِلْوَاءِ لَهُ

در سایه بیعتی که نصرت هم را در است

سَهْلُ الْخَلَاءِ بِفَتْحِ الْكَفِّ بَاسِطًا

بیکر اخلاق است بخشنده است دست کش داده

شَيْخٌ هُوَ الْعَالِمُ الْكَلْبِيُّ فِي شَيْفٍ

کعبه است که او عالم جامع که است در شرف

هُوَ النَّبِيُّ الَّذِي يَأْتُهُ طَهْرٌ

اینست پیغمبر است که آید به پیدایش

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَمَعَتْ

رحمت نرسد بر او خدای عرش را ادبیکر طمع نماید

قَالَ أَمْنًا اللَّهُ مِنْ شَهْدَةٍ

و اینست او ایمنان خداوند است که گواهی داده

أَلِ الرَّسُولِ عَمَلًا لَعَلَّ مَا حَكَمُوا

اولاد او به پیغمبر رسالتی هم کرد و حکم کردند

عَدَلٌ يُؤَكِّفُ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالْغَنَمِ

عدالت است که گفت بسد به میان گناه و گوسفند

مُتَمِّمٌ لَفْظُهُ عَنِ الْوَلَنِّ وَلِيمٌ

درست خالی است سخن از او نیست و تمام بود

وَنَفْسُهُ الْجَوْهَرُ الْقَدِيمُ فِي عَظِيمٍ

و نفسش جواهر بود همیشگی بگزیده در بزرگواری

مِنْ قَبْلِ مَظْهَرِ النَّاسِ فِي الْفَدِيمِ

پیش از ظهور او از برای مردم در فدیم

نَفْسٌ وَمَا لَاحَ بَحْمٌ فِي ذِي الظُّلَمِ

آفتاب و در او بیکر بهرست سواره در تاریکی رسیبانه

لَقَدْ رَهِمُ سُوْرَةُ الْأَخْرَابِ الْعِظَمِ

از برای قدر و شان ایشان سوره اخواب در بزرگواری

لِلَّيْلِ لَا وَعْدَ وَأَسَادَةُ الْأَمَمِ

از برای رختند که اگر آسمان شده اند آفتابان همه امتها

لَا بُرْهَانَ فِي مَدِيحَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هَذَا هُوَ الْخُنَادُ وَالْكَثْرُ الْهَيَّ

اینست آن پیغمبر عمار و کج رحمت ایشان پیغمبر

هَذَا ابْنُ زَمَرْمٍ وَالْمَشَاعِرُ الْهَيَّ

اینست پسر زمرم و مشاعر و صفات

هَذَا هُوَ الدَّاعِي الَّذِي يَدْعُو إِلَيْ

اینست که پیغمبر خواننده است آنرا که میخواند مردم را به سوی

هَذَا الَّذِي فِي اللَّهِ جَاهِدُ خَلَا

اینست پیغمبر که در دین خدا جهاد کرد و در دین بیکر مبارزه

هَذَا لَهُ الْأَبْشَاحُ جَبِينُ عَالَتِ

اینست پیغمبر که در دین و عمار و جبین نه خواند آمدند

مِنْهَا جَاهُ قَدْ خُصَّ بِالْإِشَادِ

طریق او به تحقیق مخصوص است به هدایت و ارشاد

وَابْنُ الْجَيْمِ وَبَطْنُ ذَاكَ الْوَادِ

و پسر فاجه و بطنش که این خانه که است

سُبُلُ الْهَدَى طَرَفُ كُلِّ رِشَادِ

راههای هدایت و راه هر گونه رستاری

بِقِيَامِ دِينِ اللَّهِ آتَى جِهَادِ

بپایان دین خداوند چون جهاد کرد و ستم

تَسْوِيْعُ عَلَى سَائِي بِغَيْرِ تَمَادِي

شستابنده بر روی بدون درنگ نمون

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ أَبْلَغُ مُنْذِرٍ

اینست فرستاده خدا که رساننده بخت نبراسر برادر

هَذَا الَّذِي بِالْشَيْفِ لَنَا أَنْ لَا يَكُنْ

اینست آنکه آن مجسمه بیکه با شمشیر و فنی که آمد

حَقًّا وَأَقْصَحُ نَاطِقٍ بِالِضَّادِ

افزون در سخن و ضعیف ترین گوینده است حرف ضاد را

كَرَمٍ مَعَادٍ صَارَ غَيْرَ مُعَادٍ

چو بسیار از دشمنان او که گردیدند غیر دشمن

لَعَلَّكَ مِنَ الْخَيْرِ لِكُلِّ خَيْرٍ فَحَسْبُكَ عَلَى اللَّهِ

يُولَايَاهُ مُنْشَبْتِي وَبِحَبْلِهِ

بر دوستی است چو کت نهاده من و بر پیمان آورد

وَبِهِ اِهْتَدَيْنَا لِلرَّشَادِ كَمَا اهْتَدَى

و بارگاه با پایم بر روی راه درست چو کت را بر پیمایم

نَدَكُمُ الْبُؤْسُ فِي سَوَاءٍ جَبِينِهِ

بر می افروزد و در بخت در صفت چو کت در سوراخ

شَقَسَ لَهُ بَطْنُهُ مَكَّةَ مَظْلَعٍ

آفتاب است که برای او صحرای وسیع که مشرق است

يَتَشَقَّوْنَ إِلَى الْغَنَامِ بِوَجْهِهِ

شفا هست چو نیاید بر چرخ آید آن باران بر روی مبارک او

وَدَلِيلُ مَا أَحْكَمَهُ مِدْحَةُ عَمَةٍ

و در بر این چو کت که در موع این بیکه که در موع نم آید

أَصْحَابُهُ الْأَخْيَارُ أَعْلَامُ الْهَدَى

و باران و صاحب بخت این چو کت در موع و در موع

مَقْتَحِكِي بِظِلِّهَا سُنْدُكِي

منشک شده من هم در بخت و در موع و در موع

سَارَى الدُّجَابِ الْبَارِدَةِ الْكَفَا

سیر کشنده در بخت باران

نُورًا نَلَقْتَهُ بِرَادٍ ضُحَا

فردا که میسر شد آنرا آفتاب روشن

فَالْتَفَيْتُمْ الرِّعَى لِلْبَطْحَاءِ

پس سیراب در موع و در موع

فَيُغْضُ فَاذِيهِمْ مِنَ الْأَمْدَاءِ

پس باز میجو و در موع ایشان از آمدن باران

فِيهِ وَلَيْسَ ثَمَّاءُ كُنَّا بِي

در میان او نیست در موع و در موع

مَنْعُ الْأَمَلِ كَاشِفُ الْغَمِّ

بسته است این بخت آن باران و در موع و در موع

لِيُصْرِكَ الْخَيْرُ مِنَ السَّعْدِ الْأَضْلَعِ فَيُصْبِحَ طَوْفًا

جَنَابِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى رَأْفَةٍ

ستاره فراموشی بخت و در موع و در موع

وَأَنْتَ الرَّسُولُ الْمُصْطَفَى الْحَقُّ بَدَلٌ

و فنی فرستاده بر کزیده پسندیده از چنان که

وَجَاهُكَ يَوْمَ الْخَيْرِ عَنِّي نَفْعٌ

و بارگاه و در موع و در موع

إِلَيْهِ تَنَاهَى الْفَضْلُ وَالْفَرْجُ جَمْعٌ

بر موع و در موع و در موع

وَحَبُّ رَسُولِ اللَّهِ ذُرِّيٌّ وَعَلَى
دوستی رسول خدا ذریه و خداوند ذریه است

أَمَا ظَامِعًا فِي حَصْرِ أَيْضُظْفِ
اما کسی که طبع داری در ششرون مجزاست هر چه بر گردید

وَدُونِكَ مِنْهَا لِلْبَشَرِ بِنْدَةٌ
و دیگر از مجزاست آنحضرت از برای ترک بار و بار

فَأَشْهَدُ أَنْ الْجَنَّةَ حَقٌّ شَتَوْنَا
پس شهادت میدهم باینکه شوق درخت از او که از شوق که گذشت

وَأَشْهَدُ أَنْ الْبَدَا لِكُلِّ نَفْسٍ
و اگر ای جسم باینکه در شوق که غم بود

وَأَشْهَدُ أَنْ الشَّقْسَ غَابَ مِنْهَا
و اگر ای جسم باینکه آفتاب بنام شده بسو که از انداخت

وَكَمْ مِنْ شَجَرٍ أَفْلَحَ مِنْ كَلَامِهَا
و چه بسیار از درختها که آهسته رفته آورده اند از کلام او

وَإِنْ كَلَامُ الذَّنْبِ بَرَعَ آيَةً
و بقیه سخن گفتن گناه بزرگ است

وَأَشْهَدُ أَنْ الْجَبَلُ شَبَّعَ جَعَهُ
و اگر ای جسم باینکه فکر سبک گردانید از کلام او

وَمِنْ كَفِّهِ قَدْ كَانَ لِلْكَافِرِ الْحَسَنُ
و از کف او بدست می آید آنحضرت که بقیه از برای آب است

وَأَشْهَدُ بِالْمِصْرَاجِ قَطْعًا بِصِدْقِهِ
و اگر ای مردم بمصرای سخن آنحضرت که حاتم قطع بر سخاوت

بَنَاءُ الطَّبَاوُفِ السَّبْعِ كَيْلَهُ جَاوَا
بسر گذشت از جبهه و دهان در شوق که گذشت از کلام او

وَكُلُّ سَمَاءٍ جَاءَ هَامِلٌ مَرَجًا
و هر آسمانی که بسبب آن آنحضرت که شد مجازا

إِذَا الْمَلِكُ لَا يُغْنِيهِ لَا الْمَالُ يُغْنِيهِ
و زنی که ملک بی نیاز می باشد و دولت مال را برساند

كَرِيمٌ أَفِي حَصْرِ الْكَوَاكِبِ تَطْعُ
محب که ایامی در ششرون ستاره طبع میکند

يَنْبُرُ بِهَا قَلْبٌ وَيَنْعَمُ مَسْمَعٌ
که روزانی جود بان دل و خوش بود گوش از شنیدن شکر

إِلَيْهِ كَمَا حَقَّ الْمَشْوُ الْمَوْدِعُ
بهر او چون که مال که مشتاق دوا کند

لَهُ أَشَقُّ تَصْدِيقًا لَهُ وَهُوَ يَطْلُعُ
از برای او دشوار شد که تصدیق کند او را و او که در شوق که طبع کرد

فَلَمْ يَنْفَرِدْ بِالرَّدِّ لِلشَّقْسِ يُوشَعُ
پس روزی در شوق که در دیدن از برای آفتاب بر شوق

يَجْعَلُ إِلَى أَيْسِدِ غَايَةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ
ملاقات آنکه که خانه بود آنها را پس بر گردید

لَهُ وَكَلَامُ الصَّبِّ مِنَ الْكَافِرِ
از برای او و کلام ستمگر از سخن گفتن کفر بزرگ است

بِمَا لَمْ يَكُنْ لِلْوَاحِدِ الْقَرْدِ شَبَّعُ
آن چه بود که از برای او بقیه شوق سیر کند

كَأَصْحَ قَسْبِهِ مَبِينٌ وَمِنْبَعُ
چون که در دست جمیع است شوق که در شوق که در دست او

وَأَشْهَدُ بِالْآيَاتِ فِيهِ وَقَطْعُ
و اگر ای مردم به آیات هر مجزاست و حاتم قطع بر سخن

وَيُفْنَحُ مِنْهَا كُلُّ بَابٍ وَمَشْدَرُ
که در دست او از برای آن آسمان بود و هر راه که گذشت

وَأُرْسِلَتْ لِلْخَلْقِ الشَّفْعُ الْمُسْقَعُ
و هر ستاره که از برای آن بود که در دست او شوق که در دست او

بِهِ لَأَنَّا أَسْمَعَ الْعَيْنَ أَدَمُ
باو نهاده بود و مشک کشیدند عا جسته او را حاضر کردند
وَفِي الْبَقْعِ أَوْسُورَةُ الْبَيْتِ وَفِيهَا
در نهاده و الهی با سوره و تفسیر بجای آوازه

وَقِيلَ لَهُ مِنْ بَعْدِ لَا عَيْنَ تَمَعُ
وگوشتند بر آدم را که انانیت پس تو را کشیدند عا جسته
بَلَاغٌ لَأَفْهَامِ الْأَنَامِ وَمُقْنِعٌ
جبروت از برای دانستن و فیهن مردم که کائنات میگذرد

لَا بِي كِرْبًا جَمَالَ اللَّهُ بِحُجَّةٍ نَفِيًّا لَأَصْرِي فِي مَدَى صَلَاحِ الْعَالَمِ

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَحَ مُشِيدُ
دیدم رسول خدا را بهر نیکی که در دنیا و آخرت
عَلَى عَرْشِهِ خَطَّ اسْمُهُ وَلَقَدْ
بر عرشش خداوند نوشته است نام او و چنین که کشیده شده است
وَكَانَ صَفِيُّ اللَّهِ أَدَمُ طَبِيبُهُ
و بود صفی الله حضرت آدم مقرر نموده
وَقَدْ كَانَ جَلِيلًا وَابِحِبَاءِ مُبِيرُ
و چنین که بر آنحضرت در شکم و بیابانها و زانی بود
وَسَبَّ سَبَابًا لِلنَّوَاظِرِ نَاصِرًا
و جسته جوان شدنی و عا جسته از برای چسبیدن و نوازش
لَقَدْ شَرَحَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكُ صَدْرَهُ
چنین که شکم او را از فرشتگان سینه او را
وَكَانَ ابْنُ حَنِسٍ وَالْغَنَامُ نَظْلُهُ
و بود پسر حنسه و دامها سینه او را
إِلَى أَنْ دَأَتْهُ الْأَرْبَعُونَ أَشْدُّ
تا آنکه در دامن او چهل و چهار سال گذشت
وَكُنَّا نَجْتَلِي لِلنُّبُوَّةِ وَأَنْشَهُ
و چون بود که از برای پیغمبری و جهانیت رسید
أَنِّي وَعَلَى عَطْفِيهِ أَفْخَرُ حَلَّةُ
آنکه پیغمبر و پادشاهای او بود بهترین پرستنده و باو شده

وَأَبْخَ ذَنِي جَاءُ كَرِيمٍ لُشَقَّ
و بهجت سانه در صاحب و جند که از کرم که کائنات پرستند
لَأَدَمَ إِذَا خُتِي بِهِ يَتَضَرَّعُ
بر آدم و مشک که در به بعب قبول توبه باو را می کشند بود
وَفِيهِ لَا قَارِيَا لِبُؤْسٍ مَطْلَعُ
و در آنحضرت از برای او هر سینه می مقرر طبع بود
بِهِ وَمَعَنَا نَوَادِرُهُ وَهُوَ مُرْضِعُ
باو در آن که بود بر او را در دامن او را سینه خود را بود
وَفِيهِ لَيْسَ الْجِدْرُ أَرَى مَسْمَعُ
و در او برای سینه بزرگوار می دیدن و شنیدن
وَكَانَ لَهُ مِنْ بَرَكَاتِ الْغُرَارِ دَبْعُ
و در او حضرت را در آنوقت از برای کرمین هر چهل سال
وَفِي الْعَشْرِ قَدْ الشَّجَّ وَالصَّدِ بَلْعُ
و در او در ده که در کثرت او می کشند او را جسته
فَأَخْتَنِي بِسِرِّهِ بِالْهَدْيِ يَتَلَدَّعُ
پس که بر بکس او را تا بکشد و جسته شده
إِلَى مُتَوَعْنَهُ الْمَلَائِكُ تَوَزَّعُ
تا آنکه رسید آنجا که از عا جسته و فرشتگان صفت می کشند
وَنَاجٍ بِدَرَا لِكُرْمَاتٍ مُرْصَعُ
و آنجا که بر دامن او می کشند هر صفت بود

بِهِ أَظْهَرَ اللَّهُ الْمُهِمِّينُ دِينَهُ
 بر وجه مبارک تا حاضر من خداوند تو را دین خود را
 وَكَلَّمَ الْأَظْمُ الصَّوَامِثُ شِكْلًا
 و منکر کرد و از آنکه زین گنجا که منکر شد مانند
 وَمِنْ لَيْنٍ فِي الْقَعْبِ أَشْبَحَ كُلُّ مَنْ
 غار شیرین که در دفع بر سیر کرد و بند بر سیر
 وَلَمَّا أَشْتَكُوا يَوْمَ الْحُلُبِيَّةِ الصَّدُ
 و در شب که شکایت کردند روز غزو حدیبیه از تشنگی
 رَوَّوْا وَسَقَوْا الْأَغَامِمْ وَتَطَهَّرُوا
 آسایش داد و سیراب کردند و چهار بار از نماز و شستن دیگر کردند
 وَإِنْ رُمْتُ مِنْ خِلَافِهِ ذِكْرُ بَعْضِهَا
 و اگر خدا کردم از اینها آن حضرت چنان بقی از آنها را
 وَكَانَ لَهُ حُسْنُ التَّوَاضُعِ شَبِيهَةً
 و در درگاه آنحضرت زانو بگوشی تواضع شبیه دعا بود

فَاصْبِرْ وَجْهَ الدِّينِ لَا يَبْرَفَعُ
 پس صبر کن و وجه دین را برافرازد
 يُكَلِّمُهُ بِأَدْنَى الْقَضَائِهِ مُصْفَعٌ
 سخن بگویند عرب بدو و میفرستد با صفت در جنگ
 حَوْثُ صِفَةِ الْإِسْلَامِ وَالْقَوْمِ أَوْجَعُ
 جمع شده بود در راه خاتم اسلام و مردم هر که سبزه بود
 غَدَا لِمَاءٍ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ يَنْبَعُ
 در دایم از روز آب از میان انگشتها جاری بود
 وَهُمْ أَلْفُ نَفْسٍ وَالْمِثْنِ فَارْبَعُ
 و ایشان هزار نفر بودند و در دست نفر چهار نفر خانه ایشان بود
 فَيَلْكَ مِنَ الْمَيْكِ الْعَصْرَ اضْوَعُ
 پس آنچه که در گردن از خوابی آنحضرت از شک و در خواب شسته است
 حَبَاهُ بِهَا الرَّحْمَنُ لَا يَنْصَعُ
 عطا کرد به او آنرا خداوند بخش بداد و بخوابش نبود

لِلشَّيْخِ الْكَاطِمِ الْأَنْصَرِيِّ فَصِيدِ الْمَعْرِفَةِ الْمُطَوَّلُ

مَا نَأْتَاهُ عَوَالِمُ الْعِلْمِ إِلَّا
 بنیابت رسید عالم هر علم را
 مَنْ تَرَى مِثْلَهُ إِذَا شَاءَ يُؤْمِنَا
 کسی دیده مانند او را هرگاه خواهد باشد روزی که
 أَيْتَهُ اللَّهُ حِكْمَةً اللَّهُ سَيْفُ اللَّهِ
 علامت خدمت حکمت خدمت شمشیر خدمت
 فَاضَ لِلْخَلْقِ مِنْهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ
 به از برای مردم از خدمت و شکر و بردباری
 مَلَكَ كَفَّةَ الْعَوَالِمِ فَضْلًا
 بر دست مبارک دوز عالم را برافرازد

وَالْيَكْنَى أَحَدُ شَيْئَانَا
 یکی صفت یکی بنیابت رسید آن هم
 فَمَوْمَكُوبَةُ الْقَضَائِ عَمَّا هَا
 بکن کند و شسته ای احلام خضارا بکن غایب آنرا
 وَالرَّوْحَةُ الْإِلَهِيَّةُ هَذَا هَا
 در رحمت خدمت اینهمان روحی که بر او غایت کی زنده است
 أَخَذَتْ عَنْهُمْ الْعُقُولُ نَهَا هَا
 گرفت از ایشان عقل او را که خود را
 فَلِهَذَا السَّيْمَالُ وَجْهٌ خَلَا هَا
 پس برای اینست که محال است در خالی بودن

سَبِّدَ سَلَمَ الْغَزَالِ عَلَيْهِ

آقا دودمانی که سلام کرد آقا بر او

إِنَّمَا الْكَاتِبَاتُ نَفْطَةُ خَطِّ

چرا بنیشت که بر دودمان خط خلق است

حَازِمِنْ جَوْهَرِ الْقَدْسِ ذَاكَ

حازد جامع از جواهر قدس و پاکیزه دوزن را

لَا تَجُلُ فِي صِفَانِ أَحَدٍ طَرَفًا

چون نه در صفات محقق چشم را

مَا عَسَى أَنْ قَوْلِي فِي ذِي مَعَالٍ

دور نیست اگر بگویم در صاحب بلند بها

حَازَ قُدْسِيَّةَ الْعُلُومِ فَإِنْ كَرِهَ

جامع دودمان علوم قدس را به پسر اگر نه

مَرَبِّتِي مَتْنُ الْبَرِّ لِيَطْوِي

بخت که با رفت بر پشت براف برای چیدن

وَتَرَقَّى لِغَابِ قَوْسَيْنِ حَتَّى

و بالا رفت بر رخم غاب قوسین تا آنکه

وَعَلَى مَنِيهِ يَدُ اللَّهِ مُدَّتْ

و بر پشت او دست خدا کشیده شد

وَدَاهُ مَا لَا يَرَى مِرْجُوزٌ

دودمان او را آنچه دیده نشد از گنجی

وَهُوَ سِرُّ السُّجُودِ فِي الْمَلِكِ الْأَعْلَى

و او است سر سجده در عالم بالا

وَهُوَ لَا يَأْتِيهِ الْحَبْطَةُ بِالْكَوْنِ

و او نیست که محاط کرده است بدلم هستی

الْفَرْبَدِ الَّذِي مَفَاتِيحُ عِلْمِ

بکانه بفرماند که بکده در علم خاوند

وَالْجَمَادَاتُ أَقْصَصَ بَيْدَاهَا

و جادات بر زبان ضمیمه گواشدند بخوانند

بِيَدَيْهِ نَعِيمُهَا سَعِيدُهَا وَفُطَا

که در دست او است سعادت آناه و شادان آناه

فَاهِيَا لَا نَبِيَّاءُ فِي مَعْنَاهَا

که کم شدند پیغمبران در معنی و حقیقت آن دوت

فِيهِ الصُّورَةُ الَّتِي لَنْ تَرَاهَا

بسر آفتاب طلوعی است همچنان هرگز که مرکز ظاهر و دراز

عَلَى الْكَوْرُكِيِّ كِلَاهَا

که سب جوهری است چنانکه بکایان خط و بده بافت

يُؤْنِهَا الْحَمْدُ مِنْ يُؤْنَاهَا

داده بود آن علوم را به احمد پس بگوید آنگاه را

صَحَّفَ أَفْلَاكِهَا بِهِ فَطَوَاهَا

صحنه را گشتان آن براف پس عهد آسمانها را

شَاهِدَ الْفَيْكَةِ الَّتِي بِرَضَاهَا

شاهد کرد بفرمانی که پسند به آزا

فَأَقْصَتْ عَلَيْهِ رُوحُ نَدَاهَا

پسر آفتاب که در بر او روح و جان مجتبی آن را

الْقَمَدَانِيَّةِ الَّتِي أَخْفَاهَا

بدینازی آن کجانی که خدا پنهان کرده پنهان را

وَلَوْلَا لَمْ نَعْرِجْ بِهَا

و اگر نه ادب و بخت نموده نمیشد پیشا بنا

فَفِي عَيْنِ كُلِّ شَيْءٍ تَوَاهَا

بسر در حقیقت هر چیزی می هستی آزا

الْوَحِيدِ الْفَرْدِ غَيْرُهُ مَا حَوَاهَا

بکانه بی طبر بجا کسی غیر او جامع نشد به

وَهُوَ الْجَوُّهُرُ الْحَمْدُ مِنْهُ

دوست کو همه مجزه از آگاهیها که از دست

وَهُوَ طَاوُسُ رَوْضَةِ الْمَلَائِكِ

دوست که کوس بهستان کعبه و پیشانی بک

مَا دَانَ وَجْهَهُ الْقَنَامَةُ إِلَّا

در پی روی او را ایروانده کر

كُلَّ نَفْسٍ مَلِكُهَا نَكَا هَا

دو بر نفس که خداوند آن نفس نکرده آفر

نَامُوسُهَا الْأَكْبَرُ الَّذِي بَرَّعَهَا

عقاب ناموس بزرگتر آفرینی که رعایت میکند آفر

وَأَرَاقَتْ مِنْهُ حَيَاءٌ حَيَاهَا

در نفسیکه رنجت یمنه جاده دشمن از او باران خورا

الْفَصْلُ فِي مَنَاقِبِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى آلِهِ وَنَحْوِهِمُ الْبَرَاءَةُ

اللَّهُ أَكْرَمَنَا بِنَبِيِّهِ

خداوند گرامی کرد ما را پاری کردن سپین مجزه

وَبِنَا يَعْتَرِيبُ نَبِيِّهِ وَكِابَهُ

و بسبب عزیز کرد سپین مجزه و کتاب خورا

وَبَزُورُنَا جِرِيدٍ فِي أَنْبَاءِنَا

در زیارت میکند ما را جبهه بل در خانه های

فَتَكُونُ أَوَّلُ مَسْخَلٍ حِلَّةٍ

پس می کشیم اول حول کنند عود

يَخْنُ الْخِيَارُ مِنَ الْبِرِّ كُلِّهَا

و هم بزرگواران از خیرات همه آنها

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَمْرَأَتِ كُلِّ كَرِهَةٍ

و اینم دور مشه در پادای هر بخت کردها

وَالْمُزْمُونُ قَوَى الْأُمُورِ عَمْرَأَتِ

و اینم حکم کنند ستمبار کاردان عجب

فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ تَقْبُرُ سَيُوفُنَا

در هر جنگ همه که که بریزند شمشیرهای

لَا تَأْتِيْنَا مَنَاعٍ مِّنْ أَرْدَنَا مَنَعَهُ

بجست که برانند منع بکنیم کسی را که ضد کرده ایم منع او را

وَبِنَا أَقَامَ دَعَايِمَ الْإِسْلَامِ

و بسبب پاداشت ستمبار اسلام را

وَلَقَرْنَا بِالْقَصْرِ وَالْأَوْدَامِ

و عزیز کرد ما را بسبب پاری و اعدام برضرت

بِفِدَائِيضِ الْإِسْلَامِ وَالْأَحْكَامِ

بر احبات اسلام و احکام دین

وَمُحَرَّمَ لِكُلِّ حَذَائِمِ

و حرام کنند برای همه هر مسموم را

وَنِظَامُهَا وَنِظَامُ كُلِّ زِمَامِ

و اینم نظام همه و نظام همه مسار

وَالضَّامِنُونَ خَوَارِجَ الْإِكْرَامِ

و اینم مضمون شدگان واردات مکتب و ذکر

وَالْكَافِقُونَ مَرَاتِلَ الْأَبْرَامِ

و اینم مکتبند تقیای خدا و استوار شده

فِيهَا الْجَمَائِعُ عَنِ فِرَاحِ الْهَامِ

و آن جماعت بر زبان زنده از جوع و فریاد آن

وَيَجُودُ بِالْمَعْرُوفِ لِلْمُعْنَامِ

و بخشش بکنیم به عجب از داور محتاجان

وَتَرَكُوا غَايَةَ الْخَيْسِ سُبُوحًا
درد بیکند دشمنان روز بخت را تاراج کردند

وَقُبُرُ رَأْسِ الْأَخْيَدِ الْقَقَامِ
در است بیکند نیم سده مستغایر بیکدیگر

اَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ خُطَابًا مَعْرُوءَةً

مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أَخِي وَصَهْرِي
محمد پیغمبر برادر من و پسر زن من

وَجَعَفَرُ الَّذِي يُضَيِّقُ مِثْقَالَ
و جعفر آنچنانکه که روز بیکند دین بیکند

وَبَنُوتُ مُحَمَّدٍ سَكَنِي وَعِرْسِي
و دختر محمد من است سرانجام من و دوشین من

وَسَبْطًا أَحَدُ وَلَدَايَ مِنْهَا
و سبط ازاده است اولاد منند از خاطر و فراد

سَبَقْتُكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ طَرًا
پیشی کردم شما را بسوی اسلام بعد از کمال

وَأَوْجَبَ لِي وَلَايَتَهُ عَلَيْكُمْ
و لازم کرد ایند برای من کنونی و دلاست خود شما را بر شما

وَأَوْصَانِي النَّبِيُّ عَلَى اخْتِيَارِ
و اندرز فرمود مرا پیغمبر از روی اختیار

الْأَمْرِ بَشَاءٍ فَلَكَوْ مِنْ بَهْدَا
اگرچه بپشیدم که بخوابد پسر را به بکرد و باین

أَنَا الْبَطْلُ الَّذِي لَمْ تُنْكِرُوهُ
منم شجاع آنچنانکه که انکار نکردید او را

وَحَزْرَةُ سَيِّدَةِ الشُّهَدَاءِ عَمِّي
و حمزه سید بان شهادت منم

يَطْرُقُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ابْنُ أَخِي
می برسد با فرشتگان پسر دوشین من

مَشُوبٌ لِحَمَاهَا بَدِي وَ لِحَبِي
منظور و مزین است کوشت او بچنان منم و کوشت من

فَمَنْ مِنْكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْبِي
پسیرت از شما مرا و از شما است بهره و انت منم

غُلَامًا مَا بَلَغْنَا وَأَنْ جُلِيمِ
در عجب یکدیگر منم و بر سریده بودم از زمان تکلیف

رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ عَدِ بْنِ حُثَيْمٍ
جانب رسول خدا در روز عذر بن حتم

لَأَمَّتْهُ رَضَى مِنْكُمْ يُحْيِيكُمْ
بیمانت خوشتر از برای خوشتر است بچشم من

وَالْأَفْلَكُ كَذَا بَعِثَ
و اگر نه پس ببرد از روی سخن بچشم و انت

لِيَوْمِ كَرِهِيهِ وَلِيَوْمِ سَيْلِ
منم روز بخت بوند روز صاع و استن

اَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَقَدْ عَلِمَ الْإِنْسَانُ بَانَ سَهْبِي
بر آید تحقیق اینست مردم اینک به سبب منم

مِنْ الْإِسْلَامِ فَيُضِلُّ كُلَّ هَمٍّ
از اسلام دوشین زیادتی بیکند هر بهره را

وَأَحَدُ النَّبِيِّ أَجْنَى وَصَهْرِي

و احمد چنين سر برادر من و چندان من است

وَلَا بِي قَاتِلٌ لِلنَّاسِ طَرًّا

و من جنگي من چل دورا و ناپيده ام از پاي مردم

وَأَنَا لِكُلِّ صَنِيدٍ بَيْتِي

و من گشته به بزرگ و سر کرده

وَفِي الْقُرْآنِ الزَّمَمُ وَلَا يَدِي

و در قرآن و نيب گرداني را و سني من

كَأَهْرُونَ مِنْ مُوسَى أَخُوهُ

همانکه هر دن نيت به من است برادر اوست

لِذَاكَ أَفَأَمَنِي طَمَّ إِمَامًا

براس اين برادرت را براسي بشان نام و بزرگ

مَنْ مَنِ كُمْ يُعَادِلُنِي يَهِي

بسرگشت از ننگ که برابر گندم را بيسو من

قَوْلًا ثُمَّ وَبَلَّ ثَمَّ وَبَلَّ

پسر وای پسر وای پسر وای

عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى وَابْنُ عَجَبِي

برادر من ان شاء الله و برادر من است

إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ عَرَبٍ وَعَجْمٍ

به سر دين اسلام از عرب و عجم

وَجَبَّارٍ مِنَ الْكُفَّارِ ضَخِيمٍ

و گرداننده از كفر و دشمنان که درشت است

وَأَوْجَبَ طَاعَتِي فَرَضًا بَعِزٍّ

و لازم که فرمان من را از دوي واجب و اراده

كَذَلِكَ أَنَا أَخُوهُ وَذَلِكَ أَنِي

همچنين من برادر اويم و اينت برادر من است

وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ بَيْتِي وَجَحِيمٍ

و جزو اديان را باين برادري در دوزخ من

وَأَسْلَامِي وَمَا بَقِي قَدَحِي

و اسلام آوردن من و چنين که من در دين خود بزرگ

لِمَنْ يَلْقَى إِلَّا لَهُ غَدَابٌ يَطْلِي

از براي كسي كه طاقت كند خدا را از ارفايت بجز من

لِحَسَابِ ابْنِ الْأَنْصَارِ فِي مَدَائِنِهِ الْعَبْدُ لِحَسَابِ ابْنِ النَّبِيِّ

بِحُجْمٍ وَاسْمَعِ يَا الرَّسُولُ مُنَادِيًا

و تزلزل من و بفرمود بفرمود وای عبيد و سر و دايك و بگو

هَذَا لَوْ أَوَّلُكُمْ يَدُوهَاكَ الْعَادِيَا

پسر و اينكه سر دايك را برت در اين منزل و مني

وَلَنْ تَجِدَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَاصِيَا

و تو را در آن روز در اين روز نخواهدي يافت و از دايك

رَضِيكَ مِنْ جَدِّي مَا مَآ وَهَادِي

بگزيمن ترا از جد من و بفرمود و دايك

يُنَادِيهِمْ يَوْمَ الْعَدْبِ بِرَيْدِيهِمْ

و اينكه او را صدا مي زند در روز عذاب و بفرمود بفرمود

يَقُولُ مَنْ مَوْلَاكُمْ قَوْلِيكُمْ

ميگويد بفرمود بفرمود بفرمود بفرمود

إِلَهُكَ مَوْلَانَا وَأَنْتَ وَلِيْنَا

خداوند تو ما هست و تو صاحب ما هست

هَذَا لَهُ قُمْ يَا عَلِيُّ فَأَتَقِي

پسر از براي او بفرمود بفرمود بفرمود بفرمود

مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ

پسر که را بگویم من مولا می و پسر این را صاحب بگو

هَذَا دَعَى اللَّهَ وَالْوَالِدَةَ

اینجا بود خانه خداوند اوست پدر و مادر

فَحَصَّ بِهَا دُونَ الْبَرَةِ كُلِّهَا

پسر محسوب کرد بپایست ز مردم شاه همه را

فَكَوْنُوا لَهُ أَنْصَادُ صِدْقٍ مُؤَلَّاهَا

پس باشید برای او یار و یاری کنید بر امنی محکم کنید

وَكُنْ لِلَّذِي عَادَى عَلِيًّا مُعَادِيًا

و پسر خود را از بر ابراهیم کن کسی که دشمن است با او دشمن

عَلِيًّا وَاسْمَاءُ الْوَدَّ بِرَ الْمَوَاحِيَا

طرا نام کرد و دزد و دزد خو و دزد خو

أَيْضًا لِلْوَيْلِ إِلَى الشَّافِعِي

فِيلَ لِي قُلْ لِعَلِّي مَدْحًا

گوشتد برای من بگو برای من عید استام هست

قُلْتُ لَا أَقْدِرُ فِي مَدْحِ امْرِئٍ

نخست من قادر و توانم در مدح مردی که

وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى قَالَ لَنَا

و پیغمبر برگزیده گفت از بزرگان

وَضَعَ اللَّهُ بَظَهْرِي يَدَهُ

که پشت خداوند بپشت من دست خور

وَعَلَيْهِ وَاضِعُ أَقْدَامِهِ

و من و او که دارد پا بر خور

نِكْرُهُ يَحْمَدُ نَارًا مُؤَصَّنًا

نکر من خاموش و نهاده بگوید شتر بر زدن

ضَلَّ ذُو اللَّيْلِ إِلَى الْعَبْدِ

گم شد صاحب شو خمره نکر پسر بنده

لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ كَمَا صَعَدَهُ

در شب معراج و بجهت داشت سراج را

فَاحْسَنَ الْقُلُوبِ أَنْ قَدِيرَهُ

پسر پس کرد دل من که سرور کرد او را

فِي مَحَلٍّ وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ

در محلی که داشت خدا دست خور

لَبَعْضِهِمْ مَدْحًا عَلَيْهِمْ مَدْحًا لِحَافَتِهِمْ أَلْبَسَهُمُ الْبَلَاءَ

فَهَلَّا بَرَزْتُمْ نَحْوَ عَمْرٍو وَمَرْحَبٍ

پسر جو بخت نکرید شما بجا ببرد و مرحب

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ مَهْرًا بَعْدَ مَهْرٍ

در روز حنین خوار کردن بعد از رسد

وَكُلَّ حَضْرٍ غَيْرُ غَيْبٍ

و هکذا شما حاضر بود در آنجا و غایب نبودید

إِذَا كُنْتُمْ مِمَّنْ يَرُومُ لِحَافَتِهِ

هرگاه بودید شما از کسی که بخواهد غن شود طرا

وَكَيْفَ فَرَرْتُمْ يَوْمَ أُحُدٍ وَجَيْشٍ

و چگونه فرار کردید شما در روز غای احد و سپهر

أَلَمْ تَشْهَدُوا يَوْمَ الْإِخَاءِ وَتَبْعْتُمُ

یا که شهادت دادید روز برادری و پیوسته بودید

فَكَيْفَ عَدَا صِنُوا لِنَبِيِّهِ وَفِيهِ
 پس چگونه کردید بمشای که خوار و خفا که دای او را
 وَكَيْفَ عَلَى مَنْ لَا يَطَا تَوْبَ أَحَدٍ
 چگونه است بر کسی که بگردد بگردد به بیچاره احد
 إِمَامٌ هَدَى دَنَفَ لَهُ الْيَمْسُ حَجْرٌ
 پیشه و زبانه که برگردد بر ای قاطب آشکها
 وَمِنْ قَبْلِهِ أَفْنَى سِلْمًا زَجَلَةً
 جیس ز او نیست و ز بر من سبیلان کسان غمنا
 يَجَلَّ عَنِ الْأَفْهَامِ كَنَّهُ صِفَايَةٍ
 رنگ است از دگر دنیا حقیقت صفات او
 فَلَيْسَ بَيَانُ الْقَوْلِ عَنْهُ بِكَاشِفٍ
 برست بیان سخن گفتن از او بود کاشف
 وَحَقٌّ لِفَرْخِ أَعْضَاءِ خَيْلٍ
 و سواران است بر گوری را که فراهم آورد و حاضر جسد را
 يَكُونُ ثَوَاهُ سِرِّ قَدْ سِنِ مُمْتَنِعٍ
 بنیم مالک از سر عالم مدس برزگوار
 وَقَعَا مِنْ نُورٍ لَا إِلَهَ غَامَةٌ
 و نماند همتا بیک نورانی او را از نور خدا پرست
 وَتَقَطَّضَ أَسْرَابُ الْجَوِّ عَوَاكِفًا
 و فرو بردند طوایف سحابان آفتاب که کمان
 قَالُوا لَا تَبِيعْ أَبْنِيَّ وَلاَ بَنِيَّ
 پس اگر نودی تو را که غایت پس برتر از من و از من شد
 وَلاَ فُلُقَ الْبَحْرِ بَنُ عِمْرَانَ بِالْعَصَى
 و نه بگفت دریا را پس عمران موسی با عصای خود
 وَلاَ فَيْلِكَ مِنْ عَائِدٍ صِلُونَهُ
 و نه فخر نیست از تو پس شده و خودی او

أَمِيرًا عَلَى صِنُوا لِنَبِيِّ الْمَرْحَبِ
 امیر بر چنان بر پیغمبر که مرخص بود بر او
 عَلَى مَنْ عَلَا مِنْ أَحَدٍ فَوْقَ مَنِكَ
 بر کسی که بر شد از احدی بالای شانه او
 يُصَلِّي إِذَا عَصَرَهُ بَعْدَ مَغْرِبِ
 که نماز صحرای او انعام بعد از غروب نمون آفتاب
 نَجَاءٌ فَلَمْ يَبْلُغْ بُهَائِنِ مَطْلَبِ
 در دور رسید پس از رسید به بیگ کون کسان آید و رفت
 وَوَجَّعَ عَنْهَا الذَّهْرُ دَجَّةً لَحِيَةٍ
 و بر کرد از دگر آنجفت و نهی بر کرد بدن ناپید
 عِطَاءٌ وَلاَ فَضْلَ الْخِطَابِ عِجْرَةٍ
 هیچ پردار و نه خطاب چه کند و اشکها را غایب
 وَغُودِرَ مِنْهُ فِي صَفْحٍ مُغْتَبِ
 و نهان شد از آن در صفحه شکی نهان کرد و پند
 وَحَصْبَاءُ مِنْ نُورٍ وَحِيٍّ مُجْتَبِ
 و سرگزید او از نور و حر که از چشم نهان است
 تَعَادَى مِنْ قَدَسِ الْجَلَالِ بَصِيٍّ
 که یازد بصیرت با او از دگر جلال خداوندی در است
 عَلَى حَجْرَتِهِ كَوُكْبٌ بَعْدَ كَوُكْبِ
 بر طرف اشک استاره بعد از ستاره
 صَعِيرٌ لَا يَرْهِيهِمْ بَعْدَ نَلَقَبِ
 افسر از دگر برای بر جسم خنجر بعد از زبان دندان
 وَلاَ قَرْنًا لَأَحْزَابٍ عَنْ أَهْلِ نَرَبِ
 و نه قرار مسکونه کرد بهای لشکر دشمن از امر و پند
 وَلاَ غَفَرَ الرَّحْمَنُ زَلَّةً مُذْنِبِ
 و نه عفو از خداوند بخشید لغزش کن کار می را

وَلَمْ يَمَلِكْ فِيكَ الْمُسْلِمُونَ جَالِدًا
وہ غور سے کہہ رہے تھے تو بعضی ان مسلمانوں نے جواب دیا

وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي عِلَالِكَ مُغْتَبًى
وہ کہیں اسے جو کہہ رہے تھے کہ اس کی ہمت نہ ہوتی تھی نہ وہ

لَبِغِضِ الْكَوْثَرِ فِي حَقِّكَ يَا مَعْصُومُ

اِنَّكَ الْاِمَامُ الَّذِي نَزَّحَ بِطَاعَتِهِ
تو ایسا امام ہے جس کی اطاعت سے

يَوْمَ الشُّورِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُعْزَلًا
روزِ قیامت تو اور از حد اور مجتہد سے الگ ہو جائے گا

اَوْصَحَّ مِنْ دِينِنَا مَا كَانَتْ شَهَادَتُهُ
اگرچہ اس کی شہادت سے ہمارے دین میں

جَزَاءُ رَدِّكَ عَنَّا فِيهِ احْسَانًا
جو اجر ہے اس کے اپنے آپ کو ہمارے دین سے

نَفْسِي فَلَا تُخَيِّرُ النَّاسَ كَلِمَةً
میرا دل اس کے لئے نہیں ہے جو لوگوں کو

بَعْدَ التَّيَسُّعِ عَلَى الْخَيْرِ مَوْلَانَا
پسندیدہ چیز کے بعد اس کے لئے

اِخِي النَّبِيِّ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ
میرا بھائی ہے نبی کے اور مومنوں کے

وَاَوَّلُ النَّاسِ بِضَدِّ يَقَاوِمَانَا
اور پہلے لوگوں میں سے جو ہمارے

لَعَلَّكَ لَيْسَ بِرَبِّكَ الْمَجْمُوعِ مَا لَكَ عَيْنٌ اُطْلُبُ مَدَّ يَدَيْكَ
شاید کہ تو اپنے رب کے لئے نہ ہو جس کے لئے میں نے ہاتھ بڑھائے ہیں

وَمِنَّا عَلَى ذَاكَ صَاحِبُ خَيْرٍ
اور ہم میں سے اس کے لئے صاحبِ خیر ہے

وَصَاحِبُ بَدْرٍ يَوْمَ شَالَكَ كَلْبُهُ
اور صاحبِ بدر ہے جس کے لئے تو نے اپنے

وَصَيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ابْنِ عَمَةٍ
اور صاحبِ نبی کے چنے ہوئے اور بھائی کے

مَنْ ذَا يُدَابِّنُهُ وَمَنْ ذَا يُقَارِبُهُ
جو کونسا ہے جو اس کے ساتھ بات چیت کرے

لَا بِي لِحَيْثُكَ الْيَهُودَ كَارٍ يَدْعُو بِأَمْرِهِ

قُلْ لِلَّهِ شَرُّ قَوْلٍ لَطْلَحَ اِنْتَا
کہہ دو کہ اللہ کے لئے برا قول تو نے کہا

مَنْ الذِّهْنُ شَعَارُنَا الْاَضَادُ
جو کونسا ہے ہمارا دشمن

مَنْ الذِّهْنُ دَانَ قَرْنُ فُضِّلْنَا
جو کونسا ہے جو اس کے لئے

يَوْمَ الْقَلْبِ اُولَئِكَ الْكُفَا
روزِ دل کے وہ لوگ جو کفر کرتے ہیں

كُنَّا شَعَابُكُنَّا وَدَّارُهُ
ہم تھے اور تو نے ہمارے لئے

نَفْدِيهِ مَيَّا الرُّوحُ وَالْاَضَادُ
جو کونسا ہے جو اس کے لئے

إِنَّا لَوَصَّيْنَا مِمَّا مَنَّا وَلِيِّيْنَا

درستی که حق پسندید ما را و ما را دوست داشت

بِرَحِّ الْخِفَاءِ وَبِأَخِي الْأَمْرَادِ

با دوستی پنهانی و با برادران خود

لَا يَشْمَنُ إِلَّا بِرَحْمَتِنَا الْيَوْمَ الْمَلِكُ الْقَبِيلُ فِي مَدِينَةِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ

بِحُظَّةٍ لَيْسَ لَهَا مَوْعِدٌ

در روزی که نیست برای آن موعده

عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ اتَّوَّأ أَحَدًا

عجب دارم از گروهی که آمدند پیوسته با هم

إِلَى مِنَ الْغَايَةِ وَالْفَزَعُ

به سوی کجاست برکت و نهایت امور و حقیر و ذلیل

قَالُوا لَهُ لَوْ شِئْتَ أَغْلَبْنَا

گفتند او را اگر خواهی باشی می آموزی و را

وَفِيهِمْ فِي الْمَلِكِ مَنْ يَطْعُ

و در ایشان کجاست در پادشاهی طمع میکند

إِذَا تَوَقَّيْتُ وَفَارَقْنَا

درستی که جدت کردی جدا می شودی و را

كُنْتُمْ عَسَيْتُمْ فِيهِ أَنْ تَصْنَعُوا

خواستید که بودید و کجاست در پادشاهی

فَقَالَ لَوْ أَغْلَبْتُكُمْ مَعْلَنَا

پسر زود که اگر احاطه کنم شما را آشکارا

مُرُونَ فَالْتَرِكْ لَهُ أَوْ دَعُ

مردان را پس کن احاطه شما را و از دست

صَبِيحَ آمِلٍ لِيَجْلِيَ الْفَارُوقُ

که اگر کشد پستان را و بماند که جدا می کرد

كَانَ إِذَا يَعْقِلُ أَوْ يَسْمَعُ

بوده باشد آن که حکم خود کند یا بشنود

وَفِي الَّذِي قَالَ بَيَانٌ لِيَنْ

و در آنچه پیوسته گفت بیان از برای کسی که

مِنْ رَبِّهِ لَيْسَ لَهَا مَدْفَعُ

از پروردگارش کجاست از برای او بازگشتی

نُشْمَ أَنَّهُ بَعْدَ ذَا عَمَلِهِ

پس آمد او را بعد از آن فایز از روی نعم

وَاللَّهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ مَيْعُ

و خداوند از ایشان نگاه دارد و است

أَبْلَغُ وَلَا لَوْلَا لَوْ كُنْ مُبْلَغًا

برسان و اگر نه نباشی رساننده

كَانَ بِمَا تَأْمُرُ يُصَدِّقُ

است آنچه امر میکند او را پروردگار او و رنج برنده

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِيُّ الْكَافِرُ

پس از آن که قیام کرد پیغمبر و پیغمبر است

كَفَّ عَلَى ظَاهِرٍ أَيْلَعُ

دست را آشکارا و در خشنده

يَخْطُبُ مَا مَوْدُودِي كَفِيهِ

خطب میکند در حالیکه مودود از خدا و در دست او بود

يَرْفَعُ وَالْكَفَى الَّذِي يُدْفَعُ

بند کرد و دست آفرینی که بدهد

وَأَفْعُهَا أَكْرَمُ يَكْفَى الَّذِي

بند کرد و دست را چه کرم است و دست کسی که

يَقُولُ وَلَا أَمْلَأُكَ مِنْ جُلُوهٍ

بگفت و مملو از اطراف او گردون

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا لَهُ

کسی که من مولای او باشم پس این ظاهر او است

فَأَطَعُوهُ وَحَتَّىٰ فِيهِمْ

پس سر تسلیم دهشتند او را میگردند در ایشان

وَظَلَّ قَوْمٌ غَاظُهُمْ فَعِلَهُ

و گردیدند گروهی در خشم او را که پیغمبر

حَتَّىٰ إِذَا وَارَوْهُ فِي قَيْرِهِ

تا آنکه پنهان کردند حضرت پیغمبر را در قبر او

مَا قَالَ إِلَّا لَأَمْسِيَنَّ وَأَوْصِيَهُ

آنچه را که نگذرد گذشتند و اندرز کردند بآن مدعی

وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُ بَعْدَ

و قطع کردند صلوات را بعد از وفات او

غَدًا يَلَا فِي الْمِصْطَفَىٰ حَيْدُهُ

فردا در قامت طاقت بنویسم پیغمبر بگریه جسم او را

مَوْلَىٰ لَهُ الْحَقُّ مَا مَوْدَاهُ

بنده بیژد برای او حقیقت در جایگاه او که بیژد بیژد

بَيْنَا كَإِجَاءِ الْوَحْيِ مِنْ دِينِنَا

باین آید و وحی از جانب پروردگار ما

وَاللَّهِ فِيهِمْ شَاهِدٌ لِيَمْنَعُ

و خداوند در ایشان گواه دانا و شنوا بود

مَوْلَىٰ بِهِ الْبَيْتَانُ كُتِبَتْ

مولای آن علی و حسن و علی و حسن و علی و حسن

عَلَىٰ خِلَافِ الصَّادِقِ الْأَصْلَعِ

بر خلفت از لشکری که در پیش او

كَأَنَّمَا آتَانَاهُمْ مُجْدَعُ

گویند که سپیدی ایشان از غلبه کند بسند

وَانْصَرَفُوا عَنْ دَفْنِهِ ضِعْوًا

و برگشتند از دفن او ضایع کردند

وَأَشْرَفُوا الصَّرِيحَ يَمْنَعُ

و غریبه از نادانی ضرر را با آنکه قطع نرساید

مَنْوَفَ يُجْزُونَ بِمَا قَطَعُوا

پس بر او با آنکه با او شکر را بریده است قطع نمودند

وَرَأَيْتُ الْحَمْدَ لَهُ تُدْفَعُ

در ایام حمد برای او برده میگردند و بگفته شده است

وَالنَّارُ مِنْ جَلَالِهِ يَنْدَعُ

و جهنم از بهت جلالت او بسند بگفته شده است

وَأَشْبَعَهُ الْحَقُّ فَلَا يُجْزَعُوا

ای مایه جان و شمع جان حق پس چنانچه بگفته شده است و از آنجا

أَيْضًا لَهُ مِنْ صِبْيَةِ إِحْمَرَ مَسْهُوِي الْمَدِينَةِ طَوِيلًا

مِنْ آلِ هَارُونَ وَآلِ نَبِيٍّ فَطَرَهُ

و من آل هارون و آل نبی و خلق کرد

وَقَدْ نَالُوا وَقَدْ دَنَا لِلْغَيْبِ

و دست یافتند و نزدیک غیب شدند

خَيْرَ الْبَرِيَّةِ بَعْدَ أَحْمَدَ مِنْ لَهُ

بهترین خدایان بعد از احمد که است از باری است

رُذْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ كَأَنَّهُ

برگردید بر جای او آفتاب زانکه در نزد او

جَنِّي تَبْلُغُ نُورُهَا فِي وَفَّيْهَا
 تا آنکه شعله اش روشن آفتاب در وقت آن
 وَعَلَيْهِ قَدْ جَلَسَتْ بِيَابِلُ مَرَّةٍ
 و بر او جفتن بازدهشته شد آفتاب در بابل مرتبه
 إِلَّا لَأَخْذًا وَكَهْ وَلَرْدَهَا
 مگر از برای عسید یا برای او و در گرفتن آفتاب
 وَكَهْ يُخْبِرُ إِذْ دَعَاهُ لِوَايَةٍ
 و برای او و خبر بگوید بگردد خواند او را برای راستی
 فَشَىٰ بِهَا قِتْلَ الْيَهُودِ مِصْقَمًا
 پس روش بآن بیت بی پیوسته در حالت عزم
 فِي قِيلَافِهِ السَّوَابِغُ وَالْقَنَا
 در سحر که در میان جوشنها و نیزه
 وَالْمُشْرِفَةِ فِي الْأَكْفِ كَاتَمًا
 و شمشیر در دستها گویا آنها
 وَذَوَىٰ الْبَصَا يَرْفُوقُ كُلَّ قَلَصٍ
 و صاحبان دید با لای هر یک که جمیع
 جَنِّي إِذْ دَنَيْتُ لَا مِثْلَهُ مِنْهُمْ
 تا آنکه بگردد نزدیک نزد از ایشان
 فَاَسْأَلُ فَلَنْكَ سَوْفَ تُخْبِرُنِي
 پس پرسش پس بگو که در آینده که خبر دهی برای من
 وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو قَبْلَهُ
 و از پدر جد او عمو و پیش از او
 وَمِنْهُمْ إِذَا مَا لَا إِلَهَ بَعِزَمَةٍ
 و در قدر خود و دیگر که خداوند بینه عزم پیوسته
 وَأَنْصِبُ بَا حَسَنَ لِقَائِكَ لَيْتَ
 و منصوب بآن با حسن برای تو دیدن بگویم که او

لِلْعَصْرِ ثُمَّ هَوْنٌ هَوْنٌ الْكُوكِبِ
 از برای نماز عصر پس آید شرف آید ن ستاره
 أُخْرَىٰ وَمَا جُلِسَتْ لِحُلُوفِ مُعَرَّبٍ
 دیگر و بازدهشته شد برای حلقه و بجای زین
 وَلِحَبَسِهَا نَاوِيلُ امْرِئٍ مُّجِيبٍ
 و برای بازدهستن آفتاب نوایل ارباب لشکرت آورنده
 رُتِنَ عَلَيْهِ هُنَاكَ أَكْرَمُ مَنْقِبٍ
 که داد او را در اینجا کرامی ترین منقبتی است
 بِرَجْوِ الشَّهَادَةِ لَا كِشَى لَا تَكْبِ
 امید بدین شهادت نامه شد و منکر که نشاء ترکند
 وَالْبَيْضُ نَلْعُ كَالْحَمْرِ فِي الْمَلْهَبِ
 و شمشیر مانند خورشید مانند آتش زبانه زنده
 لَمَعَ الْبُرُوقُ بِعَارِضٍ مُّتَخَلِّبٍ
 درخشیدن برقها بود در ابرای سرسبز باران
 نَهْدَا الْمُرَاكِلَ دُوسَبَبٍ سَلْبٍ
 پرگشت دهنده صاحبان دم بلند بزرگ داشت
 وَدَمَوْنَا لَهُمْ سِهَامُ الْمُنْتَبِ
 و دانه چسند بس سوزید از نیزه اسراران جنگ
 وَعَيْنَ ابْنِ فَاطِمَةَ الْأَعْرَ الْأَغْلَبِ
 و از پدر فاطمه که عزیز غالب است
 وَعَنْ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِيهِ الصَّقِيعِ
 و از ولید و از پدر او که صقیع است
 ثُمَّ يَا مُحَمَّدًا يَا لَوْلَايَةِ وَاطْطَبِ
 برخیز ای محمد و ای دلایه و خطبه بخوان
 هَادٍ وَمَا بَلَّغْتَ لَمْ تَنْصِبِ
 راه نایده است و نرسانیده رسالت را اگر نصب کنی ۵۵

قَدَّعَاهُ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَأَمَّا هُوَ
بسر و انداخت و پس خواند و خود را بسره داشت

جَعَلَ الْوَلَايَةَ بَعْدَهُ لِمَنْ تَبَى
کرد ابد بپسره و ابدت را بعد از خود برای دیگران نهاد

لَهُمْ قَبْلَنَ مَصْدِقٌ وَمَكَدَتِ
برای ایشان ایستاد و رویت شد صدق کرد و مکدت کرد

مَا كَانَ يَجْعَلُهَا لغيرِهِ مَهْدَتِ
نمود چه کسی که بر داد و ولایت را برای دیگران نهاد

الشَّيْخُ فِي كِتَابِهِ الْإِسْلَامِ بِسَمْعِ الْعِلْمِ لَشَعْرٍ خَصًّا جَعَلَ لِنَوَائِهَا
فِيكَ الْطَوْنِي أَيْضًا فَالْإِسْلَامُ مِنْ جِبْرِ عِنْدَ ابْنِ صَفِيٍّ بَعْدَ أ

أُحِبُّ الَّذِي مِنْ مَنَاتٍ مِنْ أَهْلِ قَدِ
دوست بدارم آنرا کسی که مرد از جمله دوستی

وَمَنْ مَنَاتٍ لِيُحْيِيَ غَيْرُهُ مِنْ عَدُوِّ
و کسی که مرد در حال که کشته بدارد و غیر او را از دشمن

أَبَا حَسَنِ تُفْهِمُكَ نَفْسِي قَائِمَةً
ایا احسن خدا را جان من در کرد و حال من

أَبَا حَسَنِ لِي بِفَضْلِكَ عَارِفٌ
ایا احسن در سبب که من بفضیلت خود را شناس

وَأَنْتَ وَصِيَّ الْمُصْطَفَى قَائِمٌ عَمَّ
و تو وصی جلیل القدر است در هر چه

مَوَالِكَ نَاجٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ الْهَيْدِ
ممنان تو هست باطنی و کرده است کار را با جان

وَلَا حَاجَ لِي فِي عَمَلِي وَحَزِينِ
بستم کرد و تنم کرد و در آن غم و کرده او

نَلْقَاهُ بِالشَّيْخِ لَدَى الْمُؤَيَّضِ
استقبال کرد در مشرب در دوران در حال

فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا إِلَى النَّارِ مَسْلَكٌ
بسر نیست او را که بخونی بخش چشم را می

وَمَا لِي وَمَا أَصْبَحْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
و من و آنچه را که کرده ام در زمین و آن است

وَلَدِي بِحَيْدٍ مِنْ هَوَاكَ لَمْ يَكْ
و در سبب که من از هوا که لم یکن

وَأَنَا نَعَادِي بِمُغْضِيكَ وَتَرْكِ
و در سبب که و من بپسره من از تو که بپسره آنرا

وَقَالَ لِيكَ مَعْرُوفُ الْفَضْلِ لَمْ يَكْ
و در سبب که و من معرفت فضل آنرا که

فَقُلْتُ لَكَ اللَّهُ إِنْكَ آغْفُكَ
بگویم که خدا اگر آغف کند

مَنْشَقُّ إِلَى شَيْءٍ فَعِنِّي مَدِينَةٌ

لَوْ أَنَّ الْمُرْتَضَى أَبَدَى حَلَّةَ
اگر حق حضرت مرتضی را که در حلاله

كَهْنٌ فِي فَضْلِ مَوْلَا نَا عَلِيٍّ
کهان بکنند در بزرگواری نصیبت خود و اقامی

لَحَزَّ النَّاسُ طَرَسُ حَبْدًا كَلَّ
در آید افاده نمود مردم بپسره از برای

وَقُوعُ الشَّكِّ فِيهِ أَنَّهُ اللَّهُ
بهر سبب که در میان شک بود که خدا

وَمَا تَشَاءُ فَعِيْلَيْسَ يَدِيْكَ
وَمَا تَشَاءُ فَعِيْلَيْسَ يَدِيْكَ
وَمَا تَشَاءُ فَعِيْلَيْسَ يَدِيْكَ

اَيْضًا

اُحِبُّ عَلِيًّا لَا اُبَالِيْ اِرْقَبًا
وَذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيْهِ مَن يَشَاءُ
اَنَا عَبْدُكَ لَفَنِيْ اُنْزِلْ فِيْهِ هَلَاكًا
وَذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيْهِ مَن يَشَاءُ
اَنَا عَبْدُكَ لَفَنِيْ اُنْزِلْ فِيْهِ هَلَاكًا

اَيْضًا

اَعَاتَبْتُ فِيْ حُبِّ هَذَا الْفَقِيْ
وَمَلَّ زَوْجَتُ فَاطِمَةُ غَيْرُهُ
وَمَلَّ زَوْجَتُ فَاطِمَةُ غَيْرُهُ
وَمَلَّ زَوْجَتُ فَاطِمَةُ غَيْرُهُ

اَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

اَلْعَقْلُ نُوْرٌ وَاَنْتَ مَعْنَاهُ
وَالْكُوْنُ سِرٌّ وَاَنْتَ مَبْنَاهُ
وَالْكُوْنُ سِرٌّ وَاَنْتَ مَبْنَاهُ
وَالْكُوْنُ سِرٌّ وَاَنْتَ مَبْنَاهُ

يَا قَاسِمَ النَّارِ وَالْجَنَانِ غَدَا
ای شمشیر کننده جهنم و بیست غوار فانیست
لَا يَخْتَبِي النَّارَ عَبْدٌ حَيًّا
نیز نه چهره بند چهره

أَنْتَ مَلَأُ الرَّاغِبِ وَمَلْجَأُ
تو پناه هوسه دانه و گریزگاه او
لَا لَيْسَ فِي النَّارِ مَنْ تَوَلَّاهُ
نیز که نیست در آتشگر که عت دارد او را

لِلْمَانُونِ الْحَلِيمِ الْعَظِيمِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا الْأَوَّلِ

الْأَمُّ عَلَى شِكْرِ الْوَصُولِ إِلَى الْجَنَّةِ
دست الهی بر شکر گذاری و می پندرد ای کس
خَلِيفَةُ خَيْرِ النَّاسِ الْأَوَّلِ لِلَّهِ
جانشین خیرین مردم است و هوسه ای آید که
وَلَوْلَا مَا عَدْتُ لَهَا شَيْئًا مَرًّا
اگر نبود که حسابشده بود از برای کاشم ادا می
قَوْلِي بَنِي الْعَبَّاسِ مَا اخْضَعُوا
بسیار ای کردی بنی عباس را بنی و او جنت می پندرد
فَاَوْضَعَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْبَصَرِ الْهَيْدُ
بسیار کار کرد این جد او بصره را هوسه
وَقَتَّمْ أَعْمَالُ الْخِلَافَةِ بَيْنَهُمْ
دشمن نمود کارهای خلافت را میان ایشان

وَذَلِكَ عَيْنُ عَجَابِيهِ الرُّومِ
و این عین تعجب از عجبیه روم است
أَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ فِي السِّيرِ وَالْعَن
یاری کرد رسول خدا در پنهان و آشکارا
وَكُنْتُ عَلَى الْأَيَّامِ تَقْضُو قَتْمَهُ
و بود آنوقت بر روزگار حکم میکرد و بجا می آورد
وَمِنْ مَنِي أَفْلَى بِالْكَوَاكِفِ وَالْمَن
و از منشی که سوار دارد بکرامت و بزرگی و منشی است
وَقَاضَ عَبْدُ اللَّهِ جُودًا عَلَى الْفَن
و جاری کرد این جود او در بخشش را بر دلاوت بن
فَلَا زِلْ مُرَبُّو بِلَا الشُّكْرِ مَن
بسیار میستند به شده بین شکر گذاری و نکرده

لِلشَّيْخِ السَّيِّدِ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَمْدُ فِي مَدِّ

خَلِيفَةُ الْمُصْطَفَى سَيْفُ الْإِسْلَامِ
جانشین محمد برگزیده شمشیر خدا زدا کننده
مَوْلَى الْأَنْامِ وَأَقْضَاهُمْ وَأَقْبَاهُمْ
آقای ملایق و حکم کننده ترین ایشان و نیکوترین ایشان
فَلِمَهُ حِلْمٌ ذِي عِلْمٍ وَذِي عَمَلٍ
بسیار بردباری و بود برای صاحب علم و صاحب عمل

الْكَرْبِ دِيَانِ قِلَ الْأَرْضِ بَيْنَهُمْ
از دود چو آید و گم کننده از زمین میان ایشان
مِنَ الرَّسُولِ وَبَابُ الْعِلْمِ لِلْأَمِ
سبب بر رسول خدا و در پیش علم بجهت عنوان
وَسَطُوهُ سَطَوُ ذِي حُكْمٍ وَحُكْمٍ
و قرار داد و قرار کردن صاحب حکم و صاحب حکمت

بِضُرِّ الْقَوَاضِي كَانَ يُبْذِلُ الْكَوَاعِي
 شمشیرهای برنده و انداختن دندان از پستان بندگان
 وَالْبِضْرُ فِي كَفِّهِ سُودٌ غَوَايِلُهُا
 و شمشیرها در دست او سیاه است و غایبهای او
 بِبِضْرٍ مَنَى رَكَعَتْ فِي كَفِّهِ مَبْعَدَتْ
 شمشیرها را که هر وقت رکوع کرده و خم شده و بجا آورده
 يَا نَفْسَ اخْدُلْنَا أَنْ عَلَوْكَ عَلَى
 ای نفس ایستاده و نهاده که بالا رفتی بر
 رُقَّتْ لَكَ الْقَمَسُ حَارًا لَا إِلَهَ إِلَّا
 بر گردانیده و نهاده برای تو آفتاب ایستاده خدا و هیچ
 فَضَائِلُ جَعَلَتْ لِيكَ الْأَنَامُ خِي
 ضعیفان را که گردانیده شب را برای منم کرده
 مَنْ لَمْ يَكُنْ بِعَقِيمٍ النَّارُ مَعْصِيَا
 که که نباشد بخت نیستند جهنم چنانچه زنده

يَلْقَى الْقَوَارِيسَ وَالْبُحْمَانَ كَالْفَنَمِ
 و قوت کند سواران و در بران سرگردان را مثل کوفته انداختن
 حُرَّ غَلَا يُلْهَاهَا نُدَى عَلَى الْفَسَمِ
 ترشست و ترشتران را که آلوده بود بر باد می سوزاند
 لَهَا وَرُوسٌ هَوَتْ مِنْ قَبْلِ الْبُزْمِ
 برای آن سرها را که سیه کرده بود او پیشتر برای بزم
 كَيْفَ ابْنِ عَمَّكَ كَمْ كَثُرَتْ مِنْ صَيِّمِ
 چگونه پسر عم تو چقدر زیاد شد از صیام
 هَرُونَ مُوسَى فَيَخْرُ الثَّانِي كَلِمَةٍ
 هر تون موسی و بخت دومین همان است
 وَأَخْلَكَ كُلَّ ذِي فَرْخٍ وَذِي شَيْمِ
 و شکست هر سره که هر صاحب فرخ و صاحب فرزند
 فَمَا لَهُ مِنْ عَذَابٍ النَّارِ مِنْ عَصَمِ
 پس نیست مراد از عذاب آتش جهنم که که نماند از

لِسَبِّ الْأَعْيُنِ بِجَبِّ إِبْرَاهِيمَ الْأَعْرَجِ إِلَى

لَيْتَ الْمَلَاحِمَ إِنْ عَلَتْ نَارُ الْوَعَى
 شایسته مکرهای بزرگ اگر ببرد آتش جنت
 أَسَدُ الْعَامِ إِنْ تَفَاعَسَ رُؤُسُهَا
 شیر جنگی و شمشیر اگر بگزیدند عثمانیان سرگردان
 سَلَّ عَنْهُ سُلْعًا وَالنَّظِيرُ خَيْرًا
 پیرس از او و در سلع و نظیر و شبیر را
 هَدَنَّا لَبَنَهُ يَجْعَلُ لَدُنَّ بَيْمِ
 هدایت نمودیم برای او بشیر که بپوشد دهان
 دَمَعَتْ سَنَابِكُ خَيْلِهَا هَامُ الْوَجَى
 گردون که اطراف نهادهای سپاهان سرگردان و در غار و بیا

وَكَا الْهَامُ لِمَنْ تَطِيرُ شَرَارُهَا
 و بزد و دشمنان شکاران بخت سواران را که از آن
 رُعَا بِجُورِ التَّبَوُّ فِي مِضَارِهَا
 بخت ترس بگذرد پیشی گرفتن راه میدان آن سرگردان
 وَاسْتَحْيَا الرُّجُومَ عَنْ أَخْبَارِهَا
 و بجز خواهر سواران را از خبرهای آن
 لَهَا وَبَيْمِ رِعَانِهَا وَفَارِهَا
 کامیابی چند برای او سرگردان و در غار و بیا
 وَتَلَقَّتْ شَمْسُ الصُّحَى بَعْبَارِهَا
 و بر سر نهاده آفتاب بپوشانده می گردد و بجز و بیا

يَفْوَارِسَ يَسْتَرْعُونَ إِلَى الْوَعْنَى

بهره‌ای که سرست بکنند بر روی جنگ

شُوسُ هُشْرُ إِلَى الطَّعَانِ كَانَهَا

خشم‌ها که است و بکنند بر روی دن بزه که با آمان

يَبْعُونَ بِالْأَنْجَافِ غَيْرَ مَا جَدِ

بهره‌ای که بخرند بخرند غره بزه که با آمان

فَا بَادَهَا ضَرْبًا فَضَرَّ سَيْفُهُ

پس ملک کرد با دست بر بزدن پس کلاه کرد و بشیر او

فَتَرَى فَوَارِسَهَا مَسْبُورَةً دَمَا

پس می بینی سواران آنگاه پشیده و اند از خون

لَسْتَبْتَ لَهَا بَيْضَ الصَّفَاحِ غَلَا

بگفته است مرا آنگاه را بشیر او جادو که بر شتر آن

أَكْفَانَهَا فَأَنَّى الْجَمْعَ وَغَسَلَهَا

کفایت می آن غنای می مرغ و بر سیاهی می پشیر آن

صَرَخَى وَأَجَافُ الصَّبَاحِ قُبُورَهَا

اگر بگفته است و شکایت می که را کرد می پشیر آن

يَا أَيُّهَا الْجَبَّارُ يَا فَضْلَ الْقَضَا

ای ایستاده خداوند جبار ای چه بکنند که غم غم آن

يَا نِعْمَةَ الْمَلِكِ الزُّوْفَ عَلَى الْوَدَّ

ای ای نعمت پادشاه بهر بان بر مردمان

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَرْجَبَهُ

در روزی که بر تو خدا ای که بر تو است

مَا عَيْسَ الْبَلِّ الْبِهِمَ وَمَا دَجَى

و اما بگو در روزی که بکنند بکنند بکنند بکنند

أَوْ خَرَّكَ الْأَوْرَاقَ خَطَا الصَّبَا

بهر حرکت که بر کفای در خازان در خطای شده با و سب

فَدَعَوْدُ وَفِي الْحَرْبِ حَوْضُ غَارِهَا

بجای که می‌داده اند در جنگ در روزی که در شده آنگاه

أَسَدُ تَخِ الْمَوْتِ مِنْ أَظْفَارِهَا

شیر بکنند بکنند که بر بزدن که از غنای می پشیر

مَا حَدَّثَنُ نَفْسَهُ بِفِئَارِهَا

که بگفته است به نفس او بگفته است بگفته است

مَا طَالَ بِالْقَيْصِرِ مِنْ غَارِهَا

ای ای طول بگفته است بگفته است بگفته است

أَسْلَاءَ فَوْقَ سَهْوِيَّاتِهَا

ای ای بگفته است بگفته است بگفته است

حُرَامُ قَوْفٍ لِحِيلِ دَارِهَا

حرام است بگفته است بگفته است بگفته است

وَالْإِجْهَتِمْ مَسْقَرُ قَرَارِهَا

و بهر بگفته است بگفته است بگفته است

وَالشَّوْ وَالسَّرَّاجَانِ مِنْ زَوَارِهَا

و در روزی که بگفته است بگفته است بگفته است

وَعَبِّمَ أَطْبَاقِي الْجِنَانِ وَنَارِهَا

و بگفته است بگفته است بگفته است

وَالْفَيْهَ الْعَطْيَى عَلَى كَفَارِهَا

و دعاب بگفته است بگفته است

فِيهِ الْبَإْهَاءُ مِنَ الْجَحِيمِ وَنَارِهَا

و در روزی که بگفته است بگفته است

وَتَفَقَّسَ الْأَصْبَاحُ فِي سَفَارِهَا

و بگفته است بگفته است بگفته است

وَتَغَنَّى الْأَوْرَاقُ فِي أَوْكَارِهَا

و بگفته است بگفته است بگفته است

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَمَّا الْخَلِيعِ الْمَوْصِلِي

سَارَتْ بِأَنْوَاعِ عِلِّكَ السَّبَرِ
سببه کرده است بجزای سحر و شادان طریقی

وَالْمَادِحُونَ الْحَبِيرُونَ غَلَوُا
و شاکر بندگان و حامی در محوم غلوه کردند

وَالْأَنْبِيَاءُ الْمَكْرُمُونَ وَقَوُوا
و پیغمبران گرامی و گشتند ستم و فاکرند

وَعَظَمْتَكَ التَّوَنِيَّةُ وَالصَّالِحِيَّةُ
و عظمت کردند و بزرگ شمرند ترا توبه موسی و صبیحان طریقی

وَأَحْكَمَ اللَّهُ فِي إِمَامِيكَ الْإِيَّاتِ
و حکم در بین کرد خدا در پیشوائی تو حکمت را

وَذَكَرَ الْمُصْطَفَى وَاسْمَعُ مَنْ
و ذکر کرد چندی برگزیده و شنو اینده هر که را

وَجَدَ فِي ضَمِيمِهِمْ قَنَابِلُوا
و جد کرد در ضمیت کردن ایشان پس قبول نکردند

وَإِخْلَافُوا فِيكَ ابْنَاهُ الْبَنَاءِ
و اخلاف کردند در تو ای بن برکت تر

فَغَيْشَرُوا مُنَافِرَاتِهِمْ اللَّهُ
پس گردید منافقانه پس و پا کرد هبای را خدا

وَأَكْهَوُا الْغِلَّ فِي صُدُورِهِمْ
و پنهان کردند کینه و حسد را در سینهایشان

وَابْتَدَعُوا ظِلْمَ فَاطِمَةَ وَدَوُوا
و بدعت کردند ستم فاطمه را و در دهن کردند

أَسْفَاؤَكَ الشَّرِيفَاتُ فِي أَوْجِهِ
نصیر بزرگواران که تا بخت است در دهان را

وَحَدَّثَتْ عَنْ جَلَالِكَ الشُّوَرُ
و خبر داده است از جلالت خود تو سورای تو را

وَالْغَوَا فِي شَنَاكَ وَاعْتَدُوا
و مبالغه کردند اندر دشنام و مع تو و عذر خا چند از نصیر

فِيكَ بِنَا غَامِدُوا وَمَاعَدُوا
و در حد تو با آنچه حد کردند و عذر بنادیدند

وَأَتَخَا لَاجِبِلُ وَالزُّبُورُ
و آنگاه که از آنچه صبر است و زبور را دادند

وَأَسْتَبَشَرْتُ بِكَ الْعُصْدُ
و استبشرت با تو بچه مبارک تو عصرا

أَلْفِي لَكَ السَّيْنُ وَهُوَ مَدَّكَ
شنوائی داده بودند برای تو و او مددگر شوند و بود

وَلَا اسْتَفَامُوا كَمَا أُمِرُوا
و نه استیفا نداشتند چنانچه امر شده بودند

الْأَعْظَمُ الْأَمْنُ دَلَهُ النَّظَرُ
خسده اند بزرگ اگر کسی که دالت کرده است او را نظر

بَيَانًا وَمَعَشَرُ كَفَرُوا
بانتان و گردید کافره کردند

وَأَطْبَوُا فِي الْعَنَاءِ وَاشْتَهَرُوا
و بسیار کردند در دشمنی و عداوت تا بنگر مشهورند

فِي مَنَعِهَا الْأَرْنُ ذَلِكَ الْخَبَرُ
در منع آنجانب از اذیت او آن خبر است مشهور

الْقُرَّانِ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ عُدْرُ
سوره آن از هر سوره را و دشنام را

سَمَّاكَ رَبَّ الْعِبَادِ قُورَةٌ

تا به دهم خدا ترا پروردگار بندگان شمر

وَالْعَيْنُ وَالْجَنَّتَانِ وَالْوَجْهُ

و در حق چشم خدا و دهری خدا و در حق وجه

وَصَاحِبِ الْأَمْرِ فِي الْعَدْبِ يَرْفَعُ

و در حق صاحب امر در خبر غم و غنیمت

أَقَامَكَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ فِكْرُ

برپا داشت ترا خدا بر این بندگان پسند

لَوْ شِئْتَ مَا مَدَّ حَبْرُ يَدِ

اگر خواسته بودی فدا از سبک و چسبشغال دست خود را

لِكُنْ فَاَنْتَ فِي الْأُمُورِ كَالْ

کُن در کت کردی در کارها و کردی

طُوبَى فِي ذَاكَ حِكْمُهُ وَلَكِ

در نوردی همان در کت کردن کنی در دهرت

لَا خَيْرَ إِلَّا فِي بَرَاءَةِ إِدْ

ای بر کنیز خدا در دهرن سوره برآورده و نیک

سِيرُكَ فَوْقَ السَّاطِئِينَ هَمُّ

روشن تو بر بالای بساط آگاه گرداننده ایشان را

وَرَدُّكَ الشَّمْسُ فِي الدُّجَى نَبَأُ

در برگردانیدن تو آفتاب در تاریکی خبرت

وَأَقْرَبَتْ سَاعَةَ انْقِصَابِكَ مِنْ

و نزدیک شد ساعت انقضا هستی از

وَلَوْ رَأَوْا كُلَّ آيَةٍ عَرَضُوا

و اگر دیدند همه معجزاتی را اصرار کردند

بِإِسْجَابِ لَكُمُ الْمُنُورَةِ الْفَرَا

انگیخته را و در روشن تا بنده

مَرْجِبُ فَرَوَا كَأَنَّهُمْ حُدُ

از این روی قرار کردند که با ایشان گمراه شوند

وَالْهَادِي لَيْلِ الضَّلَالِ مُعْكَرُ

و در حق راه تابنده در شب که شب گمراهی را برساند

بَحْنُ لَنَا وَلِئِنَّهَا عَمْدُ

جای نیکوشت و نیکو دانی و در پیش روی هر

يَقْعُدُ لَكُمْ غَا أَمَا مَكَالِبُ

نشاند و در غایت اندر ایشان برپا داشت ترا خدا

لَهَا وَلَا نَالَ حُكْمُهَا زَفَرُ

برای آن کار و در سبب حکم خوفت را در داد

تَجَلَّ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ مُقْنِدُ

شستاب بر ایشان و در کت تو خوانند و در کت

الْحُكْمُ نَطُوي طُورًا وَنَشِيرُ

حکمت و در حق تو میزنند و در کت تو میزنند

رُدُّوا وَافْدُ خِفَ مِنْهُمْ الضَّرُّ

برگردانند و در کت تو میزنند و در کت تو میزنند

عَلَى مَعَانِي عِلَالِكَ لَوْ شَعَرُوا

بر معنیهای بندگی قدر تو اگر چنانچه

فِيهِ لَا هِلَ الضَّلَالِ مُنْزَجَرُ

در آن خبر گمراهی را نمیکنند

شَانِيكَ وَاشْتَقَّ طَوْعَكَ الْفَرُّ

و شایان خود و مشت شدت برای طاعت تو را

عَنْهَا وَمَا امْسَقُوا وَلَا اَعْيَا

از آن و در دست داشتند از خواب جهالت و در کت تو را

جَارٍ بِحُكْمِهَا الْفَدَرُ

که جادیت بحکم آن بود و در کت تو را

يَا مَنْ بِهِ تَهْتَدُ الْمَذَاحُ فِيمَا
اَوْسَعُوهُ عَافِيَتِ مَعْدَمِ رَاحَةِ

طُرُنْتُ فِي نَظَامِهَا الْحَبْرُ
بَحْتِ دُشْمُهُ دَرِجِمْ بَرَسْنِ أَنْ دَهْنَهُ

لِلْفَاضِلِ الْعَلَامَةِ الْجَلِيلِ
نَظْمِ الْبَرِّ وَالْإِدْخَالِ حَبْرُ الطَّوْنِ

وَوَدَّ كُلَّ بَيْتٍ مُرْسِلٍ وَوَلِيَّ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَأَنْ عَجَدًا أَنْيَ الصَّالِحَاتِ
كُرْجُو دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَمَا قَامَ قَوَامٌ بِإِلَّا كَسَلٍ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَجَّ كَمْ حَجَّةً لِلَّهِ وَلِجَبِّ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَطَافَ بِالْبَيْتِ حَافٍ غَيْرُ مُعِيلٍ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَطَارَ بَابُ الْيَحْيَى لَا يَأْوِي إِلَى أَحَدٍ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَعَاَصَى فِي الْبَيْتِ مَا مَوَّنَا مِنْ أَيْلٍ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَكَسَى الْيَنَامِي مِنَ الدَّبَاجِ كُلَّهُ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَأَطْعَمَهُمْ مَنْ لَدُنْ هَذَا الْبَرِّ بِالْعَيْلِ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَعَاشَ فِي النَّاسِ الْأَقَامُ مَوْلَاةً
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَأَرَادَ مِنَ الذَّنْبِ مَعْصُومًا مِنْ أَيْلٍ
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

فَلَيْسَ فِي الْخَيْشِ تَوَمُّ الْبَغْيِ مُنْفَعًا
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

الْأَيْحَى أَيْمِرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
دَوْتِ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

لِلصَّاحِبِ عِبَادِي حَبْرُ

وَقَالُوا عَلَى عَلِيٍّ قُلْتُ لَا
بَحْسُ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

فَإِنَّ الْعُلَى بَعْلِي عَلَى
بَحْسُ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَمَا قُلْتُ فِيهِ كَقَوْلِ الْغَلَاءِ
بَحْسُ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَمَا كُنْتُ حَابِيَهُ مُرْسِلًا
بَحْسُ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَلَكِنْ أَقُولُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ
بَحْسُ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

وَقَدْ جَمَعَ الْخَلْقُ كُلَّ الْمَلَا
بَحْسُ دِلْدُو دَرِجِمْ دَرَسِلِ دِهْرُ دِلِي دَا

إِلَّا إِنْ مَرَّ بِكَ مَوْلَى كَهْ

آگاه باشد به اینکه کسی را که در راه تو می آید و دعا برای او

بِوَالِي عَلِيًّا وَإِلَّا فَلَاحْ

و من است علی را وگرنه بدست

لِنُظَرُ فِي حَقِّ نَفْسِ الْمُخَوَّشِ

عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَزِيزِيَّةٍ

ع ۲۰ امیر مؤمنان است علم است بدون شک

لَهُ الْقَسْبُ الْأَعْلَى وَإِسْلَامُ اللَّهِ

از بر او است سبب بزرگ و اسلام آوردن ایشان

وَلَوْ كُنْتُ أَهْوَى إِلَهُ غَيْرِ مِلَّةٍ

و اگر بودم من که دوست داشتم هر چه بود مگر دین خود را

وَمَا إِلَّا فِي الْخِلَافَةِ مَطْمَعٌ

و نیست از برای غرض در مقام مصلحت و آسودگی

كَهْدَمَ فِيهِ وَالْفَضْلُ أَجْعُ

که بشکست در آن و فضل جمع بود

لَمَّا كُنْتُ الْأَمْسِلِمَا الشَّيْعُ

بر آنکه بودم من که مسلم که هر یک را شیع را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذِكْرٌ فَخْرٌ مَكْنِيٌّ عَلَى الْقَبْضِ الْمُسْتَعْمَلِ

طَلَعَتْ عَلَى الْبَيْتِ الْعَبَّاسِيِّ

صاع دادی بر خانه که گوی است کبریا

فَأَكْفَى إِلَيْكَ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِ عَصَا

پس انداخت سوی تو صلح و عهد را پس از عصای کون

وَأَظْهَرْتَ نُورَ اللَّهِ بَيْنَ قَبَائِلِ

و آشکار کردی نور خدا را میان قبیله ها

وَكَثَرَتْ أَصْنَامًا طَعَنَتْ حَائِثَهَا

و گشتند بتها را و باز زدند عیال بتها را

وَقَيْتَ بِأَسْفَى غَارِبٍ خَدَقَيْهِ

و از روی بر بندید ز کنفی که نظر بس کردند آن

بِغَارِبِ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْرَفِ

بجایگزین کنست ایشان از پیغمبران و شریف ترین

فَسَبَّحَ جَبَلٌ وَقَدْ سَرَّ هَيْبَةً

پس بزرگوار گشت برین و خند بر نهاد از روی است

يُخَيَّرُ بَعْضًا مِنْ طَبَقِ الْهِنْدِ آخِرًا

که برین حق است از بهترین مشرب های هند سر آخر

جُلْنَدِيٍّ دَاعِيٍّ تَبَعَاتِهِ قَصِيرًا

گشت همان حشمت که بادشاه من را پسر نصر دوم را

مِنَ النَّاسِ لَمْ يَبْرُحْ بِهَا الشُّكُّ نَبْرًا

از مردمان که هر یک در آن شک نکردند بزرگوار

بِسْمِ الْوَشِيحِ الدِّينِ حَتَّى تَكْتَلَا

بجای نام دین من تا آنکه بگویند

مَلَائِكُ مَلُونَا لِكِتَابِ الْمَطَرِ

فرشتگان در حالیکه بخوانند کتاب مسمون را

إِلَّا نَامَ وَأَنْتَ نَاعِلٌ وَطَائِفُ

مردان و بندگان تو ضرر دهنی که راه درویشان

وَهَلْكَامُ سُرَافِيلَ رُعبًا وَكَبْرًا

و خندیدند بر سرفرازان از روی غلب و بزرگواری

مَيَّا رَبَّهُ لَوْ شِئْتَ لَنَلَيْسَ لَهَا
 پس ای نیکوکار چه بخواهی که هر کس کنی ناره ندارد
 وَيَا قَدِيمَهُ اَتَى قَدْسٍ وَطِينًا
 ای و قدیم که آن پاکیزه راه
 بِحَيْثُ أَفَاءَتْ سَيِّدَةُ الْعَرْشِ لَهَا
 بجا که برگردانید سوره عرش در عرش با جزا
 وَحَيْثُ الْوَمِيضُ الشَّعْثُ غَا فَا يَصُورُ
 و جایی که برق منبت در شند قدرت جابر بود
 صَدَمْتُ فَرَسًا وَالرِّمَاحُ شَوَّجُ
 صدمه دادم فرس را و دغا بگردانم زنده بود
 فَلَوْلَا اَمَانَةُ فِي ابْنِ عَمٍّ جَعَلَتْ
 پس اگر نبود امنی در پسر عم که غده داشتند چرا داد
 وَلَكِنَّ سَيِّدَ اللَّهِ شَطْرُ فَيْكَا
 و لیکن سید خدا در جزا شد درش
 وَرَدَتْ حُتَيْنًا وَالْمَنَاءُ يَأْخُذُ
 وارد شدی خزانه حنین را و دغا بگردانم ناظر بود
 فَلَمْ يَمِنْ دِمَ اَصْحَابُ بَيْتِ فَا طَرِ
 پس چه بسیار از خون که کرده به بیشتر و در میان
 وَكَوْ فَا جَرَّ فَجَرَّتْ يَدُوعَ قَلْبِهِ
 و چه بسیار بهنگام که کشاکش چشید دل او را
 وَكَوْ مِنْ دُوسٍ فِي الرِّمَاحِ عَقْدُ
 و چه بسیار از سر که در جبهه و جبهه آنها را
 وَاعْبَ اِنْسَانًا مِنَ الْقَوْمِ كَثْرُ
 ای گفت انسان از مردم را بسیار ای آنکه
 وَلَيْسَ بِيَكْرٍ فِي حَيْنٍ فِرَارُ
 نیست در غریب در خزانه حنین که سخن آنکه

بِهَا لَمْ يَكُنْ مَا دُمْتُ مُعَدِّدًا
 ای آن که بود و بنده کرده بودی اما ممکن نیست
 وَاتَى مَقَامٌ قُنَا فِيهِ اَنُودَا
 و یکبار آمدم نزد پادشاه و در آن
 بِضَوْجِهِ فَاَعْتَدَ بِذَلِكَ مَخْرَا
 بدو جانب آن پسر آنکه کردی باین سبب غارت را
 مِنَ الْمَصْدِرِ الْأَعْلَى نَبَارُكَ مُصَدِّقًا
 از مصدر الله که بزرگ مصدق است
 ضَعُفَتْ مِنْ اِنْعَامٍ مَا تَقَبَّرَا
 پس بریدی از انعام تویش آنچه نپذیرد
 بَعْضُكَ اجْرَى مِنْ دِمِ الْقَوْمِ اَنْجَرَا
 بشیر تو جاری بسوز از خون کرده دشمنان دریا
 فَكُنْتَ لِنَطْوِئُكُمْ كَانَ لِيَغْفِرَا
 پس روی تو از برای طاعت آنکه بود و از برای بخشیدن
 فَذَلِكَ مِنْ اَرْكَانِهِمَا تَوَعَّدَا
 پس هم کردی از ارکان هر یکا آنچه را که سبب شد
 بِهَا مِنْ كَيْ فَذَرَكْتَ مُقَطَّرَا
 و چه بسیار شمع را که بآن دانه آتش افکند
 وَلَمْ كَلَفِي فِي الزُّبَا خَفِي مَكْرَا
 و چه بسیار بهنگام که دانه کش کردید پوشیده شده
 هُنَاكَ لِجَنَامٍ مَحَلَّةُ الْعُرَا
 در اینجا به خانی است که در هم نشسته و برهنه است
 فَلَمْ يُعْرِشْنَا ثُمَّ هَرَقَ لِمُدْبَرَا
 پس ما را بگردانید پس برده و در راه بگردانید
 فَنَفَى اَحَدًا قَرَنُوفًا وَحَبْرَا
 پس راند و داد جبین که کرب از سر و دهنم زد و کرد

مُتَعَدِّدًا

رَوَيْدَكَ إِنَّ الْجَحْلَ حُلُولُ طَائِعٍ
 باز در حق تعالی بگو بر کسی که بگوید که او را دشمنی است با هر کس که
 وَمَا كُلُّ مَنْ دَامَ الْمَعَالِي تَحْلُكُ
 و نیست هر کس که خدا کند بزرگوار را بخواند بخواند
 فَمَنْ عَنِ الْعُلَيَّا بَسَجَ دُبُولًا
 هر که ای بوی از طاعت نگیرد دامنش از طاعت را
 فَتَنِي لَمْ يَعْرِفْ فِيهِ سِيمَ بَرٍّ
 چنانکه مرا گشت که در طاعت ندانم و در سیم برتر
 وَلَا كَانَ مَغْرُوكًا غَدَاةَ بَرٍّ
 و نه معرکه شده از مردن سوره برانه بگو
 وَلَا كَانَ فِي بَيْتِ ابْنِ زَيْدٍ مَوْتًا
 و نه در بیتی که بنام پسر زید بگو
 وَلَا كَانَ يَوْمَ الْغَارِ لِيَفُوجُنَا
 و نه روزی که غار بود برای ما
 إِمَامٌ هُدًى بِالْقُرْصِ تَوَاقُضُ
 امام هدایت بود بر قرصی که توافقت
 يُزَاجُهُ جَبْرِيلُ مَحْتِ عَامٍ
 و زبیر جبرئیل در برابر سیم برتر میزد و در سیم
 حَلَفَ بِمَثْوِيهِ الشَّهْبِ وَتَوْبَةٍ
 که بگویم بگویم شهابی که توبه
 لَا سَتَفْدِيَنَّ الْعَرَفِي مَدْحَلَهُ
 که بگویم نام سیم برتر در مدح کردن از برای او

غَرِيبَ فَإِنْ مَا نَسَتْهُ ذُنُفٌ عَمْرًا
 و بر او غریب اگر عادت نمی کند را می چسبند غمرا
 مَنَّا كَيْهَ مَغْنَمِهَا الرُّكَّامُ الْكُثُورَا
 و شهادت از آن بزرگوار که شهادت بر او بزرگوار
 هَامٌ تَوَدُّ بِالْعُلَى وَنَا زَا
 بزرگوار و دوستی با علی و ناز را
 وَلَا عِبَادَ إِلَّا لَآلِ الْخَبِيثِ الْعَصْرُ
 و نه هرگز پرستش کرده نیست بجز را در روزگار
 وَلَا عَنِ صَلَواتٍ فِيهَا مَوْخَرَا
 و نه از پیشانی که خدا کرده بود در او در شده
 عَلَيْهِ فَأَضْحَى لِبْنِ زَيْدٍ مَوْتًا
 بر او پسر زید بگو بگو بگو بگو بگو
 حِذَا رَاوَلَا يَوْمَ الْعَرِيشِ تَرَا
 از بزم ترس و در روز ساهان جدا نهان شوند و در بزم
 لَهُ الْفُرْصُ رَدَّ الْقُرْصِ بَعْضُ زَهْرَا
 از برای او فرصت بود بر قرصی که بعضی زهر را
 لَهَا قِلْ كُلِّ الصَّيْدِ لَجَانِبِ الْفَرَا
 از برای او قیل و قیل را برین که بگوید که او را کرب و غم بود
 أَحَالَ ثَرَا هَاطِبٍ رِيَاءَ عَنَّا
 بر او حلال دادیم ثواب را برین که او را عیب
 وَإِنْ لَامَنِي فِيهِ الْعَدُولُ فَكُتْرَا
 و اگر چه مرا گشت که مرا عیب است و اگر چه مرا گشت که مرا عیب است

اَيْضًا فِي مَدْحِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي فَصِيدِ الْخَمْرِ

تَحْتَدُّ مِنْ نُورٍ مِنَ الْقُدْسِ ذَاهِرٍ
 نعلین که از نور از نور است که درخشند

هُوَ الْبَنَاءُ الْمَكُونُ وَالْجَوْهَرُ الْمَكُونُ
 او است بنیاد و جوهر که در هر یک از اینها

وَوَارِثَ عِلْمِ الْمُصْطَفَى وَشَقِيقَهُ

و وارث علم پیغمبر و نزدیک او و شریک او

وَلَوْ نَادَمَ كَسَفَ الشَّمْسُ كَوْنَهُ

و اگر شکست که گشت آفتاب در هم می چسبد روزی

هُوَ الْإِلَهِ الْعَظِيمُ مُسْتَبِطُ اللَّهِ

او است آن بزرگ خدا و در پایداری و استقامت

إِلَّا إِيَّاهُ الْإِسْلَامُ وَلَا حِسَابًا

و الا بهر چه در اسلام اگر بشود حساب

إِلَّا إِيَّاهُ التَّوْحِيدُ وَلَا عُلُوًّا

و الا بهر چه در توحید و احدیت

إِلَّا إِيَّاهُ الْأَقْدَارُ طَوْعٌ وَمِثْلُهُ

و الا بهر چه در تقدیر و قدر و در خدایت

فَلَوْ رَاضٍ الْقَتْمُ بِالْجَلَامِ دُطِيتَا

بهر اگر راضی در شکست در غایت که گذارند

رَحِمَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ خُصُوفُهُ

و رحمت کرد خدا از آنحضرت روز و غروب در دشمنان او را

مَسَّ حَوْفُهُمْ رَسُولًا فَضَارًا فَلَوْ هُمُ

روان آنحضرت بهر اگر بود بشارت و در غایت

كَانَ خُطَابُ الْمَشْرِقَةِ مِنْ كَرِي

گویی شد بهایام نصیحت از خطاب است

فَلَا تَحْسِبَنَّ الْوَعْدَ رَجْسًا غَاهُ

بهر که گمان کن در وعده را آواز

وَلَا تَحْسِبَنَّ الْبَرْقَ نَاطِقًا

و گمان کن برق را سخن گویند آن برق

وَلَا تَحْسِبَنَّ الْمُرْنَ نَهْجًا فَاِنَّهَا

و گمان کن در باران که فریب بدهد بهر چه در آن

وَنَظِيرًا فِي الْعُلَى وَالْأَوَاخِرِ

و نظیر است در بزرگی و غنای

وَعَطْلًا مِنْ أَفْلَاكِهَا كُلِّ دَائِرَةٍ

و در سیدار از فلکهای آفتاب هر سیرت که کرده را

وَحِزَّةً أُنْبَابُ النُّهَى وَالْبَصَائِرِ

و محضرت و شکوه دارندگان حق و پیشانی

كَعَفْطَةِ عِزٍّ أَوْ فَلَامَةٍ خَافِي

بهر غلط پسند یا شورش شمس از چندی و پسند

كَمُضْنَةٍ ضَلِيلٍ وَتَقَبُّةٍ كَافِي

بود در محضرت نفس بسیار گمراه و عادت شده گمراه

فَنُورِكَ مِنْ وَرْثَةِ طَائِعٍ وَفَادِرٍ

بهر زیاده که در بخوار بخت که در کمال است کرده شد و در غایت

لَفَجْرَهَا بِالْمُتَرَعَّابِ الزَّوَاخِرِ

در گنجی جوی بسکند او را بهر اسرار و در بزرگی

يَذِي فَذِي فِي الْبَدْرِ مُبَادِرٍ

به بزمی یا بهر چه پیش گیرنده بود او را هر چه از کمال و روشن

مِنْ الْخَوْفِ وَخَلَّ الْخَوْفُ فِي الْخَوَائِرِ

از شدت ترس لرزان و در میان سویی و در کوههای ایشان

فَمَا تَبْنَعِي إِلَّا مَقَرَّ الْحَاجِرِ

بهر چه بنویس که جا و محلات چشم را که سست است

وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْضِ نَبْلِكَ الزَّمَاخِرِ

و لیکن از بعضی از نوبت تو ایان است

وَمِصْرٍ لِي مِنْ ذِي الْقَفَارِ بِنَاخِرِ

مصر است که آمده است از ذوالقافرا حضرت ابیجد و بگویند

أَنَا مِلهُ هُنَى بِأَوْطَافِ هَامِرِ

این نشان آنحضرت است که ببارند بزمین پر آب

تَعَالَيْتَ عَنْ مَدْحٍ فَلَا تَبْلُغْ تَحْلِيلَهُ
 بدست برتو تو از مدح مع کشیدن کن پس بهر خط
 صِفَاتُكَ اسْمَاءُ وَذَلِكَ جَوْهَرُ
 صفات و حقیقت لازم ذات تو از ذوات تو کویر
 يَجْلُ عَنْ الْأَعْرَاضِ وَالْأَبْنِ وَالْيَتَى
 نسبت ذات او از هر ضایع و آن محال بدو که قدم نه
 إِذَا طَافَ قَوْمٌ فِي الشَّاعِرِ وَالصَّافَا
 درو شب که طواف کنند طایفه بجهت روح در شرف و صفا

بِمَدْحِكَ بَيْنَ الثَّانِيَيْنِ أَقْصَرُ حَصْرٍ
 بین دو میان مدام جزو دلال برین است
 يَوْمَ الْمَعَالِي مِنْ صِفَاتِ الْجَوَاهِرِ
 روز از معالی که از صفات کوهر است و جواهر
 وَبِكَبْرٍ عَنْ شَيْبَةٍ بِالْعَنَاصِرِ
 و بزرگی از شباهت کوشن بهایر بزرگ از نور است
 فَتَبَرُّكَ وَكُنْ طَائِفًا وَمُشَافِعًا
 پس فرود کن روح سر بهت در شب که طواف بکنم و مشافع کن

اَيضًا لِمُقَصِّدِ السَّائِلِ

يَا بَرُّقَ زُجْجَ الْغَيْرِ فَضْلُكَ
 سر برق که بر پای نوزدین بخت را بر سر بگو از برای ما
 فِيكَ ابْنُ عِمْرَانَ الْكَلِيمُ وَبَعْدُ
 در تو درخت بر سر علوان موسی کلیم است که بعد از آنست
 بَلْ فِيكَ جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ
 بلکه درشت جبرئیل و میکائیل و دیگران
 بَلْ فِيكَ نُورُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
 بلکه درشت نور خداوند جبر جلاله
 فِيكَ إِمَامُ الْمُتَضَعِّفِ الْوَحْدُ
 در تو درخت است چشمو ای که مرضعی است در تو درخت است
 هَذَا صَمِيرُ الْعَالَمِ الْوَحْدُ
 این درخت است صمیر و صامیای است که وجود داشته اند
 هَذَا الْإِمَانَةُ لَا يَقُومُ بِجَاهِهَا
 اینست آن ایمان که بر جبهه است صمد آنرا
 تَأْتِي الْجِبَالُ الشُّعْمُ عَنْ قَلْبِهَا
 ایادار که بهای است از عقیده و عمل است که در کتب است

أَتَرَأَيْتَ تَعْلَمُ مَنْ يَرْضَىكَ مَوْدِعُ
 آیا می بینی خور داد که بخت نه بین تو در تو که بدست بر سر
 عَلِيٌّ يُقَيِّمُهُ وَأَحْمَدُ يَتَّبِعُ
 علی که لحاظ است و احمد که بعد از آنست
 زَائِلٌ وَالْمَلَأَ الْقُدْسُ جَمْعُ
 نایل و کرد و طایفه که از عالم در دست است
 لِنَدْوَى الْبَصَائِرِ تَرْتَشِفُ وَيَكْنَعُ
 که از جمیع جاهای بصیرت در دست است که روشن می شود و پنهان
 الْمُجَنَّبِيْ فِيكَ الْبَطِينُ لَا تَزْعُ
 که بر کنیده پنهان در تو درخت است از برای ظهور که در آنست
 عَدِيمٌ وَسِرُّهُ جُودُهُ الْمُسْتَوْدِعُ
 نیستی عدم و ستره وجود است که در دلبه گذاشته شده است
 خَلْفَاءُ هَابِطَةٌ وَأَطْلَسُ أَرْفَعُ
 کوهر زمین و اطلس از رفیع که در آنست
 وَتَصْبَحُ يَتَهَاءُ وَتَسْقُفُ بَرْفَعُ
 و صبح کند از در آن بهایان و میسر است آسمان

هَذَا هُوَ النُّورُ الَّذِي عَدْنَانُهُ

اینست آن نور که عرفان آن نور

یا من له رُدت ذكاه ولم يقض

ای کسی که از بهای او برگشت آفتاب و در سحر نشسته

يَا فَالِجِ الْبَابِ الَّذِي عَنْ هِزْهَا

ای گشاینده در بستر انجان درمی که از حرکت لغو آن

لَوْ لَاحِدُوثُكَ قُلْتُ إِنَّكَ جَاعِلٌ

اگر منبذ حدوث تو بگویم بدینکه تو می گزینی

لَوْ لَآمَانُكَ قُلْتُ إِنَّكَ بَاسِطٌ

اگر منبذ مرون تو بگویم بدینکه تو می گزینی

مَا الْعَالَمُ الْعِلَوِيُّ إِلَّا تَرْتَبُهُ

نبست عالم علوی و سوات گزینی که

مَا الدَّهْرُ إِلَّا عَبْدُكَ الْفَقِيرُ الْكَافِرُ

نبست روزگار که منبذ غایت نادان تو ایمان بنده که

لِيُفِيكَ مُعْتَقِدٌ مَا كَشَفَ سِرَّهُ

از برای تو که در شایسته اعتقاد بگشاید آنچه پنهان است از تو

وَاللَّهِ كَوَلَا حَيْدَرٌ مَا كَانَتْ

و الله بجز اگر منبذ و چه بگوید منبذ بود بر سر

مِنْ أَجْلِهِ خُلِقَ الزَّوْمَانُ وَضُوءُهُ

از جهت او که خلق آفریده شد و نور او

وَالْبَدْءُ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ حِثَابُنَا

و بهر اوست در روز قیامت حساب ما

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَيَانَهُ لَا بَدَّ مِنْ

و بهیقین بدانم بدینکه او را بدید نیست از ظهور

بِحَبِّ مِنْ جُنْدٍ إِلَّا لَهُ كَاتِبٌ

حاجت بجز از لشکر خدا شکر را هیچ

و غفلت

كَأَنَّتُ بِحَبِّهِ أَدَمَ نَنْطَلَعُ

بوی بهشت می حضرت آدم که تا بان بود و طرح بهشت

بِنَظَرٍ هَامٍ مِنْ قَبْلِ الْأَبْشَعِ

بش از بن بخت از پیش بینان مکر بود

عَجَزْتُ أَكْفُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُ

عجز بود دستهای چهار و چهار نفر بود

الْأَرْوَاحُ فِي الْأَشْبَاحِ وَالْمَشَاحِ

روحها و جانها در چش و دود که در ده جانها

الْأَرْزَاقُ تَقْدِرُ فِي الْعَطَاءِ وَنَقْصِ

روزیهای بندگان ملک بگری در عطا و دست به بزرگان

فِيهَا لِحْجَتُكَ الشَّرِيفَةُ مُضْجَعُ

در آن تربت از برای من شریف و خوابگاه است

بُفُودُ امْرَأَتِي فِي الْبَرَةِ مَوْلَعُ

بجاری کردن زنان تو در میان آفریده گان هر کس با آن

فَلْيُضْغِ أَرْبَابُ التَّغْيِ وَلَسَمْعُ

بسراید گوش در بند صاحبان حرد و با که بشنوند

الدُّنْيَا وَاجْمَعِ الْبَرَةَ مَجْمَعُ

خفت دنیا و منبذ بود همه منبذ گان و هم آمد

مُشْتَبِهٌ كَسَنَ وَجَرَ لَيْلٍ أَدْرَعُ

شبهه آن که نهان شد در بستر و در بخت که نهان شود

وَهُوَ الْمَلَأُ لَنَا غَدًا وَالْمَفْرَعُ

و اوست پناه از برای ما فردا و مفرع

مَهْدُ بَيْتِكُمْ وَلِيَوْمِهِ أَنْتَوَقِعُ

مهدی شما که اقامت حضرت از برای روز ظهور او بخوار درم

كَأَلَيْتُمْ أَقْبَلَ زَاخِرَاتِ دَفْعُ

که مانند در باری منور روی آورند و دفع بکنند دشمنان را

تجلی

لَعَلَّ الْحَجَّ إِلَى الْحَرَمِ

اَسْدُ الْاِلَهِ وَحَدًا اَسْدَلَهُ

ع شیر خدایت و خوش شیری که مرا داشت

اَلْفَ الصُّفُورِ فِي الْوُطَايِ كَلَمَكَ

الف کرفت اندر وی بن را از صنف و جنو

وَدَمَتْ يَدَاهُ اَبَّ خَيْرُ مَصْعَدًا

و دهنده دست او در حین بر بالا

وَكَاَنَّهُ هُرُونٌ مِنْ مُوسَى لَا

و گویا آنحضرت هر دو بنی از موسی و نبوت درین

صِنُو الرَّسُولِ وَ زَوْجُ فَاطِمَةَ

بنادر رسول است و شوهر خباب فاطمه زهرا است

اَنَسُ بَغَابِ الصَّعْدَةِ السَّمَاءِ

هنر بهشت بزم بلند کندم کون

يَعْتَرُ مَا لَصَفَرَاءُ وَالْبَضَاءِ

که مغز درخت بر روی و چندی زرد و سیم

تَحَوُّ الطَّوَاءِ فَخَفَّ مِثْلَ مَبَاءِ

جانب بر او پیر سبک گشت مانند کرد و خبار

نَشِيبُهُ غَيْرُ وَارَةٍ وَاِخَاءِ

نشد چرخ از دانه و داری با پیوسته

مُلِيتُ مَلَاءَ تَهَا مِنْ الْعِلَاءِ

که پر گشته بودم از انتخاب از بزرگ و شرف

لِلشَّيْخِ لَا اَبَّ يَكُ الْكَاطِلُ الْاَسْمَاءُ

قُطِبُ مَحْرَابِهَا اِمَامُ وَغَاها

قطب دایره حرب کاه و چندی ای حاکم مسلمانان است

فَادَ حَرْبُ تَشْبَا لَا اَصْطَلَامَا

تشر جنگ که بر او دشمنی کرد که آنحضرت که می گشتند

بَيْضُهُ الدِّينِ مِنْ اَكْفِ عِدَاها

بهرین دین است از دستای دشمنان دین

وَاِنَّا اَوْفَوْا مَا اَنَاها

و دادیم خدا آنحضرت نوبی آنچه بگوید او است پیغمبران

مِنْ طَعْنَانِ ابَّ سَوْطِ طَعْنَاها

از کلاه طعن کرکس که آنحضرت که کس و طعنان خود را

كَلَّمَا اَوْقَدُوا الْوَعْيَ اَطْفَاها

هر چه بپاوه و ده طعن کرکس که آنحضرت و طعن کرکس آنرا

فَارِسُ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ حَرْبٍ

آنحضرت سوار طبع مسلمانان است در هر جنگ

اَسْدُ لِلَّهِ مَا رَأَتْ مَقَلَنَاهُ

شیر خدایت دیده است و چشم مبارک او

ذَاكَ رَأْسُ الْمُوحِدِينَ حَاجِي

این بزرگوار سر که بگذرد بر سران است و حاجت کننده

جَمَعَ اللَّهُ فِيهِ جَامِعَةَ الرُّسُلِ

جمع کرده است خدا در او جمع شده ای پیغمبران را

وَبِهِ اسْتَفْتَحَ الْهَدْيُ يَوْمَ بَدَةِ

درین آنحضرت شروع خدا را در روز جنگ بد

وَبِاحِدٍ كَمْ قَلَّ اَحَادِشُوس

و بیک چه بسیار اند آنحضرت که با یکی که کوشش خدایت می کرد

يَوْمَ دَارَتْ بِلَا تَوَابٍ إِلَّا
روزیکه برگردد و باز در توبه نگردد
 فَالْكَ يَوْمَ جَبَلٌ أَتَسَدَفِيهِ
این روزی که کوه چون خاگردانند و در آن
 لَا مَقْنِي فِي الْوُجُودِ إِلَّا عِلْيَ
نیست جایی در وجود و چون آن پیشتر که بن بیدار
 مَا حَوَى الْخَافِقَانِ اِنْفِرْ جُنْ
گرفتند آسمان و زمین و کوه ها و دربان
 لَا تَرْمُ وَصْفُهُ ضَيْهَ مَعَانِ
خداوند وصف آنحضرت را بر سر او می گذارد
 مَنْ رَأَاهُ رَأَى تَمَاشِكُ ذِكْرِ
کسی که او را بدیدست آنحضرت را بدیدست خدا را
 إِنَّمَا الْمُصْطَفَى مَدِينَةُ عِلْمِ
چون این نیست چنانچه بزرگوار است علم خداست
 وَهُمَا مُقَلَّنَا الْعَوَالِمُ فِرَافِهَا
و این دو بزرگوار چشم عالم را در خود چشم جلال
 كَمْ أَدَارَتْ يَدَاهُ أَفْلَاكُ مَجْدِ
چند بار گردانیده دست او فلکها را بزرگی کبریا
 لَدَا إِلَى جُودِهِ بَحْدُ كَيْفَ يُهْدِي
چند بار بر روی زمینش آنحضرت چنانچه هدایت که چه آورده و نوری
 كَمْ لَهُ شَيْئٌ حِكْمَةً نَمَتْنِي
چند بار به آنحضرت آفتاب حکمت و نور که آورده بکنند
 لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ كَتَفِ
همیشه به نزد آنحضرت گنجینه از علم و معرفت
 لَوْ سَبَّ فِي الثَّرَى بَعِيْبُهُ طَلِ
اگر سب در خاک و در سده و خاک اندک آنرا نماند

أَسَدًا لِلَّهِ كَانَ قُتْبَ رَحَاهَا
علی شمس خدا که بود قطب هستی آن
 مَدْحًا ذُو الْعُلَى لَهُ أَنْشَاهَا
مدح را که خداوند اعلا برای او بشارت کند
 ذَاكَ شَخْصٌ بِمِثْلِهِ اللَّهُ بَاهَا
این بزرگوار آنحضرت بقرآن خدا بهاءات میکند
 فَصَبَابُ السَّبْوِ إِلَيْكَ فَدَحَاهَا
کوه است بهشت و صفا بر آنکه که جنت بر کوه است و در
 لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا الَّذِي سَوَاهَا
وصف نموده اند که خدا را که خداوند را و خلق کرده و بهشت را
 عَنْ شَأْنِ الْأَلَةِ لَا تَنَاهَا
که از شئ خداوند بهائت و آخرت
 وَهُوَ الْبَابُ مِنْ آثَاهَا
و آنحضرت در شمع است که پیش او در است پیشتر بشارت
 عَلَيْهِ وَاحِدٌ يَمْنَاهَا
علی است و احد چشم است آفتاب
 مُسَمِّرٌ عَلَى الزَّمانِ بَقَاهَا
که بدار است بر روزگار و دم و بهر آن نگه بر بزرگ
 حُلِّلَ الْمَكْرَمَاتِ مِنْ صَنَعَاهَا
جامه را که است از اصغر و با صند آن خدا
 غَرَّةُ الشَّمْسِ أَنْ تَكُونَ سَاهَا
روشنی هر وقت آفتاب اینگونه بوده باشد است آنحضرت
 قَدْ آمَطَتْ عَنْهُ الْعُيُوبُ عَظَاهَا
چنین بر او نیست افتاد بر او را
 مَنْ نَدَاهَا لَوْ وَضَتْ حُصْبَاهَا
از پیشتر آنحضرت هر آنکه چنان میکند سنگ را در

وَهُوَ الْذَاثِرُ ذَا ثَرٍ دَائِرَةُ السَّعْدِ

والتختر اذ برای خداوند است و در هر روز سعادتمندان را گردانند و در روز قضا

هَمَّ لَا تَرَى فَلَكَ الْاَفْلَاكُ

از برای تو نمی بیند که پیشانی تو با آسمان است و تو را

بَاسِطٌ عَنْ بَدَلٍ اِلَيْهِ عَيْنَا

نگاه بندد و آنحضرت از دست خدا دست بپوشد را

هَلَا اِنِّي هَلَا اِنِّي يَمْدَحُ سِوَاهُ

ایا آمد منم که عمر آنکه هیچ سوره بخواند

كَمْ عَمِي مُشْكِلًا فَخَلَّ عَرَاهُ

چند بسیار صاف و گریه و در بارگاه پسر که آنحضرت کرده و در روز قضا

بَلْ هُوَ الرُّوحُ لَمْ يَزَلْ يَدُورُ وَهُوَ الْحَيُّ

بگو آنحضرت روح نیست همیشه بگردد و در روز قضا و در روز قضا

يَا بَنَ عَمَّ الْبَيِّنَاتِ يَدَا اللَّهِ

ای پسر عم من بپوشد زنی دست قدرت خداوند

أَنْتَ قَرْنُهُ الْجَمِيدُ وَاقْصَافُهُ

زنی حقیقت زان چه خدا و اوصاف و صفات

أَنْتَ بَعْدًا لِنَبِيِّ خَيْرِ الْبَرَاءَا

زنی بعد از پیغمبر بهترین همه آفرینندگان

فَدَرَأَ ضَعْفًا بَشْدِي وَصَلَا

تجسس شیر خودی و در پیغمبر از او پستان و در روز قضا

لَكَ نَفْسٌ مِنْ مَعْدِنِ الْلَطْفِ صَبِيحَةٍ

از برای من نفسی از معدن لطافت صبح و خلق شده

لَكَ كَفٌّ مِنْ بَحْرِ اللَّهِ بِحْرِي

از برای تو دستنی است که در دریا است و در روز قضا

يَا أَبَا الْبَيْتَرِ بَيْنَ أَنْتَ سَمَاءُ

ای پدر ای صاحب ده که حسن و حسین اند تو همان

الْأَمَّا حَظٌّ مَنْ نَاوَاهَا

اگر بهتر بخت است کسی که هرگز نباشد دایره محدود

الْأَكْبَدُ فِي فَلَاهَا

که سترخته و در آنجا هیچ بان آنها

يُرْسِلُ الرِّزْقَ لِلْعِبَادِ عَاطَا

که میفرستد روزی از برای بنده گان خدا و عطا و بخشش

لَا وَمَوْلَى يَذْكُرُهُ حَلَاهَا

چند و چند او را یاد آنحضرت زینت و در روز قضا

لَيْسَ لِلشَّكَاوَاةِ لَافِتَاهَا

بخت آنحضرت برای شواهدها که چرا از دنیا

وَهَلْ لِلنَّجْمِ الْأَسْمَاهَا

و بخت از برای ستارگان که است نامهای آنها

الَّتِي عَمَّ كُلُّ شَيْءٍ نَدَاهَا

اینان که همه را فرا گرفته است هر چیز را و بخشش آنحضرت

أَيَّامُهُ الَّتِي أَوْحَاهَا

آیات و آنست اینان آایان که خدا در روز قضا

وَالْتَمَاحِيرُ مَا بَهَا قَرَاهَا

و دهان بهر روز که در کتاب و در روز قضا

كَانَ مِنْ جَوْهَرٍ لَتَجَلَّى غَدَاهَا

که بود از هر که هست و در روز قضا

جَعَلَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ قَدَاهَا

گرداند خدا جمیع جانها را و در روز قضا

أَهْرًا لَا يَنْبَأُ مِنْ جَدْوَاهَا

نزد آنحضرت بهر از وجود و بخشش از دست

قَدْ مَحَى كُلَّ ظُلْمَةٍ نَبَرَاهَا

که بپوشد هر که در دهن هر که در دهن را آنحضرت

لَكَ ذَاتُ مِنَ الْجَلَالَةِ مَحْشِي
 از بهای منت کوه و ذی کراز جلاله بزرگوار کردنت
 كَيْفَ تَحْشِي الْعَصَا بَأْوَى الْمَعْصِي
 چگونه بپرستند گناهکاران آن بستر و خدایان را

عَرَّشَ عِلْمٍ كَانَ مَسْنُوَاهَا
 عرش علم خدای که بر آن عرش نشسته است و علم از آن
 وَبَلَا اللَّهُ مُنْفَذُ مُبْتَلَاهَا
 و حال آنکه بواسطه خداوند و سنجیده است کردار گناهان را

لِيَسْخِرَ الْبَهَائِي حَقِّهِ لَكَ عَلَيْهِ

مَضَى لِمَنْ هُمْ بَاغْلَامٌ وَمَلَأَ الْجَا
 گذشت روزگار پسران عزیزا بسیار و پرکن عباد را
 بِخَيْرِهِ غَرَسَ الْأَكْرَامُونَ كَوْمَهَا
 پادشاهان را کاشته اند و پرورش داده اند بزرگان را
 وَلَا تَخَفْ زَمَنَ الشُّكْرِ أَشْمُ بَادِي
 و نترس از روزگار سپهر و سستی کنای که بهار است کوفه
 إِلَيْهِ مَرْجِعُ أَسْرَارِ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ
 به سوی است برکت بازگردد اسرار مملکت ملکوت
 لَهُ الْعَوَالِمُ مُنْقَادَةٌ بِرُؤْسِهَا
 از بهار آنحضرت هر عالم فرمان بردارند بچاکش
 وَلَوْ فَضَّ بِكَوْنٍ عَلَى الشَّدَائِدِ السَّيِّئِ
 و اگر حکم کند با بسند و حق بر بهشت است
 وَلَا تَشَاءُ دَعَا الدَّهْرَ عَنْ طَبْعِهِ
 و اگر بخواهد آنحضرت منع میکند روزگار را از طبیعتش
 خُصُومُهُ وَنِعْمَتُهَا تَقَادِرُ لَهُ
 دشمنان آنحضرت کم آن کرد که میسر آید برابرش آید
 فَفَتَحَ نَفْسَكَ عَنْ إِتْبَاعِ مِلَّتِهِ
 پس رو کن از پیروان ملت دشمنان آنحضرت
 وَدَعَّ عَدَايَا وَتَقَاوَمَ مِنْ بَدَنِ طَيْمٍ
 و هلاکدار را بر دورا و کس که در او میزند باینها

لَعَلَّنَا سَلَا فِي سَوَالِفِ الْأَيَّامِ
 شاید که تا تو نبسم گزشتهار روزگار را
 بِهَرَفٍ غَضَبٍ قَبْلَ عَصْرٍ مَسَاوِمَا
 بهر حرفی که شنید و بچند نه بهشت شیراز و کارام و نام بهشت را
 فَأَرْتَجِبَ عَلَى كَيْفِ الْأَثَامِ
 پس بر تنم که بخرم گناه را بهیت که میفرستد گناه را
 وَمِنْهُ مَطْلَعُ أَنْوَارِ جِهَنَّمَ الْأَسْلَمِ
 و از او است مظهر و روشنایی پیشانی اسلام
 وَلَا يَزَالُ عَلَى الْكُلِّ نَافِذًا لِحُكْمَا
 و همیشه آنحضرت بر همه عالم فرمان رده است
 لَمَّا جَرَتْ عَلَى السَّيْرِ مَسَائِرُ الْأَحْوَا
 و همیشه حرکت بکنند بر زمین سایه سالها
 فَلَا يَرَا شَفِيفًا عَلَى ذِي الْأَيْتَامِ
 پس همیشه به افتد از سران بیت بر زبان نسیم دار
 مَتَى التَّعَالِي صَارَتْ قَادِلًا الْقُغْلِمِ
 چه وقت و با آن کوهی که برابرش کنند با سبیر
 وَوَلَّ وَجْهَكَ لِقَاءَ مُبْلَكِ الْأَسْلَامِ
 و برگردان در رخسار است بفرمان که آمد به آنحضرت است
 وَوَالْحَيْدَ دَوَا تَرْكُ عِبَادَةِ الْأَكْصَا
 و دامن از بندداری و انگار بندگی بنهارا

فَنِي وَلَا يَتِيهِ الْقَوْزُ وَالْبَجَاءُ عَدَا
پسر دوستی که نصرت رسالت در و کجاست نهت نور علی

عَلَيْكَ مِنْ مَلِكِ الْعِشْرَةِ الْفَسَا
بر آنحضرت باد از جانب خداوند عشرت هزار هزار سلام و تحنوت

لِلْفَاضِلِ الْأَيْمَنِ عَلَى الْخُلُقِ

هَذَا عَلَى كَيْفِ بَشَرٍ
آگاه بهش می باشد بشر و مخلوق است لیکن چگونه بهش است

هُوَ الْمُبْدَى شَمْسٌ وَضِيَاءٌ
یا خدا از بسیار می درخشانند از تابش نورش و

أَذْنُ اللَّهِ وَعَيْنُ الْبَارِي
آنحضرت گوشش مانند چشم معنوی خداست

عِلَّةُ الْكَوْنِ وَلَوْلَاهُ لَمَّا
آنحضرت باعث هستی و اگر نبود او هر آینه نبود

وَكَلَهُ أَبْدَعَ مَا مَعْقِلُهُ مِنْ
و از برای امان حضرت آنچه شد آنچه را که در کبریا از

فَلَكَ فِي فَلَكٍ فِيهِ جُجُومٌ
استغاثت است که در آسمان نیست که در آسمان است

مَظْهَرُ الْوَاجِبِ الْكَائِنِ
آنحضرت مظهر خداست ایضا شایسته معنی

مَا دُمِي رَمِيَهُ إِلَّا وَكَفَى
بینداخت خبر در جنگ می آید که نصرت کرد و دشمنان را

أَسَدُ اللَّهِ إِذَا جَالَ وَصَحَا
آنحضرت شیر خداست در وقتیکه حمله کند و میبرد و زنده بماند

حُبُّهُ مَبْدَى خُلُقٍ وَبَغِيضٌ
محبت آنحضرت سبب است جاد و بد و لغزش و اشتباه

هُوَ فِي الْكُلِّ مَامُ الْكُلِّ
۳۳ در همه عالم او میزبان همه است

رَبُّهُ فِيهِ تَجَلَّى وَظَهَرَ
بزرگوار در او تجلی کرده و ظاهر گردیده است

هُوَ الْوَاجِبُ نُورٌ وَمَنْدَرٌ
آنحضرت با واجب الوجود مثل نور و با او است

يَا لَهُ صَاحِبُ سَمْعٍ وَبَصِيرٍ
بشنو ای صاحب گوش و چشم

كَانَ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ وَأَنْزَلُ
بود از برای عالم احدی و نهان بود و ظاهر

عُقُولٍ وَنَفُوسٍ وَصُورٍ
عقل و جان و صورت

صَدَقَ فِي صَدَقٍ فِيهِ دُرٌّ
صداقت است که در صداقت است که در او گوهر است

صُورَةُ الْجَمَاعِ نَا لِّلْمُظْهَرِ
آنحضرت صورت خالق است ایضا شایسته معنی

مَا غَزَى غَزَاةً إِلَّا وَظَفَرٌ
جنگ نکرد در جنگی که مرگ را ظفر باشت تمام

أَبُو الْإِيْنَامِ إِذَا جَادَ وَبَرَّ
چهره شبان است بلکه بیکه بخشنده و بجا کند

لُغْضُهُ مَبْدَى نَارٍ وَسَقَرٌ
دشمنی او سبب در زهر آتش و جهنم است

مَنْ أَبُوبَكَ كَرَمٌ مَنْ كَانَ عَمْرٌ
کسبت ای بگو کسبت عمر که شایسته پیشانی باشد

لَيْسَ مِنْ أَذْنَبَ يَوْمًا يَا مَيَّامُ
 نیست کسی که گناه کند در یک روزی شاید
 كُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ
 هر کس که بمرد و نشناخت آنحضرت را
 خَصَّمَهُ ابْغَضَهُ اللَّهُ وَلَوْ
 دشمن آنحضرت را خداوند غصب میکند اگر چه
 خَلَهُ بَشَرَهُ اللَّهُ وَلَوْ
 دوست آنحضرت را بشود خداوند دوست اگر چه
 مِنْ لَهُ صَاحِبَةٌ كَالزُّهَرَاءِ
 کسبت از برای او زنی همچو زهره
 عَنْهُ دِيَّانُ عُلُومٍ وَحَكِيمُ
 از آنحضرت دیوان علوم و حکما
 وَهُوَ التَّوَدُّوْا مَّا الشَّرَّكَاءُ
 و آنحضرت نزد خاص است و لیکن بشمار کادده گدا
 بُوْتَرَابٍ وَكُنُوْا الْعَالَمِ
 خاک نشین است از بسیاری قاضی و کهنای عالم
 أَهْبَأُ الْخَضَمُ نَدَّ كَرَسَدَا
 از خدمت آنحضرت بدو چادر را و این را از سینه است
 إِذَا نِي أَحَدُ فِي نَحْمٍ عَدِي
 هر گاه یکی از او را در ناله غم خبر
 قَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا مَوْلَا
 فرمود که من کس بودم که پیغمبر مولا و آقا و علام
 قَبْلَ بَعْثِنِ وَصِيَّ وَزِيْرُ
 پیش از بعثتین وصی و وزیر
 مِنْ لَيْ فِيهِ نَصُوصٌ بِنَصُوصِ
 که در او است نصیب و نصیب
 کبریا آمد و در حق او نصیب و نصیب کبریا

كَيْفَ مِنْ أَشْرَكَ دَهْرًا وَكَهْرًا
 چگونه از شرک گذشت روزگار و روزگار
 مَوْتُهُ مَوْتُ جَارٍ وَبَقَرُ
 مردن او مثل مردن ط و کاه است
 حَيْدَ اللَّهُ وَأَشْيُ وَشَكَرُ
 حد کند خدا را و شکر و شکر و سپاس
 شَرِبَ الْخَمْرَ وَعَنَى وَفَجَرُ
 شرب خمر کند و عداوت کند و هجرت کند
 وَمَلَبَدُ كَثِيْرٍ وَشَبِيْرُ
 و فروزندی باشد شمرن و حسین علیهم
 فِيهِ طُومَارُ عِظَائٍ وَعَبِيْرُ
 در او است طومار معتمدان و پیغمبر
 فَظْلَامٌ وَدُخَانٌ وَشَرْدُ
 پسر اسل تاریکی و دود و دروغی است
 عِنْدَهُ نَحْوُ مِفَالٍ وَمَدَدُ
 نزد آنجناب از مقدار مثل سفال و کفر است
 مِنْهُ صَحْحٌ بِنَصْرِ وَخَبَرُ
 که در آن روایت است از رحمت تیرج را و یا می شناسد
 بَعْلِي وَعَلَى الرَّحْلِ نَبَرُ
 عا را و بر جاز شتر بالا رفت
 فَعَلِيْ لَهُ مَوْلَى وَمَقَرُ
 پس عا را از برای او مولا و آقا و پناه است
 هَلْ تَرَى فَاثَ نَبِيٍّ وَهَجَرُ
 هیچ دیده از دنیا به پیغمبری یا از جانی بجای جبریت
 هَلْ يَجْعَلُ عَوَامٌ يُنْكَرُ
 آیا جمیع بندگان از عوام الله را می شناسند

أَيُّهُ اللَّهُ وَهَلْ يُجِدُ مِنْ
عَ آيتِ هَذِهِ وَأَيُّ اللَّهِ كَرْدَهُ مِثْلُكُمْ
وَوَدُّهُ أَوْجِبُ مَا فِي الْقُرْآنِ
دوستی آن حضرت واجب چیز است که در قرآن است
مُدَّعَى حُبِّ عَلَى وَعِدَاهُ
ادعا کننده محبت علی علیه السلام و دوستی شمراند

خَصَّهُ اللَّهُ بِآيٍ وَسُورٍ
مخصوص کرده است آیات و سوره ها را که اختصاص داده است آن
أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَأَمْرٌ
واجب کرده است خدا بر ما امر و امر فرموده است
مِثْلُ مَنْ أَنْكَرَ حَقًّا وَأَقْرَبَ
مانند کسی که انکار کند حق را و اقرب است

لِنَجْلِ الْمُلُوكَ مُحَمَّدٌ مِثْلُ أَبِي رَافِعٍ فَانْجِلْ لِنَجْلِ الْمُلُوكَ

وَقِيلَ تَزُودُ لِلْعَادِيَةِ مِنَ النَّفْعِ
وَمُشَرِّهٌ بَهِتْ تَزُودُ اِزْدَادِ عَادِي مَادِ اِزْدَادُ قَوْمٍ مِثْلُكُمْ
وَلَيْسَ لَنَا ذَا دُسُوعِي حُبِّ حِلَّةٍ
دوستی از برای تو نیست دوستی سوامی دوستی حیدر

فَإِنَّ النَّفْعَ فِي الْخَيْرِ أَكْثَرُ زَادٍ
پس نفع است که در چیز گاری در قیاس کرامی زمین تو بیشتر است
قَالَ إِلَهَ اللَّهِ خَيْرٌ عِبَادٍ
و امر است بعد که امر است خدا و بهترین است عباد کننده

الْفُضْلَانِ قَبْلَ الْإِلَهِ الْبَيْتِ الْإِسْلَامِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ

مَدَّيْكُمْ النَّاسُ أَنْ خَيْرَهُمْ شَبَابًا
تجتنی سبب کند همه مردم را اینکه بهترین آنها پسندم از جهت
رَهْطُ النَّبِيِّ وَهُمْ مَا وَفَى كَرَامَتِهِ
همسایه و خوشا و در پیوستم و پیوسته او با کرامت است پیوسته
وَالْأَرْضُ تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ سَائِلِيهَا
و زمین هم میدانند بر سبب که بهترین سائل کننده کارم او را
وَالْبَيْتُ وَالسُّنَّةُ لَوْ شَاءُوا وَاجِدْتُهُمْ
و خانه خدا که صاحب سوره و پیوسته است اگر نخواهند پیوستم فریبدهد آنها

وَمَنْ أَفْخَرَهُمْ بَيْنًا إِذَا فُخِرُوا
و هر که از زمین مرد بسیار از کمیت تا واده و ملک و بزرگوار کند مردم
و نَاصِرُ الدِّينِ الْمَنصُورِ مِنْ بَصَرٍ
و یاری کننده دین و یارنده و یاری کرده و یاری کننده یاری کننده دین
كَمَا يَشْهَدُ الْبُحَاةُ وَالْمَدْرُ
همچنانکه گواهی میدهد بآن وادی که مستقیم و مملو است از
نَادِي بَيْنَ لَكَ دُكْنُ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ
خدا که در میان سخن سخن بکن خانه خدا و حجره را سود

لِيُجْلِيَ كَيْفَ فِي مَنَابِلِ الْبَيْتِ الْإِسْلَامِيِّ

يَا أَبَا نَافِدٍ وَجَدْنَا مَا صَلَحَ
ای پدر ما بختیم و یافتیم آنچه درست است

خَابَ مَرَاتِنُ آبُوهُ وَافْضَحَ
زبان کاهش گشت که تو پدر او با شای و رسوا و افشاست

إِنَّمَا أَخْرَجْنِي مِنْكَ الذَّنْبِ
 چه رسد که برون آید و مرا از سر تو آفتابان غم
 أَكْثَبَ الْعَهْدَ فِي حِمِّ وَمَا
 تا فراوانتر کرد عهد و صفاست در عهد بر من و آنچه که
 فِيكَ وَصَّى أَحَدِي بِوَمَنِيَا
 در حق تو وصیت فرمود به من به من در عهد و عهد
 مَا تَوَيْ عُدْرَكَ فِي الْحَسْبِ غَدَا
 چه می پس عذر خودت را در فدای من به عهد و عهد
 وَعَلَيْكَ الْخَيْرُ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
 و بر تو باد رسوائی و خدای از پروردگار است و است
 يَا بَنِي الزُّهْرَاءِ أَنْتُمْ عُدِّي
 ای بنی فاطمه زهرا شما بنده من و شما را من
 وَإِذَا صَحَّ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 و ای که بگوید و هیچ باشد و هیچ و هیچ و هیچ برای شما

أَخْرَجَ الدُّمَيْنَ الْمَاءَ الْمِلْحَ
 که برون آید و مرا درید را از آب و دریا که نمک است
 فَالْهَ الْمَغُوثُ فِيهِ وَشَرُّهُ
 فرمود آنرا چو نمک و شمشیر شد در عهد و عهد و عهد
 أَمْ لِمَنْ أَبْوَابُ حَيْبٍ قَدْ فَتَحَ
 یا در حق کی که در ای حیسب را بفتح کرد و فتح کرد
 يَا لَكَ الْوَيْلُ إِنَّا الْمَحْيُ الْقَضَى
 ای در ای بر تو در حاله بگو حق و راستی بگو شود
 كُنَّا نَاحَ حَامٍ وَصَدَحَ
 و تو بگو بگو بگو بگو بگو بگو بگو بگو بگو بگو
 وَبِكُمْ فِي الْحَسْبِ مِنْ رَجٍ
 و بواسطه شما در عهد و عهد و عهد و عهد و عهد و عهد
 لَا أُبَالِي أَيَّ كَلْبٍ قَدْ نَبَحَ
 یا که ندانم هر سگی را که فریاد کند و بگوید هر از غایت با او کرد

بعضی

بَشِيرٌ مُعْظَلَةٌ وَقَصْرٌ مُشْرِفٌ
 چه بسیار من پر آب قصر و قصر و قصر و قصر و قصر و قصر
 فَالْقَصْرُ مَجْدُهُمُ الَّذِي لَا يُؤْتَى
 پس قصر و قصر و قصر و قصر و قصر و قصر و قصر و قصر

مَثَلُ لَا إِلَهَ إِلَّا مُحَمَّدٌ مُسْتَطَرَفٌ
 مثل و غیر و غیر و غیر و غیر و غیر و غیر و غیر و غیر
 وَالْبَشِيرُ عَلَيْهِمُ الَّذِي لَا يُؤْتَى
 و چه بسیار من پر آب قصر و قصر و قصر و قصر و قصر و قصر

لَقَدْ رَفَعْنَا فِيكَ عَلَيْنَا الْحَسْبُ الْبَاطِلُ

هَذَا ابْنُ جَرِّ عِيَادِ اللَّهِ كَلَامُ
 اینست پسر برین بنده خدا باشد این
 هَذَا الَّذِي يَعْرِفُ الْبَطْلَانَ وَطَلَّةُ
 اینست آنکه که می شناسد او را در کن و اطراف خانه و عهد خدا

هَذَا النَّفِيُّ النَّفِيُّ الظَّاهِرُ الْعَلَمُ
 اینست برین برین و پاک و پاک و پاک و پاک و پاک و پاک و پاک و پاک
 وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْوَلَدُ وَالْحَرَمُ
 و خانه می شناسد او را در کن و اطراف خانه و عهد خدا

هَذَا عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ وَالِدُهُ

اینست علی که علی و علی خدا پدر بزرگوار است

بَنِي إِلَى ذُرْوَةِ الْعِزِّ الَّتِي قَصُرَتْ

بالبرود بوی بلند باریختن بزرگی همچنان بلند ببار که قاصرت

يَكَادُ يُمِيسِكُهُ عُرْفَانِ رَاحِيَهُ

نزد بخت چنگ زند او را بجز مشتاشان خفت دست برآورد

فِي كِفَّةٍ خَزْرَانٍ بِحُجْرَةٍ عَفِيفٍ

در چرخش چوب خزانان است که بوی خوش است

يَغْضَى حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَةِ

بهرش چهره از بسیاری شرم پوشیده میشود چهره از مهافت

يَتَشَقُّ نُورُ الْمَلَكُوتِ مِنْ نُورِ عِزَّتِهِ

جدا شود نور دایره است از روشنایی و نور پناه ببارش

مُسْتَقَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ نَبْعُهُ

بهرون آورده است که از رسول خدا رسیده است آنحضرت

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ أَرَكُنْتَ جَاهِلًا

این پسر فاطمه زهرت اگر هستی تو ندان بشناس او

اللَّهُ مُشْرِفُهُ قَدْ مَا وَعَظَمُهُ

خدا در شرفش او را از پیش و بزرگ داد او را

وَلَيْسَ قَوْلُكَ مِنْ هَذَا بَصِيرَةً

و نیست گفته تو که گفت این بصران و جهالت او

كُنَّا يَدَبُهُ غِيَاثٌ عَمَّ نَفْعُهُمَا

و است با کرم و بزرگش که گشت از آن هر کس را

سَهْلُ الْخَلِيفَةِ لَا تُحْشِي بَوَارِدُهُ

درم و خوشتر است که برسد بنشیند ببارش ببارش که می آید

مَا قَالَ لَا قَطْرَ الْآفِ تَشْهِنُ

نخستین قطره را که بر کشید که در شستن ببارش که می آید

أَمْسَتْ يَوْمَ هَذَا هُنَا الظَّلَامُ

گرمی است بر ششانی قد بدست که دایره ببارش که می آید

عَنْ يَنْبُلَهَا عُرْبُ الْأَسْلَامِ وَالْعِمَامِ

از رسیدن بن ببارش و جمیع امرا اسلام از عرب و عجم

رُكْنُ الْحَظِيمِ إِذَا جَاءَ مَا يَسْتَلِمُ

اطراف نگارای عظیم اگر که رسید ببارش که می آید

مِرْكَةُ أَرَوْعَ فِي عَرْنَبِهِ شَمَمُ

از بخت دست صاحب دنیا که در عرق او بارش که می آید

فَمَا يَكِلُ إِلَّا حِينَ يَسْتَلِمُ

بهر عزم که نگران آنحضرت که در دست ببارش که می آید

كَالْتَمَسِ تَخَابُ مِنْ شَرِّهَا الْقَتْمُ

شتر آفتاب است که ببارش بود از آفتاب او بارش که می آید

طَابَتْ عَنَّا صِرَّةُ وَالْحَيِّمُ وَالْيَتِيمُ

بخت و ببارش است که بر او را و خود سرش او

بِحَلِّكَ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ حَفِوْا

بخت او پیغمبران خدا ببارش که در دست او

جَرَى بِذَلِكَ فِي لَوْحِهِ الْقَلَمُ

جاری شد این بزرگ در لوح مشاء و قد خدا و قد خدا

الْعُرْبُ يُعْرِفُ مَنْ تَكْرَبَ بِالْعِمَامِ

همه عرب بشناسند کسی که تو ببارش می آید ببارش که می آید

لَيْسَ تَوْكِفَانٍ وَلَا يُعْرِفُهَا عَدَمُ

و گفایت بشناسند و گفایت ببارش که می آید ببارش که می آید

بَرْنِيهِ أَشْأَنَ حُسْنُ الْخَلْقِ وَالْيَتِيمِ

و گفایت او است آنحضرت او جز حسن خلق و خود ببارش که می آید

لَوْلَا الشَّهْدُ كَانَتْ لَاءَهُ يَغْمُ

اگر نبود شهادت که در دست او است آنحضرت که می آید

مِنْ مَّشْرِجِهِمْ دِينَ وَبَعْضُهُمْ
 از کرده و خاوندان ایشان مشرقت که بعضی آنها دین است و بعضی آنها
 اِنْ عَدَّ اَهْلَ النَّفْيِ كَانُوا اَئِمَّتَهُمْ
 اگر شمرده شود آنها غیر از دین پس باید که ایشان را پیشانی بر زمین بکشانند
 لَا يَسْتَطِيعُ جَوَادُ بَعْدَ غَايَتِهِمْ
 قدرت آنهاست فلان در هیچ بخشش کننده و بخشش آنها
 لَا يَنْقُصُ الْعُسْرُ بَطَانًا مِنْ كَفِّهِمْ
 کم میکند کجای روزگار است که وجود را از دستهای ایشان
 مُقَدَّمُ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ دِكْرُهُمْ
 مقدم است بر یاد ذکر خداوند ذکر کردن و یاد کردن آنها
 مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَعْرِفْ أَوْلِيَّهَ ذَا
 کسی که بشناسد خدا را بشناسد اهل حق را اولیای این

كَفَرُوا مِنْهُمْ مَنِي وَمَعْصَمُ
 کفر است و نزدیک و دُشمنانه است که بعضی از ایشان
 أَوْفَلَ مِنْ خَبْرِ اَهْلِ الْأَرْضِ فِيكُمْ
 با کمال شکست و بزرگواران این زمین شکست می خورد که آن خاوندان بزرگوار
 وَلَا يَدَانِيَهُمْ قَوْمٌ وَإِنْ كَرُمُوا
 و نه نیست برود ایشان از هیچ قوم و بخشش و اگر چه آفتاب بکشد
 مَيَّانَ ذَلِكَ إِنْ أَثَرُوا وَإِنْ عُدُوا
 مدام و در برابر بخشش آنها اگر حساب باشند و اگر چه بپوشند
 فِي كُلِّ بَدْوٍ وَوَجْهَهُمْ بِهِ الْحَكْمُ
 در هر محلی و در هر جا که با و ابتدا می شود و مستحق می شود
 الدِّينُ مِنْ بَيْنِهِ قَدْ نَالَ الْأَمُّ
 دین اسلام را خداوند آنحضرت است که تحقیق رسید به همه مردم

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا بَيَّنَّا

أَلَمْ تَحْكُمْ مَهْضَمٌ وَالِدٌ بِمُخْتَرَمٍ
 امر حق ستمگر و دیکر و این چنین که در هیچ کس و در هیچ کس
 إِنِّي أَبَيْتُ قَلِيلَ النَّوْمِ أَتَقْبِي
 پس من بیکم از خواب بیدارم و در حالیکه خوابم بیدار و خوابم بیدار
 وَعَزْمَةٌ لَا يَنَالُ اللَّيْلُ صَاحِبَهَا
 و عزمه آنکه که نرسد شب را صاحب آن عزم
 يُصَانُ مُهْرِي لَا مِرَ لَا أَبُوحُ بِهِ
 که چنانچه شده است ستم از برای کار می که حال آنکه از کلام خدا
 وَفِيهِ قَلْبُهُمْ قَلْبٌ دَارِكُوا
 و باین که با خداوند است که در دل ایشان است و در دل ایشان است
 يَا لِلرَّجَالِ أَمَا لِلَّهِ مُتَّصِرٌ
 ای مردانان آنکه از برای من است و در کس است

وَفِي آلِ رَسُولِ اللَّهِ مُقَدِّمٌ
 و فی آل بیت رسول خداست که در میان شما است
 قَلْبُ تَضَارِعُ فِيهِ الْهَمُّ وَالْهَيْمُ
 دل که گشتی میکند و داد و دهیم و هم و هم و هم و هم
 الْأَعْلَى ظَفِيرٌ فِي طَيْبِهِ كَرَمٌ
 که بر بظرف و غرض که در صفت او و جو از دوی و کرم است
 وَالذُّرْعُ وَالرُّوحُ وَالصَّمْتُ الْحَدُّ
 و اینها که در کشته شده است و دهن و دهن و دهن و دهن
 يَوْمًا وَزَايَهُمْ زَايٌ إِذَا عَرَمُوا
 روزی از برای باری می شود و اینها را در دست و در دست و در دست
 مِنَ الطَّغْيَانِ وَمَا لِلدِّينِ مُنْتَفِعٌ
 از سرکشانی و دشمنان آل رسول است و نیست از برای این خداوند

يَنْوَعِلِي رَعَايَا فِي دِيَارِهِمْ

اولاد ۳۳ رعیت مغلوب شد در دیار و شهرهای

فَالْأَرْضُ لِلْأَعْلَى مَلَاكُمَا سَعَهُ

پسرین کند ده آب بر کمر کرد با لکن خوشتر که شکست است

فَمَا اسْعَدُهَا إِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا

پسرت سید بودی بن کرک که شکست کرد

لَا يَطْغَبُ بَنِي الْعَبَّاسِ مُلْكُهُمْ

بنای سرکشی سید ابی جعفر است ملک خلافت آنرا

اتَّقِرُونْ عَلَيْهِمْ لَا آبَا لَكُمْ

آقا قریب بفری کنان اولاد ۴۲ پدر باد و شرار

وَمَا تَوَازَنَ يَوْمًا بَيْنَكُمْ شَرٌّ

و هم سنگ برابرتو هیچ روزی بین شما شرف

فَامِ الْبَنِيِّ بِهَا يَوْمَ الْعَدَبِ يَوْمَهُمْ

بر پا کرد و پیغمبر خلافت در روز عذاب بر مردم از برای داد و داد

حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ فِي غَيْرِ صَاحِبِهَا

تا آن هنگام که صبح که صبح در دست غرض صاحبش

وَصَيَّرَ أَمْرَهُمْ شُورَى كَانَهُمْ

و کرد اندند امر خلافت را شوری که کویشان

ثُمَّ ادْعَوْهَا بَنُو الْعَبَّاسِ إِنَّهُمْ

پسرا از آن نطق کردند بنی عباس را

هَلْ جَا حِدُ يَا بَنِي الْعَبَّاسِ نِعْنِي

هالا چه رسیده اند کرد ای و لا و عباس حق گفت پیغمبر را

كَعْدَدِ دَفْعٍ عِنْدَكُمْ فِي الدِّينِ وَاضِحٌ

چهار کرای ای واضح پیش نهاد که در دین واضح شد

وَالْأَمْرُ عَلَيْكَ الْيَسُونُ وَالْجَدَمُ

و کار ای خلافت با ملک شد پیغمبر زمان خدایت

وَالْمَالُ الْأَعْلَى أَرْبَابُهُ دِيمُ

و مال بر کسر روان و کثیف شد بهت که جاسازی آل از آنست

وَمَا الشَّقِيُّ بِهَا إِلَّا الَّذِي ظَلَمُوا

و نه شتر و بدیست مردی بن کرک که شکست کرد آن نسل

يَنْوَعِلِي مَوَالِيَهُمْ وَإِنْ دَعُوا

آورد ۴۵ آواز بنی عباسند و اگر چه بنگار که در غم غریبان

حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ جَدُّكُمْ

تا چاکر که رسول خداست جد شما بوقت نه جد آنها

وَلَا تَسَاوَتْ يَكُمُ فِي مَوْطِنٍ قَدَمٌ

و نه مساوی بود بر زمین قدم که است شما با اولاد پیغمبر

وَاللَّهُ يُشْهِدُ وَالْأَمْلَأُ وَالْأَمُّ

و خدا و سید و کار و جو و یمن و ششگان که در همه

ثَابِتٌ تَنَازَعُ الدُّوَابُ وَالْوَحْمُ

ثابت بر برورد که تنازع میکرد در راه خلافت که کما و کما

لَا يَعْلَوْنَ وَلَا أَلِ الْأَمْرَانِيْمُ

نمیدانند و الهیای خلافت را که کدام یک از آنها باشد

لَكِنَّهُمْ سَتَرُوا وَجْهَ الَّذِي عَلُوا

لکن پوشانیدند چهره کرد اندند روی آن چنان جزا که کشید

فَالْهَمُ قَدِمَ فِيهَا وَلَا قَدَمٌ

پسرت از برای بنی عباس سبقت در خلافت نه باقی در راه

أَبَوْكُمْ أَمَّ عُبَيْدُ اللَّهِ أَمْ فَتَمُ

چرا شما که عید اند باشد یا عید الله با فتم که برادران

وَكَمْ دَمٌ لِرَسُولِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ

و چه بسیار خون و لا رسول خداست نزد شماست که در کتب

أَنْتُمْ لَهُ شَبِيعَةٌ فَمَا تَوَدُّونَ
شما از برای پیغمبر و دوستی می پسندید و در
يَا جَاهِدْ فِي مَسَافِرِهِمْ تَكُنْهَا
اگر سبک کوشش کنی در پیگیری آنها که پراکنده آرد
لَيْسَ الرَّشِيدُ كَمَوْسَى بِالْقِيَاسِ لَا
بنیت هرون الرشید مثل موسی بن جعفر که چون و چگونه
بَاوَأَقْبَلُ الرِّضَا مِنْ بَعْدِ بَيْعِهِ
بازگشته بگشتم نام رضا بعد از بیعت کن با او
عِصَابَةٌ شَقِيتٌ مِنْ بَعْدِ مَا سَعَدَ
گروهی بودند که کراهت شدند از پس آنکه سید و خوش بودند
أَعَى الْمَفَاحِرَ اخْتَفَتْ فِي دِيَارِكُمْ
چه غمناخت که گردیده است در دیار و خانه شما
يَا بَاعَةَ الْحِمْرِ كَفُوا عَنِ مَفَاحِرِكُمْ
ای ترکشسته با سرخ را بگریزید از غمناختی با سرخ
خَلَوْا الْفَخَارَ وَلَا مِينَ أَنْ فُخِرُوا
و اگر در غمناختی را از بزم و میانه بفریاد بفرمایید
يُنْشَأُ التَّلَاوَةَ فِي بُيُوتِهِمْ سَمْعًا
خوانده می شود تلاوت قرآن در خانه های آنها در مجلس و جمع کنند
لَا يَغْضَبُونَ بَعْدَ اللَّهِ أَنْ يَغْضَبُوا
خشمشان نباشد و دلدار رسول خدا را از برای خشمشان اگر خشمشان آید
الزُّكْنَ وَالْبَيْتُ وَالْأَسْنَانُ
اطراف خانه و در و سقف و دیوار و خانه و خانه و خانه
أَبَوْ فِرَاسٍ مِنْ خَدَانٍ عَمِيدٍ كُرْ
پدر فراس از خدایان استوار و پادشاه

أَضْعَانِكُمْ مِنْ بَنِي الظَّاهِرِ بَدَمٌ
کسیهای شما از بنی ظاهر را بدست می گیرند
عَدُّ الرَّشِيدِ مَوْسَى كَيْفَ بَنَكُمُ
مردود هرون الرشید موسی را موسی بن جعفر چگونه بنی شما
مَا مَوْتَكُمْ كَالرِّضَا أُنْصَفَ الْحَكْمُ
ا من مومن شما منصف است حکمت اگر رضا را منصف است
وَابْصُرُوا بَعْضَ يَوْمٍ رُشِدَهُمْ قُوتًا
و دیده بعضی از روز رفته است اگر روز رفته است
وَمَعَشَرٌ هَلَكُوا مِنْ بَعْدِ مَا سَلُوا
و گروهی بودند که هلاک شدند از پس آنکه سید و خوش بودند
وَعِجْرُكُمْ لَمْ يَفِيهَا وَمُحَنِّكُمْ
و حال آنکه جز از شما در آن سفر اگر کنند و حکم کنند
عَنْ فَيْسَلٍ بَيْعُهُمْ يَوْمَ الْهَبَاجِ دَمٌ
از جعفر بن محمد که بیعت آنها در روز جنگ غر خیم است در راه رضا
يَوْمَ السُّوَالِ وَغَالِ لَيْلٍ أَنْ عَمَلُوا
در روز سؤال فرما و در هر یک از آن بیعت اگر کنند
وَفِي يَوْمِكُمْ الْأَوْنَارُ وَالنِّعَمُ
و در خانه های شما آواز نوا و آواز خوانندگی است
وَلَا يَصْبِعُونَ حَقَّ اللَّهِ أَنْ حَكَمُوا
و مضایع نمیکند آنها حق خدا را اگر حکم کنند
وَزَمْرٌ وَالصَّفَا وَالْحَجْرُ وَالْحَرَمُ
و همچنین زنم و صف و حجر و حجر و حجر و حجر
لَا شَبِيعَةَ الْحَقِّ فَيَكْفُو صَفْوَةَ الْأَمِّ
ای پروان حق و آواز نوا و آواز نوا و آواز نوا و آواز نوا

لَلِكَيْتِ نَبِيٍّ لَا سِدَّ لَهُ فِي الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

طَرَبْتُ وَمَا شَوْفًا إِلَى الْبَيْضِ طَرَبْتُ
 شایسته و طریقی که من به شوق بر می خرانم بجز که طریقی که در نیام
 وَلَكِنْ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالْهُو
 و لیکن بنامی من به سوی اهل فضیلتها و هوسها
 بَنَى مَا شِئْتُ رَهْطًا لِنَبِيِّ قَاتِلِي
 بر اسمی که من خواستم که راهی به سوی پدر کشته کننده من
 قَاتِلِي إِلَّا آلَ أَحَدٍ شَيْعَةٍ
 پس جز برای من پروردگاری که احدی که آن را ندارد
 يَرَوْنَ لَهُمْ حَقًّا عَلَى النَّاسِ حِجَابًا
 می بینند همان بنی اسم از برای من حجابی که در مردم
 فَإِنَّ هِيَ لَمْ تَصْلَحْ لِحَيِّ سِوَاهُمْ
 پس اگر حجاب صلاحیت ندارد بجز برای آنکه
 أَلَمْ تَرَنِي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ
 آیا نمی بینی مرا از دوستی آل محمد
 أَنَا سُبَّهِمْ عَزَّتْ قُرْبُشُ فَاصْبِرْ
 آنکه من سب می نمودم آنکه عزیز گردی تو را پس صبر کن
 إِذَا نَشَأَتْ مِنْهُمْ بَارِضٌ سَحَابَةٌ
 هنگامیکه از میان آنها ابرو و باران برآید
 لَهُمْ رُبَّ فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ
 از برای آنکه هر چه در دست تو است که زیاده ای دارد بر هر کس

وَلَا لِعَبَائِي فِي ذُو الشَّيْبِ طَلَبُ
 و نیست از برای من و برای بچه ها حال آنکه صاحب سر سبز باری بکند
 وَخَيْرَ بَنِي حَوْاءَ وَالْخَيْرُ يُطَلَبُ
 و شادای من برای بنی حوا و بهترین اولاد حوا و بهترین طلب
 بِهِمْ وَكَمْ أَرْضَى مِرًا وَأَغْضِبُ
 به آنها و چقدر برای آنها خشنودم و غضب آلود می گردم
 وَمَا لِي إِلَّا الْمَشْعَبُ الْيَحْيَى مَشْعَبُ
 و نیست از برای من مگر ای کوراه و من که شایسته است این پیغمبر
 سَفَاهًا وَحَقًّا لَهَا شَيْئِينَ لِحَبِ
 اندوی من که است و حق آنکه بنی اسم بر مردم حجاب است
 فَإِنَّ ذَوِي الْقُرْبَى أَهْلٌ وَأَقْرَبُ
 پس هر چه نزدیک است به ایشان و اقرب به غیر خداوند نزدیک است
 أَرْوَحُ وَأَعْدُو خَائِفًا أَرْوَبُ
 شام می کنم و صبح می کنم در محبت که زمان نکرانم
 وَفِيهِمْ حَبَاءُ الْمَكْرَمَاتِ الْمَطْبُ
 و در آنهاست بخشه ای که بخشش است بهشت بسیارند
 فَلَا النَّبْتُ مَحْظُورٌ وَلَا الْبَرْقُ
 پس نه گیاه باز دشته می شود در آن زمین و نه برق باران می بارد
 فَضَائِلُ لَيْتَ عَلَيَّ بِهَا الْمُرْتَبُ
 و آنها نقصها است که من بخواهم بدانها رسیده باشم

اَيْضًا فِي اَلْكِتَابِ عَلَيَّ عَلَيْهِ

بَلْ هُوَا الَّذِي اجْنُ وَابْدِي
 بجز که من خودم نیستم که ای پسران من که ای پسران من که ای پسران من
 الْفَرَسَيْنِ مِنْ نَدَى وَالْبَعِيدَيْنِ
 از دو فرس و دور و نزدیک

لَيْسَ مَا شِئْتُ قُرْعَ الْأَنَامِ
 از برای من که خواستم که کشتن را و از کشتن و از کشتن
 مِنَ الْجَوْرِ فِي عَمَى الْأَحْكَامِ
 از جور و فساد می گفتم در روز که من حکم

الصَّيْدِينَ بَابُ مَا أَخْلَا الشَّيْئَانِ
 رتبه دوزخ است که از دوزخ بزرگتر است و پاک است
 وَالْيَتُوفُ الَّذِينَ أَمَلُوا الشَّيْئَانِ
 و بارانها می باشد همچنان که بارانهای که اگر خشک سال می شود
 وَالْبَحُورُ الَّتِي هِيَ تَكْشِفُ السَّحَابَ
 دریاها می باشد که آبها برآید و می شود و در آن سوراخ
 وَأَضْحَىٰ وَجْهَهُ كَرِيحٍ جَدِيدٍ
 روشن روپا شد کرمی در آن در آن در آن
 وَإِذَا الْبَحْرُ بِمُجْمُوعِ مِلْحَتِهِ لَأَبْلَقَ
 و در آن سوراخ که در آن در آن در آن در آن
 فَهُمْ أَسْدَفُ الْأَعْنَافِ وَالْأُلَافِ
 پس بر آن می باشد و در آن در آن در آن
 أَسْدَحَبُ الْبُحُورِ غَدَبًا يَكْمُلُ
 پس بر آن می باشد و در آن در آن در آن
 لَأَمَّا ذُبُرٌ فَرَىٰ أَلْبَسَ مَكَاثِرَ
 نه هم که باشد و در آن در آن در آن
 وَهُمْ الْأَخْلَافُ مِنْ مَرْجَاتِ الْأَمْرِ
 و این است که در آن در آن در آن
 أَسْرُ الْأَعْدَاءِ فِي الْحَدِيثِ بَابُ
 خوشان که در آن در آن در آن
 خَيْرُ حَيٍّ وَمَيِّتٍ مِنْ بَنِي
 پس از آن در آن در آن در آن
 وَطَيْتُ فَيْصِي الطُّرُوبَ الْهَيْمَ
 پس از آن در آن در آن در آن

وَمُرُفَّةٌ قَوَاعِدُ لَا يَسْلَامُ
 و مرغه که در آن در آن در آن
 فَنَاوَيْتُ جَوَاضِعَ الْأَيْتَامِ
 پس از آن در آن در آن در آن
 وَاللَّامُ مِنْ غَلِيلِ الْأَوَامِرِ
 و در آن در آن در آن در آن
 وَأَسْطَىٰ نَسَبَهُ لَهَا مِنْ فَهَامٍ
 و در آن در آن در آن در آن
 وَمَا أَلْهَمَ نَحْوَهُ لَهَا
 و در آن در آن در آن در آن
 بَيْنَ خَلِيسِ الْعَرَبِ مِنْ ذِي الْأَجَامِ
 که میان در آن در آن در آن
 لَيْلٌ مَقَاوِيلُ غَنَمًا أَفْزَامُ
 که در آن در آن در آن در آن
 وَلَا مُصْمِنُونَ بِالْأَفْخَامِ
 و در آن در آن در آن در آن
 يَنْفِقُوا هُمْ عَرَىٰ لَا انْقِصَامِ
 پس از آن در آن در آن در آن
 الْفَاسِمُ فَرَجُ الْقَدَامِ الْقَدَامِ
 و در آن در آن در آن در آن
 أَدَمُ طَرَامًا مَوْمِمْ وَالْأَمَامِ
 و در آن در آن در آن در آن
 وَطَاهَا حَالُ دُونَ طَعْمِ الطَّعْمِ
 و در آن در آن در آن در آن

لِلْمَكَيْتِ فِي مَنَابِلِ الْبَيْتِ عِلْمُ الْمَكَلِ

وَمَا لَنَا لَشَاءٍ لَّا هِلَ الْعُلَاةُ

و پارسن بگو و شمارا از برای اصل بزرگ

بَنِي هَاشِمٍ فَهُمْ لَا كُومُونَ

و این بزرگان بنی هاشم سپیدند گرامی زمین هر مردم

وَأَبَاءَهُمْ فَأَتَّخِذُوا وَلِيَاءَ

و پدران ایشانرا پس برگزیده ستان خود

وَفِي جِهَتِهِمْ فَأَيْنَهُمْ عَازِلًا

و در محبت و عزت ایشان کجاست هر ساز بجز بگوی و گشتند

مَسَامِيحُ بَيْضُ كِرَامٍ الْجُدُودِ

جوانان درویش نیم و گرامی پدراهند

وَرَدَتْ مِيَاهُهُمْ صَادِيَا

دهر شد آبباری هاشم را در جنبه شند بوم

لَيْتَ طَالَ مَشْرَبُ الْأَجْنَابِ

اگر طول کشید بر آتشیدن نهز آببار تا که از ناخوش را

مَطَاعِمُ حِينَ تَوُوحُ الشِّمَالُ

اطعام کنند گاهند وقتی که بوز باد شمال

أَكَارِمُ عُرْحِيسَانَ الْوُجُوهِ

کریمان و آفا بان و نسب که رو باند

مَقَارِيِ لِصَيْفٍ تَحْتَ الظَّلَاةِ

مکانداری کنند گاهند مهبان را در مار یکباری شب

أَنَاسُ إِذْ أَوْدَتْ بِجَرْمِهِ

مردان فاسقند و فیکند و داند بود در بای گم ایشانرا

جُحُومُ الْأُمُورِ إِذَا ذَلَّتْ

سستارهای روشن کارا بپند بپند بیکر سپاه و کارا

بِأَصُوبٍ قَوْلِكَ فَالْأَصُوبِ

بدست تو کلمه حق است پسر بدست ز کلمه حق

بَنُو الْبَاذِخِ الْأَفْضَلِ الْأَطْيَبِ

اعلا و گزشتان بنده مرشد اند و اولاد فاضل ترین و بیکر شریف

مِنْ دُونَ ذِي النَّسَبِ الْأَقْرَبِ

از عزیزگانی که صاحبان نسب است اند

فَهَاكَ وَفِي حَبْلِهِمْ فَاحْطَبِ

که نگرند ترا و در دستان بنی هاشم پس بگریم و بگریم از پارس

مَرَّاجِحُ فِي الرِّجْلِ الْأَصْهَبِ

بر بادارند در روز مشه و جهان با دشمنان رخ میزنند

لِمَا لَهُمْ وَزِدْهُمْ مُسْتَعِذِبِ

بر آببار ایشانرا و در دل شدن کسی که جویند آب شیرین

لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرَبِي

هر آینه بخشن بگویند نزد بنی هاشم آتش بیدار و من

بِشِفَارِ قَطْفِهَا الْأَشْهَبِ

بر بادار سر دی که بارانهای بی در پی او نبات سرگشته

مَطَاعِمُ لَطَافِ الْأَحْبَةِ

طعام دهند گاهند در آینه کار که در شب دارد میوه

مَوَادِيِ الْقَادِحِ الْمُثْقَبِ

آتش دهند گاهند در کجای که طلب پیش کند که برافزود

صَوَادِيِ الْغَرَابِ لَمْ تَضْرِبِ

نشسته در غروب پنهانست هر که کرده غیرند از آن

بِظُلْمَاءٍ دَيُّوْرَهَا الْغَيْهَبِ

سبب رنگی و سببهای ابرای نیزه آن کار

لِلشَّيْخِ الْفَاضِلِ السَّعِيدِ الْحَسَنِ الْعَبْدِ الْهَمْدُ فِي هَذَا إِلَيْكَ

و سپاس از شیخ فاضل سعید حسن بن عبد الهامد در این به تو

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُقَسِّمُ النَّارُ مَعْصِيًا
 کسی که نباشد به طاعت که بکشد گشتن را بکند و طاعت را بکشد
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَبْنِي الزَّهْرَاءَ مُقَدِّيًا
 کسی که نباشد به اولاد و فاطمه زهرا را مقدم آید کند
 أَوْلَا دِلَّةً وَنُونًا وَالضُّحَى كَدًّا
 اولاد و فرزندان طاهر و نون و دوحه که اولاد و بزرگان
 قُرْبَى مَوَدَّتْهُمْ أَجْرَ الرِّسَالَةِ وَ
 نزدیکی که بزرگان و اهل بیت را بزرگوار است
 إِنْ الْكَلَامَ مَدَى لَا يَامُ مَعَ سَعَةٍ
 به سبب که سخن در وقت روزگار با وسعت
 فُضَّيْلًا جَاوَنَ جَدَّ الْمُبِيعِ عَلَى
 فضل بر ایشان است چنانکه در گذشت است از آنکه در زمانه
 وَمَا دُخُولُهُ فِي النَّاسِ أَوْ مَضَى
 و نیست در میان ایشان در آنکه در میان و گذشته
 وَأَزْيَايَاكُمْ الْأَعْدَاءُ فَنَسَبَ
 و اگر نیکو است و نسبت باشد با دشمنان که دشمنانند و نسبت
 وَلَيْسَ سَكَاكُمْ التَّنَائِي عَقَصَمَ
 و نیست سبب بودن ایشان در آنکه سبب است بزرگ آنها
 قَدْ شَرَفْنَا لَأَنْتُمْ أَهْمُ فِي عَدَائِهِمْ
 بختی که شرافت است بر شما که دشمنان را که از دشمنان است
 وَأَنْفُسُ أَشْرَفَ بِالْتَّوْبَةِ كَاكْتَفَتْ
 و آن که بزرگوار است به توبه که توبه است بزرگوار
 وَمَنْ سَرَعَى مَحْوُهُمْ أَغْنَاهُ نُوْرُهُمْ
 و کسی که بزرگوار است به نور ایشان که نور ایشان است
 هُمْ أَوْلَاؤُهُمْ سَعْنُ الْجَاهِ وَهُمْ
 ایشان اولاد ایشانند و سبب ایشانند و سبب ایشانند

فَمَا لَهُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ مِنْ عَصَمَ
 پس نیست از عذاب آتش از عذاب آتش که عذاب آتش است
 فَلَا ضَيْبَ لَهُ فِي دِينِ جَدِّهِمْ
 پس نیست از دین جد ایشانند که دین جد ایشانند
 فِي هَلْ آتَى فَلَا آتَى مَحْصُوصٌ مَكَّا
 در مورد آن که آید نیست از مکه که مکه است
 الْبَانِي يُطَهِّرُهُمْ مِنْ بَعْضِ أَوْصِيَاءِ
 و خداوند پاکیزه می کند ایشان را از بعضی از وصیای ایشان
 الْأَفْهَامِ يَقْصُرُ عَنْ مَشَاوِصِهِمْ
 خداوند فاهم را از دست ایشانند که دست ایشانند
 فَكُلُّ مَدْحٍ مَشَبَّهٍ الْهَوَى لِلْفَهْمِ
 پس هر مدح که مدح است به هوس و فهم
 الْأَدْخُولُ كَلَامُ اللَّهِ فِي الْكَلِمِ
 که ورود است در آن که خدا در کلمات است
 فَالْتَّيْمُ مِنْ حَجَرٍ وَالْمَيْكُ بَعْضُ دَمٍ
 پس است از حجر و مایه که مایه است
 فَالْمَيْكُ كَيْفَ فِي بَيْنِ مِنَ الْأَدَمِ
 پس است که مایه که مایه است از آدم
 كَالْأَرْضِ أَشْرَفَ بِالْبَيْتِ وَالْحَرَمِ
 مثل زمین که شرافت است به بیت و حرام
 لَهَا حَقَائِقُ مَا يَأْتِي مِنَ الْقَدَمِ
 از برای آنکه حقیقت است از آنچه می آید از قدم
 عَنِ التَّلِيلِ وَنَجْمِ الْبَلْبَلِ فِي الْعَنِيمِ
 از برای آنکه تلبل و نجم است در میان تلبل و انیم
 لَنَا الْهُدَاةُ إِلَى الْجَنَابِ وَالنَّعِيمِ
 از برای آنکه هدایت است به سرشت شما و نعم سرشت

اِنْ يَشْغَلِ النَّاسُ دُنْيَاهُمْ فَغَلَّظْهُمْ
 اگر مشغول بکنند مردم را دنیا سرانها پس گشاده کن
 فَنَضَّاكِلَ الْفَخْرِ فِيهِمْ غَيْرَ خَافِيَةٍ
 فتنه بپاش در بزرگی دراز بر غرور و غایت
 بَيْنَ نُسَبِهِمْ وَالنَّاسِ دُونَهُمْ
 بیک نسبیت آن بزرگو و عال که هم نیستند از بزرگی ایشان
 قَدْ وَضَعُوا الْوَرَى طَرَفًا لِّكُلِّ كَاكِلٍ
 بختی روشن کرده اند که باز بر طرفین راها هر کس را چنانکه
 رَجَوْنَهُمْ لِعَظِيمِ الْحَوْلِ مِنْ قَبْلِهِمْ
 امید و اطمینان آید از الهی و اول بزرگ از پیش از او همیشه
 عَذَابُ قَلْبِي عَذَابٌ فِي حَيَاتِهِمْ
 عذاب دل من عذاب است در حیات و حیات ایشان
 اِقْصِرْ حَسْبُنْ فَلَنْ تَحْضِيَ لَكُلِّمْ
 کوتاه کن ای حسین پس هرگز نهایی نمی آید که فضا بپاشد
 عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ لَا اِنَّهَا لَمَّا
 بر آن نبیند در دلی درمی خور که آخر نباشد از برای آن که
 الشَّيْخُ اَبِي عَبْدِ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ الدِّينِ اَمَامِ الْاُمَّةِ
 شیخ ابوالحسن عابدالحسن شهید الدین امام امت
 مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثُ مِنْ خَيْرِ
 محمد برگزیده خدا بر بختی شده از خیر مبعوث
 لَوْلَا لَمْ تَخْلُقْ الدُّنْيَا وَلَا تَبْرَزْ
 اگر نبود چه بکار خلق میشد دنیا و دنیا بر سر کرد
 فَيَا شَفِيعَ الْوَرَى يَوْمَ الْحَرِّ لَقَدْ
 پس ای شافع و شفیع هر غرضی از خود و از او پیش بر آن بختی
 فَلَ بَصِيُوكَ عَقْدُ غَيْرِ مُقْصِمٍ
 پس را بختی از هزار و بسا است که هر چه باشد است

بِلَيْسِهِمْ وَدِيَارِ الرَّحْمَنِ وَالْكَرَمِ
 پس حق و خوشتر از دی و دین بختی و دگر خداوند است
 وَالشَّمْسُ اكْبَرُ اَنْ يَخْفَى عَلَى الْاَمَمِ
 و آفتاب بزرگتر است از آنکه مخفی شود بر امام
 بِمَا نَفَّاسُهُمُ وَالذَّهْرُ فِي الْحَدَمِ
 بیک نفس کشیم ایشان را و دم آنکه روزگار دهد کشته و کشته است
 قَدَصِرَ الْعِلْمُ بَيْنَ النَّاسِ كَالْعِلْمِ
 بختی کوتاه انداخته در میان ایشان علم هم شرم در میان و ظهور
 وَهَلْ بُرْجِي سَيُودِي الشَّانِ الْعَظِيمِ
 وای بزرگوار من صاحب شان و بزرگوار
 وَمُرَّاهِمَ لِي حُلُولًا لَجْلِهِمْ
 و هر چه مرز گذشت به من و ایشان است بختی ایشان
 لَوَانِ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْكَ الْفَقِيمِ
 اگر چه باشد در هر عضو من فقر است از دسترس او من
 كَيْشَلْ قَدَرُهُمُ الْعَالِ وَعِلْمُهُ
 من قدر است در علم ایشان علم ایشان که در دنیا
 الشَّيْخُ اَبِي عَبْدِ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ الدِّينِ اَمَامِ الْاُمَّةِ
 شیخ ابوالحسن عابدالحسن شهید الدین امام امت
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
 بهترین خلق از عرب و از عجم است
 اِلَى الْوُجُودِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْعَدَمِ
 بسوی هستی به چیزی که در دنیا است از عالم نیستی
 حَلَّ الْكِتَابِي وَلَمْ اَكْبِ سِوَالْتَدِ
 بزرگ شد من کتاب من و کتب که در عالم سوار شدی
 وَلَمْ يَسْجُلْكَ وَصَلْ غَيْرُ مُصَرِّمٍ
 و در آن بختی از تو و مسجولت بفر بریده شد

وَلِيَضَعِكَ الْقُرْآنَ فَاِطَّةً

وہمرا پیار دین تو سیدنا فاطمہ

وَحَيْثُ كَانَ فِيهِمُ النَّارُ لِمَسَدًا

و هر وقت که بپوشد غمت کنند، این جنم از برای توست

وَحَيْثُ مِطَابَرِ سُولِ اللّٰهِ مُحَمَّدٍ

دوستیکه دو فرزند رسول خدا را پسند بختگاه من

مَذَاوِلِي جَنَّةٍ فِي الْمَحْشَرِ وَأَمِيَّةٌ

پنهان باشد و از برای هیچ پروتیکست ریفاست که نمی تواند باشد

الشاهد الباقر لأدبنا

بجانب تہجد و با فراداد و صادق پٹان

عَلَى الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ قَائِمُهُمْ

جناب مغزو جن مسکری دہام عصر ہدی کہ قائم شان است

لَا مَنُّ عَلَيْنَا بِهِ يَا رَبِّ مُعْضِدًا

پس رست گزیده بر ما ایچده اونه سیت و حوقاییم و دنیایکده یان فیکتده

وَأَمَّا بِهِِ الْأَرْضُ عَدَلًا مِثْلَ هَامِيكَ

پس بر طبق جانب قائم زمین را از حدل مشرقی بر سده آن

يَا آلَ طِهْ يَبْرُؤُنَا فِيمَا

یاد او چنانچه اندک از مناقب و فضایلش را

وَحَيْثُ كَانَ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا دَعَاهُ

و متشکک به سید خدای خلق گشته و مع کوبیده شما

الزَّهْرَاءُ فِي يَوْمٍ حَسْبَى خَيْرٌ مَعَهُمْ

زمره اول: دوز محسوسین من بنده کفیه دہشتی است

فَكَفَّ اخْتِىَ حُلُولَ الْبَاسِ وَالنِّقَمِ

پس چگونه میزنم رسیدن شمشیرها و غذا بهارا

وَعَلَيْ يَوْمَ جَمِيعِ النَّاسِ لَمُؤْتَمٍ

دینا من در روز قیامت آدمی مردمان ظلم کرده نبینم

أَكُونُ مِنْهَا عَنِ الْأَسْوَأِ فِي جِسْمٍ

در پیشم از آن سیر از بهجا در حرم امن دان

وَكَاظِمٌ وَالرَّضَا فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ

حضرت کاظم و صف و صاحب جو در کم کہ امام محمد تقی است

الْفِطْرَ وَالْعَذْلَ بَابِي كُلُّهُمْ

بجمل و دستان و عمارت کنند و هر خدایت

نَجْرُ حَبْدٍ كَوَجِ الْبَحْرِ مُلْطِمْ

بهرین شکری که مانند موج دریا ملامت کنند و

فَوَرَّادُ خَذَلُوا إِلَيْهِ بِحَقِّهِمْ

نستم و جود و پیکر حق وستان اور از دستن ۱۰

لَا يَتَطَيَّرُ فَضِيحَةً عَلَيْهِمْ

ہر سال دھوئے خندہ اور دربان آوری کہ بیٹھا رد آنرا بدین عقد

أَيْنَ يَبْلُغُ امْتَالِي بِمَدْحِهِمْ

کجا میرسد امثال من جمع نمودن آن بزرگواران

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

سَمِعَ رَأْسُ الْخُلْدِ حَقًّا وَلَظِي

نعمت کنندہ، سرائے جہان بہشت و جہنم ہر اسی

لَمَعُوا رِزْقِي لَفْضًا عَلَيَّ الْمُنْقَضَى

مسترقوم صاحب حضرت مرثیہ علیہ السلام

وَأَشْرِكْ عَلَىٰ خِيَّةٍ وَابْرِئِ عَمَلَهُ

مع دانشکوی برادر پیغمبر و پیغمبر است پیغمبر است

بَطْلُ الْكُرَايَةِ وَالسُّمْدِ

دلاور محمد کشنده و آقای بزرگ کریم

وَالْحَسَنَ الْمُسْتَوْفِي ظِلًّا وَالْحُسَيْنَ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَالْعَابِدَ الْبَنَادَ وَالْبَاقِرَ فِي

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَالضَّادَ وَالْحَجَرَ الْبَيْتَ جَعَلَهُ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

الْعَالِمَ النَّدْبَ الْجَوَادَ وَابْنَهُ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَبَنِيهِ الْمَادِي عَلَى وَابْنِهِ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَالْخَلْفَ الْجَمْعَ مِنْ بَعْدِهِمْ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ الْعَدْلَ الَّذِي

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

فَهُمْ مَنَادُ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ مَنَّا

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

السَّيِّدَ السَّيِّدَ شَهِيدَ كَرَامَتِهِ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

الْفَضْلَ الْمُبِينَ وَالْوَفَادَ وَالْبَهَاءَ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَالْكَرِيمَ مَوْصِيَّ وَابْنَهُ عَلَى الرِّضَا

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

الْجَوَادَ فِي الْعِلْمِ الْعَزِيزَ وَالنُّقْىَ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

الْحَسَنَ الْعَسْكَرَ مُصْبِحَ الدُّعَى

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

عَوْنُ الْوَرَى كَثْرَ الرَّجَاءِ عِلَّ الْعِلَّ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

يُمْلَأُ بِالْعَدْلِ بِهِ وَحُبُّ الْقَضَا

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

أَفْكَرَ مَنَّا وَأَهْمُ وَمَنْ مَنَّا

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

لِلسَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ فِي بَيْتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَبَضْعَتِكَ الزَّهْرَاءُ ذَا كَيْفَ الْجَدِّ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَسَجَادُهُمُ وَالْبَاقِرُ وَالصَّادِقُ عَلِيُّ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

كَذَلِكَ عَلَى ذُو الْمَنَافِ وَالزُّهْدِ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَقَائِمُهُمُ عَوْنُ الْوَرَى الْجَمْعَ الْمَهْدِيَّ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

كُنَّا الْأَصْحَابُ الْكِرَامَ جَعَلَهُ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَسِبْطُكَ مِنْ جَاذِ الْقَضَائِلِ كُلِّهَا

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

وَكَاظِمُهُمُ رِثْمُ الرِّضَا وَجَوَادُهُمُ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

كَذَلِكَ الْعَسْكَرُ الظَّاهِرُ ذُو الْفَضْلِ وَالنُّقْىَ

وَمِنْهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ

لِلصَّالِحِينَ سَمِعِلْ عِبَادِ الرَّحْمَةِ

يَا سَائِرًا نَا نَزَّ إِلَى طُوسٍ

ایرودنه که زیارت کند و بوی زمین طوس

أَبْلَغُ سَلَامِي الرِّضَا وَحَطَّطُ

برسان سلام مرا بحضرت رضا و فرو آوردن را بر

وَاللَّهُ وَاللَّهُ حَافِظُهُ صَدْرُ

ضم بخدا قسم بخدا و این حضرت که مدد شد

إِنِّي كَوْنُكَ مَا لِكَأَرْبَى

باینکه اگر بوده بهش من گفتم و حاجت و این نعم

بَابِنَا لَتَبْقَى لَذِي يَمِيقُ عَالَهُ

ای پسر همیشه ای که واسطه آن پیر گشت خدا

وَابْنُ الوَحْيِ الَّذِي قَدَّمْ فِي

وای پسر و برتر از این جهان و اینی که پیشی گرفت در

وَجَائِزُ الْفَخْرِ غَيْرُ مُنْقَضٍ

وای وای ای مجید غر که هیچ نقص در او نیست

إِنَّا بَنُ عِبَادِ اسْتِجَارِ بَكُمُ

پرسید که صاحب جا و دهر پناه کرده است بشما

كُونُوا يَا سَائِرِي وَسَائِلُهُ

بوده باشید ای سائیر من و سبیل او

بَلَّغَهُ اللَّهُ مَا بُوَمِيلُهُ

تا رساند او را خدا آنچه را که آرزوی او است

مَشْهَدُ طَهْرٍ فَأَرْضُ قُدْسٍ

مشهد پاک و این سرزمین مرتبه مقدس

أَكْرَمَ دَمِ لِحْجَمِ مَرْمُوسٍ

گرامی ترین دهن گاه و بهترین دهن شده

مِنْ مُخْلِصٍ فِي الْوَلَاءِ مَخْوِسٍ

از مخلص که در دوستی و الرضا فودر شده است

كَانَ يَطُوسُ الْفَيْتَاءِ تَقَرُّبِي

سبب باشد باین کس مهر را فدا و عبس کون من

ظُهُورُ الْمَجْبَابِ بِالشَّوْسِ

نمایان جا بود و سنگ بر تان را

الْفَضْلُ عَلَى الْبَرِّ وَالْقَنَاعِ عِيسٍ

فضیلت بر همه مردم از کجاست و در رک

وَلَا يَسُ الْحَجْدُ غَيْرَ بَلْبِسٍ

وای پوشنده لباسی که هیچ شباهت در او نیست

فَمَا يَخَافُ الْبُؤْسَ فِي الْحَجْسِ

پرسیدند او شیره ای در پیشه را

يَقْضِ كَلَهُ اللَّهُ فِي الْقَرْدِ دَيْسٍ

تا جای دهد او را خدا و در بهشت را فرودس

حَتَّى يَزُورَ الْأَمَامَ فِي طُوسٍ

تا اینکه زیارت کند امام رضا را که در طوس است

لَا بِي سَائِرِي فِي مَدَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي الْمَغَانِي وَفِي الْكَلَامِ الْكَبِيرِ

در مغان صفا شعر و در سخن سخنان ناز و خوب

فِي الْمَغَانِي وَفِي الْكَلَامِ الْكَبِيرِ

در مغان صفا شعر و در سخن سخنان ناز و خوب

فَلَمَّا ذَاكَ تَرَكْتَ مَدْحَ إِبْنِ مُوسَى

پس چرا ترک کردی مدح رضا پسردامه موسی بیات سلام

قُلْتُ كَيْفَ اسْتَطِيعَ مَدْحُ إِيَّامٍ

گفتم در باب چگونه قدرت دارم مدح هم پیشانی را

قَصُرْتُ السَّنُ الْمَدِيحَ عَنْهُ

فاخر گرداندم زبانهای مدح کننده کان از مدح او

وَالْمُحْضَالِ إِلَيَّ تَجْمَعُ فِيهِ

و از محضال محوره که جمع شده اند در آن تجمعت

كَانَ جَبْرِيْلُ خَادِمًا لِأَبِيهِ

که بوده است جبرئیل خادم از برای پدر بزرگوارش

وَلِسَانُ الْعَرِيفِ لَا يَحُوبُهُ

و زبان عریض بهادر و فسر و بیکرد انورا

لِلشَّيْخِ كَاظِمٍ لَا شَرِيكَ فِيهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْطُّفُولُ

قَدَّيْنَا مَا التَّقَى فَاَعْلَانَا مَا

که تقبیح نام کرده است نیز تمیز کردار از تقوی پس بزرگوار نام نهیم

أَذَى اللَّهِ أَنْ يَعِزَّجَهَا مَا

اذا ن داد و دهست خدا آنکه عزیز باشد قدرش بهین

كَمَا لَا يُرِيدُ الْإِضَاءُ

همانگونه اراده نمیکند خدا که روشن کند در آفتابها

وَبِأَعْلَى سَمَائِهِ سَمَاهَا

و به بلند ترین آسمانها روشن نماید است آنها را

خَافِيَاتُ مُبَحَّانٍ مِنْ أَيْدِيهَا

پنهان مخفیست از دستانها که هر که آن بگردد

هِيَ أَقْلَامُ حُكْمِهِ قَدْ بَرَاهُ

که آن زبانها گوی قلم حکمتند که آفریده است خدا را

كُلُّ نَفْسٍ مَكْفُوفَةٌ عَيْنَاهَا

هر نفس را که پوشیده شده باشد چشمهای آن ضعیف

هَيْدَى الْجَمِّ بِاتِّسَاعِ هَوَاهُ

بهت بیاید ستاره روشن بتأثیر گشودن هواش

السَّمَوَاتُ بَعْدَ بَلِّ وَلاَهُ

آسمانها بعد از رسیدن به کبرایشان

لَسْنَا شَيْءَ لَهُ مَنَاذِرُ قُدُسٍ

نیستیم چیزی را از او پیشگویی از برای چیزها مقدس را

وَبِجَا لَا أَعِزُّ فِي بُوَيْبٍ

و به بجا نیستیم مردمان را که عزیزند در خانه های که

سَادَةٌ لَا تُرِيدُ لِأَوْضَاعِهِ

آه باغ هستند که اراده نمیکنند که عوض شوند در خانه ها

خَصَّهَا مِنْ كَالِهِ بِالْعَالِي

مخصوص کرده است از ایشان را از کمالش بزرگها

لَمْ يَكُونُوا لِلْعَرْشِ لَا كُوزًا

نمیستیم آنها از برای عرش خدا که گنجینه

كَرِهْتُمْ السَّنُ عَنِ اللَّهِ بَنِي

چو بیایید از زبانها است که از جانب او بفرستید

وَهُمُ الْأَعْيُنُ الصَّيْحَانَهُ

و این اند چشمهای جمع درستی که در ایشانند

عُلَاءُ آيَتُهُ حُكْمَاءُ

و انانایند پیغمبرانشند و دانشمندانند

مَا أَابَالِي وَلَوْ أَهَيْلَكَ عَلَى الْأَخِي

بک ندارم من و اگر چه بیا شد من را خوار بر زمین

بَلْ يَأْتِيَانَا وَلَطِيفٌ رِضَانَا
 بگویند آمار، و لطف غمشنودی،
 وَاعْلُوا أَنَّمَا مُتَاعُ دُنْيَا
 و بدانید شما بهر سببیکه بایم ارکان دین خدا
 إِن تَرَوْهُوَ الْجَنَّةَ فِيهِ مِنَ
 اگر خدا را در بهشت را پس نیست از بهشت
 وَكَذَلِكَ الْجَحِيمُ سَجُنُ عِدَانَا
 و همچنین جَهَنم ازندان دشمنان است

سَطَحِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بَنَاهَا
 پس کو کعبه را برین راه و آسمان را بنا نهاد
 فِيكُمْ فَأَكْبَرُوا مَوَاقِلَهُمَا
 در میان شما بپر عزت و کرامت دارید و با یکدیگر ارکان دین خدا را
 اللَّهُ الْيَّاهِدُ كَيْفَ آمَدَامَا
 خدا بپوی، و بدینست که گشتا و بهشت آرا
 حَسْبُهُمْ يَوْمَ حَشِيمٍ سَكَا
 بسیرت و سخنان ما را روز حشر بشناسند و سکتا
 بسیرت و سخنان ما را روز حشر بشناسند و سکتا

لِدَعْبِلِ الْخَلْقِ عَنِ مَنَ الْكَتَبِ فِيهَا

مَدَارِيسُ الْبَابِ خَلَّتْ مِنْ بِلَادِهِ
 مکتبهای سرآیات قرآن خفته اند از خانه و آستان
 دِيَارُ الْعِبَادِ لِلَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْهُ
 خانه دایه از برای خدا در بهشت و بهشت
 لَا إِلَهَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنْهُ
 و خانه دایه از برای خدا در بهشت و بهشت
 دِيَارُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ
 خانه دایه از برای علی و حسین و جعفر علیهم السلام
 دِيَارُ الْعِبَادِ لِلَّهِ وَالْفَضِيلِ صَوْنُهُ
 خانه دایه از برای خدا در بهشت و بهشت
 وَبَطْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنِ صِيٍّ
 و خانه دایه از برای خدا در بهشت و بهشت
 مَنَازِلُ وَحْيِ اللَّهِ يَنْزِلُ بَيْنَهُمَا
 آسمانها منازل وحی خداوند که نازل میگردد بر ایشان
 مَنَازِلُ قَوْمٍ هُنْدَى هُنْدَى
 آسمانها منازل قومی که هایت یافته اند در بهشت

وَمَنْزِلُ وَحْيِ مَقَرِّ الْعَرَصَاتِ
 و منزل وحی و بران و باران و صحنه و سرای
 وَلِلَّيْلِ الدَّاعِي إِلَى الصَّكَاوَدِ
 و از برای شبید و چهری که خوانده بودم و راهبر غار
 وَبِالْيَدِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْجَنَاحِ
 و بهشت خدا و بهشت و بهشت و بهشت
 وَحِزَّةُ وَالتَّجَادِيذِ الْقَتَانِ
 و خانه دایه از برای خدا در بهشت و بهشت
 بِحَى رَسُولِ اللَّهِ فِي الْخَلَاوَدِ
 که بهر از رسول خدا بود و بهشت و بهشت
 وَوَارِثِ عِلْمِ اللَّهِ وَالْحَسَنَاتِ
 و وارث علم خدا و وارث و وارث
 عَلَى أَحَدِ الْمَذْكُورِ فِي الصَّلَاةِ
 بر حضرت احمد که نام مبارک شد که در نماز و در نماز
 فَيُؤْمِنُ مِنْهُمْ زَكَاةُ الْعَرَابِ
 پس ازین که در بهشت از ایشان لغزش کنان

مَنَازِلُ جَبْرِئِلَ الْأَمِينِ بِجَلَّهَا
ترجمانی بودند که جبرئیل امین و او همیشه آنرا می
 مَنَازِلُ وَحْيِ اللَّهِ مَعْدُنُ عَلَيْهِ
منازل وحی و وحی خداوند معده آنرا بودند
 مَنَازِلُ كَانَتْ لِلصَّلَاةِ وَلِلنَّفَقِ
منازل بودند از برای نماز و از برای نفقه و هم سوره بقره
 مَنَازِلُ لَا تَمُوتُ بِحِلِّ بَرِيْعَهَا
ترجمانی بودند که نه بکمر و او در شده بود بکمان آنها
 حَيَّ لَفَرْزَتُهُ الْمَذْنِبَاتُ وَوَجْهٌ
خود که بر لوح که در دیده بود او آن یک لحظه در نمی بودند
 إِنْ أَوْرَدَ وَخَيْلًا يَمُوتُ الْقَتْلَا
هست که بیکه وارد شوند سواران یا نیزای سری باشند
 فَإِنْ فُخِرُوا يَوْمًا آيُوا بِمُحَمَّدٍ
پسر اگر فخر کنند روزی می آید که در غر خود خود را بفرستد
 وَعَدُوا عَلِيًّا ذَا الْمَنَافِقِ وَالْعَلَا
و میبایزند چون که صاحب منافق و بزرگ است
 وَحِزَّةً وَالْعَبَاسَ ذَا الْعَدْلِ وَالْوَفَا
و میبایزند در مقام خود حیزه و عیسی که صاحب عدل و وفای است
 نَبَذْتُ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْتِ وَصَارِقًا
انداختم بشوی ایشان خود را در حاکمیکه در کار خود و شکویم
 الْفَطْلُ لِمَعَ فِي مَنَاظِرِ الْعَصْرِ وَالْعَجَلِ
فصل چهارم در مناقب امام همام علی بن ابی طالب و در مناقب
 خَلِيفَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَظِلِّهِ
آنحضرت علیه السلام بود و کار جانیان است و سایه حضرت
 هُوَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الَّذِي مِنْ بَيْتِهِ
است و دستگیر حکم انجانی که هر که به این است

مَرَّ اللَّهُ بِالسَّلَامِ وَالْبَرَكَاتِ
از جانب خداوند بر آوردن سلام و بركات
 سَبِيلُ دُشَادٍ وَاصِحُ الظُّرْفَانِ
در راه سراسمان و شد از خود که در کمر و او در راههای آنها
 وَلِلصَّوْمِ وَالطَّهْرِ وَالْحَسَنَاتِ
و از برای روزه و از برای طهر و از برای نیکو حسنات
 وَلَا ابْنَ حَتْمَاكَ هَاتَاكَ الْحَرَمَانِ
و نه پسر حتم که حیت و هر که بار بکنند و حرمها بود
 بَضِيئِي لَدَى الْأَمْنَارِ وَالْظُّلَا
که در کشتیانی میدادند خود پرده و او در یکس
 مَسَاعِيرَ حَرْبٍ أَقْتَحُوا الْغَزَا
بیمه برافروشتنهای شلوغ جنگ است با کمان و نیزه و نیزه و نیزه
 وَجِبْرِئِلَ الْقُرْآنَ وَالسُّورَا
و جبرئیل و فخر این محمد و سوره های قرآن را
 وَفَاطَةَ الزَّهْرَاءِ خَيْرَ بَنَاتِ
و فاطمه زهرا که بهترین دختران دنیاست
 وَجَعَفَرَهَا الطَّيَّارِ فِي الْحُبَابِ
و جعفر آنها که پرواز کنند و در راههای آسمانها
 وَسَكَنَتْ قُسَيْطًا بِعَالِ الْوَلَا
و او گذارد که در میان خود او در یکدیگر و با نیزه و طمع آنها را
 جَبْرِئِلَ الشَّيْخِ الْبَاهِي مَدْحُفِ
فصل چهارم در مناقب امام همام علی بن ابی طالب و در مناقب
 عَلِيٍّ سَاكِنِ الْعَبْرَةِ وَمِنْ كُلِّ دِيَارِ
بر کشتن روی زمین از هر سره جماعتی
 مَسَكْ لَا يَمُوتُ عِظَايَمُ أَوْزَارِ
چکات زند نیستند بر کشتهای کشتن آنها را

لِيَامُ هُدًى لَّا ذَا الزَّمَانُ ظِلَّةٍ
پیشوای هدایت چنان برده است روزگار بسایه او
 عُلُومُ الْوَدَىٰ فِي حَبَابِ بَحْرٍ عَلَيْهِ
دانشها و علمهای چهر مردم در تجرید بحر علوم و دانشها
 فَلَوْ ذَا رَأْفًا لَطَوُّ اعْتَابٍ قَدِ
بسیار اگر زیادت کرده بود لطافت آگاهانه و توبه
 رَأَى حِكْمَةً قُدْسِيَّةً لَا يَشُوبُهَا
دید یک حکمت قدسیه را که مخلوط نشده بود با حقیر
 بِإِسْرَافٍ فَهَآكُلُ الْعَوَالِمِ أَشْرَفَتْ
بناشیرندای غلبه آنحضرت بر عوالم روشن گردید
 بِهِ الْعَالَمُ السُّفْلَىٰ هُوَ يُعْبَلُ
به آنحضرت عالم سفلی خاک پا بر خیزد و پرستش می یابد
 وَمِنْهُ عَقُولُ الْعَشْرِ تَبَعِي كَالْهَآ
و از قبضه وجود آنحضرت عقل عشاره که بر او پیروی می نماید
 أَيُّ حُجَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَيْسَ جَارِبًا
ای حجت خدا آنچنان جمیع که نیست جاری شود
 وَبِأَمِّنْ مَعَالِيدُ الزَّمَانِ بِكَفِّهِ
و ای کسی که بگذرد ای روزگار بکف مبارک او است
 اغْثْ حُوزَةَ الْإِيمَانِ وَأَعْمُرْ رُبُوبَ
در باب فزونی و تربیت ایمان و آباد کن مسکن را
 وَخَلِّصْ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ غَلَمٍ
و خلاص کن عباد خدا را از هر گزند و پستی
 وَجْعَلْ فَيْدَاكَ الْعَالَمُونَ بِأَسْمِهِمُ
و بخت و فزونی را بده به اسمی که نامی است
 بَتَّحِدٍ مِنْ جُودِ اللَّهِ خَيْرَ كَأَيْبٍ
می یابی از شکرای خدا بهترین شکر را

وَاللَّهِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ مُقَادِّ خُلَا
و الله و خدایت بری او روزگار جوار و لایم خیر
 كَفَرُوكُنَا وَكُنْتَ مِنْهُمْ
آنکه گشت ایمان یافتیم با مشرک و بدین معاد و شریعت
 وَلَمْ يَفِشْ عَنْهَا سَوَاطِعُ أَقْوَارٍ
و نپاشید از او آفتاب و نورانی و نورانی
 شَوَائِبُ أَنْظَارٍ وَأَدْنَا سَافَكَارٍ
مخلوط شوند ای نظرها و در کمای غم و اندیشه
 كَالْآخِ فِي الْكُونِينَ مِنْ نُورِهَا الشَّكَا
همانکه روشن در کائنات است در کمین از نور فرو کرد آن
 عَلَى الْعَالَمِ الْعُلُويِّ مِنْ دُونِ انْكَارٍ
و عالم علوی را آسمانها از غیر انکار
 وَلَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْعِلْمِ مِنْ عَارٍ
و نیست بر علیها ای گمان و شک نیست از آنحضرت پس ننگی ندارد
 بَعْدَ الَّذِي يَرْضَاهُ سَائِقُ أَقْدَارٍ
بعد از آنچیزی که ماضی شود آنحضرت پس بگذرد قضا
 وَنَاهِيكَ مِنْ مَجْدٍ بِخَصِّكَ الْبَشَا
و آن بیزاری را از بزرگواری بگری که خصم کرد و بایده و نهی خدا
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَارٍ نَارٍ
بسیار که نمانده است از آن نماند بجز آتش آتش
 وَطَهَّرْ عِبَادَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ كُفْرٍ
و پاک کن عباد خدا را از هر گزند و پستی
 وَبَادِرْ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَنْظَارٍ
و مبارک و بر اسم خدا و از هر گزند و پستی
 وَأَكْرَمِ أَعْوَانَ وَأَشْفِ أَنْصَارٍ
و گرامی ترین یاری کنندگان را و شفا بده نصرت دهندگان

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَصَلِّ عَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَجَمْعِهِمُ اَجْمَعِينَ
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَصَلِّ عَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَجَمْعِهِمُ اَجْمَعِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَسْبُ الْعِلْمُ الْخَطِيئَةُ الْأَلَمُ الْمُنْظَرُ

عَلَى الدِّينِ فِي إِبْرَاهِيمَ وَاصْدِرْ
بر دین خدا در مذهب او و صدور

عَلَى كَثْرَةِ آثَارِهِ وَعَيْبِهِ أَسْرَارِهِ
بر کثرت آثار او و عیبها اسرار او

دَعَائِمُ قَدْ كَانَتْ عَلَى حَرْفِ هَائِهِ
دعائمی که بودند بر حرف هاء او

لَشَيْءٍ سِوَى بَرَاذِ حَقِّهِ وَأَظْهَارِهِ
بر چیزی جز برآورد حق او و اظهار حق او

تَأْلِيفُ بَرِّ الشَّاءِ وَالْأَمَدِ الصَّابِرِ
که لایف بر باد و استقامت در پایداری

قَضَى طَرَامِنْ ظِلِّهَا كُلَّ كُنْهَارِ
کام برداشت از سایه او در تمام روز

مَتَابِثٌ قَدْ أَضْلَكُنْ دُونَ مَطَارِ
ابرایی که در پی او بودند در دور مطار

بِحَجْرِ جِلْسِ بَيْلَاءِ الْأَرْضِ جَرَارِ
بر سنگ نشینان که در زمین را و سنگین بر خاکزار

لِلْفَاضِلِ الْخَيْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلِيقُ الْخَلِيقُ

بِسَيِّفِهِ شَمَلُ الْحَقِّ بُرْجَانِ عِظَامُهُ
بر شمشیر او جمعیت حق است و ستون استخوان او

مَسْبُوحٌ قَطَوْنِي مِنْ يَدِ الْإِسْخَامَةِ
مستوحش من را از دست افسار

هُوَ الْبَدْنُ فِي الْأَنْوَارِ لَوْلَا أَغْنِيَاهُ
او است در نور و در روشنایی اگر نبود او

سَعَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآمِنُهُ
سختی پیام نبی برگزیده است و امن او

وَمُضْطَلَعٌ بِالْفَضْلِ نَدْمَتُهُ
و درافتن بر فضل او و ندامت او

بِهِ قَامَ بَعْدَ الْمَيْلِ وَانْصَبَتْ بِهِ
بر او ایستاد بعد از میل و ریخت بر او

وَمُنْظَرٌ مَا آخَرُ اللَّهِ وَقْتُهُ
و انتظار است تا آخر وقت او

لَهُ عَزْمَةٌ تَنْتَلِي الْقَضَاءُ وَفَيْتُهُ
از برای او عزمی که بر میگرداند قضاء و وفا

أَبَا الْقَاسِمِ الْهَضَفِ شَفِيعًا
ابا القاسم بنشین بر سر پرده شفاعت

إِلَى مَوْحِيٍّ مَالِكِيٍّ وَانْظَارًا
به کسی که در پیش او است و نظار

أَبْجَحِ حَرَمَ الْجَوْنِ الْمَيْتِ جَنَابُهُ
دست یاب حرم دور که بلند است درگاه او

وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَلِيقُ الْخَلِيقُ

إِمَامُ الْهَدْيِ الْهَدْيِ الْهَدْيِ الْهَدْيِ
امام هدایت است هدایت هدایت هدایت

هُوَ الشَّمْسُ فِي الْأَشْرَافِ لَوْلَا أَنْوَارُهُ
او است آفتاب در اشراف و نور او

هُوَ الْغَرَقُ الْوُفَى وَمَنْبَعُ النَّفَى
 اوست و سبک حکم و پناه و هنده هرگز کار ن
 هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْوُدَى
 اوست آیت و نشانه بزرگ نه از محل افکار هر خطا ن
 هُوَ الْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ مِنَ الْاَحَدِ
 اوست جانشین و مهدی از اولاد واحد صاف و پاک
 هُوَ الْمُسْتَحَارُّ لِلنَّبِيِّ وَوَلَاةُ
 اوست سبجا و پناه از برای نبی و اگر ندو دوستی او
 وَكَبَّةُ اِمَالِ الْوَرَى حَرَمِيَّةُ
 د اوست کعبه ای که از برای خونی و حرم محرم او
 وَمُلْتَمُ الْاَمْلَاكِ مَوْطِئُ نَعْلِهِ
 و محل و سرگاه و نشانی است از کفش مبارک او
 سَيِّمَاءُ دَفْرَافِطُهُ بَعْدَ الْمَلَا
 زو باشد پیکر و زکار را عدل و جدا از کار پشته باشد
 فَلَوْلَا سَاخِ الْاَرْضِ بِالْاَلْفِ
 پس اگر نبود و جو مبارک سر فرمود زمین در دهان کافران
 وَلَوْلَا لَمْ يَخْصَرْ وَضْعُ لَفْظِهِ
 و اگر نبود و خنجر سبزه نمیشد بستان و باین معنی آمد
 وَلَوْلَا دُبْنُ الْحَيِّ ذَلْ وَمَا ذَلْ
 و اگر نبود و آنحضرت دین حق خوار نمید و خداوند بگوید
 فَدُنَيْكَ قَدْ طَالَ لَللَّهِ وَالْعَدْلُ
 فدای تو کردم چنین دراز شدت نیست از عدل و انصاف تو
 وَقَدْ غَيَّرُوا دِينَ الْبَنِيِّ بِجَهْلِهِمْ
 و چنین تغییر دادند دین بنی را بسبب جهل و نادانی
 كِرَامُ الْوَنَى فِي الدَّقِصَارِ وَالْاَلَةِ
 کریان حشمت در درگاه و گردیدند ذلیلان

۱۳

لَقَدْ فَا رَحَفًا مِنْ يَدِ اِعْصَامِهِ
 برای نه رسیده بهستی کسی که با خفست عصام او
 اِمَامُ الْاَنَامِ فِي الثَّرَى هَامُهُ
 پیشوای خلق است در روی زمین و منزه خلق است
 عَنَّا الْمَهْدِيُّ فِي كَيْفِهِ وَنَمَامُهُ
 که حکم دایت در دست اوست و بهار او
 لَذِي الْحَرْزِ دُكْنٌ لَا زِمَ الْتَرَامُهُ
 از برای صاحب جزو دکن واجب است التزام آن دوستی
 حَظِيمٌ لِحَظْمِ الذَّنْبِ يُوْجِسُ سَلَامُهُ
 شکسته است اگر در هم شکست کارگاه را که امید داشته شد به سلامت
 عَلَى كَحْلٍ عَنِ الْخُورِ يَرُودُ عَامُهُ
 بر سر چشم حور العین سبب ساله خاک قدم او
 بَسِيطُ الْبَسِيطِ ظِلُّهُ وَاهِضَامُهُ
 در مجازین بین شده راسخ در کار و گشت در کار
 تَزُولُ طَرَاوُهُدٌ وَاَكَامُهُ
 متزلزل میگردد ایند چه را بهواران و بستان
 مِنَ الْمَرْزُوقِ قَطْرُ جُودِهِ وَدَهَامُهُ
 از ابر بارنده باران بسیار و باران صغیر او
 عَلَى كُلِّ دَيْنٍ عِزُّهُ وَنَمَامُهُ
 بر همه دینی عزت دین حق و مقام او
 وَدُكْنُ الْمَهْدِ وَالْعَدْلُ بَابُ اَيْلَانِهِ
 و دیوار دایت عدل رستی هنگام کرد و رخنه و سوراخ
 فَحَرَّمَ حِلَّ الشَّرْعِ حَرَامُهُ
 پس حرام شد حلال شد و حرام شد حرام او
 وَسَادَ عَلَى الْاَشْرَافِ فِيهَا لَامُهُ
 و بزرگ شد بر اشراف و بر درگاه و بزرگان او

إِلَى مَا أَقَامَنِي لَوْعَةُ الْوَجْدِ الْتَوَلَّى

بِقَلْبِي حَرَجٌ لَيْسَ يُرْجَى الشَّيْءُ

تا بجای آنچه من را در روی خود

درد دل نه بختی که نباشد امید و شسته شده ام آنکه بخت را

لِلشَّيْخِ مِنَ الْبَنِي هُدَيْدَةَ عَلَيْهِ

فَلَيْسَ لِلدِّينِ مِنْ حَامٍ وَمُنْصَرٍ

پس نیست برای دین حمایت کننده و داری کننده

إِلَّا الْأَئِمَّامُ الْفُقَّاءُ الْكُثَّافُ لِلظُّلَمِ

مگر پیشوا و جواهر دینی که بر دانه ستم است

أَلْقَائِهِمْ أَمْخَلَفَ الْمَهْدُ سَيِّدَنَا

فانم و غلطه حق مهدیست که آقا سی ما است

الظَّاهِرُ الْعَلَمُ ابْنُ الظَّاهِرِ الْعَلَمِ

پاکیزه پشرف است آیه پاکیزه پشرف

بَدْوُ الْغِيَا هَبْنِي بَلَجُ الْمَوَهِبِ

ما شب چهارده تا ربکیات بلکه در ایام پیش است

صُورُ الْكَاتِبِ حَامِي الْحِلَّةِ الْحَرَمِ

و داری کرده شد است لشکری آنحضرت ماحول محرم است

يَا بَنَ الْبُؤْلِ وَيَا بَنَ الْحِجْلِ وَالْحَرَمِ

ای پسر زهرای بئول و ای پسر بلج و ای پسر محرم

وَنَقْطَةُ الْحَكَمِ لَا بِلْ خَطَّةُ الْحَكَمِ

و دق نقطه حکم و حکم نه بلکه دق نقطه راه حکمت

أَنَا الْفَخَارُ وَمَعْنَاهُ وَصُورُهُ

نوی منم غر و معنی غر و صورت غر

وَالَّذِينَ فِي رَعْدٍ وَالْكَفَرِ فِي دَمِ

و در آنکه دین در آتش باشد و کفر در شکست

مَتَى تَوَلَّيْتُكَ فَلَا ظِلْمَ وَلَا ظَلَمَ

چه وقت پس من ترا پس نه بود پس من ترا و تارکیا

وَمَسْهَانُضِبٌ وَالْحَقُّ فِي عَدَمِ

و رسیده ادرا برنج و غب و دین حق در نیستی است

أَقْبَلُ فَبِئْسَ الْهَدْيُ وَالَّذِينَ طَسَبُ

و در فرا پس راه و دایست دین حق که نه در شکست

أَلْفُ خَلْطٍ فِي مَدَامِجِ الْمُلُوكِ لِأَيِّكَ تَضَيُّعُ

مصل چشم در مدایج پادشاهان است مراد است افتخار رتبه غان پس نظام الدوله

أَبْصِلُ لَدُنِّي فِي مَدَامِجِ الْمُلُوكِ الْعَصْرُ طَائِلُ السَّلَاطِينِ

پس این الدوله در مدایج شاهان دوران سلطان استلاطین ابو

أَلْفُ خَلْطٍ فِي مَدَامِجِ الْمُلُوكِ لَأَيِّكَ تَضَيُّعُ

القصير سلطان نا خلدیج شاه فاجا خلدیج شاه ملک

أَبْصِلُ لَدُنِّي فِي مَدَامِجِ الْمُلُوكِ الْعَصْرُ طَائِلُ السَّلَاطِينِ

هَذَا مَلِكُكَ بَنَ الْمَلِكِ وَمَنْ عَدَدُ

این پادشاه پسر پادشاه است که در کردن

أَبْصِلُ لَدُنِّي فِي مَدَامِجِ الْمُلُوكِ الْعَصْرُ طَائِلُ السَّلَاطِينِ

أَيُّدِيهِ كَالْأَطْوَارِ فِي الْأَجْبَادِ

مغنیای او مانند قطار در کردن

أَبْصِلُ لَدُنِّي فِي مَدَامِجِ الْمُلُوكِ الْعَصْرُ طَائِلُ السَّلَاطِينِ

هَذَا مَلِكُكَ بَنَ الْمَلِكِ وَمَنْ عَدَدُ

این پادشاه پسر پادشاه است که در کردن

أَبْصِلُ لَدُنِّي فِي مَدَامِجِ الْمُلُوكِ الْعَصْرُ طَائِلُ السَّلَاطِينِ

هَذَا مَلِكُكَ بَنَ الْمَلِكِ وَمَنْ عَدَدُ

این پادشاه پسر پادشاه است که در کردن

هَذَا الَّذِي صُرِّبَ لَهُ دُونَ الْوَدِّ

این چنان پادشاه است که دهنده شد به پادشاهی غیر مردم

هَذَا الَّذِي بِحُسَامِهِ وَسَهَامِهِ

این چنان پادشاه است که بشمشیر خود و سهام خود

هُوَ نَاصِرُ الْمَدِينِ الْخَيْفِ مِنْ كُهُ

اوست ناصر داری کشنده دین هلام و کسی است که برای

ذِي عَمْرِو بْنِ الْحَيْفِ مَضَاوُهَا

با غریبت که حکایت میکند قضا که داشت آن همرا

سَاسَ الْأَنَامِ بِعَمْرِو بْنِ مَلِكَبْنِ

فرمان رواست هر خلق را بعزم شاهانه

كَرَفَ حَلِيشًا سَدَعِيثُهَا الْفَضَا

چربسار رخسار کرده و گردانده لشکر را که سحر کرده و فضای

بِيْهَيْدٍ عَصَبِ نَحْلِ الْجَلَالِ

بشمیر هندی برنده که می پذیری در حال او

وَمُتَّقٍ لَدُنْ يُظَنُّ لَدَى الْوَعَا

و بیزره است کرده شده زخمی که همان کرده و بزرگتر و بخت

أَمْنُ اللَّهْفِ حَيَّ الضَّعِيفِ بَنِي

امان اندو که بن است حمایت کشنده و نازان است امید

غَيْثُ النَّدَى خَفَ الْعِدُّ كَيْتُ

باران بخشش است مرگ دشمنان است بشیر

مِنْ مَعِيْرَتِهِمُ الْأَنْفُ سَمَوَاعِلُ

از گروه و طایفه است بزرگان که بنده می باشد اندر

مَلَكُوا مَلُوكًا الْأَرْضِ فِي سُلْطَانِهِم

که کشند پادشاهان در زمین در سلطنت ایشان

قَبُّ الْجَلَالِ الْفَوْقَ سَبْعَ شِدَادِ

قبای بزرگ جلالت بالای هفت طبقه است

مَلِكًا الْوَدَى حُضَارَهُ وَالْبَادِ

ملک است بهشت و غنای از شهرها و بادیه زمین

أَلْفَ مَلُوكًا الْأَرْضِ فَضْلًا

اخذند پادشاهان روی زمین با دقت بر سر کردن خود

فِي هَيْئَةٍ جَلَّتْ عَنِ الْأَنَادِ

در عینی که بزرگ است از همه جا و مانند

تَعْنَى عَنِ الْأَعْوَانِ وَالْأَجْنَا

که بی نیاز میکند آن عزم از احوال لشکریان

وَانْخَطَّ عَنْهَا شَاخُ الْأَوْنَادِ

و فروزگشت از آن کرد که هاست بنده

بَرَقَ نَوْدٌ فِي سَوَادِ قَنَا

برفت که ز امین کرده است درنا ر سبک کرد

حَقًّا تَرَكَبَ فِي سَهَا الْأَعْوَادِ

مرگ را که ترکب شده است در بالای چوهای غنیمت

الْجُبْرِ غَنَى الْفَقِيرِ شَرْعِيَّةُ الْوَرَادِ

زینار خواهد است بنای غیر و شریعتی است آب آینه گان است

الشَّرْحَى كَهْفُ الْوَرْدِ مِنْ زَاوِيَا

بش است پناه خلق است از شام کشنده و می کشند

هَامَ السَّمَاءِ بِسُودٍ وَسَدَادِ

فرق ستاره ساکن بزرگ و اسفند دای

وَبَدْرُ كَرِيمٍ بَاهِتٌ ذِي الْأَعْوَادِ

و بزرگ و پادشاهان با دیده است بنده های منسب را

وَلِلْأَرْضِ

و در اورد است زمین

مَلِكٌ يَقْنَعُ الْمُلُوكَ عِلَاَهُ
 پادشاه است که بر پادشاهان بگشاید
 ذَاكَ كَسَرَى الْمُلُوكَ خَيْرُ مَلِكٍ
 این شاه شایان است و بهترین پادشاه
 ذَاكَ ظِلٌّ لَا لَهُ مِنْ عَرْفِهِ
 این سایه خدایت که خدایت نیست در او

وَعَنِ الشَّقْسِ يَكْسِبُ التَّوْبَةَ
 و از آنجا که بکشد تا بدر خورده و شنیده
 مَلِكٌ لَا تَقْرَبُهُ لَهْ وَأَمْرُ
 که ملک گشاید و در راه او است امر و سنه
 الدِّينُ عَدْلًا وَذَلْ ظُلْمٌ وَكَفَرُ
 دین از او در عدل و غارت گشتن است انچه و کفر

وَلِلَّيْضَا
 و در او است خیر

ذَاكَ كَسَرَى الْمُلُوكَ نَاصِرُ دِينِ
 این شاه شایان است و یار گشاید دین
 ذَاكَ ظِلٌّ لَا لَهُ مِنْ رَفْعِ اللَّهِ
 این سایه خدایت که خدایت نیست در او
 مَلِكٌ عِلْمُ الْمُلُوكِ نَوَا
 پادشاه است که پادشاهان بخشد
 لَمْ يَزَلْ أَحْسَنُ بِلَا كَرَمٍ فِي بَلَدٍ حَبِيبٍ
 هرگز نماند بهتر از او در شهری دوست داشتنی
 جَاءَ الْبَشِيرُ بِأَنْبَاءٍ فَاحِيَا
 آمد مرده و بشارت دهنده جزا پس زنده کرد ما را
 مَا نَصَبَ وَمُرَّرَ الْبَشِيرُ فَضْدَ
 این بشارت دهنده را بر مرده و بشارت دهنده را پس بر بشارت
 عَنِ السَّعَادَةِ وَالْأَقْبَالِ نَا
 از بشارت و در آمدن طالع جزا و ما را
 فَكَالَّذِي قَدْ تَرَجَّيْنَا كَثَرْنَا
 پس مانند آنکه امید داشتیم مرده داد ما را
 أَنِّي فَأَخْبَرْنَا عَنْ كَلَامَتِهِ
 آمد پس جزا و ما را از همه آرزو و می

اللَّهُ بِالْمَشْرِقِ فِي الْأَفَاقِ
 خدایت بشارت خویش در آفاق
 لَهُ فِي الْفَخَارِ عَلَى رَوَاقِ
 برای او در عز و نامش بشارت در آفاق
 جُودُ كَفَيْتَهُ حَالَةَ الْأَفْئَانِ
 جود و بخشش او در حالت بدل و افشانی
 وَالنَّفْسُ تَحْيَى مِنَ الْأَنْبَاءِ أَحْيَا
 و جان زنده شود از جزا و ادب پاره او فاق
 أَهْدَى كَوْنِيَّاتٍ وَحَاوَدِيَا
 که گشت آفرید برای جانهای آسوده که در جهت را
 وَبِالْكَرَامَةِ وَالْأَفْضَالِ حَيَا
 و بزرگوار و بخشش در مکتب ما را
 وَمِثْلُ مَا قَدْ تَمَتَّنَا مَثَانَا
 و مثل آنچه آفرید و داشتیم او را امید و در کرد ما را
 بِهَا نَعْلَمُ الْإِلَهِامُ أَرْمَانَا
 که بهانه میکرد ما را با درو و کار در روزگار این

عَنْ دَوْلَةِ أَمْنِكَ عَنْ بَخْتِ وَصِيَّتِ
از دولتی که رو آورد از رحمتی که فراخ و گشاده گشت

عَنْ طَلْعَةِ الْبَدْيِ الْبَاحِلِ الْبَاحِلِ
از بیدار شدن ای چشمت که نور درونش را

عَنِ السَّمَاءِ عَنِ الشَّمْسِ الْضَّامِيَةِ
از آسمان از آفتاب تابان از

عَنْ نَاصِرِ الدِّينِ لَا رَايَ عَسَاكَ
از ناصر الدین شاه که همیشه لشکرهای او

أَكْفَى الْمُلُوكَ وَأَنْدَاهُمْ وَأَسْخَمُ
کافی تر از پادشاهان و بخت‌شودند و آسخی تر از آنها

أَبْنَى السَّيْلِ الطَّيْلِ سَامَهُمْ وَأَرْضَمُ
بگورتری تر از پادشاهان است بلا زور و برتر از آنها

سُلْطَانُ عَرَبِيَّةٍ لِلدَّهْرِ شَوْكُهُ
پادشاه با عربیت که هر چه بر برای دور کار و جلال و کرامت

مَلِكٌ عَظُوفُهُ بِالْقَرَبِ نَامُزُ
پادشاه است که مهر باطن او به نزدیکی او است و می‌کشد و اما

يَحْتَوِ إِذَا قَرَّبْتَ رَجُلًا تَعَادَتْ
تا چون نزدیک کنی یکدیگر با هم می‌آیند و دور گشتن

مِنْ عَيْنٍ وَمِنْ أَيْمَانِهِ مَلِكُ
از عزت خود و از وفاداری بگوشش پادشاه می‌آید

لَهُ مَكَارِمٌ لَا تَحْفَى لِيَدَيْكَ
مرا در است که مکارمها که پنهان نیست مرا و گشاده را

يَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَدُ شَرَفُنَا كَرَمًا
ای رحمت خدا که بیکسکه شرافت اهل را از روی

عَنْ نَجْدِ اسْدِلِكَ عَنْ مَقْصِدِهَا
از نعلنی که نزد گشاده شد از مردی که به نعلها می‌بویید

عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْبَاحِلِ
از شب قدر ای بزرگوار قدر آورنده او

ظِلَّ لِأَلِهٍ فَمَنْ الْقَوْلُ نَبْهَانَا
سایه خدای پس تا علم شد سخن از پنهان نمودن

تَقْلُوا بِشَوْكِهَا كَيْفِي وَخَافَانَا
بلا میرودند از شوکت و جلال و بختی که برای خافان چنان

بَدَا وَأَنْدَمُ مُمْ عَزَّ وَاسْطَانَا
از دست و دیرینه تر از آنها از عزت و پادشاهی

شَانَا وَأَعْظَمُ بَرٍّ وَأَوْحَانَا
از قدر و بزرگوار از آنها است از بخت و همان بخت

فَخَاءُ الدَّهْرِ مَطَوَاعًا وَمِذَانَا
بهر آنکه او را رود کار و در هر بخت که فرمان بردار و رام بود

لَكِنْ مَهَابُهُ نَبْدٌ وَأَفْنَاهَا
ولیکن برتر است او را هر بخت که پس از او را باز بیدار بود

الْأُخْرَى فَيَصْدُقُ عَنَّا فِضْلُكَ
باید و دیگر پس هر چه از او را کرد از دست و بختش

لَكِنَّهُ مَلِكٌ خُلَفَاءُ وَدِيدَانَا
لکن او زنده است از خلق و دوستی و دشمنی

وَمِنْ مَكَارِمِهِ أَنْ لَبَسَ بِنْسَانَا
و از مکارمها که پنهان است که فراموشش نیکند و اما

فَلَنْفَيْدِيكَ أَشْيَاخًا وَشُبَّانَا
بهر باید فرزان بگشاده را و پسران را

تَحْشَعَا لَكَ مَا فَا وَأَوْحَانَا
بجمله فروشی برای تو که شمای چشم و بگشاده چشم

يَا كَبَّةَ أَقْبَلْتُ تَحَوُّ الْحَجِّ فَقَدْ
 ای قبیله که در آورده است بسوی حاجی پس برآستی
 يَا جَنَّةَ أَنْزِلْتُ لِلنَّفِيرِ لَقَدْ
 ای بهشتی که نزدیک شده است هر چه میگردانان ما برآیند
 تَكْبَرُ اللَّهُ هَلْ هَذَا سِرُّكَ
 بزرگواریم خدا را آیا این اسرار پردهای بلند
 وَذَا جَمَالِكَ أَصْبَحْنَا نَشَاهِدُ
 واین جمال زیست که با ما کردیم و می بینیم او را
 فِي قُبَّةٍ كَالْتَقْوَانِ الْعُلُوبِ
 در میان خروکهای خند آسمانهای بلند که در چشمه است
 وَأَنْتَ فِي جَوْهَا كَالْمَرْيَانِ سَكْدُ
 و تو در جوی او مانند ابر چاشنی و مشک بریزد آب او
 وَكَانَ صَطَفَ جُنْدٍ لَا عَدِيدَهُمْ
 و در هر دو صف است لشکری که نیست شمار برایشان را
 قَوْمُ الْبَاءِ أَشْرَافُ ذُرُوعِهِ
 کرده خود مندان بزرگوارانی بیکو ترا داسی
 مَرَوْا عَلَى ضَعْفَاءٍ الْخَلْقِ مَذْرُوعُوا
 که شدند بر مردمان نا توان و تنگ سوار شدند
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَاحِظٌ لِفَلْسِنَا
 پس سپاس خدا و نذر نیست پادشاهی برای مژده را
 مَا أَيْةُ الْحَمْدِ يَاطْلُ لَالِهِ لَقَدْ
 ای آیت بزرگواری ای سایه خداوند بر همه گشاید
 تَنْهَى وَنَامُومًا لِأَحْكَامِ صَادِقِ
 باز میداردی دامن میکنی در تنگ بگردانها صدور بادش
 فَبَارَكَ اللَّهُ فِي عَزَمِ تَقْصَمِنِ
 پس بگون کلام خدا در عزت بستی که در بر دارد از

خَصَّصْنَا لِهَيَاةٍ فَوْقَ دَعْوَانَا
 مخصوص ساختی را به بخششهای بالا تر از درخواست ما
 أَيْدِنَا لِكِتَابِ اللَّهِ إِذْ عَانَا
 و یاری دادی را برای کتاب خدا هنگامی که در آن را
 السَّامِيُّ يَلُوحُ عَلَى عِزِّ مِمْرَانَا
 توانست که آشکار بشود بر ابر چشمهای بظلمت ما
 سُبْحَانَ بَارِدِنَا سُبْحَانَ سُبْحَانَا
 منزه است آفریدار ما از هر نفس منزه است او منزه است
 أَوْتَادُهَا كَجَوْمِ فَوْقِ مَثْوَانَا
 میخای او مانند ستارگان بالای مندرگه ما
 وَغَيْثُ جُودِكَ مَنْصَبٌ لِسُقْيَانَا
 و باران بخشش تو بر همه شده است برای آبیاری ما
 مِلَاءُ الْبَسِيطَةِ أَنْجَادُ أَوْ هَذَا
 در بری زمین از نهر از و شب
 مَغْنُونٌ عَنْ غَيْرِهِمْ وَسَعَا وَامْكَانَا
 که چه باز شدگان از جز خود گونه از دولت تو داسی
 فَأَارِضُوا لَهُمْ خُسْرًا وَنَفْضَانَا
 پس نه پسندیدند برای ایشان زیان و دفعه را
 وَلَنْ أَنْتَ جَوْدٌ مِنْ سُلَيْمَانَا
 و هر چند آمد از لشکر بانی از سلیمان
 أَنَاكَ رَبُّكَ مَا أَنَا لِقَمَانَا
 و او ترا پروردگارت آنچه که دادی منبرست لغمان
 عَنْ بَيْنَانِ الْهَدْيِ حَمًا وَإِلْفَانَا
 از گمانان گشتی و هدایت از گسستاری دورستی
 مَصْلَحِ الْمَلِكِ مَا اسْتَخْفَى مَا بَانَا
 مصلحتهای پادشاهی آنچه را که پنهان و آشکار است

أَنْتَ تَشْرِي الْأَيَّامَ الْعَلَىٰ بَدِي

آدمی دور نمیکرد که زده کرده بودی ایات بر زبان چنانچه

لَهَا عَصَا مَرْفُوعَانِ لَفِيهَا لَقِيَتْ

مادمت برهنه صایب شد که اگر چنانچه ایات صارا چنانچه

وَقَدْ حُفَّتْ بِجَنْدٍ كَلْبَاعٍ مَوَا

و بدینیکه زود کردندی بشکر که هر وقت عزم کنده

مِنْ مَعْشَرٍ زَكُوا أَمْوَاءُ أَنْفُسِهِمْ

اگر که هر چه از آنکه و اگر از دزد خاوشهای نفسهای خود را

فَلَوْ أَمَرْتَهُمْ بِالْإِنْيَا لَا اسْتَفُوا

پسر که اگر فرمانی که آنها با ترس بکنند و بپوشند

لَهُمْ قُلُوبٌ عَلَى ظَنِّ الْعَدَىٰ قَطَعُ

درین راست الهامی که بر کمان دشمنان پاره است

لَكِنْ كَدَىٰ مِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَضَحِيحُوا

و لکن نه نمیکردست و دارند ایشان را پس بر سر آنکه بپوشند

أَمَّا الْوَلِيُّ فَضَدَّ قَامَا لَتُهُ

اما دوست را پس رهنه و پسندیم که را دورا

كَمْ جَرَّبْتَهُمْ أَعَادِيَهُمْ وَشَدَّ لَهُمْ

چه قدر تجربه کردند دشمنان را و شدت ایشان را

وَكَمْ رَاوَحِينَ مَا وَلَّوْا عَلَىٰ فَرَجِ

و چه قدر دیدند و رفتند بپشت کردند از ترس

وَالَّذِي نَفْسِي فِيهِمْ وَالسَّيْفُ أَعْمَهُمْ

پس زده دور شد ایشان و دشمنان را و آن که در ایشان

خَانَهُمْ مِنْ سِلَاحِ الْحَرْبِ ظَافَةً

نازانی نمود ایشان را از اسلحه که دراز کرد به

قَدَّارٌ رَكُوا حَتْمًا وَلَوْ لَا مَهْلِكُ

بر کسی که در بافته هر جا که پشت نمودند بدون مهلکی

بَيْضَاءَ تَحْكِي بِهَا مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ

در روشنی که حکایت میکردی ای موسی بن عمران

مِنْهَا فَرَاغَتْهُ الْأَكْلَامُ نَبَاتًا

از او فروزون های زود کار آمد و مارا

دَكُوا إِلَّا نَضَبَ دَعْوَىٰ وَثَمَلَانَا

بگویند بی زحمت و هیچ که در رضوی و ثملان را

وَذَلُّوا لَكَ أَرْوَاحًا وَأَبْدَانًا

و ذلیل و رام نمودند برای تو جانها و بدنها را

لِيَدْخُلَ الْبَعْضُ مَبْلُ الْبَعْضِ نَبَاتًا

تا که در بیند بعضی پس از بعضی در آتش

مِنْ الْحِجَابِ لَا يَرْجُو لِنَا نَا

از سنگ که در رم نمکند آید و بسازد ای را

فَرَطَ الْعَطُوفَةُ أَبَاءَ وَآخُوَانَا

از زیادتى مهربانی پدران و برادران

أَمَّا الْمَدُوفُ فَلَهُ نَوْبٌ بَرَاهَنَا

و اما دشمنی را پس سپردند که با و در و بپوشد دورا

وَكَمْ أَتَوْنَهُمْ شَرًّا وَخُسْرَانَا

و چه قدر دیدند از ایشان بدی و زیان کاری را

فَوَادَا شَيْعَهُمْ بِالْخَوْفِ مَلَانَا

دل دورا آنها را از ترس بود

وَأَسْتَفَلُوا أَمَهُمْ ثَابِتٌ وَصَعْدَانَا

و بسکین شدند پیشه های سخت بلند را

فَنَلَكُوا الْأَرْضَ مِنْهَا كُلُّ مَا خَانَا

پس گشت شد زمین و در آن وقت که ما را گشتی نمودند

وَجُرَدَ السَّيْفُ حَتَّىٰ كَانَ مَأْكَلَنَا

و کشید و شد شمشیر تا که بود آچینه بود

هَذَا جَزَاءُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
اینست پاداش کسی که در دل او مرض است

يَا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَنَافِعُنَا
اینهاست نعمت خداوند بدینکه خدا افزونی داد ما را

هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
او هیچ فراسی حارث پسر سعید

أَشَدُّ مَا آتَاهُ فِيكَ أَمْ كَرَّمَ
آبشما حارث است آنچه بر او می پسندم با سخاوت

يَا أَبَا ذَلَّ النَّفْسِ وَالْأَمْوَالِ مَبْنِيَّتَا
ای کسی که بنیادش نفس و مال است و دعا بگو خدا را

لَقَدْ ظَنَنْتُكَ بَيْنَ الْمُجْهَلِينَ تَوَدُّ
خفیدم که گمان کردم ترا با نادانان دوست داشتنی که می بینم تو

تَشَدُّتُكَ اللَّهُ لَنَفْسٍ نَفْسٍ حَلَّةٍ
تشنه شدیم تو را خداوند جویندگی نفس بندگی

فِي الشَّعَاعِ إِلَّا أَنَّهُمْ سَفَرٌ
این جو نفس شماست که اگر او سفر است

إِذَا الْهَيْتُ دِفَاقًا الْبَيْضُ مُفَرَّدًا
در وقتیکه طاقات کنی مثلش را در حالتی که فردا هستی

تَقْدِي نَفْسِكَ أَوْ مَا صَنَعْتُمْ
خدا بیدار نفس خود را می را که تربیت کرده ایشان را

مَنْزِلًا يُقَالُ مَنْ لَفِيَ الْقِيَالِ
کسیت آن کسی که قال کند با کسی که روی آورد و عرب با او

تَضَيُّنَ بِالطَّبَعِ عَنَّا ضَنْ دِي حَلٍّ
بغل سخن تو با طبع و باطن از بخل کردن در حیل

لَا تَحْلَنَ عَلَى قَوْمٍ إِذَا قِيلُوا
بغل کن البسته بر قومی که بپسندیده باشند شوند

مِثْقَلُ دُبُحٍ كَثِيرًا وَخَوَانًا
که نام بکند و با دما بکند بسیار بکند و دما بکند و دما بکند

عَلَى الْعِبَادِ بِمَا أَمَّاكَ إِيَّانَا
بر بندگان آنچه آورد ترا برای ما

هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
پسر حسان ریت در مع سبف الدول

مَجُودٌ بِالنَّفْسِ وَالْأَرْوَاحِ نَضْلًا
می بختی نفس خود و حال آنکه ارواح شما صاصل اند

أَمَا يَهْوُوكَ لَامُوتٌ وَلَا عَدَمٌ
آیا میترسند ترا مرگ و در پیشانی دینی مال

أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْ وَجَعِ الْفَنَى تَصَمُّ
اینکه سلامتی از بختی و صورت نیز آگاه و کشته بود

حَيُّ صَاحِبُهَا يَجِي بِهَا أَمُّ
زندگی صاحب آن نفس اجابت می آن نفس کردی

وَكُلُّ فَضْلِكَ لَا قَصْدٌ وَلَا أَمُّ
و هر فضلی که ترا هست بختی که نه اندازه دارد و نه قصه

مَحْتِ الْعَاجِ فَلَمْ تَسْكُرْ الْخَدَمُ
در زیر عباد پس زیاده نمی شمری خدم را

وَكَانَ حَقُّهُمْ أَنْ يَفْدُوكَ هُمْ
و از حق ایشان اینست که بخرند تو را

وَلَيْسَ يَفْضُلُ عَنْهُ الْخَلُّ وَالْبَهْمُ
و نیست که بخرند او را در رد اسبان و چهار پا بان

وَمِنْكَ فِي كُلِّ جَالٍ لَيْفٌ الْكَرَمُ
و حال آنکه او در هر حال بختی که شناخته بود بخشش کرد

أَتَى عَلَيْكَ بَنُو الْهَجَاءِ وَدُونَهُمْ
تا خواهند تو را پسران بختی که از آن جدا از ایشان

اَلَيْسَتْ مَا لَيْسُوا اَزْكَبُ مَا رَكِبُوا
و شایسته و آنچه ایشان پوشیده اند و پنداری داده آنچه پندارند

عَرَفَتْ مَا عَرَفُوا عَلِمَتْ مَا عَلِمُوا
شناخت آنچه را که شناختند و دانست آنچه را که دانستند

هَمُّ الْفَوَارِسِ فِي يَدَيْهَا مَسْلُومٌ
بشاک سواران سپند که در دست ایشان است بترس

فَإِنْ رَأَوْكَ فَاسْدُوا الْفَيْجَ أَجْمَعُ
پس اگر ببینند ترا بپوشانند و نیزه بپوشانند

لَا بَنِي لَعْنَتِكَ حَلَالٌ مَحْلٍ لَنَا فِي مَلِكٍ الْيَقِينُ لَنَا الْعِلْمُ

مرا بچه عاقبت احمد پس محمد نامی راست در مرغ سیف الدوله طبرستان

خُلِقْتَ كَمَا أَرَادَ نَكُ الْمَعَالِي
خلق شد تو همانگونه که اراده کرده است ترا بزرگوار

فَأَنْتَ لَنْ رَجَاكَ كَمَا بَرِيدُ
پس تو از برای کسی که آرد و کند ترا همچو پیکر اراده میکنی

عَجِبَ أَنْتَ فَيْكَ لَيْسَ بَرُوقِي
عجیب است در تو که بشیر و سیراب میشود هرگز

وَسَيْفُكَ فِي الْوَيْدِيلِ وَدُو
و حال پیکر درود و ایله و او در رک کردن است

وَأَعْجَبُ مِنْهُ رُحْمُكَ جَبَلِيْفِي
و عجیب از آن ای که نیزه تو مسکین سیراب شود

فَيَضْحَكُ وَهُوَ كُشْوَانُ عَمِيدُ
پس بشمار میشود و حال آنکه در سنی متحرک است

أَيْضًا لِلنَّامِي فِي مَدَى الْيَقِينِ

بشمار نامی راست در مرغ سیف الدوله

كَانَ قَلْبِي مَعَا لِلنَّوِي جَمْعًا
گویند که دل من همراهی داده شد است هر زمانه از همه نون

مِنْ قَلْبِي فَرَزَعِي وَهُوَ مَهْمُومٌ
از قلب من و فزین و حال آنکه آن ترن نکتند و دلتا

فَاطِ الْخَمَائِلُ فِي لَيْثٍ وَفِي فِرْ
سبب است حامل را در شیر و ده

وَفِي الْحَمَائِلِ قَدْ نَبَطَ بِيْرُ لِهَمٍ
و در حامل حقیق که بسته شد است بآن نشا

يَا مُطْعِمَ الْخَيْلِ أَذْ تُرْفَعِي وَاللَّهِ
ای که غذا میدهند بهایان درو فیک سیراب شود و نیزه را از او

وَالْخَيْلُ تَشْرَبُ فِي أَشْدَاقِهَا الْإِلْمُ
و حال آنکه سبایان می آید و در دهانهای ایشان آب است

إِذَا مَلَائِكَةُ النَّصْرِ بِهَا اخْتَلَطَتْ
در وقتیکه ملائکه نصر بآن جنبل مخلوط شد اند

تَشَابَهَ الْعَالَمُ الْعُلُوْحِي وَالنِّمُ
مشابه میشود عالم که نصر عالم علوی و در زمان

لَمْ نَدْعُ يَا عَالِمَ الْجَدِّ لِقْنَا لِقَا
نخواهیم که ای عالم بزرگ نیزه را بچند ملاقات و دشمنان

وَالْيَوْمُ مِنْ نَفْعِهِ فَلَكَ دَسْتِكُمْ
و حال آنکه از روز از عیارش حقیق نزدیک است که پنهان شود

لَا يَكُمُ النَّصْرُ يَوْمًا أَنْتَ شَاهِدُ
پنهان میشود نصرت در روزی که تو حاضر آن روزی

الْخَضْرَاءُ مَسَّحَتْهَا وَالْعَرَمُ الْجَمْعُهَا
خضروغ زین کرده سبزه ها را عرمت لجام کرده است
 قَالَا لَنَهَارُكُمَا وَالسَّيْفُ مَغْنَمُهُ
گفت و زمر را که خبر داد حال آنکه آفتاب پرسیده بود
 هَذَا عَجَاجٌ فَأَبْنَى الْأَفْقُ وَهُوَ مَا
دیگر دیده بود که راست پس از آنکه است این نیزه است
 يَحْدُ سَيْفِكَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَظَمُهُ
بجزی شمشیر تو ای سیف الدوله گشته شده است
 يُحَدِّثُ الذَّبُّ ذُبَابًا وَهُوَ مَبِيجٌ
خبر سبده که کرک کرک دیگر را و حال آنکه خرمن است
 قَدْ أَرْضَعْنَا ثَدْيَ الْحَرْبِ نَمَّا
چنین که زونا بنده است ترا پستان جنگ شیره حوزا
 أَلَسْتَ مِنْ مَعْشَرٍ قَامَتْ مَدَائِحُهُمْ
ای پسرین تو از گروهی هستند دهای ایشان
 مِنَ الْخِذْلَانِ حَيْثُ الْمَلِكُ مُقْبِلُهُ
از آن حدان و جنبه مکت رو آورده بود
 هَوْمٌ إِذَا جَمَّوْا يَوْمًا لَا يَنْفُسُهُمْ
ای قوم درگاه حکم بسوزند روزی از برای خودشان
 آمِنٌ عَلَا أَمْرُنَدَى دَعْوُكَ أَمَّ فِيهَا
ای پسرندی با جو و بزم تو ای پسر
 أَنْ يَجْعَلَ الرَّأْيُ نَلْحَقَهُ بَعَائِنُهُ
اگر رای تو نرسد حق میکنی او را بغایت حق
 وَلَنْ تَأْتِيَنَّ عَنْهَا لَمْ تُفَيْدِكَ عِلْمٌ
و اگر در یک کردی تو از جهت علم تو نیست ترا دانش

وَالْحَرَمُ أَمْسَكَ بِالْأَسْلَاحِ لَا الْحَرَمُ
و در یک حرم نگه داشته است زینهارا نه شکم را
 وَلِلْمِنَا يَا شَمُوسُ غَدَا هَا الْقَسَمُ
و از برای من که آفتاب است که غدا آفتاب است
 وَتِلْكَ حَيْلٌ وَأَبْنَى الْأَرْضِ وَهِيَ دَمٌ
و این هیلان است و کجاست زمین و این خون است
 قَوَاعِدُ السُّلْطَانِ وَالْأَرْوَاحُ تُخْطِمْ
قواعد سرشکند و جانها گسند شده است
 وَتُجْبِرُ الْكُفْرَ نَسْرًا وَهُوَ مُبْتَسِمٌ
و اجبار میکند منع نسر نشو و حال آنکه خداوند است
 وَرَحْلُكَ ابْنُ بَضَاعٍ لَيْسَ يَنْفُطِمُ
و حال آنکه نیزه تو ظفر و بضع است که باز بسته از زیر پیر
 عَلَى الْقَنَا وَهِيَ الْأَرْوَاحُ تَنْظِمُ
بر بسته او آن نیزه سبزه ها نظم دهند است
 وَالْمَالُ مَقْتَمٌ وَالْحَمْدُ مَغْنَمٌ
و مال ضمت کرده شده و حمد مغنت فرد
 جَارًا لِيَسْمَحَ عَلَيْهِمُ فِي الذِّجْرِ كَمَا
جور بسوزد جو بر لبان در آنچه حکم کرده بود
 فَاتْنَا وَالنَّدَى وَالصَّادِمُ الْخِذَمُ
پس رفتیم که صاحب حسن جود و شمشیر برنده
 كَمَا الْجَوَادُ مِنَ الْأَعْمَالِ يَجْتَنِمُ
چنین است مرد باجش از محبوب حذر است
 إِنْ الْأَسْوَدَ تَمَطَّى ثُمَّ تَقَبَّرُ
چنین که شیر را بعد از دراز شدن و کشش غم میکنند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُسْتَبْتِ فِي مَدَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ
مرا به طلب سبزی راست در هیچ سیف الدوله

غلبه الاثر

غَابَ الْأَمِيرُ فَنَابَ الْخَيْزَرُ عَنْ بَلَدٍ

پنهان شد امیر پس پنهان شد بسکی از شهری که

جَوَّادٌ أَعْفَدَتْ فِيهِ الْقُبَابُ

تا آنکه بکشت و بستند در آن شهر قتها برای او

دَخَلَهَا وَشُعَاعُ الشَّقْسِ مُنْفَدٌ

و اهل ندی شهر محض در آنجا که روشنی آفتاب تابان بود

فِي فَيْلَقٍ مِنْ جَلِيدٍ لَوْ فَدَقْتُ

در شکری از آهن که اگر میفکندی او را

تَمَضَّى الْوَاكِبُ وَالْأَبْصَانُ خَصْدٌ

بگذرد سواران در آنجا که دیدن میکران بود

قَدَحَرْنِي فِي بَشِيرٍ نَاجِهٍ قَرٌ

بجفتی حیران شدن داناتی که در رنج او امانت

حُلُوْ خَلَّاهُ سَوْشَ جَنَابِهِ

شیرینت خصلت او بزرگ است در سینه های او

تَضِيقُ عَنْ جَلِيْشِهِ الدُّنْيَا وَلَوْ كَرٌ

نگفت شکر او را دنیا و اگر وسیع باشد

إِذَا تَغَلَّغَ فِكْرُ الْمَرْءِ فِي طَرَفٍ

هرگاه فرو رود چنان مرد در یک سمت

بِمَحْيِ السُّوْفِ عَلَى أَعْدَائِهِ مَعَةٌ

که داری بکند دشمنان را بر دشمنان با او

كَمْ مِنْ دَمٍ رَوَيْتَ مِنْهُ أَسِنَّةٌ

چو بسیار خون که بر لب گشت افراود نیزای او

وَحَايِنَ كَعَبْتُ مِمَّا لَوِ تَمَاجِيهُ

و با خفاش کاری که فرو دشت نیزای کدم کون در او

لَا يَجْبُرُ النَّاسَ عَطَا أَنْتَ كَايُورُ

با دمی بند مردم همچو آن شکند با که تو شکند اوئی

كَادَتْ لِفَيْدَاسِهِ تَبْكِي مَنَايُنَ

نوبت بود برای باطن نام او که بدستبرای او

أَهْلَ لِلَّهِ بِأَدْبِهِ وَحَاضِرُهُ

ای که در جاکشند او را برای خدا منکر نهی و نهی او

وَنُورُ وَجْهِكَ بَيْنَ الْخَلْقِ بَاهِرُهُ

در کسنی روی تو میان مردم فروئی بهشت افتاب

صَرَفَ الرِّمَّانُ كَمَا دَاوَتْ عَوَاثِرُهُ

در که کشش در کار هر گانه دور زند دور زند و می ناک

مِنْهَا إِلَى الْمَلِكِ الْيَمُونِ طَائِرُهُ

از آنها بسوی پادشاه که بهار است بر بخت او

فِي دِرْعِهِ اسْدُ مَدْمَى أَنْفَارُهُ

دورنده او شیر است که خنین است چکان بار او

يُحْصِي الْجَحَا قَبْلَ أَنْ تَحْصِيَ طَائِرُهُ

شماره شود سگبوره پیش از آنکه شماره شود هزار او

كَصَدَفٍ لَمْ يَتَّنْ مِنْهَا عَاكِرُهُ

مانند سبزه او که آتش را نبرد و در او شکر نماند

مِنْ مَجْنٍ غَرِقَتْ فِيهَا خَوَاطِرُهُ

از بزد کوه روی او فرو رود در او خیالات او

كَأَنَّهُنَّ بَنُوْهُ أَوْ عَشَائِرُهُ

که آنها پسران اویند یا مینمای او

وَمُهْجَةٍ وَلَعَنَتْ فِيهَا بَوَائِرُهُ

و جان که فرو دشت در او دشمنی های او

فَالْعَيْشُ هَاجِرُهُ وَالتَّشْرُّ نَزْوُهُ

سپهر زند که دور کنند و هجا او که کسار بارت کنند او

وَلَا يَهْضُونَ عَطَا أَنْتَ جَابِرُهُ

و نمی شکند استوائی را که تو شکند به او اوئی

الْبَيْتُ فِي مَدْحِ سَيِّدِ الْوَلَدِ

وَمِنْ رَأْيِ دُرِّ حُسَيْنِ الدَّوْلَةِ وَفَوْزِ آئِينَ دُرِّ الْبَلَدِ

هَيْتُ أَفْوَاهِ الْمُلُوكِ بِسَاطَةِ

پرسند دهان پادشاهان محشر دلا

قِيَامًا لِمَنْ يَنْفَعِي مِنَ الذَّامِكَةِ

بر پا اندر کسی را که شفا میدهد و دفع او دورا

قَبَائِعُهَا تَحْتَ الْمَرَاوِثَةِ

هنان بیور آنچه در زیر بار وراثت است از بهت

لَهُ عَسْكَرٌ خَيْلٌ وَطَيْرٌ أَدْرَى

عز و بهت و لشکر اسبان و درختان بیکدیگر بخند آنا را

أَجْلَهَا مِنْ كُلِّ طَائِفٍ ثِيَابُ

مهرنگشته آنا از هر سرگشته ریشای دوست

قَدْ مَلَكَ ضَوْءُ الصُّبْحِ ثَمَّ تَجَرُّ

بهر سحر که طغیان کند روشنی امداد آنا سحر طغیان برده امداد

وَمَلَأَ لَفَائِمًا نَدْوُ صُدُودُ

و اندر و بگون شد نغمه از بس که بید و مده سببای او

سَحَابٌ مِنَ الْعُقَانِ تَرَحُّفٌ حَمَامَا

ابر بهشت که از کرمها که بملرز زمین زبر آتش

فَأَبْصَرْتُ بَدْرًا لَا بَرَى الْبَدْرُ مِثْلَهُ

بهر دیده ام ماه را که دیده نمی شد و نه او

غَضِبْتُ لَهُ لَمَّا دَأَيْتُ صِفَانَهُ

خشم کردم بر او چون که دیدم خشمیکسار او را

وَكُنْتُ إِذْ أَيْمَنْتُ رِضًا بِعَبْدِهِ

و بودم که اگر آیمت کردم برین در و سبب را

لَقَدْ سَلَفَ الدَّوْلَةَ الْخَلْدُ مِثْلًا

خیش که از خلفا با او خشمیر دولت بر کار بر آید مکار

فَيَكْفُرُ عَنْهَا كَتَمَهُ وَبَرَّاجُهُ

و بزرگ بهت از پوشید همتین و سرکشان او

وَمِنْ بَيْنِ أَذْنَى كُلِّ فَرْخٍ مَوَاسِمُهُ

و از میان دو گوش هر سالاری افکار او است

وَأَنْفَذْتُ فِي الْجُفُونِ عَرَائِمُهُ

و کند و زنت از آنچه در زکامات خونم را

بِهَا عَسْكَرٌ لَمْ يَتَّقِ إِلَّا جَاجِيَهُ

نیشکری باغ غارتگر که نرسد آنا

وَمَوْطِنًا مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَلَأْتُهُ

و قلم و آنا از بهر شمشیر بر این دامن است

وَمَلَأْتُ سَوَادَ اللَّيْلِ ثَمَّ تَرَّاجُهُ

و خورشید سیاهی شب او بس مزاحم شد او را

وَمَلَأْتُ حُدُودَ الْهَيْدِ ثَمَّ نَدَايَتُهُ

و ملانند آه پندی از بس که بخیش آورد او را

سَحَابٌ إِذَا اسْتَنْفَتْ سَفْهًا صَوَادِيَهُ

ابر سحر که بکشد سبب آنا را خشمیر احوال او

وَخَاطَبْتُ بَحْرَ الْأَبْرَى الْغَيْرَ عَائِمُهُ

و گفتیم که در دایره و اگر نهد بر سیر کند او کنا را او را

بِلَا وَاصِفٍ فَالشَّعْرُ هَدَى طَائِفَتُهُ

چو وصف کنند و در مایه فرستاده برش و برش او در آید شمر

مَنْ يَنْفَعِي فَكُنْتُ الْبِرَّ وَاللَّيْلُ كَأَمِيهِ

خوب دادم بر من پس بودم بازی که شب پر شام شد او را

فَلَا الْجَدُّ مَخْفِيهِ وَلَا الضَّرْبُ ثَالِيهِ

بهر بزرگاری نهان کننده او است و نه زبون و نه کینه او

عَلَى غَاثِ الْمَلِكِ لَا عَيْنَ مَجَادَةٍ

بر خور شاه بزرگ است بنده آن شایسته

مُحَارِبُهُ الْأَعْدَاءُ وَهُوَ عِبَادُهُ

کارزار میکند اعدا دشمنان در جنگ با آنها بدکاران و بنده

وَيَسْتَكْبِرُونَ الدُّهْرَ وَاللَّهْرَ دُونَهُ

و بزرگ میگردانند روزگار و روزگار را بزرگتر از خود

وَلَا الَّذِي سَقَى عَلَيْنَا الْمُنْصِفُ

و بزرگتر از آن که بر ما آب داد هر آنکه عدل کند

فَمَا كُلُّ سَيْفٍ يَقْطَعُ الْهَامَ حُدُّهُ

هر شمشیر که بر سر براند هر سر را نیز نمی آید

وَفِي يَدَيْ جَبَّارِ السَّقْوَانِ فَايَمُهُ

و در دست پروردگار است نهانت بنده آن

وَمَذْخَرُ الْأَمْوَالِ وَهِيَ غَنَائِمُهُ

و دزدیده شدن اموال و آن غنایم است

وَيَسْخَرُونَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ خَائِدُهُ

و بزرگ میگردانند مرگ را و مرگ را بزرگتر از خود

وَأَنَّ الَّذِي سَقَى سَيْفًا ظَالِمُهُ

و آن که بر او آب داد هر آنکه ستمگر است

وَنَقْطَعُ لَوْبَاتِ الزَّمَانِ مَكَارِدُهُ

و بر لبهای روزگار را نیز براند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

و هیچ الهی نیست مگر خدا و محمد رسول خداست

فَلَا تَعْجَبْ أَنْ السُّيُوفَ كَثِيرٌ

هر شمشیر که بزرگ است و شمشیرها بسیارند

لَهُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعِ فِي الْحَرْبِ مُنْخَصٌ

بر او است از طبع جنگ در جنگ شمشیر برگزیده

وَمَا دَايَتْ النَّاسَ دُونَ مَحَلِّهِ

و چون دزدید مردم را بستان نزد محل او

أَخَذَهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ خَرَبِ الظَّلَا

سر از زبین مردم بزمشیر گریست که بزرگ دزدان را

وَأَشْفَى بِلَادَ اللَّهِ مَا الرُّومُ أَهْلُهَا

و دوزخین شهرهای خدا است که روم اهل آنجا است

شَدَّتْ بِهَا الْغَارَاتُ حَتَّى كَثُرَتْ

بزرگواران آن غارت کردند تا آنکه و کثرت یافت

تَبَكَّتْهُمْ وَالسَّابِقَاتُ جِبَاهُهُمْ

سر کردند که پیش آنها طوطیان پس بگریزد جبال آن بود

وَلَكِنْ سَيْفُ الدُّنْيَا الْيَوْمَ وَاحِدٌ

و لیکن شمشیر دنیای امروز یکی است

وَمِنْ عَادَةِ الْأَخْسَاءِ وَالضُّعْفَاءِ

و از عادت شکست خوردگان و ناتوانان

تَيَقَّنَ أَنَّ الدَّهْرَ لَكَ إِسْنَادٌ

یقین کردم که روزگار را بر تو است

وَبِالْأَمْرِ مَرْهَاتٌ عَلَيْهِ لَشَدِيدٌ

و با امر بادشاه بر کسی است که آسان شود بر او شتاب

بِهَذَا وَمَا فِيهَا لِمَجْدِكَ جَاهِدٌ

با این و نیست در آنجا بزرگواری ترا آنکه کسند

وَجُفَى الَّذِي خَلَفَ الْفَرَجَ هَذَا

و جا بجا جستم که پشت تو گشت بر سوار خود از ترس

وَيَطْعَنُ فِيهِمُ وَالرِّيَاحُ الْمَكَايِدُ

و نیزه زدند در میانان در جنگ شب بامی که کسند

مُخَضَّبَةً وَالْقَوْمُ صَرَعِي كَانَهَا

نخکین بود و آن کرده نمک آنست ده نود کوبا آنها

وَتَضَيُّهُمْ هَبْرًا وَقَدْ سَكَنُوا الْكُدَّ

و زود آنها را که باره باره شده و بر سر کما کوبیده اند

وَتَضَيُّ الْحُصُونِ الْمُتَقَرَّبُ فِي الدَّ

و چاهت کرده و طغای بس در قریه ای کوه

عَصْفَنَ يَوْمَ اللَّيْلِ وَتَأَمَّ

پاک کرد آنها را در حرکت لغات و راندی بیاز

وَالْحُفْنُ بِالْصَفْصَاشِ بَوْرًا لُحُو

و حق ساخته بصفاف شایسته پس بر کون نشد

اخْوَعَرَاتٍ مَا تَعَبُ سَيُوفُهُ

صاحب بگما نه است که نهان بگردد شمشیر اراو

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ جَاهَا مِنَ الظُّبَى

بسرالغ نماند از آنها که بکربک حایت کرد آنها را از انحراف

تَبَكَّى عَلَيْهِنَّ الْبَطَارِيُّ فِي الدَّجَى

بگریه بر آنها سحر کنده نام دجی تاریک

بَلَا قَضَيْتَ إِلَّا يَوْمَ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا

بچین هم کرد روزگار ما بین امر آنها

وَلَا دَمَا أَجْنِيَهُ بَكَ فَاخِرُ

و در سینه جو بگردان ماعنی بنو فوسند است

هَبَّتْ مِنَ الْأَغَايِمَا لَوْ حَوْنِيَهُ

غارت کردی از غما آنچه را که بر صبح کنی اوزا

وَأَنْتَ حَيَامُ الْمَلِكِ وَاللَّهُ ضَنَا

بسر و شمشیر میکنی و خدا زنده است

وَأَنْ لَمْ يَكُونُوا سَاجِدِينَ بِمَسَاجِدُ

و چه بود سوره سوره کسده سجد کنند کاند

كَأَسَكَنْتَ بَطْنَ الشَّرَابِ الْأَمَاوُدُ

چنانکه آمدید در شکم خاک را و امیاب سبها

وَحَيْلُكَ فِي أَعْنَافِهِمْ فَلَا يَدُ

و دلت بکوت کرد و در دهنای آنها چون کردن بند نود

لِهِنَّ بَطْحَى أَبْضَى السَّبْجَامِدُ

ناهنجی نامک بباد کرد بگرفت روی شرا است

وَذَاقَ الرَّدَى أَهْلًا مَأْمَاوُ الْجَامِدُ

و چه شد مرگ را اوردان آنها با سنگهای آتیا

رِفَاهُهُمُ إِلَّا وَسِيحَانُ جَامِدُ

که دهنار و شای را اگر که روسیاهان شکست از هم او

لِي شَفِيئَهَا وَالتَّدْمِي التَّوَاهِدُ

چونکه بهای آن زمان و پستانهای برآمده آنها

وَهُنَّ لَدُنْيَا مُلْفِيَاتُ كَوَاسِدُ

و در سینه آنها نژد امده شدگان و هموار اند

مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَوَائِدُ

که مصیبتی گروهی نزد گروهی منقبات

وَأَنْ قَوَادِرُ عَنْهُ لَكَ حَامِدُ

و در سینه دل که زمانه بدی در امر ترا شد که است

لَهْتَابُ الدُّنْيَا بِأَمْكٍ خَالِدُ

هر آینه نهفت گوید دنیا با بیکر قو جا و بیس در او

وَأَسْتَلُوا الدِّينَ وَاللَّهُ عَافِدُ

و تو علم دین و خدا که زنده است

وَلَا بُضَائِي حَمْدٌ لِلْعَمِيدِ

و مرا در دست بزر دروغ او و مبارک که میگوید ابرار

لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا عَمَدَ
هر مرد بهت از روزگار و شس آنچه عادت کرده است

وَمَنْ كَفَرَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَاثَةِ
و با که کفر کنی که نشانی خدایه از یکتا

هُوَ الْغَرُّ عَصْرِي مَا ذَاكَ سَابِغًا
او در بایست فرورد و دما و غنی که باشد آرام

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْغَرَّ عَصْرِي مَا
پس بیکه من دیدم در بار که میفرزند جوان را

نَظَّلَ مَلُوكُ الْأَرْضِ خَاشِعَةً
چند پادشاهان زمین فرو می کشنده از مراد او را

يَصُولُ عَلَى السُّتُورِ بَحْبَلٍ
علاکت هفت بر سیمیا با سپه خود

هَيْئًا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْتَ عَبْدُ
کوارا باد مرزا چه بیکه زوی جید او را

وَرَأَيْتُ الْأَعْيَادَ لِبُكَ بَعْدَ
در پیوسته باد جیدا و شش و بعد از آن جید

رَأَيْتُكَ مَحْضًا الْحِلْمَ فِي مَحْضَةٍ
دیدم ترا محض بردبار در محض زمانه

إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَبْرَى مَلَكَ
هرگاه تو کرامی داری مرد کرام را ملک شوی او را

وَوَضَعَ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ
و که این نعلبیر بخشش را در جای شمشیر برفت و بگذری

وَلَكِنْ تَقَوُّوا النَّاسَ يَا وَحَكَّةَ
و لیکن بپزیرید مردم از عقل و دانا

وَعَادَتْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الطَّيْرُ الْعِيدَ
و عادت ای سیمیا الدوله بزنه زدن در شمشیر

رَأَيْتُ سَيْفَهُمْ كَيْفَ فَتَشَهَّدَا
دیدم شمشیرش را در کف و ستاد پسر اسلام آورد

عَلَى الدَّرْوَا حَذَرُهُ إِذَا كَانَ مُنْكَ
بیمه که بود و خسر او را هرگاه باشد صاحب کف

وَهَذَا الَّذِي لِي فِي الْقَوْمِ مُعْتَدَا
و این آن کس است که میاید جوان را از روی سپه

تُفَارِقُهُ هَلَكِي وَتَلْفَاءُ سُبْحًا
اگر جدا شود از او هلاک شود و اگر بپسندد او را سحر کند

فَلَوْ كَانَ فَرَكُ الشَّمْسِ مَا لَا وَرَدَا
پسر اگر باشد فرق آفتاب هر آنکه آنچه نبرد و دارد

وَعِيدًا لِمَنْ سَتَى وَضَعِي وَغَدَا
و تو عهد بر آن کس که سنجید و قربانی کرد و جید

سَلِمَ مَخْرُوفًا وَتَقَطُّ مَجْدًا
که و گذار و گشت را و طاقش و ذرا

وَلَوْ شِئْتَ كَانَ الْحِلْمُ مِنْكَ الْمَهْدَا
و اگر بخواهی باشد بردباری تو شمشیر بزمی

وَأَنَا أَكْرَمْتُ اللَّيْمَ عَتَرًا
و اگر تو کرامی داری است غلظت را اگر آنرا از غلظت

مُضِرُّكَ وَضَعِ السَّيْفَ فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ
زبان رسانده است اندک از دهن شمشیر در جای شمشیر

كَمَا هُنَّ حَالًا وَنَفْسًا وَمُحَدَا
همانکه بلا مرسته از زبانان از دهن و نفس و بخشش

لَا بُضَا فِي يَدِي فِي نَيْسَ لَشَهْرٍ
در شمشیر بهت بیز در سیمیا لفظه در زبان رسیده ماه رمضان

الْقُتُورَ وَالْفُطْرَ وَالْأَغْنَاءَ وَالْعُصْرَ
 روزنه و افکار کردن و حیدر و درود کاران
 تَرَى الْإِهْلَةَ وَجْهًا عَمَّ نَائِلُهُ
 می بینی ماهی نورا باز و نیکو کار مراد
 مَا الدَّمْرُ عِنْدَكَ الْأَرْضُ نَائِلُهُ
 نیست روزگار نزد تو که مرغان خرم
 مَا يَنْبَغِي لَكَ فِي نَائِمِهِ كَرَمُ
 بجا نیاید نبرد روز در روزگار شش
 فَإِنَّ خَلْقَكَ مِنْ نِكَارِهَا شَرُّ
 پسر و نیکو ببرد تو در دنیا بی آمدن او در روزگار شش

مُبِينٌ بِكَ جَنَى السَّمْرِ وَالْقَمَرِ
 تابان است سبب تو تابان است ب و ماه
 فَمَا يَخْصُ بِهِ مِنْ دُونِهَا الْبَشَرُ
 پسر منحصر نیست نزد بروی جز داد آدمی را جزایانها
 نَائِمٌ شَائِلُهُ فِي دَهْرِهِ زَهْرُ
 ای نیکو شایر در روزگارش شگونهایست
 فَلَا أَنْتَهَى لَكَ فِي أَعْوَابِهِ عُمُرُ
 پسر پایان رسد از دروازه های عمری
 وَحَظَّ غَيْرُكَ مِنْهُ الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ
 و بهره جز تو از او پیریست و بزرگسائی

لَسْتُ أَبْجِدُ الْمَوْصِلَ مَدَى السَّيْفِ

هر صری پسر احمد موصی زنت در مدح سیف الدوله

أَعَزَّتْكَ الشَّهَابُ لِمِ الْهَمَادُ
 آگاه غزم تو با ستاره است باد روزان
 خُلِقْتَ مَتْنَةً وَمَتْنِي وَتَصْنَعُ
 آفریده شدی از نرنگ و آفریدم پسر طاعت کردی
 تَحَلَّى الدِّينَ أَوْ تَحْتَى جَاهُ
 زینت میدهی دین را یا خانه بدر درون کاخ
 صُيُوفُكَ مِنْ شَكَاةِ الشَّجَرِ
 شمشیر از تنه درخت است کردن امر سرمدات بر سر
 وَكَفَاكَ الْغَنَامُ الْجُودُ دِينِي
 و دو گشت تو از بخت که بخشش روان میشود
 يَمِينٌ مِنْ سَمِيحَتِهِ الْمَنَاسِيَا
 ادرست دست راستی است که از طبعش مرگ است
 حَضَرْنَا وَالْمُلُوكَ لَهُ قِيَامُ
 حاضر شدیم و در ملک پادشاهان برابر او بجا بود

وَرَاخُكَ التَّحَابُ لِمِ الْبَحَارُ
 و چینه تو ابراست با دریاها
 مَوْرِبُكَ الْبَسِيطَةُ أَوْ مِمَادُ
 که بسوزد سبب تو زمین یا چنیده میزد
 فَانْتَ عَلَيْهِ سُوْرًا وَسَوَادُ
 پسر تو برای من بار و بار بادست بندی
 وَلَكِنْ لِّلْعَذَابِ فِيهَا بَوَادُ
 و لیکن مرد عثمان را در دوا پاک است
 وَفِي أَحْشَائِهِ مَاءٌ وَنَادُ
 و در اندرون او آب است و آهش
 وَدَيْرِي مِنْ عَطْبَتِهَا الْيَسَارُ
 و دست چپ است که از بخشش او تو انگر است
 تَغْضُ تَوَاطُرًا فِيهَا الْكَسَادُ
 خردی بسند چنانکه از او شکست خورد

وَرَدُّ نَامِنِهِ لَيْثَ الْغَابِ طَلْقًا

در بازگشت کردیم شیر پیش را که رها بود

وَكَانَ لِحُجُورِ الْجَدَانِ نِظَامٌ

و بود در کوچه برادر کو ابرایا پریشانی

فَضَيْتَ فَخْرِيَّ لَكَ فِي الْإِيمَانِ

سپهر زندگانی کن که اعتبار داده باشی در آرزو

فَضَيْفُكَ لِلْحَيَاةِ الْمُهَلِّ ضَيْفٌ

سپهر جهان تو را برایش فرو آید و راهمان است

فَادِ الْجِيَادُ إِلَى الْجِبَادِ عَوَالِيَا

کنید بهمان بگورانیجوی جاد در ملک سیکه ترش زویند

فِي جَفَلٍ كَالسَّبِيلِ أَوْ كَاللَّيْلِ

در سباهی مانند راه یا مانند شب یا

مَنْوَقِدُ الْجَنَابِ تَصْنُوقُ الْفَنَاءِ

برافروخته بودند اطاعت کرم آفرین بسته اندیز را

مَنْفَعٌ يَطْبِي لَصَوَارِمٍ مُبْرِقٌ

درخنده بود بهم شمشیر نامی برق زننده

وَدَا الظَّلَامَ عَلَى الضُّحَى وَاسْتَجَى

مرکز آمدن تاریکی را در دور و غلب کرد بر روشن

وَكَا مَنَّا نَفْسَتْ حَوَافِرِ حَبَلَةٍ

و کو با که شربت سبای سپهر او

وَكَانَ طَرَفُ الشَّمْسِ مَطْرُوفٌ

و کو چشم آفتاب در داک است و جفتین

وَلَمْ تَرْقَبْ لَهُ لَيْثًا بَرَادُ

و ندیدیم پیش از او شیر را که زیارت کرده شود

وَكَانَ لِحُجُورِ الْجُودِ انْتِشَادُ

و بود در کوچه برادر کو ابرایا پریشانی

وَكَانَ عَلَى الْعَدُوِّ لَكَ الْخِيَا

و باشد بر ترزا بر دشمن اعتبار

وَجَادَكَ لِلْبَيْعِ الطُّلُوجُ

و هباید تو را بر هار ازخند و راهی بهت

سَعْنَا وَلَوْلَا بَاسُهُ لَمْ تَقْدُ

و کرد آلود بود ند و اگر نبود بهمان دیر می در دام نشد ندی

كَالْفَطْرِ طَافَحَ مَوْجٌ بِحُجْرٍ

مانند باران که بر دلسبر زدند موج در بای آب است

فِيهِ اعْتِنَاقٌ تَوَاصَلٌ تَوَدُّ

در آن مانند هم آفرینی دوستی و دو حال محبوبی

مَحْتِ الْغُيَا بِعِيَالِ الصَّوَاهِلِ مُعِدٌ

در زیر غبار و با سبهای نزدیک کننده غرور بود

الْأَظْلَامُ مِنْ بَلِّ الْجَوَّاجِ الْأَدْبِ

نار که با از شب غبار آلود و تاریک

لِلنَّاطِلِ بِرَأْسِ هَيْكَلٍ فِي الْجَلْدِ

بر نگارندگان را با هبای تو در دست است

جَعَلَ الْغِيَا لَهُ مَقَامُ الْإِمْدِ

و از داده بود غبار را برای او در دلهای سینه

لَا بِي إِفْرَاجٍ لِنَصْرِيٍّ مَلِكٍ فِي الدِّينِ

وَمِمْلُ مَلِكِكَ فِي مَدَبَقَةٍ

و کشید و باد پادشاهی تو در طوقانی تر پادشاهی

اسْلَمَ وَدُمُ لِلرَّبِّهِ الْعُلَيَّا

سلام بان دایانده برای مرتبه بلند

وَأَسْتَقْبِلَ الْعِيدَ الْجَدِيدَ بِغَيْظِهِ
 و پیش آمد جدید و با شادانی
 وَكَأَنَّكَ مِنْ تَحْرِ الْأَضَاجِ فِيهِ
 و سرت را از گشتن در باطنها و آوازه که
 لَبْسٌ تَقَرَّرَ كَالْبَهَائِمِ جُمِعَتْ
 جورانها نهانی آورده و مانده و نهانی که بگفتنهای مانده
 حَرَمَتْ مَا كُلُّهَا عَلَيْنَا وَاعْتَدَتْ
 حرام شده خوردنها و آماده بر ما و آماده
 هَذِي مَنَاسِكُكَ الَّتِي قَضَيْتَهَا
 اینها مساکت و عبادتهای تو بود که بجا آوردی آنها را
 وَوَدَّاعُ ذَلِكَ لِلْعَفَاءِ مَنَاجِجُ
 و پس این بر جنبه بکار و وسایلی از بخششهاست
 وَمَوَاهِبُ وَمَنَافِبُ وَمَعَارِجُ
 و بخششها و هدایا و معجزات است

وَمَسَرَّةٌ وَزِيَادَةٌ وَنِيَاءٌ
 و شادمانی و زیاده و نیت
 عَحْرَتٌ يَمِينُكَ مِنْ طَلَى الْأَعْدَاءِ
 بریده هاست راست تو از گردنه های دشمنان
 أَشْلَاؤُهَا فِي حَوْمَةِ الْهَيْجَاءِ
 اخام آنها در جای که سخت کارزار
 خَلَا لَوْحِ الْفَقْرِ الْبِيدَاءِ
 خالی برای و حتمی بنای نهی از آفت و علف
 بِالسَّيْفِ وَبِالصَّعْدَةِ السَّمَاءِ
 بشیر با نیزه است کسب کون
 هَطَلَتْ هَطُولُ الدَّيْمَةِ الْوُطْنَا
 که فرو ریخت مانند دیمه باران
 وَمَا تَرَأَوْفَتْ عَلَى الْأَحْصَاءِ
 و آنچه که نهند و نهند بر شمار کردن

لَنَا نِيصًا فِي مَلْحِ الدَّقِيقِ وَهَيْبَةٍ لِلْعِيدِ
 و ما در دست نیز در محض الدقوله و مبارک و سبک و بیدار

يَا سَنَةَ الْبَدْرِ فِي الدَّيَاجِ
 ای سر و شمشیر در شبهای تاریک
 حَصَامٌ حَرْبٍ وَعَيْشٌ سَلَمٌ
 ای شمشیر که درازد و جهان را می کشد
 اِسْعِدْ بِفَيْضِ مَضَى وَاجْتَنِي
 بخت کن به شمس بپند که گذشت و جبهه زبانی
 وَأَخْرِجْ عَادِي بَنِي بُوَيْهِ
 و بکش دشمنان اولاد بویه را
 فَالْكَلِّ مِنْهُمْ ذَوْ قُرُونٍ
 هر چه آنها . گاه جان شایسته

وَعَزَّ الْبَدْرِ فِي الصَّبَاحِ
 و عزیز شد در صبح
 نَاهِيكَ فِي الْبَاسِ وَالسَّمَاحِ
 باز دارنده قوت در دوری و بخشش
 وَأَفَاكَ بِالْبَيْنِ وَالنَّجَاحِ
 که حد سبزه را ببارد و بنده و زبانی
 بِالسَّيْفِ فِي جُحْلٍ الْأَضَاحِ
 بشیر در میان در باطنها
 يَصْلُحُ لِلذِّمَجِ وَالنَّطَاحِ
 شایسته از برای زبانی و دشمن

الْبَيْتُ الْمَقَامِ فِي رِجَالِ الطَّائِفَةِ الْبَيْتِ

مرسيد رضی است درج الطائف مذبت می

لَهُ ثُمَّ لَكَ الْحَمْدُ الْأَعْظَمُ
منصور ذات پس زاست جاکر بزرگ

وَلَكَ الْتَرَاثُ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وزرنت ارث از حضرت محمد پیغمبر

مَقْصِي الْمُلُوكَ وَأَنْتَ طَوْذَانِي
مکنده پادشاهان و تو که برقرار است

مَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ عَمَلْتَهُمْ
بنت این که اینک عزم تو کنند و زنت از ایشان

لِلَّهِ أَيْ مَقَامٍ دِينِ قِسْمَةٍ
بجهت خدا بجا که دین که پاداشی او را

فَكَأَمَّا كُنَّا النَّبِيَّ مُنَاجِرًا
پس کما بودی تو پیغمبر که دعا کننده باشد

أَيَّامُ طَلَقَهَا الْمُطْبَعُ وَأَوْحَشَتْ
روزگار بیک را کرده بر خلافت را مطبوع و بدتر شونده بود

فَضَى وَأَعْقَبَ بَعْدَهُ مُبْقِضًا
پس گذشت و بجا نشین گذارد بعد از خود بپوشنده را

كَأَلَيْتُ بِخَلْفِهِ الرَّبِيعُ وَبَعْضُهُمْ
مانند باران که عقب مالد و در ابرار و بعضی مردان

لَا يَهْتَدِ نُوبًا الزَّمَانِ لِدَفْلَةٍ
راه نمی یابد مصیبت روزگار مردوستی را

شَرَفَاءُ بَنِي الْعَبَّاسِ مَدْرَاقُهُ
لگزان مرغی بنی عباس که بگشاید و طولانی نماید قدر او را

بِحَرِيِّ الْحِمَا الْعَضْرُ مِنْ بَيْنَانِهِمْ
دوان می شود باران تازه از خشمستای آنها

وَالَيْكَ يَنْسِبُ الْعُلَاءُ الْأَقْدَمُ
و بسوی تو پیوند بسکرد و ملا درخت

الْبَيْتُ وَالْبَحْرُ الْعَظِيمُ وَذَمْرُ
خانه کعبه و بحر لا محد بزرگ قدر و جاه نازم

بِجَنَابِ عَنْكَ مُتَوَجِّعٌ وَمَعْتَمِرٌ
جدا می گرداند از تو صاحب تنج و دعا

وَأَنْ عَلَوْ مُحَمَّدٌ كَأَعْظَمُ
و بسند می بزرگداری تو بزرگ زاست

وَالْأَمْرُ مَرْدُودٌ فَالْفَضِيَّةُ بِهِمْ
و حال اینک حکم او برگردانده و امان معلوم بود

بِالْقَوْلِ أَوْ بِلِسَانِهِ نَعْيَكُمْ
بگزار یا بزبان خود سخن گوید

فَدَا لِعَرْزِ الْغَابِ فِي الْكَاسِ
بخیزد که بطرف شده بود از آن پیش آن سیر

سَجْدَهُ بُوْسَى فِي الرِّجَالِ وَأَنْفُ
که جان مردیاد بر بایست هر مردان و بخت نیست

كَأَلْنَا وَخَلْفَهَا الرَّمَادُ الْمُظْلِمُ
مانند آتشند که عقب در آید خاکستر تاریک او را

أَلَّهِ فِيهَا وَالنَّبِيُّ وَأَنْتُمْ
که خداوند در او باشد و پیغمبر و شما

وَعَلَا قَشَادَهَا الْفَنَاءُ وَالْأَجْمُ
و بخت گردانده پشیمان او را از ناز و وسار او را

فِي حِينٍ يَجْرِي مِنَ الْكُفْرِ الدَّمُ
در هنگامیکه روان می شود از سر خجای ایشان حن و دشمنان

وَإِذَا غَضِبْتَ فَاتَّانَتْ سُجُودُكَ
وهرگاه خشم گری تو بر تو فرو داد و می پستی
بِحَايِلِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ مُقَلَّدُ
که بجا بر خداوند جلیل در قلم شده
وَعَظُمْتَ قَدْرًا أَنْ يَرْوَعَكَ غَمٌّ
و بزرگ شد تو از آنکه غمش آید غمتی ترا
هِيَ أَحَدٌ مَا تَسْتَفِيقُ مِنَ اللَّذَّةِ
آن کف و سستی است که بهوش نمی آید از بختش

تَوَفَّى عَلَى غَضَبٍ لَرَدَى قَهْمٌ هُمْ
که بگرد روح دشمن را بر خشمش برک و ابطان ثباتند
وَبِحَايِمِ الْبَنَاءِ الْعَظِيمِ مُخْتَمٌ
و با بختش بر بنهر بزرگ مهر آگاه شده
أَوْ أَنْ تَصْرَعَ عَلَى بَنَائِكَ دِرْهَمٌ
یا اینکه بر سر باخت تو در سه
أَبَدًا لَرَمَانٍ وَبَدْرَةٌ لَا يُخْتَمُ
تا پایان روزگار و بدنه نذبت که مهرش

لِلْسَيْدِ الشَّرِيفِ الْخَضِرِيِّ الطَّائِعِ لِلْمُلُوكِ
رسیده شریف زمین راست در جمع الطایع لله جنت می

الْكَسَائِنِ الْبَيْضِ مِنْ هَاشِمٍ
ای بنیسم، پسران سبزه رو بان از آل کس
إِذَا مَا آمَنَّا إِلَى بَيْنِ الْمَطِيعِ
هرگاه فرو آیم بهی پسری مطیع
إِنَّمَا بَرَى سِلْكَ الْبَاسِ
پیدا شد که می چند روش جهان خود را
يَعْدُ لِعَلْيَانَهُ هَاشِمًا إِذَا
بشارد برای سزا و آزی خود شتر هرگاه
مِنْ لَوْ كَرَبْنِ الرِّمَاحِ الطَّوَالِ
از زور و دکان بریز سبزه های بلند را
إِذَا مَا بَنَوْنَا كُرُومَهُ
هرگاه بنید کنند خانه بزرگوار سه را
مَعَ الثَّمَرِ قَدَرِ شَوْهٍ مُجُومًا
با آفتاب تخم که خوش گردند و بماند و سزار را
كَأَنَّكَ تَلْفِظُ بِدُورٍ نَضِيٍّ
گویی تو می پستی، جهانی که روشنی میدهد

أَعَزَّ جَنَابًا وَافِي ذِمًّا مَا
جانب عزیز تر و وفی، نام تراست
حَدَّثَنَا السَّرِيُّ وَأَطْلَنَا الْمُقَامَا
سپاس گیم بشروی راه طول و هم ایستادن را
بِعِيدِ الرَّسُولِ إِمَامًا مَا
بعد از پیغمبر امامی بعد از امامی
مَا الْكَرَادِ زِلْ عَدُوَّ هَشِيمًا
و فی طبعان بشمارد و هش را
مِنْ الرَّاغِبِينَ لِعِمَادِ الْعِظَامَا
و بلند کنند کننده ستونهای بلند را
أَطَالُوا التَّهْوِكَ وَمَذُوا اللَّعَامَا
بلند سازند سقفا را و بکشند ستونها را
مِنْ الْعِزِّ أَوْ ظَلُّوهُ عَمَامَا
از عزت یا سایه بکشند او را از سر
إِذَا طَلَعُوا أَوْ فَرُّوا مَدَامَا
هرگاه طبع کنند یا بزدان کن که فرود کرده شود ایشان

لَهُمْ قَسَبٌ كَاسْتِمْاءِ الْبُحُورِ
مراش از آب پزند تا نهند داخل سنگدان بکدیکر

مُضَى كَشْفَةِ الْمَشْرِقِ وَ
ما جان است مانند درخشیدن شمشیر

قَيِّدُ السَّمَاحِ عَلَيْهِ الشَّقُوفُ
دایندار دوداد برآورد بر دود را

عَلَيْهِ مِنَ الْمُصْطَفَى لَامِعٌ
بر اوست از محمد مصطفی شمشیر درخشان

عَلَاؤُكَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُرَامَ
بندی تو بزرگ تر است از آنکه طلب کرده شود

وَأَنَا الْمُعْظَمُ مِنْ مَا شِمِ
و منم بزرگوار از آنکه شمشیر

وَمَا كُنْتُ الدَّهْرَ إِلَّا الرَّعَاءُ
و نبیند شما در روزگار مگر شبانان

لَمْ يُضَافِ مَدِيحُ الْفَائِدِ وَالْعِظَا را در همت بزرگ در مدح الفایده و العظا

مَلَ عَهْدُ نَا بَعْدَ التَّفَرُّقِ رَاجِعٌ
آیا جهان بعد از جدائی بر گردنده است

وَالِإِلَهِ الْمُؤْمِنِينَ نَحْتُ بِهِمْ
و نبوی ایسید المؤمنین که یسکت بر او انگار را

يُظَلِّنُ زَائِدَةَ الْكَأِيمِ وَالْتِدَّ
بجویندگان ازین بزرگوار میجویند که او نقرانده است

أَبْعَاةَ الْجِدَانِ مَرَامَهُ دَحْضُ
ای جویندگان را بزرگوار میجویند که او نقرانده است

وَدَعَوْا مُجَادِبَةَ الْخِلَافَةِ إِنَّهَا
و او گذارد کشدن خلافت را بدینگونه او

تَرَى لِلنَّافِ فِيهِ إِذْ دَحَامَا
می بینی توان برای سسزا انبوی دود

بَنَى الظَّلَامَ وَبَابِي الظَّلَامَا
پرسیده اند از یکی و ای پادشاه بکنند از ظلم کردن

وَيَلْبِسُهُ الْعِزَّ بِيضًا وَلَا مَاءَ
و برپوشاند او را عزت خوند ههای ملک عفت

يَمِيطُ الْغَدَى بِحُلِيِّ الْقَنَامَا
که در میکند حسن خاشاک را در روشن بسیار دغبارا

وَجَدُّكَ أَمْنَعُ مِنْ أَنْ يُضَامَا
دو بزرگوار می تو منج کننده تر است از آنکه بگم کرده شود

إِذَا مَا بَدَأَ دَرِي فَيَا مَا
برگاه هر چه بداند در میسر میسر بران او بایستد

وَلَا سَأَرُوا الْخَلْقَ إِلَّا السَّوَامَا
و نبیند سایر مردم مگر چون چو نه

أَوْغَضْنَا بَعْدَ التَّسْلُبِ مَوْبِقُ
ای پادشاه ما بعد از لزدن بیک آورنده است

مِثْلُ الْجَائِمِ سَبْرُهُنْ نَدْفَقُ
مثل کردن سحر است در حقن سرافندی سرعفت

حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ بِهَا الْعُلَاةُ الْمَعْرِ
در جا بجا آرام گسرد و دمان سرافزای هر سسند

يُنْذِرُ الصَّاعِدِينَ وَبُرْلُفُ
سست میبازد بالا روندهگان را و میبازد

أَرَجُّ بَغِيرَ شَيْءٍ بِهَيْمٍ لَا يَبْقُ
عطربت که بغیر شایه ایمن برآید

فَهَمُّ لِيْ ذُوْهَا اِلَى لَا تُرَقِّيْ

بسر زان مخصوصه بر بندي او را که بالا رود نمیشود هرگز

اَنْتُمْ مُوَارِدُ كُلِّ خَطْبٍ يُبْقَى

شما اينجا جا که دارد شدن بر هر خطري که که رسيد شود

مَا مِنْكُمْ اِلَّا ابْنَانُ لَكَ تَدِي

بنت به يكبار از شما که برادر مرغشش

لِلَّهِ يَوْمَ اَظْلَعَكُمْ مِوَاهِ الْعُلَى

مرضا را ست روزی که آوردن را بالا بردن را بندي و رفت

لَمَّا سَمِعَتْ بِكَ غَرَّةً مُّوَوَّقَةً

چون بر نری داد ترا روی دوست هشتم شده

وَمَرَّتْ فِي بُرْبِ الْيَتِي وَالْمَدِي

و گذشت در بردن برانی به بغير در دایت را

وَكَاغَمَا فَوْقَ السَّبْرِ وَفَدَمَا

و که با که در بالای سخت و فنی که بالا رود باشد

وَالنَّاسُ مَا رَاجِعٌ مُّتَهَبٌ

و مردم به برگرداند نه ترسنا کند

مَا لَوْ اِلَيْكَ مَحَبَّةٌ فَجَعَلُوا

بهر کرده بودی تو از دوستی پس فراهم آمدند

عَطْفًا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَشَا

مهربانی کن ای امیر المؤمنین پس در سبک و

مَا بَيْنَنَا يَوْمَ الْفَخَارِ هَذَا وَدُ

بنت به این روز فخر کردن عاوی هرگز

اِلَّا اِلْخِلَافَةَ مِثْرِكَ فَلَنْجَ

که خلافت است که جدا اساطعت ترا پس بسنگین

اَيْضًا لِلشَّيْخِ الرَّصِيحِ مَدِ الْمَلِكِ تَهَا لَدُنْكَ

بجسته در شرف رضی راست در مع پادشاه بهاء الدوله

اَبَدًا وَيَضِيْهَا اِلَى لَا تُفْلَكُ

و مخصوصه به بنده او که شکا و نمیشود

وَيْكُمُ يَفْرَحُ كُلُّ بَابٍ يُغْلَقُ

و شما که در می شود هر در بسته

اَوْ مُصْبِحُ يَدِمُ الْاَعَادِي مُجِبُ

با با دعا کننده است تا شامیدن از دشمنان و شام کنند

عَلَمَا تَزَاوُلُ الْيَاكُمُونَ وَ تُرْسُ

که به بنده که در خواست بندي به چشمها و دیگران و اعانه می شود

كَالْتَقْسِ تَهْرُهَا الضَّبَاءِ وَ يُؤَيُّ

انده آفتاب که در دشمن می شود بر خوشی و دوست داشته شود

نُودُ عَلَى الْاَطْرَافِ وَ جِهْلُ شَرِّ

از دست که اطراف و چپانی روی تو سبنا به

اَسَدُ عَلَى تَشْرَافِ غَابِ مُطَرِّفُ

شیر است که بر بلند بای پند سره فردا کند است

يُمَارَا اِيْ فُطَالِحُ يَتَشَوُّ

این آنچه دیدند با رو کنند و آرزو مند است

وَدَاوَا عَلَيْكَ مَهْمًا فَفَرَّقُوا

و دیدند بر تو جهانت و ترس پس متفرق شدند

فِي دَوْحَةِ الْعُلَبَاءِ لَا تَنْفَرُ

در باغ رفت و جدست جدا نمیشم

اَبَا كِلَانَا فِي الْعُلَاوِ مُعْرِفُ

ای پدر در بنده می حمل ما نمیم

اَنَا عَاطِلٌ مِنْهَا وَاَنْتَ مُطَوِّفُ

از خلافت عالی بی زینتر و توطوف دارنده از آن

بِالْحَيْدِ لَا بِالسَّاعِي يُدْرِكُ ذَلِكَ الْفَتْحُ

بجایگاه نیکو شستنی در باغ و بشو بزرگوار است

لَا رَحْلَنَ الْمَطَايَا شَمَّ أَبْوَكُهَا

پیر آینه سوار شود شسترا از پسر بخوابم او را

بِذَا رَا غَلَبَ مَا فِي وَعَيْنَ خَلْفُ

برای شیر یک نیست در فیه او خلاصی

بُحْيَ الْمَكَارِمِ أَوْلَادُكَ وَدَرُجَا

نزد و بگشاید ز کوارها را فرزندان که آینه مرا دورا

يَا بَنِي الْأَوَّلَى تَزْكُوا عَلَيَاءَ خَالِيَةٍ

ای پسران آینه بگردانید در غریبه بستاند را نهی

لِي فِيهِمْ خَلْفٌ مِنْ كُلِّ مُقْتَدٍ

درست جانشین در پیش از هر یک باشد شده

فَمِنْ شِعَابِ نَدَى مَوَاهِهِ دَفْعُ

پسر از بکند که بگشاید آنها می اودخ کرده شده

كَانَتْ سَيْفِكَ صَيْفُ الشَّيْطَانِ لَهُ

کوباشمیر تو همان پیرست که بخت مرا دورا

فَأَسْنَانُ الْعِزِّ مُخَضَّرَانَا نَكْمُ

پسر از هر که عزت را در دهان بگشاید بزرگوار و زکوار

وَأَقْبُوا بَقَاءَ الْكَذَابِ فِي مَطَالِمَا

و پانده باشند بمانندگی سارا در هر عیان

لَوْ أَنَّ عَيْنَ أَبِيكَ الْيَوْمَ نَاطِرَةٌ

اگر چشم پدر تو امروز ناظر بود

لَنَا يَصَانِي مَدِيحُ الْمَلِكِ سُلْطَانِهَا الْكَذِبُ بِالْمَلِكِ

مرا در هفت بزرگ شایسته پادشاه سلطان الدوله پسر پادشاه الدوله و مبارک و سیوید پادشاهی بعد از درون درون

تَمْضَى الْعُلَى وَالْإِلَى ذُرَاكَ تَرْجَعُ

بگذرد و رفت و بگذرد و بپسوی بلند یا شتر بر میگردد

عَمِّي الْجَدُّ وَدَبَا قَوْمًا وَإِنْ وَهَوَا

ای پسر من جد مرا و دبا قوم را و اگر بستاند آنها

حَيْثُ طَانَتْ النَّدَا وَاسْتَوَتْ الشَّفُ

در جای که آرام کرده است بخشش بخت کرده است بزرگوار می

لِلرَّاعِيْنَ وَلَا فِي حِكْمَةٍ جَنَفُ

برو بخت کنندگان را در بخت در حکم کردن او بستم

كَابَنَّا الْجَدَّ أَبَاءَهُ لَهُ سَلَفُوا

چنانکه بنا کرد و شرف را پدرانی که مرا دورا چنین گذشتند

مَنَازِلُ الدَّرَجَةِ وَمَنْ الصَّدَفُ

جایهای کوبه بر انداخته میشود و نزد او صدف

وَدَبَا جَا زَقْدًا وَالدَّاهِيَةُ الْخَلْقُ

و بستاند که در گذرد از غریبه گذشتند جانشینی

وَمِنْ طِعَانِ قَنَا الْبَانِي خَفُ

و از دزدن نیز از جایهای او گذشت و شد است

عَنِ الزُّوْمِ إِذَا مَا جَاءَ مُصْرِفُ

از سر و دشت بکوب آید هر که در آید

كَأَنَّمَا الدُّهْرُ فِيكُمْ رَوْضَةٌ أَنْفُ

کوبار و زکوار شد مرغزار است تو را و ما را بستاند

إِلَّا الْبَدُّ وَدَفَانُ الْبَدِّ وَمَنْ كَفُ

کوبه است پسر در شکر و ما هر کس است

فَعِبُّ الْأَصْلَ فَمَا أَمْرًا لَطَفُ

نکستی کردی اصل را آنرا بچو سپرد داده است شادمان

لَنَا يَصَانِي مَدِيحُ الْمَلِكِ سُلْطَانِهَا الْكَذِبُ بِالْمَلِكِ

مرا در هفت بزرگ شایسته پادشاه سلطان الدوله پسر پادشاه الدوله و مبارک و سیوید پادشاهی بعد از درون درون

نَفْسُ نَفْسٍ لَكُمْ وَأُخْرَى تَطْلَعُ

آغای من جان نیز از من است و آن سبکی طبع بگردد

مَسَدًا وَلَيْسَ لِبَاسٍ أَثْوَابُ الْعِلْمِ

سنانده نه پوشیدن جامه ای سر افرازی را

فِي كُلِّ يَوْمٍ لِلتَّوَّائِبِ مِنْكُمْ

در هر روزی بر ستمداران سزا

لَا مِثْلَ مَنْ مَلَكَ الْعِلْمُ مُنْقِلًا

نیست مانند کسی که مرا غلظت بر که روا آورده است

عَيْنَانِ عَيْنٍ لِمَنْ يَدْفِرُ بَرَةً

و چشم های یکی برای زیاده شدن رخن است

لِلْحَدِيدِ مِنْ عَلَيَاتِكُمْ وَمَصَابِكُمْ

بر بزرگواران از سر افرازی شما و صفت شما

لَوْلَا الْأَعْرَافُ شَجَاعُ لَمْ يَكُنْ

اگر نبود بزرگی که او شجاع است بنود

لَوْلَا مَا انْجَبَرَ الْكَبِيرُ وَلَا سَنَا

اگر نبود و جبرودندی استخوان شکست و جبرودندی

مَا كَانَتْ الْعُلِيَاءُ بَعْدَ مَصَابِكُمْ

و بزرگی سرافرازی بعد از مصابت او

سَبَقَتْ يَدَيْكَ الْقُلُوبُ أَكْثَرُهَا

پیشی گرفت بر دست کردن تو لها و ستمای شما

اللَّهُ أَيُّ مَلِكٍ كَرَمًا بِهِ

خداوند پادشاه است و پادشاه را و پادشاه را و پادشاه را

بَيْنَ شَيْفَتِ السَّمَاءِ رَوَاقُهُ

خداوند سقف درو میشود با آسمان رواق او

أَطْنَابُ قُبَيْهِ أَنَا يَبِيبُ الْقَنَا

طنب ای بادگاه او سنی بزرگ است

لَا مَسَاحٍ لَأَرْكَانِ شَرِّ رُكْنِهِ

اگر زمین فرود در ستمها بر پا و جبر است ستم

هَذَا جَابِلُهُ وَهَذَا يَتَرَعُ

این پرشاینده میشود و ارزان کند و میسود

أَعْلَامُ عَلَيَاءٍ تَحْطُ وَتَرْفَعُ

علی سرافرازی که سرگون میشود و بلند میشود

فِينَا وَمِنْ طَوْنِ الْمُنُونِ مُودِعُ

در ما و کسی که در جود و در کسب را در او جمع کننده است

مِنَا وَعَيْنُ التَّقْبِصَةِ تَدْمَعُ

و یک چشم برای کم شدن کربان است

أَنْفُ بِهِ شَمُّ وَآخِرُ أَجَدِ عُ

یک بینی او بر است و یک پستی او نیرود

وَهِيَ التَّوَائِبُ عَنْ فَلْيَلِ بَرَفُ

سستی مصیبت را از رفتن آن که که همیشه شود

طَرَفُ الْحَبِيرِ وَلَا سَلَا الْمُفْتَحُ

خشم کند حشمت و سستی نیامی در دست

لَوْلَا بِالْبَذْلِ الْجَدِيدِ تَنْفَعُ

اگر نبود او به بخشش کردن تازه ای که سحر است سحر

أَيُّ أَطْعَمَكَ وَالصَّمَا تَرَا طَوْعُ

دستهای آن که فرمان نه ترا و لها فرمان برنده ترند

مَجْدُ الْقَوَاعِدِ وَالْبَنَاءِ الْأَرْفَعُ

بنای بزرگوار است و بنیاد بلند را

وَنَهَابُ ذِرْوَةِ الْهِمَامِ الْوَقْعُ

و نهیب میشود در بلندای و کبروتر خسر دو آید

وَسَيُوفُ ظِلِّكَ الْمَوَاضِي لَلْعُ

و پادشاهی حشمت و شجاعت را برنده در خشم است

أَوْضَعُضَ الْبُكْيَانِ لَا يَضَعُضُ

با ویران شود بنیاد ویران میشود بنیاد او

فَعَلَىٰ رَوَائِهِمْ يَوْمُ الْمُعْنَى

پسر بر بخش ایشان کردی آید سوال کنند

أَيُّهُمْ طَرَفُ التَّدْنِ وَجِيَا

استیای ایشان راههای بخشش اند و پیش بنامی

فَهُمْ لَا يَأْمُ الْحَفَايَظِ مَفْرَجُ

پسر ایشان هر دو کار کند ابراهیم اند

تَحْوِ الْمُلُوكِ عَلَيْهِ مِنْ جَنَابِ

همیشه پادشاهان بر او از پهلوی او

يَا بَنِي الشَّرَفِ الْوُطْدِ حَيْثُ لَا

ای بنیاد کنند بانی بزرگاری حکم و ثابت

وَالِ رَوَائِهِمْ يُشِيرُ الْأَصْبَحُ

و بنوی خوشه دنی ایشان اشاره بکند نخست

هُمْ أَبْغَى مِنَ الْبَحْثَانِ لَا بَلَّ الْمَعِ

ایشان روشن ترند از ماهانه بگردشند ترند

وَهُمْ لَا يَأْمُ الْمَكَارِمِ مَطْعُ

ایشان هر دو کار بزرگوار ابراهیم اند

كَالْقَلْبِ خَائِتِ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

اشنه دل که هم شوند بهت پادشاهان خارچو

تَصِلُ الْعُيُونُ وَلَا تَنَالُ الْأَنْزَعُ

در جایگاه رسد چشمها و در سید نشود پادشاهان

لَا بِي سَمِعَ لَيْلَةَ الظُّلَمِ بِمَا كُنْتَ تَسْمَعُ

مرا به صبر شب تاریکی مع آنکه سلطان سواد را

مَلِكٌ لَهُ دَبُّ السَّمَاءِ مُعَيَّنٌ

پادشاه که بر او دزدان آسمان با دست

جَدُّ الْبَيْتِ بِبَابِهِ مِقْوُوتٌ

بخت دروازه بایه بر سر ابراهیم

مَلِكٌ أَوْ قَابُ الْعَالَمِينَ وَدَبُّ

ملک شده اند گردشای خلافت را

وَالْهَيْدُ مَرَبُطُ خَيْلِهِمُ وَالصَّبْنُ

و هند و سبب سببان ایشان است

وَالذَّهْرُ مُقْبِلٌ وَأَدَمُ طِينٌ

در ماهیکه روزگار جز صبور و منزه بود و آدم گداز

وَصَبَا إِلَهُ الْمَلِكِ وَهُوَ جَبِينٌ

و عاشق شد سوی او پادشاهی در ماهیکه او به نیا نیا بود

كُلُّنَا يَدِيهِ لِلْعُقَاةِ بِمَبِينٌ

هر دستا در چوبه کمان بخشش داشت رهت مبارکند

وَلَقَدْ شَكَيْتُ فَرَا حَمَلٌ إِلَىٰ جَا

در تهنیت که بر دم سوز آید را بسوی زکاء

مَسْعُودُ الْيَقُونُ ظَايِرُهُ الَّذِي

بجیمی که مبارک است خال و آن کسی

مَلِكُ الْمُلُوكِ ابْنُ السَّلَاطِينِ الْأَوَّلِ

پادشاه پادشاهان است پسر پادشاهان اولی

وَكِرُوا بِرَفَقَةٍ وَالصَّعِيدُ بِمَا هُمْ

فرمودند بفرقه و صید بر خورشان را

فَبَدُّ تَوَنَّتْ كَأَيَّامٍ كَأَيَّامٍ

بزرگوار است که بر او بوده بزرگی از بزرگ

شَغَفَتْ بَدْعُ عَوْنِ الْمَنَافِرِ بِمَا فِئَا

شغف شد بدعا کردن و منزه و شبیکه که در کسین بود

شَرَفُ الْبَنَانِ بِجُودِهِ عَرَفَ الْبَنَانُ

شرف بختان عزیز شد بیکر بخشنیدن او معرفت شد بختا

لِلَّذَلِكَ مَا وُئِيَ فِي ظِلَالٍ لِّلْوَالِيَةِ

مرادش اینست که در سایه علم او

بِجَنَابِ عَنْهُ النَّفْعُ وَهُوَ كَانَتْ

بزوجه است میشود از او فایده در جانبیک او

وَالْمُشْرِفَتِهِ فِي الْحُجَّاجِ لَوَائِعِ

در جانبیک شریفش در غبار درخشنده است

وَعَلَيْهِ نُوشُ مِظْلَةٍ مَكْفُوفَةٍ

و بر اوست نوک قشیر که در دهنش نهفته است

رُضِيَ بِرُبِّهَا الشَّمْسُ عَنْ شَمْسٍ لَهُ

بندش به خاطر شایسته است چون آفتاب

فَلَكَ يَدٌ وَرَعْلٌ ذَوَابَّةٍ نَاجِيَةٍ

آسمانست که در پیش میکند و خدای هر چه

تَمَشَى مُلُوكُ الصَّيْدِ بِحَيْثُ كَلِمَةٍ

راه میرود پادشاهان که در میان دراز و نوساد

بِأَخِيهِ شَتَا لَّهِ أَنْزَلَ جَلًّا لَهُ

بسر او و صحت کرده خدا بازوی جلالت او را

لِلظُّفْرِ أَيْضًا بِمَدِّهِ السُّلْطَانُ مَجْمُوعٌ

مرادش اینست که جمیع بندگان سلطان محمود را

وَحَظِيٌّ مِنْ أَيْامِ مُلْكٍ نِعْمَتِهَا

و بهر نعمت از روزگار پادشاهی که بخت آن

سَلَا لَهْ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَنْ يَرْت

سلطان سایه خداست در زمین اگر ندان شود

وَيَعْوَلُهُ صِدْقُ الْمَالِكِ خِصْعًا

و زودش کند مرادش پادشاهی که بخت از وی نریزد

مُلُوكُهُمْ حَاظُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَهَا

پادشاهانند که در فکر اند پادشاهی که بعد از او

يَا وَيْلَ لِيَدِ النَّصْرِ وَالْمَقْصِدِ

مشکل میکند بپای او یاری و آرا بپسند که

قَتَرَهُ لِمُعَدِّ السُّعُودِ وَفَرِيَّتْ

آهسته که مرادش اینست که بخت از او

وَالْأَعْوَجِيَّةُ فِي الصُّفُوفِ صُفُوفِ

و کجاست در صفها که از او بر پا است پادشاه

بِالدُّنْيَا وَالْيَا فُوتٌ وَهُوَ ثَمِينٌ

بهر دنیا و آخرت که گران بهاست

نُورًا إِذَا انْعَكَرَ الظَّلَامُ مُبِينٌ

نوری که هرگاه در کسب تاریکی تابان است

وَيَكُونُ لِي دَارَ حَيْثُ يَكُونُ

و در هر کجاست که او در جانبیک او باشد

وَيُظِلُّهُ بِمَحْنَاهُ جَبْرِيلُ

و سایه بر او میافکند پادشاهی که جبرئیل

فَوَدَّ بُوهُ مِنْ أَمَلِهِ هَرُونَ

بپسندید از او را امین هرود است

لِلظُّفْرِ أَيْضًا بِمَدِّهِ السُّلْطَانُ مَجْمُوعٌ

مرادش اینست که جمیع بندگان سلطان محمود را

تُفَامُ مَوَاقِبُ الْعُلَا وَتُورَخُ

بر پادشاهی و قهای سرافرازی و تاریخ کرده میشود

لَهُ ذِكْرُهُ عِنْدَ السُّلَاطِينِ بِمَجْنَحِ

پادشاهان و پادشاهان به کشتن است

إِذَا اصْطَفَى حَوْلَهُ كَهْلٌ وَشَبَعٌ

هرگاه صفت از منند چهره پسر مردان

لَمَضَقَهَا أَعْدَاؤُهَا وَتَوَخَّوْا

سستم و پندار کنند از او دشمنان او را بترسند از او

بِهِمْ ثَبَّتَ اللَّهُ الْهَيْكَلَ وَنَزَّلَتْ
سَبَابُهَا بَابُ عَمَّ سَاحَتْ خُذَاهُ بَابُ عَمَّ

إِذَا الْمَلِكُ دَنَبَ فِيهِ وَعَكَفَ فِيهِ
هرگاه ملک را بنده مرو در او نب مشه

فَأَسْيَأُفُهُمْ بِالْأَمْرِ وَالْخَوْفِ
سپهرشیراز سلطان با سودکی و ترس را می نند

ثُمَّ إِذَا أَصْطَفَا السَّاطِئَ حَوْفَهُمْ
سنگین از بخت نصف نند و او بخت کان در میان

بِخَيْرٍ قَبْلَهُ الْإِسْلَامُ بِالْإِسْفِ
بسیار کرد قبل اسلام را شبیر بعد از آنکه

وَقَدْ عَلِمَ الْإِسْلَامُ مَذْهَبُ الْهَيْكَلِ
محقق که دانسته زاده از و نیکو یاری کرده است

بِخَيْرٍ قَبْلَهُ الْإِسْلَامُ بِالْإِسْفِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

را چه سید است در مع مؤید الدوله

يُنْبِئُ الدُّجَى مِنْ جِهَةٍ وَمَوْحَا لِك
روشنی سید به شب را از روی در بختیکو و نیکو است

إِيَّامِلِكَا فَا قِ الْمُلُوكُ وَبَرَهُمْ
ایر و شاه هر که نندی که می از پادشاهان بر سر هر که پادشاه

وَذُو حَطَائِكُمْ كُلُّهُمْ فَوَاضِل
و صاحب نظر است که همانا بخشند بخت

وَهُمَا عَلَيْهِ دَائِي اَكْتَمَ بَافِل
و بخت است بر او که عقیر اکتف او او باشد با عرش

وَحِلْمٌ لَدَيْهِ رُكْنٌ يَدُ بُلْدَا بِل
و برد و اوست زود که رکن کوه بدلی بر زده است

وَحِلْمٌ لَدَيْهِ رُكْنٌ يَدُ بُلْدَا بِل

لِلنَّاسِ الْكَذِبُ مَدَا لِكَا لِكَا لِكَا

برسانان الدین است مع میکند پادشاه اندر خود سپهر پست بر سر خود بر سر پادشاه شده بر بخت بعد از زود پست

أَخَاشِ قَوْمٍ فِي الصَّلَاةِ أَسْخُوا
مهرشیدند که هر که در نماز هر زود شده بودند

سَقَوْهَا الظُّبَا مَشْهُودَةً فَاسْتَوُوا
سپهر بختند از بخت بر سر زده سپهر زود است

وَأَيَّدِيهِمْ بِالْمَالِ وَالذِّمِّ مَنْصَحُ
و دستار ایشان بال و دهن را سپاس

خِصْفٌ إِلَى الذَّاعِ الْمُنُونِ صَرْخُ
سبک کردن بر روی او را هر که نند از بخت او و نیکو

قَهَاوَتْ مَبَانِيهِ وَكَادَتْ تَسْرُخُ
مسرور بخت بود با نای او و زود بخت بود و بران بخت

بِأَنَّ لَيْسَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ مَنْصَحُ
با نیکو نیست مردین چنین سپهر را فانی کننده

بِأَنَّ لَيْسَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ مَنْصَحُ

وَيُنَبِّئُ الْكَذِبُ مِنْ كَفِّهِ وَهُوَ خَائِلُ
و نری سید به بران را از بخت خود و بختیکو و نیکو است

فَرَا حَسَنًا وَالْمُلُوكُ عَوَامِلُ
و گران بار که در بخت را و حال بخت پادشاهان از بخت بران

وَذُو حَطَائِكُمْ كُلُّهُمْ فَوَاضِلُ
و صاحب نظر است که همانا بخشند بخت

وَهُمَا عَلَيْهِ دَائِي اَكْتَمَ بَافِلُ
و بخت است بر او که عقیر اکتف او او باشد با عرش

وَحِلْمٌ لَدَيْهِ رُكْنٌ يَدُ بُلْدَا بِلُ
و برد و اوست زود که رکن کوه بدلی بر زده است

وَحِلْمٌ لَدَيْهِ رُكْنٌ يَدُ بُلْدَا بِلُ

لِلنَّاسِ الْكَذِبُ مَدَا لِكَا لِكَا لِكَا

برسانان الدین است مع میکند پادشاه اندر خود سپهر پست بر سر خود بر سر پادشاه شده بر بخت بعد از زود پست

لِلنَّاسِ الْكَذِبُ مَدَا لِكَا لِكَا لِكَا

وَإِنْ أَحَقَّ الْغِيَا نَبُوءَا الرَّحْمٰنِ

و دیگر سببکه سزاوارتر باری که سبب بر کسند خاک را

إِمَامٌ هُدًى مِنْ آلِ سَعْدٍ مُجَادُّ

پیشوای هدایتی که از آل سعد نژاد است

وَمَنْعُ نَكِيٍّ مِنْ صَوْلٍ كَرِيمٍ

و فرغ پاکیزه از صلهای برزگوار است

مِنَ الْفِرَ الْوَصَاحِ الشَّامِ الْأَوَّلِ

از گروه کثرت در میان و بزرگاست که

إِذَا حَدَّثُوا تَوَاتُرًا رَوَاتُ حَدِيثِهِمْ

هرگاه حدیث گویند وایت کنند روایت کنندگان خبرانشان

مُحَمَّدٌ قَدْ أَحْبَبْتُ دَهْرَ مُحَمَّدٍ

ای محمد بر سستی که زنده و کردی دین محمد را

طَلَعْتُ عَلَى الدُّنْيَا بِسَعْدِ غُرْفَةٍ

طرح کردی بر دنیا با پیشانی مبارکی

هَبْنِيَا بِمِلْكٍ فَاتَحَنَّنْ سَعْدُ

کو ارا بادت بادشاهی که شود برای سبب برکات

وَمِنْ مَا يَدُلُّ لَا يَدُلُّ اللَّهُ فَوْقَهَا

و نیست کسی که از آنکه دست خدا بالاتر است

وَأَنْتَ بِمَا لَ لِلَّهِ فَابْطَأْ نَوَالَهُ

و ای خدا دل نواز است پس بکسر آن بخشش او را

وَأَوْجِبْ لَدُنَّابِ السَّوَابِ وَجْهَهَا

و واجب آن برای آریاب سابقه با حق ایشان

فَهُمُ الْخَلَفُ نَحْرُ الْعَدُوِّ وَهَلْ يُرَى

ایشان شمشیر بر نیزه در گوی دشمن و آیا می بینی

وَكُنْ بِنِكَابِ اللَّهِ مَا تَمُّ دَائِمًا

و بپوش بجای خدا که اقتدا کنی همیشه

لَعْنَتْ نَكِيَّ صَابَ مِنْ مُنْشَأِ الْحَدِّ

بر آنید باریان بگریز نیست که فرود آمد از آسمان برزگوار

وَنَصْرُ الْمَلِكِ مِيرَاثُ لِبْنِ سَعْدٍ

و یاری هدایت ارث است از بنی سعد

حَكَاهَا كَمَا قَدْ اِشْرَاكَ مِنَ الْجِلْدِ

که آشکارا بگذاورد چنانکه بند نفیس از پوست است

يَغِيثُونَ فِي الْجَلِي وَبُؤُونَ بِالْمَهْدِ

پناه میدهند در دزدان و فرود می آورند بر جایان

عَنِ الْأَمْرِ الْخَطِيءِ وَالْأَبْضِ الْمَهْدِ

از منبری ای که مذکور است و شمشیرهای معبد

وَأَنْجَزَتْ مِنْ نَصْرِ الْمَلِكِ صَادِقُ الْوَعْدِ

و وفا کردی از یاری سبب او و دهده رست

أَصْنَاءُ بَهَانُودِ السَّعَادَةِ فِي الْمَهْدِ

که روشنی داد سبب و نیز سعادت در کوه را

وَعَزَّ عَلَى الْأَعْيَامِ مُنْظِمُ الْعَقْدِ

و عزت کرد بر روزگار بگذاشت سحر آن بیکس

وَمِنْ شَمْسِ الْمَوْلَى التَّلَافُفِ بِالْعَبْدِ

و از خورشید مولای آفتاب مهر بانی : بنده

إِذَا بَسَطَ الْخُنَاجُ رَا حَةً مُسَبَّحًا

هرگاه هر یک کند بجز گفت دست سوال کردن را

وَلَا تَمْنَعْ الْمَعْرُوفَ مِنْكَ مِنْ جُدِّ

و بازدار بخشش را از کسی که سبب تو باشد

دِفَاعًا لِمَا يَلْقَى الْعَدُوَّ بِأَحَدٍ

که سبب تو کند با دشمن سبب : بپند او را با شمشیر

هُوَ الْحَقُّ وَالنُّورُ الْمُبِينُ الَّذِي يَهْدِي

این حق است و نور روشنی است که هدایت میکند

وَحَذِّ يَا إِمَامَ الْخَلْفِ بِالْحَقِّ نَادٍ
 وکبیر ای پیشانی مردم برستی خون خواهی اورا
 قُلْ فِيمَا لَمْ يَمَسَّكَ فَا لَمْ يَأْفِرْ
 پس اگر کشته شود مال پس مال تو بسیار است
 كَيْفُ بَيْتِكَ الْعَادِي بِحُجَّتِكَ الْخَلْدُ
 باز میدارد سبب دشمن را درنده میکند و است را
 اعِنُ إِلَى وَطَائِدِ عَنكَ نَائِبًا
 بر گردان اورا بسوی وطن او و دعا بکن که نایب است از تو
 كُنْهَا الْخَلْدُ بِحُجَّتِكَ الْخَلْدُ الْخَلْدُ الْخَلْدُ الْخَلْدُ
 مرشدان ابدین محمود راست با و میکند فتح گزراست سبب میکند پادشاه شرف قبل بر فلان را و تحقیق منسخ شد که برست او
 أَلْحَمْدُ لِلَّهِ ذَلِكَ دَوْلَةُ الْعَبَّ
 سپاس خدا را که رام گشت دولت و سوار
 هَذَا الْخَلْدُ كُنْهَا الْخَلْدُ الْخَلْدُ الْخَلْدُ الْخَلْدُ
 این آسمان محلی است که گزاشتا خدا خواست کوی را
 كَانَتْ تَحْتِلُهَا أَمَّا لَنَا وَنَحْنُ
 اندیشه میکرد اورا آرزوهای ما دیدیم بم
 أَمَّا الْحَرْبُ فَمَنْ مَدَّ أَسْنَانُ فَنَّا
 اما کارزار را پس بر بیار بر پا کرد دست و پا را
 كَرَامَتُهَا وَدَمَاهَا قَبْلَهَا مَلِكُ
 ج بسیار ضد کرد اورا و کجند و را و پیش از آن منسخ بود را
 لَمْ تَرْضَ هَيْئَهُ إِلَّا الَّذِي يَجِدُ
 نخواستند نه مست و کمر خفی را که دور بود
 يَا يَوْمَ عَكَةٍ مَدَّ أَسْنَانُ مَا سَبَقَتْ
 ای روز منسخ عکه که ز پیش کرد و یا آنکه که پیش گشت
 كَانَتْ عَمَلِي بِالْأَيَّامِ عَنْ أَيْمٍ
 و در خواست یکدیگر ترا روز کار را از آسمانی پیش

فَقِي خَيْمِنُ مَا يَأْتِي بِدِرْعِي وَالْأَجْرُ
 پس در خیمه آنچه که می آوری عزت است با داریش
 وَإِنْ قِيلَ جَبَشٌ فَعِنْدَكَ عَيْتُكَ الْبَحْرُ
 و اگر گفته شود لشکر پس نزد تو است لشکر دریا
 وَيُنِي بَيْنَ لِسْلَامٍ مَا هَدَمَ الْكُفْرُ
 و نسیب کرد و بنیو و سبب این را و اینکه و بران شود کفر
 وَطَوَفَهُ نَعَاكَ الْإِنِّي مَا لَهَا حَصْرُ
 و گردان انداز اورا نعمتها بکنه نیست مرا و را شمار
 كُنْهَا الْخَلْدُ بِحُجَّتِكَ الْخَلْدُ الْخَلْدُ الْخَلْدُ الْخَلْدُ
 مرشدان ابدین محمود راست با و میکند فتح گزراست سبب میکند پادشاه شرف قبل بر فلان را و تحقیق منسخ شد که برست او
 وَعَمَّا لَتَرَكَ دِينَ الْمُصْطَفَى الْعَرَبِ
 و فرزندی با فسیب ترک دین محمد عسری ۳
 رُوِيَ فِي الْقَوْمِ لَا اسْتَحْيَتْ مَالِي
 مطلق را در خواب مسداید سر منده شد می از خطبگان
 أَنَا لَتَتَكَّرَ فِيهَا عَجَبُ الْعَجَبِ
 که اندیشه در او غیب ترین غیب با است
 شَابَ الْوَلِيدُ بِهَا هَوَا وَلَمْ يَشَبْ
 پسید شد کودک همس از نرس او و او خود پیر شد
 جَمَّ الْبُحْيُوشُ وَلَمْ يُظْفَرْ وَلَمْ يُصَبِّ
 لشکر ای بکران را پس ظفر و فرزندی نبات بر او
 لِلْعَجْرِ مِنْهَا مَلُوكُ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ
 از جنه عجم از او پادشاهان انجم و عرب
 بِهِ الْفُجُوحُ وَمَا لَمْ يَخْطُ فِي الْكُتُبِ
 با و ظفر و آنچه که نوشته شد در کتابها
 أَلْحَمْدُ لِلَّهِ شَاهِدًا نَاكَ عَمَّ كَبُرُ
 سپاس خداوند که دیدیم ترا در کتاب پیشینبار

وَاطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْكَ النَّصْرَ فَأَبْدَلَتْ
وَشَكَارَ كَرْدِ خِزْدِ بَرْدِستِ فَوْزِ زِي رَابِستِ كُفُوتِ

وَسَادَ فِي الْأَرْضِ مَسَرَّ النَّجْمِ مَفْعَةٌ
دُورِ دَرِزِمنِ چُونِ رُفْنِ بَادِ آوَاذِ او

وَخَاضَ لِبَيْضٍ فِي بَحْرِ الدُّفَا فَا
وَعُظْمِ دَرِشِدِ شَمِشِرا دُرُورِ بَايِ خُشَا پَسِ

وَوَاضَعُ سُمْرُ الْغَنَاقِ فِي رُفَا عَيْنِهِمْ
وَعَزُورِ نِزَايِ كُنْدِمْ دِرِجِشَايِ كُودِ آهِنَا

تَوَلَّيْتُ وَهِيَ تَرَوِي مِنْ مَخْرَجِهِمْ
شَعْلِ دَرِشِدِ دَرِ مَسْكِ سَبَا كُشِي اَزْوَغِ كُوشِ بَانِ

أَجَرْتُ إِلَى الْبَحْرِ مَحْرَمٍ مِنْ دِيَانِهِمْ
رُودَانِ كَرِشِوِي دِيَا دِيَا رُودِ اَزْوَغِ هِسْتِ نِ

كَرَّ أَبْرَدُ بَطْلَاكَ لَطْوِدُ مَدَبْلَاكَ
چَرِ سَبَا دِيَاوَرِ كَرِ سَبَا شِدِ مَانْدِ كَرِ بَا طَرِشِدِ

كَأَنَّهُ وَسَنَانُ الرُّوحِ يَطْلُبُهُ
كُرِ بَا دُورِ مَسْكِ بِيَا نِزِ جِسْتِ كُرِ دِيَا دِيَا

فُتِّرِكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا لَقَدْ مَنَنْتَ
مُرُودِ بَادِ نِزَايِ بَادِ شَاوِ نِيَا بَرِاسْتِ كُرِ دَرِجِشَا بَا

فَانْهَضْ إِلَى الْأَرْضِ لَتَنْبَا بِأَجْمَلَا
بِسَرِ حَرَكِ فَرَا بُوِي زَمِينِ سِرِ بَا

طَلَّاعُ الْفَتْحِ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقُبْ
طَلَا بَهَايِ فَتَحِ وَطِغَرِ وَبَانِ نِزَاوِ شَمِشِرا

وَالْبَرْقِ طَرِبَ وَالْبَحْرِ فِي حَرْبِ
بِسَرِ بَانِ دَرِ شَا طَبُودِ دُورِ بَا دَرِجِشَا

أَبْدَلْتُ مِنَ الْبَيْضِ الْأَسَاقِ مَخْضِبَةً
بِيدَا شِدِ اَذَانِ شَمِشِرا كُرِ سَمِزِ بَزْمِ نِجَمِ

كَانَهَا شَطْنُ تَهْوِي إِلَى قَلْبِ
كُرِ بَا دُورِ بِيَا بَسْتِ كُرِ سَبَا نِزِ شِدِ بُوِي جَا سَمِ

فَرَادَهَا الرَّائِي فِي الْأَشْرَافِ وَالْجَا
بِسَرِ اَزْوَغِ كُرِ سَبَا لِيَا دُرُودِ بَا بِيدِ اَوُودِ شِدِ نِ

فَرَّاحَ كَالْوَاخِ إِذْ فُلَّادُ كَالْعَبِ
بِسَرِ بُوِي كُرِشِ مَثَلِ شَرَا شِدِ بَا كُرِشِدِ سَبَا رُودِ كُرِ دُورِ

حَوَاسُهُ فَقَدَاكَ الْمَنِيْلُ الْخَرِبِ
خُوسِ اَوِشِ مَادِ كُرِ مَانْدِ جَا بِيكِ دُورِ بَانِ

بُوجُ هُوَ وَدَرَاهُ كَوَكْبُ الدَّنْبِ
بُوجِ سَرِشِشَا سَتِ كُرِ بَا لِيَا وَشَمِشِرا دِيَا دُورِ بَانِ

يَا لَيْلَ الْهَمَامِ اسْتَعْلَيْ عَلَى الْوَيْتِ
اَبِنِ عَكْلِنَا دُرِشِدِ سِيَا بِلُفْتِ بَرِ رِشْتِ بَا

مَدَّنَا لَيْكَ وَأَصِيهَا بِأَلْعَبِ
كُشِدِ شِدِ مَانْدِ سَبُوِي فَرِجِشَا بِنَايِ آتِ بَرِجِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ
مَرَا بِيَا فَارِسِ عِبْدِ الْغِيُوْرِ مَانْدِ دُرُوجِ صَا حَبِ مَغْرِبِ بَادِ مَانْدِ مَغْشُورِ

فَتَنِي بِالْأَنْصُورِ ظَاهِرُ حُجَّانِ
بِسَرِ نَسْتِ مِزِ بِيَجِزِ شَمِشَا دُرُودِ اَزْوَغِ اَسْتِ

وَمِنْ عِزِّهِ فِي مَقَرِّ الدَّهْرِ حُجَّانِ
وَاَزْوَغِ اَسْتِ دُرِشِدِ دُورِ كَارِ دُورِ بَانِ

إِذَا أُنْتَمَ الْمَدَاحُ فَضْلُ حَقَائِمِ
بِرِ كَاهِ مَنَمْتِ كُنْدِ مَانْدِ كُنْدِ اَزْوَغِ فَرِغِزُورِ

إِمَامٌ لِي جِهَةِ الدَّهْرِ مَيْسَمِ
بِشَوَا اِلِي سَتِ كُرِ دُورِ اَسْتِ دُرِشِدِ بَانِ دُورِ كَارِ دُورِ

سَمَاعُوقَ هَامَانَ الْمَلِكِ لِيَهْتِنَهُ

منش بهای فرجای پادشاهان بهستی که

وَأَطْلَعَ فِي أَوَّلِ الْمَعَالِي خِلَافَةً

وطلوع کرد در افاضی بلند بسیار ادعای خلافت

إِذَا مَا أَحْبَبْنِي فَقَالَ لَاسِيَرَةٍ وَارْتَدَّ

هرگاه بجز کرد عابد را بهای گنجا در واپسند

تَوَسَّمتُ لِقَائِهِ الْحَيِّ وَهُوَ نَاطِقٌ

بفراس در بانی لقمان حرمند را در حالیکه او سخن گوید

وَأِنْ هَمَزَ حَرُّ الشَّأْنِ نَدَفْتُ

و اگر بزدانه ادرا کرستی صبح بریزد

إِنِّي أَنَا ظِلُّ الْأَسْلَامِ شَمْسُ بَارِقَاتِهِ

ای نموده اسلام بنگر بر بادنده و آندودا

قَضَى اللَّهُ فِي عَلِيٍّ أَنْ عَلِيًّا أَعْلَى الدُّنْيَا

تقدیر کرد بهشت خدا در مرتبه بلند و کر اعلی شوی تبارا

وَأَنْتَ تَطْوِي الْأَرْضَ عِبْدُ دَاغِ

و ای تو که در دوی تو زمین را به زحمت و بند

وَعَلَا مَا عَدَا بَرَفَتْ لَوَا أَمْ

و بر کنی ادرا از عدل داد که بر خند برین علم داد

مَكَرَ هُنَاكَ أَرْضَ الْعَرَفِ بِكَ لَاطِ

بسر و بسیار جنبه گشت بزمین عرفان بلند می رفت با

فَلَوْ شِئْتَ شَرَفًا لَبَدَّ بِسُؤْمِكُمْ

بس اگر بزد بگفت شود بولایتی شرفی بر شرفی شما

وَلَوْ شِئْتَ لَا مَلَكَ دَهْرُكَ أَجْمَدُ

و اگر بزد شود پادشاهان دهر و کار تو بامانند

وَسَيُفِيكَ السِّفَاحُ نَقْدًا دَلَامًا

و بمن آید ترا اصد سفاوح در مالیکه میرا بیز اگر تو باز آید ترا

يَجُومُ بِهَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ شَرَانِ

بمجم رزد در آسمان در بالا سستون در تار و ستر

عَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ عُلَاهُ وَسُوطَانِ

که بر آید حایل از مرتبه بلند او در شستها

عَلَى كِبَرِ نَبَأِ الْمَلِكِ بِخَوْفِ سُلْطَانِ

بر مملکت بزرگه شیکر پادشاهی

وَسَاهِدُكُمْ الْعَدْلُ فِي صَدَاقِ

و بهستی و غیره عدل عادل را در بالای ایوان خود

أَنَا مِلَّةُ عُرْفَانَدَقِ خَلْمَارِ

بگشتن ان و بختن انند در بختن ابر بر بارش

وَبَاكِرُ لَوْضِ فِي ذِي الْجَدِيبِ

و بهستی که بر مرغزاری را که در بختن بهای بزد کوری ان که در بختن

وَقَفَتْهَا مَا بَيْنَ سُوَيْسَ وَسُودَانِ

و بگشتی ادرا در میان سهرمسوس و سودان

فَمِنْ أَرْضِ سُودَانِ إِلَى أَرْضِ بُعْدَانِ

پس از زمین سودان تا زمین بونداد

عَلَى الْمَرْمَبِ وَأَعْلَى بَاسِ عُمْدَانِ

بر دو قصر هم یا بر سر قصر عمدان

وَوَافَتْ بِكَ الْبُسْحَى لَا طَرَفَ عَمَّا

و در رسید ترا درده بهای گشت را بای در بای عقان

أَنَا كَاسْتِلَا بَأَنَاجِ كَسْرٍ وَخَافَانِ

آید ترا در حالیکه را بنده است انگر که بی خافان چنان را

عِيَالًا عَلَى عَلِيٍّ أَبْنَاءِ مُرَوَّانِ

که عیال بهند بر رفت تو بر سران مروان

بِرَأْيِنَا السُّودَاءِ أَلْ خُرَّاسَانِ

بهم سیاه اد ال خراسان

فَمَا لِحَدِّ الْأَمَارُضِ سَمَاكُهُ

پس نیست بحد که آری که بحد ساحتی سفهای دورا

فَلَا رَيْبَ لَكَ لِلدُّنْيَا مَخْوَطُهَا تَهَا

پس همیشه باستی بر دنیا را که اعطای کفر کنی را و

وَلَا ذِكْرَ بِالْخَيْرِ الْعَزِيزِ مُؤْزِدَا

و همیشه باستی باری خدایا و باری داد و ستد

لَهَا الدُّنْيَا بِمَنْعِ الْكَافِرِ الْبَاطِلِ الْفَنَاحِ

برها، ابدین نصیر است منع میکند کافر باطل را که از بین

يَا فَتَرَفُ الْمَدِينِ فِي حِلِّ الْخَيْرِ

سبب تو باید ترف جبار دین در حل و رفع و باری

تَمِيسُ فِي الْأَيَّامِ فِي حِلِّ النَّصِيَا

بجوایب سبب و روزگار در جامهای نذر و کسین

يَدَبْنَ لَهُ الْأَمْلاكُ بِالْكَرِّ وَالْإِصْنَا

نزدیکت چشوند برای دشمنان که است خوشنودی

فِي مَالِكََا ضَاهِي الْمَلَايِكِ رَفْعَا

پس آید در شاه بیکه اندی رفته را از روی ریت

لِيَهْنِكَ مَا أَعْطَاكَ ذُنُوبُكَ إِنِّهَا

بیم نیست کرده شوی بجز راه کار و ده از این بیکه اهل

وَمَا فِي رَحْمَتِ صَبْرٍ بِلَا الْفَيْحِ وَخَلَا

و خوشنودت صبر بجای در این رخ و باط

مَنْ مَبْلَغُ هَذَا الْهَنَابِ بِمَكَّةَ

پس گشت رساند این نیست بکوه معطر

فَقُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّ سَمِيَّةَ

پس بگوای خبر رسانده رسول خدا بدید بیکه بنام آنحضرت

بِهِ إِذْ تَجَعَّتْ مَيْطَاطُهَا مِنَ الْعَمَا

باری او بگشت منهدم و باط از روز و روز غبار از دست

عَلَى عَدَدِي سَمِيرٌ طَوِيلٌ وَمَرَوَانُ

بر دوستون گندم کون دراز

وَاللَّهِ مِنْ تَحْمِيدُ بِمَلِكِ سُلَيْمَانَ

در دین کندار گشتی با ملک سلیمان

تَفَاوَلَ الْأَمْلاكُ فِي تَحْمِيدِ

پیشتر آید ترزا بادشاهان در بیکه بندهان

وَسَطِ

محمد پسر پادشاه عادل پسر انبیا را

وَرَدَتْ عَلَى أَعْقَابِهَا مَلَأَ الْكُفْرُ

و بگشتند بر پشتها را و در کفر

وَتَوَلَّى مِنْهَا فِي مَطَارِهَا الْخَضِرُ

و چنان روزگار در پوششهای سبز خود

وَتَحَدَّمُ الْأَفْلاكُ فِي النَّفْثِ وَالْأَمْرِ

و خدمت بسپارند او را آسمانها در امر و ستی

مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى أَطْيَبَ الذِّكْرِ

از همه اسطه برای او نیکوتر ذکر است

مَوَافِقُ بَيْنَ الْعِزِّ فِي مَوْفِقِ الْخَيْرِ

جای رفعت میان عزت در رفعت حشر و جرات

لَفَدَفِرَحَتْ بَعْدَ أَكْثَرِ مِنْ مِصْرِ

بلکه هر آینه خوشتر دگشت بعد از پیشتر از مصر

وَقَرَّبَ نَهْبَهُ إِلَى ذَلِكَ الْفَتْرِ

و بزمین نرب که برساند بسوی قبر مطهر چمن پسر

حَيِّ بَيْضَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ حَادِثَةِ الْكَلْبِ

حایت کرد بچند اسلام از حادثه از روزگار

وَطَهَّرَهَا بِالسَّيْفِ وَالْمِثْقَالِ الطَّهْرِ

و پاک کرد با شمشیر و با کوبه و پاک

وَرَدَّ عَلَى الْحَرَابِ مِنْهَا صَلَاتهُ

صَبَرْنَا إِلَى أَنْ تَزَالَ اللَّهُ نُصْرَةُ

فِي إِلَيْكَ وَدُشْرَفَا لِلَّهِ قُدْرَهَا

فَمَا زِلَ حَتَّىٰ يَدَا لَهِ حَرْبُهُ

فَرَقِيَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِبَيْضٍ وَالْأُفَا

وَجَاءَتْ مَلُوكَ الْأَرْضِ تَخَضُّعًا

تو املیکا فوق السما و محله

فَمِنْ عَلَيْهِمُ بِالْإِيمَانِ فَكَرَمًا
سَرِيعًا كَذَرَارِ الْفَتَانِ بَالَمَانِ دَاوُدَ إِزْرَارِ دَوِّ كَرَمِ

یصالہما نیز سیمد اصلا الملک الدین
از ہر نبیا زہیر دانت مرغ بکنہ ش . صلاح الدین ابو

سوی ملک سعود کہ صاحب شجاعت و مجتہدین

فاداری بخند زکوة اسلام را نه فریخته معشوقه را

بسنای بادشاهی که از کوفت روی بین را بآباد

بایست بیشتر که تحقیق خود را کرد و فاضل و جعفر

وَكَمَّاتٌ مُّشْنَفَا إِلَى الشِّفْعِ وَالْوَرِّ

لِذَلِكَ قَدْ أُحْدِثَ عَافِيَةُ الصَّيْرِ

فَلَا تَعْرَوْنَ سَمِيئَهَا لِيَكُنَّ الْقُدْرُ

وَأَشْرَقَ وَجْهُ الدِّينِ وَالْحَقِّ وَالنِّصْرِ

وَأَشْبَعَتْهُمْ جَابِعُ الْوَحْشِ وَالْقَسِيرُ

تَجْرَحُوا ذِيَالِ الْمَذَلَّةِ وَالصَّغِيرِ

من جوده ذلك الشاب الذي شرب
من ارضه وكشفه ابناء ارضه كما سكتنا في ارضه

على الرغم من بعض الصوائد والسموم
 في رغم شمس ابي برزده و نورا كجندم كون

فرا بیدار و چون بسوی مصر دین

پیر شمشیرهای دسر خداز خون ثمنان ساقا اوسبر و قمرند

شیرین بہت را می و یغور و سرحد را می شوق نورد و دامن می شود

میدادش می شود در سبزه شود فردا سود و بیان

بعد از گذشتن از زبان کلاسیک ای جزیانی

وَكُلَّكَ مِنْ ضِلَعٍ جَبَلٍ فَلَنُ

و در سپید است برای آنکه از کوه بخونی که سجا آوردی و در

فَاَصْبَحَ مَعْنَدَاهِ الْبَيْتُ وَالْحِجْرُ

پس در او کرد در درگاه یکساز کرده شده با و بخانه که حجر

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَيْدِيهِمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

مرا به تمام جنب سپرد و سلاطین در پیشش بکنند معضم باشد عیسی را و یاد میکند حج عمره را

السَّيْفُ صَدَقَ إِنِّي أَمَرْتُ الْكَلْبَ

شمس برت گرفته و زات خبر او نشر از کتاب ما

فِي حَدِّ الْجَدِّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّيْلِ

در حد و است بکنند طالع میان درت کرده و در هر

بِهِضُ الصَّفَائِحِ لِأَسْوَأِ الصَّاحِبِ

شمری های بپند نه ما حارس سپاه کرده

مُتَوَلِّينَ جَلَامَا الشَّلَا وَالرَّيْبِ

هم آتش بر است روشن شدن شک و گمان

وَالْعِلْمُ فِي شَهْبِ الْأَرْمَاجِ لَا مَعَهُ

و دانا ن در نیز آس و دکان بخت در شان آ

بَيْنَ الْخَلِيسِينَ لَا فِي التَّبَعَةِ الشَّهْرِ

همان دو لشکر نه در ستار مار بخت کند

أَبْنِ الرِّوَايَةِ أَمْ أَبْنِ النُّجُومِ وَمَا

کجا است جز دادن با کجا است ستارگان و آنچه

صَاغُوهُ مِنْ ذُرْفٍ فِيهَا وَمِنْ كَرَةٍ

ساخته اند از سر سازه از سخنان چیده و از بزم و از دروغ

مَحْرُصًا وَآحَادُ بَيْتًا مُلَقَفَةً

از سخنان پر مهر و کسوف باشد شده از دروغ

لَيْسَتْ يَنْبِغُ إِذَا عُدْتُ وَلَا غَرْبِ

نبیند با ستارگان در شب و در روز که شود و شود و در کسوف

وَحَوْفُ النَّاسِ مِنْ دُهْبًا مُظْلَمَةً

و زسانند در این بزم مردمان از حادثه و تاریکی

إِذَا بَدَأَ الْكُوكِبُ الْغَرْبِ وَالذَّيْبِ

و شب که بدو ستار در مغرب و دانا و دار

يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَائِلَةٌ

حکم میکنند که کردن از غایب بنهار و آفتاب غایب

مَا ذَا رَفِ فَلَكَ مِنْهَا وَلَا قُتْبِ

که در شب بکنند در جهان از آفتاب و قطب است

فَتَحَّ الْقُتُوجُ نَعَالِي أَنْ يَجْطِيَهُ

سخت محاکم فتح عورت به است بلند تر است از آنکه در کوه

تَظْمُ مِنَ الشَّيْرِ وَتَنْتَرِ مِنَ الْخُطْبِ

بسته از شیر باشد عیاز خطبها

أَفْسَتْ جَدِّي لِأَسْلَامٍ فِي صَعْدِ

بغیر کردم که بخت سلمان در بلند است

وَالْمُشْرِكِينَ وَجَدُوا الشَّرَّ فِي صَبَبِ

و کافران و طالع کفر در شبی است

يَا يَوْمَ وَقَعَهُ عَمْرِيَّةٌ أَنْصَرَفَتْ

اگر در بخت عورتی که برگشت از تو آرزو

مِنْكَ الْفُجْءُ لَا مَعْسُوكَةَ الْحَلَبِ

باستان پر شر با عمل و شب شده

أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْمَظْلُومُ بِالْمَعْصِيَةِ بِاللَّهِ

بنیاده را به تمام طاعت است در حق بکنم باشد عیسی

نَصَرْنَا السَّيِّئَ بِالْوَعْدِ فِي كُلِّ مَضْمَعٍ
 باری که بدی را به وعده شتران در زمین بهلوانی
 الْقُطْبُ الدُّنْيَا الَّذِي يُفِضُ لَهُ
 بسوی قطب دنیا آن کسی که بزرگوار می دارد
 مِنَ الْبَائِسِ وَالْمَعْرُوفِ الدِّينِ وَالْفَقِيرِ
 از دلیری و بخشش و دین داری و پیر و کمکی
 جَلَى غُلَامَاتِ الظُّلَمِ عَنْ وَجْهِ امَةٍ
 روشن کرد تاریکی را از روی کردی
 وَلَا دَنَتْ بِحُبِّهَا الْخِلَافَةُ فَالْكَفْتُ
 دنیا به دوستی و خلافت و پادشاهی و جایی
 فَاصْحَوْا وَقَدْ فَاضَتْ إِلَيْهِ قُلُوبُكُمْ
 بیدار شوید که در دلتان بسوی او دلپاشان
 وَقَامَ قِيَامَ الْعَدْلِ فِي كُلِّ بَلَدٍ
 ایستاد بهر خلافت و عدالت در هر شهر
 بِمَنْ لَيْسَ اسْمُهُ ظِلٌّ يَدُ الْمَدَى
 بهیئت ایوانی دراز شده دست حمایت
 هُوَ الْبَحْرُ مِنْ آتِي التَّوَّاجِجِ اثْنِيهِ
 او دریا است از هر طرف که آید او را
 نَعَوْدَ لِبَسَطِ الْكَفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ
 باز نماند دست کشیدن دست را از بخشش تا آنکه اگر
 وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُهُ
 و اگر نباشد در کف دست او غیر جان او
 عِظَاءُ لَوَاسِطَاعِ الَّذِي يَسْتَجِجُ
 بخشش است که اگر فرزند آن کسی که استجابت او را
 إِمَامُ الْهُدَى وَابْنُ الْهُدَى آتِي مَحَرِّهِ
 پیشوای هدایت و پسر هدایت کننده است هر دو را

وَبِالسَّهْدِ الْمَوْصُولِ وَالْوَمُ خَاذِلُهُ
 و به یحزانی پیوسته شده در حالتی که خایه کند که بسوی او
 مَدَحَتْ بَنِي الدُّنْيَا كَتَمَتْهُمْ فَضَائِلُهُ
 مدح کنز اهل دنیا سبب است آنها را بزرگوار می دارد
 عِيَالُ عَلَيْهِ رِزْقُهُنَّ شَمَائِلُهُ
 عیال اویند که روزی آنها خوشنوی او است
 أَضَاءَ لَهُ مِنْ كَوْنِ الْيَحْيَى أَفْلُهُ
 روشنی داد مرا و از آفتاب من خوشتر است
 عَلَى خَدِيدِهَا أَنْفَاحُهُ وَمَنَاصِلُهُ
 بر سر آه و غلاف سپهر و دلیک نثار او را
 وَرَحْنُهُ فِيهِمْ تَقْبِضُ وَنَائِلُهُ
 و مهره بانی او در ایشان بر شده بود و بخشش او
 خَطِيبًا وَأَخِي الْمَلِكِ فَدَشُونَا ذِلُّهُ
 خطیب خوانی را و چاشت کرد ملک که او را غلبه کرد و بدست بخیزد
 وَقَامَتْ مَنَاهُ الدِّينِ وَأَشَدَّ كَاهِلُهُ
 و برپا شده و تیره دین و کمر او شده پست و خوار
 فَلَمَّ بِالْمَعْرُوفِ بِالْخُودِ سَائِلُهُ
 پس رفت آن دریا حصار او است و بخشش کن را از دریاست
 شَاهَا لِقَبْضِ لَمْ تَطْلُعْ أَنَا مِلَّةُ
 دریا کند او را بجهت کبر کردن فرمان بزرگ او را بختان او
 لِمَا دَمَّهَا فَلْيَبْقُ اللَّهُ سَائِلُهُ
 هر چه بماند از او پس بماند از خدا سائل کننده او
 لَا ضَمِيمَ مِنْ بَيْنِ الْوَدَى هُوَ عَاذِلُهُ
 هر آینه با دو گداز میان علایق در میانیک است کند او را
 فَعَالَمًا مِنْكَ الْقَبْضُ وَفَائِلُهُ
 شناسد کرد ترا مع و در شعر دو گداز مع

لَمْ نَصُفْكَ فِي مَدِّ الرَّشِيدِ

مر منصور مری راست در سوادن بیرون

إِنَّ الْمَكَارِمَ وَالْمَعْرِفَ أَوْدِيَهُ

بر بستیک بزرگوار با و خطا رود خانه است

إِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ دَافِعُهُ

هرگاه بپوشد بر تو سازی مرد را پیرضا بپوشد که او

مَنْ لَمْ يَكُنْ بِأَمِيرٍ لِلَّهِ مُعْظِمًا

کسی که نباشد با من خدا چنان زنده

إِنْ خَلَفَ الْغَيْثُ لَمْ يُخْلَفْ أَمَلُهُ

اگر خلف که باران خلف مدد نمیکند سر کارش

أَحَلَّكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْمَعُ

که منزل اوده است ههزارا در جایی که جمع شوند بنا

وَمَنْ وَصَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مُنْضِعٌ

و کسر را که است رسته کز اذله بغیا است است او

فَلَيْسَ بِالصَّالِحِ وَلَا بِالْحَسَنِ يَنْفَعُ

پس باز نایب بچندان نفع میسر

أَوْضَاقَ أَمْرٍ ذَكَرْنَاهُ فَيَنْتَسِعُ

یا که ملک شود که سر را با و کنیم در پیرش با و

لَمْ يَكُنْ فِي هَيْبٍ مَدِّ الْمُعْظِمِ لِلَّهِ

مر محمد پس در هیت مدد معظم با و جاسی

ثَلَاثَةٌ تَشْرُقُ الدُّنْيَا بِهَيْبَتِهَا

سه اند که روشن سازند دنیا را به نور خود

فَالْثَّمِينُ نَجْمُهُ فِي الْأَشْرَاقِ طَلَعُهُ

پس آن بیست و پنج بیت بپوشد او را در تابش است که طلوع

فَالْبَدْرُ نَجْمُهُ فِي الظُّلُمِ مُنِيرُهُ

و ماه هایت میکند او را در شب تاریک و نور بر آید

يَجْهِي أَعْيَالَهُ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ

کجا بیت میکند کردار او را در هر کار سختی

فَالْغَيْثُ نَجْمُهُ نَدَاكَ فِيهِ مِنْهُمْ هَرَا

پس باران هایت میکند بخش او که در غایت

وَرَبِّمَا صَالَ أَحْيَانًا عَلَى حَيْفٍ

و با است که علا آورد صبر او را تا در هر چشم

وَأَنْتَ جَامِعُ مَا فِيهِمْ مِنْ حَسَنِ

و تو جمع کننده آنچه در آنهاست از نیکی

شَفْسُ الصُّحَى وَأَبْوَالِ سِحَى وَالْفَرَى

آفتاب چشمنده و ابرو اسمن و ماه تابان

إِذَا نَقَطَ عَنْ دُرَاهِمِهَا النَّظَرُ

هرگاه بپوشد از دریا بین او چشم

إِذَا اسْتَنَادَتْ لِيَا لِيَهُ بِهِ الْغَرَى

هرگاه درختان کرد در سبها می روشن با و

الْغَيْثُ وَاللَّبْتُ وَالضُّفْصَا الدُّرَى

باران و شیر و شکر و شیرین

إِذَا اسْتَهْلَ بِصَوْبِ اللَّيْلِ الْمَطَرُ

هرگاه فرویزد بر بختن باران مناسر بر دریا

شَبَّهِ صَوْلِيَهُ بِالضَّرْفَانِ الْهَوَى

مانند حمد آوردن شیرین حمد آوردن شیر در نهان

فَقَدْ كَامَلَ فِيكَ النِّفْعُ وَالضَّرَى

پس رسید به سر حد تمام شد در سود در زیان

فَاتَّخَذَ جِسْمَ لِهْدَاسٍ يَدِينُ
بسرورم می آید که در است سر که کلاه مشهور به او را

وَأَنْتَ جَارِحَتَاهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
دوره حواسی که گوش و چشم است

لَا بِيْنِي وَبَيْنَ لَطَائِفِ مَدْحِ الْوَالِدِ وَالْهَيْبَةِ الْإِلَهِيَّةِ
مرا به نهم طایفه است مع بکنده الوافی با پدر و مادر که بگویند شرف

لَمَّا دَعَوْهُمْ لِيَأْخُذُوا عَهْدَهُمْ
چونکه خواندم ایشان را می گرفتن بیایند آنها

طَالَ السُّرُورُ بِمُعْرِفِي وَشَامِ
دراز شد شادمانی در معرفت و شام

لَوْ تَقْدِرُونَ مَسْأَلَةَ وَجَائِزِهِمْ
اگر بخواهند می آید می بر جنبه جاز خود

وَعِوُنِهِمْ فَضْلًا عَنِ الْأَقْدَامِ
و جنبه های خواجگی می فسد جاز خود

مَا أَحْسَبُ الْفَرَاكِبَ إِذْ أَبَدَا
نرسد بامداد و باقی را واقف غایب شود

بَدْرًا بِأَضْوَاءِ مَنِكَ فِي الْأَوْهَامِ
ماه تابان چاره روشن تر از درجست لها

هِيَ بَعْدَ الرِّضْوَانِ يَسْرَعُ وَسَطُهَا
حالت بین کسب و زینت کلاه و شادمانی

بَابُ السَّلَامَةِ فَادْخُلُوا بِسَلَامٍ
در آینه و شکی پس در آید او را ایمنی

مَلِكٌ بَرٌّ لِّلنَّبَا بِأَيِّهِ لِحَظَةٍ
پادشاه بر که در سپهر دنیا با است اثر شکی

وَبَرٌّ لِّلنَّبَا بِأَيِّهِ لِحَظَةٍ
و بری از نیکو کار با برائی از غریبه ها خود

لَا فَرْحَ فِي عَوْدِ الْإِمَامَةِ بَعْدَهَا
نیست خیر در بر نشین پیروانی پس از آنکه

مَسْنَا إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَذِي مَاءٍ
نزدیک است به سوره با خرم و در بسته بند

هِيَ هَاتِلَكَ فَلَادَةُ اللَّهِ الْخَلْقِ
در است از تو بگو آن خلقت کردن بند خداست

مَا كَانَ يَزُكُّهَا بغيرِ نَظَامٍ
خدا را نیکو دارد او را بی بوی شکی و نظام

إِنْهُ الْبَقِي وَجَعَلَهُ اللَّهُ الْبَقِي
براست چه به دهنش خداست که

لَمْ يَخْلُ مِنْ طَبِيبٍ مِنْكُمْ وَضَعَا
نرسید از زبان و فرزند و شعله از دست

مَذْخُورَةٌ أَحْرَزْنَاهَا بِحُكُومَةٍ
پس از دست دهنش که هیچ آورد بر حکم را غر

لِللَّهِ تَعَالَى دُرُوسُ الْحُكَامِ
از جانب خداست که بفرمودی سوره ارم کنده باد

الضُّعْ شَهْرٌ بَعِيدٌ لَا يَلِ
صبح مشهور است بجزایه به است

مِنْ غَيْرِهِ ابْتِغَاءٌ وَلَا اِعْلَامٌ
از بجز خود که بر بخت شود و نه جزا و است

بِأَيِّ الْكُؤَاكِبِ أَيْمَةُ هَاشِمٍ
از سر سواران از امامان هاشم

وَالْوَجَّاحُ الْأَحْسَابِ الْأَحْلَامِ
که از نواد و در افتور بیا و در بار بس

بِضَائِلِهِ

اَيْضًا لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الطَّائِفَةِ فِي مَدَامُ

بِسْمِ مَرَايِ نَامِ طایف راست در مع نامون

بَلِّغُوا حَتَّى اسْتَطَرْنَا لِأَعْدَامُ

بجیش تا بنگر طلب کرده شود بچار کے

حَتَّى وَدَدْنَا أَنَّا أَيْنَامُ

تا بنگر دوست داریم که ما هم بیهیم با بیهیم

مَلِكٌ عَلَيْهِ فِي الْقَضَاءِ هَامُ

پادشاهیت بزرگ باد در حسن کردن

فِي الْأَرْضِ مَذْنُوبٌ بِكَ الْخَامُ

در زمین از دست تو که شکر است بر تو حکم

جِلَّتْ عَلَى أَنْ السَّبْرَ مَنَامُ

که مجبور است بر اینکه راه و سحر چون منزل است

فَالْعَزْمُ طَوْعٌ يَدُكَ وَالْأَقْدَامُ

پس عزم و اراده تو مان برداشت است ایمنی کوشت

فَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَاكَ وَالْأَقْوَامُ

خدا میسازد این را و طایفه

فِي الْوَجْهِ حَقٌّ جَنَّتْ لِأَقْلَامُ

در لوح محفوظ تا که شکست شد قلم و نیز نذر است

مَنْ شَرَدَ الْأَعْدَامُ عَنْ وَطَانِهِ

کس که بگریزد از وطن او از دهن او

وَنَكْفَلُ الْأَيْهَامُ عَنْ بَابِهِمْ

و پرستاری کند بی پر از از جانب ما آن آنا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْهَامُ وَعَدُ لَهُ

ای پادشاه بزرگ که عدالت او

مَا زَالَ حُكْمُ اللَّهِ شَرِيًّا وَجْهَهُ

همیشه حکم خدا میسازد روی او

أَمَرْتُ لَكَ الْإِقْلَامُ فَهِيَ عَنْهُ

اسیر کرده است برای تو اوراق علم است عنی

إِلَّا تَكُنْ أَرَوَّاحُهَا لَكَ سِتْرُ

اگر نباشد جان آنها بر تو محتر

إِنَّ الْمَكَارِمَ لِلْخَلِيفَةِ لَمْ تَزَلْ

چونیکه بزرگواریا خلیفه را همیشه بوده است

كَيْتَبَ لَهُ وَلَا وَلِيَّهِ خِلَافُهُ

نوشته شده است برای او و برایش پیشانی او

اَيْضًا لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الطَّائِفَةِ فِي مَدَامُ

بِسْمِ مَرَايِ نَامِ طایف راست مع میکند الواثق بالله

غَيْثُ سَحَابِ الْجُودِ مِنْهُ هَنُونُ

باران ابری که بجیش از او بارنده است

وَالْحُلُفُ فِي شُؤْبٍ يُؤَيَّرُ مَبْعُونُ

و غفل در بارش سخاوت در زندان است

بِالْعَزْمِ وَهُوَ عَلَى الْجَلَّاحِ ضَمِينُ

به عزم ایمنی او و او بر منبر دژی و من

سَبْرُ وَابْنِ الْحَاجَاتِ يُنَجِّ سَعِيكُمْ

برو به ای حاجت من تا بزرگ حاجت شما را

فَالْحَادِثَاتُ بَوَالِيهِ مَصْفُودَةٌ

پس حادثات و زکار به طار او در بخت است

حَتَّى إِذَا الْفَوْهُ عَرَا كُنَّا فِيهِمْ

تا بنگر اگر سپند از او از ده شمای خود

وَجَدُوا جَنَابَ الْمَلِكِ اخْتَصَرُوا

یافتند پیرامون ملک را سبزد

الْفُؤَادِ امِيرًا لِّوَمِيْنٍ وَجُودُهُ

آزمیدند با امیر المؤمنین و بخشش او

فَعَدُوٌّ وَقَدْ يَقُولُ بَرَأْفَةً وَاثِقُ

پس بر عداوت کرده در حالی که میگوید بزرگواری و ثقی

قَرْنٌ بِهِ نِلَاكَ الْعُيُونُ وَاشْرَقَتْ

روشن شد بر او آن چشمها و تابان شد

مَلِكٌ إِذَا خَاضَ الْمَنَاصِعَ ذِكْرُهُ

پادشاهی که اگر خرد رود کوشش را یاد او

يَا ابْنَ الْخَلَفِيَّانِ بُرْدَكَ مَلَكُوهُ

ای پسر پادشاهان بدستیکه جبهه تو پراست

نُورٌ مِّنَ الْمَاضِي عَلَيْكَ كَانَتْهُ

نور است از گذشته بر تو که گویا او

يَسْمُو بِكَ السَّمَاحُ وَالْمَنْصُورُ

بسمد مرتبه شدنی سبب تو سحر و منصور

قَوْمٌ غَدَا لِمِيرَاتٍ مَّضْرُوبًا لَهُمْ

گروهی که بادا که میراث سپهر در حالیکه زده بود بر آنها

فِيهِمْ سَكِينَةٌ بِهِمْ وَكِابُهُ

در میان آنها بود سکینه بر او که روشن و کتاب

فِي دَوْلَةٍ غَرَاءَ هَارُونِيَّةٍ

در دولت ناپاک هارونی

قَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ فِي سُلْطَانِهِ

براستی که با ما در اسلام در پادشاهی او

مَا فَوْقَ جِدِّكَ مَرْتَعَى تَحْرِكُنَا

نیست بالای پدر تو بجز مرغی تحریکمان

اجْتَلَوْا هَارُونَ فِيهِ كَأَنَّهُ هَارُونٌ

نگه کردند بشوی هارون که گویا او هارون عیان است

خُضِّلَ الْعَنَامُ وَظِلُّهُ مَيْكُونُ

که باوان ابراست و سایه او که آرا که است

بِإِلَهِ طَائِرُهُ لَمْ يَمْسُونُ

بالحق که فال نیک مرایشان را مبارک بود

نِلَاكَ الْخُدُودُ وَانْقَسَ لُجُونُ

آن رو بجا در حالیکه آن روبرو بر این سبیل بود

خَفَّ الرَّجَاءُ إِلَيْهِ وَهُوَ دَكِينُ

بکمی شود امید واری بسوی او در حالیکه آن امیدواران را

كَرَّمَ يَدَ الْكَزْنِ فِيهِ وَلِينُ

از سخاوت و زمی که بیکدازد ابر در او

نُورٌ عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ مُبِينُ

نور است که از پیغمبر بر او ناپدید است

الْمَهْدِيُّ وَالْحَصُومُ وَالْمَأْمُونُ

وهدی و همسودن و دامنون

سُورٌ عَلَيْهِ مِنَ الْفَرَانِ حَبِيبُ

باروی محکم و استوار بیکه از قرآن است

وَأَمَانَتُهُ وَابِقُهُ الْخَزُونُ

و دولت او و نام پنهان او

مُتَكَفِّنَا هَا النَّصْرُ وَالْمَكِينُ

که بر ما جانشاد است نصیر و تمکین

وَالْهِنْدُ بَعْضُ ثَعُوبِهِمُ وَالصَّبِينُ

در حالیکه هند بعضی سر حذات است و صبین

كُلُّ افْتِخَارٍ مِّنْ فَخَارِكَ دُونُ

هر مغروریه در غرور تو نیست است

لَمَّا جَاءَ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي الْمَعْرِضِ فَلَمَّا فِي الدَّارِ

مجموعه انچه اندلسی راست در معروضه الدین و بلادی کرده است در معروضه

مَا شِئْتَ لِمَا شِئْتَ الْأَقْدَارُ
آنچه خواهی بنویسد آنچه خواهی خداوند داد

فَأَحْكَمْ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
بهر حکم کن کردی یگانه و بزرگوار

وَكَاثِمًا أَنْتَ الْبَرُّ مُحَمَّدٌ
و کوبنده و حضرت محمد پیغمبر

وَكَاثِمًا أَنْتَ الْبَرُّ مُحَمَّدٌ
و کوبنده یا دران تو یا دران پیغمبر

أَنْتَ الَّذِي كُنْتَ تُبَشِّرُنَا بِهِ
تو آن کسی که مراد دادی و ما را بشارت

فِي كَيْفِهَا الْأَخْيَارُ وَالْأَخْيَارُ
در کجای آن بزرگان و بزرگان و جنسها

أَيْضًا لَئِنْ جَاءَ الْأَنْدَلُسِ فِي الْمَعْرِضِ

نیز در این انچه اندلسی راست در معروضه او

وَالنُّورُ أَنْتَ وَكُلُّ نُورٍ ظِلُّكَ
روشنی توئی و هر روشنی تازگیست

وَالنُّورُ أَنْتَ وَكُلُّ نُورٍ ظِلُّكَ
و روشنایی تو و هر روشنایی تازگیست

كَوْكَانَ رَأَيْكَ شَايِعًا فِي مَتْنِهِ
اگر در منظوم تو آشکار شود در کلام

عَلَوْا بِمَا سَيَكُونُ قَبْلَ يَكُونُ
برآیند آنچه خواهد بود که منسوب است از آنکه بشود

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ الْخَلِيفَةُ الْأَخْيَارُ
لا اله الا الله محمد است در معروضه انچه اندلسی کرده است در معروضه

يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ الْأَنْدَلُسَ فِي الْمَعْرِضِ
ای کجای آن بزرگان و بزرگان و جنسها

بَعْدًا مَكْنًا وَآخِذًا حُدُودًا
بعد از مکن و آخذ و حد و حد

جِئُوا إِلَى بَلَدِ الْمَنَاسِكِ وَاسْجُدُوا
بچ روید به سوی آن جا که عبادت و سجده کنید

وَنُظْهِرُوا بِزِيَارَتِهَا وَطَهَّرُوا
و نهم کنید بجا آن او و نماز شب کنید

بِالْوَحْيِ جِبْرِيلُهَا تَبَرَّدُوا
که بر مراد او جبرئیل مراد او آمد و دردت بکنند

فَهَذَا مِنْ جِدَالِ الْبُؤْسَةِ بَضْعَةٌ
پس در اینجا از بدن پیغمبری بجز کوشه است

بَابُ الْجَاهِ مَدِينَةُ الْعِلْمِ النَّبِيِّ
در سنه است و شهر علم است

هَذَا هُوَ السِّرُّ الَّذِي بِهِ لَوْ
این است سر است که عاقلان کرد مردم را

فِي ظَهْرِ آدَمَ وَالْمَلَأَ الْمَلَأَ نَبِيَّهُ
در پشت آدم بود و بزرگان را که سجده کنند و تو

وَأَبَتْ آدَمَ بَدَنَهُ
و آبت آدم بدن او را

هَذَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ حَقِيقَةً

این راه راست است برپایه آرزوهای پاک

مَنْ نَزَلَ عَنْهُ فَفِي الْجَحِيمِ يُخْلَدُ

کسی که نازل از او پسر در جهنم جاودان

بِحَمْدِ مُحَمَّدٍ بِمَا عَمِلَ الْعَرَبِيْنَ

بر حمد و بر یاد کند باو عمر پسر عبد الغزیز را

وَ أَذْكُرُ الْجَهْدَ وَ الْبُلُوْا الدِّمِيْكَ

آیا یاد کنم سختی و مصیبتی را که من در آورده است

أَمْ قَدْ كُنَّا فِي مَا بَلَّغْتَ مِنْ جَبَرِيْ

یا پسر من مرا آنچه بختر رسیده است از خرمین

كُنْهَا لِبَاسًا مِنْ شَعَثَةِ أَرْمَلَةٍ

چه قدرست در شهرت و یاد از زن اشعه سوی چاره

وَمِنْ بَيْنِهِمْ ضَعِيفُ الصُّوْفِ وَالنَّظَرِ

و از پی در ضعیف صدا و ضعیف چشم از کرسی

يَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَا هُوَ كَانَ يَدْعُو

و ما میکند ندای اندکی که گویا آن دعا را

خِيَلًا مِنَ الْخَيْلِ أَوْ مَا دَعَا غَوَاةَ الْبَشَرِ

شکری از خدا یا نیست دعا می بشود

خَلِيفَةَ اللَّهِ مَاذَا أَنَا مِنْ بَنِي

استخلفه خدا چه امر میکند ما را

لَسْنَا إِلَيْكُمْ وَلَا فِي دَائِرِ مُنْتَظَرٍ

نیستیم بسوی شماوند در سراج چشم دارند

عَاذَكَ هَلْ لَمْ يَكُنْ فِي أَمْرِ بُوْرَقِي

پیش جنت تو در کاری بود که پیدار میکرد مرا

فَدُ طَالَ فِي الْخَيْلِ صُعَادًا وَمُخْلَدًا

تجتن طول کشید در طایفه خرمین و پستی من

إِنَّا كُنْزُ جَاهِلٍ أَمَّا الْغَيْثُ خَلَقْنَا

در بستنکه ما امید داریم هرگاه باران نیاید ما را

مِنْ الْخَلِيفَةِ مَا تَرَجَوْ مِنْ الْمَطَرِ

از خلیفه آنچه را که امید داریم از بارش

قَالَ الْخِلَافَةُ إِذْ كُنْتُ لَهُ قَدَرًا

و سید پادشاهی را که بود مرا انداز

كَمَا أَنِّي رَبُّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ

چنانکه آمد پروردگار را موسی بر انداز

هَذَا أَلَا دَائِمٌ قَدْ قَصَصْتَ حَاجَتَنَا

این چهاره را که روا کرده تو حاجت آنها را

مَنْ لِحَاجَتِهِ هَذَا الْأَرْمَلُ لِلذِّكْرِ

پسر گیت مرعاجه این چهارگان مردان را در گوشت

أَلَمْ يَخْرِجْ مَا دُمْتُ حَيًّا لَا يُفَارِقُنَا

خونم جدا نمیشود ما را مادام که نوزم

بُورِكَ يَا عَمَّ الْخَبْرَانِ مَرْجِعِي

ز یاد کرده شدی ای عمر خو بهارا از عصر

أَيْضًا بِحَمْدِ مُحَمَّدٍ بِمَا عَمِلَ الْعَرَبِيْنَ

بسنده بر حمد و بر یاد کند باو عمر پسر عبد الغزیز را

يَعُودُ الْفَضْلُ مِنْكَ عَلَى فَرْشِي

بر میگردد احسان از تو بر طایفه خویش

و تَفْرُجُ عَنْهُمْ الْكَرْبُ الشَّدَادَا

و گشاید از ایشان اندوههای سخت را

وَقَدَّامَتَّ وَحْشَهُمْ يَرْفِقُ

و بخشن استوده کرده وحشت آنها را بهدارا بمرحم

وَتَدْعُوا اللَّهَ مُجْتَهِدِ الْيَرْضَى

و بخواه خدا را بکوشش خود تا که خوشتر شود

وَمَا كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ سَعْدٍ

و نیست کعب بن مامنه و ابوسعد طائی

تَعَوَّدُ صَالِحِ الْأَخْلَافِ لِنِي

عادت کن صفای نیک را بدرسنگد

بجز در حق محمد و آله و عیال و ائمه

در هر چه است در حق هشام پسر عبدالمطلب

وَأَمَّا إِذَا نَظَرْتُ إِلَى هِشَامٍ

و تو به سگاه که کنی به سوی هشام

وَلِي الْحَقِّ حِينَ يَوْمٍ حَبَّأَ

دوست حق را همگامیکه قصد کند رج گذاردن را

بِرَى السُّلَيْمِ عَلَيْهِ حَقًّا

می پسند برای سلماتان بخودش حق را

إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ نَعَرَفْنَا

هرگاه بعضی سالها که دارا از فرزندان از خط

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَعَتْ دُبْنَا

امیرمردای مؤمنان فراهم آورده دین الهی را

لَكَ الْمُخْتَارِ ابْنِ أَبَا وَحَالَا

برای منت دو جمع کرده شده شرف که پدر و مادر

سَمَائِكَ خَالِدُ بْنُ وَهْشَامٍ

بالا رفته سبب خالده و پسران بشام

فَمَا الْأُمُّ الْبَنَى وَلَدَتْ مُرَكِّشَا

پس بهر که مودت شده است با شایان بهر زبان

وَبَعِيَ النَّاسُ فَحُشِكَ نَصَادَا

و عا جز بیکدم مردم را و چشمها را فروز بیکدم دام و بیکدم

وَنَذَرَ كُرْفِي دَعْبِكَ الْمَعَادَا

و باد بکنی ادرا در وقت خود روز قامت را

بِأَجْوَدَمَنِكَ يَا عَمْرُؤَ الْجَوَا دَا

بخشش کننده تر از تو ابهر بخشش کننده

وَأَيْتُ الْمَرْءِ يَأْلِفُ مَا اسْتَعَادَا

دیده ام که مرد آرازم کبیر با آنچه عادت کرده است

بجز در حق محمد و آله و عیال و ائمه

در هر چه است در حق هشام پسر عبدالمطلب

عَرَفْتُ نِجَارَ مُنْجَبِ كَدِيمٍ

شناختم نژاد بلند آفریننده کوههای را

صُفُوفًا عِنْدَ زَمَرَمٍ وَالْحَطِيمِ

صفهائی است نزد چاه زمزم و حطیم

كَفَعِلِ الْوَالِدِ الرَّؤْفِ الْزَحِيمِ

مانند کردار پدر مهربان دلشور

كَفَى الْإِيْنَامَ قَدَّابِي الْبَشِيمِ

بسرست او بی دربان را با نماند بهر شبستان

وَحِلًا فَاضِلًا لِدَوَى الْحُلُومِ

و برود باری که هسته است مرید باریان را

فَاكْرِمَ بِالْحَوْلَةِ وَالْعُومِ

بسر چه بزرگواری و عوامه تو

إِلَى الْعُلَيَّا فِي الْحَسَبِ الْجَسِيمِ

به سوی مرتبه بلند در نژاد بزرگ

بِعُفْرِ قِزِّ النَّجَارِ وَلَا عَفِيمِ

و نه نازد به نژاد

وَمَا تَخْذَلْ بِأَنْجَبَ مِنْ آبَيْكُمْ

و نیست مردی بخت گویتر از پدر شما

وَلَا خَالٌ بِأَكْرَمَ مِنْ عَيْنِهِمْ

و نیست خالو بی بزرگواریتر از چشم

لَكَ الْفَرُّ السَّوَابِقُ مِنْ مُرَشِقٍ

فرار است بندگان و پشیمانان از زرقین

هَذَا عِرْفَانٌ لَا غَرُّ مِنَ الْبَيْتِ

پس برستی شناخته شد نهاد نیکو از به

أَيْضًا فِي مَدَامَا مَوْلَا لَعْنًا

بیشتر ملاحظه در مع مأمون عباسی

ثَاخِرَ مُنْتَسِبٍ لِكُرْمَةٍ

ای بهتر نزدی سر اصل بزرگواری را

فِي الْمَدْحِ حَيْثُ يُجْمَعُ الْعَدَدُ

در شرف در جای که جمع شود شمار می مردم

فِي كُلِّ أَمَلَةٍ بِرَأْسِهِ

در هر سرانگشتی به پنجه او

تَوْءِيْتُهُمْ وَعَارِضُ حَشَدٍ

بارانست که میبارد و ابرست فراهم آمده

وَلَا ذَا الْفَنَارِ عَفْنَا سَيْتُهُ

و چراغ نیست ماخوین شود سرهای آنها

عَلَمًا وَضَمَّ كَوْبَهَا فَضَدُّ

از خون سیاه کرده اند آن نیز را در جثه عریض

فَكَانَ ضَوْؤُ جَبِينِهِ فَتَرُّ

پس گویا نور پیشانی او ماخوین است

وَكَاثَهُ فِي صَوْلَةِ أَسَدٍ

و گویا در صدد کردن شیر است

وَكَاثَهُ دُفُوحٌ نَدْبُونَا

و گویا او جانیت که کارش را به ما

حَرَكَاتُهُ وَكَانَتْ نَاجِدٌ

و گویا ماخوین او را

لِلسَّالِحِ فِي مَدَامَا عَضَلُ التَّلَا

مسلحی راست در مع عضد التلله

مَكْنُتٌ وَتَحَرُّجٌ فِي الظَّلَامِ وَحَنَّا

پس در دم نه با حزم نه در تاریکی و غمنا

ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ كَمَا اجْتَمَعَ الشَّرُّ

سه چیز مانند همیست که فراهم آیند سه کارهای شر

وَدَبَّرْتُ مَا لِي بِمِلْكٍ هُوَ الْوَدُّ

و مروده دادم آرزوی خود را بپادشاهی که انگریز است

وَدَارِي هِيَ التَّنَابُؤُومُ هُوَ الدَّهْرُ

و خانه که است چه دنیا و روزی که است چه روزگار

وَقَالَ لَا مَرْجَانِي فِي بَعْضِ الْمُلُوكِ

و گفت به ای جان در مع بعضی پادشاهان

يَا سَائِلِي عَنْهُ مَا جِئْتَ أَتَدْرُ

ای سوال کننده من از احوال او چونکه آمدم به کجاست او را

هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الْعَادِي مَرَّ الْعَادِ

این آن مردیست که دور است از کار زشت

لَقَيْتُهُ فَمَرَّيْنَا النَّاسَ فِي حِطٍّ وَالَّذِينَ فِي سَاعَةِ وَالَّذِينَ فِي سَاعَةِ وَالَّذِينَ فِي سَاعَةِ وَالَّذِينَ فِي سَاعَةِ

الفصل لثاني من مذكرات الأئمة

ضد شتم در مع ذر ذر و صد

الأبي الطيب المنيني يجمع على الجمل عاملاً نظائري

<p>وَلَا تَحْبَسَنَّ الْجَدْرَ قَافِيَةً وَقَدْ</p> <p>وَمَنْ يُنْفِقِ الشَّاعِثَ فِي جَمْعٍ مَالِهِ وَكَيْفَ</p> <p>نَذِيرٌ بِأَطْرَافِ الرِّمَاجِ عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ</p> <p>وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ حُبُّ تَشْهَدُ لَهُمْ وَكَيْفَ</p> <p>وَبُيُومٌ وَصَلْنَاهُ يَلْبِلُ كَأَنَّمَا وَكَيْفَ</p> <p>وَلَيْلٍ وَصَلْنَاهُ يَلْبِلُ كَأَنَّمَا وَكَيْفَ</p> <p>وَعَيْتُ طَنَّا مَحْنَهُ أَنْ غَايِرًا وَكَيْفَ</p> <p>وَأَبْنَاءُ كُنْهٍ الْبَاقِي عَلَى ابْنِ أَحَدٍ وَكَيْفَ</p> <p>وَأَنْ سَحَابًا جُودُهُ شَبَّهَ جُودَهُ وَكَيْفَ</p> <p>فَنِي لَا يَضْمُ الْقَلْبُ هَاهُنَا فَيْلَهُ وَكَيْفَ</p>	<p>وَلَا تَحْبَسَنَّ الْجَدْرَ قَافِيَةً وَقَدْ</p> <p>وَمَنْ يُنْفِقِ الشَّاعِثَ فِي جَمْعٍ مَالِهِ وَكَيْفَ</p> <p>نَذِيرٌ بِأَطْرَافِ الرِّمَاجِ عَلَيْهِمْ وَكَيْفَ</p> <p>وَكَمْ مِنْ جِبَالٍ حُبُّ تَشْهَدُ لَهُمْ وَكَيْفَ</p> <p>وَبُيُومٌ وَصَلْنَاهُ يَلْبِلُ كَأَنَّمَا وَكَيْفَ</p> <p>وَلَيْلٍ وَصَلْنَاهُ يَلْبِلُ كَأَنَّمَا وَكَيْفَ</p> <p>وَعَيْتُ طَنَّا مَحْنَهُ أَنْ غَايِرًا وَكَيْفَ</p> <p>وَأَبْنَاءُ كُنْهٍ الْبَاقِي عَلَى ابْنِ أَحَدٍ وَكَيْفَ</p> <p>وَأَنْ سَحَابًا جُودُهُ شَبَّهَ جُودَهُ وَكَيْفَ</p> <p>فَنِي لَا يَضْمُ الْقَلْبُ هَاهُنَا فَيْلَهُ وَكَيْفَ</p>
--	--

وَلَا يَنْفَعُ الْإِمْكَانُ كَوْلًا سَخَاءُ

و نفع نمی بخشد دست بهم دادن ال کوبانته سعادته

وَمَا زِلْتُ حَتَّى فَاذِنِي الشُّوْبَحَى

و همیشه بودم من تا که کشید مرا شوق بجا ب او

فَجِئْنَاكَ دُونَ الشَّمْسِ الْبَدْرُ وَالنُّجُومُ

پس آیم ترا نزد آفتاب و ماه در سفر

دَعَا نِي النَّبَأَ الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ وَالْحَي

خواند مرا بهیوشی و دانایی او بهر دین و معرفت

وَمَا قُلْتُ مِنْ شَيْءٍ تَكَادُبُ بَيِّنَةٍ

و نمی گفتم هیچ شری که ایستاد بر حقیقت

كَأَنَّ الْمَعَانِي فِي فِصَاحَةِ لَفْظِهَا

که باینکه معنی در وضاحت و خوبی لفظی او

لَيْسَ بِكَ الشَّرِيفُ الرَّحِيمُ فِي مَدَى

رسیده شریف و رحیم در حد

قَرَنَ عُمُورَ الْحَيِّدِ وَالْفَخِيرِ

در ششصد سال چندی شریف و دانا

صَلَّتْ عَلَى عَظِيمِهِ أَطْرَافُهَا

برگردد بر او پهلوهای او گنارهای او

كَأَنَّهَا خَلَعَتْهُ ثَوْبُ الدُّجَى

که باینکه او خفت جامه تاریکی شب بود

زَدَّ عَلَيْكَ الْمَلِكُ فَضْلاً

افزود بر تو پادشاه فدا

خَطُوتُ فِيهَا غَيْرُ مُسْتَكْبِرٍ

خزیده در آن درهای که بگریخته بودی

جَاءَتْ عَوَانَا مِنْ بَحْثَانِيَةٍ

آمد خدمت از آنجا که مشغول شو بر دیده بود از به یاراد

وَهَلْ نَافِعٌ لَوْ لَا الْأَكْفُ الْفَنَاءُ السَّمُ

و آیا سود دهنده اند بجزای کندم کون اگر نباشد بر نوب

يُسَاوِي فِي كُلِّ ذِكْبٍ لَهُ ذِكْرٌ

راه میبرد و مرا دور کار و استی یاد او

وَدُونِكَ فِي أَحْوَالِكَ الشَّمْسُ الْبَدْرُ

و بیست تراست از احوال تو آفتاب و ماه

وَهَذَا الْكَلَامُ النَّظْمُ وَالنَّائِلُ النَّثْرُ

و این سخن پر بسند من و بخشش پر کلامه

إِذَا كُنْتُ تَبَيُّضُ مِنْ نُورِهَا الْجَمُّ

و شبیکه روشن شود و سفید شود از نور او در کعبه

مُجُومُ الثَّرَى أَوْ خَلَا لَيْلُكَ الزَّهَرُ

سنگار گران است یا نه با تو بهار در روشن تو

لَيْسَ بِكَ الشَّرِيفُ الرَّحِيمُ فِي مَدَى

رسیده شریف و رحیم در حد

بِخَلْعَةِ الشَّمْسِ عَلَى الْبَدْرِ

بخفت آفتاب بر ماه

مُعَلِّمٌ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ

که تشریف کرده بود به عزت و داری خدا

فِي عَائِقِ الْعُورِ وَالْيَسِيدِ

در دره شش سار و جوان و سر

ضَهَاوَةٌ تَمَّازَتْ عَلَى الْبَحْرِ

اورا و بهر سبب که گفته شده جامه بر دریا

خَطُّ السَّهَابِ فِي خُلْعِ الْفَجْرِ

مانند خرامیدن سواره سوار و طغیان می

وَأَنْتَ مِنْهَا فِي عِلَابِ كَيْدٍ

و هست ای تو از او در بهر کارهای مثل بکوه بودی

قَدْ وَابِكَ الْأَيَّامُ نَهَاضَةً

بامداد کرده بسبب نوروزگار که بال پرکشند و بر

فَا لْخَضُّ فَلَوْ رُمْنَا الْعُلَا

پس بریز که اگر اوداده کنی چند برا

وَلَوْ زَجَرْنَا الْمَرْنَ عَنْ صَوِيهِ

و اگر منع کنی ایرا از بار ایش

تَبَرَّجَتْ مِنْكَ وَجُوهُ الْمُغْنَى

ارسته شد از تو رویا بر آردو

فَأَنْتَ سِرٌّ فِي ضَمِيرِ الْعُلَا

پس تو رازی در دل بنده ی

فَأَسْعَدْنَا سَعْدًا يَأْتِيهِ

پس بخت پس ای سعادت بر بخت او

مَا هُوَ إِلَّا مَا وَلَّكَ مَا

بخت او انعام و بخشش و لیکن او چیز است

لَمْ يَخْلُقْهُ إِلَّا نَصْرًا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

مراود است رحمت او بفرستاد بر پسر او پسر

وَلَوْ لَا الْوَزِيرُ لَأَرْدَشِيرٌ وَحْدَهُ

و اگر نبود وزیر پسر او دشیر تنها ی

وَسَدَّ طَرِيقَ الْجَزَعِ عَنْ كُلِّ سَائِلٍ

و بسته شدی راه شرف از هر روزند

مُحَلٍّ لَهُ عَرْجُ كُلِّ عَيْنٍ وَمُودِدٍ

زینت داده شد برای او هر چه می دوزد که

لَكَ اللَّهُ الْأَمَالُ إِلَّا رَكَايْتُ

کوه باد ترا خدا نیست آرزو که رواست

أَبَا لَكَ إِلَّا الْفَضْلُ فَتُسَبِّحُهُ

قبل بختی در کار این برای تو که هستی و تو را

تَطْلُعُ مِنْ مَجْدِي إِلَى فَيْدٍ

و طلوع بکند از شرف بیوی فز

صَاحِبِ خَيْدِي لَا يَجْمُ الزَّهْرُ

صاف کنی مروستهای سنا را می درخشا را

لَصَبْتُ الْأَفْطَارُ بِالْفَطْرِ

هرایه بفرستد با دانه بیارم کن

مُرْتَجَةً فِي الثَّائِلِ الْغَيْبِ

و کند زبان است در بخشش بسیار تو

كَالْعَفْدِ بَيْنَ الْحَيْدِ وَالنَّجَى

ماند کردن بند این سینه و کردن

مَا لَهْدَى مَحْمُولٌ إِلَى النَّجَى

ما شرف زبانی برداشته شده است با گشتن

خَلَعَ الْغَيْثُ عَلَى الزَّهْرِ

که غلت پودش بده است باران بر مشکو فنا

لَفَاضَ الْمَعَالِي التَّدْوِيلُ وَالْحَامِدُ

برایه کاستنی بجز بجز بکشها و ستایشها

وَضَافَتْ عَلَى الْأَمَالِ هَذِهِ الْوَارِدُ

و کمک کنستی بر آرزو راه های دهن

وَنَلَفَى الْيَدُ فِي الْأُمُورِ الْقَالِدُ

و انداخته شد بهیوسته او در کار او کبیده

وَأَنْتَ لَهَا هَادٍ فَحَادٍ وَفَائِدُ

و تو را هدایت دهن و هدای خفته و پسر روی

وَرَأَى إِلَى فِعْلِ الْجَبَلِ مُعَاوِدُ

و دید که رجوع کنند بهیوسته کردار این

وَطُورٍ مِنَ الْعِلْيَاءِ مَدَنٌ عَوَكَةٌ
دکومت از سر افرازی گشته هند هفت جلد پایدار
وَيَوْمًا يَظِلُّ الْخَاضِعِينَ عِزُّهُ
دور که سایه بسند از شرق و مغرب را بر شکر خود
لَا غَفْدَ مَجْدًا تَحْتَ النَّاسِ حَلَّةُ
هر چند دیشبه غدا که ما قوت نه مردم از کشوران
عَلَى رِذَاءٍ مِنْ جَبَالِكَ وَاسِعُ
رست در دوزخ از زبانه های تو

وَطَالَتْ ذُرَاهُ وَاطْمَانَ الْفَوَاعِدُ
دور زنده هفت جلد پایدار و دور ز رهن سسوها را
دُذَاذُ عَوَادِ بِهَا الرُّؤْسُ السَّوَادُ
که با شش بادادی از سرهای سرکشان است
وَيَنْخُلُ مِنْ هَامٍ الْأَعَادِ مَعَاوِدُ
وگشاید از سرهای دشمنان بنده و پیوندها را
وَعِنْدِي مِثْرٌ مِنْ جَلَالِكَ خَالِدُ
دردوست خفته از جلال جاوید تو

كَانَكَ لِلْأَرْضِ الْعَرِضَةِ مَالِكُ
که تو در میان زمین را صاحب بیاداری

وَجَيْدًا وَلِلدُّنْيَا الْعَظِيمَةِ وَالِدُ
بنیادی و در دنیا بزرگ را پدری

عَلَى مِخْلَبٍ فِي مَدَنٍ الْوَلِيِّ بِصَرْفٍ شَدِيدٍ
علیه سبب است در مدح وزیر ابی نصر است پورنهر از شیر

رُؤْيَاكَ قَدْ تَعَالَيْتَ إِطْلَاعًا
همت بد تو از هستی که در جوی باقی از دانا را
وَفَشَكَ لَا تَرَى بِمُلُوحٍ جَدِ
و جان تو بسکود رسیدن شرف را
بِرَأْيٍ مَا رَأَاهُ الشَّمْسُ إِلَّا
راستی و نبشی که نمی بیند او را آفتاب که اینک
أَذَلَّ بَعِثَ صَرْفَ اللَّيَالِي
خوار کرد بجزت کردش شبها را

عَلَى الْعِلْيَاءِ هَمًّا وَارْتِفَاعًا
بر بلند با از جبهه است و طلب رخت
وَلَنْ أَوْفَى عَلَى النِّجْمِ أَمِينًا
و هر چند دور رسا مکان در بلندی مونس
تَمَنَّيْتُ أَنْ يَكُونَ لَهَا شِعْرًا
آرزو کنده اینک بوده باشند و دشمنی او
وَرَامَ عُصْبَتَهَا حَقًّا طَاعًا
و رام کرد ما فرمان آفران تا که فرمان بدهد

لَا بُدَّ لِلْفَرَجِ لِبَغَايَ مَدَنٍ الْوَلِيِّ بِصَرْفٍ شَدِيدٍ
لا بد فترت است بهار است در مدح وزیر ابی نصر است پورنهر

لَمْتُ الزَّمَانَ عَلَى مَا خِيرَ مَطْلَبُ
میریش کردم و در کارها بر بس امانت خط خود
فَقُلْتُ لَوْ شِئْتُ مَا فَاتَ الْعُصْبَةَ الْعِلْمُ
میرشیم که در بختی نیت نیکو خطا آرزوی مرا

فَقَالَ مَا وَجَّهَ لَوْحِي وَهُوَ عَدُوٌّ
پس گفت چیست راه سرزمین من در کار نیکو او رسیده بود
فَقَالَ أَخْطَأْتُ بِلِإِنْشَاءِ سَابِقُونَ
پس گفت خطا کردمی به انکار بخواه من بود

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَذَابُ الْوَيْزِ بِوَيْزٍ وَفُلٍ شَطَا
 بنا جوی با بیهوشه وزیر و بگو ای ستم پندار
 وَقَدْ نَبَّكَ هَذَا النَّصْحُ مِنْ مَنِي
 وخیقت پسندیم این نگرانی را از درد زکار تو
 وَمَا لَطَرَفِي بِعَاجِلِي عَنْكَ مُنْصَرِّفٍ
 دبت هر چه امید مرا آرد بگو دهنده

أَشْرَفُ فَانْكَ بِالْأَشْرَافِ مَعْدُودُ
 کرامی بشو پس تو یب صاحبان شرف معزود
 وَالنَّصْحُ جَنِي مِمَّا لَا عَدَاءَ مَشْكَودُ
 نصیحت منی از دشمنان پسندیده شده است
 وَمَهْلُ بِيَاقِ حَرَمِ الْمُشِيرِ النُّودُ
 و آبا میا میشود از برم مشیری نود و نود

لَا يَبَالُكَ مَدَّةُ الْوَيْزِ بِوَيْزٍ

هر این بگفت رات مع بکند وزیر این نصرت پندار

شَفْتُ بَوَقَا الْوَيْزِ وَأَنْجَلُ جَنِي
 گویشتم برن بخش وزیر پس وزیر بخش با بخشش اگر
 وَكَأَنِّي وَقَدْ نَفَا صَرَبًا عِي
 و گویا من در حاشیه گونا گوست بازوی من
 مُسْتَفْضٍ كُنْتُ كَرِيمُ الْبَحَايَا
 که فرود زده بخشش و بزرگوار طبعش است
 كَذِبَ الزَّاعِمُونَ أَنَّ الْعَالِي
 دروغ گفتمندگان اینست مسر افزاد بها
 إِنَّمَا الْجَدُّ وَالْتَدَى الْمَسَاحِي
 در ستم بزرگ اوی و بخشش و گوسشها

لَمْ أَجِدْ مَهْرًا إِلَى الْأَعْدَامِ
 نیافتم گزین کار مرا بسوی بی چینه سی
 حَاطِئُ فِي عُبَابِ أَخْضَرِ طَائِي
 فرود زده ام در دروای بزرگ پر سوسه
 عَاجِلُ الْعَفْوِ أَجِلُ الْإِسْقَامِ
 شتاب کننده عفو است پس اندازنده بازخواست
 وَصُدُّوا الْمُتَّقِيَا الدَّوَاغِي
 در ستمای بزرگسازان آلوده است
 وَالزَّوْدِي فِي أَيْتِهِ الْأَقْلَامِ
 در کما در یکده ناسی قلم است

لَا بِي لَفَرٍ إِلَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِي مَدَامُ الْوَيْزِ بِوَيْزٍ

هر این سراج صفا نه ساعز است مد مع مملی وزیر و ببار بگو بگو پیش بعد

إِذَا مَا عَلَا فِي الصَّدِّ لِلنَّهْيِ وَالْأَمْرِ
 هرگاه بلند شود و با نشیند در صدر بار و نهی
 وَاجْرِي خُطْبًا أَقْلَامِيهِ وَتَدَقَّقْ
 دروان شود دم قلمهای او و در بزد
 رَأَيْتُ نِظَامَ الدُّرِّ فِي نِظْمِ قَوْلِهِ
 می بینم در در بگویشته را در نظم بگویشته او

وَتَهَيَّأْ فِي النَّصِّ مِنْهُ وَفِي الْخَصْرِ
 و جای گزین آن در سود و زیان
 بِيَهْنَهُ كَالسُّنْدِ مِنَ الْعَدِّ
 مصلحتی بی اندیشه مانند سرج دریا
 وَمَثَوْنِ الزُّفْرِ فِي ذَلِكَ النَّشْرِ
 و در واریه پر کنده در خشان را در آن سخن پر کنده او

وَيَقْضِي الْعَنَى الْكَثِيرَ لَفْظُهُ
 و سوار بکنده مناسه بسیار در یک لفظی
 أَيَاغْرَةُ الدَّهْرِ أَيْ لَفْظُهُ الشَّهْرُ
 ایام های روزگار الف کسبه اوله نور
 بِأَمْنٍ إِيَّالِ وَأَسْعَدَ طَائِرُ
 ببارک ع سے و بخت بسکی
 مَضَى عَنْكَ شَهْرُ الصَّوْمِ يَتَهَدَّاهُ
 گذشت از تو ماه روزه و گویای بید و بر خاستی
 وَذَكَّكَ أَوْزَاوُ الْمَصَاحِفِ فَانْتَهَى
 و پاکیزه کرد ترا در قهای قرآن و بایان رسید
 وَقَبَضَكَ كَفَّ الْبَطْنِ عَنْ كُلِّ حَرَمٍ
 و گرفت چنان ختم را از هر سر گذگاری

لِلسَّيِّدِ الْكَلْبِ الْوَضْعُ كَيْفَ الصَّاحِبِ جَعَلَ عِيَالِي
 رسید شریف رضی رحمت مع بکنده صاحب همسر پدر حلقه

وَسِرْنَا عَلَى دَعْمِ الظُّلَامِ كَانَتْ
 در شمیم در شب به دغم تاریکی گویا که
 فَلِلَّهِ نُودُ فِي مُحْيَاكَ آتَتْ
 پسر ز غل داشت نود و دوی تو در سبک او
 وَلِلَّهِ مَا خُمْتُ شَأْنَا يَا كَانَتْ
 در خدا راست آنچه را در بر گرفت شای تو بر سبک آتیا
 أَعْرِضُوهُنَّ يَا قَبِيلَةَ الْجَدِّ ابْنِي
 طارده و دور کنی او را ای قبیله بزرگوار ای بر خاستی گزین
 وَأَنْتَ اللَّهُ مَا أَحْلَفَ فِي الْعَرْضِ مُقْعِلُ
 و تو ای آن سبک فرود نامه در زمین نشینده
 إِذَا ظَنَّ عَيْسَ لَيْكَ فَايْمُنَا
 چرا که بسته سود بپوی تو مستخری پس بر سبک

وَبَايُنِي بِمَا تَحْوِي الظُّلُمُ امِيرُ فِي سَطْرِ
 دمی آورد آنچه را جمع کرده است طارده در بکست سطر
 وَقَالِ هَلَالَ الْفِطْرِ فِي لَيْلِكَ الْفِطْرُ
 و بپوشو به در عید فطر در شب فطر
 وَأَفْضَلُ مَا تَرْجُوهُ فِي أَفْخِ الْعَمِيرِ
 و افزونتر از آنچه امید میداری در کف در ترین عری
 بَطْهَرُكَ فِيهِ وَاجْتِنَابُكَ لِلْوَرْدِ
 پاکیزه تو در او و دوری کردن تو از کف
 إِلَى اللَّهِ مِنْهَا طَوْلُ دَسِكٍ وَالْكَفِ
 بسوی خدا از آن طول دادن درس و ذکر تو
 وَبَسَطْنَا بِالْعَرَفِ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ
 و گستردن تو او را به بخشش در غریبی و بی

بُدُّوْنَا فِي مَرْجَبَاكَ سَعْدًا
 ای هائی بگویم که بید بزم از بهشتان بگوئی را
 بِمُرٍّ وَجَلْبَابًا مِنَ اللَّيْلِ أَرْبَدًا
 بپاره بکنده بسیار این شب تاریکی را
 ثَنَا يَا جِبَالِ تَطْلُعُ الْبَاسِ وَالْتَدَا
 بپشتها و بلند بهار گویند که هو یا میا زنده شهاب و بخشش
 أَرْنِي غُرَبَا لِأَمَالِ تَحْوِكَ سُجْدًا
 می بستم در ای آرزوها را بجا بگو تو در سجده
 مِنَ الْجَدِّ لَا أَشْتَوْفِي فِي الْيَوْمِ مُصْعِلًا
 از محمد و بزرگوار ای مرا که خاک کرد هو را در سبک بگو
 حَفَا بِهَا تَرْوِي لِحْنًا وَعَجْدًا
 نغمهای آن می آید و نغمه و طار را

وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفُ مَبْرُورٌ
وینستی تو که شمشیر که شمشیر شده در کمر

لَكَ الْقَلَمُ الْكَافِي الَّذِي لَوْ قَرِئَتْ
بر دست تو که کوفته که اگر او را چشم ساری

إِذَا أَفْسَدَ فِي عَهْدِ الْبَنَانِ حَبِيبَهُ
هرگاه منسوخ شود از عهد سرشت پنداری دورا

فَلَا عَرَفْتَنِي لِأَرْضٍ غَيْرَ مَطْلَبَا
پیش نشناختم را زمین بجز قهقبر مملکتی را

وَلَسْتُ بِرَاضٍ مِنْكَ لَكَ كُفَّةٌ
وینستم خوشنود اینها مرا برای تو مخفیه

أَيْضًا فِي مَدْحِهِ بِسْمَةِ مَرَاتِبِ دَرَجَاتِ

إِنْ لَمْ تَرَى كَافِي الْكُفَاءِ فَلَا تَزَلْ
اگر نه بیند کافی الكفاءه را پس بپوشد باد

هَذَا كَيْسُ صَوْنِ الْوَدَى حَبِيبُهُ
هبدانای طلب پیشی میکند خدایین و بدو شش او

أَسَدٌ إِذَا جَرَّ الْقَتْلَ خَلْفَهُ
شیر بیت که اگر بجنگ کرده لشکر را در پشت سر خود

مَا مَرَّ سَحْبٌ مِنْهُ إِلَّا رَدَّهُ
کلاغش ابری از او که اگر بگذرد بر گردانید او را

وَالْجَيْشُ يَرْفَعُ عَنَّهُ مِنْ وَسْطِلْ
و لشکر بپوشد از او از گرد و غبار

فِي غِلَاةٍ جَلُّوا الْفَتْحُ تَحَلُّوا
در غلایان که بر پیشند جهان روی را بفرستند

قَوْمٌ إِذَا كَبُوا الْإِحْبَادَ بَخْلَبُوا
کرده ای که اگر سوار شوند سبازان را پیراهن پوشند

وَيَنْكَرُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ مَعْمَدًا
و نیشناخت بشود در بعضی جاها در حالیکه در خلافت

يَمْعَرُ الْعَوَالِي كَانَ جَرَى وَجُودًا
بدریاها بسوزاند و زیاده است در او اثر و بجز از انما

يَجُوءُ عَلَى الْفِرَاسِ بُرْدًا مَعْدًا
که چاهد بر کافه جانده شمشیر را

وَلَا يَلْعَنُ الْعَيْسَ إِلَّا مَقْصَدًا
و نرساند مرگش بجهنم تو را دس را

أَخَوْتُهُمَا فِيكَ الشَّاءُ الْمُخْلَدًا
فره هم آید او را در مع بهنایش جاوید

مَنْ كُنْ مَسْقُطُ طَالِحِ أَوْ مُوَدِّ
از شما شتران سقوط طالحی یا لکن شده است

قُرْبُ الطَّرِيقِ لَهُمْ إِلَى الْمَعْبُودِ
نزدیکت شده است راه مرآت را بپوی خداوند

حَلَا الطَّلِيلُ بِأَوَانِهِ الْمَعْفُودِ
کودون بپوشد کودتا بهلم بسته شده او

رَيَانُ تَقِطْرُ مِنْ دِمَاءِ الصِّيدِ
سیراب که بچکید از خون غنایه پادشاهان و کزکین

قَوَّالُ الْفَنَاءِ وَبَحْرُ دِيلِ حَدِيدِ
بلای سبزه و بکشد دامن آهن را

أَعْبَاءُ يَوْمِ الْمَازِي وَالشُّهُودِ
سختیهای روزی که از پیش دیده شده و

بِقَسَائِلِ وَتَقِيمُوا بِلَبُودِ
از گرد و علامه بر سر نهاده از طلا

وَإِذَا سَرَّ أَكْثَرُ أَكُونُ أَرَامِي

وهرگاه راه رود چنان شود مانند چنان شدن مار

كَثُرُوا الْبَحْصَى بِجُوعِهِمْ وَنَلَّحُوا

بسیار کردند سگ‌زبانا را با بنویختن و پریشان

لِلصَّاحِبِ عَمَّا فِي مَدْعَى الْعَبْدِ قَدِيمِ

بر صاحب این عبادت در موعده این امید در عاقل آمد در صفتان

وَإِذَا الْفُؤَادُ بَرَدُوا بِرُؤُوسِهِمْ

وهرگاه در پیشند بیکدیگر آنگاه شوند مانند شکار شدنیان

بَلَّكَ مِنْ فَيَامٍ فِي السُّرُوحِ مَقُودٍ

بجز از سپیدی که در زمینانش بودند

وَكَاثِمَا التَّنَاجِرَتِ فِي طَرْفِهِ

وگویی دنیا رویش در راههای

مِنْ جُودِهِ وَدَرَا ضَاهَا مِنْ خَلْفِهِ

از بخشش اوست در غزرائی و از خوشی و ناز

كَأَلْعَبْدٍ مُنْفَادًا لِمَالِكَ رِفْعِهِ

مانند بنده که فرمانبردار باشد صاحب شبار خود را

لِعَدْوٍ وَسُعُودَهَا فِي رُفْعِهِ

مردمانش است و نیکواری در پادشاهی

شَوْقُ الرِّبَاضِ إِلَى التَّجَارِيفِ وَدَفْعِهِ

مانند آرزوی مرغزار بسوی بر و باران او

مِنْ رَعْدِهِ وَمَسِيرُهُ مِنْ بَرْقِهِ

از رعد اوست و درین سباز از برق اوست

وَسَجْدَتُ شُكْرًا لِأَنَّهُ وَضَعَ بَحْفَهُ

و سجده کردم از جهت شکر که نیت بر جان من بکن کرداری او

قَدَّمَ الرَّئِيسُ مُقَدِّمًا فِي سَبْعِهِ

آمد سالار قوم در عاقل پیش داشته شده بود

فَتَبَّاهُ مِنْ حِلِّهِ وَبِحَارِهَا

پس که چهار دنیا از برداری اوست و در پادشاهی او

وَكَاثِمَا الْأَفْلَاكَ طُوعَ بَمَنِيهِ

وگویی آسمانها فرمانبردار اوست رهت اویند

فَدَفَعْنَا مَقْنَمَهَا بِجُودِهَا وَنَحْوِهَا

برستی که بخشش کردند او را در کاران پس بخشای آنها

مَا زِلْتُ مُشْتَا فَا لِنُورِ جَدِيدِهِ

همیشه بودم آرزو مند مرفور پشانی او را

يَحْكُو التَّجَابُ طُلُوعَهُ فَضْهِ

لحایت بگفت ابرو بر غروب سباز

فَقَظْتُ مَدْحًا لَا وَفَاءَ مِثْلِهِ

پس شمر آوردم در جاک نیت رسیدن مانند او

أَيْضًا فِي مَدْحِهِ

بیشتر در اویت در موعده او

فَلَاكَ الْبَشَانُ بِالْعِمِّ

پس زده باد بر بنیست

أَمَ الرِّبْعُ أَخَا الْكَدَمِ

یا هباد برادر بخشش

فَالْوَأْبِعُكَ قَدْ دَمَ

مشتند که هبادت آمد و رسیده

قُلْنَا الرِّبْعُ أَخَا الشَّنَا

گفتم که هباد برادر دشمنان

قَالُوا الَّذِي يَنْوَاهُ

گفتند آنکه بسو با حان او

قُلْتُ الرَّئِيسُ ابْنُ الْعَبْدِ

گفتم سالار فرما بسر عبد

بَعَثَ الْمَيْلَ مِنَ الْعَدَمِ

بسیار بنود خبر از چمن

إِذَا فَنَالُوا الْمُنَافِمَ

اينضا الفم مدحه

بنسبت مراد است در مع او

أَوْدَعَ حَضْرَتَكَ الْعَالِيَةَ

وداع بکنم درگاه بلند مرتبه ترا

وَمَنْ ذَا بَوَدَّ هَذَا الْجَنَابِ

وگفت که وداع کند این آستان را

جَنَابٌ رَعِيْتُ بِهِ جَنَّةَ

درگاهي که رهش کردم بسبب دور بهشتي

وَأَنْتَ بِهَا فَابْضَاتُ الْعُلَى

وهم باد و فایز کنان بلند می را

كَأَنِّي تَقْدَادُ فِي شَوْفِهَا

که بگویم من بعد ادم در شوق او

وَأَنْتَ الْمُرْحَى لَا ظَفَارِهَا

و تو نه امید دهی نه کشته دهی رهای او

وَلَوْ كُنْتُ نَازِلُ خِدْمَةِ

و اگر احاطت فرامی تو در حجت نه ملاک

سَبَقْتُ خُودَ لِمَدِّ الطَّرِيقِ

بیشی بگرم از آب تو در دهان می راه

وَنَفْسِي لِأَدْمَعِي هَامِيَةً

در حال که جان من در هکمی افروز بر در آفت

فَهَنَاءُ بَعْدَ الْعَافِيَةِ

پس که از آسودش عاید بعد از آوا

وَطُوفُ مَكَارِمِهَا دَعِيَّةٌ

در محبت که طواف بزرگوار بهای و حرم او

وَعَلَيْكَ مَالِهُمُ الْعَالِيَةِ

و درستم که حجت چنان می خند

إِلَيْكَ وَأَدْمَعُهَا الْجَلِيلَةِ

بسوی تو در محبت که شگفتی در روان است

يَا مَالَهَا وَيَا مَالِيَةَ

ای آنچه مراد است ای آنچه مراد است زلف

إِذَا مِيرُفٌ فِي جَمَلِهَا حَاشِيَةٍ

آه وقت روان شود در میان جگر آن

وَسِرُّهُ فِي بَيْدِ الْغَاشِيَةِ

در روان شود در دست من تحت سبزه

لَا بِي الطَّيِّبِ الْمُنْتَبِي فِي مَدِّ ابْنِ الْعَبْدِ

در محبت بسوی رست در مع بن اعیبه

شَاهِدْتُ دَسْطَ الْبَسِّ وَالْإِسْكَندَرِ

دیدم - سلطان را - اسکندر

مَنْ يَبْلُغُ الْأَغْرَابَ أَنْ يَجِدَهُمْ

که برساند عرب را را آنکه بعد از ایشان

وَلَقَيْتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا
و دهم بند نزد کوا را هست گویا

نَسَفُوا لَنَا نَسْفَ الْحَسَابِ مُقَدَّمًا
بزین آند را جبرست حساب را بیکدیگر پیش

يَا بِي وَأَيُّ نَاطِقٍ فِي لَفْظِهِ
ای پدر و ای هم دهنی کسبکه کو بپست در سخن او

قَطَّنَا لِرَجَالِ الْقَوْلِ وَقَتْنَانِيهِ
چیدند مردان سخن را و قتی کسان بود

أَيْضًا لِمَنْ هَكَذَا لَلنَّبِيِّ
بهم را هم است در مع او و مبارک که و سبک و سبک

رَدَّ الْأَلَهُ نَفْسَهُمْ وَالْأَعْصُرَا
برگردانید خداوند جانها و روزگار را پیش از او

وَأَنِّي فَدَلِّكَ إِذْ أَنْتَ مُوْخِرًا
آند فذلت هستی بیکه آدمی تو پس آندا

مَنْ شَبَّاعُ بِهِ النَّفْسُ وَتَشْرِي
بانی که فروخته بشود بآن جانها و حربه بشود

وَفَطَّنَ أَنْتَ الْقَوْلَ لِمَا نَوَّارًا
و چیدمی تو سخن را چونکه شکوه کرد

وَوَدَّ بِالَّذِي زَادَ زِيَادَهُ
و افزودن با آنچه خواست آهسته زنده خود را

إِلَى مِثْلِهَا مِنْ الْخَوْلِ زَادَهُ
بازند خودش از سال و نشه خود را

ذَا الصَّبَاحِ الذِّهَانُ مِيلَادُهُ
آن باده ای که تو را زنده شده در او هستی

لَيْسَ هَذَا لِعَاةٍ وَوَهَا دُلَا
پوشیده او را زمینهای من را از دلب او

سَاسَانُ مَلَكِيَّةٍ وَلَا أَوْلَادُهُ
مسانان است در او دلا بجا و او دوزخندان او

رَأَيْهِ فَارِسِيَّةَ أَعْيَادُهُ
دشمن او و عجبت عید نامی او

مَرَّ فَالْأَخْرُؤُ الْفَضَادُهُ
اگر رفت بی اندازه میبشود و بگری که این بخش که است

الْفَضِيلُ قَبُولُ سَوَادِ عَيْنِي مَدَادُهُ
بفضل قبول کسان چشم من بکتاب است

جَاءَ تَوَرُّؤُنَا وَأَنْتَ مُرَادُهُ
آند چه بودند ما و توئی مراد و مطلب او

هِيَ النَّظَرُ الْإِنْفَالُ مَا مِنْكَ
این کنیزت که رسیده است او را از تو

مَخْرَجُ فِي أَرْضِ فَارِسٍ فِي سُورِ
خارجین فارس در ناطق است

مَا لَيْسَ نَافِيَهُ إِلَّا كَأَيْكَلُ حَتَّى
نوشیدیم در زور او تا که

عِنْدَ مَنْ لَا يُفَارِسُ كَسْرًا
نزد کسبکه نیاس توان کرد باو گری که چید

عَرَبِي لِسَانُهُ فَلَسَنِي
زبان او عربیت و لسانی است

كُلَّمَا قَالَ نَائِلٌ أَمِينُهُ
هر وقت که بدید بختی که من از او

هَلْ لِي عُدِّي إِلَى الْهَامِ أَبِي
آیا مرده مرا بیوی سالار ابو

أَنَا مِنْ شَكَّةِ الْحَيَاءِ عَلِيلٌ

من از شکی سستی که پندارم

مَا كُنَّا فِي فَصْبٍ مَا قُلْتُ فِيهِ

پس نیست مرا کسی آنچه گفتم در صوم او

إِنِّي أَصِيدُ الْبُزْأَ وَلَكِنْ

من بکار گیرنده تر از بزازای شکارم و گنم

إِنَّا لَمَوْجٌ لِلْغَيْرِ فَوَلَعْدًا

بدینکه در موج دریا عرض شده و هر آینه بنا

لِلْبَدْحِ الْغَلِيَّةِ فَاضْوَ الشَّرَّ

برای بخشش بسیارش بدینکه او روشنست و شر

نَا لَطَفِي الْأُمُورَ لَا كَرِيمًا

رسیده گان من بکارا کرم جزو کار است

ظَالِمُ الْجُودِ كُلِّ مَا حَلَّ رَكْبُ

ستم کننده بخشش است در هر جگه منزل کاروان است

مَا سَمِعْنَا عِزَّ رَجَبٍ الْعَطَا

نشنیدیم کسی را که دقت دارد بخشش را

خَلَقَ اللَّهُ أَفْضَعَ النَّاسِ طَرًّا

آفریده است او را خدا فصیحترین همه مردم

وَآخِرُ الْغُيُوثِ نَفْسًا بِحَدِّ

دستار و درین بارها نفس را به پس

مِثْلَ مَا أَحْدَثَ الْبُؤْسَ فِي الْعَالَمِ

مانند آنکه بدیدار کرد چسبندگی را در عالم

وَأَمَّا الْكِلْدُ عَرَّةُ الْفَرِّ

مرآه بدین اول، بیکه برآینده است

لَا بِي الْقَيْمِ الْكَاسِبِ

را به پادشاه ذی القدر نیست در هیچ پادشاه

مَكْرُمًا مَالِ الْعِلَّةِ عَوَادُ

بخششهای پادشاه عبادت کننده ای و پادشاه

عَنْ عَلَاءٍ حَتَّى ثَنَاهُ انْفَادُ

از بلندای او تا که ثنایش او را بخشش او

أَجَلُ الْخُومِ لَا أَصْطَادُ

بدان میانه دم ستارگان را شکار میکنم

وَإِصْحًا أَنْ يَهْوَنَهُ نَعْدَادُ

اینکه شکار است اگر وقت شود او را شکار او

عِمَادُهُ وَابْنُ الْعَيْدِ عِمَادُهُ

ستون من است و این امید ستون است

لَيْسَ لِي نُطْقُهُ وَلَا فَيَا دُهُ

که نیست مرا سخن او و نیست در من توانایی او

سِيمَ أَنْ يَجْمَلَ الْيَمَادُمُ دُهُ

دکشته میشود و اینکه بدارد دریا تا قوسهای او را

فَاشْتَهَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا فَوَادُ

پس خواست که باشد و اینکه باشد دل او در آفتاب

فِي مَكَانٍ أَعْرَابُهُ أَكْرَادُ

در جایی که عربهاست او بکرهای او است

فِي زَمَانٍ كُلِّ الْقُوسِ جَرَادُ

در روزگار است که همه جانها بخ است

وَالْبَعَثُ حَيْرٌ شَاعَ فَيَادُ

و برانگیزان مردم را است و بیکه شکار بود فساد

الطَّالِعُ فِيهَا وَلَمْ تَشْتَهَ سَوَادُ

در او درخت میسازد او سیاهی او

لَا بِي الْقَيْمِ الْكَاسِبِ

را به پادشاه ذی القدر نیست در هیچ پادشاه

مَكْرُمًا مَالِ الْعِلَّةِ عَوَادُ

بخششهای پادشاه عبادت کننده ای و پادشاه

اَلْبَشَرُ مِنْ رِزْقِ تَاكٍ مُبَشِّرًا
 مرده بادست بخور روزی که آید مراده عالمی که مرده و معده است
 وَاشْرَبَ فَقَدْ حَلَّ الْوَيْعُ نِقَابَهُ
 وپاشام که کشود بهار طاب خود را
 وَهَذِهِ بَنِي شَرِّ عَجَبِ نَظْمِهِ
 ومنتخب من شربت که خوشتر است نظم او
 فَأَقْبَلُهُ وَأَقْبَلَ عَدُوَّ مَنْ لَيْسَ يَنْطَعُ
 پس بفرمود که از او و پذیر جهان کبر که توانا نیست ندارد

بِعَادَةٍ وَزِيَادَةٍ وَدَوَائِمٍ
 به یکت بخشی و بیشتر دنی و پاینده کی
 عَنْ مَنْظَرٍ مِنْهَا لِبَسَامٍ
 از روی شادان خندان خود
 وَمَدِيحَةٍ بِنَفْعٍ عَلَى الْأَيَّامِ
 و مدحیات که باشد بماند بر روزگار
 إِهْدَاءٍ غَيْرِ نَتِيجَةٍ إِلَّا فُهَامٍ
 هدیه رساندن را بجز نتیجه صسر نهان

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ
 مراچه اسمیل مودید الدین طغسایریات وح می کند نظام الملک را

أَمَّا دَرْدُنَا الْأَيَّامُ أَنْتَ فِي حَيٍّ
 آیدانات روزگار که من در شرف نه
 حَيٍّ لَوْ عَصَى حَكْمُ الْمَقَادِيرِ جَانٍ
 زنده هست که اگر زمان بزد حساب داد تقدیر را
 يَهْوَنُ عَلَيْهِ الْمَالُ وَهُوَ مَكْمَلٌ
 خوار است نزد او مال در عالمی که او کرامت
 أَخَا الْحَزْمِ مَشْبُوبُ الْبَحْرِ عَذْرَاءُ
 صاحب خوار است از او و بیست است دختر او
 نَدَى عَلَى هَامِ الْغُيُوبِ كَأَمَّا
 پادشاه است بر سرای چنان بنا که پاک
 وَبُحَى بِهِ أَفْضَى الْكَارِمِ قَهْرٌ
 و آنگاه بخود او را بالاترین بندگان را به از همت
 إِذَا مَا شَوْفِي سَمِعَ لَهُ لَعْدُ الْحَجَّةِ
 وقتی که برود در کوشش او طاعت کسی ندارد او را
 لَسْنَا فِيهِ الْبُحُودُ وَالْبَأْسُ
 نیست شد است در ادب بخشش و دلیری خود مندی

وَلِيَّامِ الْمُؤْمِنِينَ مُنْتَعٍ
 دوست امیر المؤمنین در منتقم
 لَكَانَ لَهُ مِمَّا يَقْدَرُ مَفْزَعٌ
 و آید است او را و از آنچه تقدیر شده است پناه
 وَيَقُولُ لَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ مُضَعٌ
 و گران نیست است نزد او و در عالمی که او بقدارت
 إِذَا كَادُنَا الْأَرَاءُ لَا تَنْقَعُ
 و بیکه نزد یک که دانشور بها دور نشود او
 لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ مَرَامٍ مَسْمَعٌ
 مراد است از پس پرده غیب دیدن و شنیدن
 لَهَا فَوْقَ مَسْنَى الْحَجَرِ مَرْبَعٌ
 و مراد است بالای ماه کا کاشان منزل کا مهر
 كَمَا طَرَدَ الْيَوْمَ الْجَبَانَ الْمُفْرَسُ
 چنانکه بماند خواب را ترسان هم کرده است
 وَزَهْرُ الْمَعَانِي وَالْبَنَانُ الْمُضْرَعُ
 و مینهای روشن و سرانجام بزرگ

أُولَئِكَ مَطَارُونَ وَالْعَالَمُ آخِرُ

ایشان بارندگانه درحالیکه سال برفار و گریخت

كُلُّ شَجَرٍ الْمُرْتَانِ يُفْرَسُ فِي الطَّلَا

هر یک از درختان بجز مرغان که نشا بنده میشود در درختها

اسْتَنْهَأُوا رُحْمًا وَثِمَارَهَا

بترای آنها شکوفای دهت و میوهای او

وَمَصْفُوكُهُ لِنَعْنَى الْعَيُونِ كَأَنَّهَُا

و بجا جلادده شده که در پیش میکند دید را که با

تَوَفَّى كُلُّ دِيٍّ الْفَرْدِ كَأَنَّمَا

می پستی هر ششیر در خان جوهر دارد که کو با

ظَاءٌ إِلَى مَاءِ الْوَدِيدِ وَإِنَّهَا

نشسته است بر لبهای آب رن کردن و او

قَوَائِدُ لَا تَهْنُ حَوَائِرُ

فصلکند اند که اینک آنها بر گردنده اند

مِنَ الْجَدْبِ تَبَامُونَ وَالْبُؤْسُ سَفْعُ

از فحطی دخته کنندگان در حاکم و زنیان

فَتَحَّلُّ أَثَارُ الْمَعَالِي وَتَوْنَعُ

پس بر میدارد و میوای بلند بسیار و چیده بشود

جَايِمٌ وَالْأَغْصَانُ بُوعٍ وَادْنَعُ

و کاسهای سرده است و شاخهای او باز است

مِنَ الشَّقِيقِ طَرًّا أَوْ مِنَ الشَّيْبِ تُطْبَعُ

بر قوس از آفتاب هریت و یا از پیری ساطع میشود

تَنَازُلٌ فِي مَنِينِهِ عِقْدٌ مُقَطَّعُ

پراکنده شده در در و طرف او بند و در او پدید می آید

لِيُطْفِئَ بِهَا حَلَمٌ مِنَ الْمَاءِ مُرْعُ

فروری نشاندن فحطی از پیری کناری که از آب ملو و پیر

فَتَرْبُ عَلَى عَلَانِيَتِهَا وَهِيَ تَوَجَّعُ

أَيْضًا فِي مَدْحِ

بسنه مراد است در مدح او

طُوحٌ إِلَى الْعُلِيَاءِ تَقَدَّمَ فِيهِ

نخونده است بسوی بزرگواران پیش رفتن او

إِذَا لَحُوا بِالْمَلِكِ ثَلَاثًا تَبَادَرُوا

هرگاه بگردند بملکت دخته پیشی کسبند

لَمْ يَدْرِ لَأَفْلَاكُ طُوعًا وَظَهْرًا

برای فلان ایشان نمیدانند آسمان از طوع و عذر

رَمَى نَظْرَهُ نَحْوَى الْعِدَا فَتَحَادَكُ

انداخت نظر او بر دشمنان پست و ضعیف شد

وَكَرَّهَا مَخَاطِلُ الْبِلَادِ فَاصْبَحَتْ

و گرد نمود نگاه را بجانب شهرها پس آباد گرد شهرها

عَلَى الْمَجْدِ حَتَّى لَا يَرَى مُتَقَدِّمًا

بر بزرگواری تا که دیده نبیند پیش افتادگان

إِلَيْهِ يَرْجُونَ الصَّفِيقَ الْكَلْبًا

بسوی او و بگریزه آورند صغیر رخنه کننده را

بِحَدِيثِهِمْ فِي صَفْحَةِ الْبَدَنِ مَسْمَا

بجمله گفتارهای آنها در صفحه روی ماه داغ و نشان

مَفَاصِلُهُمْ فِيهَا الْخُومُ وَأَعْظَمُ

رنگهای آنها در گوشه ها و بزرگترین آنها

تُمَارِجُهُ الْعَافِينَ نَهَبًا مُقْسَمًا

که میگیرند از دسترس آنکهان غارت فست شده

ثُمَّ أَنزَلَ مَذْلُولًا عَلَى طَرَفِي الْخَلَّةِ

شماره و خفته ای است که راه نمانده و پاهای بندگی درش

إِذَا تَجَنَّبَ مِنْ سُوءِ الْخِلَافَةِ

برگاه منع و نایل شود از سوره بدکار به کینه ای

إِذَا مَا اسْتَفْلَكَ بِالْبُرْجِ بِنَانُهُ

برگاه مستطاب به چشم سحر خفته او

طَامَرَ عَلَى أَقْصَى الْمَكَارِمِ أَنْجُمًا

طرح کرده بر افق استوار و بدکاری در جایگاه ستاره بود

أَتَيْنَ بِهَا وَجْيًا مِنْ لَدُنْ بَحْكَمَا

آورده او را در جایگاه دمی استوار از دین است

تَأَمَّلْتَ تَجْرِمُطِرُ الذِّذْ خَضْرَمًا

بخوی روی ای بی پای که بسیار در دوار پیرا

لِلظُّفَرِ فِي مَدْعَى نِظَامِ الْمَلِكِ

مرطباتی در دست در مع نظام الملك

عَدَاءَ كَنَّاكَ التَّوَضُّعُ مَوْقِعِي

باید کردی که پوشاننده فرار غرور در پیشگاه پوشش بود

تَقَلَّتْ بِهَا فِي مِثْلِ خِلَافَةِ

فرامیدی در آن مانند آن حسی عود که

وَمُسْتَعِظُ فَضْلِ الْعِزِّ كَانَتْهَا

و بر سر دانه زیادتی و دود وال را مثل آب که

مُحَلِّي بَارِزَا فِضْلِ الْجُودِ مَعْلُوقُ

زینت داده شده است ستار را چو بند و آویخته

لَطَافٍ بِصِدْقِ الْمُلُوكِ نَوَاقِ

و این طرف کنند و بادشان که در کشید و بایکدی بر زبان گشته

بَرُّ مَوْجٍ يَنْبَسِلُ الْوَكَايَةِ وَفَرُّ

عزم میکنند بر بسیدن سر کار بسا در نزد او

وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا يَمَاحُكُ مِنْ بِلِ

و نیست مرا نهرا بجهت بخشش تو را و ای

بِهَا عَادَ شَعْبُ الْمَلِكِ مُلْتَمِعُ

بآن اعناق برکت شکافهای مکتب منم و آرام آید

بِلَا عِبْ غَلْفُهُ سُبُوحٌ مِنَ الْخِلَ

باری بکشد باطراف خود ستفای درخت حرا

عَلَيْهِ هِلَالُ الْأَفْقِ فِي مَوْطِنِ النُّجَلِ

بر او ماه و آسمان در جایگاه فضل

عُبُوفُهُمْ يَمْشُونَ هَوَا عَلَى رَسْلِ

چشمهای بیای راه میروند از غمزه ای بر چهره

أَنَا مَطْرَحُ بَطْنِ الْبَدَا بِالتَّوَحُّلِ

نه امر طلبندی است که در میکند دست ما بیای خودی

فَسَوِّ إِلَى الْمَوْشِرِ عَلَى عِلْمِي الْإِخْلَافِ

منسوب است بسوی امیر المؤمنین ع ای اخبار در اخلاق

إِنِّي أَمْرٌ بِاللَّهِ عَزَّيْ كَلِّهِ

بر سبب سحر مردی به سحر که از خدات عزت من به عزتم

وَإِذَا صُنِفَتْ صَنِيعَةُ أَنْجُمَا

و هرگاه میفکند تم نیکی و چشایی را که کنم او را

وَبِثَ الْمَكَارِمِ أُخْرَى عَنْ أَوْجَلِ

درست برده است کسان افکار آفرین را و از بشارت که بشارت

بِصَنِيعَةِ أُخْرَى وَإِنْ لَمْ أَسْئَلِ

چونکه و احسانه دیگر اگر چه سوال کرده نشوم

وَإِذَا نَصَاخَتِي دَفَعْتُ مَرِيْل

و چون دروغ را رانجی بفرمودم

وَإِذَا دُعِيتُ لِكَرْبَةٍ فَتَرَجَّهْهَا

و هرگاه خوانده شوم از برای قربان و اندوخته ای را بگویم آنرا

وَإِذَا بَصِیْحُ كَيْ الصَّبْرِ مَخُ الْجَادِثِ

و هرگاه صدا بدهد مرا از برای کس خواننده یکدیگر وقوع حادث

وَأَعْدُ جَادِي مِنْ عِيَالِي أَنَّهُ

و هشتم از عیب مرا از اهل و عیال خود بدستند

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْأَخْلَاقِ فَصِيْلُ الْفَضْلِ فِي مَدْحِ حَبِيبِ الْمَوْفِیِّ

باب دوم در حسن خلق و در بیان مدح حضرت

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَقَ مُطَهَّرَةً

درستیکو بر یک و در یک تنها اخلاق پاکیزه است

وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا

و علم و دانش ششم است و حلم و در داری چهارم آن

وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا

و بر و نیکو هفتم آن است و صبر و پایداری هشتم آن

وَالْقِسْرُ عَاقِبَةُهَا لَا أُصِدِّقُهَا

و دگر و بدو آخر است از اینها و من نمی توانم تصدیق آنرا

مَنْشَقُّ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی حضرت بی حد آید حسین علی السلام

لَإِنْ كَانَتْ لَا أَفْعَالٌ يَوْمًا لَا هَلَا

که بود پسند کار را روزی و برای اهل آن

مَنْشَقُّ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی حضرت ابی حد آید حسین علی السلام

لَوْ أَنَّ خَيْرَ كُلِّ قَضِيْلَةٍ

اگر آنکه من هر قسم از قضیه ها را

مَا اخْرَجْتُ غَيْرَ حَاسِنٍ إِلَّا خِلَافَ

چند آنکه من هر قسم از قضیه ها را

أَثَرُهُ بِالزَّادِ جَنِّي مِمَّتَكِلِ

و آنکه کردار او آنست که تا یکی بی بدی است

وَإِذَا دُعِيتُ لِعَدْوَةٍ لَوْ أَفْعَلُ

و هرگاه خوانده شوم بجهت عداوت دیگر کسی

وَأَمِنَهُ مِثْلَ الشَّهَابِ الْمَشْعِلِ

و در بار او مانند یز شهاب بخورنده

إِخْتَارَ مِنْ بَيْنِ الْمَنَازِلِ مَنَزِلِي

چند از کرده است از میان همه و در میان من و منزل

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْأَخْلَاقِ فَصِيْلُ الْفَضْلِ فِي مَدْحِ حَبِيبِ الْمَوْفِیِّ

باب دوم در حسن خلق و در بیان مدح حضرت

قَالَ بَيْنَ أَقْطَا وَالْعَقْلُ ثَانِيهَا

بسیار بدو می بیند است و عقل دوم آن

وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْفَضْلُ سَادِسُهَا

و وجود و بخشش پنجم است و نصیب ششم آن

وَالشُّكْرُ سَابِعُهَا وَاللِّينُ ثَامِنُهَا

و سپاس هفتم آن است و دلیری و نرمی هشتم آن

وَلَسْنَا نَرُدُّهَا لِأَحَدٍ إِعْصِيهَا

و پسند نمی داریم آن را به کسی برگردانیم

لِبَعْضِهِمْ فِي ذَلِكَ

بر بعضی شعور است در اینقی

أَلَيْسَ بِالْإِنْسَانِ لَقِيتَ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا فَرَمَ بِالْإِطْلَافِ

هفت گزینم بخشودنی هر کسی را که پسند از زمان همه دقت کن بشناختن ایشا و کشاده رودنی

وَدَعِ الشُّرَّ وَالْعَبُوسَ عَنِ الْخَلْقِ فَإِنَّ الْعَبُوسَ رَأْسُ الْخِطَاةِ

همه کفر و شر و دشمنی را از مردم پس بپوش که ترش رودنی هر سر و سرعاف و نادانی است

مَنْ شَقَّ إِلَى الْمِلَّةِ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منوبت این بخار بودی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

نَا مَرْبَعًا عَدَّ عَنْ مَكَارِمِ خَلْفِهِ لَيْسَ النَّفَاحُ بِالْعُلُومِ الْفَاخِرَةِ

ای سبک اهل بکبر از محسن و نیکوئی خلق خود نیست فخر و بخت علم و دانش بسیار

مَنْ لَمْ يَهْدِ بِعِلْمِهِ إِلَى الْخَيْرِ لَمْ يَنْفَعْ بِعِلْمِهِ فِي الْآخِرَةِ

کسی که پاکیزه نکند دانش خود خلق طبعی را بهره و نیستود به ایشای خود در آخرت

لَسَلَّمَ عَنْكَ الْخَاسِرَ

از سلم پس هر غاسر است

لَا تَسْئَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلْقِهِ فِي وَجْهِهِ شَاهِدِينَ الْخَيْرِ

پرس مرد را از چگونگی اخلاف او در روی او و چهره است شاهدین از خیر و اذن و حقش

عَنِ الْبَحْرِ

از بحر است

سَلَامٌ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلَاءِ فِيهَا سَلَّمَ عَنْ كُلِّ عَادٍ وَمَا شِمَ

درود بر این مردمان بدست که آنها سلم و برآورد از هر نکت و عار و کف است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت است بعضی از ایشان

أَلَيْسَ الْعَدُوُّ بِوَجْهِ لَا ظُلُوبَ لَهُ نِكَادُ قِطْرٍ مِنْ مَاءِ الْبُشَا شَاتٍ

آه منم دشمن را بر روی که نباشد مران روی را چگونگی نیکو یک قطره از آب آب خرمها و نهی است

فَأَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ بَلَغَ عَادِيهِ فِي حَيْمٍ حَيْدٍ وَتَوْبٍ مِنْ مَوْدَاتٍ

بسیار خرم ترین مردم کسیست که عادت کند دشمنان خود را در بدنامی بپسندد و لباسهای از او بسند

مَنْشَقُّ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

منسوب است بحضرت امیر المؤمنین

تَكُونُ عَلَيْهِ حُجَّتُهُ مَا هِيَ

یعنی بر او حجی که بر او است

أَبَتْ هِيَ إِلَّا عَلَى الْعَالِيَا

که او را که در دنیا را اندویست که بر او است

كُنُومًا لَّاسْرَاوَالضَّمِيرُ مَا دِيَا

پوشیده است در تنهای اوطن خدا و در گشتن او

كَأَنَّ عَلَى الْبَدَا لَتُحْمَ الدَّيَا

همچنانکه بخون پنداری است و چارده پرستارهای او

وَمَحَرَّسٍ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفَ زَلَّةٍ

و محفوظ است از نفس خود بترس از لغزش

وَصَانٍ عَنِ الْفُتَا وَفُتَا كَرِهَةٍ

و گاهی بهشت است از به نفس گویم خود را

صَبُورًا عَلَى نَيْبِ الزَّمَانِ وَصَفِيٍّ

با صبر بر سختی روزگار و در گشتن زمان

لَهُ هَيْهَ تَقُولُوا عَلَى كُلِّ هَيْهَ

او است چنانکه بلا ترسی بگوید بر همه

لَا بِي شَأْمًا لَطَائِي

را به نام طایفه

مَنْ كَانَ يَأْتِيهِمْ بِالْمَنْزِلِ الْخَشِينِ

کسی که با ایشان آید بهشت است بجهان دوست نامور

إِنَّا لَكِرَامٌ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكْرُوا

چون بگویند که ما را بزرگان بگویند که با ما است یاد نامور

لِبَعْضِهِمْ

از بعضی از ایشان

وَلَيْسَ جَالَهُ عَرْضًا وَطُولا

و نیست چو در بگوئی او بسبب عرض و طول قامت

جَالُ أَخِي النَّهْيُ كَرَمٌ وَفَضْلٌ

چو در بگوئی صاحب فضل و کرم و بخت است

وَقَالَ آخِرُ هَذَا الْمَعْنَى

و گفت آخر این معنی

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَاءِ

چون که نباشد بکار او و خلایق

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى قَالَ

و نیست بگوئی در روی جوان شده از بزرگوار

لَا بِنَبَا نَدَا السَّعْدَ

را بهر بانه سعدی است

فَمَا كُلُّ صَفْوَلٍ لِحَدِيدٍ يَمَانٍ

پس هر یک از صفویان جلاد شده شد شمشیر یافتی

وَلَا يَحْتَمِلُ الْحُسْنَ دَلِيلًا عَلَى الْفَقْرِ

و ندارد بکار صورت را نشانی بر بگوئی جوان

فِي الْمَدَى حَبِيبُكَامِ الْأَخْلَاقِ قَالَ بَعْضُهُمْ

در مدح کرده باشند چون یسین کو فی اخلاق گفته اند بعضی از شما

وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَّغَ مَجْهَدًا فَظُهُورُهُمْ عَلَى الرِّجَالِ حَرَامٌ

و چون ستراتی را با برسانه بجهت
بسرشت آنها به سواران برادران حرام است

قَرَبَيْنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطَى الْجَصَا فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامٌ

ز نزدیک گردانیده اند از نزدیک کسی که دست بر شتر زد
پس برای او ایستادگی حرام است و ضمانت

فَرَجَ لِيَصْرَ بِنَا لِلْبَعْضِ مِنْ

از کتاب نفی از نسل از بعضی شعر است

إِنَّ الْمَكَارِمَ فَلَدَّ بَدَاعُوانَهَا فِي وَجْهِكَ الْمُبْتَسِمِ الْبَرَاةِ

درست که مکارم را بدعا خوانند
در روی تو که خندان و درخشان است

وَكَيْتَ مِنْ أَنْوَارِ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَعَدَّ وَبِشْكَالِ الثَّقْرِ فِي الْأَشْفِافِ

و چون بنده شایسته ای از نورهای همه فضیلت
پس گردیده ای مانند آفتاب در نور دروشتی

وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ قَدْ كُتِبَتْهَا جَدًّا قَانَا الْأَخْلَاقُ بِالْأَخْلَاقِ

و نیک و مکارم اخلاق در پیش تو بنویخته اند
با سبای نازده پس نیست نیک اخلاق که گفته شود

مِنْ أَيْضًا بَعْضُهُمْ

از آن که است نیز بعضی از ایشان را

خُصِّصَتْ يَا يَافَا الطَّعْجَ الْكَرِيمِ وَحُرَّتْ مَنَافِبُ الشَّرَفِ الْمَجْهِمِ

مخصوص شده ای ای طعج گرامی
و درگاه منتهای شرف بزرگوار است

فَهَذَا كَالْمُهَيَّمِ قَدْ مَنَّا بِمَا آتَاكَ مِنْ خُلُقٍ عَظِيمِ

بسرور و اندک ترا خداوند مهیمن پس گواهند
باینکه داده است ترا از نیکی خلق بزرگ

وَبِحَيْدِ الْأَيْسَرِ فِي ذَلِكَ

از کتاب راجع به آسراست در آن

فَسَرَّ أَنْ تَزَلَ الْوُفُودُ بِيَايَهُ سَهْلَ الْحَبَابِ مُهْتَبِ الْخُلَامِ

خداوند که است برادر و در دستان برگانده او
سهل آسان حجاب بنگرد و بپندد خدنگاران است

وَأَزَايَتْ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ لَمْ تَدْرَأِ هُمَا أَخُ الْأَرْحَامِ

و چون پسینی تو برادر او را دوست او را
نبدانی که کدام از ایشان برادر هم سنگی رحم اویند

لِلْجَنَّةِ فِي هَذَا الْمَقْدَرِ

از بزرگواریت در این سستی

أَقُولُ إِذَا سَلَمْتُ عَنْ مَرْقُومٍ مَنْ

بگویم من چون پرسند مرا از ترخت کسی که

مَا أَقْبَسَ مَا نَدَى وَأَكْفَا

بنت اینک بکس کرده شود بانبار و جانی

مُحَمَّدٌ لِمَرَوَاتِ الْأَنَامِ غَدَا

مهرت مروتتای ظوفا که گردیده است

كَأَنِّي نَدَى لِنَارٍ وَأَلْبَنُوعِ النَّارِ

آنگاه شرف نه برای آتش و مانند چویند برای آب

لِإِبْلِيسَ بِكُنْ فِي ذَلِكَ

ایابین در محاسن در این معنی

إِذَا أَبَوْا سِمَ جَاءَتْ لَنَا يَدُهُ

همراه ابو کاسم چون و بکس کند برای دست او

لَمْ يُجِدْ إِلَّا خَوَانَ الْفَخْرِ وَالْمَطَرُ

مع کرده شود و در برادران که دریا و در خشه

وَأَرَا ضَائِكَ لَنَا أَنْوَارُ غُرْبَةٍ

و هرگاه روشنی بخشد ما را روشنیهای چینی از

فَضَائِلُ الْبُتْرِ وَالشَّيْرِ وَالْقَمَرُ

خیزد و بسیل شود و نوزده که آفتاب و ماه است

وَأَنْ مَضَى رَأْيُهُ أَوْ جَدَّ غُرْمُهُ

و اگر بگذرد رای او یا کوشش کند غم او

فَاتَخَّرَ الْمَاضِيَا زَالَتِ الشَّيْءُ فَالْقَدَرُ

از پس میبندد و رفته گذشته که بشیر و دهر است

مَنْ لَمْ يَدْرِ مَا لَمْ يُرْ عَمَّا فِي الْخَوْفِ وَالْخَدَرُ

کس که نداند بود نیارد در جنبه که بر سر از سطوح است

بَيْنَا أَنْ كَسَبَتْ وَصُفْرَ بَكْسَنَدَ كَمْ تَسْ بَدِيمِ أَنْ

بینا که کسبست و صفر بکسند که ترس بدیم آن

بَرَى عَوَافٍ مَا يَأْنِي وَمَا يَنْدُ

گریز آنکه دوست و همکار زود کار در دست است

مَنْ يَسْنَدُ آخِرَ أَيِّ أَهْلِ مَيْمَنٍ وَاهِبِ مَيْسَرَةٍ

می پسندد آخرای اهل میمنه و اهل میسر

لِلْخَالِئِ نَزْرِي

مروارذ بی درخت

وَابْتَضْرُوضَا حِجَابِ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا

و سفید رود و روشن چشمانی هست که گویا

فَعَيَّنَا قَدْ ذُرَّتْ عَلَيْهِ سَمَاثِلُهُ

و در آن روختن بر او دیده است ششایل و مفلح او

فَقُتِلَ رَجُلُهُ بِرَجَالِ أَهْلِهِمْ

میرسد ای ایها مردانی که کتر از ایشان

قُتِلَ فِي الدَّسِّ الرِّفِيعِ أَمَامِلُهُ

بوسیده میشود در سخت بند انگشتان او

فَرَجَ طَبِطَالٍ تَرَاكِبِ الْعِصْمِ

از کتاب سنجش اسباب از بخت ارشادت

عَلَىٰ جَبِينِكَ نُورُ السَّعَادَةِ مُشْتَرٌ
بر پشت خد تو نور دروشتی سعادت می‌باشد

سَعَادَةُ لَكَ تَلْبَنِي مَا هَمَّتْ بِي
سعادت بر تو که نزدیک می‌گردد آنچه مرا خد کرد

وَمِنْ بَاقِي الْأَخْرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و از بقیه کتابت نیز مرد دیگر را در این معنی

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
هیچست خدست گذرنا تا بد خدا و منبع و بنور تو

وَمَا يَفُوقُكَ جَعَلَا لَاجِمُ الزُّهْدِ
بسر بلند می بخود بر تو حتی سعادگان در خد

كَأَنَّمَا قُرَيْشٌ بِالْكَوْكَبِ الشَّامِيِّ
گو یا اگر قارون و نوزد یکی کرده بسنداره سیر کنند

أَلَا كَأَنَّمَا لَيْسَ بِهَا صُحْبَةُ الْحِمَارِ
گو بسختی تو بر سدازان مجاهبت حساب

يَا هَيْتَ لَكَ مَا أَعْلَىٰ مَرَاتِبُهَا
ای خوشا بجای که مرتبت چه بلند است مرتبای تو

لَمْ يَبْلُغِ الْبَدْرُ عِزًّا فِي مَطَالِعِهِ
چسب که نرسد ماه چاره بفر تو در طلوع کرد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْنَى

از اول سوره معمر است

وَلَوْ مِلَّتْ مِنَ الذَّهَبِ الْجَنَانُ
و اگر برگزیده شود از طلا کامرانی بزرگ

مَطْلُوبٌ مِنَ اللَّيْسِ الْبَيَانُ
بسر محبوب از زبان آور جان کردن

عَلَيْهِ لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ ضَمَانُ
که بر او هر کرم است و بزرگواری ضمانت

وَمِنْ بَاقِي خُلْدُهَا وَهِيَ الْجَنَانُ
و نوزد یکی تو جاوید در آن دنیاست و آن دنیا بهشت

وَقَدْ رَحِيتُ لَيْسَ لَهُ جَنَانُ
و خد در است زیرا که نیست مراد او دل که دیوانه شود

شُرْبُ الْوِاسِجِ بِالطَّرَبِ الدَّانُ
چسب نوشیدن به بطرب کردن منهای ابد

لَكَانَ لَنَا بِطَلْعِكَ لَمْنَانُ
بر این بود ما را به صورت تو معشر منی

رَمَىٰ مَا نَالَنَا الْأَضْيَافُ نَزْدًا
می پستنا آنچه رسیده است مهمانان را اندک

وَيُطْلَبُ مِنْكَ مَا هُوَ مِنْكَ طَبْعُ
و طلب کرده میشود از تو آنچه از تو طبع و چشمت

تَضَمَّنَ مِنْكَ ذِي الدُّنْيَا مَلِكًا
در بر گرفته است از تو این دنیا پادشاهی را

كَأَنَّ بَحَارَهَا الْجَحْنُ أَوْ فِيهَا
گو یا در ای دنیا آب جنانند در آن

وَتُعَذَّلُ جَنِّ كَمْ تُجَنُّ سُرُورًا
و عذاب کرده میشد و نیکو دنیا دیوانه میشد و از شادی

وَلَوْ طَرِبَ الْجَمَادُ لَكَانَ أَوْ لَ
و اگر سه در میشت جماد بر این بود سداوار تر

وَلَوْ لَا قَوْلُكَ الْخَافُ قُرْبِي
و اگر نبود سخن تو که ترسیدم تو بودم از ترس

إِذَا ضَرِبْتَ خِيَامَكَ فِي مَكَانٍ
برگاه زده شود چندی تو در جایگاه

فَذَلِكَ حَيْثُ تَلْقُطُ الْجَنَانُ
پس آنجاست که به چیده میشود زدها

وَتَلْغِزُ الْكَوَاعِبُ مِنْ خِصَاءِ
دو نیزه میکند و غزلان غار پستان از سکر زبیر آن

وَحَطَّاهَا إِدْخَارُ وَاخْتِرَانُ
وسوزان است بر آن رگبار از غمره نهان و خزینه نهادن

فِي حَيْثُ الْأَسْرِ لِبَعْضِهِمْ

از کجاست به راضی الا سراسر بعضی از شرارت است

تَخَاصُّمُ الْيُجُودِ وَالْجَمَالِ
و دشمنی کردن با هم بجنگش و نیکی

فِيكَ فَصَادُ إِلَى حِمَالِ
در تو پس گردیدند بسوی جنگ و جدال

فَقَالَ هَذَا فِكْمُهُ
پس گفت این چنین است و بجهت مریت

بِالْيُجُودِ وَالْبَدَلِ وَالنَّوَالِ
بسبب جو دهل و بخشش و بخشندگی

وَقَالَ ذَاكَ وَوَجْهُهُ
و گفت آن در ویس او و رزق

بِالْحُسْنِ وَالْبَشْرِ وَالْجَمَالِ
بسبب کوی و کشاد و روانی و نیکی و جمال

فَأَفْرَقَا عَنْكَ عَنْ تَوَاضِ
پس جدا شدند هر دو از دودر میان خودی

كِلَاهُمَا صَادِقُ الْمَقَالِ
هر دو آقا راستگو از روی کهار

وَسَيَقُطُّ الْجَحْلُ أَهْلُ نَصِصِ الْمَرِ

از کجاست بسط احوال از منصفه نری است

إِنَّ الْكَادِمَ وَالْمَغْرُفَ أَوْدِيَةً
چراست که بگوئی و کلام خون و دین و اولاد است

أَحْلَكَ اللَّهُ مِنْهَا حَيْثُ يَجْتَمِعُ
که دارد کرده است زاهدان را هر جا که جمع کرده شود

إِذَا رَفَعَتْ مَرًّا فَاللَّهُ دَافِعُهُ
برگاه بلند کنی مردی را پس خدا بلند کرده است لغو

وَمِنْ وَضَعَتْ مِنَ الْأَقْوَامِ مُتَضَعُ
و کسی را که فرو گذاری از خویشان فرو گذاشته شده است

إِنْ أَخْلَفَ الْغَيْثُ تَخَلَّفَ أَمَلُهُ
اگر مخالفت کند باران از باریدن مخالفت میکند کشتار از کشتی

أَوْضَافُ أَمْرٍ ذَكَرْنَا فَيَنْتَسِعُ
با اگر گفت شود کاری باید میکنیم او را پس گشاده میگردد کهار

وَسَيَقُطُّ الْجَحْلُ أَهْلُ نَصِصِ الْمَرِ

و از کجاست بسط احوال از منصفه نری است

لَهُ مَنَافٍ لَا يُحْصَى مَنَافِيهَا
از برای او منافع است که بحساب نمی آید بجا آن

وَيَحْسَبُ أَكْثَرُ الْأَوْمِلِ الشَّجَرِ
و محاسب میکند بیشتر از اموال شجره

مَا سَادَ مَوَكِبُهُ إِلَّا وَتَجَدُّهُ
 سیر میکند موکب او هر آنکه خدمت میکند او را
 فِي ظِلِّهِ الْأَسْنِيَانِ الْفَخَّ وَالظَّفَرُ
 در سایه او در ششانی که فروز و قطره است
 دَامَتْ يُقَاتِلُهَا صَيْدُ الْمُلُوكِ
 پیوسته است که هر صید جنگه او را بزند که پادشاهان بکشد
 يَقْبَلُ الْأَكْرَمَانِ التَّوَكُّنُ وَالْحَجَرُ
 برسد و بشوند و گریبان که در کن کعبه و حجره است و سودن

مِنْ هَذَا النَّصَائِ الْأَبِي الطَّيْبِ الْمُنْتَفِي

از کتاب نزهة القلوب از ابی طیب منتفی است

مَكَارِمُ لِحَجَّتْ فِي عَلْوِكَ آمِنًا
 مکارم است که هر چه زیاده است در بندگی و عفو
 تَطَالِبُ ثَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكَوَاكِبِ
 طلب میکند خون بهایرا خود بعضی از ستارگان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

جِدُّ السَّيِّئَاتِ كُلِّهَا إِذَا دَرَفَتْ
 ستوده است که هر چه زیاده است در بندگی و عفو
 تَوَاضَعُ حَتَّى قِيلَ مَاذَا التَّوَاضَعُ
 فروز کرد تا بگوید که شد چیست این فروزی کردن

وَقَالَ الْخَيْرُ

و گفته است بخیر از شما

لَوْ أَفْتَمْتُمْ خَلْقَهُ التَّوَلَّى خَيْرٌ
 اگر بفرموده بودید خلق پاکباز او را بدست خود

إِذَا شِئْتُمْ أَنْ تَخْصِيَ فَوَاصِلَكُمْ
 اگر بخواهید که بخواهید بخواهید بخواهید بخواهید

مَسْفُطِ الْجَوَاهِرِ

از کتاب مسقط الجواهر است

لَوْ لَا عَجَائِبُ صَنَعَ اللَّهُ مَا بَنَتْ
 اگر نبود عجایبهای صنع خداوند نمی بودند

لِحَسَابِ شَرِّ النَّاسِ

از احسان بن ثابت اشعار است

بِبُضِّ الْوَجُوهِ كَيْفَ أَحْيَاهُمْ
 بفرموده بودید که چگونه بفرموده بودید که چگونه

شَمُّ الْأَنْفِ مِنَ الظَّرِّ الْأَوَّلِ
 بفرموده بودید که چگونه بفرموده بودید که چگونه

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی از ایشان

إِذَا عَدَا الْكَارِمُ كُنْتُ مِنْهَا
بهرگاه شمرده شود سکارم و بدنگها هستی تو از آنها

بَعِزَّةَ الْجِبَالِ مِنَ الْوَهْدِ
بمنزه کوهس از پهن پشت

فَإِنْ ذَكَرْنَا الْكَارِمُ كُنْتُ نَارًا
بهر اگر یاد کرده شود بدنگان هستی آتشی

مُضَرَّمَةً فَكَانُوا كَالرَّمَادِ
افروخته شده پس پشته آنها مانند خاکستر

الْفَضْلُ كَثَائِفُ الْعُقُلِ لَا يَنْسِقُ إِلَى عِلْمٍ

فصل قریب در مدح هنر و ادب و نسبت این چند شعر به اربابین

وَأَفْضَلُ قِسْمٍ لِلَّهِ لِلْمَعْقِلِ
وفاضلترین بهر اقسام اندازی مرد عقلست

فَلَيْسَ مِنَ الْأَشْيَاءِ شَيْءٌ يُفَانِيهِ
پس نیست از چیزها چیزی که نوازد که بپوشاند

إِذَا أَكَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَعْقِلِ
بهرگاه که خورد خداوند بخشنده از برای مرد عقل و خود او را

فَتَذَكَّرْنَا خَلْقَهُ وَبَارِيَهُ
پس تهنیت کردیم خلق او و آفرودار او را

عَلَى الْعَقْلِ يَجْرِي عَلَيْهِ وَتَجَارِبُهُ
بسبب هنر جاری شود و تهنیت او و تجربه او را

وَأِنْ كَانَ مَحْصُورًا عَلَيْهِ مَكَاسِيهُ
و اگر چه بود در پهنه شک گردیده بود براو کسبای او را

وَلَنْ كَرَمًا عَوَانُهُ وَمَنَاسِبُهُ
و اگر چه گرامی بپوشد باوران او و مناسبت او را

يَتَبَرَّكُ الْفَتَى فِي النَّاسِ صَحَّةُ عَقْلِهِ
سر آید بگردد جوان در میان مردم درستی هنر او را

يَتَبَرَّكُ الْفَتَى فِي النَّاسِ قَلْبُهُ عَقْلُهُ
رشت بگردد جوان در میان مردم کرم هنر او را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی از شعراء

مَا وَهَبَ اللَّهُ لِأَمْرِهِ هِبَةً
بخشیده است خدا از برای مردی از خود بخشی

أَفْضَلَ مِنْ عَقْلِهِ وَمِنْ أَدَبِهِ
فاضلتر از هنر او و از ادب او را

هُمَا جَمَالُ الْفَتَى فَإِنْ فُتِدَا
آند وجه جوانند پس اگر گشت شوند زخم

فَقَفَدَهُ الْحَيَاءُ أَجْلَبُهُ
پس گشت بداد او از زنده گشت بدست بجهاد او را

وَقَالَ الْخَصْدُ

وگفته است دیگری از شعراء

وَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ اجَلْ عَقْلَهُ وَافْضَلْ عَقْلُ عَقْلٍ مِنْ يَدَيْنِ
 کسی که باشد صاحب عقل بزرگ بشود همچون صاحب عقل که صاحب آنک باشد

وَقَالَ اخِرُ

وکیل است دیگری

اِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ قَضَائُهُ وَقَامَ عَلَى الْاِحْسَانِ مِنْهُ دَلَالُهُ
 پس از آنکه تمام شد عقل مرد تمام شد قضای او وپسندید بر نیکی دستان از او نشانه امر او

فَلَا تُنْكِرُ الْاَبْصَارُ مَا هُوَ قَائِلُهُ وَلَا تُنْكِرُ الْاَسْمَاعُ مَا هُوَ قَائِلُهُ
 پس از آنکه نیکند چشمها آنچه را که او گفته است وآنچه را نیکند گوشها آنچه را که او گفته است

وَقَالَ اخِرُ

وکیل است دیگری

اِذَا اَجْمَعَتْ خِصَالُ اَمْرِي مَكْنُهُ يَكُنْ فَيْكَ مَا اَعْجَبَكَ
 پس از آنکه جمع شود صفات امر من پنهان شود نزد تو آنچه را که تو را حیرت کرد

فَلَيْسَ عَلَى الْبُحُورِ وَالْمَكْرَمَاتِ اِذَا جِئْتَهَا حَاجِبٌ يَحْبُكُ
 پس نیست بر روی دریا و بزرگواری اگر چه بیایی آنها را حایل که حیرت کند

وَقَالَ اخِرُ

وکیل است دیگری

مَنْ لَمْ يَكُنْ اَكْبَرُ عَقْلُهُ اَهْلَكَ اَكْبَرُ مَا فِيهِ
 کسی که نباشد بزرگ تر از او عقل او هلاک کند او را بزرگتر که در او است

اَصْلُ الْفَتَى يَجُوزُ لَكِنَّهُ بِفِعْلِهِ يَظْهَرُ خَافِيهِ
 اصل مرد عفت است چنانکه در گفتار او بکار او و حال او ظاهر میکند پنهانی او را

وَقَالَ اخِرُ

وکیل است دیگری

لِكُلِّ ذَا دَوَاءٍ اِنْ سَطَبُ بِهِ اِلَّا اِلْهَامًا اَعْيَتْ مِنْ يَدَاوِيهَا
 برای هر بیماری که باشد که سوازی شود آن در دوا بماند مگر آنکه که عاجز نیکند که که دوا را نگیرد او را

فَالْبُطْلَانُ الْمُنْتَبِي

مخبر است از اهل حق مستحق

وَأَنَّ عَنَاءَ أَنْ تَفْهَمَ جَاهِلًا
وَمَحَبَّةُ جَهْلًا أَنَّ مِنْكَ أَعْلَمُ
و پیرسند هیچ نیست که نفهم کنی نادانی را
و محبت کند از نادانی آنکه او از تو داناست

مَنْ يَبْلُغُ الْبَيَانَ يَوْمًا تَامَهُ
إِذَا كُنْتَ نَبِيَّهَا وَآخِرُهَا
چون برسد بستان مهر تمام و آخر

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگر

إِنِّي لَأَمِنُ مِنْ عَدُوِّ عَائِلٍ
وَأَخَافُ خَلَايَا تَرْبِيَةِ جُونٍ
چون بگویم بر این ایمنم از دشمنی که خانه دشمن است
و میترسم از خدایان تربیت او را

فَالْعَقْلُ فِي وَاحِدٍ وَطَرُفِهِ
أَهْدَى وَأَضْدُ وَالْجُنُونُ قُوَى
پس عقل در یک گوشه است در راه او
راست و گمراهی و دیوانگی قوای

وَقَالَ الْخَرَفِيُّ هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری در این معنی

أَنَّ اللَّيْبَ مِنَ الْعَدُوِّ فِي بَعْضِهِ
أَخَى عَلَيْكَ مِنَ الصَّدِيقِ الْأَخَى
چونست که فخر خود از دشمنان در بعضی گزیند
مهربان تر است بر تو از دوست نادان اخمن

لَا تَيْتَسَّرُ مِنَ اللَّيْبِ إِجْنًا
وَأَحْرَمُ جِبَالِكَ مِنْ جِبَالِ الْأَخَى
ناهمد بپوش از عجز و خوارگی اگر چه چاکر
و دیگر کسی دین ندارد از پندار مردمان نادان

فَعَدَاوَةٌ مِنْ عَائِلٍ مُحْتَمِلٌ
أَوَّلَى وَأَسْلَمُ مِنْ صِدَاقَةِ الْأَخَى
پس دشمنی از خانه با خود نیکوکار
سزاوارتر و سالم تر است از دوستی مردمان

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگر

وَمَا سَبَقَتْ مِنْ جَاهِلٍ قَطْعَةً
إِلَى أَحَدٍ إِلَّا أَضَرَّهَا الْجَهْلُ
و پیشی گرفته است از هر جاهل هرگز قطعی
به سوی یکی مگر ضرر رساند به آن نادانی و جهل

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

إِعْمَلْ صَوَابًا تَنْتَلِ بِهَا الْخَيْرَ مِمَّا تَرَى
فَلَمْ يَنْتَلِ لَاهِلُ الْعَقْلِ لَدُنِّيهِ
کار کن بهرستی و صوابی بهیچ نیست از نیکی از آنکه ترا
پس از آنکه نرسد بهیچ نیست از بهیچ صاحب خود بهیچ

وَأَيْنَ عَلِمْتَ عَلَى جَهْلٍ وَفُزْتَ بِهِ؟ قَالُوا أَجْهَلُ لَأَعَانَهُ الْمَقَادِيرُ

دگر عمر کی اندوی جهالت و فزندی با بی بخت میگویند چاه است که باری کرده است و در افتد بر ما رخصا

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

هَذَبَ النَّفْسَ بِالْعُلُومِ لِيُزَيِّنَ وَزَيَّى الْكُلَّ فِيهِ لِلْكَلْبَبِ

بندود پاکیزه کند نفس را بعلوم تا بداند و بپسندی هر چیز را پس آنرا برای هر چیز خاهاست

إِنَّمَا النَّفْسُ كَالزُّجَاجَةِ وَالْعَقْلُ سِرَاجٌ وَحِكْمَةُ اللَّهِ زَيْتٌ

بدینیک نفس مانند شیشه است و دهنر مانند چراغ است و حکمت خداوند زیتون است

فَإِذَا أَشْرَقَتْ فَإِنَّكَ حَيٌّ وَإِذَا أَظْلَمَتْ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ

پس هر چه روشن کند شیشه پس بدینیک که روزند و هرگاه تاریک کند پس بدینیک که روزند

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

وَلَمْ أَرِ مَنْ عُدِمَ أَضَى عَلَى الْفَنَاءِ إِذَا عَاشَ بَيْنَ لَثَائِسٍ مِنْ عَدِيمِ الْعَقْلِ

و ندیدم از نیستی ضرر رسد نده و زبونم هرگاه زند که نایب میان مردم از نه بدین منور

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

زَعَمْتَ أَنَّ الدَّعْوَى بِأَنْتَ جَامِعٌ فَوُتْنَا مِنَ الْأَدَابِ بِجَعْلِهَا الْفَضْلُ

گمان کردی ای برادر دعوی با اینکه دجامع و درانی فزنده را از آداب که جمع کرده است آنها را ضرر و

فَهَبْكَ تَقُولُ الْحَقُّ أَفْضَلُ تَكُونُ لِإِنْسَانٍ وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ

بسر زده بگفته است ترا که هست بگوئی که کم ضعیف است که همیشه از برای این تن و حال اگر نباشد از برای عقل و خرد

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

وَمَا السَّيْفُ إِلَّا زُبْرَةٌ لَوْ نَزَعَتْهُ عَلَى الْخُلَفَاءِ الْأُولَى لَمَا كَانَ يَنْقُطُ

و بدین تیغیر که پاره از آهن که اگر واکند ای ائمه را بر خلف و طاعت اصحاب خود پیشه که ببرد چیز را

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

إِنْ خَطَأَ

اِذَا طَالَ عُمُرُكَ فِى غَيْرِهَا ۖ اَفَادَتْكَ الْاَيَّامُ فِى كَرَمِهَا عَفَا
 چنانچه روزگار در گذرانی خود در غیر سر جای و امانی
 فایده میدهد از باران روزگار در گذشتن به صید خوشها و عفو را

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْاُخَرُ

و گفته اند بعضی از ایشان در ادب

لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةٌ فِى الْوَرَى ۖ وَزِينَةُ الْمَرْءِ كَمَالُ الْاَدَبِ
 از برای هر چیز زینت و تزیینیست در میان خویش
 و زینت و آرایش مرد کمال ادب است

قَدْ شَرَفَ الْمَرْءُ بِاَدَابِهِ ۖ فَمَا وَانْ كَانَ وَضِعُ النَّسَبِ
 چنین بشرف رسیده که در ادب او بسیار است
 در بیان او اگر چه بوده باشد نسبت و نسب و هم او

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگر

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى ۖ اِلَّا الْفَتَى فِى اَدَبِهِ
 نیست جوان هر جوانی
 مگر جوان در ادب خود

وَبَعْضُ اَخْلَاقِ الْفَتَى
 و بعضی از اخلاق و طبایع مرد
 اَوَّلُهَا مِنْ نَسَبِهِ
 سزاوارترین او از نسب و هم او

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگر

رَأَيْتُ الْعَرَفَ عَفِيلَ وَ اَدَبٍ ۖ وَفِى الْجَهْلِ الْمَذَلَّةُ وَ الْهَوَانُ
 دیدم عزت را در عنصر و ادب
 و در نادانی و جهل ذلت و حقارت را

وَمَا حَسُنَ الرِّجَالُ اِلَّا بِحُسْنِ
 و نیست نیکوئی مردان مگر با نیکوئی
 اِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْجَسْنَ الْبَيَانُ
 اگر چه نیکوئی را نیکوئی نیکوئی را نکند و همان نیکو

وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

و گفته اند بعضی از حکماء

اِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِى الْعُلَمَاءِ فَتَحَلَّهَا
 اگر استی آید و منته در بزرگوار که طلب کنی آنرا باید خود
 وَتَبَغَّى مِثْلَ الْكِرْمَاءِ فَتَكُنْهُ
 و خواهی پس از ایشان و بزرگان همانند آنرا که سگ شوی از او را

فَقَدْ رَكِبَ امْرُؤٌ مَا كَانَ يَحْسِبُهُ
 پس رفته و سوار مردی آن چه می پنداشت که نیکو کند او را
 لَا تُخْلِفُ نَفْسَكَ مِنْ عِلْمٍ تَسُوْدُ بِهِ
 ناله کنده جان خود را از علم و دانش که تیره شود به آن

ملفوظ الی امیر المؤمنین علیہ السلام

منسوب بسوی امیر المؤمنین علیه السلام

لَوْ صِغَ مِنْ رِضَا نَفْسٍ عَلَى قَلْبٍ

اگر سطر شود از طرفه نفس بر اندازد

لَعَادَ مِنْ فَضْلِهِ لَنَا صَفْحٌ هَبًا

هر آنکه بر بگوید از جهت کم و فضیلت و بیکو غرض شد عطا را

أَدَابُهُ وَحَوَى لَأَدَابٍ وَاجِبًا

آداب او و دارا شود آداب بگو و شرافت افزا

يَا حَتِّدَا كَرَّمَ أَخِي لَهُ نَسَبًا

ای خوشا کرمی که کرد به است از بهای او بجای است

لَوْ صِغَ مِنْ رِضَا نَفْسٍ عَلَى قَلْبٍ

اگر سطر شود از طرفه نفس بر اندازد

مَا لِي لِفَتْنٍ حَسْبٍ إِلَّا إِذَا كَلَمْتُ

بنت از بهار مرد حسبی که به راه کار کرد

لِللَّهِ دُرُّ قَتْنٍ أَفْسَاهُ كَرَّمَ

خدا است جود غنی جود غنی که گشت بهای او کرم و خوش

ایضا ملفوظ الی امیر المؤمنین علیهم السلام

نیز منسوب است بسوی آنحضرت که در و چند بر آید

يُنْفِكَ مَحْوُودُهُ عَنِ النَّسَبِ

چنانچه ببرد از ترا بجای ادب و بیکو نسبت

بِلَا لِسَانٍ لَهُ وَلَا أَدَبٍ

با آنکه ناست ادب از زبانی خوش ناست ادب

لَيْسَ الْفَتْنُ مَنْ يَقُولُ مَا آتَا

بنت جود که بگوید جود پدرم چنین و چنان

كُنْ ابْنُ مَرْثِيَّتٍ وَكَتِيبَةٍ بِلَا

بشر پدر که خواهر و پسر از ادب را

فَلَيْسَ يُعْنَى الْحَسِبُ نِسْبُهُ

بشر نیست که به ناست که صاحب نسب است او

إِنَّ الْفَتْنُ مَنْ يَقُولُ مَا آتَا

چنینکه مرد آن است که بگوید این منم من

ملفوظ علی علیه السلام

رسیده به است کار است

كَمَا تَقَرَّرَ عَيْنَاكَ فِي الْكِبَرِ

ناگه روشن گشت بآن چشمه در زمان سپیدی

فِي عُقُوفَانِ الصُّبْحِ كَالنَّفْسِ فِي الْحَجَرِ

در اوایل روزگار که در کس اندیش کرد آن بزرگوار

وَلَا يُخَافُ عَلَيْهَا حَادِثُ الْغَيْرِ

در شب و روز بر آن عذر که بترسد در

لَهُوَى الْفُرْشِ الْبَاحِ وَالشُّرَى

بهر جنبه لبور فرشهای دیا و تخت

حِرْصَ بَنِيكَ عَلَى الْأَدَابِ الصَّغِيرِ

خود بر بخت پسران خود را بر کسب آداب که کوچک

وَأَتَمَّ مَثَلًا لِأَدَابٍ بِجَمْعِهَا

و در آن بخت که مکرر آید که عطا را جامع بگوید آنرا

هِيَ الْكُوْزُ الَّتِي تَقُوْدُ خَابِرُهَا

آن کاس که بخت است که در بخت بخت و خبری او

إِنَّا الْأَدَبُ إِذَا زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ

در سبیل صاحب بخت بخت بخت بخت بخت

الْكَثَافَةُ اِثْنَانِ ذُو عِلْمٍ وَمُسْتَفْعٍ
وَاِجْعَلْ سَاوِيَهُمْ كَاللَّغْوِ وَالْعَكْرِ

مردمان و مسافت سفر جیب علم و صفت دیگر شوند

اَيْضًا مَسْقُوفًا لِيَعْلَمَ بَعْلًا

نیز منسوب است بنوی آنحضرت علیه السلام

فَاَنْتَ كَذِيْ غِلٍّ وَلَيْسَ لَهُ جِلٌّ

پس تو مانند سبب بغیر غل نیستی که نباشد از برای آن غل

فَاَنْتَ كَذِيْ جِلٍّ وَلَيْسَ لَهُ غِلٌّ

پس تو مانند صاحب بائی و حال آنکه نیست برای او غلی

وَلَا خَيْرَ فِيْ غِيَاذٍ اَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَصْدٌ

و نیست جز در حیوانی از غلات و خجسته نباشد از برای او بچه

اِذَا كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا

اگرگاه بوده بجز صاحب عقل و عود دنیا نباشی با او بشر

وَ اِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ وَلَمْ تَكُ عَالِمًا

و اگر چه بجز صاحب عقل و عود دنیا نباشی با او بشر و عود

اَلَا اِنَّمَا الْاِنْسَانُ غِيْلٌ لِّعَقْلِهِ

بدانکه جز این نیست که انسان غل است از برای عقل خود

اَيْضًا عَلَيْهِ لَهَا

نیز از آنحضرت علیه السلام است

اِنَّ الْجَمَالَ جَالٌ لِّلْعِلْمِ وَالْاَدَبِ

بدانکه بیکوئی بیکوئی در شرف و ادب است

اِنَّ الْبَيْتَ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْحَبِ

بدانکه بیکوئی بینم از غیر است که عقل و حب

لَيْسَ الْجَمَالُ بِاَنْوََابٍ تُوتَبُهَا

نیست بیکوئی سبب با سماع که از نیست دوی آنرا

لَيْسَ الْبَيْتُ الَّذِيْ قَدَّمَ اَلَدُّ

نیست بینم از سبب که در است در راه

وَمَا فِيْكَ مِنَ الْعَقْلِ طَائِفَةٍ

و از چه چیز است که در است از طایفه

وَ اَخَوُ الْجَمَالِ فِي الشَّقَاوَةِ بَعْمٌ

و صاحب با دانی در شقاوت خود شمع بکند

ذُو الْعَقْلِ لَيْتِيْ فِي الْغَيْمِ بَعْلُهُ

صاحب عقل بگو در غما بیکوئی

وَقَالَ اخُذْ

و گفت و بگیر

وَبَرْدِيْ اَلْهَوَى ذَا الْعَقْلِ وَلَهْوِيْ

و دینم بیکوئی از عقل و دینم

وَيَعْدِلُ فِي الْاِحْسَانِ وَهُوَ عَصِيْبٌ

و دینم در احسان و دینم در احسان

وَقَدْ تَحْكُمُ الْاَيَّامُ مِنْ كَانِ حَامِلًا

و دینم در حکم از ایام که در است

وَيُحْدِثُ فِيْ لَامِرِ الْفَتَى هُوَ مَخْطِيٌّ

و دینم در لایم از الفتی و دینم در لایم از الفتی

وَقَالَ الْخَر

و گفته است دیگر می از سر

وَأَيْنُ الْعَقْلِ يَنْفَعُ وَهُوَ قَصْدُ
 ویم عقول که نفع برسد و حال آنکه بعد از این
 وَبَلَقَ فِي الْمَهَالِكِ أَذْيَبُ
 و مراکز خضر در محله چون زیاد میگرد
 وَيَقْتُلُ مِنْهُ بِالْعَرَفِ الْمَرْبُ
 و کشته است از او بفرق کون زیادتی اد
 وَمِثْلُ الدُّنَى إِنْ جُفِئَتْ جَنَّتْ
 و مانند زنده است فکر سبک باشد که باطل میگرد
 وَتَنْقُلُ فِضَائِلُهَا جَهْدُ
 و اگر کران خود پس صاحب آن شفت کشته است

وَقَالَ الْخَر

و گفته است دیگر

وَأَيْنُ الْعَقْلِ لَا يَغْنَى قَبْلًا
 ویم عقول که بی نیاز نباشد بعد از دست خرد
 إِذَا مَا الْبَيْتُ أَعْوَزَهُ الدَّقِيقُ
 در وقتیکه در اوقات با دش شود از دس

وَقَالَ الْخَر

و گفته است دیگر

وَمِنَ الْجَوَالِ مَعَالِمُ وَجَاهِلٍ
 و بعضی از جودان دانسته اند و بعضی نادانند
 وَلَوْ بِنَا الْعَصْدَ الْحَكِيمُ بِجَاهِلٍ
 و ب است که یاری کرده میشود مردیم و بعضی نادان
 وَمِنَ الْغُومِ غَوَامِضٌ وَدَرَابِي
 و بعضی از سناره های کور و ضعیف و بعضی روشن
 لَا خَيْرَ فِي الْيَمْنِيِّ بِغَيْرِ بَسَارٍ
 نیست خیر در دلت دهت بدون دست چپ

قَالَ بَعْضُهُمْ

گفته اند بعضی از ایشان

هَذَا الْأَمْرُ بِأَهْلِ الزَّامِ صَلَاحٌ
 راه باشد میشود کارا با مردمی اگر ناسبت است رای
 وَإِنْ تَوَلَّكَ فَيَا لَأَمْرٍ تَفَادُ
 و اگر برگردد کارا پس حالت اشرف مشغول میگردد

مَنْسُوقٌ إِلَى أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است به رسولی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

لِلنَّاسِ خَيْرٌ عَلَى التَّنْيِ وَأَمَّا
 انبیا و مردان عرصه نبوت و تنبیها و کما نیست که
 وَالصَّفْوُ مَنَزَجٌ مِنْهَا بِنَدِيدٍ
 و صاف است از اینها و کما نیست که

و گفته اند

لَمْ يَرْزُقُوا بِعَمَلٍ عِنْدَ مَا رَزَقُوا

روزی داده است نه از دنیا بجز روزی و نه از آخرت روزی و نه از خدا روزی

لَكِنَّهُمْ زَرْقُوهَا بِالْمَقَادِيرِ

لکن ایشان روزی آنرا شوند از و با مقادیر

الفصل الثالث في العلم والفضل

فصل سیم در علم و فضل است بوسی امیر المومنین علیه السلام

الْعِلْمُ زَيْنٌ وَشَرَفٌ لِصَاحِبِهِ

علم و زینت است و شرف است از برای صاحب علم

الْعِلْمُ كَنْزٌ وَذَخْرٌ لَا يَفْنَا دَكُهُ

علم گنجینه است و ذخیره است که نه نیست بربودن

أَصْحَى عَنْ بَرٍّ عَظِيمٍ الْقِدْسُ شَهْرًا

بگوید به جنت و بزرگ قدر است و شرف

لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَهُ أَصْلٌ بِلاَ آدَبٍ

بست خیر و جنت در کسی که دارد است و نه آداب

يَا جَامِعُ الْعِلْمِ نِعْمَ الدُّخْرُ تَجْمَعُهُ

ای گردآورنده علم و نه گنجینه است که جمع گردانی

فَأَسَدِّدْ لَكَ بِهِ مَعْنَى

بسیار کن و دست بخوانی و سنایی کرده و نه غایت

وَجَامِعُ الْعِلْمِ مَبْغُوطُهُ أَبَدًا

و گردآورنده علم و نه بخت است بآن همیشه

فَاَطْلُبْ هُدًى قُنُونَ الْعِلْمِ وَالْآدَابِ

بسرطلب کن راه و هدایت شوی قنونی و نه آداب

نِعْمَ الْقَرْنُ إِذَا مَا عَاقِلٌ صَحْبًا

خوب است این است هم همراه با عاقلان و نه گشت

فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ فَدَحَلْ مُحِجَّبًا

در هر منزلت و نه در هر منزلت که دارد و نه پنهان

نَالَ الْمَعَالِيَ وَالْأَمْوَالَ وَالنِّسْبَا

بست بزرگی و اموال و نه نسب را

لَا تَقْدِرْ كُنْ بِهِ دُرًّا وَلَا ذَهَبًا

برابر کن به علم خود و نه طلا و نه نقره

يَهْ نَسَا لَ الْغِنَى وَالْذِّهْنَ وَالْجَسَا

نسبت آن برستی و نه گنجی و نه جسم

فَلَا يَحَازِمُهُ الْفُتُورُ السَّلَا

پس نه از خود نیستی و نه بدست

الْأَبِي لَطِيفِ الْمُنْبِتِي

از ابو لطیف منبیتی است

كَفَقَصَ الْغَادِرِينَ عَلَى الْقَامِ

مانند که بر کمان و نه بر کمان

وَلَمْ أَرَفْ فِي عُيُوبِ النَّاسِ عَجَبًا

و نه دیدم در عیوب مردم عجب

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت بعضی از ایشان

مِنْ قَبْلِ مَا لَفِيَ بَيْنَ الصِّدِّقِ وَالْبَيْنِ

پیش از آن که چسبید فرق و نه بین

بِالْعِلْمِ تَجَنَّى نَفُوسٌ قَطْمًا عِلْدًا

بهم و نه گشت از دنیا و نه گشت از دنیا

اَلْعِلْمُ لِلنَّفْسِ نُورٌ تَسْدِلُ بِهِ . عَلَى الْحَقَائِقِ مِثْلُ النُّورِ لِلْعَيْنِ
 دانش را بر نفس نور است که بسندال بخود آن نور
 بر حقایق شبها مانند نور از برای چشم

وَقَالَ الْخَدَّ

وگفت دگر از شعرا

تَطْيِبُ الْعَيْشَ اِنْ تُلَفَّ حِكْمًا . غَدَا الْعِلْمُ وَالنَّظَرُ الْمَصِيبُ
 بگزد به طهارت زندگانی اگر به پی حکمی را
 فردا علم و نظر و دهنش آ و ظلمایب و مایه است
 مَيَكْشِفُ عَنْكَ حِرَّةَ كُلِّ جَهْلٍ . وَفَضْلُ الْعِلْمِ بِعَرَفِهِ الْاَدَبُ
 بر بر میدارد از تو حیرت هر چه زده اندازد
 و فضیلت علم و دانش را به آشنایی او را آرد و ادب
 سِقَامُ الْحِرْصِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ . وَدَاءُ الْجَهْلِ قُلُّ لَهُ الطَّبِيبُ
 بیمار حرص و تره را نیست از برای دوا
 و دواء جهل کم است از برای او هیچ کس نیست

وَقَالَ الْخَدَّ

وگفت دگر

اَجَلُ مَا يَبْتَغَى مَرٌّ وَيَكْتَسِبُ . وَبِقَشَى مِنْ حُلَى الدُّنْيَا وَبَنَجُ
 بزرگتر چیزی که خواست میکند و کسب نماید
 و به قشای از دهر دنیا و به نجات
 عِلْمٌ شَرِيفٌ عِيمُ الْفَقْرِ قَدْ رُفِضَ . لِحَامِلِيهِ بَأْفَاوِ الْعُلَى رُبُّ
 علم بگزد از فقر است که بیدار نشود و به نجات
 از برای بردارنده آن علم با طراف بزرگ ربه عارف
 اِنْ عَاشَ عَاشَ جَدًّا سَامِيًّا اَبَدًا . لَا يُضَامُّ وَلَا يُنْتَقَى فَيُجَنَّبُ
 اگر زنده که علم زنده که کند ستم و است
 علم نه خوار و نه برتر و نه بزرگتر و نه کوچکتر
 وَ اِنْ مَيَّتْ فَنَأَى شَايَعَ حَسَنٌ . وَبَعْدَ رَحْمَةٍ تَوْجَى وَتَرْقُبُ
 و اگر بمیرد پس نا شایع و به نجات
 و بعد از رحمت تو جوی و ترس و بگزد

وَقَالَ الْخَدَّ

وگفت دگر

مَا اَحْسَنَ الْعِلْمَ وَالْحَمْدَ مِنْ عَقْلًا . وَاقْبَحَ الْجَهْلَ وَالْمَذْمُومَ مِنْ جَهْلًا
 چه نیکوتر دانش و ستایش از عقل است
 و چه زشت تر جهل و مذموم از جهل است
 اَلْعِلْمُ اَفْضَلُ شَيْءٍ نَالَهُ رَجُلٌ . مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلْمٌ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا
 دانش بهترین چیزی است که رسیده است
 هر که نباشد در او علم و دانش نباشد مرد

الْعِلْمُ زَيْنٌ فَكُنْ لِلْعِلْمِ مُكْتَسِبًا

مهمترین آرایش است پس پیش رو قرار بگیر که کسب کننده

وَأَذْكُرْ لِلَّهِ وَتَقِ بِاللَّهِ وَاعْنِ بِهِ

و یسیر کن بسوی او و بفرمانش پیما و چون یادش دهی هر چه بخواهی

لَأَنْتَ مَنْ فَمَا كُنْتَ مِنْهُمْ كَمَا

آنگاه که در کجاست پس اگر بودی گوشش کننده

وَكُنْ فَنِي نَاسِكًا مَحْضًا لِلْفَقْرِ وَكَ

و پیشتر از این بهر کار عبادت کننده محض به فقر و نیاز

فَمَنْ تَخَلَّقْ بِالْأَدَابِ ظَلَّ بِهَا

پس هر کس که خلق شود با آداب نیکی میکرد و سبب آن

وَأَعْلَمُ هُدًى بَانَ الْعِلْمُ خُصًّا

و بدان که هدایت یابد بسوی آنچه که هم بهتر و یکرنگی است

وَكُنْ لَهُ طَالِبًا مَا كُنْتَ مُقْتَسِبًا

و پیشتر هم را طلب کننده با و دیگر طلبی مکن که کسب کننده

وَكُنْ حَلِيمًا رَضِيًّا لِعَقْلِ مُخْتَرًا

و پیشتر نودبار و حکم مختصر و کلام چهارده سخن

فِي الْعِلْمِ يَوْمًا وَمَا كُنْتَ مُنْعَسِبًا

در مختصر علم آرزو را و اگر بوده خود روزه در راه

لِلدَّيْرِ مَغْنَمًا لِلْعِلْمِ مَغْفِرَةً

از برای این مغنمت برده و از برای علم و دانش بخشش باینده

وَلَيْسَ قَوْمٌ إِذَا مَا فَارِقَ الْوُصَا

و پس سر کرده طایفه را که عداوت میکنند رؤسا و همتان

أَخِي لَطَالِبِهِ مِنْ فَضْلِهِ سَلَسًا

که میگرد از برای طالب علم از نصبت آن روان و آسان

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی است

الْعِلْمُ صَعْبٌ لَيْسَ يَدْرِكُهُ الْكَفْءُ

علم دشوار است و نیست که دریا به آن آرد احوال

لَا يَتَوَفَّقُ إِلَّا لَهُ وَبَطْلُهُ

که نمی یفتد جز به او و شکست دهنده او را و

لَيْكُنْ لِلتَّوَفَّقِ شَرْطًا لَا زِيَا

و گنیز از برای توفیق باطن در گن هم شرط و امر است

وَهُوَ الْتَقَى إِنْ التَّقَى مِنْ شَرْطِهِ

و استشرط بهر کار است بهر شریک بهر کار از شر الحاق

وَقَالَ الْخَدَّ

و گفته است دیگری از شعرا

تَمَنِّيْتُ أَنْ تَمْسُقَ فَيْهَ مَنَاظِلَ

آرزو دارم اینکه بگردم جبهه و دشمنان سازگار کننده

بِدُونِ عَنَاءٍ وَالْجُنُونُ فَوْنٌ

بدون بیخ نودن و دیوانگی است هم محنت است

إِذَا كَانَ كَسْبُ الْمَالِ دُونَ مَشَقَّةِ

هنگاه که بدست گرفتن کسب کردن هم بدون زحمت

فَمَا لَا مَكْسَبُ الْعِلْمِ كَيْفَ يَكُونُ

حال پس کسب علم و دانش چگونه میسر باشد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

لَيْسَ الْفَخْرُ بِالْعُلُومِ الْآخِرَةِ

بخت نمی‌شود سبب علمای بسیار

لَمْ يَنْفَعْ بِعُلُومِهِ فِي الْآخِرَةِ

هر که خفیه بود سبب علمای خود در آخرت

يَا مَنْ تَقَاعَدَ عَنْ مَكَارِمِ خُلَفَا

ای کسیکه اهل کرده از بخون و کلام نهفته

مَنْ لَمْ يَهْتَبِ عَلَيْهِ أَخْلَاقُهُ

کسیکه بخود پاکیزه نباشد علم او بخون نهفته

وَقَالَ آخِرُضًا

وگفت بخت دیگر از شعرا نیز

فَاكْرِمُوهُ مِثْلَ مَا يَرْتَقِي

بسیار گرامی دارید در مانند آنچه می‌رسد

تَعَارِضُ الْمَانِعِ وَالْمُقْضَى

ممانعت کننده مانع و مقتضی

فَالْوَأْدَانِ عَالِمِ فَاصِلٍ

همچونند که فلان کس در بیند و بجز نیست

فَهَلْ لِمَا لَمْ يَكُنْ ذَاتَهُ

بسیار گرامی نمی‌دارد به سبب صاحب خود و پدر خود

وَقَالَ آخِرُ

وگفت بخت دیگر

حَيْلٌ فَتَنْظُرُ إِلَى حَيْلِ خَيْلٍ

در جست و جوی هر که کنی کدام باریست که برسد از سر

فَأَشْغَلَ فَوَادَكَ بِالَّذِي هُوَ أَفْضَلُ

بسیار مشغول داد دل خود را آنچه او را بهتر است

وَلَا ذَا طَلَبَ الْعِلْمَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ

در هر که طلب کند علم را بدانی که هر چه بخواهی

وَلَا ذَا عِلْمَ بَيَانَهُ مُفَاضِلٌ

در هر که دانشی که هم بخواهی بر جبهه نصیحت دارد

قَالَ بَعْضُهُمْ

گفت بعضی از شعرا

وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَوَدَّةِ وَالشَّفَقَةِ

و اگر چه بوده باشد چو اهل مهر و مهربانی

وَهَذَا بَرُّنِي الْجَيْمِ وَالْجَيْمُ مِنْ صَدَفٍ

و این است دوستی من از جسم و جسم از کسوف است

أَنْزَى بِرَأْسِنَادِي عَلَى بَرِّوَالِدٍ

در چشم نمی‌گردد بر سر اوست بر سر پدر

فَهَذَا بَرُّنِي الرُّوحِ وَالرُّوحُ جَوْهَرٌ

بسیار دوستی من از روح و روح از جوهر است

مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْفِقِينَ

کسی که نباشد از موافقین

مَا كَانَ يَفِيضُ فِي الْبَرِّيَّةِ جَاهِلٌ

نمود که باقی ماند در حلالین جاهل و نادان

لَوْ كَانَ هَذَا الْعِلْمُ يَحْصُلُ إِلَيَّ

اگر بود این علم که حاصل شد به من

اَجْهَدُ وَلَا تَكُنْ لَكَ غَايِلًا فَنَدِمَهُ الْقَبِيحُ لَنْ يَكْسُلَ
 کوشش کنز و کارش در قصید و غیره غایب
 پس بیانی است از برای کسی است که کلمات دند

الْفَضْلُ لَكَ رِجْ فِي الْحِلْمِ وَالْحِلْمُ لَكَ الْعَفْوَ
 فضل جام در علم و عفو

فَالْبَعْضُ

کوشش صغیر و بیانی

خَافِلَ عَدُوَّكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَانْتَرُ بِالْحِلْمِ يُطْعَمُ فِي صَلَاحِ الْفَاسِدِ
 نیکو دلداری دشمن خود را تا دام که جزای پس بکشد او
 و کنتم ارضی العدا و اذ ارای منك الحیل فصار غیر معاند
 و ما است که بچشم خود دشمن چون به پسند
 از جانب تو بگوئی پس بگوید دشمن غیر معاند

فَالْبُؤْسُ الْفُجُورُ

کوشش است از برای

نَانَ فِي الشُّعْرِ إِذَا دُمِنَ لَعَنَ التَّوَسَّدَ مِنَ الْغَى
 نانه و ملازم در شعر که چون فسد کردی دورا
 لَا يَلْبَغُ كُلُّ دُخَانٍ رَمِي فَالْبُؤْسُ قَدْ تَوَقَّدَ لَكَ
 و بر روی کس بر دودی را که می پاشی
 وَفِرَّ عَلَى الشُّعْرِ بِأَمْنَالِهِ يَدُكَ الشُّعْرُ عَلَى الشُّعْرِ
 و بپاش بر شعری با پند آن
 دولت بگذرد جری بر چیز دیگر

فَالْبُؤْسُ فِي مَعَاذِ الْحِلْمِ الْعَقْلُ

کوشش است از برای و در معاذ

حِلْمُ الْجَلْمِ وَعَقْلُ الْعَاقِلِ تَخَلُّفًا مَنْ ذَا الَّذِي مِنْهُمَا قَدْ خَرَّ الشُّعْرَا
 هم آخیز و عقل و خرد که در با هم
 فَالْحِلْمُ قَالَ نَا الْخُرُودُ غَابَهُ وَالْعَقْلُ قَالَ نَا اللَّهُ يُعْرِفَا
 پس هم آخیز که در دارا کشم با بان شد دور
 وَأَفْضَحُ الْحِلْمُ أَفْضَحًا وَقَالَ لَهُ بَاتِنَا اللَّهُ فِي تَبْزِيلِهِ أَتَضَفَا
 و کلمه که هم آخیز کردی و کلمه که در
 کلام یک را خدا در کتابش در تفسیر و تفسیر

مَبَانٍ لِلْعَقْلِ أَنَّ الْحِلْمَ سَبِيلٌ فَتَبَلَّ الْعَقْلُ دَاسَ الْحِلْمِ وَانْضَرَّ
 بسیرتیم تا حضرت را که هم بزرگ داشته اند پس بسید مفسر سر علم را و باز کردید

قَالَ عَلِيٌّ هَيْشَامُ
 گفته است عاشر هشام

كَمْ لَكَ إِنْ الْحِلْمَ زَيْنٌ لِمَهْلِكَةٍ وَمَا الْحِلْمُ إِلَّا عَادَةٌ وَمَحَلٌّ
 سوخته بجان تو بهر سبکه علم در زینت آن از برای مرگ و زینت علم کما عادت در علم کردن

قَالَ الْفَطَامِيُّ
 گفته است فاطمه

قَدْ يُدْرِكُ الْثَانِي بَعْضَ خَالِمِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسِيحِلِ الْوَلَدُ
 کار در سبک باد و کار در سبک و در کشنده بعضی است خوار بهشتا بکشنده خدا و خورش

مَتَنُوا إِلَى الْمَرْئِيَّةِ عَلَيْكُمْ
 متوجه است بهر سیرت مرئوسین عید است

الْوَفْقُ بَيْنَ وَالْإِنَاءِ سَعَادَةٌ فَمَنْ فِي مِرْتَلَانِ نَجَاحًا
 در آید کردن بمرکز و دانی نمودن سعادت است پس آنانی که در دو کارا بهر سبکی و سبکی در سبکی

أَيْضًا مَتَنُوا إِلَى الْمَرْئِيَّةِ
 بنده مرئوسین بیوی آنحضرت سلام تقدیم

وَذِي سَفَهٍ يُؤَاجِهُنَّ يَهْدِلُ وَآكِلُهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا
 و صاحب برود و صفت را و بدو شد مرا بیکشتن و کراست که هم آنکه با من مراد را جواب دهنده

بَزِيدُ سَفَاهَةٍ وَأَزِيدُ حِلْمًا كَعُودٍ زَادَ فِي الْأَحْزَابِ طَبَا
 زیاد کرد او سفاقت را و زیاد کرد هم در دروید را و عود که زیاد بود در سوزانیدن و در خوشی

أَيْضًا لَكَ عَلَيْكُمْ
 بنده مرئوسین عید است

فَكُنْ مَعِدًا لِلْعِلْمِ وَاصْفَعْ عَنِ الْأَذَى فَإِنَّكَ زَائِدٌ مَا عَلَيْكَ وَسَامِعٌ
 پس بهر سبیل معین و در کار علم و در کشنده از برای بریدن آن پس بهر سبکی که در سبکی و شنونده آنرا

لَفَضْلِكَ عِبَادٌ غَشِيَتْ بَيْنَهُمُ الْهَيْبَةُ
 از خضرت سبک بچند سبک سبک بهر سبک

ذَعِمَ ابْنُ سَلَمَى أَنْ حَلَّى خَرَفِي
کمان کرد بر سلی آنکه بود باری من خرد و مازین

لَنَا أَنْاسٌ مِنْ سَيِّئِهِمْ
بر سببکه ما در دامن گم از بخت لبان

لَبَسُوا الْحِجَاءَ فَإِنْ نَظَرْتَ حَسَنَهُمْ
پوشیده اند جبار پس اگر که مگر کمان بکنی لبان را

إِنِّي وَجَدْتُ الْعُدْمَ أَكْبَرُ
بر سببکه من اندم نیستی را بزرگتر آن را

وَالْمَرْءُ أَكْثَرُ عَيْبِهِ ضَرًّا
درد بیشتر عیب او اندوی ضرر

مَا ضَرَّ قَبْلِي أَهْلَهُ الْحِلْمُ
خردی نداشت پیش از من اهل حرد ام ایشان

صِدْقُ الْحَدِيثِ وَذَاهِبُ حَقِّهِ
راستی سخن است و دای لبان و حقش

سَقَوْا وَلَمْ يَمْسَسْهُمْ سُقْمُ
که بازند و دامن بخت نوزده لبان را سبازی

عُدْمُ الْعُقُولِ وَذَلِكَ الْعُدْمُ
بنستی عقلا و این است و بنستی

خَطْلُ اللَّيَالِي وَصَفَتُهُ حُكْمُ
خطا شبانست و خواشانی در حکم

قَالَ الْفَرُّغِي گفته است فرزدی

يَغْضَى حَيَاءٌ وَيَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ
چشم پوشش نه از جبار چشم هم پوشیده بشود از مهابت

سَهْلُ الْخَلِيفَةِ لَا يُخَشِّي بَوْلَهُ
دلم دشمن تر است رشیده بشود و دلم دشمن تر او

فَنَاءُ كَلِمِ الْأَجِينِ بَيِّنٌ
پس نیست که سخن کوبه آنکه مستحکم خندیدن و چشم

بَوْنِيَّةُ لَثَانِ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالشِّمُّ
زین داده است ادب و جز نیکوئی خلق و شبیه و شب

أَبَى الطَّبَّابُ مرداب طبیب

وَأَوْجُهُ فَيُنَازِحَاءَ تَلَمَّوْا
دو چهره مسند که بوی خورا از جبار دلم بستم

وَلَيْسَ حَيَاءُ الْوَجْهِ فِي الذُّبْشِيَّةِ
و نیست جاشم روی در کرک شمشیر او

عَلَيْهِمْ لَا خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ
بر آنها نه از ترس از گرما و سرما

وَلَكِنَّهُ مِنْ شِبْهِهِ الْأَسَدِ لَوْدِ
و لکن آن جبار از شبیه و عادت بر غنایان است

قَالَ الْمَوْصِي گفته است موصی

يَجْرِي الْحَيَاءُ الْغَضُّ مِنْ قَتْلَانِهِمْ
جاری بود محبتش تا نه از بختشای آنها

فِي جَبْنِ بَجْرِي مِنْ كَفَرِهِمُ الدَّمُ
در دشتیکه جاری بشود از دشتشای ایشان خون

عَلِّمْنَا لِمَا نَحْنُ فِيهِ

از شما ای کتاب حارث

فَلَا وَابْنِكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

بیشتر نعم پیدا فرستد و زندگی کانی خیر و دنیاست در دنیا جزای هرگاه بود جا دشمنم

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَىٰ بَخِيلٍ وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ لِلْحَيَاءِ

زندگانی میکند مرد و دام که زندگانی میکند با جا بخت و دود باقی بماند چوب آدم که باقی است بخت او

وَمَا يَبْقَى إِلَّا الْخَلْفُ الْبَعْضُ

و از آنچه بماند است دهم کسرت بعضی از شما

أَدَى الْحِلْمُ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذِلَّةٌ وَفِي بَعْضِهَا عِزٌّ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِزٌّ

بی ستم هم و پندار کرد در بعضی مقامها خوار شد و در بعضی از جاها بزرگواری را تا زمانی که نباشد عزت بااد

فَحِلْمُ الْفَتَى فِي عِزِّهِ حِلْمٌ عَاطِلٌ وَلَيْسَ لَهُ فِي ذِلَّةٍ حِلْمٌ يُعْزِزُ

چون داری جانمزد در عزت هم و برداری خوار شد و نیست از برای او در خوارگی برداری بخت او سودا و هم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

گفتند بعضی از ایشان

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادٍ رُبَّمَا صَفْوَةٌ أَنْ يَكْدَرَا

و نیست خیر در هم و برداری اگر نباشد از برای او و خیر نیستی که گاه در صفا او را از آنکه گدازه بزرگ شود

وَقَالَ آخَرُ

و گفتیم دیگری

وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ الذِّلَّةُ وَفِي الشَّرِّ نَجَاءٌ جَيْنٌ لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانٌ

و بعضی از پنداری هم نزد نادانی و در شراف نجاتی است که گدازد از تو را بخت و در پستی نجاتی نیست که گدازد از تو را بخت

وَقَالَ آخَرُ

و گفتیم دیگری

إِنَّمَا الْجَاهِلُ أَنْ لَا يَتَّعِزُّ فَهُوَ فِي عَفْلِكَ لَا يَتَّعِزُّ

چون نادان است که بخت نکند اگر و بخت نکند از تو را بخت

خَذَهُ بِالْعِظَةِ كَيْ تَنْفَعَهُ فَلَمَّا ضَرَبَتْهُ لَا يَتَّعِزُّ

و گرفت او را بدست بخت کردن تا به نفع برسانی او را پس چون زد او را بخت نکند از تو را بخت

وَقَالَ آخَرُ

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

وَمَنْ يَحْلُمُ وَلَيْسَ لَهُ صَفِيَّةٌ
یلا فی المضلّات من الرجال

و کسی که در خواب دیده و علم ندانند جایزه نباشد مراد را او صبیحه است .

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی از شماست

إِذَا كَانَ عَفْوُ الْمَرْءِ عَوْنًا عَلَيْهِ
اذا كان عفوا لم يعون عذرا

هرگاه که عفو باشد عذر نباشد و عفو عذر است و عفو عذر است

وَفِي الْحِلْمِ ضَعْفٌ وَالْجَازَةُ هَيْبَةٌ
اذا كنت تخشى كيد من عنه تصفع

و در حلم کاهم رستنی است و جزا دادن همت است

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

إِذَا كُنْتَ بَيْنَ الْحِلْمِ وَالْجَهْلِ فَاعْدًا
وختی باشتی یا شت فالحلم افضل

هرگاه بودی باشتی یا خشنم یا جبر نشسته

وَلَكِنْ إِذَا انْصَفْتَ مِنْ لَيْسَ مُنْصِفًا
و لم ترض منك الحلم فالجهل امثل

و نه هرگاه انصاف می کنی که انصاف نه

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

بِالرِّفْقِ مَا رَسُلَ لَابِنٍ مِنْ خَالِطِهِ
و غاظن اذا لم ينفع اللين

بهره را حاشا نش کن و زنجیر کسی که مخالف کرده او را

لَا بِي الطَّبِيبِ الْمُسْتَبْنَى

از بی الطبیب

إِذَا قِيلَ دُفْعًا فَالْحِلْمُ مَوْجِعٌ
و حلم الفنى في غير موضع حملا

هرگاه گفته شود دفعه ای برای حلم نگار نیست

وَقَالَ الْخَدْرُ

وگفته است دیگر

اِذَا اَنْتَ اَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ
وَاِذَا اَنْتَ اَكْرَمْتَ الْاَكْرَمَ مَمَرَدَا

برگاه تو کریمی داری کریم را مالکت سوی آورد
و اگر تو کریمی داری بسیم دیت رتبه را مگر گشتی گشت

اَيْضًا لِلنَّبِيِّ

بیشتر از سببی است

وَوَضَعَ النَّبِيُّ فِي مَوْضِعِ الشَّيْءِ
مُضْرُوكَ وَضَعَ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ الْكَلْبِ

و بچش نزن بجای شمشیر نزن بخت و بزدل
زبون است مانند شمشیر زدن بجای بچش نمودن

فِي الْعَقْدِ قَالِ الشَّاعِرُ

در عقدت وضع کند است شاعری

اِنْ اَكُنْ طَامِحَ الْاَلْحَاظِ فَاَنْتَ
وَالَّذِي يَمْلِكُ الْقُلُوبَ عَفِيفٌ

کره چشم در نظر ناظران پس بدست بیک نم
هم بیکه مالکت دلهاست از صفت عقیفم

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

فَاَنْتَ لَعَفٌ عَنْ مَكَاهِ جَانِ
وَالَّذِي لَشَنُوهُ اِلَى اَغْيَا بُهَا

و بیکه گریه آینه که در اندام خود از شرف نزن و بچش
و بیکه بر می آید مرا بخت زن بسیار

اِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ اَكُنْ طَا
صَدِّيقًا وَلَمْ تَأْنِسْ اِلَى كَلَامِهَا

مرا که غایب پنهان ترا و شوهر او نیست با هم ترا
هست درین و نه نزدیک بسوی من سکوت ترا

وَلَمْ اَكْظَلِهَا اَحَابِيَّتِهَا
وَلَا عَالَمًا مِنْ اَيِّ حَوْلِ شَيْءِهَا

و نه چشم جو را جزا سر پنهانی آورد
و نه عالم را که از کدام جوار هست جاده مرا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

لَا وَالَّذِي يَتَّبِعُ الْجَبَّاهُ لَهُ
مَالِي بِمَاضٍ تَوْبُهَا خَبَرٌ

نهسم بخدا ای که پیوسته پیش نهاد
بخت بر آنچه کردی او را جامه های او جزای منی بداند

وَلَا يَفِيهَا وَلَا قَمَمَتْ بِهِ
مَا كَانَ اِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ

و نه بداند بند و اراده کرده ام بر سبیدن او را
بزدل که سخن شنیدن و نگاه کردن

وَقَالَ الْاُخَرُ

و گفته است دیگران

يُنْتَابِلُوا صَبُورًا وَصَلِيمًا

دو چیزند که بنهرسم بوسل آن در جیز

أَمَّا الصَّبْرُ فَقُلْتُ خَائِنُهُ

اما صبر را سپهرشیم که خیانت کنم او را

عَنِ الصَّبْرِ يَوْجَارَةٌ الْحَيَّةُ

زن صبر است و یغوت است و زن همانند پهلوی است

وَالْجَارُ أَوْصَانِي بِهِ رَبِّي

و همان را وصیت کرده است مرا بآن چه در کار من

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از شعرا

أَمَّا الْحَرَامُ فَأَلَمَاتُ دُونَهُ

اما حرام را بپس مردن در می اوست

فَكَيْفَ بِالْأَمْرِ الَّذِي يَتَغَيَّبُهُ

پس چگونه است امری که غایب شود از او

وَالْحِلُّ لَاحِلٌ فَاسْتَبَيْنَهُ

و اما حلال نیست حلاله پس ظاهر و پنهان را گفتم او را

بِمَحَالٍ كَرِيمٍ غَرَضُهُ وَدَنِيَّهُ

فرا داری بپسند که گفتم اگر عرض خود را و دین خود را

وَقَالَ لَيْسَ الْأَضْلَبُ لِقَوْمٍ جَمِيرٍ

و گفته است بپسند اجنبی را و نه سپهر صبره زن خود را

وَذِي حَاجَةٍ قُلْنَا لَهُ لَا تَبْخُ بِهَا

و بها صاحب آرزوی که گفتم اشک را کن آرزوی خود را

لَنَا صَاحِبٌ لَا يَتَّبِعُنِي أَنْ تَحُونَهُ

ما را باری در هر صفت سزاوار نیست آنکه جفا کند به او

فَلَيْسَ لِيْنَاهَا مَا حَيَّتْ سَبِيلُ

پس نیست برای آن که زنده بماند راهی که زنده ام را می

وَأَنْتَ لَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَخَلِيلُ

و تو مرد دیگر سزاوار نیست یا دوست و دوستی

لَا يَمِينُكَ كَرَفِي ذَلِكَ

مرا این میباید که رفیق آنست

مَوَالِي لَا يَطْبِخُ جَبَّةَ خَرْدَلٍ

آنرا که باز دارد زنده اند خود را بپزند بپزند بپزند

وَبَكَرُ هُنَّ أَنْ يَتَغَيَّبَنَّ فِي اللَّهْوِ وَنَبَّةٍ

و که است و آمدند آنکه بشنوند در بزمی سخن بی باری

وَهُنَّ زَوَانٍ فِي التَّحْدِيثِ وَأَفَرُ

و ایشان جدا دارند در سخن گفتن شایسته بیکدیگر

كَمَا كَرِهَتْ صَوْتَ الْبَلَامِ الْكُتَامِ

همی که کرده بشنارد آواز لجام را اسبابان سخن گفتن

وَقَالَ آخَرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و گفته است دیگری از شعرا در این معنی

بَيْضٌ وَأَوْنٌ مَا مَعْنَى مَرْبُودٍ

آزبان سفید و دیوان و سپهر که به آنکه زنده بماند بپزند

كُطَامٌ وَمَكَّةٌ صِدْقٌ هُنَّ حَرَامٌ

آنکه آفران که مسبک کردن ایشان حرام است

يُحَسِّنُ مِنْ لَدُنِ الْكَلَامِ زَوَانِيَا

مکان کرده میشوند از آن نومی سخن گفتن که غایبند اند

وَقَالَ آخِرُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

دکھتہ ہن دیکری در این سنے

مَا اِنْ دَعَانِي الْمَوْتُ لِفَاحِشَةٍ

بنت ایچکه بخواند مرا هواى عشق بهر شکردی

وَلَا إِلَىٰ الْغُيُوبِ ۖ

دند بسوی صفا در اندر مردم دست خوار

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

دکتریت بشی از ایشان در زمین

مَقْدَظُفَرْثِیْمِنْ اَهُوْیَقِیْمَعِنِیْ

چو بسیار فرزندی یافتم بمسبک آرد و هشتم پس من گشت

وَمَا خَلَوْا مِنَّا هُوَ فَيَقْنِي

و چہ بسیار خلوت کردم بجیکہ دوست یحییٰ ششم پیر صاحب

أَهْوَى الْمِلَاحَ وَأَهْوَى أَنْ جَالِمَ

دست مبداء مد نان بلبلان مبداء مد که چشم با جان

كذَلِكَ لِيُحِبَّ الْإِنْسَانُ مَعْصِيَةَ اللَّهِ
فَإِنَّهُ كَانَ غَافِلًا

到世

وَقَالَ الْخَرَفِيُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

دکھتہٗ دیکری در این سنے

فَالِكُ بِحَوْلِ اللَّهِ لَا أَمْنًا

پس کثرت معتقد قسم جدا کما که باقی میرسد

فَجِئْتُ وَمَا فِي الْقَوْمِ بِشَيْءٍ غَرُّهَا

پسر نفیسم اورا و بخود قوم دگر داد پندش بر مرقه

فَتَنَا مَبِيطًا نَسْلِدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وفاقی حکومت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از ایشان

لَهُمْ هَيْهَاتَ كَذَابٌ غَيْرَ فَاحِشَةٍ
لَهُوَ الصِّيَامُ يُفْتَحُ الْبَسَائِطُ

بازی گشایم بازمانی چوین از جزیه سعه
سفر نازی کردن روزه داران بسته بهار باغها

الْفَصْلُ الثَّامِسُ فِي الْعَفْوِ وَالْإِضْطِافِ

فصل هجدهم در عفو و ایضا ت است بعضی است

لَذَّةُ الْعَفْوِ أَنْ تَنْظُرَ بِعَيْنِ الْعَقْلِ
أَشْفَى مِنْ لَذَّةِ الْإِنْفِصَامِ

لذت عفو که بیشتر از ذیقیم اگر که بگریزیم عفو و عفو
شفا دهند و لذت از لذت استقامت گشیدن

هَذِهِ تَكْسِبُ الْحَامِدَ وَالْجَدَّ
وَمِنْهُ يَجْحَى بِالْإِشْطَامِ

این متهم میکند نیکو را و بد را و بد را
و این استقامت می آورد شخص را بکناها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از ایشان

وَلَقَدْ جَعَلَ مِنَ الذُّنُوبِ قُوَّتَهَا
فَاَجْتَمَعَ مِنَ الْعَفْوِ الْكِبَرُ قُوَّتُهُ

در آینه چنانچه عسکری از کفایتان قوام آرد
بهر جمع کن از عفو و کرم استقامت آنها

مَنْ كَانَ يَرْجُو الْعَفْوَ مِنْ قُوَّتِهِ
عَنْ ذَنْبِهِ فَلْيَعْفُ عَنْ دُونِهِ

کسی که امید دارد بخشش از بالا از خود را
از گناه خود بگریزد بگریزد و در گذشتن از گناه

وَقَالَ آخَرُ

وگفته است دیگری

إِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ ذُبَّةَ الْأَشْرَارِ
فَفَلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ وَالْإِضْطِافِ

اگرستی که بگریزی از شراف بزرگان را
بهر بر تو باد با احسان کردن و ایضا ت دادن

وَأِنْ أَعْنَدِي أَحَدًا عَلَيْكَ فَخَلَّةٌ
وَالْتَهَرُ قَوْلُهُ مُكَافٍ كَافٍ

و اگر چه کسی بر تو سپرد اندازد او را
با خود کار پس در گذار او را و غایت کند و کافی

وَقَالَ آخَرُ

وگفته است دیگری

مَا أَحْسَنَ الْعَفْوِ عَلَى قَادِرٍ
لَا مِيقَامَ عَنْ غَيْرِ ذِي نَاصِيَةٍ

چه نیکوتر عفو از شخص قادر و توانا
استقامت از کسی که به یار و یارین است

وَقَالَ لِبُخَيْرَةَ
وَكَمْ مَن بَخِرَ

دکڑیں بجز سے

اِذَا نَسِيتُ لَمْ تَنْسَ عَنْ الْجَنَّةِ نَفْسُكَ
 بِشُكْرِهِ لَمْ تَسْعَدْ بِقَرِيبٍ مَا دِجْ

هرگاه که تو فراموش کنی که از کجای فایده رسیده می نویسی
 به شکر او نرسیده ای به نزدیکی آنچه که می گنجند

هرگاه نویستی که در کندهای از کینه فایز در سنگه بنفشه

بہار کن وسعت بیابان مع کشندہ

مع کشند.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ

دکھتے علیہم

يُعَاقِبُ نَادِبًا وَيَقُوفُ ضَلُوكًا
وَيَجْزِي عَلَى الْحَسَنِ وَيُطِيعُ قَوْلَ

عنایت میکند از وی تا او پشیمان شود و برگردد بکیم و جان جان

وہ ایک پیر پرست ہے

بازار سبزی و میوه

وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ

دکنہ پتہ پر خانم

اِذَا مَا اِنْعَمَ مِنْ ذَنْبِهِ جَاءَ نَابِيًا
 اليك فلم تغفر له فلَكَ الذَّنْبُ

هرگاه محرم از کناه حقو پسای بازگردد و بگردد

بہو تو بس کجی و نامہزی اور ایسے مزہ کنہ

راہی مرنہ ہست کنہ

وَقَالَ لَعْضَمِهِ

ملکوت یعنی از شعراء

اَقْرُرْ بَيْنَكَ ثُمَّ اَطْلُبْ تَجَاوُزَنَا
عَنْهُ فَاِنَّ حُجُودَ الدُّنْيَا نَبَانِ
اَقْرُرْ بَيْنَكَ ثُمَّ اَطْلُبْ تَجَاوُزَنَا
عَنْهُ فَاِنَّ حُجُودَ الدُّنْيَا نَبَانِ

افکار کنج بگ. مخ پس طلب کنم ده که نشن مارا

دآن کناه، سپر پشیکه افخ رکدن از کناه، مکان است

رکنا، مکنا، پنا

وَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ

دکتر است ابو فراس

اِنْ لَمْ يَخَفْ عَنِ الذَّبِّ وَجَدْتَهَا فِينَا كَثِيرٌ
اگر در تنه‌ی دور نگذری از کتب،
کمی را می‌بینی در میان ما کثرت

اگر روشنی دور ننگری از کتب.

می بانی آن کف مداور، سمارد فراوان

اسرار و غزالی

لَكِنَّ عَادَتَكَ الْبِجِلَّةَ أَنْ تَغْضَّ عَلَى الْحِجْرَةِ

لایق عادتاً بجهله
که صورت و شکر و زکینا

ن لعص علی الجبر

بجہدِ حق

وَالْعَصْرُ

کے لئے۔ یہ سب لکھنا ہے۔

إِنَّ لِلْإِنْسَانِ إِذَا خَطَا مِرْعَفُوهُ
يَرَاهُ الْمَقَرُّ وَالْإِنْصَافُ

ان لا عذابا وخطا من بعو
 رستگار از رای غرض و سزای خطا از عذاب و مجازات

براه المقرب بالانصاف

ما فی

ॐ

وَلَعَزَّيْنَاكَ جَلَّكَ مِنْ جَاءٍ مُفْرًا يَذُلُ الْأَعْرَافُ
 ویکان محم برآید بزدک شمرده است ترکش کرده است
 از آنکه گریخته بخوید از برای اعزاف و بخت

وَقَالَ الْخَرَدُ

فَإِنْ نَقَفَ عَنْ نَقَفٍ عَنْ غَيْرِ جَالِدٍ
 پس اگر حقیر از تو حوکه کرد از کسی غیر از آنکه گریخته است

فَدَاؤُتِيهِ يَا بِلْحَمٍّ وَالْمَرْءُ فَادِرٌ
 پس مرا ادا کن یا او بچم خود آورد خرد و فادیر است

الْفَضْلُ السَّاحِرُ فِي الْجُودِ وَالسَّخَاؤُ الْمُدْحِيْنَ بَعْضَهُمْ
 فضل ششم در جود و سخاوت و دفع کرده شدگان بچود سخا از بعضی از شرف

وَلَمْ أَرَكَا لِمَعْرِفَتِنَا مَذَاقَهُ
 و ندیدم که گزاشته بگوئی چیزی را از مزه و طعم او

لَا بِي الطَّيْلِ الْبَنِي فِي هَذَا لَعْنِي

وَإِحْسَنُ وَجْهِهِ فِي الْوَدَّاعِيْنَ
 و نیکوترین روستی در میان خلافت و دوری از آنکه

لَحْمٌ عَلَى لَبِّهِ فِي ذَلِكَ
 از محمد بن غالب است در این معنی

وَمَا اسْتَطَعْتُ مِنْ بَذْلِ الْكُرْمَةِ
 و آنچه را توانی از بذر کردن و بخشش

فَأَنَّكَ فِي زَمَنِ دَهْرٍ
 پس در چنینکه روز و روزگاری بگذرانان

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

لَا يَنْجَلْنَ بَدُنِيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ
 بندگان من مرا بپایان نیاورند و او آواره است

فَلَيْسَ بِنُصْحَا الْبُذُرِ وَالسَّرَفِ
 پس نیست که کند آنرا بپند زخمون و پسر زده کردن

وَلَنْ تَوَلَّىٰ فَا حَرِيًّا نَجُودِيهَا
 و اگر بگردد دنیا پس بر سر او درخت ایچکه میخیزد گزیده

فَا لَشَكَرُ مِنْهَا مَا أَذْبَرَتْ خَلْفُ
 پس شکر گذاری از آن و بگذاردت کرد دنیا جایش را

مَكْتُوبٌ إِلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ
 مکتوب است بر امیر المؤمنین علیه السلام

إِذَا هَبَّتْ رِيَّا حُكَّ فَا غَنَمُهَا
 هرگاه بپسند باد را بر آید دنیا را پس غنیمت بشمار آنرا

وَلَا تَقْلُ عَنِ الْإِحْسَانِ فِيهَا
 و غافل مگرد از نیکی کردن و دلالی در آن نیست

أَيْضًا مَكْتُوبٌ إِلَىٰ سَيِّدِ الْأَعْمَلِ عَلَيْهِ
 نیز مکتوب است بر سیدی اعمال حضرت درویش بر ما و باد

إِذَا اجَادَبَ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجِدْهَا
 هرگاه در جدویش دنیا برای تو پس روی کن تو بآن

فَلَا الْجُودُ بَيْنَهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ
 پس غنیمت بخشش که غافل دهیم که آنرا هرگاه دنیا بگردد

وَقَالَ لَعْصَمَةَ هَذَا لِمَعْنٍ
 و گفته است معن از این سخن

لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَوَانٍ
 نیست در هر ساعه و هر آن

فَإِذَا آمَنْتَ مَنَاصِعَ الْبَهَا
 پس هر وقت بگردد پس شتاب بسو راه

وَقَالَ الْخَدْرُ
 و گفته است دگر می

أَجَسْنَ كَفَىٰ بِكَ أَنْ تَقْتَحِنُنَا
 بگوئی که بخت است ترا آنکه نامیده شوی حسن بگو کار

وَأَعْنَمَ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ أَجَلُهُ
 و غفلت شمار از کارهای بگو بهنگام خدا را

وَقَالَ اخْبِرْنِي هَذَا الْمَعْنَى

دکته هست دیگری در این معنی

أُولَ الْجَحِيمِ إِذَا قَدَرْتُ فَإِنَّهُ
بها آرد بگوید را هرگاه توانایی هست پس بگو
لَأَشْفِيَّ أَنْفَعُ مِنْهُ لِلْإِنْسَانِ
بست چنانچه تر از بگوید برای مردم
وَأَمْسِيُونَ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرًا حَسَنًا
و باقی گذارد میان مردم یاد کردن خوبند بهر

وَقَالَ اخْبِرْنِي هَذَا الْمَعْنَى

دکته هست دیگری در این معنی

لَا يَحْقُقُكَ خَيْرٌ مِنْ سَائِلٍ
نفس را آید و خطا دشمنی از خواستار سائل
فَدَاؤُكُمْ عِزُّكَ أَنْ تَرَى مَسْئُولًا
پس بماند که عزت تو است که دیده شود سوال کرده شده
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ صَابِرٌ
و بدان که بگویند تو از کم بعد از این میروی

لِبَعْضِهِمْ

از بعضی است

لَا يَنْفَعُ الْبُخْلُ مَعَ دُنْيَا مُوَلَّيْهِ
تضع بخشنده بخل کردن با دنیای که پشت کند است
وَلَا يَضُرُّ مَعَ الْإِمْنَانِ الْفُتُوقُ
و ضرر نیکند باور کردن دنیا بخشش کردن

لِلْأَبِيِّ الشَّيْصُ

برای شعیس است

يَقُولُ الْفَنَى عَمَتْ مَالِي وَأَمْنَا
بگوید جهان باثر و بهره کردم مال خود را و جرات است
لِوَارِثِهِ مَنْ تَمَرَّأَ مَالًا كَأَسْبَةِ
که از برای وراثت است کسی که بکشد مال است
وَيَتَرَكُهُ نَهْبًا لِمَنْ لَا يَخَاسِبُهُ
و او بگذارد مال را بعد از خود بجهت غارت نهب را برای کسی که حساب

لِلْأَبِيِّ الْعَنَاهِيْدُ

از ابو العناهیست

وَمَنْ الْحَرَمَ أَنْ أَكُونَ لِنَفْسِي
و از حرام است آنکه بگویم برای خودم
فَبِكُلِّ مَوْئِي فِيهَا مَالُكَ وَصِيًّا
پس بر هر از موی در هر یک مال تو است وصی

لِيَحْمِلُوا أَوْثَارَهُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

مرحمہ در اقی دہن در این معنی

وَقَالَ ادْخُلُوا حِجْزَهُ وَجَمْعَهُ
لِعِقْبِكَ يَا الْحَزْمُ ادْنِ مِنَ الْمَسْدِ

دھت کو بندہ ذخیرہ کسے بخیر یا کہ دادر گشتہ و جمع کو ذلیل

لَعَنُوكَ يَا الْحَزْمَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّسْدِ

از برای ولادت سید بنیکه دوران نبی ترذیکه بن حضرت ائمه

فَقُلْتُ سَا مَاضِي لِنَفْسِي وَخَيْرٌ وَأَجْعَلْ لِي الدُّخْلَ لِأَهْلٍ وَالْوَلَدَ

بسر کفتم در جواب ز تو باشد که بکنندم مال مرا و خیزد عاقل

وَأَجَلٌ يُبَيِّنُ لِلنَّاسِ أَلَهُمْ بِالْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ

و قلوب هم پرکار خود را ذخیره برای امر و اولاد هم

لَشَارِبِينَ بَرَكًا

ازبشار بن برد است

أَخَالِدَانِ الْجُودَ بَقِي لَاهِلِهِ جَالًا وَلَا يَفِي الْكَوْزَ عَلَى الْكَدِ

ارغالدہ پرستیکہ جو دیکھیں باغہ یکنہاد مراہر جو در

جَمَالًا وَلَا يَفِي الْكُوزُ عَلَى الْكَدِّ

بیکوٹ دباؤ مینا گز کھن بار بیخ جون در کھ و ادے

لِبَعْضِهِمْ فِيكَ

مریضی پشاور ہسپتال میں

ذَرِّبْنِي فَإِنَّا نَجَلُ لَا نُجَلِّدُكَ
وَلَا يُهْلِكُكَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُوَ فَاعِلُهُ

و کذا در مرا تیس به تنگه کفر یا سینه عیندار چو انوردا

وَلَا يُلِيكَ الْعُرُوفُ مِنْ هُوَ فاعِلُهُ

دہاک نیکہ تحبش کہ را کہ او بجا آورده بخشش است

لِلْبُؤْسِ

از کف سرش

أَرَى النَّاسَ خُلَافَ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى
بِحَيْلِهِ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ حَلِيلٌ

می بینم مردم را بسیار است دارند و مرد و کشتن کنند و منم

بِحَيْلٍ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلٌ

نخاراکه از برای دهستی باشد در همه حالها

لِبَعْضِهِمْ فِي ذٰلِكَ

از بعضی اینها نیست در این معنی

ذَرِّبْنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمِّ هَيْبَةٍ

دکتر اور اس پر جس کے معجز اعام ہیثم

لِصَالِحِ اخْلَاقِ الرِّجَالِ سُرُوفُ

مرتبجویی حشاک فردان را دزد و رباخیزه است

طَبَقُ السَّلَاطِ

از میرزا شریف

وَمَا الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَالِ لَوْلَا إِنَّمَا

دہ برفیہ سنا مال گزیتو فہ ہر او دہل او

وَبَيْنَ الْجَمْعِ أَكْثَرُ الرَّمْلِ

در میان جمع شد و در دیگر با آنها سر و یک

فَالْمَدِينَةُ

فِي الْمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنَ السَّخَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ مِنْهَا الْأَسْبَابُ

” میخشدگان بنی، وجود ازینک سب واقع میسراند

سحابیب الجود غیث فی انامیلہ
 امطار ما فیضہ البیضا والکلب
 ابرہہ و غیثش بانی ہند مدہستان و
 کہ غلو دار آل براثرہ سفید دہلوی سیرت

ابرہہ کی بخشش بارانی ہندو مذہبستان کا

أَمْطَرْنَاهَا الْفِضَّةَ الْبَيَاضَ وَاللَّهُ

که قطره را بر آن ابرو نقره سیند و طلای سبز است

يَقُولُ فِي السُّرَّةِ الْاِثْنَيْتَيْنِ
يَكُونُ فِيهِ دَرَجَاتٌ كَرَامٍ وَكَرَامٍ وَهُوَ ذِكْرُ
أَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ مَا أُعْطِيَ وَالْاِثْنَيْنِ
كَفَّ مِدَامَ بَعْضِ اَزْمَامِ رَاكِبٍ مِمَّنْ مَرَّ بِمَدِينَةٍ

میگویند در حالتی که اگر از حرم یافتم دفعه دیگر

اَمْسَكَ عَنْ بَعْضِ الْعُجْبِ وَالْاِهْبِ

نکند و میدارد بعض از مال را که بیستم در تخم

جَاؤَا عِدْنَ الْبَيْسَارَةَ
رَأَيْتُمْ مَوَالِهِ فِي النَّاسِ مُنْهَبَ

فانگه برشته روزگار دست و پا فرمازدا
دیدم مالهای مرا در میان مردم غنچه شده

تا آنکه برگشته روزگار دست و پا فراموشا

دیدنی‌های دریا در میان مردم بخشیده شد

١٠٠

وَرَبُّنَا خَيْرٌ أَلَّا نَسِيرَ لِبَعْضِهِمْ

از کتاب راحة الاسرار من بعضی شعرا است

فَالْوَارِثُونَ الَّذِينَ مِنْهُ بِإِسْبَاطٍ
فَقُلْ هَلْ سَبَّ أَعْوَىٰ مِنْكُمْ

مکشند کسی را که امیدوار شد که شش ماه بعد از او بیاید
پس بگویم در جواب آیا سببی هست قوی تر از کرم او

کھٹند کسی را کہ امیدوار شد غیبتش را چون بیست

فَقُلْتُ هَلْ سَبِّحَ قُوَى مِنَ الْكَرَمِ

پسر کھلم در جواب آبا سببی بست قومی تر از کرم او

وَسَيُكَلِّمُنَا أَنَّهُ غَيِّثٌ وَبِي ظَلَامٌ
وَسَيُكَلِّمُنَا أَنَّهُ غَيِّثٌ وَبِي ظَلَامٌ

دستور من آنکه او مادر نیست و مرا نشنود

وَأُظْهِرْنَا تَحَكُّمًا إِلَى اللَّهِ

و اگر نشد شویم مبرور و نبوی را از انهای بجه در ده یا نده

سيفط الحى ميرزاى الأعمى

زکما - سقط الجواهر از زباد و عجم است

اَشْتُمُ اِذَا مَا جِئْتُ لِلْعُرْفِ ظِلًّا
حَبَاكَ بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ اَنَا مِثْلُهُ

بارغزی است که هرگاه پائی او را بخشش اورا خواهند
مخشبه نرا بآن قندج فرو بگرد برادر کشتن او را از پیری

بارغضی است کہ ہر گاہ پانی اور امر بخشش اور اخلاص

حَبَاكَ بِمَا تُحْوِي عَلَيْهِ أَنَا مِثْلُهُ

مرغشبه ترا بآن قدیمی فرو میگردد و برادش تان او از پری

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ
اگر نبود به کف چيز جز دست او خيزان جاي خودش

لَجَادَ بِهَا فَيَقُوَ اللهُ سَائِلَهُ
هر گاه نبود به کف چيز جز دست او خيزان جاي خودش

داگر بنودہ شہد چیز در دست او غیر از جان خودش

لَمَّا دَخَلْنَا فَمِنَ الْمَسَاءِ

بر آئینه محبت جان خود را سپرد باید هر چه خدایا سزاوارد از این جواهر

وَقِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ

واز سقط الجواهر است از ابی تمام طاسے

تَعَوَّدَ سَيْطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوَانَهُ شَيْ كَفَّهُ لَمْ يَسْطِيعْهُ أَفَامِلُهُ

عادت ادا ہن کسوں نچو ہن اریہ یی بخش ایلا کجی

شَيْءٌ كَفَّهُ لَمْ يَسْطَعْهُ أَنَامِلُهُ

دوتا جمع کنده پیش از اعلانش بکند نخستان اد

وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِي سَلَمَةَ

دار آن کی ہے مگر میری سہیلی را

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتُهُ مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ تَقُطِبُ الذِّجْنِ تَسْتَلِّيًا
 می بینی او را که ده رو سرگاه پای او را گوی تو جسته او را آنچه نری که تو حسودال سنده او را

لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ
 در وقت رحمت غذا بود

أَخُوْفُهُ لَا يَهْلِكُ الْخَرْمَالُ وَلَكِنَّهُ قَدْ هَلِكُ الْمَالُ نَائِلُهُ
 صاحب اعتماد و پر نیت که نهان نیکند شراب الی او را و لکن بهایم نهاده و غای نیکند مال او را بخشش او

مَنْ أَخْلَا لِقَاءَ لَيْسَ لَكَ بَرِيءٌ
 اینک به ای که افسردار از بشت . پسر برداشت

تَقَمَّتْ عَمْرًا وَكَرْدُونَهُ مِنْ الْأَرْضِ مِنْ مَهْمَةٍ ذِي عِلْمٍ
 نفسم کردم عمر و را و جیب . ست ناپیش او از زمین و راه از پایان صاحب کوه

يَطُوفُ الْعَقَاةُ بِأَبْوَابِهِ طَوَافُ الْحَجِّ بَيْتِ الْحَدَمِ
 طوف بکنند خواهندگان دور می خانه او مشرطاف کردن ای خانه ای سبزه عزیمت بکنند

وَمِنْ لَيْسَ هَلِ الْحَضَرِ
 و اینک به ای که افسردار از سر حضر رحمت

وَلَا ذَا الرِّجَالِ تَصَرَّفَ فُؤَادُهَا فَهَوَاهُ لِحَظَةِ سَائِلِ أَوَامِلِ
 و در وقتی که مردان بر کرد بود و خواهمش را پسر خواهمش را و لحاظ سوال کننده و آرزو دارنده او است

وَتَكَادُ مِنْ فَرْطِ السَّخَاةِ مِينَهُ تَحْتَ الْعَطَاءِ تَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلِ
 و نزدیک است از بسیاری بخشش کرد است او زیر بخشش بگوید آیا دیگر سائلی هست که بخرد

وَمِنْ لَيْسَ بِمَنْ أَلْطَافِي يُضَا
 و در آن نیست . رحمت . بی غای طای بیست

هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيْ التَّوَّاجِيئِ فَلَجَّتْهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ
 است او را از طرف که برب غای او را پسر زد که در رخ آید ایسان است بخشش سادراست

عَطَاءٌ لَوِ اسْطَاعَ الَّذِي يَفْجُ لَا ضَمِيمٌ مِنْ بَيْنِ الْوَدَّ وَهُوَ غَاذِلُهُ
 بخشش او بخشش است که اگر تواند سبک طرح بخشش کند او را آید هیچ میگزیند از میان طوفان که او است کند و است بود و خور اگر در

وَمِنْ لَيْسَ بِمَنْ أَلْطَافِي يُضَا
 و در آن نیست . رحمت . بی غای طای بیست

لَقَدْ وَهَبَ الْإِنَامَ الْمَالِيَّةَ

هرآنکه بخشید مردم را مال نامیده

لَقَدْ خِفْنَا بِأَنْ يُّهْبَ الْخِلَافَةَ

هرآنکه بترسیدیم باینکه بخشد خلافت را

يُهُ عَاشَ السَّمَاحُ وَكَانَ قُدَمَا

وهمطه او زندگی بافت بخشش و بود بخشش از پیش

مَعَ الْأَمْوَالِ مِتَّافٍ لِفَاقَةِ

که با مغان مرده بود در کسب فاقه

مِنْ سَفْطِ الْجَوَائِرِ لِبَنِي لُقْمَى

از کتاب سخط بخواهر مراد بن زوسه رهن

مَمَّا آتَى النَّاسُ مِنْ طَوْلٍ وَبَرَكَ

هر وقت پانده مردم از جوده زوئی مال و بخشش او

فَاتَمَادَ خَلَاؤُا الْبَابِ الَّذِي فَتَحَا

پس بکشد و خلی شود دروازه که گشوده است

إِنْ قَالَ لَا قَالَ لِلْأَمْرِ مِنْ بَهَا

اگر بگوید نه گفته است هر کسی را که آید کند به بخشش

وَلَمْ يَقِيلْهَا لِمَنْ يَسْتَفِ الْمَخَا

و نه گفته است هر کسی را که طلب کند بخشش را

مِنْ بَنِي لُقْمَى

از دیوان داد است

مَنْ قَاسَ جَدُّوَاكَ بِالْعَمَامِ فَمَا

کسی که سنجید بخشش ترا با پدر پسر

أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَكْلَيْنِ

انصاف کرده در این حکم میان این دو

أَنْتَ إِذَا جُدْتَ ضَاحِكًا أَبَدًا

تو هرگاه بخند خند افی همیشه

وَهُوَ إِذَا جَادَ بِأَكْبَى الْعَيْنَيْنِ

و او هرگاه بکشد چشمش کند چشمه گریان است

مِنْ سَفْطِ الْجَوَائِرِ لِبَنِي الطَّيْلِ الْمُبْنَى

از کتاب سخط بخواهر از اید الطیب مبشئی است

لَيْسَ صَغِيرُ الْخَطْرِ الْجَمِيلُ لَوْ قَدِ

کو کم است بی شمار و بخششهای بزرگتر از برای زیاده

وَيُظَنُّ دُخْلُهُ لَيْسَ بِكَفْشَارِيَا

و گمان میکند شد و وجود را که نیست کفایت کند بی شمار

كَالْخَمْرِ يَفِيدُ لِلْفَرِيبِ جَوَاهِرًا

مانند دیابت میاندازد و خشن تر از دیگر اهرای پاکیزه را

جُودًا وَ يَسْعَى لِلْعَبْدِ سَحَابًا

از رزق بخشش و برای بنده ابر باران

مِنْ هَذَا الْأَصْحَابِ الْحَسَنَاتِ

از کتاب نزهة الاصباح در حسن و برائت لغات است که در نزهة

فَنِي هَرَبُ الْأَمْوَالِ مِنْ جُودِكَ

و از رزق که فرار میکند مال از بخشش تو بفرات

كَأَهْرَبِ الشَّيْطَانِ مِنْ لِبَاءِ الْفِتْنَةِ

چنانکه میگریزد شیطان از پناه فتنه

وَهَيْتُهُ الصُّغْرَى جُلُومِ اللَّهِ
 و هیت کو یک آنحضرت بزرگتر است از درگاه
 عَلَى الْبِرِّ كَانَ الْبِرَّ أَنْدَى مِنَ الْبَحْرِ
 هر دو بر بابان بود بابان بخشنده تر از دریا

لَهُ هَيْمٌ لَا مَنَافَةَ لِكِبَارِهَا
 هر آنحضرت را هیم است که منافعت بزرگیهای آنرا
 لَهُ رَاحَةٌ لَوْ أَنَّ مَعِشَارَ جُودِهَا
 هر او را دسستی است که اگر بنیحق صد کسیت جو آنست

لَا بِيْ نَفَاسٍ

از او نفاس است

وَعَلِمَ أَنَّ الذَّاتِ لَا تَدُورُ
 و میداند آنکه روزگار متغیر و گردان است
 وَلَكِنْ سِيرَ الْجُودِ حَيْثُ سِيرُ
 و گزیند سیر میکند بخشش هر جا که او سیر میکند

فَقَدْ تَشَبَّهَ بِجَسَنِ الشَّأْنِ عَالِ
 چنانکه است که بخود نیکی نماید از جهت خود
 مَا فَانَهُ جُودٌ وَلَا ظِلُّ دُونَهُ
 پسر رفت نماند او را بخشش و نگردد پیش او

لَا بِيْ الطَّيِّبِ الْمُبْتَنِي

از او طیب متبسی است

وَأَنْتَ بِالْمَكْرُمَاتِ فِي شُغْلٍ
 و حال آنکه تو بخشنده گیها مشغول هستی
 لَكِنَّكَ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ
 بر آید تو بودی در بخشش مشار مشل

فَدَشَّغَلَ النَّاسَ كَثْرَةُ الْأَمَلِ
 بخت مشغول ساخت مردم را نیامدی آرزو
 تَمَثَّلُوا حَاقِمًا وَلَوْ عَقَلُوا
 مثل زدند جانها را در جو و اگر دمی باشند

لِلْإِسْلَامِيِّ الشَّاعِرِ

از اسلامی شاعر است

فَلَيْسَ يُحْسِنُ غَيْرَ الْبَذْلِ وَالْجُودِ
 پس نمیکند غیر از بذل و بخشش را
 فَأَنْتَ وَالْجُودُ مَبْنُوعَانِ مِنْ عَوْدِ
 پس تو و بخشش نهانند از عود

لَا مِنْ عِلَى الْجُودِ صَاغَ اللَّهُ رَاحَةً
 ای آنکه بر بخشش رنج است خدا کند راحه
 عَمَّتْ عَطَايَا أَهْلَ الْأَرْضِ طِبَّةً
 زد گرفت عطایای ذی عالم را همه ایمن را

لِرَشِيدِ الْوَطْوَاطِ

از رشید الدین و طوطا است

كَنُوزِ الْأَمِيرِ يَوْمَ مَخَاءِ
 منزهات پادشاه در روز مجاهدی

مَا نَوَّالُ الْغَنَامِ وَقْتُ رِبْعِ
 بنده بخشش بر هنگام چار

فَنَوَالٌ لَا مِيرْ بَذَرُهُ عَيْنٌ وَنَوَالٌ الْغَنَامِ قَطْرَةُ مَاءٍ
 پسر عسرا میر برده میر بذرده زده است ده ساله اسب بر غله غله آب است

لِبَعْضِ الْمَرْبِ

مربض از شترای عرب است

مَنْ فَاسَدَ جَدُّكَ يَوْمًا بِالسَّحْبِ أَخْطَأَ مَذْحَكَ
 کی بسوزد نژاد تو روزی با باده خطا کرد مزاج را

السَّحْبُ يُعْطِي وَبَيْنَكَ وَأَنْتَ تُعْطِي وَتَضْحَكُ
 باده می بخشد و بین تو و تو می دهی و می خندی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شتران

لَمْ تَحَلِّ أَنْ تَأْكُلَ السَّحَابَ إِمْنَا حُتَّتْ بِهِ فَصَبِيئُهَا الْوَحْشَاءُ
 محبت نکردی که بخشی از ابر که کشته شد بواسطه جوهر شرطرات او عرق است

لَأَبْلِ نَطَاحٍ

مرا این نطاح است

يَا ظَالِمًا لِلْكَيمِيَاءِ وَعَلِيَّ مَدَحُ ابْنِ عِيْسَى الْكِيمِيَاءِ الْأَعْظَمُ
 ای ستمگر بر مرکبها و علی مدح پسر عیسی کیمیاور بزرگ است

لَوْ تَكُنُ فِي الْأَرْضِ لَادْرِمُ وَمَدَحَتُهُ لَأَنَّكَ ذَاكَ الذِّمُّ
 اگر نه باشی در زمین و مدحش را چون آنکه بدی این بخت دریم را

مِنْ حُجَّةِ الْأَيْبِ

از کتاب سخنه الادب است

مَا لَنْ أَدْعِي امْتَالَهُ فِيمَا دَنَى أُمُّ الْكِرَامِ فَلَيْكَةُ الْأَوْلَادِ
 نمی گویم بخراند او را در میان کسان که نزدیک مادر کرامان فلایه اولاد است

وَمِنْ حُجَّةِ الْأَيْبِ لَيْضًا

و از کتاب سخنه الادب است بنسخه

وَلَقِيتُ مِنْهُ مَوَاهِبًا مَشْكُورًا لَوْ كُنْتُ فِي فَلَكٍ لَكُنْ مِنْجُومًا
 دیدم از او بخششهای شکرگزارانه که اگر می بودم در فلک بودم چو دنباله ستاره

أَمْهِنَ فَضْلًا عِنْدَ عَطَايَ الْجَلِيلِ

آیا باز بداندی فضل نزد عطا کردن او بخشش را

كَانَ وَقُوعَ الْفَضْلِ فِي كُلِّ بَلَدٍ

که گویا در هر محلی در هر شهری

كَانَ وَقُودَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

که گویا رسیدن مردم از هر طرف

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْهَى السَّخَاعِينَ الْفِطْرَ

و کست کسی که باز دارد ابرو از انبارش

تَحَادُّ وَمَا الزَّنْ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرَ

سهر از بردن آب باران است در وادی باریکی

إِلَى الْفَضْلِ لَا فَوَاعِدَ لِنَلَكَةِ الْكَفْرِ

بسوی فضل ویده اند پیش او شب قدر

وَلِبَعْضِهِمْ مَدْحٌ مِمَّا ضَاعَا

در بعضی ایشان زبانت درج بر آنکه بسند

وَمِكَادُ مَنْ كَرَّمَ الطَّبَاعَ وَلَيْدُهُمُ

و نزد کست از بخشش کوهرای ایشان زاده آنها

وَإِذَا امْطُيْ مَهْدًا فَلَيْسَ بِنَبِيٍّ

در درونیکه زاده آنها کوهره در هسرت که بزبانت او

هَيْبُ الْقَائِمِ لَيْلَةَ الْمِيلَادِ

جشنه بازو بداند از در شب زبانت

الْأَنْشِيدُ مَدَائِحَ الْأَجْدَادِ

کر خواندن مدح پدران او

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ

و گفتند به بعضی ایشان

سَلِّكُنَا لِمَنْ هَلْ أَنْتَ حَقَّقْنَا لَا

پرسیدم بخشش را که آیا تو آنرا دسی هر کست نه

فَضْلُ شَرَاءٍ قَالَ لَا بَلْ وَدَائِهِ

پس هر کست از دوی خرید که گفت بگفته دارنی

وَلَكِنِّي عَبْدٌ لِبَعْثِ بْنِ خَالِدٍ

و بسکن منم بسند ام بر یکی پس عاقد را

تَوَارَثَنِي عَنْ وَالِدِي عَبْدِ الْوَالِدِ

ارث بردم از پدری منم از پدری بسند از پدری

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

و گفتند بعضی از ایشان بسند

إِذَا نَزَلَ الْفَضْلُ بِنُجْمٍ يَبْلُغُهُ

و نزد آمدن فضل پس بجمر بشدنی

فَلَيْسَ سِعَالًا إِذَا سُئِلَ حَاجَةً

بسر زبانت سر زبانت و نیکی پرسیده شود و خواهرش را

رَأَيْتُ بِهَا غَيْثَ السَّمَاءِ يَنْبُتُ

باز آن شد بارش بخشش بسند

وَلَا يَمُكِّبُ فِي ثَرَى لَا رِضْيَ تَنَكُّ

زبانت نم نموده در خاک زمین که شکر کند

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ

و گفتند به بعضی ایشان

تَبَرَّعْتَ بِالْجُودِ حَتَّى تَقْسِنَ

بدون عزم و محض خدا بخشش کردی تا آنکه بنا را در آن گذاشتی

فَأَنْتَ الْبَدَّ وَأَبْرَأَ الْبَدَّ

پس بدنه خود را بخشش و سپردن بخشش و بد را بخشش

وَأَعْطَيْتَنِي حَسْبُكَ تَلَعَبٌ

و عطا کردی مرا تا آنکه همان کردم تا آنکه بازی بکنی بخشش

جَلِيفُ الْبَدِّ الْبَدَّ عَنْكَ هَدَّ

و هم عده بخشش بدت را بخشش را مایه بجزو

مِنْ جَعَلِ الْبَدَّ

از آن ب سخته و بد است

مَا لَقِينَا مِنْ جُودٍ فَضِيلٍ

آنچه دیدیم از جود و سخاوت فضل بسیار

جَعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ شُعْرَاءَ

کرداشت همه مردم را شاعران

أَيْضًا لِرَجُلٍ فَرَضَاغَةٍ فِيهِمْ

بسته از مردی از امر عادت در میان

حَكَ الْفَضْلُ عَنْ نَجْمٍ سَامِخٍ

نمود بخش فضل از پدرش بجهت بخشش و عادت

فَقَارَبَهُ الْفَقْوَى فَاذَى الْفَضْلُ

پرس نزد بگفته او را پرس نزد کسی و نزد بگفته او را فضل

وَأَمَّا بِالْمَعْرِفِ شَرَفًا وَمَعْرِفًا

و برایش با فضل بخشند که در معرفت و معرفت

وَلَمْ يَكْ لِلْعَرَفِ شَرَفًا وَمَعْرِفًا

و نبود در بخشش را آخری و او را بیخیر فضل

أَيْضًا لَهُ فِي الْبَرَاءَةِ

بسته از او است در مع برادر

مَلَكَتْ هَبَائِدُ فَضْلٍ دُونَ ذَلِكَ

دول شد صرف و شایسته آن حضرت نزد بخشش او

وَمَنْ كَانَ تَبَهُ إِحْصَاءَ مَا هَبُ

و هر که باشد خوب نه فضل در این جزو می بخشد

لَوْلَا مَا فَضْلُ لَمْ يَمْدَحْ بِمَكْرَمَةٍ

اگر نبود ذات فضل مع کرده بخشد بکرمتی

خَلَقَ وَلَمْ يَزِدْ تَفْغِ مَجْدًا وَلَا حَبَّ

خستیده و بدنه بخشد بزرگ و نه شرفی

الْفَضْلُ الْبَدَّ فِي الْبَدَّ

فضل بدنه در همان و همان در بدنه است از آنجا که بدنه است

يُحَايِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَأَنَا

عقاب میکند مرا در دین قوم من و بدنه جان

دُبُونِي فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ مَجْدًا

که در احمای من در چیزها می هست که کس میکند آنها شرف بجزو

وَفِي جُفَاءٍ مَا يَغْلُو الْبَدَّ

و در کس بدنه بدنه که بسته بدنه و در بدنه بدنه بدنه

مُكَلَّلَةً لِحَمَامٍ مَدْفَعَةٍ شَرًّا

که در بدنه بدنه است از بسیاری کس بدنه بدنه بدنه بدنه

و بدنه بدنه

وَفِي مَرْثِيٍّ نَهَدِ عَيْنِي جَسَلَتُهُ

و در باب فریب غیبی است که قرار داده ام اگر

وَلَنَا الَّذِي بَنَى وَبَيْنَ بَنِي

و بدینیکه این بزرگواران و میان پدر و اولادان من

فَإِنْ أَكَلُوا الْحَيَّ وَفَرَّتْ لُحُومُهُمْ

پس اگر بخورند آنرا گوشت مرا بپزد گوشت ایشان را

وَلَنْ ضَيَعُوا عَيْنِي خُطْبَتُ عَيْبِهِمْ

و اگر ضایع نگذارند پندشانی مرا و خطبت بچهره ایشان را

وَلَنْ زَجَرُوا طَيْرًا يَنْحَسُّ مَتْرَبِي

و اگر بهند مرغ را بپسندم بیستی که بکند مرا

لَهُمْ جُلُومًا لِي أَنْ تَتَابَعُ لِي عَيْنِي

از برای سرایان آنست چنانکه اگر چه در پی شود مرا بی پنداری

وَلَا بَنِي كَعْبَدُ الضَّيْفِ مَا دَامُوا لِي

و بدینیکه من بپایاننده میهمانان مادام که مرا

و بدینیکه من بپایاننده میهمانان مادام که مرا

حِجَابًا لِي بَنِي ثُمَّ أَخَذْتُهُ عَيْنًا

حجاب برده برای خانه خود بپوشید روی او و او شدت فریب

وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمْ يَكُنْ جَدًا

و میان هموزادگان منست چهره من بپوشید حقیقتا

وَأَنْ هَدَمُوا بَنِي بَنِي كَأَنَّهُمْ جَدًا

و اگر خراب کنند خانه مرا بدینهم برای ایشان خانه نهد

وَلَنْ لَهُمْ هَوَاوَايَ هَوَايَ كَأَنَّهُمْ جَدًا

و اگر نخواهند مرا از برای من بپوشد برای ایشان و بپوشد مرا

زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَنْحَسُّ مِنْهُمْ سَعْدًا

بپوشیدم مرغ را بر ایشان تا که بکند بر ایشان بیستی

وَأَنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلَفْهُمْ قَدًا

و اگر کم شود مال من نیستم بپوشم ایشان را که عاقلانم بپوشد

وَمَا شَيْءٌ لِي غَيْرَ مَا تَشَبَّهُ الْعَبْدَ

و نیست چیزی مرا غیر از آنکه تشبیه خورنده را

و نیست چیزی مرا غیر از آنکه تشبیه خورنده را

أَيْضًا مِنَ الْحَمَاسَةِ

بسته از کتب حماسه

لِذِي اللَّيْلِ الْحَكِيمِ

از برای صاحب دل و سعادتی مرد و نیکو

خَيْرُ وَذِي لَا يَدُومُ

خوب و نیکو که چنانچه او

وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ

و حق است که می شناسد او را مرد و نیکو

سَوْفَ يَحْمَدُ مَا قَبْلُومُ

و زود باشد که شاکوید با طاعت کند

و زود باشد که شاکوید با طاعت کند

يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالَ يُضَرِّبُهَا

ای بدر و مشابها بزنند آنها را

دُمُ الْخَلِيلِ يَوْمَ مَا

پای مردوست را چه و ستم او نیست

وَأَعْرِفُ لِحَارِ كَحَقِّهِ

و بشناسم جای اسبابات حقش را

وَأَعْلَمُ بَأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمًا

و بدانم بدینیکه بجهان روزی را

و بدانم بدینیکه بجهان روزی را

مَكْتُوبٌ إِلَى الْخَازِنَةِ لَطَائِفُ خَطَابٍ بِالْمَرْحُومَةِ

نویسیده است این چهار بیت به نام طایفه که بدین خطاب بسته است

اِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْفَيْقِلَ

هرگاه بسازی خورشی بسرب ز برای او

فُصَيَّا بَعِيدًا أَوْ قُرْبِيًّا فَيَنْتَبِهَ

خبر در باشت باز بگفت پس بگویند که

كَفَى بِكَ عَادًا أَنْ تَبْهَيْ يَطْنَهُ

بهرست ترا از بخت دار ایگز شب با بر روی چشم پر

وَإِنِّي لَعَبْدٌ لِّتَصْفِي مَا دَامَ نَارُكَ

و دیگر بگویم بنده ام میعان را داد ایگز برسد

أَكْبَلًا فَإِن لَسْتُ أَكْبَلَهُ وَحَدِي

همزد و بگفتم را پس بگویند که خیم خورده و خوش شندان

أَخَافُ مَذْمَأَتِي لِأَحَابِيثِي

بیشم بدگویناس مردم را بعد از خودم

وَحَوْلُكَ أَكْبَادٌ تَحْرُجُ إِلَى الْعَيْدِ

و اطراف کناره و بگرا نی است که شانی شادمانت بهر خوشتر

وَمَا مِنْ خِلَالِي غَيْرُهَا شَيْءٌ الْعَيْدِ

و نیست مرا را هر چیز از او که شیوه بنده است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفتند بعضی از شنوایان

وَلَمْ يُعْلِقُوا أَوْبَاهُمْ دُونَ صَفِيمٍ

و نمی بستند در اسرغان خود را در کسب و بخت

وَلَا شَقُوا خُدَاهُمْ سَاعَةَ الْاَكْلِ

و نمی بستند خد خود را در ساعه خوردن

وَقَالَ الْآخَرُ

و گفتند دیگر

وَإِذَا حَضَرَ الْبَابَ عِنْدَ غَدَائِهِ

و هرگاه حاضر شوم در خانه او نزد غذا خوردن او

أَذِنَ الْغَدَاءُ لَنَا بِرِغْمِ الْحَاجِبِ

اذن میدهد به ما برای غذا خوردن بهر دریان

وَقَالَ الْآخَرُ

و گفتند دیگر از شنوایان

أَصْفَتْ وَلَمْ تَحْشَرَ إِلَيْهِ وَلَمْ أَفْلُ

صاف کرد و نمی ترسانید به او و نگفتم

لَا خُومَهُ إِنَّ الْفَنَاءَ مَضْبُوقٌ

مرحمان جان را از این که جا نکت است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفتند بعضی از شنوایان

لَنَا بَيْتٌ عَلَى طَرَقِ الشُّرَا

از برای ما خانه ایست بر دین

بَعْدَ مَذَاهِبِ الْأَطْنَابِ سَافِي

که هر روز بگذرند و مشه بهت را بهار طنابها می او

تَظَلِّلُهُ الْفَوَارِسُ بِالْعَوَالِ

سایه دار بکنند افغان را سواران سبزه ها

وَنَفَرَتُهُ الْوَلَايْدُ بِالطَّعَامِ

و خوشتر میکنند او را بهستانان باوان طعامها

وَقَالَ الْآخَرُ

وَقَالَ آخِرُ

دکھت بہ دیکری

وَمَنْتُ إِلَيْهِ مُسِرًّا صَفِيًّا
وَمَخَافَةَ فَوْحِي أَنْ يَقُونُوا بِهِ قَبْلُ

دیر جو ہستم بر وی مہمان با معرفت بہ عزت شریف
بیمہ ترس رفتم خرم آنکہ در پانہ اورا پیش از من

فَأَوْسَعَنِي خَمًّا وَأَوْسَعَهُ فَرْيَ
وَأَرَحَصُ مَجْدَكَ أَنْ كَاسِبُهُ الْأَكْلُ

بہر دست داد و زیاد دھن در دھنم و دھنم دادم و در دھن شام
وارزان تر بند گشت کہ جو بہ گشتہ کنستہ و اخور دن

وَقَالَ عَمَلُ الْخُرَاعِي

دکھت بہ دیکری قرا کے

اللَّهُ يَعْلَمُ أَتَنِي مَا سَرَتَنِي
شَيْءٌ كَطَارِقَةِ الصُّوفِ الشَّرَكِ

خدا بداند آمد بہ منکہ سر کردہ منکہ مرا
چیز مثل در شب کسین مہمان را در سوندہ

مَا زِلْتُ بِالْتَرَجِيمِ حَتَّى خَلَنِي
ضَيْفَالَهُ وَالضَيْفُ رَبُّ الْمَثَلِ

ہمستہ ہم بخوشتر مہمان تا آنکہ جان بگز مرا
مہمان او و مہمان را صاحب منزل

أَيْضًا لِدَعْبِلِ الْخُرَاعِي

بہنہ در دیکری خندہ می رہن

فَعَمَاتُ الضَّيْفِ أَجْلِي عِنْدَنَا
مَنْ شَاءَ الشَّاءَ أَوْ تِلْكَ الرَّغْبِي

آواز آمد مہمان کہ آمد بہ در بہت
از شہدہ بہ کو سفند یا این و بہ سترہ

وَقَالَ آخِرُ فِي هَذَا الْعَنْدِ

دکھت بہ دیکری در این سنے

صَوْتُ مَضْغِ الضُّفَى أَحْسَنُ
مِنْ عَيْنِ الْفَيَّانِ بِالْعَبْدَانِ

آواز غذا جودین مہمانا بہتر تو من
از عین مذکہ کسیر کان حارسہ و سارہ

وَقَالَ آخِرُ

دکھت بہ دیکری

أَمَّا دُرُّهُ بِالشُّكْرِ فَبَلَّ حُلُولُهُ
فَإِنْ حَلَّ فِي صَيْتٍ خَلَّ لَهُ نَعْلُهُ

سنت بیکرم حراز بشکر گذشت بہر آرد و نور
بہر اگر دار شدہ مرا فدا بہم در دھن و کھنیز از او از جہد خرم

وَقَالَ آخِرُ

دکھت بہ دیکری

كَانَ الزَّائِرِينَ إِذَا آتَا
مُفَاجَاةً أُنُوهُ عَلَى تَعَادٍ

کجبہ رست کنندگان و حق کہ بیایند اور
ناگهان آمدند اور با و عدہ

وَقَالَ خَدْر

وگفته است دیگر

إِذَا أَنْتُمْ تَتَرَكُونَ رَفِيقَكَ فِي اللَّهِ
يَكُونُ قَلِيلًا لَمْ تَشَارِكْهُ فِي الْفَضْلِ

بجہ تو شریک گردانی رفیق خود را در آن چیز که
بیان شد کم شریکت میکردانی اور در چیز زیاد

وَقَالَ خَدْر

وگفته است دیگر

لَقَدْ قَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفَ ضَيْفِي
مَا كَانَ غِنًى إِذَا أَعْطَيْتُ جُحُودًا

هر آنقدر جنت کم است از دور عاری که همان کم همان خود
بجز که بود غنی است نه آنکه بجا آوردم کم پیش خود را

جَهْدًا لِقُلٍّ إِذَا عَطَاكَ تَائِلَةً
وَمَكْرًا فِي الْغُيُوبِ شَائِلَةً

کوشش شدنت بر گاه بد بر ترا بخشش
و بدیاری در پنهانی نیاز می بر ترا اندر او و در بخشش

وَقَالَ خَدْر

وگفته است دیگر

حَسَنٌ كَلَامُ الْقَوِيِّ يَلُمُّ
أَيُّهَا الضَّعِيفُ وَبَطْءُ أَكْلِهِ

نیکو خورن بر اندر میزبان است نه بر
افزون و صغری و بیجا خوردن او و کندی خوردن او

وَتَوَاهُ يَقِلُّ مِنْهُ وَيَدْعُو
ذَلِكَ أَضْيَاقُهُ إِلَى تَخْلِيلِهِ

و همیز کم خوردن میزبان را و طلب او که خلاص
این میهمان را از بوی سبزه

وَقَالَ خَدْر

وگفته است دیگر

وَذَا وَضَعْتُ الْكَفَّ فِيهِ تَائِلًا
وَمَا فِي لَوْلَا أَنْتَ الضَّيْفُ مِنْ كَلِي

و بداند که دست نهادم در او بجهت این که در میان بخورم
و بداند مرا اگر نه میهمان نه میسر خوردن

وَالْبَعْضُ

و بعضی است

يَا أُمَّ طَارِقٍ لَيْلٍ قَدْ لَبِيتُنَا
إِسْتَعْنِي آجَرَةً فَلَا جَرْمُ مِنْكُمْ

ای مادر طاری که شبی که داد شدنت ما را
ممنون شمام مرزا که شربت را در غنیمت شمردانی

فَقَدْ

كُونِي لَهُ أَمَةً فَمَا يَحْدُ لَهُ بیشتر مراد از سیاهی کبر در چیز که دارد مثل مراد
وَرَفِيهِ فَنِي تَرْفِيهِ كَرَم و محبت بر ما و در ما خدای پسر در دست او و کرم

قَالَ أَحَدُ بَنِي طَاهِرٍ

کوه است احد پسر ابی طاهر

وَ أَكْثَرُ مَا أَلْذُبِيهِ وَالْهُوَ و بیشتر چو که لذت بهم باد و محبت بدارم
مُحَادَثَةُ الصُّوفِ عَلَى الطُّعَا سخن گفتن با بیجانان در حال غفلت و خورن

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

أَصْحَابُ خَيْفِي قَبْلَ أَنْزَالِ حِلْيَةٍ خنده میگویند با میان خود پیش از رسیدن کبرش
وَمِنْ حَبِيبِ رَحْلِي وَالْحَلُّ حَذِيبٌ و دوا است و مراد از حلقه و مد که مثل کلاه دوا است

وَمَا الْخَضْبُ إِلَّا خِيَانٌ أَنْ تَكُونُوا و نیست فرادانی در میانمانا بگوئید که مرا نذرنا
وَلَكِنَّهَا وَجْهُ الْكَرَمِ خَصِيدٌ و لیکن کلاه در رویه میزبان کرم میماندانی نیست

وَقَالَ مُضَرٌّ

و گفته است مضر

وَإِنِّي لَادْعُو الضَّيْفِ بَعْدَ مَا كُنَّا و چه بسا که من بخوانم همان را بعد از آنکه برشته و کسوت دار
الْأَرْضُ بَضَاحُ الْجِلْدِ وَجَامِدٌ زمین را و چنین شبیه بر لبه زمین کوره انداخته و سود

لَهُ نَارُ قَسَبٍ بِكُلِّ وَادٍ از باران آتش است که بر او در هر جاده بر دانی
إِذَا الْبَنَانُ أَلْبَسَ الْفَنَاءَ در وقتیکه انباشت آتش شود به پیرایه

وَقَالَ الْخَدُّ

رَفَعُوا الْوُفُودَ عَلَى الْجِبَالِ تَوَقُّعًا چون میکنند برافروختن را بر کوهها از جهت جندی
أَنْ يَسْدَلَ عَلَيْهِمْ بِنِجَاجٍ تا آنکه نشاند باشد بر میانان تا او را بکودن

وَقَالَ الْعَبَّاسُ شَعْرِي

وَنَارَاهُ نَارٌ يَجْذِبُ الضَّيْفَ ضَوْفًا و روشنند او را آتشی که میبشد میانان را در کوهستانی
وَأَخْرَجِي بَصْبُ الْجُرْمِينَ سَعِيرًا و بیشتر و کبر است که برسد کنایه با او از آتش و دوا

وَقَالَ الْخَدْرُ
دکھتہ بہت دیکر سے

مَتَى نَأْتِيهِ تَعَسُّوْا إِلَى صَوْنِهَا
بِتَحَدُّ خَيْرًا نَادِعِينَهَا خَيْرٌ مُّوَفِّدٍ
ہر وقت پانی اور اک شام عزی پر روشنائی آئیں اور
میاں بی بی آئیں را کہ تروا و بہتر براؤ وز مذمت آئیں

وَقَالَ خَرُ
دکھتہ بہت دیکر سے

وَيَذِلُّ ضَيْفُهُ فِي الظَّلَامِ عَلَى الْفَرِ
لَشَرِّقٍ نَادِيٍّ وَأَنْبَاحٍ كِلَابِي
دراہ جہاں جہاں را در تاریکیا بر جہاں لای
روشنائی آئیں منہ با آواز کردن سگان سن
جَعَتِ إِذَا وَاجَهَهُ وَعَرَفَتْهُ
فَدَبَّيْنَهُ بَيْضًا يَصِيرُ الْأَذْنَابُ
خود سبکو رو بردوشنہ سگان جہاں را دیکھتہ آورا
تجن کردن دوہا بر زمین تابیدن

وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى الْعَبْدُ
دکھتہ بہت جہہ الام عبدی

فَلِلْكَلْبِ لَأَنْ هَذَا إِلَى الْفَرِ
نَضِيبٌ وَلِلنُّورِ الدَّلِيلُ ضَيْبٌ
پس از دیکر سکت و فکر راہ غالی کہ جہاں بہر جہاں داری
خطر دہرہ داد برای آئیں راہ غایبہ ہم بہرہ بہت
يُشَارِكُ فِيهَا الْكَلْبُ الضَّيْفُ
وَكُلُّ إِلَى قَلْبِ الْكَلْبِ جَبِّ
شہرکت ہمارہ اور او سکت و جہاں دعوہ و تحن
وہمہ انہا بر ویال کریم مجرب مطلوب بہت

وَقَالَ حُطَيْنُ
دکھتہ بہت حات

يَعْتَوْنَ حَتَّى مَا تَهْرِكُ كِلَابَهُمْ
لَا يَسْتَلُونَ عَنِ السَّوْمِ الْقَبْلُ
دلور و جیشوند جہاں ہا بر آئنا چنہ اگر آواز نیک سگان را
دیکھتہ ہر کرا از را کہ روہم از دیکر را آئنا چنہ حات ہن سگان

وَقَالَ الْفَرِ حَرْفُ
دکھتہ بہت فزوق شاعر

وَإِنِّي سَفِيهُ النَّارِ لِلْيَتِي الْفَرِ
وَإِنِّي جَلِيمُ الْكَلْبِ لِلضَّيْفِ طِفْ
دیکر سبکو سن سپودہ سورندہ ہنہہ موزا بہتر جہاں داری
دیکر سبکو چہ آئنا ہنہہ سکت ہنہہ جہاں داری کہ سب جہہ

لِلطَّفْرِ آتِي
مر طغرا سنے دہت

يَبَيْتُ نَادُ الْهُوَىٰ مِنْهُ جَبِيذٌ
شب تاب صبح شرف غمت آن زمان در بحر سوخت
يَقِيلُ ابْنُ نَسَاءٍ حُبَّ لَحْرِ الْعَيْمِ
بیکشد زمان این پسر غمزد در غمت را که غمی نیست عیان

حَرَىٰ وَنَادُ الْقُرْصُفِ عَلَى الْفَلَا
و نهر همانا مردان ایشان بر بلندای کوه
وَيَخْرُفُنْ كَوَامِ الْحَيْلِ وَالْأَيْلِ
و خیزند مردان ایشان کسان شتران چاهه میانی

وَقَالَ الْحُطَيْيْتُ و گفت حطیب شاعر

و طَاوَمْتُكَ غَاصِبَ الْبَطْنِ مُهْلٍ
و رنج کرسند که آذ کرسنکی شکم بسته و بحر می
أَخِي جَفَوُفِيهِ مِنَ الْإِنْسِ حَتَّى
صاحبان بود که در او از انس کرفتن با مردم و جز بود
فَقَرَدَ فِي شَعْبٍ عَجُوزٍ إِذَا هَا
شمار بود در طایفه پیر و زنی که بر ابراست
حُفَاةٌ عَرَاةٌ مَا عِنْدُوا خَيْرَ مَلَةٍ
یک کفش و برهنه بودند که بخشد بودند آن بها کس که بچند
وَأَيُّ شَجَاةٍ عِنْدَ الْعِشَاءِ فَوَاعٍ
ایسبانی کالبدی را هنگام شام خوردن پسر خند اورا
وَقَالَ هَيَّا دَاوَاهُ ضَيْفًا وَلَا مِثْرَ
و گفت بار خدا ای بهمان این دبت خرمها نداری
فَقَالَ إِنَّهُ لَمَّا دَاوَاهُ بِحَيْرَةٍ
پس گرفت سپران و فیکه دید پدرش را در حیرت
وَلَا تَعْتَذِرُ بِالْعَدَمِ عَلَى الَّذِي ظَنَّا
و عذر مباد در به نیستی شما بیانکنی رسیدن
فَرَوَى فَلْيَلَا تَمَّ أَحْجَمُ بَرْهَةٍ
پس فر کرد پدر اندک پس را نگر کرد زانسان
فَبَيْنَاهُ إِذْ عَنَّتْ عَلَى الْوَرْدِ عَانَةٌ
پس در این بین نگاه داشت بجهت ابرو زدن که آنکس

يَبِيدُ أَمْ لَمْ يُعْرِفْ سِيَاكِنُ سَمَاءٍ
بیابانی بود که شنیده نشد بوی آن یا آن رسم نکند
بَرَى الْبُؤْسَ فِيهَا مِنْ شَرِّهِ نَعْمَا
بید بخت را در آن یا آن از بخت و کج خلقی و غمت و سایر
ثَلَاثَةُ أَشْبَاحٍ تَحَالُمُ هُمَا
سه کالبدی بودند که کان بگردی این را یکی از کرسند
وَلَا عِرْفَا لِيَرْمِذُ خَلْقُوا طَعْمًا
و نشناخت بودند نه کهنه را از و نه بیکه آفریده شده بودند
فَلَمَّا دَاوَى ضَيْفًا سَوَّرَ وَاهُمَا
پس و فیکه دید بهمان بخت و مهنوم شد
بِحَفِّكَ لَا تَحْمِلُهُ نَالِ لَيْلَةٍ أَلَمَّا
بخت خود را محو مکن اورا در این بخت کوشش را
أَيَا أَبْعَادَ مَجْنَى وَبَسْرَ لَهُ طَعْمًا
ای پدر من بکشم را و بساز از برای او طعمی
نَظَرْنَا مَا لَا فَوْسَعًا ذِمًّا
کان بکنند از برای او پس را و بیکه خدمت را
وَلَمْ هُوَ لَمْ يَدْخُجْ فَنَاءَ فَهَذَا
و اگر بخت بود از برای او بخت خجین مهموم شد
فَلَا تَنْظُرُ مِنْ خَلْفِ مَسْكِنِهَا نَظْمًا
که تحقیق بدینست و بهانه از پشت خوابش نماند بدینست می

ظَنَاءُ تَرْيَدُ الْمَاءَ فَانْسَابَ حَوْهَا
 که نشند بودند اراده کرده بودند بر این دان شد جانها
 فَاَمَلَهَا حَتَّى تَرَوْتَ عِطَاشَهَا
 پس صبر کرد و آنگاه تا آنکه سیراب نشد آنرا
 فَخَزَّتْ بِمَوْضِعِ ذَاتِ حَجَرٍ فَبِتْ
 پس خند آن نزد آمد و چون آب سحر کنی جانها را که
 فَيَا بُشْرَهُ اِذْ جَرَّهَا مَحْوُومَةً
 پس بفرموده حال در گنج یک کشید آنرا در نزد خویش
 وَمَا تَوَكَّرَا مَا قَدْ قَضَوْا حَوْضَهُمْ
 و شب اسیر بودند و آن گریان که خفتن بجا آورده بودند غرض همانها
 وَبَانَ ابْوَهُمْ مِنْ يَشَابِهِ اَبَا
 و شب اسیر بود چو پستان از شدای خود پدید کردن

عَلَى آتِهِ مِنْهَا إِلَى دَمِهَا اَظْلَى
 علاوه بر آنکه او را آتیا بوی کشن آتیا نشد تر بود
 وَأَرْسَلَ فِيهَا مِنْ كَانَتْ سَهْمًا
 و انعام در آتیا از سیر در آن خوشتر بزی را
 فَلَا كَثْرَتَ لِحَا وَقَدْ طَبَقَتْ شَحْمًا
 که خفتن جمع شده بود از گوشت پر شده بود از سیر
 وَيَا بُشْرَهُ لَمَّا رَأَى أَكْلَهَا يَدْعَى
 و خوشحال بنا و شب که دیدند نعم اشکار و غنیمت است
 وَمَا غَرُّوا غَرًّا وَقَدْ غَنُوا غِنًا
 و غرامت نبردند و غایب و غنیمت را و غنیمت غنیمت است
 لِيُضِفَهُمْ وَالْأَمُّ مِنْ بُشْرَهَا أَمَّا
 در میان خود و آنکه در میان از خوشحالی مادر

الفصل الثامن في الصبر لشكره منقلى الى امير المؤمنين عليه السلام

فصل هشتم در صبر و شکر
 تَرَدَّدَ رَأَى الصَّبْرَ عِنْدَ النَّوَائِبِ
 طلب در آن گنج صبر نزد درویشها
 وَكُنْ حَافِظًا عَهْدَ الصَّبْرِ فِي الرِّجَا
 و بشیر که در آن گنج صبر در آن گنج است

فَوَلَّيْتُ بِيَوْمِ الصَّبْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فَوَلَّيْتُ بِيَوْمِ الصَّبْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَنَلُّ مِنْ جَيْلِ الصَّبْرِ حَسَنَ الْعَوَافِ
 بربر از نیکو صبر نیکو عوافت را
 تَدَقُّ مِنْ كَالِ الْخِطِّ صَفْوُ الشَّارِبِ
 می چینی از نیکو خط صفت شارب را

ايضا له عليه السلام

صَبْرًا عَلَى شِدَّةِ الْآيَامِ إِنَّهَا
 صبر کن بر شدت روزگار چنانکه مرده و زنده
 سَيَفْنِيكَ اللَّهُ عَنْ قُرْبٍ بِنَافِعَةٍ
 زود باشد که بجا آید خداوندی زبانی و نیکویش را

عَقِبِي مَا الصَّبْرُ لَا عِنْدَ الْحَبِ
 نه از پشت و صبر که نزد صاحب و زبانی
 فِيهَا لِمِثْلِكَ رَأَى حَاتٍ مِنَ الْعَبِ
 که در شرف در آن صحت آتیا بود از مشقت

ايضا عليه السلام في هذا المعنى

فَارْتَبَسْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَأَنْتَنِي

پسر اگر به شکاکه بگوید تو پس بدینیکون

صَبُودٌ عَلَى ذَنْبِ الزَّوْءِ أَزْصَابٌ

نمکینند دام بر حواصت رود کار و سحقم

حَرِيصٌ عَلَى أَنْ لَا يُرَى فِي كَأَنَّهُ

حریصم بر اینکه دیده نشود در غم عز و اندوهی

فَيُشْمِتُ عَائِدًا وَلَيْسَ أَحَبُّ

پس ثبات کند دشمنی با عویش نباید دوستی را

أَيْضًا لَعَلَّكَ فِي ذَلِكَ

نمکند مرا سخت علیه اسلام در این معنی

لَا عَصَاكَ لِلذَّهْرِ فَانْظُرْ مَرْجَا

اگر عصا شود ترا روزگار پسر اشتبار بکشت ترا

فَأَيْتَهُ نَازِلٌ يُسْطَرِّمُ

پس بدینیکه آید بر سر بادشمار برنده او

أَوْ مَسَكَ الصِّرَاطَ وَابْتَلَيْتَ بِهِ

یا بر خود ترا بپایند و اگر قمار شوی در

فَاصْبِرْ فَإِنَّ الرِّخَاءَ فِي آثَرِهِ

پسر صبر کن بدینیکه آید بر در دنبال اثر او است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى

و بعضی اند بعضی ایشان در این معنی

إِذَا دَمَعَتْكَ نَائِبَةٌ

هرگاه در غم بکشد ترا بپایند

فَكُنْ بِالْصَّبْرِ قَوَادًا

پسر بر صبر پایداری پناه برده

وَلَا فَانَكَ لَا جُرْ

و اگر صبر نکنی رفت می شود ترا اندوهی

فَلَا مُنَا وَلَا هُنَا

پسر نه مرد هست نه در صبر

وَقَالَ آخَرُ

و بعضی است دیگری

فَلَا تَجْتَمِعْ لِرَبِّ الدَّهْرِ قَاصِرٌ

پسر نیاید کن مر حواصت روزگار را و صبر کن

فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعُقْبَى سَلِيمٌ

پس بدینیکه صبر در آخر کار سالم و در عین

مَنَاجِرِعٌ يَخْفِي عَنْكَ شَيْئًا

پسر جمع کند چه نیاز میکند ترا از چیزیست

وَلَا مَا فَا تَرْجِيهِ الْهُمُومُ

و نه آنچه دوست شود ترا اندوهها بر سر کرده اند او را

وَقَالَ خَرَفٌ فِي ذَلِكَ

و بعضی است دیگری در این معنی

وَدُمَا كَانَ مَكْرُوهُ الْأُمُورِ لَا

دوب آمده است چیز را کرده و ناخوش است چیزی

مَحْبُوبٌ بِهَا سَبَبٌ مَا مِثْلُهُ سَبَبٌ

چیز را خوش است به سبب است به سبب است و سبب است به سبب

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا

وَعَاقِبَةُ الصَّبْرِ الْجَمِيلُ جَبِيلٌ وَأَحْسَنُ اخْلَاقٍ الرِّجَالُ الْفَخْلُ

وَعَاقِبَةُ صبر یعنی آخرت و جَبِيلٌ جمع بنو و فَخْلٌ جمع فخر و عَاقِبَةُ اخلاق و رَجُلٌ فَخْلٌ

مَلَسُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مَلَسُوا یعنی رسیدند و امیر المؤمنین علیه السلام

لَيْسَ سَاءَ بِي دَهْرٌ عَمَّتْ قَضَبًا فَكُلُّ بَلَاءٍ لَا يَدُومُ يَبْرُ

لَيْسَ یعنی نیست و سَاءَ یعنی بد و دَهْرٌ یعنی روزگار و قَضَبٌ یعنی کوبیدن و بَلَاءٌ یعنی آفت و یَدٌ یعنی دست و یَبْرُ یعنی برآید

لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَعَلِّي یعنی شاید و امیر المؤمنین علیه السلام

وَلَا نَسَبٌ لِمَنْ أَتَى بَصِيرٌ فِكُلِّ سُوءٍ لَا يَدُومُ حَبِيرٌ

وَلَا نَسَبٌ یعنی و نسب نیست و بَصِيرٌ یعنی بینا و حَبِيرٌ یعنی کثرت و سُوءٌ یعنی بدی و یَدٌ یعنی دست و دَوْمٌ یعنی دوام

أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ

أَيْضًا یعنی نیز و امیر المؤمنین علیه السلام

لَيْسَ سَاءَ بِي دَهْرٌ فَقَدْ سَرَّكَ أَهْرٌ وَأَرْسَنَ عُسْرٌ فَقَدْ مَتَنِي بُسْرٌ

لَيْسَ یعنی نیست و سَاءَ یعنی بد و دَهْرٌ یعنی روزگار و سَرَّكَ یعنی خوش آمد و أَهْرٌ یعنی پیری و عُسْرٌ یعنی سختی و مَتَنِي یعنی آسودگی و بُسْرٌ یعنی جوانی

لِكُلِّ مَنْ لَا يَأْمُ عِنْدَ عَادَةٍ مَرُّ دَهْرٍ رَاغِبٌ عَادَةٍ وَبُشْرٌ لَيْسَ

لِكُلِّ مَنْ یعنی برای هر کس که و يَأْمٌ یعنی عادت و رَاغِبٌ یعنی مشتاق و بَشْرٌ یعنی خوشی و لَيْسَ یعنی نیست

أَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَيْضًا یعنی نیز و امیر المؤمنین علیه السلام

فَاصْبِرْ عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ وَارْضَ بِهِ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ بَوَّحِي وَبَتَّعْ

فَاصْبِرْ یعنی ای صبر کن و ثِقَةٌ یعنی ثقیف و بَوَّحِي یعنی بوی و بَتَّعْ یعنی بوی و بَوَّحٌ یعنی بوی و بَتَّاعٌ یعنی بوی

أَيْضًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَيْضًا یعنی نیز و امیر المؤمنین علیه السلام

وَأَصْبِرْ فِي الصَّبْرِ عِنْدَ الضُّعْفِ مَسْعٌ لَا تُخْزِعُ عَنْ إِذْنَانِكَ نَائِبَةٌ

وَأَصْبِرْ یعنی ای صبر کن و الضُّعْفُ یعنی ضعف و مَسْعٌ یعنی مس و نَائِبَةٌ یعنی نایب و إِذْنَانِكَ یعنی از آن دو

الْأَكْبَرُ

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا نَابَتْهُ نَابَتُهُ
 بدینیکه نصیر کرم برگاه برسد اورا نابت
 لَمْ يَبْدُ مِنْهُ عَلَى عِلَالِيهِ الْهَلَعُ
 شکایتیکه از آن بن بهر حال شتاب و عجز را

لِبَعْضِ الْعُرَبِ

بر بعض از شعرا عرب است

صَبْرًا لِقَبْرِ عِنْدَ كُلِّ مُلِمٍ
 صبر در جان خود را نزد هر کسی که مایه
 اِنْ فِي الصَّخْرَةِ حِيلَةٌ اِلْحَالِ
 بدینیکه در صخره کن چاره چاره کند بهت

لَا تُضِقْ فِي الْأُمُودِ وَعَاقِدُ
 تنگ نگیر در کاره خاطر خود را بر سختی
 نَكْشَفَ عَنْهَا الرِّدَائِعُ اِحْثَالِ
 برداشته بود از او پرده بدون چاره کار کن

فَرِاشَعُ الْحِجَاسَةِ

از اشعار کن ب حاسه است

إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اُتْسَدَّتْ مَسَالِكُهَا
 بدینیکه کارها اگر راه بسته شود راهها را
 فَالْصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا اِنْجَبَا
 پس صبر بگشاید به از آن راهها هر چه که امید داشته باشد

لَا تَيْأَسَنَّ وَإِنْ طَالَ طَالِبُهُ
 و نا امید مباش اگر چه طول کشد طالب امید
 إِذَا اسْتَعْنَتْ صَبْرًا أَنْ تَرَى فَرْجًا
 اگر چه بدی جستی بصبر ایستد بهر گشتی را

وَمَنْ مَنِ الْفَرْجِ إِلَّا بَوَابُ الْكَلَامِ
 و چه کسی نیست که نه در دهان را بگوید که نه در دهان را
 أَخْلَقَ بَكَ الصَّبْرُ أَنْ يَخْجِيَ جَنَابُ
 چه عزادار است بیک که صبر نهفته است بیک که ناز شود چه جفا

مَنْسُوقٌ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منت داده شده است بپیر امیر المؤمنین علیه السلام

الْصَّبْرُ مِفْتَاحُ مَا يُرْجَى
 صبر کعبه هر امید است
 وَكُلُّ خَيْرٍ بِهِ يَكُونُ
 و هر خیر سبب صبر صبر شود

فَاصْبِرْ إِنْ طَالَ اللَّيْلُ
 پس صبر کن اگر چه طول کشد شبها
 فَتُحْتَاطَ وَاعِ الْحَرَقُونَ
 پس را که مضاعف شد هم که آتش را

وَدُبَّامَاتِكَ بِاصْطِبَارٍ
 و دبا سبده شده است بصبر کن
 مَا قَبْلَ هَبْهَا لَا يَكُونُ
 آنچه که بگذشت نه بود و نیست که جزو دنیاست

أَيْضًا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ذَلِكَ

بشیر را آنحضرت علیه السلام در این معنی

عَسَىٰ مِنْهُلَّ يُصْفُو فِرْعَوْنُ بِخَبْرِهِ

نویسنده که آنده صاف کارها بر سر برکت نشاند

أَطَالَ صَدَاهَا الْمَنْهَلُ الْمَتَكَدُ

که دراز گاه بود تنگی او را آنگاه سبزه دند

عَسَىٰ بِالْجُؤْبِ الْعَارِيَا تَسْكُنُهُ

در بخت بهت چهل و سر بر سر که در پوشیده شوند

وَبِالْمُسْتَدِلِّ الْمُسْتَظَامِ سَيَنْصُرُ

از یک پیشتر ز دل غارتگر کرده شد که نگرانی کرد و شد

أَيْضًا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

بسته مرآت حضرت در این معنی

إِنِّي وَجَدْتُ فِي الْأَيَّامِ مَجْرَمَهُ

در پیشگاه من در ایام روزگار مجرمت

لِلضَّيِّعِ غَائِبُهُ مَحْمُودُهُ الْأَرْزَ

از بهای سیر و غیبت که بگو اثر است

وَقَلَّ مَنْ جَدَّ فِي مَرْطَبَاتِهِ

کم است کسی که در مرتبه درگاه بر ترازو

فَأَسْتَصِيبُ الْقَبْرَ الْأَفَارِي الْكُفْرَ

بسر راه هر گزیده صبر را که از سرنگ و بد نظیر

فِي الشُّكْرِ مِلْسَقٌ إِلَىٰ أَمِيلِ الْمَوْهَبِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

در شکر خوب است بسوی اسیر الموهبتین علیه السلام

وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ

و در شکر خدا در هر نعمتی

يُثَبِّتْكَ عَلَى التَّعَاجِزِ الْمَوَاهِبِ

اجرای دهد ترا بر شکر گذاری نعمت بخششهای و افاضات

أَيْضًا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بسته مرآت حضرت علیه السلام

إِذَا كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ فَارْتَحِلْ

هرگاه بودی در نعمتی پس راه را بگریز

فَإِنَّ الْعَاصِيَّ يُلْهِمُ النِّعَمَ

بسر راه کسی که طاعت را دور نماید بدهد نعمت را

لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مراد است علیه السلام

وَحَافِظَ عَلَيْهَا تَشْكُرُ الْأَلَّ

و نگاه دارنده را سپاس گوید هر چه نگاه دارد

فَإِنَّ لِأَلَّهِ شَدِيدَ النِّقَمِ

بسر راه کسی که خداوند سخت انتقام کننده است از او

وَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْقَاسِمِ ذَلِكَ

و گفت محمد بن قاسم در این معنی

إِذَا كَانَ شُكْرِي نِعْمَةً لِلَّهِ نِعْمَةً

و هرگاه باشد شکر گذاری من نعمتی برای خدا نعمتی

عَلَىٰ لَمْ يَكُنْ فِي مِثْلِهَا مَحِبَّةُ الشُّكْرِ

چون هرگاه در مثل آن محبت شکر و محبت

بِقَوْلِهِ

فَكَيْفَ يَبْلُغُ الشُّكْرُ الْإِبْقَاضَ

بهر چه که نیت رسیدن شکر که بیشتر و کرم خداوند

إِذَا عَمَّ بِالسَّعْيِ عَمَّ سُرُورُهَا

هرگاه که مرگه ترا خدا با سبب و زینبش حال میسر و در آنها ترا

فَمَا مِنْهَا إِلَّا لَهُ فِيهِ نِعْمَةٌ

بهر چه که جز از این نیست و حالت که اگر در لذت و در این

وَأِنْ طَالَتْ الْأَيَّامُ وَأَصْلَحَ الْعُرُ

و اگر چه در گذشت روزگار و چه بهتر کرد روزگار

وَلَنْ مَسْرَبَ لِنَصْرَةٍ أَعْقَبُهَا إِلَّا جُرُ

و اگر چه خود را در شوی بها عقب در میان و از آنرا آفت

يَضِيقُ بِهَا الْأَوْهَامُ وَالْبُرْءُ الْبَحْرُ

که گشت بند و درگ آفت و بهر و پایان و دریا

وَمِنْ صُدُورِ الْعُقُلَا

و از آن کتاب روحه العقلا

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَشْكُرْ قَلِيلًا أَصَابَهُ

هرگاه که مرد شکر نگذاری نیکه نیت افتد که بهر خدا

وَمَنْ يَشْكُرْ الْخَلْقُ يَشْكُرْ لَوْهٍ

و کسی که شکر کند خلقت را شکر کند بهر خدا

فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْكَيْفِ شُكْرٌ

بهر چه که مرد در آن نیت بزرگ شکر نگذاری

وَمَنْ يَكْفُرُ الْخَلْقُ فَهُوَ كَفُورٌ

و کسی که کفر کند خلقت را کفر کند بهر خدا

وَمِنْ هَذَا لَبَّاءُ رِضَا

و نیز از کتاب توبه لبا بشار است

وَلَوْ كَانَ يَسْتَعْفِ عَنِ الشُّكْرِ

و اگر چه استغنی و بی نیاز از شکر است

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ بِشُكْرِ

لما امر الله العباد بشكر

لِعِزِّهِ حَالًا وَعِلْوِ مَكَانٍ

بجشن عزت و غلبه حال و بلندی مکان

فَمَا لَشُكْرٍ لِي بِهَا الْفُلَانُ

فما لشكر لي بها الفلان

وَمِنْ هَذَا لَبَّاءُ رِضَا

و نیز از کتاب توبه لبا بشار است

وَلَوْ أَنَّ فِي كُلِّ مَنِيْبٍ شَعْرَةٌ

و اگر چه باشد مرا در هر منبر ریش

وَمِنْ أَيْضًا لَبَّاءُ رِضَا

و نیز از کتاب توبه لبا بشار است

بَطَرِ النِّعَةِ مَنْ ضَيَّعَهَا

بهر چه که نیت که ضایع کند نعمت را

وَمَضَى الشُّكْرُ مَسْدُ عَمَلٍ

و مضی شکر مسدود عمل

فَاجْعَلِ الشُّكْرَ عَلَيْهَا حَارِسًا نُفَمَا ابْنَا الْكُفَى النِّعَمَ الْبَطْرَ

بهر فرزند به شکر و سپاس گذار و بخت سپرد و نگاه بدار

بسا باشد که بگوید نعمت را سرچرخان را شادای سخت

مَنْ هَذَا الْأَبْصَارُ

از کجا ب تخته آینه را است بستر

إِنِّي شُكْرِي قَلِيلٌ وَأَنَا ذِكْرُكَ كَثِيرٌ

ببینم که شکر گذار من و سپاس من کم است

و نعمت و بخت های تو بسیار است

لَنْ يَقِلَّ فِيهِ لِسَانِي قَطًّا فَاسْتَوْفِي خَمِيرٌ

نخست به در آن شکر زبان من

هرگز پس به بهنگا نکرده است خاخر من و بزم

لَا بِي الطَّبِيبُ الْمُبْتَنِي

مرا به طبیب مبتنی است

فَلَمَّا جِئْتُهُ أَعْلَى مَكَانِي وَأَقْعَدَنِي عَلَى السَّبْعِ الشَّدَا

بهر و بخت را رفتم او بلند کرد و بخت مرا

و نشاند مرا بر بالای هفت طبقه آسمان

نَهَلَكُم مَبْلَكُ شَيْبِي عَلَيْهِ وَالْفَنَى كَيْفَهُ قَبْلَ الْوَسَادِ

کشاد و روی پیش از سلام دادن من بر او

و انداخت که عجز از بسوی من پیش از بیک کردن برنگاه

وَالْعُضْمُ

بخت اند بعضی از بهنگان

أَوَّلَيْتَنِي نِعْمًا أَبَوْحُ شُكْرُهَا وَكَفَيْتَنِي كُلَّ الْأُمُورِ بِأَمْرِهَا

نعم دادی مرا که سپاس کارا بگویم سپاس را در او

و کفایت کردی مرا همه امور و کارهای مرا با او

فَلَا شُكْرَ نَكَ مَا بَقِيَ وَأَنْ أَوْ بِمَنْ حَرَمْتَ عَظْمِي وَبَرِّهَا

بهر و این سپاس شکر گذاری بگویم نماند و او را سپاس

و بهر چه بپرانی سپاس گویم و از استخوانهای من در بجزین

لَا بِي فَايَسْ

مرا به تو کس است

قَدْ تَلَّكَ لِلْعَبَاسِ مُعْتَدًا مِنْ ضَعْفِ شُكْرِي لَهُ وَمَعْرِفَا

بهر چنین غم مرا بر سر در حدیث تو معذور بودم

از ضعف شکر گذاری خود را و در حدیث تو معرفت

أَنَا خَرُّ حَمَلَتْنِي نِعْمًا أَوْ هَتْ قُوَى شُكْرِي فَهَذَا ضَعْفَا

کمانی مرداد کردی مرا نعمت ای

که عاجز کرد توئی سپاس من پس چنین نیست بکار

وَقَالَ الْبَحْرِيُّ

وگفته است بحر بن

فَإِنَّا أَشْكُرُ لِنِعْمَتِكَ جَاهِدًا فَلَا نِلَيْكَ تَعَابِدَهَا وَتُجِبُ الشُّكْرَ
پس اگر من سپاس کنم مر نعمتای تو از روی کوشش پس نیز من لغضای تو بکمر ابعاد آنکه در جواب تو سپاس

وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ

وگفته است پسر ابی طاهر

شَكَرْتُ عَلَيْكَ بِرَّ وَوَلَانَةً فَقَضَيْتُ شُكْرِي وَإِيَّكَ جَاهِدًا
سپاس کنم سعادتی را و امتحان از تو پس گویایم که در سپاس من و در سپاس تو بکوشش
وَمَا أَنَا مِنْ شُكْرِي عَلَيْكَ بِوَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ فِي الْفَضْلِ وَالْجَوَادِ
و نه من از سپاس کوئی خود را یکانه ولیکن او در فضیلت و بخشش یگانه و در است

وَقَالَ الْخَزَنَدَرُ

وگفته است وزیر

بَدَأْتُ بِمَعْرِفَةِ وَثَقْتُ بِالرِّضَا وَتَلَّيْتُ بِالْحُسْنَى وَرَقَبْتُ بِالْكَرَمِ
ابتدا کردی من را به شناسایی تو و بخشش و به یاد کردی بزرگواری و تکریم نمودی مرا به حسن و به ارادت کردی بزرگواری
وَمَا بَشَرًا مَرِحَ اعْنَيْتُ بِالْحُجَّةِ وَآخَرَتٍ لَا عَقْبَ وَقَلَمْتُ بِالْفِعْلِ
و نه بهشتی را که در راه تو غمخوار شدی که بیاوردت و آخرتی را که عاقبتش نیست و قلم کردم به فعل
وَأَنْ يَمُنَّ كَأَنَّا بَأْسُكَ فَوَاجِبٌ وَأَنْ يَمُنَّ قَصْرًا فَمَا الْوُدُّ مَتَمٌّ
و اگر با دشمنان تو سپاس تو سپردیم پس واجب است و اگر فکر کنیم به نسبت تو در قصر تو بجا آوریم از سپاس تو

مِنْ حَقِّكَ لَا يَكُ

از آن بجز آنکه

شَكَرْتُكَ لِمَا فَلَكَ ذَاكَ وَأَنَّكَ تَبْدُ عِنْدَ ذِكْرِي نَيْمًا
سپاس کنم تو را به نسبت بزرگواری که تو را دادی و آنکه به یاد کردی نزد یاد کردن من بهشت را
فَهَتْ عَلَى الدُّنْيَا مَرُّ وَرَوْغَةٌ وَلَمْ أَرْضَ أَنْضًا لِلْفِطَامِ وَلَا سَمًا
پس باید بر دنیا ازجهت غمناکی و کشتادی و در نهانم زمین را از برای مقام و در استخوان را
وَمِنْ خَطَرٍ مِنْهُ بِيَا لِكِ الْخَطَرِ حَقِّقْ بَانَ يَمُوتُ وَأَنْ يَنْعَظَلَا
و یکی از خطرهای او بیا که خطر حقیق بانیان میموت و آنکه بزرگ گردد

لَا بِي شَأْنٍ الظَّالِمِ

راستی غلام عالی رتبت

لَنْ جَعَلْتُكَ مَا أَوْلَيْتُكَ مِنْ جَبَنٍ
 ایمنی لای لایم اخطی منک ظلمکم
 نهانیه اگر اکتونم آنچه عا کردی را از نیک بخشش
 رَدَدْتُ لِمَاءٍ وَجَعَلْتُ فِيهِ حَقِيْقَةً
 رد دت لایم ماء و جعلت فی حقیقه
 برگردانیدی از برای من را در کوه گردی من

اَيْضًا لَا بِي شَأْنٍ

بند مرا بی شای رتبت

وَمَا سَأَفَرْتُ فِي الْأَفَافِ وَلَا
 و از غمتای تو به در آفاق دنیا کمر اگر
 مَقِيْمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانَا
 ایستاده بودم کنان و اندوختی من غم تو
 وَمِنْ عَمَّاكَ دَاخِلِي وَزَادَنِي
 و از غمتای تو به در رجس من و تو شوم من

وَلَنْ كَلَفَتْ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ
 و اگر چه زحمت چو نه بار کشای من در شهرها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت اند بعضی از ایشان

فَدَعَيْتُ بِاللَّهَائِجِ ضَرْبًا بِهَا
 و ترکبستم از شکله ناکویم به سبهر
 لَنْ يُوْجِدُكَ لِشَيْبَا أَوْ مِلَّةٍ
 و اگر چه هستی مرا که چو هر گم دنیا چون آرزو و خواستی
 وَ كُنْتُ مِنْ صَجَرَةٍ اشْتَعَلَ النَّجَلُ
 و ترکبتم از شکله ناکویم به سبهر

الْفَضْلُ الثَّامِسُ فِي السَّكُونِ قَالَ بَعْضُهُمْ

فصل هشتم در سکوت خاموشی است گفت اند بعضی از ایشان

أَحْظَ لِسَانُكَ أَنْ يُرَدَّ أَيْسَارًا
 کف و لدر زبان خدا اگر اراده داری ای بیکه سلام
 إِنْ كَانَ خَيْرًا فَأَغْنِيهِ وَإِنْ كُنْ
 اگر چه بد زبان تو بجز خوبی پس غنیست شوم و اگر چه بد
 فَلَنْ يَنْفَعَكَ الْكَلَامُ وَرُبَّمَا
 سر و بسیار است که حق بگوید من گفتن و راست

أَهْوَى صَاحِبِهِ لِنَارِ جَهَنَّمَ
 که رسد از بیکه سخن بجا بگوید بر شتر جهنم را

وَقُلْنَا مَا يَتَجَوَّزُنَا مِنْ لَفْظَةٍ
وَالَّذِي عَصَا أَلَهُ وَكُنَّا

وهرانی که است ایکه بجای از کلمه خود
که کسی که کند. دهنده باشد خدا و اگر امر کند

وَقَالَ الْخَد

دکمه است دیگر

تَبَوَّعَ لِمِثْرِكَ ضَيْفًا يَهُ
وَسَبَّحَ بِمِثْرِكَ مَنْ يَكُنْ

از کجا را بجای سر خود از شکله
و خدا را در هر چه کسی که پیش

وَكُنَّا نَأْكُلُ السَّرَّاءَ مِنْ خِثَافُ
وَمَنْ لَا يُخَادِعُهُ آخِرُ

و نهان که است و نیز خود از کس که
و اگر کسی که نیز می و در استوار

فَإِنْ ذَاعَ مِثْرُكَ مِنْ خَيْرٍ
فَأَنْتَ وَلَنْ لَشَأْ لَوَمُ

پس اگر فاس شده از خبر ده
پس و اگر هست کنی و در استوار

وَقَالَ آخِرُ هَذَا الْمَعْنَى

دکمه است دیگر و این معنی

أَمِيرُكَ مِثْرُكَ إِنْ صُنْتُ
وَأَنْتَ أَسِيرُكَ إِنْ ظَلَمْتُ

که مار دهنه است اگر کند و در را
و تو که ماری که سر خود را اگر

صُنِ السَّرَّاءَ عَنْ كُلِّ مَسْخِي
وَحَازِ دَعَا الْخَرَمِ إِلَّا الْخَد

که در سر خود از هر
و در پس پس است هم و جابر که در است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکمه است بعضی از ایشان

وَكُنَّا نَأْكُلُ مَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ
وَكُنَّا نَأْكُلُ مَا لَمْ يَكُنْ يَكُونُ

و در بسیار که رسیده است
و در بسیار که باقی که در جسد بودی زبان او

فَلْيَسِّرْ لِي أَمِيرُكَ عَلَى أَمِيرِكَ

سنت او دهنه است این چهار بجز امیر المؤمنین علیه السلام

أَقْبَتْ تَقْبِي مَا وَجَدْتُ لَهَا
بَغِيْرُ تَقْوَى أَلَهُ مِنْ أَدَبِ

و که هم نشود و آن پیدا شد برای
چرا از بر است ظاهر خداوند از ادب

فِي كُلِّ مَا لَا يَهْوَا وَإِنْ قَصُرْتُ
أَفْضَلُ مِنْ صَنِهَا عَنِ الْكَزْبِ

در هر که از عادت نشود و اگر چه که هر
که بهتر است از حاشا و از دروغ

إِنْ كَانَ مِنْ فَضْلِهِ كَلَامُكَ

اگر بوده باشد از فضل او کلام تو

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ يَاهِلِهِ

به نسبت کم گفتن از اهل آسمان

مَا تَلَذُّوْهُمْ وَمَا مِنْهُمْ كَثَرُ

غریب صاحب خواهری برز و نیست بسیار کسی

إِنْ كَانَ يَنْطِقُ نَاطِقٌ مِنْ فَضْلِهِ

اگر بوده باشد گوینده گفتار از فضل او

يَا نَفْسُ إِنَّ الشَّكُوتَ مِنْ ذَهَبٍ

ای نفس در سبک خوارویی از زر است

حَسَنٌ وَارْتَبَتْ كَثِيرُهُ مَمْنُونٌ

نیگوار و در سبک بسیار که غافل است

إِلَّا بِزَلٍّ وَمَا يُعَابُ صَمُوتٌ

مگر آنکه سبقت و عیب گردانند خاموشی

فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ يَأْتِيهِ قَوْتُ

پس سکوت خوارویی در راه پیراسته که نیت او است و در آید از

وَقَالَ الْجَنَّةُ لِلْجَلَّالِ

و گفته است ای بزرگوار

وَالصَّمْتُ أَجَلٌ بِالْفَنَاءِ

و خاموشی بگویند است بپایان

وَالْقَوْلُ ذُو خَطَلٍ إِذَا

و گفته صاحب نیا بی گشت است اگر

وَقَالَ الْجَزُّ

و گفته است دیگری

صُمُوتًا فِي الْجَالِسِ غَيْرِ غِيٍّ

خوارویی است در مجلس در جنبه و نیت و نیت

وَقَالَ بُولُ الْعَاهِدِ

و گفته است ای عهد

كُلَّ أَمْرٍ فِي فَنَاءٍ

همه امری در تباهی و تباهی

وَالصَّمْتُ أَجَلٌ بِالْفَنَاءِ

و خاموشی بگویند است بپایان

وَقَالَ عَلِيٌّ هَسَا فِي ذَلِكَ

و گفته است علی هر هشام در این

إِذَا لَمْ يَكُنْ صَمًّا الْفَتَى مِنْ بِلَادِهِ وَعَيَّ فَإِنَّ الصَّمَّ هَذَا سَلَمٌ

مگر که بود باشد خاموشی جوان نکرده ای غم

در زبان بشکایت پس بپیشک خاموشی ملود و د سلف است

وَمَا فِي الصَّمِّ قَالِ بَعْضُهُ

و از چه ای که گرفته شده است در ذمت سکوت گمان نه بعضی

تَكَلَّمَ وَسَادِدٌ فِي الْكَلَامِ فَإِنَّهُ كَلَامُكَ حَتَّى قَالَتْ سَكُوتٌ جَدُّ

سخن گویا که استوار در سخن پس چه بشکایت

کلام تو چون زنده است خاموشی جلد و چنان است

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا فَقَوْلُهُ قَصْفُكَ عَنْ غَيْرِ السَّنَادِ سَدَادٌ

پس اگر نیابی گفته در سخن را که بگویی او را

پس خاموشی و از غیر گفته است در ذمت سکوت و سلف است

وَقَالَ الْخَدْرُ

و گفته است دیگر است

خُلِقَ اللِّسَانُ لِنُطْقِهِ وَكَلَامِهِ لَا لِلْسَّكُوتِ وَذَلِكَ خَطُّ الْآخِرِ

آفریده شده است زبان - مرکبانی و گفتار را

نه از برای خاموشی و خاموشی خلاف امر است

فَإِذَا نَطَقْتَ فَكُنْ مُجِيبًا سَائِلًا إِنْ الْكَلَامَ بَيْنَ رَبِّ الْمَجْلِسِ

پس هرگاه سخن گویی پس در برابر خواهنده و هم گوینده

پس در میان دوستان و دوستان را

وَقَالَ الْخَدْرُ

و گفته است دیگر است

كُنْ إِنْ مَنَشَيْتَ وَكُنْ مُؤَدِّبًا فَلَمَّا الْمَرْءُ بِفَضْلِ حَيْهٍ

باش پس هر که خواهی و بود پس صاحب است

باش پس هر که خواهی و بود پس صاحب است

وَلَيْسَ مِنْ تَكْرُمِهِ لِعَيْنٍ مِثْلُ الَّذِي تُكْرِمُهُ لِنَفْسِهِ

و نیست کسی که گرامی داری و را از برای دیگر است

و نیست کسی که گرامی داری و را از برای دیگر است

الفصل العاشر في المشورة والخبر ما لغيره قال بعض

فصل دهم در مشورت و خبر و چه است از غیره

أَقْرُنْ بِرَأْيِكَ رَأْيَ غَيْرِكَ وَاسْتَشِرْ فَالْحَقُّ لَا يَخْفَى عَلَى أَشْبَهِنَ

جست گرامی برای خود را می خبر خود را و مشورت کن دیگر را

پس حق و راستی نهان نماند بر او

الْمَرْءُ حَيْرَانٌ تَوْبَهُ وَجْهَهُ وَبَرِي قَهْنَاهُ يَجْمَعُ مِرَاتِبَيْنِ

مرد آینه است که نیاید آینه روی مرد را

و می پندرد و پند خود را بجمع می آید

وَقَالَ اخْضَعِي لَكَ

وگوشت هست دیگری در اینست

ذَكَرَ أَخَاكَ إِذْ أَنْتَا وَاجِبًا أَوْعَنَ فَا إِذْ أَثَرُهُ مُضْطَرُّ

باد پاور برادرست را برگاه فراموش کنه واجب را بهنگام رسود در راهای او کونا بی و مضرب

فَا لَرَأَى بَصَدَهُ كَالْحُسَا الْعَاضِ يَطْرُقُ عَلَيْهِ وَصَقْلُهُ الْكَذْكَبُ

پسر را می گاه بی زنگت بیکرد مشیر لذت جنت که بایم بر او و صیغره و باد آورست

وَقَالَ الشَّاذِلُ بْنُ كَيْسَرٍ

وگوشت بشادین بود شاعر

إِذَا بَلَغَ لَرَأَى الْمَشْوَدَةَ فَاسْتَمَنَّ بِرَايَ لِبَيْبَلٍ وَنَضَاحَهُ حَايَمَ

برگاه برسد رای مشوره را پس استمنا برای حاجت یا ضیعت مرد بهشتی

وَلَا تَحْسِبِ الشُّرُوكَ عَلَيْكَ ضَرًّا فَإِنَّ الْخَوَافِي زَاوِيَاتِ الْفَوَاحِشِ

و گمان کن شورت کردن را بر خود ذات مضنی پس بگویند برای ریزه مرغ اعانت کنند و اندر بار برنگراند

وَمَا خَيْرُ كَفِّ مَسْكٍ الْغُلَّ الْخَمَّ وَمَا خَيْرُ سَيْفٍ لَمْ يُؤَيِّدْ بِيَأْشَمَ

و نیست بهتر دسمنی که کف دارد ز خمر جوش اودا و نیست بهتر شمشیری که دستگیر نشود پستند

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

وگوشت اند سببی از شراره در اینست

لَا تَحْقِرَنَّ الرَّأْيَ وَهُوَ مُوَفَّقٌ حَكَمَ الصَّوَابِ إِذَا بَدَأَ مِنْ نَافِضٍ

که بگفت شمار رای را و حال آنکه او موافق حکم درست را برگاه شود آن رای از شخص ناستی

فَالِدٌ وَهُوَ أَجَلُ شَيْءٍ يَهْتَفِي مَا حَاطَتْ تَبَنُهُ هَوَانُ الْغَائِضِ

پسر مردار به و حال آنکه او بزرگترین چیز است که بزرگوار پس زنده است دنده اودا پس و غاری غواص را

وَقَالَ الْخَدَّ

وگوشت هست دیگر

شَاوِدْ صَدِّيقَكَ فِي الْخِيَالِ شَكْلًا وَأَقْبَلْ نَصِيحَةَ نَاصِحٍ مُفَضِّلًا

شود بگویند دوست خود را در گاه چنان شکل و قبول کن نصیحت پند دهنده با فضل را

وَبِنَاكَ فَذَا وَصَى لَمْ يَلَمْ يَنْتِ فِي قَوْلِهِ شَاوِدْكُمْ وَتَوَكَّلْ

و بین امر بگویند دوست خود را بگویند در گاهم خوش شود بگویند قوم را و بگویند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

در این دعا

وَعَلَيْكَ إِعْمَالُ الشُّرُورِ أَنْتَ

و در تو باد کار کردن شرور بدست تو است

مَحْجُوزٌ صَيِّحًا أَوْ تَضَعُ سَفِيمًا

نگاه میدارد و یا در دست میگذارد یا

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی از ایشان

ثَأْنًا وَشَأْنًا لِلْأُمُورِ

نوعی درود باری کن بر سر کار کن پس بگو کار را

مِنْهَا مُضِيٌّ وَمُسْتَخِصٌّ

بعضی از آنجا در میان دو کوشش است بطریق دیگر

وَوَاهِبَانِ أَفْضَلُ مِنْ وَاحِدٍ

و دو دوا می باشد بهتر است از یک دوا می

وَوَاهِبَانِ أَفْضَلُ مِنْ وَاحِدٍ

و دو دوا می باشد بهتر است از یک دوا می

وَقَالَ الْآخَرُ

و گفته است دیگر یکی

إِذَا عَنِ امْرِئٍ فَاسْتَشِيرَ فِيهِ حَيًّا

هرگاه طاهر از کار بیستند که در او سخن خوار

وَأَزَيْتَ ذَا رَأْيٍ تَسْرِعَ عَلَى الصَّخْرِ

و اگر بود با کسی صاحبی که کسرت کرد و شوی بر رخا

فَأَنْتِ رَأَيْتِ الْعَيْنَ بِجَهْلِ نَفْسِهَا

پس بدست تو من دیده ام چشم اگر نمی بیند خود را

فَأَنْتِ رَأَيْتِ الْعَيْنَ بِجَهْلِ نَفْسِهَا

پس بدست تو من دیده ام چشم اگر نمی بیند خود را

وَقَالَ الْآخَرُ جَانِبًا

و گفته است شاعر ادیبانی بنشد

ثَأْنًا وَشَأْنًا لِلْأُمُورِ

نوعی درود باری کن بر سر کار کن پس بگو کار را

ثَأْنًا وَشَأْنًا لِلْأُمُورِ

نوعی درود باری کن بر سر کار کن پس بگو کار را

فَالْعَيْنُ تَلْقَى كَيْدًا حَامِيًا نَفْسِهَا

پس چشم می بیند باجست خود آنچه را که در دست خود

فَالْعَيْنُ تَلْقَى كَيْدًا حَامِيًا نَفْسِهَا

پس چشم می بیند باجست خود آنچه را که در دست خود

فِي الْخَزْمِ فَالْبَحْرُ

در خنجر که اند بعضی از ایشان

وَأَخْرَجَ الْخَزْمَ سَوْءًا لَطِيفًا

و خنجر را از دست است و بدست بگویم در خنجر

وَأَخْرَجَ الْخَزْمَ سَوْءًا لَطِيفًا

و خنجر را از دست است و بدست بگویم در خنجر

لَا تَنْزِلُ الْحَرَمَ فِي شَيْءٍ يُنَاقِلُهُ و انکار استیاری را در کار که جادو و جادوگر آنرا
 فَإِنْ سَلَكْتَ فَمَا بِالْحَرَمِ مِنْ بَاسٍ پسر که رسالت باقی پسریت بشیاری از باکی

وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ الْمَرْبُ و گفته است ابن هاشم

وَمَا الرَّأْيُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلِ تَبَيُّنٍ و بحث رای که بعد از طول ثبوت پاداری
 وَلَا الْحَرَمُ إِلَّا بَعْدَ طَوْلِ تَلَوُّمٍ و بحث استیاری که بعد از طول دلت نرسیدن

وَقَالَ ابْنُ هَاشِمٍ الْمَرْبُ و گفته است پسر هاشم

يُمِثِّلُ ذُو الْعَقْلِ فِي ضَيْهِ بهمان اندازه صاحب خرد و دانش در پیش نظر
 مَصَائِبُهُ قَبْلَ أَنْ تَبْرَأَ مصیبت زخم ترا پیش از آنکه برسد

فَإِنْ تَوَلَّكَ بَعْدَهُ لَتَنْوَعِ پسر که در پی مصیبت او را ناله و غریه کند
 لِمَا كَانَ فِي ضَيْهِ مَثَلًا از چه آنکه بود در غرض خود بظاهر آلوده بود

رَأَى الْأَمْرَ يَقْضِيهِ الْآخِرُ دیدم در مصیبت آخر کار که میگذارد بر پیش
 فَضْرَ آخِرِهِ أَوْ لَا پسر که در اندام آخرش را اول

وَيَنْتَقِضُ مَصْلَرَعُ مَقْلَعِهِ و در آخرش میگذرد فادها و کسای که میگویند
 وَذُو الْجَهْلِ بِأَمْرِ آيَةٍ و صاحب جهل و نادانی ایست در گذار

فَإِنْ بَدَّهَتْهُ ضَرْبُ الْقَمَا پسر که ظاهر شود او را غفلت زند
 بَعْضُ مَصَائِبِهِ أَعْوَا باید که از مصیبت های آن فریاد و گریه

وَلَوْ قَدَّمَ الْحَرَمُ فِي ضَيْهِ و اگر در پیش او است و پیش از او در کار
 لَعَلَّهُ الصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَا چرا آنکه صبر کند در روز بروز و در روز بروز

وَقَالَ الْمُنَبِّئِيُّ و گفته است منبئی

الرَّأْيُ قَبْلَ شُجَاعَةِ الشَّجَاعَانِ رای نه بر مقدم شجاعت از شجاعت شجاعان
 هُوَ أَوَّلُ وَهْيِ الْحَلِّ الشَّائِنِ آزای نخستین است و این نهی است مصرعین

وَلَوْ تَطَاعَنَ الْفَتَى فَرَانَهُ و بخت که مکنند جوان همدان همدان
 بِالرَّأْيِ قَبْلَ طَاعِنِ الْأَمْرَانِ برای و در هر پیش از بزرگ زدن شجاعان و دلبستان

وَقَالَ خَلْفَاؤُ

وَقَالَ آخِرُ
وگفته است دیگر

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْطُصَّ بِالْحَرَمِ مِنْهُ
فَإِنَّ زَوْجَهُ لَلْجَاهِدَاتِ وَغَارِبُهُ
هرگاه مرد خاص نگردد از همسایری و پدرش را

فَالْبَعْضُ مِنَ الْعَرَمِ
گفته است از بعضی از عرم

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عِرْمَةٍ
فَإِنَّ قِسَادَ الرَّأْيِ أَنْ يَتَرَدَّدَ
هرگاه بوده باشی صاحبی از نظر پس بگو که برکتی که بر عرم کند

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُزْدَاقَ لِمَا سَمِعَ الْفَرَكِي
گفته است محمد بن یزداد چون شنید این را

وَأَنْ كُنْتَ ذَا عِرْمٍ فَاقْضِ عِلْجًا
فَإِنَّ قِسَادَ الْعِرْمِ أَنْ يَنْفَتِدَا
و اگر بوده باشی صاحب عرم پس بدان و از انداختن

وَقَالَ آخِرُ
وگفته است دیگر

لَهُ عِرْمَةٌ مَا اسْتَبَطَا الْمُلْكُ لَهَا
وَلَا اسْتَعْبَا الْإِسْلَامُ وَدَعَا
از برای او عرمت که پس نبیند به کار که از او رفتن

وَقَالَ آخِرُ
وگفته است دیگر

صَعِبُ الْكِرْهِ لَأَبْوَامِ جَنَابَةٍ
مَا ضَى الْعَرَمَةُ كَالْحُمَا الْمُضِلَّةِ
دشواری و سختی کینه که ضد نباشد در کار و اطراف او

مِنْ شَعَارِ الْجَاهِلِ السَّعْدِ لِنَظَرٍ
از شمار کتب حاسه بر سعد مطرزی است

إِذَا هَمَّ الْهَيَّ بِتَعَيْنِهِ عَنْهُ
وَنَكَتَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَافِ جَانِبًا
هرگاه قصد کند کار را بر ایما نهد میان دو پیش غرض را

وَلَمْ يَتَشَرَّفْ فِي أَمْرٍ غَيْرِ نَفْسِهِ
وَلَمْ يَتَكَبَّرْ دَلَالَةً غَيْرَ غُرُورٍ
و نرفت بزرگواری در امری غیر نفس را

عَرَفَ بَنُ عَبْدِ جَبْرِ بَصْرًا
 شناسا حجت پسر جدد است که بصر را
 اَرَدَيْتُ عَمْرًا اِذْ طَعَنُ عُمَيْدًا
 گفتم هر چه جدد را و تشبیه کردی که بشیر که کند

لَهْرًا اَنَا لَا مَرَّ غَيْرَ لِهَابٍ
 جنبه ز ما اینک کار جگت باز بچینت
 صَا فِي الْحَدِيدِ مُهْتَبِ قَصْدًا
 صفا آهن جو پاکیزه و بسیار بزرگ

اَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 نیز بر آنحضرت رحمت علیه السلام

اِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيَّ امْعِيَّةٌ
 هر وقت که جمع شوند بزرگان منیلا صد و پنج
 مَسَلَهُ اَكْفَالُ خَيْلِي فِي الْوَعَا
 سالم و چه زخم است کتلهای اسبان من در روز جگت
 حَرَامٌ عَلَيَّ اَمَا حَاظُنْ مَدِي
 حرام است بر من اگر ضرب زدنی باشد که زدن را

بِعَمْرِكَ يَوْمًا فَاِنِّي امِيرُهَا
 سبکت گاه روزی را پسر من بشیر من امیر بندگان
 وَمَكْلُومُهُ لِبَنَاتِهَا وَمُحَوَّرُهَا
 و زخم دار است سینه او و گردنهای او
 وَشَدَقَ مِنْهَا فِي الصَّلَاةِ وَفِيهَا
 و کوبیده میزد از آن نیز در سینه او سینه آن نیز

اَيْضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ
 نیز بر آنحضرت رحمت علیه السلام در مع بعضی طوایف عرب بنی قریظ و قریظ بنی قریظ

اَلَا زِدُ سَيْفِي عَلَى الْاَعْدَاءِ كَلِمَةً
 طایفه از دشمنان من را بر شمشیر من
 قَوْمٌ اِذَا فَا جَوُّا اَوْ فَوَّالِنْ غُلُوْا
 قومی هستند از آن که اگر بالا میروند یا فرو میروند
 قَوْمٌ لَبَّوْهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ
 قومی هستند از آن که در هر جایگاه میروند
 اَلْبَيْضُ فَوْقَ رُؤُسِ نَحْنُهَا اَلْيَلْبُ
 کلاه خود بر بالای سر ما است و سر آنهاست که بر سر ما
 اَلْبَيْضُ قَضَمُكَ وَالْاَجَالُ تَنْجِبُ
 شمشیر و میزند و اجلها نام میبرد یا میکشد
 اَلَا زِدْ اَنْدِي مِنْ عَمِيٍّ عَلَيَّ فَدِيْمٌ
 طایفه از تو را بزرگوار از بزرگوار من را

وَسَيْفُ اَخْدَمٍ دَانَتْ لَهُ الْعَرَبُ
 و شمشیر حضرت احمد بن حنبل است که تمام عرب را شکست
 لَا يَمْجُحُونَ وَلَا يَدُونُ مَا اَلْهَبُ
 نمیگردانند و نمیروند آنچه که آتش است
 بَيْضُ رِثَاقٍ وَدَاوُدِيَّةٌ سَلْبُ
 شمشیرهای ریش و داوریه است که سلب است
 وَفِي الْاَنَامِلِ سُمُرُ الْخَطِّ وَالْقَضْبُ
 و در دستهای ایشان نیزه است که سحر است و تشبیه است
 وَالسَّمَرُ تَرَعَفُ وَالْاَوْدَاحُ تَنْهَبُ
 و درختان از درخت و اوداح نام میبرد یا میکشد
 فَضْلًا وَاَعْلَامُ فَدْرًا اِذَا رَكِبُوا
 از جهت فضل و شرف و بلند از آن که سوار شوند بر کلاه

ایمّا مَعَشَرًا لَّا يَرْوُفُونَ مَعَشَرًا فُ

وَفِيهِمْ وَفَاءُ الْعَهْدِ شَيْئَكُمْ
وفا کر دینا، وفاء عہد سچت دینی نہایت

اِذَا غَضِبْتُمْ بِبَابِ الْخَلْقِ مَطُونَكُمْ
 ۱۰۸. خلیفہ: بزرگوار! حق مٹوئے تم

فَاِمْعَشِرَ الْاَزْدَاقِ مِنْ جَبَعِكُمْ

وَالْأَنْدَجَرِ ثَمَرُهُ إِنْ سَوَّيْتُمْ

الغنى ما رضى من دون الغنى
بمان اگر عشق شود ذلت ترا ز بخشش آید

اندى الانام الكاجين شلهم
بخشده و خرين مردونه
از جمله كسانى كه بگوشه كلى

ایضاً الامیر المؤمنین علیہ السلام

شعبه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام رت

حَيْدُ الْمُلُوكِ أَرَانِي وَمَثَابِي

سار ساران حلوئینا درو باجهان

صيد الفوائد في القيام
سوادت دوزخك ودينك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

ہر ایک شہر و قریب کہ از اسرار حضرت امیر المؤمنین

بَقِيَتْ وَفُرِيَ وَانْخَرَفَ عَنِ الْعُلَا

ان کما اشرج علی ابن حنیفہ
اگر معترف و پرکندہ نکم بر معادیم سپهر عرب باز آ

لا يَضَعُونَ إِذَا مَا اسْتَدْبَحُوا الْحَبَّةَ
كَضَبَاتٍ يَنْشُذُ هَرَاكُ سَحْثٍ شُدَّ وَرَدُّهَا

وَلَمْ يَخُاطَبْهُ بِمَا صَدَقَكُمْ كَذِبٌ
 (معلوم است از پیش مرکز رسالت شما را دروغ

وَقَدْ يَمُونُ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ الْعَضْبُ
وَتَجْنِي سِلِّ وَأَسَانِ بِرِشَا أَشْجِنِي مَرْدَمِ

راض و كنتم رؤس الامر لا الذب
مخشوندم و شما اسر ان كاريد نزدنيا لك كار

اَوْ فُخْرًا وَفُخْرًا وَاَوْغُولِيْوْا غُلُوْا

والأسد ترهيم يومًا إذ اغضبوا
وسيران بجرته إيانا روكه خشكين كردن

وَأَرْبَطُ النَّاسِ جَانِبَ إِيَّاهُمْ ذُرِّيَّتُهُ
وَمَحَبَّتُهُ مَرْدُودَةٌ
از قوه دل ارباب بن سعادته

وَإِذَا رَكِبْتُ فِئْصِدِي الْأَجْأَلُ

دھرم. سوار شوم پسران حکم نکاوڑن نجاوان

عِنْدَ الْوَعْدِ وَالْغَضَبِ قَبَالَ
تو جنگ هر آنه شیر بسیار کشند ام

کتابخانه ملی افغانستان

پیشانی مصطفیٰ بنی اسرائیل
صلوات اللہ علیہ

وَلَقَدْ أَضْبَا فِي وَجْهِ عَمُوسٍ

لَمْ يَخْلُ يَوْمًا عَنْ ذَهَابِ نَفْسٍ

جاء

خَلَاكَ امثال السعال شرابا
 سوارا که مشر و قنای پایان قوی میکند
 حتى الحمد يد عليهم فكانه
 کرم شد و به استلا این بر آنها پس گویان آید

تعدوا ببيض في الكهش شوي
 میدود با شمشیر امرا و زار در روز جنگ که کشته شوند
 ومضان برق وشعاع شوي
 روشنی برق است با شمع دیروز آفتاب است

لفظ من جاء المادي

از فطری پس جاء از نهاد

لا يركن احد الى الاحجام
 باید بین نهاد و کند کسی بسوی پس رفتن از جهت
 فلقد اذاني للرماح ديبه
 پس برآید دید مرا از برای نیزه شادگاه
 حتى خضبت بما تحدد من د
 تا آنکه خضاب کردم آنچه سوار ایزد از خون من

يوم الوعى متخوفا لحمام
 در روز وحشت از جهت ترس مرگ
 من عن يميني مره و اماحي
 از جانب دست راستم دانه و از چپش روم
 اكاف سرجا وعنان لجاني
 اطراف برین اسب را با غان که اسب را

اشعار الخمسة

از هفت کتاب حاست

قوم اذا الترتبنا نأجده لهم
 طایفه هستند ما زن که برگاه شرف و قد غرکه غشش را در شان
 لا يسئلون خاتم حين يتعلم
 نپرسند برادر ما را از ماسکه ای میخواندند
 لكن قومي ان كانوا و اعلد
 لکن قوم و غویشان اگر چه پیشین صاحب مد و جیت
 يخزون من ظلم اهل الظلم مغرة
 باورش میدهند از ستم اهر ستم سخنش و غرضش را
 كان ربك لم يخلق خشيته
 کویا پروردگار تو نیافریده است ترسش را
 فليت لهم قوما اذ اركبوا
 پس برترش را بدین جهان تو میفرم که برگاه سوار باشند

طاروا اليه دافق فعدانا
 بسرود بسوی شتر دسته بسند و یکت
 في الثائب على ما قال برهانا
 در حادثه بر این گفته است چندی و جتی را
 ليسوا من الشر في شيء وان بانا
 نیستند از برای شر و فتنه و اگر چه ظاهر شود
 ومن اساءة اهل السوء احسانا
 و از بدی بدکاران باو شر میدهند نیکی را
 سواهم من جميع الناس انما
 سوا ایشان از همه مردم استانی را
 متوا الاعادة ذكنا و قسنا
 پراکنده میشوند ناما را شتر سواره و سواران

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَبِيبُ الْمُبِينُ وَحَمْدُ اللَّهِ

مرازی که سبب سستی است روح الهی

يُحَدِّثُ عَلَى بَصَائِرِ خَلْقِهِ تَوْبًا أَخْفَ مِنْ الْجَنَّةِ نَوَالِنَا

سبب آهنگ را برزخ است برین باز که سبب از جبر و نوم تر است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمَامُ الظَّاهِرِ

مرازی تمام ظاهر عالمی است

وَمَنْ تَهَيَّأَ سُمِّرَ الْحَسَنُ قَوْدُ فَنَزَلَتْ بِالشُّمْرِ الْعَوَالِمُ مَنَاجَا

کسی که تهنیت کرد است زمان کند کون دل او را پس برین تهنیت ای گندم کون بلند تهنیت

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

از ششم پس و بعد است

تَجَوَّدُ يَنْفَسُ مَا يَجَادُ بِمِثْلِهَا فَانَتْ بِهَا يَوْمَ الْفَاءِ حَبِيبُ

بذل بخشش میکنی جانی را که بذل کرده بنموده مثل آن پس در آن جان روز بک از روز زود

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرازی که سبب است عورت است

فَاوَدَّهَا بِنِصَاطِهَا صَدُوقًا وَاصْدَدَهَا بِالْوَيِّ لَوَانَهَا جَمْرُ

پس افسرد که بنزد او سینه و دستان در لایق سینه و دستان او بود و در آن آتش را پس با او در لایق که آتش سینه بود

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمَامُ الظَّاهِرِ

مرازی تمام ظاهر عالمی است

تَسْبِيحُ مَعْرُوفٍ لَا مِنْ لَدُنْ وَلَدٍ عَلَيْهِ بَعْضُ الْكَرَمِ فَاصِلُ

تسبیح معرُوفی از خون در آید و کرمیست با او سبب این تسبیحی که در کرم و کرمیست

وَقَدْ ظَلَمْتَ عَفْوَ غَلَامٍ حُجْرٍ يَغْنَبُانِ طَيْرٍ فِي الدَّمَاءِ نَوَاهِلُ

و چنانچه سبب از دست حجابی ایات از کلام است و غنای طایر در دماء است و نواهی

أَفَامَتْ مَعَ الْوَأْيِ خَفَى كَانَتْهَا مِنْ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنَّهَُا لَمْ تُشَاوِلْ

آوردی مَعِ خفای که از آنجا که آید از جنت است مگر آنکه آنها جنگ میکنند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

از ششم پس و بعد است

قَدِيمُونَ

فَهَنَ يَتَبَعُهُ فِي كُلِّ مَرَحِلٍ
پس رفته پدید می آید در هر مرحله

قَدْ عَوَدَ الظِّرُّ عَادِيٍّ وَفَنَ يَافَا
تجسُّقِ عادت او بهت بر ندان را عادت نماید چنانکه چنانکه

لِلشَّيْءِ الْكَرْفَا

در سرخی رخا رست

وَأَعْدَتِ السُّيُوفَ وَهُمْ حَصِيدٌ
در غلاف کردی شمشیر را و حال آنکه آنها در کشته بودند

طَلَفَ عَلَى الدِّيَارِ وَهُمْ نَبَاتٌ
نگاهان آمدی بر شهر و در حاشیه آنها چمن که با سبزه را بود

حَتَّى الْأَخْطَافِ مِنْهَا وَالْهُودُ
که حاشیه و کلاه جاری کرد باریک میان و پستانها آنها را

فَمَا أَهْبَتِ إِلَّا مَخْطَفَاتٍ
سپیدان نه کلاه شقی کردنان باریک بستانا

لِمُسْلِمٍ لَيْكِدٍ

در مسلمین و لب درشت

إِذَا تَغَيَّرَ وَجْهُ الْفَارِسِ الْبَطَلِ
دفعی که در گن شد روی سوار شجاع و لب در

يَفْتَرِعُنَا فَيُرَاوِي الْحَرْبَ مُبْتَسِمًا
آنگاه میزند دندان خود را و آنگاه شکار شدن چنانکه چنانکه

كَأَنَّهُ أَجَلَ يُسْعَى إِلَى أَمَلٍ
که بگذرد او حرکت که میرود به سوی آرزو

مُوفٍ عَلَى نَهْجٍ فِي يَوْمٍ ذِي هَجٍ
شرف بلند می شود بر جانها در روز جهنم

وَيَجْعَلُ الْهَامَ تَيَّانًا لِقَاءِ الذِّكْرِ
و بگرداند سر را آگاهی بستانای باریک

يَكْسُو السُّيُوفَ نُفُوسَ الثَّائِبِينَ
پوشانده شمشیر جانهای عهد شکنان را

مَسَالِكِ الْمَوْتِ فِي الْأَبْدَانِ الْعَالَا
مسیر راههای مرگ در غوشتها در بدنها

إِذَا نَضَى سَيْفُهُ كَأَنَّهُ مَسَالِكُهُ
هرگاه بگذرد شمشیر عجزا باشد راههای او

لِلشَّيْطَانِ الشَّاعِرِ

در شیطان شاعر

عَدُوُّكَ أَوَّلُ فَارِسٍ بِالْخَيْصَرِ
دشمن تو سواران سواران

وَإِذَا الْفَوَارِسُ عُدَّتْ أَبْطَالُهَا
و در جنگ سواران شمشیر شوند و بستان ایشان

لِلثَّائِبِينَ الدُّبِّيَّاتِ حَمَلَتِ

در ثائبنه دبیاتی حملت

عَصَابِ طَيْرٍ فَتَكُ بَعْضًا يَبِ
که در هر از پرند که را بستاند و نه باطن جزا شکر او

إِذَا مَا غَرَّ قَايَا بِحَيْشِ حَلَقٍ فَوْقَهُمْ
هرگاه بگشند اشک بلند می شود بالای سر آنها

جَوَانِحُ قَدْ أَهِنَ أَنْ فِيهِ كُهُ
کرد چنانکه خستین چنین دارند که طاقت ندارد

بِصَاحِبِهِمْ حَتَّى يُغْرَبُ غَارَهُمْ
هر ابرو بکنند بر بنده و لکن را تا اینکه غار کشته بماند و غار
لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا
مراقبت بر بنده و اوارش کرد عادت است که شناخته اند او را

إِذَا مَا التَّفَى الْجَمْعَانِ أَوَّلُ غَالِيهِ
هرگاه برابر شوند و دشمن اول غالب است

مِنَ الضَّارِبَانِ بِالنِّمَاءِ الذَّوْثِ
از پشیمانان که روزی جوینده اند خونهای روان را

إِذَا اغْرَضَ الْخَطِيءُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ
در دوشبکه باز داشتند شود نیز خطر در دوشی نهادن بر کتب

لَا بِي لَعْلَاءُ الْمَعْرِى

مرا بر لعلاء معری در است

فَنِي لَمْ تَحْشَ هَيْتُهُ مَلَا لَا
و او چرا نترسید که نهیست همت او طرا از کثرت جود و سخا

مَقَاهِمُ مِنْ صَوَارِمِهِ سَجَالَا
آب میدهد او زمین را از شمشیر از غرور و کبر و سب و سب

و تَكْفِيهِ مَهَابَتُهُ التَّزَالَا
و کفایت میکند او را مهابت او در وقت جنگ

بِضَوْءِ الصُّبْحِ خَالِقَهُ ابْنُهَا لَا
بر روشنائی صبح از او که نفع بخیزد و هر که در سب و سب

إِطْوَالِ الْحُلِيِّ بَدَلَهُ شِمَالَا
از طول حلیه بدست بدست شمشیر را بر حسب

و لَكِنْ يَجْعَلُ الصَّخْرَةَ خَالَا
و لیکن بگرداند بپایان را از شدت تاراج و سب و سب

تَمَكَّنَ فِي قُلُوبِهِمُ النَّبَالَا
جایز در دلهای دشمنان کشیدن را

بِحِدَالِي رِقَابِهِمْ أَفْسِلَا
کوشش کند سوی گردنهای دشمنان کشیدن را

يُمِيلُ بِهَا السَّبَاسِبُ وَالْمَوَانِي
عول میزند سبب بخوابی و سب و سب و سب

إِذَا سَقَى السَّمَاءُ الْأَرْضَ سَجَالَا
در وقتیکه آب به آسمان زمین را از سب و سب

و يُضَيِّقُ بِالْحِلْيَةِ عَلَيْهِ شَاكَا
و تنگ میگرداند او را در وقت جنگ و سب و سب

يَبْيِتُ مَسْقِدًا وَ لِلْيَلِّ يَدْعُو
شب را بر سر در کتب که بدست و سب و سب

إِذَا سَمِعَتْ مَهْنَدَهُ يَمِينُ
هر وقت بسوزد باید دست راست او که سب و سب

و جُنْحٌ يَمْلَأُ الْفُؤَادَ بِرَشْبَا
و سب و سب که از کثرت در زنی بگذرد بکنند مرا بکنند

فَكَادَ فِيهِ مِنْ غَيْرِ نَامِ
نزدیک است که مان و چون بگذرد بکنند از

تَكَادَ سَيُوقَهُ مِنْ غَيْرِ سَلِ
نزدیک است شمشیر مرا و بدو که از غلظت بگذرد

لَا بِي لَعْلَاءُ الْمَعْرِى

مرا بر لعلاء معری در است

بَعِي قَادَعِي اَنْ لَيْسَ فِي الْاَرْضِ نَحْلٌ
سکه کنی گرد و نخل کرد آنکست صدوی من و نخل

وَكَانَ لَا عَدَا نَا مَعِيْنَ وَنَاصِرٍ
دو دو ادر و نشان دارا کمک و یاری کننده

اُحِبُّ بَنِي عَمِيْرٍ اِنْ هَدَوْا لِيْ
هست بعد از من طایفه بنی امیر را اگر چه هدایت کردند

وَارِثِيْنَ هِمِّ اِنْ اَبَدُوْا فِيْ وَالْتَقَى
و مدد و یاری می کنم به ازا که هر دو کرد و اندر او بر می خیزم

تَوَلَّى زُهَيْرٌ وَالْوَمَاحُ هَوَافُ
بخت کرد زهیر و هم او که تیرا آفاقا گشتند بودند

وَكَانَ اَجَلَ النَّاسِ قَدْ دَوَّ وَفَدَا
و به زهر بزد گشت بر نعم اندر قد و نعلت و بخت کرد

فَوَا اَسْفَا كَيْفَ اسْتَفَى قَلْبُ خَالِدٍ
هر ابرار اند و چو سفا بافت دل خالد

فَوَاللهِ مَا اَبْقَيْتُ مِنْ بَعْدِ قَلِيلٍ
بر قسم خدا ای که نماند بعد از اندک

وَكَيفَا نَامُ الْيَلْبَعُ عَنْ اخْدَانٍ
و چگونه بخوابم شب را از که من سخن زبیر

فَلَا الْفَيَاقَانِ قُفْرُ الْمَنَاحِرِ
پس و چو خلافت کردم بام خا هر شد قفر کز گسترده

فَنَادَيْتُ بِغِيَا صِرَاعِيْ نَاصِرٍ
پس گریخت شیب شیب از اندوی بجز و هم با در ب

عَبَّ عَبْدُ صَادِقٍ الْقَوْلِ صَابِرٍ
شکستی بنده و به سحر صبر کننده

رِمَاحُ الْعَدَا عَنْهُمْ يَنْوِرُ تَوَاطُرٍ
تیرا و دشمنان را از تابش آبی روشن می چشام

اَلَيْهِ وَاَطْرَافُ السُّوْفِ الْبَوَاطِرُ
بهر او و همچنین و حصار شمشیر ابر برده

اَجَلَ مَنِيْلًا ذَارَا مَلَّ الْفَقَائِدُ
بزد گشت بر یک نشاند که نیارت که امر فزرا را

بِثَارِ بَنِي عَمِيْرٍ وَشِمْرِ الْعَشَائِرِ
بخون طایفه بنی امیر و آفتاب میبندم

لِخَالِدٍ بَنِيْنَا فِيْ بَطْوِيْنِ الْخَوَازِرِ
از خالدا بر خالدا در شکم با با نا

وَقَدْ كَانَ قَرَمًا فِيْ الْاُمُوْدِ الْكَثَائِرِ
و چنانچه بود زهر آقا و زنگ در کار بسیار بزد

اَيضًا الْعَبْرَةُ الْعَبْسِيْ

وَلَا يَنَالُ الْعُلَامَنَ طَبْعُهُ الْغَضَبُ
و نرسد بزرگوار کسی که در طبع اوشت

يَرْضَى ضَامُّهُ وَرَضِيْهِمْ اِذَا غَضِبُوا
خوشتر و بدتر خوشتر از آنها و خوشتر از بندگان آنها اگر غضب کردند

فَصَبِرٌ مَّعَكَ فَا لَا يَأْمُ تَغْلِبُ
کونا هست از تو پسر زرد کار بر بگرد و چنین نه

لَا يَجْلُ الْخَفْدُ مَنْ يَعْلُو رُتَبُ
بر نماند در گیسو را کسی که بزد و سبب و در نهان

مَنْ كَانَ سَبَبًا قَوْمًا لَا يُخَاصِمُهُ
کسی که بوده باشد سبب و آغای خور و دشمنی و جدال کند با او

اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اِيْمَانًا اَنْ يَكُنْ
اگر بدانی که چنین میدانی ای همان بر سبب و سبب

فَسَلِّدُوا بِالْأَعَادِي كُنْتُمْ بِهَا

پس بر سر سپاهیان دشمنان آنچه میباید با آنها و با شما بکنید

لِلَّهِ دُرِّي عِلْسٍ إِذَا ذُكِرُوا

زندانست بر دوزخ بدی حسن اگرگاه یاد کرده شوند

عَبْدُ لَهُمْ جَعَلَ الْأَبْطَالَ عَمَلًا

بنده ایشان گشته باندوت دیدار از حمار و پستک

لِي الْقُفُوسِ وَالْخَطِيرِ الْبَحْرِ

برستم منته به شکار باغ از بوی پرند، است کوشتن سرکنا

بَيْنَا مِنَ النَّفْعِ لَمْ يَضَرْبْ طَاغُتُ

خانه از کوه و جبار که نده نشد و مهر مراد و طغیانی

لَا سَلَامَ لَهُمُ السَّادَاتُ وَالْجَبَرُ

بنت شکستگاری است صفت سرور و جباران مر

وَبَشَقَى فَسَانُ الرُّمَحِ مَخْضَبُ

و چه بگره از جنگ استین در چرخ پستی بزرگ و بزرگوار

وَاللَّوْحُشِ الْعِظَامُ وَاللَّحْيَةُ الْكَلْبُ

ماز برای کوشش است استخوان و کرم کشتن است و کلبه

لَا بِي نَمَامِ الطَّائِي

مراد و نام طغیانی

كَرِهْتُمْ حِيَاظَهَا مِنْ فَاوِسٍ بَطَلٍ

چه بسیار میان دیوارهای آن شهر از سوارهای کوب

بُسْتُهُ السِّيفِ وَالْمِخْلَافِ مِنْ يَدِهِ

که رنگین شده بدست و خاکی بیشتر و خاکی آن از دست

فَبَيْنَ آيَامِكَ اللَّائِي نَضَّ بِهَا

و میان روزگار تو که باری گردشی بآن

فَانِي الدَّوْشِ مِنْ قَانِي دَمٍ سَبِيحٍ

که گردید شبنم بکوشش از غمش و شبنم

لَا سُنَّةَ الدِّينِ إِلَّا سَلَامٌ مُخَصِّصٌ

نه از سنت دین و سلام مخصوص

وَبَيْنَ آيَامٍ بَدَا مِنْهَا لِسَبِّ

و میان روزگار چه تو دیگر نیست و چه از آن

أَيْضًا لَا بِي نَمَامِ الطَّائِي

بشنه مراد و نام طغیانی

وَجَزْدَ سَيْفٍ الْخَوْجِ حَيْثُ كَانَهُ

و برون کرد شمشیر حق را از خنجر تا اینکه کرباو

فَإِنْ بِأَسْرِ الْأَجْمَادِ فَالْبُخْرُ الْفَنَاءُ

پس اگر براهی گشت صحرا را سر شمشیر و بخراب

مِنَ السَّيْلِ مُودِعُهُ وَحَائِلُهُ

که چه سبیل جاری و بوسه کن است بکننده بهانه و حایل

فِرَاءُ وَأَحْوَاضُ الْمَنَاءِ مَنَاهِلُهُ

مکاندار است و حوضهای مرگها آبها و حوضهای

لَا بِي الْحَسَنِ عَبْدُ الْعَظِيمِ

مراد و حسن بن عبد العظیم خوارزمشاه

إِنِّي لَمِنْ مَعْشَرِ سَفَلِ الدِّمَاءِ لَهُمْ

در میان من و آنکه در منم که در میان من و آنکه

دَابَّ وَسَلَّ عَنْهُمْ إِنْ رُمِيَ نَصْدُهُ

و ابی و سالت و پسر از ایشان اگر افتد کوفه نقدی را

تَضَى بِاللَّحْمِ إِشْرَافًا عَرَصَهُمُ
روشنی بجهت چشیدن گوشتی که بر آتش
وَلَا يَكْشِفُ الْغَمَامَ إِلَّا ابْنُ حَرْفٍ
در غبار ابرو را که بر سر جوهر درک
يَبْيِضُ كَأَنَّ الْمِلْحَ فَوْقَ مَثُونِهَا
بشیر می که گویا از شدت سبزی نمک بر او زشت
نُفِيسُهُمْ أَسْيَافًا شَرِيفَةً
نفسه بگویم شمشیر از رخسار جان خودشان بپوشی است

فَكَلَّ يَأْنِيهِمْ أَيَّامُ تَشْرِيفٍ
بهر روز از آن روزی که شگفتی شدن روزها
يَوْمَ عَمْرٍاءِ الْمَوْتِ ثُمَّ تَزُورُهَا
می نهد بر کفای می شد و مرگ را پس زیارت میکند او را
إِذَا لَمْ تَطْبَعْ مِنْ دِمَاءِ تَبْرِهَا
هرگاه ز زخم دوی آن شمشیر از زخما بگو حرکت دهد او را
فَقَبِيحًا غَوَاشِبًا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا
پس از پیشان غلافها و پوششهای شمشیر در دهان است

أَيْضًا مِنْ لِبْلَعَاءِ فَيْسِلِ الْكَافِي
بشیر از کتاب حاشیه بر مفسر کفای

وَفَارِسٍ فِي غَمَارِ الْمَوْتِ مُنْجِسٍ
و آنها سوار بر کوه شدت مرگ در روز دنیا
غَشِيْنُهُ وَهُوَ فِي جَاوِلٍ بِاسِلَةٍ
که فاکرم او را طبع آنکه اسلحه جنگ بشیر
بِضْرَبَةٍ لَمْ تَكُنْ مِيقَ مُخَالَسَةٍ
بضربتی که نبود از زخم دوی بودی مگر غشای که از زخمها بود

إِذَا نَالِي عَلَى مَكْرُوفٍ وَصَدَقَا
که هرگاه هم میوزا بر اعدا شد و بختی در پیش
غَضَبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّاكِسِ فَانْقَلَبَا
بشیر که بغرور میان ترس را پس شکست بر سر
وَلَا تَجْلَهُنَّاهُ جَنَابًا وَلَا فَرَقَا
و بخوبی هم غمض بر او در میان ماند و دوی ترس

لِرَجُلٍ مِنْ فَيْسِلٍ فِيلُ الشَّامِ رَجُلٌ مِنَ النَّهْشَلِ
از دوی اینی میسر است و گفته شد بهت مرگش در پسر وزن نهشل را

إِنْ نَبَذَ رَعَايَةَ يَوْمَ الْمَكْرِمَةِ
اگر می رست بگرفت کرد خود پاینده روزی که مرگست از دنیا
وَلَيْسَ لِهَيْلِكَ مَنَاسِيْدًا بَدَا
و نیست که بدی که گشته نمازنا منهر و درنگ هرگز
إِنَّا لَنَرُخِصُ يَوْمَ الرُّوْعِ أَفْشَا
ما پسیند که آه آنان کنیم روز ترس بخت جانها خود را
بِيَضْرَبَةٍ مَقْنَأَتُنَا عَلَى مَرَا جِلْنَا
ببضربتی مرده از انداختن که از دوی چو شد و گویا را بجهت

نَلَقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمَصْلِيْنَا
خوابی به اقل دو دهنه از ما و دهم دو دهنه را
إِلَّا أَفْلَكُنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا
که آنکه چه بگویم از بیکدیگر در میان خود بر آ که هر دو بخت
وَلَوْ شَاءَ مِنْهَا فِي لَا مِنْ أَغْلِيْنَا
و اگر داد و ستد کردیم که بماند روز نیست که از اینها
تَأْصُولًا مَوَالِنَا أَثَارًا يَدِينَا
بگویند بگویند با ما را بخشش سازد و سنها

إِنِّي لَمِنَ مُعْذِرِي أَفَتَىٰ أَوَّاهٍ
بدرستی کنم و اگر وی بستم که غایب که پیشینان آفتاب

لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِثْلًا وَاحِدٌ
اگر برپشه در هزاره شمره از او بکنم

إِذَا النُّكَاةُ تَخَوُّ أَنْ يُصِيبَهُمْ
هرگاه سبانه خورنده اگر نزد ایشان را

وَلَا تَرَاهُمْ وَلَنْ جَلَّتْ مُصِيبُهُمْ
و نمی بینی کرده و اگر چه نزدیک باشد مصیبت ایشان

وَنَزَكُ الْكُرَىٰ أَحَبُّنَا فَيَفْرِجُهُ
و سوزشیم شسته و بختن کاه را از قضا پس بکشد از کوه

فَبِلِ الْكُفَاةِ إِلَّا أَيْنَ الْخَامُونَ
بگذاشتن و بفرمان کسان که ای کجا بنده عاصی گشته اند

مَدَّعُوا مِنْ فَارِسِ خَالِهِمْ إِيَّاهُ يَمُونُ
بسر برآورند و از فرس که بسته بر او در کافران بگوشانان که بگوشانند

هَذَا الطَّبَاءُ وَصَلْنَا هَاهُنَا يَدِينَا
شمار دهمای شمر برسانیم ایشان را به ستای خود پیش رفتن

مَعَ الْبُكَاءِ عَلَىٰ مَنْ مَا نَسْكُونُ
با گریه گشتن کسان بر کسی که میگردان که بکنند از غایت گشتن

عَنَّا الْيَخَاطُ وَاسْيَافُ قَوَائِنَا
ازان عزت و جنت و دشمنی بر

لَسْمُو بِلِصْبُ عَادِيَا

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنِ مِنَ الْعَوْمِ عِزُّهُ
هرگاه مرد هر کس کند از سر زدن هم عرض خوش را

وَأَنْ هُوَ لَمْ يَحِلَّ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمًا
و اگر مرد باز بخشد بر نفس خشن تر عظمی را

تَغْيِرُنَا أَنَا فَلَيْلٌ عَدِيدُنَا
سر زدن می کنند ما را که کم است عدد و شمره را

وَلَنَا الْقَوْمُ لَا تَرَى الْفَتْلَ مَبْنِيَّةً
و بدینیکه هر آنکه کرده ای بستم که می بستم گشته شد از کوه

يُقَرَّبُ حُبُّ الْمَوْتِ جَانَانَا
نزدت بکنند دوستی گشته شدن جهان را برای ما

فَعَامَاتٌ مِثْلَ سَيْدٍ فِي فَرَشَةٍ
و غزه است انا بزرگی در خواب خوش

تَسْبِلُ عَلَىٰ حَدِّ الطَّبَاءِ فُؤُوسُنَا
رکبند شود بر دمی دهمای شمر جانهای ما

فَكُلُّ يَدَا بَرْدٍ بِهِ جَبَلٌ
بسر هر جان که پوشد از او بگوشان

فَلَيْسَ إِلَىٰ حَسَنِ التَّشَاءُّ سَبِيلٌ
بسر نیست از برای اوستی حسن شاد و خوش را

فَقُلْ لَهُمْ إِنَّ الْكِرَامَ فَلَيْلٌ
بسر بگویم دهمای را به بستم که کرام و جهان را که بگوشانند

إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولٌ
هرگاه به بپسند او را آنکه عمار طایفه عامر و سلول

وَتَكُونُهُ الْجَاهِلُ فَنَطُولُ
و خوشتر خواهد گشتی مردان اجهل را تا بپسند و از میوه مرغان

وَلَا تَطْلُ مَا حَيْثُ كَانَ فَبِلِ
و چه زده است از او هوف که بپسند غم گشته در او

وَلَيْسَتْ عَلَىٰ غَيْرِ الطَّبَاءِ نَسْبِلُ
و نیست که بگوشان بر دمی دهمای شمر جانهای ما

وَتَنكِرُ اَنْ شِئْنَا عَلَي النَّاسِ نَعْمٌ
 و الله و ميكنيم اگر نخواهيم بر مردم كند يا نه را
 اِذَا سَيْدُ مَنَا خَلَا فَاَمَّ سَيْدُ
 هرگاه حمر و بزرگي از ما بگذرد چنانست همچو اسياري و بزرگي
 وَاَمَّا مَنَّا مَشْهُونٌ فِي عَدُوِّنَا
 و در داي و دشمنان و دشمنان
 وَاَسِيفًا فَنَافِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
 و شمشيرهاي دور دست شرق و غرب چيد بهتر گزین
 مُعَوَّدَةٌ الْاَنْتَلِضَا لَهَا
 و داده و داده است اينگونه كه بخار شمشير را
 سَلَى اَنْ جَهْلَكَ النَّاسَ عَاغَمَ
 بپرس ايجو بزم اگر كند از راه مردم از حال و حال
 فَانَ بَنِي الدَّيَّانِ قُطْبُ الْقَوْمِ
 پس بزرگي قبله و داي قطب و قطب مردم خدا

وَلَا تَنْكِرُ فَنَا الْقَوْلَ حِينَ مَقُولُ
 و الله و ميكنيم مردم كند يا نه را
 مَقُولٌ بِمَا قَالَ الْكِرَامُ مَقُولُ
 كه كرده است آنچه گفته اند بزرگان در بها آورده است
 لَمَّا عَرَفَ مَعْرُوفُهُ وَجْهَ جَوْلُ
 كه براي آنها چنانچه بزرگي مردم است با هر چه كه بزرگي
 بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِ عَيْنَ قُلُولُ
 كه بزرگي از بزرگان در ديارها كند به است
 فَتَعْمَدُ حَتَّى يَتَبَاحَ فَيْلُ
 بپرس خراف كه در داي بزرگي بپرس خراف خراف كند
 وَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجْهَ جَوْلُ
 و نه است بجز بزرگان و داي و داي
 نَدُو دَوْحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَجَوْلُ
 كه بزرگي در داي آنها كند آنها و جهان بزرگي

لَوْ اَلَا بَرِيْثُ الْمَازِنِ
 مردم را كه بن بيشل مازن و زنت

وَوَيْدَا بَعْضُ شَيْبَانٍ بَعْضُ عَيْدٍ
 و آينه و هماري بن شيبان پادشاه و عيده و عيده
 نَلَا قَوَا جِيَادًا لَا تَحْمِيْدُ عَنِ الْوَعْيِ
 مي پسنيد بپادشاهي كه كند از حاكم
 عَلَيْهَا الْكَمَاهُ الْغُرُفُ الْمَازِنِ
 كه بزرگان شوان شوان بزرگي و داي از اهرامان
 نَلَا قَوْمٌ فَعَرَفُوا كَيْفَ صَبْرُهُمْ
 مي پسنيد ايشان را بزرگي كه بزرگي بزرگي
 مَقَادِيْمُ وَصَالُونَ فِي الرُّوْقِ مَقَامُ
 بزرگي و داي و داي در بزرگي و داي

نَلَا قَوَاغِدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانِ
 مي پسنيد قواغيدان مرا بر سافوان كه داي و داي
 اِذَا مَا اِعْرَضَتْ فِي الْمَازِنِ الْمَتَدَانِ
 هرگاه بزرگي و داي و داي در داي و داي
 لِيُوْثُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طَعَانٍ
 كه بزرگي و داي و داي در داي و داي
 عَلَي مَا جَنَّتْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَثَانِ
 بزرگي كه كرده است داي و داي در داي و داي
 بِكُلِّ رَقِيْقٍ الشُّفَرَيْنِ يَمَانِ
 و هر بزرگي و داي و داي در داي و داي

اذا الشُّفَرَانِ

اِذَا مَسَّيْجِدُ الْاَيُّسَلُونَ دُكَا

چراگاه باری می‌کشد خود

لَا يَدُ حَرِبَلَامَ بَايَ مَكَانٍ

که از برای چه جنگ با کجدم بیایم بجا

فَرَا شَعَا الْحَمَاسُ

از سواران به کنایه حار است

جَعَنَّا لَهُمْ مِنْ حَيِّ عَوْفٍ وَمَالٍ

جمع کوم از برای آن از علف و مال

كَثَابَ بَرْدَى الْمُقْرِفِينَ نَكَلُهَا

شکر دایه را که بکشد از بیک شونمکان

فَلَمَّا الْفَتْنَا بَيْرَ السَّبَبُ بَيْنَنَا

سپهر شکایت بیک بید کرد راه بر دشمنان

لَنَا يَلَهُ عَنَّا خِفَ سَوَالُهَا

رسوای کشنده از ما را که پنهان بود سوال او

وَلَمَّا نَدَانَا بِالزَّيْمَاجِ قَضَلَتْ

دشمن بیک زد بیک شده بزمای ما را بیل و اسلحه

صُدُّوا الْقَنَامِيَهُمْ وَعَلَى نَكَلُهَا

سینه مار نیزه از خون کشید و بر سر او

وَلَمَّا عَصَبْنَا بِالسُّيُوفِ قَطَعَتْ

و بیک بیک سپهر بیک زد سپهر ما را دانه پاره شده

وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلَ سَلَامِهَا

رسید اندک بود پیش از آن سلام و سپهر

فَوَلُّوا وَاظْرَافَ الزَّيْمَاجِ عَلَيْنَا

سپهر فلک زد و حال که در فای سپهر ما را بر آتش

قَوَادِمُ رَمَوْا عَنَّا وَطَوَّأَ لَهَا

فرمان و حال که بر کوههای سپهر ما هم بلندای آنها

لَا بِي لَمَلَا الْمَرْي

را بر او لعلای مریز است

إِلَى حَايِمٍ فَأَدَا الْعِنَاقَ سَوَامًا

بوی مهر خادم کشید بهای گنج که در کون بنگاه بود

لَهَا مِنْ ذِي شَايِلٍ بِالْكَاءِ زِيَالٌ

از برای آن که بهای از نفا و سبک بزم بزم بود در غار

فَجَاشَ عَلَيْهَا الْبَحْرُ وَهُوَ كَايِبٌ

بهر غشیه بر آن بحر خادم در بای از لشکر

وَحَزَبَ إِلَيْهِ الشُّكْبُ فَوَضَّالٌ

دانه و سبک آتش شمشیرهای دشمن که بیک سپهر بر آن بود

قَوَادِمُ قَوَالُونِ الْخَيْلِ أَقْدَمُ

دانه لشکر سواران بود که در بیکان بود در سپهر بر آن سپهر

وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ الرُّؤُوسِ حِمَالٌ

و حال آنکه بر او سپهر بیک بر سر برای دشمنان بزم بود

يَأْتِيهِمْ الشُّمْرُ الْعَوَالِي كَأَمَّا

در سنای آن سواران سپهر ما بر بلند بود که

تَشَبَّ عَلَى أَظْرَافِهِمْ بِالْ

دشمن بر او زد و شد بر او طوفان نیزه سپهر

وَنَاكُولَةُ الْأَعْيَادِ مَهْفُةٌ الظَّنَّا

دشمن آنها سپهر بیک بر او و خورد و نه بر او طوفان نیزه

بَرَاهَا قِرَاعٌ دَائِمٌ وَصِيَالٌ

که بیک دایره کرد و سپهر ما را و بزم و بزم

حَكَتْ وَتَقَى الْبَيْضَ الْحَمَاءَ وَفُضِّلَا
 محبت بیکدیگر و شتر را در دهن و دندان بیدار و چوبان را بکشتن
 فَسَيْفٌ لَهُ غَدِيرٌ السَّيْفِ قَانِي
 بزرگترین شمشیر که از برای او غنای شمشیر از غنای شمشیر
 فَفِي كُلِّ يَوْمٍ غَارَةٌ مُشْمَعَةٌ
 بزرگ در هر روز غنای شمشیر که در هر روز شمشیر
 وَقَدْ قَلَّ مِنْ مُرْتَابِهِمْ صَوَادِمُ
 و همچنین کم شده است از سرداران سپاهان بزرگواران سپاهان

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الْخُودُ حِجَالُ
 و نیست از برای او چیزی را که غنای شمشیر را
 وَطَرَفٌ لَهُ تَمَائِيثٌ بِرِجَالُ
 و سپاهان است که از برای او تماشای شمشیر بر پا است
 وَفِي كُلِّ عَامٍ غَرَّةٌ وَتَوَالُ
 و در هر سال از برای او غنای شمشیر و بدال است
 وَحُطِّمَ فِي لُبَانِهِنَّ لَالُ
 و شکسته شده است در دندان و سینای سپاهان حربه

مراثی شاعر الحاسر

از اشعار کتاب حاسر است

فَاخْرَبْنَا مَسْبِقِي الْحَيَوَةِ فَلَمْ لِيَدِ
 و خراب کردیم مسابقه را که پیش با هم
 فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ كَأَوْثَانَا
 پس نیستیم از بر پشتها را غنیمت خود را
 فَفَلَقُوا هَامًا مِنْ بَجَالِ عِزِّهِ
 و شکافتند هماغه را از بزرگواری که چیز بزرگواری
 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعِشْ الْمَكَارَةُ أَوْتَكَدَ
 اگر کسی نماند که در کار و دشمنی با او نماند

لَفَيْتُ حَيَوَةً مِثْلَ أَنْ أَفْقَدَنَا
 از برای من زندگی را مثل آنکه پیش روم در جنگ
 وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا نَقَطُ الدِّمَاءِ
 و لیکن بر پیشانی و پای ما جگر و دهن غنای
 عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْيُنَ وَأَخْلَا
 بر ما و دشمنان آنها مانند بیکدیگر و دهن و دهن
 حِبَالُ الْهُوْنِ بَالِ الْفَخْرِ نِيْلَا
 که رستنیهای غنای بیکدیگر و دهن و دهن

لنضلة السلي

موضع سلیمان

الرَّسِيلُ الْفَوَارِسَ يَوْمَ غُولٍ
 آه بزرگواران را در روز غول
 رَأَوْهُ فَازْدَدُوهُ وَهُوَ حُرٌّ
 دیدند و بزرگواری را و او آزاد بود
 فَشَدَّ عَلَيْهِمُ السَّيْفُ صَلَا
 پس بر سر زد بر آن سپاهان بزرگواری

بِنِضْلِهِ وَهُوَ مَوْنُورٌ مُشْبِعٌ
 از نضت و نور و دهن و دهن و دهن
 وَنَقَعَ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْبَيْعُ
 و قطع نمود از او مردی که دهن و دهن
 كَأَعْصِ الشَّبَابِ الْفَرَسِ الْجَوْحُ
 چنانکه بزرگواری و دهن و دهن

فَاطْلُوْا غُلَّ صَاحِبِهِ وَارِدُ
سپر را که غل و بند و قفس را دهان کرد
وَلَمْ يَخْشَوْا مُصَالَمَةَ عَلَيْهِمْ
و نترسیدند مشیر کیدش را بر ایشان

قَبِيْلًا مِنْهُمْ وَبِحُجْرَةٍ
گشتند از آنها را و در یک حجره
وَتَحْتَ الرَّغْوِ الْكَبْرِ الْقَرِيْبِ
و در آنکه نزدیک قبر غلوس

بعضهم

مربعی ششادست

اِذَا جَلَسُوا لِلشَّرِّ كَانَ اَفْرَاحُهُمْ
هرگاه بنشینند اشوم از برای شر از ایشان چنانچه شادمانی
وَلَمْ يَخْشَوْا مُصَالَمَةَ عَلَيْهِمْ
و نترسیدند آسایش از ایشان که در دین مشیر ایشان

عَلَى مَنْ يَحْتَسِبُ حَلَّتْ الْمَلَاحِمُ
بر کسی که دارد چو آنهارا آغز دادن جنگ نامها
وَلَمْ يَخْشَوْا مُصَالَمَةَ عَلَيْهِمْ
و مشغول نرسد از ایشان که شمشیر آواران

ايضا بعضهم

بنسبت مربعی از ایشان است

قَوْمٌ اِذَا فِيلَ الْبُخَاءِ فَالْهَمُ
قومی هستند که هرگاه فیل بخرند فیل بخرند
يَمْشُونَ مَحْتًا طَبِي الشُّبَّ الْاَوْفَا
بروند در زیر دمای شمشیر ایسوی جنگ

غَيْرَ الْحَنَابِطِ فِي الْوَدَى مَهْرَبِ
غیر از حاینها و غیره در دهان شدن چاره و فرارگاه
مَشَى الْعِطَاشِ إِلَى بَرْدِ الشَّرْبِ
مشیر شدن به سوی آبهای شرب

ايضا بعضهم

بنسبت مربعی از ایشان است

وَعَصَائِبُ يَهَافُونَ اِذَا رَمَى
و ایشان که در جنگ که پراکنده می شوند هرگاه و انکه می شود
مِشْكَا الْاِزَاعِ بَدَنَ لَهُ نَادِرُ وَفَدِ
و آنکه کسب می کند در جنگ که در دین و در دین و در دین
يَمْشُونَ فِي زَعْفٍ كَانَتْ مَوْنُهَا
بروند در دین و در دین و در دین و در دین
اَنْبَاءُ مَوْتٍ يَطْرَحُونَ نَفْسَهُمْ
بهران مرگند مباد از دین جان را حذر

بِهِمُ الْوَعْنَى تَجَرُّعُ الْهَيْجَاءِ
جنگ را در دین و در دین و در دین و در دین
بَقَتْ ظِلَّةٌ لَيْلَةٍ لَيْلَاءِ
و چنانچه پراکنده و در دین و در دین و در دین و در دین
فِي كُلِّ مَعْرَكَةٍ مَوْنُهَا
در هر جنگ که در دین و در دین و در دین و در دین
مَحْتًا الْمَنَاءُ يَأْكُلُ يَوْمَ الْقِيَامِ
نور مردمان و کشته شده اند در دین و در دین

لبعضهم

مربوطه از ایشان است

وَالْوَائِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا صَعِبًا

و سوار شوند و از چیزها آنچه را که صعب و دشوار است

هَامُ الْكَاذِ عَلَى أَمْرِهِمْ عَذَابًا

زنی و کسب کنند بر تیرا سر و کارها

خَرَفَاءَ نَتَمُّ الْأَقْدَامِ وَالْهَرَبَا

سگراف و درنده و چل و حرکت بشود و در جنگ و کارها

التَّوَّائِكِينَ مِنَ الْأَشْيَاءِ أَمْوَنًا

ایشان و گذارنده از چیزها و از دست دشمنان

مَبْرَفِي خَيْلِهِم بِالْبَيْضِ مُتَخَذَةً

بوشانند که سواران را بپوشانند و بپوشانند

إِنَّ الْيَتِيَّةَ لَوَ لَا فِتْنَةً وَقَفَتْ

درست که اگر بپوشانند بپوشانند و بپوشانند

ايضا لبعضهم

بعضه از ایشان است

وَفَرَّ بِأَرْضِ عَدُوِّهِمْ يَتَنَبُّ

بگشاید از دشمنان و بگشاید از دشمنان

لَكَبْنُ مَالِكٍ لَصْحَابِي شَاعِرٌ سَوَّلَهُ فَاطَاهُ فِي يَوْمٍ اخْتَفَى

مکب بن مالک که شاعر رسول خدا ص است و او که بگشاید از دشمنان

بَعْضًا كَمَعَةِ الْإِبِلِ الْحَرَفِي

بعضه از بعضه از ابله و ابله و ابله و ابله

بَيْنَ الْمَذَادِ وَبَيْنَ جَزَعِ الْخَنْدِ

این مژده که مریض است و این جزع خند

بِهِمْ وَكَانَ بَعْدَهُ دَامِرٌ قِي

با ایشان و بپوشانند خدا به بپوشانند خدا به بپوشانند

كَالَسَبْيِ هَيْبَتِ رِيحِ الْمَرْفُوفِ

مثل و بپوشانند اوست که بپوشانند و بپوشانند و بپوشانند

عَيْنُ الْجَنَادِ ذَاتُ سَكْمٍ مَوْقِي

چشمهاست که از ارضاء و باغ و جبهه و بپوشانند و بپوشانند

صَا فِي الْحَدِيدِ صَارِمٌ ذِي تَوَقِي

صاف و صیقل است آهن و درنده و صاحب بون و بپوشانند

يَتَسَرَّعُونَ إِلَى الْخَوْفِ كَانَهَا

بهرشتابند به سوی ترس و ترس و ترس و ترس

لَكَبْنُ مَالِكٍ لَصْحَابِي شَاعِرٌ سَوَّلَهُ فَاطَاهُ فِي يَوْمٍ اخْتَفَى

مکب بن مالک که شاعر رسول خدا ص است و او که بگشاید از دشمنان

مَنْ سَرَّ ضَرْبٌ يَمِيعُ بَعْضُهُ

کسی که سوار و بپوشانند و بپوشانند و بپوشانند و بپوشانند

فَلْيَاكِ مَأْسَدَةٌ تَسْئُرُ سَيُوفُهَا

بهر تیرا به بپوشانند و بپوشانند و بپوشانند و بپوشانند

فِي عُصْبَةٍ نَضْرًا إِلَى نَبِيَّةٍ

در میان که در بیک باری کرده است خدا به بپوشانند

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ تَحْطُ فُضُولًا

و آن کرده و بپوشانند که سوار و افعه است و بپوشانند

بَيْضَاءُ مُحْكَمَةٌ كَأَنَّ فَيْرَهَا

سفید و محکم است که گویا سوار بپوشانند و بپوشانند

جَدَلَاءُ يَخْفَرُهَا نَجَادٌ مَهْدٍ

دیده و محکم است خدا به بپوشانند و بپوشانند و بپوشانند

فَصَلِّ السُّوْفَا إِذَا قَصَرْتَ مَخْطُوْنَا

میرسان شمشیر را برزق و مشق که گوناگون کنند بعد از نماز

ثَلَاثًا بِحَاجِمٍ ضَاحِيًا مَا مَانَهَا

و اینک انداخته شمشیر را که گوناگون باشد که در ظاهر است از آن

قُدَمَا وَلْتَجْعَلْهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ

پیشین پیشین و چنان در میان پیش از هرگاه خمشه در میان

بَلَدَ الْأَكْبَرِ كَأَنَّهَا لَمْ تَخْلُفْ

مثل و آنکه پیشین و مستان که گوناگون است آنچه شده و اند

لِلثَّابِتِ الدِّينِ بِمَدْعٍ بَهَا النِّعْلُ بْنُ الْحَارِثِ

مرافقه و پادشاه است مع کرده است با بن چهار نفر در حالت و خوش را

لَمْ يُشِمِّهِ لَمْ يُعْطِهَا اللَّهُ غَيْرُهُمْ

از برای ایشان عادت غایت که عطا کرده است غیر ایشان

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفُهُمْ

و نیست عیب در ایشان اگر آنکه شمشیر ایشان

فَهُمْ يَتَسَاقُونَ لِمَنِيَّةٍ بَلَّتَهُمْ

پس ایشان می کشند مرکب کشن را بس

فَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا تَرْتَبِعُوْهُ

پس گمان نکنند جزو خود را که نیست بیشتر از آن

مِنَ النَّاسِ وَالْأَحْلَامُ غَيْرُ عَوْدٍ

از مردمان دیگر و حصار ایشان ظاهر و جز ایشان

لَئِنْ قُلُوْا مِنْ فُرَاخِ الْكَلَامِ

بأنه گذشت از بس که زده شده است بشکرت

بِأَيْدِيهِمْ بَعْضُ رُفَاوِ الْمَضَارِبِ

بستار ایشان شمشیر است که نازک و در یکسان است

وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ خَيْرَ لَّزِيْمٍ

و گمان نکنند بدی و بدی که غریب نمی است

لَعَنَهُ بَشِيْرُ بْنُ الْعَبْسِ حَمْدُهُ

مرغز پسر شده او صبی شاد و است عفو

وَحَلِيلُ غَايَةِ تَوَكُّتٍ مُجْدَلَا

و بها شهر را صاحب جلا را که و آنکه شمشیر می کشند

سَبَقَتْ يَدَايْهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ

پیش گرفت دست خیز را و را ضربت زدوی

هَلَّا سَأَلَ الْخَيْلَ بِأَبْنَةِ مَالِكٍ

چرا پرسیدی سواران را و دختر مالک

إِذَا أَرَادَ عَلَى رِجَالِهِ سَاحِجٌ

زیرا که پرسیدی قوم سوار بر زمین پس و در خطا

طَوْرًا بِحَرْدٍ لِلطَّعَانِ وَنَارَةٍ

نیز و در کرد پندار و صفت از برای هر دو دشمنان و در جبهه

تَمَكُّوْا فَرَأَيْتُمْ كَشَفْنَا لَأَعْلَمُ

که آواز میداد و چهار دیده او شمرست کاف و کجاست

وَرَشَّاشٌ نَافِذٌ كُلُّوْنَ الْعَدَمِ

که خون سپاشد از آن ضربت شمرست کاف

لَإِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِ

اذا عات جلد نمی اگر نه میدانشی ادرا

هَذَا تَعَاوُدُهُ الْكَلَامُ مُكَلِّمٌ

که میرفت بشنیدن و بنویس شماعان او را درم میزدند

يَا وَى إِلَى حَصْدِ الْفَيْتِ عَرْمِمْ

بشکرت و درم میزدند بفرقی که حکم گمانا و بسیار بودند

يُخْرِجُكَ مِنْ شَهْدِ الْوَفَايِجِ أَنْتَ
 اگر برسی جز بدید نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 وَمَنْ يَخْرُجُ كَرَاهٍ الْكَلَامُ تَرَاهُ
 و بدید نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 جَادَتْ لَهُ كَفَى بِجَاهِلٍ طَعْنَهُ
 که چنانچه کرد او را دست نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 فَشَكَكَ بِالْوَجْهِ الْأَخْضَرِ نَبَا
 بر سر زلف کرد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 فَزَكَّاهُ جَزَا السَّيَاحِ يَشْتَه
 بر سر زلف کرد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 وَمَتَكَ سَابِغَةً فَتَكُفُّ رُجَا
 و بیاورد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 لَمَّا رَأَى قَدْ تَزَلَّزَلَتْ دُبْدُهُ
 بسم الله بیکه و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 عَهْدِي بِهِ مَلَأْتُهَا دَكَاثًا
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 فَطَعْنَهُ بِالْوَجْهِ ثُمَّ عَلَوْنَهُ
 بر سر زلف کرد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 وَلَمَّا حَضَتْ ضَاغِي بِالْصَوْنِ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّذِي لَا تَشْكِي
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 إِذْ يَتَقَوْنَ فِي الْأَمْنَةِ لَزَامِ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 لَمَّا رَأَى الْقَوْمَ أَمْلَأَ جَعَمَهُمْ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید

أَغْنَى الْوَعْيُ وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ
 مرا آمد چنانچه در آنکه عذوبی چکار بدید
 لَا يُغْنِي هَرَبًا وَلَا مُسْتَلِمَ
 که هرگز نیست نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 يُنْقَفُ صِدْقُ الْكُفُوبِ يَقُومُ
 باینکه نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْفَنَاءِ مُخْرَمَ
 نیست نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 يَقْضَى حُسْنُ بَنَانٍ وَالْعَصَمِ
 و بجز آنکه نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَبِيفَةِ مُعَلِّمِ
 بشیر عز از آنکه عذوبی چکار بدید
 أَبَدَى تَوَاجِدَهُ لَيْفَ تَبَسُّمِ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 خُضِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظَمِ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 يُمَهِّدُ صَافِي الْحَدِيدِ مَخْدَمِ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 إِذْ تَقْلَصَ الشَّعْنَانِ عَنْ وَضْعِ الْغَمِ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 غَمْرَانِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَعْغَمِ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَاقِقُ مَقْدَمِي
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید
 تَبْدَأُ مَرُونَ كَرْدْتُ غَيْرَ مَدْمَمِ
 و در آنکه چنانچه باین آمد نه از آنکه عذوبی چکار بدید

يَدْعُونَ عَنَّا وَالرِّمَاحُ كَانَتْهَا

بنواخذند قوم را گویا عترت بجهت و نداد در خود را بکند بکند

مَا زِلْتَ أَرْبَهُمْ بِشُعْرَةٍ نَحْنُ

و همیشه دور میکردم دشمنان را بگردال کردن

وَلَقَدْ شَفَا فَنَفَى أَهْبَ سَفَهَا

و هر آنکه شفا یافت جان مرا دور ناخیز ادا

فَاذْوَ مِنْ وَفِيقَ الْقَنَابِلِيَانِ

بهر ناکره سپهرم از خوردن بزم بسینه او

لَوْ كَانَ يَدْرِي مَا الْحَاوِزَةُ لَشَكَّى

اگر چه بداند که بفریدن گویا در گنجینه بکند

أَشْطَانُ يَشْرِي فِي لَبَانِ الْأَدَمِ

از بند یو بسیار بار دارند در سینه آب خن

وَلَبَانُهُ حَتَّى تَشْرَبَ لَبَانِ الدَّمِ

در سینه آب خن خود تا آنکه گویا عسل از خون کشیده شود

فِيلُ الْفَوَارِسِ وَكَانَ عَنَّا فَي

کشتن سواران که ارادای تو منزه سپهر دور بکند

وَسَكَّالِي بَعْبَرَةٍ وَمَحْمَمِ

و دلالت که بپوشان بکند و محمد کردن

وَلَكَانَ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مِثْلِي

و هر آنکه بداند که بگوید است آنهم را زخم بر دل ما

لَعَمْرُكَ كُنْتُ لَتَعْلَمُ

در سر من کلامی لطیف است

تَوَلَّيْتُكُمْ مِثْلَ الْأَصْيَافِ مَنَا

معرض شدیم به شما و دارنده به مشرود و همانا از باران

قَرْنِيَاكُمْ فَجَعَلْنَا قِرَاكُمْ

همانکه کردیم و کشیم شما سپهر بفریدم گشتن شما را

نُطَاعِينَ مَا تَرَاخَى لَنَا سَعْنَا

بیزه بزمیم ، و ای که دور و دیران اذا

بُسْمٍ مِنْ قَنَا الْخَطِي لَدَيْنِ

بزمیم بخدمت کن از سینه امر خطر نام

كَانَ جَائِحِ الْأَبْطَالِ فِيهَا

که بکشد امر نهانمان از بزرگ که در آن جنگنا

شَقُّ بَهَادُوسِ الْقَوْمِ شَقًّا

بشکافان آن مشر را سرای دشمنان را شکافتی

مَنْزَرُ رُؤُسِهِمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ

ببزمیم سرای ایشان از غیر صفه قواب

فَاَجْعَلْنَا الْقِرْعَانَ نَشْفُونَا

ببزم بفریدم ، شما خوار شما از بزم بکند دشمنان نه بزم ما

فُبَيْكُ الصَّبْحِ مِرْدَاةً طُحُونَا

ببزم از طلوع صبح بکشی که صبح تر کششما بود

وَنَضْرِبُ السُّيُوفَ ذَاغَشِينَا

و بشنیر بزمیم مسلح بکند نزد بک شود و بشیر آید ما را

ذَوَابِلُ وَيَبْضُ بَعْلِينَا

باریکها بپوششما بکند بزم بزم سوار آید و بکشد

وَسَوْقٌ بِالْأَمَاغِيرِ بَرِّمِينَا

بردارش بزمیم که به با باریان سگستان اما ده اند

وَمَخْلِبُ الرِّفَابِ فَيَخْلِينَا

و سپهریم و جدا بکشد که گویا عسل ما را سپهر بریده و جدا

فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَتَّقُونَا

ببزم شما ندانند که چه چیز ما را ترسد و از کشتن شما

كَانَ سَيُوفُنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

... بود که شمشیرهای ما و شمشیرهای ایشان

كَانَ شِيَابُنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ

و جوانان ما و جوانان ایشان

عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُوبُ الْبَاهِي

بر ما بلب و بلب سفید و دوزخ و آتش

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دَلَالٍ

بر ما هر رنگی که دوزخ و آتش را نشان دهد

كَانَ غَضُوبُنْ مَنُونُ غَدِيرٍ

که گویا آن چرخه که بستانای آسمان را

كَانَا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّاتٌ

بودیم و شمشیرها کشیده شده بودند

وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مَرْمَعِدِ

و حقیقت دانسته بودند قبیله ها از تیرهای ما

بِأَنَّا الْمُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا

با اینکه مایم طعام دهنده گان چون قدر کردیم

مَحَارِقُ يَدَيَّ لَا عَيْنَانِ

دستهای مرا چه دست که پستان را زکشته اند و چشم بسته اند

خُضْبَنَ يَارُجْوَانَ وَطُلَيْنَا

رنگین شده اند از جوانان و پادشاهان

وَأَسْيَافٌ يَقْنُ وَيَخْنِدُنَا

و شمشیرها که بهت میزنند و گنج میزنند از بیاری ضربت زده

تَرَى فَوْقَ النِّطَاقِ لَهَا غُصُونَا

که می بینی روی گردن از برای زده شمشیرها و هر که از کشتن

تَصِفُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

که میوزد آنها را باد در وقتیکه جاور دروان شود

وَلَدَنَا النَّاسُ طَرَا أَجْمَعُنَا

زاده اند ما مردم همه را از دست بودا و از ایشان

إِذَا قَبَّ بِأَبْطَحِيهَا بَنِينَا

هرگاه بداند بر بادهای آنها بیا کشیم

وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْنَيْنَا

و مایم هلاک کننده گان و کشتن هرگاه بسازیم نویم بچگان آنها

لِطَرْفَيْهِ نَجِدَا الْبَكْرِيَّ

از طرفین او پیدا کردیم بز

خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُؤَفِّدِ

خشک کننده سر مار و سر مار را زود می کشد و از ایشان

لِعِصْبٍ فِي الشَّقَرَيْنِ مُهَنَّدِ

از شمشیرهای که در گردن او است و از ایشان

كَفَى الْعُودُ مِنْهُ الْبَدَأُ لَيْسَ بِمُعْصِدِ

کافی است از او برای بدو نیست از ایشان

إِذَا فِيلٌ مَهْلًا فَالْحَاجِرُ قَدَّ

که هرگاه فیل را بکشد و از ایشان

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ اللَّهُ تَعَفُّونَ

منم مرد که کشتن است و از ایشان

وَالَيْتُ لَا يَفْلِكُ كَشْحِي طَانَةً

ایستاده بودم که از ایشان

حَسَامٍ إِذَا مَا قَتَّ شَصْرَاهُ

دانه دانه است که هرگاه از ایشان

أَخْشَفَهُ لَا يَشْنِي عَنْ ضَرْبِهِ

ترسیده است از ایشان

إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ وَجَدُوا

درگاه سبز بگردن قوم مسلحان جزا میباید

فَلَوْ كُنْتُ وَغَلَّ لِلرِّجَالِ لَضَرْبِي

بسر اگر بودم ضیف از مردمان هر آنکه طربس اندر

وَلَكِنْ نَفَى عَنِ الرِّجَالِ جَرَأَتِي

وگر نه است از مردمانی هم باغواست شجاعت من

مَنْبَعًا إِذَا مَلِكٌ يُقَاتِيهِ يَدِي

که مغلوب نیستم هرگاه بجوید و فخر یابد بجست و شمشیر دست من

عَدَاوَةُ ذِي الْأَصْحَابِ وَالشُّجْرَةِ

دشمنی صاحبان و درخت و دشمنی شجره بادشهر

عَلَيْهِمْ وَأَقْدَامِي صَدَّقَ وَمُحَمَّدٌ

بر ایشان و اندام من یکجمله کسی از مهر و نجاست من

لَا بِي الطِّيبُ الْمُنْبَتِيُّ حَمْدُهُ

مرا بوی طیب مستنبتی است حمد او

يَزُودُ الْأَعَادِي فِي سَمٍّ وَعِجَابِهِ

زاد است بکنده دشمنان را در سم و در عجز او

فَتَسْرِعُ عَنْهُ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّمَا

بسر نکشت بگردن او و دمان از دمان آنکه شمشیر اگر

طَلَعْنَ شَمْسًا وَالْقَوْمُ مَشَا فِي

طالع گشته شمشیر را در دمان آنکه بند و طوفان شمس

أَسِنَّةُ فُجَاءٍ يَنْبُهَا الْكَوَاكِبُ

که تیز تر از در دوطرف آن سحاب است

مَضَارِبُهُمَا أَفْثَلَنَّ خُرَابُ

دشمنان از بسیارای دندان که گشته اند که بد و شلاق

لَهُنَّ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ

برای آنها و دنده خمار مردان مغرب است

أَيْضًا لَا بِي الطِّيبُ الْمُنْبَتِيُّ

بسته مرا بوی طیب مستنبتی است

نَفَرًا إِذَا غَابَ عُمُودُ سَيُوفِهِمْ

گردن آنکه درگاه چنان گردد غوطه شمشیر ایشان

وَإِذَا الْقَوَا حَيًّا تَقَنَّاتُهُ

درگاه و طافات کردند لشکر را طین کرده است بگردن

لَمْ نَنْشِ فِي طَلَبِ عَنَّا خِيَامَهُ

بگشته نباشد در طلب گردن احاطای اسب ایشان

عَنَّا فَأَجَالَ الْعِبَادُ حُضُورَهُ

از شمشیر بر عهدا در گامای بندگان حاضرند

مِنْ بَطْنِ طَبَرٍ تَوْفَى حَمَشُورُ

از شکم مردان طایان شود حموشور

إِلَّا وَعَمْرُ طَرِيدٍ هَامَسُورُ

که آنکه عور گردن ایشان برده شده است

لَا بِي فَرَّاسُ الْكَارِثَةِ سَعْدُهَا

مرا بوی فراس حارث بن سعد بن حمدان است

وَنَدَّ عَوْكُهَا مِنْ يَمُودِهَا إِلَهُ

و بفران کرم کسی را که بفران بکنده باب خود

وَمَنْ يَبْدُلُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ أَكْرَمَ

و کسی که بگشاید بکنده جان که امر را کرم تر است

سَنَصْرِيَهُمْ مَا دَامَ السَّيْفُ قَامَ

زود بزمی بهایزاد و امیر برای شمشیر دست داشت

وَأَمَّا خُنَافِي كُلِّ لَبَّةٍ فَأَرِيسٍ

و نیز برای در سینه هر سوار بی

وَنَقِيلُ الصَّمَّ الْعَوَالِي لَأَنَّهُمَا

و هفت یکم تبار سرش بلند برای آنگاه آتش

وَنُظِعْنَهُمْ مَا دَامَ الرَّيْحُ لَهْدَمُ

و طعن نیزه کنیم تا باد امیر برای برآستان برآید

ثُقَيْبُ ثَقَيْبِ الْجَمَاءِ وَنُظْمُ

سواران جنگنده مانند سواران کردن هر چه و پوشش بکشد

طَرَبُ إِلَى النَّيْلِ الْعَالِي وَسَلَمُ

طریقه بسوی کوهن بر تپه ها و زود باشد

أَيْضًا لِأَبِي فَرَّاسٍ خُذَانُ

بشیر مراد فراس بن خندان رایت

وَنَحْنُ نَاسٌ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّنَا

و ما مردمانی هستیم که میداند خدا بداند که ما

إِذَا وَلِدَ الْمَوْلُودُ مِنَّا فَاثِمْنَا

هرگاه زاده شود مود ما پسر خواجه بن

إِذَا تَزَلَّ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ فَانْثَنَا

هرگاه نازل شد دود بزرگ پسر بزرگ ما

فَوَاعِجِبَا لِلْسَيْفِ لَمَّا أَنْضَيْتُهُ

پس بترسید برای شمشیر و شمشیر کشید او را

وَوَاعِجِبَا لِلْطَّرِيفِ لَمَّا دَكَبَتْهُ

و احوال نگاه برای به خفا که سوار شد او را

بَلَيْشًا ذَا مَا اللَّيْثُ عَادَ عَنِ الْوُحَى

مانند شمشیر برگاه شمشیر بگشت از حاکم

إِذَا جَمَّ الدَّهْرُ الْغُشُومُ سَكَايُهُ

هرگاه بگذشت کسی کرده است روزگار سست و اندک و هر او بزم

الْأَسِنَّةُ وَالْبَيْضُ التُّوْقَاقُ تَمَائُهُ

که سینه و شمشیر از بزرگ بازو بند و سوار است

فُضَايِرُهُ حَتَّى تَضِيقَ حَيَايُمُهُ

خود و هر بزم تا تنگ شود سینه او را

مِنَ الْبَحْنِ لَمْ يُورِقْ بِكَفِكَ قَائِمُهُ

از غلاف چگونه بزرگ نماند به چو نیزه دست او را

غَدَاةُ الْوَعَى كَيْفَ اسْتَفْلَكُ قَوْلُهُ

در باداه جنگ چگونه قرار گرفت با او را

وَعَيْتُ إِذَا مَا الْغَيْثُ أَكْبَتْ سَوَاحِيَهُ

و مانند باران باران هرگاه باران عت کثرت ریزش باران را

لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

مراد الحسن بن علی بن محمد بن علی

قَوْمٌ إِذَا لَبَسُوا الدُّوْعَ حَسِنًا

کردند که هرگاه پوشیدند زده را در احوال کبر آنها را

وَدَحَا فَوْقَ الْأَرْضِ أَنْصَابُهُمْ

و گسترده روی زمین نیزه را از خون

مَجَامِزُ زَرَّةٍ عَلَى أُنْمَادٍ

ابرار را که کرده و گسترده اند بر آنها را

ثُمَّ انْشَوْا فَبَنَوْا أَسْمَاءَ ضَارٍ

پس برکشید و بنا کردند اسامه استعداذ کرد

و هر چه

وَتَرَىٰ مُيُوسِقًا لِّلْأَعْيُنِ كَانُوا

و می بیند شبیه ای زده پیشانی را که با آنها

لَوْ شَرَعُوا آيْمَانَهُمْ مِنْ طَوْلِيَا

اگر بهت کردند بکسیهای بهت خورا از طول آن

شَوْسًا ذَا عَدَمٍ وَالْوَعْيُ أَنْجَمُوا

خشمنا که هرگاه نیاید بجنگ و اطلب کردند او را

فَقَدْ زَعَوْا يُمْنُونَ مَا فِي رَاكِبٍ

پسر زره پوشیدند از من ارباب سپند

خَلَجٌ تَكْفُ بِهَا الْكُفَّارُ

نهر لخت که کفر و بیاد آنها را بخدای خود

طَعَنُوا بِهَا عَوْضَ الْفَنَاءِ الْخَطَاوُ

ضربت زدند با او بپارس بیست و جنده لرزان

فِي كُلِّ أَوْبٍ نَجْعَهُ الْأَمْطَارُ

در هر ناچه نهند طبع کردن با رانها

وَتَشْعَوُا بِحَبَابِ مَاءٍ جَارٍ

و پوشیدند حوذا از غلاب آب روان

أَيْضًا لَهُ

بسیار خوانند

وَاللَّيْثُ إِنْ ثَاوَنَهُ لَمْ يَعْبُدْ

و شیر اگر بجای و غضب آردی و را بخت نمیکند

وَإِذَا هُوَ عَفَلَ الْفَنَاءَ حَبِيبًا

و هرگاه او بگذارد بجان فانی و کاش بپسندد را بجان عزیز او را

زَدَدَ الَّذِي لَصَّ مِنَ الطَّعْنِ نَجْمًا

درم باد زده هماره نم برافزا از ضربتها بر سینه زخمی

مَا بَيْنَ تَرَبٍّ بِالِدِّمَا وَمُلْبَدٍ

میان خاک بجز آنکه کوزه کشند

لِلْأَعْلَى الْأَثَابِ وَالْإِطْفَادِ

که بردند آنها و بکمال آسب خود

ضِلًّا نَاقِطُهُ هِمَزٌ بَرَضَارِ

مادر اگر در بپسندد است شیر درند نامدار

فِي الْحَجْمِ الْمُنْضَابِقِ الْمَجْرَادِ

در شکم در هم شده سبکین و فار

لِزَقٍ وَنَفْعٍ بِالْطَّرَادِ مُنَادٍ

چسبند و کرد برانگیخته شده برانند

لَا بِي بَكْرٍ بِالْطَّاحِ

مرا بگو بکرن طلع است

يَوْمَ الْهَيَاجِ وَلَا نَزَاءَ كَلِيدًا

در روز محراب که دجنگ و غمی بهم آورده است

مِيلًا إِذَا نَظَمَ الْفَوَارِ سَمِيلًا

بگذر بجا در آوازه و غایت سوارا ضد سبیل

قَالُوا وَبَنِيَّمْ فَارِسِينَ بَطْنَةً

گفتند و میدوزند آودسوارا پاکفر بنیاده

لَا تَجْبُوا فَلَوْ أَنَّ طُولَ قَنَائِهِ

نوبت نمیداد بر اگر چه باشد طول بنیاده

لِبَشَادِ بْنِ

مربش ابن بزد است

وَكَا إِذَا دَبَّ الْعَدُوُّ لِحُطْنَا

و چون دشمن در پیش روی ما

رَكِبْنَا لَهُ جَهْرًا بِكُلِّ مُشَقِّقٍ

سوار شدیم برای جنگ با هر تنگنا

وَجَبَّشَ كَيْفَ اللَّيْلِ نَحْضًا بِالْحَصَا

و شمریدیم چو شب که میانه روز کردی

بِضَرْبٍ يَذُوقُ الْمَوْتَ مِنْ دَاخِلِهِ

و با ضربی که میچشد مرگ را در درون

كَأَنَّ مُسَادَ الْقَعْقَعِ فَوْقَ دُونِهَا

گویی بر تپش سوار کردی بالای سر

وَرَامَيْنَا فِي ظَاهِرٍ لَا تَرَايُهُ

و گمان کردیم در ظاهر که نمی بیند

وَابْصُرَ تَتَسَفَّى اللَّيْتَامُ مَضَارِبُهُ

و بشیر که می کشد خون را و می پاشد

وَبِالشَّوْلِ وَالْخَطِ حُرًّا ثَالِبُهُ

و آتش جنگ و نیزه خطی که خون بر آید

وَتَذَرُهُ مَنْ لَجَا الْفِرَادِ مِثَالُهُ

و درنگ کرده چو کسی که سینه زد کرد فرار

وَأَسِيفَانِ الْيَلِّ تَهَاوِي كَوَاكِبُهُ

و شمشیرهای میانی است که فرو می آید ستاره ها

فِي السَّمَاءِ الشَّجَاعَةُ لِحَدِّ جَلَّ طَاهِرُهُ

در صفت جواد و دلدار است مرا محمد بن ابی طاهر است

لَهُ يَوْمٌ يُؤْسِفُ فِيهِ لِلنَّاسِ بُؤْسٌ

برای او روزی است که در او برای مردم بد روزی است

فَيَقْطُرُ يَوْمَ الْجُودِ مِنْ كَفِّهِ التَّدَا

پس برچکد روز جود از پنجه او بخشش

وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ فَرَعَ كَفَّهُ

و اگر اینکه روز بخشش سر از گزند خود جدا

وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبُؤْسِ لَمْ يَنْزِلْ كَفَّهُ

و اگر اینکه روز ویرانی نازل بر او

وَيَوْمٌ يُعْمِفُ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمٌ

و روزی است که در او برای مردم نعمت است

وَيَقْطُرُ يَوْمَ الْبُؤْسِ مِنْ كَفِّهِ الدَّمَ

و برچکد روز ویرانی از پنجه او خون

لِبَذْلِ التَّدَا مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مَعْدُ

برای بیل بخشش نبوده است در روی زمین چو بخشش

عَنِ النَّاسِ لَمْ يَصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مَعْدُ

از مردم صبح نیکند در روی زمین کنایه

مِنْ سِفْطِ الْجَوَاهِرِ لِكَيْلِ لَطْفِ طَاعِ

از کن ب سقا جواهر مرگوب نفع است

وَإِذَا تَقَبَّعْتُمْ سَيْفُهُ

و هرگاه خنجر بشیر او و کلاه از کلاه

وَإِذَا تَخَضَّبَ بِاللِّدْنَا

و هرگاه که رنگین شد شمشیر سحرنا

بَكَتِ النِّسَاءُ مِنَ الْغَبَائِلِ

گریست زنان از غیبی

خَرَجَتْ فِي سُودِ الْغُلَايِلِ

چون آمد نهان در پیراهن اسبیه

نیت جہیز خشک و نغدا و

از کتاب نجف، الرسائل است

تُدْنِي مَضَارِبَ سَيْفِهِ يَوْمَ الْوَعْدِ

خونین میاز و دمه های شمشیر او روز جنگ

جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالشَّجَاعَةَ فَاجْتَمَعَ

جمع کرده است جو انردی و شجاعت را بسرچیده است

فَإِذَا أَرَدْتُ مُجَلَّأً فِي وَصْفِهِ

پسند ارادہ کنز مجلی در وصف او

نہضہ از کتاب تلخیص الرسا میرت م بعضی دہت

فَنِيَّ مِيلًا إِلَى ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

جوانمردیست که پرمیازد چشمتارا از دایسری بخشیش

فَيَعْنِي إِذَا عَطِيَ وَيُعْنِي إِذَا سَطِيَ

پسران نیاز میکنند هرگاه دعا کنند و فغان کنند هرگاه بطلان

۱۰۰

هُوَ السَّهْمُ فِي الْحَقِّ وَالسَّهْمُ فِي الْحَقِّ

ادب تبرک الی افرد کلمه در خباب ادب جوانمرد در بخشش

وَمَا قَالَ لَآ فِي حَاجَةٍ وَلَوْ أَنَّ هَٰذَا

و یکتا است لفظ نه در متاخر و اگر انکه او مرید

۱. حبیب مسنی بہت

قَوْمٌ بِأَوْعِ السَّلَامِ عِنْدَهُمْ

کروہی انکو بالغ شدہ پسران نخبہیان

كَاتَمًا بُولَدُ النَّدَى مَعَهُمْ

که باز آید بشود بخشش با ایشان

إِذَا تَوَلَّوْا عَدَاوَةً كَثِفُوا

هرگاه کردند که شدند دشمنی را خا هر سازند

إِنْ تَرَوْهُوَ فَالْحَوْفُ حَاضِرٌ

اگر ندی کردند در چشم پس هرگاه حاضر است

لَا صَغُرَ عَاذِرٌ وَلَا هَدَمَ

نه کوچک شد خواهست و نه بری ایشان

وَإِنْ تَوَلَّوْا ضَيْعَةً كَثُرُوا

و اگر کردند که شدند بیک کردن را پنهان کنند

أَوْ نَطْفُوا فَالْصَّوَابُ الْحَكَمُ

یا اگر سخن بکشند پس سخن صواب و دادرش است

أَيْضًا لِأَبِي الطَّبَّاءِ الْمُنَبِّئِ

بیشتر بر او طبیب مبینی راست

هُمُ الْمُحْسِنُونَ لَكَ فِي حَوْرٍ لَوْ

ایشان که بیکو کاران حور و باز کرده بدین در شدت بخت

وَلَوْ لَا اخْتِفَاؤُ الْأَسَدِ شَهْنَائِمُ

و اگر نبود پستی بیزا نشیب بیکو دم ایشان زایش را

وَإِحْسَنُ مِنْهَا كَرَمٌ فِي الْمَكَارِمِ

و بیکو تر از آن که کردن ایشان است در بخشش و کرمی

وَلَكِنَّهَا مَعْدُودَةٌ فِي الْبَهَائِمِ

و لکن شیرا شمارده شده در بهایم و حیوانات

لِمَرْفَأِ بْنِ كُفَيْصَةَ

مرودان ابن کفصه دهن

بَيَوْمَ مَضَى يَوْمَ الْفَلَاءِ كَانَتْهُمْ

در پیش که بر مضره در روز بخت که با ایشان

وَهُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

و ایشان که در نینده دشمنی از همسایه خود تا بیکو کرد

أَسْوَدَتْهُمْ فِي بَطْنِ خَنْثَانَ أَشْبَدُ

شیرا که بید که در ایشان را است در میان او در خنثان بچشیرا

لِجَارِهِمْ بَيْنَ السِّمَّاكِ بَيْنَ مَنَزِلِ

برای همسایه ایشان میان سیماک و منزل است از رفت

حَسْبُكَ الْجَوَاهِرُ لِعَبْضِ الْعَرَبِ

از کتب سقط الجواهر مر بعضی عرب است

إِذَا قِيلَ لِي فَنِي تَعَاوَنَ

هرگاه گفته شود کدام چراغ بر او بایند شما

وَاصْرَبُ لِلْهَامِ يَوْمَ الْوَعَى

در ننده تر است مرفق و سخن را در روز بخت

أَشَارَتَا إِلَيْكَ جَمِيعُ الْأَنَامِ

بشاره کردند بهت بیوی و همه مردم

أَهْشَرُ لِي الْبَاسُ وَالْثَائِلُ

کشن و آن تر است بیوی دیری و بیوی بخشش

وَأَظْمَ فِي الزَّمَنِ الْمَاجِلُ

و خوار شده از کرامت در زمان کج و سطح

إِشَارَةٌ غَرَبَ إِلَى سَاحِلِ

مثل بشاره غرق شده بیوی ساحل و کنار

شیشانه

لِللّٰهِ شَهَابٌ قَوْمٌ لَا تَشْكُرُهُمْ رُو
 خدا را که شهابان کرد و شکر از او نکرده اند
 قَوْمٌ سَمَّاحَةٌ غِيْثٌ بَخْلٌ غَوِثٌ
 و گروهی که شهابان را باران است و دیرینگی آن را
 تَلْقَاهُمْ وَ دِمَاحُ الْخَطِّ حَوْلَهُمْ
 و با آنها می ریزد و دیرینگی آن را در خط و کلام

اِذَا الرُّوْعُ شَابَتْ مِنْهُ وَلَدَانُ
 در وقتیکه نسب پسر شود از او طفلان
 وَاَزَاوُهُمْ فِي الْخَطِّ شَهَابَانُ
 و در بابی ایشان در حدیث اقصای افزوده روشنند
 كَالْاَسَدِ الْبَسَاهَا الْاِحَامُ حَفَا
 مانند شیر اند که پوشاند آنها را حاشا

لَا بِي الْحَسَنِ عَلَى مَجْنُونٍ لَهَا قِي
 مراد از حسن عجل بن محمد بن عباس است

اَسَدٌ وَلَكِنْ يُوْتِرُونَ بِرَادِهِمْ
 شهابی است و لیکن بخشش میکنند بر او قومه خود را
 يَنْزِلُ النَّادِي بِمَجْسِنِ جَوْهَرِهِمْ
 و نازل می آید بجا مجلس بیگانه رویای ایشان
 وَ مَقْدُوحُوا الْمَكْرَمَاتِ اَنَا مِلَا
 و می کشند جانب بخشش انعامانی را

وَالْاَسَدُ لَيْسَ نَدْبُهُنَّ بِالْاَبْدَانِ
 و حال آنکه شیرانی است که سرشته باشند بچشمش و نکران
 كَثُرَتْ لَهَا لَا يَلَا فَا نَادِ
 و نذرینت باطن را در راه پناه
 لِلرُّوْفِ فِي اَشَاهُنَّ حَبَادِ
 که برای روزی در میان آنها گذرگاه است

الفصل الثالث في السبوق والرفاع لبعضهم
 فصل سبوق در وقت سبوق و رفاع در بعضی ایشان است

بَيْضُ نَصَاحَةٍ بِالْاَيِّدِ مَقَابِلُهَا
 شیرانی است که صفای می بخشد بر پستانها و پستانها را
 ضَمِكُنْ مِنْ خَلَلِ الْاَغَادِمِ سَلَا
 خند بر نه سبوق را بهمان نواحد در حالت یکدیگر

وَحَدُّهَا صَافِحُ الْاَعْنَاقِ الْكَلْبَا
 و مدی و دم آنها صاف کرده است که دهنها را
 جَنَى اِذَا اخْلَفَتْ خُرَابُكُنْ دَمَا
 و در وقتیکه محله شد از ضرب و زدن از پستانها

لَا بِي الْعَلَاءِ مَعْرِي
 مراد از علواء معری است

سَلِيلُ النَّارِ دَقٌّ وَ دَقٌّ حَتَّى
 زاننده آتش است و تپیدن و تپیدن تا به سبوق
 حَلَى الْبَرْدِ تَحْسِبُهُ تَرْدِي
 آهسته بپایم است طایفه سبوق او را که در دود و جار و گرد

كَانَ اَبَاهُ اَوْ دَنَاهُ السُّلَالَا
 که پادشاه است و در دهن او است و سبوق را
 نَحْوَمُ الْكَلْبِ وَ اَسْعَلَ الْهَلَالَا
 سبوق را می سبوق و سبوق را می سبوق

تَبَيَّنَ فَوْقَهُ ضَخْخَاحٌ مَاءٌ

خامس چنانی در دهه اوجی آب را

وَدَبَّتْ فَوْقَهُ جُرْمَانِيَا

و جنید هفت روی و مرکبای شرف

يَذِيْبُ الرُّعْبَ فِيهِ كُلُّ عَصِيْبٍ

یکدازد خوف او همه شمیری را

وَبَصُرُ فِيهِ لِلثَّيَارِ اشْيَاعَالَا

و می بینی در او شدای می نهش را

وَلَكِنْ بَعْدَ مَا مَسَحَتْ نَمَالَا

و لکن بعد از آنکه مسح کرده باشد پهنای زورم را بجزای

فَلَوْلَا الْغَدُ يَمْسِكُهُ لَسَالَا

بسر اگر نبود بنام که نه بیدارد او را هر آنجا که نشیند

اَيْضًا لِابْنِ الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ

نیمه سر او العلاء معری است

وَكُلُّ أَبْيَضٍ هُنْدِيٍّ شَطَبٌ

و کل کز بر شمشیر هندی که او را راهبان است ازهر

مَا كُنَّا حَسِبَ حَقًّا قَبْلَ مَسْكَةٍ

بندهم که کمان کنم بنده را پیش از مسکن شمشیر

وَلَا ظَنَنْتُ صَغَارًا لِمِثْلِ مِثْلِنَا

و کمان نکردم که موردی که کجاست را بمن شب

مِثْلُ التَّكْسِرِ فِي جَارٍ يَمْتَحِدُ

مانند شکستن آب جاری در زمین سدا بجز

فِي الْيَحْفَنِ يَطْوِي عَلَى نَارٍ وَلَا هَفَرُ

در بنام که چپد و بشود بر نهش و بر نه جابجایی

مَشَى عَلَى اللَّحِ أَوْ سَعَى عَلَى السَّيْرِ

در مار بر روی دریا یا کوشش بر آفتابای درخت

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی ایشان است

مَا ضَرَّ أَنْ لَمْ تَمْتَصْنَهُ يَدَايِسِ

شمشیر نیست که ندهد و اگر چه نگذارد او را دست سوا

يَعْنِي أَلْوَعِي فَالْزُرُّ لَيْسَ بِمُجْتَبَى

من را بیکد و جنگ را پس سپردن که گناه را در او

فَكَأَنَّ مَسُودًا لِمَالٍ وَحَرُّهَا

سر که با سردی می سپرد و سخن آفتاب

بَطَلٌ وَمَصْفُولٌ وَإِنْ لَمْ يَصْفَلِ

شجاع و جلا داده است و اگر چه صفتی نگذارد است

مِنْ حِدَنٍ وَالذَّنْعُ لَيْسَ بِمَعْفَلٍ

از نهدی او دزد نیست حرز و کلاه از ندهد او

دَبَّتْ بِأَيْدِي فِي فَرَاةٍ وَارْجُلُ

جنش کرده اند بدست در برش او و پا

وَأَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

أَخْضَرُ اللَّوْنِ بَيْنَ خَدَيْهِ بُرْدٌ

سبز رنگی است که میان دو روی او جامه است

مِنْ زِعَافٍ تَمِيسُ فِي الْمُنُونِ

از سم که جوان میخند از او مرکب

أَوَلَدَتْ قُوَّةُ الصَّوَاعِقُونَ

افزودند رعد و برق را

تَشَابَهَتْ فِيهِ الرِّعَافُ الْقَوْنُ

بسر در هم و منور که دهان هاشم زهره آهنران

أَبُو الْهَوَلِ الْحَمِيرِ

ابو الهول حمیری است

فَإِذَا مَا سَلَكَهُ لَهْرُ الشَّمْسِ

بسر که کشید بی شمیر را ز بادنی که آفتاب

ضِيَاءٌ فَلَمْ يَكُ دَسِينِ

از روشنایی پس آنکه بخت نبینی که آشکار غای اودا

وَكَاثَا لَعْنَدُ وَالزَّوْنُ

و که با جرعه و رعد و برق

عَلَى صَفْحَتِهِ مَاءٌ مَعِينِ

بر روی صفح او آب معین است

مَا يَبَالِي مِنْ مَنَاضٍ لِحَرْبِ

باکم بنیاد و کسب که است او را برای جنگ

أَشْمَالُ شَطْنِ بَهْ آمِ يَمِينِ

آوردت جسات که دراز کرد و نه اودا داشت برین

لَأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

میر ابو العلاء معری است

سُيُوفُهُ تَعْتَقُ الرِّقَابُ فَمَا

شمیر ایام و حاشی میگرد که در دایره نیست

يُنْجِي حَتَّى الْقَاءِ مَوْعِدُهَا

که و نجات دهد تا هنگام عداوت و عهد و پیمان

يَكَادُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجْرِدَهَا

ز دست میو شمیر از آن که بکشد شمیر را

يَعْتَقُ الذَّارِعِينَ مَعْدَهَا

که هم آتش کشد زنده بوشان را با نام آتش

أَيْضًا لَأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِي

شمیر میر ابو العلاء معری است

عَيْدُ الثَّوْبِ زَغَفَا سَابِرًا

مهرجانه جامه را که زره و سیع نازک است

وَيَرْضَى الْخَلَّ هِنْدًا صَقِيلًا

و خوشتر میگرد و دوسنی را که شمیر مندی جولا را

كَأَنَّ أَرْاقًا نَفَسَتْ سَمَامًا

و گویا باران دمیده اند ز هر چه می را

عَلَيْهِ فَاضٌ مَبِيتًا نَحِيلًا

بر آن شمیر پس گردیده است سفید شده و لاغر

كَأَنَّ فَرْدَنْدَ وَالْيَوْمَ حَتَّ

و گویا چرخ آن شمیر و حال که روزگار کم باشد

أَفَا ضَصْفَحَ بِمَجْلًا بِمَجْلًا

و بکشد به صفت او دلو بر آسپه را

تَرَدَّدَا وَهُ عُلُوًّا وَسَفَلًا

و گردیدند به آسپه و در غایتیک زیر و بالا برد

وَهُمْ فَمَا تَمَكَّنَ أَنْ يَسِيلًا

و فصل که در بخت شود پس کن نایب که بخت شود

يَكَادُسْنَاهُ يُخْرِقُ مِنْ زَنَاهُ وَ يُعْرِقُ مَنْ بَخَامِنَهُ كُلُّوْلا
 نوحه است که روشنی او بسوزاند از بر سر او و غرق کند کسی که بخت با او درازد و بر او بیاید که بخت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

يَمَانٍ تَبْرَجَ مِنْ خَيْرِهِ وَحَالِي الثَّرِيَا عَلَى خَيْرِهِ
 شیرینی یافتی است که از کمار گشت است از نیام خود و در مورد ستارای بدوین هر کرون اوست

كَضَوْءٍ مِنَ الشَّمْسِ فِي كَوْفٍ تَمُوجُ الْمِيَاهُ عَلَى ظَمِيرِهِ
 مانند نور است از آفتاب در روزنه موج بپزند آهها بر پشت او

وَقَالَ الْخَدِرُ

و گفته است دیگر

أَرَى سَيُوفَهُمْ بَيَضًا كَأَوْجِهِمْ قَالَا لَعَيْنُهُمْ حُمْرَةٌ غَضَبًا
 می بینم شمشیرهای ایشان را سفید مانند رواج ایشان پس چوین مرهمه را که از کاس گشت است به ناز غضب

يَحْمُونَ بَخْدًا بِأَرْمَاجٍ مُتَفَقِّهِ نَحْكِي الْأَسِنَّةُ فِي أَطْرَافِ الشَّهَابِ
 حاجت بکنند بجزا بر دست کرده شده از طاعت بکنند سندانهای نیزه در اطراف نیزه ستار

وَقَالَ الْخَدِرُ

و گفته است دیگر

وَبَيْضُ تَرَى لَهَا مَا تَحْتَلِكُهَا نَظِيرُ كَأَطَارِ الشَّارِبِ عَنِ الزَّوْدِ
 و شیرینی است که می بینی در قمار از دهنش شیرین و شبیه به چرخه بر سر راه او مثل از آتش افروز

أَيْضًا بَعْضُهُمْ

بسیار بعضی ایشان است

مِنْ غِيَاةٍ وَكَأَنَّهَا هُوَ مُغَمَّدٌ يَأْسُ الْبَحْمِ عَلَيْهِ وَهُوَ مَجْرَدٌ
 از نیام او و گویا او با نیام است از خون خنجد است خون آلوده بر آن شیر در طاعت بر نازیده است

رَيَانُ لَوْ قَاتَلَ الَّذِي أَسْقَبَهُ شَبِيرٌ سَبْرًا هَيْتَ كَأَكْرَهْدَا زِدْهُمَا زَكَاةً بَرَكَةً
 چو آنکه جاری کرد از جامه او بر آب است با کف شیر سبزه است که اگر بپزد از دهنش زکات بزرگ داد

لَأَبَى لَطِيفُ التَّبَعِ

مرا چه لطیف تبس ز است

بکان نام

كَانَ الْهَامَ فِي الْجَمَاعَةِ

کوبه فرمای سهر در روز جکت چشم مانده

وَقَدْ صَفَتْ لَامِنَهُ مِنْهُمْ

و تخمین نیندا از اندوهها

وَقَدْ طَبِعَتْ سَيُوفَكَ مِنْ فَاذٍ

و تخمین سحر شده است شمشیرهای تو از ضرب

فَمَا يَحْطَرُنَ إِلَّا فِي الْفُؤَادِ

پسر منظور میکنند که در دها

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی ایشان

وَفِي كَهْمٍ الْثَارُ الْغَائِبِ

و در کهای ایشان آنی است که گم شده است

هَيْدِيَّةٌ إِنْ تُصَغَّرَ مَشْرَاحُهَا

شمشیر هندی است که اگر کوچکتر کردی هرگاه که

فَكَالْجَوْشِ إِلَى الْيَوْمِ نَضِطُّرُ

پیش از بکران تا امروز برافروخته میشود

يَحْدِهَا أَوْ تُعْظَمَ مَعْشَرُهَا

بهم و مدی و بزرگش را بزرگش را بزرگ کردند

لَا بِي الْعِلَاءِ الْمَعْرِ

مرا بولسمه سوری است

مِنْ كُلِّ بَيْضٍ مُهْتَرِذٍ وَابِيَهُ

از هر شمشیری که متحرک است کبیران او

تَرَى وَجْهَ الْمَنَاءِ فِي جَوَانِبِهِ

همیشه رویهای مرکب را در پهلوهای او

بَرٌّ وَبَحْرٌ مَبْدَأٌ بِمَحْتَرَبِهِ

مانند پایان و دریای پاک کننده است که چنانچه کرد

كَانَ أَهْلُ قُرَى نَمِلَ عَلَوْنَ قَرَى

کوبه اصل وادی مورچه بالا رفته اند

يَمْسِي قَبْضُ فِيهِ الْمَوْتُ مَسُونًا

شام میکند و منج بگردد که در او مرگ فشرده شده

يُحْلِنُ وَجْهَ جَنَانٍ عَفَا رِبًّا

چال کرده میشود روی چشمان و بود را

ضَبَّ الْعِرَادِ وَلَا ظَنِيًّا وَلَا حَوْنًا

سوار خوار را و نه آهوا و نه ای را

رَمِلَ فَعَادَرَنَ إِثَارَ أَخَا فِينَا

دیگر پسر که کرده اند از پا اثری خنجر را

لَا بِي الطَّيِّبِ الْمُنْبَتِي حَمَلِي

مرا بولسمه سببی

قَوَاضٍ مُوَاضٍ شَبَّحَ دَاوُدَ عِنْدَهَا

شمشیرانی است پادشاهان و گفته اند که در او دقت

إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ كَنَبُ الْخَدَرِ

هنگامه واقع گشته در او مانده باشد جلالت است

فَلَيْسَ

غیر است

بَسِيفَ كَاتَا لِمَاءٍ فِي وَجَانِهِ بیشتر که گویا آب در روی او
 طَحَاهُ بَرَعِيمٌ أَوْ قُرُونِ جَنَابٍ

لِبَعْضِهِمْ

وَكَانَ السُّيُوفُ وَالنَّعُّعُ عَالٍ دکوا شمشیر در حالت بالا رفتن سر کرد
 شَهْبُ نَارٍ فِي سَاطِعٍ وَدُحَانٍ شعله آهسته آتشی است در بلند شدن و دودان

لِلنَّبِيِّ در بیشتر رایت

طَلَعَنَ شَمُوسًا وَالْغُومُ مَشَائِي طالع کشید شمشیر در جانبیکو آفتاب بدوینامه شد
 لَهْنٌ وَهَامَاتُ الرِّجَالِ مَغَارِبُ برای آنها و فرخندای مردان مغربهاست آنها را

لِلثَّابِعَةِ الذُّبَابِ مرغافند ذبیا نه رایت

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ تَبُوءُهُمْ و نیست عیب در ایشان جز آنکه شمشیر ایشان
 هَيْتَ قُلُوبٍ مِنْ قَرَارِ الْكَاتِبِ کند ریت آنها را از کوبیدن لشکر

لِدَعْبَلِ الْخُرَاجِ در دعبس خر مر رایت

إِذَا النَّاسُ خَلَوْا بِالْجَبْرِ سُبُوءُهُمْ اگر مردم رفتند بفرقه شمشیر
 وَدَدْتُ السُّيُوفَ بِالْقُلُوبِ حَوَالِيَا دوست داشتم شمشیر را بکندی دهورها را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ و گفت بعض ایشان

سَقَرٌ وَبَيْضٌ إِنْ عَرَيْنَ تَسْلَبُ نیز و شمشیرانی است که اگر برود کشند پوشیده اند
 بَدَلُ الْبُحْفُونِ جَا حِمَّ الْأَبْطَالِ عوض بنام کاه سره دایه دیران
 فَصَدَدْنَنَ فِي مَقْصٍ مِنَ الْبَحْرِ مَالٍ بهر مردان آمدند در سپهر آهن دایه سپهر
 أَوْدَدُ لَهْنٌ تَوَاضَعُ الْجُودُ دجل با حنی آنها را از تواضع جود پاکت

مسئله

مرسم است

يَكُونُ السُّيُوفُ دُوسَ الْكَافِرِينَ وَيَجْعَلُ الْهَامَ يَحَارُ الْقَنَا الذِّبْلُ
 بهشت را سوار سوار سوار ای غافلین ایان و قرار میدهد فرق سر را نهجای نیزه را سوار یک

لايَه نَمَامِرُ الطَّائِفَةِ

را بر نام طائفه است

وَلَيْسَ بَحْلِي الْكَرْبَى مُسَدِّ إِذَا هُوَ لَمْ يُوْنِسَ يُرْفَخْ مُسَدِّ
 نیست که بر دل از اندوه را دای عسکی لا یفقیس هرگاه آن دای پس نبرد نیزه است که به شو
 جَعْتُ دِدَقْتِيَا كَانْ سَنَانُ سَنَانُ لَمْ يَنْبَغِ عَنْ بَدْحَانِ سَنَانُ
 جمع کردم سینه را که کوب سنان او رویشی استی است که امانت بخند است در
 هَذَا نَظَرُهَا وَالتَّحْرِبُ فَاتَمَّ مَرَا لَيْسَ نَارُ الْقَنَا شَمْعُ
 را به سینه دید ای آنها را در جنگ بگریه مریضه شمس سنانا دشمن نیزه

يَجْرُ الْعَوَالِي وَالسَّهَامُ يَحْمِيهِ كَحُطْبِ الْبَحْلِ لَيْسَ يَطْبِقُ
 میگرد نیزه را و سینه را را میجیم خود مانند جگر گشتی که طاف میخشد باشد بار را
 كَتَبْتُ عَلَيْهِمْ سَطُورًا غَرِيبَ جِرْمٍ هُنَّ دَمُ هُمُولِ
 نوشتم بر دای ایشان اسطره غریب را که داد آنها خون جاری است

يُتَرَجُّهَا الْأَعَادَى لِلْأَعَادِ فِي الْقَضِيَّةِ وَتَقْرُوهَا عَلَى الْحَيِّ الْقَبِيلِ
 ترجمه میکند آن اسطره را دشمنان آن در وقت دگر است بعضی را که بخند آنها را بر دنده میخندند
 قَوْمٌ ذَاهِدُونَ الْكَرْبَى صَفَا حَمُّ الرِّمَاحِ جَاهِمُ الْفَرْسِ
 گروهی که دور هرگاه حاضر گشته روز جزا گردانید بر جبهه هرگاه دای حمت را که سوار سوار

كَانَ دُوسَ الْقَوْمِ قَوْمٌ مَاجِنَا غَدَاةُ الْوَعْيِ يَنْجَانُ كَيْسٌ وَفَقِيرِ
 که به دای کرده دشمنان بالا می نیزه ای در صبح جنگ افسر ای پادشاه کسر فقیر است

لَعْنَةُ الْعَلَسَةِ

مرعنه عصبی است

فَشَكَكَتُ بِالرَّيْحِ الطَّوِيلِ ثَابِرَ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا يَحْتَرِمُ
 بر سر باد پاره کردم نیزه بلند جامه او را نیست مرد کریم بر باد نیزه صانع و باد گشته شده

وَيَجْعَلُهَا مَائًا عَذَابُهُ ^{وَنَارُهُ} فَلَا تَسْأَلُهُنَّ الرِّمَاحُ ^{لِيُغْنِيَهُنَّ}

عَلَيْهِ سَمَاءٌ مِزْقَانٌ خُجُولُهُ ^{وَالْعَلَاءُ} كَوَاكِبُهَا فِيهَا آيَاتُهُ تَلْمَعُ ^{وَالْمُعْنَى}

دَعِ الْبِرَاعَ لِقَوْمٍ يَفْخَرُونَ بِهِ ^{وَالْمُعْنَى} وَبِالطَّوَالِ الرَّدَّ بَدِيَانٍ فَافْتَخِرْ ^{وَالْمُعْنَى}

فَهَنَ أَفْلَاكُكَ الْكَذِبُ إِذَا كُتِبَتْ ^{وَالْمُعْنَى} خَدَّ أَنْتَ يَمِيدٌ مِنْ دَمٍ هَدَرٍ ^{وَالْمُعْنَى}

الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي تَرْجُمَةِ الْعَلَاءِ وَالْمُعْنَى

كَانَهَا مَاءً عَلَيْهِ جَرٌّ كَثِيرٌ ^{وَالْمُعْنَى} حَتَّى إِذَا غَابَ فِيهِ جَدٌّ ^{وَالْمُعْنَى}

كَانَ سَنًا الْمَاضِي قَوْفٌ مُؤَنَّمٌ ^{وَالْمُعْنَى} مُوَافِدٌ نَارُهُ تَسْبِيحُ خَانٍ ^{وَالْمُعْنَى}

فَالْمُعْنَى الْمَطْمُوحُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ خَرَّابًا تَجَرَّدَتْ ^{وَالْمُعْنَى} لَيْسَ مَعَ الْبُرْدَيْنِ قُوبُ الْحَارِبِ ^{وَالْمُعْنَى}

مُضَاعَفَةٌ فَتَوَلَّى الْأَنَا مِيلَ رَجْعُهَا ^{وَالْمُعْنَى} كَانَ قَبْرِي بِهَا عُمُونَ الْجَنَادِ ^{وَالْمُعْنَى}

لِأَيِّ الْعَلَاءِ الْمُعْرَى

مَنَاجِدُ لَبَّاسُونَ كُلُّ مَفَاضِرٍ ^{وَالْمُعْنَى} كَانَ غَدِيرًا فَاضٍ مِنْهَا عَلَى الْجَنَمِ ^{وَالْمُعْنَى}

كَانَتْهُمْ فِيهَا أَسْوَدُ خَيْفَةٍ ^{وَالْمُعْنَى} وَلَكِنْ عَلَى أَنْكَادِهَا حُلَلُ الرُّمِّ ^{وَالْمُعْنَى}

وَعَلَى سَابِقَةِ كَانْ قَبْرُهَا ^{وَالْحَمْدُ لِلَّهِ} بَرْدُ كَسَانِهِ الشُّجَاعُ الْأَدَمُ
 و برمن زده است که به رخ آن ^{مرا برین پادشاه} جاد است که پوشانیده مرا مار اوست
 وَفَضَاءُ زَعْفٍ كَابِجَانِ قَبْرُهَا ^{وَأَسْمَرُ عَسَالٍ وَأَبْضَرُ مَحْشُوبٍ}
 دوزخ فراخ استوار است که نند جان به برنج ^{و بزرگ کند کم کون پستانج شود و شیر جودار است}

لِلْعَفْدِ عَنَا

مرغوبان جاد است

فَلَمَّا انْفَحَّتْ الْوُغَا دَارِعَا ^{وَقَعَتْ وَجْهَكَ بِالْمَغْفِرِ}
 هر گاه بگردد غلثی جان را زده پوشیده ^{و مغفبتی روی خود را بگشاید}
 حَسْبُنَا عِمَّاكَ شَمْسُ الضُّحَى ^{عَلَيْهَا سَحَابٌ مِنَ الْعَبْدِ}
 کمان کردیم روی ز آفتاب سپید ^{که بر او ابر است از عبید}

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرِي

مراد الهی معری است

إِذَا الْيَقْبُ فِي الْأَرْضِ وَمِيقَاتُهَا ^{إِلَى الْمَاءِ خَلَّتْ الْأَرْضُ نَجْرِي فَيْقَاتُهَا}
 هر گاه آب در زمین و حال آنکه گشت جان ^{نظا از آب شد کمان گز زمین را که جاد بر کمر آب}
 وَتَبْعِي عَلَى الْفَاعِ السَّوِي تَبْتَا ^{بِقَنْعَتِهَا مِنْ أَنْ تَبْتَلَّ لَبْنَهَا}
 خواهش بر جاد آن زده در زمین هم آهسته می کند ^{پسر از سبزه در آن زده را از آب گشت با دزد می آید}
 وَمَا رَجَفَتْ سَاهِرُ السَّهْلِ تَحْتِهَا ^{بِهَا مَوْجُهَا حَتَّى هَتَّاهَا حُرُونُهَا}
 و پیوسته آن زده در زمین هموار می کشید ^{او را موج او را آب گشت با دزد است او را زمین را هموار او}
 غَدِيرُ قَسْتِ الرِّجِّ وَشَدَّهَا ^{فَلَمْ يَتَغَيَّرْ جَانِ دَامَ سَكُونُهَا}
 غدر آبی است که غلث را که در او آید تندرست ^{پسر از آب گشت جوهر نشسته و قس که گشت سبزه با د}
 كَانَ الدُّبَاخُ فِيهَا غَيْرَ آعِينِ ^{إِذَا دَفَنُهَا نَاطِرُ سَبِينُهَا}
 که بکشد از رخ زده ^{هر گاه بر کرد از در آن نظر گرفته تا هر سبزه با د}

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مراد حسین سدر است

يَا دُبَّ سَابِقَةِ جَبْتِي نَعْمَ ^{كَافَاتُهَا بِالْإِسْوَاءِ غَيْرُ مُصَدِّ}
 ای باب زده ای که بکشد مرا نعمتی را ^{با دهنر و ادم او را بدی در جانیکو غیر که نماد او را}

أَصْحَفَ نَصُونُ عَرَالَتَنَا بِأَمْنِيَّةٍ

دگر چه در چرخ گمان که گمان بدست از هر که جان مرا

وَنَظَلَّتْ أَبْذَلُهَا لِكُلِّ مُهْتَدٍ

دیده آردم دور دور که بدل میگردد و او را ای شایسته بندگی

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مترای دین

وَكَاذَبَ قُلُوبُ حَتَّى تَخْشَعَتْ

و تو می گفت بگو آن که با هر که در دین و در حرف و در آن اند

بِتَضُّ بِمَاءٍ كُورُهَا وَسَوْعُهَا

آب و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

إِذَا الْغَيْبُ فِي مَعْنَى خَيْدٍ

مرا امان و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

تَحَنَّنَ أَقَا الشَّمْسِ لَاحِضُهَا

کمان کوی بگو آفتاب بگو در دین و در حرف و در آن اند

وَقَدَّرَ لَهَا الصَّيْفُ جَلْدُهَا

و غنیمت در دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

بِهَاحِدٍ فَمَا لَنْ يَنْظُرَ جُوعُهَا

بآن روز چه شایسته را که گمان در دین و در حرف و در آن اند

أَيْضًا

بسیار را در دین

وَنَظَلَّتْ أَبْذَلُهَا لِكُلِّ مُهْتَدٍ

دیده آردم دور دور که بدل میگردد و او را ای شایسته بندگی

لَا أَنْجَلَتْ عَنْ مَقَرِّهَا الْخَدَائِرُ

تا اگر در دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

وَرَى الْمَرْقَبَةَ بِأَمْنٍ لَمْ يَجْمَعْ

می بیند مرد را در آن روز که در دین و در حرف و در آن اند

وَأَمَّا عِلَالُهَا مَغْفِرٌ فَهُوَ غَائِرٌ

و آن با آن که در دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

إِذَا فَارَبَتْهَا لِلرَّوْمِ نَجَائِبُ

مرا و در دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

ضَعَتْ قَتَادِي الْقَوْمِ نَالِ الْخَدَائِرُ

و او از دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

وَعَرَبٌ يَمُونُ الْوَحْشَ فَاغْرَبَتْ لَهَا

و غنیمت در دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

صَوَادٍ وَبَاغِي الْيَوْمِ فِيهَا الْخَدَائِرُ

در حال و در دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

فَلْيَجْمَعْ الْأَقْدَامُ مِنَ الْأَرْضِ حَاجِرًا

می بیند از دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

وَيَجْرِي أَدَامًا تَفَرَّقَتْهَا الْأَمَالِرُ

و او را در دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

لَهَا حَلَقُ ضَيْقٍ وَأَوَّانٌ وَضَيْفُهُ

برای آن روز چه شایسته را که گمان در دین و در حرف و در آن اند

هَذَا لَمْ يَحْظَرْ بِقَلْبِكَ هَاجِرًا

دل تو بود خطی می کرد به دل تو خف و در دین و در شکر بگو با آن که در دین و در حرف و در آن اند

يَا زَيْدُ فَهَنِي لِحَنِّ قَوْمِي

ای زید در دکان من تو هستی و مرا برای کسب کلام

وَأَفْعُ يَقْوَمُ وَلَدِي عَزَّ

و دفع ده بکان من اولاد من وزن مرا

فَاتِيهَا مِنْ لَدُنِّي لِقَابِي

بهر در میگردی از لذت محبت برای من

أَتَيْتُهَا صَفْرَاءَ كَالْوَرْدِ

بهر ششم او را در دکان بیکه زرد است مثل گل سرخ

أَيْضًا لَدُنِّي صَفْرَاءَ لَيْسَتْ كَالْقِسْرِ الْكَثِيرِ

بیشتر مرا در دکان زرد بیکه مانند کاه نازک نیست

فَهْنُ وَبَنِي أَهْلِهِمْ خُتَا

آن تیرا و بنی تو در دکانم تیرای بیکوین

كَاتِنَا قَوْمَهَا بِزَانٍ

کوی آنها راست نه است میرا می

قَالَ يَعْجَلُ إِنَّهُ يَفْعَى الشُّومَ وَالْجُرْأَانَ

و گفته است عجل اگر باز ندارد مرا شومی بخت و جرمان

وَمَدَّهَا أَحْسَنَ مَدِّ قَائِمٍ

و بیکه بکان را بیکو کشید به سپرد و نه شود

سَيَأْتِيهِ مَا نَأَى مَا لِي

سأ در بر است و را آنچه دور است و بیکو بیکو

وَمَعَا بِلَا ضَلَعِ الظُّلَاءِ كَاتِنَا

و بیکه بکانها سه راج می که کوی آنها

تَجَفَّأَ بَدَلْتُهَا خَوَافِي نَاهِضٍ

بیکه ناهیه می است که بدل شده است برای آن

وَأَذَاتُ تَخَفَّتْ أَرْبَابُهَا

و هرگاه کشیده میشود آوارگند برای آنها

صَفْرَاءُ بَنِي خَطْمُهَا يُوْتِرُ

بکان زرد است که مهار کرد دهن او را بر می

لَا يَجِدُ الصَّبِيرَ

برابر است دم تیرا

خَدَّتْ طَبَاتُ أَهْلِهِمْ مِثْلَ الشَّرِّ

آنند شعله را به شتر

الْمُسَيِّ

بسی است

بَكَادُ يَصِيبُ النَّاسَ مِنْ قَبْلِ دَمِيرِهِ
وَيُمْكِنُ مِنْ سَهْمِهِ الْمُرْسِلِ الرَّيْ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

وَيَنْفَعُ فِي الْعَقْدِ هُوَ مَضْبُوقٌ قَالِ الْخَبْرُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

النَّبِيلُ كَالشَّهْبِ فِي بَيْتِ الْبَلَاغِ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

وَالشَّمْسُ تَبْكِي دُمْعًا وَالجُّوْمُ يَتِمُّ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

أَيْضًا لِأَجْلِ الْبَيْتِ مِنْهُ رَأَى طَبِيبُ بَيْتِ

يَصِيبُ بَعْضُهَا أَفْوَاقَ بَعْضٍ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

بِكُلِّ مَقْعَدٍ لَمْ يَبْصُرْ مَرًّا
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

يُؤْيِيكَ التَّرْعُ بَيْنَ الْقُوسِ مِنْهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

الْفَضْلُ الْمُسْتَكْمَلُ فِي الْفَرَسِ لَا يَنْتَابُ الْبَعِيرَ الْفَيْلُ غَيْرُ الْفَيْلِ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ لَا إِنَّهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

تَنُوءُ الْخُزَاءُ فِي أَرْسَافِهِ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

هُوَ كَيُكُونُ الْعُقَابُ وَقَدْ أَثَرُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

كَالرَّائِحِ الشَّوَانِ كَثْرُ مَشْيِهِ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ
وَمَنْ بَشِيرُهُ دُرِّ بَشِيرِهِ بَشِيرُهُ بَشِيرُهُ

هَجَّ الصَّهْلُ كَانَتْ نَفْسَانِي لَا مِرْقَاسَ
نَبَاتٌ مَعْبَدَةٌ الثَّقِيلُ لَا تَلْ

نزع دارد شبهه لیسب که در آواز آید را بر لب هر است

وَقَدْ اغْتَدَى وَالطَّبْرُ وَكَافَا
بِمَجْرَدٍ مَبْدَا لَا وَدَيْكَ

وختن صبح کردم و حال که مرغان در آیدند خود بود

مَكْرَمَتُهُ مُقِيلٌ مَذِيرٌ مَعَا
كَلِمَتُهُ مَكْرَمَةٌ مَذِيرَةٌ

برگزیده و برگزیده و در خشنود است گشته با اینده

كَيْفَ نَزَلَ الْبَدُّ عَنْ حَالِ قَبْلِهِ
كَمْ نَزَلَ الْبَدُّ عَنْ حَالِ قَبْلِهِ

چگونه نزل کرد بد از حال او از نرسد

عَلَى الذَّبْلِ جِشَاشٌ كَأَنَّ أَهْلَهُ
بَسْبَاسٌ رَجُوعٌ مَعَهُ

بر بازگشت از دزدان گویا که بازگشتند

مَشِيعٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوُ
جَارِيٌّ رَوَانٌ

جاری در آن است بجز سبها و دره و دره است

بَرَزَ الْغُلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَانِهِ
مَيْلُهُ مَعَهُ سَبْكٌ جَزْأً بَرَزَ

پیش آمد از غلام خف از صهوانه

لَهُ أَبْطَلَاظُفُوسًا فَاغَامَهُ
مَرْدُودٌ دُونَكَ

او را باطل آظفوس را غامه

صَلْبُكَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ مَسْجِدُهُ
مَدَارٌ دُونَكَ

صلب تو را اگر استدبرد مسجد تو

كَانَ عَلَى التَّنْبِيْنِ مِنْهُ إِذَا انْجَحَى
وَكُلُّهُ نَهْجٌ

وکیل او بر تنبیه او

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَانِ يَجْرِي
وَكُلُّهُ نَهْجٌ

وکیل او بر هدایت او

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

موتی است

نَشَانَ مَعَ النَّعَامِ بِكُلِّ دَو
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَمَّا لَفَّ بِهَا رُكْبَتَهُنَّ تَوَقَّعْنَ

و چون کسی بخود پشت آنها را در دوین برآید

تَرَوْنَ أَعْطَاهُنَّ تَرْجِي حَبِيمًا

ای عزیز اطراف آنها را که می بخند آرد و چون عین معجزه را

وَقَدْ ذَاتِ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِيهَا

و جنبین آن بخت با تشریف کنند آنها با دشمنان

أَذَالَ الْبَحْرَى مِنْهُ زَبْجَدِيَا

خاک در دریا را و اوسم زمر دین سبزی را

وَقَدْ بَلَقْنِي زَبْجَدُهُ عَقَبًا

و کما بر سر خود بشود زتر دوا و خیمین سرخ را

وَكُلُّ ذَوَابِّهِ فِي دَاسِ خَوْدِ

و هر کسوفی در سر زمین بپوشد نرم اندازد

بَوْدُ التَّيْبَرِ لَوَاسِقُ جَدِيدًا

دوست میدارد طلا که نام کند بکرد آهین

مِنَ الْبَحْرَى سَابِقُونَ الظَّلَالَا

جوانی اراده کردند که سبقت بگردند با غیور

كَأَخِيَةِ الْبُرَاوِمَتِ سَالَا

و خند با لای باز که خند بر آید

شَكَائِمَهَا فَاذْوَجِبِ الْقَوْلَا

آهین دهنه آنها بسر فلک گشت با آسب گشت از آهین

وَمَا حَقُّ لَكُمْ أَنْ يَذَلَّ

و نیست حق کرامی که بشود از آنکه خوار گردد

إِذَا شَهِدَ لَا يَمُرُّ بِهِ الْقِتَالَا

چرا که حاضر کرده بهر با و بخیزد از خون گشتن

تَمَتَّقْ أَنْ تَكُونَ لَهُ سِكَالَا

آرزو دارد اینکه بهر پشه برای او پابندی

إِذَا خُذِيَ الْخَدِيدُ لَهُ الْفِئَالَا

چرا که قطعه شود آهین بر آسب او ضرر را

أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمُجَرِّ

بشنید مرا ابو علی مجری رحمت

عَنِ السَّمَاءِ بِمَا بَلَقْنِي مِنَ الْغَيْبِ

از آسمان با آنچه که در پنهان از عادت را

فَبَنِي الْبَحْرَى نَفْسُ الْخَدِيدِ الْكَرِ

بسز قدرت بخند منی رخسار او پس جاود گردید

بَنُوا الْفَصْبِصَ لِقَاءَ الطَّعْنِ بِالْغَيْرِ

بنی الفصص بخودین ضربت نیزه کردن با سینه

أَمَّا مَهْلَا شَتْبَاوِ الْبُضْ بِالْغَدِ

سیر روی ایشان از بجه مشتبه شدن نمیدانند

كَأَنَّ ذَنْبَهُ أَعْطَتْ قَلْبَهُ خَيْرًا

کما بدو کوشش و از مندی عطا کرد به دل او را خیر را

بُحْسُ وَ لُحَى الْوُزَابَا وَ هِيَ نَارُكُ

احس بکنده و رود عید را در جنب بکنده از کج

مِنَ الْجِبَادِ الْوَلَوَانِي كَانَ عَوْدُهَا

از بجه سببان بگوئی است که عادت او بود او را

نُفْعِي عَنِ الْوُزْدَانِ سَلَوُصُورُكُم

چه نیاز میکرد از آنچه اگر کشیدند شمشیر خود را

أَيْضًا لِأَبِي الْعَلَاءِ الْمُجَرِّ

شنید مرا ابو علی مجری رحمت وود

مِنْ كُلِّ مُعْطَاةٍ الْإِغْنَى سَجَّهَا
 ار جمله بیان فرمود و دهنده ملک هدایت که برین او
 غَرَاءُ سَهْلَتَهُ كَانَ لِحَاكِمِهَا
 سجد بیانی اندر ویست که کوچه نام آن
 قَلَوُ التَّمَاكِ لِرُكْبَتِهِ وَلَوْ تَمَّا
 مضطرب کرده است سواره ساکرا از دو پیرزن و بامست
 مِثْلَ الْعَرَابِ مَا أَتَيْتَ مِنْ غَارِهِ
 مانند عروسان خفا به در است بر تخت است از غار دنی
 أَدَمْتُ نَوَاجِدَهَا الْطَفَى فَكَأَنَّمَا
 برین کرده است دهنده های او را و معانی شبیه بر کرد
 وَبَنَتْ حَوَافِرُهَا مَا لَهَا طَعْمًا
 و ساگرد است سسای آنها کرد جلوی را در هوا
 بَاضَ التَّوْبَرِ وَخَمَّ مُصْعِدًا
 و تخم که شش کمرسان بآن دهنده های در بالا

نَزَتْ قَوَارِسُهَا إِلَيْهِ بِسِلْمٍ
 بنده بخت سواران از آیدوی با و چون از بسند
 نَالَ التَّمَادِيهِ بِنَارِ الْمَلْجَمِ
 و سبب بخت آسازان بخت هم کشنده سبب او
 نَفَضَ الْغُبَارَ عَلَى جَبِينِ الْمَرْزَمِ
 که همیشه است کرد بر چپانی سواره مرزم
 إِلَّا خُصِبَتِ السَّنَابِكُ بِالْإِثْمِ
 مگر آنکه سسای او بر کین شده بخون آن
 صَبَغَتْ مَنَاطِمَهَا بِمِثْلِ الْعَنَامِ
 رنگ کرده است دهنده های آنها مانند غنم سیاهان غنم
 لَوْ لَا انْقِيَادُ عُنْدَكَ لَمْ يَتَهَدَّمِ
 که اگر بود انقیاد دشمن تو غراب بخت آن کرد
 حَتَّى تَرْغَعَ قَرَحَ الْقَسْعِمِ
 تا اینکه بزدگ کنی جوید که سر بر سر

لِصَفِيِّ بْنِ الْحُجَلِيِّ

رضی الله عنهما

وَأَدَمُ يَقُولُ الْفَجَلُ فِي مَجْجٍ
 دهنده شمشاد دست و پا سجد می است که حجاب او
 مُضْمَرٌ مِنْ شَرَفِ الْأَذْنِ بِمَجْجِهِ
 با و یک بیان دهنده بیشتر که شش است که کان بر او را
 رَكِبْتُ مِنْهُ الْمَطَالَ بِلَا تَسْبِيحٍ
 سوار شستم است او را در سببی که سبزه میگردد او را
 إِذَا دَمِيتُ سِهَامِي فَوْقَ صَهْوَةٍ
 برگاه و انگیزم بر ای حوز را بالای کرده و پشت او

يَمِينُ مِنْ مَجْجِهِ كَالشَّارِبِ الْبَيْدِ
 بخواد از سگویی خود مانند شارب بیدار است
 مُوَكَّلًا بِأَسْرِافِي التَّمَعِ عَنْ نَطْلِ
 موقوف است بر زدن کوسش از سوار و ناطل
 كَوَاكِبُ تَلْعُقُ الْجُحُولُ بِالْجَمَلِ
 سواره که بر ساید سوار را میج
 مَرَّتْ بِهَادِيَةٍ وَأَخْطَطَ عَنِ الْكَلِّ
 گذشت بگردن او و فرود آمد از نخل او از شدت شتر

لِلْأَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِيِّ

مروی است

بَرِيحُ عَرْشِ حَافِرٍ مَنِ بَرَجِدِ
یا کسی که تیرگی که تار به داده شده و سی و نوزدهم که تیرگی

كَأَنَّ الصَّبَا لَفَتْكَ عَنَانَهَا
گویند و صبا بخندد و بوی منی که هم غمگین را

إِذَا اشْتَاقَ لِحُجُلِ الْمَنَاوِلِ
هرگاه و شایسته که سبانه را اعراض میکرد و او را بخت

لَهَا التَّبَرُّجُ خِمْ وَالْبَحْبُ خَلِطُ
که او را و طالع جسم بود و طغر خال این دست و پهن بود

تَحْتِ بَرِيحِي مَرَّةً وَشَاوِلُ
که شد و دید یا هر که بگوید برین تم و خمر و خمر باطل میکرد

عَرَالِكُ فَاشْتَاقَتْ لَهَا الْمَنَاوِلُ
از آنست که پسران من بود و بوی آنکه ۴۴

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعْرِي

مرا بود و لهذا معری است

تَكُنْ اللَّيْلُ فِي كَيْدِ الْأَعْدَاءِ
سوار شده ای به تیرگی که در کید دشمنان خود

تُرَبِّكُ لَهُ سَمَاءٌ فَوْقَ أَرْضِ
سبانه به تیرگی که و آسمانی بالا سے زمین

كَأَنَّ عَنُوفَةً مِنْ فَرْطِ رِي
گویند و تیرگی که سوار او از زیاده و سی و یکم

كَأَنَّ الْوَكْضَ أَيْدِي الْحَضَمَةِ
گویند و این را و تیرگی که تیرگی را از او

وَأَعْدَدَتْ الصَّبَا لَهُ صَبُوحًا
و آنکه کرد و تیرگی که و بوی که و شتاب و شتاب

فَرُوجُ قَوْلَائِمِ بَعْدَ دُلُوحَا
که شد و دست و بوی که که شمرده شده و آنکه که بوی که و این است

أَبَاهُ جِسْمُهُ بَعْدَ مَسْجَا
ای که کرد و او را بدن و بوی که که تیرگی که و تیرگی

فَقَعَّ لَبَانُهُ لِبَسَا صَرِيحًا
پسران من و تیرگی که تیرگی که و تیرگی که و تیرگی

لَا بُرْخَانًا جَدَّ ضَفِّ قَنِينَا أَيْلَقُ

مرا بود و تیرگی که و ضف که تیرگی که و تیرگی که

وَأَبْلَقَ خَوَارِ الْعَنَانِ مُطْفِئُ
و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که

جَرَى جَرَى الْبَرْقِ الْبَهَائِي
و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که

وَحَبُّ الْأَعَادِي مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ
و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که

طَوِيلُ الشَّوَى وَالْأَسَا أَقْوَمُ تَلَا
و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که

فَأَبْطَأَ عَنْهُ الْبَرْقُ عَجْرًا وَاسْرِعَا
پسران من که کرد و او را و تیرگی که و تیرگی که

مُعْبِي غَرَا بِاصْبَحِ الْقَوْمِ لَبْعَا
و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که

لَا بُرْخَانًا السَّعْدُ فِي فَرْجِ حَجَلِ

مرا بود و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که و تیرگی که

وَأَنزَلْنَا سُلَيْمَانَ عَلَى الْفَلَكِ مِنْهُ

وپیچید که بر او سوره سب از آسمان نازل

سَرَّيْ خَلْفَ الصَّبَاحِ يَطِيرُ رَمَوْا

سیر کرد و در پیش صبح که برید و حلال تا زمین

فَلَنَّا خَافَ وَشَكَ الْفَوَاقِ مِنْهُ

بهر حال که ترسیدند از او که از بالا

وَنَظَّلَ بِرَجَبِهِ الرُّمَّا

و ظاهر بود میان چشم او سار و سار

وَبَطْوَى خَلْفَهُ الْأَفْلاَ طَبْنَا

در پی چید پشت سر او سدها را چید

تَشَبَّ بِالْقَوَائِمِ وَالْحَيَا

در آویخت در او پست و پای او روی خود

أَيُّهَا هَذَا الْفَرَسُ

بسته مراد است در وصف اسب دهم

وَكَاثِمًا لِّطَمِ الصَّبَاحِ جَبْنَهُ

و گو سپید و طرز ده است روئی صبح بیاض آرد

مُتَمِّلًا وَالْبَرْقِ مَرَامِيَهُ

شده رفته است که برق چنده از آسمان می ریزد

فَأَقْصَرْنَاهُ وَخَاضَ أَحْسَانَهُ

سپردیمش کمرش زد و فرو رفت در جاهای احسن او

مُسْتَرْقِيًا وَالْبَدْرِ مِرْجَانِيَهُ

در بر خیزد و از بدست از سینه می آید و از کف او آینه است

لَا تَعْلَمُوا إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُ

در او نمی بیند که چشم در احوال او

وَمُسْتَرْقِيًا لِّطَمِ الصَّبَاحِ جَبْنَهُ

در بر خیزد از سینه می آید و از کف او آینه است

قَرِيبًا بَيْنَ الْقَطَاةِ وَالْمَطَا

نزدیک است میان کرد و جای سوار می

شَا الْبَلْبَلُ فِي دَسْبِجِ مَقْعَمٍ

بلبل در میان است در دای سبزه بر کرسی

وَكُنْ فِي حَوَاسِبِ مَكْنَةٍ

که سوار شود و در جای پنهانی که در میان است

بَنَدًا عَلَاطِينَ فَاْمُوتِرَ

بنده را بر طایفه ای که می میرد

تَحَا الْقَبْرِ جَوْشِعَ عِدْلَانَا

در پیش قبر جوشید از برین آید که در میان است

بَعِيدًا بَيْنَ الْفَذَالِ وَالْضَلَا

در دور است ما بین غی و غی و اطراف دهم او

وَحَبُّ اللَّبَنِ فِي أَمِينَاتِ النَّجَا

کن و سینه است دوست و در دای می که در میان است

إِلَى سُورِ مَيْلِ الْفَوْطِ التَّوْ

سوی کعبه می بنوی که در میان است

إِلَى الْوَحَيْنِ بِالْحَاظِ الْآلَا

سوی کعبه می بنوی که در میان است

مَخْلُوقِ الصَّهْوَةِ تَمَسُّدِ الْوَنَى

مخلوق شهوت است که در میان است

مَذْخُلِ الْخَلْقِ رَجَبِ مَجْمُومِ

در میان است که در میان است

الْبَصَلُ

لَا يَصْلُكَ بَيْتَهُ وَلَا فَنَّا

بستی را نوج داشت بیکند او را و در میان هر دو بیانی

يَجْرِي فَتَكْبُوا إِلَيْهِ فِي غَايَةِ

روان میگرد و بر سر پاکی بر روی اند و در بهار او

نَظْنُهُ وَهُوَ بَرِي مُجْتَبَا

کمان بگرد و در نظر بگرد و بهر پنهان کردید

إِذَا اجْتَهَدَتْ نَظْرُهُ فِي آثَرِهِ

هرگاه که ششش که مر از جهت نظر کردن در اثر او

كَأَنَّمَا الْبُحْرَاءُ فِي أَرْسَاعِهِ

که با سواره جزا در بندای دست و پای او

دَخِلْنَ قَاهِنَ وَلَا شَطَا

و در دیشگر که است کند است که هر چند از او بماند

حَسْرَى تَلُوذُ مَجْرَابِمْ لَيْتَنَّا

و نه که چاه مجید و هرگاه و سدی در حث سما

عَنِ الْجَوْنِ ذَايَ إِنْ رَدَّ

از پشیمان کرد و در بندای و با پنهان حسن

قُلْتُ سَبًا أَوْ مَضَا وَتَرَى خِفَا

حقش روشن برقی در خشد یا برقی بهر گشت

وَالْتَجَمُ فِي جُفْهِهِ إِذَا بَدَا

و سواره اگر با در میان دست هرگاه بهر کار کرد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا و اسلام مغزی است

سَمِعَ الْوَقَائِلَ الصَّهِيلَ الْأَشْرَ

هسباند که میزند او را در جگه را بر سر سینه او و در گوشش

إِذَا أَوَعَتْ مِنْ نَابِ بَنِي حَبَشَا

هرگاه مر از گشیده از دندان که بندگان کز او را

وَأَرْفَضَتْ مِنْ مِطْصِنَ طَنَنَهُ

و اگر حرکت کردند از زمین هموار کمان کز او را

يَقُولُ السَّبَاعُ الطَّبْرَضَا قَتَلَهَا

بیکر دشت در دندای مرغها را که کرد و خوار آن

مَنَابِهَا حَتَّى لَكَّتَيْنِ غُبَا

مسلمه بایان تا اینکه بر شیدند کرد و جگه را

تَقْبِضُ عَلَى أَهْلِ الْوُهْدِ مَجَارَا

که روان کردند بر او بر زمین است در او را

يَجْلِسُ جَالَا أَوْ تَجَّ حَوَارَا

که جمع برزد که او را یا ای اندازد سکه را

فَتَسْقُطُ مَوْنِي أَعْقَابَا وَفِيَارَا

پسری می خندد کرد و خوار عقبها و در کسها را در می بگوید

لِبَعْضِهِمْ

بر بعضی ایشان است

كَمْ سَالِحٍ أَعْدُوهُ فَوَجَدَتْهُ

چه بسیار است رنده که دو ایندم او را سپر اتم او را

لَمْ يَمِرْ قَطُّ بِطَرْفِهِ فِي غَايَةِ

نمی اندازد هرگز نگاه چشم خود را به آنها می کند

عِنْدَ الْكَرْفَةِ وَهُوَ شَرَطَا

نزد عاود و جگه حال که او سدر پرند بود

إِلَّا وَسَابَقَهُ إِلَيْهَا الْخَافِرُ

مگر آنکه پیش گرفت چشم او را بر می با چشم او

لِقَوْلِهِ الَّذِي فِي الْأَفْئِدَةِ

مرحومہ الدین غفرانی رحمت دراب دوانی

سَبَقَتْ حَوَائِجُهَا النَّوَاطِرُ فَاسْتَوْجَبَتْ كَرَمًا سَمَاءً جَمْعًا رَاسِمًا بِرَحْمَتِ
سَبَقَتْ لِي غَايَاتُهَا وَسُفُونُهَا حُصْنًا وَهَيْئًا كَرَمًا سَمَاءً جَمْعًا رَاسِمًا بِرَحْمَتِ
لَوْلَا تَوَاتُّبُ الْعَاثِبِينَ لَا قَسِمَ
اَلْوَاوُنَ اَنْ جَرَاكُمَا تَسْكِبُ
اگر جو دو بدن دوا بان برآید سو کند خزونه
بسنه کان بیکه حرکت جنبش آنها سکون است
وَتَكَادُ تُشَبِّهُهَا الْبُرُوقُ وَلَوْ أَنَّهَا
لَمْ تَعْلَقْهَا أَعْيُنُ وَظُنُونُهَا
و نیز بیک بیست که نند و شب کرد نند و ابرها کز نند
علاذ بیکه روشن جنبها و علا نند

لَا يَزِيدُكَ الصِّفْلُ

رحمہ رحبر صغری رحمت

يَجْرِي فَلَمَّعَ الْبَرْقُ فِي آثَارِهِ
مِنْ كَثْرَةِ الْكِبَاوِي غَيْرُ مُفِيدٍ
و بکا د بخرج سرقر من ظلمه
اگر بود که دغبت بدست در فراق زمین
و نیز بکست که هر دو رود از سرعت شدی دنیا بجا

لَيْسَ الدَّوْلَةُ عَبْدًا لِّرَجُلٍ

مرحومہ الدوله عبدان رحمت

أَيُّ الْخَوَافِرِ أَنْ يَمْسَرَ الثَّرَى
فَكَأَنَّ فِي جَوْبِهِ مُتَعَلِّقٌ
اَلْجَدُّ لَيْسَ سَمَاءً هَبًا بَلْكَرُوحَهُ وَتَوَدَّ أَنْ تَأْكُلَ
هَبْرًا كَلَامًا دَرَدَنَ دَرَدَنَ دَرَدَنَ
وَكَا أَنْ جَعَلَ تَوَاهِرُ جُرْفَةٍ لَكُمُ الْقَبْرِ
فَتَكَادُ تُشَبِّهُهُ إِلَى تَوَهُؤٍ
اگر بجا دستان با کر و بستیم چتر اودا
بسر زد بکست که سبقت کبر و بسوی چتر نظر بکند
اِذَا مَا جَرَى شَأْنٌ وَتَبَدَّلَ عَظْفُهُ
تَقُولُ هَبْرُ الرِّجِّ مَرَّتْ بِلَا نَادٍ
هر چه در دغبت شد و جزو عرف کرد عطف و کن باد
بگوئی با جغند است که که شد است بشارت بنا

لَا يَدُ الْعَاثِبِينَ

مراد العاصب رحمت

فَدَخَلَ الرِّجُّ حَيْثُ وَهِيَ تَبَعُهُ
وَمَرُّ يَخْطَفُ الْأَبْصَارَ وَالنَّظْرُ
ممنز اگر دغبت سب با در حیران دود و کلا بجزو لا یبقی و کدشت که بود بکشد چشمها و کلا از سرعت

وَأَهْلَ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْكُمْ لَنَلْبِسَهُ

برای آنکه بپوشانیم او را از عیب و خطیاست

أَوْ كَفَّضْنَا نَارَ لَدَا أَهْلُ الْبَيْتِ

یا بفرستیم آتش را نزد اهل بیت

كَانَ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهُ أَكْبَرُ

بود بزرگتر از شکم او

لَكُنَّا جَمْعٌ لِلْخِزْيَانِ بِالْأَمْرِ

ما را جمع بود از خزانه با امر

فَإِذَا اسْتَدْرَجَ الْخَصْمُ مِنْهُ

پس اگر از او فریب دهد

لَتُدْبِرْهُ فَكَانَتْ بَرَكَاةً

پس او را براندازد و آن بختی است

تَشْنَى عَلَى قَدَرِ الطَّعَانِ كَانَمَا

بسیار بود آن آه بر اندازه ضربت اگر

أَوْ مِثْلُ نَدْفِ الْكَرْسِفِ الشَّيْخِ

یا مثل پاشیدن زده شده پاکیزه بر او است

لِلسَّلَامِ فِي وَصْفِ غُرَابٍ

بر سلامتی در وصف پرنده گراب

تَنْظُرُ مَجْمَعُ مَبْرُوقٍ غَرَّتْ

نگاه جمعی بر سر او افتاد

وَكَا تَمَانَقَتْ حَوَائِجُهُ

و چون نیازهای او دراز شد

وَكَمْ قَرَعَ الدَّوْمِ جَاوِرِ

و چقدر بسیار بر او زدند از دایره

إِذَا قَرَعَتْ سَنَابِكُهَا حَزَنَ

اگر چه زدن پرهای او اندوه

جَعَلَنَ حُرُوفَهُ الْأَجْبَالَ هَادِ

چون کرد حروف او را درختان را هدایت

يَطْبَعُ ضَمَّ الْيَحْصَى حَوَافِرَهُ
باجبیرد در زمین حش سماکی است

طَبَعَ الْيَحْأَنِيمُ لَبَّيْطَ الطَّبَن
ماند جاکش از سدا در زمین

فِي الْبَعْبَرِ لَكَبَّ بْنَ هَيْزَرِ بْنِ سَلَمَةَ

در وصف شتر مرکب بن هیزر بن ابی سلمی است

وَلَوْ يَبْلُغُهَا إِلَّا عُذْفَرَةً

و نیز مانده از این مجبور که ناله حش همگی
مِنْ كُلِّ نَضَاحٍ الذَّوْفَى الْفَلَقِ
و از هر ناله است که آب نیده به شتر و دیگران کرد

تَوَحَّى الْعُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٍ لِحَقِّ
نظر می کند با اینها در چشمی که در میان آنها است

خَضَمٌ مُقَلَّدٌ هَانَمٌ مُقَدِّمٌ هَا
بنفهم کردن او غبطه و پراست پای او

غَلَبَاءُ وَجَاءَ عَلَيْكُمْ مَذْكُورٌ
فری کردن و بزرگ کردن است حش و پراست

غَنَاءٌ قَدْ فُتَّ بِالنَّحْصِ عَنْ عَرَفٍ
ماند کردن در حش و در غار سبیل فریاط است

كَأَنَّهَا فَاتَ عَيْنُهَا وَمَنْذَجُهَا
که با آنچه که سبیل گرفته است چشم و کردن او را

نَمْرُ مَيْلٍ عَسَبِ الْفَحْلِ ذَا خِلْدٍ
میگرداند مانده شاخ بی برگ خرد می که با سبیل

قَوَامٌ فِي خُرْبَتِهَا لِلْبَعْبَرِ هَا
برآمده نیست که در طرف با گوشه برای پنهان او

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمِ لَا بُوَيْبٍ
دوست او می و بیست نم ستانم که در میان او

حَرَفٌ أَخُوها أَبُوها مِنْ مَجْنَةِ
حش و کجاست برادر ناله نیده از شتر است

فِيهَا عَلَى الْإِبْنِ زِفَالٌ وَيَنْغِيلُ

که در او با خشتک رفتار بود شدی است

عَرَضَتْهَا طَامِسٌ الْأَعْلَامُ مَجْهُوْلٌ
و حش و قطع با بخت مجهول و چه اثر و نشان

إِذَا تَوَقَّدَتْ الْخُرْنُ وَالْمِيلُ
در شتر که برافروخته است از کر و با حش و پراست

فِي خَلْفِهَا عَرْنَبَاتٌ الْعَجَلُ تَضْبِلُ
در پشت در و پراست حش و پراست دارد

فِي دَفْعِهَا سَاعَةٌ قَدْ مَاهَا مَيْلُ
در چرخه ای او است و کشا دگی است

مَوْضِعُهَا عَرْنَبَاتٌ الزُّوْدُ وَمَقْتُولُ
بازوی او در دم و حکم است از اطراف سبیل او است از حش

مِنْ خَطِّهَا وَمِنْ اللَّيْلِ يَرْطُلُ
از حش او و از ناله او حش سبیل در حش است

فِي غَارِزِهِ مَخُونَةٌ الْأَحَابِلُ
برستانی که گم نموده است او را و سبیل حش

عَتَمٌ مَيْلٌ فِي الْخَدِّ يَرْبِطُهَا
که در میان سبیل و حش است و در که با حش و پراست

طَلَحَ بِضَاحِيَةِ الْمَتِينِ مَهْرُكٌ
که از حش و طرف است و پراست او از حش و حش است

وَعَنْهَا خَالُهَا قَوْذَاءٌ شَمْلِيلُ
و حش او و حش است و حش و حش است

يَمْشُوا الْقُرَادَ عَلَيْهَا تَمْزُقُهُ

راه برود بر او کند پیرا بگذازد

مَمْزُ الْجَائِيَاتِ بِرُكْبَةِ الْخَصَائِمَا

نیز در پشت پهای اندون دستا و در فرق میانها

كَانَ أَوْبَدًا عَيْنَهَا إِذَا عَمَتْ

گو بارگشت و دست او سرست بنگه عرق کرد در

تَوَاحُهُ رَحْوًا لَتَضْبَعِينَ كَيْلًا

و در گسترده پست بازو که بست برای و خط

تَهْرُءُ اللَّبَانُ يَكْفِيهَا وَدَرْغَمَا

میزد سینه خورا بدوست خور و پسر این را

مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ ذَهَابِلُ

از آن سینه و نیکو زهره

لَقَدْ يَفْهِنُ دُوسَالِ كَمْ تَنْعَبِلُ

و گاه و میبارد آنها را نعل در سر اگر نه و گاه

وَقَدْ تَلَفَعُ بِالْقُورِ الْعَابِلُ

و چنین سحر شده با شکر آب پسند اسراب در بر

لِمَا فَعِي كَرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ

و شکر خورک و نوزدله اول دور اجزیرک و دهن

مُشْفِقٌ عَنْ تَرْقِيهَا دَعَابِلُ

ماکن کرد در پخته است از باغی سینه و پیر

لِطَرْفِ بَرِّ الْعَبْدِ الْبَكْرِ

مر طرف پسر جد بگری دست

يُوجِلُهُ مِنْ فَا لَتَرْفُحُ وَتَقْتَدُ

با دگر بمانک شدوی که شام بکند و صبح بکند در سر

عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ جَدِّ

بر روی لیس کار و سر که گوی آن را جها بار وای خطا بود

مُسْتَفْتِحَةٌ بَرِّي لَا زَعْرَ بَدِّ

او شتر عرب که منور میشود و شتر مرغ که بوی می خورند

و ظَهْرًا فَوْقَ مَوْزٍ مَعْبَدِ

ساق بار و با ساق پست و او را قدم خورده و کم شده در

حَدِ تَوْمَوْكَةِ الْأَمِيرِ أَعْبَدِ

پستیانی بن بگری نام باران بی دینی حوزده را

خَافِيَهُ شُكْلًا فِي الصَّبِيِّ عَسَدِ

پهلوی دوست و دشمنه که در سحر و دم او بدین

عَلَى حَشَفٍ كَالْإِسْنِ فَا وَمُجَدِّ

برزد پستان خشک که مانند است خشک پستان و برزد

وَلَا فِي لَامِضِي لَمْ عِنْدَ جَنَّتَا

و در سینه که نه چو آینه ای کند راغم اندوه و غم را نه در

أَمُونٌ كَالْوَجِ الْأَرَا بَضَائِنَا

که حکم و غمی غفلت است مانند نموده با نوت بزرگ و غم را نه

جِلَالِيهِ وَجَنَاءُ تَرْدِي كَانَهَا

مانند شتر بر که کشتی است که بر جوت و جوتی دیده و گرا

بُنَابِي عِنَافًا نَاجِيَانِ وَتَبَعَتْ

برای یکدیگر شتران بکشد دور و از بی درمی آورد

تَرَبَّعَ الْقُبْنُ فِي الشَّوْلِ تَرْجِي

در جوار چریده است بطنهای بن و در میان آنها بگری

كَانَ جَنَاحِي مَضْرُجِي نَكْتَفَا

گو با و بال که سر خدی است که از او طرف

فَطَوْرَاهُ خَلْفَ الرَّمِيلِ نَادَا

پسر دند برزد پس پشت دین و گویا و دند و بر

لَمَّا أَفْجَذَانِ أَكَلُ الْحَصْنِ فِيمَا

لَمَّا مَرَقْنَا بِأَفْئَالٍ كَانَتْهَا

صَهَابِيَّةُ الْعُسُونِ وَوَجْدُهُ

اِمْرَتِ يَدَا هَا قَتْلِ شَرِّ وَنَجْدِ

مکرم دومی است استاده فایده خبر می گویند که گشتن به

جوج دیا و عبدل اسم اور عبد

وَأَتْلَمُ نَهَايَ إِذَا صَعِدْتُ بِهِ

بند کردن و بیاب حرکت و بندت هرما بند کرد و کوشرا
 بخت کند و کوشرا

برای یادمان باشد، بیست و نه سال است که این گروه با

وَوَجَّهَ كَفْرًا إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ

وَعَنْ أَزْكَالِ الْمَوْتِ مَا نَسْتَكْبِرُ

دو چشمه است از خود آینه اندر پا آید که پنهان گشته اند

طُحُورٍ غَوَارٍ الْقَدَى فَرَهَا

وَصَافٍ قَاتِلِ الْفَحْشَاءِ

ادبیت دو گوشوں سے سنا کر نہ کہ دماغ سے سمجھ کر

مولانا شریف العتیق فہمیا

وَأَزْوَاجُهُ نَجَاحِدُكُمْ مُلْكًا

كَانَتُمَا بَابَا مُنِيفٍ مُتَرَدِّ

کتاب آن مردان دولت در قصر قی قریب اند
 قی قریب قی قریب قی قریب قی قریب

بیکرود بادودلو پراب آب کشنده فوئی برکسن

بَعِيدَةً وَخَدِ الرَّجُلُ مَوَانِدَ الْيَدِ

و بہت رفتار کام و خدمت میں بیجا بہت فائدہ دیکھیں

برائی قویا زردی اور زہر پلو چوس گئی کہ بچہ مارا دے نہ پاتا

فَمَا كَيْفًا هَلْ فِي مُعَالِي مُضْعِدٍ

کتابخانه شخصی حضرت امام خمینی

۱۰۰ و دبالا کشتی که بالا شونده درجه

وَعَنِ الْمَلَأَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مِثْرٍ

کتاب الہ فی قلوبہ لہم خد

ماخذ چم پر پستہ پائی کہ قد اولیٰ اندازہ بریدہ شدہ

بہ فی حجاجی صخرۃ قلت مودہ

كُنْتُ لَتِي نَدْعُوهُ فَاِمْ فَرَقَد

۱- در چشم ترینه شده، آب چکه و دهنی از نیکی

بھیس جمی اول صوبہ سندھ
برشیدن آرایہ نگانی آواز بند شکار را

کَاسِ مَعْنَى شَاوِ بِجَوْلِ مُفَرَّدٍ

کند و کشید و جانی نماند و بر سر
کند و کشید و جانی نماند و بر سر

مقدمہ صحیح صلیح مصدق
مقدمہ شکر مخفی در بیان سنگ پہن مخفی

وَأَعْلَمَ خَزُونِ مِنَ الْإِفْئَانِ

و برای دل شکسته است و زوی جز برای شکسته

وَأَزْمِنْتُ لَمْ يُؤْفَلْ وَأَنْ يَنْفَلِكْ

و اگر بخواهم بسیار شده نبرد و اگر بخواهم بسیار شده نبرد

وَلَنْ يَشْنُ سَامِي وَاسِطَ الْكُورِ

و اگر بخواهم بشکند از وسط کور و بشکند از وسط کور

فَذَلِكَ كَذَلِكَ وَلَيْتَهُ يَحْلِسُ

پس باید آن ناله چنانچه ناله در حضور او بماند

لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَيْسَ عَلَيْهِ

هر چه نیست از این است و بر او نیست

خَطَاةُ غَيْبِ الشَّيْءِ نِيَانَهُ

آن ناله که در غیبت است و در غیبت است و در غیبت است

وَكَاثِمًا نَطْرُ الْأَكَامِ عَيْتَهُ

و گویا آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

وَكَاثِمًا نَتَائِي بِجَانِبِ دَفْئِهَا

و گویا آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

فِي رَجَبٍ كُلِّهَا عَطْفَتْ لَهُ

و گویا آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الزَّعَاعِ كَاثِمًا

آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

يَبْنَعُ مِنْ دَفْوِي غُضُوبَ حَبْرَةٍ

بجوشد حرف از دست که در غیبت است و در غیبت است

لَيْسَ بَعْدَ لَيْسَ

برای نه پس نیست

مَقْدُوقٍ بِدَحْلِ الْخَضِرِ زُلْهَالٍ

آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

عَبْنُ مَنِي نَزَحَ مِنَ الْأَرْضِ نَزَحَ

بجوشد که در غیبت است و در غیبت است

مَخَافَةُ مِلْوِي مِنَ الْفَتْرِ مَحْصَدٍ

و ترس از فتنه که در غیبت است و در غیبت است

وَعَامَتٌ يَضْعُجُهَا نَجَاءُ الْحَنِينِ

و عامه ناله که در غیبت است و در غیبت است

تَرَى رَيْثًا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدَّةٍ

که نگاه کن از آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَيْسَ عَلَيْهِ

هر چه نیست از این است و بر او نیست

نَطْرُ الْأَكَامِ بَوَحْدِ خَفِئَتِهِ

و نگاه کن از آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

بِقَرَبِ بَيْنِ الْمُسْمِينِ مَصْلَمٍ

و نزدیک کن به میان دو پسر که در غیبت است و در غیبت است

الْوَحْشِيُّ مِنْ هَرَجِ الْعَيُوتِ أَوْفٍ

و وحش از هرج عیوت است و در غیبت است و در غیبت است

غَضُوبًا تَفْأُهَا بِالْبَدَنِ بِقِ الْفَمِ

و غضب از آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

بَرَكْتَ عَلَى قَصْبِ أَجْسٍ مُهْضَمٍ

و بخت بر آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

زِيَا قَرْمِيلِ الْفَيْتِ الْمَكْدُ

و زیاده از آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

لَيْسَ بَعْدَ لَيْسَ

برای نه پس نیست

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْحَقِوَالِدِ

و صریف از آن ناله که در غیبت است و در غیبت است

كَانَ دَخَلَ قَدْرًا لَ النَّهْأَيْنِ
 كود واصل در سر زمین که نشسته بود پشت الهی را
 مِنْ وَحْشٍ بَلَدٌ مُوشِيًا كَارِعُهُ
 از وحشها و جاندار است که مغلط است جماعتی از
 سَرَفَ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَارِ سِلَاقِهِ
 و آمدن بر او در شب ابری در صحرای

بَذَى الْجَلِيلَ عَلَى مُنْزَلٍ قَدِ
 بر وضع دای صبر داشت که او هرگز که برید است از پناه
 طَاوَى الْمَجْرِبَ فِي الصَّقِيلِ الْهَرَمِ
 لعین ستم است که ستمگر جلاد بر عهد است از سبیدی
 تَوَجَّاهُ الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدُ الْبَحْرِ
 و برانده باد شمال بر او پرف و تکرار

فِي الْفَيْلِ غَيْرِ لِبَعْضِهِمْ
 در وصف فیل در بعضی نشان است

وَأَعْبَسَ مِنْ قَوْلِ الْمَسْدِ مَنَاهُ
 و با بزه رنج از جنهای هند که فرق او
 كَانَهُ إِذَا سَطَا وَالْغَيْمُ يَشْهُهُ
 که با او سخن بگوید که در حال که از آبرو انداخته

طَوْدَ أَشْتَمَ وَفَوْهُ الْغَارِ حِينِ سَحَا
 که به ستم سرشت و دهن او غار فرامی است
 سَبِيلَ إِلَى الْغَوْرِ مَوْاعِلِ الذُّرْجَا
 سبیل است بسوی چینی که از غنچه کوه شتاب

وَقَالَ خَيْرُ
 و گفته است دیگری

فَكَأَنَّهَا حُطُومُ
 سیر که فرط آن فیل
 أَوْ مِثْلُ كُرْمِ مُبِيلٍ
 یا مانند ستمین را شده است
 وَلَإِنَّ النَّوَى فَكَانَتْ
 در مقام پیچیده و برگرد به سیر که با او
 مُنْعَطِفًا كَالِضَوْجِ الْجَلَلِ
 در جنبش و برگردانده است مانند جلالت
 تَكْنِي الْجَدَّ وَتَارَةً
 می پوشد جد و سیاه و بی اثر را و تار
 وَكَأَنَّهَا مُوَاضِبُ
 و که با او در بحث کننده است

ذَاقُ خَيْرِ مَدَدٍ
 طعم شیرینی است که شیده شده است کینه
 أَرْخَتْهُ لِلتَّوَدُّعِ سَعْدًا
 که سست کرده او را و قیاس کفایت
 الْغُبَانُ مِنْ جِلْدِ نَرَمٍ
 از دانه های است که از کوه افتاده است
 بِيَاخِهِ الْمَيْدَانِ خَدًا
 بافت میدان و دروازه
 تَكْنِي بَسِجَ الذَّرْعِ سُرًا
 می پوشد دره و در هم بافته را
 بِالْأَمْدِ الْجَارِي جَلَدًا
 بر زنده سیاه روان پوشش را

مُبَيَّنًا أَبَدًا وَيَكْبُرُ

بدار و مستبد است همیشه و بزرگ شود

كَلَّ تَمُوجُ كَالْكَذِبِ

برای و کلمات سوچ مرند مانند زبانت

قَدْ سَادَ كُلُّ هَيْبَةٍ

تجسین بزرگ شده است همه بهایم را

وَكَانَ يَوْمَ الْوَعَا

و که با او روز بخت

أَنْ يُعِيرَ الْعَيْنَ زَفَلًا

اینکه عیب کند برای چشمش عیب را

يَهْبِلُهُ صَوْبًا ضَعْفًا

بیشتر او را دعالت حسد از آموخت با دشمن

كَبَا وَمَعْرِفَةٌ وَجَدًا

او را بهیچ روی و شناختی نداشت و گشت گریه

يَكْنَى مِنَ الْخِلَالِ بُرْدًا

پوشد از خود چندی و نخواست جان را

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ الْجَوَاهِرُ

مرا هیچ احسن جوهری نیست

عَادًا يَتَّخُونُ مِنْهُمْ وَهْيُ حُصُونٍ

بر کرده و من با سبب افتادند تا سبب که آنها قلعه و حصه است

بَلَدِي الَّذِي بَقِيَ لَيْسَ بَيْنَ

از هر برافروشد و من نبود که است

لَمَوْقِرٍ بَادِي الْأَنْفَادِ بَدِي

مرا آینه با و غار است و افراشته بود با و که چهره آینه شد

فِيهَا الْقُبُولُ لِلْهَاجَاتِ إِذَا نَبَتْ

در آن مکر است همیشه برای آنچه که برآید پیش آید

مِنْ كُلِّ مُتَقَدِّمِ الذِّكَاوَةِ مُكَبِّشٍ

از هر برافروشد و من نبود که است

يَرْهِي مَخْرُطُومَ بَطْلِيٍّ وَأَنِي

میسالده بخرطومی که شتاب میکند و بر سر بجا او

لَيْسَ إِلَّا فِي الْحَسَنِ الْجَوَاهِرِ

نیست مرا احسن جوهری نیست

مِنْ دُعَا الْغَيْمِ بُرْدًا

از ابرای نازک با طرا

أَكْثَاهُمْ بَرًّا وَرَعْدًا

اعراف او از برن و رعد

كَتَبَ مِنَ الْخِلَالِ جِلْدًا

که پوشیده است از بجز و نخواست کوی را

مُصَيِّرًا لِلنَّاسِ خَيْدًا

بر کرده انداخته است از چشم برای مردم دورا

فَبَلَّ كَرَضُومِي خَيْرَ بَلْبَدٍ

بلط است مانند کوه رضوی بهنگام بیکه پیشه

مِثْلُ الْقَائِمَةِ مُلِيتُ

مانند ایستاده که پر شده است

وَأَمْرُ كَفْلَةٍ شَاهِقٍ

او را سپردیت مانند سرکه و من است

فَرَّاهُ مِنْ فَرْطِ الْكَلَالِ

پسری پراود را از بسیار غار و دلال

تَرْهِيْ بِخَطْوَمِ كَيْسِلٍ

بنا زد بخاطر کمر که است

مُدِّدًا كَالْأَفْوَانِ

کشنده قدامت مانند اژدها

أَوْكُرُ رَافِضَةً تُسَبِّحُ

یا مانند آستین و سر کشنده است که تسبیح کند

أُنْذَاهُ مَرْوَحَانِ سُنْدٍ

دو گوشه را در باد بزنند که بگوید داده شده است

عَبْنَاهُ غَايِرٌ تَارِضٌ بَعِثْنَا

در چشم او زرد زنده اند و گشت کردیده است

تَلْقَاهُ مِنْ بَعْدِ فَتَسْبِرُ

حق پسند او را از دور پس بگردان که ببرد او را

مَسَاكِينُ بَنِي الْخَوَرِ

و می بزنند او را مانند میان قدم در زمین

ذُبْنَا كَيْسِلَ التَّوْطِيقُ

در می پسند او را مانند آذربایجان که میزند

يَحْطُو عَلَى أَمْثَالِ عُدَّةٍ

راه میرود بر قدمهای مانند عود و کاسه

أَوْ مِثْلِ مِثَالِ نَضْدٍ

یا مانند سبیلای که میزدند و

مُتَوَرِّدًا حَوْزَ الْمَنِيَّةِ

و متوسل و دارا گشته است حوض منی و کلاه

مُتَلَفَعًا بِالْجَبَرِ

و بلند و جبهه است حوض اکبر و بزرگ

أَذْكَ مِنْ الْإِنْسَانِ

بسیار زیاده از انسان

الصَّوْلُجَانِ بِمُرْدَا

چو کمان بر سر کرد و بر کشید

بِمُدَّةِ التَّمْضَاءِ مَدًّا

که کشیده او را که گرفتار آب کشیده است

إِلَى التَّدْمَانِ وَجَدًّا

بوسه بدم خود در حالت طرب

إِلَى الْفُودِ بْنِ عَفْصَا

به طرف سه او از بسختی

لِيَجْمَعَ الصَّوْعَ عَمْدًا

از جهت جمع کردن فود و شانی اجتمعا

عُثْمَا قَدْ بَدَا

ابری را که خفین پسند او را در صحرای

مَا يَلَا فِي الدَّيْرِ كَدًّا

که می کشند در دیر و زحمت و سختی را

حَوْلَهُ سَاقًا وَدَنًّا

اطراف خود را از ساق و بند دست

الْجِنَاءِ إِذَا صَدَّا

جنگه که بکشد و پشیر آید

مِنَ الصُّخْرِ الصُّمُّ نَضْدًا

از سنگ و بیست جبهه کشید

جَنَّاتِي فِي وَدْدَا

در بهشت من و تو با آید به کلاه و کلاه

كَأَنَّمْ مَلِكٌ مُفَدَّى

که او را پادشاه بزرگ است

حَتَّى لَوْ دَأَى خَلَا لَتَدَا

تا آنکه اگر دید دست را هر آید به دست را

لَا يَنْطَابُهَا

مرا این طابا را

بِهِمْ فِي فُتْنِهِ الْأَنْفِ

بیهیمت درزیرک و فتنات همتان

غَيْبَ مَعَانِي دَمَرَةِ الْخَفَى

غیب معانی و همتان را در فرسخه را

مِثْلَ السَّيْلِ الْمَوْثِقِ الْبَيْتِ

مانند کشتی محکم ساطع شده

مُنْتَصِبٌ مِنْهُ عَلَى كُرْسِيٍّ

کرست و منصب از کرسی بر کرسی

يَطْوِي سَطْرَ مِنْهُ جَابُوتِي

كَثِيلُ قَرْنِ نَارٍ طَلَحَ طُورِي

مانند شاخ شعله زنده و دخی است

الْفَضْلُ الْبَاقِي وَالْأَوَّلُ الْبَاقِي الْمَوْثِقُ الْبَيْتِ

نصل بهتم در جزا است مروان امیر المومنین علیه السلام در جزا

مُهَذَّبٌ ذُو سَطَوَةٍ وَفُؤَادٍ غَضِبٍ

بیکر صاحب قهر و غلبه و صاحب غضب

مَنْ يَلْقَى بِلَوِّ الْمَنَائِمِ وَالْعَبَثِ

کسی که ملاقات کند مرا ملاقات میکند مرا و ملاقات را

إِذْ كَفُّ مِثْلِي بِالْوُفْرِ يَلْتَعِبُ

زیرا که بخت مانند من بسوزد بازی میکند در جنت جنبه

أَجَى جَوَارِحِي أَتَقُبُّ عَرَجِي

حاجت بکنم حاجت عوز را و شمع بکنم از حب

لِلضَرْبِ الطَّغْنِ السَّيِّدِ الثَّغْبِ

بازی دادن شمشیر و نیزه سخت بر سینه

أَجَى لِفَيْلِ الْقِسْ وَخِشِي

شکست نامیرا را گم کند و دخی

بِهِمْ عَزَائِيهِ السِّنْدِ

ببند از زمان و بند و شکر که سبک است

يَخْطُو عَلَى آسَائِهِ الْقَوِي

راه بر روی بر بنیان و پای گلشن

سَائِهِ عَلَيْهِ زَوْدِي

کوفان و بند و کلاه و شکر که بخت با دخت

خُرُطُومُهُ كَجَبَّةِ التَّرِكِ

خرطوم آن نیز مانند جبهه ترک است

نَابَاهُ فِي مَوَاهِمِ الْخَيْفِ

و دانا می و در هم رسیده شد و آتش دو

أَنَا عَلِيٌّ وَابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

من علی و بر جد المطب

وَفِي يَمِينِي ضَارِعٌ يَجْلُو الْكُفْرَ

و در دست راست من خنی است که بر عهد ایزد و جهان

لَمْ يَجْرَسْ إِلَّا بِرَأْسِهِ

بر تیر و بر روان و دایمی آواز

أَنَا الْعَلَامُ الْعَرَفِي عِنْدَ النَّبِيِّ

من بر مشهور و معروف نزد انبیا

وَأَقْتُلُ الْفَرْنَ الْجَرَّ عِنْدَ الْعُصْبِ

و بکشم شمع چاکت را نزد خشم غضب

اَيُّهَا اَيُّهَا الْمَوْسِيَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بنده مراد المؤمنین سے یہ سلام دہت اور جہیز

اَنَا عَلِيٌّ وَابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 منہ سے دوپہر جب المطب

رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَدْ عَلِمْتُ
 خبر پروردگار عالمین کو کہ حقین غالب است

لَقَدْ نَجَّاهُ يَوْمَ عِنْدَ النَّكَبِ
 کہ بہت بہت کدوہ مرشد توفیق کردن

اَيُّهَا الْمَرْحُومُ ابْنُ الْمُطَّلِبِ
 بنده مرحوم بن مطب

اَنَا اَنَاسٌ وَلَدْتُهَا عَجْمَرَةُ
 پرستگار اور ہم کو ناپیدہ است اما زن بزرگ سپہ

اَيُّهَا الْمَوْسِيَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مراد المؤمنین سے دو سلام دہت اور جہیز

اَنَا الَّذِي يَمْتَنِي لِي جَدُّ
 ہم چاہی کہ نام کہ شدہ است مرا آدم جید

عَبْدُ الزَّادِ عَيْنِ شَدِيدِ الْقَضَرِ
 عفت بازو و شدہ بہ کردن

اَكَلْتُ لَحْمًا بِالسِّيفِ كُلِّ السِّنْدِ
 می سپہ شہ را بشیر اندہ سونہ بیک بزرگ

لِيَا سَيِّدِي الْخَيْرِ فِي وَفْقِهِ
 رہبر من جہیز دہت در یک جہز

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ لِي يَا سَيِّدُ
 چہیز دہت جہز ابداً من بہر

اِذَا لَيْلُونَا قُلْتُ بُنَادُ
 و بگو شبہ را رو کند و سبقت جویند

إِنَّ طَعَامِي فِيهِ مَوْتُ خَاصِرٍ
در سبب طعام من در آن وقت مرگ خاص است

أَنَا عَلَى هَازِمِ الصَّائِرِ
منم علی کربنانده ^{شکرا}

يَتَاوَسَّاتِكَ يَا بَنِي الْكَافِرِ
هنگ دمک با و مرزا ای پسر کافر

إِلَهُ حَقٍّ وَأَهْلُهَا جَرِيرٌ
خدای برحق است و برای اوست بخت منم

أَنَا الَّذِي خَضِرُكُمْ وَنَاصِرٌ
منم آنکه کبک بزم نهادا و بار کشتند منم

حَتَّى تَذَبُّنَا لِعَلَى الْقَادِرِ
تا آنکه بدین درآید برای خدای بلندمان توانا

مَعِيَ ابْنُ عَتَقٍ وَالسَّيَّاحُ الزَّاهِرُ
با منم پسر علم منم و چراغ روشن افروز

لَا إِلَهَ إِلَّا الْبَلْبَلُ عَتَرٌ
مرا بخت منم

ضَرْبُ غُلَامٍ صَارِمٍ مُمَاهِرٍ
زدن پسر جدا کننده عادت را

شَاكِي السَّلَاحِ وَبِلَا دُخْبَرٍ
بیز سطل جنگ و شرفایست منبر

أَنَا أَبُو الْبَلْبَلِ فِي بَلْبَعِي عَتَرٌ
منم ابو بلبل و نام من است عتر

جَهْمٌ عَبُوسٌ يَارِدٌ مَمْرُورٌ
جهم بوزیر کاردن و شبر بخت

اَتَمَّ مِفْضَالٍ هَزْزٌ زَائِدٌ
تکمیل باز یادی و شبر بخت

عَلَيْهَا فِي جَوَابِهَا
علیهست سلام است در جواب

عِنْدَ الْيُوبِ لِلْيُوبِ قَتَوْرٌ
نزد شیراز شیراز را بر جفت است

غَشْمُ الْقَلْبِ إِذَا ذَكَرُ
دغمی دل باین یاد کرده بشوم

أَنَا عَلَى الْبَطْلِ الْمُظْفَرِ
منم علی بنوع غفر او کشته

يَلْمَعُ مِنْ خَافِرٍ تَرْقِي نَهْرٌ
که میدرخشد از جانب برقی که روشنی میدهد

وَفِي يَمِينِي لِلْفَاءِ أَخْضَرُ
و در دست راست منم برای جفت شبر است

مَعَ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ
با منم پاک و پاکیزه

لِلضَّرِبِ وَالطَّعْنِ الشَّدِيدِ
مزدن شمشیر و نیزه است و اعاقر کرده است

لَعْنَةُ الْمُعْجَنَةِ كَتَبَ خَطَّ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
لعن و بسمه محمدی کرب است در حال خطاب مرا امیر المؤمنین علیه السلام

لَعْنَةُ الْمُعْجَنَةِ كَتَبَ خَطَّ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
لعن و بسمه محمدی کرب است در حال خطاب مرا امیر المؤمنین علیه السلام

إِذَا خَرْنَا فِي الْوَقْعَةِ نَبْطَعُ
زیرا که کمری شمر تو در جفت شد بکشد

الآن خِرَ قَلْبُكَ مِنْكَ الْكَلَا
آن هنگام است که چپیدنت کرد تو

وَالْجَحْلُ لَا يَحْفَهُ إِلَّا بِاطِلَالٍ

و سببهای حق نموندند غیبها را آنگاه که

بجای نورش آنگاه که املای الوغی

بر می دارند سواران یکت را در جنگ

وَأَنَا الْمَظْفَرُ فِي الْمَوَاطِرِ كُلِّهَا

و منم مخفی در موضعی همه آنها

مَنْ يَلْقَى بَلْقَى الْمَنِيَّةَ وَالرَّدَى

کسی که وقت کند مرا عاقبت بکشد مرگ را

فَاَحْذَرُ مَصَاوِلَهُ وَجَانِبَ قُوَى

پس بپرس از مهابت من و دور شو از قوای من

لَا يَمُوتُ الْمُسْلِمُ عَلَى يَدِ الْكُفْرِ

مرا میرد المومنین بر دست کفر

قَبِ الْبُطُونُ ثُبُتُهَا وَلَا قَرَعُ

دو غنایمهای از چارواکها و کاهجوب آنها

لَا يَنْتَكُلُونَ إِذَا الرِّجَالُ نَكَحُوا

بر نمیگردانند از راه و تنبیه مرد را بر نشاند

وَأَنَا شَهَابٌ فِي الْخَوَادِثِ يَلْمَعُ

و منم ستاره که در جنگها میدرخشد

وَحِيَاضٌ مَوْتٌ لَيْسَ عَنْهُ مَدْفَعُ

و حوضهای مرگ که نیست از او بازداشتی

لَا تَلِدِي الْهَيْجَاءَ أَخْشَرُ وَأَنْفَعُ

بر نیستی منم از هیجاء مرز و نفع برسانم

نَادُ عَلَيْكَ وَهَاجَ أَمْرِ مُفْطَعُ

آنگاه بر تو و بجزایر شدت کار شنیدی

فِيهَا ذَرَارِيحٌ وَسَمٌّ مُنْقَعُ

که در اوست کشته شدنی و دزد برای داخل شده

فَتَكُونُ كَالْأَمْسِ الَّذِي لَا يَرْجِعُ

پس بماند و بدو دیگر بر نمیگردد هرگز

وَاللَّهُ يُحْفَظُ مَرِيضَاءَ وَيَرْفَعُ

و خداست بکشد کسرا که خواهد و بلند بکشد

وَالِي شَرِّهِ دِينِهِ اسْتَرْعُ

و بر اجدای دین او بستانم

وَيَرْتَبِدُ بَابُضٌ وَيَنْفَعُ

و بسته ای خدا بکشد مرز و نفع برسانم

فَلَوْلَاؤُهُ حَتَّى الْقَبِيَّةِ بَلْعُ

پس هر اوست تا قیامت ببلعد

يَا عَمْرُو فَدَحَى الْوَسِيطُ وَأَضْرَبُ

ای عمرو کرم شدت و بکشد در جگه فرو رفته شد

وَنَسَاطِطُ الْأَبْطَالِ كَالْمُسْتَهْزِئَةِ

و فرود بکشد از شهبانان جامه سر مرگ را

فَالنَّيْكَ عَفْوٌ لَنَا لَكَ مَخْلُوقُ

پس بفرست از من تا رسد ترا بچنان منم

إِنِّي أَمْرٌ أَجَى حَيَايَ بَعِثُهُ

منم مردی که حاجت بکنم حاجت خود را بفرو

إِنِّي إِلَى قَصْدِ الْهُدَى وَسَبِيلِهِ

بر نیستی منم به سوی راه و سبب اویم

وَرَضِيْتُ بِالْقُرْآنِ حَيَاتِي

و راضی شوم به قرآن که مرا زنده است

فَبِنَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّدٌ بِالْهُدَى

و بماند پیغمبر خدا که یاری کردمش به هدایت

هَلْدِيْدِيْنِ عِيْسَى الْهَلَاةِ الْخَدِيْمَةِ

مرند دهر مده رست كهست اورا در جلكه كوشن مژده

وَالْخَرْبُ بَعْدَ الْخَرْبِ ذَاتِ سَعِيرٍ

و جنگ بعد از جنگ حاج كروان و جنگ

وَلَا آخِي وَعَمْدِي وَبَكْرِي

و نه از برادر و هم او و بكر

شَقِيَّتُ وَخَوْفُ غَلْبِلِ صَدْدٍ

شقا دادي اي و شسته سوزش سينه ام را

جَحْتُ تَرَمٍ عَظْمِي فِي قَبْرِي

تا اينكه پوسد استخوانم در قبرم

نَحْنُ جَزَيْنَا كَوْمَ يَوْمٍ بَدَدٍ

ما دشمن را ديدم شش را بپوش روز بدر

مَا كَانَ عَرَبِيَّةً لِي مِنْ صَبَرٍ

صبرت از منبر مرا صبر و شجاعت

شَقِيَّتُ نَفْسِي قَضَيْتُ نَبْدَ

شقا دادم جان خود را و بجا آوردم ندم را

فَشَكَرُوحِي عَلَى عَمْرِي

پسر شكر و حشمت بر من تا زنده بكم

هَلْدِيْدِيْنِ نَائِمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

مرند دهر نائم پسر عبدالمطلب پسر عبدمناف

يَا بَيْتَ غَدَارٍ عَظِيمِ الْكَفْرِ

اي دهر كه كشنده بزرگ كفر

بِأَهْلِ عَيْشٍ الطَّوْلِ الْوَهْرِ

به بني هاشم كه بلند آن در روشن رويانده

خَمْرَةَ لَيْسَى وَعَلَى صَفَرٍ

خمره شير صفت و على باز شكار صفت

فَحَضَبًا مِنْهُ صَوَاحِ الْخَيْرِ

پسر رنگين كردن از او سبزه بياي كود را

جَزِيْبَةٍ بَدْرٍ وَعَيْرِ بَدْرٍ

خار شده اي تو در بدر و غير بدر

أَفْحَمَكَ اللَّهُ عَدَاةَ الْفَخْرِ

ساخت كردن خدا در سرخ فرو كردن

بِكُلِّ قِطَاعٍ حُصَامٍ بَقَرٍ

هر برنده يني كه جدا بپارزد

إِذَا زَامَ شَيْبٌ وَأَبُولُ فَهَي

هنگاميكه نعلد كرد شيب و پوف و شمشير مرا

لَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ دِي وَفِي الْخَبَرِ

مرمر و پسر عبد دي و در جنگ خند

يَجْعَلُهُمْ هَلْ مِنْ مَبَادِرٍ

بهر آنها كه آيا هست ولا در

وَقَدْ لَقِيَ الْمُنَاجِي

پسندون شجاع بود و ده كشته

وَلَقَدْ بَحَثَ مِنَ النَّدَا

و تحقيق كرد كه ناله شد كويم از فرايد

وَوَقَفَتْ أَذْجَانُ الْمَيْتِ

و ايندهم جاني كه رشيد مرد بزدگ

وَكَلَّاكَ إِنِّي لَأَزِلُّ

و همچنین چه بسکه من چو ستم

إِنَّا لَنُجَاعَةٌ فِي الْفِتْنَةِ

چه بسکه شما خد در جوان مراد

مُتَنَبِّرًا تَخَوَّلَ الْهَرِيرَ

شنا بنده جانب سحر را

وَالْجُودَ مِرْجَبِ الْعُرْشِ

و بخشش از بهترین صفت است

لَا يَبْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَيَاتِ

مرا بر ایمانین است عید سلام برت در جواب او

لَا تَجْعَلَنَّ هَذَا نَاكَ

شما بکن پس چنین آمد ترا

ذُو نَيْهٍ وَبَصِيرَةٍ

صاحب خد و بخشش است

إِنِّي لَا رَجْوَا أَن أَفِيمَ

چه بسکه من امید دارم که بر آئینم

مِنْ ضَرِيحَةٍ تَقْفِي وَتَبْغِي

از زودی که تو فانی شوی و بماند

يُحِبُّ صَوْلِكَ غَيْرَ عَاجِزٍ

جوابی خد فرود تو که غیر عاجز است

بَرْجُوا الْغَدَاةَ تَحْتَ فَاوِزٍ

و امید دارد فردا سرنگاری فایز را

عَلَيْكَ نَائِمَةٌ الْجَائِزِ

بر تو خد زندهای سپهر را

ذُكْرَاهَا عِنْدَ الْهَرِيرِ

یاد آن در سحر را

لَا يَدِي الْحَكْمَ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ جَدُّ النَّقْفِي

مرا نه حکم عمو سپهر ازین نقی برت در بخت احد

نَا مَرَجًا بِنَارٍ مِنْ مُعْجَمِ

اگر مرصع بقیس و سوار دای بسند

بَرْجُوا فَإِنَّا فَاصِدَاتُ نَحْوِنَا

امید به ایدیم سپهر دای اوارده بخت ما را

مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ سِوَى مَا نَحْنِي

بخت نزد ما چیزی جز آنچه می بسیم

ذَٰكَ الَّذِي يَهْرَبُ صُوفُ الْوَاغَا

اینست آنکه می خزد از وی بکند بسا نهادیم بیکر

إِذْ جَاءَنَا فِي حَوْمِهِ الْقَطِلُ

و فتنه که آمد در میان کرد و جان را

نَشِيقُهُ مِنْ مَبَادِئِ السَّمَاءِ الْمَجْمَلِ

میچشم آیم او را از آب آسمان شنا بنده

مِنْ جَادِثٍ بِالْعَهْدِ بِالْأَضْفَلِ

از غشیه تازه عهد به بلیقتر دادن

وَالَّذِي لَا أَضِيفُ فِي الْمَنْزِلِ

و که و کو هر برای بهمانها در مسند است

لَا يَبْرَأُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَيَاتِ

مرا بر ایمانین است عید سلام برت در جواب او

اِحْسَا عِلْمَكَ اَللَّعْنُ مِنْ جَاهِلٍ

دور بشیر بر تو باد لعنت از آنکه گشند که

اَلنُّومَ اَعْلَوْكَ بِذِي دَوْنٍ

امروز آفتابی بر من ترا بشیر آیداری

بَغْرِي شُبُونِ الْوَاوِاسِ لَا يَنْتَبِهْ

جدا بکنده اطراف سدر که در آن میخوابد

اَزْجَانِكَ الْفَوْزُ فِي جَنَّةِ

امید میدادم باین که سگم را در بهشت

يَا بَنَّا اَللَّعْنُ لَاحَ بِالْاَزْدَلِ

ای پسر خون که پیشه پست فخر حق

كَالْبُرُوقِ فِي الْخَلُولِ الْمُسِيلِ

که مانند برق است در کف پا و نه مندر شده

بَعْدَ فَوَائِدِ الْحَاجِبِ الْاَجْزَلِ

بعد از استخوانهای ابروی بریده شده

عَالِيَهُ فِي اَكْرَمِ الْمَدْجَلِ

بلند درجه در بزرگتر جای خوشی

لَا مَبْرَأَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرا بر اهل ایمان نیست عیب سلام بر او

اَنَا عَلَيَّ وَلَدَتْنِي فَاسْمُ

منم منم که زاده است مرا باسم

مُعْصُوبٌ فِي نَفْعِهَا مُفَادِمٌ

بر انچه زنده بخوار حرب اقام کنند

لَيْتُ حُرُوبٌ لِلْوَحَالِ فَاصِمٌ

بشیر جنگها و مهرو را را شکسته است

مَنْ يَلْقَانِي يَلْقَاهُ مَوْتٌ هَاجِمٌ

کسی که مرا ملاقات میکند مرا کوفت و زنده آید

لِمُعَاوِنَةِ ابْنِ اَبِي سَفْيَانَ

مرا در یاری پسر اید سفيان است

لَا تَحْسَبُوْنِي عَلَيَّ غَافِلًا

بشمار مرا ای منم غافل

وَالْمُشْفِرُ وَالْفَنَاءُ الدَّوَابِلَا

و کسبهای بلند و دیندار و غرا

لَا وَرَدَنَ الْكُوفَةَ الْفَنَابِلَا

هرگز نیامده است کوفه فناء را

فِي عَامِنَا هَذَا وَغَامَا قَابِلَا

در سال این سال و سال آهسته

لَا مَبْرَأَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرا بر اهل ایمان نیست عیب سلام بر او

أَصْبَحَ فَاخِرُ حَقِّ بَنِي اَلْاَهْلَا

صبح کردی اهل حق است از دین بزرگوار

يُغَيِّرُ اَلْفَارَ اِمْحَا وَنَابِلَا

تو هزار هزار بنده دار و تیر دار

لَا وَرَدَنَ شَامَكَ الصَّوَاهِلَا

هرگز نیامده است شام تو را

بَرَزَ حُجُونَ الْحَزَنَ وَالْاَوَاهِلَا

که بر شونده و شکست سازد پست و بلند چادر

يَا لَيْحِي وَيَا لَيْحِي بُزِجْ الْبَاطِلَا براستی و راستی را بر سر بکنند با عدو را
هَذَا لَكَ الْعَامُ وَذَرْ فِي قَابِلَا این روزت در این سال و گذاردن آن بکنده را

لِمُعَوِّذِي لِي سُبْحَانِي وَصَفِي بر موعودیه پس ای سبحان رب در جنگ صفتین

لَنْ يَمْنَعَ الْخُرُوفُ بَعْدَ الْعَامِ برگزینش کرده بخیزد احترام بعد از این
بَنِي الْقَبِيلِ وَجَمْعُ دَائِمِي بیان کننده است و از جمع دار و بنین

مَا مِيلَكَ الْإِرَاقُ بِالْإِسَامِ زود باشد که اکت شود عراق را با شام
أَفْعَى ابْنِ عِفْثَانَ مَدَى الْأَيْشَامِ و جزید پس هم مرگ پس عِفْثَانَ تا آخر روزگار

لِشَيْخِي فِي الْحَدِيثِ جَوَابِي بر شیخه بن شمس چنانچه در جواب او

يَا لَهْفَ خَنِي فَا تَبْقَى مُعَوِّثِي ایا خفوس بر من بماند شد مرا موعودیه
فَوْقَ طَيْرِكَا الْقُبَابِ هَاوِي بالای باب دوخته که مانند عقاب است هاب

لِشَيْخِي قَلْبِي وَأَوْفَاضَاتِ لِعَوْدِ زَانِي بر شیخه پس منم بماند زانیه که بر بیکر دو باره
الْمُحَدِّثِ جَوَابِي چنانچه در جواب او

لَا عَيْشَ لَنَا أَلَوْ قَوَّاهَا لَيْسَا بماند خوشی اگر نه بستم امروز استم را
ذَاكَ الَّذِي جَمَعَنِي الْجَائِسَا اینست آنکه بیفت از دست مرا مستغنا

ذَاكَ الَّذِي يَشْمُ عَرَضِي ظَالِمَا اینست آنکه میزند آب روی مرا از در ظلم
ذَاكَ الَّذِي أَنْ نَجَّيْتُ مَوْسَا اینست آن که بگو اگر سرش را نبرد از من بماند

لِمَا كَانَتْ أَعْيُنِي بَيْنَ يَدَيْهِ چنانچه اندوخی فادیت مرگ می بیند
صَاحِبِ الْمَاءِ أَمِيرِ الْمَوَدِي صاحبم امیر المودین است در جواب او

لَا عَيْشَ مَا لَا أَلْقَى وَاعْمُرَا بماند خوشی اگر نه بستم روزی عمر را
ذَاكَ الَّذِي أَحْدَثَ بَيْنَنَا الْعَدَا اینست آنکه بساخت کرد دوا کمر را

أَفَبَدَّلَ اللَّهُ بِأَمْرٍ مَرَا ایا بگردانید خدا بکار من کار را
لَا يَخْرُجُ عَنِّي بَقَرٌ صَبْرًا پس نه بماند من ای نفس صبر کن صبر کن

لِقَبْلِ سَعْدِ عَمَلِي بِشَاءِ الْفَلَاحِ وَصَفِي بر شمس پس سعادته عبادت از بدکاران لغار در جنگ صفتین

أَنَا أَبُو سَعْدٍ زَانِرٌ عَبْدُهُ

منم بهر سده که زانر ادب است اورا عباده

لَيْسَ فَرَادِي فِي الْوَعْدِ عِيَادُهُ

نست که یکنه من در بخت عاده من

يَا رَبِّ أَنْتَ لَقِنِي الشَّهَادَةَ

ای پروردگار من تو نقین کن مرا شاده را

لَيْسَ بَيْنِي وَطَائِفٍ

رسیدن او را دین از

أَنَا أَبُو زَيْدٍ عَظِيمُ الْقَدْرِ

منم بهر اره که بزرگ قدرم

لَيْسَ الْفِرَارُ مِنْ طَبَاعِ بَيْتِ

نست فرار کردن از طبعیت به

وَقَدْ قَضَيْتُ بِالْعَدْوِ تَدَارُ

و بختن سیاه ای آدم در دشمن خدوم

لَمَّا لَبِثْتُ لَيْسَ الْفِرَارُ

مرگت بهر سده سخته دین

وَالْخُرُوجُ وَكَأَنَّ سَادَةَ

و طایفه خورج و ومان بزرگ

إِلَّا الْفِرَارُ لَقِنِي وَبِلَادَهُ

بر سینه که یکنه مر جان و طایفه است از نند

فَالْقَتْلُ خَيْرٌ مِنْ عِنَاقِ غَادَهُ

بسر کشن بهتر است از دست کردن آن بسله

حَتَّى مَتَى تَشَوَّى الْوَسَادَةُ

تا که دود شود برای من بخرم

مَرَدُّهُ فِي غَالِبٍ وَفَقِيرُ

مردم در و طایفه غالب و فقر

إِنْ أَرَجَّحَ الْيَوْمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

اگر برگردم امروز از بین و دین

بِأَيْتٍ شِعْرِي كَمْ بَقِيَ مِنْ عَمْرِي

با شعر من که چه خورج ماند دین از عمرم

وَأَجْعَلْ وَفَائِي بِأَكْثَرِ الْخَيْرِ

و قرار ده موافق را با بیش از نیکو

لَا تُقْدِلُ الدُّنْيَا جَمْعًا وَبِرَةً

برابر دنیا بیکند دنیا بهش جمع و پستی را

وَلَا بَعُوضًا فِي ثَوَابِ الْمِرَّةِ

و نه بعه در کسی را در ثواب نیکو کارها

ذَلِكَ الَّذِي يُخْرِجُنِي مِنْ دِينِهِ

اینست آن که بر من می آورد مرا از دین که منم

إِنَّ ابْنَ عَجْفَانَ عَظِيمُ الْخَطْبِ

بر سینه که بخت عظیم خد است

يَا رَبِّ قَبْضِي سَيُوفَ الْكَهَرِ

ای خداوند قریب ساز برای من شمشیرهای کافران را

فَالْقَتْلُ خَيْرٌ مِنْ شِيَابِ الْخَيْرَةِ

بسر کشن بهتر است از جامهای خیر

لَيْسَ بَيْنِي وَطَائِفٍ

رسیدن او را دین از

إِنِّي ابْنُ عَجْفَانَ وَأَزْجُوَاتِي

خبر به من مرگ آن عجمان را و ازمید به ازم خدایم را

ذَلِكَ الَّذِي يَكْشِفُ عَنِّي كَرِي

اینست آن که بر میدارد از من اندوهم را

يَا بَنِي آدَمُ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ

شیخ بکنده مراد او دوستی من به دل من

إِلَّا طَعَامَ ذِي الدُّنْيَا

مکرزون بسینه پیش او دزدان من مشیر

لَعَلَّكُمْ تَحْشَرُونَ

مرجه از من به

حَسْبِيَ الَّذِي أَنبَأَنِي بِهِ

بسریت مرا آنچه که خدا کردم بسرت بسرت را

خَالِدًا لِّبَلَدٍ

خاله ولیدیت

قُلْ لِّعِبَادِي هَبَ الْوَعِيدُ

بگو مرده ای را مگر رفت و مرده تو

أَنَا ابْنُ سَيْفِ اللَّهِ لَا مَرِيدُ

من بهر مشیر خدا نیست ز یادنی بود

وَخَالِدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ

و خاله زینت داد بهت او را ولید

ذَلِكَ الَّذِي قَبْلَ لَمَّا لَوَعِيدُ

اینست آن کسی که پیش از مرگ مراد او مرده

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَا أَطْلَعْتُمْ فِي جَوَائِبِهِ

مرده ای بن عالم طاعتی است در جواب او داد از نزد کان شکر امیر المؤمنین بود

أَرْجُوا إِلَهِي وَخَافُ ذَنبِي

امید میدارم خدای خود را و بیمه تنم گناه خود را

وَلَسْتُ أَرْجُو غَيْرَ عَفْوِهِ

و نیستم که امید بخارم جز عفو خدای خود را

يَا بَنِي آدَمُ لِيُغْضِبْكُمْ فِي قَلْبِي

ای بهر ولید دشمنی شما در دل من است

كَأَلْغَضِبِ بِلِ فَوْقَ فَيَا الْغَضِبِ

شمر کرده بگردد بالا سره اقام کرده

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَا أَطْلَعْتُمْ فِي جَوَائِبِهِ

مرجه از بهر عادت مسکونی است از شکر نام

عَقَلْتُ لِيَسِيرَ وَأَصْحَابِي

بستی دای جنت را برای سیر و با هم

فَمَا لَنَاسٍ حَوْلَكَ إِلَّا الْبَيْنَ

و نیست مردم دور دور تو جز این

وَلَا تَخْلَطُنِي بِنَا غَيْرَنَا

بهر مخلوط ساز با جز ما را

كَمَا شَبَّ بِالْمَاءِ صَفْوَا لَكَيْنِ

چنانکه مخلوط میشود آب با صاف مشیر

سَنَعْلَمُ أَنَّ جَائِشَ نَجْمِ الْعَرَفِ

زود باشد اگر جایم بگردد جوشید بهشت بطرفی

وَأَبْدَانُ أَجْدُهُ فِي الْفِتَنِ

و ظاهر برسد بهت و در آتش عدا در فتنه

وَشَدَّ عَلَيَّ بِأَصْحَابِي

دست گرفتند بر مرا با مشیر بر تو

وَفَسَلُكَ ذَاكَ عِنْدَ الذَّقَنِ

و روح تو در این هنگام نزد ذوق زشت

يَا نَاسِئَارُكَ دُونَ الدَّيَّارِ

ای بگردد جانش ز تو بسیم تر از خانه دوی

وَأَنَا الْوَنَاحُ وَأَنَا الدَّجَنُ

و اینکه بنشینم ایلم و سپهر ایلم

وَأَنَا

وَأَنَا السُّيُوفُ وَأَنَا الْخُوفُ

وای شمشیر ایمن و ای ترس

وَأَنَا الدُّرُوعُ وَأَنَا الْهَنْ

وای زره ایمن و ای سپهر ایمن

لَا عُوْا لِيْ فِيْ جَوْبِ خُطْبَا لَا مَبْرُؤِيْنَ

مرا حور نشین بهت در جواب و در حال خطبایم المومنین مرا

عَقَدْتَ لِقَوْمٍ أَوْ لِيْ جَدِّ

جمع کردم برای کسی که می صالجا بزرگواری را

مِنْ أَهْلِ الْحَيَاءِ وَأَهْلِ الْخَطَرِ

از اهل عفت و اهل خطر

مَسَامِيْحٍ بِالْمَوْنِ عِنْدَ الْقَا

چو گسسته گانه ترک نزد طاقت گردان کسان

مِنَا وَ اخْوَانًا مِنْ مَضَرٍ

از ما و برادران و از طایفه مضر

وَمِنْ حَيٍّ ذِيْ مَنِّ حُلَّةٍ

و از طایفه ذی مین جسی اند

تَقِيْمُونَ فِيْ النَّاسِيَاتِ الصَّعِرِ

که آقا می گسسته در صفت و چیدن دور از غیبت

وَمَنْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ الزُّبَيْرِ

و ایمن سواران روز ازبهر

وَلَطَمَهُ إِذْ قَبْلَ أَوْ دِيْ غَدَرٍ

و ایمن را زد پیش از یا بعد از غدیر

صَرَبْنَا هُمْ قَبْلَ نَضْفِ النَّهَارِ

زدیم ایشان را پیش از نیمه روز

إِلَى اللَّيْلِ خَوْضَيْنَا الْوُثَرِ

تا شب تا که برادریم کینه را

وَلَمْ يَأْخُذِ الضَّرْبُ إِلَّا التُّورُ

و نمک زدند شمشیر مگر سواران

وَلَمْ يَأْخُذِ الطَّعْنُ إِلَّا الصَّغَرُ

و نمک زدند سبزه مگر در سبزه

فَجَعَلْنَا أُولَئِكَ فِيْ أَمِينَا

پس آنها را در ویرود

وَمَنْ كَذَلِكَ فِيمَا عِنْدَ

و ای چنین بهستم در سبزه

بَيْتِ الْعَاصِ فِيْ وَفَعْدِ صَفِيْنِ

بر مردی عاصی بهت در عهد صفین

يَا فَاةَ الْكُوفَةِ مِنْ أَهْلِ الْفِزْ

ای سپه روان کوفه از اهل فز

يَا قَابِلِيْ عُثْمَانَ ذَاكَ الْمُؤْتَمَنِ

ای کشنده عثمان آنرا مرد امن

كُنْ بِهَذَا جَزَاءً مِنَ الْجَزَنِ

بهرست این را از اندوه

أَضْرِبْكُمْ وَلَا أَدْرِيْ مَا الْحَزَنُ

بزنم شما را ایمنش و ندانم غم را

لَا مَبْرُؤَ لِيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ جَوْبِ

مرا بر المومنین هیچ بدم بهت در جواب او

أَمَّا الْإِيمَانُ الْمُرْتَبِعُ الْمُؤْتَمِنُ

هم ایمان از پیشانی است این

بِرُضْوَانِ السَّادَةِ مِنْ هَٰؤُلَاءِ الْعَمَلِ

خوشنودن باد بزرگان از این عمل

الْمَاجِدُ لَا يَلِجُ لَيْتٌ كَالْفَطَرِ

و بزرگوار آید و شیرین است مانند کوزه

مِنْ سُلُوكِ تَجِدُ وَمِنْ هَٰؤُلَاءِ عَدَدُ

از ساکنین بخت و از این امر عدد

لِلْإِلَهِ الْخَفِيِّ أَبُو حَبِيبٍ فَأَعْلَنَ وَبُوحِشٍ فِي مَبَارِدِ عَمْرِو بْنِ

بر خدا که پنهان است ابو حبیب و آشکارا و بوحش در مبادی عمر بن عمرو

أَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ بَعِثُوا

آه شعر بدینستم چگونه است مرا با عرو

ذَاكَ الَّذِي ظَلَبُ بُوَيْزِ

است آنکه طلب بکنم او را بجان خود

ذَاكَ الَّذِي أَوْجِبَ فَمِنْ نَدَى

این است آنکه بکشد موجب ساقی در او نذر خود را

ذَاكَ الَّذِي فِيهِ شِفَاءُ صَدَدِ

این است آنکه در او است شفاء سینه من

أَجْلُ فِيهِ طَعَامُ النَّشْرِ

که قرار میجویم در آن دکت خوراک که کسر را

تَعْلَى بِهَا عِنْدَ الْفَلَاءِ قَدَدِ

بیشتر می آید نزد فلان که دکت

لَعْنَةُ الْبَلَاءِ أَوْ لَا فَرَقَ غَاذِرٌ بَعْدَ

لعن و بدست آوردن یا نه تفاوتی ندارد بعد از

يَا لَيْتَ لِي كَيْفَ بِيَالِكَ

آه شعر مرا چگونه است که با آنکه

كَرْجَاهِ لِحَبَّتِهِ وَحَارِكْ

چرا بسیار آید و زهر که را که لب من در دکت

وَقَارِ مَوْقِلَتَهُ وَقَانِكَ

دست او را که گشتم او را و با جرأت را

وَمُقَدِّمِ ابْ بَوَجْهِ خَالِكَ

و چه بسیار پیش از آنکه که برکت باروی سعاد

فَلَمَّا مَرَّ بِحَجٍّ مَازَلْتُ دَهْرِي عُزْضَ الْمَهَالِكِ

بسیار بود که در حجاج می رفتم و در روزگار در موضع مهالک بودم

مَنْ جَوَلَتْ يَا عَمْرُو عَلَيْكَ الْغَمَامُ الصَّبَا فَخَذَلُوا قَتْلًا قَدِمَ قَالِ

اگر کسی گشت ای عمرو بر تو باد غم و ابرو و صبا و خذل و قتل و قدم و قالی

بِاسْمِ فِيهِ سَنَانُ أَزْهَرُ

بسیار است که در او در سینه روشن بر آفتاب بود

إِنْ يَكْ عَمْرُو قَدْ عَلَا الْأَمْرُ

اگر چه عمرو که بلند و غلبه او را

يَا عَمْرُو وَيَكُنْكَ الطَّعَانُ خَيْرُ

ای عمرو و بازیدارند طعنه و عیب و زهر را از تو

فَذَاكَ وَاللَّهِ لَعْنَتِي مُفْخَرُ

پس این و خداوند لعنت من بر تو باد

وَالْفَصِيحُ بِالطَّعْنِ أَهْمَرُ

و منبسطه و فصیح بنسبت زدن امر زدن

دُونَ الْوَلَاءِ الْيَوْمَ مَوْتٌ آخَرُ

ترد هم امر و مکتب زدن است

فَنَادَى الْأَيْمَنُ بِنِعْدِ الْوَلَاءِ فَعَلَامُ غُلَامٍ أَخَذَ بِيَمِينِهِ فَقَالَ

پسر زبانه کرد و بنسبت پسرش را که پسر هم را پس جوانی با جوانی پس گرفت ابراهیم هم را و دوت و گفت

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْهَبُوا لَكُمْ

ای سنو! که میروید از من سرس

أَقْدِمُ فَإِنِّي مِنْ عَرَابِئِنَ الْفُجَّعِ

پیش رو پس بگویم که از عشا ف که از من

كَيْفَ تَرَى طَعْنَ الْعَرَبِ فِي الْجَنَّةِ

چگونه می بینی طعن عرب در بهشت

أَطْبَرُ فِي يَوْمٍ الْوَعَى وَلَا أَضَعُ

بهر روز جنگ است و هست غیوم

مَا سَأَلَ كُتْرَ مَا ضَرَفَ نَفْعَ

آنچه به آید سوار است و بکنده آنچه زبان زد سوار است

أَعْدَدْتُ ذَا الْيَوْمِ لِقَوْلِ الْمَطْلَعِ

آماده و مهیا کرده ام این روز را برای بول روز بخت

عَجَلُ بْنُ غَامِرٍ لَمْ يَجْعَلْ خَيْرَ الْإِنْسَانِ

مرحوم پسر عا مرز مجرب است از لشکر سام

إِنَّ عَجَلَ بْنَ غَامِرٍ وَ إِنْ أَلَا

پدر سبکه جل پسر عا مر و انا ل سبکس

أَصْبَحَ بَعْضُ بَنِي الْأَمْثَالِ

صبح کردند که ستر زده می شد در شنها

أَصْبَحَ الْفُلُوسُ الْمَذْجُجُ فِي النَّفْعِ

صبح کرد سوار طایفه مزج در میان کرد

إِنَّمَا يَدْعُو بِدَبْرٍ أَلَا

انما که میخواند و اراده میکرد جنگ مرا

دُونَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ خَيْرَ الْإِنْسَانِ

در ای امر عراق و بر پنجه می شد بنسبت

عَلَى ظَهْرِ فَيْكَلٍ نَبَالِ

پشت آب آو بجه دم

فَدَعَانِي لَهُ أَبْرُهُنَّ وَمَا

پسر خوانده را برای و پسر هند محبوب و پیش

زَالٍ قَلِيلًا فِي صَحْبِهِ أَمْثَالُ

کم است در باران محبوب مانند ای من

فَأَطْعَمْنَا ذَلِكَ مِنْ حَذَائِدِ الْأَمْثَالِ

پسر زمان بودیم و این زمان را ز سکه کرد و زک

عَظِيمٌ فَتَشْبِخُ بِجَائِلِ

بزرگ است جوانی با بری جوانی که سخته سخته

شَاجِرًا بِالْقَنَاءِ صَدْرَ آبِ

در زنده به شد به بیزه سینه چاش را

وَعَزَّزْنَا عَلَى طَعْنِ الْأَمْثَالِ

و محکم است بر من نیزه زدن انما ل

لَا أَمَّا بِي خَيْرٍ غَضَبُ الْإِنْسَانِ

بک تمام هست که خا بر نوم انما ل

وَأَمَّا كَذَلِكَ لَيْسَ بِيَا

و انما چنین است بک غار و جنگ مرا

وَقَالَ إِنِّي مُبْعَدٌ بِجَوَابِ هُوَ مَجْنُونٌ الْعَرَفُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وگفت ای پسر من در جواب او و آنال از لشکر عراق بود و از لشکر امیر المؤمنین علیه السلام

إِنْ طِغْنَفٍ سَطَا الْجَاهِلُ خَلَا

پرسیده بفرموده زودتر در میان غار جبر را

كَتَبْتُ أَجْوَابَ التَّوَابِ مِنَ اللَّهِ

پرسیده که امید به گشودن باه تو اب را از خدا

لَمْ أَزَلْ أَنْصُرُ الْعَرَفَ عَلَى

همیشه باز می کنم لشکر عرف را بر

قَالَ الْعَرَفُ إِذْ غَضِبَ الْخَطْبُ

گفته ای عراق و می گویم که بزرگ شده در

مَنْ فَنِي سَيْدَكَ الطَّرْفُ إِلَى اللَّهِ

گفته ای جوانی که راه دور را در ابیو حنیفه

خَاسِرًا لِرَأْسِهِ إِنْ يَدُ سُلُومٍ

برهنه شده از مغر که خنده نیتهم جز را که را

فَبَدَلَنِي حِجْلًا بِأَدْرِهِ الطَّعْنُ

بسر زده مرا جعبه ای که گشوده و بنیزه زده

قُلْتُ لِلشَّيْخِ لَسْتُ أَكْفَرُ نَعَاكَ

گفتم مرا بپرسید که اگر شری کنم گفتی حق را

غَيْرَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَدْخُلَ النَّارَ

جز اینکه پرسیدم اینکه داخل شوی در آتش

لَا يَرْجِعُ عَنِ الْمَرْءِ إِذَا خَافَ مِنْهُ

درست هم برنگرداند از مردی که از او بترسد

يَا بَنِي زُهْرَةَ زَاهِدًا جَاهِلًا

ای پسران زهره زاهدانه ای نادانانه

مَنْ تَلَفَهُ فَاَلْمُوتُ فِي رَأْسِ رُحْمَةٍ

و هر کس که تلف شد از مرگ در سر زخمی

و هر کس که تلف شد از مرگ در سر زخمی

و هر کس که تلف شد از مرگ در سر زخمی

و هر کس که تلف شد از مرگ در سر زخمی

و هر کس که تلف شد از مرگ در سر زخمی

و هر کس که تلف شد از مرگ در سر زخمی

و هر کس که تلف شد از مرگ در سر زخمی

و هر کس که تلف شد از مرگ در سر زخمی

وَمَا بَعْدَهُ فِي إِخْرَاقِ اللَّيْلِ غَالِظٍ

در وقت بعد از آمدن آخر شب لطیف کننده

وَلَا قَبْلَهُ فِي أَوَّلِ الْخَيْلِ حَامِلٍ

در پیش از آمدن در اول حشمت

فَلَمَّا سَفِطَ بَيْسَرُ طَائِرٍ وَطَجَّرَ لَوْحُ مَيْمَنٍ مِنَ الْفَرَسِ كَسَفْعٍ عَوِيٍّ
پس زمانه که باد بزرگ از ضرب بنزد امیر المؤمنین از جهت کشف حور که بپر شکافت و کشف حور

فِي كُلِّ يَوْمٍ وَجُلَّ شَيْخُ شَاعِرَةٍ

در هر روزی پای بزرگی بلند است

وَعَوْدُهُ وَسَطُ الْجَاهِجِ ظَاهِرٍ

و حورنی در میان فشار بدست

تَبَرُّدُهَا طَغَتْ كَفِّ وَاشْرَافٍ

که طهر ساد است کسر حور از بزرگی که طهر کند

عَمْرُو دَبْسَرٍ مَبْنِيًّا بِالْإِفْاقِرَةِ

عمر دلسه که طهر شده اند با طهر بزرگ

وَقَالَ لَتَشَاعِرُ فِي ذَلِكَ

و گفت است شاعری در این باب

لَبِ كُلِّ يَوْمٍ فَارِسٌ تَنْدُبُوهُ

آیا در هر روزی سوار را فریاد رس بخواند

لَهُ عَوْدَةٌ تَحْتَ الْجَاهِجِ بَادِيَةٍ

که مراد است حورنی که زیر خار ظاهر است

يَكْفُ بِهَا عَنهُ عَلَى سَنَانَةٍ

که بیدار در این وقت از آمدن علی بنسبه است

وَبَضْكَ مِنْهَا فِي الْخَلَا مِعْوَةٍ

و بخند از آن در بهمانی سوت

بَدَتْ لَامِسٍ مِنْ عَمْرِ فَخْتَعُ رَأْسُهُ

طهر شد دیدن از عمر و پس خفت بر سر

وَعَوْدَةُ بَيْسَرٍ مِيلًا خَذَ وَجَاهِيَّةٍ

و حور بزرگ مانند او مطاق شد بی کم در یاد

فَقُولَا لِعَمْرٍ وَابْنِ أَوْطَا إِجْلُ

پس بگوید مرعور را و ابن اوطاه را پسند

سَبِيلُكُمَا لَا تَلْقَا الْإِلَاشَ ثَلَاثِيَّةٍ

راه فرادخورد اوقات بی بنسبه بزرگ و بار

وَلَا يَتَّخِذُ إِلَّا الْإِيْمَا وَخَصْمَا

و ستایش بخند که حور و دو خادم خود

لَهَا كَانْنَا لِلنَّفْسِ وَاللَّهِ وَاقِيَةً

اندو بودند و نفس را و الله را نگهدارنده

فَلَوْلَا هُمَا لَمْ تَجْوَ مِنْ سَنَانِهِ

پس اگر نبود آن دو سجات نترسند از بنزد او

وَتِلْكَ بِمَا فِيهَا عَنِ الْعَوْدِ بَاهِيَةٍ

و اینست برای آنکه هاست از بزرگ شدن با فراداده

مَنْ تَلْقَا الْخَيْلَ الْمَغْبِرَةَ صَبْحَةً

و منبک طاعت کند بسیار بزرگ از بنزد خبر صبح

وَفِيهَا عَلَى فَانْرُكَا الْخَيْلِ نَابِيَةً

که در او باشد سبب پس بگذرد بزرگ را بجا

وَكُونَا بَعِيدًا خَيْلًا يَبْلُغُ الْقَنَاءَ

و بشید دور تا بجای که نرسد بنزد

وَنَادَا لَوْ غَا لَانَ الْخَارِبُ كَافِيَةً

و هر گاه شد شمار را بدینکه از بودن بسیار

اَيْضًا الْاِرَادَاجِيْمُ عِيْدَانَا الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِيهِ قِيَامُهُ اخْلَافًا وَالْطُّغْيَانُ عَدُوُّ

بزرگوار است از ای عید الهی حسین علیه السلام و در روز شریف یاران و خدمت گزاران و طوع و نسیه و عداوت و کینه است
يَا نَافِقِي لَا تَدْعُنِي مِنْ دُجْرِي ^{بهر} ای منافق من دعوت با از دامن من

يَخْتَرُ قِيَانِي وَجَرَّ سَفِيرِ ^{با من} جوای من و بر سر سفرای

اَلْاَشَادُ الْبَيْضُ الْوُجُوهُ الْقَهْرُ ^{آقایان} سپید و روشن رویان

اَلضَّارِبُ بِالْاَسُوفِ الْبُتْرُ ^{زندقه} نذیر و هشدار ای برنده

اَلْمَاجِدُ بِالْحَدِّ جِبَالُ الْقَدْرِ ^{که بزرگوار} جدت و کبر و بزرگی

اَيُّ حُسْنٍ اَسَيْدُ بِالْاَضْرُ ^{قوة} و حسن یا آقای من باری کردن

يَزِيدُ ذَا لِحْلِفِ الْخَمْرِ ^{یکی} برید که همیشه هم عهد و هم قسم شد ای

عَلَى الْعَيْنِ سَلْبِي خَيْرُ ^{برود} و عین که دو زیند و صحرای

وَاِنْ زِيَادُ عَهْدِي مِنَ الْعَهْدِ ^{و این} زیاد زانی - پسر زانی

يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِي

مهر و پسر برید و یا هر که

اَسْتَجِبْ مِنْ ذِي لَيْدٍ هَدْيِي ^{استجواب} تو از صاحب بریدی که شایسته

وَلَسْتُ بِالْجَبَانِ عِنْدَ الْكُوْ ^{و منم} در کت که سندهام نزد فرار

وَلَمَّا فَتَكَلْنَا عَنْ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^{و چون} گفتند و در راه بن حسین

لَنِعْمَ الْخُرُوجُ نَفِي رِيَا ^{برای} آنکه بود هرگز بن ریا

صَبْرٌ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الزَّوْجِ ^{صبر} کننده بود نزد اختلاف زن و شوهر

وَجْهٌ

وَقِيمَ الْيَمْرُ إِذْ نَادَىٰ جُنُودَهُ

وینکله بود و چون نادی که در حین

فَجَاءَ يَنْفُسِهِ عِنْدَ الصَّاحِ

پس می رسید جان خود نزد صدای

لَبِئْسَ لَكُمْ خُضْرًا لَهْدًا فِي دَعْوَاهِ

زیر بر سر خضران در دعای

أَنَا بَرْبُكُمْ وَأَنَا خُضْرًا

منم پروردگار شما و من خضر

بَعِثْنَا فِيْنَا الْيَمْرُ أَهْلَ الْيَمْرِ

بستیم در میان خضران اهل خضر

لَوْ هَبَ عَبْدُ اللَّهِ

مرد هر چه عبد الله

كَذَلِكَ فَعَلَ الْيَمْرُ مِنْ بَيْنِ

چنین است که کرد خضر از میان

أَنْجَحَ الْكَلْبَ

پس نجات دهد سگ

إِنْ تُنْكِرُونِي فَإِنَّا بَرُّ الْكَلْبِ

اگر شما مرا انکار کنید پس من سگ

وَجَلَّتِي وَصَوْلَتِي فِي الْحَرْبِ

و دور گردم را و پیوستم را در جنگ

سَوْفَ تَرُونِي وَتَرُونَنِي

زود خواهید مرا و خواهید مرا

أَذْرَكَ نَارِي بَعْدَ نَارِ صَحْبِي

دری با من خورن خدمت را بعد از خورن رفیق

أَلَا كَرِي

ازدی است

لَيْسَ جِهَادِي فِي الْوَعْدِ بِاللَّعِبِ

نیست جنگ کردنم در وعده با بازی

لَيْسَ خَالِدٌ

مرد هر چه خالد

إِلَيْكَ بِأَنْفُسِي إِلَى الرَّحْمَنِ

یا ای نفس بسوی خدا

وَأَلْضَرُّ أَخْطَىٰ لَكَ بِالْإِمَانِ

و تنگتر است برای تو با ایمان

فَأَبْشِرِي بِالرَّوْحِ وَالْوَعْدِ

پس بشارت باد تو را بروح و وعده

يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ بَيْنَ قَطَانِ

ای طایفه ازاد بین قطان

لَسْتُ خَاطِلًا بِرَأْسِي رَحْمَةُ اللَّهِ

منم خائف بر سر من رحمت الله

صَبْرًا عَلَى الْأَسْيَافِ وَالْأَشْنَةِ

صبر کنم بر شمشیر و آتش

يَا أَفْضَرَ لِلزَّخِيرَةِ فَاجْهَدْنِي

ای غنی تر برای ذخیره پس کوشش کن مرا

وَحُزْرٍ عَيْنٍ نَاغِيًا هُنَا

و دور بین که کوشش آید در اینجا

و حُزْرٍ عَيْنٍ نَاغِيًا هُنَا

و دور بین که کوشش آید در اینجا

وَفِي ظُلُمٍ الْخَيْرَ فَأَرْغَبَنِي

در طلب سکون جز نیست جز بخت گمنامی

لَسْتُ لَكَ عَوَّاجًا وَلَا سَدًّا

مرسم سپهر عوجی هندی رست

مِنْ فَرْعٍ فَوْقَ فَرْعٍ مِنْ ذُرِّيٍّ أَسَدٍ

از بزرگ کردار از سرش آف بجای است

وَكَا فَوَيْدٍ بَرْجَانٍ صَمَدٍ

و کا فوید برین صدا صد

إِنْ تَسْتَلُوا لِي عَمِّي فَإِنِّي ذُو لَبَدٍ

اگر سئوال کنید از من پس منم صاحب چوبه کشیده

فَمَنْ بَنَانًا خَائِدٌ عَنِ الرَّشِيدِ

پس کسیکه دشمنی دارد با راه رست از راه رست

لِحُجْرَتِي فِي بَيْتِي الْغَنَاءُ وَالْعُدَى

مرحمت قدم ایست در خانه ای گنای و دشمنی

بِالسَّيْفِ خَرِبًا عَيْنِي مُجَدِّدٍ

بشمیر خردنی از چینه آورده محترم

أَرْجُو أَيْدِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْمَوَدِّ

میدمیدم بآن دست را در روز وفات

كَيْفَ تَرَى الْكُفْرَ ضَرْبًا لِكُفْوٍ

چگونه می بیند کفر را ضربه زدن سیاه را

أَذْبَتْ عَنْهُمْ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ

شست بکلمه از زبان و دست

لِيُخَيَّرَ بَيْنَ الْمَنَافَةِ وَالْوَحْدَةِ

بر بخی پس بستم با توئی رست و درویشی

ضَرْبًا شَدِيدًا فِي الْعَدَاةِ مُجَلَّدًا

زدنی سخت که در دشمنان شتابنده است

لَكِنِّي كَاللِّبِّ أَخِي أَشْبَلًا

لکن من مانند شمشیر برترم که حمایت بکنم بچایم را

لَا ضَرِيرَ الْقَوْمِ ضَرْبًا فَيَضَلُّ

بر ترسند بستم قوم را زدن کار زی

وَلَا أَخَافُ الْيَوْمَ مَقَامُ مَقْبَلًا

منم ترسم امروز مرا که بگشاید را

يُؤَلِّفُ بَيْنَ قَدْرِ الْغَنَاءِ وَالْفَقْرِ

موفق می سازد بین قدر غنای و فقر

وَحَدَفٌ بَعْدَ بَنِي نِزَارٍ

خسوف بعد از بنی نزار

لَا ضَرِيرَ مَعْشَرَ الْفُجَّارِ

بر ترسند بستم جمعی از گمراهان

قَدْ عَلَتْ خُطَبَا بَنُو عُفَاةٍ

بختن کرده است برهمن بنو عفا

بِأَنِّي اللَّبِّ لَدَى الْغِيَارِ

بآنکه شمشیر نزد غبار

لِكُلِّ غَضَبٍ ذِكْرٌ بَشَارٍ
 هر تنبیه آید جگر بشار
 ضَرَبَا وَجْهًا غَرِيبًا لَّا خُبْرًا
 زدنی در آن از بسد ما غریبان

وَهُوَ الْيَتِيمُ سَاكِنُ الْأَنْبَارِ
 کوده یتیم ساکن انبار
 لِمَا لَمْ يَكُنْ لِيَسِّرِ الْمَالِ لِكُنَى
 چرا که نبود آنرا مال را که نیت

قَدْ عَلِمْتَ مَا لِكَ وَالْأَدْوَانُ
 چنین دانت آگهی در دوا
 بَانَ قَوْمِي أَقَهَ الْأَفْرَانُ
 بانه کوه از شایمان
 لَسْنَا نَرَى الْغَزَرَ عَنِ الطَّعَانِ
 نیستیم ما که پس از آغوش از دزدان
 وَالْخَنَدَقَتُونَ وَقَفَرُوا عَنَّا
 دلدل بد خند و صحرایان
 لَدَى لَوَاغٍ وَسَادَةُ الْفُرْسَانِ
 نزد جنگ و آغوش سواران
 مُبَايِرُوا الْمَوْتَ بِطَعْنِ
 حمله بریم بمردن در یک لحظه

الْيَوْمَ تَلَقَىٰ جَدَّكَ النَّبِيَّ

امروز ای پسر تو را ملاقات کند پسر نبی
 مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 محمد بن عبد الله

أَقْدَمَ حَبْرٍ فَأَمَّا مَهْدِيَا
 پیشرو آید محراب که پسر کند و پسر کند
 ثُمَّ أَمَّا ذَاكَ الَّذِي عَلِيًّا
 پس بعد از آن صاحب بخش که علی است
 وَالْحَبْرُ الْخَيْرُ الرَّحْمَى الْوَلِيًّا
 و محراب پس از آن بخیر است و پسر است
 الْيَوْمَ تَلَقَىٰ جَدَّكَ النَّبِيَّ
 امروز ای پسر تو را ملاقات کند پسر نبی
 ذَاكَ الَّذِي تَعْرِفُهُ وَصَبِيًّا
 آنست که می شناسی و پسر است
 وَذَا الْيَتِيمَ الْفَتَى الْكَمِيًّا
 و صاحب دلال یتیم و پسر است

وَأَسَدُ اللَّهِ الشَّهِيدَ الْيَتِيمَ

پسر خدا شهادت یتیم
 لِيَمِينِ الْفَيْزِ بْنِ حَمَلَةَ
 در دایره یمن بن حمله

أَنَا زَهْرٌ وَأَنَا أَبُو الْقَيْنِ

منه بهر بن

إِنْ جُنِبْنَا أَحَدُ النَّبِيِّينَ

بسیار از پیغمبر

ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ غَيْرَ الْمَدِينِ

آن پیغمبر نه است جز مدینه

أَذُوكُمْ بِالسَّبْفِ عَنْ حَبْنِ

منه بکنم سبزه از حبن

مِنْ غَيْرَةِ الْبَرِّ الَّتِي تَقْبِي الزَّوْنِ

از زرقه بکوی برهبر از حبن

أَصْبِرْ لَكُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ شَيْنِ

بسته نم شمارا و نمی پسندم بدی را

يَا لَيْتَ تَقْبِي قُبَيْتَ قِمَمِينَ

ای کاش من بپوشد به دوازده

لِحَبِيبٍ فَظْهَرُ الْمَسْأَلَةِ فَخَالِدِ

حسب بن مظهر سیدی است و فرزند

فَارِ مِنْ هِجَاءٍ وَجَرِّ تَعْدٍ

سوار مسکه و جکت از دوازده

وَتَحْنُ أَوْ فِي مَنُكْ وَأَصْبِرْ

و در مانسته نهم از شما و بکشد نهم

أَنَا حَبِيبٌ وَأَبِي مُظْهَرٍ

حسب بن مظهر

وَأَنْتُمْ عِنْدَ الْوَفَاءِ أَغْدَدُ

رشد آنکه ده بهد کردن بکمر نهم

جَحَا وَأَمْنِي مِنْكُمْ وَأَعْدَدُ

دشمنی و کشته دوزیم از شما و ضد دوزیم

لِمَالِ بْنِ نَافِعٍ الْجَحَلِ

مردی بن نافع جلی و بن روه

ذِي عَلِيٍّ بْنِ حَبْنٍ وَعَلَى

ذحبن بن بهر حبن و علی

فَذَاكَ زَانِيٌ وَالْأَيُّ عَمَلِي

بسر این غنا و منت و می بهر عمر خود را

سُرُورُ قَوَادِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ

عش و خور و بشیر و خور و ضد و خور و ضد

أَنَا الْغُلَامُ الْبَنِي الْجَحَلِ

نعم غلام بنی از طایفه جلی

إِنْ أَقْتَلَ الْيَوْمَ فَهَذَا أَمَلِي

ترسنا شوم امروز این است روزی

لَتَأْقِلَنَّ فِي الْمَعْرِضِ فَتَأْتِ فَتَأْتِ

بن و در مراد و تا بهد و تا بهد و تا بهد و تا بهد

أَمِيرِي حَبْنٌ وَنَعَمُ الْأَمِيرُ

امیر و در حبن و در حبن و در حبن و در حبن

عَلَىٰ وَفَا طَمَتهُ وَالِدَاهُ

سے وفا طمہ پر وادراوت

لَهُ طَلَعَةٌ مِثْلُ سَمْسِ الْأَصْحَىٰ

برآورست جلالت مانند آفتاب صبح

فَهَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ مِنْ يَطْبَرِ

چرا که میدانید مراد را مانند یوسف

لَهُ نُغْرَةٌ مِثْلُ بَدْرِ مُبِينٍ

برآورست بیاضی مانند بدر درخشند

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

مر جلد آفرین بن عروہ دست

قَدْ عَلَتْ حَقَابُنُوْغِفَارٍ

تختی که دشت برستی بنو غفار

لِنَصْرِ بْنِ مَعْسَرٍ الْقَجَارِ

برآیند بن مریم حاجه به کاران را

يَا قَوْمِ دُودُوا عَنِ الْأَخْيَا

ای گروه طمع کنید دشمنان را از اولاد برزگان

وَحَذَفَ بَعْدَ بَنِي نَزَارٍ

و طاف حذف پس بنی نزار

بِكُلِّ غَضَبٍ ذَكَرْتُ بَنِي

بر شمشیر آید او جدا کنند

بِالْمَشْرِقِ وَالْقَنَا الْخَطَارِ

بنشمار و نیزای پاک کنند

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

مر عدهم ترسکے رہت کہ بوعلام حسبر و بدو خوشه نوزان

الْبَحْرِ مِنْ لُجُوفِ ضَبٍّ يَبْطُلُ

از دزدان بزره دزدان شیرین آب شود

إِذَا حَامِيَ فِي مَيْمَنِي بَجَلِي

برگاه تنه بر سر در دست رہت من طاف بر شود

وَالْبَحْرُ مِنْ سَهْوٍ يَنْبَلِي بَمَتْلَىٰ

درواز از بسکه و دیک من پر می شود

نَبْشُ قَلْبِ الْحَاسِدِ الْمُبْجَلِ

مشغله دل زشت برده عظیم را

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

مر عبد الله بن سلم بن عقیل بن ابی طالب دست

الْيَوْمَ الْبَقِي مُسْلِمًا وَهُوَ ابْنُ

امروز می بسم مسلمان و او پسر

لَيْسَ وَاقِعُومٌ عَرُوفًا بِالْكَذِبِ

نیستد کردی که گاشته شود بدو کذب

وَفَتْنَهُ نَادُوا عَلَىٰ دِينِ النَّبِيِّ

و جوانی که هلاک شد نه بر دین پیغمبر

لَكِنْ خِيَارٌ وَكَرَامُ الْفَسَبِ

کن برگزیده کان هلاک سبب

مِنْ هَاسِمِ الْأَسَدِ أَهْلِ الْحَبَرِ

از بندگان بنی هاشم و اهل حسب اند

يَحْتَفِزُ عَقِيلُ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرحوم سید محمد علی بن طالب علیه السلام است

أَنَا الْعَلَامُ لَا يَطْغَى الطَّالِبُ

مِنْ مَعِشَةٍ هَارِشٍ وَغَالِبِ

از گروهی از گروهی هارشی و غالب

وَمَحْزُجَاتُ الذَّوَابِ

مَذَاجِبُنَا حُبُّ الْأَطَائِبِ

این حسین است پاکیزه از پاکیزه گان

و از برائی بزدگان سست افروخته

مِنْ غَيْرِ الْبِرِّ النَّفَى الْعَاقِبِ

از دوزخ و غیب پندیده بر کار پاکیزه ماند

لَعَلَّ حَسَنَ عَقِيلٍ طَالِبُ

مرحوم حسن بن علی سید محمد علی بن طالب است

إِلَى عَقِيلٍ فَأَعْرِضُوا مَكَانِي

مِنْ هَارِشٍ وَهَارِشٍ أَخْلَافِي

از گروهی از گروهی هارشی و هارشی

كُلُّ صِدْقٍ سَادَةٌ الْأَوَّلِ

مَذَاجِبُنَا حُبُّ الْبُنْيَانِ

این حسین است که بنده اهل بیت است

بسیار اند برائی و بزدگان بنده اول

وَمَسِيدُ السَّيْبِ مَعَ الشُّبَّانِ

و اما سیدان با جوانان است

لَحْمٌ عَقِيلٌ جَعَلَ ابْنُ طَالِبٍ

مرحوم سید محمد علی بن علی سید محمد علی بن طالب است

تَشْكُرُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعُدُونِ

قِيَالُ قَوْمٍ فِي الرَّدَى عِيَانِ

و از جنگ کردن گروهی که در پستی کشته شدند

قَدْ تَرَكُوا مَعَالِمَ الْقُرْآنِ

وَمَحْكَمُ التَّنْزِيلِ وَالْتِبَالِ

و محکم و سناده شد هذا و قرآن را

و از جای بگویم بسوی خدا از دشمنان

چنین که و الله شهادت را با ما علی بن ابی طالب را

وَأَظْهَرُوا الْكَفْرَ مَعَ الطَّغْيَانِ

و بیدار کردند کفر را با سرعین و غفلان

لَعَلَّ عَقِيلٌ جَعَلَ ابْنُ طَالِبٍ

مرحوم سید محمد علی بن علی سید محمد علی بن طالب است

شَهِيدٌ صِدِّيقٌ فِي الْإِيمَانِ أَفْهَمُ

شمید ایسپی در جیست روشن

كَفَىٰ بِهَذَا شَرَفًا فِي الْمَحْضَرِ

سیرت جین اوشرف دور از محشر

أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَنْزَلَ الْحَبِيبَ عَلَيَّ بِطَائِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مرقد آقا پسر حسن دهم پسر حسن پسر اچطالب علیهم السلام است

سَبَّطُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْمُؤْمِنِينَ

بہر پیغمبر برکزیہ ابن

بَيْنَ أَنَايِسَ لَا يَسْقُوا صَوْبَ الْمَرْءِ

میان مردمی که چاشنی بند نباشد، نم قطره از دیشی بازم!

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

مرقد ائمه پس من است

ضَرْعَامُ الْجَامِ وَلَيْتُ قَسْوَةً

شیر پشہا اور شیر بچل

عَلَى الْإِعَادَةِ مِثْلَ رِيحِ صَرَّةٍ

وَلَا تَكْرِهْ عَلَىٰ لِبْسٍ لِّكَ وَلَا لِبْسٍ لِّبَنَاتِكَ

وَبِالْبَيْتِ الْمَقَامِ الْحَرَامِ

مِنْهَا شِمِ الصِّدِّ وَالْكَوْمِ الْفَضْلِ

از هاشم رکنجو و مزدگار بازبادنی

عَنْهُ خَافِي بِالْحُسَامِ الْمُصْقَلِ

از دو جانب یکسره بشود

تَقْدِيرِ نَفْسِي مِنْ أَحْجَ مُبْجَلٍ

خدا شود اورا جان منم برابر بزرگواری کن

عَمْرًا غَلِيًّا اِيْمَانًا عَلَيْهِ

مرکز پرستار پرچا آب و زمین

خَلَّوْا عِدَّةَ اللَّهِ خَلَّوْا عَمْرُ

دور شود ای کسان خدا دور شود از هر

بَضْرُكُمْ بِسَفِهِ وَلَا يَفْزِرْ
که بیزدندار با بشیرش و بگریزد

خَلَّوْا عَمَّا لَيْسَ الْعَبُوسُ الْكَافِرُ

دور شود از سبب هر کس که نه روی دشمن

وَلَيْسَ فِيهَا كَالْبَحْبَانِ الْمَخْجَرِ
و نیست در جگانه مانند زمان مرغ کزانه

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ عَلَى رَأْسِ طَالِبِ الْعِلْمِ

مرغان سبب علی سبب ای طالب علمان

إِنِّي أَنَا عَمَّانُ ذُو الْمَخَارِ

درست که من عمان صاحب قضا

وَأَبْنُ عَمِّ لَيْسَ الظَّاهِرِ
و پسر عم نیست ظاهر

وَسَيِّدُ الْكِبَارِ وَالْأَصْلِ
و آقای بزرگان و کوه کجاست

بَشْخِي عَلَى ذُو الْفَعَالِ الظَّاهِرِ

آقای سبب درین صاحب کردار و ظاهر

أَخِي حَبْرُ خَيْرِ الْأَخْبَرِ
برادر من حسین خوشتر بن اخواها

بَعْدَ الرُّسُولِ وَالْوَصِيِّ النَّاصِرِ
بعد از پیغمبر خدا و وصی یار کننده او

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ عَلَى رَأْسِ طَالِبِ الْعِلْمِ

مرغان سبب علی سبب ای طالب علمان

أَنَا بَنُ ذِي الْخَيْدِ وَالْأَفْصَا

من پسر صاحب بزدگی و زبانی خشن

سَيِّدُ رَسُولِ اللَّهِ وَالنَّكَالِ
که شمشیر پیغمبر خداست صاحب بزد و شتاب

ذَلِكَ عَلَى الْخَيْرِ ذُو الْفَعَالِ

که آن سبب بزرگوار است صاحب کردار ای خوا

فِي كُلِّ قَوْمٍ ظَاهِرُ الْأَقْوَالِ
در هر قومی ظاهر است کلام و رسا و دهم

لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ عَلَى رَأْسِ طَالِبِ الْعِلْمِ

مرغان سبب علی سبب ای طالب علمان

أَقَانِلُ الْقَوْمَ بِقَلْبٍ مُهْتَدٍ

بخت بکنم با قلوب و ایشان را هدایت

أَخْبِرُكُمْ بِالضَّارِمِ الْمُهْتَدِ
بیزدندار با بشیر مندر

أَذْبَعُ عَنْ سَبْطِ الْبَنِيِّ أَحْمَدَ

من بکنم از سبب پیغمبری که سبب او احمد است

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ ذُو التَّوَدِّدِ
درست که من عباس صاحب دوستی

تَجَلَّ عَلَى الْمَرْغَبِ الْمُتَوَدِّدِ

سبب علی مرغاب دوست یاری کننده او

أَيْضًا لَهُ

بیشتر در او است

عَلَيْهِمَا

بر هر دو

لَا رَهْبَ الْمَوْتِ أَذْكَ الْوَقْفِ

ترجمه مرگ را وقتی که مرگ دهی

إِنِّي صَبُورٌ شَاكِرٌ لِلدِّنِّ

به سبب تو می ایستایم و شاکرم از آنکه سبب تو

بَلْ أَضْرِبُ لَهُمُ وَأُفْرِقُ الْفِرَقَ

بله من می زنم و جدا می کنم

نَفْسِي لِنَفْسِ الظَّاهِرِ السَّيِّئِ

جان من برای نفس پلید ظاهر

وَلَا أَخَافُ ظُلُمًا إِن طَرَفًا

و من نمی ترسم تاریکی را اگر در آن

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ صَعْبُ الْقَفَا

منم منم عباسم که سخت است

أَيُّضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

ترجمه بر او است صلوات

وَاللَّهِ إِن قُطِعْتُ مِمَّنِّي

و خدا را که اگر جدا شوم از من

وَعَنْ إِمَامٍ صَالِحٍ الْبَقِيَّةِ

و از امام صالح باقی

إِنِّي حَامِي أَبَدًا عَنِ دِيْنِي

منم منم محافظم همیشه از دین من

بِحِلِّ النَّبِيِّ الظَّاهِرِ الْأَمِينِ

به حلیه نبی ظاهر امین

لَعَلَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ترجمه حسین را که بر او است صلوات

أَنَا عَلَى نَوِّ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

منم منم بر سر حسین بن علی

وَاللَّهُ لَا يَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَ الدِّينِ

و خدا حکم نمی کند در میان دین

أَخْرَجَكُمْ بِالسَّيْفِ أَمْرِي

منم منم شما را با شمشیر من

نَحْنُ وَبِئْسَ اللَّهُ أَوَّلُ بِالْخَيْرِ

ما و بئس خدا اول است در نیکی

أَطْعَمَكُمْ بِالرِّيحِ حَتَّى يَنْفَخَ

منم منم شما را با باد تا فوت کند

ضَرْبَ غُلَامٍ هَاشِمِي عَلَوِيٍّ

ضرب کردن پسر هاشمی علوی

أَيُّضًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

ترجمه بر او است صلوات

الْجَرْبُ قَدْ بَانَ كَمَا لِلصَّاقِ

جنگ عظیم شده است مانند پای

وَاللَّهُ رَبُّ الْغُرَشِ لَا تَفَارِقِ

و خداوند درختان است که جدا نشود

وْظَهَرَ مِنْ بَعْدِهَا مَصَادِقُ

و بعد از آن روشن شد

جُوعَكُمْ أَوْ تَعْدِ الْبَوَارِقِ

گرسنگی شما یا صدای بوق

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَبَشِيُّ عَلَى بَيْتِهِ

مرايه عبيد الله حبشيه كه در بيت

كَهَرُ الْقَوْمِ وَقَدْ مَدَّ عِيَا

كه فرستاده خداوند را از سبزه رود او را

قَتَلُوا الْقَوْمَ عَلِيًّا وَابْنَهُ

كشتند خداوند را و پسرش را

حَقَّقَانِهِمْ وَقَالُوا أَجْمَعُوا

بر حقيقت بخشد از پنهان دهكند فراهم آوريد

يَا الْقَوْمَ مِنْ أَنَا نِسْ دُذَلْ

اي قوم خدا را از مردمان است و نه خدا

نَمْ صَادُوا وَتَوَصَّوْا كَلِمًا

سپهر گرديدند و با يكديگر صحبت كردند چيزي

لَمْ يَخْلُقُوا اللَّهَ فِي مَفْكَ حِي

و نرسيدند خدا را از بر سخن خشمين

وَأَبْرُ سَعْدٍ قَدْ دَمَانِي عَنُوهُ

و پسر سعد خشمين كه انداخته مرا از فردي

لَا لَيْسَ كَانَ مِنِّي قَبْلَ ذَا

نه براي من چيزي كه از من مرده پسر من

يَعْلَى الْخَبْرَ مِنْ بَعْدِ الْبَيْتِ

خبر را از پسر من پس از بيت

خَيْرُ اللَّهِ مِنَ الْخَلْفَانِي

بزرگتر از خدا از عوام پدر من است

فِيضَةٌ قَدْ خَلَصَتْ مِنْ هَبِ

غبار است كه خالص شده است از

مَنْ لَمْ يَجِدْ كَيْدِي فِي الْوَرْدِ

كه نماند براي او در خانه من در بانه عوام

عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ رَبِّ الثَّقَلَيْنِ

از ثواب خدا پروردگار جن و انس

حَسَنَ الْخَبْرِ كَيْدِي الْأَبْوَيْنِ

كه حسن خبر است و نيكو پدر و مادر است

أُحْشِرُوا النَّاسَ الْحَرْبِ الْخَبِيرِ

و برانگيزانيد مردم را به جنگي دشمن

جَمْعُوا الْجَمْعَ لَا هَيْلَ الْخَرْبِ

كه فراهم آورند جمعيت را براي مردم خدا و مردم پسر

بَارِجِيَا حِي لَوْضَاءِ الْمَلِكِ دِينِ

بسنجال من براي پسر شاهي دو كافر

لُعْبِيدِ اللَّهِ سَلِ الْكَافِرِينَ

براي عبيد الله كه از سبزه دو كافر است

بِخُودِ كَوْكُوفِ الْمَاطِلِينَ

بشكركه مانند قطرها بر بارانهاي شده است

غَيْرُ فُجْرِي رَضِيَاءِ الْكَبِيرِ

جز مباحث كردن من بزرگوار آفتاب و ماه

وَالنَّبِيُّ الْقُرْشِيُّ الْوَالِدِ

و پسر من قرشي است از سوي پدر و مادر

ثُمَّ أَمِي فَا نَا ابْنُ الْخَبْرِ

سپهر را پسر من كه پسر و بر بزرگوار ام

فَا نَا الْفَيْضَةُ وَابْنُ الذَّهَبِ

پسر من غنوه ام و پسر و

أَوْ كَيْفِي فَا نَا ابْنُ الْعَلِي

يا نه چيزي من پسر من پسر كه پسر است

فَاطِمَةُ الزَّوْفَرَاءُ أُمِّي وَابْنِي

فاطمه زهرا دوست و پدر من

عَبَدَ اللَّهُ غُلَامًا بِأَفْعًا

بنده کرد خدا را در سیکه پیری بر تو بخت بلیغ

يَعْبُدُ وَاللَّاتُ وَالْعَزَىٰ مَعًا

بنده که میکردند لات و عزی را بهم

فَإِنِّي شَمْسٌ وَأَمْنِي قَسْرٌ

پس چه دهنم آفتاب است و دامنم ماه

فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا ذَا صَنَعَتْ

در راه خدا چه کار کردند

غَيْرَ الْبَرِّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَىٰ

غیر پسر نبی پاکوار برگزیده

فَإِصْمِ الْكَفْرَ بِيَدِ رَوْحَنِي

تنگ کن کفرت در روز بد و چنین

وَقَرْنِي يَعْجِدُونَ الْوَشَنِي

و قریش بنده که میکردند دوت را

وَعَلَىٰ كَانَ صَلَّى الْقَبْلَنِي

و من بود که نماز کرد در آنوقت و قبله را

فَأَنَا الْكُوكَبُ ابْنُ الْقَمَرَيْنِ

پس من ستاره ام و پسر دو ماه

أُمَةُ الْتَوَّعِ مَعَا بِالْغُرَيْنِ

کرده و آشوب بود عزت بهم

وَعَلَى الْوَرْدِ يَوْمَ الْمُحْفَلَيْنِ

و عزت بجای که چون شب رخ بود در روز و روزگار

أَلْبَا أَلْبَا فِي النَّسَبِ الْمَخَالِدِ وَالْحَمْدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

ای باب چه نام در نسب و معازله و شادمانی و شادمانی و شادمانی

وَقِيْلَ الْفَضْلُ الْأَوَّلُ فِي النَّسَبِ الْمَخَالِدِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

و در او چه نصرت و فضل اول در نسب است و شادمانی و شادمانی و شادمانی

وَأَنْ كُنْتُ زَمِعْتُ صَوْرًا فَاجْتَلِ

و اگر بود که دل نهادم بر چه ای و بریدن از من پس در راه و روزگار

فَسَلِّ بِنَا فِي مَوْثِقِ بَيْتِكَ تَسْلَا

پس بکش جامه مرا از جامه خود و از دل بر راه و روزگار

تَمْتَعُ مِنْ هَوَاهُ غَيْرَ مُجَلِّ

بهره مند شدم از بازی با منی شادمانی و شادمانی و شادمانی

عَلَى حِوَالِ الْوَيْتُونَ مَقْتَلِي

که بر کشتن من حواس بود و از اگر کشته شد در راه و روزگار

لَدَى السِّرِّ الْأَلْبَةِ الْمُفَضَّلِ

نزد پرده که بخت جامه خواب

پس ردم او را و چون کند بجز برای خواب و بجز خواب

خَرَجْتُ بِهَا آمِنًا مَخْرُوجًا

پروان بروم اورا کہ میری دینندہ

هَصْرَتْ فَيُودِي دَائِمًا فَمَا يَلْتَمَسُ

کشدیم بدست دو طرف سدا و پس نمشد

مَهْفُوفَةٌ بِبَيْتٍ غَيْرِ مُفَاضِيَةٍ

که ایک بیت بیضا اندامی بی آنکه نزدیک

تَصُدُّ وَيُبْدِي عَرَّاسِيلَ وَ

خواص میگرد و در میان است و در غری و اذنه

وَجِدَ كَيْدَ لَيْسَ فَاخِرَ

و بگردنی مانند کردن آهوی که نمک است از انا

وَفَرَّعَ بَيْنَ الْمَتْنِ اسْوَدَ فَاخِرَ

و با کسری که رفت پیدا شد و در است سیاه

غَدَائِرُهُ مُسْتَشِيرٌ إِلَى الْعُلَا

که او ای و بلند گردیده بالای سر

وَكَيْفَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيدِ مُحَضَّرِ

و بسیار که با رنگ مانند چهار پند و شد نو با رنگی

فَضَحَى قَتَبَتِ الْمَسَدَ فَوْقَ أَسْهَابِهَا

و چست میگرد و در آسمان که خورده است با می و در

إِلَى مِثْلِهَا يَرُوءُ الْجَلَمَ سَابِغَةً

پروان شرا و نظر میکند مرد عظیم از روی عشق

بِضَاءِ الْأَمْرِ الْفَيْسِ الْخَالِصِ

سند مراد الهی و بهر مخرج کندی و به

عَلَى إِنْشَاءِ أَنْبَاءٍ مَرَّحِلَ

بر انشاء و انشا سے جائے مشق را

عَلَى هَضْمِ الْكَلِمِ رَبَّ الْخَطِّ

پروان من در خط که با رنگ میان فریبی بود

تَرَابُثُهَا مَصْفُولَةٌ كَالْتَجَهْلِ

سند و کون و میخشد و بود چون آینه

بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَهُ مَطْفِلٌ

چشمی که چشم چشم آهوی بود و جره است

إِذَا هِيَ فَضِيَّةٌ وَلَا بِمَعْطِلِ

پروان که بیکه کند او را و نه بی بود

أَبْلَثُ كَتَبُوا الْخَلَّةَ الْمُبْعِلِ

انچه بود مانند خوشه درشت خوی بر بار

تَضِلُّ الْعِصَاصَ فِي مُتْنٍ وَمَرَلِ

که پندار شد و شد که بر او در میان که او را شد و مر

وَسَاوِرَ كَابِتُوبِ السَّيِّ الْمَذَلِ

و ساو باقی مانند بندنی سیاه و پرورده

نَوْمُ الصَّحَى لَمْ تَسْطِقْ عَنْ تَفْضِلِ

و بسیار خواب بود و وقت چست که کند نسبت به از بیا

إِذَا مَا اسْبَكْتَ بَيْنَ دَرَجٍ وَجَوَلِ

پروان کشیده و قد کرد میان پیرا من ترا تا جائه و

كَثُرَتْ وَأَنْ لَا يَشْهَدَ اللَّهُ مَا

پر شده آمد و آنکه حاضر شود و بود و با اسال

بِأَنَّهُ كَانَتْهَا خَطٌّ نَمَالِ

با محو و که انش کرد و بود و کوبا و خطا و بود و از من

الْأَزْمَتِ سَبَابَةِ النُّومِ

آنکه بهر کان بخورده است سباسبه آنکه از من

فَارُبَ بَوْمٍ فَدَلَّوَتْ وَلَيْلَةٍ

پروان میباید و می که چست بازی کرد و شبی

يَضِقُّ الْفُرْشُ وَجْهَهَا خَضِيحًا
 ریش بر سرش میخیزد و بر روی او با چهره آشفته
 نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالْجُودُ كَانَتْهَا
 نگاه کردم بنوی آن حال که دستها را گویا آنها
 مَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ نَامِ أَفْلَهَا
 بندهم بنوی آن بعد از آنکه خواهد اهر آن
 هَذَا نَسَبًا لَكَ اللَّهُ أَنْتَ فَاضِحِي
 پس سخن بسیار هرگز نماند بدستگذاشتن و گشتن
 فَهَلْ يَمْنَنُ اللَّهُ بِإِنْزَاحٍ فَاعِلًا
 پس که نعم بزرگ بگردم از جای خود و جانشینم
 فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَانْتَهَتْ
 پس آنکه نزاع کردیم مکتوبات و سماع و جزای کرد
 فَضَرَبْنَا إِلَى الْحُسْنَى فَتَرَقَّ كَلَامُنَا
 پس که دریم سوی خوب و خوشتر ماند که کلام ما
 حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ
 قسم خدم برای او بگذاشتم خدود و دروغ
 يَا أُمِّ عِمْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ مَغْفِرَةً
 ای ام احمد پادشاه ترا خدا آفرینش
 أَلَا تَخْشَى مِنْ يَمِينِي عَلَى قَدَمٍ
 آه ای سخن تو بگو بگو را به برو بدم آزادی
 إِنَّ الْعِيُونَ الْيَقِي فِي ظَرْفِهَا مِنْ
 بدستگذاشتن چشمان که بماند در گوشت
 يَضْرَعْنَ ذَا الثَّلَبِ حَتَّى لَا يَرَايَنِي
 میخیزند آن چهره صاف بر سر تا آنکه بگویند بنگار

كَيْصَاحٍ وَبَيْتٍ فَمَادَ بِلْ خَبَالٍ
 مانند چرخ زبون در مدلهای شب و روز
 مَصَابِيحُ وَفُجَارُ بَيْتٍ لِقَالٍ
 چراغهای راهبان بود که بر او مدلهای برای ناله
 مُتَوَجِّبَابُ الْمَاءِ مَا لَاحِلًا عَلَى حَالٍ
 مانند بلند شدن جاب آب بر آب کم کم
 أَلَا تَتَرَى الْقَمَارَ وَالنَّارَ وَالْحَوَالِ
 آه ای سخن خنده کربان که شمس را در اطراف من
 وَلَوْ قَطَعُوا وَابِي لَدُنْكَ وَأَوْصَا
 و اگر چه جدا سازند سر مرا پیش و بنده ای مرا
 مَضْرُوبُ نَفْسٍ فِي شِمَائِلٍ مَبْلَغٍ
 کشیده ام غمرا که صفت خدای نامرئوس از بر سر
 وَوَضَعْتُ فَدَلَّتْ صَعْبَةً إِلَى الْإِلَاحِ
 و در حرکت سپردم که از دلتاری میگوید واداشته ام
 لَنَا مَوْافَا إِنْ مَزَجْتُ بِلْ وَلا حَالٍ
 آنچه میخواهم که هر آنکه خواهد اندر پس منست که بگویم و دیگر نه
 وَدَعَيْ عَلَى قَوَادِي كَالَّذِي كَانَا
 بر گردان بوم دل مرا همچنانکه بود
 نَا أَمْلَحُ النَّاسِ كُلِّ لَنَا لِنَا نَا
 ای سخن از انده مردم
 قَتَلْنَا نَمْلَ لَمْ يَجِبْ قَتْلَنَا
 کشید ما پل زنده کرد و غیر سخن را
 وَهَرَا ضَعُفُ خَلْقِ اللَّهِ أَزْكَانَا
 و هر آنکه آفتاب ضعیف تر از آفریده او را ضعیف

لَعَلَّكَ تَرَى بَرَّجَبَ
 هر مردی را می رسد بهشت

قَالَ صَاحِبِي لَعَلَّ مَالِي
من مرا بدین تا که بانه آنچه هست
 قُلْتُ وَجَدْتُهَا كَوْجِدِكَ بِالنَّارِ
عظم عظمی من بود مثل منقبت باب
 أَبْزَدُوهَا مِثْلَ الْمَاءِ فَهَادَ
ظاهر ساشند اورا مانند کاه که در بر می خیزد
 وَهِيَ بِمَكْرُوهٍ تَحْتَرُّ مِنْهَا
در حالت تویر که کس که گزند بود اورا
 ثُمَّ قَالَ لَوَاصِحٍ هَاقَلْتُ بِهَا
پس شنیدم آدمت میدادی در آنم زاده و پیا
 دُعِيهِ عِنْدَ رَاحِبٍ فِي اجْتِهَادٍ
و دعایت نور را بهیست کشتی مهاجرت شش

احْبَبْتُ لِقَوْلِ اخِي الرَّبَابِ
آدمت میدادی قول خواهر رباب را
 إِذَا مِئْتُ بَرْدَ الشَّرَابِ
و فیکم باز دهشت سوی آب سرد
 بَيْنَ خَمْسٍ كَوَاعِبِ التَّرَابِ
میان خمس و دهن و پستان چاله و مسا لها
 فِي إِدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ
در دست و گانه آب و درونی جوانی
 عَدَدَ الْبَخْرِ وَالْحَصَى وَالْتَرَابِ
انند ساره سندره و شکست دین و خاک
 صَوَرُوهَا فِي جَانِبِ الْخَرَابِ
که نقش کرده آدم اورا در جانب محو کلیسا

اَيْضًا لَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَتَعَبَا
بسته بر مردن الی و بدو رفت

فَلَمَّا ضَدَّتْ الصُّوفُومُ نَامَ وَطِئَتْ
پس چون نام آواز سپاس و غدا کوش شد
 وَغَابَ فَبَرَكْنَا بِنُجَا عِيُومٍ
و نهان شد ایک امید و پست نهان و غروب اورا
 وَتَفَضَّتْ رَحْمَةُ الْعَيْنِ أَقْبَلْتُ مَسِيرَةً
و رحمت آورد رحمت خورا پس چون مانند چون
 حَيْثُ إِذْ فَاجَأَتْهَا فَانْتَفَتَتْ
پس چون چون چون چون چون چون چون
 وَقَالَتْ وَضَعْتُ بِالْغَارِ نَضِيغًا
بخت ناله ناله ناله ناله ناله ناله ناله

مَصَابِيحُ شُبَّتْ بِالْإِسَاءِ وَأَنُودُ
چراغها که آورد شد بود در وقت عشا و نهان شد
 وَدَوَّجَ دُعَانُ وَتَوَمَّ سَمَرُ
و آورد که جایان و غدا بند قطعه کریان
 الْحَبَابِ رَكِبَ خَيْفَهُ الْقَوْمُ زُودُ
و روستون پس را از زیر سرس کرده یک سور پس
 وَكَادَتْ بِمَكْنُومِ الْقَبْرِ تَحْمُرُ
و نزدیک بود مردود نهان ناله ناله
 وَأَنْتَ أَمْرٌ يَسُودُ أَمْرُكَ أَعْسُ
و خود چون آسمان و غدا شمال که کار ناله ناله

لِلْبَيْدِ الرِّضَى بِرَحْمَةِ اللَّهِ
بسته ناله ناله ناله ناله

بَيْنَا أَجْبَعِينَ فِي نَفْسِهِ هَوًى وَهَوًى
 مَبْذُورَةً أَوْدَعُ مَبْذُورَةً لَيْسَ بِهَوًى وَهَوًى
 وَهَبْتَ الْوَجْهَ كَالْفَيْسِ نَجَّازِينَا
 و بهر زبانه داد مانند بدو مانند که کجاست
 وَبَاتَ بَارِقُ ذَلِكَ التَّغْرِغُغِ
 و شب بیدار بودی تا آن که بشمار میکردی
 جَحَى ذَا طَاحَ عَنْهَا الْمِطْرَيْنِ
 آنکه پس رفت از او طاعت غز از دست
 نَبَتَتْ قَاضِيَةُ اللَّيْلِ فَالْتَقَطَتْ
 خنده پس در شب شد پس برچید

بَلَقْنَا الشَّوْقَ مِنْ فَوْقِ الْقَدَمِ
 که چید بود ما را شوق از سر پا
 عَلَى الْكَذِبِ فُضُولُ الزَّيْطِ وَاللَّيْلِ
 بر زبانه جاده نازک در لغزان و شب
 مَوَاضِعَ اللَّيْلِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
 جای دوشه را در سایه شب
 وَأَخْلَنَ بِالْقَمَرِ عَقْدُ النَّظَرِ فِي الظُّلَمِ
 و گشود و شب بر کر من کرده کردن شش از تاریکی
 جَبَاتٍ مُتَشَتِّرَةٍ فِي ضَوْءٍ مُنْتَظِمٍ
 و بهار بر زبانه بر گشود و در دوشه منظم

لِلثَّلَاحِ الدَّوْلَةِ بَعْضُ الدَّوْلَةِ

برای دولت بعضی دولت است

سَلَامٌ عَلَى طَيْفِ الْقَفَلِ
 و در راه بر طایفه که در خواب نازل شد پس برخیز
 بَدَأَ مِنْ جِهَةِ الْبَدْرِ طَالِعَا
 ظاهر شد پس بر جهت از روی او ظاهر شد
 وَأَحْبَبُ هَارُونَ أَحَابِطِ بَطْرِفَةِ
 دوستی منم از دوست را که فرود کرد بر چشم او
 الْقَرِينَةِ فِي دَمِيرِ اللَّيْلِ فَأَنْجَلَى
 نازل شد بر او در تاریکی شب پس گشود و روشن شد

فَابْدَى سُعَاعُ الْبَسِ لَنَا نَكَلَا
 پس ظاهر شد بر تو آشوب را و نشانی که کرد
 لَدَى التَّوَضُّعِ عَلَى فَضْبَا
 نزد غرضی که بختی شد با خود غمرا
 فَتَلَهُ مِنْ سِحْرِ مَا عَمَلَا
 پس در آن کرد و در آن از جادو پس آنچه که آمد
 فَلَمَّا أَمْتَشَى عَنَّا وَوَدَعَ الظُّلُمَا
 پس چشید که گشت از من و در او کرد و از تاریکی

لِلْحَائِي دَاحِجِ الدِّينِ

مَنْ أَظْلَعُ الْبَدْرَ فِي دَجْوِ طَيْرِ
 کی طالع کرد ماه را در تاریکی کبوتر
 وَمَنْ لَبَّى بِلِقَائِهِ حَالِي
 و کس گفت که نزد دیدن او که برافروخت

وَأَوْدَعَ الصَّخْرَةَ بِكَبْرِ مُقْلَبِهِ
 و در آن گشود و در آن بزرگوار شد
 مِنْ نَدَامِ الصَّبَا فِي نَارِ وَجْهِهِ
 از توبه تاب در آتش که در پیش رخسار او شد

يَجْعَلُوا النَّيْمَ عَلَيْهِ مِنْ ظُلُمٍ
 ستر بخند و زین نیکم بر او اندازد که دامنش
 لَمَّا نَسَهُ وَالْجُحَىٰ مَرَجَ الْآذَارُ
 زارش نیکم آورد از سزا که افتاده بود برش
 نَفَثَ ثَمَانِيَهُ كَأَنَّ الثَّمُولَ فَا
 دور کرد سندی که اخلافتن جام شد با بر این
 فَالشُّكْرُ لِلْكَوْكَبِ لَوْلَا مَلَأَ طَعْمُ
 پس شکر بر ستاره را اگر نبود ترا و این طعم زشت
 لَمَّا وَتَسَفَىٰ مِنَ الدُّنْيَا الدِّمَرُ
 آلوده شد و چیزی از دنیا که لذت برم باو

وَالذَّمُّ الْبَيْنُ مِنْهُ غَدَقَتِهِ
 و در دگر نود برکت او از سبکین دلاو
 ذَا وَخِلَاسًا فَاجَانِبِ بَوْدِهِ
 و حقین و بدی که در دودیه بس نده کرد مرا بر بادش
 قَالَتْ مِنْهَا إِلَّا بَيْتُهَا
 بیش نیامد و در از جام شراب مگر بیهوشی
 كَفَىٰ بِشَهْدِ صَعْبٍ مِنْ عَرِيكَ
 بچشمین باسان کردن و شواری شلایس
 إِلَّا وَزَادَ عَلَيْهِ حُسْنُ صُودِهِ
 مگر که زیادتی بر او نیسوده روی او

لَا يَشْرَفُ إِلَّا بِرَفِيقِي

أَدْرَحُ قَدِّكَ قَدْ أَقْبَىٰ سَفَكٌ
 نایب سندی که تو حقین موی در بختن چشم
 مِنْ دُنْيَا نَفْسِكَ بِالْبَدْرِ لَمْ يَزَلْ
 بخت که برابر کند ترا با ماه یوسف و دج
 فَيَلِكُ كَأَنَّ الظَّلَاةَ لَحُوبًا
 بوب و ادوی به شر بر بهنج بیکه است خند
 كَرَّ دَاخِرِي فِي أَهْلِ الْعَرَامِ
 چه قدر جو بگر در اصل محبت عشق
 قَالَتْ أَا لَطَرُوبُ الْقَلْبِ لَمَّا
 گفت ای سپهر نر دلشاد کفهر ماورا
 كَيْفَ الْوُصُولُ لِلْفَرِّ عَزَّيْزُهُ
 چگونه رسیدن به دزدان که نایب است بکین
 يَا جَلْبَبَ أَيْمَانٍ وَالْثَمَلُ مَجْمُوعُ
 ای خوش روزه که برک سازد پیش ترا هم بود

أَمْ سَفَكٌ نَاطِرٌ لِقَتَاكَ أَفْكَ
 یا چشمه زنده چشم تو حوسه او ترا
 لَطَعَهُ الْبَدْرُ جُزْءٌ مِنْ جَبَلِكِ
 برای رویش ماه است پاره از روی تو
 فَلَذَّ حَتَّىٰ كَانَتْ لَأَيْمٍ فَاجِي
 پس لذت برد و به شد و کجا بوسه آمد آن ترا
 كُنَّا نَمَاضَتُ فِي النَّاسِ عَيْنُكَ
 بسر کرد آنچه کردند چشمان تو در مردم
 طَرِبْتُ عِنْدَ سَمَاعِي كَمَا مَعَتَا
 که شوشدم نزد شنیدم یاد منزل ترا
 لَمَّا بَدُنْ مِنْهُ سَوَاكُمُ مَسْلُوكِ
 و نزد بخت بدست او مساوی جام شرب و به بخت
 تَجَلَّوْا كَوْنُ الْخِيَامِ مِنْ حُبِّكَ
 روشن میشد جامه شرب از بخت روی تو

فَهَلْ تَعُوذُ لِيَا إِلَهَا الْتِي سَلَفَتْ
بیرا بریکود شبهای گذشته

لَنَا وَيَجْمَعُ الْمَشْكُورَاتِ
برای ما و جمع برترود شکایت کردیده و سوار گشته اند

الصفی الجبلی

كَيْفَ الْقِتَالُ وَفَكَی قَدَانِ كَيْ
بازیت گرفتن و برادر بند سیراث را
كَتَبَ لِحَاظِكَ ثَمَامَةً فَكَتَبَ فِيهَا
خسته شد چنان تو از سبب زیت زدوی تو آنا
كَهْلًا مَا أَنْتَ بِالْعُشَاقِ فَاعِلَةٌ
سیریت تو ایچرا که بتای رسایند
كَتَبَتْ حُبَّكَ حَتَّى قَالَ فِيكَ فَحَى
بنیان کوشتم و کسری تا میسای که کشتی تو را
كَافَتْ بِذُنُوبٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا
جزا و او را که بگذاشتی که بنودم بشناسم آنا

يَكْفِيكَ نَصْنَعًا لَنَا عَيْنًا
بسریت ایچکه کردیت ترا برودم و چشم تو
فَنَنْتَفِي بِدَمِ الْعُشَاقِ أَفْنَا كَيْ
پس کرا می بوی که در بر کشتن خون عاشقان توئی ترا
لَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ بِالْعُشَاقِ غَرَّكَ
اگر انصاف بد روزگار عشاق تو را سوز کرد
شِعْرًا وَلَمْ يَذَرِ الْقَلْبَ يَهْوَا كَيْ
شعر را و نه است که دل هست بهر روز ترا
فَلَا مَحَى إِذَا كُيْ مِنْ لَيْسَ يَنْسَا
بسر ز می تا و یاد کسی ایچکه فراموش میکند ترا

لِلْبَيْدِ الرِّضَى وَحَمْدُ اللَّهِ

هَذَا الْعَذِيبُ هَذَا التَّنْدُ الْوَلِيَّ
این منزل عذیب وخت و نه و درخت ایچ
فَحَى قَوَادِحِهِمْ مَرَجِبًا قَمَرُ
بسر ایچ و ای لبایل از پند ما و برست
مَنْعًا عَلَى فَلَانِ الصَّدَقَاتِ بِنِجَالِهَا
آن است بر فلان و بنا کوشش که برود است
مَا كُنْتُ أَحِبُّ لَوْ لَا مَعْقِلَتِهِ
نبردیم که بماند مگر اگر جود جودی چشم او
مَا كُنْتُ أَسْلَوُكَ إِنْ كَانَ الْوَرْدُ مُنْفَرَّدًا
مهر که کس نام و مال ایچکه عین او شاد بود

فَدَايِلُ الرَّجْعِ إِذَا تَوَجَّعَ قَدَامُهَا
بسر بر پس منزل را که ایچ منزل تنجین که جود
سَابِحُ الْجُودِ غَضَبُ الْبَطْرِ وَفِي شَنَا
سیاه و شکران و شمر تبیین و غواب آلود
خُوطُومُ الْبَحْرِ زَانِ الْغَضِّ وَثَابُ
خطه بفرزان که نازد و ساد و بس
بِأَنَّ بَابِلَ الْخِلَاطِ وَأَجْنَانُ
باید باشد بابر حشها و مر و می و است
فَكَيْفَ أَسْلَوُكَ وَفَوْقَ الْوَرْدِ دَرْجًا
بسر نکردی نام و مال ایچکه عین او شاد بود

فَمَا اسْتَبَيْنَا إِلَىٰ جَنَدٍ وَمِلَاكِنَا

دست نوز من بسوی جن بندگان

لَوْلَا بَدُودٌ وَعِزٌّ لَّانْ وَكِشَانْ

اگر نبود ما و آمو و عداوی بیجا و ای نند

أَيْضَالُ

هِيَ زَاِمَةٌ تَخَذُ وَيَتَمَنَّانِ الْوَادِي

بنادی و اوست سپر کرد دست بهت و ادوی

مَنْ كَانَ مِنْكُمْ وَانْجَا بَقْوَادِهِ

کس که از شما خواهد گشت بقوت دلس

سَلْبَتَهُ يَوْمَ زَاِمَةٌ مُقَلَّةٌ

برده است او را روز راضا چست

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى الْفَاءِ مَجْبَرٍ

چگونه است از سبیل به کسکه پان بخت

حَرُّوْا مَهْمَهْ فَهَقْدَهُ بِمَقْفَرٍ

نخایان کردند که فاش را بیزه رشت

وَذَرُوا السُّيُوفَ تَقْرُفُ فِي الْأَغَادِ

و بگذارید که شمشیر را بخت باند در غلافها

فَهَذَا كَمَا أَنَا وَانْجَا بَقْوَادِي

بسرا خاست جای از پیشتر بنم از نو از مرغ بر

أَجْنَانُهَا مَكْحُولَةٌ بِسَوَادٍ

که فریادی سر زشت سواد

مَا بَيْنَ بَيْضِ ظِلِّهِ وَسُمْرِ صَعَادٍ

میان شمشیر ای سجد بر آق و بیزه ای کنگم کون بخت

فَقُلْنَا بِرَ الْيَتَامَىٰ بِالْيَتَامَىٰ

بسرشت باندند ده فرامند با بیزه جسته

لِلشَّيْخِ امْرَأَتٌ بِالْعَالِي

خُذْ وَاحِدًا كَفَرٍ مِنْ جُنْدِهَا ضَوْحًا

ببر یک سوار کفر از بس او پس و جادو کرس

فَإِنَّ الْعَيْنَ السُّودَ وَهِيَ قَوْنَرُ

این سینه بختان سیاه و حال الخ صغف سینه

وَلَا تَخْذَعُوا مِنْ دَفْعِهِ كَلَامِهَا

و رجب کرده از تاریکی نظم و سخن گفتن مشرف

مُنْعَرَّةٌ لَوْ صَاحَ الْوَرْدُ خَدَمًا

و رده بخت که اگر خورد دل سحر و دوا

فَلَوْ فِي الْكَوْنِ مَرَّ النَّبِيِّ بِطَيْفِهَا

بسر اگر رجوع بر دهم خدایا

فَلْيَسْرِبْ نِجَاحٌ مِنْ دَهْنَةِ الْخَاجِرِ

پس نیت کسکه و کسکه در ارباب باند خفت جشم

نَقِيلُ السُّيُوفَ الْبَيْضَ وَهِيَ بَوَاتِرُ

نقد بخت شمشیر ای بر آق را در بخت بخت

فَإِنَّ الْحَيَاةَ لِلْعُقُولِ خُتَامِيرُ

پس بخت بخت با آن دلف بخت و دلف

بَكْمَتْ وَجَرَتْ مِنْ بَقْلَتِهَا بَوَادِرُ

بخت و دلف در دلف بخت و دلف از آق

سَرَى أَبْدَانٍ مِنْ طَيْفِهَا وَهِيَ عَاطِرُ

بخت و دلف در دلف بخت و دلف

چند

بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْإِلَهِ

دور است ، بین ما و خدا ، بگوشه
عهد بد با خنجران من افروخته منکسر
چنان من بترکان کبک و دست بدارم او در کشته شده

إِنَّ الْعُورَ وَاللَّاهُ تُنْظَرُ نَهَا

درستی که چشم نکند ، دارد ترا خدا از نگاه آنها
ما شغلت ارق خنجر مرتبته
نگاه بکردم برق منده ، دانه پیش را

مُحِبُّ الْقَنَا كَمَنْ قَبِلَ هُوَ

بنده آن که دیده ، بترسد چه بگوشه خنجر
قد صاعقه الله من غضب من من
حقیر ما هست خدا را از شاخ درخت و از راه

حُلُوا الْفَكَاهِزَ أَبْدَى قَدْ غَضَا

شروع به شستن صورت که در کوه قد و شاخ و خنجر
وَمِنْ ذَوَابِّهِ لَيْلًا أَمَّا لَنَا

و از کبک و شتر سبکی را شکار کرد و باغی
وَحِضْرُهُ كَأَنَّ بَحْنِي لِرَفْتِهِ

و بیان و تر بگوشه و چنان که از لطف و تارک
لَمْ أَتِرْ أَذْوَارَ خَيْجِ الدَّجِ خَدَّ

و امیر من بگوشه ، شغل بکوه و چه در دمار و خنجر
وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَعَيْنُ الْخَمْرِ لَنَا

و در شب بکوه ، تارک بود و چشم باده آرد و شب

تَرَى الظَّرْفَ عَنْهَا يَنْشِفُ وَهَوَّ

تو می بینی انگشت که بر بکوه ، در شب باده و خنجر
مَكَيْفَ أَصْحَفَ عَلَى الْأَسْوَاقِ مَشْغُولٌ

پس چگونه ، چنان که در شب باده و خنجر ، باده می منده
فَيَعْلَنُ فِي اللَّيْلِ لَا تَقْضَى الْحَقُّ

و در شب بگوشه ، باده می منده ، چاره و تارک
إِلَّا وَأَجْرَتُ مِنْ دَفْعِي مَطْرَهُ

که بیکور و آن کردم از بکوه چشم بر آبی و بارش را
فَضُولُ بِلَوْصِلَ نَاقِصٌ وَطَرَهُ

که بر آید در بکوه و تارک ، آرد و پیش را
لِخَلْفَةِ فِتْنَةٍ سُبْحَانَ مَنْ فِطَرَهُ

برای آفرینش شده ، بکوه و تارک و تارک و تارک
وَمِنْ مُحَاسِنِهِ أَبَدِي لَنَا عَمْرُهُ

و از بکوه های و تارک بکوه بر اعلی بکوه بکوه
وَمِنْ مُجَنِّاهُ قَدْ أَبَدِي لَنَا قَمَرُهُ

و از تارک و خنجر بکوه و تارک ، رانی و تارک
كَأَنَّمَا هُوَ مُجَلَّبٌ قَدْ اخْتَصَرَهُ

نویا و از تارک و تارک بکوه و تارک ، آید و تارک
مِنْ الْوُثَاءِ وَلَيْلِ الشَّعْرِ قَدِ اسْتَوَى

و از تارک و تارک بکوه و تارک ، آید و تارک
تَرَى إِلَى أَنْ فَضَيْنَا بِلَيْلِهِ مَجْرَهُ

و از تارک و تارک بکوه و تارک ، آید و تارک

لَيْسَ إِلَهُهُ إِلَّا الْعَالَمِيُّ

و بان غم و خنجر تارک بکوه
و از تارک و تارک بکوه و تارک ، آید و تارک

عَلَى الصَّبْرِ صَافَتْ لَعْنَةُ مَلَأَهُ

وَمَا هَمَّتْ مِنْهُ الْعُيُونُ وَلَمْ يَكُنْ

و خواب نرفت چشمش و نگرین

فَوَاجِبَانِ بَرَانِ شَوْقِ تَعَرَّتْ

پیرایه که آتش شوق منور او زد گشت

فَهَلْ يَأْتَرِي أَطْلُقَ لَوْ بَضْعَا

پیرایه ای بی که جرمم و گوهرم و نکت شایسته

وَلَا صَبْرَ فِيهِ عَلَى كُلِّ حَادِثٍ

دست نجیبی مرا احوال بر همه حادث

إِذَا دُمْتُ فِيهِ مَطْلَبًا أَمْ صَدُّ

و در وقت اراده کنم در او خواهم راضی که نهد و

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا جُودَ هَمِيمٍ سَلَّتْ

بسوی خدا حاجت بگویم جود روزگار و اگر نهد

هَبْنَا لِمَنْ لَمْ يَدِرْ مَا لَوْعَةُ النَّوْ

گو را با کسی که نداند از بهت سوزش چو آن

وَطُوْبُ لَصِبٍ لَمْ يَصِبْ مُعَرَّ

و خوشامرز را که نرسیده است نهش را

وَقَدْ عَجَّتْ رَيْحُ لَهُ عَنْ سَائِلَا

و چنانچه بمانم در پیش آن که سوال کنم او را

وَقَضَتْ عَلَى رَيْحٍ لَيْتَهُ نَافِعَةٌ

نعمت بر منزل نیست مسته خود

وَأَسْقِيَتْ كَيْدًا ثَمًّا أَبْنَهُ

و چسبید بی که بدم نرسش را و بجا نهد که نهد

أَيْضًا لِرَوْحِهِ لَشَّ

يُسَامِرُ فِي اللَّيْلِ الْأَكَاكِبُ

که نه در گوشت او در شب که ستاره های شب

وَلَمْ يُطْفِئْهَا مِنْ دَمْعِ عَيْنِي سَحَابٌ

و خاموش نگرد او از ملک من بر برای او

بِهِ وَعَلَى طَوْلِ الْخَطَايَا عَائِبُهُ

بدین ناله و پرده نوی سپه او غزالی و گوشت

يَشِبُّ لَهُ مِنْ كُلِّ طِفْلٍ ذَوَائِبُهُ

که سپید شود برای او از هر طفلی یکسو پشیر

وَعَاجِلُ فِيهِ الَّذِي نَادَا مَبِيرُهُ

و پیشی بگیرد در او بهر برآید من رسته بودم او را

عَلَى الْأُسْدِ فِي الْغَابِ وَ تَحْمِلُهَا لَيْبُهُ

در شیر برای پشای آشکارا غلب شود او را

وَلَا سَمْعَ مَا بَيْنَ الْبَرِّيَّةِ صَائِبُهُ

و نرسد بهت برش میان بیابان او را

لِيُعْذِرَ جَنْبَ قَدِ تَنَاسَتْ ذَكَائِبُهُ

برای دوری و سپید که خفتن در شده از کار و نرسش

وَصَوْتُهُ بِغَيْرِ الصَّدَا لَا يَجَاوِرُهُ

و آواز مرا غیر زحمت او جواب دهنده خود

فَإِنْ لَكَ أَيْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ

پیرایه ای که بگویم نزد او و خطاب بگویم او را

تَكَلِّفِي أَجْزَاءَهُ وَمَلَأْ عَيْبُهُ

سخن که بدم بر استخفا منزل و جایی از برای او

أَحْيَا قَلْبِي لَمْ أَجِدْ قَطُّ مُجَرِّلًا

نه پستان دلم تا هم که جز دوی را

بَطَارِحِي أَخْبَارَكُمْ وَأَطَارِحِي

که در میان آورد مرا خبرهای شما و در میان آوردم

يَعْبُدُ التَّوْحِيدَ إِلَّا الْيَهُودَ وَانَّهُ
 دوری خدایت با کوردین نسیم بدستیکر او
 فَهَلْ يَأْتَرِي مِنْ عَوْدَةٍ يَنْطَفِئُهَا
 پس که بر منی از کشتنی که خورشید شود سبب آن
 وَيُفْخِخُ طَرَفًا لَمْ يَذِقْ لَذَّةَ الْيَكُونِ
 و نوزده جنبیکه چنیده هست لذت خواب
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا غَارٌ بِيَدِهِ وَقَادِرٌ
 و نیست زود کار که بگزیند بخت و توان
 فَتَرَجَعَ الْمُسْتَأْوَغَالُ عِنْدِي
 پس رفتی صاحب بر من چون غار که گشتند کان کز آن
 هَبْنَا الصَّبِيحَةَ تَذْوِجًا وَفَرَقْنَا
 که را ما صبحی را که گنجیده هست کوشش و دریا
 وَلَا نَابِتٌ يَوْمًا شَاطِئُ الدَّوَالِ يُغْلَدُ
 و نه هیچ روزی نه در دهست در شایسته که باشد بکار

أَيْضًا لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ

بِكُمْ تَسْتَفْتِرُ الْقَلْبَ لَا شَيْءَ نَافِعُهُ
 سبب است سبب سبب از دل را فایده و زنده آن
 لَهَيْبُ اسْتِثْنَاءٍ وَاجْرُؤُ الْحَيِّمْ لَا فَعْرُ
 نهش شایسته سوزانده هست تن را سوزانده او
 وَيَجِدُ دَمْعًا خَدَّ فِي الْحَدِّ فَحْشًا
 و نیست دمی که شکاف هست و را فرو آید
 عَلَى مَا عِنْدَ جُودٍ نَكَاحُهُ
 بر من و نیست نزد من شکری که با او ستیز کند
 وَصَاحَتُهُ مِنْ كُلِّ فَيْصٍ صَوْنُهُ
 و صبح زنده بر او از هر ای سبب زنده کاش
 وَلَا أَلَمُ الْخَيْرَانِ يَوْمًا جَوَانُهُ
 و نه درد و بجران را روزی بهلوی او
 يَمَّا يَسِيرُ مِنْ جَوِي إِذَا لَمْ يُصْغَرْ
 کسی که دور است سبب که شام کرده است با او صبح که بود

يَا خَبْرًا وَمِنْ الْوَصْلِ مَرَفَا
 بهشت زنا بیکر و صر گذشت پس چه
 فَكَمْ كَرِهِيَّةٍ أَصْلًا فِي الْكُرُومِ لَنَا
 چه بسیار برکت را که در عقاده و حسن حال بود ما
 وَكَرِهِيَّةٍ الطَّرْفَيْنِ الْطَّرْفَيْنِ
 و چسبیدنی شکر بر دو چشم بیان راه طرفه و شکر چهره را
 وَكَرِهِيَّةٍ نَدِيمًا وَالْمَدَامَةِ مِنْ
 و در بسیار هیچ کرد در هر دو حال از شکر شکر است
 فَكَمْ لَمْتٌ سُنَايَاهُ وَلَيْسَ عَلَى
 و در بسیار به کسیدم بیان او را و نبود بر

قَدْ كَانُوا أَجْلًا وَبَلًا جَدَّ الْجَبْعُ
 قدر شیرین بود او و بر این شکر سنبل و جعب
 بِالْوَصْلِ جَادَتْ لِكِنْ جَدَّ وَرَعُ
 و وصل خود بخش کردی لکن جاد و رست و بر میر کار
 شَوْقًا إِلَى مُنِيْبَةٍ وَالنَّاسُ قَدْ هَجَوْا
 از شوق آن روی خود و حال آن مردم خوشه بد و بود
 فِيهِ فَيْعٌ غَدُوًّا لِيَسْ بَرْدُ عِ
 است که شکر بود در او و کوی من نوز که بر سبب شود
 الْبَقِيْلُ وَالْظَّمُّ غَيْرُ اللَّهِ يَطْلُعُ
 بوسه و نعل که شکر خدایت کسی آه نوز

نَقِيلاً لَا يَأْمِنُ مَا كَانَ أَجْنِبُهَا
 عرق مرغان و دغا را که کج قد خوش بود
 فَهَلْ يَجُودُ نَمَانِي بِالْغَدَانِي وَ
 بسوزن بختن بخت و دغا و من بسوزن بخت
 مَعَ اطِبَّاءِ اللُّوَانِي مَا الْفَرَقُ بَيْنَ
 نا آهوانی که اسیر الفت میباشند اند بخت
 وَبِالْبُدُورِ الْوَانِي فِي مَرَامِهَا
 و با بید و در دوری در مرامها
 هَبْهَاكَ يَكُ مِنْ مَرَجَانِهَا
 دور است این آرزو از دور کار که بخواهد
 مَا اسْتَهْلَكَ بَرَقُ مَرَجَانِهَا
 بسوزن و شعله بر قند از سمن آن مجربها

وَلَكِنَّ وَفِيهَا عَلَيْهَا الصَّبْرُ
 که پشت گرفته و کوشش در آن و دغا و عشق ناگزیر است
 تَقْتَضِي بَعْضَ يَوْمٍ ذَلِكَ الْبَقْعُ
 فرسبم برآوردن بعضی روزی آن بقعه
 دُونَ مَرَاتِنَ بَلِّ فِي مَفْجَعِهَا
 سواي من از مردم بگو در دل جان من جز نباشد
 عَنْهُمْ تَخَفَّتْ وَفِي أَقْوَامِهَا طَلْعُ
 خود بها که شده اند و در آفتاب دل صبح کرده اند
 فِيهِ بِنَارِ الْجَوْنِ الْبَعْدُ بَلِّغْ
 در آن روزگار بستر زاری و دوری گزیده بسوز
 إِلَّا وَعَيْنُهَا أَجَاهَا هَمُّهَا
 مگر آنکه چشمش از کارهایش خون گرفته باشد

ابن سناء

فَبَايَنُ فَرْقَةٍ الْهَوَى مُشْتَمِلٌ
 بسواری جدی بعد از جدا گشت و عشق بگردان
 فَتَدَكُّرُ أَفْضَلُ مِنْ بَيَادِ اجْتِنِ
 پس بختن قدیم که پاک شوم از دوری دوستم
 وَمَا لِي سَبِيلُ التَّوَحُّشِ أَنْتَ
 و بخت مرا ای دور دوری جز آنکه من
 فَتَحَامُ بِأَقْلَبِ نَذْوَبِ صَابِرٍ
 بسوزاننده از دل من که آتش میسوزی از من
 وَبُضْبُكَ بَلِّ بِضْبِكَ الْهَوَى
 و با بختن بسوزاننده با بختن بسوزاننده از عشق
 مِنَ الْقَدْرِ وَالْخَطِّ الَّذِي فِي الْهَوَى
 از دقت و خطی که در عشق و محبت کردی

أَحَاطَتْ بِهِ لَا شَوْاقَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 که فرو گرفته است او را شوق از هر طرف
 وَلَمْ أَقْضِ يَوْمًا مِنْ لِقَائِهِ مَارِبِي
 و در یک روزم از دیدن او بهشتان که بهشتها اند
 أَعْلَلْ غُضُّوا بِالْأَمَانَةِ الْكَوْثَرِ
 باز می رسد به جان حور و آفروداسی دروغ
 وَشَوْاقِي وَصِلَ الطَّلَاوُ الْكَوْثَرِ
 و شوق من وصلی و دغا و دغا و دغا
 خَرَانِ غَزَلَةٍ بِالْفَنَاءِ وَالْفَوَاضِ
 آه منی که حب کرد با من بیرون و همیشه
 مَدَى الدَّهْرِ الْمُنَا وَمَا ضِلَّ الْمُنَا
 تا پایان روزگار در دور و دغا و دغا و دغا

وَلَوْ كُنَّا

وَلَمْ يَكُ سَمًا يَحْرِبُ لِلْغَيْبِ قَاتِلًا

و نه باشد سماء بر جنگ مرعش را کشنده

فَوَاعِجًا مِنْ مُرْسِلِ الضُّعْفِ كَرَّةً

بهر آفتابک من از بوی دیمه بیاگویی که همیشه

وَمَنْ قَدْ كَوَى قَلْبِي بِنَارِ صَدُّو

و کسی که داغ کرده است دل با نیش روگرداننده نشن

وَلَكِنْ سَهَامٌ فَوْقَ يَأْتِيهِ

و لکن سهبره ای که بالا داشته شده است

بُصْدُو فِي قَوْلٍ مِنَ التَّحَرُّكِ ذَبْرٌ

تصدیق کرده میشود کشتن جادوی که در جفت

وَوَكَّلَ أَجْفَانِي بِرَعْيِ الْكَوَاكِبِ

و واکله شده است مرا کمانهای با خطا ستاره

وَأَجْرِي عُيُونًا مِنْ عُيُونِ لُبْعَدٍ

و روان است چشمت از چشمم از دوزخ

وَأُودِي نَادَا التَّقْوَى بِرَبِّهِ

و افرودیت است شرف را میان پیروایم

فَنَادَوْهُمْ وَاللَّيْلُ فِي مَنَاجِبِ

پس واکله شدیم آنها را دعای اکثر شبها را

وَكَمْ حَسَنُوهُ بِالْأَسْتِزَةِ الْقَبَا

و چه بسیار بهمانی نمودند او را به نیر و شمشیر

وَقَبْلَتْ تُقَرَّرُ لَمْ يَكُنْ بِمَقْبِلِ

و چه سیدم و غنائی را که تیرد چسبیده شده

فَضَيْتُ وَإِنْ لَمْ تَعْصِ مِنْهُ مَا زِلْ

فلان میشدم و اگر چه بر نیاد دردم از زبان جملت

وَمَا لَيْتَهُ لَمَا قَضَى الْبُعْدَ عَنْهُمْ

و ای شتر او چنگه حکم کرد جدایی مرا از ایشان

وَلَيْتَ غُرَابَ الْبَيْنِ فِي الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ

و کاش مرغ خنجر دهنده جدایی در روزگار نبود

بَاكَافُؤْكَ الْيَتَى بَوْمَا يَنْعَبِ

بطرف این فتنه روزی فریاد میکنند

وَصَبْرٌ وَوَحْدٌ رَاحِلٌ فَمَتَا

و شکیباییم و دوری من گشته و دهر من

لَا سَلَاكَ دَرْفُوفِي تِلْكَ التَّرَائِبِ

رشتههای مرا در بر آلودهای آن

سَلِمَ الْحَفَادُ مِنْ مَدْمُوعِ التَّوَكُّبِ

که گریه بویختن دوزخین سنگهای جانب

فَدَمَعِي قَلْبِي غُرْسًا وَمَقْبَلًا

بس اشکم و دلم روزی ردا شده و بند کشنده

وَجِيهِي لِسَفْحِي فِي الْهَوَى صَلَاحًا

چهره من بر دردم را در حق گردیده است مانند

فَهَلْ مِنْ سَبِيلٍ يَخْتَلِي الْعَرَمَ

بسر راه جاده است تا به شکر سر راه

فَمَنْ لَمْ يَوْضِلْ مِنْ حَبِيبِي لَوْ كَرِهَ
 پسر است برسانه مرا چون دوست من که هر چه در خواست
 وَأَبْنَا الْكَرَى مَوْفَقًا صَارَ عَالِدًا
 و گویا عیبت مرا و چنین کردید بهمن کرد زنده

لَا بُلْعَ مِنْهُ بُعِثَ وَمَطَاهِي
 ناکند بر تو حرم از او خجسته و از زود های خدا
 جَاءَهُ أَعَالِي كُلِّ هَدْبٍ مُجَلَّبٍ
 ستم او بالای هر شکرانی را بابر و ستم

لَا بُلْعَ مِنْهُ

لَيْتَ شِعْرِي مَعَ الْهَوَى كَيْفَ مَالَتْ
 بخش میدادیم که بجای من چگونه سبیل جو کرد
 فَيُرَالِ الْكَلَامُ نَزْدِي لِحَاظًا
 و آهوان حاکم میکند از نظر کردن
 فَلَمَّا ذَمُّ شَعْرًا فِي طَلَا
 حشم و تنبیه کردش روی کسی که در میان من
 جَاهِنَ أَصْحَى بِخَلْقِهَا الْمَلَا
 استغنی بگویند کردش که بر روی نه بود
 وَشَقِيقِي مِنْ لُحْظَيْهَا يَسْهَامُ
 یمن انداخت زلفش به من که می را
 فِيهِ تَمَرٌ تَطْلُعُ مِنْ خِيَامَا
 پس میوه افتاد از خیمه که در میان من
 رَأَى الْبَدْرَ فِي الْكَأَلِ نَابِدًا
 دید ماه و شب چاره را در نماز سرنگ هر کرد
 حَاوَلْتُ ذَوْدِي فَنَمَ عَلَيْهَا
 اراده کرد در زیارت مرا پس غمگین گردید

وَلَمَّا الْقَدُّ شَاهِدًا بِالْعَدَالَةِ
 و مراد است خبر تو که ای دهنده برستی
 وَبِفَرْطِ التَّنَافُوتِ الْغَزَالَةِ
 و زیاده روی روشنی بلندر بگوید آفتاب را
 أَسْبَغَ اللَّهُ لِي عَلَيْهَا ظِلَالَهُ
 فراوان کند خدا مرا بر او سایه سار
 فَلَمَّا رَفَعْنَا بِمَنْجَاهِ الضَّبَّ خَالَهُ
 حشم مله کنیم بپل ما من ضلالت او را
 بَعْدَ مَا جَرَدَتْ عَلَى بَيْضَالِهِ
 جدا ناکند کشید بر من بچکان کلاهش را
 وَعَلَيْهَا مِنَ الْبَرَامِجِ هَالَهُ
 و بر او از لاله است از لاله ها
 وَأَصْحَابُ السَّنَابِرِ يُدْ كَالَهُ
 پیشانی را زیاده روی روشنی که نباید او را کمال بخش
 فَزُطُّهَا فِي الدُّجَى مِثْلَ الْغَلَالَةِ
 روشنی کوکاش در تاریکی و مثل چرخش

لِلْبَهَائِزِ هَبِي

لَقَدْ بَقِضَ رَيْدُكُمْ مِنْ وَصْلِكُمْ وَطَرَةً
 بر نیاید و در زبانه از وصل شما آرزویش را

وَلَا تَقُولُ لَهُ فِي حُبِّكُمْ سَعَمَ
 و نگذارید شبش را در دوستی شما سحرش

وَقَمَرُ

وَنِعْمُ الْبَلَدُ آمِنٌ وَفِي دَعْوَةٍ

وخواهد دیدند در امن و در تقاضای

لِلَّهِ تَبْلُغُ بَيْنَنَا وَالْزُقُبُ بَيْنَا

خدا را بجای تو که برود از دین و حال آنکه در بین است

وَلَقَدْ عَنَدَكَ عِلْمٌ بَيْنَ سَهْرٍ

و دینت نزد تو شد و این بسبب که پیدای شب و روز

نَاءٌ فَلَا عَيْنُهُ تُخْفِي وَلَا آثَرُهُ

و در پیش من خورشید را بر نیسم و زلفش را

عَرَاءُ مَا أَسْوَدَ فِيهَا رَجُلٌ لَمَّا

شب بار و روشنی که نیست بسیار در آن اگر زار در راهی

عَيْنَا سَوَى مُفْلَةٍ سَوْدَاءَ أَوْ شَعْرٍ

چشم سوا جز از چشم سب یا سوس سب یا

وَنَفْثَهُ الرِّيحُ وَالْوَجَارُ مَجْنَمٌ

و بوی شداب در میان آنجه و در هم بود

حَتَّى أَتَيْتَهُ وَعَيْنُ الْفَحْمِ مُنْكَبِرٌ

تا آنکه بیاوانم شب چشم سارنگه و بی گشاید

فِي الْكَاسِ خَشْيَةٌ بَدَنٌ فِي الشَّرْقِ تَكْشُرُ

در جام آشکار است در شرق را کند و کشد

نَفْسُ الْخَوَاتِمِ وَالظُّلُمُ الْمُعْتَكِرُ

نفس آنکه در حال تاریکی بهم آید بود

إِلَّا أَنْتَ صُرُوفُ الدَّهْرِ مُعْتَدٌ

که آنکه آمدی در احوال روزگار عهد خواه

بَيْنَنَا بِهَا حَتَّى لَا رَوْعٌ بَيْنَنَا

بین من و تو که بین من و تو ترسی که بسیار بود

لَقَدْ كَثُرَ النَّوْمُ عَيْنِي مِنْ مَجَاسِنِهَا

بر کوفته اند خواب چشم مرا از بگوئیهای او

مَا زِلْنَا شَرِبْنَاهَا شَفَا مُسْتَعْفَى

همیشه می آشامیم او را آفتاب تا بنده

مُدَانُهُ بَقِي الْأَيْمَى ذَابِرُ زَيْدٍ

از شراب که بخواهد کور را دزد و شکر کاف بود

عَذْرَاءُ مَا زَا حَذْوُهُمْ لِحْظِنَا

شیرین است آنکه در دهان من و تو است

بَابُ بِنَا وَلَيْتَ هَاكَتُ غَايَةَ

شب هر برود که میداد هر کس را تا با دست چید

خُلَّالٌ مِنْ لَحْظِهَا وَالْخُلْدُ مُعْصِرَةٌ

که بنده ای از لحظه و در خانه او فشرده شد

صَعِيفَةُ الْخَضِرِ وَالْأَلْبَانُ الْكُشْرُ

صنیف جان است و صنف کلاه و دانه است

وَنَشْرُ الرِّيحِ مِنْهَا نَكْمَةُ عَطَرٍ

و دانه است که بوی خوش ابروی عطرها خوش است

قَوِيَّةُ الْعَرَمِ مِنْ نَدَاوِ غَايَتِهَا

قوی است از دین و دینش است

تَجَلَّوْا الْكُؤُسَ عَلَى لَا عِزَّتِهَا

بر کوشن بنشیند جامها بر دینش که پیشانی او

لَسْبَدُ الدُّنْيَا نَجَىٰ أَبْرَجَ الْأَعْرَاجِي الْحَلِي

زَارَتْ سَعَادَ وَلَا حَبْنَ مَرَارِهَا
 زیارت کرد مرا سعادت و بنود وقت زیارت کردش
 وَافَتْ وَقَدَارَ حِي الظُّلَامِ سُدُو
 آمد و چمن افکند و به تاریکی شب برد و پیش را
 قَسَّيْتُمْ الْخَطَا الْتَرَفِيذِ مِ
 بنیان بریدید شک کار ابر خاک شب غاش میکرد و کج
 تَبَعِي عَلَى وَجَلٍ فَضَمَّتْ جَلَّهَا
 شتاب می در بر می پس است به جلال او
 وَيَتِمُّ بِالْأَضْوَاءِ نُورُ جِبْنِهَا
 و تمام می گشت نور پیشین نور پیشین
 فَضَمَّتْهَا وَفَضَمَّتْ عَقْدَهَا
 پس به بر گرفت او را و گنودم کرده و بر بندش را
 وَفَضَمَّتْهَا وَفَضَمَّتْ خَرَرِهَا
 و بر بندم او را و گنودم شد زبانت هوش را
 حَتَّى انْتَشَبَتْ فَيَا لَهَا مِنْ خَرَّةٍ
 تا آنکه بطلب آدم پس ایچو شاز اشرافی که
 حَتَّى اَلَمَّا اللَّتْلُ دَوَّانِيهِ
 تا و نسیم که شب تا کرد لطیف شد رنگ او
 أَفَتِ مَسِيلَهُ عَلَى وَدَعَتْ
 باز کرد و در نسیم که سلام گویند بود و در دود و در
 بِأَنزَوَةٍ أَوْدَتْ بِعَلْبِهِ جَمْرَةً
 ای زیارت بنکه از دوشی بدل نم آتش
 الْحَوِيلُ كُلِّ خَرِيدٍ لَوْ قَابَلَتْ
 عشق می نمودم به در خمر کوی که گر بر بر نمود

مِنْ بَعْدِ طَوْلٍ مِطَالِهَا وَنِقَادِهَا
 پس از داری پس از احش و یارش در پیش
 تَجَفَّى مَوَاطِنَهَا فَضُولُ زَارِهَا
 بنیان بدست می یارش از بادی مایه بر و در پیش
 كَمَنْتَ فَتَرُ الطَّبِيبَ مِنْ أَطْبَارِهَا
 بنیان کرده بودی خوش از جامه های
 وَتَقَوُّهُ بِالْأَسْرَارِ يُنْقِ سَوَارِهَا
 و سخن میکرد بهر آواز دست بدست
 حَتَّى يَصِيرَ لَيْكَلُهَا كَهْنَارِهَا
 تا آنکه میکرد ایند شب او را مانند روز روشن
 وَلَقَدْ نَهَا وَمَهْطَتْ فَضْلُهَا رِهَا
 و چه بدیدم او را و کشیدم ز بادی چار کشش را
 حِرَفًا قَرَحًا سُلَافَ عَفَارِهَا
 خالص پس بچسبده نمود مرا فشرده باده اش را
 لَوْلَا سَنَاهَا مَا أَهْدَيْتُ لَيْلِهَا
 اگر نبود روشنائی او را و بنیایم مرا هوش او را
 وَالشَّهْبُ أَهْوَتْ جَنَاحُهَا رِهَا
 و ستارگان فرو آید شبانه به بر سر عروشان
 فَأَنْهَلْ دَمْعَ الْعَيْنِ فِي آثَارِهَا
 پس سرازیر گشت اشک چشمم در آرزوشت سرش
 لَا يَنْطَفِئُ مَا عَشَتْ خَرَاوَارِهَا
 که خاموش نمیشود اما بیکه زنده ام حرارت از خورشید
 شَمْسُ النَّهَارِ لَا تَنْشَبُ رِهَا
 آفتاب به در آید به خست به به بنیان شمش

الضُّحُ يُقَدِّرُ مِنْ ضِيَّاجِئِهَا

صبح که نور میکند از روشنایی پناه داد

وَاللَّيْلُ تَطْلُعُ مِنْ سَوَابِطِهَا

و شب در گذشت از سیاهی کبوترش

يَعْلَمُ اللَّيْلُ عَلَيَّ نَجْوَى الْقَهْقَرِ

يَا رُبَّ السَّيْرِ هَلْ لِي خَوْفٌ مَعْنَا

ای صاحب پیمانه است برای من ترس معنی تو

أَمْ يَكُنْ لِي إِلَى لِقَائِكَ أُنْبَاءُ

یا که است راهی بسوی دیدن تو دوم بار

لَمْ يَنْجُ طَبِيبًا لِيكَ الْفُسْكَ

فرار نکرد هیچ شریک من و صدمه که گشت

يَا رُبَّ الْخَالِ كَمْ ظَلَمَ فِيكَ دَمٌ

ای صاحب حال چه قدر کینه شد و دهرت در تو خون

أَسْرَفَ لِي الْحَسَنُ لِبَابِ الْأَنَامِ

اسیر کردی سخن و بگوئی در دلم و مرا پس چه قدر

فَتَنَكُ فَيَا نَسْنَا الْهَوَىٰ وَلَمَّا

پاره کرد ده تو پر دای عشق را از سر کردی

مِنْ عَوْدَةٍ أَجَبَلِي فِيهَا مَجْنَا

برگشتی که طلب روشن کنم دایم روی تو را

لِغُرْمٍ مَا مَنَّا غَيْرُ لِقَائِكَ

در غم فرا که اینست از روی و جز از دیدن تو

وَكَيْفَ بَيْنَاكَ صَبَابٌ قُلُوكِ

و چگونه فرا میوش کند ترا که شمع زده که بخار تو را

فَمَا أَخْلَ بِغُرْمِ السَّيْرِ قَتْلًا

پس چه بسیار شد در غم من پایان کشیدن

أَعَزَّ فِي ذَلِكِ الْأَكْبَرُ اسْتِثْنَاءُ

غریبتر در خواری این است اسیران تو

لَمَّا بَدَأَ مِنْ جِلَالِ السَّيْرِ مَعْنَا

چونکه آغاز گشت از میان پرده روی تو

لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ضَرَبَتْ سَعَادُ خِيَامَهَا بِنُفُودٍ

زده است سعادت خیمه اش را بر نود

وَعَدَتْ تَجْرِ عَنِ الْهُمُومِ قُرُونٌ

و میباید که می پاشد مانده مرا غمها را پس از سالها

فَكَأَنِّي وَكَانَتْهَا مُنَوِّدٌ

پس گویم و گویا دوستی کند نام

لَيْبُ الْفِرَاقِ بِهَا وَبِهَا وَلَمْ

بماند از دوری و پناه داد و پناه

مِنْ قَبْلِ سَفِكِ دَمِي سَفْحَ الْوَادِ

پیش از ریختن خون من بر دامنه پادشاه

فَصَبَتْ عَرَاهُ ثَمَانَةَ الْحُسَادِ

و شستند حلقه اش را هشتاد خنجر

مُتَلَطِّفٌ لَطَوْنُهُ مَتَانِي

مهربانم در ظلمت کند دامن من را

خَبْرٌ كَوْنِي كَيْدٌ يَغِيْرُ زَادِ

خبری که دایم کرد بگریز بدون آتش

مَا كَانَ حِجْرٌ مِنْ أَقَامِ بِمَكَّةَ

نیست بران کو بسو اقامه کرده است بمکه

بَعَثْنَا إِلَىٰ مِنْ الْجِبَالِ رِجَالًا

فرستادیم بری من از کوه خدایان خوش را

يَا هَذِهِ عَوْدَةُ نَجْمِ عِلْمِ الضَّأ

ای عودت تو من حادثه ای مرا علم پیامبر را

يَا بَنِي وَفِيهِ أَوْدُوكَ بَعْدَمَا

و بچه ها را زیارت کنیم بنا به از آنکه

فِيهِ حَقِّكَ أَنْ يَمْلِكْتَ مَا سَمَحَىٰ

پسر کن حقت تو اگر داشتی پس بخشای را

إِلَّا بِحَدِّ نَجْمِ حَبِيبِ سَعَادِ

مگر آنکه جز به حد مرا جز مشوق من سعادت را

سَنَانِ بَيْنَ بِلَادِهِمَا وَبِلَادِهِ

سپار و بهت میان شهرهای او و شهرهای من

وَأَوَّلُ لَسْتُ أَرَاكَ فِي الْعَوَادِ

و منی بینم تو که بنتم به منت در میان ما گشتن ندانم

حَمَلْتُ فَجْرًا أَضْعَفُ الْأَجَادِ

باری کردمی هجرت را سست ترین بهر بنا

بِسْمِ الْكَرَامِ وَإِنَّا سَرَبُ نَفَادِ

بسم ایزد گران و اگر سیر نفوس پسر را گشتن

ابضالهم

غَدُوا التَّوْبِعَ وَلَوْ عَاوِغَرَمَا

همیشه نزل تو را ز من و بهت

كَلَّمَا مَرَوْا عَلَىٰ أَطْلَالِهِ

هر وقت که میگذشتند بر نشانیهای غریب

بَنَرُ الْاَظْلَ عَلَيْهِمْ لَوْ لَوْ

نار بر کوهش نم بر نشانی آمدن او برین

كَمَبْدُورٍ فِي خُدُودِ الْمُخَنَىٰ

چه بسیار ما بهادر چادرهای سرباز بری بودند

وَلَعِ الْحُبُّ بِلُغِي وَدَمِي

همیشه دوستی بگوشت و خون من

لَبِثَ شِعْرِي هَلْ آتَانِي شَجَبُهُمْ

بکسر به بنتم یا بنده مرا بیان کوهستانها

كَلَّمَا نَاحَتْ جَنَامًا بِالْحَيٰ

هر وقت که بنامه کبوترهای شهرها

فَوُؤَالِ التَّوْبِعَ بِالْعَهْدِ لَدَمَا

س و فای تو را به عهد و قسم من

سَجُّوا التَّوْبِعَ بِنِي السَّخِ انْجَامَا

همیشه به کلام به امانت گویا

بُفَضِّحُ اللُّوْلُو حُسْنًا وَابْنَامَا

که رسوا بگویم در دایره را از نیکوئی و شکر خدای

بَسَجُّوا الْبَدْرُ مِنْهُنَّ الْقَتَامَا

که عیار بگویم در ماه شب چهارده از ایشان کمر

فَعَلَامُ اللُّوْعِي الْحُبِّ عِلَامَا

سپهر به جلالت طاعت در دوستی بهر چیز

بَعْدُ بَعْدِي وَتَرَىٰ عَمِّي الْخِيَامَا

بعد از من و در من می بیند چشم من چادرها

فِي إِزَالَةِ السَّجِّ نَاحَتْ الْجَنَامَا

در درخت کوه کبریا آواز میگویم کبوترها

وَاجْتَنِبِي الَّذِي غَاوَهُنَّ

وستان بزرگ کنی که عیب ستم بیاد را

عَرَضُوا الْكَاسَ عَلَيْنَا مَرَّةً

نمودند جام شراب یکباری بر ما

تَمَلَّكَ زَوْجَانَا مِنْ كَرِهِنَا

شده جانهای ما از بدوستان

لِلصِّغْرِ الْجَلِيلِ

بر صغیر عظیم رایت

عَقَلُوا عَقْلًا بِنَا أَهْوَىٰ فِيمَا

بسته عقل را با ما که عیش بود از دود آتش

فَانْتَهَوْا الشُّكْرَ وَمَا ضَوْجَانَا

پس باز فرمودند شکر را و شعله ما

لَمْ تَرَى الْوَرَّاحَ وَلَا ذُقْنَا مِلًّا

ندیدیم شرب را و نچشیدیم باوه را

وَأَنَا الَّذِي يُزِيلُكُمْ أَمْتَكُمْ

و من کسی که ببرد شما را چنانکه میرزم

فَكَاتَبْتُ بِزَوَّارِكُمْ أَنْ تَبْرَكُوا

پس گفتم به بندگان شما که بگردد برکت

خَادِعَتُكُمْ وَبَذَلْتُ مَا لَا أَمْلِكُ

فریب دادم شما را و بخشش کردم چیزی را که ندارم

وَمِنَ الْمَطَاعِ مَا يَذِقُ فِيهِ الْهَلَكُ

و از فرمانها آنست که چشاند در آنست که ببرد

وَضَحِكُ قَبْلُ وَفُجْرُكُمْ فِي مَهْلِكِ

و خنده بودم پیش از این و دوری شما که شد

فَرَطًا وَفِي فَضْلِ السَّيِّئِ يَذِقُ الْهَلَكُ

از زیادتی و در پادشاهی بدی چشاند که ببرد

بِأَقْوِيلِ الْوَلِيَّةِ بَأَنِّي بُوَيْفُكُ

ایم شده است و سخن چینی پسند چند دروغ ببرد

عَنْ يَجْعَلُ سِوَاكَ تَمِيْنًا

چونین که بگذرد سوا من چنانکه بسته

أَضَعُ الْخُدَّ وَدَعَىٰ عَلَىٰ تَمْرِ نَاعِلِكُمْ

بگذارم رودای خرد را بجا که بگذرد

وَلَقَدْ بَدَلْتُ الْتَمَرِ الْأَنْفِ

و هرگز نه بگفتم بخشش کردم جان خرد را که بگذرد

فَدَنَقْتُ جُنُودَكُمْ فَاصْبِرْ مَهْلِكُ

بگفتم چشیدم و دوستی شما را ببرد که بگذرد

وَلَقَدْ بَكَيْتُ لِدَيْشِمْوَيْهِمْ وَكَفَرُ

هر این چنین گریستم از جریمه و دوری

وَكُنْ نَمَّا إِلَيْكَ الشُّرُورُ إِذَا آتَىٰ

و بد است بگویند که بدی و شکی که ببرد

فَرِحِمِ الْوُشَاءُ بِأَن هَوَيْتُ سَوْمُكُمْ

چنان که دزد سخن چینی با بگو و دست میدادم جریمه

عَاوُ عَلَىٰ بَأَن أَكُونُ مُشِيرًا

بگفت بر این بود پسند که بگردد

فَبِنِ الْهَوَىٰ قَالَتْ لِي مَسِيرُ

و بن مشغول و بگو که می باشد بگردد

فَلَمَّا بَصُرْنَا

در چشمه مراد است

بَصُرْنَا جَمَالَ الْقَرَامِ مُتَرَعِّ

بهر چرخ است مجرب هم پیش شریعت که در است

عَجِبُ لَهُ بَعْثِي وَبَصِيحُ عَانِيَا

لشکر دارم آنچه را که در هم میزنند و بصری که در میان کوهها

وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا أَنْزَرَهُ وَهُوَ ظَالِي

و شگفت تر از این است آنچه او چید و اگر من است

فَيَا عَالِيَا بَلِّغْ سَفِيحَ دَمْعِ آدِلَةٍ

بهرای بگویند در زمین آسمان که خوار کرده است

أَسْرَفْتُ خَوَادِي ثُمَّ أَطْلَفْتُ أَفْجَى

بهر کردی دل منرا بپرسد اگر دوی بکار مرا

وَمَنْ قَلْبُهُ مَعَ غَيْرِهِ كَيْفَ حَالُهُ

و کسی که دلش با غیر است چگونه حالش

بُجَلَّ مَا بَخَّنَا لَهُ وَبُجَرَّمُ

صل بکنه آنچه را بخواب و علم بکنه آنچه را بخواب

فَوَإِخْرَاءَهُ مِنْ ظِلَالٍ يُنْظَلَمُ

بهر چرخ است از پند و گوی که او را خامر بکنند

غَدَا لِي خَصْمًا وَهُوَ الْعَصِيدُ

که در ده است مرا دشمن و حال آنکه او حاکم است بر من

فَأَمْسَ بِأَسْرَارِ الْهَوَى بِتَكَلُّمِ

بهر آمد به پند است که بپرسد از من سخن بگوید

وَحَاوَلْتُ إِلَى الْقَرَامِ أَكْثَرُ

و اراده نمودی که من به آن کنم بیشتر

وَمَنْ يَسْتَرْفِي فِي جَنْبِهِ كَيْفَ يَكُنْ

و کسی که بیشتر در روبرویش است چگونه چنان کند

لَا يَكُنْ عَلَى الْحَسَنِ عَيْنٌ إِلَّا لَهَا عَيْنَانِ

مرا بر من بر من هر که عین کند عینا بر عینا

يَا جَوْدَ رَأْفَتِكَ عَيْنَاكَ كَبَدٌ

ای بگوهر و مهربانی که بگوهر است چشم تو در خون

مَا جَالُ أَجْنَانِكَ الْمَرْصُوفِ بِرُفْيَى

چه میشود چنان جانور را که بپوشد خون مرا

أَكْفَرُ لِحَاظِكَ غَرَفِ الْغَيْدِ

باز دار چشم خود را از دل من و چشم

أَمَّا تَرَى وَطَرِي نَامُنَايَ مَا

بهر دهم نمی بینم منم که ما ای آرزوی من را

أَمَّا تَرَى غَيْرِي بِالْوَجْدِ صَبِي

و این هستی منم را بسبب عشق و در بخت است

مَا لَيْسَ تَفْعِلُ عَضْبُ الْقَارِمِ الْجَدُّ

اینکه را که نمیکند شمشیر سوار بجز

وَأَنْتَ مِنْ ذَلِكَ فِي هَوَى وَدَّ

و حال آنکه تو از این کار در عقل و باور هستی

عُقُوبَةُ اللَّهِ فِي قَتْلِهِ بِلَا قَوْلٍ

بپایان خدا در کشتن من بپایان قصاص

تُرْفِي بِرَيْفِكَ يَا مَوْلَايَ خَوْصِدُ

بهراب می بازی با پند است ما ای مولای من

أَمَّا تَرَى ذَفَرِي بِالْثَوْنِ صَعِدُ

و این هستی منم را بسبب شرف و در شرف است

لَوْلَا أَنَا أَفْرَمْتَ جِدًّا لَتَجَلَّى

اگر خودی تو فراموش کردی شکر بستان من

وَلَوْ نَفَضْتُ شِيَابَ الْإِنْسِ عَنْ بِلَالٍ

و اما کشم جابهای را من را از حالت

وَلَا رَأَيْتُ رَسَائِقُضَى عَلَى بَطَلٍ

و نمیدیدم سحر آهونی را که حکم کند بر دایسته

بِمَا بَطَّرَكَ مِنْ عَجَجٍ وَمِنْ عَجَجٍ

با سحر چشم بست از نافه و از سبای

بِمَا أَخَذَكَ مِنْ قَدَرٍ وَمِنْ هَرٍ

با سحر برویست از کمر و از شکوفه

بِمَا بَرَّكَ مِنْ طَبِيبٍ وَمِنْ رَجٍ

با سحر جویست از صحر و از بویا س

بِمَا بَرَّكَ مِنْ دَرِيٍّ وَمِنْ شَدٍ

با سحر سیرین است از بری و سسکینی

وَصَلُّ حَبَابًا مَشُوفًا مَغْرَمًا نَيْفًا

و برسان بخود و دوست آرد و مند عین ناخوش را

يَا عَدْلِي أَصِيرُوا فِي الْحَبِّ عَنْ عَدْلٍ

ای عدالت کننده کلام گویا کشید و دوستی نهانم

وَلَا عَفْوِي رَسْمُ الضَّبْرِ وَالْجَلْدِ

و زاری نیست بر مرا از تاج و توبه

وَلَا جَرَدٌ مِنْ بُولِ الْخِرْنَدِ وَالْكَدِ

و نکشیدم دامها سرخ و داغ ده و درون را

وَلَا رَأَيْتُ ظِلًّا يَسْطُو عَلَى أَسَدٍ

و نمیدیدم سحر آهونی را که حاکم کند بر سبای

بِمَا بَغَّرَكَ مِنْ دَرٍ وَمِنْ بَرٍ

با سحر به زبان است از در و ده و از کمر

بِمَا بَرَّكَ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ شَرٍ

با سحر آب و دهن است از شراب و مسر

بِمَا أَخَذَكَ مِنْ حُسْنٍ وَمِنْ عَيْدٍ

با سحر کردن است از بگونی و نوس

بِمَا بَطَّرَكَ مِنْ بَيْنٍ وَمِنْ مَيْدٍ

با سحر به و بهلور است از نرمی و غرا س

مُسَهَّدُ الْخُفْرِ عَلَى الْفَلَكِ الْكَدِ

که خوابی کشد چشم و دست به دل و جگر است

فَلَسْتُ أَصْغِي إِلَى لَوْحٍ وَلَا نَقْدٍ

پس نشنیدم که کوس دهم بلامت و دواغ

لَقَطِبِ الدِّينِ

سر قطب الدین است

أَلَيْتُ دُجَى أَمْ شَعْرَكَ الْفَأْخِ الْجَدِّ

آیا شب تاریک است یا موی سیاه حیدر است

يَصِيبُ سَوْدَاءَ الْقُلُوبِ لَا يَفْدٍ

که بر سحر و سیاهی دلها را و در میگذرد

بِسَفكِ مَاءِ الْعَاسِغِينَ هَاجِدٍ

که بر چرخ خفته می شاق می آید شد است

أَصْبَحَ بَدَأَ أَمْ وَجْهَكَ لَيْلُ السَّعْدِ

آیا صبح است که آغاز است یا روی خند مبارک است

أَذَاكَ هِلَالُ الْعِيدِ أَمْ قَوْسُ حَاجِدٍ

آیا این هلال عید است یا کمان ابو رست

أَتَرْجِيهِ هَابِنِكَ أَمْ سِفْقِلَةٍ

آیا ترجیح میدهم با سحر چشم بست

أَخْطَعُ غُلْدِي إِذْ أَمَّ مَعْلٍ غَاظِرٍ

آیا خط دشمن است این یا طور بد ما غرض است

أَتُفَاخِرُ أَوْ ذَرَّةٌ يَدِيمَا شَنَا

آیا سبب است یا هر است که بخوار است

أَتُفَرِّقُ أَمْ بَرَقَ بِلُوحٍ وَبَيْضِهِ

آیا دندان است یا برقی که شکافتند است بخور

أَتُبْقِلُ أَمْ مَاءُ الْجَمَادِ أَمْ إِبْلَا

آیا آب است یا آن است یا آب نهانی باشد است

أَمْ تُطْفِئُ الْبَنَاتِ حِلَّ الْفُجَاءِ

آیا فاش است غرضه در ظاهر روشن

أَهْدِي كَيْسَ الْوَيْلِ أَمْ كُلُّ بَرٍّ

آیا این تل برکت است یا هر است که در بهر بود

بَدَائِقُهُ لَنَا مِلٌّ وَكَانَ أَنْ يَبْدُ

که خاکش را می آید مردم با ظاهر شود

مُضَرَّجُهُ أَمْ ذَا الشَّقِيئِ أَمْ الْخِزْدُ

درخت است یا شاق است یا روت

أَمْ أَلْوَلُوهُ الْمَنْظُومُ أَعْوَدُ الْعُقْدُ

یا هر در بهر است که بنا است او را کردن بند

أَمْ الْبَلْسَبِيلُ الْعَذْبُ فَلَمْ يَكُنْ

آیا آب سبب است که آب است این یا هر است

أَمْ لَا سَلَّ الْعَنَانُ هَبْرًا أَمْ دَدُ

یا بند است از زده است یا دشت

أَخْضَرُهُ دَاوُ الْفَنَاقِ أَمْ الْبَسْدُ

آیا هر است که با دور زده است که بند است یا بند است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ

ما این شرف را بدینی است

مَا أَرَانِي مِمَّنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

در من نه است نهانی آفتاب حاجت از خود فانی

فِي قَلْبِهِ لِلشَّوْقِ نَارٌ أَضِيَتْ

در دل او از بهر شوق آتش برافروخته شد است

عَيْنَاكَ فِي قَلْبِ الْمُتِمِّ عَزِيْزٍ

در چشم تو در دل من بهر آئی میکند

هَتَرَ مَرْيَبِيهِ الصَّبَا فَمَا نَمَّا

همی جنبه از منی جوانی بر سر که

خَرَفَ لَهَا فِي الرُّوحِ غَضَبَانِ

سود بود او در صندان تا حاسه

فَمَرَّ إِذَا ظَهَرَ مَمُوسٌ جَا لِه

یا هر است که هرگاه ظاهر شود آفتاب باز روشن او

لَمُنْتُمْ أَنْ غَبِرَ عَنْهُ أَنْفٌ فِي

مرغش را که اگر پنهان شود از او در دل او

وَيَغِيْرُ بَرْدُ الْوَصْلِ لَيْسَ تَنْطَفِ

و بهر خنک و صدف نیست که خفا مرش شود

فَمَا نَهَا سَكْرَتِ نَجْمِ الْمَرْسَفِ

یا هر که او است بهر است بهر آب چکید

ذَاوَالْنَامَ عَلَى الْفِدَامِ لِقَرْصِ

بهر است دان افند بر دهن شد آب

لَمَّا شَقَّ بِالْقَوَامِ الْأَهْبَفِ

و قسید کرد بقدر فاش با رکت

فَالْتَلَيْدُ الْيَمِّ يَابِدُ رَاخِفِ

که مرده نام را آبی پنهان شود

بِالْعَصْبَةِ

يَا عَصْبَةَ الْعَدَالِ أَتَطْعَمُ الْيَتَامَى

ای گروه ثنائی که سینه گان برید و دلم را

قَلْبِهِ الْكَلِمَ بِالْحَقِّ وَبِحَدِّهِ

دل نه مجموع است بجاده او و بر خشار او

سَعَفًا هَذَا ظَهَرَ الْحَالُ لِيُؤْصَفَ

از حق پسرید بخت حسن مرید را

أَنْتَ نَارٌ أَجْزَاهُ لَا يَنْطَفِئُ

دیدم من آتشی را که شعله او خاموش نشود

لَا يَبْقَى الْفَيْحُ

مرید نیست

حَدَّ النَّهَارِ وَصَالَتَا قَبَائِدِ

در بخت برد روز وصل را پسرین کوفت

وَأَيُّ الْمَوْزِنِ لِلْأَذَانِ مُبَادِرًا

وآه اذان که سینه اذان پیش گیرد

قَامَتْ عَلَى عَجَلٍ لَيْلِيَسَ خُفَّيْهَا

بر بخت معوقه شب تاب چون سوزن خور

وَقَبُولُ مَا يَسْتَوْجِبُ وَلَا يَكُلُ الْخَفَى

و بخت ای خوشتر من دای همه آرزوی

وَاللَّهُ لَوْ أَمْلَكَ بِمَادَوْلَةٍ

قسم جدا اگر بخت شوم ریزی و لزل را

لَهَكَمَتْ مَا ذَنَرَهُ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا

بر بخت خراب کنم جای اذان همه شهر را

مَحْوِي وَمَحْوَا خَيْلُهُ بِالْكَفْرِ

جانب نه و جانب تو سوار او به بدین

فِي خَيْجٍ لَيْلٍ قَبْلَ وَقْتِ الْقُرْ

در تاریکی شب پیش از وقت نماز واجب

وَتَكَادُ تَقْطَعُ كَهْنَهَا بِالْعَفْرِ

در بخت نزدیک بود که بر دکت است عود را بکشد

هَمَّ الصَّبَاحُ بِوَجْهِ الْمُبَيَّضِ

آه و امید صبح با روی بخت

أَوْ كُنْتُ سُلْطَانًا شَدِيدَ الْقَبْرِ

یا بر بخت با دلاهر سخت کبر

وَقَتْلُ كُلِّ مُؤَدِّرٍ فِي الْأَرْضِ

و بخت هر اذان که ببرد در زمین

لِيَبْغِضَهُمْ

مرغض است

وَاحْسَدُ أَتَدَا حَاقِبِلَ نَحْرَهَا

در بخت بیدار جاها می کشد که می رسد در بخت

وَلَوْ تَمَسَّ الْأَرْضَ فَاضِلٌ فِيهَا

و اگر بیدار زمین زیادتی دامن او

خُدُودِي دَانِ الْوُشَاحِ فَوَقَّعَتْ

بخت بیدار بودن صاحب میرا بدست

لَا دَاوَضَتْهَا مَوْضِعَ اللَّيْمِ بِالْفَمِّ

هرگاه بگذارد بجای لبه آید آتش

لَمَّا جَازَ عَيْنَكَ بِالْأَرَابِ التَّبْتُمُ

هر گاه روا بود نزد من بخت بستم کردن

رَأَيْتُ بَعْضِي فِي أَنَا مِلْهَا دَمِي

دیدم بستم خود در بختشان او خون مرا

وَلَا تَقْتُلُوا مَا أَنْخَفَتُمْ قَبْلُهَا
و کشته اؤرا اگر دست بمشبه بکشتن او
وَلَا تَحْسِبُوا أَنْ قَتَلْتُمْ بِضَارِعٍ
و نمی پند اید آنچه می کشند شمشیر

وَلَكِنْ سُلُوْهَا كَيْفَ خَلَقَهَا دَنِي
و لكن بسبب اؤرا که چگونه حلال است برای او
وَلَكِنْ يَلْحِظُ قَدْ رُمِيتُ وَأَسْمُهُمْ
و لكن بنظر آنچه افتاده شده و نیز اسمی

لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

أُحِبُّ الْأَرْضَ فَسَكَنَهَا سِلْفِي
دوست میدارم زمین را که گشته بشود اؤرا
وَمَا دَهْرِي بِحُبِّ تَرَابِضٍ
و نیست روزگارم که دوست دارد خاک دنی را
أَعَاذِلُ لَوْ شِئْتُ الْبَحْرَ حَنِي
ای دامن گشتم اگر بایشا مرشد آب را تا آنکه
إِذَا الْعَذْرَتَيْنِ وَعِلَّتْ أُنِي
و آفت عذره و درای مرا رسیده انی که گشتم

وَإِنْ كَانَتْ تَوَدُّهَا الْجَدُوبُ
و اگر چه عجب داند اؤرا خشک لبها
وَلَكِنْ مِنْ بَحْلِ بِهَا جَبَبُ
و لكن دوست دارد چای را که در دشت دوست
تَكُونُ لِكُلِّ أَمْلَةٍ دَبِيبُ
بوده باشد برای هر غشی مکرر و جنبشی
بِمَا أَلْقَتْ مِنْ مَالِي مُصِيبُ
با آنچه نف کردم از مال خود دست کرده ام

لِابْنِ الدَّامِثَةِ

فَقِي قَبْلَ وَسَائِلِ الْبَنِي ابْنِ لَيْلِكَ
دوست گشتم پیش از وسایل بنی که گشته ای
سَلِ الْمَبَاتَةَ الْغَنَاءَ بِالْأَجْعِ لَيْلِكَ
پرس دشت بند خوارا زمین ربک نادرک
فَقِي يَا أَمِنَ الْقَلْبَ تَفَضُّ بِنَانَةٍ
دوست نا ای غمگین دل تا بر آوردم آند و در خود را
أَوْ النَّاسَ بِجَوِّ التَّوْبِيعِ وَتَا
می بینم مردم را که امید میدارند بهار را و در این دشت
لَعَا لَيْلِكَ أَيْحَى وَمَا لِكَ عِلَّةُ
بهار را نه ای خود نا ای که ممکن نهم بنود را تا

وَلَا تَحْرَمُنِيَا نَظْرَةً مِنْ جِلَالِكَ
و محروم کن ما را از بخت خدا که گشتم جمال خود را
يَا بَنَانُ فَلْجُبَّتْ مِنْ ظِلَالِ لَيْلِكَ
که در او دشت بند تا در غمگینی نشینا مرشد خود را
وَتَشْكُوا الْهَوَى ثُمَّ اغْلِي مَا بَدَلِكَ
و شکایت کن از غم پس گشتم آنچه را که گشته بر تو دزدی
بَيْعِ الَّذِي أَرْجُو أَنْ تَوَالِكَ
بهار را که من امید میدارم زمان بهشتت
بُنْدُ بَنِي قَتْلِهِ أَمْ ظَفَرُ بَنِي لَيْلِكَ
بهر غشی گشتم و باقی است باقی بنی که گشته

لَيْسَ سَاءَ فِي زَيْنَتِي مِثْلُ

بر آید مرا اینکو برسانی من بر سر

أَيْبُو لِي بِمُنَى يَدَيْكَ جَلَنَ

آتشکار کنم آبا و طرف دست نیست قرار دای

فَلَوْ قُلْتُ طَائِفًا أَعْلَمَ أَنَّهُ

پسر اگر بگوئی قدم کنار آتشرا و بدانم که او

لَقَدْ مِتُّ بِحُلِيِّهَا فَوْضَيْتُهَا

هر آنجه پیش آوردم بار خود را جانبش هر چه گفتم

لِشَهَابِ الدِّينِ الْجَلِيلِ

رشد شهاب الدین جلیل رحمت

هَذَا سَرِّي أَنِّي لَمْ خُزْ بِبَيْتِكَ

پسر خفتم شاد نباشم مرا بلکه گذشته ام بدست تو

فَأَفْجَحَ أَمَّ سَبْرِي فِي بَيْتِكَ

پسر گفتم سلام و کردا بنده مرا دوست جبهه

رَضَوْتُكَ وَمَذْرُؤُا بَيْنَ صِلَا

بیمه خوشنودی دوست باز دگر گشته است پیوسته

رَضَوْتُكَ وَضَلَّ مِنْ صِلَاكَ

بیمه خوشنودی تو با دگر اهر از گرا هر که دعای تو

فَمَذَامِي أَجَارُهَا بَيْتُكَ

پسر شکست من جزای او پیوسته است

وَأَزْدَ دَجَى أَهْلِكَ الْغَدَلُ

و افزود تا اینکه و گذشتند او را شاکستند

فَجِبَ هَوَ لِكُلِّ ثَانٍ أَوَّلُ

در دوستی او برای هر دو نالی اولست

إِذَا كَلَّخْتَ بِالْغَايِرِ مَعْدَلُ

زیرا که این نظر کردی دینت که بخیر و بدین شد

مَقُولُهُ أَوْ خَرَّكَهَا شَمَائِلُ

باز او است یا حرکت بد چاره را با دشمنان

مَاضٍ وَلَكِنْ هُوَ مُسْتَقْبَلُ

گذشته است و لکن بر سرش مستقبل است

وَأَلْظَمَهُ بِوُجُودِ ذَلِكَ بَحْلُ

و گمان بکنم او را که بودن این هم بگفت بکنند

بِالْفَيْحِ مِنْ رَوْيِ الصَّبَابَةِ مُفْضَلُ

بسبب آنکه از بهار می شنوای او نفس زده است

عَمَّا جَرَى مِنْ دُمُعِي لَا تَلَمُّوا

از چیزیکه روان است از اشکهای من پسر

وَقَدْ وَاحِدٌ يَأْفِكُ لَمْ يَمُجِّعْ

و یکم از چیز نمانده را که خفتم و فرمودم که

ثَانِي الْمَا لَيْفُ كُنْتُ أَوَّلُ

صاحب دینت میانی است که بودم من اول ماهر

يَرُونَا فَجَلُّوا إِلَيْنِمْ لَحْظُهُ

ببینند و پس شریعت برای آنگاه مگردن را

وَيَمِيلُ فِيهِ شَمَائِلُ لَمَّا دَرِينِ

و یکج و منما بر می شود اقام او بنده ام از

مُتَلَوْنَ الْأَوْصَافِ يَنْفُخُ الظُّمَرُ

متغنون و وصفانستم که شمشیر نظرها و دهن آتش

أَبْجُودِي جَهْرًا يَطْفِئُ خِيَالَهُ

تا شمشیر بکنم برای من شمشیر با سچان بگوهر

أَمْ كَيْفَ بَلَدِي الطَّيْفُ حُصْنًا بَابُهُ

آیا چگونه می آید خیال خوشی می کنی را که در او

يَا سَاكِبِينَ السَّخِيفَ كَيْفَ حَبِطْتُمْ

ای ساکبین ای ذلیلان وادی چگونه پنهان کردید

وَقَعَلْتُمْ فِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْ

و کردید بین چپ و راست شما نشستند گاهم

نَاصِحَ عَلَيْنَا بِكَامِنٍ ذَائِرٍ

ای داور من مشغول ساز مرا پنهان کننده ای

صَهْبَاءَ إِنْ جَنَّ الْفَقْرُ نَحْنُهَا

شهر ای که اگر درواز شود جوان بستی آن

عَنْ نَاطِحِ الْبَدَا الَّذِي لَا يَأْفِكُ

از ناطح چشم من دایم را که غروب نمیکند

مَا شِئْتُمْ يَا أَهْلَ بَدْرٍ فَاغْلُوا

آنچه خواستید ای اهل بدر و ماه پس بسند شما

عَنْ ذِكْرِهِ إِنْ الْهَبَ مُعَلِّكُ

از یاد محبوب بگریز که دوستدار شغول شونده است

فِيهِ الشَّوَابُ فَشَدَّهَا الْمُنْدُ

پس در دهان است و در بوی دست بر او نمی شست

لَا يَنْزِلُكَ

مرا این نیک است

قَبِيلُ هَؤُلَاءِ لَيْسَ بِرُومٍ نَارُهُ

گفته عشق و طبعش خوشتر را

إِلَّا إِنْ أَلْهَوْنِي فِيهِ هَوَانُ

آگاه پس چنانکه عشق در او غوار است

فَهَلْ خَلَّ يَمْرُ الصَّبَّ فَمَا

بسیار آهوستی است که در دهان و در کشته ای

ضَدِّي نَارُهُ وَصَلِيهِ تَارُهُ

پس اعراف کنه باری و صبر جو بار دیگر

وَأَنْ أَلْهَوْنِي فِيهِ مِرَارُهُ

و چنانکه شیرینی او بماند غمت

لِيَجْلُوا الْأَنْجَامُ بِالْأَسْتَعَارَةِ

تا که شیرین شود رنگین اشک بجای به خوشن

تَرَامَتْ بِالْخَارِجِ خَلَّتْ بَدْرًا

پیشتر رو چنانچه پس پنداری دایم را

بِتَدَامُشْرِفٍ وَعَلَيْهِ دَاوُهُ

که هنگام گشت مانده و بر او دانه است

لَهَا زِدْفٌ تَقَاعَدَ عَنْ وَجْهِهَا

مرا دیت شیرینی که فرو نشسته است از دهان

وَحَيْضٌ قَدْ تَلَطَّفَ فِي اخْتِصَارُهُ

و بهیضت که تخفیف نازک شده است در کوتاهی

وَقَدْ قَدْ تَفَرَّدَ بِالنَّشْرِ

و تفرست که بجا کرده است به دمانی

وَأَثَقَلَهَا الْهُوْضُ عَنِ النَّبَاتِ

و سنگین کرده است او را بر خوشن از دین

فَبِإِلَهِ مَا أَحْلَى اخْتِصَارُهُ

بسیار بهیض را چه شیرین شده نازک و کمی بیش

وَقَدْ جَمَعَ الرُّشْدُ أَقْرَبَ وَالنَّصَارَةَ

و تحقیق جمیع کرده است غرض و نازک را

وَجَدَ جُلَّ نَارًا تَوْضِلُ بَدَنِي

در خرابی که همکار کرده است کنار کستان

وَجَنُّ قَدْ حَكِيَ جَنِي بِمَا

دو کزانی است که خشن مانده است نزد از بهار

وَمِنْ عَجَبٍ لَقَدْ أَخْبَى كِبَرًا

از شکست است که کرده است شکست

صَغَارُ الدُّرِّ قَدْ تَطَيَّنَ فِيهَا

مردار به اسر که خشن کجده شده است به آن

وَمِنْ تِلْكَ التَّهْوِيدِ غَدْرُ بَارٍ

و از آن پستیها که کرده است مواسر آن

وَمَا أَقْوَى عَلَى ضَعْفِي قِتْدَارُ

دو توان است بر ما توانه شد

وَأَبْغَى فِي الْهَوَى مِنْهُ انْصَارُ

دو اهریمنیکم در حق از او داری کردن او را

وَذَلِكَ الدُّرُّ مَا أَحْلَى صَغَارُ

و این مردار به چشیرین است که چهار

لِبَعْضِهِمْ

بر بعض ایشان است

عَلَى الْحَبِيرِ لَا يَنْفَعُ وَلَا تَنْدَرُ

بر دوستان باقی نیکند و بهمانند

أَضَاعُوا فَاتَّقِلْ الْقَهْمَ أَلَا الذِّكْرُ

چندانها را بخت نیست شمشیر برده

عَلَى الْقُلُوبِ قَهْوِيٌّ هُوَ تَكْبَرُ

دلهاست و توان است و حال بیکدیگر شده است

مِنْ الشَّابِّ مَيَاهُ الْخَمِّ مَسْمُورُ

آنها حسن و جوان را سگ در میبندد

مِنْ عُرْفِ يَاهُ أَهْلِ الْغَرْبِ قَدْ سَكُوا

از دوزخ شرابا هر مغرب خشن است گردیده است

عَفَا بِمَا مِنْ شَأْنٍ أَعْرَمَ الدُّرُ

حققتار از دغاها می پیش او کرده و در او

عَثَابِ جَنَائِهَا الْفَاتِي لَهَا مَرُ

حقاب خا، سرخ او را در او میبندد

الْوَجْدُ وَالْتَمَعُ وَالْإِسْقَافُ التَّمَرُ

یکی سوزن و دیگری کشت و دغا و شمشیر و چهار

إِذَا نَقَى الْبَيْضُ مِنْ سُودٍ وَطَلَّ

بر که بکشد شمشیر را از سبب بهار و مهر

أَفْئَالُ الْخَالِطِ الْمَرْخِ الصَّاحِ

کار و دشمنان بهار تن در سنس کرده است

عَجِبْتُ مِنْ حُبِّهِ بِالْضَعْفِ

شکست درم از بر کارش که هستی بدار کنند

وَمِنْ لَيْسَ خِلْدُ دِكْلَا سَقَبُ

و از بر از و شکست و خراب کار که در آب آلوده است

إِنْ مَجَّ فِي الشَّرِّ مَرِفَةُ الرِّجْلِ

اگر بکشد در سست و از آب و دهنش می پزند

ثَبَّتَ جَانُ دُمُوعِي يَوْمَ فَرَفِيهِ

بر آگنده کرد و مردار به ای شکم روز جدیم او

كَأَنَّ أَمَلَهُ قَضَى الْجَمِينَ وَمِنْ

که بکشد شمشیر سخته کرده است و از

شُهُودَ فَرَطٍ غَرَفِي فِيكَ رَفْعُ

کرا بان زیادتی معنی منم در و چهار است

لِبَعْضِهِمْ

مر بعضی رایت

سینه دشمنانم
چو خنجر

أَقُولُ لِصَاحِبِ الْغَيْبِ هُوَ

میگویم مردی بخود در غیبت که شایسته

بِنَايِنِ الْبَيْتِ وَ الْفَقَارِ

دایمان سینه پسر شمار

تَمْنَعُ مِنْ يَمِينِ عَارِي حَيْدٍ

که بهو گر از بوی کلاه خوشبو برسد

فَأَبْدَ الْعَيْتِ مِنْ عَارِي

پسر زیت بعد از این شب انا بن کلاه خوشبو

أَلَا بِأَجْدَانِ فَتَاهُ حَيْدٍ

اگر بهر این شایه سیاهی خوشبو برسد

وَدَايَ وَضِعَ غِبَابِ الْفَقَارِ

و در دایه که مرغ از شایه پسر زار دایان

شَهْرٌ يُقْصَبُ مَا شَغَلَا

ای ماهی که شش و نصیبم

بِإِضَافٍ لَمَنْ وَلَا سِرَّ

به مینه ای آتنا و نه

فَأَمَّا لَيْلُكَ فَخَيْرٌ لَيْلٍ

ای شب سرتا پسر بهترین شبی بود

وَأَجْبُ مَا يَكُونُ مِنَ الْهَلَا

و اگر چه از آنچه بسبب از روز

وَقَالَ خَدْر

و گفت بن بکر

وَحَقُّهُ مَسَلٌ مِنْ سَائِلَتِهَا

و در حقش از سائلی که بهر و متع بودم او را

جَدَّ يَلْدُ سِرِّيَا لِيْلَتَا كَاتِهَا

در حالت غنیمت جوانی که کوبا آن

وَنَحْلُهُ بِاللَّيْلِ مِنْ دُونِهَا

و با گنده بگوش از چاقی او در دون چهرش

كَأَنِّ دِمَقْشَا أَوْ فُرُوعَ غَايِرَ

گوایر میان سینه بود با اطرافش بر در شش

وَأَبْضُ مَقْوُوزٍ وَفِينِ

و در بانه سینه بر دیکس سینه بود و گز که

إِذَا صَبَحَ الرَّأْوِي مِنْهَا تَصَوَّتْ

که در لاه که بچرخش در شب با در نه در شش بزرگ

كَيْتُ يَلْدُ شَارِبٍ بَيْنَ فِلَيْهَا

شیراب بر گز که لذت مید و شب سینه بود

وَصَهْبَاءُ فِي بَيْضَاءَ بَارِ حُجُولَا

و در شباب کلوز در جام سینه بود با بر سینه بود

وَصَهْبَاءُ فِي بَيْضَاءَ بَارِ حُجُولَا

و در شباب کلوز در جام سینه بود با بر سینه بود

كَيْتُ يَلْدُ شَارِبٍ بَيْنَ فِلَيْهَا

شیراب بر گز که لذت مید و شب سینه بود

وَصَهْبَاءُ فِي بَيْضَاءَ بَارِ حُجُولَا

و در شباب کلوز در جام سینه بود با بر سینه بود

وَصَهْبَاءُ فِي بَيْضَاءَ بَارِ حُجُولَا

و در شباب کلوز در جام سینه بود با بر سینه بود

وَصَهْبَاءُ فِي بَيْضَاءَ بَارِ حُجُولَا

و در شباب کلوز در جام سینه بود با بر سینه بود

وَصَهْبَاءُ فِي بَيْضَاءَ بَارِ حُجُولَا

و در شباب کلوز در جام سینه بود با بر سینه بود

وَقَالَ خَدْر

وَقَالَ خِجَرٌ

و کجده ن دیکر

خَبِصُ الْحَسَى نُوهِى الْقَبِصُ عَوْنُهُ

دیکر بمانی بود که شکاف بر این را و کس را و از

عَلَيْنَا وَبِتَرْجٍ مِنَ الْخَطِّ حَافِيَهُ

جدا شدت خشم نکریده

يَكُوهُ لَهْ مَا دَامَ حَيًّا أَدَايُهُ

بکر آتش را بچسبند تا دانه بودم در حق بودم او را

مَدَى الضَّرْمِ مَضْرُوبٌ عَلَيْنَا أَوْفَرُ

ناشدت جدائی زده بمشود بر ما سر ابر و ما را

لَبَلْ نَجْمًا غَرَّ وَبَنَافِيَهُ

بر آید ز خورشید از خون کوه سپهر ابر و ما را

وَمِبْضُ الْحِجَا هُنْدٌ لِحْدِ شَقِيهِ

روشنی در حق با مان است بهر دگر برای کجا با

وَلَمَّا لِحْنًا بِالْحَوْلِ وَدُونَهَا

و غنچه کسبیم به بار و ستران و نزد آنها

عَرَضْنَا قَسَمًا قَلَمًا كَارَهَا

نزد کار کنیم پس کلام سپهر و اسب کلام لعل و کلام

فَنَابِتُهُ مُقَدَّرٌ مِمْلٌ وَلَيْتَنِي

سپهر را در حق بحدوث تو خمر و کاس من

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا وِصَالَ وَأَنَّهُ

سپهر کرد دید اینکه دگر حال نیست و سپهر او

وَمَنْ يَطْرُقُ لَوْ كُنَّا نَقْتُهُ

اندکست مرا بین که هر که اگر اذاعت بود و لا دورا

وَلَمْ يَعْنِيهَا كَأَنَّ وَمِبْضُهُ

و با نماند و چشمش که کویا روشن او

لَا جَرَّ

و دیکری رست

تَحَلَّتْ مَا بَلْفُونُ مِنْ يَمِينِهِمْ وَخَدَّ

متحد شدیم به یمن و از کسب بدنه آنها بمانی من از ایشان

فَلَمْ يَلْقَها قَبْلِي حُبٌّ وَلَا بَعْدُ

سپهر آمد به آن محبت با پیش از من و بعد از من

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ

و ما را سپهر نوبه الدین طرازی و نوبه رست

وَنَفَقَتِ لُصِيَاءُ الْأَجْبِلِ أَنْبُ

و دگر شیدان من برای روشنان نام و رست

أَنَّ الْجَائِلَ وَالسَّهَامَ عَجُونُ

انکه دانه و سهر و چنانچه

تَشَكَّى الْحُجُونَ الصَّبَابُ لَيْتَنِي

مشکایت نموده دوستان معشوق را کاش من

فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحُبِّ كُلِّهَا

پس بود در جان مرا همه لذت محبت

نَظَرِي إِلَى لَمْعِ الْوَمِضِ حَبْنُ

نگر بسوزنم را می چرخند که می برق زرد رست

مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ نَارِ لَهْ أَلِي

نمودم که دلم سپهر از دوه برق لا مشوق

تَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بِالْغُبَابِ مَا ذُهِمَّ
 كوه پنهانند در آیه های خفته ای خورای
 أَسَادُ مَلَكَةٍ وَأَدُمُ صَبْرٍ مَعَهُ
 شیرهای مملکت اند و سهر کوهان سپاه
 وَتَجَمَّلُوا تَهْجُرًا وَخُشُوعًا رُوحِيهِمْ
 کرج کردند در رفت سودی که بود و جملگی در
 وَوَدَّ أَنْ يَصْدَفِيَ الْخُدُوعُ قَمَلَهُ
 و پس صد فخر محال در یکشده آنها را
 إِنَّا الْأَوَّلُ أَقْوَمُ دُبُوعِهِمْ هُمُ
 پس بیکه ایستادگانست تزلزلایان و در پیش ایشان
 تَثَرَّتْ دُبُوعُهُمْ بِفُؤَادِ قَلْبِنَا
 سبزه یکایک شد تزلزلایان بل بر خیزش از زمین

وَوَدَّاهُنَّ أَهْلَهُ وَغَصُونُ
 و پس رفتند آنها را با خود و دشمنان از آن
 نَحْتُ الْأَكَلَةِ فَالْكَفَا سُعْبَتُهُنَّ
 زیر پا نهادند پس بر پای آهوان منزله شیران
 صُورًا لِحَاذِ وَالْطَّبَاءِ الْعَيْنُ
 صورت سازگار را در کمر و دهان پس فرای چشم
 هَوَجُ الْأَوْكَا شِبَالُوهُ مَكُونُ
 شیران شبنم بنده کار و شمار در آید بر زبان شبنم
 بَيْنَ الْأَضَالِيعِ مَنَزِلُ مَسْكُونُ
 میان بولها و دولا منزل آرام گرفته شده
 وَتُسَوِّرُنَّ أَنْ يَبُودَ قَطِينُ
 و سبز و یکایک باشد منزل این است که هرگز آید

اَيْضًا لَهُ

بمنه مراد است

سَرَى يَكْنِيهِ قَطَاعًا بِالنَّيْلِ مَظْلًا
 رفت شب را که چشید با ناله از شب تاریک
 فَلَهُ ذَاكَ الْخَشْفُ حَلِي كَامَهُ
 پس گفت کردم بخدا این سحر آید که گاه گزشت که
 بَخَطِي كُوبُ السَّمْعِي مَقُومًا
 گزشت که بجا می نشستند اما در جانبیکه رفت بود
 سَرَى عَلَاطَا حَتَّى اخْتَفَا فَلَمْ يَزَلْ
 رفت شب را به زود و ناگه گزشت که در آن به پس سپید
 وَبَدَأَ عَلَى رِغَمِ الْغَيُورِ غَيْطَةً
 و شب را بر روی بر رخ غیوریت مندرج خواهد که گزشت
 فَتَدَا شَعْرًا لَوَا شُونَ بِالْأَسْرِ لَفَنَ
 پس برخیزند فصدند سخن چسبان پنهانی بیکدیگر

بَرَجَ كَرِي هَوِي إِلَى مُسَلَا
 بر لبیکه خواب فرو آمد بر سر زمین که در کوه کوبید بود
 وَحَلَّ بِوَسْطِ الْغَابِ قَطْرِ ضَيْغَا
 و در گزشت میان پیشه که می آمد در شب شیرین
 وَخَافَ سُغُوفًا لَا عَوْجِي مَسُومًا
 و فرود آمد صندل سبزی غیب و افغان دارا
 دُمُوعِي نَكُوهُ الْبَحْثَانِ الْمُنْتَظَا
 اشکهای من در پنهان دارا و دانای یکسره را
 خَلِيطُنِي مَا عَمَّا ذَا الْأَوْهَمَا
 در جانبیکه درم شد بود دم و از دم جدا میشدیم که بخفت
 يَحْتَفِ بِلَيْحِي عَنْ مَقْبَلَةِ الْإِلَآ
 بر دهشتم از بسیار یکسره هم از میان و نیز که زنگش

فَمَا أَتَى لَا أَنْزَالَ دَعَا وَبَدَّلَا
 و اگر زانوش کم چیز از او شوش بشکست و دزدان را
 وَخَلَّتْهُ طَرْفَ بَيْنَ وَابَرٍ وَخَلَّتْ
 و دزد به گاه کردن چشم میان سخن چپن و چو

لَا يَمْنَاهُ لَكُمْ كَهَا وَمِصْمَا
 از جهت در شان کردن بار و سه گفت بند و نزل
 الَّذِي الْمَاءُ الْوَلَا لَ عَلَى الصَّمَا
 لذت نداشت از آب صاف گوارا بر نشند

أَيْضًا لَهُ
 نیز مراد است

عَلَى الْإِلَافِ الْوَالِدِينَ سَلَامٌ
 بر ایلاد و اوی سلام باد
 تَذَكَّرْتُ أَنَا بِيْهَا وَاجْتَبَيْتُ
 یاد آوردم ای مراد بسنه و دست نام را
 وَالْمَا مَقِي بِالْحَيِّ جَبْتُ وَجَعْتُ
 و فرمودم آن که در دهن من بود
 الْأَمَّ عَلَى فُجْرَانِهِمْ وَهُمْ الْمُنَى
 ماست کرده بوم بدوری آنها و آینه از آینه
 هُمْ شَرُّ عَوَانِ الْجَفَاءِ مَحَلُّ
 ایشان بدین که نشند ای که جدا حد است
 يَهْلِي رُوحَ مِنْهُمْ وَضَمَانُهُ
 بل من نسیم و در نیت از ایشان

وَبَعْضُ خَالِ الْوَالِدِينَ غَرَامٌ
 و بعضی در و زبانت کشند کان از و زبانت عشق است
 إِذَا الْعَيْشُ غَضُّوا كَالْتِرَانِ غَلَامٌ
 زیرا که زندگانی ناز به دوفت لجم بود
 قُصُورُ بَاكَافِ الْيَحْيِ وَخِيَامٌ
 ضراب بود بطراف دشت و چمن بود
 وَكَيْفَ يَفِيْمُ الْخَرُّ وَهُوَ يَضَامُ
 چگونه بساید اگر او در درجای که او غم کرده باشد
 وَهُمْ حَكَمُوا أَنَّ الْوَفَاءَ حَرَامٌ
 ایشان حکم کرده این که وفا حرام است
 وَعِنْدِي بَوْعُهُمْ وَضَمَانُهُ
 و نزد من جدایت ایشان و ضمانت

أَعْدَتْ الْوَالِدِينَ
 نام و نیت

لِبَعْضِهِمْ
 در بعضی است

نَشْرَى الْيَتَامَى مَلَأَ قُورُوسُ
 می آید شب بوی در چادر زنک سبزی
 تَزْهُوْا عَلَى قُضَانِ بَابِ بِلَسْ
 سبب باید بر شاخای درخت بان جنبید
 خَرُّ بَوْعَةٍ عِنْدَ غَضِّ خَلِّهَا
 در نیت نام نرم به نیت که زده است زبانه او

يَرْفُلُ وَتَذَلُّ وَتَبْهَتُ
 بخوابد و ناز و تیرسد
 قَدْ هَرَّ مَا رَجَّحَ الصَّبْرُ كَيْفَ تَنْفُسُ
 که چنین بجا نماند او را و صبر بود به نیت
 كَوَالِيَا لِي حُسْنُهُ لَمْ يُعْنِ
 و از به در آمدن شبها نیکو او را تغییر نماند

يُرْزَى إِلَيْنَا نَفَرًا مَكَانًا

خار مبادد سرور و بار و دنان او پس

وَتَزَيَّفَتْ وَاللَّيْلُ مَخْشَدٌ

و بهر شب و شب آید بود برده پیش را

كَالْبَدْدِ بِسَرِيضَتِهَا فَيَكَادُ

مانده باه که بر و در شب روشنی بین و یک می ماند

فَقَسَوْنَهَا مَدْعُورَةً مِنْ أَهْلِهَا

پس شام کردم با او در شب که ز سده بود از پیش

قَالَتْ وَأَيْمُ اللَّهِ قَدْ فَرَّ الْمُنَى

گفت قسم بهذا ایمن رسیده آورده خود را

فَتَرَحَّضْنَا الرِّعَامَ لَوْلُو

پس از دست و سرایت پیش من مرد را بر سر

بَاتَتْ وَتَبَقَّى صَهْبَاءُ الْمَسْجُونِ

شب بود از آن و در شامه شراب آید بعد از آن

فَوَسَفَتْهَا أَحْزَنُ بَهَائِرَ قَاةٍ

سهر کیدم او را چه بنگرید با

عَنِ الْخَوَارِجِ الْحَسَنَةِ أَوْ عَفْسٍ

از کس با چون در آمده است از کس و کس

وَالْجُودَاجِ مِنْ ظُلَامِ الْخَيْدِ

و هو ابریک بود از شبهای است

تَخْطَفُ النُّورَ عِيُونَ الْكُنْثَى

چرا کند و بر اند نور او چشمها سے سار و ارا

أَدْخَلْنَاهَا دَوْقَهَا فِي بَيْتِ

دخول کردم او را از کس و شمش در میان پر

يَتَخَيَّرُ فِي هَيْبَةِ الْمُتَخَطِّرِ

در میان و در هیبت خشم و بهر کننده

إِذَا سَطِطَ مِنْ خَائِمِ الْفَيْسِ

که هرگاه افتاد شود از کس برای چهار

تَحْمَرُ الرُّضَايُ مِمَّا لَهَا الْخَلِيلُ

سحر جان از آن سحر و بهر

لَا يَهْرُ لِمَرِضٍ طَبِاحِ الْأَوْحِ

بست و در را از کس و شراب کم صبح

لِبَعْضِ أَحَدٍ

بر بعضی دیگر

مَا سَتَافَزَتْ بِالْغُصُونِ الْمَيْتِ

بمرد و بید پس غار و است خدی با نده

وَتَبَرَّجَتْ جَحْمُ الظَّلَامِ كَانَهَا

و غار هر کرده بود ز جحش را در مار کجاست که کجا

تَحْنَأُ الْبَيْنَ لِدَانِهَا فَتَحْلُمَا

و بهر بهد میان و بهر و بهر و بهر

أَرَجَتْ نِزَاهَا الصَّبَا فَتَصْغِي

و یا نمود و بهر و بهر و بهر و بهر

وَأَتَتْكَ تَخَطُّرٌ غَلَاةٌ سُنْدُسٍ

و آمد ترا که بهر و بهر و بهر و بهر

تَمَرُ تَجَلَّتْ فِي دِيَارِ الْخَيْدِ

آفتاب است که کجا و بهر و بهر و بهر

بَدَا بَيْنَ الْجَوَارِ الْكُنْثَى

و بهر که غار و بهر و بهر و بهر

أَنْفَاسُهَا وَالصَّغْمُ لَمْ يَنْفَسِ

و بهر و بهر و بهر و بهر و بهر

و قد

وَوَفَّ بِمَوْعِدِهَا وَابْتِغَا

دوفا نمود بوعده اش

وَالْبَرْقُ يَخْشَقُ قَلْبَ مَنْ غَيْرُهُ

د برق محبت و مهربانی دل را از رنج

يَا حُبُّ لَيْسَ لَنَا بَيْتٌ فِي الدُّنْيَا

ای محبت ما که در سر دنیای بودیم

إِذْ بَاتَ تَهْمَلُ فِي زَمَانٍ وَصَالِهِ

نا که شب بود از یاد داشت در زمان وصال

وَأَتْلِيلُ لَكُمْ بَيْتَهُ وَنَجْوَاهُ

و شب چو شبیست سست خنود و ستاره و شب

خَفِيَ ذَا دُرِّ النَّيْمِ وَانْخَفَتْ

آنکه در تنگ لطیف شد نسیم شب چو پیش درآید

وَسَنَا الْجَفْرُ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

در روشنی داد که گمان نکند در آسمان مانده آنکه

بَابُ تَنْدِيرٍ عَلَيْنَا مِنْ آخِطِهَا

در آفتاب بگوشش داد آمد و در بوی بزم از جهان خود

ثُمَّ انْتَنَتْ حَذَا الْفِرَاقِ مَوْعِدُهُ

سپهر شد آن مجنون بجهت ترس از فراق و در کجای

وَأَسْتَجَلَّتْ شَدَا الْفِرَاقِ وَوَعْدُهُ

و ستارگان پستین کرد و وعده نمود

لِلَّهِ غَايِبُهُ عَنْ لُصِيَانِهَا

غیب کردیم بجهت از آن مجنون و از آنکه که در آرزو

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ما را هیچ معبودی نیست

لِلْوَحْدِ فِي غَيْرِ وَآخِرِ آخِرِ

از انویشتر در سر کرده اند و دیگری نال بود

وَالْبَحْمُ يُرْمَقُنَا بِمَقْلَةٍ أَشْوَسَ

و ستاره را نظر میکرد ما را از گوشه چشم از کجاست

وَمَيْتِنَا قَوْا الْكَيْبِ الْأَوْصَرِ

و اینها خوابگاه ، در بالای سر رخت نیم

وَالْقُرْبُ يَبْدُلُ وَجْهَ بَنَانِي

و نزدیکی مبدل میکند رخسار ما را

تَوَنُّوا إِلَيْنَا عَنِ الْحَاظِ نُفَسِ

چشم خود را دور از چشم خراب خود

مِنْ أَفْجِ مَجْلِسِنَا نُجُومُ الْأَكْوَاسِ

از جانب کنار مجلس ستاره گمان بی دردی

نَهْرٌ نَدَقُ فِي حَدِّ قَبْرِ نَرْجِسِ

محراب بریزد و بجهت در بلخ از زنجیر

كَأَنَّهَا وَآخِرُ مَرَلِيهَا الْأَكْوَاسِ

که هر عام و کاه از زبان که برکت خود شیر زبانت او بود

فِي هَيْبَةِ الْمُسْتَوْخِرِ الْمُنَافِقِ

در هیبت شخصیکه شورش نیست و با اقبال و در آرزو

تَوَدُّعُ فُتَيْلِجِيٍّ مَبْلَسِ

سفر خراج کننده و راننده که در حضرت داشت

سَمْسُ الْفُضَى إِذَا اشْرَقَ فِي الْأَطْلَاسِ

آفتاب در چشمه و در بزمیکه باید و باره از ایشان

مُجْزَأْتُ بَرَأْنِ الْقَوْمِ قَدْ مَابُوا

هر یک جز میروند بیکه بخون قوم جد شد ندان

هَذِي الْأَذَاكَةُ وَالْوَرَفَاءُ وَالْبَادُ

اینان که در درخت را که کز و درخت بان باند

فَانُوا مِن بَعْدِهِمْ نَارًا تَوَقَّدَ مَا
 جدا شد و پس از ایشان آتشی را فروختند
 فَالْتَمَعَ مُخَدَّرًا وَالْقَلْبُ مُنْكَرًا
 سیرانست در بخت و دل شکسته
 فَلَيْتَ شِعْرِي وَخَيْرَ الْقَوْلِ اَصْدَقُ
 بسراپش که میگویم و بهترین سخن آن باشد که میگویم

بَيْنَ الْاَضْلَعِ وَالْعِيْزِ عِشَانُ
 بین دهنه که در آید و عزیز من چهره
 وَالطَّبْعُ مُنْكَرٌ وَالْعَقْلُ حَيْرَانُ
 و طبیعت بیز و عقل سیران
 جَاوَزَ الزَّمَانَ عَلَيْهِمْ اَمْ هُمْ بَانُوا
 آجاور که در گذار بر ایشان یا بگذر خود میباشند

اَيْضًا

سینه مراد است

اَعْبَدُ وَاصْبِاحِي فَهُوَ غِيَا
 بکردار این صبح مرا بسوزد و در دل آید
 فَاَنْ نَهَارِي لَيْسَ لَهَا مَدْلِيَّةٌ
 پس بدینکه روز من است یا بخت است
 بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْجُحُونِ كَانَمَا
 دور است ما بین مرگ و من که
 فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَاحِيَةٍ
 بسراپش ما بین من و میان پسندیدن
 اَرَاكِ حَسْبَ السَّيْلِ تَجَمُّعِي
 می بینم ترا گمان کرده گشته بن مرا پس گواهی
 وَلَوْ قُلْتُ الْهَيْبَةُ فِي شِقِّ رَاسِهِ
 و اگر می گفتم در شکاف سر او
 هَوْرٌ عَلَى مِثْلِي اِذَا مَ حَاجَتُهُ
 آسان است بر من گواه فدا کردن مرا پس

وَدَدُ وَاَرْفَادِي فَهُوَ لَظُ الْحَبِيَّةِ
 و بکردار این خواب مرا بسوزد و در دل آید
 عَلَى مَقْلَةٍ مِنْ خَدِّ كَرَمِي عَشِيَّةً
 چهره که از روی من است در آید بخت است
 عَقْدْتُمْ اَعَالِي كُلِّ جَفْرِ حَاجِبِ
 بسته اید بالای هر دروازه را با پرده
 مِنَ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصْلَا
 از دوری بودی ما بین من و میان محبت
 عَلَيْكَ بُرْدٌ وَعَرِيفٌ اَلْتَرَاثِ
 بر خود بر داری و بر داری از
 مِنَ السُّقْمِ مَا خَرَّبَتْ مِنْ جِلْدِ كَاتِبِ
 از غم و بیماری که خراب کرده از پوست کاتب
 وَوَقَعَ الْعَوَالِي دُونَهَا وَالْفَوَاضِلُ
 افتادند بر زمین و درون آن و الفواضل

اَيْضًا لِابْنِ الطَّبِيبِ

سینه بر او عیب است

مِنْ اِتْجَادِي فِي زِيِّ الْاَعَادِي
 که سینه که در آید بر من در عیب اعدا

جُرْ اَلْجَلِي وَالْمَلَامَا وَالْحَلَا
 که سینه که در آید بر من در عیب اعدا

اِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ شَكَوًا مَعَارِفَهَا

اگر سبب نوزده بان از جهت شک درستی آنها

سَوَاءٌ لَّيْسَ سَأَلُهَا هَوَا جِهَا

روغ کا بند بیا که راه رو کجا و ما را آنست

وَنَمَّا وَخَذَ بِيَدِي الْمَطِيَّ بِهَا

و بیا که راه برد و سنای شتران آنها را

أَوْدُهُمْ وَظَلَمَ اللَّيْلُ شَيْعَ

زبانت بکنم آنها را و تاریکی شب شغاف میکند

فَوَادَّ كُلُّ مَحْبِبٍ بِيَوْمِهِمْ

دل هر دوستی در همانی ایشان است

مَا أَوْجَهُ الْخَيْلُ الْمُسْتَحْبَابَ

نبشت رویای شهری که بیکوشد کان شهرت

حُسْنُ الْخِصَانَةِ مَجْلُوبٌ بِطَهَرِ

بشکوهی شهرت صبر شده با بر شربت

أَفْذَى طَبَاةٍ فَلَا وَاعْرَقَ بِهَا

فدا شود آنچه ایستایان با که نشا خند در پاهای

وَلَا يَرْزَنُ مِنَ الْخَنَامِ مِثْلَهُ

و دشمنکار نشد از حمام در آن بیکوشد خنده پنهان

وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَرِيئٍ مُنْهَرٍ

و از هوس هر کسی که منت جستن اگر بگرزد شده

فَزَبَلَا لَكَ بِنَهْدٍ وَخَذَ بِيَدِ

بسر کس است که بسند کرده است ترا بر بیدار و هدایت

مَنْعَةٍ بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَضْرُوبٍ

باز داشته شده میان ضربت خورده نبرد و تمشیر

عَلَى مَجْمَعٍ مِنَ الْقُرَى مَنصُوبٍ

برخون تازه در جمع شده از سوار است

وَأَشْفَى وَبِأَضْأِ الْجُحْ بِغَيْرِي

و بر بکدم و سبزی صبح بخیزد مرا

وَمَا كِلَ أَخِيذَ الْمَالِ مَجْرُوبٍ

و همچنین مال هرگز نشده مال محنت گرفته شده

كَأَوْجُهُ الْبَدْوِ بِلَا رَعَابٍ

مانند رویا در بیابانها که چون ماهیان سبزه اند

وَفِي الْبِدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ

و در بیابانی بیکوشد که بدون ساقط از آن شهرت

مَضَعُ الْكَلَامِ وَلَا صَنِيعُ الْحَاجِبِ

جاودین سخن را و نه گمان کردن ایروان را

أَوْ رَاكِبٌ صَفِيْلَاتِ الْعَرَابِ

و رها و سوار بر آنها عاف و صفا بشکند

تَرَكْتُ لَوْنٍ مَسْنِيٍّ غَيْرِ مَخْصُوبٍ

و اگر داشتم رنگت ریش خورا خطاب کرده

أَيْضًا لَهُ

بسنده مراد است

فَالْيَوْمَ يَمْنَعُهُ الْبُكَاءُ أَنْ يَمْنَحَا

پس امروز باز بیدار و شرم را که بسنایان بخشد

فِي جِلْدِهِ وَلِكُلِّ عَرَقٍ مَدْمَعَا

از پوست او برای هر که جای اشک است

فَدَاكَانَ يَمْنَعُهُ الْحَيَاءُ مِنَ الْبُكَاءِ

حقین که باز میداشت مرا شرم از که بسن

حَتَّى كَانَ لِكُلِّ عَظْمٍ رَنَّةٌ

تا اینکه برای هر استخوان زدن است

وَكُنْ مِنْ فَضْحِ الْجِدَارِ فَاضِحًا

دبیرت بسببکه رسو گردیت آهوا رسو گردنی

سَفَرَتْ وَبُوقَهَا الْحَيَاءُ بَصْفَقَ

رو باز کرد و در بند او شدم بود که بزدی شرم

فَكَأْتَمَّا وَالذَّمُّ يَقْطُرُ فَوْقَهَا

پس گمان آن مرد و سببکه بهت مبارم بالای او

كَشَفَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا

ظلم کرد سه تار از کبرش را

وَاسْتَقْبَلَتْ قُرْلَتَمَاءَ بَوَاحِهَا

در دوش او است آن را به خسار او

لِحَيْتِهِ وَبِمَصْرَعِي دَامِصَرَعًا

مرحت خود را با خدن من این خدن را

سَرَتْ فَاِسْنَهَا وَلَمْ يَكُ بُرْهًا

پنهان کرد، بپوششهای او را و حال آنکه خود نه پنهان

ذَهَبَ بِمِطْطَى أُولُو قَدْ رُصْعًا

طلاخت که به پوشش مرد را به مرضی شده است

فَإِسْلَهُ فَأَتَتْ لَبَا إِلَى زَبْعًا

در پیشی پس رفت مرا در آنوقت چهارش

فَارِثِي الْقَمَرِ وَفَوْقَ مَعَا

پس نمود مرا ماه در بکوت با اسم

اَيْضًا لَهُ

بسنه را درست

لِحَيْتِهِ أَوْ غَادٍ زُفْعِ الشَّجَفِ

بر می بست بدن زخم که بزد شده است

فَمَرَقَتْ فِي مَنِي مِنَ الْوَجْدِ لَهَا

بست خشم بر سببکه است از عشق آنکه او است

وَمَرَبَّكُلِّ اجْرَدُهَا مِنْ يَبِلِهَا

و سببکه بر دشت بر همه نمود او را از جا میبشر

وَقَابِلِي نَفْسًا غَضِنَ مَابَسْ

دبیر او را و او را از نار شاخه و درشت بان

أُرِيدُ وَيَلُوقُضَى الْوَيْلُ جَاخِرَ

بر میبشند و ای بخت مرا اگر بر آورد و ای باز و ای را

لَوْحِينَ لَامَا لَوْحِينَ شَفْ

مرا آه بر دوشی است نه نیست برای او و شود

مِنْ الْوَجْدِ وَالشُّوقِ وَمَا خَلَفَ

از عشق و از شوق را و در او را سجای بکد کبر

كَأَهَائِيَا بِأَغْرَهَا الشَّعْرُ الْوُفْ

پرست نید او را و او را خیز از اجها و سراسر سبب او را

بِمَيْلٍ يَهْدِي وَيُمِيسُكَ خَفْ

که گنج نمود او را، امر و دلت و سبب است او را

وَإِكْرِ لَهْفًا لَوْ شَفَى غَلَّةَ لَهْفَ

و سببکه بکرم حسرت خود را کرد آن که نشانی خود را

اَيْضًا لِأَبِي الطَّيْبِ

بزرگای طیب بسنی است

وَفَاؤُكُمْ كَمَا لَوْ تَجَّ شَجَاهُ طَامِصُ

و ای شما به چون شری است که بکشد به بزرگش

بِأَنْ سَعِدُوا وَالذَّمُّ مَعَ شَفَاهُ حُجَّا

با اینکه با بکشد شری سر از بزرگش است

وَمَا أَنَا إِلَّا عَاقِبُ كُلِّ عَاقِبٍ

و منم من کمر عاقبت هر عاقبت که

وَقَدْ نَزَّيْنَا بِإِلْهَامٍ غَيْرِ أَهْلِهِ

و ما هر یکس عشق در در آید جزا هر عشق

فَإِنِّي تَغْزِيهِ إِلَّا وَلِيَّ مِنَ الْخَلْقِ أَهْلِي

فوقت کنم دانا و دان به و اول از نگاه خو جان مرا

سَفَاكَ وَجَنَانًا بِكَ اللَّهُ إِنَّمَا بَنَانٌ

سیراب کند ترا و زنده کند با رهیب فو دانه

وَأَحَاجُ الْأَطْعَامِ خَلْقِكَ الْإِدْ

و بخت حاجت که با پیشینا سرور و قدرت را بی شب

جَبِيذٌ كَانَ الْحُسْنُ كَانَ يَجِيذُهُ

و بسبب که کو با نگویند درست مبدار داورا

تَحُولُ رِمَاحُ الْخِلْدُونِ سُبْنَا

عابر بگویند از سر پست نژاد اسیر اندام

وَأَحْسَنُ مَرِيضٍ الشَّبِيحُ كُلُّهُ

و بخیر است از همه آب و طراوت جو افروز

عَلَيْهَا رِاضٌ لَمْ تَحْكَمْهَا سُبْنَا

بر اوست گشتی که بنا بر است اودا ابریا

أَعُوْخَ لَيْلِيهِ الصَّفِينِ لَا نَمْرُ

ناخوش نود تر و بار خالص را گشته نده اند

وَلَيْتَ صَحْبُ الْإِنْسَانِ مِنْ بِلَالِهِ

و هر که هر کسب نهان را کسی که عالم عشق نیست

بِشَانِيهِ وَالْمُتَلَفُ الْبَتَّى غَايِرُ

بنگاه و تبیین و لغت گشته جز ناهان و نه اند

عَلَى الْعَبَسِ نَوْدٌ وَالتَّخْدُودُ كَاثِرُ

که بر بالا ای شسته لب شکو نهانند و پرد ایا که نشکر گشتا

إِلَى فِرْمَانِهَا وَاجِدُ لَكَ عَادِمُهُ

بسوراه چو که نیست با بند و نماند ماه

فَأَشْرُ أَوْجَازِ فِي الْحُسْنِ فَاسْمُهُ

پس هر شباهت کرده است در ایا که نیست در گشتا

وَتَسْبِي لَه مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَرَامُهُ

و سپه که میزد و پای و از هر سپه بزرگواران او

حَيَا بَارِقَةٍ بَارِقَةٍ أَنَا شَائِمُهُ

باران از برق داری در میان من منظر اویم

وَأَغْصَانُ دَوْحٍ لَمْ تَقْنِ جَمَاعُهُ

دش خا سر در درخت که بر رویانده و بگو تر بارش

أَيْضًا لَهُ

بسنه مراد است

كَهْ قَتِيلٌ كَمَا قَتِلْتُ شَهِيدٌ

چو سیدار گشته شهید مرگست چنانچه مرگ گشتم

عَمَرَ اللَّهُ هَلْ دَأَيْتَ بَدُودُ

عمر و خدا ترا آید دیدن ما بهی و ترا

وَأَمِيَانٍ بِأَسْمِهِمْ رَيْثُهَا الْهَدُ

که زنده ماندند بر تری که برادرش را نه است

لِبَيَاضِ الطَّلَى وَوَدِيدِ الْخُدُودِ

بر سفید تر کردنها و دگر دستان را

قَبْلَهَا فِي بَرَاغٍ وَعُقُودِ

پیشتر از سبزه و در شاخها و گردن بندها

تَشَقُّ الْقُلُوبُ قَبْلَ الْجُلُودِ

پیشتر از تنها پیشتر از پیراهن و پوشنها

بَرِّ شَفْنَ مِنْ فَنَى رَشْفَةٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

كُلُّ خَصَانَةٍ أَزْفُ مِنَ الْخَزْرِ

هر زن فایک صافه نازک زنت از شرب

ذَاتَ فَرْغٍ كَأَنَّهَا ضَرْبُ الْغَبْرِ

صاحب کبود است که کوزده شده است غبر

تَحِلُّ الْمَيْسَكِ عَنْ غَدَاةٍ شَرِّ النَّجْ

بر میبارد مکت از کبودان او باد

كُلُّ شَوْخٍ مِنَ الدِّمَا حَرَامٌ

هر جنس از خونها حرام است

فَأَسْفِضْهَا فِدَى لِعَيْنَيْكَ تَضَنُّ

بسر با مانا از اثرات خدا شود چشمها جان

سَبَّابٌ بِمَوَازِينِهِ وَخَوَّلَ

میزان روی سبزه و فروشش من و او فروز

أَرْفِقُكُمْ أَمْ مَاءُ الْغَائَةِ أَمْ خَزْرُ

آب است ان است یا آبیا یا ان است بسم الله

إِذَا الْفُضْنُ أَخَذَ الدِّعْصُ أَفْزَعُ

آفرین خد و در چشم با این تل کیت با فو های تکر

لَا تَفْجَرُ مِنْهُ لِيَلَّ عَوْدًا

دید روی مشوره مراب است دست کنند کان

وَأَبْرَأَ النَّجَى لِلْخَيْرِ فِي لُحْطَانِهَا

دید که سبزه که برای جادو در کف دست می و

يَسْكُونُ الْخَيْرُ فِي جِرْكَاتِهَا

بناست که سبزه قرار می حسن و منیر آن خوا

أَمِنْ يَابِلٍ أَمْ مِنْ كَلِّ خَلِّ الْخَيْرِ

آب است یا بخت یا بخت سی است جاد

هَنْ فِيهِ لِحْلِي مِنَ التَّوْجِدِ

که آنها در دامن من شربین ز شربین تو جید

يَقْلِبُ أَقْسَمًا مِنَ الْجَلُودِ

باد که کشت تر از سکت است

فِيهِ بِنَاءٌ وَزِدٌ وَعُودٌ

در او بکوب و عود

وَهَفَرُ عَرَبٍ شَبَّ بُرُودٌ

دختم میکند از دندانه های جبهه ترک

شَرِبَ مَا خَلَا دَمُ الْعُقُودِ

تشتا میدان او سواست خون الکود

مِنْ غُرَالٍ وَطَارِفٍ وَتَلِيدٍ

آب است من و ال نود کشته من

وَدُمُوعِي عَلَى هَوَاكُمُوهُ

دشمنی من بر حق نوشا با ان کنند

يَفْقَى بُرُودٌ وَهَجٌّ بِكَيْدِي جَمْرُ

که در دامن من خاکست و حال کرد در جگر من شرب

وَقَدَا الَّذِي قَلْبُهُ الْبَرْقُ نَمْرُ

وای که من بر کیش برق است باد دامن است

فَضْلٌ تَرْتَمُّ مَا طَلَعَ الْخَيْرُ

بسر کنند می چشم ا فایا و حال کند در کف دست

سُيُوفٌ ظَبَاهَا مِنْ قِيٍّ كَالْخَيْرِ

شرب می بود که دم آنها از عمر من جبهه سیخ بود

فَلَيْسَ لِرَأْيِ وَجْهِهَا لَمْ يَكُنْ

بهر من برای چنده و در او که بخت خدا

وَمِنْ حَانَةِ أَمْ مِنْ مَرَّ شِفَا الْخَيْرِ

از نهانست یا از دامن است باد

فعل

وَهَلْ أَرَاهُ الْمَوْتُ أَمْ خَالِدٌ أَبَدًا
 وَا بَدِ مِ سَمِ مَرَكْت بَارِ رِ نَا زَدَات
 سَلَوَاتُكُمْ وَادِي النِّقْمَا أَلَسْنَا
 بِرَسِيدٍ مِّنْ زُورٍ مِّمَّا كَذَبْتُمْ بِرَكْبَتِ
 يَحْيَىٰ السَّجَابِ الزُّطْبُفِيمُ وَتَضَيَّبَ
 بَمَشَقَّةِ اِبْرَ خَو دَشَا وَبِرَبْرَدِ
 بَكَيْتُمْ مَا أَذِلَّةٌ لِّعَنَّا غُبَا
 مَرَسِيمِ خُونِ رَا ذَبْرَا كَمِث مَرَا زَنَّا اِسْتِزَارِ
 وَلَمْ تَنْتَرَوْهَا يَا ابْنِ الْوَدَاعِ وَلِلَّيْلِ
 وَفَرَا مَشْرِقِ بَلْخَمِ رَا دَمَرِ رَا مَرِ رَا
 فِي الْوَكْبِ مَن لَّوْحُطَلَا لَنُقَا
 دَرِ كَارِ رَا كَمِث كَرَا كَمِث تَوَدُّ رَا رَا
 بَكَ فَا لَنُقَا بِاللَّوْلُوَا اَلنِّظْمُ هَا زِيَا
 كَمِث سَمِ حَزَرِ بَرِ دَارِ مِ كَمِث مَرَا دَمَرِ
 اَصْوَعُ لِمَا وَلَدِمُوْعُ تَرْبِلُهُ لِيَصْرُ الْعِيَا
 كَلَا هَادِي سَمِ مَرِ خَوْرَا وَشَمَا مِ شَمِ مِ كَلَا دَا مَرِ دَرِ مَرِ
 لَا اَعْدَا الصَّبَّ يَهْوِي وَهُوَ كَئِيبَا
 مَعْدُورِ مَعْدُورِ مَرِ مَرِ كَا اَنَزِدَمِ مَرِ اَوَا اَصِيَارَا
 فَارُهُ سَفَرُ الْعَذَالِ اِنْ هَجَرُوا
 بِرِ نَكْتِ اَوَا دَانِي مَرِ كَانِ مَرِ اَكْرَارِ رَا
 لَوْلَا كَهَانَةُ عَيْنِي مَا دَرِي كَيْلَا
 اَكْرَبُودِ جَزَاوَانِ وَجِسْمِ مَرِ مَعْدُورِ مَرِ
 يَهْوِي بِيَاضُ مِجْنَاهُ وَجِسْمُهُ
 وَسَمِ رَاوِلِ مَرِ مَعْدُورِ مَرِ دَاوِ سَمِ رَاوِ
 نَا جَبْدَا رَوْضَةً اَلَا هُوَ اِذَا جَبَّتْ
 مَرِ مَرِ مَرِ غَزَاوِ اَبُو سَمِ كَمِ مَرِ مَرِ مَرِ

وَهَلْ هُوَ شَوْفٌ بَيْنَ جَنَّتِي أَمْ حَمَرُ
 دَا بَا اَو شَوْفِ اَهْت مِ يَانِ مَرِ مَرِ مَرِ
 دَفِي اَم دَمُوْعُ الْعَاسِقِينَ اَلْقَطْرُ
 مَرِ مَرِ مَرِ اَلَا كَمِ مَرِ مَرِ مَرِ مَرِ
 الْمِيَاهُ وَطَرَفُ مَا يَخْفُ لَهُ شَعْرُ
 اَهْتَا وَجِسْمِ مَرِ مَرِ مَرِ مَرِ
 وَذَبْتُ اَسْمَا ذَلِيلٍ لِّعَنَّا كَبْرُ
 وَكَلَا اَهْت اَزَا دَاوِ مَرِ مَرِ مَرِ Mَرِ
 يَدُ جُودِهَا بَخْلٌ وَمَعْرِفُهَا نَكْرُ
 مَرِ مَرِ مَرِ مَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ
 نَزَمُ الذَّارِي هِيَ مِنْ جَهَنَّمَ
 بِرِ كَرَاوَا مَرِ مَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ
 عَلَى طَرَفِ اللَّوْلُوَا النُّشْرُ
 مَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ
 فَكَيْفَ اضْطَبَّ اَلْوَلَدُ الْبُخْرُ
 بِرِ Kَمِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ
 وَالْحُبُّ يَجْمَعُ فِيهِ الْعَارُ وَالنَّدَا
 مَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ
 وَنَادُهُ حَرْفًا يَطْبُطِبُ الذَّارُ
 وَشَمِ اَو مَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ
 اِنْ الْخَارِ سَحَابٌ فَيَدُ قَادُ
 اَكَمِ مَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ
 كَمَا يَرُوفُكَ دِرْهَامٌ وَدِينَارُ
 مَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ
 غَفَى الثَّغُورُ حَكَاهَا مِنْهُ فَوَارُ
 مَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ Mَرِ

بَکَةِ الْاَوَّلِيَّةِ الْمُعْرِقِ بِالِطَّرِيقِ

مرا بر سرخی اوی برسم که شش طه شد کت بطراز

اِذَا مَا سَفَى الْغَيْثُ لَدِيَارِهَا

بر کلاه سبز کند باران ترنگار را و سبزه را باران

سَفَى مِنْهَا الْاَجَابَاتُ بِلِمْزِ

سبزه کند قمرلستان را باران شد بر کرم

وَلَا يَرَحُّ نَبَا الْتَحَابِ بِرُوحِهَا

و بهر خفته میرا کینه شد و هر که طلب سبزه کرد و باران

تَحَلَّ جَانَهَا فِي رِبَاهَا وَفَتْنِ

ذهوم تنه باران و در غنچه سرش و بر لبش

وَسَفَى عَلَيْهَا كُلَّ اَنْجَمٍ هَاطِلِ

و در آن میساخت بر او چراغ بر آید آسمانی

هِيَ الدُّنْيَا سَوْنٌ فِي الْيَتَامَى مَقْصُورِ

و خانه است که هست شوق من به سوی کم شود

فَوَضَّ عَنْهَا الرُّحْلَ لَعْنُ الْاَلْوِ

و بر کمرم از آن خانه بار خواران از او در حال است

اَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّارُ حَيْرِ

آگاه بهر حال چه کنم به سوی خانه که گشتن است

فَارْعَبْ عَنِ اَرْضِي خَرَى عَهْدِهَا

بسر رو که دادم از تو جز به منی دیگر است

وَاَكْمَلِ اجْتِلَا بِاَيْدِيهَا

و هر که ششم چشم نام را بر سر نهاد

يَنْتُمْ وَبِنَا فَا اَبْتَلَتْ حَوَانِهَا

و هر که چو شما و دو چشم به ما بین شد بهر حال است

تَكَادُ حِينَ تَنَاجِيكُمْ ضَمَائِرُنَا

نزدیک است و نزدیک از که به شما یاد و حال است

وَحَيَا الْحَيَا اَعْوَارُهَا وَفَجَادُهَا

و زنده کند باران بنین است و غنچه آن را

يَدْبِي مَبْصُرُ الْبَرْقِ يُوْجِي عَمَّا فِيهَا

سب بر و زو آید و در چشم برق که میراند باران شد بر آن

بَعَادَتِهِ مَا اِنْ يَمِيلُ زَيْتَادُهَا

باران شدی که بول نباشد طبع کن آن او که بر آن

فَتَرَكُضِي فِي ذَلِكَ الْبَطَاحِ جِيَادُهَا

بسر برش در آن زو خانه جو بهی سایه

مِنَ الْمَرْبِ بِرُوحِي جَنَّتْهَا وَجَادُهَا

از بارش که بر سبزه زنده و جو دورا

وَاِنْ اَثَرَتْ فَنَفْسِي الْغَدَاةُ بَعَادُهَا

و اگر چه اثر کرد و هست جان مرا در یاد و دور آن خانه

وَلَكِنَّهَا الْاَكْبَامُ اَعْرِفْ عَادُهَا

و گنم دورا و روزگار شکست سده است عادت را

تُرَاجِعْ نَفْسًا قَدْ اَضَلَّتْ دَسَادُهَا

که بر گرداند جان را که گشتن کم کرده است

مَسَارِحِ الدَّانِ حَيْدَتْ مَرَادُهَا

مسارح دنیا که گشتن مراد او را

وَتَبَصَّرْ عَيْنِي فِي الْعَالِيَا

و به چشم دیدم در آسمان سعاد و محو با کائنات

شَوْقًا اَلَيْكُمُ وَلَا جَفَتْ مَا قُنَا

از به شوق به سوی شما که نشد از آب به دو که شمع چرخ

تَفْضِي عَلَيْنَا الْاَيَّامَ لَوْلَا نَاثِرُنَا

که پاک کند ما را از روزگار

حَالَتْ لِقَعْدُ كَمَا إِنَّا مُنَاقِدُونَ
 دیگرگونه گشت یافتن شمار و شمار را سپردن به او کرد
 اِنْ جَانِبِ الْعَيْشِ طُلُقُ مَرْبَا لِفُنَا
 زیرا که جانب را که در راه بود از جهت گرفتار
 وَ اِذْ هَضَبْنَا عُصُوفَ الْاُفْرِ نِيْنِ
 و چونکه رسیدیم به ساحل شرار در جنبه نیک
 لَيْسَ وَ عَهْدُ كَرِّ عَهْدِ السُّرُودِ
 با سپهر آب کند روزگار شرار و روزگار نادر
 اِنْ الزَّمَانُ الَّذِي قَدْ كَانَ يَفْجُكَا
 بدینکه روزگار که خفتن بود که بخت ایند ما را
 غَبَطَا الْعَمَلُ مِنْ تَشَا فَبِنَا لِهَوَى
 رشت بر بند و شتان از کار اراده عشق را بر اهل کرد
 فَانْجَلْ مَا كَانَ مَعْقُودًا بِاَنْفُسِنَا
 هرگونه آنچه را بود بسته شده به جانهای
 وَ اَلِهْمَا طَلِبَتِ اَهْوَا بَدَلَا
 قسم بجز بخت آرزو و امل بدله را
 وَلَا اَسْتَفْدَا خَلِيلًا غَضَبْنَا
 و بیا هم دوست را عرض از شما که دشمنی کند ما را
 يَا سَائِرَ الْبَرِّ غَايَ الْقَصْرِ فَاَسْوَى
 ای رفته برقی مایه او گمنام خضر و نور را سپردن به
 يَا رَوْضَه طَالَمَا اَجْنَحْنَا لِعُظْمَا
 ای گسسته که در درگاهشید که بجهت جستان ما
 سَبَّحْنَا فِي خَوَاطِرِ الظَّلَامِ يَكْمُنَا
 در جنبه که را به برغم هر روز نزل تاریکی که بیان کرد
 اَمَّا هَؤُلَاءِ فَلَمْ نَعِدْكَ مِنْهُمْ لَه
 اینها را به سپردن به او بگویم بابت خوار

سُوْدَا وَ كَانَتْ بِكُمْ بَيْضَاتِنَا
 در یکجای سپاه بود و بود بجهت شما سفید سپاه ما
 وَ مَوْرِدُ اللّٰهُ وَ صَافٍ مِنْ بَضَائِفِنَا
 و منبع بازی صاف بود از خالص بودن ما به هم
 فَطُوفُهَا لِحَنَيْنَا مِنْهُ مَا شِئْنَا
 بر ما می و سپردیم ما از آنچه خواستیم
 كُنْتُمْ لَا زَوْجًا اِلَّا اَنْ يَاجِنَا
 سپردن بود به شما تا ما را که کما
 يُقَرِّبُكُمْ صَادِقًا لِقَرِّبُكُمْ
 نزدیک و در شب اگر دید که بخواهی شما بگویند ما را
 بَاِنْ نَقَضَ فَاَلِ الدَّهْرِ مِينَا
 تا اینکه فقه دار تویم بمرکت روزگار آتین
 وَ اَبْنَتْ مَا كَانَ مَوْصُولًا بِاَيْدِنَا
 و بر آنچه را بود پیوند شده به دستهای
 مِنْكُمْ وَلَا اَنْصُرَفْ عَنْكُمْ اَلَا فَبِنَا
 از شما و بر پشت از شما که سست ده ما را
 وَلَا اَتَّخِذْ بَابًا يَلَا مِينَا نَسْلِبْنَا
 و نکر مشرب ما بدله از شما که سست ده ما را
 مَرْكَانَ حِرَفِ الْهَوَى الْوَدِيقِنَا
 کسیکه بود خال عشق و محبت و می آنها ما را
 وَ نَدَا جَلَاهُ الصَّبَا غَضَا وَ تَقِينَا
 که را که شکار کرده بود او را از ناز که و بهار
 جَعَلْنَا لِسَانَ الصَّبْحِ بَقِيْدِنَا
 تا اینکه فردا بگوید که روشنی جع ظاهر کند ما را
 اُسْرًا وَاِنْ كَانَ بِرُؤْيَا فَبِنَا
 تبت بند ما و هر چند سپهر آب میزد ما سپهر نشت میزد ما

دَعُوْا عَلَى الْعَهْدِ اَوْ مَنَاخَ فَتَحْهُ لِنُصْحِ الْاَوْدِيَا مِنْ ذَانِ اِيْضَافَا كَمَا دِيْنَا

پایه دار بر عهد و سستی و امیکر آنها کنند و ایم مقرر رنج است پس از او هر کسی است برادر و پنهان فتنه بخواند

اَجْفَانُ بِيْضٍ اَمْ بِيْضُ اَجْفَانِ قَوَائِكَ لَا يُبْقِي عَلَى الْمَذْنُوقِ اَلْحَبَانِ

ایم بجان چشم است یا بشیر یا سی عطف دار که درنده اند و باغ می کنند بر لب

مَرَرْتُ بِبُحَّانٍ فَمَارَلْتُ لِحَدِّ اَلْجَدَا نَوَاسْتُمْ بَوَادِي عُقَانٍ هِيَ بَرَسَتْ بِاَبْنَدِهِ بَدْوَم

تا وادی جول بوی پرانند و مشک از میان وادی عقان

سَوَاوِيْرُ فِيْ حَضِرِ الْمَلَاةِ سَوَاوِيْرُ رَكْنُوْهُ كَمَا فِيْ بَدْوَدِهِ دَرَجَانِ جَادُوْهُ

چنانچه بحر سید و بحر سید در هر کجا شاخای چشم

وَقَدْ طَلَعَتْ زُرْدَانُ خُذْ وَذِيْ الطَّرِ وَخَفِيْنُ لِيْشَا بِيْذِ كَمَرِ رَحْمَتِ رَا اِحْمِلْهَا

و از پس آنها خارا می نه نیزه پس گیت جسته آن

وَقَفْتُ بِهَا ضَبْحًا اَنَا شِدْ حَيْثُ هَيْسَتُمْ دَرِ اَتَمَا بَعْدَ اِيْ كَمَا اَنْدَمُ كَرُوْهُ خُذُوْا

و بنوا خیم چهار خوردا و بنوا خیم برادمان خوردا

مَضَتْ غَيْظُكَ نَافِثًا لَا يَنْجِيْكَ مِنْ كَرِيْ اَنَا اِيْضَافَا

که شد کرم و زکام و گذشت از من هر که از من است مرا پس بگذشت است پسند تا که بگویم از یاد مردانی و زود گاری

اِبْنِيْ بِكَ اَلْبَدْرَانِ اَفَلَا اَلْبَدْرُ نُوْ دُرْخَانِ شُوْ بِيْ اَتَمَا نَبَا اِنْ كَرُوْ كَيْتَ اَتَمَا

و بخت بهای تمام باد و بخت بهای تمام

وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ اَلْكَتَمُ وَالْغُرُ وَبِيْثُ اَوْرَا اَرْوَا اَنْ نَمُ خَدِيْنِ اَوَا اَنْ دُذَانِ

و نیست از تو آن که خدین او آن دندان

فَمَا حَمَلَتْ عَيْنُكَ شَعْرًا لَا يَدُ وَنَمُوْدُ حَشُوْنِ خَرَا اَتَمَا

و نه بود چشم تو خرا آفتاب

وَلَيْسَ لَهَا مِنْكَ اَلْزَوَابُ وَالْغُرُ وَبِيْثُ اَتَمَا اَنْ سَبِيْهُ وَكُرُوْنِ

و نیست از تو آن که سبیه او آن سبیه و گردن

وَمِنْ اَللَّيْسَانِ اَلْغِيْرُ اَلْغِيْرُ لَا يَخْجِيْ اَلْوَاثِقُ بِمَكُوْلَةِ الْعَيْبِ اِيْضَافَا

و از کلمات آن آفتاب غریب که در کف او سستی

وَاَيْفَا الْعَدَاوَةِ فِيْ مَلَاخِيْرٍ و داری گیت از امر که شد کرد در جنت

بدون مانند ای چون شاخه سحر

أَقُولُ لَنَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِهِ قَمَرًا

میگویم و نسبی که بود بگفت از روی او ماه

وَحَطَّ غَارِضُهُ لَيْلًا مِنَ الشَّعْرِ

و خط و خمار او شبی بود از مو

وَكَيْفَ قَدَّاحُ فَمَا لَلْبَلِّ الْفَتَا

و چگونه است که چو بگفت اینست در

فِي الْبَلِّ نَطْلَعُ أَفْئَارَ التَّمَلُّمِ

که در شب طلوع می شود ماه های نام برای

فَرَطٌ وَجَدَ بِاللُّوْلُو الْمَنشُورِ

نیادنی و میبرد او به پر کشیده شده

وَأَعْلَى حَذْبُهُ فَلَسَمِعَنِي

و باز گویا حدیثش را پس هر گوش مراست

ثُمَّ صَفَّ ذَوَابِقُهُ طَائِفَ الْكَلْبِ

و آنوقت صف کشید مرا گویا دورا که بگفت

وَدَجَّتْ فِيهِ لَيْلَةُ الْبَهْرِ

و آنوقت در آن شب بود ماهی

فِي رَدْوَانِ الْحُسَيْنِ لَا طَوْلَ وَلَا ضَرَّ

در نادانی و نیکی حسن نه بگفت نه گونا

كَانَهَا مِثْلَ مَا تَهْوَاهُ فَخَلَقَتْ

که باشد مثله آنچه خواهی پس آفرید و شد

وَالْغُصْنُ مِنْ قَدِّهَا نَوْهُوَيْرُ الْقَمَرِ

و شاخ از قد او سبزه ماهی است

أَلْوَدُّ مِنْ جَدِّهَا نَجْمٌ مِنْ مَجَلِّ

و سر از جد او سیخ بگردد از شهاب

وَالْغُصْنُ فَا مِثْلُهَا مِثْلُهَا بَشَرُ

و شاخه از آن که خداست مثلش بشر

أَبَدٌ رَطَلَتْهَا وَالسُّكُّنُ كُنْهَهَا

و مدت چاره را درین است و سکونت پند

فِي كُلِّ جَارٍ حَرٌّ مِنْ جُسْنِهَا قَمَرُ

که در هر همسایه ای از حسن او ماهی است

كَانَتْهَا أَفْرَغَتْ مِنْهَا لَوْ لَوْ

که او را بگذاشتند از آن آب بود

لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا نَظَائِرُ

راستی سپرد ابراهیم نظام است

فَصَادَ مَكَانَ الْوَقْمِ مِنْ نَظَائِرِ

مهر کرد به جای حرف نظرش را از دست

تَوَقَّهْ طَهْرًا فَإِلَّا خَدُّهُ

بجز او را تو تو تر چشم من پس چه آورد و کبر

فَمِنْ صَنِيعِ كَفِّي فِي أَنَا مِثْلُهُ لَقَرُّ

پس از صنیع من چو من در گشتش مثلش غم

وَصَافِيهِ كَفِّي فَإِلَّا كَفُّهُ

و صفا من کف من پس چه آورد و بجا

وَلَمْ أَرْخَلْهَا بِخَرَجِ الْفِكْرِ

و ندیدم هرگز تو را که بخرج فکر

وَمِنْ بَفِكْرِ خَا طَرِافِ خَرَجُهُ

و که است ب فکر من خیال او پس بخرج کرد

بِقَالٍ بِهِ سُكْرٌ وَلَيْسَ بِهِ سُكْرُ

که بود او را مستی است و حال او نیست مستی

بِمَرْفَعٍ لَيْزٍ وَحَسَنِ تَطْفُفٍ

بگفته و پس از زخمی اندام و نیکی شایر

فِي مَصْنَعِ الْخَلْقِ عِلْمِ الْجَمْعِ

و در بیان با محراب است مرتبه بن هم دست

سَيَقُولُ لَوْلَا ذُنُوبُنَا غَنَيْنَا بِحَنَنِكَ رَبَّنَا
 وَادْنُ فَوَادٍ مِنْ فَوَادٍ مُغَدَّبٍ
 سیراب کند خدا این که در کثرت مجرب باشد از نوازش
 و نزدیک کند ایام و لذت از لذت که بیج محبت کوفت را
 فَبَيْنَا جَمِيعًا لَوْ تَرَأَوْنَا جَانَةً
 سیراب بود از آیدیم همه که اگر بر چشم می شد محبت
 از شداب میان را از هر چه بود پیدا نمیکرد بین

وَالْعَبْدُ لَصَدِّقُ الْعَبْدِ

و در عهد الهی بن عهد است درین

كَأَنِّي عَانَقْتُ دِيحَانَةً
 تَقَفْتُ فِي لَبْلَاهَا الْبَارِدِ
 گویا من هم آغوش کردم ام کل را
 که نشسته شد است در آب سردش
 فَلَوْ تَرَأَوْنَا فِي مَبِيزِ الدُّجَى
 لَلَّيْنِي فِي هَذِهِ الْمَغْنَمِ
 پس چرا که در شب تار در مجانب
 در بختی در این منی
 وَلَمْ أَتْرِ تَبَلَّتْ فِي الْعِشَاءِ
 لَقَا الصَّبَا يَضْبِبُ قَضِبًا
 و از غش نیکنم شب خور که هم آغوش بودیم
 و اندر چیدن با و صبا شاخه را شب خور

كَأَنَّنِي أَيْحُ فِي مَرْهَا
 أَجْعَلُ الْجَمْعِ
 بناد که در کثرت بود در زمین
 بنظر من همه است
 وَبَيْنَا عَلَى رِغَمِ الْحُسُودِ
 لَلَّعَيْنُ الْخَفِ
 و شب بود از دور هم بر علم حسود که کینه
 در کینه است

مَا أَتَى لَأَنْتِ نَاهَا مَطْفَأَةً
 عَلَى فَوَادِي وَبَرِّهَا عَلَى رَأْسِ
 بر آید من دوست چشم بر سر من
 بَرِّهَا عَلَى رَأْسِ
 وَقَوْلُهَا لَيْتَهُ تَوْبًا عَلَى حَسَدِ
 و گفت او که گفتش او را توبه بر من
 بَرِّهَا عَلَى رَأْسِ
 أَوَّلَيْتَهُ كَانَ خَرًا وَكُنْتُ لَهُ
 با شکوه در بر شد است و در من برای و

الْمُتَّخِلُ فِي الظَّلَالِ وَالرُّسُو
 لَأَمِيرُ الْفَيْسِ حَجْرُ الْكَنْدِ
 فصلی در غلطی و در سر
 از امر فیسر پس حجر کند در دست

فَضَائِلُكَ مِنْ ذِكْرِ جَدِّكَ وَقَبْلُ

بسیار از یاد محبوب و پیشتر

فَتَوَضَّعَ فَاِذَا قَرَأَ لَمْ يَغْفِرْ سَمْعَهَا

پس بران سرخ و مغزه است بر طرفه است سم

وَقُوفًا بِهَا صَحِيحٌ عَلَيْهِ مَطْبَعُهُمْ

در کفایت کند آتش در آتش باران من حیرت خور

وَأَزِيضًا فِي عَمْرٍ مُهْتَمٌّ وَلَكِنْ بَصَا

و در کفایت در ای در دین نهنگ در آن است بر او است

الْأَعْمَ صَبَاحًا أَيْفَا الظَّلُّ الْبُحَا

بهر صبح است از در وقت صبح ای نشان پس در منزل محو

وَهَلْ بَعِيْنُ الْأَسْعَدُ مَخْلَدٌ

و خوشتر نیست پیش کو نیک است و الحی را

دِيَا السَّلْعَانِيَا بِيَدِ الظَّالِمِ لِيُفَرِّقَ الْعَبْدَ

این صبا را برست که در پیش نهنگ بهر که بخند بر طرفه است

لِحَوْلَةِ أَطْلَالٍ يُفَرِّقُهُمْ

ز برای خود مجرب آید ترست بر یکبار باشد

وَقُوفًا بِهَا صَحِيحٌ عَلَيْهِ مَطْبَعُهُمْ

در ایستگاه غما باشد در منزل باران من حیرت خور

كَأَنَّ جَدُّ وَجِ الْمَالِكِيَّةِ عَدُوٌّ

که بر بای می شود مالکیت در وقت صبح

عَدُوِّيَّةٍ أَوْ مِنْ سَفِينٍ أَيْ مِنْ

که بکشتی عدو است یا از کشتی پس من است

لِيَهْبِطَ إِلَيْهِ سَلْمَى

از بر سپهر ای سحر است

أَمِنْ أَوْ فِي دِفْعَةٍ لَمْ تَكْلَمْ

آیا از آن در دین است این از ترس که سخن نگردد

يَسْفُطُ الْوَلَوِيَّ بَيْنَ الدُّخُولِ قَوْلِي

که بر موضع سقط طوی میان دخول دخول مانع است

لِمَا نَخَّهَا مِنْ جُوبِ سَمَالٍ

از دزدین باد ای جنوب و شمال اورا

بَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسْوَجُ

و بگویند هلاک مژ از اندوه و جسته و سپهر است

فَهَلْ عِنْدَ سَمِ مِنْ مَخْلَدٍ

پس از نزد ایستگاه در کفایت است

وَهَلْ بَعِيْنُ مَنْ كَانَ فِي الْحَضَرِ

و خوشتر نیست پیش کسی که بود است در روزگار چنین

قَلِيلُ الْهَمُومِ مَا يَدْبِتُ بِوَجَالٍ

کم اندوه است و شب را در کفایت است

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهَا كَلَّ السَّمْعُ

آیا ندانستی که در پیش نهنگ بهر که بخند بر طرفه است

تَلَوَّحَ كِبَا فِي الْأَوْسَمِ ظَاهِرُ الْبَدِ

که بر جسته مثل باغ مانده حال بر سر و در کفایت است

بَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسْوَجُ

و بگویند هلاک مژ از اندوه و جسته و سپهر است

خَلَا نَاسِيفِينَ بِالْإِصْفِ مِنْ

کشتیهای بر زد کند از کشتیها با طرفه او در د

بِحُودِهَا الْمَلَاخُ طَوْرًا وَهَيْتُ

که بریل صبا به او در طالع کاسر بچک کاسر است

بِحُومَانِ الدُّجَا فَالْمَشْكَمِ

که بر موضع جوامد الدج و بستم و رفع است

وَقَارِطًا بِالرَّقَبَيْنِ كَانَا

وآب دو خانه انداخته بر قنبر که آنها

بِهَا الْعَبْرُ وَالْأَرْحَامُ تَبْخُلُفَةً

که در آن منزل کاوای دشت چشم و آبروی می پندارند

وَقَضَّيْنَاهَا مِنْ بَعْدِ عَيْشٍ رَجَبَةٍ

و هبندیم سخنان محبوب بعد از آنکه سخن چستال اینها

فَلَمَّا عَرَفْنَا ذَلِكَ لَوْنُهَا لِلْبَيْتِ

بسر خون سخنانم خانه را که هم منزل دورا

عَفَى الدَّيَارَ مَحَلَّهَا وَمَقَامُهَا

منه سر گشت خانه همچو بجای منزل او و جا در گشت

فَلَمَّا دَخَلَ الزَّيَّانُ عَمْرٍو مَعَهَا

بسر جای کیل که در آن که در آنجا به نظر می آید

فَمِنْ تَجَرَّمِ بَعْدَ عَهْدِ آبِئِهَا

از آبای من نیست که گذشته است بعد از که چندان آید

وَرُفَّتْ مِرْبَاعُ الْجُحُومِ وَصَابِئُهَا

در روزی که در آن است جبهه بسیار بر او بر خورده است

مِنْ كُلِّ سَائِرٍ وَغَاوٍ مَذِينٍ

از ابرای خدای و بهاری فرو گشته اند از آنکه سائرا

فَوَقَّتْ أَسَافُهَا وَكَيْفَ تَوَلَّيْنَا

بسر بهندیم سال کردیم آن اشرایق را و چگونه

عَرَبٌ وَكَانَ يَهَا الْجَمْعُ فَابْكُوا

چنانچه ترنما از گنجش بعد از آنکه بودند در آن شهر و گویید

مَنْ جِئَ وَشِمُ فِي فَوَاشِرِ مَحْصِمٍ

مثل خالهای تازه شده یافتند در رکهای بندگی

وَاطْلَاوُهَا بِنَهْضِنِ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ

در بهای آنها بر نهضت در همه شغل از هر کار

فَلَا يَأْخُذُ الدَّارَ بَعْدَ نَوْمِهِمْ

بسر بهشت نشانی غم خانه او را بعد نگر و اندیشه

إِلَّا أَنْفَعُ صَبَاحًا إِنَّهَا الزَّوْجُ

از خوشن شادامیش تو بهترین صبح منزلت و هر چه بود

بِعَيْنَانَا بَدَعُولُهَا فِرْجَانُهَا

که بر من و من است مستوحش شد غول او پس جام آن

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيُ سَلَامُهَا

از خدا گشت چنانچه در بر دارد نوشته در سبک نوشته

بِحُجَّ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا

سالهای تمام ایهای حلال و ایهای حرام

وَقَدُوا الزَّوْاعِدُ جُودُهَا وَفِئَامُهَا

با رانهای بی تو دار چه با رانهای شد و چه ترش

وَعَيْشُهُ مَقَابِلُهَا نَدَامُهَا

و ابرای می پندار که جواب نه ای او از ای آن ابرای اندام

صَمَّا خَوَالِدُهَا بَيْنَ كَلَامُهَا

سکنا می شد با خانه را که گفتا هر نشسته و سخن گفتن آنها

مِنْهَا وَغُودِرَ نَوْبُهَا وَنِيَامُهَا

از آنها دو و آنکه نشسته شد و حصار که گشت و چه گشت و گشت

لَعْنَتُ ابْنِ مَرْثَدَةَ الْعَيْشِ

مرثده پس شده اد صبی زشت

وَعَوْصِبَا حَادِرَ عَيْلَةٍ وَاسْلَمِي

و خوشامیش تو هستم صبح ای که از محبوب رسیده است

بِأَذَارِ عَيْلَةٍ بِأَجْوَاءِ تَكَلُّفِي

ای چنانچه مجبور بودی جوار سخن کوی از آن مجبور بود

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي فَكَانَتْهَا
 بِسَرِّهَا بِسَرِّهَا وَتَحْتَهَا تَحْتَهَا
 جُنُبٌ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُ
 حَبْتِهَا تَزَادُهَا نَزْدًا كَمَا سَبَّحَ كَرْدُهَا
 خَلَّتْ بِأَرْضِ الْأَنْزَارِ فَاصْبَحَتْ
 دَوَارُشُدَ بَنِينَ دُشْمَانِ بِنِمْزَلِ سَبَّحَ كَرْدِهَا

فَدَنَّا لَا فِضَى حَاجَةَ الْمُسْلِمِ
 چُونِ فَضْرِي بُوَدِ كَمُكْدِ شَمِ بَرِ آدَرَمِ جَمَّتْ شَاوَرِ بَرْدِهَا
 أَفْخَى وَأَقْصَرَ بَعْدَ أَمِّ الْهَبِ
 خَالِهَا نَهْ جَدَّازِ كُوچَرِ بِنِمْزَلِ سَبَّحَ كَرْدِهَا
 عَسِرًا عَلَى طَلَابِكِ بَنَةِ جَحْرِهِ
 دَرِ لَحْمِ بَنِي دُشْمَانِ بَرِ مَطْلَبِ كَرْدِ تَرِ اَلْعِزِّ مَحْرَمِ

لِلنَّاسِ بَعْدَ الذِّبْجَةِ
 مَرَاتَبُهُ ذِي سَائِرِ رَهْتِ

يَا دَارْمِيَّةَ بِالْعَلَاءِ وَالسَّنْدِ
 ائِمِّي رَای مَنِيَّةَ كِه بِلَایِ بِنْدِ بِلَایِ بَیْتِ دَاغِ سَنَدِ
 وَقَفْتُهَا أَصِيلًا لَا أَسْأَلُهَا
 اِهْنِمْ بَا سَرِایِ بِنِمْزَلِ شَمِ كِه بِرِ سَانِ بِلَایِ بِنْدِ
 إِلَّا أَوْرِي لَا يَلْفَا أَبْنُهَا
 كُوچَرِایِ خُورِایِ كِه بِنِمْزَلِ سَبَّحَ كَرْدِ شَمِ خُورِایِ
 دَفَنْ عَلَيْهِ أَقَابِصُهُ وَلَبْدُهُ
 كِه بِرِ كَرْدِ اِبْنِ دِه بِلَایِ بِنْدِ اَلْوَلَدِ تَه حَوْضِ بِلَایِ بِنْدِ دُشْمَانِ
 خَلَّتْ سَبِيلُهَا كَانَ بِحَبِيَّةِ
 سَبَّحَ كَرْدِ بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ رَاهِ اَبْتِ
 أَخْضَتْهَا وَأَخْضَتْهَا أَخْلَوْا لِبَعِيَّتِهَا
 بَیْتِ كُوچَرِایِ بِنْدِ بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ نِزَمِ رَاهِ بِنْدِ
 عَوْجُوا خَنُوا لِبَعِيَّتِهَا الدَّارِ
 بِرِ كَرْدِ اِبْنِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ نِزَمِ رَاهِ بِنْدِ
 لَقْدَارِایِ وَنَعْمًا لَا هَبِ بِنِهَا
 بِرِ آئِنْدِ مِیْدِ بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ نِزَمِ رَاهِ بِنْدِ
 بَنِي عَالِيَةِ الْخَيْرِ اِرْغَانِيَّةِ
 بِرِ كَرْدِ اِبْنِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ نِزَمِ رَاهِ بِنْدِ

أَفْخَى وَطَالَ عَلَيْهَا سَالُ الْكَلْبِ
 خَالِهَا نَهْ جَدَّازِ كُوچَرِ بِنِمْزَلِ سَبَّحَ كَرْدِهَا
 أَعْنَتْ جَوَابًا وَمَا بِالزُّبْعِ مِنْ جَدِّ
 كَنْدِ اِزْجَوَابِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ
 وَالنُّوْيُ كَالْبُخُوضِ بِالْمُظْلُومِ وَالْجَلْدِ
 دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ
 ضَرْبُ الْوَلِيدِ بِالْمِخَاوِ وَالْجَا
 رَدِ بِنِمْزَلِ رَاهِ بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ
 وَدَفَنْهُ إِلَى النُّصْبِ وَالنُّصْدِ
 دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ
 أَخْضَتْهَا أَخْضَتْهَا أَخْلَوْا لِبَعِيَّتِهَا
 بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ
 مَا ذَا تَحْتَوْنَ مِنْ نُوْيٍ وَأَخَارِ
 چِه دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ
 وَالدَّهْرُ لِلْعَيْشِ لَمْ يَهْبِمْ بِأَمْرِهِ
 دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ
 سَقَا وَغِيَا لِدَا الْغِيَا
 بِرِ كَرْدِ اِبْنِ دِه بِلَایِ بِنْدِ دِه بِلَایِ بِنْدِ

فَإِنَّكَ مِنْ ذِي حَبِيبٍ عَزَّازٍ
 پسندیدیم از یاد مجبور بر آستان سرافراز
 أَتَيْتَنِي بَعْدِي عَلَيْهِمَا فَاصْفَحْ
 ایسا آمدند بعد از من بر آنها پس صبح کردند
 ذَكَرْتُ بِهَا الْخِيَابَ فَجَبَّحَ
 یاد کردم بدان سازه را پس جبهه را پس جبهه را آورد
 فَتَحَنَّنَ مُوَجِّعَ الزَّوَالِ كَأَنَّمَا
 پس رحمت فرمود بر من درگاه را گویا آن
 شَاقَّتْكَ مِنْ تَبْلُغِ أَطْلَافِهَا
 بشوق در آورد ترا از مسوده آثار غدا
 دَارُهَا غَيْرَ أَبَائِهَا
 خانه است او را که غیر از اوست نشمار او را
 وَقَدَّرَ مَا وَسَطَ أَتَوَاتُهَا
 و چنان دید آن مجبور را میان همسایه
 إِذْ هِيَ مِثْلُ الْغُصْنِ مِثَالَهُ
 پس گویا که آن مجبور مانند شاخه نازک نمون بود
 كَيْفَهُ صُورَ عَجْرَابُهَا
 چنان گویا که صورتش چنان بود
 قَدْ جَمَّ الثَّدْيُ عَلَى صَدْرِهَا
 چنانکه پستان بر روی سینه مجبور
 يَسْفِي غَلِيلَ الصَّدْرِ بِهَا لِحَائِلُ الطَّافِ
 شد بیدار پستان را بر سینه و دل را بر گشودن است
 أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ وَتَوَاتُ مَهْدَمَا
 آیا میشناسی نشانه را بر سر مجبور یا او و نشانه را بر سر او
 أَذَاعَنِي بِالْأَرْوَاحِ بَعْدَ خَيْرِ
 پراکنده کرد او را با دود بعد از رفتن آتش او

وَرَبِّ عَفَّةٍ أَنَابَهُ مُنْذُ زَمَانٍ
 و توبه کرد تا پندیده آید از من از وقت روزگار
 يَخْطُ الزُّبُورُ فِي مَصَاحِفِ هَلَالٍ
 چون خط نوشته در صحیفه های راهبان
 عَقَابِلُ سِقَمٍ مِنْ خَيْرِ أَشْيَانٍ
 باقی مانده ناخوشی است از بهترین چیزها
 كُلُّ مَنْ شَعِبَتْ سَيْفٌ وَتَشَلَّ
 هر کس که شمشیر پدید آمد و تشل شد
 مَا لَيْسَ طَقَا لَوِ تَوَالِي حَاجِرٍ
 که بسط نداشت بر روزگار ناچار است
 كُلُّ مِلْكِ صَوْبٍ مَا طَرِدَ
 هر پادشاه که در پرتو که ریشش جاریست
 فِي الْخِيَابِ ذِي الْبَحْرِ السَّامِرِ
 در سازه های مجبور را در افانده کوهان بود
 تَوَقُّعِي ذِي الْخِيَابِ الزَّائِرِ
 و پیشگویی را در سازه های مجبور را در افانده کوهان بود
 مَذْهَبُ ذِي مَرْمَرٍ بَاشِرِ
 و طایفه کاهریست و صاحب رخسار مرمر است
 فِي مَشْرِقِ دِي بَهْدٍ بَاشِرِ
 در جوار سحر در سحر است
 حَوَّلَ تَصْفِي نَظَرِ الْبَاطِلِ
 و آن مسوده سبزه چشمت است که میفرماید که گویا
 كَحَيْكَلٍ فِي رِقِّي كَيْبًا بِمَنْمَمَا
 مثل مکتب تو در رقی که گویا سبزه چشمت است
 سُهَوْرًا وَأَيَّامًا وَخَوَلًا مَجْرَمًا
 در روزها و روزها و در سال تمام

وَفَضْلِكَ

وَفَنَسَكَ فَأَكْرَمَهَا فَأَنْتَ لَيْلِي وگر مردار جان خود را پسر اگر خلد کن عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدُّفْرَكَ خدا بپسریا برسان خود او در دوزخا که اگر مردار زند

وَقَفْتُ عَلَى رَسِيمٍ لَيْتَةٍ نَافِخِ که ده دهم برسان خانه ایته نافه خور فَأَزَلْتُ أَبْيَ عِنْدَهُ وَالْخَاطِبُ پسر پسر که بر بگرددم زدن آن خانه او و خطیب

وَأَمِيقُهُ حَتَّى كَادَ يَمُوتُ و عجب بر او بگرددم ترس با تا که نزدیک بود از گدازد وَأَمِيقُهُ حَتَّى كَادَ يَمُوتُ و عجب بر او بگرددم ترس با تا که نزدیک بود از گدازد

وَقَدْ عَجْتُ فِي رَجُلٍ لَهُ غَنًى سَائِلًا و حق با ندیدم در منزل او در آن بیک برسان بدم او را وَصَوْنِي بِهِ غَيْرُ الصَّدِّاقِ و او از مرا بآن منزل غیر از برکت او از جواب نونی بود

يُعِيدُ أَلْيَا فِي فَيْلَسَا الدُّنْيَا که بگردد الا شبا در دوزخ چیزا که در دوزخا که بگردد او را وَقُلْتُ لَهُ يَا رَجُلٍ مَتَى هَلْ تَرَى و گفتم مرا تا که در منزل بیت که مرستی

بِحَمْدِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ در صفت پسر عبد الله پسر محمد

أَلَمْ تَسَالِ الزَّوْجَ الْفَوَّاهَ فَنُطِقْ آیا نه پرسی منزل را از بگردد بر او پسر سخن گوید وَقُلْ لِحَبْرَتِكَ الْيَوْمَ بَيْدَهُ سَلَوُ و آید بپسند بر تو از روز پادشاهان خالی از پسر

وَأَجَدْتُ كَأَنَّ بَعْدَ عَمَلِكَ تَخْلُو و آید بپسند که نزد بگردد بود بعد از دوزخا که تو گدازد وَنَفَحَ الصَّبَا وَالْوَابِلُ الْمُتَعَقُّ و وزیدون با صبا و دوزخا که تو گدازد

وَقَفْتُ هَاهُنَا فَجَلَّتْ عَمَّا بَيْنِي و گفتم در اینجا تا شکار گشت که مرستی أَصْرُهَا النِّكَاحُ يَوْمًا وَلَيْلَةً که نه رساند آن منزل را با دوزخا که تو گدازد

وَقُلْتُ هَاهُنَا فَجَلَّتْ عَمَّا بَيْنِي و گفتم در اینجا تا شکار گشت که مرستی أَصْرُهَا النِّكَاحُ يَوْمًا وَلَيْلَةً که نه رساند آن منزل را با دوزخا که تو گدازد

بِحَمْدِ أَبِي نَابِغَةَ در صفت پسر ابی نابیغه

إِلَى عَذْرَاىَ مِنْهَا خَلَاءٌ تا منزل عذرا که محل نزول آنها خالی است عَفَّتْ أَنْ الْأَصْلَابِ وَالْجَوَاءِ بی اثر دشت آن گشت نزن است الا صبا و دوزخا

وَبَارُ مِنْ بَيْنِ الْجَنَاحِ قَصْدٌ و خانه بخت از بیداری چشمت که کردی بی شک نَفِيقَهَا التَّوَامِسُ وَالسَّمَاءُ که محو کرد آنها با بادای پر گشته چاهها و ابرها

وَكَاثِفَ لَا يَتْرَأَنِي بِهَا أَبَدٌ

وہ ہمیشہ درخشا رہا مرنے

قَدْ غَمَّ هَذَا وَلَكِنْ مِنْ لَظِيفِ

بسر و آغداغ من کجشکر و اوله کجوی زنازکانه آس

خِلَالِ مُرُوجِهَا غَمُّوْشًا

و بود همیشه میان مرزا و وزینهای و چارپایان

بُورِقُ إِذَا ذَمَّ الْعِشَاءُ

بیدار گذشتن است عرضی بیکه بگذرد وقت خواب

لِلنَّجَاحِ وَأَسِعْ عَبْدُكَ اللَّهُمَّ

در علاج رت و نام او عبد القادر پسر درویشی

ماہاج اشجانا و صدیقہ اشجانا

بکینش دریا در دانه و بهار و سینه که خفتن دریا

آمَنَّا بِمَلِكٍ فِي الزَّامَانِ مُدَجَّجًا

شام کرد و در او را بدو در بادیا کشید به شام ملو

مَنَازِلُ هَاجِنٍ مِّنْ قَهْجَا

جاء في قوله: بغير درمی و نه کسی که بخشیش و نه

وَالشَّخْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَاءٍ

و فراق و دوری و غمت آمد که باز که آمد و برفت

مِنْ طَلِيلٍ كَالْأَنْخِيَانِجَا

خواثر وٹان منزل محبوبہ کے مثل عابدینی راہ پاک

وَاتَّخَذَتْهُ السَّامِيَّاتُ مَنَاجَا

گرفته بود آنها را چند بمحل آمد و نشر یاد خود

مِنْ اِلَيْهِ قَدْ عَفَوْنَ حِجَابًا

سز لہا اناہل لیسٹا بودیکہ فی ٹروٹا کشتہ بودہ

آئمان آبدت واضحاً مفکلاً

سنگ مرمره طایفه مساحت محبوسه در نزد درختان

اَعْرَبْنَاكَ وَطَرَفَا اَبْرَحًا

سجده براف را و فی مباحث گوشه خیم بار

الحمد لله عظيم القدر

در جواب پسر عقیقه: منیر و هست

مَنْ كَانَ الْخِيَامُ بِذِي ظُلُومٍ

هستند که باید بود جنبه‌ی مشروطه بهتر از دیکتاتوری

تَنكِرُ مَرَبَعًا لَهَا وَمَا تَكُ

دانشگاه گشت نشانی و جی‌اچ‌اچ و سراب زنجیر

أَقُولُ لِعِصْمَتِهِ وَقَدْ أَرَحَلْنَا

سید محمد باقر خان خاں خاں خاں

سُفِفَتِ الْغَيْثَاتُ بِهَا الْحِيَامُ

سیراب کرده شود از باران انرژیهایی مجبور

دَعَا نَمُّهَا وَقَدَّ بِلَى الثَّمَامِ

سوتھان آں وختو پسیہ وختک کپہر

وَوَدَّعُ الْعَيْنِ مِنْهُمْ لِسَحَامٍ

انجمن شریعی و روحانی بود

كَلَامُكُمْ عَلَىٰ إِذْنِ حَرَامٍ

مختار بی شب با من درین بهنگام حرم است

تَمْرُونَ الدَّيَّارِ وَلَمْ تَعُوجُوا لِبَعْضِهِمْ

مسکده فخریہ و بیسماویہ

وَقَفَّنا عَلَى وَصِيمِ الدِّيَارِ فَمَلَّنا

وَجَدْنَا بَدِيعَ كَالْتِزَادِ عَلَى الثَّرَى
وَجَمِش کردیم بر بختن بخت مانند پایش بخت

فَلَمَّا بَدَّنا مِنْ جَوَابِ دِيَارِهِمْ
پس چونکه ما دیدیم از پاسخ خانه سرشانی

لَيْسَ الْقَبِيلُ بِالْبَدِيعِ
مرشس الدین به پیر بخت

وَقُلْنَا لَهُ يَا رَسُولَنا

وَجَمِش هر دو را ای شان خانه کی دور شدند

فَضَمَّ الْمُنَادِي وَاضْرَفْنَا كَمَا كُنَّا

پسر کشد ندا می دهد بر کشیم چنانکه بودیم

فَزَلَّنا أَهْبَلْنَا الثَّرَى قَبْلَ أَنْ حُنا

فرود آمدیم پسر رسیدیم خاک خال مجبور پیر را تا که فرود آمدیم

وَأَتَّخَلَّنا بَعْدَ إِعْداذِ كُرْها

وَجَمِش کرد و ما را بعد از دی مجبور به یاد دوشی تا اسیر

فَأَخْلَمَ بِالنَّارِ الْمَشْتَبِهَاتِها

پسر را که بخت به سبب سر و آید و گفته روز آسمان

بِمِزَانِهَا بَصَحَى الْقُلُوبِ أَخْذِها

بجمله چشم غم می افکند و لها را سبب می چشم

فُنا بَنَكْ دَارِ اسْطَعْنا مَرْها

بهبند یاران تا که بخت خانه را که دوش از اند بار کنه

وَعَوَّجًا بِالْأَلالِ مَحْنا يَدِ الثَّوْنِ

و جانید باران خیز به بار می خانه مجبور که محو کرد و در

فَقَدْنا نَبْهاً مِمَّا مَرَّ الْأَنْسِ

کم کردیم به آسمان آسمان غم می و را از او سر که اگر گفته

لَيْسَ مِمَّا مَرَّ الطَّبْعُ
مرا به نام طایفه است

أَجَلْ أَبْها الرِّبْعُ الَّذِي نَأَى هِلْها

به ای سبب منزل مجبور به چشیده از او اسیر

وَقَفْتُ وَأَحْشَى مَنَازِلَ لِيلا

ماندم و من که چشاد و درون من چشاد اسیر بود

أَسْأَلُكُمْ مِمَّا بَالَهُ حَكَمُ لَيْلا

پرسیم شما را که چشیده شما را که حکم کرد چشیده بر او

لَقَدْ أَحْسنَ الدَّمْعُ الْحَمَامَةَ بَعْدَها

چرا به سبب کرد اسیر حاتم را بعد از او

دَعَى شَوْقاً بِأَنْصَرِ الشَّوْقِ عَوَّها

خواند شوق منزل مجبور خواند که ای بختنده شوق

لَقَدْ أَذْرَكَ فَيْكَ النَّوَى نَخْلُها

چرا به سبب بافت و در و در اسیر را که سبب سبب را او

بِهِ وَهُوَ فَرَقْدَقَتْ مَنَازِلُها

چرا به سبب او چشاد را که به سبب چشید و نسا که سبب سبب

عَلَيْهِ وَالْأَفْأَتْ رُكُوبُ أَسْأَلُها

و اگر جواب نکرده پسر گفتار به بر او چشید و نسا

أَسْأَلُ الْأَسْأَلُ حَامِرَ الْقَلْبِ فَنَحْلُها

چرا به سبب او و غم به سبب سبب سبب در و در

فَلَمَّا طَلَّ الدَّمْعُ بِحَرْبِ وَابِلُها

پسر را به سبب او را غم به سبب سبب سبب

[illegible]

سَلِّمْ عَلَى الزَّوْجِ مِنْ سَلَامِي بِذِي سَلَامٍ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْدَمِ

وَسَمِ الْجِبِلَّ غَيْرَ مُلْتَمِ
نشان جبال و کوهستان را در هر دو طرف از هر دو طرف

منه بد و درك معد و در على المهر
از او بهاي نو عهد نو پرفت بر سر

لَا يَبْغِي عِبَادُكَ فِي النَّبِيِّ

ذَلِكَ وَلَدِي الْأَرَادَ فَاحْشِي قَلْبِي
مَقْصُرًا مِنْ جَبَانٍ أَوْ مَطِيلًا

اِنَّ بَيْنَ الْكُتُبِ فَاَلْخُرُجُ فَاَلْاَرَامُ
وَبَعْدَ اِلَالِ هِنْدٍ مَّجَلَا
مَسْنَدُ وَاجِلِ مَرْبُوتِ غَاوِ مَسْنَدَا

أَبْلَتْ الرِّجَّ وَالزَّوْجَ وَالْأَنَا
مِنْهُ مُعَالِبًا وَطُلُولًا

وخلاف الجمل قولك للذي
ووقوف بجانبه
عند الأخاب خراج
عند حسن راكع
عند حسن راكع

شاید که آب چشمها را نموش کند آنرا
که از نموشش مبتلایان نموش نشدند را
لَا تَمْسَحْ بِمِغْصَا الْحَزَنِ

السيد محمد علي

لَا تُعْمِرُوا بِاللَّوْنِ مَرْجُ

تَوَخَّعَهُ الطَّرِيقَ وَحَيْثُ
يَكُونُ مِنْ بَيْنِهِ إِلَى كَرْتِ

بِرَّسِمِ ذَا رِمَاهِمَا مَوْحِشُ

ویشن غانه است که نیست بهمانه در شمر

رَفُوتُ خِيفَ الْمَوْتِ مِنْ خِفَتِهَا

درانی حسنه که بر سر مرگ از دم آنها

لَمَّا وَضُنَّ الْعَبَسُ فِي رَسْمِهَا

هنگامیکه هبنا در شمره در شان آنها

ذَكَرْتُ مِنْ قَدْ كُنْتُ الْمَوْجِبِ

یاد کردم کسی را که بختی بودم گرفتار بخت او

كَأَنَّ بِالنَّارِ لِمَا شَفَعَنِي

گویا بهتر از دوزخ من

الْإِصْلَالُ فِي الثَّرَى وَتَقْ

که در اسخ و سید که در شک او جا دل

وَالسَّمُ فِي آتِنَا بِهَا مُنْقَعٌ

دوهر در دانه ای آنها حیا است

وَالْعَيْنُ مِنْ غِرْفَانِهَا تَدْمَعُ

چشم من از ششای آنها نمک بر جگر

فَبِتُّ وَالْقَلْبُ سَجُّ مَوْجِعُ

پس بر سر بدم و دل از دل از بختی در فکات

مِنْ جِبَارٍ رَوَى كَيْدِي تَلْدَعُ

از بخت اودی بجز من دلف و کز به

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ماهی طیب سببی است

قَدَّ بِنَا لَمَنْ يَبِيعُ وَإِنْ دَخَلْنَا كَرِيًّا

خداوندم ترا ای سید محبوب و اگر چه از دوی غم را

وَكَيْفَ عَرَفْنَا دَسَمَ مَنْ لَمْ يَدْرِجْ

و چگونه شناختیم نشان منزل گیر اگر که دانست بزر

تَوَلَّاهُمْ إِنْ لَا كَوَارِثُ مِثْلِي كَرَامَةٍ

من بودم که از جازا و میردم باید از جند اعظم

نَدَّمُ السَّحَابَ الْغُرْفَ فِيهَا بَابُ

و دشت بستم ابر را بر سر باد دریا و بدش را در سنگ

فَأَنَّكَ كُنْتَ الشَّرْقَ لِلشَّمْسِ وَالْغُرْبَا

پس بدستیکه بودی شرق و غرب را آفتاب را

قَدْ أَعْرِفَانِ الرُّسُومَ وَلَا أَلْبَا

در را از جند شناختن نشانه و در عقاب را

لَمِنْ بَانَ عَنْهُ أَنْ يُلَمَّ بِهِ وَكِيَا

که بیکه بمانده است از او بیکه که از او بیکه که از او

وَيُغْرَضُ عَنْهَا كُلُّهَا طَلَعَتْ غَنَا

و در و بیکه از این آنها هر قوسیکه ظاهر شود از خشم یا بیکه

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ماهی طیب سببی است

نَيْحُهُ كَثُرَ فِي السَّاءِ وَتَبِعَ

در و کرم مثل در و دانه شان مجسم در و

أَمِيرُ الْغَايِ لَمْ تَزَلْ أَمِيرُ

ای میر و بزرگ تزلها پیوسته ایجو میر و بزرگ باشد

لَرَبِّكَ لَا أَوْضَحُ نَيْحَهُ أَدْنَى

مر تزل ترا از مجسم در و بزرگ بر و کرم مناد

بِهِ لِلْغَوَايِ فِي مُصْبَفٍ وَمَرَجٍ

بآن تزل زنان مجسم را در و جبین پائیز و بار

خَلِّجِي هَذِي دَاوْنِي وَرَبِّي

سر دوست من آغاج انس و لغت من بت و با

قِفَا تَنْطَوِّعُ لِّلْبَكَارِ يَوْهَنَّا

بسته آغاجان بزم مرگ بر ما ندان اند کے

فَلَا دَاوَالَا أَدْمَعُ وَوَكَيْفَهَا

بسریت خانہ کر سگھا و چکر کردن ازان او

أَلْفُصْلُ الثَّالِثُ فِي خَرَابِ الْجَلِيسِ أَلْتَدَاكَ مِثْرُ الْفَيْسِ جَرَّ الْكَنْدِ

فصل سیم در غریب است در غریب مجلس و ندیم ہم دست مرا و دلم بستر سپر جگر که سر است

يَا خَلِيلِي أَسْقِيْنِي بِالزُّجَاجِ

ای دوست من پاشا پاشا مرا بجام شرب

أَنَا لَا أَلْتَدُ سَمْعًا بِاللِّجَاجِ

من لذت نهم کو شراون با دانه و خوش را

يَبْنِ بَيْنَهُمُ الْوَدَّ الْأَمُورُ غُوبُهَا

کف بر سر و دگر را سے دید و شد کار و سر نیانی

لَعَلَّ الْجَادِي بِالْفَاوِ قَبْلُهَا

شاید روانی کرب و بخت کردن بر کرانه بند را

وَلَا هُنْدَ لَا أَضْلَعُ وَوَجْهَهَا

و نیست هند که جاسے و کھا و طهرن دھا

أَلْفُصْلُ الثَّالِثُ فِي خَرَابِ الْجَلِيسِ أَلْتَدَاكَ مِثْرُ الْفَيْسِ جَرَّ الْكَنْدِ

فصل سیم در غریب است در غریب مجلس و ندیم ہم دست مرا و دلم بستر سپر جگر که سر است

حَلَبُ الْكُرْمِ مِمَّنْ غَيْرِ مَرَّاجِ

از چکیدن تاک به من مزج و غم و کردن آب

فَأَسْقِيْنَهَا قَبْلَ تَغْرِيدِ الدُّجَاجِ

پس پاشا من مرا شرب پیش از غرغره اندکی مرغ

قَبْلَ أَنْ يُوْذَنَ صَبْحِي بِالنَّجَاجِ

پیش از آنکه آذن داده شود صبح من بر کس

أَبْنَا لِأَمْرِ الْفَيْسِ جَرَّ الْكَنْدِ

ما را امر و بستر سپر جگر که سر است

فَعَدَّانَ نَضَبَ آثَرِ بَابِ مِلَاحَا

دو دانه اند حساب کز جالها و دھا لھا می بکنن را

وَعَدَّوْكَالْبَصْرَ عَلَا وَسَاحَا

و کردید اندمانه دھا از علم و بختش

إِنْ أَدَّتِ الرَّاحَ فَاشْهَاهَا جَلَا

اگر داده اری شرب پیش بخور و در این صبح

جَعُوا خُسًا وَأَنْسَاوْ مَرَّاحَا

که جمع کرده اند نیکو سے و در کس و خوشی را

فَهُمْ مَفْخَاحُ بَابِ الْبَنَاجِ

پس بکھا و جسد و شد

لَا يَدْرِي كَيْفَ الْحَيَاتِ نَمَاحِي

و ای نوکس من بن بانی رخت

وَسِرَّ اللَّيْلِ مُنْدَلِ الْبُحُورِ

در شب و بام و پیش شب و در دھ و در دھ

وَقَدْ مَا نَسَقَتْ الرَّاحَ صَرَفَا

و باند و بدم که آشا و بدم و در این شرب و بخت

صَفَتْ وَصَفَتْ جَا جَهْلًا عَلِيمًا
صاف و روشنی کن شراب و کشش جام پروردگار

كَغَفَى دَقٌّ فِي ذَهْنٍ لَطِيفٍ
مانده صغی که باریک شود در خاطر نازکی

أَيْضًا لَا يَذُنُّ لَيْسَ
بیشتر برای تو اسیر است

وَذَارِدَانِي عَطَلُوا مَا وَادَّجُوا
و دیگساری همی که خاک که نشسته و تمام شده بود

بِهَا أَرْوَمُهَا جَدِيدٌ وَذَارِسُ
که به این سلسله نشان بجز از عهدان نشان نازده و وحشت

مُسَاجِبٌ مِنْ جِلِّ الزَّوَارِقِ عَلَى الْكُورِ
معاها کشش بود بر زمین از کشتی و شناور شاربیک

وَأَضْغَاثٌ دَنَجَارِ خَيْخٍ وَبَابِيسُ
و کستار و ریگان بود نازده چیده و خشک و در آنجا

حَبَسَتْ بِهَا صَبِيحَتِي فَجَعَلَتْ مُفْلَكِي
خاکه بستم به نعلی هر نام و اسیر فرام آید و دم سانس

وَأَنِّي عَلَى أَمْسَالِ نَيْلِكَ حَلَابِيسُ
و من برای کون چیز و سلسله کلاه دارنده ام

أَقْنَابُهَا يَوْمًا وَبَوْمًا وَفَالَتَا
سپیدیم در آنرا روزی و روز دیگر و روز سیم را

وَيَوْمًا لَهُ يَوْمُ التَّرْحِيلِ خَامِسُ
و روز دیگری که مراد او روزا که جیدن روز چهارم بود

نُذَارِ عَلَيْنَا الرِّاحُ فِي عَمَّجَةٍ
روز بخت بر ما شد آب و در تمام مکنی

خَبْتَهَا بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ فَارِسُ
که زینت کرد بود او را باقسام مثال شخص نازکی

فَرَارَتْهَا كُنْزِي وَفِي خَبَاتِنَا
در تمام من کن خنجر و سری بود زود بهیلهایم

مَهْيٌ تَذَرُ بِهَا بِالضُّبِّيِ الْفَوَارِسُ
نمایل کلاه ای کون که کین کرد بود و زود آتش را بکشتا سوار

فَلَا رَاحَ مَا زِدْتَ عَلَيْنَا جُوبَهَا
بهر راحی شد بر ما آنچه بسته شد بود بر آن که بکشتا آن

وَلَمَّا مَا ذَارَتْ عَلَيْهِ الْفَلَا نِيرُ
در ای کس بود او و روز و بر آن کلاه ساسه آن نمایل

لَا يَذُنُّ لَيْسَ
برای اسیر صاف است

وَجَلَسْنَا جُومَةً أَرْجَحَتْ
و جالس من کوی مبداءه جنگ که در کجاست

لَوْحِ النَّدَامِ لِبَهَا يَذَارُ
مرشک عهدان را بهیلهایم او کردنی است

كَأَنَّ فَكَا هَاهُنَا أَذَعَلَتْ
که به شوخیه ایسان و تیکه انداخت

غَاغِمٌ لِّلْخَبِّ فِيهَا شَعَارُ
او کرد و لبسه آن است که مرز بخت را در دشمنان

كَأَنَّ الْكُؤُسَ بِرَيْدِي السَّقَاهُ
و کلاه جامهای شراب پرستی و بیجان

سُبُوفُ لَهَا بِالذَّمِّ الْإِخْرَارُ
شمیره ای است مریشان را که بخوندا سخته

كَانَ الشُّكَاةُ جَالُ الْوَعَى

کوبایست سفا درون جفنه

وَقَدْ جَدَلْتُمْ جُرُوحَ بِهِمْ

و بقیین بکاکم خذ هت بپش از زخمهای ایشان

كَانَ تَسْكِبُهَا فِي الزُّجَاجِ

کوبایستن شراب در جام بطورین

وَقَدْ عَقَرْتُمْ هُنَاكَ الْوُقَاةَ

که قتیق از پا دور آرد و هت بپش از شرب

وَجَّحُ الْمَدَامَةِ فِيهِمْ جَبَارُ

دژم شرب و دژین بجار از بخت بندین

جَبَرْتُ لَهُمْ مِنْ جَبَابِ شَرَارُ

اقتی بپش مرسان از کرا از جبابل شرارتین

لَيْزَ لَتْنِكَ الْبَصِيصُ

را بپش لنگت بصری رشت

لِحَيْمِ الْكَائِنِ فِي كَفِّ الْبَدِيمِ

رفق جاکرا در چپه نایم او بدم

فَيْنَ مَنَارِ الصَّبَاءِ وَمِنْ مَقِيمِ

پس بجز از نیم صبا و دژم هت و بدم ساکن

نَجُومُ فِي نَجُومِ فِي نَجُومِ

ستارگان در ستارگان در میان ستارگان

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالرَّاحِ دُوحُ

بگویم در حق دایم را و حال اگر شرابان بپش

وَيَحْنُ مِنَ الْمَسَرَّةِ فِي مِمَاءِ

و از سر در و شادی در آسمانیم

شُمُوسُكَ وَالْكُؤُوسُ مَعَ الْتَدَا

آفتابهای شراب تو و جامهای با همدان

لِحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّهَوَاجِي

رحمن بن محمد سهو اجمی رشت

شَرِبْتُهَا مَعَ شَرِبِ سَادَةِ كُرْمَا

آشامیدم ادرا با پشندگان که پیشروان بزرگوارانند

نَجُومُ كُلِّ خِصَارٍ لَا نَجُومُ سَمَا

ستارای هر خردمندان نه ستارای آسمان

وَقَهْوَةٍ كُتْعَاعِ التَّمْرِ صَافِيَةٍ

با شراب روشن کوشل پخته آفتاب بود

إِذَا دَانَتْهُمْ أَيْقَنْتَ أَنْفَهُمُ

هرگاه پس ایشانرا بقیین کنی ایشانرا

لِلْأَبِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْتَلِ

را بپش ابو علی بن محمد مؤمل رشت

شُمُ الْعَرَابِينَ مِنْ شُمِ الْعَرَابِينَ

بزمی شراف و از بزمی شراف و بزمی شراف

إِلَى الْمَنَازِلِ فِي عَيْلِ الْجَانِبِينَ

بوی شرفها و بوی شرفها و بوی شرفها

وَفِيهِ كَجُومِ الْبَلَلِ طَالِعَةٍ

و با جوانی که مثل ستارای شب برآینده اند

غَدَا وَصَحَا إِلَى الْخَانِ وَالْخَوَا

کردید در شب و در روز به بوی بوی میانه و گشتید

وَقَدْ غَدَا وَانْخَوْفُكُمْ مِثْلَ الْمَوَاقِبِ

وخیق سحر روش بودند جایت بمانند تر از دوا

عَادُوا وَأَرْجَحُ مِنْ جَانَانِهِمْ أَصْلًا

برگشتند در جای که نیکین بودند از میانها بکدام قسم

لِلنَّسْرِ الْبَرِّ الْبَرِّ

بر سر سحر

أَبْهَى وَأَنْصُرُ مِنْ زَهْرٍ أَوْ بَاحٍ

روشنتر و بطراوت تر از شکوهای ریاچند

وَفِيهِ زَهْرٌ لَا دَابَّ بَيْنَهُمْ

و در میان آن شکو ادبانی میان ایشان

وَالْتَرَجُ يَمْشِي مِنْ مَشَى الْقَهْرَيْنِ

و حال اگر شد آب هر دو ایشانرا مانند روش فرزین

مَشَا إِلَى الزَّاجِ مِثْلَ الْخَيْ وَانْصُرُ

روشنند بوی مثل زب قش روش رنج و برکشند

لِلسَّيْفِ الْبَرِّ الْبَرِّ

بر سبیل آید بر سر سحر

وَمِنْ دَفِيبِهِ بِاللَّوْمِ ابْلَامٌ

و از دیر که در آید بر سر روش کردن از بیت رساند

وَجَلَسَ لِي مِنْ وَاشٍ بِكَدْرُهُ

و در میان که صاف بود از سخن چینی که تیره کند آدرا

عَلَى النَّدَامِ سَوَى الرِّجَانِ قَامٌ

بر همدان سواى ریحان سخن چینی

مَا فِيهِ سَاعِ سَوَى الشَّافِ وَلَيْسَ

نود و در مجلس و نه بجز سقا و نود و آن مجلس

لِلْفَاخِ كَاللَّذِينَ

بر فاخته کمال الذین است

وَزَهْرُ الرُّوضِ وَشَوْءٌ أَوْ جَوْبُ

و شکوهای گلستان چانه دکن یا پر تیان است

بِأَلْطِ الْأَرْضِ مِنْكَ أَوْ عَيْبُ

بساط زمین از عیب تو است یا عیب است

لَقَدْ عَادَتْ عَلَيْنَا وَهْيُ فُودٌ

همه این بگشت برادر چنانکه درخشان در کون

وَقَدْ صَغَى الزَّمَانُ يَلْتَمِزُ حَنِي

و بخت صاف کرد و روزگار شد ایستاد نا آنگه

وَجُوهُهُمْ شَمْسٌ أَوْ بُدُورٌ

که روی ایشان چون آفتاب و ماهند

وَعَيْنَا الْيَوْمَ فَيَنْبَأُ كَرَامٌ

و از من امروز بپرسد بچنان کرامت

لِلْبَشْرِ الْبَرِّ الْبَرِّ

بر سبیل سحر است و سر سحر است

وَهُوَ بُدُورٌ وَهْيُ كَأَنَّ

و حال آنکه آید است و پیران کما

كَفَّ لَا تَنْبَأُ عِلَالَتُهُ

بجز پرسد پیران معترف

وَنَدَامَى كَالْفُحْمِ سَطُوا

و ب بعد ای که مانند سارکان حمزه و غلبه کند

خَطَرُوا وَالْخَيْرُ يُنْقِضُهُمْ

بزرگ خد بود و خدو شیر آب گشت و خیر را از بین برد

كَمَ غَلَّتْ مِنْ خَمَارِهِمْ

چو بسیار غل گشت از خمر و نهایی ایشان

كُلَّ عَقِيلٍ شَاعَ عَنْ بَقِيَّتِهِ

هر دانی که بشکار گشت از حسنهاری

إِنَّمَا ضَلَّتْ عَمَلُهُمْ

این است جز این نیست که کار گشت و خیر ایشان

بِالْمُنَى وَاللَّهُ جَذَلَانُ

باز زد و در دوز کارشادان بود

وَذُبُولُ الْقَوْمِ أَزْدَانُ

و دانهای قوم استین با جوده از بفر و کشیدن بن

ثُمَّ الْبَابُ وَأَذْهَانُ

که در این عقب و ذهنا بود

فَهُوَ فِي الْكَاسِ جَزَلٌ

پسر او در کاس سرب جبران و سر گزشت

حَيْثُ بَعِثَتْ وَجَلَّتْ

از کجا بیکر، نه و غمت بهشت ایشان از او بیکر

لِيُفَارِقَ الدُّنْيَا

و ب بعد ای است

يَا نَدَامَايَ يَسْلُجْ هَلْ لَكَ

ای به دانه من بسندلی سنج آغام او

أَذْكُرْنَا مِثْلَ ذِكْرَانَا لَكُمُ

یا که بنده مرا شمر به کردن و شمار

وَارْحَمُوا صَبَا إِذَا غَفَى بَكْمُ

در کمین به شفا را که غم مرد و محنت شمار

ذَلِكَ الْمَعْبُودُ وَالْمُضْجَعُ

آن آتش بهد نام که و مسجد است

وَبَقَرُ كَرَى قَوْتٌ مَنَزَحَا

به یاد آدمی که بر زبک ببرد از کبر که جری

شَرِبَ الدَّمْعَ وَغَافَ الْقُلُ

شربت بهد بک غم و او که گزشت قهر شربت

لِيُخَلِّصَ مِنْ صَوْرِ الْهَرَبِ

و که ازین نهد و سر در است

مَجَلَسُنَا اجْلِسْ تَمَنَّتْ

به بر مشیر، مجلس است که آمد و نهد

فَاظْلَعْ عَلَى أَهْلِهِ يَوْجُو

به بر او است بر اصل مجلس بر دو

خُسُودُهُ لَا يَجْمُ التَّوْبُكُ

خاموش نشود سنا، آرد جسد

كَالْتَمِيسِ يَنْدُلُ مِنَ الْبُيَا

مانند آتش بی که ظاهر شود از بیشت ابر

وَقَالَ الْخَبَرُ

و که است و بیکر

الْيَوْمُ قَدْ حَلَّتْ لَنَا الْخَيْرُ

امروز تجلیق ملائکت مراداً شرب

اِنِّیْ وَمَوْلَایَ لَفِیْ خَلْقٍ

برسبک من و موی چو چایند در خدمت

فَمَنْ دَنَا الصَّهْبَاءُ وَالْجَمْرُ

پس خوات مشراب گلگون، ہنر ادا دہ

طَابَتْ وَلَا تَقْدُ وَلَا عَمْرُ

بنسکونیم که نه زیباست و نه عسرو

لِسَبْدِ صَدِّ الدِّمْدِي

مرسيد محمد الدين محمد زيات

مُهَفِّفٌ شَخِيفُ الرَّاحِ رَاحَةٌ

بیا که بار یک گوشه بنشیند از شهر ابر اکبر و

بِدَا يَطُوفُ بِهَا جَمْرًا سَاطِعَةً

شکر کشت که در میدان شراب مرغ بنه کشته بود را

وَأَفِيضْهَا أَمْرَهُ فِي الْمَجْدِ دَائِبَةً

آورد و بآن شراب کو آمیزا در بزرگے و شرف استخدا

لَهُمْ مِنَ الزَّوْجِ فِي الْأَفْرَاجِ مُغْنَبِقُ

رشیانزہت از بادہ در شاہیہا آشاہدین شاہک

فَمِنْ بَيْنَامِ الْعِدْكَانِ غَارَتْ عَصَاكَ

ہیئتِ مذہب اور دشمنانِ اگر خاندانِ دوسرے

يَخْشَى جُوعَهُمُ الْآفَاقَ وَإِنْ سَفَرُوا

جان میگذرد و ای شبنم! چهار اکر بود کشت اینده

مَنَاوَالِیْ غُرَصِ اللّٰثِ مِنْ اَمِّ

بهرین و دغدغه‌های فرسایشی و فتنه‌های لذات از ترویجی

وَيَقُلُّ الشُّكْرَ عَظِيمَ فَبَرَسِمُ

دسکین غیاہ مستی و طرفدارا پس پشوش میبود

فِي جَنَّةٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ لَاحِظٌ

قد پیاغب از درخشد کے اور روشنی

لَا يَسْتَوِي لَهُمْ حُزْنٌ وَلَا فَرْحٌ

در سبک و به تمام نیکو ایشان از خود و در شادی

وَمِنْ ذُنُوبِهِ الْعِدَى فِي الْبَاسِ مُضَلِّجٌ

از خون دشمنان است در جنگها آتشایدن صبحکه هر پستان

وَهُمْ غَافِلُونَ

هیا نند ابر بخشش و جو اگر بخشش و جو انردی کنند

وَنُحْلِلُ الْمُضْجَ أَيْدِيهِمْ إِذَا مَاتُوا

شرمنده میکند یاد از دستهای مبارک او را بچشمند

وَلَا تَمِيلُوا عَنِ الْعِلْمِ وَالْأَخْصَا

وسیلہ نیکندہ ویکچرینٹونڈ ازہررکے وشرف

وَنَالِ بَعْضُهُمْ

و گذشته است بعضی از شما

وَكَا سَاتِنَا فِي الرِّوَضِ عَمَلًا وَتَشْرِبُ

حاجہ سجاد حسین

وَنُورٍ نُّوَارٍ وَشَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

در دشتی بشکوه و مشرق و مغرب

كَانَ الْقَدِّمَاءُ وَالشُّبَّانُ وَذُنَا

کویا ہمدان دسا یفا دغمشدایا

شُمُوسٌ وَأَقْيَادُ وَفُلُكُ وَأَنْجَمُ

ہنس با وایجا و فلکی و شمارتہ

مِثْلُ بِي الْقَصْرِ الْوَقَافِ

مراد قصر داور است

وَكَاثَتْهَا وَكَانَ حَامِلٌ كَامِيهَا

و کاشش آب و کوب بر دارنده جام او

شَمْسُ الْغَيْمِ نَضَّتْ فَنَفَقَتْ وَجْهَهَا

آفتاب چنانکه هست برادر که غمید است بر طرز روی کار خود

بَدَا لِنَجْمٍ يَكْوِي كَبِيرَ الْجُوزَاءِ

آفتاب چهارده بستار ای جوزا

لَا يَبْقَى عَلَى الْمُنْجَمِ

فَإِذَا شَرِبَ الرِّاحَ فَاشْتَرَى

پس چونکه بنامش شراب بنامش

وَمِمَّا حَاةُ الْحَيْرِ الْكَرِيمِ

و دیگر که و بخشیر آزاد مرد کریم

بِهَامَعَ الْغَفِيرَ الْكَوَامِرِ

آورد با چند تن از بزرگ نشان

بَزِيدٍ فِي طَبِيبِ الْمَدَامِ

مرشد زاید در غش پادشاه

وَلْيَبْغُضْ هُنَا

در جزیر شد ارادت

نَائِلَةٌ لَنَا أَنْبَى طَبِيبِهَا أَبَدًا

مرشد شایسته که دامنش نیکتر خوشی آورد هرگز

نَائِلٌ وَبِتْ وَنَابَتْ لَوْ أَنَّ نَائِلَنَا

شایسته بود و بودیم نه و بر سر یک سوار و نیکوتر بود

كَانَ سُودَ عَنَّا فَبَدَّ يَلْتَمِسُهَا

کوب خوشتر از نیکو سپاه بود به ناکو شتر او

أَهْدَتْ سُلَاقَتَهَا حُرَّيًّا إِلَى فِيهَا

که رستد بر شرب چکید خالص را بهیوی امن او

وَقَالَ خَيْرٌ

بگفت بهتر ای بوی

أَرْنِي لِكَايِنَ حَقًّا لَا آثَرُ

مرسم از برای کایم شده اجز را که نرفتم

رَحَى الْكَذَابِ فِي زَمِيرِ الْعَدِيمِ

استبار خدشید در در کار بهیبر

دست نهیگر که دیده است رود

الفصل الرابع في الحيرة والاحتجاب

فَمَا عَلَامُ قُدْبِ الْفَرُّ
بروز ای پسر طین تبار شد سپید مسج
وَأَسْوَأُ النَّدِيمِ فَمَا بِرُكُورِ
و پاشان ندیم را پسر زینت باو سنی
مِنْ قَوْمٍ مَا كُنْتُ أَخْبِيهَا
از او که تو دیکت بنستم کان کنم اودا
نَقْتُ فَمَا نَدْبِي بَارِقِهَا
صاف گشت اود پسر زینت که بدانی
كُتِبَ الْكِتَابُ
و کتبت بیج کتاب

فَصَافِيَةٌ بَابُ الْغُلَامِ بِرُفَا
و بهشتی باشد که شب اسیرا صاف گشت که او دیگر داند اودا
كَانَ حِجَابُ الْمَاءِ فِي وَجْهِهَا
و که با جابهایی آب در روی او گشت
وَأَتَدَدُّ فِي بَعْضِ مَدَجَجِ
و انهای مرد در بعضی خطا شد در روی عینت
وَقَالَ بَعْضُهُمْ
و گفت بعضی از شعراء

تَفَلَّتْ رَجَا حَاهُ أَتَنَّا فَرَقَا
سنگین بود رجاهای بزرگ که آمدند از اجاسه
حَقَّتْ وَكَانَتْ أَنْ تَطِيرَ مِلْخَوْتِ
سبک گشت و تو دیکت بود که بپرد بهشتی که داشتند
وَحَيَّا زَا مِلَّتْ بَصَفُوا لَوَاجِ
و دهنیک بر گشتند بشرب صاف شد
وَكَا النُّفُوسُ تَخَفُّ بِالْأَرْوَاحِ
و چنین است به تنها که سبک میگردد به طله جانا

وَقَالَ الْخَسِرُ

أَشْرَبَ عَلَى طَرَبٍ فَرَكْتُ دُجُنِبَ
پاشانم بر دلت طرب از دست طربا گشت
فَدَامَ فِي طَرَبٍ بَعْضِي إِلَى طَرَبِ
که بر گشتند در حالت بعضی و شتاب میزد بهو طرب
يُمَا تَجْتَرُّهَا كَسْرِي مِنَ الْعَصَبِ
از من با که بر گزیده بود اودا خسته گسری از انکود
أَذْهَبَ لِي مِنْ خَيْرِمْ غَرَسْتُ رُفَا
از من بهو خیرم غرسید رفعا و رفعا

فَالْزَّاحُ مِنْ ذَهَبٍ وَالْكَاسُ مِنْ قَهْرِ
 یا من برقی هباً بِنَفْعِ عَلَمِ ذَهَبِ
 پس شراب از زر که هبست و جام او از زور است
 ای کسی که می پند ز در بر که آتش بسده شود جزند

لِلضَّاحِ سَمِيلُ الْعَبَا

مرعاج امیر حسن بن جاد راست

رَفَى الزَّجَاجُ وَدَقَّتْ الْحَمْرُ
 قَتَّابَهَا فَتَشَاكَلُ الْأَمْرُ
 صاف گشت جام جودین و صاف گشت شراب
 پس سر مشبذ شد نه مشکل شد کار
 فَكَانَ تَأَخَّرُ وَلَا فَدَحَ
 وَكَانَ تَأَقَّدَحَ وَلَا خَمْرُ
 پس که با شراب است نیست جگر
 و که با جام است و نیست شمشیر

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شما

وَقَهْوَةٍ مِنْ قَمَالٍ بِرَبِّ صَافٍ
 كَمَنْعٍ مَجْجُورَةٍ الْأَلْفِ مَغَارٍ
 و به شراب به آنکه آتش میدم او را و در دهن ابرین
 چون آنکه چشم دور از پدر عسیر
 كَانَ إِنْ بَقِيَهَا وَالزَّوْجُ فِي مَهْمَا
 ذِيكَ تَنَاوَلُهَا قَوْلًا بِمَنْفَارٍ
 که با ابرین شراب ده مالیکه شراب در دهن آنکه
 در صورت که تناول کرده است با قوی را به تنقار

لَيْلِي بِكَ مَحْمُودٌ عَجَبٌ عَرِي

مرعاج بکر محمد پسر حداد شاعر است

مُعْذَمُ كَسَبِ الْكَاسِ
 مِنَ النُّورِ وَشَا حَا
 و به باد که بر شامند جام را
 از نور و شانی و نور حاسبی
 ظَهَرَتْ فِي جَنِّ لَبَلٍ
 فَكَانَ الْفَجْرُ لَا جَا
 آشکار شد در نیمه شب
 پس که با سپیده صبح طالع گشت
 لَمْ يَكُنْ وَفَتْ صَبَاحَ
 فَحَسْبَاهُ صَبَاحَا
 پس گمان کردیم از شوقانی و مجرا
 نبود و فت صبح

لَيْلِي نَوَاحِلُ الْحُسَيْنِ

مرعاج نو اس حسن بن افشار است

وَالْإِمَامُ السَّهَابُ هَبَا
 تَمْنَعُ الْكَمَرُ مَا يُبْجِ الْعَبَا
 و چه که به سر خودی در پس کرد غباری
 که باز بسد روم را بخندد به که بر سر چشم

دَدَسَ الذَّمُّ مَا يَجْتَمِعُ مِنْهَا

گفته که در دزدی که جمع است آورد

وَبَقِيَ لِبُيَايَا الْمَكُونَا

و باقی که در دزدی که جمع است آورد

فِي كُنُوسٍ كَأَنَّ جُجُومَ

در جاهای که گویا آنها ستاره ها اند

جَانِبَاتُ بُرُوجِهَا أَيْدِيَا

رونده بودند که بر می آید آستان پا بود

طَالِعَاتٍ مَعَ الشُّعَا عِلَيْنَا

طالع شونده بودند با ستارگان بر ما

فَإِذَا مَا غَرَّبْنَ بَعَثْنَ فِينَا

پس چون غروب کردند فرود شدند در ما

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْعَلُ الْكَاتِبُ

در این سخن این شعر معنی است

وَكَا سِرٌّ بِرَحْمَتِهِ لَقَدْ سَطَمَا

در با هم نهاده که در دزدی که جمع است آورد

ثَلَاثُ جَوَارِدٍ قَدْ لَبَسْنَ مُجَامِلَا

گفتند که پوشیده بودند با جامای زدن زعفرانی را

عَرَفَتْ لَهَا وَقَاتِلَا مَلَأْنَاهَا

شناختیم از با هم دزدی را پس و شبیه که پر کردم

مِنَ الرَّاحِ كَانَ الْوَقْتُ بِالرَّاحِ لِحِلَا

از شراب بود دزدان جام پوشیدند با جامی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از شما

مَشْمُولٌ كَمَا كَانَ الشَّمْسُ فِي مَدَحِ

و با دزدی که جمع است آورد در دزدی

مِثْلُ الشَّرَابِ بِرُحْمٍ مِنْ رَحْمَةِ شَجَا

مثل شراب بود نموده میشد از عافیت شجاعت

إِذَا خَاطَبَتْهَا لَقَدْ زِيَرُ لَطَفِ

هرگاه دست پرست کردانی او را بخندانی از لطافت

وَأَحْبَابُ لَقَدْ خَاطَبَتْكَ أَمْ قَدْ حَا

شهرت پی جام که بدست آورده است ترا با جامی

لِخَالِدِ بْنِ

مروان بن الحارث

هَتَفَ الصُّبْحُ بِالذُّجَى فَاسْتَفِيهَا

آه از دزدی که جمع است آورد پس با شامان را

فَقَوَّ نَتْرُكُ الْجِبَلِ سَفِيهَا

شهرت را که دزدی که جمع است آورد و دزدی را نادان

لَسْتُ نَدْعِي لِرَفْرِ وَصَفَاءِ

دزدی که بانی از دزدی نیست و صفای او

هِيَ فِي كَأْسِهَا أَمِ الْكَاسُ فِيهَا

که شراب است در جام او یا جام است در شراب او

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْعَلُ الْكَاتِبُ

مروان بن الحارث عبا سی است

سَقَنِي فِي الْبَيْلِ شَيْبَرٍ شَعْرًا

آشامد مشقه را در شپو هر شکم موی او بود

فَإِذَا لَكَ فِي لَيْلَتِي شَعِيرَةٌ ظَلَمَ

پس بپایستد بودم میان شب هر او در تاریکی شب

شَبَّيْهَةً خَلَّتْ بِهَا إِبْرَافِيمَ

شرا یزد برکت دو گونه بود در شب بیدار بفرمود

وَشَقَبَيْنِ مِنْ خَمْرٍ فَخَلَّ جَدِيدٌ

و میان آنها بخراب و زودی محسوب

أَيْضًا

نیز این شعر است

مُتَقَفِّدٌ ضَاعَ الزَّجْجُ لِرَأْسِهَا

و با شرا یزد کردی کرده است در سرش هر شکر

وَقَدْ خَبَّتْ مِنْ لُطْفِهَا تَكَافَا

و در خجسته نهان گشت از لطفش هر کوی او

أَكَا بِلْ بُرْمَا لَتَطْوُمِهَا سِلْكُ

آجادی مروارید و گشت و یکدیگر او را رشتند

بَهَا بِأَبْيَيْنِ كَادُبْنِهَا الشُّكُ

با فاما در زمین که زد بخت محو کند او را شکست

لَا تَنْكَسَهُ

مرا این گنجه است

أَبْرُهُنَا غَاكْتُ عَلَى فَدَحِ

ابری را ایستاده و میفرستد بر جام

أَوْ غَايِدُ مِنْ بَنِي الْجَوْسِ إِذَا

یا پرستنده از کبرانت که بر سر گاه

كَأَنَّهُ الْأُمُّ مُرْصِعُ الْوَلَدِ

گو یا او مادر است که شیر میدهد نوزادش را

نَوَهَمَ الْكَاسُ شُعْلَةً مَجْدًا

کمان کند جام را شعله اشتر سجد کند او را

لَا تَنْوَسُ الْخَمْرُ نَهْلًا

مرا چه نواسد خمر بن دانه است

فَلَمَّا شَرِبْنَا هَا وَدَبَّ بَيْبُهَا

بسر و دیگر آشامیدم شربابا و جنبید جیبش او

خَافَ أَنْ يَسْطَوْا عَلَى شُعَائِهَا

از ترس اینکه حو کند بر من پرفرو او

إِلَى مَوْضِعِ الْأَسْرَارِ فَلَمْ يَخْفَ

بروی ای جای رازها کلمه مرا و او را که با است

فَقَطَّلَعْنَا مَا فِي عَلَى سِرِّي الْخَفَى

پس طبع شدیم آنچه در پنهانی من

أَيْضًا لَا تَنْوَسُ

نیز برای نواسد است

مِنْ أَبَا بَنْيُنَ أَمْرًا

پاشا مان مرا از بنگهای لغو که در آن است

مِنْهَا الْكُؤُسُ

در آنجا جامها

أَوْجِمْ فِيهِ كَيْبَرِي وَحَالِبِ الْجَوْسُ
 باز همی که در او شال خضر کمرنگی
 مَقْطَعُ الْأَغْنَاءِ وَالْجَزْزِ وَلَيْسَ أَلْوَسُ
 ناکردن غنایا بر مردم نه ز برای کجی
 و از برای آب است ناسر

لَسْتُ صَدِّيقًا لَكَ

رسیده صدق الدین در نه رایت

حَرَآءَ بَنَطَعٍ فِي الظُّلُمِ اسَاطِمَا كَانَتْ شَرُّ أَوْدَاهُ فَاِذْ حُهُ
 به شتاب هرگز که روشن جز در تاریکی افروخته او
 إِذَا اخْتَفَا أَوْسُرُ يَخْجُجُ دُجَى بَكَادُ يُظْمَرُ مَا يُخْفِي جَوَانِحُهُ
 بر او پاست داد و راه صبح را زنی به بند شب
 نزد بخت که همکار شود و هر کجی پنهان کند بهشت را به پل راه

لَا يَسْعِدُكَ الْمَوْجِبُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْغُلْبِ

مهران سعید موصولی رایت که مشهور با این غلب است

أَمْرًا لَكُمْ خَلْفَ طَائِفَةٍ تَأْخُذُ فِي نَشْوٍ مِنَ الطَّيْرِ
 بگذرد بهر دست تا که پشت و پهلایش
 أَسْكُرُ بِالْأَمْسِلِ عَرَفَةَ عَلَيَّ الشَّرِبُ عَدْلًا إِنَّ ظَمِيرَ الْحَبِّ
 مست بشوم به پیروزی اگر ضد کم بر شوم
 آشنایم خدا بهر سبب که این از سبب است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا به حسن عتق رایت

فَقَاتِلْهُ مَا لَكَ الدَّهْرُ طَائِفًا وَأَنْتَ مِنْ لَابِلِيُوكَ الشُّكُورُ
 و با کوبنده که دهت چیست تا که بچسند از روزگار سستی
 فَهَلْ لَهَا أَفْكَرُتُ فِي الْحَمْرَةِ فَأَسْكُرُ فِي ذَاكَ التَّوَهُّمُ وَالْفُكُورُ
 بهر خمر بر روزگار که اندیشه کردم در سبب
 بهرست کرد مرا این کمال آن اندیشه

لِلْفَاضِ النَّوْغِ الْبَصَرُ

در فاضل نوحه بصری رایت

فَلَا حِجَابَ مِنَ التَّمِيزِ خُلُوقِهِ بَدَتْ لَكَ فِي فَجَحٍ مِنْ هَارٍ
 بهشت به از آفتابا فزیده شد
 شمع رخت نژاد بهر که در یکسانی روزگار

هَوَاءٌ وَلَكِنَّهُ مَسَاكِينٌ

از لطافت هویت و لکن بر او ای کس است

كَانَ الْمُدَبِّرُ لَهَا بِالْهَيْدَرِ

که باغ و درود هندی او به است رست

نَدَرَ نَوْبًا مِنْ أَلْسَانِهِ

جاء کرده است رخی را از کبریا مین

وَمَلَأَ وَلَكِنَّهُ مُعْرِجًا

در نهفتن کن آب یز جارب

إِذَا مَا لِلْمُسْقَىٰ أَمِلَ الشَّيْءُ

چگونه کج شود از برای آب میدان با چرخ

لَمَّا فَزَّكَهُ مِنَ الْجَلْدَانِ

که در او را نای آسین است از کفار

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

مرا به عثمان بن حنیفه عادی رست

فَهَا يَهَاكَ الْعَرُوسُ مُخْتَرَةً

پسر یا در شرب را مانند عروس گلگون

كَأَنَّكَ تَكُونُ الْهَوَامُ فِي نَجَجٍ

تر و بخت که بود به هوا از لطافت کوی

فَلَوْ نَزَى الْكَاسُ مِنْ نَجَجٍ

پس اگر به پستی جام را به نیکو آب به کمر آورد

نَارُهَا النَّجَاجُ لِيَهَيَّا

آتش است که بر کرده است در جام بلورین با شعله

الْخَلْبُ فِي فَمِخْرٍ مِنَ الْجُبِّ

روی از رسوایی از جایهای آب

الْغَبِيرُ لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْعَبِيدِ

منبر اگر نمی بودی از انحراف

وَأَيُّ شَيْءٍ مِنْ نَجَجٍ الْعَجَبِ

دید چه چیز از شکستین شکستها

الْمَاءُ وَذُرِّيَّتُهُ دُونَ فَمِخْرٍ

آب و درود است که سخطه در آتش

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ

مرا به نام ط سنی رست

وَكَا قَجَجَتْهَا وَبَجَّةٌ كَاسِهَا

و که به نیکوئی شرب و نیکو جام او

بُخِيَ الزَّجَاجُ لَوْ هِيَ مَكَانُهَا

پنهان دارد جام بلورین را در نیکو شرب آب نیکو

أَوْ ذَرَّةٌ بِنَاءٍ بِنَاكَ طَبِيفٌ

یا در در پر سفید است که ذره که بریم نهاده قوبر

وَلَهَا نَبِيمٌ كَالزَّيْبِ نَفَسَتْ

در او در نیکو است مثل کشتا که عجب دوز

نَادَوْا وَنُورٌ قُبْدٌ بَوَاعٍ

آهش است و نور که بسنده اند بفرست

فِي الْكَفِّ فَاثِمَةٌ بَعِيرَانِ

در دست استاده است بدون غرض

جَبَلًا عَلَى يَأْتِيهِ جَنَرَاءُ

از روی سرشت آفرینش بر آفت سحر نمی

فِي أَوْجِهٍ الْأَزْوَاجِ وَالْأَنْدَاءُ

در دو ارجاس و بخشها

وَنَظِيلُ نَفْعَلٍ بِالْمُصْمُومِ كُؤُتُهَا

در دیده است که بی آرد به سزا جاسایه

مَا قَفَلُ الْقَفَرَاءِ بِالظَّلَاءِ

چیز را که بوی آرد به یث رکیبا

لَعَنَ بَنِي بَدَا لِعِبَادِي

بر عی پسر بنی عبادی رهن

وَدَعَا بِالْصُّبُوحِ بَوْمًا فَجَاءَتْ

در خانه بداد صبح که برآمدی پسر آه

قَبْتُ فِي بَيْمَنِهَا اِبْرَبُو

کنیز که در دست راسخ ابرین بود

فَدَمَّتْ عَلَى عُقَارِ كَبِيرِ التَّنَادِ

در پسته بود ابرین با برشته لپک که برکت چشم خورده

صَفَا سِلَاقَهَا الزَّأْوُفُ

که صاف کرده بود شدراب او را شراب باد

مُرَّةٌ قَبْلَ مُزْجِهَا فَأَذَامَا

تلخ بود پیش از در هم آید با او پسر که بیک

مَزَجَتْ لَذْطُهَا مَنْ يَذْوُفُ

همزوج کز آب را که او را کرد طعم او کسی را که می چشد

وَطُفَافُهَا ضَافِعٌ كَالْبَا

و بزرگشته بود روی شراب جاسایان مانند

قُوْتُ حُمُرٍ بِرَبِّهَا التَّضْفِيقُ

با قوت سبوح که آرد پسته او را که کشش از جام پیر

ثُمَّ كَانَ الْخَرَجُ مَاءَ سَحَابٍ

پس بود در پیش آب آب ابر

لَا صِرَاحُ وَلَا مَطْرُوقُ

نه از آب آمده تغییر شده و نه از آب بر هم خورده و نه گشته

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْصَبُهَا التَّشْبِهُ

راه انصبوح صفای خلقت بنابر رهن

وَسُلَافٌ كَالْتَّبَارُكُ مِنَ الْمَسَدِ

و بسلسله ای که برکت از بوی مشک

وَأَصْفَا صَبْعًا مِنَ الزَّعْفَرَانِ

و صاف تر از رنگ زعفران که آتش بدم

وَكَانَ يَدَا الْبَنَى مَخْبُوتَهَا

و که دست بیک بر میگرفت او را

مَرْجُبًا لِعِبَادٍ مِنْ دَسْتَبَانِ

از حبس بهار طرد در دستکش است

لَا إِلَهَ إِلَّا تَمَامُ الْوَاسِطِي

راه تمام واسطی رهن

أَلْخَسَرُ شَمْسٌ فِي غَلَا لَوْلَا ذُو

همی گشت نی است در سبزه من هر چه سرخ

تَجَرَّيْ وَمَطْلَعُهَا مِنْ الْخُرْدَا ذُو

که جاده و دیدان است در طالعش از راه انبوه است

وَالنُّورُ كَالْأَبْرِزْهُنَّ عَقَابِي

و نور که از بزرگترین است در عین و فکر

وَلَا بِي وَزُورُ وَبِحَا فِي

در دیده و در خود و در حان است

يَوْمَ الْقُرَابِ صَفَاحُ الْفَوْلَادِ
درواز جلست یغیای فولاد

وَانْظُرْ إِلَى الْمَجِ الْبُرُوقِ كَانَتْهَا
ملکه بزم بوی خوشید نهایی بر فنا که گویا آنها

لِلشَّيْءِ الْزُّفَا موسیقی زفا است

زَقَاءَ تَحْلِيلِهَا يَدُ بَهْضَاءِ
تود ریخی که برده است بر او را دست بختی

مَعْدَمَهُ صَفْرَاءُ فِي فَاوُودَةٍ
دبسا بادیه زربینه در شیشه

وَالْكَفُّ طَبَّ وَالْأَنَاءُ سَمَاءُ
دختر دست قطب است و نظرش آسمان است

فَالْزُّنَاحُ مَقْسُ وَالْجَنَابُ كَوَاكِبُ
پسرانده آفتاب است و جابهبا ستارگانند

أَيْضًا لَهُ نیمه در او است

جَنَى كَتَا عَرَّةً وَأَوْضَاحًا
تا آنکه پرشیده بسپیدی درویشانی را

وَقَدْ أَضَاءَتْ نُجُومٌ مَجْلِسَنَا
و تجمیع درویشان است ستارگان مجلس را

أَوْ ذَابَ تَفْلُحًا عِنْدَ رَا حَا
یکدانه شود سبب یا کردد شراب بکلون

لَوْ جَدَّتْ دُخَانًا غَدَّتْ فَمَا
اگر بسته شود بادیه یا کردد زهر خالص

وَلَبَّ أَيْضًا لِلشَّيْءِ الْزُّفَا بِصَفْحِ الْكَاسِ كَانَتْهَا لَشَيْءٍ دوسری زفا است وصف میکند جام بود را درویشیکم باشد درش از شیشه

عَلَى فَجْهِ صَفْرَاءُ الْغَلَاثِلِ غَضِيرٍ
بر روی مشقده زین جامه را می بوی

وَصَفْرَاءُ مِنْ بَاءِ الْكُرُومِ شَرِبْنَاهَا
دبسا شراب زین از آب تا آنکه که آشامیدم او را

كَأَنَّ رُجَّةَ زَيْنَتٍ بِأَكْبَلِ فَضْلٍ
شیرین ریخی که از بزرگ کرده شود تا بر سر از غنچه

بَنَدَتْ وَضَلَّ الْكَاسُ بَلَعُ قَوْفَا
تنگا گشت شراب نژاد می جام بید خمشید روی شراب

لِلْجَمْعِ اسْمُ الصَّاحِبِ مرا به اسمی صاحبی است

طَالِعًا وَالذِّبْكَ ضَا حَا
در حالت طلوع و در کس خاندن گرفت

كَوْكَبُ الْأَصْبَاحِ لَا حَا
ستاره صبح نمایان گشت

نَاسُومٍ مِنَ الْمَسْمُورِ جَرَا حَا
که در مان کند زخم اندوه را

فَاسْقِبْنَاهَا قَهْوَةً
پس با شام مرا شرب می

ذَاتَ تَرْكَبٍ كَسِيمِ الزَّوْ

که پرده باشد چون نسیم گلستان

يَا غُلَامِي مَا آتَيْتُهَا

ای غلام من منی بستم در شرف

حَرَمِ الْمَاءِ وَابْعَدُ

حریم کن آب را بر من دور کن

أَفْرَاحٍ أَنَا خَنِي

آه یا بجهش هم من ناکه

ضَرِغْتَ الْفِطْرَ فَأَحَا

که سپرد از باران بدم

وَلَا يَنْفِكَ جُنَا حَا

و نه در تو پاک را

وَأِنْ كَانَ مُبَا حَا

و اگر چه او سبوح است

أَشْرَبِ الْمَاءِ قَرَا حَا

پاشام آب را غلصه یا بجوش

الْخَلِيعِي

مرغی است

الزَّوْاحِ تَفْاحِ جَرِيحَا

شدراب چه سبوح گناه است

فَأَشْرَبِ عَلَيَّ جَامِدُورِ

بپریم جام بر بنده او که احد اذرا

كَذَلِكَ التَّفَاحِ زَا حِدُ

چنین سبب کوئی سده ای است بنده

وَلَا يَتَّبِعْ لَذَّةَ يَوْمٍ لَعْدُ

و نه پیوسته لذت امروز را ببرد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

عزیز است

عَذَّبْتُهَا بِالْمِزَاجِ فَأَبْتَمَتْ

بکند که درم شدراب را بخلط آب سپرد آن کشت

كَأَنَّ أَيْدِيَ الْمِزَاجِ فَذَبَبْتُكَ

که گوی دستار آب بمنجیح بجهت زد کردی که دهی

عَنْ مَرَدِّ نَابِئٍ عَلَى الْحَبَرِ

از نگرش که در روید بر اثر بود

فِي كَأْسِهَا فَضْلُهُ عَلَى ذَهَبِ

در جام شدراب لغو را بر طلا

وَلَمْ يَأْتِ

دشمن را

فَأَفْرَجَ بِمَا لَكَ نَارُكَ أَسِيكَ وَأَسِفُ

بپریم که آب شدراب را در با شام را

وَأَشْرَبِ عَلَى زَهْرٍ لِيَأْتِيَنَّ مَدَامَهُ

و پاشام بر شکوفه ای گلستان شدرابی را

فَلَقَدْ مَزَجْتُ مَدَامِي بِمَاءِ

بپریم بر آن مخلوط نمودم اشک های خود را بخون

تَنَفَّى الْهَوَمَ بِبِجَالِ الشَّرَابِ

که سپرد عمار را بخودش و اشک را

لَطْفُ ضَائِدٍ مِنَ الْجَنِّبِ عَلَيَّاهَا
تَجَنَّبَ كَيْزَى الْوُجْهِ فِي الْأَخْضَاءِ

طبع گشت شراب پس کرده یا از لطافت و آشنی
روان و جاری شده مانند روانی جان و در بهمنها

لَعَبْدُ الْمُحْسِنِ الصُّورِ

مرعبه الحسن صورتی است

تَقَتَّ مَكَادَتَ لَا تَرَى
فِي كَاسِهَا إِلَّا الْإِنْسَانَا

صافی رفتن گشت پس از دیدن که بگذرد
در جام خود مگر از نمودن

لَوْلَا الْجَبَابُ لَخَالَهَا
مُتْرَاهَا فِي الْكَاسِ كَاسَا

اگر نبود جبابهای او هر آنکه میگردید
آسانند گناه و در جام جام را

لَا يَزِقُ كَيْفَ

مرا این و کجاست

مِنْ قَهْوَةٍ عُنُقَتْ فِي ذَنَبِهَا حَبَابَا
كَانَهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَنَدَابَا

و به شمشاد که گشته شده بود و جزش سالصا
که با او در سیاهی شب فیدیل روشن است

عَرُوسٌ كَرُمَلَتْ تَحْتَالُ فِي حِلَا
صَفَرٍ عَلَى رَأْسِهَا لِلزَّجْرِ الْكَلْبَا

و کویا او نامگست که آمده است می باشد و در پیرای
رزقین و در سرش از دوری آب نامی است

كَانَهَا يَا كَفَى الْقَوْمِ إِذْ جَلِبَتْ
ذَوْبٌ مِنَ الذَّهَبِ لَا يَرَوْنَ مَحْلُولَا

و کویا او در دست یاران هر کجا که استگار شود
که آمده است از طلا می خالص محلول

أَيْضًا لَا يَزِقُ كَيْفَ

بجز این و کجاست

وَأَشْرَبَ مُعْتَقَةً كَانَ ذَنَبُهَا
مِنْكَ فَضْوَعَةٌ يَدُ الْعَطَارِ

و به شام شراب کند را که کویا نویسد او
بری شکست که داده است او را دست عطارد

أَخِي دَبْدَبَا فِي مَفَاصِلِ شَرِبَا
وَأَذَقَ الْطَافَا مِنْ الْمَقْدَارِ

پنهان زد و در جفتش است در مفاصل خورند او
دو قیوم تا از گزشت از روی لطافت از قضا

وَكَاثِنَا وَالْكَاسُ سَاطِعَةٌ بِهَا
ذَوْبُ الْحَبْنِ مِنْ عَمِيقِ جَارِ

که آبگون شراب بپاشد بر او روشن گردیده است آبگون
که آمده لغز است از عمیق روان

لَا يَزِقُ الْقَرَارَا

مرا به فسر ج ۱۰ او است

قُمْ يَا غُلَامُ إِلَى الْمَدَامِ

بیزیر ای پسر ایستاده

قُمْ فَاسِغْنِي بَرَقَ الثَّغُورِ

بیزیر ای پسر با شامان مرا از برق دندان

وَقَنْتُمُ الْغَضَائِبَ مِنْ

دشمن شمار آفرانوش بهای دندانها

قُمْ دَاوُدُ فِي مَنَاهِجِجَامِ

بیزیر دوران کن بر از بادیه بجا می

فَصَدَّ مَخْوَ بَرَقَ الْغَمَامِ

بر خفیه گذشت برق ابرها

دَفِرَ حُجُودُ عَلَى الْكِرَامِ

که جو ریخت بر کرام

لِلْعَالِي

مرغابی رست

لَمَّا دَانَتْ السَّمُ فَطُوقُ

بسنگی بیکه دیدم اندوه را که شمران

دَاوُدُ بِهِ بِالرَّاحِ

دوران نمودم او را به باد پیوسته

مَنْ أَنَاهُ بِالسَّلَامِ

کسی که پاید او را بدو ناز و سلامی

الرَّاحُ تَوْنًا عَلَى الْكِرَامِ

به شاداب دوران در در کرام است

لَا بَرَّ لِنَكْلِ الْبَصَرِ

بر ننگت بصری رست

قَدْ شَرِبْنَا عَلَى شَفَا بِي دَوْحِ

چنین است بیدم بر شقایق دلاهای گلستان

صَبَغَتْ مِنْ دَمِ الْقُلُوبِ مَا

رنگت شده جو از خون دلها پسر ازین چشمت

شَرِبَتْ عِمْرَةُ السَّابِ السَّكُوبِ

شده ای که مانند ابر چکید ابر راننده نبود

نَبْضًا لَا تَغْلُفُ بِالْقُلُوبِ

کرده نه می شود که آنکه چوید میبکود به لبها

لِصَفَى الدِّينِ الْحَلِيِّ

مرغفر الدین حلی رست

بَدَتْ لَنَا الرُّوحُ فِي تَاجِ مِرْجَحَبِ

ظاهر گشت ما به شاداب در تاج ارجب

بَكَوْا إِذَا رُجِبَ بِالْمَاءِ أَوْلَدَهَا

دشمنه زاری که بر گاه جفت میشد آب گونی میزدند

نَاكُوتُهَا فِي دِفَافٍ قَدْ ذَهَبَتْهُمْ

چنین کردند او را بر باد چوین غنچه میبکود بدین

فَحَرَقَتْ حُلَّةَ الظُّلَمَاءِ بِالْهَبِ

پسر سوختند حله تاریک شب را با شش از دود آتش

أَطْفَالُ دُرٍّ عَلَى مَهْدٍ مِنَ الذَّهَبِ

بچه های مروارید بر مهدی از طلا

قَبْلَ السَّلَافِ سُلَافًا لِحِلْمٍ وَالْأَدَبِ

پیش از شاداب شد هنر علم و ادب

بَذَلْتُ عَقْلِي صَدًا فَاجْتَنِبْتُ بِهَا
خَشَشْتُ كَمِ هَوْنِي بِالْزَهْدِ مَشَرْتُ وَتَوَكَّلْتُ بِرُوحِي
بَيْنَا بَكَاسَاتِهَا صَوْنِي فِي مَطِيرِنَا
شَبَابِ جَرْدِ بَرْدِ بِيَهِي شَرَابِ بَهَاكَ اخْذَرَهُ مَشْدُ وَطَرَبِ

أَفْرُوجُ ابْنِ سَحَابٍ بَيْنَهُ الْعَيْبِ
جَفْتُ بِمَكْرَمِ زَانِدِهِ ابْرَأَ بِرَأْسِهِ الْكُفْرَ
يُعْبُدُ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ مَبْدُوءِ الطَّرَبِ
بِرَبِّكَ دَانَهُ جَانِبَاهَا أَرَابَا أَسَازُ وَسِرُّ دُش

لِسِرْفِ الْقَدِيرِ الْقَدِيرِ
عَرْشُ فِ الْبَيْنِ خَدَمِي رَهْت

الْيَوْمَ يَوْمَ سُورٍ وَلَا سُورِهِ
امروز روز است در است که نیست بری اوزار
مَا أَنْصَفَ الْكَاسَ مِنْ بَدَا لِقَطْوِ
انصاف نگردید که سبک ترش روی کرد اوزار

فَرُوجُ ابْنِ سَحَابٍ بَيْنَهُ الْعَيْبِ
پس چو بکن زانیده ابر را بر نهیده انگور
وَفَرَّهَا بِأَسْمِ عَنْ كُؤُلُو الْجُبِ
و جایگزین ده آن دغا آن است انور در جیبها

لِابْنِ الْبَيْتِ
مِ ابْنِ بَيْتِ رَهْت

صَهْبَاءُ مَا لَعَتَ بِكَفِّ بَدْرِهَا
شَرَابِ بگویند که نمی درخشید دست ساق کرد انده آن
فَاللَّهِ مَا مِزَجَ الْمُدَامُ بِمَا ثَمَّهَا
بخدمت درم بخت شد آب با آبش
هِيَ صَفْوَةُ الْكَرِّمِ الْكَرِّمِ فَاسْوَتْ
شرب کردید ناک کریم است بکس میزو

لِفُطَيْبٍ لَا فُتْلَكَ وَأَنْشَحَ
در ترش روی را که اگر کشاد و غن آن کرد
لَكِنَّهُ مِزَجَ الْمُسْتَرَّةُ بِالْفَرْجِ
کن درم و مخلوط گشت سترده با شادی
سَوَاهَا فِي بَاحِلِ الْأَسْحِ
رونده او در جان نیست کمر اگر بخشنده کرد

لِعَبْدِ اللَّهِ بِرَحْمَةِ الظَّاهِرِ
عبد الله بن محمد ظاهر است

وَكَايُنْ بِنَا أَيْزُ الضَّيْفِ فِي الدُّجَى
و با جام داده که نهاید و انشا در هیچ را در تاریکی
مُقِطَّةٌ مَا لَمْ تَرَوْهَا مِنْ أَرْجَاهَا
رویش کننده نهاده ای که نه بنده او را در همی آب
فَبَاعِجَا اللَّذْذِ لَمْ يَلْزَمْ بِلِمْحَةٍ
پس بجا نبرد که غایب نگردد و دلس را

وَأَوَّلَهَا شَمْسٌ وَأَخْرَهَا بَدْرٌ
و جایزه او شد آفتاب است و آخرش ماه شب چهارده
فَإِنْ جَاءَهَا جَاءَ التَّبَسُّمُ وَالشُّرُ
پس اگر بیاید او را در همی آب حتی بیاید و تبسم سادگی
مِنَ الْعُشُوقِ حَتَّى الْمَاءِ بِغُسْفِيهِ الْخُرُ
از عشق حتی آب را که غسفت است او را شرب

لَحْلُولِ الْعَادَةِ

مرحله اول عادله است

إِذَا مَا لَجَزَ فِي الْكَاسِ صَبَتْ رَأَيْتَ لَهَا شَمُوسًا فِي بَرْجٍ

هنگامی که شراب در جام را ریخته شود می بینی از برای جام آفتاب را در برجها

وَإِنْ جُلِبَتْ عَلَى النَّدَمَانِ بَوْمًا تَرَاهِمُ الْمُسُومَ عَلَى الْخُرُوجِ

و اگر تشنگان را در شراب پرسان روزی را زحمت می بینند آنها یکدیگر را برزخ پسران و دختران

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این ویک است

وَصَفَاءَ مِنْ بِنَاءِ الْكُرُومِ كَانَتْهَا فِرَاقُ عَدُوٍّ وَأَوْفَاءَ صَدِيقٍ

و با شرب از نیکی از آب آنکه که گویا او از دشمنی و دشمن بود یا دوستان را محسوب

كَانَ الْحَبَابُ الْمُسْتَدْبِرُ بَطُونًا كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي نَمَاءٍ عَفِيفٍ

و گویا حباب کردی که طرف میگرد و میغلطد بر روی شیشه ستاره ها بودند از نور و آید از نهان در عین

صَبَتْ عَلَيْهَا الْمَاءُ حَتَّى تَحْوِي رَجِيمَ بَشَرٍ ابْتِغَاءً أَنْ يَكُونَ بَدَلُ نَمُودٍ

ریخته بر سر آب بر آنکه بدل نمود جامه زرین روز را از جامه کلک نشتر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این معنی است

وَجَزَاءَ قَبْلِ الْمَخْرَجِ صَفَاءُ بَدَدٍ أَنْتَ بَيْنَ نَوْبَةٍ وَنَجْوَى شَفَائِقِ

و به شرب آنکه کلون بود پیش از خروج از خانه و شفا بین آمد در جامه مکر زحمت و جامه کمر شفا بین

حَكَّ وَجَنَّةُ الْعَشْوِيِّ صِرَافًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْ أَرْجَا فَاكْتَسَتْ لَوْنًا عَاشِقٍ

حکایت کرد در جامه که صراف بود و مشغول به شرب بود و بر او آید از جهه نوج پس پوشید رنگت عاشق

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این بنا به معنی است

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَيْتَانَكَ مُدَانَةً مِنَ الْكُرُومِ تَحْتِ أَمِّ مِنَ الشَّمْسِ تَعَصُرُ

پس قسم بخدا من ندانم که این سره ای است از دشت آنکه حیدر شده یا از آفتاب پنهان شده

إِذَا صَبَتْهَا جَمْعُ الظَّلَامِ وَغَبَّتْهَا رَأَيْتَ رِدَاءَ الشَّمْسِ يُطَوِّقُ بَشِيرُ

هنگامی که بر او باد و شبان ریخته و پاشیده او را می بینی جامه آفتاب که پیچیده میشود و کشوده میشود

الحسين بن علي

مرحوم بن عثمان رحمت

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خَلْنَهُ
كَمَا سَالَ شَرَابُ رَأْسِ مَنْدُ الْوَارِدَانِ لَكَ كَرْدُ

که می بوسد در نوای شب سنا را

وَقَالَ خَرْد

وهمش در بوی

وَكَاثَهُ وَالْكَاسُ فِيهِ
هکوی ساقی در جامی که جام شراب به دهن است

هر کس که بوسد زوی آفتاب را

لَا يَخْصُ عَمْرًا عَلَى السَّعْدِ الْمَعْرِفُ فِي الْفَاخِرِ الْمَصْ

با بن فارغ مصری راست

مرای خضر عزم به سیدی مشهور

هَلَالٌ وَكَرْبِيدٌ وَإِذَا نَزَحْتُمْ

هال کجاست ساقی در شب با در میوه در لوت سنا به بزم کربلا

لَمَّا الْبَدْرُ كَأَنَّ فِيهِ نَمْرُودٌ

مرشد بر آید به چادر به جامت که در آفتاب است کی بکوت

وَلَوْ لَا سَنَاهَا مَا تَصَوَّرَهَا الْوَهْمُ

و اگر نیس بود در کشتی او تصور نیکو را و او را اندیشه

وَلَوْ لَا سَنَاهَا مَا أَتَدَبَّرَهَا

و اگر نبرد بودی او را و نمی یا فتنه مر میخانه را

أَفَامَسِيرُ الْأَفْرَاحِ وَانْجِلَ الْهَمُّ

بر پا شود او را شاد بیا و کوچ کند ازا و اندوه

وَأِنْ خَطَرٌ يَوْمًا عَلَى خَلِيطٍ أَمِيدٍ

و اگر بگذرد شراب روزی بر خاطر مردی

لَعَادَتْ أَلْبَهُ الرُّوحُ وَانْتَفَسَ الْخَمُّ

هر آینه که کرد در بوی او جان و زنده کرد و جان را

وَلَوْ نَفِخُوا مِنْهَا ثَوِي قَبْرِ مَيْتٍ

و اگر بپاشند از شراب خاک قبر مبر مرد را

لَمَا خَلَّتْ فِي بَيْتٍ وَبَدَى الْخَمُّ

هر آینه که کرد در شب نامرود حال که در دست او شراب است

وَلَوْ خُذِبَتْ مِنْ كَاسِهَا كَفَّ الْأَمْرُ

و اگر زدین کرد و از جام شراب بکشد است سوده

وَنُورٌ وَلَا نَارٌ وَدُوحٌ وَلَا جِسْمٌ

زور نیست و نه هستی جان هست و نه جسم است

صَفَاءٌ وَلَا مَاءٌ وَلَطْفٌ وَلَا هَوًى

صاف است نه آب است لطافت محض است و نه هوس است

لَا يَمُرُّ الْعَبْدُ فِي الْخَمْرِ الْمَطْبُوقِ

مرای مرده جاسی است در وصف شراب بچشم

وَقَدْ عَدْتُ بَعْدَ النَّسَاكِ الْخَمْرُ

و تحقیق بر ششم بعد از به و بر نیکو کار و بر حسن ستوده را

خَلَبَلِي قَدْ طَابَ الشَّرْبُ الْمَوْدُ

ای دوست من تحقیق بن کوهت شراب که رنگ

فَمَا نَاغُضًا لِي فَجَبَنُ جَانِحٍ

بهر باد و در شامی را در سپهر آهین جام چوری

بَصُوعٌ عَلَيْهَا الْمَاءُ اشْبَاهُ الْفَخْرِ

ز کوی بکشد بر آن شش آب مشکلی می شود را

كَيْفَ تَوَفَّقْتُ فِي دُرِّهِ تَوَفَّدُ

بانتد یافت که در درویش برافزاشد بشود

لَمْخَافُ بَيْضُ نَحْلٍ وَتَقْصِدُ

مرا در است طعمش می بندی که کز کوه میشد و جسته میشد

لَا تَقْصِدُ لِي لَيْسَ لِي

مرا در تو کس من این را نیست

نَعَّ عَنْكَ لَوْحِي فَإِنَّ الزَّوْمَ أَغْلَى

و اگر کار از غم طاعت مرا بر سر یک طاعت آورده است

صَفْرًا لَا تَمُوتُ إِلَّا بِخِرِّ سِلَاحِهَا

از شرب آب نهدی که در دهان نشود غمها ساحتش دورا

فَامْتَرْتُ بِرَبِّهَا وَالْبَيْتُ مَعَكُمْ

بر داشته شده مشوقه با این ترانه ای که یک شب را یک

وَأَسْلَمْتُ مِنْهُمُ إِلَّا بِرُغْصَانَةٍ

در روان کرد از آن ایامی شرب آب صاف را

وَقَتَّ عَمَّ الْمَاءُ حَتَّى بَلَغَ لَهَا

در غن گشت از آب تا آنکه طعم نمود آب از راه

وَقَدْ وَفَّقْتُ بِلَيْلِي كَأَنَّهَا لَمَاءٌ

و دهان گشتم با بچشمی که او بپل در دست

لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاءٌ

اگر برخورد و ش کرد او را سنگی بر جوده است سعادتی دورا

فَالْأَمْرُ مِنْ جَهَنَّمَ أَلْبَنُ لَا لَدَّ

بهر انگار گشت از روی و در اطراف کسب می فرستد

كَأَنَّمَا أَخَذَهَا بِالْعَقْلِ غَضَاءٌ

که گو با گرفتار او بغیر حوا باید ن است

لَطَامُهُ وَجَعًا عَنْ شَكْلِهَا الْمَاءُ

از جهنم طاعت دگرانی نمود است شکل آنرا

لَحْظَةُ الْبَرْقَانِ الْفَضْلُ

مرحان بن فاجت انصاری است

إِنَّ لِي نَاقِلَةً فِي فَرْقَدَتِهَا

چونیکه مرا یک دادی مرا پس برگردانم جام از راه

يَكُنَّا هَا حَلْبُ الْجَبْرِ فَطَلَبُ

هر آنجا چوید شرب آب پس چه را

فَنِلْتُ فَنِلْتُ فَمَا نَمَاءُ تَهْفَلُ

شرب آب غم و در کشته شوی پس با در شرب آب غم و در راه

بُرْجَانَةٍ أَرَاها الْفَضْلُ

بیک شهر یکوست گفته و روان دوباره برای زبان

لَا بِي قَوْلِي

مرا در تو کس نیست

لَا يَنْبَغُ لِي وَلَا يَنْبَغُ لِي فَنَدُ

که بکن برای بیستی و در طب مناسب چه باشد

وَأَشْرَبْتُ عَلَى الْوَدَّ حَمْلَةً كَالْوَدِّ

و با شام بر روی گل شرب آب بر روی دهان نمیکرد

كَانَ إِذَا أَخَذَ رَجُلٌ شَرَابًا

از جام شراب که هرگاه زور دشت از حلق آش میزد

فَأَلْخَرْنَا قُوَّةَ وَالْكَاسُ لَوْلَا

پیش شراب با قوتیت و جاش برود و پدید آن

تَبَيَّنَكَ مِنْ عَيْنَيْهَا خَمْرًا وَمِنْ يَدَيْهَا

موی آش مانند از دو چشمش شراب را و از دستش

أَهْدَتْ حَمْرُهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَمْرُ

در به میگرداند آمد از سر می خود در چشم ز رخسار او

مِنْ كَفِّ لَوْلَا وَمِنْ شَوْقِ الْقَدِّ

از پنجه ساق که چون فروارد و بلند فلاحت

خَمْرًا فَالْكَاسُ مِنْ سَكْرَتَيْنِ مِنْ يَدِ

شراب پس مبت فرا از دو سستی چاره

الْفَخْلَيْنِ فِي السَّالِ الْكَاسِ لَيْفَ الْمَذْبُوحِ صِفَ قَفَرٍ

نصیر چشم در وصف ساقی است سر سبب الذل و است در آخر تفریب و حسن طرح که است

وَسَاقٍ صَبَحَ لِلصُّبُوحِ دَعْوَتُهُ

و ساقی با دای که نهجه میبرد از آنده ام او را

يَطُوفُ بِكَاسَاتِ الْخَمْرِ كَأَنَّهُمْ

در میگرداند جامهای شراب را مانند سواران

وَقَدْ ثَرَتْ يَدِي الْجُحُومُ مَطَاوِ

و چنگش کشود و بدو ستای سارا جامهای نقش را

بُطْرُهَا قَوْسُ السَّمَاءِ بِاصْفَرِّ

که از دستش بر آن جامه را کمان آسمان برنگت زردی

كَأَنَّهُ خُودًا فَبَلَكَ فِي غَلَائِلِ

مانند او امنهای کلاه خودی در سپهر این کلاه

فَقَامَ وَفِي أَجْزَائِهِ سِنَّةُ الْغَيْرِ

سهر برخواست و در جهاتش از خواب بود

فَيَأْتِيَنَّ مُنْقَضٌ عَلَيْنَا وَمُنْقَضٌ

که در میان ما بر آید و منقض و روزه

عَلَى الْجَوْكَا وَالْحَوَاشِي عَلَى الْأَرْضِ

که بر هوا استنش بود و حواشی جامه بر زمین

عَلَى خَيْرِ مَا أَخْضَرَتْ تَحْتِ مُبْتَضِّ

بالای رنگ سمرقانی در رنگ سبزی و زیر رنگ سبزی

مُصْبَغَةٍ وَالْبَعْضُ أَقْصَرُ مِنْ بَعْضِ

رنگین شده که بعضی کوتاه تر از بعضی دیگر باشد

لِعِضْدِ الدَّوْلَةِ

بر عضد الدوله و بمر است

لَيْسَ شَرِبَ الْكَاسِ إِلَّا فِي الْمَطَرِ

نبشت شرب جام شراب کرد و در وقت باران

غَايَاتُ سَائِلَاتٍ لَيْتَ هِيَ

کینه که می که از حسن بی نیارند و پاینده میباشند

مُنْزَلَاتُ الْكَاسِ مِنْ مَطْلَعِهَا

آنگاه که نشاند جامه از مصدر طلوع آن جام

وَعِثَاءٌ مِنْ جَوَارِي النَّحْرِ

و در وقت خاند که از کعبه کمان منگام سحر

نَاغِيَاتُ فِي تَضَاعُفِ الْوَرْدِ

و سر اینده اند در زود و در حازه و ساز گون ساز

سَائِقِيَاتُ الزَّاجِ مِنْ فَاخِ الْبَشْرِ

آش مانند شرابند کسی را که بر روی اردو بشر را

لَعَلَّكَ لَنَجِيَّتِ ابْنِكَ الَّذِي

مرحوم المرحوم محبتی درین منزلت و در آن

فِي صَحْنٍ جَلَدُهُ وَاعْصَنَ جَرَّ الزَّاجِرِ

در صحن شط و جلد و چشم پرش از منی نمی کشند

ذَوَانِبٍ رَأَيْنَ نَظْمَ جَوَاهِرِ

مردار در آن کشنده و در میان یکبند جواهر

مِثْلُ الْقِيَانِ رَضَنَ حَوْلَ الزَّاجِرِ

مانند کسیران مغنیه که روضه ندول سازند

بِدَلَالٍ مَعْشُوفٍ وَنَجْوَةٍ سَاطِرِ

بفج و نماز معشوفی و خود پستی شغ بی لکه

إِشْرَبَ عَلَى قَطْرِ السَّمَاءِ الْفَاطِرِ

بیشام بباران آسمان و بار بار دهنه

مَشْمُولَةٌ أَيْدَى الْمِرَاجِ بَكَا سَهَا

شمار یکدنگ رفته است در بی آب بجام آن

وَالْمَاءُ مَا بَيْنَ الْعُرْفِ وَنُصْبِ

و آب میان عرق آواز کشنده است

مِنْ كَهْفٍ غَيْدٍ بِسَبِيلِكَ إِذْ أَشْتِ

از دست زنده که کبریکند و بیفرید تراهی بیکه ادره

لَا يَزِلُّ الْبَيْتُ

مرحوم بنیست در است

فَأَنْتَ خَدَّاهُ وَأَسْوَدَتْ خَدَايَا

پرسوید جو کز دای او و سیاه جو زلفان او

فَحَسَّ قَوَاطِرُهُ خَيْرَ سَاوِرُهُ

خواب آورده است چنان او بی آواز است غلی لهائی

مُخَضَّرُ الْخَضِرِ عَمِلَ الْكَرْدِي وَافِرُهُ

در یک میان و سبزه سدرین است

سَائِقُ تَكُونُ مِنْ صُحُجٍ وَمِنْ عَنَقٍ

ب سائق که خلق شده براه سپیدی باد و ناریکی است

بِئْضٍ سَوَالِفُهُ لَيْسَ مَرَا شِفُهُ

خفته است بناگوینهای و دوبره است بهای او

مُهْفَهْفُ الْقَدْرِ يُبْدِي خَيْرَ طَرَبَا

باریکندای است که ظاهر میکند بدن او نشاط و طربا

لَجَمَلِ الدُّبِّ طَلْعُ الْبَحْرِ

مرحوم الدب طلوع بن حسین است

صَفَاءُ مِنْهَا فِي الزَّجَاجِ تَلَهَبُ

در زجاجی راکه از در جام بر آرزو شکست

أَعْجَبَ بِمَسْرِ فِي الْبُرْجَانِ تَعَرُّبُ

ای عجبت آفتابی که در عذاب غروب کشند

رَشَاءُ كَبَدٍ لَمْ يَتَرَبَّ تَهْوَهُ

آه برده است مانند ماه سبب چاره می تواند شرب

فَالرَّاحُ سَمَرُ الْبُرْجَانِ تَعَرُّبُ

بهر شرب چمن آفتاب است و سمانه در آن انداخته

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی شرا

سَاقٍ يَدُّ بِرُالْكَاسِ مُثَرَّعَةً .
 بها ساق که دور بگرداند جام را بسر
 وَهِيَاطُوفُ كَحَوْطَةِ الْأَمْسِ
 و به جام بگردید مانند شاخه آهسته
 فَتَرَى بَرَقَ الْكَاسِ فِي يَدِهِ
 پس می بینی برق جام را در دست او
 وَهِيَاطُوفُ صَغِيرٌ خَرَّ فَوْتٌ أَوْرَا دَرِجَامِ

وَقَالَ آخِرُ

و گفت بهت دیگری

وَسَاقٍ كَالْهَلَالِ سَعَى بَكَاسٍ
 و بها ساق مانند ماه که سحاب گرد بآید جام بشو
 بِيَاقَةِ نَجَاسٍ مَنَى وَجِنَا
 و در سینه کمر کس پس آتش منده و در کف
 فَهَلْ تَأْمَلُوا بَدْرًا مُبِيرًا
 پس بگویم بنگری ماه شب چهارده را
 سَعَى مَمَسًا وَجِنَا بِالْمِنَا
 که سست در آفتاب را و در کف سستاری برآ

لَا بِنِ الْبَتْبَدِ

ما این ببتبد راست

سَاقٍ يَحْفَظُهُ خَدَمُهُ مَا سَوَدَ
 بها ساقی که صفا روی او سبزه نگردد
 عَيْشًا بِإِلَامِ عَذَارِهِ وَنُيُونِهِ
 عیش را به میدان دام و نوزن خلش
 جَمَدًا الَّذِي يَمِينُهُ فِي خَدَمِهِ
 مژده و بسته شده است بر او چو دست که دست کرد
 وَجَرَى الَّذِي فِي خَدَمِهِ يَمِينُهُ
 دره ان و هاربت سر می گوید او به دست او

لِلشَّيْءِ الْإِنْفَا

بر سر می رفار است

أَمَلًا بِمَسْمُودٍ مِنْ يَدَيْهِ مَقَرَّ
 مر جا بیاده چون آفتاب از دوست ما می
 كَانَتْ يَجْرُهَا إِذْ قَامَ مَجْرُهَا
 و که شتاب آن چو ساقی مزمج کند او را
 إِذَا سَفَنَكَ مِنَ الْمَرْوِجِ رَاحَةُ
 بر کاه با شام از غدا از باده مزمج دست ساق
 النَّوْجِ أَعْصَمَ عَيْنَاهُ وَطَرْنَهُ
 مژگزید از جبین او دست و زلف او
 تَكَامَلَ الْخُسُوفُ فِيهِ فَهُوَ ضِيَاءُ
 که فرون گشت بگویی در و پس بگویی به تابش
 مِنْ جَدِّهِ أَعْصَمَتْ لَوْ مِثْلَانَا
 از گونه سلف مژده شده با از لبان او
 كَأَنَّ سَفَنَكَ كَوْشَ الصَّرِيفِ
 جامی را پاشند ز جاحای باده خالص چنان
 بَنَفْجٍ وَجَنَى الْوَرْدِ خَدَاهُ
 دگر بفتد بهت و بکس سبزه و رخساره او است

وَقَالَ تَعْصِمُوهُنَّ

وهمه است بعضی ستمرا

أَنْ تَكُنَّ مِثْلَ دِيَارِ

اینگونه باشد ای چون شاداب است

أَنْتُمْ أَفْتَرُ عَنْ شَأْيَا

اینگونه است که است از زبان تو

قَهْوَةٍ يَسْلُ غَمْرًا الْبَاكِ

شرابی مانند اشک که بر کنشده ارضا غم

أَحْبَاهُ أَمْ حُبَّائِكِ

که رخساره مهر است یا رخساره تو

وَتَرَى الْوَدَّ دِدْعَى سَفْهًا

و می بینی که دوستی را که غرض از روی نادانستی

وَوَفَاحُ الْإِفَاحِ بُوْهِي

و پیشتر نظر به گونه بجان انداخته است

صَحَّ الْوَدُّ هَاهُنَا عَجَلًا

خندید و بدید شد مهر با در شراب زانده

لَسْتُ أَذْرِي لِقَرْنٍ خَمْرِيهَا

بستم که دلم از زود تو می سست غمی آن

وَقَالَ اخْرُجْ

وهمه است و بگری

عَنْ رِضَى فِي طَبَةِ غَضَبٍ

از روی خوشنودی که در میان شر تشکینی شود

بِظِلِّ الْأَضْيَعِ يَنْقَبُ

که تاریکی در لطف پنهان میده است

كَضَامِ النَّارِ يَلْتَهَبُ

مانند شد آتش بر از دود شد

وَكَلَّافِ عَقْدِهِمَا الشُّهُبُ

و هر یک گردان بند آستان دو ستاره کا نند

فَلَا يَوْضَعُ الْحَبُّ

پس از این چه می رخصتد جامها

بَابِي بِهَيْمٍ يَنْسَلِجُ لِي

فدا شود آهویی را که کن ده روی کرده

وَأَزَلِي صُبْحَ وَجَنَّةٍ

و منور مرا روشن و صبح عارشر را

وَسَقَى بِالْكَأْسِ مُتَرَفِّعَةً

و بهانند بجام شراب بمرتفع مرا

فَهِيَ تَمْسُقُ فِي يَدِي شَرِبَ

پس آن شراب آفتابیت در دستم

وَلَهَا مِنْ ذَاتِهَا طَرِبُ

و زیبای شربت از خود شغور و بختی

وَقَالَ اخْرُجْ

وهمه است و بگری

الْكَلَالُ وَالْوَجَنَةُ وَالْكَأَلُ

سیاه و زینهار و جام شراب

اسْكُرْنِي بِالْخَطِّ وَالْمُفْلَكَةِ

مست شو مرا بخط و بخت

وَكُلُّ سَاقٍ قَلْبُهُ فَاسٍ

دهر ساقی دل او سخت است

سَاقٍ يُرِي قَلْبَهُ قَتَوَهُ

ساقی که بنماید مرا دل او سخت را

وَقَالَ خَزْر

و گفته است دیگری

مِنْ طَلَبِ نَيْلِ فِرَاجِ كَاسٍ

از شراب دهنیر مصر پاکیزه ز جامی را

قُلْتُ مَسْغُوفًا لِسَاقِي

همم اندوهی مسربانان مرا ساقی که شراب بخورد

قَلْبُهُ بَلَيْنٌ وَقَلْبُكَ فَاسٍ

دل آب نرمت است و دل تو سخت است

أَنْتَ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْهُ وَلَكِنْ

که تو گوارا تر بی من از آب و لکن

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این معجز است

لَمْ تَخْطِ عَيْنِي بِكِي الْعَيْنُ نَدِي

که مرا و را جو نگاه چشم که نگاهت بکند در چشم را بهر

نَدَدُ عَلَيْنَا الرَّاحُ مَرَكَبِي

در حرکت بر شراب از دست بجه آهوی

وَعُفُودَهَا مِنْ شَعْرِ الْجَنَّةِ

و خوشه انگور شش از موی چیده او چیده شده

كَأَنَّ سِلَافَ الْخَمْرِ مِنْ مَاءِ خَدِي

که گویا چیده شراب از آب رخساره او جو

لِلْفَرَجِ الصَّالِحِ

در فتح صالحی است

عَطَّرَ مِنْ وَدْدِ وَجَنِيهِ

بوید بود از مهر عارضش

مِيلٌ مِنْ جَبْرِ رَبِّي

ست بوسه از آب دهنش

وَالدُّجَى فِي لَوْنِ طَرْنِيهِ

و تاریکی شب در رنگ زلف او بود

فَامَ قَالَا لَا زَافَ يُفْعَلُ

هسته پس نیکنی نرسن می نشاند او را

وَتَنَايَاهُ وَمُقْلَبِهِ

و پایان خود و چشم خود

فَنَفَا فِي الْخَمْرِ مِنْ يَدِي

پس آشفته مرا شراب از دست خود

لِلشَّرِّ الزَّافِ

بر سر شی عارض است

وَجَالَهُ صَاعُ الْغَمْرِ وَوُضِعَا

در خنجریک مجال او، زخونی جام غمیز مهر و بوسه بود

وَكَاثِمًا أَبْدَى لَنَا بِمَدَامِهِ

و گویا آشکار کرد از برای ما شرابی را

فَامَ الظَّلَامُ يَدُ بَرْهَانِي كَانِيهَا وَكَانَ بَدَا النِّمِ يَجْمُلُ كَوَكْبًا
 در جهنت ماف که دور بگرداند سحاب در کاش پس کویا ماه شب چاه و ده برده شسته بر ستاره را

الفصل الثاني في الغنم والخمير
 فصل ششم در صفت معنی هستی بعضی شراب است

وَشَقَسُوا نَزَجَلٍ فِي مِيلَسٍ لِنَدْمَانِيهَا وَفَقَقَ اَوْتَجَالَا
 و آن معنی آبی هست که بپاراید و میوه و میس هر چه شر را و سرانید به و نکر و اندیشه
 وَلَا تَقْرِفُ الْخَمْرُ لِحَانِيهَا اِذَا مَا الْخَمْرُ تَنْغِيْنُ الْثِقَالَا
 و نشانه هست غلط را سرهای او هرگاه پروای می سبک آوازش پروی کند پروای

وَقَالَ نَاخِرُ
 و گفته است و بخوی

وَمَعْنٍ كَلَامُنَا تَقْرِفُ وَاشَارَا رَفَعَ الصَّوْتَ بِخَبْرٍ فَاجَ لِلْقَلْبِ الْكَلَا
 و به معنی آنکه هر سر و میوه میس و بلند کرد و سر و برداشت آواز را با بختی که بگفتند و آورد از برای دل
 عَنْتَ فَلَمْ تَبْقِ فِي جَارِحَةٍ اِلَّا تَمَنَّتَ لَوَانَهَا اُذُنُ
 سرانید غنیمت پس از آنکه داشت در من معنای را مگر آنکه آرزو کرد که بوده باشد همه گوش

وَقَالَ الْغَنَمُ لِيْلَ لِيْلَ لِيْلَ
 و گفته است ای سرید رسی معنای را

غَنَى حَمَلِي الظَّلَامُ غَرْنَةُ غَنَى عَصَفَ يَدُوْلَا
 سرانید سرانید به و میس و سرانید سرانید به و میس از و و میس و سرانید به و میس
 فَوَدَّ الْعَيْنُ أَنَهَا اُذُنُ تَنَمَّعُ وَالْأَذُنُ أَنَهَا حَقْدُ
 پس دوست داشت چشم این که بوده با گوش که بشنود سر را و گوش است گوش و بگوید چشم
 وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ لَأَذُنَا نَامَا وَأَبْصُرُوا عَشَقُوا
 قسم بخدا اگر بودند ما میا و تارا آورد و دید می معنی را و فخر می می و تارا

وَقَالَ الْخَمْرُ الْبَصَرُ فِي غَلَامٍ مُتَجَدِّلٍ
 و گفته است بخیخ بهر سر سرانیده اید و داری

بَا قَرَّاجِدَ رَجَبٍ مَسْنُونِي فَرَادَ حُسْنًا وَزَالَتْ هُمُومُ
 ای می که آورد داشت و فخر به بهت و زود که پس از تو آید شکر می اورا و بر رفت شد غما

كَأَنَّمَا غَنِيَ لِسْمِ الْغَنِيِّ
 کو بآید او بآفتاب چنانچه
 فَقَطَّنَهُ ظَرِبًا بِالْجَوْمِ
 پسر شط زرد روی در آفتاب زنی بشاره

وَقَالَ آخِرُ
 وگفت است دیگری

أَخْبَنِي بَحْنُ وَجْهِهِ قَرَأْتُ
 کرده است کشفی بگرده کار او را نه شب چو
 وَقَدْ بَلَغَ بَحْنُهُ الْجُمُودَ
 در دیده است کرم بگرده و بار آواز او شکر است
 وَأَذا سَدَا فَكَأَنَّمَا دَوْدُ
 در سه گاه بر آید پس کوبا داد و است
 فَأَذا بَدَا فَكَأَنَّمَا هُوَ سُفُوفُ
 پسر هرگاه بکشد کرد پس کوبا او ز سفت است

وَقَالَ آخِرُ مَغْنِضُ بِلَالِ عَوْدِ
 وگفت است دیگری در سر آید و ساز زده

فَقُلْ إِنَّمَا بَعُوهُ وَيَبِيدُ
 فرمود است روزگار را باز و سست و
 شَادِ بِجَمْعِ الْخَاسِنِ فِيهِ
 سرانید که جمع گشته است پسر نیکو نهاده
 وَكَأَنَّمَا يَبِينُهُ فِي فِيهِ
 وگویی باز از دستش در دهان او است
 حَتَّى كَانَ لِسَانُهُ يَبِينُهُ
 تا آنکه کوبا زبان او است بدست گشایش

أَبْضًا فِي مَغْنِضُ بِلَالِ عَوْدِ
 نبض در خوانند ساز زده است

وَأَخْبَنِي بَدَى مِنْ مَوَاجِبِ عَوْدِهِ
 و ساز زده است که آشکارا کرده است از مواضع سازش
 نَمَّا أَحْصَى بِهِ الْقُلُوبَ وَأَمْرًا
 سروده ای را که شمرده است خنده بهت بود و بار او ساز کرد
 نَالَ التَّوْفَاقَ بِخَطِّهَا عَيْنِ الْإِضَاءِ
 برساند باران را بچشمش عین خوشنود را
 بَيَدَا إِذْ سَخَطَ عَلَى وَتَارِهِ
 بپدید کرد هرگاه چشم کرد بر تارای سازش

لَا يَبْدُو الْقَطِيبُ الْفِي
 چراغ القاسم زای می رایت

فَوَجْهُكَ زَهْرَةُ الْبَصَارِ حَسَنًا
 پسر روی تو بستان چشمت از نیکوئی
 وَصَوْتُكَ مَعَهُ الْأَعْطَابُ طَبِيبًا
 و آواز تو شاد و بر خود داری که شفا است از غم و سستی
 وَنَاظِنِيَا وَغَنَى عِنْدَ لَبِيبَا
 آرای می گزیند چون آید و سر آید چون لبیل
 وَلَا حَ شَقِيقًا وَمَوْضِعًا ضَيْبًا
 و نه کار گشت مانند شقایق در راه و نه مثل شاد خفاش

فِي الْأَسْفَلِ الْمَغَارِ أَلْهَى اللَّعِبِ لِلصَّالِحِينَ عَمَّا

دو وصف آت غار و لعل و لعب بر صاحب حق عباد است

الْفُذُ وَالنَّوَامُ وَالزَّوْقُ

فداست و نوا است و ذوق است

وَالْمُفْضِعُ الْمُسْتَهْرَجُ

و مضیع مشهور شده و گرداننده شده است

إِنَّ الْفِدَاحَ أَمْرًا يَجِبُ

چونکه بجزای قمار کار آتشا شمع است

وَالْحَلَسُ نَمُ الْتَائِفُ الْمُصْبَدُ

و حلس است پس نایض رسیده بمضمر است

هَذَا فَذَجَاءَ بِهَا التَّرْتِيبُ

بچیزم ابتدا بسیار ترتیب آت

فِي الشَّطْرِ لِبَعْضِهِمْ

در وصف شطرنج بر چهار ابن است

مَا بَيْنَ خِلَيْنِ مَوْصُوفَيْنِ بِالْكَرَمِ

میان دو دوستی که مشفق بکر شده

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَابَهَا بِسَفَلِ عَرَمٍ

بدون آنکه بشنید کند در آن و بکنن خوبی را

فِي عَسْكَرٍ بَيْنَ يَدَيْ جَبَلٍ وَلَا يَعْلَمُ

در میان دو لشکر پد جبل را و علم

وَذَا يُغَيِّرُ وَيَعْبُرُ الْحَزْمَ لَمْ تَنْتُمْ

آن غارت پرد برین و چشم غم و مشایر نخواهد

أَرْضُ مِرْقَةٍ خَرَاءَ مِنْ أَدَمَ

چیز است مرج از پوست سنج

تَذَكَّرُوا الْحَرْبَ فَأَخَارَ الْهَاشِمِيَّ

او آوردند حشکرا پس و کوزند برای آن شد و شتر

أَنْظُرْ إِلَى فِطْرٍ جَاشَتْ بِمَكْرٍ مِهَا

نظر کنم سرور بیک که جوش آید و مکر بکرم او است خود

هَذَا يُغَيِّرُ عَلَى هَذَا فَيَغْلِبُهُ

بن عادت پرد بر آن پس غالب میشود او را

أَيْضًا لِلشَّطْرِ لِلشَّيْءِ الْكَرَامِ

بسنه در وصف شطرنج بر سبزی و کرامت

حَرَبًا يَسْبِلُهَا الزُّكَاةُ مُنَاضِلًا

حکرا که سبک شده در آن حلت بیک که چکانا منع بود

بَيْنَ الْكَاؤِ الْمُعْلَبِينَ مَنَازِلًا

میان شمایان که کشتا کرده سنه اند منازل را

وَكَانَ ذَا كُشَوَانٍ يَخْطُرُ مَا شَلَا

و بود است آن در کوطر باکی که حرکت بیکه در طایق که شایر است

وَكَيْتَبْنَا تَجَّ وَدُومَ أَزْكِيًا

و دو شکر سبب و سفینه که کاسه و دهم

فِي مَغْرَلٍ فِيمَ الزَّمَانِ مِصَاعَةً

در مکر که شمت کرده است روزگار و بعد از او را

وَكَانَ ذَا صَاحِبٍ بِسِرِّ مَقُومًا

و بود است این شایر بر سر سبب حاتم است

بجمله

أَعْجَبَ بِهَا خِرَابُ يَثْرِبَ إِذَا التَّتْ
چنانکه سخن سخن را که بر می آید و بیکدیگر برافروخته شود

فَضَّلَ الرِّجَالُ وَلَا تُبْرُقَ طَلَا
فضل مردان را در بر نمی آید و گدازد و غبار را

في الألبطير

در وصف آفات طرب

وَسَمِعَ نَفْثًا مِنْ كِرَانٍ وَمَمَرٍ

و بشنوی بازئی را از ساز و نای

إِذَا مَا مَشَتْ مِنْهُنَّ الْقُومُ فَنَبَّهَ

هرگاه راه رود از ایشان برای قوم بگوید

وَنَاطِقٍ بِلِسَانٍ لَهُ

و بیک گوینده بیان کردنی که نیست زبان او را

مَا زَالَ يَنْطِقُ طُورًا وَيُسْكِرُ

پرسه بکشد سخن می آورد و امر تیر و ساکن بکند و را

فَلَمْ أَرَمْضِي وَبِأَسْوَأَ مَا بَكَ

پس ندیدم مضروب را سواهی او که نمیکرد

كُنُومٌ ضَمِيرُ الصَّدْرِ إِذَا مَا جَلَا

پنهان کننده است راز سینه را اما بسکه پادشاه است

كَلَّا كَ خَطْبُ الْقَوْمِ بَرَكَبٌ فَنَبَّهَ

بچنین نیست خطب قوم سوار میشود مشیر را

أَبَا الْخَاسِمِ بْنِ الْبَرِّقِ وَالْفَصُولِ فِي الْفَصْلِ فِي الرَّبِّ

باب پنجم در بهار و سایر فضلهای است

نَبَّهَ الرِّبْعَ لِرَفْعِهَا دَبَّاجَةً

باخت بهار برای مرتل مشوقه جان و دانی

بَكَّتِ السَّمَاءُ بِمَا زَادَ دُمُوعُهَا

گریست آسمان او باران اشک خود را

فِي حُلَّةٍ خَضَرَاءَ عَنَمَ وَمَشَهَا

در جامه سبزی که آراسته بود جامه گلین را و را

مِنْ جَوْهَرٍ لَا تَوَارٍ وَلَا تَوَارٍ

از گوهر نگویند و بارانها

فَعَدَّتْ تَبَسُّمَ عَنْ نَجْمٍ سَمَاءٍ

بهراد کرد که خندان بود از ستارای آسمان

حَوْلَ الرِّبْعِ وَجِلَّةٌ صَفَاءٍ

باخته بهار و در جامه زردی

لِلْجَنَّةِ

برجسته است

مِنَ الْجَنَّةِ نَجَّى كَادَانِ تَمَكَّنَا

از خود و حسن ما را که نزد یک که سخن کردید

أَوَّلَ وَدِدٍ كَتَبْنَا لَمْ يُمْرُ

پیش کنده که بودند و بروز در خواب

بَقِيَ حَدِيثًا كَانَتْ قَبْلَ مُكْتَنَا

برآکنده میباید خبری که بنان بود در پیش

عَلَيْهِ كَأَثَرِ شَيْءٍ مِّنْمَا

برآید چنانکه گشوده شود جادو مشق آراسته

وَكَانَ فَذَى الْعَيْنِ ذَكَانِ فُحْرًا

و بود حسن و خاد چشم و منی که بود احوال سبب و دیرینه

يَجْعَلُ بِرَأْفَتِهِ لَاجِبَةً هَتَمًا

که می آورد و آوازشها می آید وستان و دلیران نم به ن را

أَمَّا لَوْ بَسَّحَ الطَّلُوعُ بِخَالِ ضِلْكَ

آه ترا بهار منور خنده که بجز امید و خند از نبرد

وَقَدْنَتَهُ النَّبِيُّ فِي غَايَةِ لَدِّ

و چنین که سپیدار که از روز در شب ناکت

بُقِيعُهَا بَرْدَ الْبَدَنِ وَكَانَا

میگفت آن کس را غنای دانه و کو با او

وَمِنْ سَجَرٍ أَلْبَنِي لِبَاسُهُ

و بهار دخی که برگه آینه بهار جادو آورا

أَخْلَ فَا بَدَلُ الْعُورِ زِيَانَهُ

از برهنه که بر دل آمد و چنین بهار سحر جبهه را زانو

وَرَوَيْتُمْ لَوْ بَسَّحَ خَفِي حَسْبَهَا

و ناکر و لطیف شد نسیم باد ناکه پند آهستی آورا

لِلْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

رفا منی ابو الحسن علی بن عبد الله بن

تَشْرَعُ عَلَى الْأَفْ وَشَيْءٍ مِّنْمَا

بیکش بند بر اطراف دُونا جادو طلوع رنگت را

فَكَانَ عِبُوسًا قَبْلَهُمْ مُقْطَبًا

پس بوزن رو پیش از آنکه در دهم کسید

فَوَسَّحَ عَطْفُهَا مَلَاءَ مُطْبَبًا

پسر دیش داد بهار و بهار ایسا بیکوی خوشی

نَمَائِلُ سَكْرًا كَلَّمَا هَبَّتِ الصَّبَا

کوشا میزد از نسیم و منی که میوزید نسیم صبا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَرِيحَ كَأَنَّمَا

آه نسیمی باد نامر بهار را که کو با آنرا

فَمِنْ سَجَرٍ أَظْهَرَ فِيهِ طَلْفَةً

پس بهار از نگر که شکله کرد در او گشاده زوئی را

وَمِنْ رَوْضَةٍ صَوَّاهُ الشَّمْلَةَ

و بهار غزالی که کند رستان جادو سپیدش را

سَقَمَهَا سُلَافُ الْغَيْثِ يَا فَاصِحَةً

آه از آوازه جلیقه صاف دلالان بر آواز این باد را

وَقَالَ شَيْخُ الدِّينِ الْحَاجُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

وعدیه شمس الدین محمد بن محمد بن احمد

رُوحُ الْفَتَانِ هُوَ الَّذِي تَبِعُ فَبَكَرُوا

جان دودگر بهار است پس پیش بگر

فَاتَّخَذَ بِهِ فَلَمَّ رَحْمَةً بَعْدَ وَبِهِ

پس خورد شوبا آید که برای خوردن آید آن او

وَالْكُونُ مِنْهُمْ وَخَافَ الصَّبَا

و دنیا را دانست و وزید نمای باد صبا

وَالْعَمُ بَيْنَكَ وَالْأَفَاحِ بِاسْمِ

و ابر سبک و کما می با بوند خندان به

وَالظِّلُّ مِنْ قَوْفِ الرِّبَاخِ كَانَهُ

و کویا زاله از باغ است مرغزار

وَكَاثِمًا قَطَعَتْ بِأَيْدِي نَدَابِ

و کویا بید و شده است کوهها با دستهای شوق و شکوه

فَتَرَى الزُّبَابَ بِالنُّورِ بَيْنَ مَتَوَجِّ

پس می بینی بلبه با بشکو فضا بین پراهن در پرده

وَيَذْأُهَا بِالزَّهْرِ بَيْنَ مَقْطُوعِ

و مرغزار او را بشکو فضا بین پراهن در پرده

وَالزَّهْرِ بَيْنَ مَذْقَبِ مَقْضَرِ

و بشکو فضا بین طاقان دیکت و لغوه دیکت

فَنَظَا إِلَيْهِ بَيْعَ عَلَى الشَّامِ بِنُفْرِهِ

پس جمله بود بهار بر زمستان با بشکو فضا خود

وَأَقْبَلَ عَلَى الذَّنَابِ غَيْرَ مُفَكِّرٍ

و در آید بر لذت با بی اندیشه

وَقَالَ الشَّقَاءُ يَوْمَ الْقِيَامِ الْآخِرِ

خوبه آن کار سخنان است در قیامت سنج

يَحْيَى الْقُلُوبَ بِنَشْرِهِ الْمُشَعَّرِ

زنده میکند دلها را با بوسه عطسه خود

لِبُكَائِهِ كَتَبَ السُّبْحِ

برای گریه او ما تذکره هر روز و سبوح

دُونَ شَرِّ عَلَى بَسَاطِ أَخِي

کوهرا بید که پراکنده شد بر فرش منبری

فَبَدَدَتْ عَنْهَا عَقُودُ الْجَوْهَرِ

پس بکشد شده است در او رشته های کوه

وَمَدْفَعٌ وَمُخْلَخِلٌ وَمُسَوِّ

و بازو بند شده و مخمخا و پاشده و دست بر بخت شده

وَمُطَوِّقٌ وَمُنْطَوِّقٌ وَمُزْنِ

و گردن بند شده و گرد بسته شده و زمار بسته شده

وَمُخْلَقٌ وَمُدْرَهْمٌ وَمُدْنِ

و آفریده شده و بوی خوش و هدیه هم و دینار

فَعَدَّ أَنْفُسَهُ هَزَمَ الْعَسْكَرُ

پس باد کرد و بنفشه آید که گریه آید است لشکر زشتان

لِلصَّنْفِ الذِّبْحِ

مرصفی الدین علی است

جُلَا قَوَائِلُهَا عَلَى الْكِبَانِ

جواهرهای که زیادتهای او بر گنجای رجب است

كُلُّ الْكِبَرِ وَأَثْبُ الْأَصَانِ

کفل بزرگ و آید بوی شاد

خَلَعَ الرَّيْبُ عَلَى عُصُورِ الْبَنَانِ

پوشانید بهار بر شاخهای درخت بان

وَمَنْ فَرَّغَ الدَّوْحَ فَخُجَّتَا

و بلند شد شاخهای درخت تا آنکه بیدگر رسید

وَمَوَجَّتْ هَامُ النُّصُورِ وَحَتَبِ
 دهنر نهاده شد فرق سر شاخا و درنگین کرد
 وَتَوَعَّتْ بَسَطَ الرِّبَاضِ قُرْهَا
 و چند تن شد دوش مرغزار پسر گو فدا
 مِنْ ابْنِضِ حَقِّ وَأَصْفِرَ دَافِعِ
 از سپید روشن دند و طلا سنی
 وَالطَّلْبِ رُفْعِ الْجَمَالِ خَطْوُ
 و ناله میدزد دریا بین غرامندگان کام خود را
 وَالشَّمْسُ تَطْرُقُ مِنْ جِلَالِ قُرْهَا
 و آفتاب بک بکند از جهان شایه سراسر او
 فَاصْرِفْ هُمُوكَ إِلَى بَيْعِ وَفَصْلِهِ
 پسر گردان نماید خود را بهار و فصل بهار

خَذَلَتْ رِثَا بَصْرِ شَفَا يُؤَى النُّعْمَانِ
 چهره مرغزار را کمر شایه طمان
 مُتَبَايُؤُا لِشَكَالٍ وَالْأَلْوَانِ
 مختلف است بشمار او در کلماتش
 مَعَ أَزْدٍ وَصَافٍ وَأَصْفَرَانِ
 با کبود صاف و سیخ و قرمز رنگ
 وَالْغُصْنُ يُخِطُّ خُطْرَةَ الشُّوَالِ
 و نهال میخزد مانند غرامیدن شایه طمان
 نَحْوَ الْحَدِثِ أَثَرِ نَظَرَةِ الْغَبَرَانِ
 بطرف باغها بنظر حیرت مندان
 إِنْ الرِّبْعِ هُوَ الشَّبَابُ الْجَمَالُ
 بدست بیک بهار جوانی دوباره است

لَا يَكُنْ بِالْجَنَّةِ مَحْجُوبًا الْعَبَسِ
 مرا بیک بهار بهر چه غمزد است

أَقْبَلَ النَّيْرُ وَزَاوِيَا عَرَفِشْ كَبَرِ
 رو آورد نور خد مانند و آوردن عروسی که بخواجه
 وَصَفَا الْجَوْفَاءُ الْمُنْدُوكِ الْمَكْنِ
 و صاف شد پرمانند صفا شیریند بر بند

وَأَكْسَى الرُّوضِ بَابَيْنِ مَدْرُوسِ
 و پوشانید مرغزار را از کبابه باین کلکون و در در رنگ
 وَبَدَتْ رَائِحَةُ الْأَنْوَارِ كَالْمَدِينِ
 و آشکار گشت بوی نگویند مانند ناله غمزه آلود

فَيُؤْنِ الزُّنُوبِ غَيْرُ نِكَاحٍ تَقَطَّرِ
 پسر چه شمار ابروی کرب قطره قطره بچکه
 لَا تَحْتَدِبُ الْحَسْبُ الْخُلُوفِ
 مرا چه پسر ایچ احسن خلوف است

تَبَسَّمَ التَّوَدُّعَ بِصُولِ لَيْسَاءِ
 خندید شد نگویند از لبش برین کدم کون
 وَغَرَّدَ الطَّيْرُ فَوْقَ الْعُودِ مِنْ طَرَبِ
 و بجز به آمدند در دنیا با طربش جا از ناط

لَمَّا دَامَ الرُّوضُ مَجْلُوءًا وَجَرَ حَسَاءِ
 چونکه دید مرغزار را که جلا سیده بیک خد را
 إِنَّمَا لَيْتُ الْقُصْبِ تَحْكِي وَفَصْلِهِ
 و فکر کردم شد نه شاخا طحابت بیک در دهنش کردن از ناط

وَكَلَّلَ أَطْلُقُوا هَ الْاَفَاحَ صَلَّ
 وگو هر دانه که در دانه دهانهای کمر را ببرد و اسیر کرد
 وَتَبَهَّتْ اَعْيُنُ النَّسْرِ مِنْ مَنَسَةِ
 وپیدا شد چشمان کمر سبزین از خواب
 وَلَقَدْ فَضَّلَ رِاحَاتٍ مُخَصَّصَةً
 ودر فرزند راکت دستهای خصایص است
 كَاخِمْ مِنْ عَقْفَرٍ فِي ذُرَافَلِكِ
 مانند ستاره از عقیق در دانه بارستان

نَايَجَدُ اسْتَبَ فِي فَرْسِ لَبَا
 وپیدا خوشی و شکوه از این گدازین گدازم که در لب
 اِذَا نَحَبَ الْوُزُقُ فِي اَقْنَانِ لَفَا
 وچشمانک سرافرازد که در دانه در دانه جازر مدام عبده
 عَلَى مَعَا صِمْ خُصْرُفَتَهُ الْكَلَا
 بر دستهای سبزی که مانند کمر زده است
 مِنْ الْوُجَاحِ اَنْتَ اَشْطَانُ لَا لَا
 از یکپسند اسیر خود را بکنده در میان سر در دانه را

لَا يَكُنْ سَبْعُ الدَّيْنِ
 چراغ سبده دین است

الْمَرْتَانِ الْوَبِيعِ تَبَسَمَتْ
 وکامر سبزی فصل بهار را که خندیدان شد
 كَانَتْ عُبُونُ الْوَجَلِ الْغَضَبِ نَبَا
 گویا که در اسرار کس نماند ما بین آنها
 كَانَتْ سَقِينُ الْوَبِيعِ كَوَاكِبُ
 وکامرهای شقایق درخشانده ستاره مانند
 وَصَمَرَ خَيْلُ الْخَمَرِ كَانَتْهَا
 وپیراف وادار شده خود به استلک ضربان را که با آنها
 وَقَدْ حَمَلَتْ سَوْسَانُهَا فِي جُحُورِهَا
 وچرخن مالد شده کلهای سوسن او در دانه را برادر
 وَنُورُ قَصَبِ الْخَلْفِ فَا بَرَدَتْ
 ودر کوفه دار ساحت شامه پیر پیر پیدا شد
 تَخَالُ زَاهِبُ الْوَبِيعِ خَالِهَا
 میریزدای شکر دانه می ریزد را میان آنها
 وَقَدْ شَرِبَتْ لَاءَ الْعَمَامَةِ فَا نَشَتْ
 وچرخن که آشامیده است آب در دانه را پس خیم شده است

اَجَارِعُ مِنْ نَوَارِهَا وَخَابِلُ
 وچهار رنگ از نوارها و دانه را سر کرده
 تَشَاوَى كَرِي غَنَا فُهْنُ مَوَابِلُ
 مستند که از خواب کرد دانه ای آنها غم شوند بهین
 عَلَيْهِمْ مَرَصِيعُ الْجَاوِلِ
 که بر آفات از رنگ را عفران بر آهین دانه
 مَرَايِبُ فَوْقَ الْهَامِ مِنْهَا اَكَالُ
 سر کرده که نماند که بالای فرق آنها بکشد است
 رَوَاضِعُ الْاَنْهَقِ حَوَامِلُ
 که شیر دهند و از کمر آنکه حلقه باشند
 اَصْدَاعُ لَمْ يَخْلُقْ لَهَا اَنَامِلُ
 انگشتانی که از این و نشد و بود آنها را بکشد است
 مَصَابِيحُ بَلَدِ مَا لَمْ يَنْتَابِلُ
 چراغهای شبی که نیست مانند را شبیه
 كَمَا يَنْتَابِلُ الشَّارِبُ الْمَقَابِلُ
 چنانکه خیم و دانه میبندد شد آب خوردن را بر

الفصل الثاني وقال في بعضهم من الجمل

فصل دوم و گفته است بعض ایشان در در خط و باغ است

وَالْحِجَابُ الرُّبُوبِيُّ يُقَى كَمَا

در عمارت در جبهه یا سپردن هستی چنانکه در خط و باغ

وَالشَّفَاعَةُ لَاحِ الْعَرَاهِ لَهَا

در شفاعت را اگر شکایت شود مگر در او مراد او

وَالْحَدَائِقُ مِنْ أَنْوَارِهَا حَقٌّ

در عمارت را از اشکهای آنها چنانکه است

وَاللَّيْسَمُ إِذَا بَلَغَ غَائِمُهُ

در سبزه را که از دستان کرد و در آن است

وَالنُّورُ مُنْتَشِرٌ بَيْنَ الْبَهَارِ كَمَا

در نوری که در آن است میان بهار چنانکه

وَالْوَضُّ بِالْحَبْرِ بِالْخَضِرِ مُتَشِّعٌ

در غرض سبزه های بزم رنگ زینت او شده است

وَفِي الْوَهْدِ ذُرِّيَّتِي نَبْتُ كَمَا

در ده بنیاسه نبت فرشته های سبز است چنانکه

فَلَوْرَانِ حُسْنُهَا حُورُ الْخِيَانِ عَدُوٌّ

پس چنانکه چندی بگوئی او را حور و دشمنی با او کند

لِلدَّخْرِ جِبُّ عَلَى الْأَفَافِ مَزْدُودٌ

در هر جا که با نیست که اطراف بنا کند و کرده است

سَوَائِفُ وَخُدُودٌ وَتَحَوُّهَا صُورٌ

بنالوشهاست و صرافت که جانب آنها رویهاست

كَأَلَدْرِ فِيهَا دُمُوعُ الطَّلِيشُورُ

مانند دردی که در او است گشای زانو بر آنده شده است

ذَبِيلٌ عَلَى فُئِمِ الْأَزْهَارِ مَجْرُودٌ

و استیاست بر روی شکوفه ها کشیده شده

بُخَاطُ الْوَرْدِ الْبَيْضِ الْكَدَانِيرُ

صحنه بشود با درون نوره و در آن است

تَوَفُّ مَجْتَمَعَةٍ فِيهَا الْأَزَاهِيرُ

نشسته بگردان او بر سر پایشی که در او است شکوفه

عَلَى الْأَكَامِ جَرَّ الْوَشْيِ مَشُورُ

بر زمینهای ناز جامه های رنگین چون کرده شده است

تَهْوِي وَتَوْضُؤٌ شَوْفًا تَحَوُّهَا الْبُورُ

در خط و آید در روضه آینه بجا است

لِلْفَائِدِ السَّوْخِي

در فائده های سواسی است

غَنَّتْ فِيهَا الطَّيْرُ فِي أَزْجَانِهَا

بجز آنکه در فائده های سواسی در اطراف آن باغ

وَنَافَتْ بِكَ الْقُصُوفُ كَرْدٌ

و هر آنکه در فائده های سواسی با او آورد

وَبِجِ الرَّبِيعِ بِهَا فَحَاكَتْ كَفَهُ

اگر آنکه در فائده های سواسی با او آورد

فَمِنْ جَابِقِلَ لَهُ الْبَقِيلُ الْأَوَّلُ

بنوای خرج که کم و بسکت بر او را فائده های سواسی

بَوْمَ الْوُدَاعِ وَبَعْرُهُمْ يَرْجَلُ

زود جدا و اینرا در حالیکه که روان آنها کج کشد

حُلَايَهَا عَفْدُ الْمُسُومِ خَلَلٌ

جایهای که با آنها کرده اند و چنانکه کشود

قَدْ نَجَّحَ وَمَوْصِيحٌ وَنَجَّيْتُ

پس برآوردنده و نصیحت کننده و نجات دهنده و نجات بخش

قَتَالُ ذَا عَيْنَا وَذَا قَتَرَاوَذَا

پس پرتابی این چشم و آزار دهنه آن و آزار

وَمَدَنَتُ وَمُقَنَّرٌ وَمُهْلَكٌ

و مدینه کننده و مقرر کننده و هلاک کننده

خَدَا لِبُضْضِ نَادِرَةٍ وَبَعِثَلُ

چهره که گزیده میشود بیک مرتبه و بوسیده میشود

لَا بُرَّ الْعَوَازِ لِي

این عواذ سست راست

فَالَا أَرْضُ مُخَضَّرَةٌ بِنَجْوَى زُمُرَةٍ

پس زمین سبز شده است بکجایت بزم زمرد را

وَلَا لَأَبْرِ رُحَىكَ فِي حَدِّ أَنْفِهَا

و در شکوفه رخساره است در پستانهای خود

كَأَنَّ تَغْرِيدَ وَزْرِ الضَّادِ حَائِلِهَا

گو ای که گویا که گویان و زیاده کننده آن

وَالنُّورُ دُرٌّ عَلَى الْأَعْصَانِ مُنْظَمٌ

و نور کوفه مروری که بر شاخها بچیده شده اند

كَأَنَّ نُغُورًا لِبَيْضِ تَنَسُّمٍ

گو ای آنها دانه های ماهی خندان که می مشند نه

أَرْجَاؤُهُمْ إِلَّا أَنْهَا عَجْمُ

و چرا مروری که گویان و زیاده کننده آن

وَقَالَ الْخَر

دهشست و بیست و یک

مَزَيْنٌ عَلَى رِيَاضٍ مِنْ شَبَقٍ

که ششم بر مرغزار از کمر شبنم

فَذَكَرْنِي الْجَبِيبِ وَوَجَنِبَهُ

پس یاد آور مرا دوست و در طرف روی او

كَأَنَّ خَرَطَ كَوْسٍ مِنْ عَجَقٍ

چنانکه ترشیده شد کاسی از عجن

فَكَذَّبْتُ أَشَقَّ جَبِيْبِي الشَّبَقِ

پس زانکه که گویان که گویان و زیاده کننده آن

لَا حَمْدَ لِي إِلَّا الْحَمْدُ لِلْخَلْقِ

راحمده پس این سخن خلق راست

وَبَرَجَتْ غُبَا الْفَيَّانِ وَقَلَّتْ

و آبر شده اند ز ما زنیان مراد و در جای که دیده اند

وَأَقْرَبُ قُرْبًا فَاحَهَا مِنْ عَجَبٍ

و خندان گشتند از آن قریب بود از تعجب

وَنُكَلِّمُ بِالْمَرْوَةِ وَجَنِبَهُ وَدِدِهَا

و با او سخن می گویم از مرغان و در طرف او

وَجَدَا لِرِيَاضٍ بُلُوحٌ مِنْ لَلِّ الْبَيْرِ

و دید مرغان را بر مرغزار از کمر بزم

إِذْ كَلَّمْتُهَا بِدَايَتِهَا يَدُ الدَّرِ

زیرا که گویان که گویان و زیاده کننده آن

فَجَنَّبْتُ كَيْفَ الْمَاءِ لَمْ يَنْجِفِ الشَّمْسُ

پس نهیب کردم از آب خو مرغان بیکدیگر

وَسَقَتْ كَوْسُ الظِّلِّ مَبْنَمَ نَوْرِهَا
 و این جامهای آلوده و این کوزههای داغ
 وَكَأَنَّ ذَاكَ الزَّيْنِاجُ خَرِيدٌ
 و گویا این مرغ زار و زلفین و دلبر نهند

فَلَيْتَ أَنَّ الْمَيْكَ بِالْوَدِّ الْخَفَرِ
 پس ایتم ای که شکست با گل خیزشده است
 مَبْدِي نَوَاطِرُهَا الْقُتُونُ لَنْ تَنْظُرَ
 که بدی می آید چشمهاست آنها فدا را برای بخیزد

اَيْضًا وَلَهُ

بسته را در است

تَبَاخَتْ عَلَى الْعَبْدَانِ هَارِيقَةُ الْخُ
 و بنوا آمد بر شاهان، منبر باده کشید و میخسخت
 وَغَضَبَتْ غُبُونُ الْكَرْحِ حِلَّ الْخَضْرِ غَالِدٍ
 و در خرابه چشمهاست رنگس تازه و شسته که
 وَدَبَّ غِدَاً وَالْأَمْسُ فِي خَدِيدٍ وَدَّ
 و بسته می چید خط استرس در جزه کمر خ
 وَابْدَتْ غُبُورُ الْجِلْدِ رَاشِعَةً
 و ظاهر گردید چشمهاست کهنه و زخمشه مانی را
 لَدَى وَضْعِ ابْدَتْ مَلَأَتْ زُمْرُ
 نزد مر خزان می که ظاهر گرد استخوان در زویر را

فَجَالَتْ غُبُونُ الْكَلِّ فِي أَيْحَمِ الزَّهْرِ
 بستر کرد و می آید چشمهای بر کس در سبزه و گل رنگور را
 تَبَسَّمَ قَعْرُ الزَّهْرِ عَنْ جِبِّ الْقَطْرِ
 خند زده شد و در آن شکوفه از دانه و انامی بارش
 كَمَا جَالَ ضُغْغُ الظِّلِّ فِي وَجْهِ النَّهْرِ
 همچنانکه بچلان آمد زلف سبزه در دور سر نهر
 مُرَكَّبَتِي مِمَّا عَظَا فِيهَا الْخُصُوفُ
 که هم آید بود در کدم که سینه ساقهای و سبزی
 عَلَيْهَا يُجُومُ قَدْ طَلَعْنَ مِنَ الشَّيْرِ
 که بر اوست سست را بیک طبع که ده اند از طبع

لِيُضَاهِيَ

مر جبین ایشان رهنه

لَتَفْنَا عَلَى التَّوَضُّعِ الْبُشَا الْبُشَا
 و در کرم بر مر خزان می که بر او گردید بود او را بار
 أَوْشِيَا كَارِخَسَنَ مَنظَرًا
 و این اندام چهره را بیکوز از شکوفه

يُغْفَرُ أَوْ دَاخِلُ الْأَبَارِ يُؤْتَفِكُ
 در وقت سحر در عا بیکوز که می گردن شیشه ای می فروخته بود
 مِنَ النُّورِ يَجْرِي دَمْعُهُ وَهُوَ وَجْهٌ
 روان میشود و اشک او و میخورد

وَقَالَ الْخَزَر

و گفت است و بگوید

عَبْدِي بَعْدَ بَيْنَابُ فِيهَا جَدُّ
 بیاستانی که روان بشود در او نهر آید

طَرَفِي بِرَوْتِ حُسْنِهَا مَدْمُوشُ
 چشم من از بیکوز او در هوش است

بمردوا

بَدُوْا خِيَالُ عَصُوْنِيهَا فِي مَائِهِ

ظاهر شود عکس شاخهای دور آب آن بستان

فَكَأَنَّمَا هُوَ مَعْصَمٌ مِّنْ قَوْسٍ

بهر گویا او بند دست است قوس و پندشند

وَقَالَ الْخَجَرُ

و گویا است و بگفت

لَمْ أَهْبِمْ إِلَى الْبَاضِ وَحُشْنِهَا

چرا نه بودم نیام به سوی مرغزار و بیکسوئی او

وَأَظِلُّ مِنْهَا تَحْتَ ظِلِّ صَانِعِ

و آب به در آیم از او و بپوشم به صاف روشن

وَالزُّهْرُ جَبَانِي بِيَعْبِدُ بَاسِمِ

و شکوفه زنده کرده مرا با خدا و آن خدا بکشد

وَالنَّاءُ وَأَنَا فِي هَيْلِ صَالِةٍ

و آب در سبید مرا بدول صاف

فِي الْأَشْجَارِ وَالطَّيْلِ

در درختها و بلبل است

كَأَنَّ الْبَاضَ وَأَنْفَادَهُ

گویا کلارد و جوی بارای او

وَأَعْصَانُ تَهَارِهَا النَّصْرِ

و شاخهای تارکین جو بار

طَوَّافٌ يُّجَلِّي بِلَا أَجَلٍ

طاف دواند که جلوه بکشد بی پای

أَوَافِمْ شَعْيَ بِلَا آتُونِ

دوارا بند که بشناب میرود بی سرا

فِي الْبُسْنَى لِبَعْضِهِمْ

در بستان مرصعی ایشان راست

كَأَنَّ الْخَرْقَ قَدْ شَقَّتْ عَلَيْهِمَا

گویا بسینه خجتن که چاک شده است بر او

لَهَا تَهْمَاهَا إِذَا طَلَّتْ بُهَاهَا

شکند و بوی خوش او و تهمید را در او اگر بکشد

عَلَى أَوْدَانِهَا دَسَاتُ حِلِّ

بر کمانهای او قطره ای ذال است

كَخُرْقٍ قَدْ تَقَرَّرَ وَجَنَاهَا

مانند خرقه زینتی که عرق کند دور رخسار او

وَمَرْجَبُ الْغَامِ لَهَا عَفُودٌ

و از دانه باران مراد او کردن بند است

مُفَصَّلَةٌ بِنَاطِ عَلَى طَلَاهَا

که فاصو پندشند نه به اندک و بپوشد نه به بیک

بَشَقُّ الْبَرْقِ مَرْجَبُ رَائِيْنِ

چاک بکشد برق از ابرای سبزه

جُؤَافٌ قَدْ نَزَزَ عَلَى جَاهَا

کو پاهای نیکه گشته است بر باران او

كَأَنَّ الْيَمْنَ دَتَجَحَّى وَبَدُوْا

گویا آب غمی که پنهان کرد و پدید شد

عَفِيفَةٌ مِّمَّ عَشْرِ لَوْ مَنَجَاهَا

دلچیز و خردمند طایفه است که هر دو نیاید از جزو

غُصُونُ كُنْهَامَا نَالِقِيَانِ وَفَوْقَهَا

شاهانست مانند قند و دماست سرانیدگان و در بالای آنها

طُجُودٌ قَتَّتْ كَالْقِيَانِ سَوَارِگَا

طرحا بلند که میسریند مانند کیرکزان و مانند بزرگت که بکیر

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

انْظُرْ إِلَى الْأَغْصَانِ كَيْفَ تَقَامَشَتْ

بخور شاخ را که چگونه هم آغوش شدند

وَقَامَرَتْ بَعْدَ التَّعَانُوتِ رُجْبَا

و جدا شدند بعد از هم آغوشی که برگزیده بودند

كَالضَّبِّ حَاوِلَ قُبْلَةٍ مَوَالِفِهِ

مانند حاشی که اراده کند پسند از دلایرام خود

قَوَى الْمُرَافِقَ مَا نَكُنَا مُرَاجِعَا

پس پسند ریب را پس ضم شود که برگزیده

لِلشَّمْسِ الذِّیْ تَحْتِیْهِ الْجَنَّةُ

بر شمس الدین محمد جوینی راست

وَالرَّوْضُ مِنَ الْغَنَةِ غَفًی

و گهرزار از سرسبزی که بی نیاز است

مِنْ قَرْطِ قَتَرٍ دَابِلِیلِ

از زبانی منهدید جبر

وَالْأَنْهَارُ مِنَ الْمَاءِ مَلَفًی

و چهار باره از آب طوطی شدند

وَالضُّمُّ مِنَ السِّیمِ مَبِیلِ

و شاخه از سیم درج وضع اند

وَالْقَطْرُ عَلَى الْبَهَارِ رَهْفًی

و قطره باران بر شکوفه خود می ریزد

كَالْتَمَعِ عَلَى الْخُلْدِ سَائِلِ

مانند انگشت که بر خنثار روان گردد

نَارِجٌ عَلَى الْغُصُونِ یَبْدُو

و نارنج بر شاهان پدیدار شده است

بِالْیَلِّ كَأَنَّهُمْ مَسَاعِلُ

در شب گویند که آنها مشعل است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی ایشان

بَسَّابَتْهَا لِلْسَّكِّ فِیهَا رَوَاجُ

با غشای آن بوی شک است در آن

وَأَسْجَانُهَا لِلرَّیْحِ فِیهَا مَلَاغِبُ

در دوشان آن مراد در آن با زها است

كَأَنَّ هَبْرَ الرَّیْحِ بَیْنَ غُصُونِهَا

که با آواز باد این میان شاهانست

صَبْرٌ أَمْسَتْ بِنَهْرٍ بَعَائِبُ

آواز صحنی که شام کرده است میان آنها غایب کننده

كَأَنَّ الْفُجَابَ الْغَرَفِیْنِ الْكَوَاكِبُ

که بقیه ای بلند در او ستارگان

نُفُوقٌ كَمَا أَمْسَتْ نُفُوقُ الْكَوَاكِبُ

در غایت چنانکه در شام بعد رخنه ستارگان

كَاتِفَتِ الْمَلَائِكُ بَيْنَ رُءُوسِهِمْ
گویند و برون از سر شکست و این خاک او
وَمِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخْرِجُ مِنْهَا
و از زیر جوارهای و روان میشود آبهای او
كَانَ بِجَانِبِهَا سَبَّابُ قُضِيَّةٍ
گویند از او نازل است که او را سبب شده است

إِذَا مَا تَأْتَاهُ الصَّاعِقُ وَالْجَنَابُ
و فرستد بجزا و در او باد صبا و جنوب
فَاصْبَتْ مِنْهَا وَمِنْهَا سَوَاكِبُ
پس برین زانها روان است و برین آنها سوارند
تَذَابُ وَاسِطَاتٍ مُنْقَاضُ
که آنکسند و میگردانند و است که برزد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ

مرا چه و از او است خداوند است

انْظُرْ إِلَى نَهْرٍ الْقَيْحِ
بگرشکوخته بسیار را
وَإِذَا الزَّوْجُ جَرَتْ عَلَيْهِ
و هرگاه بودا روان گردد بر او
نَشْرٌ عَلَى بَيْضِ الصَّفَاحِ
بر آنکه بر صفا بایستد

وَالْمَاءُ فِي بَرَكِ الْبَدِيعِ
و آب را در عوض تازه
فِي الذَّهَابِ فِي الرَّجُوعِ
در آهن و در برگشتن
بَيْنَا جَلَقَ الذَّرُوعِ
ما بین ما خلقا بایستد زره را

وَالْقُلُوبُ التَّوْحِيدِ

در فتنه و توحید بهرست است

وَبِأَضْرَاحَتِ لَحْنِ الثَّرَا
بیاغز آری که با شست برای آتش سار و ثرا
نَزَّ الْغَيْثُ دُرْدَمَعِ عَلَيْهَا
که بر آنکه کرد باران در دریا و آنست و باران
أَخْوَانُ مُعَانِقِ الشَّقِيقِ
همراهان است که هم آغوشست با هم شوق
وَعَمُونَ مِنْ زَجَرِ شَرِّهَا
و پنهانند از زجر که خداوار است
وَكَانَ الشَّقِيقُ جَبِينًا
و گویا بهر شوق و قی که چه بد باشد

حُلَاكَ كَأَن يَمْرُغَهَا الرَّغْوُودُ
جمله را چه باشد برای رعد و رشتن در جان او
فَخَلَّتْ بِمِثْلِ دُرِّ الْعُقُودِ
پس آهسته گشت مانند مروارید کردن بسند او
كَغُورٍ قَضَى وَرَدَ الْجُدُودِ
مانند رعدا و آن که بگذرد کل رعدا را
كَيْفَ مَوْصُولَةِ التَّهْمِيدِ
مانند چنانچه که بپوشد باشد و توبی او
ظُلْمَةُ الصَّدْعِ فِي خُدُودِ الْغَيْدِ
تاریکی زلفت در رخسار و نازنین غم چون

وَكَانَ النَّدَى عَلَيْهِمْ دَمُوعٌ

دکوا با ناله بر روی او اشکها ریخت

مِنْ جُفُوفٍ مَجْجُوعَةٍ بَعِيدٍ

از گراکان دردمندی بدینا من دور پس

لِلشَّكَاءِ الزُّفَا

رسمی زفاهت

وَحَدَّثْتُكَ سَبَبَكَ وَسُئِلْتُ بِرُودِيَا

بسا با غنا بیک که فرار میکند ترا من پرسیدم بر روی او

يَجْرِي الْبَيْمُ خِلَالَهُمَا وَكَانَ ثَمَا

روزمه میزد بینم میان او کوبا که

بَانَتْ قُلُوبُ الْحُلِّ تَخْفِقُ بَيْنَهَا

بب بروز آرد و دو لای شکست عالی که می طلبا چنان

حَتَّى يَشَبَّهَ هُمَا سَيَابِغَ عَمَقَرٍ

تا آنکه مانند میوه و ادرا با ساسه بر مثل نیل

غَسَتْ خُضُولُ زِيَادَتِهِ فِي الْغَبَرِ

رو درود شده است زیادهای او در غصب

بُخُورٌ ذَابَتْ السَّحَابُ الْمَطِيرِ

بجبیندن همایر ابر بارنده او

وَقَالَ الْخَدَرُ

دکمه است دیگر می

وَأَبَتْ زَهْرَاهُ بِالطَّلِ تَمْتَرُجَا

دیم شکفته از گلزار او با ناله بهر آید شده

كَسَبُ رَوْضِهَا مَسْكٌ وَتَوْنُهَا

نسب زعفران او شکست است دغان او

كَانَتْهَا خَدُّهُ حَفَّ بِالْعَرَقِ

کوبا آن رخسار زین شمر بگرفت که نه گرفته شده است

كَانَتْهَا مِرْجَتُ بِالْغَبَرِ الْعَبَقِ

کوبا آید شده است بهر توبا

لِلْخَبَرِ أَرْزِي

مرجزا و زیاست

وَدَوَّضَهُ دَاضِمًا النَّدَى فَعَدَّ

بیا مرزا که صفا و صفا داد بهت و ایا با پس آمد و کرد

نَتَشَّرُفُهَا أَيْدِي الْوَسْجِ لَنَا

نیکستد دراد دستهای بهار برای ما

كَانَتْهَا شَوْقٌ مَرِيضًا بَعْثَا

کوبا که چاک شده است از کما رشتا بخت او

ثُمَّ تَبَدَّلَتْ كَانَتْهَا حَذَقٌ

پس بهکار شد که کوبا آنها چشمت یزد

لَهَا مِنْ الزَّهْرِ الْجَمِّ زَهْرٌ

که مراد او بود از شکو فاسنا را می درخنده

تَوْبًا مِنَ الْوَسْجِ حَاكَةً الْقَطْرِ

جامه ز بکشی که با دشت او را قطره سرازبان

عَلَى زِيَادَتِهَا مَطَارُفُ خَضَرٍ

بر بلند میهای او جامه از سر سبزی

أَجْنَانُهَا مِنْ دِيْمَا شَاخِرٌ

که مرزای آنها از خوشنای ایشان سرخ است

الفصل الثالث في الخريف من كتاب الفصول

صل سبعم در خزان مریض جهان است و باقی مضامین

وَالْعَصْنُ خَوْفُ جُنُودٍ الْبَرِّ لَعْنٌ
وَجُوهٌ أَوْ دَافِئَةٌ تَصْفُرُ مِنْ دُغْرِ

نال از ترس لشکری سرور سال است
روسی بر کهای او زرد شده است از بیم دغری

تَغْنًا أَوْ دَافِئَةً تَزِي عَلَى عَمَلٍ
كَمَا ظَاهِرَتِ الْبِرَارُ بِالْشَرِّ

فرد میرزد بر کهای او بی دغری بشتاب
چنانکه ظاهر شد ابرار با شر

تَرَى الدَّنَابِثَ بِالْمِرَاوِ قَدْ نَبِثَتْ
إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْأَوْدَانِ فِي الْعُدَّةِ

می بینی اشراف را که در آینه پرگنده شده است
هرگاه بنگری بر کهای درخت را در ردی انگیزی

وقال آخر

و گفته است دیگری

وَعَدَا السَّحَابُ نَكَادُ تَغِي بِالرِّي
أَذْيَالُ السَّحَابِ حَالِكُ الْجَلْبَابِ

و بادها کرد ابر که نزدیک بود بکشد بخاک
دامنه های سیاه ابران سیاه است

وَقَرَى السَّمَاءَ إِذَا اسْفُورَ بَابُهَا
فَكَانَتْهَا لِحْفَ جَنَاحِ غُرَابٍ

و می پسند آسمان را وقتی نزدیک شود زمین ابرها
پس که بود چیمبه است از بال غراب

لَا بُرَّ الْعُشْرِ فِي الشَّمْسِ خَلْفَ الْغَامِرِ

را این معرکه است در آفتاب عقب ابر

نَظَّلَ الشَّمْسُ رَمْعًا بِلَحْفِ
بَرَضٍ مَذْنُوبٍ مِنْ خَلْفِ سَتَرٍ

نাম کرد آفتاب که کوه میزد با
از چشمه آتش چاه از پشت پرده

مَخَاوِلُ قَوْمٍ عِمٌّ وَهُوَ مَانِي
كَيْتَبِينَ يُرِيدُ نِكَاحَ بَكْرِ

بجانب لشکر ابرها عاودا با چشمه میزد
مانند ناتوان از جماع کردن که اراده کند جماع کردن دختر بکر

لَا بُرَّ الْعُشْرِ فِي الْخُرَيْفِ

را این معرکه است در فصل خزان

أَشْرَبَ عَلَى طَيْبِ الزَّمَانِ قَدْ حَادَ
بِالصَّبْفِ مِنْ بَلُولِ السَّرْعِ حَادٍ

پاشیدم بر خوشی روزگار و می نهستم آواز داد و دژ
باب است از فصل خزان شده منده تر حوا ندیده

وَأَشْمَنَا بِاللَّيْلِ بَرْدَ نَيْمِهِ
وَأَنَا حَاتِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْنَا

و بهشتگاه دیدم در شب نگاه کنم او را
و شامان شده روحها در پناه

تِلْكَ آيَاتُ الْوَيْزِ فِي الْكِتَابِ

در صلی دربر راست در ضمن قرآن

الْوَزْدَيْنِ مُصْتَحٍ وَمُصْتَرَجٍ

کمر این لایق شده و آلوده نه بخون است

وَالْتَلْعَ هَيْطًا كَالنَّارِ هُمْ بِنَا

دور فزونی چه مانند شاعر و می پس آوار مار

طَلَعَ الْبَهَاءُ وَوَلَّاحَ نُورُ شَفَاوٍ

در آید سگوف بار و جوید شد شکوفه شفاو

وَكَانَ يَوْمَكَ فِي غِلَالِهِ فَضِيهِ

و گویا روز تو در بر این نور است

وَالزَّهْرُ بَيْنَ مُكَلَّلٍ وَمُنْقَجٍ

و شکوفه ما بین گزیده و افسر نهاده است

تَلْتَدُ بِلَيْسَةٍ كَوْمَةٍ لَمْ تَمُجْ

تا لذت ببرد بر این که آتش نه شده است باب

وَبَدَتْ سَيُطَوِّرُ الْوَرْدَيْنِ بَنَفِجٍ

و بدید شد سطرار کمر ما بین کمر بنفشه

وَالنَّبْتُ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى فِرْوَجٍ

و گویا صفا از طلاست بر سیر روز

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصِّفِّ مَثَلُ الْخِرَالِ فِي مَعْنَى

فصل ثانی در صفت بستان و شده و معنی کرامت مرا به سجد و سعی است

وَهَاجِرَةٌ تَجْرَأُ تَأْكُلُ ظِلَّهَا

بسیار روز زندگانی که می کند ساجد را که هیچ سایه ندارد

تَوَى لَيْسَ فِيهَا وَهِيَ تُسَلِّطُهَا

می پزند آغوش را در او در لب که می فرستد جلد و چنان شاعر خود

يَمْلُؤُهَا الْغَرَارُ مَضَا الْجَنَادِ

به پایان کرد و جمع سعی که کم بود در یکجا و سنگهای و

لِقِتَاحِ دِيَامٍ بِطَائِقِ الْمَدَانِ

تا یک درخت کند برای و از آتشی باقی مانده در جویا

وَقَالَ آخِرَ

و گفت است دیگر

وَهَاجِرَةٌ تَسْوِيُ الْوُجُوهُ كَانَهَا

بسیار روز کردی که کباب میکند بود و آوار گویا او

وَمَا كَلَوْنَ الزِّيْتِ يُلْجُ كَانَهَا

و با آبی اندر آن روغن زیت که سوزد است گویا او

إِذَا لَفَحَتْ خَدَيَّ نَارًا نَاجِحٍ

هنگامی که بسوزاند روی مرا آتشی است برافروخته

يُوجِدُكَ بَغْلَى أَوْ بِفَحْرٍ لَمْ يَمُجْ

با عشق و جوش آمده با با فانی تو آلوده شده است

فِي الشَّاءِ لِبَعْضِهِمْ

در صفت بستان در بعضی است از است

نَرَى الشَّاءَ مِنْ السَّمَاءِ قَدْ هَامَا

برکنه که در آید از بستان در ارم سوزد

وَكَمَا الْبَحَالُ مِنَ الْحَوَاصِلِ مَلَبَسَا

و پوشانیده که بهارا از چه جامه پس جامه

وَالْبُحْبُوحَ بَارِدَةً الْهَبُوبَ كَانَتْهَا

و باد سرد و خفت وزین او گویا او

أَنْفَاسُ مَنْ عَسَى الْحَسَنُ فَأَلَا

نفسهای کسبت که عاقل کردیده و بزرگوار پس بگرشند

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگر است

فَأَذَرَتْ عَلَيْنَا بَلْجَمًا كَدَاهِمٌ

که پاشید بر آسمان و خوراندند بر ما سیاهی

قَالَتْ مِرَالُ طَبَاقٍ عِنْدَ نَارٍ

که بیانی آید از طباق رفت شام خودی

إِذَا فَا بَلَتْهَا أَلَيْتُمْ خَلْتُمْ سَجَلًا

مقابل شیب نازل بعد از

مگر که بر آید او را آفتاب خیال کنی او را آید

وَقَالَ آخِرُ

و گفت است دیگر است

أَمْ ذَا حَصَى الْكَافُورِ خَلْ بَفَلٍ

یا این سگوزنه کا فود است روز بگذرد که دشمنی کند ترا

الْتَلْ تَقْطُطُ الْبَحْرُ بَنِيكَ

برف در می آید یا غور آب که برسد میشود

مِنْ كَيْلٍ نَاجِيَةٍ يَنْفِرُ تَضَلُّ

از همه طرفه یارسانی میزند

حَكَّتْ بِالْأَرْضِ الْفَضْلُ كَانَتْهَا

خند زده بسبیل زمین نمی از هر چیز گویا زمین

طَبَا وَعَهْدِي مَالِ الشَّيْبِ مَسْكُ

ش طای و جهان من به پیری چلت میزند

سَابَتْ مَفَارِقُهَا قَبْرُ بَشْبَهَا

پیش از رفتن سر او پس ظاهر کرد پیری او

كَالَّذِي فِي قُصْبِ الزَّيْجِ حَدِيدًا

مانند مردی که در دشت خنای زنجیر حدیث شده شود

أَوْ فِي عَلَى خُضِرِ الْغُصُونِ فَابْصَحَ

در سبزه بر شاخه های سبز بپاشد و داد کرد

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت اند بعضی ایشان

لَبِئْسَ الْإِسْمُ مِنَ الْجَلِيدِ جُلُودًا

پستی بدنامی از سبزه پوسته

وَإِذَا مِيتَ بِفَضْلِ كَانَتْ فِي الْهَوِ

و هرگاه بپاشی زیادتی شد با هم خدا در هوا

تَخَارُجُوا النَّارَ وَالْإِسْفُودَا

که بر سگوزنه گرمی آتش و سبزه های کباب را

وَرَوَى طُيُورُ الْمَاءِ أَنْجَانَهَا

و می بینی مرغهای آبی را در کنار می او

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی ایشان

عَلَيْهِ تَوْبُ الضَّالِّينَ يَرْجُونَ

بر او جانه سوارانم که دگر شده همت

وَأَرْضُهَا مِنْ شُهَا قَوَارِيرُ

دشمن زمین او از آبجینه است

لَيْسَ لَهَا مِنْ ضِيَاءِ نَارٍ نُورٌ

که نیست مراورا از روشنی خورشید نور

يَوْمٌ مِنَ الزَّمَنِ مَقْرُونٌ

روزیست از زمان که بسیار سرد است

كَأَنَّمَا خُوجُوا بِرُ

کوبان در میان هوای او شوند غدا است

وَتَمْسُهُ خَرَّةٌ مُخَدَّدةٌ

وآفتاب او آذوده زن پرده نشینی است

لِلْفَاضِلِ التَّوْحِي

مرفا سے توحی دہست

وَعَسَكَرُ أَيْمَنِ كَيْفَ انْصَاعُ مُنْطَلِقًا

و لشکری که راست بکشد و سواران بکشد بر طرفین

قَدْ لَبَسْتَ حُبًّا أَوْ عَشَبْتَ قَفًّا

که پوشیده هست بهار حکم یا گداخته است در دهن هر طرف

أَمَا تَرَى الْبَرْدَ قَدْ وَافَعَ كَالْمَاءِ

و ای نمی بینی سردی را که در سپید لکری ای او

فَلَا دَرَضَتْ خَرِبُ الْبَلْعِ خَبْنُهَا

پس زمین را اندر پریشانی در فتن می پنداری او را

وَقَالَ آخَرُ

وگفته است دیگر یکی

وَأَنْتَ بِحَالِي غَالِمٌ لَا تَعْلَمُ

و تو بهر من دانا ای نیکو نفسم کرده شوی

فَهَيِّ مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ طَابَتْ جَهَنَّمُ

پس در مثل چنین روزی خوشتر است جهنم

أَلَمْ تَلِكْ فِي الْمَاءِ الْيَوْمَ الْيَوْمَ

وگفته است بجزی در مع آب انبار و اندر کرده هست آب انبار

كَأَنَّ خِلَاجَ مِنْ جَلِّ مَجْرِيهَا

و گشته اسبان که هر دو نایبند هست آن آب از سبزه و مجرای او

مِرَالِ تَبَايِكُ مَجْرِي فِي مَجَارِدِهَا

از سبزه ای که جاریست در مجرای او مجرای او

فَيَا دَبْرَانِ الْبَرْدَ اصْبَحْ كَالْمَاءِ

پس ای دبران سردی را بیا که شود چون آب

فَارَكِبْتَ بَرًّا مَدْخِلِي فِي جَهَنَّمَ

پس اگر با سواران روزی که در آوری مرا در جهنم

أَلَمْ تَلِكْ فِي الْمَاءِ الْيَوْمَ الْيَوْمَ

وگفته است بجزی در مع آب انبار و اندر کرده هست آب انبار

نَتَصَبُّ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُجَلَّةٌ

بسته میشوند در او و ارد شوند کان آب بشناب

كَأَنَّمَا الْفَيْضُ الْبَيْضُ سَائِلَةٌ

کوباکه نوز سبزه روان گشته است

اِذَا عَلَنَهَا الصَّبَا بَدَّ لَهَا جُحَا

برگاه بر روی و باد صبا چو باد را شود و او را بگردد و او را

فَاجِبُ الثَّمَرِ جَانِبُ الْخُحَا

پس موجب آفتاب در او فانی نیست و او را

اِذَا الْجُحُومُ رَأَتْ مِنْ جَوَانِبِهَا

برگاه ستارها نمودار شود از کن رهای

مِثْلُ الْجَوَاشِرِ مَصْفُوعًا حَوَاشِبُهَا

مانند زنده که قتل داده شده باشد کنارهای

وَرَبُّو الْعَيْبِ جَانِبُ الْيَأْسِ كَيْفَا

و دران بسیار در سستیها بیکر باند او را

لَيْسَ لِحَبِيبٍ مَاءٌ وَكَيْتَ فِيهَا

در آب پیاری آسمان را که آبش شده است و او را

وَقَالَ اخْرُجْ مِنْ خِصْفِ الْخَوَاصِرِ

و گفت من دیگر که در صفت حوضها

لَهَا جُحُوكَ كَأَمْثَالِ الدُّرُوعِ

و در او را شکنجائی مانند زرهها است

صَبِغُ الْخَدْرِ دَفْرُ الْدُمُوعِ

که صیغی است روی او در بخت شده است و او را

اِذَا صَلَاحَتِ الْجَنَّةِ انْقَرَبَتْ

برگاه دست بری بخت اخلاص جزوه آید

تَجُولُ الْعَيْنُ مِنْهَا بِنَازِمٍ

چو آن بزند چشم در روی زمین آن

وَقَالَ لَمْ يَسْلُ عَمَلُكَ لِيْ بِيَوْمٍ

و گفت من عمل تو را به من در این روز

وَرَوَاهُ جَدُّوْلٌ غَمْرُ

و سیراب کرد او را بنهر بی آبی

إِلَيْكَ مِنْهُ أَنَا مِثْلُ عَشْرُ

بسی تو سه انگشتان دهگان او

إِنْ كَانَ يَجْرِي مِنْ فُضَّةٍ هَنْدُ

اگر روان گردد از نقره نهر و جری

جُعِدَ فِي رَأْسِ أَيْمَنِ سَعْرُ

پنجیده شده است در سران پسر حوی سعیدی

وَهَبَ فِيهِ الْغَامُ أَذْمَعَةً دَرَا

و فروختند در او اسلحه را بپای

يَحْيَى فِيهِ كَأَنَّمَا دَعَشَتْ

بهرش می آید او که با که لرزان میشود

أَوْ سَلَسَتْ قَضِيرٌ بِرَجَزَتْ

یا بچسبده است باو نقره پس بچسبده است

مِثْنَابٌ فِي مِرْدٍ أَعْرَكَ كَمَا

روان میشود در نوک آن صفا در کشتی چنانکه

لَا يَبِي الْحَسَنَ الْكَعْبُ فِي الْكَعْبَةِ

و ای احسن را بکی راست در آب بیکر

لَمْ يَسْمَرْتَ بِهِ فِي مَرْمَرٍ هَرَبِي

پس بچسبده در او را که هست در ماد سنگت در ری

حَتَّى اسْتَقْرَلَيْتَ فِي قِرَادِهَا

تا که آرام گرفت آفتاب در او بیکر در بخت او

لَمَّا عَلَى الْجَمْعِ وَالتَّبَعِ نَافِثَةً
 در او هست بر جمع شدن و جدا شدن نافه ای

فِي الدَّرْعِ مَسْرُودٌ وَالْجَبِ
 در پوستی زده و دراز بسته و بطنی منبسط

لِلْجَمْعِ وَتَكَرَّرَ الْمَاءُ بِطَرِيقِ الْفَضْلِ
 در جمع شدن و تکرار شدن آب به راههای لغز و لا جود

وَالْمَاءُ حَاشِيَةً خَضِرًا
 و آب طرفی و سبزند

تَجْوُهُ أَيْدِي الْيَتِيمِ إِنْ
 ترومب جایز او را دستهای یتیم

بَطْرَانِقٍ مِنْ فَضْلِهِ
 برایشانی از لغزه

وَقَالَ عَبْدُ الْكَرِيمِ النَّشَلِيُّ
 و گفته است عبد الکرم بن نشل بنیسه

تَرَفُّضُ امَّوَأَجُهُ فَخَبَبُهَا
 برضی مراجم و مجای او پس می بندارند

كَانَتْهَا وَالصَّبَا نَلَا عِبُهَا
 گویا او در تنبیه او صبا باز می کشد او را

وَقَالَ جَر
 و گفته است و گریه

كَهْلِيلَةٍ سَاهَرَتْ أَنْجُمُهَا لَيْ
 چه بسیار شبی که بیدار بودم به ستارهای او ترو

قَدْ سَيَّرَتْ فِيهَا الْجُحُومُ كَاتِمًا
 مخفی که راه رفته شده بود در استخوان کوباک

أَحْسَنُهَا الْحَجَّ إِذَا التَّبَسُّدُ الْحَجَّ
 چه زیباترین گنهای تبهرگاه فرد کسبه و تار کسبه

وَأَذَانُ النَّصْبَةِ فِي مَنَاسِكِهَا
 و هرگاه بلند بر حسب و در وی آن آب

عَرَصَاتِ أَضْوَءُهَا كَمَا إِنَّمَا
 بیدار شد و رنجهای که آتش او مانند آسمان او

فَلَاكُ السَّمَاءِ يَدُورُ فِي أَرْجَائِهَا
 چرخ آسمان دور میزد در کنار او

كَانَتْ نُحُومُ اللَّيْلِ مَرَجِبَاتِهَا
 باشد ستارهای شب از سوزن زار او

حَكِيكَ الدَّرُوعِ بِحُسْنِ رَدَائِهَا
 آشکارا بکنند زده ها با نیکی لغزش جان او

بِجُوعٍ دَخَا وَكَلَّتْ بِجُوعِهَا

بد زخمی دار گشته شده است بسیار را در

فَقَبِيَّتُ تَنْفُسُهَا وَتَطْوِيهَا لَنَا

دشمن برود آورد باو که می کشود و جمع می گرداند و باز می زند

وَلَا اسْتَمَرَّهَا الْجُوبُ تَطَاوَتْ

و درگاه چالانیه او را در زمین با او گشوده شد

وَتَزَجَّجَتْ فِيهَا السَّمَاءُ فَلَمْ تَزَلْ

و میسید در او آب آسمان پسر آید

أَدْنُو إِلَى الْخُزَاءِ وَهِيَ غَرِيضٌ

و در کتب بنیم بسوی ستمه چنان در میان خود و در کتب

تَطَفَّوْا وَتَرَسَّبَ فِي أَصْطَبَائِهَا

بلا برود و ستمه و برود و در جنبیدن آب را در

وَالْبَدُّ يَحْتَقُ وَسطها فكَاتَرُ

و ماه لرزان است در میان آن آبها پس کویا

لَيْلًا بُدِّتْهَا لَدَى اغْفَاثِهَا

دشمن که آنجا می کشد آنها را نزد خواب او

طَوَّاءُ وَضَبْدُهَا بِغَيْبِ جَلَاتِهَا

و زنگت میداد او را میسدا و جلا دادن

زَهْرُ الْجُوعِ عَلَى بَسِيطِ هَوَاتِهَا

سنا و سرخسایان بر هوار بسطت خالص او

خَضِرَ أَوْهَا تَرْتِجُ فِي خَضِرَاتِهَا

سبزی آسمان می چید در سبزی او

تَبَغَّى الْجَنَاءُ وَلَا تَجِبْنَ بَجَائِهَا

چوبه سجات باطن را و نیست مستحکم سجات باطن او

لَا مُتَخَاتٍ لَهَا سِوَى أَيْمَانِهَا

نیست و او سبی مراد را بجز سهاره کردن او

قَلْبُهَا قَدْ بَعِثَ فِي أَحْسَانِهَا

دلش مراد را که ترساننده شده است درون او

لِلصَّنَوْبِ فِي الْبَرْكِ

مرصع بر ریاست در آب گیسو

بَرْكٌ تَوْصَفُ الْجَوَاشِنُ فِيهَا

ابگر است که وصف کرده میشود در آنها در او

بَرَعْدُ الْمَاءِ فِيهِ خَوْفٌ إِذَا

بهره آمدی آید آب در او از ترس و فتنه که

وَسَوَاقٌ تَبِيلُ سَبَلِ الشُّيُوفِ

و در بهای کوچکی است که روان شود مانند روان شدن شمشیر

مَا لَسْتُمْ بِدَاكِنِيْمِ الضَّعِيفِ

پسند او را و نیست ششم او در ضعیفیت تا توان

لَا تَخْذَلُوا إِلَى الْحَسَنِ الْخَلُوفِ

مرا حذر پسند او را از حسن خلوت زین

وَقَدْ جَرَّ النَّهْرُ أَخْذُودَ عَمَلَا

و جفتش که روان گشت نه در شکاف خود بشتاب

نَيْسَابُ كَالْبَحْرِ فِي حَجَرِ عَيْنَاهِ

روان میشود و نه در خند صبح در رخسار تا در یکبار خنجر

كَجَارَى النُّومِ فِي لَبْخَانٍ وَطَفَا

همانکه روان شود خواب در درازن بر او

وَيَلْبَنِي كَالنَّوْءِ رَفْشَاءَ رَفْشَاءِ

و بجزدی چید مانند چیدن مار سپاه و سفید حال دار

وَالْجَوْشَمَرُ أَفْرَاسُ الرِّجَالِ فَهِيَ

دروازه آگاه ساخته سپاهان بود را بر اسرار کتب

وَقَدْ جَرَّ الرَّعْدُ يَحْدًا وَانْجَبَ سَائِرُهُ

دروازه برنده رعد بر انجست ابر بخشنده را

وَالْعَدُوُّ رَجَدَ مَا كَفَّ النَّسِيمُ

دشمن را ای تب را بر وح دنا ب کرد دست نسیم خفا

أَجْرِي سَوَابِقَهَا فِي حَلْبَةِ الْمَاءِ

دروازه ساحت پیش رو بمان خود را در سبزه آب

يَبْطُلُ بَرْقِي إِلَى فِتْجَاءِ زَهْوَاءِ

با آرزو برفق به سوی زمین با خضر خوش آیت هوا

تَجَدَّدْتُ عَنِّي فِي عَطْفٍ قَبِيلَةٍ

برخ و منم بشنیدم در بهلور زن لافریبان

قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعض ایشان

تَلَوِّيَ الْإِيمَ بَسْعَى هُوَ مَدْعُودٌ

انتهی مجیدان را ترس بنده شده که بشناب ره

كَمَا تَنْفَسُ فِي الْمِرَابِ مَهْجُورٌ

همانکه نفس زند در آینه کاشن فراق و بد

وَالْمَاءُ يَنْسَابُ فِي الْبَحْرِ مُلْتَبِئًا

و آب اززم می شود در درخشان دمی چیده

تَعْلُوا الْبُخَارَاتِ عَنْ وَجْهِ الْخَلِيلِ

چسند می شود بخار از روی کودال آب

قَالَ آخَرُ

و گفته است دیگر

نُورًا مِنَ الشَّمْسِ فِي ظِلِّهَا سَطَعَا

از نور آفتاب که در کنار ای او درخشان است

كَأَنَّهُ مُلْكٌ فِي مُلْكِهِ أَرْفَعَا

گو یا او بادشاه است که در ملک خود بلند ای بادشاه

سَمَاءٍ وَبِنَاءٍ فَانْفَاحٌ وَالتَّمَعَا

بلند بها پسر عیان درخشان شد است

كَفَّ الْكُفَّ إِلَى الْكُفِّ الْكُفِّي سَعَا

که از کف دست دلاوری جوئی ستلاوری شایسته است

أَمَّا زَيْلُ الْبَرْكَهَ الْفَرَّاءُ فَدَكْسِيَّةٌ

آهان برنی آنکه روکش را که پوشا بده است

وَالْتَمَرُ مِنْ فَوْقِهَا تَلْهِيكَ مَنْظَرُهُ

دانه بالای او مشغول مبارزه آنکه بستان او

وَالْمَاءُ مِنْ تَحْتِهَا الْفَيَّ السَّعَاعِ عَلَا

و آب از زیر او اکنده است روکش را

كَأَنَّهُ السَّيْفُ مَصْفُوعًا

گو یا او شمشیر جلاد داده شده است

قَالَ آخَرُ

و گفته است دیگر

فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالْصَّفَاءِ

در نهایت خوبه و صفا

وَبَرَكَةِ اللَّعْبُونِ بَنَدُوا

با آنکه بازی که بر جنبها را ظاهر می شود

كَانَهَا إِذْ صَفَتْ وَذَاقَتْ گو یا او وقتی که صاف و ذلال شود فِي الْأَرْضِ جُزْءٌ مِنَ السَّمَاءِ در زمین بازه ایست از آسمان

وَقَالَ الْخَيْرُ فِي هَذِهِ بَيْتٌ عَزِيزٌ و گفته است و بگری در وصف نه بکشتا بگوید در این

خَلِجٌ كَالْحُصَامِ لَهُ صَفَالٌ نهریست مانند شمشیر که مراد را صیقل و جلای یابد وَلَكِنْ فِيهِ لِلزَّائِي مَسَرَّةٌ و لیکن در او هر پسندی را شادمانی یابد
وَأَيْتٌ بِرِ الْمَلَأَحِ بَحْدِ عَوَا و آیه ایست که در او نه بکشتا میرفت كَأَنَّهُمْ مُجُومٌ فِي الْحَجَرِ گو یا که ایشان سنگا مانند در کنگران

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي نَاعُو و گفته اند بعضی ایشان در وصف جعفر

وَكَيْفَ يَسْقَى الزَّوْبُضُ رِيًّا بها بخشد که چنانکه مرغزار را آب روان خود فَغَدَّتْ تَوْبُ عَنْ الْغَامِ الْهَامِ پس بداد کرد که نایب بود از ابر با رند
وَبِلِسَانٍ مَخْرُوفٍ مَدْمَعٌ عَظِيمٌ بازبان اند و بکین دامنست عظیم وَمِيسِرٌ مُشْتَقٌّ وَدَنْجَارٌ جَارِعٌ در او رشتن آرزو مند و داری جریع گشته

وَقَالَ الْخَيْرُ و گفته است و بگری

نَاقِلٌ إِلَى الدُّوَابِّ وَالنَّهْرِ الْجَرِي اندر یکسری مرغ چاه و نهرا وقتی روان می شود وَدَمْعُهُمَا بَيْنَ الزَّوْبُضِ عَزِيزٌ و دامنست آند و بین مرغزار روان بود
كَأَنَّهُمْ الْجَوْ قَدْ صَاعَ مِنْهُمَا گو یا نسیم هوا از دیده شده است از آن فَاصْبَحَ ذَا بَجْرِي وَذَاكَ يَدُورُ پس بداد کرد که این روان بود و او که رشتن میکرد

لِلْقَاضِ السُّوْحَى الْبَصْرُ فِي حُلَّةٍ بر قاضی سوخی بصر است در صفت شمر و جو

عَذَابٌ لِمَا عَابَ فِيهِ نَاهِلٌ عذاب است و قتی که پاشد از او است منته فَكَانَتْ فِي رُجُوبٍ بَنَاهِلٌ پس گو یا در آب دهن و دستخواب می آید
مُسْتَلِيلٌ وَكَانَتْ لُصْفَانِيَّةٌ پس بسته و در اینست و گو یا از زوای محوش دَمْعٌ يَخْدِي كَأَنَّ بَيْتَسَلَا بکشت که بدو چهره زن غارستانی روان می شود

وَإِذَا الزَّوْجُ جَوْنٌ فَوْقَ مُنْبَرٍ

درگاه بادا درخت شوند با سراد

وَكَانَ دَجَلَةٌ إِذْ تَنْظُرُ مَوْجَهَا

دو کلاه دجله بنفشه او و تنبیهش آید موج او

عَذِبَتْ فَمَا نَدَرْنِي أَمَلًا مَأْمُومًا

عذبت کوار شد پس نه انهم که آبا آسبت آب او

وَلَهَا عِمْدٌ بَعْدَ جُرْزٍ ذَاهِبٍ

در او رست نه بعد از جزد روزه

فَكَانَهُ دَرْعٌ جَلَامًا صَقِلَ

سپر که بود در هر است که زدوده است ننگ او را جدا کرد

مَلِكٌ فُظِّمَ خِفَتُهُ وَيَجِبُ

پادشاه فظمت که فطیم و احترام کرده میشود

عِنْدَ الْمُنَادَةِ أَمْ رَجُوسٌ سَلِيلٌ

نزد چشیدن با مشرب صاف خوشگوار است

جَيْشَانُ بِدِرْزٍ ذَا وَهْدٍ يُقْبَلُ

دو لشکری که این پشت بکند و آن رومر آرد

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوهُ

را چه سجد رسی رست در صفت نمر زنده رود

كَأَمَّا جَالِي لَيْسَ لِي فِي الْفَا تَهْلِيلُ

چنانکه هیچ آید بجهت بار منم سخنم ترسانند

بُنَا لِحِ بَصَا بَصَاهَا وَهْلِيلُ

شخ بیزند بعضی بعضی و بکشد

هَبْزُ فُرُوعٍ فَاجْهَنُ السُّوَالُ

ویند شتران است که بچیند و در آهنا را با دوشتران

جُؤْلُكَ فِي الْهَيْئَةِ وَهْنٌ صَوَالُ

اسبان خودت در کار ندارد پس بیک آهنا شبند

وَقَدْ مَاجَ وَادِي التَّنْدُرُ وَهْلِيلُ

و بچین که موج زدود خانه زنده رود بقیط چشم

كَانَ فُجَاجَ الرِّمْلِ فِي جَبَانِهِ

کوباکه باد کاه را کوی بکشتان در پهل او

كَانَ قَدِيرًا لَوَجِّ فَوْقَ مُنْبَرٍ

کوباکه مشد به موج بالای بند بوی او

إِذَا مَاجَ فَوْقَ الْأَرْضِ فَهَاجِلُ

هرگاه موج زنده بالای زمین با بچین آید خال کن او

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوهُ

را چه سجد رسی رست در صفت نمر زنده رود

وَقَدْ فَدَا الْعُشَاقُ فِي عَوَاذِلَا

و بچین کم کرده اند عشاق در آن هوا طاعت کوبان

صَفَاحُ نَبْرٍ قَدِيرٌ سَبْكُ جَدَلَا

صفحه ای طاعت که بچیند و بکشد جدل او

فَدَا الْبَسْمَنُ الزَّوْجَ سَلَا سَلَا

پسر بچین پوش داده آهنا را بادا بچیند

هَوَا كَأَيَّامِ الْهَوَى فَرَطُ رِفَا

هوا ای است مژده کار عشق از بادنی نازکی و صف

وَمَا عَلَى الرِّضَا ضَرْحِي كَلَا

و آید است بر سکر زاده در آن است که کوبان

كَانَ بِهَا مَرِيبَةُ الْخَرْجِ حِنَا

کوبان آهنا از شدت مدعی روانی جنون است

لَا بُدَّ مِنَ الْخَارِجِ

مردی که بیرون می رود

فَمَا إِذَا ابْصَرْتَ مِنْهُ صَفَاءً حَسِبْتَ نَحْمَ الْبَلَلِ فِي سَوَاتِلِكُمْ

و آن وقت که بر او صاف کردی صفای او را
و آن گاه که می بینی سستی و آلودگی او را

وَأَيُّ مَيُوفٍ قَدْ سَلَكَ عَلَى الشُّرُوفِ وَصَارَ لَهَا أَيْدِي الرِّيحِ صَوْلًا

و ای سرافراز که بر لبه شرف ایستاده و بر برف
و آن گاه که دست او را باد بویایند و در غایت

الْفُضْلِ حَتَّى تَطْلُبَ عَيْنَاكَ قَصْرًا كَلَّمَتْ بَعْضَ الْكَوْكَبِ فِي الدَّرِّ وَالْقَصُوفِ

در فضل و برتری تا آنکه چشم تو قصر را
در میان ستارگان در درون و بیرون

بَابَا إِنَّا لِلْقَصْرِ بَلِّغْ لِلْعَلَى هَمَّكَ وَالْفِرْقَ دَسْنَانِ

ای پادشاه ما به قصر رسان و به آن
و به آن که در میان و بیرون

لَمْ يَنْ هَذَا الْقَصْرَ بَلِّغْ لَمْ يَنْ هَذَا الْقَصْرَ بَلِّغْ لَمْ يَنْ هَذَا الْقَصْرَ بَلِّغْ

و این قصر را به آن رسان و این قصر را به آن رسان
و این قصر را به آن رسان

لِيُفْلِحَ الْيَوْمَ حَسْبُ الْيَوْمِ لِيُفْلِحَ الْيَوْمَ حَسْبُ الْيَوْمِ

تا آنکه امروز به آن رسان و تا آنکه امروز به آن رسان
تا آنکه امروز به آن رسان

وَالْكَارِمْ وَالْعِلَاءُ مَعْنَاهَا دَارُ عَلَى الْغُرِّ الْكَارِمْ وَالْعِلَاءُ مَعْنَاهَا

و آن که در میان و بیرون و آن که در میان و بیرون
و آن که در میان و بیرون

ظُرُّوْكُمْ كَانَتْ الدُّنْيَا مَعْنَاهَا ظُرُّوْكُمْ كَانَتْ الدُّنْيَا مَعْنَاهَا

و آن که در میان و بیرون و آن که در میان و بیرون
و آن که در میان و بیرون

وَالْبُسْرُ أَصْبَحَ مَقْرُونًا بِبُسْرَاهَا وَالْبُسْرُ أَصْبَحَ مَقْرُونًا بِبُسْرَاهَا

و آن که در میان و بیرون و آن که در میان و بیرون
و آن که در میان و بیرون

يَدَا لِيَوْمَ فُلٍّ لِكَيْفَ أَصَاهَا يَدَا لِيَوْمَ فُلٍّ لِكَيْفَ أَصَاهَا

و آن که در میان و بیرون و آن که در میان و بیرون
و آن که در میان و بیرون

كَأَنَّمَا السَّمْسُ أَعْطَتْهَا فُجَاهَا كَأَنَّمَا السَّمْسُ أَعْطَتْهَا فُجَاهَا

و آن که در میان و بیرون و آن که در میان و بیرون
و آن که در میان و بیرون

مِثْلُ لَا وَافِرٍ تَلْفَانَا وَتَلْفَانَا مِثْلُ لَا وَافِرٍ تَلْفَانَا وَتَلْفَانَا

و آن که در میان و بیرون و آن که در میان و بیرون
و آن که در میان و بیرون

لَمَّا بَقِيَ النَّاسُ فِي دُنْيَاكَ دُودُهُمْ

چونکه بنبی که در دهر دم در دنیا فرو سر افروزد

فَلَوْ رَضِبْتُ مَكَارِ السَّيْطِ اغْنَيْتُنَا

بهر اگر بپندم چندی را با سبای خسرش

يَبْتَغِي فِي دَارِكَ الْغُرَى دُنْيَاهَا

نبی که در دهر سر آفران خود دنیا آفرانها

لَمْ يَبْقَ عَيْنُ كُنَّا إِلَّا الْآفَرِشْنَاهَا

باغ نماند چندی را مگر آنکه خوش بکیم

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَيُّ عَلَى الْحَيِّ

در ایند حین بهر حین بهر حین

ذَاعَلَتْ دَارُ الْمُلُوكِ فَهَذِهِ

سر امانت که بیکه است سرای شاهان بهشتی

فَكَاتَمْنَا مِنْ حُسْنِهَا وَبَيَّاتُهَا

بهر کردیاد از بیک در روشنی او

كَلَّوْصَاجِهَا عَلَى الْأَمْلَاكِ

مانند برزی صاحبش بر پادشاهان

بُنِيَ تَوَاعِدُهَا عَلَى الْأَقْلَانِ

نبیاد ستم نماند بر استیانت

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَيُّ عَلَى الْحَيِّ

در ایند حین بهر حین بهر حین

هِيَ الدُّارُ تَبْنَاهُ الْكَتَرُ حُجَّتُهَا

آن سر است که حاجت لای از حایان آورنده

بَزُنُوكَ بِالْأَمَانِ مَنَ وَمَوْجِهَا

زهارت بیکند ز با آند و مواند و بیک

مَخَوِّهَا أَفْوَانُ كَثَرِ الْبَنِّ هَرَمُهَا

بر طرف کردی آن ایوان کسری بهر روز را

كَأَنَّهَا طَبَقُ الْجُودِ كَوَاهِلُهَا

چا با بخت که بپند است بشارکان دوشهای خندا

مَنْ تَرَاهَا خَلَقَ السَّمَاءَ سُرُهَا

و شکی که بپند او را خب کنی آسمانها سر ابد او

تَوَارِكُ فِي سَاحَاتِهَا وَقَوَائِلُهَا

فروآ بنده در کف رای او با قافله

وَيَصْدُنْ بِالْأَقْوَانِ فِتْرَتُهَا وَأَمْلَا

و آواز بیکند بجهلگرای خطای و بخت

فَاصْبِرْ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْغَالِطِهَا

بهر باد او کردد ایند براد من که بپند او بود

وَعَادَتْ فَالْتَبِ بِالْجُودِ كَلَامُهَا

و بپند است بهر آفند است بشارکان سببها و خندا

عَلَيْهَا وَأَعْلَامُ الْجُودِ تَمَائِلُهَا

بر او و بشارکان تامل را نظر و صبر او

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَيُّ عَلَى الْحَيِّ

در ایند حین بهر حین بهر حین

هِيَ الدُّارُ قَدَعَمَ الْإِقَالِمِ نُورُهَا

آن سر است که در کف است آفران او

وَلَوْ قَدَرْتُ بَعْدَ دُكَّانِ نَزْوُهَا

و اگر تو استی بپند زبانت کردی او را

وَلَوْ خَيْرَتْ ذَا الْحِلَافَةِ بَادِرَتْ

و اگر خیر شد روزه و سحرهای خلافت پیشی گیرد

فَمَا حَكَ عَيْنُ الزَّمَانِ بِمِثْلِهَا

بسیر نیست جنبه زوکار مانند او را

مُعْظَمُ إِلَّا إِذَا فُتِسَ سَمَكُهَا

بر درک گردیده شده و خرد شده فیس شود مفتاد

فَجَاءَ بِذَا دَارِ السَّعَةِ نَجْهَا

بسیر آورد سرانی را که گردش میکند به کجی ساراد

وَقَالَ لَهَا اللَّهُ لَوْ فِي ضَمَانِهِ

و مسلم بر او را خداوند و گفته برای ضمانت

إِلَيْهَا وَفِيهَا نَاجُهَا وَسِرُّهَا

مبوی او و در او باشد تاج و سخن مخوش

وَحَاسًا لَهَا مِنْ أَنْ يُفْخِنَ نَجْرُهَا

و محالت مراودا که به بسته مثل او را

بِمَهْجَةٍ بَابِنَهَا فَتَلِكَ نَجْرُهَا

با بیگونی با گشتند او بر آن مانند او است

وَجَنَّتِ الْخَذُّ وَرَأَيْتَ بَطُورُهَا

و بهشت برین برابر بسته نیکند او را

سَأَخْبِكَ نَاصِتَهُ الْيَلْبَابُ كُرُوهَا

زود باشد که نگهداری کنم آنچه را که در در دارد که در سرش باشد

لَا بُدَّ الْعِلَالِ الْأَمَّةِ

رابع سیدی راست

إِسْعَدِيْدَارِكَ أَنْتَهَا الْخُلْدُ

سعادت یاب برای خود به پیش که او بهشت است

ذَاوْ وَلَكِنْ أَرْضَهَا شَرَفُ

سعادت و بکن زمین او بزرگواری است

أَيُّوَانُ كَسْرِي فِي مَدَائِنِهِ

ایوان کرسی در مداین او

وَالْعَيْشُ فِيهَا نَاعِمٌ وَغَدُ

و زندگی در او خوش و آهسته است

رَفِيعٌ وَلَكِنْ سَقْفُهَا جَدُ

مرتفات و بکن سقف او سرف است

مُنْذَابِيَّتْ دُمُوعُهُ سَرْدُ

همگی بیک این باشد هنگامی او روان است

لَا بُدَّ الْقَائِمِ عِيَالِ اللَّهِ الْمُحَلَّةِ

مجموعه سید معنی راست

قُلْ لِّلْوَزِيرِ الْوَزِيرُ عِيَالُ دَنِيَّتْ عَلَا

گو بگو وزیر وزیر عیال داریت علای

فَمِنْ رَأَى دَمُولًا نَافِذِيَّتْهَا

بر کسی که چه سراسر آفتی دارد و نیست آفتی

رَأَى الْوَسِيْعَ رَأَى التَّوَضُّعِ رَأَى

پرسید با او را با عرضدار و با

أَمْ مَنَزِلًا أَمْ كِلَا هَذَيْنِ أَمْ بَلَدًا

یا مسکنه را یا امروده اینها یا شهر است یا

رَأَى بِهَا كَوْنَهَا فِي أَيْفِ فَرْدَا

چند او را ستاند در احوال اسانی بهشتانی

الطُّوْدُ الْمُنْبَعِ رَأَى شَهْلَانَ قَدْرًا

که بهشت را که شهلان که زیاد و بهشت را

لِبَعْضِهِمْ

مِنْ بَعْضِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

ثُمَّ سَامِعَ اقْتِمَارَ

آغا بانی باها

أَمِ دُنْيَاكَ فِي الدَّارِ

با دنیای خود را در خانه

وَأَتَيْنَا طَلْعَهُ الدَّارِ

و بستم جمال مسدای را

بَنَيْتَ الدَّارَ فِي دُنْيَاكَ

بنیاد کرد خانه را در بنای خود

لَا يَبْنِي بَكَرًا لِّخَيْرٍ

هر چه بکر خوار می آید

بَنَيْتَ الْمَعَالِي أَمِ بَنَيْتَ الْمَنَافَا

بنیاد کردی بزرگواریا یا بنیاد کردی منزلت را

عُلُوًّا وَأَمِنْتَ فِي الظُّلُمِ قَنَادًا

از پستی و دشواری که در تاریکی می آید

بِأَوْسَعِ مِنْهُ أَوَّجِرًا وَأَوَّيَلًا

بفراخ تر از او و از پستی تر

وَبِضْرٍ كَانَتْ قَدَمَا زَعْنُ الشَّامِلَا

و سفید است که با چنگ کرده است با او شامل را

لَيَقْطَعَنَّ السَّبِيلَ الْأَمْرَاجِلَا

که سبیل کردن ببرد منزل او را که بجهنم می آید

كَأَزِينِ الْوَسْمِ الدَّبِقِ الْأَمَلَا

چنانکه زینت پدید و عالمی برون سرمه آید

وَوَجْهَكَ تَبِيرُ الْحَبْنِ لَكُطَامِلَا

و مانند روی تو از غشای و بیکر بنفشه می آید

فَوَاجِرُهُ لِلطَّبِيبِ أَخْفَ صَايِلَا

بجزوای او بیکر غشی چاشت کرد که شایع است

لَمَّا نَاهِلَ الْأَمَالَ دَيَانَ نَاهِلَا

مراوداشته اند و سرب در جای که می آید

أَكُلْ يَنَاءً أَنْتَ يَا بَنِيهِ مُعْجِرَا

بگره بنای که تو بنا کنی او را می آید

كَمَا يُسْ أَخْفَ لِلْعَامِ عَمَّا

منزلت است که چاشت کرد برای بر آنجا

وَبَهْوُ بَنَاهِي لَا رُضْفُ سَمَا

و پیش نه است که چاشت کرد از زمین او با آستان او

يَحَابُ كَانَتْ قَدَمَا كَلَتْ خَدَا

و فراخ است که با کانه است با سینه خوار است

وَصَحْنُ سَبْرِ الطَّرْفِ فِيهِ وَكَفَرَا

و صحن سب است که سب می کند در او چشم و نیست

تَلُوحُ نَفُوسُ الْجَحْرِ فِي جُدْرَانِ

روشنی میدهد نفسهای گنج در دیوارهای او

وَدَوْضُ كَوَجْرِ الشَّامِلِ كَتَمَا

و در خوار است مانند و می گزند که در آن گزند

أَصَابِلُهُ لِلنُّورِ أَخْفَ هَوَا

شایعهای او از روشن چاشت کرد که می آید

هِيَ الدَّارُ نَسْتِ مَطَرِ الْعِلْمِ فَاغْدَا

آن سب است شام کرده است که بکشد علم است چنانکه می آید

اَيْضًا لَا يَنْبَغِي بَكَرُ الْخَلْقِ مَجْرَدُ

نيسر برای بکر خواندی دهن

بَيْنَتَا لَدَاوَعَالِيَهٗ كَيْسَلِ بِنَاثَلَكِ الْتَفَا
 جنباد کرده تو سرای بلند
 مانند جنباد کردی تو بزرگوار بلند

فَلَا ذَا لَتُدُّوسُ عِدَاكَ فِي حُطَايَاهَا شَرَفًا
 پس بهشت باد سراسر دشمنان تو
 در دیوارهای او کنش را

لَا يَمْلِكُ الْمُعْزِلُ الْعَمَلُ فِي وَصْفِ سَرَايِ
 هر این سرور
 عباسی راست در وصف سراسرانی

يَا ذَا وُجَادِكَ وَابِلِ وَسَّكَاتِ
 ایمان بدار بر تو باران و سیراب کند تو را

مَمَّاكَ ذَا الْأَصَالِ أَمْ مَعْدَاكَ
 شایسته تو آن سحرگاه یا ابدادگاه تو

أَمْ أَوْضِلُ الْمَنِيَا أَمْ زِيَاكَ
 یا زین نرم و آسایش تو یا سیراب گاه تو

أَوْفَتْ فَأُزْلِسُكَ فَوْقَ لَمَّا
 با کسود بشود نازد شکست بالای خاک تو

تَشْرَبُ شِيَابُ الْوَشْيِ فَوْقَ بَالِكَ
 چمن کرده است چاههای پرش را بالای بلند بیاخت

مَاءُ الْخَدِّ حَرَّتْ عَلَيْهِ صَبَا
 آب کو داسی که روان شود بر او باد صبهایی تو

لَا يَمْلِكُ نَزْلُ الدُّوَرِ وَمِنْهُ
 نیست مانند منزل دوریه منزلت

أَمْيُ الْعَاهِدِ مِنْكَ أَيْ مَطْبِئَةٍ
 کدام یکت و قنای تو خوشتر است از خوبی

أَمْ يَزِدُّ ظِلَّكَ فِي الْخُيُوفِ وَالْمَنَى
 چنانکه سایه تو که صاحب شایه و دمن است

وَكَا تَمَّا سَطَعَتْ فَمَا عَيْرِ
 دگر با بلند بشود بر سه مجرّه جز

وَكَا تَمَّا أَيْدِي الْوَسْجِ خُفَّتْ
 دگر با دستهای بهار در چاشنی

وَكَا تَمَّا دِرْعَا مَفْرَعًا مِنْ فَضَّةٍ
 دگر با ذره رنجش شده از نقره است

فِي الرَّوْحَانِ الرَّجَاءِ لِقَائِ الْمَلُوحِ
 در بادا کلمات

در پیش من طبع است

نَسِمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيْهِ نَسِمًا
 نسیم صبارا تا خالص گردد بسوی منم و زین او

عَلَى نَفْسٍ مَهْمُومَةٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا
 بر جان اندوهگین بر دلزد اندوهان او را

أَيَا جَبَلِي نَعَانِ بِأَشْدِّ خَلِينَا
 ای کوه دای طایف منم بخوار کن

فَاتَنَا الصَّبَا بِحِجِّ إِذَا مَا تَقَمَّتْ
 پس بهشت بکوب با دست که برگاه بود

وَقَالَ عِزْرَةُ

وگفته است عیزار

تَذَانَتْ مَنَازِلُ فَتَرْكُ طَبَا

ترکب شود مرا ایستاده روی و خوشتر را

فَاعْطَنَكَ دِيَاهُ فَحِثَّ طَبِيَا

بسر داد مرا روی خوشتر را بهر آدمی در آن گداز

الَا يَا نَبِيَّ الْبَيْتِ مَا لَكَ كَلَامَا

ایها پادشاه ای نبی چه گفت که حرف

أَخْطَنُ سُلَيْمَى عَرَفَتْ دِيَهَامَنَا

کمان بکنم سبها شاد گشت به چاره ما

وَقَالَ الْأَمِيرُ الْخَالِصُ

وگفته است امیر خالص

لَكِنْ أَفْكَهَا بِقَلْبِي الشَّمَالُ

کهنه دیرتر از آنکه بدلم نم باشد شمال است

بَيْنَ الْقُلُوبِ بَيْنَهَا لَا يَجْهَلُ

میان دلها که خبیث او مخفی نهاند

كُلُّ الرِّجَاحِ تُبْشِّرُ أَسْبَابَ الْحَوَا

همه بادها برمی آید اسباب هوا

وَلِيُجِ نَيْلُهَا الْإِجْتِهَادُ

و در باد جانب و ستار شاد است

وَقَالَ بَحْثُ بْنُ بَكْرٍ

وگفته است بخت بن بکر

أَمْ نَبِيَّ قَتَادُ فِي مِنْ جَبِيبِ

ای نبی که اگر کرده مرا از جانب مجوی

لَا دَاوِي قَلْبَا كَبِيرًا لَوْ جَبِيبِ

از جبهه آنکه در آن کهنه دل را که بر پیش است

وَلَمْ يَشْتَبِرْ بِرُجْعَةٍ عَلَى يَقُوبِ

و سبب شد روی بوسه و پیغوب

خَيْرُ وَفِيَّ كَانَ نَبِيَّ الْجَنُوبِ

خیر و بهر مرا اگر بوده باشد باد جنوب

وَسُؤَالِي مِنْ غَيْرِ رَيْبٍ وَلَكِنْ

و پرسش من نه از شک و در کمانی است دکن

قَدْ تَشَفَّى بِرُجْعٍ يَوْسُفَ يَقُوبِ

بخت شاد باد روی بوسه حضرت یعقوب

وَقَالَ جَبْرِ

وگفته است جبر

يَا بَيْتَكَ مِنْ جَبَلِ الثَّيَابِ أَخِيَانَا

ای کوه من از کوه ثیاب که برادران من

وَجَدْنَا نَفْثَاتٍ مِنْ ثَمَانِيَةِ

و یافتیم نیشها را از جانب من

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از ایشان

وَأَمَوْى لِقَبْلَى أَنْ هَبَّتْ جُنُوبُ

و دوست از بهیمن آمدند و ازین باد جنوب است

نَنَاها وَفِيها مِنْ أَمِيَّةٍ طَبْ

و دانش در دست های خوشی از ابد

هُوَ ضَلَجِي نَجِ السَّمَالِ الذَّيْ

دوست دارد بهیمن و یارم از شمال و بدان که در این

وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْهَا جَبْنَ تَنْهَى

و نیست این مگر این باد جنوب و نسیم که

وَقَالَ الْخَزَر

و گفت بهت دیگری

كَأَنِّي لَعَلَّوِي الزَّيْجَ نَسِبُ

که گویا من برای بادای طری

بَنَاتُ فَوَادِي وَاعْتَرَاهُ وَجِبْ

نسیم دل من و در میانش بود و در او نسیم

إِذَا هَبَّتْ عَلَوِي الزَّيْجَ وَجَدَتْ

بهرگاه بوز بادای طری رسید بهیمن را

وَأَنَّ نَهْمَ نَجِ السَّمَالِ تَمُوتُ

و اگر بود از شمال چنین در آید

لَيْفَ بَرِّ الْخَزَرِ جَبْنَ غَمَلِن

دورتر از این باد جنوب و غم

إِلَى الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ فَهُوَ حَاجِمٌ

بهیمن را در شرق و او را بر سر راه

هَبَّتْ لَنَا نَاثِلُكَ الزَّيْجَ التَّوَّاسِمُ

بوز برای ما بادای در میانه

وَبَرَجُ بِالْوَصْلِ الشُّرُ الْمَصْرُومُ

و برگردد بوسی مجرب شادی نهاده

أَقُولُ لِلدَّاحِ السَّفِينَةِ لَا تَفْجُ

بگویم به باد که در کشتی را

وَنَارِغِ إِلَى الْعَرْشِ فَلَعَلَّهَا

و بگویم بهیمن را برای درخت

فَتَهْتَزُّ نَفْثُوهِي فَبُضْءِ الْجَوِي

پس بگوشاید در آید جانم که در بخت

وَقَالَ عَظَامَةُ ابْنِ قَلْبَرِ

و گفت عطارده پسر

وَهَبَّتْ جُنُوبُ مَشْهَالِكَ مَجْبُ

و وز باد جنوب مرا را شکست آوردند

لَهَا نَمِ كَسْفِي مِنَ الدَّاءِ طَبْ

مرا را نام زدند از داء و دوا میسند و در

طَرِبْتُ لِلْخَزَرِ وَمَا كُنْتُ تَطْرِبُ

تا اگر نمی بودی به باد جنوب که مرا را

يَمَانِيَهْ تَتَرَى بِمِلْكِ ذَا سَرِ

باد با منیت که در بخت و بختی بخت

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ قَلْبَرِ

و گفت احمد بن قلی

وَقَبْلَرِ

وَدَبْتُ رِيحًا مَمْرَجَتْ هَبْلِي

درد در پی باد ای که آیمش کشت دل مرا

وَجَدْتُ بِهَا وَبِي الشَّوْمُ مَلِي

چه باز دوا کردم بآن باد و مرا بهره از شوق آید مرا

وَبَاتَ تَرَى الْعَقَبُوتَ مِمَّنْهَا

دشمن را بر دزد کرد که صید وادی عقیق را و امید به ناله

فَقُلْ فِي شَوْفٍ مِنْ شَيْءٍ رِيحٍ

بهر که در سر خوشی از دزدیک باد

مِرَاجَ الرِّاحِ بِالْمَاءِ الزَّلَالِ

انند آیمش شراب آب غاص کرد

كَأَجَدَ الْمَجْرِبَ بِالْظَّلَالِ

همان که دوا کرد کرد کبرا روزه میروز سبای

الَّتِي مِثْلَ أَنْفَاسِ الْغَوَالِي

سوی من مانند دمای نوبای خوش

سُفِّتَ بِهَا الشَّمُولُ مِنَ الشِّبَالِ

سهراب کرده شوی بآن سهراب از نابال

وَقَالَ وَاللَّيْلِ

و گفت دژ ای

يَهْ أَهْلُ مَيِّ هَاجَ شَوْفٍ هَبْلِي

بآنها اهل می اند یخبش بکورد شوق مرا و بدین

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ مَخْرَجِهَا

هرگاه بوز از جانب و در بیک

وَقَالَ غَلَبَ بَشُوبِ

و گفت اغلب بن شوب

بَعْدَ مَا كُنْتُ بِرُفْهَةٍ فَدَسَلْتُ

بعد آنکه بودم چندی که خفتن آرام و خوشند بودم

فَرَجَّ عَاجِلٌ وَالْأَفْوَتْ

کشایل زودی و مرا و اگر نه پس مرگ

يَا أَيُّهَا الضَّالُّ إِلَيْكَ صَبَوْتُ

ای منم صبا سوی تو شوق و زنی که شوم

لَيْسَ لِي طَافَةٌ عَلَى الْحَبِيبِ

بنت مرا طافه و وفا ای بر دوستی ای بود و گاه

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ رَجِيحٍ

و گفت احمد بن رجیح

إِذَا بَارِقَ مِنْ مَخْرَاجِكَ سُبْحًا

در وقت که برف از جانب زمین زد کشته کرد

وَرِيحٌ إِذَا هَبَّتْ هَبَّتْ سُبْحًا

و خوش بادیک بر دفت دزد بوز نم و هواد

عَلَامَ بَنَاءِ الشَّوْمِ مِمَّنْ فِيهَا

برم برسد شوق و دزد و سرزد و در چه

الْأَجْدَانُ يُلَوِّحُ خَالِيسًا

ایکسان بر نیکو چید و کسار کرد و رانیده و در زید

أَيْضًا لَدُ

نیزه را در

هِيَ الرَّجُلُ بَنِي الشَّوْقِ إِذَا سَرَّ
 باد صبا باد است که مراست میکند شوق و در من بخت بیکدوب
 كَأَنَّ الصَّبَابَةَ مَرَجَّ بَنِي
 کو باد صبا باد اگر دبه شده از غم این آند و مندر

وَبَحْرِي لَهَا دَمْعِي تَحِيًّا لِحَارَتِ
 دروان بس کرد برای و انگشتم چون دریا آن که هر که روان کرده
 فَأَهْنَأَجْ مَا هَاجَتْ أَهْدَا إِذَا هَدَى
 پس بر آنکه که هر وقت که بگوید شود و گمان که هر وقت که

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْهَمَاقِي
 و گفت ابراهیم

وَنَدَى صَبَابُجْدَ فَإِنْ خَطَرَتْ
 و خواهر بنیاد صبا ای بجزا پس اگر بوز آن
 وَكَيْفَ تَطْفِي صَبَابُجْدَ صَابِنَةً
 و چگونه خواهرش بیکد صبا بخت آند و مندر

كَأَنَّ حَوِيَّكَ دُورَ النَّاسِ كُلِّ قَوْمٍ
 باشد حویش محبت از برای تو جز از همه مردم
 وَالرَّجُلُ زَائِدَةٌ فِي كُلِّ مَضْطَرَمٍ
 و حال که با و افزاینده است در هر بر او خطر شده

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 راغ ابراهیم بن سبط بن بنم القادر بر است

وَلَقَدْ تَنَسَّاهُ الْوَنَاجُ لَعَلَّةً
 و بر آن بخت ورنه با و شایسته
 فَأَتَرَنِي مِنْ حَوَالِ الصَّبَابَةِ كَأَمِنَا
 پس از من و از حواله صبا که من و
 وَكَذَلِكَ الْوَنَاجُ إِذَا مَرَدَّنَ عَلَى لُطَى
 و چنین اند با و که هرگاه بگذرد بر شعله

أَنَاحُ إِنْ يَغْتَنِيَنَّكَ بَنِي
 شاد کردم اگر بر بختند نسیم ترا
 وَأَذَعَنَ مِنْ بَنِي الْمَوْتِ مَكْنُومًا
 و هشکار کردن از سست دوشن چیز پوشیده را
 فَأَرَحَبَتْ خَرْمَتُهَا نَضْرِبًا
 شش افروزد بر می فروزد او را و خوشی

وَقَالَ الْمُعْبِدُ الْأَنْدَلُسِيُّ
 و گفت پسر معبد اندلسی

تَوَدُّ إِلَى قَبْرِ جَانِي بِالْوَنَجِ
 بریکد و بنی من را با واسطه و در چون باد
 فَتَوَقَّدُ مِنْ شَوْقِي وَتُطْفِئُ كَأَمِنَا
 پس را فروزد با شوق مرا و خواهرش کند او را کو با
 أَسْرُ تَرِيًّا مِنْ حَبْلِ إِذَا سَرَتْ
 شاد میکردم جوئی بیکد است معلوم او را هرگاه بگذرد

وَرُبَّمَا هَاجَتْ عَلَى بَنِي بَنِي
 و بسیار است که بر بخت کردن بر من شاد برای من
 تَوَكَّدُ فِي الْحَالِ الْبَيْنِ حُرْبِي وَتَفْرَحِي
 استوار میکند با دور و حالت آند و دسر در من
 إِلَى يَهْ مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ الْمَنَاجِيحِ
 بسوی من به واسطه او پاره از این باد و نسیم

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لَا تُعْبِدْ سِوَهُ

موسس عید رتہ رہت

طَعْمَ الْوَصَالِ وَلَا طَبِيخِ

مذا و طعم را و ذہوشی و طعم را

عَلَى مُرَاقَبَةِ الرَّقِيبِ

بر روی و باقی ذکر بسین رقیب

وَيُهَيِّجُ رِيحَ الْجَنُوبِ

و یھیش کے آوند مرا باد جنوب

مَا طَابَ عَيْشٌ لَمْ يَذُقْ

نیکوئی زندگی کسیکے عیش نہ ہوتی

وَلَوْ بَايَعْتُ لَفَقْدَ حَوْبِ

تو بے یار و دوستی کہ یقین پیچم از دوستی

رِيحَ الشِّمَالِ يَهَيِّجُهُ

کہ باد شمال بہجان و یھیش سے آورد

وَقَالَ الْوَزِيرُ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

و کہ وزیر اعظم پسر جد الملک

نَفْسُ صَبٍّ مُعَذِّبٌ هُوَ أَمْرٌ

جان شستہ کہ شکنجہ شدہ ہوتی بدگوشی

جَانِبِ الْمَغْرِبِ وَفَنَابِكَاكُمُ

جانب مغرب و ذیقین نرم بکرم سارا

ذَكَرْتُكُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَسَاكُمْ

یاد آوردم شما را از غیر آنکہ فراموش کرد شما را

كَلَّا هَتَبَ التَّوَجُّاجُ لَهُ مِنْ

و ہر دشمنکے بوزند بادا مرہشتہ را ادا

إِبْضًا لَا يُعْبَدُ سِوَهُ

بے سیم و پھر عید رتہ رہت

وَأِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْمُلْتَقَى مَحْصِنٌ

و اگر نہ ہوتا نہ در میں ملاقات برہمگر

أَهَابَ يَتَوَقَّى فِي الضُّلُوعِ دَفِينٌ

صبر برزد یقینکہ در پہلوئی من پنهان و محفوظ

سَأَلِيسُ لِلْإِخْرَاقِ دَرَعٌ نَضِيرٌ

زود داشتہ کہ برہم از جہ اندوگان حذر و صبر و خیر

وَكَيْفَ قَلْبٌ إِذَا هَتَبَ الضَّيَا

و چگونہ حکم باشد و قال اگر ادا نیست کہ گاہ بوند با و با

لِعِبَادِ اللَّهِ عِبَادُ اللَّهِ طَائِفَةٌ

موسس عید اللہ پسر عید اللہ پسر طائفت

مِنْ سِخْرِيهَا هَارُونَ وَأَمَّا هَارُونَ

از جادوی ہارونت یا ہارونت در کوی کہ از سحر

الْأَوْجَدُ هَارُونَ أَعْلَى كِبَرِهِ

مگر اگہ از سنم از جہ او شک بر بھر خود

كَانَ قَلْبُهُ إِذَا ذَكَرَكَ عَرَضَتْ

کہا دل من ہر گاہیکہ یاد آوری کہم و ارد شود

بِمَا هَتَبْتَ التَّوَجُّاجُ مِنْ يَلْفَاءِ أَوْضَعُكُمْ

نزدہ ہوت باد از پیشین مر زمین شا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْوَاحِدُ الْكَافِي

ترجمه: تو یگانه، بی نیاز، یکتا و کافی هستی

ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِي رِجَالِ الْأَرْضِ قَانِطُونَ
 پس در میان مردمانی که در زمین و گناه گشتند
 غُبُونٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ نَاحِرَاتُ
 چشمانی آلوده از لغو که گویانند بیکدیگر
 عَلَى قُصْبٍ أَنْزَلَ جَدِّهَا هَذَا
 بر پشته ایستاد و پدرش را از آنجا نازل کرد
 إِلَى نَارٍ مَاصِنَعِ الْمَلَبِكِ
 به سوی شعله ای که در غایت کوری که کرده است خدا
 عَلَى أَخَذِهَا ذَهَبٌ سَبِيكُ
 و بر هر قای آن چشما زور ریخته شده است
 بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكُ
 با اینکه یقین نیست خدا و را شریک و اتنازی

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْوَاحِدُ الْكَافِي

ترجمه: تو یگانه، بی نیاز، یکتا و کافی هستی

بَنَفْسٍ جُعِفَتْ أَوْ دَافَعَتْ فَحَكِي
 بنفست که گریخته است یا گریخته است که گریخته است
 أَوْ لَا زَوْدَ دِيَّةٍ تَزْهَوِي زِدْفَهَا
 یا زود روی است که سبب است که بگردد
 كَأَنَّهُ وَضَعَهُ الْقُصْبُ بَحْلَهُ
 که گویانند و شایسته است که بگردد
 كَلَّا تَتَرَبَّعُ مَعَابُومَ تَشْتَدُّ
 چشم بر سرش نهاده اند تا که گریخته است
 وَسَطِ الْأَرْضِ عَلَى حِمْلِ الْوَابِئِ
 بر سرش نهاده اند و در غایت کوری که کرده است خدا
 أَوَّلِ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبَرٍ
 او هر که در غایت کوری که کرده است خدا
 لَعْنَةُ الدَّوْلَةِ فِي الْخَيْرِ
 لعنت دولت است در وصف کبر و کبر

لَعْنَةُ الدَّوْلَةِ فِي الْخَيْرِ

ترجمه: لعنت دولت است در وصف کبر و کبر

يَا طَبَّ وَبِحَدِّ مِنْ نَفْحَةِ الْخَيْرِ
 ای طبیب و بحد از کبر و کبر
 كَأَنَّمَا دَسَّ بِالنَّارِ وَرَدَّ أَوْ عَقَدَ
 که گویانند و در غایت کوری که کرده است خدا
 كَأَنَّمَا دَسَّ فِي الْفِدَا جَنَّةُ
 که گویانند و در غایت کوری که کرده است خدا
 إِذَا تَمَرَّقَ جَلَابَابُ الذِّیَا جَبْرِ
 پس گویانند و در غایت کوری که کرده است خدا
 فِيهِ دَوَاخِنٌ نَدَعُهُ بِنَفْسٍ
 و در غایت کوری که کرده است خدا
 صَفْرٌ وَحُمْرٌ وَبَيْضٌ مِنْ دَنَابِئِ
 زرد و سرخ و سفید از دَنَابِئِ

وَقَالَ لَعْزَمُهُ

ترجمه: و گفت لعنت او

شَفَايَ مُسَوِّدَ خُلَاهَا كَاتِهًا

که شفا بیست که سیاه کردید و بهشت اندون آن که گوی

فَإِنْ تَكُ فِي اللَّيْلِ النُّجُومُ فَاتَهَا

بسر کرد و بهشت ستاره پس در شب

خُدُودَ الْغُلَّانِ يَبْقَلِقْنَ الْغُلَّانِ

دخترانی نان چسبند که بالیده اند مرغ خالید را

يُجُومُ حَوْتٌ فِي ضَمِيرٍ لَيْلِيَا

ستاره ای چسبند که بر گرداند در حقن خود شبها را

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفتم بهتر است

وَحَدَّائِقَ فِيهَا شَفَايُ غُصَّةٍ

و به باغهای که در آنها کلمه های شفا بین نازد

تَرَوْا إِلَيْكَ عُبُونَهَا كَانَمَا

بگردید پس و چشمهای آنها پس گویا

كَهَفَاتٍ نَظَمَتْ بِعَفْدٍ وَسَاحٍ

مانند حقیقتی که بگوید شده اند گردن بند حایر

تَوْفِي إِلَيْكَ تَنَاوَلَا لَأَتَدَاجِ

بشارت میکند پس و تها میدان جامه سرشته را

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفتم بهتر است

وَبَابِقُونَ صَفْرَاءَ فِي جَوْفِ زَرْ

و به باغوت زردی که در میان مردار و بر سر

كَانَ دُفُوعَ الطَّلُفِ جَنَابَتَهَا

که گویا افادون شبی در پهلوی آن

مُرْكَبَةٌ فِي قَائِمٍ مِنْ ذَبَرَجِدٍ

که سوار کرد و بهشت در پای از فرود

بَقِيَّةَ دَمْعٍ فَوْقَ خَدِّ مُوَدِّ

باغ مانده اشک است بالای رخساره مگون

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفتم بهتر است

وَلَيْلَا سَمِينَا الْغَضَّ خَدَّيْ

و در کمر با سیمین آرد را رخساره

وَلِلزَّجْرِ الْعَنَابِ تَبَرُّقُضَةٍ

و در زکس عباد را در سبیت

بُجْمَةٌ قَرَضَ الْحَبِّ سَنَاعِبًا

که بویخ انداخته است در باغ که در حقن است افرو می شفا بی

لِحَفْظِهَا نَلْفَاهُ كَالْيَا

که در سبیت آرد و ای پس افرو پدید او سپید

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفتم بهتر است

وَنَبْلُوهُنَّ أَجْوَى الْمَدَامِ نُوْدُ

و به نیکوتر که بود کرد است رشک را کمر

كَاكِبٍ شِفَاهُ بَقِيَّتَهَا الدُّرَيْنُ

مانند کاس بهائی که باقی آنها مردار و بهشت بود

فَرِحَ خَيْرٌ فِي ضَعْفٍ فِي مَضْفَرٍ
پس برین سبب است در بیان رکعتی که در میان رکعت
که کسان بر آن کفایت
مانده جامه ای شده اب هزارم در کما که کبیرک

فَفُوحٌ عَلَيْنَا مِنْهُ مِثْلُ غَبَرٍ
که کما که بگوید بها اناد بوی مشک و غبر
مِرَالْتِنْدِ عَنْهُمْ اَلْاَوْعِدُ خَيْرٌ
سندی که باو زای لیان سبب است

لَا يَكُنْ بِكَرْمِ الْغَوْ بِطَيِّ الْأَنْدَلِ

را به کرم غول اندلسی رهت در وقت کسب و دوس

فَمَا سَفِينُهُمَا عَلَى الْوَدِّ الذِّي
بزرگسرایان این راه روی کمر سیدی که کوزت
كَأَنَّمَا أَرْتَضَا خَلْفِي بِمَا نَمَّا
که به طبع شیر نمودن این دو در طبعی که آن خوا
جِئْنَا بِكَ كَهْرًا كَأَوْزَاكَ قَدْ
و جسم کند که جفتش در شان سبزی که فور و کسین
كَأَنَّ ذَا طَلَبَهُ نَصَبٌ لِحُضْرٍ
که با این کسین یکو آبروی است که کما که کت
أَفَلَا نَذَلُكَ أَبَا بَيْبٍ الْجَبِينِ وَذَا
بزرگسرایان کسین جذیه بار هر چند که در این کما که کت

وَبَاكَرُ السُّوسِ الْفَخْرُ الذِّي
و سوسین پیش سوس ناما که که هر شند و غلث
فَأَنْضَعْتُ لِبَنَاتِي وَذَاكَ دَمًا
پس شیر داد سوسین و شیر و کما که خون
عَنْ الْجَبْقِ خِرًا وَذَا مَا ظَلَمَا
باز داشت جفت را از دهن هر کس که بچکبک بجاده از غلث و کما که
وَذَا لَخْدُ غَدَاةِ الْبَرِّ قَدْ لَطَمَا
داین کما که سرخ و خنده و کما که در هیچ جدائی سببی خورده
جَمْرُ الْفَضْلِ حَرَكَةُ الرِّيحِ فَاصْطَلَمَا
بزرگداشت فضیلت که میانه و کما که و با دین افروخته و کما که

وَقَالَ لَصَبُوحِي فِي التَّفَاقِقِ

کما که است صبح بزمی در تفاف

وَكَانَ مَجْمَرُ الشُّبْقِ
و کما که شفق صبح
إِعْلَامٌ بِأَقْوَبِ نُشْرِ
په چاهار با و کما که کما که دشت

إِذَا تَصَوَّبَ وَنَصَعَدَ
استند بکر با این آید با با و و و
نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ جَدِّ
و و و سبب است از و و و و

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْقَوِي

و کما که اند بعضی از شعر در وصف کما که

يَا دَا فِدَا وَتَسْبِيحُ الصَّبْحِ مُنْتَبِهٌ
ا ز و ا پده و حال آنکه تسبیح صبح بیدار است

فِي رِقَّةِ الْقَصْفِ وَالْأَطْيَارِ تَنْجِي
در ترکت نمود و کما که در زمان طلب فریاد میکنند

الْوَرْدُ ضَيْفٌ فَلَا يَجْمَلُ كَرَامَتَهُ

نرسین حاشیت پسر نادان پیش کرامی دشمن اورا

صَقَبَالَهُ ذُرِّيَّاتُ الْجَنَّةِ مِنَ الْغُفُورِ بِهِ

سیراب باداران ای که زنده بشوند تا نابیب او

فَهَا فِيهَا قَهْوَةٌ فِي الْكَاسِ يَلْبَسُ

پس با دوازده کاس است سرشته ای که در جام برافروخته شود

يَجُودُ بِالْوَصِيلِ شَهْرًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ

بخشش میکند و صرودا می را پسر دوری میکند

أَيْضًا فِي الْوَرْدِ لِبَعْضِهِمْ

بشنید در وصف نرسین است در بعضی ایشان

أَشْرَبَ عَلَى الْوَرْدِ خِرَاءَ صَائِفَةٍ

پاشام بر سر سبزه شراب سرخ صاف

وَأَسْتَوْفَى الْكَاسَ مِنْ قَهْوَةٍ كَثِيرَةٍ

و تمام ده جام شراب از قهوه ای را که دوست بسیار

شَهْرًا وَعَشْرًا وَخَسَاءَ بَعْدَهَا عَدَا

یک ماه را دوه روز را و پنج روز و بعد از آن چند روز را

وَلَسْتُ تَأْمَنُ صَرْفَ الْخَالِئَاتِ عَدَا

و نیستی نگر که این بیانی کرد به آن حادثات را در خوار

لِبَعْضِهِمْ فِي الْبَيْضِ

در بعضی ایشان است در وقت کمرنگی

أَشْرَبَ عَلَى زَهْرِ الْبَيْضِ قَهْوَةً

پاشام بر شکوفه بنفشه شراب سرخ

فَكَانَتْ قُرْصٌ مَحْدٍ مَهْفَهْفٍ

پس که بنفشه شکفتنی است بگردد با رنگت بیانی

هَذِي الشَّرَفُ رَدَّ كُلَّ صَبِيحَةٍ

که میسر شد شاد روی را برای همه صبح اول کرد

أَوْ أَعْبُنُ نَدَقٌ كَلْنٌ بِأَمِيدٍ

با چشمهای کبود و نیکو که سبزه کرده شده اند به نرسین

أَيْضًا فِي الْبَيْضِ

بشنید در بنفشه است

لِلْوَرْدِ فَضْلٌ عَلَى زَهْرِ الْوَبَيْعِ سَوِيًّا

در کمر سرخ فرا زادی است بر شکوفای بهار سرخ

كَانَتْ رُجُوعُ النَّاسِ زَمَقُهُ

که باز نشد و چشمهای مردم که شادمانه میکند او را

أَنَّ الْبَيْضَ أَحْلَى مِنْهُ فِي الْمَجَى

اینکه بنفشه سبزه تر است از کمر سرخ در دهان

أَنَا قُرْصٌ بِلَانِي خَدَيْهِ غَمِي

نشانهای شکفتنی است که انگار شده است در رخساره چشمهای او

وَقَالَ لِبَعْضِهِمْ فِي الْخَبَرِ

و گفت در بعضی ایشان است در وصف نرسین

وَقُضِبَ مِنْهُ دُجُلًا وَعَلِيَهَا

و دشت خاخر فرود می که بلند شده است بر آن

عُجُونٌ لَمْ تَذُقْ طَعْمَ غَيْمَاتٍ

چشمهای کبود که نخشیده اند طعم خواب را در فرودگاه آشن

تَوَقَّعَ الْغَامَ لَهَا بَغِيًّا

کام کرده اند آنها را برای خورن و دیدن

فَتَكْتَبُ الْوَدُوعَ إِلَى الْوَبَاحِ

پسر نیز آنگاه سه بار بهوی رخسار را

أَبْصَافٍ لِبَعْضِهِمْ

نیز در صورت بعضی را

أَرَانَا خَيْرَ مِنْ عُمُو الْخَزِرِ

آیا دیدیم که از چشمای زکس

فِي رَوْضَةٍ مَطْلُوءَةٍ أَوْ زَجَرِ

در مزار شبنم زده یا ترس شبنم زده

أَخَذَ لَهَا مِنْ عَيْجَلٍ وَجُفُفَا

حدای آفتاب از زوایست و کج آفتاب

مِنْ رَوْضَةٍ وَجُومُهَا مِنْ بَيْتِ

از مزار است و جسم آنها از جامه سبز

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْبَلَمِينِ

وگفت است بعضی ایشان در کمر بزمین

وَالْأَرْضُ تَسِيمٌ مِنْ غُورِ بَاحِثِهَا

و زمین مشگفته نیزند از دانه های رخسار آفتاب

وَالْأَفْقُ يَسْفُرُ نَارَهُ وَيُقَطِّبُ

و افق روشن شود باری داری که مشگفته

وَكَانَ مَخْضَرًا لِرَبَاحِ مَلَاءَةٍ

و گوی سبز رخسار چادرای است

وَالْيَاسَمِينُ لَهَا طَرَاؤُ مَذْهَبِ

و کمر بزمین مراد از آفتاب زده اند و است

أَبْصَافِهِ

نیز در بزمین است

وَأَبَتْ الْفَالُ بَشَرٌ فِي بَحْرِ

و دیدم قال را که فرود داد مرا شبکی

وَقَدْ أَهْدَى إِلَى الْبَاسِمِينِ

و چنین خسته شده بود بهوی من کمر بزمین

فَلَا يَخْرُجُ فَإِنَّ الْخَزِرَ شَبْنِ

پسر اندک چون پیش بر سبک اندوه چری است

وَلَا يَبَاسُ فَإِنَّ الْبَاسَ مَبْنِ

و نا امید مباش بر سبک نا امید دروغ است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْأَفْجِ لَيْلِ

وگفت است بعضی ایشان در مشگفته با بود

أَفْجَى الَّذِي نَادَى فَاغْنِي

خدا که دم کسی را که زیارت نمود پس گفد آورد مرا

بِأَحْوَالٍ يُجَاكِي تَعَرُّمُ بَشْمِ

بشگفته با بود که کجاست بگردان خندان را

فَقِيَتْ مِنْ فَرْحِي أَفْجَى مَقْتَلِ

پسر را بر بزم از نادانی خود که نام کرم دانه او

لَقْنَا وَارْشَفُ مِنْ رَوْحِ شَمِ

از نه بزمین و بیکیم از آب خشک دانه او

وَقَالَ لَيْ

وَقَالَ خُذْ لَاسِي

دکواست دیگر می در آست

أَهْدَيْتَ سَيْبَهُ قَدْ أَلْبَسَا	غَضًا ضَبْرًا نَاغِمًا مِاسِي
و به فرستادی مانند خود خستد آن خو	شاخ تازه در سه را اکبر آست
فَكَانَ مَا يَجْعَلُكَ مِنْ حَرَكَاتِهِ	وَكَاثِمًا يَجْعَلُهُ فِي الْأَنْفَاسِ
بهر که با حرکت دیگر آست ترا از حرکات خود	دکواست بیکدیگر می فرود در دها فلایم

وَمَا فِيكَ مِنَ الرَّجُلَيْنِ

و از تو نیست که نه است در وصف جهان

غُضْنُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ أَخْضَرُ الْخَيْرِ	نَمَى مِنْ غُضْنِي نَوْجٍ وَ شَقَائِرِ
شاخ است از دو جهان سبز و نازد	که رویش و دشمنان شاخ کرس و شاخ شقایق
بُنَيْتُكَ ذَاكَ الصَّبَا عَيْتُ	نَمَائِلُ مَعُوفٍ وَ ذِكْرُ عَاشِقِ
بسنداید ز هرگاه دست باد صبا بوزو آورد	شمار معنوی و ذمست عاشق

أَيْضًا فِي الرَّجُلَيْنِ

نیز در وصف جهان است

فَضِبُّ مِنَ الرَّجُلَيْنِ شَاكِلُ الْوَيْدِ	إِذَا مَا بَدَأَ اللَّعِبِينَ لَوْ نَزَّ جَدِ
شاخ است از جهان که مانند است رنگ او	هرگاه ظاهر شود هر چشم را رنگ زبرد در ترو
فَشَبَّهَهُ لَمَّا بَدَأَ مَجْعَدًا	عُذَارًا وَ تَبَدَّلَ فِي سَوَالِفِ عُنْدِ
پس مانند نمود او را و تشبیه ظاهر شد چید	علی را که استکار شود در بنا که شایان رنگ انار

وَقَالَ بَعْضُهُمُ فِي الْبَيْتِ

بعضی ایشان در وصف بشکوه

وَبَرَكَتُهُ تَزْهَوُ الْبَيْتِ لَوْ	بَيْتُهُ بِشَبِّهِ نَشْرُ الْجَبِيبِ
و بارک آتی که بس باشد به بشکوه	که بوی او باشد بود بوی محبوب را
مُقْتَحُّ الْأَجْزَانِ فِي نَوْمِهِ	يَحْتَجُّ إِذَا الشَّمْسُ نَشَتْ لِلْجَبِيبِ
کنده جهان بود در حالت خوابش	ناز تشبیه آفتاب نزدیک شد برای غروب
أَطْلُقَ جَفْنَهُ عَلَى خَدِّهِ	و غَاظَ فِي الْبَرْكَهْ خَوْفَ الْوَقْبِ
بهر که کند جفنش را بر گونه خود	و غرور در هر که از ترس وقت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الشَّقَوَاتِ

دکتر بعض نشان در وصف شقایق

وَرَأَى الْقَرِيبَ قَتْلَكَ عَلَيْهِ

و در بر قریب را پس شواسته این درود من بود

جَبِينُهُ بِشَفَايُونِ فِي مَجْلِسِ

در کسب مجربا در مجلس کسب شقایق

أَضَاعَ مَا حَلَّتْ يَدَايَ لَيْلِهِ

چونین برای رنیت که که بر دست نه بود دوست من بیوی او

فَاجْتَرَمَ مِنْ حَجَلٍ فَأَبْدَتْ خَدُّهُ

پس سنج شد از خال و ده پند و خواره او

أَيْضًا فِي الشَّقَايِقِ

بشنید در شقایق است

خُدُودُ بَدَتْ فِيهَا غَوْرُضٌ مِنْ شَعْرِ

رخسارانی است که هنگام رنده است در او از سوی من

شَقَايِقُ فِي أَغْصَانِ نَوْرٍ كَانَتْهَا

کسب شقایق در شاخای شکو در گویا او

كَوْنُ عَقِيْقٍ قَدْ مِلْتَنَ مِنَ الْخَمْرِ

جایهای عقیق که بختن پر شده اند از شراب

إِذَا مَا بَدَتْ فَوْقَ الْغُصُونِ حُسْنُهَا

هرگاه که بر نمود بالای شاخا کمان بختن ادا

أَيْضًا فِيهِ

بشنید در شقایق است

تَلَوُّجٌ مِنَ الْأَنَامِلِ فِي رُوحِ

که مبد رنجه از انگشتان در بر جا

بَدُوْهُ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ شُمُوسُ

ایشان بالای دستان که بالای کسب شقایق آنها آفتابها

بِكَيْسَانِ الْعَقِيْقِ عَلَى الْوُجُحِ

انده جایهای عقیق بر روی گونه های

وَمَدَّ طَلْعَ الشَّقَايِقِ فَوْقَ جَدْعِ

و بختن کسب شقایق بالای شایسته

لِلشَّمْسِ الدِّجِ مَحْجِلُ الشَّامِ

در شمس الدجین در محفل شام

مُنْتَوِقٍ بِأَوَّلِ بُوْحِهِ أَصْفَرُ

منتوق دارنده که ظاهر شود از وی زرد

وَتَرَى الْبَهَارَ كَمَا شِئْتَ مُتَخَوِّفُ

و می بیند بهار را مثل شایسته هم دارنده

فَدَجَاءَ مُعْتَذِرًا وَلَمْ يَأْبَدْ

بختن آمد بهت عذر خواه و هنوز عذر نگذاشته است

وَالْيَا سَمِينُ كَأَنَّهُ ذُو زَلَّةٍ

و ای سمن که باد صاحب خطا و لغزش است

وَالْوَرْدُ فِيهَا كَالْأَمِيرِ الْأَكْبَرِ

و کمر سنج در آنها مانند امیر بزرگ است

وَالزُّهْرُ قَدْ حَلَّتْ صُفُوفُ صُفُوفِهِ

و شکو بختن عداوت که آن گون صفها سراد

لَا يَبْكُ بَكَرٍ يَدِي فِي الشَّعَابِقِ

روای بکرین دودیه ریت در شتابین

جَامٌ يَكُونُ مِنْ عَصِيقِ أَحْمَدِ
فَرِشَتٌ قَرَارَتْهُ مَسِيلُ آذَانِ
شعابی که با حرم از عقیق سست
که گسترده شده است تا آذینک اذفر
خَوَّطَ الرَّيْعُ مِثْلَهُ فَأَقَامَهُ
بَيْنَ الرِّبَاضِ عَلَى فَضْبِ الْخَضِرِ
که ترشیده است دست بهار را و او را پس در پایم بست
میان روضه را بر شاخه سبزی

لَا بَرَّ لِقَاصِحِ الْخَيْرِ

ما باری رومی است و دیگر در سب

خَيْرِي وَدِدَا نَاكَ فِي طَبَقِ
قَدْ خَلَعَ الْعَاسِفُونَ مَاضِعَ
که خیریت که آمد است ترا در طبق
و عیقین غصت داده اند عاصفان آنچه کرده است
قَدْ مَلَأَ الْخَافِقِينَ فِي عَقَبَةٍ
الْخُرْبَاءُ لَوْ أَنَّهُمْ عَلَى وَدْفِهِ
که خفقین پر کرده است خافقین را در دوی خود
دودی بر کلهای ایشان بر برکت او

وَقَالَ الْخَيْرِيُّ فِيهِ أَيْضًا

و گفته است دیگری نیز در کمر بزرگ

أَهْدَى إِلَى قُوتِ الشَّوْقِ وَالْأَذَى
نَسِيمُ الْخَيْرِيِّ فِي الضِّيقِ
و رسانده است به قوت شوق و آزار را
و نسیم کمر خیر در تنگنای سب
كَأَنَّهُ عَاشِقٌ يَخْفَى صَبَابَتُهُ
صَبَا وَمُنْشَرٌ هَاهُنَا ظِلُّهُ الْأَوْقُ
که با خیر عاشق است که پنهان دارد آفتابش را
و صبا و منشور هاهنا سایه او است در فوکی او

وَقَالَ الْخَيْرِيُّ فِي النَّبْلَةِ

و گفته است دیگری در بنو فسر

كَأَنَّ نَبْلَوْهَا عَاشِقُ
خَوَّاتِ اللَّيْلِ بَدَتْ وَجْهَهُ
که با بنو فسر آن بود عاشق
و خواتین لیل بدت وجهه
نَهَارُهُ بِرَمَقِ جَهِّ الْجَبَبِ
و انصرف الجَوْبُ خَوْفَ الْغَيْبِ
و روزش را که نظر میکند روی محبوب را
و بر کرد محبتش از بیم و سب
يَبْصُرُ مَنْ فَا رَفَعَهُ عَنْ قَرِيبِ
بِهِمْ كَلَامُ جَنَانِ خُودِ أَكْشَابِهِ
بصیر کسی را که حدائی نمود او را از نزدیکی
بهیم کلام جنان خود که شایه در خواب

وَقَالَ اخْرِفِي لِي نَضًا

دکمه هست دیگر می در بنویز بنهند

وَيَبْلُو فَرَمِيلَ الْكُوسِ شَمْسَهُ

دوبلانو فرمیل کوس میا بود رویشدم اورا

حَكَّ بِحِجَاهِ رِيحِ الْجَدْبِ الْوَاوِي

حکبت کرد بری او بوی و است برافش را

حَكَّى رَعْدَةَ الْغُصُونِ قَبْلَ انْقِصَا

حکبت کرد بنویز زردین عشوق را پیش از کسوف

وَقَبْدَ انْفِجَاحِ الْجَفْنِ تَهْبِيدًا

ولهد از کسوف چشم حکبت کرد پیداری عاشق را

وَقَالَ اخْرِفِي وَكْرَ الْغُصُونِ

دکمه هست دیگر می در صفت کثرت که میزند

تَبْجَانَدْنِي صَفِيرًا مَهْدِيهَا

تکلیات در زرد رنگی زمسته او

شَبَّهْتُهَا بَعْدَ وَفَكْرَةٍ فَهَا

فانده کردم اورا بعد از اندیشه در او

أَحْبَهُ لَمْ يَضِحْ لِعَاظِيهَا

دوستانه که کوشیده بود در دوست کوی خود را

تَسَدَّاذَانَهَا بِأَيْدِيهَا

و بسبب که کوشای خود را بدستهای خود

الْفَصْلُ الثَّلَاثُونَ فِي الْفَوَاكِ وَالْإِطْعَمَةِ وَالْكَاشِفَةِ وَفِيهَا فِي الْأَنْزَجِ

فصل پنجم در میوه ها و خوردنی ها و آشامیدنی ها و در چیزهایی که کوشیده است و مانع

حَبَاكَ هَوْنِي بِأَتَوْجِدُ

در کوشش ترا سبب دوست پیداری بنسبب

نَاعِيهِ مَقْدُودٍ وَغَضَّه

کو نرم و نازک و نازده است

تَجَلَّدُهَا مِنْ ذَهَبٍ صَفِيرٍ

پس برپست او از طلا می در زین است

وَجِئِمَهَا النَّايِعُ مِنْ فَضْلِهِ

و زن او که نرم است از اشیا است

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْيَمُونِ

دکمه اند بعضی در وصف یمن

يَا حُسْنَ لِمُونِي حَبَابِيهَا قَرَأَ

ایوش خوبی یمنی را که در کوشش با دایم

حُلُو الْمُقْبِلِ الْكُنَى بَارِدُ الشَّبَبِ

که آناه سبیرین یمنی غیر کتب است آبها و خوش و زیاده بود

كَانَتْهَا كَثْرَةُ مِنْ فَضْلِهِ خُرُطَ

که آتش یمنی که است از نفا نه سببه شده

وَأَسْتَوْدَعُوهَا غِلَا قَامَ الْهَبِ

و یاد داده اند او را در خلائی از طلا

أَيْضًا فِيهِ

بنهند در یمن

وَصَاحِبِ دِينِهِ

و با رتبه که خوانم او را

إِنْفَهْضَ إِلَى الرَّاحِ وَلَا

که بریزم بوی شراب و بیهوش

وَأَشْرَبُ سُلَاقًا قَرَفًا

و با شام بچیده شراب را

فَدَاكَ كَتَبَتْ نَاقِبًا

که چنانچه پوشیده است چهره او شعله

وَلَا تَدْعُ مُجَنِّدًا

و او را نخواند از دلبسته گشتن

أَمَّا تَرَى الْيَلْمُونَ

آیا نمی بینی ایراد را

كَكَرَفٍ مِنْ فَتْنٍ

و اندک است از فتنه

وَالطَّرْلُ لَمْ يُغَيِّرْ

و حال آنکه مرغ در سر نغمه افروز بود

تَرْضَ عَيْشَ نَكِدٍ

بهر زندگانی ناخوش و محنت

مِنْ كَفِّ سَاقِ عَبْدٍ

از چوبه ساق بنده در

مِنْ خَدِّهِ الْمُوَرَّدِ

از چنانکه کلک نشسته

لَذَّةَ يَوْمٍ لَعْدٍ

نوشته امروز را برای فردا

فِي غُصْنٍ مِنَ الزَّبْرِجَدِ

در شاخه زبرجدین

مَلَطُوحَةٍ بَعْبُجِدٍ

که اندوه گذشته است بطل

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي النَّاسِ

و گفته است بعضی ایشان در نارنج

وَأَسْجَادُ نَارِجٍ كَأَنَّ يَمَارَهَا

در طهای نارنج است گویا میوه آن

مُطْلَقَاتُ ابْنِ الْغُصُونِ كَأَنَّهَا

که برآمده اند میان شاخا گویا آنها

حُفَاةٌ يَحْقِيقُونَ قَدُمَيْلِينَ مِنَ الدَّرِّ

حاشا بر خیزش که محققین پست شده اند از دراز

خُدُودِ عَذَارَى فِي مَلَأِ حَفْصِهَا

و خنوا و ای بکره است در جا و ای سوزنا

لِلصَّاحِبِ عَيْلٍ عِيَالٍ النَّارِجِ

بر صاحب عیالین جاد است در نارنج

بَعَثْنَا مِنَ النَّارِجِ مَا طَابَ عَرَفُهُ

فرستادیم از نارنج آنچه را که نیک بود از آشنایی او

كَرَأَتْ مِنَ الْغُصْنِ أَحْكَمَ خَرْطُهَا

که ای درخت از غصه که محکم شده بود رتبه گشتن

فَقِيلَ عَلَى الْأَغْصَانِ مِنْهُ نَوَافِحُ

بهر گفته شد بر شاخها از او نافع است

وَأَيْدِي النَّدَامَا حَوْضَ صَوَاحِجِ

و دستهای ندانان دروازه آنها چون با وجود

وَالْتَمِمْ لِّلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا

در شمس الدین و شمس زین

وَكَاثِمًا النَّارَ فِي أَنْجَارِهِ و دگر با
 الْقَنَدِيلَ وَالْوُزْءَ مِثْلَ مَسْحَرٍ و دگر با

شعله چراغ است و دگر با ناله و دگر با ناله

وَقَالَ الْخَوَافِيُّ مَضًا

و گفت دگر با بنده در انجیر

نَظَرْتُ إِلَى نَارِ نَجْمَةٍ فِي بَيْتِهِ نگاه کردم بوی نامرئی در دشت رگش
 كَجَمْرِ نَارٍ وَهِيَ بَارِدَةٌ أَلْيَنُ شعله آتش و حال که سوزش نداشت بود
 فَتَبَّهْتُهَا مِنَ النَّارِ فِي دَارِ الشَّمْسِ پس تابه کردم از نوره آتش در خانه آفتاب
 فَتَبَّهْتُهَا مِنَ خَدِّهِ فَمَا لَقْتُ پس تابه کردم از رخساره او پس

وَقَالَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ

و گفتند بعضی از ایشان در سبب

وَلَمَّا بَدَأَ التَّفَاحُ أَجْمَرُ مَشْرِقًا و هنگامیکه تفاح سرخ بماند از چرخ
 دَعَوْتُ بِكَاسِيٍّ هِيَ مَلَايَ الْقَفُورِ خواندم جام خود را در حالی که بود از شراب شوق بگرفت
 قُلْتُ لِسَاقِيَا أَدْرَا فَعَدْنَا و گفتم بر ساق خود را دور کرده ایم و ما پسر زدنا
 خُدُودَ الْعَوَانِي قَدْ جُعِفَ عَلَى طَبَقٍ رخساره های بگور و بان چشمتان جمع شده اند بر طبق

وَقَالَ الْخَوَافِيُّ مَضًا

و گفت دگر با بنده در سبب

وَنُضَاحَةٍ مَرُوبِدَةٍ مِّنْ صَنِيعِ مَضْفَا و نضاحی که از سینه سبز ریزد شد بهت بزد
 وَمِنْ جَلَنَارِ مَضْفَا وَشَقَائِقِ و از گلزار و شقایق ریزد شد بهت بزد
 كَانَ الْهَوَى قَدْ ضَمَّ مِنْ بَعْدِ فَرَا که بهر هوای محبت چنان غم نمرد و چنانکه بعد از فراق جدا شد
 بِهَا خَدَّ مَعْوُورٍ إِلَى خَدِّ عَاشِقٍ بان سبب خساره معشوق را با گونه عاشق

وَقَالَ الْخَوَافِيُّ مَضًا

و گفت دگر با بنده در سبب

نُضَاحَةٍ جَعَتْ لَوَيْنِ خَلْتُمَا نضاحی که جمع نمود و در میان لحن کردم آن و رگها
 خَدَّاجِدِبٍ وَ مَحْبُوبٍ قَدْ انْصَبَا خساره ای عاشق و معشوقه که سبک بود و چیده اند

فَمَا تَقَابَدُوا مِنْ فَرَاعِمَهَا

و صاف نمودند سپرد را هر چند سخن چیده ترسانه آذود

فَاخْرَزُوا خَيْلًا وَاصْفَرَّ ذَا فَرَقَا

پس سرخ شد مشرق از شرنگه فرو شد عاشق از بیم جدا

وَقَالَ الْجَنِينُ

و گفت دگر می نرسد در سبب

وَفُضِّحَتْ وَفُذِّبَتْ ذَهَبِيَّةُ

و بسیار سبب کمرنگ شد زرین

تَجَلَّى عَنِ الْهَمُومِ لَيْلُ هُمُومِهِ

که برداشت از اندوه کین شب اندوه او را

كَانَ سُلَافُ الْوَجَّاحِ وَفِي يَدَيْهَا

که با چکیده شراب برآب و سدا بود بوی او را

يَخْرُجُ نَجَاحَاتٌ بِاخْرَارِ أَدِيمِهِ

یاده پس آورد سرخ پست او را

تُذَكِّرُكَ فِي سِكْلِ الْجَبْدِ وَحُسْنِهِ

یاد می آورد مرا شکل محبوب و حسن او را

وَتُؤَيِّدُ خَدَّيْهِ وَطَبِيبُ نَيْمِهِ

و کلونی دو گونه او خوشی و بری او را

لَا يَزِي مُبْعِدُ رَسْمِي إِلَى الْوَجَّاحِ

و از پسند رسی راست در نرسد

وَأُتْرِجُهُ مَدَّتْ صَالِحٌ مِنْ دَهْجِهِ

و بهانوی که کشید است انجمنی را از طلا

لَهَا أَرْجٌ مِنْ فَرَاوِ السَّلَاسِلِ نَهَبَ

مرا و بری خوش است از ناز شک غارت شد

نَبَدْتُ وَالْكَيْلُ دَاجٍ ظِلَامُهُ

که ظاهر است آن نرسد و حال که شب تاریک به سیاهی

كَهَانِثُ نَارِ هَتَرَةِ الرَّيْحِ فَانْتَعَبَ

مثل چشیده آتش که بوی او را باد پسند به شبنم

وَقَالَ كُثَا جَمْعُهَا

و گفت است کل جم مثل عدد نرسد

كَانَ تُرْجَاهَا بِمَلْبِئِهِ

که بهانوی آن در حق کج می نمود سبب او

أَغْصَانُهَا حَامِلًا وَمَحْمُولًا

شاخهای آن در حق حامل و محمول بود

سَلَايِلُ مِنْ ذَرْجِ جَدِّكَ

زنجیرانی سست از دگر جد که به کشید است

مِنْ ذَهَبٍ صَفْرَ قَادِ بِلَا

از طلای زنبق مشد بل او را

لِحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيِّ الْبَقِي

بر محبت جد است عباسی راست در بود

جَدُّ الْبَلْمُونِ خُصَاوِيٍّ وَنَضَا

خود بود از جبین و به و ز و ناز که

هُوَ دِيَانُ نِيٍّ مِنْ رَضِ هِنْدِ الْبَلْمُونِ

او کل خوشبو است که آمده است از دین هند بر ابله

وَلَمْ أَنْ يَشَبَّهَ النَّاسُ بِشَيْءٍ
 وفضل کرده بخیر و نه مؤد او را تا هیچ تشبیه کردی بچیز
 ثُمَّ أَغْنَاهُ فَلَمْ يَلْتَخِمْ فِي رِيٍّ وَشَارَ
 پس آغشته کرد بهشت را و تشبیه به آن را در غری نیفت

وَتَمَّ أَنْ يَنْصَابَهُ بِأَنْ يَحْكِيَ أَصْفَرَهُ
 و آرزو دارد که ببالد او را با اینکه حکایت میکند زردی او را
 لَوْ لَمْ وَالْفَرْقُ وَاشْكُلْ مِنْهُ مُتَعَا
 بلکه او و نوی و دشوار و از لیو عار به کرده شده است

فِي السَّفَرِ جَلِ الْبُضْرِ
 در وصف به است مر بعضی راست

سَفَرٌ جَلَّةٌ صَفَرٌ تَحْكِي بِلَوْنِهَا
 دریا به زردی که حکایت میکند رنگین
 إِذَا شَمَّهَا الْمُسْنَاقُ شَبَّ بِهَا
 بوی که در بر او آرزو میسر شد بکند بوی او را
 وَطَبِيبُهُ عِنْدَ الْمَدَانِ فَمِطْعَمُهَا
 و پاکیزگی او نزد چشیدن پس طعم و مزه آن

مُجْتَابُهَا لِلْجَبِّبِ فِرَاقُ
 رخصت بر کار که اندوه کین کرده است او را بعد از مجوس
 يَرْجُحُ جَبِّبٌ لَدُنْهُ عُنَاقُ
 بوی مجوس که لذت و کوار است نت نکون
 كَرِجٌ جَبِّبٌ طَابَ مِنْهُ نَدَا
 شکر بوی مسوقی است که پاکیزه است چشیدن او

وَقَالَ آخِرُ فِي السَّفَرِ جَلِ
 و گفت دیگری در بهشت

حَازَ السَّفَرِ جَلِ لَذَائِقُ الْوُفْدِ
 داراست به لذتهای به عین راه پس مسج کرد
 كَالرَّاحِ طَعْمًا وَشَمَّ الْمَسِكَ رَائِحَةً
 مثل می است از مزه و مثل بویدن مشک است از بوی

عَلَى الْفَوَاكِدِ الْتَقْضِيلُ مَشْهُورًا
 بر برآ به برتری و زیاده می مشهور
 وَالْبَيْرُ لَوْنًا وَشَكْلًا الْبَدَنُ نَدَا
 و چون طاعت از رنگ و شکل و به چهره است اگر در روز

وَقَالَ آخِرُ فِي الْكَمْرِ
 و گفت دیگری در وصف کلاه

وَكَفَرِي لَذَائِقُ الطَّعْمِ حُلُوْ
 دریا کلاهی کو ارا مزه آشپزی
 مَنَافِرُ الطُّبُورِ إِذَا أَتَيْنَا
 چون صفای رخا که بکلاه پاشید ارا

شَيْءٌ جَاءَ مِنْ فَوْجِ الْبَحْثَانِ
 خواستی که آمد از شاخ درخت بهشت
 مُغَيَّرَةٌ بِلَوْنِ الزَّعْفَرَانِ
 تغییر داده شده به رنگ زعفران

وَقَالَ بَعْضُ فِي الشَّمْسِ
 و گفت بعضی بهشت در روز آفتاب

بَدَا شَمْسٌ لَازِهًا زَنَدُ كُوشَهَابُهُ

طیور گشت شکر همار زنده آید که برافروخته بیکدود

حَکَمِي مَحَكَّتْ أَشْجَانِي فِي أَخْضَرِهَا

کجاست کرد زنده آید و کجاست کرد در رخساری او در سبزه

عَلَى خَيْرِ أَخْضَانٍ مِنَ التَّوَضُّعِ

بر بیکوئی شادمانی از مرغزار که سوزان بود

جَلَّاجِلُ نَبْرَةٍ فِي قَبَابٍ بَرَجَدٍ

زنگنه های طلایه را که در قبه های دیر جیبیدند

لَحْظَاتِ الْمَعِينِ عَيْنِ الْعَيْنِ

مردمان همسرین عبادات در انکسور

وَجَنَّةٍ مِنْ عَيْنٍ فَطَقَتْهَا

و به داد انکسوری که چیدم او را

كَأَنَّمَا نَزَجَدُ تَبْهِي لَهَا

گویند آنکه انکسور به از نیز دادن من او را

يَحْدُهَا الْعُقُودُ فِي التَّرَائِبِ

که رنگ بر او را کردن بندای مرد و آرد به

لَوْلَوْ قَدْ نَقِيتَ مِنْ جَانِبِ

داد و در او بری بود که سواغ شده بود از یکطرف

أَيْضًا لِلْخَلْبِ فِي جَنَّةٍ

نیز مردمان به در بهشت در خانه انکسور

وَجَنَّةٍ مِنْ عَيْنٍ مِنَ الْمَيَاتِ

و به داد انکسوری که از آرزو کرده شده

كَأَنَّمَا لَوْلَوْ قَدْ نَقِيتَ مِنْ جَانِبِ

گویند او را در او بری است که در میانش نهاده است

فِي الزَّائِلِ الْحَيِّ عَيْنِ عَيْنِ

در وصف انار بهشت مردمان هر سدی کاتب بهشت

وَمَنْ يَفْقَهُ الْفَرْجَ يَجْنِي

و به انار نازک پوستی که کجاست بیکدود

إِذَا قَتَرَتْهُ طَلَتْ عَلَيْنَا

هرگاه پوست باز کنی او را پسند است او را

تَدْنِي الْعَيْنُ فِي أَثْوَابِ لَا

پستانهای نرم بدنی را در جا های سرخ

فُصُوصٌ مِنْ عَيْفٍ وَأَوْجِبَادٍ

نیکوئی از عین سبزه یا مرجان

أَيْضًا فِي الزَّائِلِ الْحَيِّ عَيْنِ عَيْنِ

نیز در انار بهشت مردمان طالب موتی است

تَمَانٍ مَا زِلْتُ مُتَفَرِّجًا

و به انار بیک پوست بر کون می آوردم

فَالْجَامُ أَزْوَاجُ بَنَاتِ حَيَا

بهر جام چون زن بهشت و اخراج بر باری است

فِي الْجَامِ مِنْ حَقِّهَا جَوْمَرًا

در جام در خنده آن انار داد گو بهشت

تَمَطَّرُ مِنْهَا ذَمًّا أَخْرًا

که بسبب او انداز طلای سنج را

لَا أَبْغِي ظَالِمًا لِّمَاتُونٍ فِي الْكِبَرِ

مرا بطلب از مافی رخت در کلا بستی

وَضَرَبْتُ مِنْ ثَمَارِ الْأَصْفِ بِمِخْكَ

و منی هست از میوه آن بستان که کجاست بکند

وَقَدْ طَلَعَتْ لَنَا مِنْهُ نُجُومٌ

و چنین ستار شد و هست برای ما و ستار

مُنْقَبَةٌ وَلَيْسَ لَهَا جُزُومٌ

نور از شد و نیست مر آن مدعیان کزین

فَنَادِيَا تَقُولُ هَؤُلَاءِ

مدعیان را که روشنی بدهد که آنرا بکنند

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَا لِفُسْتَقٍ

و گفتند بعضی در فستق

بِهَاقٍ مَرَّيْنِدُ وَابْحُسٍ نَجْرَدُ

بموا ای را که استکار کرد و بجوئی بر منی

ذَهَبِي بِحُرَّانِ زَيْنَتٍ بِجَدْدِ

بازد بعضی آن که زینت داد و شد و هست بازو از طلا

وَأَحْسَاءُ نَابِقُونَ وَقَلْبُ زُرْقَدُ

و احشام با قرنی هست و دل زمره

فَتَفَكَّرْتُ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ

ازین کردم در منی بموا پس آنگاه

سَوَى الْفُسْتَقِ الْوُطْبِ الْيُنْحَى فَإِنَّهُ

سوا نیست ترانه چیده پس پسینیکه او

غِلَالَةٌ مَرَّجَانٍ عَلَى جِسْمِ فَضَّةٍ

پس این مرجانست بر تن نقره او

وَقَالَ الْخَرَّابُ

و گفتند دیگر در خردن

حَمْرَاءُ صَافِيَةٌ بَغِيرِ مَزَاجٍ

سرخ صاف را بدون آمیخته

سَهْتُهُ يُبْنِيقُ مِنْ سَاجٍ

که است کردم او را به بنده ای آذ

فَدَلَقَ فِيهِ بِنَاقٍ مِنْ عَاجٍ

که چنین حمید شد بر او و دقتهای از عاج بید

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبِيدِ نَدَامَةً

و همراه بنده چنین شامیدم با مجبور شراب

فَتَفَضَّلَ الطُّغْيَانُ الْبُهْمِيَّ بَلْبِدُ

بسر فخر کرد بمو آید منش بقدنی

فَكُنْزُهُ فَوَجَدْتُ صُوفًا أَجْرًا

پس گشتم او را پس یافتم دوا و بستم نمره

وَقَالَ الْخَزْنِيُّ لِلْقَوِي

و گفت دیگر به در با دام

لِيُصْرِهَا قَلْبِي بَيْنَ فَيْهَا نَلَا صَقَا

مر بستاند او را و دل در او که بکند بر چسبید بودند

وَمُهْدِي النَّيَا لَوْدَةٍ قَدْ ضَمَمْتُ

و هدیه بستاند بهی و ای را که منضم بود

كَأَنَّمَا حَبَانٌ فَانٍ يُجْلَوْنَ

گویند آن هاست بودند که رسیده بودند بخلافت

عَلَى رَغَبَةٍ يَجْلَسُ قَعَانًا

از روی خواهش در مجلسی پسر سعادتمندی نشوید

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْبَيْعِ الْيَصْفَرُ

وهمه بخت بخر در وصف خربزه زرد

أَنَا غُلَامٌ قَدْ حُسِنَ عَلَيَّ الْوَرْدُ

آورد مرا پسری که بدی داشت از حسن همه مردم

يَبْلُغُهُ صَفَرٌ فِي لَوْنٍ عَاشِقُ

خربزه زرد می در رنگ عاشق

فَشَبَّهَتْهُ بِدُرٍّ أَبْعَدَ أَهْلَهُ

پسر مانند کردم او را با جمیع چهارده که بیش از او را

مِنَ الثَّمَرِ مَا بَيْنَ الْفَرْجِ بَيَاضُهُ

از آفتاب میان ستاره بکار می چون برون

أَيْضًا فِي الْبَيْعِ لَا يَكُنْ إِلَّا الْيَاسْمِينُ

بسیار در خربزه است چراغ غالب نامی را

وَيَا ضِيَاءَ نَسِيكَ عَيْتُهُ

بوده بستاند که نسیکین و شیرین است

لَهَا أَوْزُ فَيَبْلُجُ وَعَرَفُ مَذَامُ

مرا در رنگ و بخت و بوی شراب

إِذَا فُصِّلَتْ لِكُلِّ مَا كُنْ أَفْئَلُهُ

هرگاه بریده شود بر است خوردن کجاست بکنند با او را

وَأِنْ لَمْ تُفْصَلْ فِيهِ بَدُنْ غَمَامُ

و اگر بریده نشود پسرا چون آفتاب چهارده

وَقَالَ خَيْرُ الْبَيْعِ الْخَضِرُ

وهمه بخت دیگری در خربزه است سبز که بهتر است از بخت

وَنَظَرْنَا فِي الْكَفِّ مِنْهُ بُمْدَةٍ

و مشغول شویم آنکه که در کف او کار می بود

وَقَدْ لَاحَظْنَا خَدَيْهِ شَيْبَةً شَقِيقًا

و بختین مشاهده کرد دو گونه او مانند شقایق

فَنَالَ إِلَى بَيْعِهِ ثُمَّ شَفَقَهَا

پس رسید به بوی خربزه پسر را شفا آورد

وَفَرَّقَهَا مَا بَيْنَ كُلِّ صَدِيقٍ

و جدا کرد آنرا میان هر یک از دوستان

فَشَبَّهَتْهُمَا بِمَا بَدَتْ فِي أَكْهَمِهِمْ

پسر مانند کردم خربزه را و نسیکین ظاهر شد در کف سر آنها

وَقَدْ عَلِمْتُ فَيَا كَوْسٌ دَجِيقُ

و دانستم که فایا کوس در جوق

صَفَائِحُ بَلَوْرٍ بَدَتْ فِي زَبَرِ جِدِّ

صفحه های بلور بود که مشاهده کردی در زبانه

مُرَصَّعَةً فِيهَا فُصُوصُ عَقِيقٍ

که مرتب شده بود در آن نگین های عقیق

وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْفَيْءِ

وهمه اند بختی در غبار

انظر اليها انا نبيا مُصَدِّدٌ
نظر کن بشوی بخدا چون مازنی که بگوید می بینم

مِنَ الزُّمَرِ خَصْرًا مَّا هَا وَدَى
از زمره سبزی که بخت مرگند را بر کن

اِذَا قُلِبَتْ اَسْمُهُ بَانَ مَلَاخَتُهُ
چو که برگردانی نام او را ظاهر کرد ملاحت کبریا

وَصَادَ مَعْكُوسُهُ اَتَى بِكُمْ اَشَقُّ
و دیگرود وارونه نام او آنکس بشا آمد و دردم

وَقَالَ اخْشَوْا لِبَانِي تَجِ

و بگفتند و بترسید از بادستان

وَكَاثِمًا الْاَبْدَحُ سُوْدَ حَمَائِمِ
و کوبد بادستانا بگرفت های سپاهند

اَوْ كَانَهُ جُلَلُ الرِّبَاضِ لَا خَيْرَ
اگر آتشبانا های میان مرغزارهای سبز است

فَقَرَّبْنَا قُرَّةَ الزُّمَرِ مِنْهُمَا
که متعارف و زده اند - شاهزادگان زمره و اند که در را

وَأَسْتَوْدَعْتُهُ حَاصِلًا مِنْ غَيْرِ
پس سپرد ده اند او را در حواصلی از غیر

الفصل الثانی فی الجاهلیة النبیین

فصل دوم در وصف جاهلیت

يَا طِبَّ بَيْتٍ كَالْجَحِيمِ حَرَاةٍ
ای طوبی خانه که مانند جهنم است در گرمی

جَنَّتَانَهُ نَقِشَتْ بِحُورٍ غَيْرِ
دو دربار او نقش کرد به بخت های غیر

نَابِيَهُ فِي ظِلِّ الظَّلَامِ وَتَنَنَ
پیر او را در سایه تاریکی و آویخت

فِي نُورِ اِسْلَامٍ عَلَيْكَ مَبِينٌ
در روشنی اسلام که بر تو آشکار است

وَقَالَ اخْشَوْا وَصِفَ الْكَلِمِ

و بگفتند و ترسید و در وصف کلام

حَامِئًا فِي كُلِّ جَنْبٍ دَوْلَةٍ
حامی در هر کنه که در او است

أَمْثَالُ جُحَامٍ مِنَ الْبُلُوْدِ
آنها مانند جوامع از باده های بود

تَلَقَّى جَا جَائِثًا مَسْمُومَ الضُّحَى
می گرفت آتشگیر را در زهر آفتاب سحر

طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ اشْرَاقُ كَبَدٍ
طلوع گشت بر آنها که مبد خشنند از تابش جبار

وَهُوَ هَذَا لَا عِنْدَ اِلَهِ وَجْهٌ
و همانست با اقبال است در هیچ

شَرِيقٌ يَعْرِفُ الْمَيْلَ وَالْكَافُورُ
ازدو سید است برتری ملک و کافور

فَكَانَ اَرْضُ يُونَى مَبْطُوحَةً
پس که زمین یونای عالم گسردند

بَطَّامٍ مِنَ الْقَالِي وَالْخَفُورِ
گسرده گشت از قالی و مخمور

أَصْنَفُ جَبَّانٍ عَلَى جُدَّةٍ

هشام جاویدان شربت بر دیوارهای

فِيهَا الْجَدُولُ وَالْحِجَاضُ وَبُرْكَةُ

در او جویها و حوضها و برکه و بزم است

فِي بَيْتٍ مُتَرَجِّعِ الثِّيَابِ مَقْرَنٍ

در اطاقی رحل کسر منترن کار بست

بِالسَّيْرِ وَالْأَسْرِ النَّصِيرُ قِنَاؤُهُ

و بدست سده و دامن بر دانه درگاه او است

سُحْبِي بِهَاتِي ظِلْمَةً مِنْ نُورٍ

که کویا راه بسوزد بآیند و در بانی که انداخته

بَلْهَاءُ ذَا كِي الْحَمْرُ ثَبْنٌ هُصُورٍ

بلهائو ذاکو الحمر ثبن هصور

أَعْجِبْ بِهِ مِنْ مَنْظَرٍ مَنْظُورٍ

چه عجب آورنده است چشم انداختن که نظر کرده بود

أَنْذَى بِرَوْضٍ أَوْ بِنِ مَمْطُورٍ

که غار دارد مرغزار آب حور و دره از آبش که بر آب است

أَبْنَاءُ الْحَمَامِ لَيْلِي طَالِبُ الْمَأْمُونِ

بزرگ و صفت حاتم را و طالب مأمونی است

وَبَيْتٌ كَاخْتَاءِ الْحُبِّ خَلْنُهُ

و بستان که چون اندرون محبت بود و گل شد او را

أَوْ يَخْرُجُ مِنْهَا فِيهِ وَلَيْسَ يَكْبَهُ

می هم خردا محم در او و حال نگرفت که او

بِمَا كَدَّمَ كَفَّ الصَّبْرُ فِي رَقْلِهِ

بآبی بود مثل انگشت چشم عاقبت از غم و در کرد او را

نَوَهْتُ فِيهِ قَطْعُهُ مِنْ حَبْنِ

کمان کردم در حاتم بپاره از چشم را

وَمَا لِي ثِيَابٌ فِيهِ غَيْرَ لَهَابِي

و نبود مرا لباسی در پیش در او غیر از پوست بنم

فَمَا سَاعَ الْآبِ خَلْعُ ثِيَابِي

پس کویا بپوشد که در او کند آن لباس مردم

إِذَا مَا أَذِنَتْ جَابِلُهُ بِذَهَابِ

در وقتیکه اذن بدهد معشوقهای او بر رفتن او

وَلَكِنَّمَا مِنْ غَيْرِ مَسْ عِقَابِ

و لکن چینی است بدون مس سوزن عذاب

فِي الثَّنِي لَيْلِي طَالِبُ الْمَأْمُونِ

در وصف شورا است و لیل طالب مأمونی است

تَرَكْتُهُ فَدَسَكْتُ غَيْرَهَا

ترک کردم آنکه بگذاشتم بجا که هست مشک او را

إِنْ لَمْ تَكُنْ نِيْلِكَ فَمَا بِالْمَا

اگر نبود باشد در تنها حش آب پس چه میشود او را

لِلثَمَنِ اخْتُ عِبْدَتَهَا الْجَوِي

خاطر و در خدمت مرا تا بیک که پرسند او را که بران

نَاخِدُ قَمَرًا وَقَطْعَى شَمُوسٍ

که بسکیر و ماه را و بپاره آفتاب او را

فِي النَّبْرِ لَيْلِي طَالِبُ الْمَأْمُونِ

در وصف نیش است که اندر بعضی است

كَانَ شَرَارَهَا الْمَبْتُوثَ مَهْمَا

گویشتر ارا می آتش که پاکند شده هت بدوت

قُرْصَاتٍ مِنَ الْخَضَانِ لِحَبْتٍ

دینه الی هت از طلا و زر که سینه کرده است

فَلَا تُؤَفِّقُهَا صَفْرًا كِبَارًا

سپهر می خاد بالای او قراضها درها لیکه نزد و بزرگ

كَانَ دُخَانُهُ قَطْعُ السَّوَارِي

دو بادود او طایفه اسر سواران بودند

زَهَتْهُ الْوُجُوهُ وَهَنًا فَاسْتَطَارَا

سینا خا و اباد از روی پس بر پند بر هوا

بِهَا النُّكْبَاءُ تَذُدُّوهُمَا يَدَارَا

باد کرد باد که می پاشند ادر از روی سرف

وَهْوَيٌّ وَفِيهَا يَنْضَا صَخَارَا

و باطن مرآه نزد او در جاسیکه سفید و کو مکت بودند

تَرُدُّ عَلَى السَّمَاءِ بِهَا الْفُطَارَا

که بر سکر داند بر آسمان سبب آن قطار ادا

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت هت دیگر ی

فَالْتُورُ يَلْعَبُ فِي أَطْرَافِهَا مَحْرَا

سپر نور بازی می بکند در اطراف هت زنادی

وَطَاوَعَهَا شَرُّ لَوْجَرِي مَحْ

و فرمان برداری بیکره او را شراره که اگر جاری شود با

لَوْ كَانَ وَقْتُ نَشَاوِخْلِهِ دَدَا

اگر بوده باشد وقت شاد کردن کان بجز او را در دای

وَالْجَمْرُ يُوقِدُ فِي أَكْفَانِهَا ذَهَبَا

و انحر بر می افروخت در کناری هت شش طلا

بَرَقَ وَبِئَاؤُنْفَقَى كَوْنًا نِكَا

برقی میخاند اندازد با به چنده ادر استاده بر سکر

أَوْ كَانَ وَقْتُ انْضَاءِ خِلْتِ شَهْبَا

باورده باشد وقت کشیدن طغری کجا بجز در استاهای شهب

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت هت دیگر ی

كَأَمَّا النَّارُ وَالرُّمَادُ مَعَا

گو! آتش و خاکستر در حال سبید با چنده

وَجَنَّهُ عَذَابُ مَسْهَا نَحْلٍ

بخار و طر بگرفت که نموده هت از و شش مسای

وَصَوَّبْتُ فِي ظِلَامِهِ نُجُجًا

در و شش آد در تاریکی خاکستر نهان میزد

فَاسْتَنْتَرَتْ تَحْتَ عَنَبَرِ اشْمَبٍ

سپرنهان شده هت زیر عنبر اششب

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت هت دیگر ی

وَبَدَا لِحَجْرٍ وَالرُّمَادُ عَلَيْهِ

و ظاهر شد آتش و خاکستر بر او

فِي قَبْصَيْنِ مَذْهَبٍ وَمُغْبَرٍ

در دو خار که طلا کار سے و مغرب هت

وَقَالَ

وَقَالَ جَرَّ

وگفت آن درگیر

بِهَا تَوْصَفُ الْحَسَنَاءُ أَوْ هِيَ جَلَدٌ

که با دو وصف کرده میزد زن صهل با او چهل زبنت

إِذَا أَبْصَرُوا هَا مُعْطَسُونَ قَدْ ضَلُّوا

و فتنه دیدند و در اشتغال بودند که با بجای رسیدند

وَسَخَاءُ غَيْرِهَا الْفُرُوعُ مِنْهَا

در آنکه و کرد آلودگی است که بلند و زیاد شود است

دَعَوْتُ إِلَيْهَا الْبَنَاءَ لَيْلَ كَانَتْهُمْ

خواندم بهیواد شب دودن کان را که با ایشان

لَا يَكُنْ خَالِدًا فِي الْمَقَامِ الْفُلَا

نرا نه بماند در مقام منزل با شتر

تَخَالَهُ الْعَيْنُ عَاشِقًا وَصَبًّا

کان میگذد و چشم عاشق و صبا

صَبْرُهُ بَعْدَ سَاعَةِ ذَهَبًا

بسکرتان و او را بعد از ساعت طلای زدن

مُصْفًى مَحْرُوقٍ بِنَفْسِهِ

زرد رنگت که بدیده است که سوخته است با نفس ترا

إِذَا تَنَظَّرْنَا فِي حَبِيدِهِ سَبَّحًا

برگاه بهچشم حکم کردن او مهره بار

لِلسَّارِ الْفُلَا فِي صِفِّ الْبَنَاءِ

بر سرخی رفاه است در وصف نمود ایشان

يُغْنِيكَ عَنْ كُلِّ مَنَظَرٍ عَجَبٍ

و بی نیاز میکند ترا از هر منظر شگفتی

عَلَى ذُرَاهَا مَطَارِدُ الْكَلْبِ

بر بالای خوراندن به پای فرود آمدن

فَطِيرُ عَنْهَا قَرَضُ الذَّهَبِ

که ببرد از او ریزای طلا

وَالْهَيْبَتَانَا قَنْظَرُهَا

دو افروخته شد بهن آتش پس منظر او

إِذَا نَفَثَ بِالْثَرَاوِطِ قَدْ

برگاه نهکند سواره را پیران

وَلَيْتَ بِأَفْوَتِهِ مُشْتَبَكَةٌ

می پسند ای وقت مشتکی را

أَيْضًا لِلسَّارِ الْفُلَا فِي الْمَقَامِ الْفُلَا

نیز بر سرخی رفاه است در مقام منزل ایشان

نُضْرُجُ بُرْدًا لَهَا أَصْفَرُ

که سرخ کرده است جامه زرد را که زردی است

وَلَا بِالْفُلَا السَّيْرِ فِيمَنْ سَرَّ

و نه با فلای سیر و رفتن در سیر که میسر است

كَانَ عَلَى النَّارِ ذَنْبِيَّةٌ

که با بر آتش زانگی است

وَذَوَارِجٌ لَا يُطْبِقُ النَّهْجُ

و چهار پایست که طافت نالد و حرکت کند

تَحْلَهُ سَبْحًا أَسْوَدًا

یا سبنائی اورا هر صبح سیاهی

فَحْلَهُ ذَهَبًا أَحْمَرًا

بهر یکروزه اورا طلای سرخ

لَعَبْدُ اللَّهِ عَمَّا الْوَاقِعِ فِي النَّارِ وَالْبَرِ

در عبادت بهر عثمان و قنبر رست در غریب نهش دروا

وَلَيْلَةً شَابَهَا الْمَقَرُّ

و شبی که بر او سفید شده بود فراق او

بَلْ جَدَّ النَّاطِرُ وَالْمَنْطِقُ

بلکه سبزه بود چشم و زبان را ز سرودی

كَأَتَمْنَا فِي الْفَضَا بَيْنَنَا

که با احتشاد و زغال درخت صفای بین بود

وَالنَّارُ فِيهِ ذَهَبٌ مُحَرَّقٌ

و آتش در طلای سوخته بود

أَوْ سَجَّ فِي ذَهَبٍ أَحْمَرٍ

یا سبزی بود در طلای سرخ

بَيْنَهُمَا نِيلٌ وَفِرَازٌ

که میان آن و نیل و فریاد بود

لَا يَبْقَى الصَّلَاةُ فِي الْحَجَرِ وَالْمَذْخَرِ

در لبه آسمانی صلابی رست در حجره و بوی سوز

وَعَرُفَةُ الْإِحْسَاءِ تَحْتَنَا

و عارفه احسانه است که گمان نمی اورا

مُنْمَةً تَشْكُو أَمْرَ الْحَبِيبِ نَبِيًّا

مانند که شکایت میکند از سنی پیغمبر و دوستش را

تَنَاجَيْكَ تَجْوِي شَمْعًا لَا يَفْجَأُ

تجوی تو که شمع میگوید از خواب که بیدار نشود

وَيَجْهَلُ مَا لَأُذُنُ الْبَيْعَةِ إِذْ جَوَّ

و در حیرت است که گوش شنود و نداند پیغام وادش

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفت بعضی از ایشان

إِذَا اسْتَوَدَعْتَ نَرَامَ الْجَبَلِ

برگاه سبای روی اورا را در غایت روی خوش سبزه

أَسَاغَتْ تَقْصِيدًا وَافَتْهُ مَشْرِعًا

استگاه میکند ادا مستند و فاش نماید سرچ کرده شده

يُحْرِقُ فِيهَا النَّارُ عَوْدًا وَبَذَّةً

سوزش میوراد روی خوش بگردد و بزند او

فَتَأْخُذُهُ جِئًا وَتَقِيهِ رُوحًا

پس بگیرد جسم روی خوش را و بافته میکند روح او را

فِي نَارِ الْقُرَى لِبَعْضِهِمْ

در صفت آتش معانی در بعضی ایشان را

لَهُ نَارٌ تَنْتَبِ بِكُلِّ وَادٍ

بر او آتش است که بر هر درخت میسوزد هر وادی

إِذَا التَّيْرَانِ اللَّبَسَ الْفَنَّا غَا

در وقتیکه آتش می پوشند دو پوششهای خود را

لَا بُدَّ لَهُ

این سوره است

وَنَادَاهُ نَادٍ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
وَأُخْرَىٰ يُصَلِّبُ الْجَنَّةِ مِنْ سَجَنُهَا

و در شهر است و در آتشی که می آورد عذاب را روشن کند
و اوست و دیگر است که بر سر دکانها و ان را از خود

وَقَالَ أَخْذُرْ

و گفته است دیگر

مَنْ نَادَاهُ تَعَسَّوْا إِلَىٰ ضَوْءِ نَارِهِ
يَجْزِي خَيْرًا مِّنْ عَذَابِهَا خَيْرٌ مَّقْدَرٌ

هزاران بار او را که شام غری بگوشتی از آتش او
می یابد بهتر آتشی را که نوزاد و بهتر برافروخته است

فِي الْفَكَالَتِي الرَّفَاءِ

در وصف دیگر است در سوره های فاء

سَوْدَاءُ لَمْ تَنْسِبْ لِحِلْمٍ
وَلَمْ تَزْمِ سَاحَةَ الْكِرَامِ

و گفته است که نسبت و بپوشید نام مرا
و ضد نکرده است مثل کرام و بزرگان

كَانَتْهَا تَحْتَهَا ثَلَاثُ
مُقْتَرِبَاتٍ مِنَ الْهَامِ

که زبده است
که نزدیک است از کلام

بَلَعَبٌ فِي جَنِّهَا جَبْ
لَعَبَ سَنَا الْبَرْقِ فِي الظَّلَامِ

که بازی میکند در تن آتش
و تند بازی کردن و روشنایی برق در تاریکی

لَهَا كَلَامٌ أَذْنَاهُ
غَيْرُ فَصِيحٍ مِنَ الْكَلَامِ

از بازی و گفته است و گفته با زبان رس
که جز بهشتکار از سخن است

وَهِيَ قَرَانٌ لَمْ تَذُقْ طَعَامًا
مَمْلُوءَةٌ بِالْخَمِ مِنْ طَعَامِ

و او اگر چه مجتهد است و گفته با زبان رس
و لکن سخن پر از خمر است

كَانَتْهَا الْيَحْنُ وَكَيْتُهَا
عَلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْأَكَامِ

که با جن ساخته است او را
بر سه بسته است از کلام

الْبَاءُ الْتَمِيزُ فِي الصِّدْقِ الْضَعْفُ وَالْكَافُ غَيْرُهَا فَضُولُ
بَابُ شَيْءٍ فِي صَبِيهِ وَتَكْثُرُ وَتَكْثُرُ وَتَكْثُرُ

الْفَضْلُ الْأَوَّلُ الْفَيْسُ الْخَمْرُ الْكَتْمُ فِي كَيْتِهَا صَطِيحٌ
فصل اول الفيس الخمير الكتم في كيتها صطیح

اِذَا مَا غَدَوْنَا فَالْ وَلَدَانِ اَهْلَاهَا

هنگامیکه بامداد کردیم بخت بسند آن ملک شوقه

كَانَ عُمُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ جَنَابِ

که جنبهای وحشیهای دور جنبه ای

فَقَالُوا اِلَى اَنَابِنَا الصِّدْقُ مَخْلُصٌ

پایند تا آنکه می آید، را شکار بهم فراهم آوریم

وَاَدْخَلْنَا الْخَمْرَ الَّذِي لَمْ يُقْبَلْ

وگذاشتیم، جزم یا بست که سر راغ بخش است

وَعَدْنَا اَنَّا اِلَى الْوَحْشِ اِلَ الصِّدْقِ لَمْ يَكُنْ اِلَّا اَنَابِنَا

و عادت کرده شد بعضی همان ملک در شربت و گشتن بکار و گشتن بدای و گشتن بکار بزل ای یکند و بود او مرداد سر کوب

وَبِمَا يَغْدُو اِلَى الصِّدْقِ مَعِي

بناکه بامداد میکنم به سوی صید و شکار و با من

اَلْفُؤَا الْخَرْبَ فَلَمَّا ظَفَرُوا

الفت گرفته بودند شک را پس فتنه میکرد نظر میبند

وَأَسْتَقَامَ النَّاسُ طَرَأَ لَهُمْ

و مستقیم و درین شدند همه مردم برای ایشان

وَفَنَانَتْ غَادَةُ الْخَرْبِ وَمَا

و فانی گشت عادت جنگ و آنچه

وَجَدُوا فِي الصِّدْقِ مَهَاسِبَهَا

پایمند در شکار از جنگ و اندی را

لِتَرَى حَادِنَهُمْ جَارِنَهُ

تا آنکه دیده شود عادت ایشان حال و روز دلی

فَقَالَ كَيْفَ لَشَعْرِ الْمُهْدِي عَنِ اللَّهِ

و گشت اند بعضی شعله، در هیچ حدی عهد بر عهد است و جای

لِلصِّدْقِ مَحْمُودُ الْبَقْبَةِ

برای شکار ستوده غنی مرشده است

وَأَكَلَبَهُ الْأَدْبَةَ

و سگان مسلح او

مَا اقْتَصَصَ خُصْبَهُ

آنچه مختار کرده اند راغبین است

فَعَدُوا الْأَمَامَ إِذَا غَدَا

پس بر بگرد در جلای شعله است بامداد

فَتَوَبَّ طَائِفَةٌ جَوَاحِرُهُ

بجمله و آن خدای که بگوشی

بِخَالِيفَ بِلَاشِ بَدْمَاءِ

بجمله و آن خدای که بگوشی

وَسَيُهَامُهُ لَوْ حُوسِبَ وَ

و سیهامه ای د برای و حوسه او

لَطِرٌ فَاَصْدَهُ مُصِيبَهُ

و مرغان او قصد کننده بر خوردن و اند

فَكَانَ تَعْرِفُهُ فَاَنْفَا

پسر کو با شناخته اند او را پس نام

دَتَّ لِدَعْوَتِهِ مُجِيبَهُ

گشته اند مرغان او را اجاب کننده

وَقَالَ بَعْضُ الْحَدِيثِ

و گفته است بعض حدیث

لَوْ لَا طَرَادُ الصَّيْدِ لَمْ يَكُنْ لَذَنِي

اگر نبود پشه راندن شکار نجاشد لذتی

فَطَارِدِي إِلَى الْوَصَالِ فَلَيْلَا

پسر و گزیده مرا بر وصل اند

هَذَا التَّرَابُ أَخْوَا الْجَوْهَرِ وَآلَهُ

این آّب برادر جوهه و جان است و خیت مراد او

مِنْ لَذَنِي خَنِي يُصِيبُ عَلَيْهِ

لذتی و گوارای من که بر خوردن گشته را

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَظِيرُكَ

و گفته اند بعضی شاعر مانند این را

لَا اسْتَلِذُ الْعَيْشَ اِذَا بَلَ طَلِبَا

لذت نهم ندانم تا که کوشش کرده ام برای طلب

وَسَعَيْهِ فِي الْهَوَا جِرِ وَالْخَلِيسِ

و مشغول را در نیم روزهای کرم

وَارَى حَرَامًا اَنْ يُّوْثِقَ الْغَنَى

دری بینم حرام اینکه باید مرا غنا و سببازی

حَتَّى يُجَاوَلَ بِالْعَنَاءِ وَبِالْمَنْ

تا آنکه حسه شود برنج و اندر کرده شود

فَاجِئِ نَوَالِكَ غَرَجِكَ مَوْفَا

پس بزد و بخش خود را از برادر خود در عجب

فَاللَّبْتُ لِنَسْرِ يَنْبُعُ الْاِمَا قَمَرُ

پس شتر منست که گوارا شود پس که انچه را که از طبع خود

وَكُلُّهُ الْمُغْضَدُ لِنَدَا الْعَبَّاجِ حَزَنُ الصَّيْدِ قَبْلَ الْبَنَاءِ الْيَرَافِقُ

و بود اغضد با نده جگر بر نص بشکار و گشته است و نیکه بنا کرد عمارت این بنا را میبخت

كَبِيرًا تَعْلَمُ لِنَبْنَاءِ مِزَانِ بَنَاءِ الْخَلْفَاءِ يَشْبُهُ هَذَا الْبَنَاءُ

بسیار که میبانی اینکه بنا از بنا امر خلفا است داشته باشد از شکوه این بنا و ثواب

بِعَرَضٍ عَلَى وَذِي وَصْطَادٍ

و عرض میکند بر من در بر من حرف میزند چنان حال عمارت

اِمَانِي فَاَعِدَا عَلَيَّ سِرِّي

آیا می بینی مرا اگر گشته ام بر سخت خود

بَيْنَ يَدَيَّ صَيْدَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا اشْبَهَ هَذَا الْقَائِلُ فِيهِ

پیش روی من شکار با بون و شکار آری با هم بر شبه است و قول شاعر و گفته است

يَا جَدُّ السَّمْعُ السَّمْعُ الْمَرْحُ وَالْوَدُّ

تَوَفَّيْنَاهُ بِرَحْمَتِنَا إِنَّهُ فِي شَكٍّ مِّنْ لَّدُنَّا بِرَبِّهِ

وَمَالِكٌ شَاحِحٌ كَمَا الصِّدِّيقُ

دوہند گنام صاحب کتاب

يعرف بذا القصر منيف

سَلَامٌ عَلَى ذِي الْقُضَيْرِ وَسَفْحِهِ

درود باد بر دو
فضیله و دانش که باد
۱۰۵۱/۱۰۵۲
۱۰۵۱/۱۰۵۲

منازل کا ہے یہیں مآرب
جا باقی ہے کہ ہو سراپی منہ باکھا، جا جتا وکٹا شہا

اِذَا جِئْتُمْهَا كَارِ الْجِبَادِ مُرَاكِبِ

وهم أن ما زل را بود جهان نیکو مرکب است

عاف منیض بالاسکار وحشی
بسرشار بکرم سحر ارا وحشی می کن جبر آنها را

سَبَّحَ كُلُّ شَيْءٍ بِحَمْدِ رَبِّهِ

من بود در میان خدائی و بزرگ پاکیزه اخلاق

وَحَاجِّينَ مِمَّا امْلَكَتْهُ ۖ ذِلَّةً لِّبَنَاتِنَا
بِأَمْنٍ مِّنْ دُونِهَا ۚ نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لِلنَّارِ بَدَلًا ۚ

وَكَاثِبٌ وَابْرِيءٌ وَنَائِيٌّ وَمِزْمَرٌ

جام بود و ابرین و نای بود و ساز

[illegible]

قَالَ اللَّهُ شُكْرًا وَآمَنًا لَكَ أَفْرَقَا

ایمل کرد خدا در دوزخ و خسته برای تو مرغان را

وَجَدْنَا أَهْلَهُ مِنْ بَنِي غَادِي

وَالْأَنْفُ وَالْأَفْئِدَةُ وَالْأَفْئِدَةُ

و نوسه سار و ماهی و قلم کشی و مانند شتر به دانا بجا آمد

الذي جيب فيه بمصر موضع

۱۲۲: اَمْطَلُ عِلَالِنَا

سہی کوہ و شرف بود بود بیل

مَجْنَابِ حُلُوفٍ إِلَى التَّخْلَافِ

بیاغهای طران و کلساسهای

و چون اینها را بشنید و از آنجا که در نزدیکی ایشان

وَمُنْصَرَفٍ فِي النَّفْسِ مُخْدِرَاتٍ

وَالْأَنْزِلُ فِي الْإِلَهِاتِ

وَأَمَّا سَيِّئَاتُكَ فَاصْلُحْ
وَشَكَارٌ مَبْكُومٌ وَلِبَاسٌ
دُرٌّ نَارِيكُمَا مِثْلُ

عَلَى كُلِّ مَا يَهْوَى النَّدِيمُ

عَلَى الْمَوْتِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ

برای بعضی از اینهمه نگار شده بود بشکوه و دعاها

وَسَاقِ عَزْزٍ فَاثَرُ الْخَطَايَا

الزُّلْفَى كَالْعَقِيبِ كَمُفَكِّتِ

بعضی دانشمندان نگاربراد بود و بعد از چارسای و سپهرزاد سکا

فَخَرَجْنَا مِنْهُ بِالْعَظِيمِ

درون د بسم د پردو برای سکار و بودیم درو بسیار پس

بِسْمِ اللَّهِ

فَجَاءَ اللَّهُ بِالْأَوْزُقِ كَمَا لَمْ يَأْتِ اللَّهُ بِذَوَا

پسر خبیث فرمود خدا بروز می شمارد و بدو است خدا

فَاطَمَةُ وَهَدِيَّةٌ إِلَى الْمُبْتَغَى وَصِيَا

پسر خدمت خود در سنادم بپوشید شاه چند روز

وَذُوالْعَاقِرَةِ لِلصَّيْدِ إِذَا أَبْصُرْنَا

و صاحب دہ بیکار ہو گا۔ پر چند نکات پر مشتمل ہے

فَكُلِّمْنِيهِ شَفَاكَ اللَّهُ مَسْوِيًّا وَآمِنًا

پسر بخود از کوشت نکار شفا ده ترا خدا را کی با شتر

وَأَيُّهَا الْمَرْءُ الْفَاسِقُ مَا أَوَّلُ مَا يَفْعَلُ

و جمع کرده از هر آیه ای که در آن یک بار نام خداوند

وَجَزَّالِيْحِمْنَا أَفْلَحَ الْجَارِحُ أَفْلَحَ

و بہترین کو شستا آتے ہیں کہ بیٹے خدا اور ابا و ماں ہیں

فَعَنَدُوهُ بِمَا كَانُوا فِي الدُّنْيَا

پسر خورشید مکنند اورا با پتخیری کہ بود بسوی دهنده خندان

فَهَذَا الْمَحْظُوظُ لِلْقُوَّةِ لَا يَتَبَيَّرُ إِلَّا بِإِسْحَاقِ

پس از آنکه دانه قوی به ندرت می رسد در خورشیدها

وَقَالَ الْيَهُودِيُّ إِنَّهُ جَدُّكَ الَّذِي تُكْفُرُ بِهِ

دکھان دیکر بہ درمحل ابن

جَنِّبَكَ اللَّهُ عَارِضَ الْعِلَلِ

ورکند قرا خدا از او رخصه مانوسه

حَضَرْتُ بِالْأَمِيرِ مَا أَبْرَاهِمَ

حاضر شدم و بروز پنجم شماره سیدہ بابوشی

فَلَمْ أَزَلْ أَسْأَلُ عَنْهُ مُجَنِّدًا

ہلر چہ نہ خواہیں میگردم بجز او کو شش میگردم

حَقِّقْ نَصَبُ مَا يُعْبَرُ بِهِ

۱۰ اینک سکار کردم آنچه بر آنچه شدم با تو

مِنْ صَبَدٍ زَوْماً وَالشَّعْثُ

از شکار باغی که چوبند می‌سند و

فَمَا لَأَمِنَّا بِالْوِشَاحِ وَالْفَخْرِ

أَفَتُلْقُونَ فِي الْبَلَاءِ الْغَاسِقَ الْوَعْدِ الْعَجْبَ الْحَدِيدَ لَئِذَا كُنْتَ

فصل دوم در تأیید او و از این مرقد بن سید سندی غنی راست در وصف باز

فَدَاغِدِي الْبَلَّ مَهْوُلُ الْحَيِّ وَالصُّبْحُ بِسَفْصُ سُرَاوِ الدَّجِي

مخفی باشد که در حال انکسب

صبح می آید و سپه نون می آید و روزهای بزرگ

فَبَيْتِي مَا غَرَّ بِمَا مَجَّ مِنَ الْقَصْبِ
در خانه که خندان بود از شش زنده ۶۰ شش

أَوْ مِثْلَ وَجْهِ نَهْلٍ لِلْفَرْيِ
یا نه دوی من که خنده میکرد برای صفا

كَأَنَّمَا نَظَرُهُ إِذَا سَمَا
گو یا چشم او برگاه بلند می شد

كَأَنَّمَا الْمَسْرُورُ جَبَّ لِخَفَى
گو یا مغرور از جایی که پنهان است

كَأَنَّمَا بَيْتٌ بِكَفِّهِ مَدَا
گو یا بسته شده بود در پنجه او کار دس

وَرَجَعَهُ الْبَطْرُ سَمَائِمَ أَتَشَى
و از پشت نگاه چشم که بلند شود پس برگردد

ضَحِكَ الْقَنَاةُ الْخَوْفُ فِي وَجْهِ الْقَنَةِ
خند خندیدن و ترسانم در روی جوان

بِكَاسٍ مِنَ الْبِرِّ وَنَجْنَبِي
با شسته از باران که برگزیده بود

بِأُفْوَةٍ نَهْدَى إِلَى بَعْضِ الدُّمَا
با فوی بود که به روستا و پیش روی صبر و برادری

عَطْفُهُ صَدِغَ خَطْفُهُ خَدَّيْهَا
کرمی و آویخته از لغزش که بسته شده در روی آمو به

أَوْحَى مِنَ الْخَجَرِ إِذَا الْبَحْمُ هَوَى
سپاسنده تر از سنگ بود در درنگ ستاره فرو داد

فَسَانَسَ الظُّرُةَ إِذَا بَدَا
سپهر کرده منو برای و مرغ و بگه استکار شود

لَعْنَةُ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ الشَّكَا فِي الْمُبَارَاةِ
مرحبه الله سپهر محمدر ناسی دهن در وصف باز

غَدَوْتُ بِغِي الثَّبَدِ فِي مَنَاهِجِهِ
بادا کردم که خواست و شستم شکار در راه

الْبَقَا الْخَالِقُ مِنْ دَهْلِجِهِ
پوشاننده است در افاق از دپای خوش

خَالٍ مِنَ التَّوَلَّى إِذَا دَاجِهِ
آهسته است از سابقا تا اطراف کردنش

وَذَانُ فُؤْدِي إِلَى حِجَا حِجِهِ
دین او است و طرف سپهر را میسر و برین

مِنْ سِرِّهِ بَيْتِي عَنْ عِلَاجِهِ
مقدار او استکار میکند از ضرب بهال او

لَوْ أَسْنَضَاءُ التَّرُّفِ فِي إِدْلَاجِهِ
اگر طب رویشی کند در و ناریکی شبش

بِأَفْرِادٍ فِي مَنَاجِحِهِ
باز سپیدی که بیج بود شاجش

تَوْبَا كَتَى الصَّانِعِ مِنْ مَنَاجِحِهِ
جایه را که کثایت میکرد رنگ کننده را از با فقه او

وَسَبَّاحُ الزَّائِرِ فِي إِدْلَاجِهِ
جایه شغی را که جبران میکرد و چشم در اطراف او

يَرْبِيهِ كَفْتَهُ وَنَظْمُ نَاجِحِهِ
بزرگش که کثایت کرده است نظم نایج او را

وَطَفَرُهُ نَجْرٌ عَنْ عِلَاجِهِ
و ناز او جز بسته از دود حذر او

بَيْنَهُ كَفْتَهُ عَنْ سِرَاجِهِ
بچشم آن باز بر است او را از چشم چشمش

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْبَيْتِ

مراد از این عبارت در وصف باز

عَبَقِي وَعَنْ مَعْرِضِي صَبَحَ سَفَلِ

از من و از معروض من صبح کرد

قُوَّةَ سَنَابِلِ لَوَامٍ أَوْ بَرَا

دست سنبال را که سودمند و برکن بود

وَعَنْوَ الْبَاذِي إِذَا مَا ظَفَرَا

دانش من باز هرگاه ناخن من در

أَعْدَدْتُ لِلْبُعْثَانِ خَمَامُفِرَا

آماده ساختم برای مرغان ضیف مرغان

صُدْعَانِ مِنْ عِرْعَرَةٍ فَظَرَا

دو شکافند که از درخت عریضه شکافتند

فَضَانِ فِيهَا مِنْ عَقِيْقٍ أَحْمَرَا

دو کیسند در او از عقیق سرخ

لَمَّا رَأَى الْبَلَدَ فَدَسَّرَا

هنگامیکه دیدیم شهر را که زمین را فرو برد

الْبَنَاتُ كُنَّ دَسْنَبَانَا مُسْعِرَا

دخترانم چه خود را و سگش سوداوی را

مَجْنُونَانِ الْكَفَّ لَا يَحْضُرَا

که گفتم وادی سیرک و نجارانانیکه شکست کرده و نه

فَقَمْتُ فِيهِ الْكَفَّ لَا يَحْضُرَا

سیرک من در آن چه را که کشت که چرا

كَأَن شِدْقَهُ إِذَا تَصَوَّرَا

که بود چاک دهان او هرگاه من یاد کردی

كَأَن عَيْنَيْهِ إِذَا مَا أَتَا

که بود چشم او هرگاه بشکند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الْبَيْتِ

باز مراد از این عبارت در جزه داد و نوبت است

مَحْضُ دَفْقِ الزَّفِي وَالطَّرَازِ

خلاصه بازان بال کشنده و نیت ترا

بَصِيدُنَا نَدْفَا وَدَسَّ جَارِ

شکار ما را که فرو برد و در کنار

فَكَمَّ وَكَمْ مِنْ طَوْلِ جَمَادِ

پس چه بسیار که شکار کرده است از طول بهمن

فَدَاغْدِي يَزْدِي جُرَارِ

بخت من با او کردم بازاری که گشاده و پهن است

دُبُّ مَنْ فَعْمَانِ شَهْرَازِ

که کرد و دو سبک کرده بود از شهر دانه خان

زَيْنُ بَدَا الْحَامِلِ وَالْفَازِ

آرایش دهن حامل و آرایش زمین است

فَعَمَّ الْخَلِيلُ سَاعَةً لَا تَعْوَا

لِبَعْضِ الْحَدِيثِ فِي الْبَيْتِ

بر بعضی سخن در بیت باز

يَتَهَادُ جَوْلَانِ الْقَدَا الْمُبْتَخِ

در بسته ۱۰۰ نه جرات و در بسته هفت بار آید

مِنَ الشَّوَاهِينِ كِلَا فِي كَنْجِ

از شاهین اسی سیاه رنگ بزرگ است

وَمَنْ رَأَى غَوِيَّ حَابِ الْمَضِجِ

و من را بخت میان دو دانی است و است

مِنْ كَيْلِ الْأَمَانِ وَأَوْ مُزْجِ

در کینه چنان است یا بار کت کرد و آید

مِنْ بَرَجِ اللَّوْنِ وَغَيْرِ الذِّجِ

ازت بین برده رنگ و غیر بسته رنگ

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ عَنْ فَبِرُوتِجِ

گوا او چنانچه و بگرداند جسته یا که

فِي هَامَةٍ مِثْلَ الصَّلَاةِ الدِّجِ

با فرستاده و مانند سبک است دور

مُبَرِّتِ الْهَامَةِ أَوْ سَوَجِ

در جسته گاه و بسته شده فرق است با فرستاده

جَوْ قَضَيْنَا كُلَّ حَالِجِ نَحْنِ

تا بگویم هر که دریم همه خواستار است

فَقَالَ أَصْحَابِي بَيْنَ نَحْنِ

پس گردیدند با من نه با من گویا و گفت

مِنْ زَمِّ الصَّبَدِ وَشَرِبِ النِّجِ

از زخم برش گشت صبه و شرب هیچ

لَعَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ لَتَا فِي صَفِي الصِّفِ

در عهد الله بهر محمد است و در صف هیچ

لَا يُرَبِّ صَفِيرٌ قَبْرُ الصُّقُودَا

نمایا بر قبر که بسته در چرخان را

مُشْتَرَا عَنْ سَائِفِهِ قَتْمِيرَا

در بسته که برده و امن بهشت از نفاق و خورده را

مُغْرَجَا فِيهِ وَمُسْتَدِيرَا

در طایفه که گردیده بسته و بسته بر پا

كَأَنَّهُ قَدْ مَلَكَ النَّصُورَا

گویی این چرخ خفته را که بسته است و در کرا

وَبَكِيرُ الْعُقَانِ وَالشُّوَرَا

در بسته و عقاب و کرا

بُضَاعِفَا لَوْ تَمَّى بِرِ التَّجِيرَا

در بسته به نفس بآن بسته و فاعله است

كَأَنَّهُمْ الْكَاتِبُ السُّطُورَا

چنانچه بنم بکنند و زرا هم می آورند کاتب سطر را

لِنَفِيهِ فَأَخْسَرَ الْقَبِيرَا

برای شش پس بگو کرده است اندازد و فاعله بر شش را

مُسْتَرَا الْخَاطِلَةُ تَشْوَرَا

از روی چشم بگفته است که بگویم بگو سطر را

تَخَالَهُ مِنْ قَلْبِي مَدْعُورَا

نگاه بگو او را از منظر اب ترسیده شده

ذَلِكَ

ذَا حَذِرٍ لِيُوضِحَ الْأُمُورَ

با پر هیزت تا آشکار کند کار را را

كَمَا أَذْرَفَ جَنْدَهُ لَا نَفِيرًا

چنانچه بگردانی سنگ سوراخ شده را

تَرَى الْأَوْدَمِينَ مُسْتَجِيرًا

می بینی مرغابی را از او پناه برنده

وَقَالَ كُنَّا جَمْعًا ضَعِيفًا

و گفتیم گشتیم در وضعی ضعیف

وَقَدَرْنَا الْأَصْبَاحَ وَاللَّيْلَ نَكَا

وَأَكْرَمَ جَرَبَتْ مِنْهَا الْأَجَامِرُ

لَبِغْنِي أَنْ يَقُولَ الْوَحْشُ طَائِرُ

كُلَّامٍ نَسِرَ أَوْ سَيُوفٍ بَرَّازُ

أَعَانَتُهُ لِعَامِ الْحَرْفِ وَالْدَفَاوُ

كَأَنِّي بِنَا خَاطِبٍ لِلْمَنَابِرِ

عَلَى سِنِّ تَيْنٍ مِنْهُ الْجَاذِرُ

لَا وَلَهَا إِذَا مَكَتَهُ الْوَاحِرُ

كَأَضْيَاكَ فَوْقَ الْخُدُودِ الْغَاوِرِ

چنانکه هست زنده شده هست بالای گونه تا خود را

عَدَوْنَا وَطَرَفُ اللَّيْلِ وَسَنَاءُ

بِرَاجِدٍ مِنْ جَمِ الْأَصْفُورِ مُؤَبِّ

جَرَى عَلَى قَيْلِ الطَّبَاءِ وَأَنَّهُ

فَضِيرُ الذَّبَابِ وَالْقَدَامِي كَأَنَّا

وَدُفِرْنَاهُ جُجُوفًا كَأَنَّا

وَنَجَلُهُ مِنَّا أَكْفُ كَرِيَّة

فَقَرَّبْنَا مِنْ جَانِبِ السَّفْحِ دَرَبُ

فَحَلَى وَحَلَّتْ عُقْدَةُ الشَّيْرِ فَانْحَى

بَحْتُ جَنَاحَهُ عَلَى حُرُوجِهِ

بَرَسَ يَكْرَهُ دَوَالِشَ رَا بَرِخَارَهُ اشْس

فَاتِمَ رَجُ الْخَرْجِ حَتَّى رَأَتْهَا
سیرغام شده برکت کند از او هم آنگاه را

مُضَرَّعَةً فَوَيْ لَهَا الْخَنَاجِرُ
آغذه شده و شک که در برت بوی و خنجر و چنگ

لِبَعْضِهِمْ فِي الْكُفْرِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ صَفْرَ فَعِنْدِي كُفْرٌ
کوفی باشد چونی پس خود من

كَأَن فُتِرَ رَيْبُهُ الْمُدْرَجُ
کویا نقش بر چهره دار و زینسه دارا

بُزْدٌ مِنَ الْمَوْثِقِ أَوْ مَدْحٌ
باز منقش یا دهب است

وَكَمْ قَبِيلَ بَدَمٍ ضَرَجُ
و چه بسیار کشنده از چرخ که بجز آن نگین است

يَعْنِيهِ عَنِ الْمَوْثِقِ

لِعَبْلِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الشَّافِي الْبُقَيْرِ

وَقَبُولُهُ مَهْدٍ دَشِيئَةٍ
دب بزرگ پاکیزه خوشتر از دای

كَأَن عَيْنَهُ لَدَى الْخَدِيدِ
کویا دو چشم او نزد نخل سبزی

فَضَارِجُ دُطَانٍ مِنْ عَفْصٍ

لِلْأَبْنِ تَوَاسِيٍّ فِي الْبُقَيْرِ

فَدَا غَدِي وَالصَّبِيحُ فِي دَجَاهِ
بخشود ماه گرام و حال آنکه صبح در آری کین

كَطَرَةُ الْبُرْدِ عَلَى مَنَاهِ
آندکنا ره جاربست که بر کوه رودی جارب

يَتَوَبُّونَ حَيْبٌ مِنْ بَرَاهِ
بیا نه که بگشت می آورد کسی که می پسند او را

ذِي سَفْقَةٍ طَرَبَ بِهَا خِلَاهِ
مصاب رنگ سرخ بر داشت که در بند نه بهن از آن گناه

أَذَرَقُ لَا تَكْذِبُ عَيْنَاهُ

کوی چشم است که نکند سبکزد اورد چشم او

قَدَاهُ بِالْأَمِّ وَقَدْ قَدَاهُ

کوی خدا داد هم اورد و حق را داد و کوی خدا

لَا يُؤْبَلُ الْمَكَامُ مِنْ كُنْهَاتِ

نجات نمی یابد بگماد دوشان او

مِنْهُ إِذَا طَاعَ قَدْ نَلَاهُ

از بوی او در مشکو پرده زد کرد و نجمن زاید در کوی

فَلَوْ بَرَى الْقَانِصُ مَا بَرَاهُ

پسر که بچند نگار کشنده ایچو در کار میزند او

مِنْ بَدِ مَا نَذَرَ حَمَلَاهُ

از دوری ایچو سیر و بجان چشم او

وَلَا جُنَاحَ أَنْ تَكْتَفَاهُ

و نه بیانی که احاطه کرده اند او را

لَوْ أَكْثَرَ التَّسْبِيحُ مَا نَجَاهُ

اگر بسیار بگوشت تسبیح را سجدت بند او را

هُوَ الَّذِي حَوَّلَنَا اللَّهُ

او است که روزی او هست را خدا با آن

أَيْضًا إِلَيْنِي تَوَلَّى الشَّيْطَانُ

بیشتر مرا می نویسد راست درشت این

وَدَدْتُ فِي الْعَيْنِ فِي مَرْفَعِهِ

با دستم که از آن بود از بند دست

بِدَسْتَانِ فَاضِلٍ عَنْ نَدْوِهِ

با دستم که از آن بود از بند دست

سَابِلَةٌ سَفَعَتْهُ بِحَدِّهِ

که جاری بود بنسب که او بگوید است

فَهُوَ سَبِيهِ بَنَلَهُ بِبَعْدِهِ

پسر او از جا بجا نهد است نگار پیر او بگوید است

بِمَقْلَةٍ تَلَى قَبْلَ شِدِّهِ

بچشم که در برابر نگار او پیش از بختش

مِنْ خَالِصِ الدِّبَاجِ آوْفَرْدِهِ

از خالص پار با از خالص پار بنا نشد

مَا كَانَ لِأَحْلِهِ مِنْ حَدِّهِ

نمود کشودن با چه بند کمر از مغار است

فَدَا غَدِي وَاللَّيْلُ فِي مَسْوَدِهِ

تجین با به او کردم و حال که شب در سیاهی او

عُدُو بَاغِي قَبْضُ مَعْدِهِ

با نده مسیح کردن و از بند نگاری که میار او

وَسَهْرَانِ اللَّوْنِ أَوْ مَعْدِهِ

با ما بچی سیخ رنگت بیره یا سهند رنگ

قَدْ قَدَّه الصَّانِعُ أَحْلَى قَدِّهِ

که نجمن رنگ کرده بود خالق زینت او را

بَرَى إِذَا الشَّخْصُ دَنَا مِنْ بَعْدِهِ

می پند هرگاه شخصی طلب بدین کند از او کش

فِي قَرَطُونِ خَطِّ بَا زَكْنِهِ

در جامه که دو خط شده است باز کشند او

مُسْتَرُ الْخَصْرِ مِنْ جُرْدِهِ

بسته است پرنده است از تنه و این از تنه است

فَجَالَ وَارْتَدَّتْ عَلَى مُرْسِدِهِ

سپر چون کرد بر کشید مرغان بر کشیدن او

وَاعْصَوْصِبْتُ لَنَا وَأَنْتَ جَلِيلٌ

و جمع کشیده از آنچه دیدند از لبس نایب

فَصَادَاقِبَلِ انْتِصَابِ جِهْدِهِ

سپر شکار کرد و بر اعیان پیش از بنیاد کوشش

فَتَحْنُ فِي نَائِلِهِ وَدَفْدِهِ

بسر در حلقه و بختش او هم

كَانَهَا إِذْ ذَاكَ عَنْ حَتْدِهِ

کجا برانده مستحق یکدیگر رسیده اند از منتهی و آفر

أُسْرَهُ كَيْسِي يَوْمَ دَسْبَدِهِ

طایفه کسری از روز جس کسری

خَبْرَ أَخْصَاهَا بِذِئْمَعْدِهِ

چهاره شکار سواره کرد آنها را پس بدو شمار زد او

أَبُو عِبَالٍ فَأَنْهَضَهُ بَكْدِهِ

او صاحب جلال است که روزی او است عیال را بکوشش

الفصل الثالث في الطب والصيد في النسر

فصل سیم در پرندگانی است از پرندگانی که در وصف کرکس

بَنِي السُّورِ لَبَنَةٍ وَهِيَ لَابِنَةٌ

بنو در کرکها لبنوی او در حاشیه او بنو کرکها

مَثَلُ الْغَدَارِيِّ عَلَيْهِ الْجَلِيلُ

مانند رفاور دوشیزان که بر آنها سر از آواز شد

وَقَالَ خَيْرُ التَّمِيدِ

و گفتم است دیگر است در وصف سمند

وَطَائِرٌ يَبِيعُ فِي مَلَامٍ

در مرغی که ستم بدید در آتش

كَلَامٌ يَبِيعُ فِي غَيْرِ

مانند دهر یکشتا بکند او

وَقَالَ خَيْرُ النُّعَامِ

و گفتم است دیگری در وصف ستر مرغ

كَيْسِلٌ ضَامِتٌ دَعِيَ بَيْرًا

کیشل مرغ است که نهید بهیاد ستر را

لَخَاطِمُهَا إِذَا مَا فِيلُ الْجُبْرِ

بزرگ آید او را بهرگاه که ستر بر پر

فَإِنْ قَبِلَ الْجَلِيلُ فَالْتَفَتْنِي

چسب اگر گرفته بود بر او اگر گرفته بود پس برگرد

مِنْ الْجُبْرِ لَمْ يَزَلْ فِي الْوُكُورِ

از مرغ با بایم در آتشها

وَقَالَ خَيْرُ الْقَطَا

و گفتم است دیگری در وصف قطا

مَلَأَتْ دِمَاءٌ بَسْتَقِيلَ حَمَلُهَا

بوجوده است و پرده سنگلا ستم پر کشیدن آنها

فَذَامَ كُلُّهَا كَصَغْرِ الْخَنْطَلِ

پیش رویی صید کرد ۱۰۰ نذ خنطل که بخت

وَقَالَ خَشْرَاءُ فِي الْحِجَابِ

وگفته است دیگر بی در وصف کجوتر

كَانَ يَخْرِهَا وَيَجِدُ مِنْهَا إِذَا مَا امْكَنْتَ لِلشَّاطِرِهَا

کرد بیای میسین او وکردن او هرگاه بگنجین دوست داده باشد در نظر کنند کارها

يَخْلُكَ كَانٌ مِنْ قَلَمٍ دَقِيقٍ فَطَّ يَجِدُهَا وَالْفَخْرُ نُونَا

بیشتر که بود است از قلم نازک سر دوشته است بگردن او بالای سینه اش گل زنی

وَقَالَ عَرَابُ فِي ضَعْفِ

وگفته است عراب در وصف کجوتر

مَنْ رَجَاهُ الْأَعْنَاقُ لَمْ يَهْوُ فُحْطَ بِاللَّخْضَرِ رَوَاعٍ

مشت گردانان پس بستان آناه در گنج که بینه رو بند مر و در پس سر خوشانده

وَمِنْ فَطَحَ الْبَاوُونَ صَبَّغُوا خَوَاضِبًا لِحَنَاءٍ مِنْهَا الْأَصْحَا

و از پارهای باغوت رنگین شده است چنان آناه رنگین شده بجوانست انگشتان آناه

وَقَالَ خَشْرَاءُ الْقَمَرُ

وگفته است دیگر بی در وصف قمری

وَمُطَوِّقٌ مِنْ صَبْغٍ خِلَافَهُ رِيَّةٍ طَوْفِقِنْ خِلْمَهَا مِنَ النُّوَارِ

و باطوق بسته شده از رنگت منت هر دو کیش از طوق که کمان کنی آن صرا از

وَلَطَمًا اسْتَفْنَيْتُ فُغْلِي الدَّ بَعْدَ بِلَهٍ عَنْ مَطْرِبٍ لَا وَنَارِ

و در آید دراز کشیده که بی باز بودی نور در بگشاید بعد از از مطرب عازا

لَا بِي عَلَى الْبَصِيرِ فِي الْقَبْرِ

وَمِنْ خَيْرِ الدِّبَاجِ زَابَا وَمَجْرَا

و از د بایه سیخ جامه و مجرا

عَلَى أَنْهَا لَمْ تَلْمِمْ أَنْ قَطَّرَا

با آنکه آن مجبور چندی باج ندارد با آنکه خود را معطر نام

جُفُونُهَا فِي مَوْضِعِ الْكُلِّ عَصْفَا

چون آن در بجای سرمه رنگت سرمه می را

وَلَا يَسْتَفْهِمُ فَوْبًا مِنَ الْخِرَانِكُنَا

و با پوشیده جان از خرد ادا کن

مُقِلَّةٌ فِي الْقَرَسِ سَجَهَ غَبِيرٍ

در حالیکه غدا کرده شده و بود در کردن مر و می جزا

لَهَا مُقْلَانَا جَزَعٌ بَمَا رَجَلَتْ

برای او بود دو چشم از جف بانی که برده بسته بود

مَطَرْنَا الْكُتُبَ مَطَرًا نَافِلًا بَنَفْسِهِمَا مِنْ جَلَدِكَ الْإِنْسِلَ انْطَرَا
 هم دار آستین است مگر کتان بکسر اودا بهشت کردنش از سیاهی شب سطر است

لَا يَزِلُّ الْمُعْتَرِ فِي الدَّيَالِ

مرا این معتر است در وصف غروبش

بَشَرًا بِالصَّبْرِ مَا هَيْتَ مَنَّا صَاحِبْنَا كَأَطِيبِ فَوْفٍ مَنَعَنَا
 رزده داد بصری که مگر که آواز کرد نسر باد و دود را چون طهر که بالای سبز بند
 صَقَّ مَا أَرْنَاهُ لَنَا الْفَخْرَ وَمَا عَلَى الدُّجَى سَفَا
 بالبرجم زد بود شادی و برای روشنی صبح دانا برآمد یکی شب تافت خورد

لَا يَزِلُّ الْفَيْسُ فِي الْمَكَا

مرا این الفیس است

كَانَ مَكَا كِي الْجَوَاءُ عَدَا صَبَحَ سَلَا فَا مِنْ دَجْوٍ مَغْلَا
 کویا بر نهای کوی است جوار است غمناج صبح بر رزده اند سحر ابر از باد و غفر دایه

وَقَالَ خَشْرًا خَشْرًا

و گفته است دیگر به در خاشش

أَبَى عَلَاءُ النَّاسِ أَنْ يَخْبِرُوا وَقَدْ ذَهَبُوا بِالْشَيْخِ كُلِّ مَذْهَبٍ
 انکار کردند دانا بان مردم از آنکه خبر دهند را و تخمین برده اند نسر را در هر سدرای
 بِجِلْدِهِ إِنْسَانٌ صُودَهُ طَائِرٌ وَأَطْفَارُ بَرُوعٍ وَأَنْبَابُ خَلْبٍ
 بهشت انسانی صورتش را دانه های خوش و دستان و دانه های دوا

لَا يَزِلُّ جَصِينٌ

مرا این جصین است

مَفْقُوحٌ وَنَزْدِي كُلِّ كَلَامٍ مُوشِي الطَّلَحَى الْقَوَائِمِ وَالظَّهْرِ
 بسته حرف و دلا و در سبزه است موشی کردن و سیاه بر روی بال و پشت است
 أَذَابَ عَلَى الْبَاوُجِ جَانِ لَوْلُو وَضَاعَ عَلَى الْأَجْهَانِ حَوْفًا مِنَ الْبَرِّ
 کراحت است بر باوت چکان مردار را در کجاست بر چکان چشم نلاده از ۳۰

الفصل الخامس في السجدة الكبرية

فصل پنجم در روزه کائنات و سگان سجده ایست بر آفریننده است در وقت سجده

فَلْيَاغْذِبْ فَلْيَلْقِ الصَّبَاحَ

یعنی با عداوت کردم و بدوشنی صبح

مُؤَيَّدٌ بِالنُّصْرَةِ الْفَاحِ

که تأیید کرده شد به نصرت و برتری است

فَهُوَ مَكْبُورٌ ذِي الْفَلَاحِ

پس او شتابنده و تیزروان و پهلوان است

مُوجِدٌ بِأَيْتَرِ الصَّبَاحِ

با وجودی است که شاه و بیکر دور آواز رود با

وَلَا أَضْحَا الْكُوكِبُ الْمَضْحَا

و نه افکندون ستاره فروز آینه

خَبَرٌ ذِي مَنَاحِ الْمَنَاحِ

بلاغت بیکر زوایا است که خبر آید

بَكَادُ عِنْدَ مَعْلِ الْمَرَجِ

نزد یک بیکر در نزدیکی نخل

إِذَا سَمَا الْخَامِلُ إِلَى الْبَنَانِ

و بیکر بلند کند نظر را بر ابروی مسدود کالبدی

مَكَرٌ وَ كَرَمٌ فِي حَيْثُ الْبَنَانِ

هیر چوب و سبزه را بر آفریننده دار برشت

بِمُطْعِمٍ يُوجِبُ فِي سِرَاجِ

با یک که طعام داد و شد بخار بود که بخند و شد بخار

عَذْبُهُ أَظْأَرُ مِنَ الْفَلَاحِ

که عذراوت است در آید با می شیر و هند

لَا يَسَامُ الذَّمُّ مِنَ الصَّبَا

دل نیک نیکر دور در روز نیکر از نیکر

مَا الْبَرُّ فِي ذِي غَارِضِ الْكَافِ

نست بر حق در آید در غرضند

وَلَا أَنْيَابُ الْخَوْبِ الْمَنْدَلِ

و نه تپش شدی نوا می نیکر در سحر از نیکر

أَحَدٌ فِي الشَّرْعَةِ مِنْ سَمَلِ

شده در سحر و در غار از سراج

يَطِيرُ فِي الْخَوْبِ بِالْأَجَا

که بریزد در هوا به چون با سله

خَيْرٌ عَنْ مِثْلِ سَبَابِ الْكَافِ

دین بیکر بد از دین است نیکر از نیکر

وَنَارُ بَعْزِ عَزْزِ طَلَا

و نوا به کشته و نوا به کشته

لَيْكَالَهُ

عَادَنَهُ مُضْجَرَجَ الصَّفَا

و کذا است او را در زمین شده و نوا به کشته

هَذَا

قَدْ سَعَدَتْ جُدُودُهُ بِجَدِّهِ

یعنی بیکر شده است بخت آنها بیکر است

أَنْتَ كَلْبًا أَمَلَهُ فِي كَدِّهِ

و حق کرد است بیکر را بر آفریننده و در کشته

فَكَلْ خَيْرَ عِنْدَهُمْ مِنْ عِنْدِهِ

بسر مخوفی که نزد ایشان است از نزد او است

يَلْبِسُ ادْنَى صَاحِبٍ مِنْهُمْ

لب بر دوز می آورد و نزدیک خواجه صاحب

ذِي غَمْرَةٍ مَجْتَلٍ يَزْنِيهِ

صاحب پیشانی دوست و دای می بزند است

تَاخِرُ شِدْقِهِ وَطَوَّلَ خَدَّ

و تاخیر شد لبش و درازی را

بِظِلِّ مَوْلَاهُ لَهُ كَعَبْدِهِ

بمکود و مولا می و برای او چون بنده او

وَأَنْ عَرَّاجَتَهُ بَبْرِيهِ

و اگر برهنه باشد برپوشاند او را بپوش خودش

تَلْدُ مِنْهُ الْعَيْنُ حُسْنَ قَدِّهِ

نزدت میرود چشم از او و بسکونی اندیش را

تَلْقَى الْغَبَاءُ غِيَا مِنْ طَبْعِهِ

می بینند آهوها دشواری و سخت از او بداند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

لا اله الا الله محمد رسالت خدا

لَهُ إِذَا أَدْبَرَ لِحْظَ الْمُقْبِلِ

برای او است هرگاه پشت کند نگاه روکننده

بَقِيَّ جُلُوسِ الْبَدْوِ وَالضُّحَى

میشیند بر روی دهن و نشیند در وقت بزم

إِذَا رَأَى أَمَّا ظِلِّ الْجَدِّ

که اثرهای آنها نشانی آنهاست در یک

يَجْمَعُ بَيْنَ مَتْنِهِ وَالْكَلْكَلِ

جمع شود میان پشت او و سبند او

مَوْثِقٍ عَلَى يَمَاحِ ذَبِيلِ

مکود و سبند شده است بر پای چپ و بر سر کلاه

وَعَقْلَةَ الظُّفَى حَقَّ الشُّفْلِ

و فکند آه و مرکب روی او است

بِخَالِ طَوْلِ الْبَحْرِ عَرْضَ الْبَحْرِ

کمان بکند و داری در برابر آه و چنان می

لَا تَحْرِفُ الْعَهْدُ بَصْفَ الْبَحْرِ

کتابش نشاند روزگار را بسجلا و استیلا

بَعْدُ وَإِذَا آخَرَنَ عَدَا السُّهْلِ

بعد و درگاه زمین از هموار کرد و روانه و پیکان

بَارِئِ مَجْدٍ وَلَهُ لَمْ يَجْدَلِ

با جدا رست و پائی است بیک نوزد

يَكَادُ فِي الْوَسْبِ مِنَ الْقَتْلِ

نزدیک میشود در جستن از چپش

وَبَيْنَ آعْلَاهُ وَبَيْنَ الْأَسْفَلِ

و میان بالای او و میان او

ذِي ذَنْبٍ لَجْدٍ غَيْرِ أَعْلَ

صاحب می است کم بود غیر کج شده بسو

مُقْبِلًا عَلَى الْمَكَانِ الْأَمْوَلِ

چو با کانه رو نه است بر جای هو لاک

أَفْرَعَنْ مَدَدُ وَبِهِ كَالْأَصْلِ

دهن کشود و است از دندانها ستری چون کمانها

كَأَنَّهُمَا مِنْ سُرْعَةٍ كَالْأَسْمَالِ

کوب از شدی در باد مثال است

كَأَنَّهُ مِنْ غَلَبِهِ بِالْمَقْتَلِ عِلْمٌ بِقَرَاتٍ فَضَادُ الْأَحْكَالِ

کریا از دهنش خود بلسا

فِي الْفَهْدِ لَا يَنْتَوِي

در وصف بوز را به نوکس رهن

فَدَا غَنْدِي وَاللَّيْلُ أَحْوَى لِي وَالضُّبُعُ فِي الظُّلُمِ آذٌ وَتَقْدُ
 خجسته باد اگر دم و حال آید شب آریکب
 مِثْلُ امْتِنَانِ الضُّبُعِ فِي الْقَرْدِ بَاهِرَبِ الشَّدَقَيْنِ مُرْهَقِ
 مانند حرکت کردن شمشیر با جرم
 أَزْبَرَوْا مَضْبُورًا قَرَأَ عَلَيْكَ طَاوَى الْخُتْلَى فِي طَحْجِيمٍ مُعَدِ
 گفت جان و حکم و سخت گفت بود
 وَبُحْرٍ خَفِيٍّ بِخَيْرٍ وَرَدِ شَرَنْبِ أَغْلَبِ مَصْعَدِ
 و با خاک مان ستر خفنی و کردن شیر بود
 كَأَلَيْسَ لَا امْتَرَهُ فِي الْجِلْدِ لَلْبَيْعِ الْخَائِلِ مُسْتَعْدِ
 مانند شیر بود که خالی بی بخت در پوست
 عَلَيْنَ بَعْدَ النَّظَرِ الْمُنْتَدِ شَرِبْنِ عَنَابِ بَحْبِنِ صَلَدِ
 در چشم بعد از نگاه و راز س
 فَانْقَضَ يَأْدُ وَغَيْرُ مُجْرَهْدِ فِي طَبَقٍ مِنْهُ وَخَتَلِ آذِ
 هر جمع کرد و خوراک بیز پیم و ن رفتن طوطی
 مِثْلُ انْسَابِ الْحِجَةِ الْعَرِيدِ بِكُلِّ نَهْدٍ وَبِكُلِّ وَهْدِ
 مانند شتاب رفتن
 خَتَلِ ذَاكَ كَهَلِي الْقَصْدِ صَعَّعَهَا بِالضَّخْصِ الْخُرْدِ
 نابکر بود مانند کهن نوا و رسم و روشی
 وَعَالٍ فِيهَا بِفَرْخِ الشَّدِ بَعْدَ شَرْبِي طَمَعٍ وَجَرْدِ
 و بنا کرد و رآن نهایت و پندش
 بعد از چشیدن طمع و دهن

لَا خَيْرَ فِي الضُّبُعِ غَيْرِ فَهْدِ

بخت نبری در شکار بدون بوزی

فِي الْاِسْدِ لَا يَنْزِيْدُ

در وصف شیر مراد از بند است

أَهْرَبَ الْاِسْدَ قَيْنَ فَوْلَبْدُ كَأَنَّهُ بُرْسًا فِي الْغَابِ مُدْرِعُ
شیر برست پاک و دلکش و صاحب دبال اجنه کوبه اور پشه برش آهه و عابده کوبه است

لِلْفَرْدِ ذِي

مفسر زنی راست

هَزَبَتْ مِرَّتَ الشَّدَّ وَنَبَاةً إِذَا سَارَ عَتَمَ بِنْدَاهُ وَكَاهِلُهُ
شیر بیت پاکه بان کشاده شیر پیست که برکاه بگردد قوت و دورا دوست و دشمن او

لِابْرِ هَرَمِ

مراجه برده است

أَسَدٌ فِي الْفِيلِ نَحْيُ اِسْبِلَا قَلَمًا يَنْدَاهُ فِيهِ الْقَرَمُ
شیر است در فی زار که حاجت بکند بر شیلانا کم بود که حاجت بکند در آن پیش و غیر غلو کوشه
مُطْرِقٌ يَكْذِبُ عَنْ قَرْنِهِ يَنْقُصُ الْكَلِمَ إِذَا الْكَلِمَ اِلْتِمَامُ
مریدر آکنده است که بدو غ خواب بچرخد از آن خود را باز میکند زخم را درو آفت که زخم التیام یافته است

لِلتَّوَكُّلِ الْاَلْبَنَى

مستحق بستی است

تَشَبَّهَ عَيْنَهُ إِذَا مَا فَجَتْهُ سِرَّاجِينَ فِي دِيْمُودِهِ تَهْدَانِ
مانده و چشم آتش منکد بکند که ان بنز او را در چراغی که در شب تاریک برافروخته می شود
كَأَنَّ ذِرَاعِيَهُ وَبَلَدَهُ هَرَمُ خَضِبَ مِحْنًا فَهَنْ قَوَانِي
کوبه دوست او و سینه او و گردن او متضام شده اند بزرگ حاجت پس آتش سه خند
أَذْبَتْ مِرَّتَ الشَّدَّ وَبَدَا كَأَنَّمَا يُطْلَى أَعَالَى تَوْنُهُ بِدَهَانِ
روی مرده و پاکه بان کشاده و سرخ بزمه کوبه آلوده شده است بالا تا ای گشت او بر دهن

فِي التَّمَلُّكِ النَّاشِئِ

در وصف چاکر ناشی است

أَمَانَةُ تَحْيُو الْبُقَاعَ وَزَادَهُ قَبْلَ الْاَلْقَاءِ قَطْعُ الْاَنْفَاسَا
کرد و بایگزد است که حاجت بکند و مراد فریاد کند که بخت کرد و بر از طافا نش جدا میکند جانها را

يُؤْنِ إِلَى الْبَطْلِ الْكُفَى يُلْخِذُ

تَرْنَامُ أَبْصَارِ الْوَدَى مِنْ خَوْفِ

مَجْهُوْلُ يَوَادِّ رَمَائِهِ جَمْعُ رِي

آبَا الْبَلَاءِ وَالْكَافِرِ غَيْرِهِ

مِنْ بَلَدٍ مِّنْ أَرْضِكَ

سَلَامٌ عَلَىٰ نَدَاكَ الْخَلَائِقُ إِنَّمَا

فَلَا قُلْ صَرَفُ الذِّهْنِ حُدُودًا

فَيَحُولُ خَاطِرُ فِكْرِهِ وَسَوَاسُ

فَرَى نَوَاطِرُ مَا الْغَيْبُ أَغْلَاسُ

بِالْخَوْفِ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ

فَصُولُ الْفَصْلِ فِي الْمَكَا

مِنْ بَلَدٍ مِّنْ أَرْضِكَ

سَلَامٌ عَلَىٰ نَذَارِكِ الْخَلَائِقِ إِنَّمَا

فَلَا قُلْ صَرَفُ الذِّهْنِ حُدُودًا

فَمَا أَنْتَ عَنْ سَمْعِي وَفِكَرِي غَائِبٌ

تَمَتَّكَ لِي فِي الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ نَجَاةٍ

لَتَرْكَبُنَّ فِي الْعِثَانِ مُغَبَّيَاتًا

إِذَا اسْتَأْذَنَ الْغِيَاثُ مِنْكَ الْخَطَرُ

مِنْ غَيْرِ الْإِذْنِ

سَلَامُ اللَّهِ كُلَّ صَبَاحٍ يَوْمٍ

سہ ماہی اضافہ جسے بامداد روزے

وَرَحْمَتُهُ وَإِنْ شَطَّ الْمَرْءُ

درخت او را اگر چه دور است بجا رست که
۱۲۰۰ - ۱۲۰۱

ایستاد گشت اسرع مایطارد
میوی او در آینه بودم شنا بید و نواز آنچه نبرد

كُنْتُ وَقَلْبِي فِي يَدَيْكَ أَهْلِي
 رزق من دعا که دل من در دست تو گرفتار بود
 وَلَمْ أَكُنْ جَائِعًا مِنْ رِيشَتِي أَهْلِي
 در دست هر کس نمی از دست من شود و شکمهای

يُقِيمُ كَمَا شَاءَ الْهَوَىٰ فِي بَيْتِهِ
 می زند آنچه که خواه عشق و راه میرود همچنان
 بِكُلِّ مَكَانٍ رَوْضَةٌ وَغَدِيرٌ
 هر جائی مرغزار و دال آب

اَيْضًا مِنْهُ

لَتَرْجِدَنَّ الْقَهْرَ الشَّيْءُ شَتَا
 اگر جدا کرد روزگار بر پهن کند و گزند و آوا
 وَلِلْفَتْحِ مِنْ جِدَالِ الْهَبُوطِ اسْتِفَا
 در ستاد را از بعد زو آمدن دست است و آوا

وَلِلذَّهِرِ حُكْمٌ لِلْجَمْعِ صُدُوعٌ
 و مرد چرا حکمت که از برای هر کس آشکار کند و آوا
 وَلِلشَّمْسِ مِنْ جِدَالِ الْغُرُبِ طُلُوعٌ
 و مر آفتاب بعد از غروب کردن طلوع کرد و آوا

مِنْ خِطِّ الرِّسَالِ

هَذَا كَمَا فِي الْكَيْفِ فِيهِ مَعْلَا
 این کشته است بدوی تا در او حد خوانند
 أَجَلَتْ ذِكْرُكَ عَنْ أَنْ يَدْرِيَهُ
 اگر تمام کردم یاد تا را از اینکه چگونه سازد او را
 وَلَوْ قَدَرْتُ عَلَى خَيْدٍ لَا يَجْعَلُهُ
 و اگر توانم و استم بر رخ خود هرگز نیکو نماند او را

يُنَبِّتُكُمْ الْيَوْمَ عَنْ سُفْحِي وَعَنْ أَلْيِ
 جز بیدار شما امروز از افلاخ من و در من
 لَوَالِدَا هَذَا خَيْرٌ بَدِي
 و گشت بر کس پس بخت خوشتر آمد از بخون خود
 طَرَفًا وَأَبْرَأِي عِظَامِي مَوْضِعَ الْقَلَمِ
 کافه و بهتر است بر استخوانهای خود را بجای قلم

اَيْضًا مِنْ خِطِّ الرِّسَالِ

كُنْتُ وَأَنَا سَمِي سَابُوعٌ بَرٌّ
 خوشتر و دعا که منهای من پیش میبرد و بر
 لَقَدْ ضَافَ الدُّنْيَا عَلَيَّ وَأَسِ
 چنین که من شده بر من دنیا است و آوا
 وَعَيَّ اللَّهُ لَبَدًا كَانَ جَمْعُ شَتَا
 مراعات کند خدا شکی را که جمع میکرد و ستاد را

وَأَدْمَعُ عَيْنِي نَيْتَهُ عَلَى طَرَفِي
 و اشکهای چشم من سهیل میزد بر افلاخ من
 لَقَدْ كَرِهْتُ كَانِي فِي جَيْسِ
 بخت ناپسندم تا را تا اینکه کو با من در دنیا من
 كَتَبَهُ مَنَامٌ قَدْ رَأَيْنَاهُ بِالْأَمْسِ
 انداخته خواب که دیدیم او را به دیروز

اَيْضًا مِنْهُ

بِسْمِ الرَّادِّ

سَلَامٌ كَمَا فَاحَ الرِّيحُ مِنَ الْمَدِينَةِ
سلام که ابوی مطر تازه و تر از مدینه
عَلَى مَنْ كُنْتُ فِي مُهَيِّجِ خَالِطِ الرِّيحِ
بر کسی که مرا در بهشت در جان من محزون و غصه
وَنَجَّدَ بَدْعَهُ مِنْ مَقْصِمٍ عَلَى الْعَهْدِ
و نجات کرد من پیمان از کینه بر پیمان

اَيْضًا مِنْ لِحْظِ الرِّيحِ

بِسْمِ الرَّادِّ

كَتَبْتُ فِي شَوْءِ الْيَمِّ مَبِجٍ
و شدم در امر شوی بهت بوی نو که درخ آورده است
وَلَوْ كُنْتُ فِي رَيْشِ لَطَرِ صَبَابَةٍ
و اگر بودم صاحب پر هراینه پودیه از شبنم
وَلَمْ عِبْرَاتُ كَالْغُيُوثِ السَّلَامِ
و در بهت هشکالی نماند بارشهای ریزنده
الْيَمِّ وَلَكِنْ كَيْفَ لِي بِالْقَوْدِ
بهر تو و گوی چگونه مراست پرواز بی پر

وَمِنْهُ اَيْضًا

وَادَّاهُ

وَدَدْتُ مِنَ الشَّوْفِ الْمَبِجِ النَّجِي
دوست داشتم از شوی بویج آورنده آبگرم
فَمَا لِي لَيْسَتْ فِيهِ لَذَاذَةٌ
پس نیست در لعل را که شبنم در او لذت
أَعَادَ جَنَاحِي طَائِرًا فَالْجَبْرِ
عادت کنم دوبال پرند و پس پرواز کنم
وَلَا لِي رُوسٌ فَبِرْسُودِ
و نه برش دی را که شبنم در او رسد

اَيْضًا مِنْ لِحْظِ الرِّيحِ

بِسْمِ الرَّادِّ

كَتَبْتُ وَدَمْعَ عَيْنِي كَالنَّبَرِ
نو شدم من و دشت چشم من مانند برکن غمزداران
وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ الْجُرُجَا
و اگر من بتوانم پرواز کنم از جرج
بِحَقِّ مَا كَتَبْتُ مِنَ الشَّرِّ
با حق بگوید آنچه می نوشتم از سطر
لَطَرْتُ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ مَرِّ
بر آنکه بریدی و بود ای از خوشحالی من

اَيْضًا مِنْهُ

بِسْمِ الرَّادِّ

وَلَوْ أَنِّي اسْتَمَدَدْتُ مِنْ رَبِّي

و اگر من باری هستی از آن ب چشم خود

وَكَيْفَ تَلَامُ الْعَيْنُ أَنْ تَقْطُرَ لَهَا

چگونه سست زدن بگرد چشم اگر یارده خون را

لِحَاشَتِكَ كَيْفَ تَهَيَّئُ لِي سُبُوطَهَا

بر آینه آمدی ترا نوشته من و حال آنکه سبغ خود سطر مرا

وَقَدْ غَابَ عَنْهَا الْفَهْمُ وَسُرُودُهَا

و چشمن چنان شده است از انوش و خوشنمای او

أَيْضًا فَيَسِّرُ

سسته از او است

كَتَبْتُ لِنَبِيِّكَ وَالْعَبْرَاتِ تَحْوِي

نوشتنم بپیغمبر و حال آنکه اشکها پاک بس کرد

وَيَتَّهَدُ لِي عَلَى مَا بِي قَوَادِي

و گواهی میدهد بر ما بر آنچه در دل هست

كُنْ مَا بَيْنَا بَيْنَ بَيْنَاتٍ

چنان که دریم آنچه را بود و آنکه شکار کرد

كَلَامِي بِالْإِسْبَغِ وَبِالْوَقْرِ

نوشتن مرا بصبه بود و آه و آه

سُطُورًا لَدِمَعَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ

سطرها را لخت من در میان سطره

صُدُورًا لَكُنْ عَمَّا فِي الصُّدُورِ

ابندای نوشته را آنچه در سینه بود

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالَةِ

از کتاب تلخیص الرسالیه است

كَتَبْتُ وَلَا أَدْرِي عِلْمًا سَحَابَةً

نوشتنم من و اینه هستم که بآب باران

وَلَوْ كَانَتْ لَا تَقْدِرُ طَوْعًا رَاكِبَةً

و اگر چه دهنده دراز زمان بر دوار خواهر من

لَكُنْتُ عَلَى قَرْبٍ لَدَيَّ رَوْبَعًا

چرا که بودم من بر نزدیکی دوار و در سه او

مَرَجْتُ مِذَا دِي لَمْ يَمَأْ جُحُودًا

هم آنچه مرگ خور را با شک چشم خود

وَكَا قَمَلِي مِثْلَ مِثْلِي وَمِثْلِي

و بود روزگار بار من و با در من

مَكَانَ الَّذِي خَطَرُ لَيْكَ يَمِينِي

جای آنچه نوشته است بسوی دامن من

مِنْ تَجْهِدِ الْأَيْدِي

از کتاب سخته الايدي است

كَتَبْتُ وَلِي قَوَادِي مُسْتَطَارًا

نوشتنم من و ما بود دل پرواز کرده شد

وَبِي مِنْ جِدِّ جَبْرِ فِي الْمَصْلَةِ

و ما بود از غایب به جاسمین صفت

وَقَلْبُكَ لَا يَقْبِرُ لَهُ قَرَارًا

دوست که آرام نگیرد او را آرامی

جَوِي مِنْهُ عَلَى الْأَخْشَاءِ نَادًا

سوزش که از آن بر جگر من آتش بود

فَلَوْ

فَلَوْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَمْ آخِرُ سَوَاءَهُمْ
وَمَنْ لَّيْ أَنْ يَكُونَ لِي الْخِيَارُ

بسر که محذور است و بدین گویند و فریب و را
دکبت مرا ایضا باشد هرگز بدی من

اَيْضًا مِنْهُ

بسته از دوست

فَضَى الْغَدَاةَ الْغَائِبَةَ عَنْ بَابِ
وَحَلَّةٍ فِي الْقَابِ وَدَحَابِهِ

جان من فسد اباد کسی اگر ناپدید است از چشم من
و دحای و در دل من تود پرده دوست

لَوْلَا تَمَتُّعٌ مُقَلِّقٌ بِلِقَائِهِ
لَوْفَتْهُمَا الْمُبْتَنِي بِرَأْيِهِ

اگر نبود لذت بردن چشم من بدین او
هر جنبه بختی می چشم ما هر بنا رست خفا می بود

اَيْضًا مِنْهُ

بسته از دوست

أَحْبَابُنَا مَدَغِيمٌ حَرَمٌ
الْمَنَامُ فَلَا مَنَامَ

ای دوستان از دمی که نهان شدیم حرام
خواب ایستاد خواب

وَاعْتَلَّ بَعْدُ كَمَا أَلَيْتُمْ
فَضَّةُ الدُّنْيَا سَقَامٌ

و غلظت بعد از آنکه ایستادیم
پس نه رستی دنیا نا خوشی است

ظِعْنُ الَّذِينَ بِمُحِبَّتِهِمْ
فَلَيْكَ إِذَا رَأَيْتَ السَّلَامَ

کریح کرده آنها که دوست میباشند شما را
بسر تو بود ای سلام دور دور

وَأَنَا رَضِيعٌ وَصَالِحٌ
وَالْطِفْلُ قَوْلُهُ الْفَطَمُ

من شیر خواره و صلح است
و کودک مبدع می دهد او را شیر بزرگ شدن

مِنْ رَأْيِ الْإِلَاحِ الْبَلْبِ

از نظر ابله است

كَهْنٌ وَمَالٌ فِي نَهَارٍ مُنَوَّرٍ
وَلَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسُ مَجْمَعٌ

دشمن و مال در روز روشن
و نه آرامی در شب و حال آنکه مردم خواب بودند

أَنْتَ دَقِيقُ الصُّبْحِ حَتَّى كَانَتْ
أَوْحَى كَانَ الصُّبْحُ وَجْهَكَ يَطْلُعُ

تو دقیق صبح تا آنکه گویا من
اوید میباشتم که گویا صبح روی تو ظهور کند

مِنْ مَجْنُونٍ إِلَى بَابِ

از مجنون تا باب است

كَتَبْتُ لِمَنْ لَعَنَ الشُّوْقَ وَالْاَسَنَ

دشمن من و دراجو از برای خورنده شوق و اندوه

وَبَيْنَ ضُلُوعٍ غَدٍ بَعْدَ لَحْظَةٍ

و میان آسوخا نهای مهلوم بعد از دوری دوست نام

فَهَلْ يَجْعَلُ الْاَنَامُ بَيْنَ وَبَيْنَكُمْ

بهر حال جمع بسکت نود کار میان من و شما

ذَقِبُرْ مَنْ قَطَطَ الْغَرَامَ سَهْبَقُ

آهی و از زنا و من عشق سزا باریک

وَقَدْ دَارَ الطَّاعِنِينَ حَرْقُ

و نا پاخن سحر اما می کرج کشندگان آتش سوزانی بود

وَقُلْ إِلَى قُرْبِ الدَّيَارِ طَرِيقُ

و آبا مرا بسوی نزدیکی خانه را راه است

مِنْ رِزَالِ الْبَلْبِ

از روز اول کسب است

سَلَامٌ وَلِيَّامٌ وَالْفَجْتَةُ

سلام و درود و صبح و سحر

عَلَى مَنْ لَهِيَ الْقَلْبُ قَدْ مُوَكَّدُ

بر کسی که مراد است در دل من و منی مقرر

هَوُوحٌ كَيْسِكُ فُضْرَعْنَهُ خِثَامُ

دو پا شود شیرافه سنگی که کنده شود از او مهرش

لَهُ خُزْبَتُ بَيْنَ الصُّلُوعِ خِثَامُ

و برای دزد شده است میان پهلوان چنبا

اَيْضًا مِنْهُ

نیمه از او است

سَلَامُ اللَّهِ مَا هَبَ الْبَيْتُ

سلام خدا ما و امیکه بوزد نسیم

وَمَنْ يَسْلُبُ غَدًا فِي خَطْبَانَا

و کسی بیکه بدهد اندوخته را و صبرم را

إِذَا تَفَحَّ كَيْبَاحٌ مِنْ بَاهِمِ

بهرگاه بوزد نسیم از من ذل و بیاضی

عَلَى مَنْ وَجَدْتُمْ عَيْنَكُمْ مُضْمِ

بر کسی که عین آنها نزد من پائیده است

فَمَا أَنَا فِي صَبَابَانِي أَهْمِ

بهر من در آرزو شنیدی خود جرمم

طَرِيفٌ وَمَلَقَ ذَلِكَ الْبَيْتُ

شادان و خورنده شرم و بشرفی آورد مرا آن نسیم

اَيْضًا مِنْهُ

نیمه از او است

يَنْتُمْ وَبِنَا فَا بَنَلَتْ جَوَانِنَا

دو نیمه به شما و بسوی من شد پهلوانی

حَالَتْ لِحْدُكُمْ أَنَا مُنَافَقَةٌ

در کون شده برای در می شما روزی ای سپهر چرخ کرد

سَوْفَا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَتْ مَا قِينَا

از آرزو شنیدی شما و نه غفلت شد که شما می چشمم

سَوْفَا وَكَانَتْ بَكُمْ بِنَصَابِنَا

و کسی به بود و بود بشما بسعد شبهای ما

اَيْضًا مِنْهُ

منجید از آوست

وَمَا جَسَدٌ يُفْقِدُ ذَا غَابَتِ الرُّوحُ

و آيا بدست باغي ميبايد چراغ هنيان شود پاش

وَقَلْبٌ يَذْكُرُكُمْ مِنْ أَشْوَقٍ مَخْرُجٍ

دولت پساد شما از شوق زخم داسد

أَلَا إِنَّ زَيْدَكَ رَأَى أَحَبَّهَ تَبِيعُ

آگاه ميشي ايگر با دوستان تبيع است

بَعْدَهُمْ فَلَا يَحْتَمِ بَعْدُ فِرَاقُكُمْ

دور شد يا شما پس كه است آين بعد از جدايي شما

وَلَمْ تُفَلِّمْ مَقْرُوحَةً لِفِرَاقِكُمْ

در است كوشش چشم مجروح شده از جدايي شما

أَصْلَى يَذْكُرُكُمْ إِذَا مَا ذَكَرْتُمْ

درود ميخيزم ياد شما ذنبد ياد كنم شما را

مِنْ جَعْدِ الْأَيْبِ

از ستمه الايب است

فَأَنْتَ تَهْتَلِي حَاضِرٌ وَقَرِيبٌ

بهر تو بل من حاضر است و نزديك

وَمَثْوَاكَ فِي قَلْبِي فَأَيْنَ لَهْبٌ

دجاي تو در دل من است پس كجا پنهاني تو

لَيْتَ غَيْبٌ عَنْ عَيْنِي وَسَطَبُكَ الْتَوَا

اگر چه پنهاني از چشم من دور كرد ديت ترا خوري

خِيَالُكَ فِي وَهْنِي وَذِكْرُكَ فِي بَعْنِي

فكر تو در خاطر من و ياد تو در دامنم

لِلْيَدِ الْمَرْفُوعَةِ عَمَلُهُ

بر ستمه بر رفته رفته اندر دست

وَيَا قَوْمًا نُفَلِّبُ بِالْيَدَيْنِ

دبا تو بندگان كه دهيد به دست بدو دست

وَمَسْكَنُهُ سَوَادُ الْمُقْلَتَيْنِ

دجاي اوست جان سپاي چشم من

سَلَامٌ لَوْ تَمَثَّلَ كَانَ دُرًّا

سلامي كه اگر بصورت در آيد به سيمه مرواري

إِلَى مَنْ عِنْدَهُ رَوْحِي وَعَقْلِي

بسوي كسيكه ترا دوست جان و دوش من

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و كند اند بعضي از آنها

سَلَامٌ اللَّهُ مَا دَقَّ الْبَلَابِلُ

سلام خدا ما دايكه نكند و از ستمه طيبا

عَلَى نَيْلِكَ الْمُنَاقِبِ وَالْمَنَالِ

و بر آن ستمه و خصلتها و خوبايي نخت

سَلَامٌ اللَّهُ مَا جَنَّ الْقَتَا

سلام خدا ما دايكه بگردد قزبا

عَلَى نَيْلِكَ الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِ

بر آن بزرگواريها و عيشه بها

وَمَا لَنَا خَيْرَ

وَمَا لَنَا خَيْرَ

سَلَامٌ كَثُرَ فِي الْعَوْدِ عَلَى الْحَيْرِ
سَلَامٌ كَثُرَ فِي الْعَوْدِ عَلَى الْحَيْرِ
سَمَرَانْدُ بَرِي غُشَسَ حُودُ بَرَسَشَسْ
سَمَرَانْدُ زَوْدِنْدَن كِيَه مَرغَزَارُكَ زَالِدِ اَزْدُو دَشْتِ مَج
عَلَى السَّيِّئَةِ الْعُلْيَا وَالْخَيْرِ السَّيِّئَةِ
عَلَى السَّيِّئَةِ الْعُلْيَا وَالْخَيْرِ السَّيِّئَةِ
بَرَسَشَسْ بَنَدُ دَرَكَا سَهْ كَه
خَوَشْ بَكِنْدَ بَاوَا قَالُ كَه يَانْجَه بَانْدَا آخِرُ كَرْدَكَا

لِصَفِيِّ بْنِ الْحَلِيِّ

مَرْصُفُ الدِّينِ سَطْعِ رَاسْت

سَفَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجَهْلًا شَفَىهَا
سَفَى اللَّهُ أَرْضًا نُورًا وَجَهْلًا شَفَىهَا
سَبَرِ اَبَكِنْدَ حَذَا زَمِيْنُ رَاكُ زَوْرُوِي وَآفَا بَكِنْدَ
وَوَدِّي بِلَا دَا جُودُ هَكَ غَمِيْنَهَا
وَوَدِّي بِلَا دَا جُودُ هَكَ غَمِيْنَهَا
وَدَا دَا كِنْدَ شَرَا فَا كَه بَشَلُ شَمِشْت قَوَارَانِ اَوْدُ

لِلْمُهَلَّبِيِّ الْوَزِيرِ كَلْبِ الْخَلْبِ السَّمِيْعِ عَمَلِي

مَرْصُفِي وَزِيرِ رَاسْت نَوَشْتَه اَسْت صَا حَبِ اَسْبِلْ بِنِ جَاوَد

لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَتِي
لَمَّا وَضَعْتُ صَحْفَتِي
چُونَكُ كَنْدَارِ بَمِ نَا مَدُ حُزْرَا
فَبَلَّغْتُهَا لِقَمَّتْهَا
فَبَلَّغْتُهَا لِقَمَّتْهَا
بُوسِدَمِ نَا اَنَكُ بَسَا يَ اَوْرَا
وَقَوَّدَ عَمِيْنَهَا
وَقَوَّدَ عَمِيْنَهَا
دُو دَسْتِ مِيْدَهْتِ حَشَمِ مَنِ اَبَكُ
حَتَّى تَرَى مِنْ جَهْلِكَ
حَتَّى تَرَى مِنْ جَهْلِكَ
نَا كَه بَرَسَشَسْ اَزْدُو سَهْ

لِصَفِيِّ بْنِ الْحَلِيِّ

مَرْصُفُ الدِّينِ سَطْعِ رَاسْت

لَمَّا كُنْتُ كَلْبَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ
لَمَّا كُنْتُ كَلْبَةً بَعْدَ دُمْلَةٍ
چُونَكُ وَشْتَمِ وَشْتَمَدُ حُودِ بَعْدَا اَنَكُ بَرَسَشَسْ
أَخَانَا وَهَ بَطْلَامُ ظَلَّتْ كَتَبُهُ
أَخَانَا وَهَ بَطْلَامُ ظَلَّتْ كَتَبُهُ
اَزْدُو نَا وَبَرَكَلِي كَه بَرَسَشَسْ جُوشْتَمِ اَوْرَا

فَبَلَّغْهُ وَمَرَادِي إِذَا قَبِلْتَهُ

بوسیدم او را و منظورم چنینکه بوسیدم او را
آشکارا اینکه اشتیاقا گفتن کردی
مطابقت بکنم بنویس تو آنکه دست مرا که شوق بشناسی

وَأَرْجِيكَ لِعَيْنِ أَنْتَ مَا لَهَا

دلبسته میدارم ترا بیکه چشمت که تو باز دارنده او را

وَصُولَ لَيْمَى الْكَفِّ مُخَلِّبُهُ

رسیدن بوسیدن بود بوسی کف منی که بیکه دانه او را
منی ابتدا از نیایشا اناست غرضی
از من و طا هر بیکدم تا طر که تو بشناسی او را

طَبِيبَ الرِّفَادِ وَقَلْبًا أَنْتَ مُتَلَقِّهُ

از خوشی خواب و دلیر که تو لغت گشوده او را

فِي أَجْوَبَةِ الْمَكَاتِبِ تَلْخِصُ لَكَ

در جاهای نوسخات از تلخیص الرسائل است

عَبَلْتُ بِرَحْمَتِي فَضَحَ طَبِيبًا

که بازی کرد بمرسته تا بیکه از دستم بوسیدم او را

خَنِي كَأَنِّي أَلِيسُ الْمُحِبُّونَا

تا آنکه کو یاسمن چو سرمه دوست را

أَوْ تَوْبُ يَوْسُفَ إِذْ نِي بَعَثُوا

با جامه بوسف بود و قشیکه آمد بفرستاد او را

وَصَلَ الْكِتَابُ فَلَا عِدَّةَ مَعْلُومًا

رسید نوشته تو بهین نیست شوی بگشاید او را

وَلَمَنْهُ فَرَحًا لَوْ فَوْضُ صَوْلِهِ

دلبستیم او را از او ای در وقت رسیده او را

وَكَانَتْ مُوسَى عُبْدَ لَامِهِ

بوسیدم او را که بوسیدم او را که بوسیدم او را

أَيْضًا مِنْهُ

بیشتر از آن که است

كَمَا عَظَمْتَ قَدْرَ السَّيِّئِ لَنَا لَمِيزُ

چنانکه بزرگ بجا از مرتبه سببها است کرد او را

كَمَا عُلِفَتْ فَوْقَ الْخَوْرِ السَّعَاوِيزُ

چنانکه آویخته بود بالای سینه مادر او را

أَنَا فِي كِتَابِكَ عَظَمْتَ قَدْرَكَ

آدم مرا نوشته از تو بزرگ ساعه مرتبه او را

وَعَلَقَتْهُ يَمَّا أَحَاذُ دُرْجَتَهُ

و بجز آویخته او را که سپهر باشد از آنکه مرتبه او را

وَقَيْنُهَا

و از او دست بپوشد

وَشَفَا النُّفُوسَ فَيَنْعَالُهَا النَّاسُ

و شفا داد جانها پس رسیده بد جنبایت از او

فَيَمَّا فَكَانَ أَجَاهُ فَيَمَّا أَنَا

ببقعها پس بود من بزرگ آینه انا لغت و جود او را

وَدَدَ الْكِتَابُ بِمَا أَقْرَأَ عَيْنَا

دارد شد نوشته تو با آنکه که روشن کرد چشمها او را

وَنَفَاسُ النَّاسِ لَمُسَرِّفٍ بَيْنَهُمْ

و نفست کردند مردم شادی و سه در میان خود او را

لِلْمُهَلِّهِ الْعَمْرِ فِي رِصَالِ كِتَابِ الْعَمَلِ

در جمعی از روایات در وصف کوششهای ابن حمزه

وَرَدَا لِكِتَابِ حَلِيقَةِ الْوَصْلِ

بِغَرِّ رَأْسِ الْأَوْضَالِ وَالْفَضْلِ

أَعْنَاهُ رَبُّ الْمَالِ بِالْبَنْدِ

وَرَدَا لِأَمَانِ لَهُ مِنَ الْقَتْلِ

وَحَفِظَهُ حِفْظَ الْأَسِيرِ وَ

وَمِنْ بَلْخَيْصِ الرِّقَالِ يَضَا

وَصَلَ الْكِتَابُ فَمَا بَرَحَ اجْتَلَا

وَلَمَّتْهُ الْفَاوَانُ بِلِطَائِرِ

مِنْ جَفَرِ الْأَرِيْبِ

وَقَرَأَتْهُ وَلَمَّتْهُ عَشْرًا

وَجَعَلَتْ نَشْرًا دَمْعِي نَشْرًا

أَلَا مَخُوفٌ بِأَدْمَعِي سَطْرًا

فَجَدْتُ نَبْرَانَ الْأَسْرِ بَفَوَادِي

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْ جَبَلِ أَوْفَى

فَجَدْتُ نَبْرَانَ الْأَسْرِ بَفَوَادِي

وَصَلَ الْكِتَابُ فَمَا بَرَحَ اجْتَلَا

وَلَمَّتْهُ الْفَاوَانُ بِلِطَائِرِ

مِنْ جَفَرِ الْأَرِيْبِ

وَقَرَأَتْهُ وَلَمَّتْهُ عَشْرًا

وَجَعَلَتْ نَشْرًا دَمْعِي نَشْرًا

أَلَا مَخُوفٌ بِأَدْمَعِي سَطْرًا

فَجَدْتُ نَبْرَانَ الْأَسْرِ بَفَوَادِي

وَصَلَ الْكِتَابُ فَمَا بَرَحَ اجْتَلَا

وَلَمَّتْهُ الْفَاوَانُ بِلِطَائِرِ

مِنْ جَفَرِ الْأَرِيْبِ

وَقَرَأَتْهُ وَلَمَّتْهُ عَشْرًا

وَجَعَلَتْ نَشْرًا دَمْعِي نَشْرًا

أَلَا مَخُوفٌ بِأَدْمَعِي سَطْرًا

دارنده نوشته که پیش آمده و وصل بود

پرسش کردم و او را مانند شکر کردن بنواختن

و حفظه حفظه اسیر و

و از بلخیس از اسیران است

و وصل کتاب فاما برح اجتلا

و لمتها الفوان بلطائر

ممن جعفر الاریب

و قرأتها ولمتها عشرًا

و جعلت نشرًا دمعی نشرًا

ألا مخوفٌ بأدمعی سطرًا

فجدت نبران الأسر بفوادی

و وصل کتاب فاما برح اجتلا

و لمتها الفوان بلطائر

ممن جعفر الاریب

و قرأتها ولمتها عشرًا

و جعلت نشرًا دمعی نشرًا

ألا مخوفٌ بأدمعی سطرًا

فجدت نبران الأسر بفوادی

و وصل کتاب فاما برح اجتلا

و لمتها الفوان بلطائر

ممن جعفر الاریب

و قرأتها ولمتها عشرًا

و جعلت نشرًا دمعی نشرًا

ألا مخوفٌ بأدمعی سطرًا

فجدت نبران الأسر بفوادی

و وصل کتاب فاما برح اجتلا

و لمتها الفوان بلطائر

ممن جعفر الاریب

فَكَانَ عَلَى قَلْبِي الذِّمَّاءُ مِنْ الْمَاءِ إِذْ يُدَى لِفُجْرٍ ضَا
 پس بود بر دل من دین از آب مرا از آب و فز را که نغز برده شود در جان نشسته را

مِنْ رِأْسِ الْأَلْبَانِ

از راس آلبان است

<p>وَقَفْتُ عَلَى مَا جَاءَنِي بِكَ كَبْرُ هبندم بر آنچه آمد مرا از نوشته شما</p> <p>كَافَصَلَّ الْبَاوُونَ بِالْذِّمَّةِ نَاطِلُ همچو آنکه جسد امیران یافت را بر و از به بجا نده آید</p> <p>مِنْ الشُّوقِ وَالتَّبَرُّجِ مَا اللَّهُ غَالِي از شوق و تظاهر که خدا دانا سب است</p>	<p>وَقَفْتُ عَلَى مَا جَاءَنِي بِكَ كَبْرُ هبندم بر آنچه آمد مرا از نوشته شما</p> <p>كَافَصَلَّ الْبَاوُونَ بِالْذِّمَّةِ نَاطِلُ نوشته که دیدم بگویی را در او خبر داده شده</p> <p>فَضَاعَفَ عِنْدَ مِنْهُ جَبْنَ قَرَارُ پس زیاده نزد من از دو و قسب که خواندم او را</p>
---	--

أَيْضًا مِنْهُ

بسته از او است

<p>فَخَلَا الْهَمَّ خَطْمُ مِذَاهِ پس برداشته اندوه را از شستن سبها و</p> <p>بَلِيَا ضَهْ وَسَوَادُهُ يَسْوَادُهُ سفید و او و سبها پیش سبها بر</p>	<p>وَإِنِّي كَيْلُكَ بَعْدَ طَوْلٍ طَلْعُ مِثْنِ رسید نوشته تو بعد از درازی چشم و استن من</p> <p>أَفْدَى الْكِتَابَ بِنَاظِرِي قَبْلُ خدا بگفتم نوشته مرا بچشم تو پس بگفته او</p>
--	---

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته اند بعضی ایشان

<p>يُحَالِكُ عُقُودَ الذِّمَّةِ وَسَطَ الْقَلَا که مانند بود کردن بندهای مرد و در به را سبها ن غلام</p> <p>وَأَقِظْ جَدِّي بَعْدَ طَوْلٍ لَمْ يَلْجِدْ و بیدار کرد جدت مرا بعد از درازی خفتن</p>	<p>أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْ أَمْرِ مُكْرَمٍ آمه مرا نوشته اندام بر برزگوار است</p> <p>فَنَصَّرَ عُودًا بَعْدَ مَا كَانَ ذَبِيلًا پس نازد و خرم کرد و درخت را بعد از آنکه بود پشته</p>
--	---

وَقَالَ الْآخَرُ

و گفته است دیگر بعضی

<p>وَكُنْ مِنَ الْجَمَالِ بِلَا مِثَالٍ و بود از زیبایی بدون مثل و مانند</p>	<p>لَقَدْ وَفَى كِتَابُكَ مِنْكَ عَلَيَّ بخیفی رسید نوشته از تو که بسته و عالم بود</p>
---	---

بِالْفَاظِ كَمَنْطُومِ اللَّالِي وَمَعْنَى كَانَ كَالشَّجَرِ الْحَالِ

بالمعنی مانند درختی که پای بکجه شده و معنی کان که بود مانند بادوی حاصل

لِلْمُهَلِّهِ الْوَبْرُفِ كَيْفَ صُنِّعَ الْعَمِيدِ

بر مهربان روزگار است در تعریف خوشه این عمید

وَوَدَّ الْكِتَابُ بُشِيرًا قَلْبِي بِأَقْلَامِ الشُّرُورِ

رسید نوشته که مرز و دهنه بود دل را قلمای بدی شاد و

وَقَضَّتْهُ فَوَجَدَتْهُ لَيْلًا عَلَى صَفَائِ نَوْرِ

مکسودم او را پس یافتیم او را شب بی بر در قیاس نور

مِثْلَ السَّوَالِفِ وَأَنْزَلَهُ الْبَيْضُ بَيْنَ الشُّعُورِ

مانند پاکو منها دروای سفید در بین شوره

نِيْظَامِ أَفْظَاكَ الشُّعُورِ وَكَا الْعُقُودُ عَلَى الْفُجُورِ

به پیشگاه لفظ مانند ده انا و مانند کوبند بر کجور

أَنْزَلَهُ فِي الْقَلْبِ مِثْلَهُ الْقُلُوبِ مَرَايِدُورِ

منه آوردیم را در دل جیاس دل از سبنا

لِلْفَاظِ الشُّوْخِ الْبَصْرِ

بر معنی شونے بهر روزگار

وَأَنَّهُ لَيَقْبُوبُ بِشِيرٍ وَأَنَّهُ لَيَقْبُوبُ بِشِيرٍ

رسید بر بقیوب و اشیر و رسید بر بقیوب و اشیر

وَكَا نَمَّا الْأَقْبَالُ جَاءَ إِلَّا الشُّفْلَةَ أَوْ الشُّعُورِ

و کجای بخت اگر شفی درو یا زند کردن جا نما

وَكَا نَمَّا شَخُّ السَّبِيلِ وَعَبَسَتْهُ الْعُضُ النَّصِيرِ

و کجای آغاز جواسی بود در بندگی او و نادر

وَأَنَّهُ وَغَيْرُ اللَّيْلِ وَأَنَّهُ لَيَقْبُوبُ بِشِيرٍ

رسید و حال که تا غروب دارند کاروان بود که راه برفت

وَأَصَابَ لِي مِنْ كُلِّ نَجْ مِنْهُ فَجَزَّ مَسْبُورِ

در دشمنی یافت مرا از هر راه از او هیچ آشکاری

وَدَانِيَتْ أَفْلَاكَ الشُّرُودِ

دویم است ای شایسته را

خَطِّ وَفِرْطَاسُ كَانَتْهَا

خطی بود و کاغذی که با آن و

مَكَانَهُ لَيْلٌ بِمَوْجِ

سیر کرد؛ او شبی بود که موج ببرد

وَبَدَايِعُ نَدَعُ الْقُلُوبِ

و از نوک آفتاب که میگذشت دلهارا

يَكِلُنَا أَهْوَى نَدُودِ

هر چه خواهش بر بد بستم بگردید

السَّوَالِفُ وَالشُّعُودِ

ها که شمشاد موسی است

خِلَالَهُ صَبْحٌ مُنِيرٌ

در این او صبح درخشان بود

تَكَادُ مِنْ طَبَرٍ يَنْظُرُ

تو بیک بود که از آنجا به نظر کند

لِصَفِي الدِّينِ الْخَلِّي

میرزا صفی الدین علی دشت

أَنَا فِي كِتَابٍ أَحِبُّ أَنَّهُ

آنگاه را نوشتم که بپنداشتم آنکه او

بَشِيرٌ ظِلُّ النَّظْمِ بِخَدِّ وَصْفِهِ

عبارة نثری که به پیشتره اشک سپرد بهر سبکی او را

لَهُ رِقَّةُ الْخُتَاوِ فِي حَالِ نَوْحِهَا

مراود است ناله در ده شرفش در حال نوحش

إِذَا شَفَّ الْأَسْمَاعُ دُرُّ نَظَائِمِ

هرگاه که سواره شود کوششها مردار به بچید او

هُوَ النُّجْمُ لَكِنْ دُونَ مَوْقِعِهِ النُّجُورِ

جادر است گنج بیت تراست از مرتبه او جا دوستی

وَنُجْمٌ لِلطُّفْرِ السَّابِقِ بَدَلُ النُّجُورِ

و نژاد از لطف حسن بیک شک سپرد او را عادت

وَلَكِنْ مَعْنَاهُ لِقَوِيَّةٍ نَشْرُ

وکن معنای او بهجت استوار می و نثر است

تَيَقَّنُ كُلُّ أَنْ مَرَّ سِلَ الْبَحْرِ

ببین میکند هر کسی اینک فرستاده او در بخت

أَيْضًا لَهُ

بسته مراود است

أَنَا فِي كِتَابٍ مِنْكَ يَنْفَسُ الْبَحْرِ

آنگاه نوشتم از تو که سبید سید سحاب

يَضُمُّ عَنَابًا مِنْ عَنَابِكَ زَاجِرًا

در بر دهنک که از کلاه ای تو که باز دارند بود

فَاشْعَرْتُ مِنْ تَعْرِضِهِ بِعَجَالَةٍ

بسر در بادم از کجایات او که بهر کوه است

وَلَكِنَّهُ بِالْغَيْثِ مُنْفَجِ الْبَحْرِ

وکن او بیادان بوی دهنده سحر بود

وَلَا عَجَبًا إِذْ ذَاكَ مِنْ لُجْءِ الْبَحْرِ

دست غیر زنی که این از زرقه دریا بود

رَمَنِيَهَا الْأَعْدَاءُ مَرَجِبَةً

اینچنین مرا به او دشمنان از جای که نباید

وَإِنَّكَ خَافَ جَلَّ الْجَوَ كُفُّمُ

و اگر بپشت او هست پس بگردان عفو را برای کفر آید

وَأَنَّكَ ذُو فَاقٍ قَوْلَ اللَّهِ فِي أَمْرِ

و اگر باشد دروغ و امانت پس بر هر سبزه ضارا و زیانی

أَيْضًا الصَّفَى لِدِينِ جَعَلَهُ فِي الْحَقِّ الْمَطْلُوعِ

همینکه در صفت الدین است در جواب هر که الدین خیاط و دهنی

الْأَلِ اشْرَفَتْ فِي مَجُورِ

آیا مردارید یا هست که تا پده اند و گردن

أَمْ جُورُ اشْرَفَتْ فِي لَبَالِ

یا سواران است که تا پده است در شبها

أَمْ فُصُولُ مِنْ جَوَاطِرِ مَوَلِ

یا فلسفای است از کلماتی آن دوست

فِي مَقَامِ فِي الْعِلَا وَمَقَالِ

که در مرتبه بندی در گفتگو است

كَرْبَتْ بِالْفِكَرِ بَيْتِ مَعَالِ

چون در بنیاد کرد فکر خانه معنی را

وَأَنْتَ بِالذِّكْرِ بَيْتِ مَعَالِ

و دو آن کرد بهما طر آوردن خانه های بزرگ و بزرگ

فَقْتُ أَقْلَامِ خِافِ فِي مَعَالِ

و میدان قلمای سلکهای لاغر را

كَرْ أَدَاتِ مِنْ جَوَاطِرِ مَعَالِ

چه قدر اسلحه را که کارای بزرگ شکن را

وَضَائِعِ فِي الْأَكْفِ وَلَكِنْ

و گویا چندان در کف و دکن

فَقَصْرَ فِعْلِ الزَّاحِ الطَّوَالِ

که سوره شده اند و جنبه آرد و از را

قَبْلَ تَجْنِبِ بِالْجَبْدِ وَلَكِنْ

پس بگذرد است اسب بینی و لکن

أَطْلَقْتَ بِالْشُّكْرِ فِي مَقَالِ

را کرده است بشکر گفتگوی را

فِي الْمَكْتُوبِ وَالْإِنَّمَا الْبَعْضُ مِنْ

در نوشته و همسان است در بعضی را

كِتَابِ فِي سَرِّ اشْرَفِ مَرُودِ

نوشته که در بنای بنای و ساد است

مَنْاجِدِ مِنَ الْأَجْزَانِ لُجِي

و از آن سر او از آن و هسان است و هسان است

كَوْاجِ فِي رُجُلِ بَلْ كَرُوحِ

و اینها را یک در شب است بگما نند و می

سَرِّ فِي جَيْمِ مُعْتَدِلِ الْكُرُوحِ

که روان شود در زن معتدل از می

وَقَالَ الْخَجَرِ

و گفته است دیگر

وَحْطَ مِثْلَ حِطِّ الْحَلِّ عَجَلُو

و خطی انداخته روی دست که کش کار شود

عَلَى خَدَّيْهِ كَالْبَدْرِ لِيُنِيرِ

بر روی گونه رخ او مانند ماه تابان

وَالْبَسَ فِي كَمَالِ الْخَيْرِ زِينًا عَلَى الْبَيْضَاءِ لَبْسًا مِنْ جَبَرٍ
 دهمشده است در کمال نیکی آرایش را بر سفیدی پوششی از جبر

قَالَ اخْرُجْ
 وگفت رفت

ذُلَالٌ ذَاكَ اَمَّ صَفْوُ الْعِفَارِ وَذَهْرُ الْفِطَامِ دُرُجُ الدُّرَى
 آنکه لال است این شد آب صاف و دوشن لفظ است این صدف مروارید را

قَالَ اخْرُجْ
 وگفت رفت

كَأَنَّ خِلَالَ سَطْرِهُ نُفُورًا تَبَسُّمٌ عَنْ ثَنَائِهَا الْيُحْوَانِ
 گویا چون سطره سے اودنهائست که خنده است از دهنای که کمره یون است

قَالَ اخْرُجْ
 وگفت رفت

أَهْدَى مَعَانٍ أَمْ شُمُوسٌ طَوَالِجَ أَهْدَى عَوَانٍ أَمْ بُدُودٌ وَزَوَالِجَ
 آهین معین است یا آفتابهای طویل آهین عوان است یا بادهای روشن

قَالَ اخْرُجْ
 وگفت رفت

وَأَيْتُ الْخَطِّ أَصْفَى مِنْ ذُلَالٍ وَأَطْلَبُ مِنْ مَعَانِيَةِ الْعُدَالِ
 ویم خط را صاف تر از آب لال و خوشتر از کلام و خطب نامزدان

فِي الْفَلَكِ الْإِلَاحِ
 در فلك است

وَمَا تَرَى فِي وَكْرِهِ نَائِمٌ يُوَفِّقُهُ الْمَرْءُ لَا وَطَارِدٌ
 بسیار نمی بینم در هشیاری خود خواب بود بهادر میکند اورا دشمن بجهت حاجت می خود

لَهُ جَنَاحٌ نَابِعٌ عَنْ كَيْفِهِ يَطِيرُ فِي الْأَرْضِ بِاسْرَارِهِ
 مراد او بال پرست که جدا شد کما از بال سبب در زمین بر از او سے خود

جَوْثَرٌ فِي قَطْعِ أَوْ دَاجِهِ وَعَيْشُهُ فِي قِطْعِ مُنْفَارِهِ
 دهنه چون او در جدا کردن و کما می دشت دهنه کانی او در زمین منش را دشت

يَرْفُلِي بِيَوْمِ الشَّاحِ لَيْلًا

در هر کرده تنه بپوشانی از ساج در شب

وَتَسْمَعُ مَا تَقُولُ لَهَا فَمَقْصِي

و بشنود آنچه بگوید مرا آنرا پس ببرد

فَلَمْ أَرَمِ لَهَا حَتْمًا وَخَرَسًا

پس ندیدم مثل آن که دل نه داد و گویا

وَبَكَرْتُ عِنْدَ هَاطِفٍ لَهَا دِيَا

و بیدار شدم نزد آنکه سحر و جادو

وَنَكَبْتُكَ الْمَوَاهِبَ وَالطَّيَانَا

و بپوشیدم تو را بپوششها و عطا

بَيِّنُ عَرِّ الْمَسَائِلِ وَالْقَضَايَا

بیان کننده از مسأله ها و حکما

وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگری

وَإِذَا دَجَّتْ أَفْلَامُهُ ثُمَّ انْتَهَتْ

و هرگاه آمار بگردد غمهای او پس بترکند

حُكْمُهَا بِأَجْمَحِهَا خِلَالِ بَنَانِهِ

و حکمتهاست پس بر باریش باین سرخشا

كَالْفَرِضِ مَوْثِقًا بِأَجْمَحِ نَوْدِهِ

مانند مرغزایی که بچیده شده است بر سرش کوفته

فَكَانَتْ أَوَّلَ التَّمَعِ مَعْقُودِ بِهَا

پس گویا او در حاکم که گشاده شده با او

بَرَقَتْ مَصَابِيحُ الدُّجَى فِي كَيْتِهِ

باز بپراخند ای تاریکی در روشنایی او

مُنْدَفِقٌ وَقَلْبُهَا فِي قَلْبِهِ

آب ریزنده است و جاده او در دل او

وَبَيَاضُ دَهْرِهِ وَخَضِرُهُ عَلَيْهِ

و سفیدی سالی و سبزی کب او

شَخْصٌ الْجَنِّبِ بَدَا عَيْنُ حُجْبِهِ

شخص دوست است که پدید آمده است چشم و پوشش او

وَقَالَ آخِرُ

و گفته است دیگری

بَصِيرٌ بِمَا بُوْحَى النَّبِيِّ وَمَالُهُ

چنان است به آنچه بپوشیده شده بپوشش او و مال او

كَأَنَّ خَيْمَةَ الْقَلْبِ نَاجِيَتِي

گویا پناهی دل تنها کارکننده را از خود را

لِسَانٌ وَلَا قَلْبٌ وَلَا هُوَ سَامِعٌ

زبانی و نه دلی و نه او شنوا

إِلَيْهِ إِذَا مَا حَرَّكَهُ الْأَصَابِعُ

به او هرگاه و جنب که بجنباند او را انگشتها

أَبْضَلُ الْقَلَمِ

نیز در وصف قلم است

وَذِي نُجُولٍ رَاكِبٍ سَابِغٍ

سباله ریز و گویا کننده و جو کننده

أَعْنَى بَصِيرٍ أَدْمَعُهُ جَارِي

کود و پند است که اشکهای او روان است

مُلَازِمُ الْجَمْعِ لَا وَفَائِهَا

جسده، بجم است در وقتای آن

مُجْتَمِدٌ فِي طَاعَةِ الْبَادِي

گوشش گشند است در فرمان داری خداوندش

وَالْتَوَا وَمَا لِعِصْمَتِهِ

درووات است گشته اند بضر از ایشان

وَمَرْضَعُهُ أَوْلَادُهُمَا بَعْدَ فَيْحِهِمْ

بواسیره هند و کودهای خود را بعد از سربردن آن

لَهَا لَبَنٌ مَّا لَذَقَتْ لُشَارِبِ

او را است شیر که لذت نداد بچشم بکر که برآمنده را

وَفِي بَطْنِهَا الَّتِي كُنْ وَالتَّوَسُّلُ

و در شکم او است کار و در ذات سر او

وَأَوْلَادُهُمَا مَذْخُورَةٌ لِلنَّوَابِ

و کودهای او ذخیره شده است برای کارهایش

لَبَدِيعِ لَشَرَاهِزِ الْهَمْدِ فِي التَّوَسُّلِ

در بیت الزمان همه از دهن درووات

كَأَنَّ دَوْلَةَ مُطْفَلٍ حَبِيبَتِهِ

گویا دوات من بچه دار حبیبی است

بِنَانِي لَهَا قَبْلُ وَتَفْضِي لَهَا رُكْلًا

سهر انگشت من بر او را شو بر است

كَأَنَّ بَيْنَهُمَا عِكْرُ ابْنَاءٍ وَدَفْرِهَا

گویا که کودهای او خلف کودهای و زکا را است

فَإِنْ يَرْضَعُوا بَيْكُوا وَإِنْ فُطِنُوا نِيلُوا

پس اگر شیر داد شوند بیکرند و اگر نشیر گرفتند نایلند

فِي الْمَدَى لَا يَدِي الْفَتْحِ وَالْكَهَانِيَّتِ

در مد است مراچه الفتح و الکهانیت

بِاسْتِدْيِ عِمَادِي

ای آقا و پشیمان من

أَمَدَدْتَنِي بِمَدَادِي

یاری کردی مرا بر بستی

كَيْسِيكَ جَمْعًا

مانند سبب زده است در همه چیز

مِنْ نَاطِرٍ وَفُؤَادِي

از چشم من و دل من

أَوْكَالِي لِيَالِي الْكُلُوبِ

بمثل شبهای من است که

وَمِثْلُنَا بِالْعَادِ

اندر احوال ما را به دوری خزان

فَدَبْنَهُ مِنْ سَوَادِ

خدا شوم او را از سیاهی که

مُبَيِّضُ الْوُدَادِ

سفید کننده دوستی است

الْفَصْلُ الثَّانِي فِي الصَّدِيقِ الْحَبِيبِ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِ

فصل دوم در رفیق دوست است آیه است ایضا سلام بر مرسل

هُنَا رِجَالٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ

اینه و همای مردم در کارهای بسیار است

وَهُنَا مِنَ الدُّنْيَا صَدُوقٌ عَدُوٌّ

و اینه و من از دنیا رفیق یار و دشمن است

يَكُونُ كَرُوحٍ بَيْنَ جَمْعٍ قَتِيلَةٍ

که بود باشد نه گزافی که میان دو بدن کشته شده

فَجَمْعُهُمَا جَمَانٌ وَالْوُحْدُ وَاحِدٌ

پس چون آنها دو بدن است و هر یک یکی است

ابْنُ النَّعْلِ عَلَيْهِ

سینه مراد است بدین

عَلَيْكَ بِأَخَوَاتِ الصَّفَاءِ فَأَتَمُّ

بر تو بود برادران صاف دل پس سینه یاران

عَادَا إِذَا اسْتَجَدَّ نَمُّهُ وَظُهُوُّهُ

سینه تنه یکه بدی جوانی از ایشان آمد

وَمَا بَكَيْتُ الْفَرْخَ خَلَّ حَلَا

دشمن بسیار هزار است دایر

وَأَنَّ عَدُوَّ وَاحِدًا لَكَبِيرٌ

و بدینکه یک دشمن شاه برآید بسیار

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

دکتر است بعضی ایشان

أَخُوكَ الَّذِي لَا جَمْعَ لَكَ

ای رفیق کسی است که بر تو فرود آید بر تو حادث

مِنَ الدُّنْيَا فَيَرْجِعُ لَهَا الدُّنْيَا جَا

از دنیا باز بر سینه مر آن حادث روزگار را بر سرش گذارد

وَلَيْسَ أَخُوكَ الَّذِي رَشِيبٌ

نه برادر تو آنکه چو یکه پر گشته شود

عَلَيْكَ أَمَوْظَلْ يَلْخَاكَ لَأَمَّا

بر تو کار باشد و سوارای همیشه سر زشتر کند ترا

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

دکتر است ابو موسی اشعری

إِذَا مَا خَلْبِلْ دَائِبِي بَعْضُ دِي

چرا و دوستی بمان انداز مرا بعضی دوستی تو

وَلَمَّا كَثُرَتْ غَمَائِي يُمَيِّقِي

و باشد از غم بر آمده است مرا بسیار شود

صَبْرٌ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خَلْفِي

سبکی در گم بر آنچه است از من خلف تو

خَافَةٌ أَنْ أَتَقَى بِغَيْرِ صَدِيقِي

از بیم آنکه بمانم بدون صديق

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَضُوُّ الْأَشْجَلِ

دکتر است احمد بن عبدالله عضد اشجلی

فَالْخَيْرُ مَنْ كَانَتْ سَجِيَّتُهُ الْإِصْبَا

پس آفراده مرد کسی است که خونی در او رسد در سینه

عَنْ خَدِّ نَبِيٍّ فِي الْغَرَمِ وَالْإِصْبَا

دشمن خود در پستی نای و سینه نای

وَمَوَّالَيْنَا أَجَابًا تَضِيدُ

و بر وقت بگوئی پراوردی بی عیب پسر چنین

تَبْصُرُوا الصِّدْقَ عَنِ الصِّدْقِ نَوْبُ

دو یکدزد است از دست خو کنی دانش را

نُفْتَالِ تَمَاسٍ كَوَاكِبَ الْجُودِ

که در حواست کردی سمارهای جزا را

لَوْ أَفْهَمَاكَ التَّوَمِيلُ وَالْحَصْبَاءُ

اگر چه بهشت آنها مانند رکیب و سنگر بزه

وَقَالَ لِعَطْوَى

و گفت بهت عطو

وَمِنْ شَيْخِي التَّجَاوُزَ عَنِ صَدِيقِ

و از خوی من در گذشتن از دوست است

أَصُمُّ عَرِيضَةً بَزْدِي بِحِلِّي

که مژدمم از چرخیک حار دارد بر دباری مرا

أَطَافَ نَيْفِهِ أَزْوَاجَ هَجْرٍ

چه دور زند بجزای خود با کوبید و ششام را

وَأَجْعَلُ وَفْئَهَا لِلتَّمَعِ وَفْئًا

و بسگردانم نزد او برای گوشه نشینی

وَقَالَ عُرَيْنُ بْنُ سُلَيْمَانَ

و گفت بهت من پسر اوس زنی

وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبُ كَلَامٍ ظَنَنْتُهُ

و هستم که هرگاه زنی غصه کند بدگمانی مرا

قَلْبْتُ لَهُ ظَهْرَ الْحَجَرِ وَلَمْ أَقْمِ

بگردانم برای او پشت سپهر را و خبر دهم از او

إِذَا انْصَرَفَ تَبْصُرُ عَنِ الْبَيْتِ أَتَكَدُّ

هرگاه برگشت نفس من از چیزی نزد بکت نیست

وَبَدَّلَ سَوْمًا الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ

و تغییر دادم بدی را آنچه بود که میسکرد

عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَيْنَمَا آنَحَوْلُ

بر آن گرفتار اند که که گردانم به را بجز دهم

إِلَيْهِ يَبْجُذُهُ آخِرُ الدَّهْرِ قَبْلُ

که بوی او به سحر به تا آخر روزگار را نکشد

وَقَالَ لِبِ الْمَعْنَى

و گفت بهت این معنی

نَاهُ أَخِي قَنَاسَبُهُ

گفت برادری مرا سپهر و دانش کرد مرا

مَنْ كَانَ لِي كُنْتُ لَهُ حَيًّا

هر کس بود با من مرا هستم من او را زنده با

وَمَنْ سَلَا فِي سَلَاتِهِ

و کسیکه آرا میدهد مرا آرا میدهم او را

وَلَسْتُ لِلثَّائِبَةِ بِالْخَلِّ

و نیستم من مرگنده را بر بخت

فِي كُلِّ مَا يَأْتِيهِ مِنْ نَائِبٍ

در هر چه بیاید او را از واقعه و کار را

سَلَوْا وَإِنْ وَلَا رَاغِبٍ

آرا بیکه نه نیست کننده باشد و نه دگر کار را

وَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ اُضْرِبْ نَاسِدًا
و بهشت از نهادن که بر کمره فروزی یا نشسته
لَا اتَّبِعُ الْعَيْنَ فَمَا الذَّاهِبُ
یعنی انداختن چشم را در عقب روزه

وَقَالَ بَعْضُ مِزَابِلِ الْعِرَاقِ

و گفته اند سنه از اهل عراق

أَنَامَ كُنْتُ خَاوَكْتُ صَدَقًا

روزی که بودم من برادر و بودم رفیق

لَا يَهْدِيَنِي إِلَى سِوَايَ طَرَفًا

که راه نمی رانند بسوی غیر من راسته را

لَأَقْتَفِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ سُوقًا

بر آنکه پی بگیرم در قوم تو از بدیها بازار می را

سَرَّعَ الْمِيَاهُ تَجَبُّ الْمَطَرُ فَا

آب خوردن را تسهیل دوری کند از آبهای کثیف

أَلْفَيْتَ بِالْإِغْرَاضِ عَنْهُ خَلِيقًا

چاهی پرور که در جنبان از او سزاوار

قَدْ كُنْتُ لِحَالٍ وَكُنْتُ مُصْلِحًا

خجسته بودی مرا دوست و بودی و رفیق

فَالَا نَجِينَ طَرَفَتِي بِمَكَارِهِ

بسیار این هنگام که انداختی مرا بدیها

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنَّ قَوْلًا سَوْفَةً

اگر نبود شرم و حیا و اینکه طایفه تو بهشت اند

لَكِنِّي تَحَلُّ إِذَا اعْتَرَضَتْ لَهُ

لکن من مردی هستم که هرگاه ظاهر شود مرد را

وَإِذَا الصَّدِيقُ مَرَضَتْ خَلْفَهُ

و در راه رفیق دیگر گزیده شود اخلاق را

وَقَالَ أَحَدُ

و گفته است یکی

لَهُ غَايَتَا بَوْمَا كَمَا هُوَ شَاهِدٌ

در برای او دو جانبیکو غایب است مانند روزی که حاضر است

كَيْتَمَا عَلَى وَصَلِ الْكَرِيمِ جَاهِدٌ

که بزدگوار باشد در وصل شخص بزرگوار پیروز بزد

عَلَى كُلِّ حَالٍ إِنَّمَا كُنْتُ وَاحِدٌ

بر هر حال که هستی تو یکی باشد

إِذَا الْمَرْءُ يَخْفَا خَاوٌ وَلَمْ يَكُنْ

هرگاه مرد انصاف ندیده برادرش را ندانند

فَلَا خَيْرَ فِيهِ فَالْفَتَى غَيْرُ آخَا

بسیار نیست بنگار دادا، پسر خوب نیست غیر از دادا برادر را

فَارْغَبْ عَيْنَهُ أَوْ سَهِّلْ لِحَجَرٍ

بسیار اگر غایب شوی در راه یا حاضر شوی روی او

وَقَالَ الْبَرُّ الْبَغِيضُ

و گفته است این ستمگر

مَكَانُوا الْغَرَسِ الْوُودُ شَرِبُ نَاعٍ

بسیار بودند برای منا بنده درخت و کسی بدترین با منی

وَأَخْوَانُ سَوْءٍ قَدْ جَرَيْنَا خَاءَهُمْ

بسیار برادران بدی که پا دهش را دم برادر می آید را

وَقَوْلُهُ

قَدَحْتُ نَدَاءَ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

طبشیر کردم با فروزنده مجلس بیان خود آتیا

وَلَمَّا نَاوَأْتُ بُوْدَهُ فَنُوسِيَهُمْ

و چون که دور شد ندانم بر دوستی جانهای خود

وَلَسْتُ عَلَى الْمَاءِ الضَّرِيِّ مُعْتَرِكٌ

و بنهم بر آب گشایف و گندیده منزل گمشده

فَأَذَيْتُ نَارَ غَمْرَانٍ شُعَاعِ

پس از دهم آتش سیاهاب روشنی و نور

صَرَفْتُ حَبْنِي عَنْهُمْ وَتَوَاعَى

برگردانیدم ناله خود را از آتیا و بگفت خورا

وَلَا مَوْطِنٌ بَوْمًا بِذَارِ ضِيَاعِ

و نه وطن گشایف روزی بماند پلاکت و مرک

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَجْصَبٌ

و گفته است عبد الله پسر مصعب

لَمَّا رَأَيْتُكَ قَدْ مَلَكَ مَوْدِي

چون که دیدم ترا که ملول شده از دوستی من

إِنِّي كُنَّا إِذَا تَنَكَّرَ صَاحِبُ

که من و سپهیم هرگاه و دیگرگون شو و بنشین

وَلَقَدْ نَدُّوْهُ عَلَى الضَّفَاءِ مَوْدِي

و بخین که پابنده است برای رفیق دوستی من

إِنَّ فِيكَ بَاعِظٌ لَا يَمَانِ

قسم خوردم در تو بیزگشایف این قشیا

ذَوْبُهُ بِالضَّوْمِ وَالْهَجْرَانِ

مرا و او چار و یکدم او را بسخن گفتن با او و جسد آید

وَأَذَانُكَ لَوْ كُنْتَ الْوَانِ

و هرگاه و بر یک بگردد او هم من صاحب زنگها

وَقَالَ ابْنُ مَطْبَرٍ

و گفته است ابن مطبر

وَلَا تَكُ غِرًّا وَابْتِغَاءَ صَاحِبِ

و باشیر و زبیل با ندک چیز رفیق من

فَإِنَّكَ بَعْدَ الْجَهْدِ أَنْتَ وَاجِدٌ

پس بر سبک تو بعد از کوشش شبی پابنده

وَأَنَّكَ فِي لَحْظِ الْإِخْلَافِ عَارِفٌ

و بر سبک تو در چشم زدن و گمان شناسنده

مِنَ الْوَقْدِ لَا تَدْرِي عِلْمَ ضَمِيرِهَا

از دوستی او که ندانی بر چه چیز است پنهانی خاکش

خَلِيلٌ لَا يَدْرِي سِمَةَ لَا يُدْرِيهَا

و دوستی را که پابنده دارد خوئی را که نکند اند او را

بَيَّانَ الْكُذْبَى كَأَنَّ تَخْرُجُ صِدْقُهَا

ظاهر بودن آنچه پنهان کرده است او را سببهای آتیا

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ رَبِيعٍ

و گفته است عمر پسر ربیع

أَنَا لَا أَبْدَأُ بَعْدَ رَأْيِهَا

من پیشی نسبیکم بر چو غافلی هرگز

فَإِذَا مَا غَدَدَتْ لَمْ أَنْزِلْهَا

پس هرگاه چو غافلی گشاید و امیکند از من

وَأَجِدُ مِنْهَا بِدِيلًا مِثْلَنَا

یا بندہ ام از دوحضی استند اینج

أَتَرَكْنَا أَهْلَ الْبَلَدِ لَهَا

آیا جی بسین مرا کہ جہنم شہ را بچند او

وَجَدْتَنِي بِدِيلٍ لَا أَشْكُ

یاد شد ہمت حوض من شک نہ کنم درین

سَاهِرًا أَطْلُبُ ضَلَالَتهَا

بہار طلب کنم وصالی را کہ نیست کردہ ہمت اورا

وَقَالَ ابْنُ مَرْثَدٍ لِعَلِّسِ الْأَعْمَى

و کہ نہ ہمت ابراہیم بسہ دہنس حوسے

وَكُنْتُ أَحَبَّ إِلَى الْأَرْمَنِ

و بودی برادر من بہ برادر می نمودن

وَكُنْتُ أَزْمَ فِيمَا الْأَرْمَنِ

و بودم کہ بہ کمترین در نزد او درازا

وَكُنْتُ أَعْدَاكَ لِلشَّجَابِ

و بودم من کہ آدوہ و ہستم نزایند کار را علی ہذا

فَلَمَّا بَنَّا صَوْنًا عَوَانَا

پس چونکہ بنکار زد و دکان کردی و بخت

فَأَصْبَحْتُ فِيمَا الْأَرْمَنِ

پس یا ما کردم در نزد ہمت یکدم در غایت

فَمَا أَنَا أَطْلُبُ مِنْكَ لَمَانَا

پس من کیستیم طلب بکنم از تو ایمن را

وَقَالَ بَعْلُكَ

و کہ نہ ہمت حوسے

لَأَبْنَاكَ أَوْ مَوْلَاكَ عَنْكَ يُخْرِفُ

کہ بہ کن در حق من کہ نہ از تو کہ نہ از من کہ نہ ہمت

أَلَا نَأْمُرُكَ أَنْ لَا تَزِيَّ خَلْفَا

مردم جہنم از اینکہ نہ جہنم حوضی را

مَا أَفْجَحَ الْوُذُنُ بِهِ وَبَعِيدُ

جہنم است و کسی کہ نہ کہبت کند او را و دیگران را

نَحْنُ السَّمَاءُ وَفَوْقَ الْأَرْضِ أُنْدَا

نہ آسمان و بہا سے زمین و حوضی است

يَمْنُ ذَوِي قَهْرٍ عَنِ وَجْهِكَ الْمَلَا

اگر کہ نہ ہمت کردہ روی اورا اندو می تو را دولت

بَيْنَ الْخَالِيَيْنِ كَأَرْوَاقِ الْفَلَا

ایمن دو دولت سببای مال و کی او

وَقَالَ خَيْرُ

و کہ نہ ہمت دیگر سبب

إِذَا فُيَّعَ لَغَيْرِكَ عُوْدُ ذِي

وہر کہ نہ حوضہ دن جہ

فَرَبِّ بَرَقَ شَمْسُهُ

بہر بارقہ کہ عظم تر از او را

وَدِدْتُ أَنْ يَكُنَّ أَعْوَجَا

دوستی کہ وہی درہ کے را

عَادَتْ يَحْمِلُنَّ عَجَا

پس بہر کردہ باوند کے او

وَلَا

وَلَوْ بَاخِلًا فِي حَسَنِ

و ببا خلتای حسن کو

هَوَىٰ عَلَيْكَ مَضَائِقَ الدُّنْيَا

ہست آن کسے نرخی شکے دنیویا را

حُلًى خَلَا فَا سِمَا جَا

کبود خلتای حسن کو

فَا نَ لَهَا انْفِرَا جَا

پس بر سب کو از برای اوشت کلمات

الفصل الثالث في الوحي والفرق بين التوحي و غیرہا لبعضہ

فصل سیم در وحی و فرقی و در وادع کردن و جزا و جہات بعضی کتب

وَعَلَى اللَّهِ لَبَنَةٌ وَصَلِ الْجَنَّةِ

وہاں شد رقبہ با بیکر شداف و کلمہ

وَقَدْ غَسَلُ الدَّمْعُ ذَا الْفَل

و جھین کہ شست و شوی را کلمہ آن جا کلمہ

وَذَلِكَ لِحُصِّهِ بِالْقَبْل

و ہر مرد و ساحم کلمہ پائی او را ہر مرد

وَمَرَّتْ وَبَا لِحُصِّهِ بِالْقَبْل

و دریم جاہ جاہ و شہد م را

وَسَوْرُ الظَّلَامِ عَلَيْنَا انْتَد

و پروردگار سبکی بر ما آویز بود

وَعَمِّي قَمَاعِلُ وَقَدْ غَسَلُ

و از من برفت اندک خدا باہ فرشتہ

فَمَا أَنْتَ تَسْلُ مَا حَصَلُ

پس رہی کہ سہو ال کس از ہنر ہر شہد

وَعَلَى اللَّهِ لَبَنَةٌ وَصَلِ الْجَنَّةِ

و عادت کند خدا و کلمہ او دشت معدومت را

فَاجْلَسَتْهُ فِي سَوَاةِ الْعُيُونِ

سہر نام او را در سہا ہی جہا ہی خدوم

وَأَصْفَتْ خَدِي بِأَقْدَامِهِ

و جہا بندم روی خود را بقدم ہا سے او

فَأَنفَتُهُ وَخَلَّتْ الْعِزَّةُ

پس در کنار کہ تم اور او زور تم در کرا ہی نو

فَمَا زِلْتُ اسْفَلَهُ بِالْحَدِيثِ

و ہر سہد مشول ساحم او را بکلمہ

إِلَى أَنْ جَفَّ جَنْهُهُ نَاعِسا

تا ہنواب رو جہم او از ہنر

فَطَنَ فِي الْحَجَرِ وَلَا مَخْنُ

پس کلمہ کسے ہنر نیکی را با کلمہ کسے

وَقَالَ جَدُّ

و کلمہ ہنر دیکر ہے

وَمَا خَالَطَ الصَّهْفَ فِيهَا كَرْدُ

و با ہنر ہنر ہنر ہنر ہنر ہنر

وَمَا هُزِنَ بَعْدَ ذَلِكَ الْغَضَرُ

و کلمہ ہنر ہنر ہنر ہنر ہنر

وَعَلَى اللَّهِ لَبَنَةٌ وَصَلِ الْجَنَّةِ

کلمہ ہنر ہنر ہنر ہنر ہنر

أَنْتَ بَعَثَ وَمَضَى سَعِي

آہ ہنر ہنر ہنر ہنر ہنر

فَإِنْ أَحْبَبَ إِلَى وَلَا كَلَفَ

بی جود و مکرری و نه سختی

فَتَلَتْ وَقَدْ كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ

بسر و جیغی از مرغ و بکشد پرواز کند

أَيَا قَلْبُ تَعْرِفُ مَنْ قَدْ أَنَاكَ

ايد بشناسی کسی که بخشنی آمد ترا

وَمَا فَمَرَّا إِلَّا فِي عُدَا جَا

و آنها بر سران بر کرد و رحمت کنند

فَكَانَتْ كَمَا اسْتَهْوَيْتَهُ

پس بود چنانچه خواستم در آن شب

وَلَا مَوْعِدَ بَيْنَنَا لِنَنْتَقِرَ

و نه وعده میان ما که اشتغال برود بود

سُرُورًا يَنْبُلُ الْمَوْعِدَ الْمَطَرُ

از خوشحالی برسدن آرزو و حاجت نحو

وَيَا عَيْنُ تَذَرِينَ مَنْ قَدْ خَضِرَ

و ای چشم میدانی کسی که خشنی حاضر شد

فَهَذَا حَلٌّ فِي الْأَرْضِ عَنَّا كَمَرُ

پس بخشنی مسندل گرفت نزد من بود

و طَالَ الْحَدِيثُ قُطَابُ التَّمَرِ

و دراز کشید صحبت و پاکیزه شد صحبت

لَا مَنَابِكَ

مرا نباشد

وَأَعْبَدَ مَعْنَى السَّمَاءِ لِنَدَا

و بپا نهادم به فی سبیرین شایلی که بدین کرد مرا

عَلَى فَرْوَةِ النِّخَمِ حِرَانُ طَالِعُ

بر خوف و ترس و حال آنکه سوار بر کرد و طالع کند

وَقَالَ جَدْرُ

و گفت بهت دیگر

فَلَمَّا جَلَى صَبَغَ الدُّخَانُ قَلْبُ جَلْدُ

پس چون که روشن کرد رنگش را یکی را کمر بخدای آن

الْهَمَّ أَنْ دَنَا وَالشَّحْرُ زَائِدٌ طَرَفِ

نهان که نزدیک باشد و چادر پیش من چشم او بود

فَنَاطَتْهُ الصَّهْبَاءُ وَاللَّيْلُ

پس بخشیدم باد جامه سحاب و حال آنکه شد بیک

عُقَادُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِ الصَّبِ فُطْرُ

شد بگرد بود از خون حلقی غلط

مَيْتَنَا وَظَلَّ الْوَصْلُ لَدُنَّ سِرْنَا

پس بر بود از دور هم و بپسند و سرنگار بود و رازنا

مِنْ التَّمَرِ وَقَرْنُ مِنَ التَّمَرِ طَالِعُ

از آن تاب با سر اواب بهت که پلعه است

لَكَ مَارِيعٌ خَطْبُ بِالْمَضْمُونَةِ دَانِعُ

چنانکه ترساننده شود آهویی که در جای بختان چرخند

وَفَتْ حَوَائِشُ الْمَرْدِ وَالْفَسْرُ وَاقِعُ

و آنکه ببرد حواشی جامه ترس و سارده ترس سران بود

وَمِنْ غَيْرِهَا لِمُسْتَهَامِ قَوَائِعُ

و از هنگامی که کار عمری جواب

مَصُورٌ وَمَكُونُ الصَّبَابَةِ ذَائِعُ

که پخته شده و پنهانی عمری مانده بود

إِلَى أَنْ سَلَامَ مِنْ زَيْغِ فَاوِطَ الْقَطَا

فَلَا تَسْبِرَ السُّكُورُ بِكُورِ السَّانَةِ

وَلَا ذَنْبَ إِطْرَافِ الْغُصُونِ الْكَتُولِجِ

فَنُطِئُ عَنْهُ بِالْوَدَاعِ الْأَمَّا

وَقَالَ ابْنُ حَكْرٍ

وَلَمَّا نَفَسَ كَالْبَدْرِ نَفَسًا

فَبَدَّلْنَا آلَآءَآءَ مَا نَزَّلْنَا بِهِ مِنَ الْمُنْزِلِ فَجَاءَهُمْ مِنْهُ غَمٌّ ذُوْءُ الْعُنَّةِ

يَمْلِكُ كَضْرِبِ الْبَانِ وَهُوَ رَطْبٌ

عَلَيْنَا وَلَا نَغْبِرُ الْجُؤْمُ رَقِبُ

وَمَا كُنَّا بِجَدِّ

بِإِسْنَةِ الْوَصْلِ إِلَى آيَةِ الْخُرْمِ

يَا لَيْتَ نَجَّيْتُكَ لَمْ تَهْزُلْ وَكَأَيُّهُ

أَوَلَيْتُمْ لَمْ يَخَفْ فَيْكَ الشَّرِّ كَمَا

أَخْبَنِي لَا إِلَى الْمُنْتَزِعِ فِي الْقَصْرِ

أَوَلَيْتَ صَبَحَكَ لَمْ يَقْدَمْ مِنَ السَّفَرِ

فَذَلِكَ الصَّفْوَةُ عِنْدَ غَايَةِ الْكَدِّ

أُولَئِكَ كَلَامٌ مِنَ الَّذِينَ فِي الْغَيْطِ

عَفَاكَ بِحَسْرَةٍ

سَفَى الْبَحْرَ زَوَانِ الْإِظْلَامِ وَالْبَحْرِ

لَطَّالَ مَا بَشَّهْتَنِي لِلصُّبُوحِ بِهِ

وَذَرُّوْا عِبَادُوْنَ قَطَاةٍ مِّنَ الْمَكْرِ

فَغَرَّةُ الْفَخْرِ وَالْحُصُورِ لَمْ يَطِرْ

أَصَوَابُ زُهْدَانٍ فِي صَلَاتِهِمْ

مُزَوَّجَةٍ عَلَى الْأَوْسَاطِ تَعْلَمُوا

که فهم من مبلج الوجه مخلص

فَادَمْنَهُ بِالْهَوَىٰ حَتَّى اسْتَفَادَهُ

وَجَاءَ فِي فَصْلِ اللَّيْلِ شَتْرًا

فَضَّتْ أَوْ شَدَّ فِي الطَّرِيقِ نَوْلَهُ

وَكَانَ مَا كَانَ ثَمَّا لَسْتُ أَذْكُرُهُ

وَقَالَ أَحْمَدُ

سُودَ الْمَدَارِجِ فَنَابَزَتْ فِي النَّجْمِ

عَلَى الْوُفُوفِ كَالْإِبِلِ مِنَ الشَّعْرِ

بِالْفَيْحِ بِكَيْسٍ حَفْنَةٍ عَلَى الْحَوْرِ

طَوَعًا وَاسْتَفْعَى الْمُبْعَادَ بِالْنَظَرِ

تَبَحُّجُلِ الْخَطْوِ مِنْ خَوْفٍ مَجْدِدٍ

ذَلَا وَاسْتَحْبُذَ بَالِي عَلَى الْأَمْرِ

ظَنُّ خَيْرًا وَلَا نَشَلْ عَنِ الْخَيْرِ

وَقَالَ أَحْمَدُ

فَجَادَتْ بَيْدَرٌ وَهِيَ مُشَقَّةُ الْبَدْرِ

بُوتَحُهُ سُكْرُ السَّبَبَةِ لَا الْخَمْرِ

نَبْتُمْ عَنْ طَلْعِ وَارِثَتِ عَيْنِ ذِي

فَمِنْ رَفِيفٍ غَيْرِ انْجِيهَا الزَّهْرِ

وَهَلْ لَكَ بِإِقْلَمِهِ مَحَلٌّ سَوَى الْقَصْدِ

وَقَالَ أَحْمَدُ

سَمِعْتَنِي يَهَا غَضْنَ مِنَ الْبَابِ عَائِدُ

أَشَاهِدُ فِيهَا طَلْعَهُ الْفَيْحِ الْفَيْحِ

أَفَيْتَ بِهَا إِيَّانًا وَاشْرَقَ حَاصِدُ

خَضَمْتُ إِلَى صَدْرِ الْحَبِيبِ مَغْنَمًا

وَقَالَ أَحْمَدُ

وَقَالَ أَحْمَدُ

فَمَا لَيْلَةَ آخِثَ فَوَادِي مَضَرَةٍ

سیرای شب که زنده کردی دل مرا بزم دبی او

وَلَمَّا رَأَيْتُ الرُّوحَ فِيهَا مُسَامِرٌ

و چون که دیدم روح را در کتب هم صحبت و افتاده کوی خود

فَاجْتَبَيْتُهَا سَكْرًا إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

تب روزی که دردم او را ارشد به صبح سحر

تَبَقَّتْ حَتَّى أَتَاهَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ

بختن کردم بر خستی اینک اوست شب قدر

وَقَالَ خَدْر

و کشته شد دیگر

عِنْدِي رَسَبُوا الْقَوَامُ نَيْبٌ

تردمنت باز آن اذای سیر بکنده

وَأَقْطَعُ الْوَقْتَ بَيْنَ لَيْتِي

و با خبر بستم وقت را میان کسیدن خود

وَأَهْضُرُ الْغُصْنَ بِأَعْيُنِي

و بکشم شاخه را بچشم کردن او

نَبِيْمٌ عَنْ لَوْلُوهُ يَمِينٌ

بمنشاید از کوه بر کر اینهاست

بِفَرْعِهَا وَالْجَبْرِ إِصْحَفٌ

بگویی خود در پستی آن جا شد کرد

لَيْتُكُمْ كَمَا تَقْتَتُ

مر هستی سنی هر وقت که سیر آید

وَلَا أَبَالِي بِقَوْلِ وَاشٍ

و پاک ندادم سخن سخن چین

بَغِيخَ لِحْظٍ وَلَيْتِي قَدِ

بباز چشم و زبانی غایت

الَسَّ عِدَارِي وَوَرْدَ خَدِ

سبزی خط و کمر رخسار را

مَا بَيْنَ غُورِلِهِ وَبِحَدِ

میان باین او و بالاس او

مَنْظُومَةٍ لَمْ يَكُنْ يَحْدِ

بگفته شده که خود داشت بگردن بگفته

فَضِلُّ عُنَا فَهَا وَهْدٌ

که کراه بیکر و نفع را در او بگشود

نَظَرِي فِي الْهَمِّ أَيْ طَرَفِ

میرا از زمین اندوه را چه را نه سنی

بُرُومُ نَصْحِي قَرِيبُ زُهْدٍ

که فدا کنده نصیحت مرهم بختی ز راهی

وَقَالَ خَدْر

و کشته شد دیگر

أَفْدَى الَّذِي رَأَيْتُ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ

فدا نمودم آن که بیکر زیارت کرده ام دل از کشتن بیکر

فَلَمْ يَلْ نَجَادُ فِي الْعِيَابِ مَعَا

بس پرستید و آن شایم در کلام کردن بیکر

وَالْأَقْوَمُ الْكَتْمُ مِنْ غَرَفَةِ عَطَرٍ

و کلام دینی و نه بیکر بپوشیده بودی و نه بیکر

أَشْكُوا إِلَهُ جَنَاءَ وَهُوَ عَبْدٌ

بشکایت میکردم بپوی ستم را و او خداوند بخت

نَادَيْتُ بِالْبَلَدِ ثُمَّ بِلَا سَحَرٍ فَتَالَيْكَ هَذَا كُلُّهُ سَحَرٌ
 فریاد کردم که ای شب بانه بپوش بی سحر پس گفت شب تو این همه پنهان سحر است

فَقَالَ الْحَبْرِيُّ

زَادَ فِي مَرْبَعٍ صَدِّحْنَا مِنْهُ الْفَلَقُ بِالْوَعْدِ وَفَا
 زیادت کرد مرا بعد از تو که داند حق و ستم کند آرزوی دل و بوعده وفا کند

فُلْتُ أَهْلًا يَجِبُ نَابُ وَيَطِيبُ الْوَصِيلَ ذَا بَدِ شَفَا
 گفتم خوش آمد دوستی که زیارت کرد مرا و بجز سنی وصال درد مرا شفا داد

طَابَ بَقِيَّ حَلَالِي مَشْرِ بِزَيْدٍ مَائِي إِخْوَانِي الْخَفَا
 خوش شد و رفت من و مشیر بر شمشیر آید با من همای من و برادران خوب

وَبِضْرِي نَيْكٌ مَا أَمَلْتُهُ وَلَهْبِي الْنَارُ مَرِيقِي لُظْفَا
 و بصیرت خود رسیدم آنچه آرزو داشتم و شعله آید شمشیر ازل من و خواهر شکر است

فِي الْفِرَاقِ النَّوْبُ ثَلَاثِينَ

در فراق و در دل کردن مرستی رست

أَبْلَى الْهَوَىٰ أَشْفَا بَوْمَ التَّنْدِ نَيْكًا وَفَقَّ الْحَجْرُ بَيْنَ الْيَحْنِ وَالْوَسَنِ
 پشیمان شد عشق از صحرای درد و زاهدانی بدین راه و جدا شد سنگ در میان یحیی و الوسن

دُوحٌ تَرَدَّدَ فِي مِثْلِ الْخِلَالِ إِذَا أَطَارَتْ الْبَرْجُ عَنْهُ التَّوْبُ لَمْ يَبِينِ
 ماهیست مرا که آمد و شسته کرده است در شمشیر خال اگر چه برآورد باد ازاد جامه را ظاهر من شود

كَفَىٰ بِيْجِي مَحْوَلًا بَقِيَّ رَجُلٍ لَوْ لَا مَخَاطِبِي إِنْ بَاكَ لَمْ تَرْنِي
 بسرست بدن مرا لا غری اینک من مردی ستم اگر نبود گفتگو کردن من ترا نمیدیدی مرا

فَقَالَ الْخَجَرُ

و حشمت است دیگر است

مَقَى الْقُرْبِ يُخَيِّرُ فِي الرِّسُولِ وَتَنَحَّى بِالْفَادِمِ طَوْبُ بَلٍ
 چه وقت نیز دمی تو جز دهد مرا فاصله و بپشت کند بدین تو روزگار دراز

وَبَرَجِعْ فَيْكَ بَتْرُ الْحَبِّ حَجْرًا وَبَشْفِي مِنْكَ بِالْوَصِيلِ الْغَلِيلِ
 و برگردد پنهانی دوستی استکارا در تو و بشفا یابد از تو بوحال نشسته تو

وَذَا ذِكْ لَا تُغْنِيهِ الْيَنَابُ

دوستی ترا غیر نیست به سحر شبنم

وَمَا يَبْرِ الْضُلُوعُ إِلَيْكَ شَوْقًا

و این پهلوی سرمن بجوی تو سوز نیست

أَلَا يَا ضَاعًا هَلْ مِنْ جُوعٍ

آه بهشت را بچ کسند آه است بهشتی ترا

وَجُنْكَ لَا يَنْهَيْهِ الْعُدُولُ

و جنت ترا نه میبندد اورا عدول

تَرُونَ الزَّاسِيَاتُ وَلَا يَزُولُ

که بر طرف بیرونه که بهما سر جبهه و او بر طرف سر

فَيَجْعَلْنَا الْمَنَارِلُ وَالطَّلُولُ

بهر کرد آند و را سترها و امارا سر سزل

وَقَالَ جَدْرٌ

و گفت بهت دیگر

وَأَذَعَنِي يَزْفِرُهُ وَاعْنَانِي

و مراغ کرد مرا معنونه با باد و آه و هم آغوش مرا

وَبَدَنِي فَأَشْرَقَ الصُّبْحُ مِنْهَا

و شکم گشت برای من سحر تا بد روز من صبح از آنجا

نَا بِسَقِيمٍ الْخُفُونِ مِنْ غَيْرِ سَقِيمٍ

ای چهار چشمان که به خون غم خور نیست

إِنَّ يَوْمَ الْفِرَاقِ أَقْطَعُ يَوْمًا

بهر سببیک روز جدایی جز نه تر و دوز نیست

ثُمَّ قَالَ مَنَى بِكُونِ السَّلَافِ

سپس گشت چه وقت باشد عافات

يَبْرُئُكَ الْجُيُوبُ وَالْأَطْوَا

بیان آن که با نسا و غلا

بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَضْرَعُ الْحَشَا

بیان و چشم تو مضرع افکندن حاشا

لَتَبْقَى قَبْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ

تا سحر من مرده بودم پیش از روز جدایی

وَقَالَ جَدْرٌ

و گفت بهت دیگر

وَالَّذِي بِالْبَيْنِ الْعَدْبِ بِلَا

قسم آنچه بجهت ای و دوری سببها کرده است مرا

جَدَا أَصْلُ الْيَحْيَى مِنْ جَبْرِ

خوش اهل فرقه از جدی جدا

كَلَّمَارُ مَنْ سُلِّوا عَنْهُمْ

بر وقت راه که بر طرف کردن عشق خود را از آنها

أَخَذَ الطَّيْرُ إِذَا طَارَتْ إِلَى

لیکن سببهم مرغ را هرگاه برود بوسه

مَاجِرِي ذُو الْيَحْيَى لَا يَجْتَنِي

منه و دود منزل فرقه بکرا بکرا اندوه را نیندا

شَفَعِي الشَّوْقُ إِلَيْهِمْ وَبِرَائِي

نمکین کرده است مرا شوق با ایشان لاغر کرده است

جَذَبَ الشَّوْقُ إِلَيْهِمْ بَيْنِي

لیکن شوق با آنها میان من

أَرْضِهِمْ وَأَقْلَعُ لِلطَّيْرِ

درین آنها با کند شود از برای پرندگان

ذَهَبَ الْعُرْوُ وَلَمْ أَخْطِبْهُمْ

رہٹ عمر و گھٹو نہ کر دےم آٹھا را

لَا تَزِيدُ وَفِي غَرَامَا بَعْدَكُمْ

زیادہ نہ کر غراب مرا بعد از من خود

وَتَقْضُو فِي مَتَبِهِمْ نَمَانِي

دکھشت در آرزوی آٹھا روزگار من

حَلَّتْ فِي مَنَاجِدِكُمْ مَا قَدْ كُنَّا فِي

خود آمد من بعد از شما کہو حقین بسرست مرا

وَقَالَ جَدْر

وگفت بہت دیگر سے

إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي فَرَّاقَكُمْ سَالَا

ہر سب کو بے خبر کر از زمین شا آید

وَاللَّهُ مَا لَاحَ بَرُّ مِنْ يَارِكُمْ

خسبہ کہ خداوند برتر از سر اسی شا

وَلَا حِكْمِي لِي مَا لَكُمْ عَنْكُمْ خَيْرًا

و حکایت نہ کر دیکھ من حکایت کنند از شما خیر

فَمَا تَذَكَّرْتُ أَنْ يَأْتِيَا بَكُمْ سَلَفًا

ہر یاد نہ کر دم روز گاہی کہ با شما ہیں گذشت

أَهْدَى لِقَلْبِي الْيَقِيْنَ الْوَالِيَا لَنَا

راہ ناید مرد دل بہر شہید اسی مرا آتش

إِلَّا تَذَكَّرْتُ خَالَا وَاسْخَاوَا

کہ اینکہ یاد آورم شما در شام و سحر

إِلَّا حَكَيْتُ لَهُ بِالذَّمِّ مَعَ أَجْنَاوَا

کہ اینکہ حکایت کردم مراد را با انکست خود خیر را

إِلَّا وَظَهَرَتْ مَعَ الْعَيْنِ أَسْرَاوَا

کہ اینکہ ظاہر کرد انکست چشم راز را

وَقَالَ جَدْر

وگفت بہت دیگر سے

شَوْفِي إِلَى الْخَاتِ بِجَمِيعَتِي

شوئی من کو سوی درخند ہما می ہی تو آرزو من

وَلَقَدْ نَذَرْتُ لَنِي وَأَنْتَ لَنَا نِيَا

و بھین کہ نذر کردم کہ اگر دیدم ترا دوقیم مرید

شَوْفِي الْعَلِيلُ إِلَى الْفَاءِ الْعَالِيَةِ

مانند شوق در دوسند بسوی ایدک شفا

أَنْ لَا أَعُودَ إِلَى فِرَارِكَ ثَانِيَةً

اینکہ بر نہ کر دم بسوی جدائی تو مرتبہ دوقیم

وَقَالَ جَدْر

وگفت بہت دیگر سے

أَذُوبُ إِذَا سَمِعْتُ لَهُ حَدِيثًا

میکھارم ہر گاہ سمنورم ازہ کہگوئی را

وَيُخْفِقُ جَنِّ بَصِيرَةٍ فَوَادِي

و بھین آید بسفا بیکہ مرید اورا چشم دایم

تَكَادُ حَلَاوَةُ رُوحِي تَذُوبُ

نزدیکست کہ اینشیرینی جان من بیکہ ازہ

وَلَا عَجَبُ إِذَا قَضَى الطَّرُوبُ

و نہت شکنی ہر گاہ دفع کند نشاط مند سے

فَيَا مَوْلَايَ قُلْ لِي أَمِّي ذَنْبِي

پسر ای آقای من بگو مرا بگو گناهی من

أَوَاكْ عَلَى أَقْسَى النَّاسِ قَلْبًا

ز سبب ترا بخوشترین دل ترا از همه مردم

جَبِيْبٌ أَنْتَ قُلْ لِي أُمِّ عَدُوِّ

آیا دوستی تو بگو با من با دشمنی

جَنِيْبٌ لَعَلَّنِي مِنْهُ أَتُوبُ

تقصیر کرده ام شاید که مرا از تو بکنم

وَلِيْ حَالٍ تَوَقُّ لَّهُ الْقُلُوبُ

و مرا هست حالتی که درم میکند مراد را دلها

فَعْمَلُكَ لَيْسَ بِفَعْلِهِ الْجَبِيْبُ

پسر کردار تو بسیار خوبی آورد و وسعت

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت بهتر است و بگو

دَنْبَ الشَّاعِرِ وَأَشْوَأَ الْفَرِّ

زد بگوشه روز بگوشه روز و شادمانی

مَرَبُومَ الْعَبْدِ فِي زَيْنَتِهِ

که نشسته بر من روز بعد روز زینت خود

بِسَهَامٍ مِنْ جِلْطَانِكَ

بشیرت از چنان زنده اشیر

وَأَذَامَا غَابَ عَنْ سَاعَةِ

و هرگاه پنهان شود از من ساعه

كَبَّ الْحُسْنُ عَلَى وَجْنِهِ

نوشته است حسن بر پیشانی او

غَاذَهُ إِلَّا قَمَارَ شَرْحِي فِي الدَّخْلِ

غذا داد مرا به است که راه رود در نا در یکجا

عَنْ غَزَالٍ سَادَ قَلْبِي وَفَقَرٍ

از آهویی که صید کرد دل مرا و فقر

فَوَمَا نِيْ فَقَا طِيْ فَقَرٍ

پسر اذاعت مرا پس و زاکوت بگوشه مرا

فَتَرَكْنِيْ كَهَيْمِ الْخَطَرِ

پسر و گذاشت مرا مانند آهوی خطر

كَأَنَّ الشَّاعِرَ هِيَ وَأَمَرٌ

باشد آن اذاعت منزه غش از چهره

يَبْجُو الْمَسْكَ سَطْرًا مَخْتَصِرٌ

لبا دیده شد مسک سطر با بوی از ابروان

فَلَمَّا أَدْرَأَى اللَّيْلُ تَبْرِيَّ بِالْقَمَرِ

پسر دیدم که شب راه میبرد و ماه را

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفت بهتر است و بگو

حُشَاةٌ تَفْضُو دَعْتِ بِنْدَعُوْا

بانه انده جان من و دع کرد مرا به من که او دعو

حَسَائِيْ عَلَى جَمْرٍ ذِكْرٍ مِنَ النُّوِيْ

دل من بر آتش افروخته است از دور بستی او

فَلَمَّا أَدْرَأَى الظَّالِمِينَ اشْتَبَعُ

پس آن گاه که دیدم که مرا سبب بگریزم

وَعَيْنَايَ فِي دَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ نَمُ

و دو چشمم در غمزه حسن می چسبند

وَلَوْ حُلَّتْ عَنْ الْجِبَالِ الذَّنْبُ

و هرگاه بار کرد و شود که جهان هست را آنچه را

بما بین جنبی الذی خاض طینها

با آنچه میان دو پهلور است که در زود است خال و

غَدَاهُ أَفَرَقْنَا أَوْ سَكَنَ تَصَدَّقَ

ما راست در باره اوی که جدا می کردیم نزدیک بود که نگاه داشت

لِإِلَى الدَّيَا حِجَى وَالْخَلِيلُونَ هَجَعُ

برورین در شبهای تاریک نه عال که غایب دوان خواهد شد

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَعْدَ الْمَرْثَى

و گفته است عبد الملک پس بعد مراد

يَا أَقْرَبَ النَّاسِ مِنِّي فِي مَنَافِعِي

اگر نزدیکترین مردم در خال من و یاد من

أَرْغَابَ عَنِّي لَمْ أَظْفِرْ بِوَدَّيْهِ

اگر نهان شود از من و سیر دومی نیامد بدین راه

وَأَنْفَعَتِ مِنْهُ الْفَخْرَ عَنْ بَصَرِي

و هرچند که نهان است پیش از چشم من

فَأَنَّهُ قَاتِمُ التَّمَالِكِ فِي فِكْرِي

بسیر است که نهان است صورت او در فکر من

وَقَالَ أَحْمَدُ بَعْدَ الْمَلِكِ الْمَرْثَى

و گفته است احمد پس بعد الملک پس مردان

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ أَلْفَاكَ الْخَلَا

باز پس خواهم از خدا باری که بود مرا در کوح کرد

وَلَمْ فَاسَلْتَنِي فَرْدًا فَوَاجِرُنَا

رفت پس اگر در راه شانی اندوه و غصه من

لَمْ أُنْهَ سَكَا فِي الْفَلْبِ مَسْكُهُ

فراموش نکردم آهسته را که در دل است آرا که او

وَلَوْ تَنَاسَيْتُهُ مَا ذَلْتُ أَذْكَرُهُ

و اگر فراموش کنم او را پیوسته یاد کنم او را

بَلْ كَلَّمَا لَنَا الْعَيْنَانِ مَرَجِسُو

بلکه هر چه را پسند دو چشم من از خویشا

لَمْ نَأْلِفِ الْغَيْبُ مِنْ دَاوَقْتُهُ وَسَيَا

فراموش نکردم من از ذوقش که جدا شدیم از او خوب

إِذَا لَمْ أَمُتْ عَنْهُ تَوَدُّ فَعَلِي خِرْنَا

زیرا که غمدم است کنم وداع کردن من او را اندوه

وَكَيْفَ نَسِيَانٍ مِنْ فِي الْفَلْبِ قَدْ سَكَا

چون فراموش شود که در دل منزل کرد است

إِذَا دَانِيْتُ الدُّجَى وَالْبَدْءُ وَالضُّنَا

هرگاه به پسند تاریکی آهوه را و نهال را

وَمَهْلُ نِي الْعَيْنِ شَيْءٌ أَبْعَدُ حَسَا

و آنجا پیش چشم چیز را بعد از او خوب

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيُّ

و گفته است محمد بن عبد العزیز العبدی

أَنَا بَقِعُ مَخْرَابٍ وَبَدَدُ جَنَّةٍ

ای شایع محراب و ماه تاریک

وَنَقَرُ غُلَامَانِ وَدُمِيَّةَ زَاهِبٍ

و آهنگ ابرو و صورت دیر را به

لَئِنْ كُنْتَ عَنْ عَيْتِي سَمِعْتَ نَائِيَا

اگر هستی نه از چشمم و گوشم نه دور

فَاَنْتَ عَنْ فِكْرِي قَلْبِي يُنَادِيَا

پس نیستی نه از خیال و دل من نه پنهان

لَا حَيْدَ نَجِدُكَ إِلَّا بِمِثْلِ مِثْلِي

مرا حدیست و نیز عیب داده پس میرسد پس از پس

قَوْلَ الصَّبْرِ عَنِّي مَذْنُونَا

رفت از من شکایتی، فتحی که اورده است

وَعَاوَدَنِي مِنَ الْخِزَانِ عَيْدَا

و برگشت مرا برگشته ازا دانه چها

فَقَبْدٌ وَهُوَ مَوْجُودٌ يَقْبَلُنِي

پنهان است او حال آنکه حاضر است در دل من

فَيَا عَجَابَ التَّوَجُّودِ قَبْدَا

پسر عجیبش را حاضر را که پنهان است

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمَّا رَأَى النَّجْمَ الْبَرَّاقَ

و گفته است وزیر عیب داده پس میرسد پس از پس

مَا إِنْ غَيْبٌ فَاشْكُوا فَتَدْرُسُهُ

نیست پنهان پس شکایت کنم تا ناپوشان و دیگرش را

وَجَهْ تَتَقَمَّ قَلْبِي فِي تَذَكُّرِهِ

رو بگردم در عیش و لذت من از یاد کردن او

مَنْ لَيْسَ بِنَائِي عَلَى بَعْدِ الْمُرَادِ

کسی که دور نیست مرا با دوری بارت گاه او

وَلَا يَذْنِبُهُ مِنِّي قُرْبُ مَحْضَرِهِ

و نه دیکر نیکنده او را از من نزدیکی حضورش

وَقَالَ الْوَزِيرُ أَبُو عَمْرٍو لَمَّا رَأَى الْجَمْعَ

و گفته است وزیر ابوروان عیب داده ملک پس مجبور

يَا غَائِبًا لَمَّا فَجَتْ بِفِرْدِيهِ

ای غایب که چون آمده کین شدم سبب نزدیکی او

جَادَ الْخَمِيرُ بِهِ عَلَى مَفْجُوعِهِ

بخشش کرد خاطر او را بر مصیبت زده آنس

فَأَقَامَهُ مَا يَلَا فَرَايَنَهُ

پسر با پشت نشان داد برای من سپردیم او را

كَالْبَدْرِ دَاخِلٌ فِي سَعْدٍ بَطْلُوغِهِ

مانند ماهی که بیاید در دوزخ تا بر آید منور

فَاعْجَبَ لِبُعْدِ مَرَارِهِ وَوَدُوعِهِ

پسر تعجبی نمود دوری زیاده و صبر را و زود گذری او

حَتَّى اغْتَدَى فِي الْقَلْبِ بِنِزْوَعِهِ

تا که با دگر کرد در دل من باین سپردن می او

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمَّا رَأَى الْحَسَّ النَّبَاحِرَ

و گفته است ابوعمران عیب حسن نام جسم

لَئِنْ رَاحَ عَنِ عَيْتِي أَخَذَ غَائِبًا

اگر هر رفت از چشم من آمد که پنهان شود نه دور

لَمَّا هُوَ عَنْ عَيْتِي الْخَمِيرُ غَائِبًا

پرازیست از چشم من دل پنهان

لَهُ صَوْرَةٌ فِي الْقَلْبِ لَقَضَّهَا النَّوَى

مراد است صورتی در دل که دور نیکند او را دوری

إِذَا سَاءَ فِي مَنِّهِ نَزَّوْحٌ وَبَارِدٌ

هرگاه بدی رسا در او دوری و باراد

عَطَفْتُ عَلَى شَخْصٍ لَهُ غَيْرُ نَازِجٍ

مهربانی کنم به شخص او که دور شونده نیست از من

وَلَمْ تَخْطَفْهَا أَكْثَرُ النَّوَائِبِ

و نهیر باید او را بجنب های مصیبت ها

وَضَائِقٌ عَلَيَّ فِي نَوَاهِ مَذَاهِبِ

و کمکت شود بر من درد دوری او را همای من

عَلَّمَهُ بَيْنَ الْحَسَا وَالْتَّرَائِبِ

و جا کرد او میان دل و دستورها سنده من است

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ مَوْلَى بَيْتِ الْعَمَلِ

و گفته است احمد بن حکیم یکی شود بپسر سر

أَبْلَغُ أَخَاكَ وَإِنْ سَطَا الْمَرَارِيبِ

برسان برادرت را و هر چند که دور است زیارتگاه او

فَلَنْ طَرَفُ مَوْصُولٍ بِرُؤْيَايِهِ

همی بگویند که چشم من پر بسته است به دیدن او

أَلَلَّهُ يَعْلَمُ أَتَى لَسْتُ أَذْكُرُهُ

خداوند داند اگر من یاد نیکم او را

لَهُ وَازِكَيْتُ لَا الْفَاءُ الْفَاءُ

از یک من و هر چند که نمی چوم او را می پشیم

وَإِنْ بَنَى عَدُوٌّ مَثْوًى مَثْوًى

و هر چند که دور است از جا که من جا که او

وَكَيْفَ يَذْكُرُهُ مَنْ لَبَسَ بِلِسَانِهِ

و چگونه یاد کند او را کسی که فراموش نیکند او را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَرْجُؤُ الْقَوَالِ

مراد است هیچ و او را است

جَعَلْتُ تَشْتِكِي الْفِرَاقَ فِي

شروع کرد که شکایت کند جدائی را دور

فَكَانَ الْكَمَلُ التَّجَمُّعُ لَدَى

همی که با سر رسیده با اشک در هم شده

أَجْنَانُهَا عَقْدُ لَوْلَوْ مَشْنُونٍ

چشمان او بود در شده که هر گاهی پر گشته

عَلَى خَدَّيْهَا بَقَا بِاسْطُورٍ

بر گونه او باقی مانده سطره بودند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَسْبُ الْبَصِيرُ

مراد است حسین بصری را است

فَفَسَى الْفِدَاءُ لِمَنْ جَاءَتْ نَوَى

جانم فدای کسی که آمد دوا کند مرا

فَدَكْتُ فَارَقْتُ فَبِحَى خَوْفِ قَتَا

بغضن بودم که جدا شوم از غایت از ترس جدائی او

يَوْمَ الْفِرَاقِ قَلْبٌ خَافٍ وَجِلٍ

در روز جدائی با دل پر بیم ترسان

لَكِنْ جِئْتُ بِطِبِّبِ الْضَمِّ وَالْقُبَلِ

لیکن رفته شدم به جوی در بر کردن دوا سببش

بخوان و بشن

فَذَمِّرُوا لِنَشَأِ الْعَدْلِ بَعْضُهُمْ

وَدَفَعَتْ سَخَنَ جَبِينِ دَاسْتِ كُوفِي مَرِضِي رَهْت

بَارِي جَبِينِ دَرِي مُسْتَكِرَا
فَبَدَى الْوُشَاءُ فَوْزَ مُجْرَا

چشم دزدی دوسنی که زیارت کرد و را با احوال دگرگون
بهر پیرایه ز سخن چیدان پس بگشت و کرد نهان

فَكَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَتْ
أَمَلٌ وَنِيلٌ خَالٌ بَيْنَهُمَا الْفَنَاءُ

بهر گویا من دوست من و سخن چیدان
آرزو بود و دوسید آرزو که میان در آید با من با صفا

لِصَالِحِ ابْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

رِصَالِحِ بَهِرْ جَبَةِ الْقُدُوسِ رَهْت

مَنْ يَجْرِكَ بَشِيمَ عَنْ أَخٍ
فَهُوَ الشَّامُ لَا مَرْسِيكَ

کسی که جزد و را پیشتر از برادر
بهر دوست کشند از همه که یکدم داد و نداد

ذَلِكَ شَيْئًا لَا يُوَاجِهُكَ بِهِ
إِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى مَنْ أَعْلَكَ

این دو بر و نه شدت را پیشانی
بیشتر مرزین بر کسی است که جز داده است را

وَقَالَ أَخِي

بِهَشْتِ بَتِ دِگَرِ سَی

مَنْ فِي النَّاسِ تَوَمَّرَ عَفَا بِهِ
عَلَى الصَّبْرِ لَمْ تَوْمَرْ أَفَاعِيهِ

کسی که خشم بر کینه میان آدمی که است از عفت بیاد
بر صبرش و آسودگی نیست از انزوی او

كَالْبَيْتِ الْبَيْتِ لَا يَنْتَرِي أَحَدٌ
مِنْ بَرَجَةٍ وَلَا مِنْ ابْنِ يَامِيهِ

نقد سبیل در شب که بید از او را سگ
که از کجا آید و از کجا آورده است او را

لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

مَرَعِدَ بَهِرْ عَزَمَ عَدُوِّي رَهْت

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الْوُشَاءَ وَقَوْمَهُ
فَلَا تَرَى أَصْحَابَ خَلِّهِ لِفُلَانٍ

اگر چه پسر است خدا سخن چیدان را و سخن آندارا
که فلان زن چاشت کرد و پسین فلان مرد بود

إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا خَسِيلَةً
تَوَاسَوْا بَيْنًا حَتَّى أَمَلْ مَكَانِي

برگاه و بشینیم در مجلسی که کام دل با هم
جمع شوند بر ما ایستگ دل سازند میان را

تَكَيْفِي الْوَأَسْوَنَ مِنْ كُلِّ جَلَدٍ
وَلَوْ كَانَ وَاسِئًا وَاحِدًا لَكُنَّا فِي

بجانب آید مرا سخن چیدان از هر سحر طرفی
و اگر باشد یک سخن چیدان تنها بر آن یک گشت کند را

وَشَكَّ كَمِ الْخَدَا

وَلَوْ كَانَ وَاسِئًا لَيَمَاتَ دَارُهُ . قَدَارِي مَا عَلَى خَضِرٍ مَوْتٌ نَابِئُ

و اگر بهشت سخن چینی در شهر یامر خانه اش / و غار من با وی حضرت / بسیار مرا

وَقَالَ خَجَرٌ

و گشته است دیگر

إِنْ قَتَمَعُوا رَبَّنَا طَارُوا بِهَا نَوْحًا . يَتَقَى وَمَا سَمِعُوا مِنْ رِجَالٍ دَفَنُوا

اگر کشند به کمان از زمین بر پرانند او را از شادی / و آنچه شنوند از کار بندگان کنند او را

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَجَرَ أَذْكَرْتُ بِهِ . وَإِنْ ذَكَرْتُ يَوْمَهُ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

گردد هر که بشنود خجری را که یاد شوم به او / و اگر یاد شوم به او بیست / نزد آنها گوش دهند

لَيْدًا لَيْدِي لَيْدِي لَيْدِي

بر برادرین بس لالو / و بیست است

فَطَاغِي صَهْبَاءَ مَشْمُولَةً . عَذْرَاءٌ فَالْأَوْشُونَ لِمَامُ

سر به راه شد آب / سده بهرین سخن چینیان فرود آئنده اند

وَأَكْتُمُ أَحَادِيثَ الْهَوَى بَيْنَنَا . فَخِي خِلَالِ التَّوَضُّعِ نَمَامُ

و دهستان است سخنانی عشق را بین خود / بس در میان مرغزار هم سخن چینی است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

را بیست است / و بیست است

أَقُولُ وَطَرُفَ النَّجْمِ الْبُخْرِي . إِلَى وَلِلنَّمَامِ جَوِي النَّمَامِ

بگویم و حال که چشم ترکس تازه بگردد / بهی من و سخن چینی را در دامن منند دل بود

أَيَّارَبِّ فِي الْحَدِيثِ عَيْنُ . عَلَى وَجْهِ الْوَجْهِ نَمَامُ

ای خداوند من در باغ چمن است / بر من و آنکه در لاله هم سخن چینی است

وَقَالَ خَجَرٌ

و گشته است دیگر

إِذَا كُنْتَ تُضَيِّقُ بِرُضْبِكَ حَصَا . جِهًا وَافَكُنْ فِي الْعَبْثِ أَخْطَى لَلْوَدِ

هنگامه خوششود واری یعنی بر او کشند و در از فقر / و کار بکن در غیبت آنکه خطا را

وَأَنْفِخُ أَحَادِيثَ الْوَشَاءِ هُكْلًا . يُجَاوِلُ وَاسِئًا غَيْرَ فَاذْ دَعَاهُ

و دود از کفش گویای سخن چینیان را پس کم کند / بجزا به سخن چینی صنایع کردن صاحب چنان را

وَقَالَ جَدُّ

وگفت پدربزرگ

فَلَيْسَ لَنَا سِوَى الْجُرُودِ بِالْفَرْ
پس نیست ما را بجز بزم بجزغاه جسم بجهنم
وَأَنْ نَّظُرَ أَخَوَيْنَا إِلَى السَّقْفِ
و اگر نگاه کنند بسوی من نگاه کنم بسوی سقف

إِذَا مَا النِّقْمَا وَالْوَشَاةُ يَخْلِسُ
هرگاه بپسین بگذرد با سخن چنان در یک مجلس
فَإِنْ غَفَلَ الْوَأَسُونَ فَرَفَتْ بِنَظَرِهِ
پس اگر غافل شود سخن چنان بخود می بخشد

وَقَالَ الْبَغِي أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْخَطَّابِ

وگفت پدربزرگ ابوالحسن بن الخطّاب

وَأَطَرْنَا وَقَدَّمْنَا الْمَرْدَ
پس سرو زدیم و پیش رویم کردیم طلب
وَمِنْهُمْ بَعْدُ مَا جَنَّ الْقَوَادِرُ
و کی بفرماید پس از آنکه چنان کرد و چنان کرد
مِنْ لَا مَرَأَةَ وَأَسَاحُ جَادَ
از آنکه نداشت زنی و اسبهای سوار شدند

فَعَادَ ضَامًا مُقَابِلَهُ يَلْخِطُ
فماهر شدیم در دو دو بخانه هر
فَبِالْوَشَاةِ نَاجَسُوا فَعَابُوا
پس با دوزخ چنان که حاضر شد بر غایت
كَانَ النَّاسُ عَمَّا جَنَّ فِيهِ
گو یا که مردم از آنکه در او بپسین

لِحَدِيثِهِ نَبَا إِلَى الشَّاعِرِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْهَائِلِ الْخَلَّاءِ

محمّد بن ربه دهر نوباد مؤدب شعر اندلس و گشت بنود مراد را غناء مغرب

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَكَ وَعِنْدَكَ مِنْ
و حال آنکه نباشد مرا آنگاه از تو من و تو خسته
وَقَلَّ حَالُهُ عِنْدَكَ وَأَنْصَارُ
و کم شد باوران من در این وقت و یاران من
وَمِنْ نَفْسِي بِالسَّيْفِ الْمَاءُ وَالنَّارُ
و از آنکه خود بشیر و آب و آتش

وَمَا إِلَى الْوَأَسُونَ لَا فِرَاقَا
و چه که سست کنی سخن چنان از بهر غمی که بدانی ما را
وَسْتَوْعَلَى سَمْعًا كُلَّ عَادَةٍ
و بپسینده شد بر گوشهای ما هر عادت که دانی ما
غَرَبَتْهُمْ مِنْ مِغْلَتِكَ وَأَذْمَعِي
جگر بپسیند ایشان را از گوشه چشم تو و شکمهای خود

فِي كِتَابِ الشَّرَفِ لِلْمُؤَنِّسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

در بیان نیک و از بهت نسبت و دوده شده است بسوی امیر المؤمنین علیه السلام

بُفْسِي إِلَيْكَ مَرَأَتِي أُنْتَوَعِ
که شکمهای من را از بهی تو را زنی است که زده شده و

لَا تُقْنِ تَرَامَا اسْتَطَعْتَ إِلَيَّ أَمْرًا
شکار کن را زبانه از توانی بسوی مردی

فَكَأَنَّمَا يَتَرَفَعُ غَيْرُكَ صَاحِبًا

پس چنانکه منی او را بر از غیر خودت دانسته

وَإِذَا اتَّقَيْتَ عَلَى الشَّرِّ أَنْزِلْهَا

وهرگاه که از این کرده نوری بر از بالای چنان کن آنرا را

فَكَذَابٌ لَكَ لَا مَحَالَةَ يَصْنَعُ

پس چنین را تو تا جای چنین کند

وَاسْتَرْعُوبُ أَخِيكَ جَبَنٌ تَطْلُعُ

وپیش از شقیهای برادر است را چنانکه اگر نوری

أَيْضًا مَسْئُولٌ لِيَسْئَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

نیز منسوب است بهی او عید هشتم

لَا تُؤَدِّعُ التِّرَا لَأَعْنَدِي كَمْ

اما نگذار را تو را که نزد من بگذارد

وَالْتِرْعُودِي فِي بَيْتِ لَهْ غَلَقُ

و دراز نزد من در خانه است که در این مثل الی

وَالْتِرْعُودِي كَامِ النَّاسِ تَكُونُ

و دراز نزد من که او مردم پوشیده شده است

فَدُضَاعٌ مِفْتَاحُ وَالْبَابُ مَحْنُومٌ

که کم شده است بهی و در هر کرده شده است

وَقَالَ حَدَّثَنَا الْعَرَبُ

و گفته است یکی از عربها

فَلَا تَقْشِرْ سَرَّ لِي إِلَّا الْبَلَدَ

پس نگذار من را از خود را که بهی خودت

فَلَيْتَ دَانِيَتْ غَوَاةَ الرِّجَالِ

پس میباید که دیدم من که از آن مردان را

فَإِنَّ لِكُلِّ بَضْعٍ بَضْعًا

پس هر یک که هر یک از آنرا بخواهد بر است

لَا يَتَرَكُونَ إِذْ يَمَاحِيحًا

ننگ دارند چو است کسی را سالم و چو

لَا بُرَّ الْعُتْرَ

هر این معنی را است

يَا دَبَّ سِرِّكَ إِنْ أَلْصَحَّ كَامِنُهُ

ایرب را زنی مانند است سبک چنان بود

لَمْ يَتَّبِعْ مَنْطَفِي فِيهِ بِنَاخَةٌ

که بش نداد که از من در او ناری گشته را

أَمَّا إِظْهَارُ مَعْنَى فَلَجَبًا

که میرانم ظاهر کردن او را از خود پس نه که

خَرَامًا وَلَا ضَاقَ عَنْ مَثْوَاهُ

از بهی تواری نه است که نه از جای که او بنا مانده

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

برای استی حاجی است

لِيُصَدِّقَ مَكْرَمَتِي جَوَانِحِي

برایند را از پیش من چنان است در هر جای من

تَمْنَعُ أَنْ يَدْنُوا إِلَيْهِ الْمُبَاحِثُ

بوی نیکند اینکه نزدیک شود او را حسبت

اِذَا لَمْ تَكُنْ بِمَا بَيْنَا فَبِهٖ نَالِكٌ
برگاه نباشد میان ما سببی

فَقُلْ اِصْدِقْنِي كُنْ عَلَيَّ اَلْسِيْمًا
پس بگو دوست مرا بجای برادر از خدا بمان

اِخْصَالُهُ

بسته را آورد است

يَخْنِي صَفْحًا عَنْ مَدَارِجِ اَنْفَالِهِ
پوشیده دور است از راههای نفسهای من

وَلَا يَسِرُّ فِيمَا بَيْنَ جَنْبَيْ مَكْنٍ
و در راز را در میان دو پهلوئی من جایگزین نماند

فَاَحْبَبَهُ مِنْ اَحْسَنِ عَمَلٍ وَ اَحْسَنَ
پس بر کهدای منم او را از دریا فتن جز خود سازد در این

اَحْسَنُ بِرَضْوَى مَوْضِعِ حِفْظِهِ
بمنزله منم باو بمنزله را بجای نگهداشته او

يَقِينُ وَلَا يَظُنُّ لِحَالِ مَرِ النَّاسِ
یقین دارد و اندیشه ندارد از احوال مردم

مَهْذُومًا كَالْمَعْدُومِ لَا يَسْتَبْصِرُ
بسیارترین گم گشته است مانند غایت شده و فانی شده او را

مَنْعَتِي لِمَوَاجِعِ وَ بَعْضِي لِنَاسِي
پس بعضی منم از مواجهه است بعضی منم از آشنایان

كَأَنِّي مِنْ فَرْطِ اخْفَاظِي اَصْبَعُهُ
گویا که من از فراطی بادی نگهدارم و نا بودم بگریز او را

لَا يَدْرِي اَلْعَلَمُ عَبْدًا لِّلَّهِ مَحْبِبًا لِّلنَّبِيِّ

مرا نمی بداند پس چه کسی را دوستی دارد

فَمَا مِنْ دِيْنِيَّ اِيْصَانٍ بِلَا زِيْنَا
پس ای کسی که دیده چربی را که نگهداری شود با نیکو زینت

وَ اِنِّي لَا نَبُو اَلنَّبِيَّ كِلَا اَذْبَعُهُ
و من فراموش منم راز را که بخشش کنم او را

فَيَنْبِذُهُ قَلْبِي اِلَى مَقْوَلِ خَلَا
پس بر انداخته دلی من بسوی زبان من دزدیده

مَخَافَةً اَنْ يَخْرِي سِيَالِي ذِكْرُ
بجای گریز منم از رولش شود در دلم یاد او

خَوَاطِرُهُ اَنْ لَا يُطَوَّقَ لَهُ حَبْنًا
خیالهای او اینک نمائند مرا و را نگهداشتن

مَبْشُوكٌ مِنْ لَمْ يَنْسَ نَبِيَّ اَوْ جَانِ
پس نزد بگم به کسی که فراموش نکند مازی را و جوان

لَا يَزِلُّ اَلْجَطِيْمُ

مرا این عظیم را است

يَنْزِلُ عَيْنَ سَائِلِي لَصْبِيْنٍ
براز تو از کسی که سوال کند مرا بر این بچه جسم

اَجُودُ مَمْضُوْرٍ اَلتَّلَادِ وَلَقِيْ
بجشنش منم به بگریز شده و الهام و پرستش کند من

يَنْشُرُ وَ تَكْبِيْرُ اَلْحَدِيثِ فَبَيْنَ
به پاک کنی و بسیار بی کجایت سزاوار است

اِذَا جَاوَزَ اَلْاَثْنَيْنِ شَوْفَانَةٌ
برگاه در گذرد از دو نفر راز پس بر سرش که او

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الصَّابِي

راوی و سخن صابیه است

يَوْمَ بَعِيَ سِرَّ الصَّابِي وَوَلَدَتْ

بهر روزی که مرا در او دوید و در بر کسبند و اند

مُتَمَاعٍ وَمَا فَاهَتْ بِهِنَّ شَفَانِ

کوشش و آنچه سخن گوشت است در لب

وَاجِدُهُ إِذْ بَشَّهَ الْمَلَكَانِ

و انکار کنم او را و گفت که گواهی دهند دو ملک

مِنَ الذَّنْبِ إِفْشَاءً مَرِيئًا

از گناه کردن در فاش کردن و از زبان خود

بِمَوْتِ بَعِي سِرَّ الصَّابِي وَوَلَدَتْ

بهر روزی که مرا در او دوید و در بر کسبند و اند

وَأَسْأَلُ نَوْمَ الْبَعِثِ عَنْ كَلَامِ

و سوال کرده نومه و در بخت از هر چه شنیده ام

فَانْكُرُهُ مِنْ بَيْنِ مَا فِي صَحْفَةٍ

بهر نکر شوم او را از میان آنچه در نامه من است

وَذَنْبِي فِي ذِي الْحِجَا بِسُرْمَةٍ

و گناه من در این کفایت است اثر است بر دشتن او

الفصل الرابع في مناقب الصَّابِي

فصل چهارم در مناقب صابیه است

حَلِمًا ظَرِيفًا مَاجِدًا فَطِنًا جَوَادًا

بردار، شوخ، بزرگواری، بزرگواری، بزرگواری

فَكَرَأْتِ نَحْنًا لَا لَزْلَةٍ لَهُ عُدَا

بهر کس که در کمر کشنده و فرزند او بیانه

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَهَيْمَانِ

بهرگاه بخواهی که خوانده شوی بزرگ و پاکبند

فَلَمْ تَبْدَنْ مِنْ جَانِبِكَ لَكَلَةٍ

بهر وقت که ظاهر شود از بغیر و ترافضی

وَقَالَ جَدُّ

و گفته است دیکر

بِكَ جَافِيًا وَلَمْ تَحِبْ مُنَافِيًا

بمروت ستم کننده و مرا آنچه را که دوست داشتی نپسندید

وَلَمْ تَكُنْ بِكَ دُمٌّ بَرَجُ صَافِيًا

و آب بزه شوخ پس بر میکرد که زلال است

لَا فَحْرًا إِذَا أَبْصَرْتُهُ

در روزی که با او دیدم هرگاه به پستی او را

فَالْعَيْنُ تَبْدِلُ ثُمَّ يَأْتِي نَاصِلًا

سر زایل می شود و می آید ناصی

وَقَالَ جَدُّ

و گفته است دیکر

بُنَاعِدُ فَجْرٍ وَهْدَنِي وَصَالًا

دور میکند دوری و نزدیکی میکند وصال را

وَبَعْضُ الْعَبَا إِذَا مَا رَفِضَتْ

بعضی از عباد هرگاه که رافضی

فَأَنْتَابَ أَخَاكَ وَلَا تَجْفِهْهُ
وَأَنْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَفْالَا

پسر کو گنجه برادرش را درستم کن و در

هر کجاست هر جای را بگوئی

وَقَالَ خَر

وگفته است دیگر

عَلَامَتُهُ بَيْنَ الْحَبِيبِ فِي الْهَوَى
عِنَابُهُمَا فِي كُلِّ خِي وَبِاطِلِ

نشان او بین دوستان در حق

سخن گفتن آنهاست بگو کردن در حق و باطل

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته اند بعضی از ایشان

إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ صَدِيقٍ
وَلَمْ يَأْتِ بِكَ فِي التَّخَلُّفِ

برگاه کن در دوستی از دوستی

وگفته اند ترا در کن در گشتن

فَلَا تَقْذِرْ بَعْدَهَا إِلَيْهِ
فَأَتَمَّا وَدَّهْ تَكْلَفُ

پسر بر کرد بعد ازان بپوشی او

پسر بر بشکد دوستی او در بگو بپوشی

وَقَالَ خَر

وگفته است دیگر

إِذَا ذَهَبَ الْعِنَابُ فَلْيَنْقُ
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِنَابُ

برگاه بود که کردن پس نیست در

و بماند دوستی با دام که باقی ماند عتاب

وَقَالَ خَر

وگفته است دیگر

أَعَانَتْ مِنْ هَوَاهُ فِيمَا بَعَانَتْ
لِيَعْنِبَ الْأَمْرُ الَّذِي مَعَهُ الدَّيْرُ

سفر کنم از که کسیر که دوست و هم هاجم کو کرد

تا هر کسند کار بر آید با دوست کس

فَإِنِّي أَرَى النَّازِبَ غِنْدَ وَجْهِ
يُمْنِلَةُ الْغَيْثِ الَّذِي قَبْلَهُ الْجَدُّ

پس بر بشکد می چشم ادب کردن را رفته بافت

چون باران که پیش از او باشد خشک سالی

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی از ایشان

وَإِذَا مَا غَضِبْتَ يَوْمًا عَلَيْهِ
لِذُنُوبٍ يَطُولُ فِيهَا الْمَقَالُ

و هرگاه خشم بگیری روزی بر او

بهمه گشت آنی که دراز شده باشد در او گفتگو

عَطَفَنِي عَنْ عَوَاطِفِ الْحُجَّيْنِ
 اَنْرَضَاهُ كِيْ بَزْوِلِ الْمَلَالِ
 هرگاه که مرا هر باطنی دوستی ناکند
 خوشنود کنم او را تا اینکه به طرف شود اندوه

وَقَالَ جَرَّ
 وگفت است دیگر

اَلَا سَافِحٌ خَالِدًا اَعْدَى
 وَالْوَالِيَةُ فِي الْحَرْبِ السَّلَاحِ
 آگاه باش که در راه گریز برادر است و هرگاه که
 و از والیه در جنگ اسلحه
 فَرَّجَتْ عَلَيَّ الْاَخْوَارِ
 وَمَنْ لَزِمَ السَّمَاخَةَ اسْتَرَاخَا
 هر که که ختم کرد بگوهر برادران غنیمت کند
 و کسی که لازم باشد مدارا را استودود باشد

وَقَالَ جَرَّ
 وگفت است دیگر

اَقِلْ ذَا النُّودِ عَثْرَتَهُ وَفِيهِ
 عَلَى سُنَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمَةِ
 در گذر از عثرت نود و در گذر از آوار
 بر روی سنجای راه
 وَلَا تُسْرِعْ بِمُخْبِتَةِ الْبَنَةِ
 فَهَذِهِ فُؤَادُ نَيْبِ سَلَمَةِ
 و شتاب مکن بختن کردن بوی او
 پس که این است و این است

وَقَالَ الْبَحْثُ
 وگفت است این

اِنِّي لَبَيْهَجٌ ذَا الصَّدْبِ وَتَجَبُّا
 فَاَنْبِهْ اَنْ لِّهَجٍ اَسْبَابُ
 بدست که دوری میکند مرا دوست دوری کردی
 پس بیدار که در دوری او را این است و این است
 فَاَوَّلُهُ اِنْ غَابَتْهُ لَمَزْنَةُ
 فَاَرَى لَهُ شَرَكَ الْعِيَابِ عِيَابًا
 و می بینم او را که اگر که گنم آن که نماند او را
 پس می بینم او را که که کردن که است

وَقَالَ سَطْرُ الْبَحْثِ
 وگفت است بشار بن برد

اِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَانِيًا
 صَدِّيقُكَ لَمَلَقَ الَّذِي لَا مُعَانِيَةَ
 هرگاه باشی در همه کارهای که کنند
 برادر است را نمی جز آن کسی را که که گنم او را
 فَيُزِيلُ أَحَدًا أَوْ يَصِلُ أَحَدًا فَاتَّعِ
 مُقَارَفَةُ نَيْبِ مَرَّةٍ وَمُجَانِبَةُ
 بدست که او را که که گنم او را که که گنم او را
 بدست که او را که که گنم او را که که گنم او را

اَلَا تَرَى

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرًا عَلَى الْقَدِّ

هرگاه تو نیا شامر چند مرتبه برضه غاشاک

ظَنَنْتَ وَأَنَّى النَّاسِ نَضُفُوا مِثْلًا

فکر شدی و تو که نام یکبار دم زلال است شامی نیازی او

مِنْ سَقَطِ الْجَوَاهِرِ

از کتاب سقط الجواهر است

فَإِنَّا أَنْ نَكُونِ أَخِي وَخَلِي

پس را نیست که بنابر برادر من و دوست من

وَالْأَخِي خَلِي وَخَلِي

و اگر نه پس برادر از مرا و یکسره مرا

فَإِنِّي لَوْ تَعَانَيْدُ فِي سَمَائِي

پس پرسیند که اگر دشمنی کنه مرا دست چپ من

فَأَعْرِفُ مِنْكَ عَنِّي مِنْ يَمِينِي

پس شناسم از تو لاغر خود را از من بر خود

عَدُوًّا وَاتَّقِيكَ وَتَقِيَنِي

دشمنی که من از تو بر چپ منم و تو از من

عِنَادِكَ مَا وَصَلْتَ بَيْنَنَا

مانده دشمنی تو نمی برید و با دوستی من

أَيْضًا مِنْ سَقَطِ الْجَوَاهِرِ

بسته از کتاب سقط الجواهر است

سَبَابُ خَطَايَ جُودِهِ وَهُوَ مُسْبِلٌ

ایست از من بگفتن بارش از او حال نکاو و مسبیل بود

وَسَمَرُ أَصْلَاءِ الْأَرْضِ شَرٌّ وَأَوْفَرُ

و آغالی است در کشتن کردن زمین و آفرینش و در بر

أَسْكُونُهُ بَعْدَ أَنْ وَسَّعَ الْوَدَّ

آرامش است کم بخشش او را بعد از آنکه وسعت داد بر او را

وَجَرُّ عَدَائِي فَيْضُهُ وَهُوَ مُقِيمٌ

و در باری ترسید من بخشش او و حال که او محو بود

وَمَوْضِعُ رَجُلِي مِنْهُ أَسْوَدُ مُظْلِمٌ

و جای پای من از او سیاه و تاریک

وَمَنْ لِي بِذِمِّ الْغَيْثِ لَا مَذْمُومٌ

و کیست که مذمت کند باران را که مذمت کرده شد

لِتَابِطِ سِتْرًا

بر آنکه بماند ستر است

وَأَقِيمُ مَا نَزَلَ عِنْدَكَ عَرَفِي

ضمیمه نمودم که نازل شد نزد تو از دشمنی

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْطِفْكَ إِلَّا شِفَاعَةً

هرگاه تو مرا عذر دهی مگر شفاعت کردن

وَلَكِنْ لَعَلِّي أَنَّهُ غَبْرُ نَافِعٍ

و لکن بجز در دشمنی من است نکاو و نفع دهنده نیست

فَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ بَكْوٍ يُشَافِعُ

پس نیست خوبی در دوستی که بود و به شفاعت کند

مِنْ حِلَالِ السَّرَائِفِ فِي مُعَابِدَةِ الْأَجَنَّا

از کتاب حلال السرائف در معابد اجناس است

آخِبَانَا مِنْ الْفُطْيَةِ أَنْفَرَاكُمْ
 ای پسران کی پیریدن از فریب داده است شما را
 صَدَدْتُمْ وَأَنْتُمْ تَقْلَمُونَ بَأْسَنَا
 روگردانیدید شما و شما اسبند ایند با بگو
 كَسَفَتْ لَكُمْ سُبُلِي عَلَى نَقَرِكُمْ
 آشکارا کردم برای شما راه خود را بر آفتاب و شب
 جَعَلْنَا لَكُمُ اللَّيْلَ نِيَابَ ذَخِيرَةٍ
 گردانیدیم شما را از برای صبحت و خستید
 قَطَعْنَا وَصَلْنَاكُمْ مَنَعًا أَجْمَعًا
 بریدید شما را پیوستیم منع کردید شما اجابت کردیم شما
 وَفِي النَّفْسِ يَوْمَ لَا أَبُوحُ بِذِكْرِهِ
 و در نفس راوست که آشکارا نکنیم یاد او را
 فَإِنْ يَجْمَعُ الْإِنَامُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 پسر اگر جمع کنند روزی ما بین من و شما

وَغَرُّبْنَاهُمْ بِالْحَجَةِ الْهَامُ
 و از سرگشته سبب غرقه فر کرده است شما را
 لَيْسَ الْيَقِينُ فِي الصَّدُودِ خَرْنَاكُمْ
 بجز یقین که کردن و روگردانیدن و خیره کرد و بودیم شما را
 فَصُرْتُ بِذَلِكَ الْيَمِينَ بَعْضُكُمْ
 پسر گفتم سبب این را از بعضی سبب این شما
 فَخَرَّ جُلُوسًا وَصَلَكُمْ مَا وَجَدْنَاكُمْ
 پسر برخیزد بگو طلب کردیم و وصل شما را بنا بر این شما را
 أَصْغَمَ حِفْظًا كَمْ ذَمَّمْتُمْ سُكْرًا كَمْ
 ضایع کردید شما گفتم این شما را بچشمه ساسا سیر کردیم
 وَلَوْ لَفَتْ وَجَدْنَا إِلَى يَوْمِ لَقَائِنَا
 و اگر به ملاک شو از محنت نه روز و دیدار شما
 غَفَرْتُ جُنَاحَكُمْ لَعَمْرِهِ دُفَعَاكُمْ
 با عرضم گفتم آن شما را بجز اخراج و بدین شما

لِللَّهَائِرِ هَبِي

عَنِ الْحَبِيبِ قَلَمُ أَجْدَبَا
 که کرد دوست و بنا فرم چوب
 مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنَّهُ
 نمی پنداشتم این که او
 وَبَلَدِي الْعَبْدُ الَّذِي
 و لذت میبده مرا که او که
 عَنِ الْحَبِيبِ الذُّمِّنِ
 که دوست و لذت از

لِذَلِكَ الْعَبْدِ حَدِيثُ
 مرا این که او را ناز
 تَمِنُ فُتَيْرُهُ الْحَوَادِثُ
 از گفتم که بگو کون که شش تا و گفتم
 صِدْقُ الْوَدَادِ عَلَيَّ عَابَا
 راستی دوستی بر من است سبب
 نَعَمُ الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثُ
 آوازی های ناز و دهم و سیم

أَيْضًا لِلَّهَائِرِ هَبِي

لَنَا مِنْكُمْ وَعَدَ فَهَلْ لَاقَبْتُمْ
 رزق از شما بماند و وعده کرد پس چگونه نامیدید
 حَفْظَنَا كَمْ وَذَا أَضْعَفُ عَهْدُهُ
 نگهداشتن ما را و دوستی که ضایع کرد بدید بماندای اوست
 سَهَرْنَا عَلَى حُكْمِ الْعَمَلِ وَنَمْنُ
 خوابی که بیداریم بر حکم عمل و نماند

وَقُلْتُمْ لَنَا قَوْلًا فَهَلْ لَاقَبْتُمْ
 و گفتید ما را سخن پس چگونه نامیدید
 فَشَأْنُ فِي الْحَالِ لَيْنُ مَخْنُ وَأَنْتُمْ
 پسر بسیار و در میان دو حال ، و شما
 وَلَيْسَ مِنْكُمْ سَاهِرُونَ وَنَمْنُ
 و نیستید بیدار بیدار بیدار و نماند

مِنْ مَجْذِبَاتِ الْأَدَبِ

إِذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُ كَيْفَ خَلَى
 هرگاه که پرسش کنی چگونه حال من
 فَإِنَّ عَاشِقَ صَبَّ عَيْنُهُ
 پس برین بگریزد چشم و سبب و گرفتار
 بَيِّنَتْ مُعَانِفًا وَبَيِّنَتْ خَدَّ
 شب بروز آوردی است بگردن در روز گم نشا

فَمَا الْخَالِي بَيْنَكَ وَالْقَلْبَ الْعَبْدُ
 پس بینت هستی دل اند صاحب دل گرفتار
 وَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي عَيْنِ عَيْنِهِ
 و تو امروز در زندگانی زانوی عینی
 وَكَمْ يَبْرَأُ الْمُعَانِفُ وَالْوَحْدُ
 و چه قدر فریاد است بماند است بگردن گم نشا

لِلْبَهَائِزِ هَبِيرُ

أَرَى عَهْدَكُمْ كَالْوَدِّ لَيْسَ يَدَايِمُ
 می بینم عهد شما را مانند دوستی پاینده
 وَعَهْدِي لَكُمْ كَالْأَسْرِ خَسَاوِيظُ
 و عهد من شما را مانند اسارت مورد است از من و دیدن

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَدُومُ لَهُ عَهْدُ
 و نیست خوبی در کسی که پاینده نیست مراد را بماند
 لَهُ بِفَتْحِهِ تَبْقَى إِذَا فَنَى الْوَدُّ
 مراد است شکست با فتح بماند هرگاه نیست نزد کسی

مِنْ مَجْذِبَاتِ الْأَدَبِ فِي تَعَالِي الْمَلِكِ

إِذَا أَنَا عَابَتُ الْمَلُوكَ فَاثِمًا
 هرگاه من بگویم آنکه را پس بدینکه
 وَهَبْ هَارِ عَوِي بَعْدَ الْعَبَا لَمْ تَكُنْ
 و بخشش او را نماند از پس بعد از آنکه

أَخْطَبُ أَفْلَاحِي عَلَى الْمَلِكِ الْخَرَفَا
 نیز بگویم بطلهای خود بر پادشاه خردمندی را
 مَوْدُنُ طَبْعًا ضَارِفٌ تَكَلَّفَا
 دوستی او از خود می گشت پسر گشت زود و بخود پندی

لِلْبَهَائِزِ هَبِي

در بهانه سبزه است

إِنَّ بَعْضَ الْعُتَابِ يَدْعُو إِلَى الْعَفْوِ وَتَوْذِي بِهِ إِلَيْهِ الْجَبِيبُ الْجَبِينَا

در سبزه بعضی کلام سبب بخشش را و آنرا میسراند بسبب دوست و دوست را

وَإِذَا مَا الْقُلُوبُ لَمْ تُضْمِرِ الْعَفْوَ فَلَمْ يُطْفِئِ الْعُتَابُ الْقُلُوبَا

و بسبب کلام دلها چنان نماند محو را بسر هر که ضمیر نماند محو کلام دلها را

وَقَالَ حَكِيمٌ

و گفته است

لَا تَنْفَعُ الْعَفْوَ يَوْمَ الْقِيَامِ مَنْصِبُ عَمَلٍ وَالزَّمَانُ صَبْرٌ

مستول شد بکلام روز سبب مروت را و بسبب صبر و زمان صبر است

فَهُمْ لَمْ يُوقُوا إِلَّا لَهُ بِحُجَّتِهِ أَنْزُومُ تَوْفِيهِ وَأَنْتَ جَبِينَا

ایان تمام نکردند بجهت خداوند و آنرا آید از انوار واری کامل کردن و او را که بر سر

فِي مُعَانِيَةِ الْجَبِيبِ تَرْكُ الْعِيَا

در کمک کردن به دوست است در عیادت نمودن

أَلَا مَا الْجَبِيبُ لَا يَقُودُ أَتَجَلُّ بِالْجَبِيبِ أَمْ صَدُّوا

آیا چیست دوست را که در بدن چادر نکند و آنجلو به دوست را بدارد که در اندک است

مَرَضٌ فَأَوْقَعَهُ أَهْلُ جَبِينَا قَالُوا لَمْ تَرَى فِيمَنْ يَعُودُ

بیماری را که بر بدن کرد و مرا بسبب خویشاوندان ما گفتند که ندیدی در میان چه می آید

وَضَدًا لَا يَأْتِيكَ شَيْءٌ وَضَدًا لَا يَأْتِيكَ شَيْءٌ

و با هم را نمی آید چیزی و با هم را نمی آید چیزی

إِلَّا الْبَلَاءُ وَلَمْ يَنْفَعِ هِيَ الْقَيْدُ

بسی است و با آن بند نیست مرا هم کردن

أَيْضًا فِي مُعَانِيَةِ تَرْكِ الْعِيَا

همین در کلام ترک عیادت است

بِأَجَافٍ أَمَرَكَ الشُّوَالُ لِعَبْدِهِ نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ مَلُولٍ فَاطِيعٌ

بمقتضای آنکه ترک نمود پرستش بر بندگی او جانم فدای تو باد از آن خدعه گیتی و جدا است

اغتر

اَعْتَلَّ عَبْدُكَ مِنْ شُكِّكَ وَاسِهِ

ہارکت بندہ تو ازوج و دروسہ

لَمَّا بَانَ مِنْكَ مُسَائِلُ عَنْ نَجِيهِ

یاد ازغائب تو پرسندہ از سرگذشت من

وَحَلَّتْ رُسُلَكَ عَنْ قَعْدِ قَبِيهِ

و گھڑا ہستی رستہ کا کان خود را از جستجوی حال من

فَرَفَّتْ مِنْكَ ظِلَالُ بَاقِي جَفَوْنِي

ہسر باہم از تو دشمنی در جفا کردن من

يَسْأَلُونَكَ فَهَذَا يَوْمُ سَلَامٍ

سپش روز و از پی در آمدہ اورا روز ہمنام

فَشَكُوتُكَ لِي تَرْنِي لِذَلِكَ سَلَامِي

پس ناہدم تا بہ ہم آید از ناامنی من شنو نہ من

وَقَطَعْتَ مِنْ سَبِيلِ الْوَصَالِ مَطَامِي

و پدید می آید سبیل و سبیل و صدمہ ہر شہر مرا

فَرَجَعْتُ فِي صَبْرِي كَأَحْسَنِ رَاجٍ

بہر برگشتم در صبر خود مانند بگوز برگشتہ

لِيَبْضُرَ مِمَّا فِي جَوَابِهَا

بر بعض ہنگام بہت در جواب او

فَدَيْنِكَ مِنْ مَلَامِ الْقَاطِعِ

مذا سوگم ترا از طاعت جدا سے

فَمَا لَكَ مِنْهُ بِالْضِيَاءِ السَّاطِعِ

بہر تجلیہ بہت ترا از آن نگوئی بروشنی بلند سے

أَلَا يَخْلُكُ فِي الْفَرَضِ الضَّالِعِ

نہ نہ پوشندہ تو در ضمن کلامت شکافندہ

بِالْأَحْيَاءِ الْحَيَّةِ يَتَبَيَّرُ عَدُوٌّ

ای سر زدن کنندہ دوست خود را بظاہر کردن در گذرد

لَا وَالَّذِي قَتَمَ الْحِمَالُ بِفَضْلِهِ

نہ چنین بہت ضمیر با کہ سبک رفت کہ وہ نہ نہ کو نیز بہت عزیز

مَا أَرَعَلَتْ بَعْلَهُ لَكَ مَسِيدٌ

نہ نہ ہم ہار لاکہ تو بہت ای آقا سے من

وَقَالَ جَدُّ

و گھڑا بہت دیکر سے

فِيهِ الْفَضْلَةُ وَالْمَرْبُضُ الْعَائِدُ

بہر ازین در ست گشت و ہار شد عبادت کنندہ

مَا رَقَّ لِلْوَلَدِ الصَّبْرِ وَالْوَالِدُ

بر ہم نہ آرد و فرزند کو دک را پدر سے

فَالْتَمِزْتُ فَعْدُهَا قَبِيَّتِي

گھڑا معوقہ ہار شد ہم بہر عبادت نمودہ اورا و گھڑا

وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ الصُّلُوبَ كَهَيْلِهَا

ضمیر ہزارا اگر بودہ باشد دلہا مانند دل او

وَقَالَ أَحْسَنُ ذَلِكَ

و گھڑا بہت دیکری در این باب

مِنْ ضَالِكَ شَاهِدًا

از کار نامہ سے تو کو اس سے

إِنِّي وَجَدْتُ عَلَى جَنَائِكَ

بہر سبب کہ من باہم بر جفا کردن تو

إِنِّي اعْتَلْتُ فَأَقْدَفْتُ

پرسیدم من چار شدم پسر خود که نیام

وَلَوْ اعْتَلْتُ فَلَمْ أَجِدْ

و اگر سوار شدی تو پس مرا نیافتم

مَا اسْتَشْفَعَتْ عَيْنِي الْكَرَامَا

در غایت چشم من خواب را

سَوَى رَسُولِكَ غَائِبًا

سواى رسالت تو عبادت کننده را

تَشْبَاهُ النَّبِيِّ مُسَاعِدًا

چیزا که باری گسندۀ تو باشد

حَتَّى أَزُودَكَ وَافِدًا

تا آنکه زيارت بگردم ترا در آنجا که در خدمت ترا برآید

وَفِي جَوَابِهِ

در جواب او است

كُلُّكَ مُقَالَفِي شَوْكِ الْقِتَادِ

هرگز گسندۀ من است چمن بخار زشت فارناك

مَنْعَتِي مِنْ ذَاكَ رِقَّةٌ قَلْبٍ

بازدهنده است مرا از تب تو سوزش دل

لَمَّا ذُقْنَا جَمِيفَ طَعْمِ الرُّفَادِ

و بچشیدیم ام از نهی بسکه تن را شد سر طعم خواب را

مِنْ دُخُولِي عَلَيْكَ فِي الْعَوَادِ

از آنجا که دارد شوم بر تو در میان عبادت گسندۀ

أَبْضَلُ الْمُعَاتَبَةِ

نخست در کج توکن عبادت است

إِنِّي قَدِ افْتَضَوْتُ عَلَيْكَ

پرسیدم تو را تا گردم تو را در حالت ترا در دهان

وَبَلَانِي مَخْفَى لَمْ تَزَلْ لِي

در ایام مخد رستی من پسر من مرا

فَلَا تُفْطَحُ الْعِبَادَةُ وَالْعَا

پسر زنده بر عبادت نمودن و عباد

لَا أَرَى مِنْكَ غَائِبًا لِي رَسُولًا

و نمی بینم از تو رسالت ده عبادت کننده را در نهی

ذَا تَوَاسَدْنَا إِلَى تَجِيبِكَ

ز بارت گسندۀ و بگوئی گسندۀ بودی

دَهْ وَمَا تَمُوتُ فِيهِ جَزِيْلًا

خود را از آنکه مت گذاری در و بسیار را

فِي جَوَابِهِ

در جواب او است

رَفَعَ اللَّهُ عَنْكَ نَائِبَةَ الدَّهْرِ

پدر او خداوند از تو عبادت را در دهان

وَلَعَمْرِي لَوْ قَدْ عَلِمْتُ لَوَاقِفُ

و قسم بجهان خودم اگر میدانستم بادر تو را بآید محاف

وَحَاشَاكَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكَ

و در دهان تو از آنجا که بودی بآید محاف

عَلَى نَاطِقِي وَكَانَ قَلْبِي

پرسیدم و چشم من بر این اندک

۱۰ اَفْضَلُهَا سِتْرٌ فِي نَهَارِ الْاِخْوَانِ الْجَدِيدِ اَوِ الْاِخْوَانِ الْبَعْضِهِمْ

فصل پنجم در زیارت کردن دوستان است و سخاوت بآنها و زیارت برادران

لَا اِنْ دُرْتُمْ قَتَقَضَلْتُمْ
هر آن که دیدن کردید و بخشش کردید

وَسَرَفْتُمْ اَبْقَلْتُمْ

دسته بده ساختید غارت

فَلْتَبَرَّجُوا وَلَا تُنْكِرُوا
سیر نبیند و نکند

وَقَالَ اِحْدَى

و گفت است دیگر

وَحَطَّكَ ذَوْدُهُ لَكَ مَرَجِدٌ
و برود تو زیارت کردن تر است از ریشتری

مُؤَافِقُهُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

که کند از دهه شده شمارا در میان راه

سَلَامٌ خَالِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
سلامی خالی باشد از هر چیزی

وَقَالَ اِحْدَى

و گفت است دیگر

وَاقِي لَنَزْوَالٍ لَا يَزُوُّنِي
و پشیمانی که زیارت کند و امان مرا که زیارت نکند

اِذَا الْقَرَبُ كَرِهَ فِي قُدَمِ يَمِينِي

هرگاه و بخشش در دوستی او بدکان شده

وَقَرِيبٌ اِلَى الْحَبِيبِ اِنْ اَمَلْتُ
و نزدیک مرا خانه دوست هرگاه و دور باشد دوست

لِلْمَا مَوْعِدِ الْعَبَا سَبْحِ الْاَسْتِزَارِ

مرا موعود و سحر است در طلب زیارت کردن

يَخْرُجُ فِي اَكْمَلِ الشُّرُودِ لَكِنْ
و در تمام عزیزی شادی و شبنم و بکین

لَيْسَ اِلَّا بِكَمِثْلِ قِيَمِ الشُّرُودِ

است که بشود که تمام شود شادمانی

مَا نَعِمْ فَيْضٌ عَنْهُ حَبِيبٌ
نیست نعمتی که بهمان شود از دوست

فِي قَهْلِكَ لِنَزَائِرِ الْبَعْضِهِمْ

در کم کردن زیارت است در بعضی است

عَلَيْكَ بِأَفْلَالٍ لِّثَنَاءِهَا

بر تو باد به کم کردن زیارت بدستیکه او

فَإِنِّي لَنَسِيتُ نِسَامَ دَائِمَا

بسیر به تنبیکه دیم بار از آنکه طول بسیار زد و آزار

تَكُونُ إِذَا مَنَى إِلَى الْحَجَرِ مَسْلَكَا

میسبانه و تنبیکه پائیده شده بسوی جدائی راه

وَقُنَا لُ بِالْأَيْدِي ذَاهُوا مُسْكََا

و سوال کرده شود بر ستمنا و تنبیکه باز داشته شود

وَقَالَ جَدْرٌ

و گفته است دیگر

لَعَلَّ تَخَالُفَ الطَّنَائِمِ

تا بیکه و اسپراندن ستمها ازنا

وَحَوْمَانَا مَكْنَا هِلَالَا

و در ستم که انداخته کردیم ماه نو را

تَعُوذُ لَنَا مِنْ رِيْقِ أَثْقَانِ

بر کرده اند ما را بستره دیکه و دهر امر و ستم

بِرَأْفِ الْأَرْفِ لَا تَغْنِجَانِ

در نهایت کناره آسمان گراز آغز ماه

وَقَالَ جَدْرٌ

و گفته است دیگر

أَقِيلْ زِيَارَتَكَ الصَّدِيقَ

کم کن دیدن برادرت را

إِذَا الصَّدِيقُ بِمِثْلِهِ

بدرستیکه دوست را انداخته همان بسیار

تَكُونُ كَالثَّوْبِ اسْتَحْدَهُ

تو که باشی مانند جامه که بجز بدوش را

أَنْ لَا تَزَالَ بِرَأْفِ عِنْدَهُ

اینکه همیشه پند ترا نزد خودش

وَقَالَ جَدْرٌ

و گفته است دیگر

إِنِّي كَثُرْتُ عَلَيْهِ فِي زِيَارَتِهِ

بدرستیکه من بسیار دیدن کردم او را

وَأَبْغَيْتُهُ أَنِّي لَا أَزَالُ رَفِيءُ

و بگمان انداختم مرا از دینی او بیکه به ستمی کنم

فَلَوْلَا تَقَى مَمْلُوكًا إِذَا كَرِهَا

پس اندوختی شده و جز اندوه داشته ندی و تنبیکه از نا

فِي طَرَفِهِ فَصَرَاعَتْنِي إِذَا نَظَرَا

در چشم او که ناچیزی را از دین من و تنبیکه که بدی

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

و گفته است ابن عباس

وَأَيُّ حَيَاةٍ الْمَرْءُ يُرْخِصُ قَدْرَهُ

و دیم زندگانه بودن مرد اندازان میکند قدر و مرتبه او را

وَأَيُّ مَنَاقِبَ غَلَتْهُ الْمَنَابِا الطَّوْلُ

و اگر چه در کاران غبت کند او را هر که سبب دور

كَأَيُّ خَلْقٍ التَّوْبُ الْجَدِيدَ بِنَدَالِهِ كَأَيُّ خَلْقٍ الْمَرْءُ الْعَبْرُ الْكُلُوحُ
 چنانکه کند توبه نو را پرست و پندش او همچون کند گشت مرد را چشمتی گم کند

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَضِيلِ

و گفته است منصور فضیل

فَدُلُّنَا أَنْ شَكِي تَوَكَّلْ زِيَادَتَهُ الْبَحْبَبُ
 خفتم که چون کلام کرد زیادت کردن من دوست را

إِنْ التَّبَاعِدُ لَا يَضُرُّ إِذَا تَقَابَلَتِ الْقُلُوبُ
 اگر دوری زبان نیرساند وقتی که نزدیک باشند دلیها

مِنْ جَعَلِ الْأَجِبِ

از سبب ادب است

إِذَا مَا كَثُرَتْ عَلَى صَاحِبِ وَإِنْ كَانَ يَدْنُكَ مِنْ فَضْلِهِ
 هرگاه بسیار گزیدنی بر دوستی و هر چند که نزدیک کن ترا از جان خودش

وَلَا يَدْنُ مِنْ مَلِكٍ وَافِعٍ بَعِيدٍ مَا كَانَ مَرَأْسُهُ
 و نه از دست از اندوه امشاقی که دیگرگون کند این بود از غمی او

فِي زِيَارَةِ الْأَكْبَرِ الْكَبِيرِ

در زیارت کردن چاهان از بزرگان و کبر غم و دست

وَقَدْ مَسَّنَا وَسَيَدَغِيرُنَا لَيْسَ الشَّكِيُّ كَانَ بِالْعَوْدِ
 و زیارت بکنم آغای خود را و آغای جز خود را نهش درد تو بود زیارت گشتن کان تو

لَوْ كَانَ يَنْبُلُ فِدْتِهِ لَفَتْنِي بِحُشَاةٍ وَبِطَارِدٍ فِي وَبِلَادِهِ
 اگر قبول کردی فدای مرا آینه فدای مرا و مرا بجان خود و با لهای تو و گشتن خود

لِلْخَيْرِ

بر بخیر می

بَلَاءَاتِنَا لَا بِالْطَّرَافِ وَبِالْثَلَاثِ بَيْنَكَ الَّذِي تَحْفِي مِنَ الشَّقِيقِ وَبِثَلَاثِ
 پیران ما فدای تو باد نه با طراف و نه با ثلث نگاه میدارم ترا از آنچه جهان گزاف و دزدی و کلاه گزینی

فَيَا مَعْبِرَ الْعَوْدِ مَا بَكَ مِنْ آدَمِ فَإِنْ أَشْفَعُوا نِمَا أَقُولُ فَوْقَ خَدَا
 پس بگریه عود گشتن کان با آنچه زیارت از آنار پس اگر روگردانند از آنچه میگویم سپهرین یاد به شانی

فَمَا الْكَلْبُ يَخْمُومُ وَإِنْ طَالَ غَمُّهُ
 لَا إِنَّمَا الْيُنْحَى عَلَى الْأَمْسِدِ الْوَدَّ

دینیت ملک تب داید و بر چند دراز شود غم او
 آنکه پیش با یک تب بر شیر سسغ است

مِنْ تَلْخِصِ الرِّسَالَةِ

از کتاب تلخیص اثر سامریت

خَطَايَاكَ إِنَّمَا تَسْتَشْكُوا إِلَا
 فَلَا الْأَجْرُ كَمَا يَلَاوُ الْحُجُورُ

این بود آنچه که بباله آورد ایسر را
 سپرد و است مزد تمام شد دانی

أَتَى دَرْصِيْقُنَا أَوْسَمُ النَّبَرِ
 الْغَيْمِ ذِي تَشْكِي الْأَمِيرُ

چه زین برود و در ادا با استانی نبوده
 ایردا و آشوب که ببالد سپهر

فَتَقَى اللَّهَ جَمْعَهُ وَشَفَاءُ
 إِنَّهُ رَاحِمٌ رَوْفٌ غَفُورٌ

پس شفا و به خدا بن آورد و برایشان
 چه رنگ هزار اسم کند و مهر این آمرزنده

أَيْضًا تَلْخِصُ الرِّسَالَةِ

نیمه از تلخیص اثر سامریت

مَرَضْتُ فَمَنْ أَلْقَمَ مِنْ كَلْبِي
 كَأَنَّمْ خَلَقَ اللَّهُ أَحْسَنَكَ الْغَمِّ

چه رنیدی تو پس مرا کوفه و جاری کرد که ایسر او
 چنانکه ز کوفه آفرید جان مرا آنکه بسان تو کردید نه

فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ الْمَرِيضَ لَمْ تَكُنْ خِيَا
 وَكَانَ السَّقَمُ وَلَكَ الْأَجْدُ

پس ای کاش بودم من بیمار و تو نمی بودی
 و بود ما غم من مرا و مرزا با داشت جز

أَيْضًا مِنْهُ

نیمه از او

صَبَحَكَ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ وَالْجَمْرِ
 وَمَسَاكُ مِنْهُ بِالْغَمِّ

بگرداند با ما و ترا خداوند به بزرگواری و بزرگواری
 و بگرداند از او از غم و در غم

كَيْفَ تَرْجِعُكَ الْغَدَةَ وَنَا
 خَالِكَ مِمَّا عَرَاكَ مِنَ الْهَمِّ

چون می بینی بن خود را در با ما و تو چون
 حال تو از آنچه رسیده است ترا از درد

فَلْيَسْأَلِ قَبْلَ الْعَامِرِ

دینیت دوده شده بسوی قیس عامری

فَقَبِلْتُ مِنْ مَضِرِّ لَيْلِي أَعْوَدُهَا
 وَبَنَيْتُ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ مَرَضَةً

پس رو کردم از مضر بسوی او که زیارت کنم او را
 و گرد دوده شد که بسط در عراق بیمار است

قَوْلَهُ

قَوَّالَهُ مَا أَدْرَجْتَ ذَا أَنْجَحْتَهَا

پہنسم بھدا میں ہم پرہ من پانچ اورا

أَجْرُ نَفْسَانِ ذَاتِهَا أَمْ أَنْجَحْتَهَا

آجہ میرا تم اورا ازوردا زیادہ کیم اور کوش را

مَا فَلَاحِي الْجَوْبِ خَلِصَ تَلَكَّ

ہم کہ کھنڈت در ب و ت از کھنڈت اکر سبیل است

الْبَسَكَ اللَّهُ تَوْبَ غَافِلِهِ

پوشا نہ را خدا جانہ شفا دادن را

فُعْنِكَ عَنْ دَعْوَتِي وَعَنْ خَلَدِي

کہ نی بار کھنڈا از دعا کردن من از صبر کردن تو

سَقَمُكَ ذَا لَعَلَّ عَرْضَ

این بیماری تو نہ بچہ در دیت کہ رسیدہ ہوتا

بَلْ سَقَمُ عَيْنِكَ دَبَّ فِ جَدِّكَ

بکہ بیماری دو چشم تہ چہیدہ ہوت در بخت

فَمَا سَقَمَ الْجَفُونِ سَلَفِيَا

پسرای چار چشم سوال کیم درد مندی را

صَدَعَتْهُ بِالْجَفُونِ لَا يَسِيْدُكَ

کہ شکافتہ اورا بجزا نہ بدست خود

وَقَالَ خَيْرٌ

دکھتہ ہن دیکھتہ

بَيْتُ بَيْتِي غَافِلًا غَمَائِي

شب بے خودم تہ کہ ما زوری بدست

وَهُوَ مِنْ هَذَا التَّشْكِي لَمَ يَم

واو از این درد سخت آہستہ

لَا أَنَا مَ اللَّهُ عَيْنًا رَفَدَتْ

مخوابا نہ خدا چشم را کہ خوابد

وَجَبَنِي سَاهِمٌ خَلْفَ الْأَمْرِ

و حال آنکہ دوست من چہد او بود

خَيْرُ وَنِي أَنَا بِجَبَبِ عَيْنِي

بہر داد خدا را بکہ دوست چار ہن

عَجَلَ اللَّهُ لِلْجَبَبِ الشِّفَا

شفا بہ کد خدا مردوست شفا را

فُلِّلَهُ بِحَتَّى الْجَفَا مَنَا

بکہ مراد را بہرہ بجز از ستم ہن بخت

مَكَاوَاهُ إِلَّا مَنَا بَطِيلُ الْجَفَا

نہاد او کہ بچہ طول میدہ ستم را

لَا يَبِي تَمَامُ الطَّيِّ

مراجہ تمام طائے را ہن

فَالْوَجِبُكَ نَحْوُ ضَلَّتْ

کھنڈ کہ دست تو نہ بار ہن ہن کھنڈ مر ہن را

رُوحِي فِدَاؤُهُ لَمْ يَنْ كِلَ عَدُوِّ

جان من فدای او از ہر ترسیدہ شدہ

بَالَيْتَ حَافٍ كَانَتْ وَكَانَ لَهُ

اگر شربت او بود را و بود اورا

أَجْرُ الْمَرِيضِ وَإِنِّي غَيْرُ مَجُورٍ

مزد بیمار و خودم من ہے مزد

مَا فِيلَ فَمَرِ اعْبُدِ الْاَعْلَى الْجَبِيْبَ

که گویند و سب و کینه درین است که بگوید و گویند

اَنَا مُدْحَرِبٌ بِالْعِلَّةِ وَاللَّهِ عَلَيَّ
لَيْتَ خَالَ يَصْنَعُ وَلَكِ الْعَمْرُ الطَّوِيلُ
من از تو سبگو برود. تو هم بپادشاه بگویند
بهاش بودم تو در جبهه و در شایو عرو را

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُنْتَبِي

و به طبع منبتی

بِإِنِّي أَنْتَ مِنْ جَبِيْبٍ تَشْكِي
أَنَّهُ مُذْنِفٌ عَلَيَّ بِحَبْلٍ
چونم میدی از تو سب که نماید
و اینکه او چار و در دست و لاجهت

فَقَسَيْتُمْ مَا أَشْكَاكُمْ جَلِيلٌ
وَكَلَّا يُسْعِدُ الْجَلِيلَ الْجَلِيلُ
پس مبد آسم تا چه مبد آورد دوست مرا
و همچنین باری میکند دوست را

فَأَنَا الْمَذْنِفُ السَّقِيمُ بَقِيْنَا
وَقَسَيْتُكَ مِنْ دَلَالٍ بَدُولُ
پس منم چار و از شمس بر زمین
و نابین تو از نابینت که بر طرف خو

وَكَلَّا تَشْكِي الْجَبِيْبَ دَلَالٌ
وَسِقَامُ الْحَبِيبِ مُقْدَلِيلُ
و همچنین ناله است کاکر از ناد
و چاری دوست و کسل بهار است

مِنْ تَحْيِيصِ الرِّسَالَةِ

از تحييص الرساله است

إِنِّي حِمْتُ وَلَمْ أَشْعُرْ بِحِمَاكِ
جَحَى تَخَذَتْ عُودِي بِنِكَوَاكِ
چون شیک من لب و در شدم و نفهمم لب ترا
تا که جرداد زبانت کند کان من در و ترا

فَلَمْ تَكُنْ مَا كَانَتْ لِحِمَاكِ هَدًى
مِنْ غَيْرِهَا سَبَبٌ إِلَّا لِحِمَاكِ
پس کفم نبود لب که حسرت کند مرا
و بی سببی که لب لب ترا

وَحَصَلْتُ كُنْتُ فِيهَا غَيْرُ مَحْمُودٍ
عَا فَا فِي اللَّهِ مِنْهَا جَبْنٌ عَا فَا
سب طبعی که بودم در آن چون بگویم و ترا تا لبی
شما کینه مرا خدا را آن بگویم که شاد و ترا

أَنَا مُقْتَلٌ مِنْ نَصْرِ الْقَلْبِ
مَذْكُوتٌ عَلَيْنَا
من در دست و چار و دم
از به شکی که کردی تو در دست

لَا أَنَا مُنْ أَلَيْدٍ فِي كَرَا
وَأَيْنَا وَعَوْبَا
منوایم لب ما از خیال
از ناد و ترا

عَجَلَ اللَّهُ لَكَ الْبُرَّةَ وَعَشَدَ فَرَا طَوِيلًا

شماره کند خدا بر تو ورنه گمانی کنم روزگار دراز

مَا قِيلَ فِي تَهْمَةِ الْعَافِيَةِ لِلْحَبِيبِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

آنچه گفته شده است در آنزدی شفا مردی را حسن و امیر است

لَيْتَ السِّقَامَ وَمَا بَكُمْ مِنْ ذَاتِهِ

کاشتر بیماری و آنچه شما هست از درد

فَتَرَوْحُمْ مَا تَشْتَكِيهِ سَالِمًا

پس آسایش می یافتی از آنچه ناله میکنی شدرت و سالم

وَهَبَ الْإِلَهِ لَكَ الشِّفَاءَ فَإِنَّهُ

بخشد خدا بر تو شفا را پس بدستگاه او

وَمَا ذَالَ بَمَنْعِ ذَلِكَ فَيْكَ قَدِيمًا

پوسته بخشنش شفا را در تو از پیش

وَقَالَ خَجَرٌ

وگفت خجری

بَقِيلِي دُونَ الْجَلُوتِ شَخْصٌ مَرَّضٌ

در دل نیست در دل محمود شخص جاری بیماری شده

أَلَا لَيْتَنِي كُنْتُ الْمَضْمُونِ بَابِهِ

آه که باشم کاسل بودم بر در از دست او

لَسَجِدُ لِبَنِي حَبِيدٍ

بر سجده بر بنی حبیبه

بَارِخْوَانِكَ الْيَحْيَى وَلَا بَكَ كَلَامًا

بر برادرانت یحیی و مباد ترا هر وقت

عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ يُطَوُّ أَحْمَالَهُ

بر هر آدمی زادی باو که جوانه بر دوشش آرد

وَقَالَ خَجَرٌ

وگفت خجری

يَا لَيْتَ مَا بَكَ مِنْ حُجْنٍ وَمِنْ مَدٍّ

ای کاش آنچه تو هست از تب و از درد چشم

كَأَنَّكَ هَيْبَتِي مَا لَا جَنَاحَ وَالْحَبِيدَ

بود در چشم من و در پیکای چشم من و در من

وَلَيْتَ رُوحِي بِكَ السَّوْمَاطُ
فَتَمَسَّ وَهَيْجَ نَوْحِ الطَّلَبِ الْغَرْدِ

وگهش بن نه که سبدت ترا از پی مادام که طوطی کند
آفتاب بچشم آید ناله مرغ بلند آواز

وَقَالَ جَدْرٌ

وگهش است دیگر است

رُوحِي فِدَاؤُكَ لَا أَفْدِي سِوَاكِهَا
بِأَمْرِ هَوْنِي وَجَبِيهِ وَنَكَ الْبَدَلِ

جان من فدای تو نشد اینک جز از او
هر کس که خواهم او را دهن من چل بود و در ترا نزد تو

وَالْعَيْنُ مَنِيَتْ بَقِي عَيْنِكَ سَقَمَهَا
حَاشَا لِعَيْنِكَ أَنْ يَطْوِيَهَا الْعِلْدُ

و چشم من عانوار و چاری چشمن ترا
دور باد و چشم ترا از آنکه غاب شود او را ناخوشیا

وَقَالَ جَدْرٌ

وگهش است دیگر است

قَالُوا اسْتَكْتَبَتْ عَنْهَا قُلْتُ لَمْ
فَرِشْدَا لِقَائِكَ مَشَا الْوَصْبِ

گفتند و اینکه جسم او کفتم پس از
از سخن ضربت زدن رسیده است او را درد

حُمَرُهَا مِنْ جَمَاءٍ مَرِيفَتُكَ
وَالْدَمُ فِي النَّصْلِ شَاهِدُ عَجَبِ

سدره راه از خونهای کسی است که رنجیده است از آن
و خون در پیکان کوا است شگفت

مَرِيجُ النَّصْلِ الرَّسَائِلِ

از نهمین ارسا بر است

جَرَامُ عَلَى عَيْنِي أَنْ تَطْعَمَ الْكِرَامُ
وَأَنْتَ عَيْنُ الْبَحْرِ بَيْنَ الْعَوَائِدِ

عالم است برود چشم من از این بجهت خواب را
و تو چاه من است میان آبجاست کنندگان

فَأَقِيمْ لَنَا شَاهِدًا كَأَسَاوِيَةِ
يَدُودِهَا الشَّافِي وَلَيْتَ بِشَاهِدِ

پس بگو که گواهم که نه منم نام سیراب کننده را
که بگرداند او را شافی و بنا سے تو حاضر

فِي الْهَدْيَا بِالْبَعْضِ

در هفت است بعضی است از هفت

إِنَّ الْهَدْيَا جُلُوهُ
كَالْفَرَسِ تَحْتَ الْفُلُوبَا

پس سیر که هفت سیر بن است
و نه جادو و یکسانند و لها را

تَأْتِي الْبَعِيدَ مِنَ الْهَوَى
حَتَّى بُصِيرَهُ قَرِيبَا

و رنج بنده دور از دوستی
و بسگرداند من نزدیک

وَجَزَا

وَيُعِيدُ مُضْطَهِخَ الْعَدَاوَةِ بَعْدَ بَعْضِهِ حَبِيبًا
دو پیکر داند کینه دشمنی را بعد از دشمنی او دوستدار

مَرْقِيٍّ ضِدَّ الْعُقْلَانِ

از روشنی عقل است

هَذَا يَا النَّاسَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ تُولَدَ فِي فَلَوْهُمْ الْوَصَالَا
سخنهای مردم بعضی بر بعضی را بزاید در دلهاست ایقان پرستی را
وَتَزْرَعُ فِي الْخَمْرِ هَوًى وَقَدْ وَنَكَّوْهَا الْمَهَابَةَ وَالْجَلَالَ
دکلت بکند در دل همت دوستی را و بپوشاند او را شوکت و جلالت را
نَصَائِدُ الْقُلُوبِ بِغَيْرِ نَفْسٍ وَتَمَيَّزُ الْهَبَةِ وَالْجَمَالَ
شکار بکند مردها را بی نفس در تمیز ترا دوستی و نیکوئی

قَالَ ابْنُ الْحَنَافِ

و گفته است ابن حنفی

الْمَوَدَّةُ أَلَا زَجَلَتْ مِنْ هَذَا يَا مَكْرَهَ
دوستیها اگر نه باشد از سخنهای بدی در هست
كَطَبَخَ خَلَا مِنْ الْخَمْرِ يَدْعُو مُنْرَوْرَهَ
ماند پختن است که نه باشد از گوشت که خوانده شود غذا هست چاره

وَقَالَ جَدْر

و گفته است جدری

إِذَا الْهَدْيَةُ لِلْجَبِّ مَوْدَةٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْقَلَّ قَلْبُهَا
در بستنیک خفته مرد دوستدار را دوستی است سزاوار نیست که کم شود دل او
وَأَخْلَتْ مِنْ مَنِّهِ وَمَكِيدَةٍ حَسْبُ فَوْقَ عَلَى الصَّبْرِ قَوْلًا
و پیرا شد از منت و کینه نیکو است و در همت بدوست قبول کردن او

وَقَالَ جَدْر

و گفته است جدری

لِلْهَذَا يَا مَنْ الْقُلُوبُ مَكَانٌ وَخَلِيقُ يَجْنِيهَا الْإِنْسَانُ
برای و پیرا در دلها جایست بخت در پرستند سده است انسان هم دوستی او

قَالَ حَكِيمٌ

وَكُنْ هُنَا

لَوْ أَنَّ كُلَّ سَيِّئٍ زُوِّجَ خَيْرًا
قَبُولِ كَسْبِ خُدا رَدِی از کُوم عِل را
فَلَمْ يَهْدِي عَلَى فُتْرٍ قَدِيرٍ
سِرِ مَوْجِ مَبْرُكَةِ بَقْدِ نَوَانِی عَزِزِ

وَمَا فِيكَ خَوَالِدٌ بِرِجْزٍ

وَأَزَاكُمُ كَسْبُهُ هُنَا

تَزَوَّدَ حِكْمَتُهُ مِنِّي
فَزَكِيَّةُ دَانِي رَا اَزْمَن
وَحَلَّ الْفَيْلُ وَالْفَالَا
وَدَا بَكْدَارِ كَسْبِ رِ پَسُودِ رَا
فَسَادَ الدِّينُ وَالْدُّنْيَا
تَبَا سَبِ بِنِ دَانِي

قَالَ أَبُو الْيَمَانِ الْفَقِيرُ

وَكُنْ هُنَا

إِذَا أَنْتَ الْمَدِينَةُ دَارُ قَوْمٍ
بِرَا دَارِ كَسْبِ سَمِ اِی كَرِ دِی رَا
تَطَابَرَتِ الْأَمَانَةُ مِنْ كَوَامِلِهَا
بِرَا دَارِ كَسْبِ اَمَانَتِ اِیْ بَارَا دَرِ بَهْمَا اِی اِیْ

وَمِنْ مَقْطُوبَاتِ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ

از اَشْأَارِ بَعْضِ اَحْكَامِ

لَيْسَ مَوَالٍ مِنْ لَهُ مَعْرُوفٌ
بِنْتِ كِسْمَانِ كَسْبِ مَرَا دَرِ بِنْتِ بَخْشِشِ
فَإِنْ قَالَ الْوَرَى ضَوْفٌ
بِسِ دَرِ سَبْكِ كَارَا اِی عَرَمِ چُنْدِ قِسْمِ هُنَا
فَوَاحِدٌ يَطْبِئُكَ جُودًا وَكُومٌ
بِسِ كِی مِی بَخْشِشِ مَرَا اَرِ چُنْدِ بَزَلِ وَبَخْشِشِ
وَوَاحِدٌ يَطْبِئُكَ لِلتَّوَابِ
دِی كِی بَخْشِشِ مَرَا بَحْتِ رَا بِ
أَوْ حَاجَةٌ مِنْهُ إِلَيْكَ وَاقِعَةٌ
بَا كَارِی اَزَا دَرِی اَشْأَارِ دَرِ

فَذَلِكَ مِثْلُ نَاجِرٍ مُعَاوِلٍ

پس این مانند ناجرات که معاوالت میکنند به یکدیگر

يَطْلُبُ الزَّوْجَ وَيَبِيلُ نَازِلًا

برای طلب کردن شوهر و بیلیدن نازل

فَلَيْسَ مِنْ جَمِيعِهِمْ مَنْ يُجَدُّ

پس نیست از همه آنها کسی که سبک است

إِلَّا الَّذِي لِلْخَيْرِ حُسْبٌ

مگر آن کسی که بجهت نیکی و حسن محاسب میکند

فِي الشُّكْرِ عَلَى الْهَدْيِ تَبْلِغُهُمْ

در شکر کردن بر تحفه رسانیدن به بعضی است

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْهَدْيِ تَبْلِغُهُمْ

خوش آمد باد و سخت را بر سبک آورد

مَحْبُوبٌ فِي الدَّهْرِ مِنْ مَحْبُوبٍ

دوست داشته شده است در روزگار از دوست

قَبْلَتُهَا وَقَبْلَتُهَا فَرَحَانَا

پسید من و قبول کردم او را شادان

بَلْ قَابَلْتُهَا بِالْأَهْلِ وَالْخَيْرِ

بلکه برابر کردم او را بخوشش آنکه کهنه و مرصع است

مِنْ أَمْرِ الْوَلَايَةِ فِي الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ

از امر ولایت است در شرق به سوی سلاطین

عَلَى الْعَدِيخِ فَهُوَ لَا يَدْفَعُهُ

بر بند و خنجر است که او ناپاک بجا آوردند او است

وَأَنْ عَظِيمُ الْمَوْلَى وَصَلَتْ وَاصِلُهُ

و چه بزرگ باشد آنکه و بزرگوار باشد فضیلتش

أَلَمْ تَرَ أَنَا هَدِي إِلَى اللَّهِ مَالَهُ

آیا نرسیدی مرا که تحفه میبخشیم به سوی خدا مال او را

وَأِنْ كَانَ عَنْهُ ذَا غِنَا فَهُوَ قَابِلُهُ

و هر چه هست خدا را از او بسیار پس قبول کننده است

فِي الْأَعْيَادِ عَنِ الْقَبِيلِ

در عید و جشن از کسی است

جَاءَتْ سُلَيْمَنْ يَوْمَ الْغُرُفَةِ

آمد سلیمان را روز در انودن سبزه

هُدًى إِلَى جَدِّكَ كَانَتْ فِيهَا

تحفه آورد به سوی جدی که بود در دهن او

فَأَسْتَقْبَلَتْهُ قَالَتْ هِيَ ضَلُوكَ

پس پیش آمد سلیمان را و گفت در راهش گم شده بود

إِنَّ الْهَدْيَ بِنَا عَلَى مَقْدَرٍ مُهْدِيهَا

بر سبک است تحفه بر اندازه تحفه برنده است

مِنْ تَحْفَةٍ الْأَدَبِ

از تحفه ادب است

لَوْ كُنْتُ أَهْدِي عَلَى قَدَرٍ فَقَدْ كُنْتُ

اگر بودم من که تحفه میبخشادم بر اندازه خود و اندازه شما

لَكُنْتُ أَهْدِيكَ لَكَ الدُّنْيَا وَفِيهَا

بر آن بودم که تحفه میبخشادم تو را دنیا را و در دنیا

فِي التَّهْنِائِ بِأَجَاءِ غُلَامِ التَّهْنِائِ بِهَرَجِ الْمَجْمَرِ

در مبارکبادی بپایان آمدن از مبارکبادی بپایان رجب

هَمَّيْتُ مِنْ جَبَلِ التَّهْنِائِ عَنْ تَهْنِئَةٍ
وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْأَعْوَانِ وَالْحَقِيقِ

مبارکبادی که شوی از ماه مبارک رجب از او را
و آنچه هست در پی آن از دشمنان و حقیقت

وَأَسْعَدِي بِوَيْدِهِ جَاءَ مُقْبِلًا
مُبْلَغًا كُلَّ أَنْجُوهُ مِنْ طَلَبِ

و بهشتی بپیش من رسید و برود کار می که آید در پیش
رسیده باشی هر چه را که امید دارم از طلب کردن

أَيْضًا فِي التَّهْنِائِ بِهَرَجِ

نیمه در مبارکبادی بپایان در شهر رجب

إِسْعَدَ بَيْتَهُ اللَّهُ دُمْتَ مَعْمَرًا
فِيهِ عَلَى كُلِّ لَأَنَامٍ لَكَ الْوَلَا

بخت بپایان خدا و پاینده باشی با عمر دراز
در آگاه بر همه مردم مرتزاد حکومت

مَمَّا أَنْصَفَ جَبَّ أَنْكَ نَكْرًا
رَجَبٌ دَبَّكَ دَرَاكُتْ أَوْرَارُ دَرَاكُ

هر وقت که بگذرد رجبی در آید ترا بی دردی
رجب دیگر که دراز کند او را در درگاه دراز

التَّهْنِائِ بِهَرَجِ الْمَخْضَرِ

مبارکبادی بپایان ماه شعبان عظیم

وَمَا شَعْبَانُ إِلَّا وَفَاكَ لَا
لَهُ بِإِقْدَارِكَ الشَّرَفُ الْخَيْرِ

و شعبان نیست مگر رسید ترا
بر او در برابر تو شرف و خیر

فَلَا زَالَ الْهَنَاءُ إِلَيْكَ تَبَرُّي
بِهِ الْأَيَّامُ وَالْفَرَاشُهُورُ

پس همیشه کرامتی به سوی تو آورد
در روزگار و در شبها و روزها

فَضْمُغْرَةٍ وَجَلَالِ سَعْدِ
تَلَحُّجِ الْجَنَانِ بَوَكْدَاؤُهُ مِنْهُ لَا يَجُزُّ

پوشیده چهره عزت و جلال و سعادت
از غمخیزان را به سرایت که به تو از او را آخرش

نَابُنْ هَنَاءٍ بِهِ التَّهْنِائِ
شَعْبَانُ وَفَاكَ بِالْأَكْمَرِ الْأَمَّا

بسیار مبارکبادی که به تو مبارکبادی
شعبان رسید ترا به اسودگی و آزاد

هَنْ لِقِيَاءٍ فِي سَعُودِ
مِنْ غَيْرِ الذَّهْرِ فِي أَمَانِ

مبارکبادی در دیدار او در نیکی
از حوادث روزگار در آسودگی

التَّهْنِائِ بِهَرَجِ الْمُبَارَكِ

نیمه به ماه مبارک رمضان است

وَمَا فَالَا

وَالْأَشْهُرُ الصَّوْمَ يَعْلَمُ أَنَّهُ

رسید ترا ماه روزه و میم اندوا

فَأَسْعَدِيهِ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ

سپر سعادت یاب باد در هر غری که همیشه

مَا صَامَهُ لَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ نَزْلٌ

روزگارت اورا که مرتزا در حدیث و وحیه

بِكَ إِنَّمَا مِنْ طَارِدٍ وَالْحَدَّثَا

باشد جز این از حوادث روز و شب

أَيُّضًا فِي الْهَيْبَةِ مَضَى إِلَيْكَ

نیشنه در مبارک اوست باده مبارک رمضان

يَا مَنْ بِهِ جَمَالُ الدُّهُورِ

ای سبک سبب اوست ز پانی روزگار

فَايَزَا مُدْرِكًا جَمِيعَ الْأُمُورِ

چیز و زنی با بنده در دایره همه کار

وَأَيْنِهَاجٍ بِصَفْوَةٍ نَضِيرِ

و شایسته با صفا و نیکوئی نماز

أَنْتَ أَوْلَى بِرَأْيِ تَهْنِئَةِ الْإِيمَانِ

تو سزاوارتری باینکه مبارک بگوئی بنور و کار

قَدَمِ الصَّوْمِ فَأَقْبِلْهُ سَعِيدًا

آمد روزه پس قبول کنش اورا از جهت نیشنه

فِي سُورٍ وَدَفْعَةٍ وَعَلَاءِ

در سادای و بلندای مرتبه و بزرگی قدر

مُرْتَجِزًا إِلَى أَيْضًا فِي الْهَيْبَةِ

از سنجش و آید است نیشنه در مبارک اوست

وَوَفَاكَ الْإِلَهِ مَا تَقْبَلُهُ

و کفایت از خدا از آنچه میترسی او را

الْأَشْهُرُ وَمِثْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ

ماهها یا مانند شب قدری ابرار

يَلْتَفِتُ فِي ذَا الصِّيَامِ مَا تَنْهِيهِ

رسید ترا در ایام روزه با آنچه بپوشانی

أَنْتَ فِي النَّاسِ مِثْلُ ذَا الشَّهْرِ فِي

تو در خلایق مانند این ماهی در

التَّهْنِئَةِ بِالْبَرِّ وَالْمَرْضَى

نیشنه بپایان و از درد است

وَذَالَ عَنْ جَمِيعِكَ الْأَمْرَ وَالْأَمْرَ

و بطرف شد از بدن تو تا غم و شیبها و درد

أَوْفَيْتُهَا وَجَلَّى الظُّلَمِ وَالظُّلَمِ

که آمد ترا و برطرف شد ستم و تاریکیها

بِهَا الشُّرُورُ وَفِيهَا تَكْمُلُ النِّعَمُ

سبب و نادای و در آن تمام شود نعمت

الْحَمْدُ لِلَّهِ ذَا الضُّرِّ وَالسُّقْمِ

سپاس مر خدا و خدا که بطرف شد آثار و چار و دار

وَقَدْ نَارَتْ لَنَا الدُّنْيَا بِعَافِيَةٍ

و برهنه کرد روشن شد برای ما دنیا بجهت شفا

أَتَمَّهَا اللَّهُ فَكَانَتْ بَيْنَ لَنَا

تمام کند او خدا از دنیا که خداوند تمام میکند بر آس

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَبِيبُ الْمُبِينُ فِي ذَلِكَ

مرای الهب سبستی زانت درین باب

وَذَالِ عَنكَ لِأَعْدَائِكَ لَأَلَمْ

در بر خشد از تو در سبد بسوی دشمنان تو درو

إِذَا سَلِمْتَ فَكُلْ النَّاسَ قَدْ سَلِمُوا

هرگاه تو سالم باشی پس همه مردم سالمتند

الْجَدُّ عَوْفٍ إِذَا عُوِفَ وَالْكُرَى

زنان کن شفا داده شد و کثرت و داد بدی نیز کرد ادا

وَمَا أَخْضَكَ فِي بُرٍّ يَتَهَيَّبُهُ

و محض من بگردانم ترا در شفا باشن تنه کفتن

التَّهْنِيبُ بِشَرِّ الدَّوَاءِ مِنْ كَلِّهَا وَخَلِّهَا لِأَمْرِ

تنهید با شامیدن دوا از کتب دانه که سر است

وَنِلْتَ عَافِيَةَ الشِّفَاءِ

در سبدی بها شد و شفا باشن

خَرَجَ الْحُصَامُ مِنَ الْجَلَاءِ

بسر و نا آید شمشیر از زکنت

دَوَاءُ نَافِي كُلِّ دَاءٍ

دوا، نا آستی از هر دردی

وَقَمَّتْهَا فِي الْأَوَّلِيَّاتِ

و بخشش گز او را، چون دوستان خود

وَسَارَ فِي ظِلِّ اللُّوَاءِ

در راه رفتی است در سایه علم

تَجَرَّى إِلَى غَيْرِائِهَا

که روان باد تا روز کار چای پایان

لَا يَزِجُ السُّقْمُ مِنْكَ فِي الْبَدَنِ

سندل نمند بهارگی در بدن تو

كَأَمْحُولٍ مَاءَ الزَّبِيعِ فِي الْخِصَانِ

چنانکه جولان میکند آب بهار در شاخا

أَخَذَتْ عَاقِبَةَ الدَّوَاءِ

شکر کردی عاقبت دوا خوردن

وَخَرَجَتْ مِنْهُ مِثْلُهَا

و بهر دوا آمدی اندوخته آنکه

وَبَقِيَ لِلدُّنْيَا فَا نَتْ

و پاینده باشی برای دنیا پس تو

وَوَيْتَ أَغْمَارَ الْعِدَا

و میراث بری عمرهای دشمنان را

يَا خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْجَوَادَ

ای بهر کسی که سوار شده است بهر نیارا

بُنْزَاكَ عَقْبَى صَحَّةٍ

مژده باد ترا عقب در آمدن سدرستی

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي صَحَّةٍ مَدَا الزَّمَنِ

بهیشت باشی در سدرستی تا پایان روزگار

وَجَالَ نَفْعُ الدَّوَاءِ مِنْكَ

و جولان کند منفعت دوا را در تو

التَّهْنِيبُ بِالْقَلَمِ مِنْ الشِّفْرِ

تنهید با قلم از سحر است

وَرَدَّ الْبَيْتُ بِمَا أَقْرَأَ لَا يَحْنَا
آمد مرده و پند و با بچه روشن ساخت چشمها

وَسَفَا النُّفُوسَ فَنِلَّ غَايَةَ الْمُنَا
و شفا داد جانها را پس رسیدند به پایانهای آرزوها

وَقَفَّاسِمُ الْكُنَا مِنَ السُّرُورَةِ بَيْنَهُمْ
و قففت کردن مردم نادانی را با بین خود

فِيمَا كَانَ أَجَلُهُمْ فِيمَا أَنَا
بجهد قففت پس بود قففت من از همه بزرگتر

لَا بُرَىٰ لِقَوْمِي

مرا این گروهی را نیست

قَدِمْتُ قَدُومَ الْبَدْرِ بَيْتِ
آمدی تو مانند آمدن ماه تمام در خانه سعد خود

وَقَدُّكَ غَالٍ صَاعِدُكَ صُورُ
و مرتب تو بلند و بالا بود مانند بستی آناه

لَيْسَ سَنَاءٌ وَأَعْلَيْتَ عَلَاءُ
پوشیدنی روشنی ما را و بلند شد مانند بلند

وَنَامُلُ أَنْ يُحْطَىٰ لِشَيْءٍ خُلُودُهُ
و سبید داریم که لذت یابی بدوام هر مانند او

لَيْسَ لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ تَحْفِيزِ الْإِيْبِ

نبندد در این باب است از تحفیز ایوب

قَدِمْتُ فَأَهْلًا بِالْعِلَا وَالْكَارِ
دارد شدی پس با همی اهل و گمان به بندی نزدیکها

وَدُجَا وَسَهْلًا بِالْعِيَا وَالْعَنَامِ
و گما بمل و بنانی بر بی بناندی و عینت

قُدُومُ أَرَانَا نَاضِرَ الْعِزِّ نَاضِرًا
آمدی است که نمود ما را کرخه عزت جیشی را

إِلَيْنَا فَأَبْدَىٰ كُنَّا أَفْرَاسِيمَ
بوی ما پس افکار نمودیم همه را و دنان خدا افرا

أَيْضًا مِنْ تَحْفِيزِ الْإِيْبِ

نبندد از تحفیز ایوب است

أَجَابُنَا وَالْعَيْرُ يَتَّبِعُهُ الْيَمْرُ
اید و سان و سوار را عقب در می آید آسانی

قَدِمْتُ فَهَارُ الصَّعْبِ وَالْجَبْرِ الْكَبِيرُ
آمد به پس آسان شد دشواری و به بوی بافت سنگی

وَحَلَمُ ضَرِيْنَا مِثْلًا أَظْلَمَ الدُّجَا
بر مشبیه کلیم ما مثل آنچه تاریک کرد او را آن تاریک

وَجِئْتُمْ مِثْلًا طَلَعَ الْفَجْرُ
و آمدید مانند طلوع با دو که طلوع کند

وَمَا ضَرِيْنَا مِنْ غَابٍ بَعْدَ حَضُورِ
و زبان نبر ما که غایب شد بعد از حضور

وَعِنْدَ حَضُورِ الشَّمْسِ لَا يَفْقَدُ الْبَدُ
و نزد حضور آفتاب نایاب نیست

الْتِهْنِيبُ بِالْعِزِّ

ببارگساده بر توستی است

عَرَسَ عَرَسٌ عِنْدَهُ الْإِقْبَالُ

دروا درایت که منزل کرده شده دین و ادب است

بَدْرٌ زَفْنُ الْإِبْنِ وَسَطُ سَمَائِهِ

همی است که خستاده بشود برادر و دوسایان هم

سَعْدَانِ خَمَمُهُمَا خِيمٌ دَائِمٌ

نیمت اخرا شد که فرود است آنجا که خیمه است

وَأَذَانُهَا رَبِّ السُّعُودِ فَنَدَاهَا

و بهرگاه فرود بکشد ستاره ای مبارک پس توفیق

وَسُئَالُ مِنْ جَنَابِهِ الْأَمَالُ

در سبیده بشود از پیرامونهای آرزو ها

قَدَمُ دَفْنِهِ عَلَى الْأَنَامِ ظِلَالُ

پایستی که کشیده شد در آن عروسی بر طایفی سایه ها

بُرُجِي الصَّلَاحِ وَيُصْلِحُ الْأَعْمَالُ

امید داشته شویند و نیکی کرد و کردار

الْهَيْبَةُ بِلَدِّكَ كَرَمٌ تَلْجُ خِلَافَتَنَا

بها بکشد بفرزند پیر سریت از شخص الزام است

هَتَيْكَ طَلْعُهُ فَاذْهَبْ مَوْلُودُ

کوارا باد تو را جمال صوار زانیده شده

كَالْكُوكَبِ الدُّرِيِّ الْإِلَآتُ

مانند ستاره درخشان است کواختر او

فِي طَالِعِ لَكَ بِالْهَنَاءِ سَعِيدُ

در طالع است که برای تو کوارا و مبارک است

فِي طَالِعِ الْعِلَاءِ سَعْدُ سَعْدِ

در طالع بلند سعد سعد است

أَيْضًا فِي ذَلِكَ الْإِلَاحِ جَعَلَ مِنْهُ الْأَوْسُ

بسنه در این باب است از پیر جعفر پسر ابراهیم اوسی است

أَضْحَى الزَّمَانُ وَتَعَرَّهَ بَسْمُ

جاست روزگار در عالمیکو دناخ او خندان بود

لَمَّا بَدَى فِيهِ افْتِجَاجُ كَوَكَبُ

چونکه آشکار شد در او افش بزدگاری و ستانه

وَعَلَيْهِ لِلْأَمَالِ سُجْبٌ تَنَحُّمُ

دروا بود مرا آرزو را ابرامی بارنده

مِنْ بَحْتِ أَحْمَصِهِ تَلُوحُ الْأَنْجُمُ

که از زبر قدم او غا هر شد ستاره ها

جَلَى ظِلَامُ الْبَلِيلِ فُورُجِينُ

روشن ساخت تاریکی شب روزیشانی او

طَبَعَ ذُكَا بَانَ تَقَارُجُ خُسْنُ

طبع کرد آفتاب که با میزد با حسن او

فَكَأَنَّمَا هُوَ الْغَزَالَةُ تَوَامُ

پس گویا او را آفتاب را بنزد بود

فَبِنُورِهِ جَلَّتْ وَكَادَتْ تَحْمُ

پس برب نور او شرمند شد و نزدیک بود که بزد

الْهَيْبَةُ بِلَدِّكَ كَرَمٌ تَلْجُ خِلَافَتَنَا

بها بکشد بفرزند پیر سریت از شخص الزام است

الْمَعْنَى

لَتَهْنِكَ ظَالِمَةُ الْفَنَى

کوارا بادزا ظالمی کشته دهری بر پیرکاری

نُشَابُهُ فَاحْطَرَّ فِي الْعَفَافِ

تا مدت حضرت خاطر را در پارسا ست

غَدَتْ وَهِيَ أَشْيَى تَفُوقُ الذَّكُورُ

باداد کرده حالیکه او در مرد و کجنگ با و نه تا زهر

وَبِالَّذِينَ تَوَضَّعُوا قُطِّعَتْ

و بندگان سرشیر داده شود باز شیر گرفته شود

وَنُصِبَتْ هَاهُنَا الْفَنَى فِي مَرْجِهٍ

و انداخت او را در پیرکاری در حضرت و هم

فَهْنِكَ مِنْ وَجْهِهَا الْمَقْدَمُ

پس کوارا بادزا از روی او مقدم او

الْتَهْنَةُ بِسُكْنِ الدَّارِ

مبارکیا و بسند کردن در خانه است

هِيَ رُسَيْدَةٌ فَاسْكِنِ الدَّارَ

این خانه بجای است پس جای در اینجا

فَمَا مَا سَكَنْتَ سَعْدَ مَنَاسِكِهَا

سکند چه بکنم آرام نموده بکنش از آنجا

كُنْتُ بَدْرًا لَهَا وَكَانَتْ سَمَاءَ

بودی تو ماه مراد او و بود آن خانه هستی

هَيْتَا لَكَ الْفَرَارُ مَرْبِيًّا

کوارا بادزا آسایش و نوسر جان باد

مَنْزِلًا رَاقِيًا أَنَا وَأَرْبَا

جایگاه با کسره خیم سیدی را

لَيْسَ أَتَمُّ السُّعُودِ حُلِيًّا

که پوشانده شده بسا مسرحت برای تو بود

الْتَهْنَةُ بِبَنَاءِ الدَّارِ

مبارکیا و بنیاد کردن خانه است

سَدَدًا رَاغِمًا يَا بَادِيكَ

میز کردی عارفانه آباد کردی او را تو بقیهای خود

قَدْ عَمَرْنَا الْعُلَا فَمَا فَلَغَوْ

تجشع کباب کرده شد در بر بندگان از قدیم پس نیز غیر

هَيْتَا لَكَ الْبَعَادَةُ إِذْ مَمَّتْ

پس کوارا بادزا مر دورا عمارت و بسبب که نام شد

ثُمَّ إِنِّي جَوَّ طَوِيلَ بَقَا

پس در بسبب که من امید میدارم درازی پابند کرده

فَلَا زِيْلَكَ شَايِدًا عَمَارًا

پس همیشه با منی منبر کننده و آباد کننده

إِذَا مَا عَمَرْتَ فِي الْأَرْضِ دَارًا

هرگاه آباد کنی در زمین خانه را

تَمَامًا طَوَّلَ الْأَعْمَارَ

نام شدی که دراز سازد عمر را

مَا عَاقَبَ الظَّلَامُ النَّهَارَ

برای تو واداکر عقب آید شب روز را

الْتَهْنَةُ فِي ذَلِكَ مِنْ تَجْنِيقِ الدَّارِ

بسند در این باب بنیاد کردن خانه است

لَا يُجِيبُكَ خُرُ الْقَصْرِ قَبْلَهُ

شکرت نیاورد ترا پیشکامی که منزل کن دروازه

لَوْ زِيدَ الشَّمْسُ أَنْزَالُهَا مَتَرٌ

اگر افزون شد آفتاب در بر جای خود صد سال

فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا

فضیلت آفتاب نیست از فضیلت منازل او

مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِي ضَائِلِهَا

افزون نکرد این چیزها در درجه باس او

الْهَيْبَةُ غِنَى مُخْتَلِفُهُ ضَيْبُهُ بِكَشْفِ كِبَرِهِ

هيبه با فاقم مختلف است هيبه به برهوشن اندوه

هَئِنَّا بِالْإِسْلَامِ وَالسَّلَامِ

گو ارا با دگر مژدی تو با سود که سلام

أَلَمْ تَكُنْ كَرِيَةً فَخَلَصَتْ مِنْهَا

زود آراندوی پس رهیدی از او

وَكُنْتَ كَالظَّلَامِ وَقَدْ لَتَ

دو دو اند غار بستی در حالیکه ز فواید

وَطَوَّلَ الْعَمْرَ عَامًا بَعْدَ عَامٍ

دورازی عمر ساله بعد از ساله

خُلُوصَ الْخَيْرِ مِنْ بَيْعِ الْفِدْلِ

ماند رهیدن شد از بافنده دهن بدین

فَكُنْتُ الشَّمْسُ ظَلَعٌ فِي الظَّلَامِ

پس بودی آفتاب که طلوع کردی در تاریکی

هَيْبَةُ الْإِسْلَامِ مِنْ أَمْرِ خَطِيرٍ

هيبه است اسلام از کار بزرگ

سَلِّكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتَ خَائِفًا

رهیدی از امری که بودی از آن ترسنا

فِيهِ نِكَارُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ

پس کو ارا با دوزا ایچکه خداوند بزرگوار

فَلَا تَجْشَأْ خَطَاؤًا فَيَا سُبْحَنَهُ

پس ترس نریم ناگهان را پس بزرگوار ای سبوح

وَلَا ذَلِكَ مِنْ كِبَرِ الْخَاوِفِ نَأْمٌ

وچیت ناشی از بزرگ ترسیدنه سده اسلام

يَحْوَطُكَ مِنْ كُلِّ الْأُمُورِ وَيَحْصِمُ

محافظت میکند ترا از هر چیزی و دگر میدار

عَلَيْكَ وَحَايِمٌ وَطَهُ وَمَرْمٌ

بر تو پاسورده حایم و دوزده دگر کبیس

هَيْبَةُ الرِّفْعَةِ وَالْمَنْصَبِ

هيبه است بر بخت و منصب

وَالشَّرَفُ لَا عَلَى الَّذِي تَطْلُبُ

دور کوازی بلند بهیچانکه بختی

أَصْبَحَ فِي أَحْصَاكَ الْكُوكَبُ

با دگر کند در زبر خد ههای تو ستاره

لِيَهْنِكَ الرَّفْعَةُ وَالْمَنْصَبُ

سار کبار ترا بلند ی و منصب

وَمَا أَهْتَبُكَ يَفْنَى وَلَوْ

د مبارکی و نیکویم ترا بچینی و اگر چه

وَأَنَا عَلَىٰ مِنْ جَمِيعِ الَّذِي
 وَتَسْتَحْيِي مِنَ الْمُجْمَعِ وَالْمُعَرَّبِ
 واز بندگان من از جمیع آنچه
 تا گوید از مجموع و عرب

هَيْبَةُ زَيْدٍ مَلِكِ مَالٍ

هیبت زید پادشاه مال

وَمَقْدَمُ مَالٍ فَوْقَ مَا تَقْنَاهُ	هَيْبَةُ الْمَلِكِ الْبَيْتِ وَاللَّهِ
وآمدن مال بالا تر از آنچه آرد و میداشتی او را	کوارا پادشاه محکم که افزون کرده است برای تو خدا
وَمُلْكٌ وَمَالٌ وَهُوَ خَيْرُ عَطَا	وَهَيْبَةُ أَعْطَاكَ رَبُّكَ مَرْغَلًا
و حکمت و مال و مال تو از بعض عطایای او است	دکوارا پادشاه این عطایا کرده است ترا پروردگارت از بید
وَسَافِرٌ فِي الْأَسْفَارِ خَيْرٌ فَوَائِدُ	الْفَضْلِ لِيَسِيرَ السَّيْرَ السَّيْفَرُ عَيْنَ الْمُنِيرِ عَلَى الْبَيْتِ الْبَيْتِ
و سفر کردن پس در سفرها هیچ فایده است	فصل سفر - در سیاحت و سفر کردن از امیر المومنین علیه السلام
وَعِلْمٌ وَأَدَابٌ وَصِحَّةٌ مَاجِدُ	تَقَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
و علم و آداب و در باطن صحت بزرگوار است	و دوری کن از وطنها در جستجوی بید
وَقَطْعُ الْفَيْلِ وَارْتِكَابُ الشَّدَائِدِ	تَفْجُحُ هَمِّهِ وَكِتَابُ مَعْشَرِهِ
و بریدن چاهانها و رسیدن سختیها	کتابش اندوه و تحصیل روزی
بِذَرِ هَوَانٍ بَيْنَ وَاسِئِ وَخَاسِدِ	فَإِنْ قَبِلَ فِي الْأَسْفَارِ ذُلَّ وَفَحْنَةٍ
در سرای غاری ، این سخن بین در شکست بزند	سیر اگر کند شود که در سفرها خوار می و بیخ است
	فَوَيْلٌ لِّفَتْحِ خَبْرِهِ مِنْ فَيَا مِهْ
	پسر مردن جاغزو بهتر است مراد او از ماندن او

لَا يَلِي تَمَامُ الطَّلَبِ

را هیچ تمام غایب نیست

لِيَذْهَبَ جَنْبُهُ فَاغْرِبَ بَجْدِهِ	وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْثَةِ فِي الْخَلْقِ
مردد کند او را پس سرگردان شود تا شود	بسیار ماندن مرد در قبیل که کند کند است
إِلَى النَّاسِ إِذْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بَيْتُ	فَإِنَّ رَأْيَ النَّاسِ يَنْبَغِي مَحَبَّةً
بجوی مردم زیرا که نیست بر ایشان	پس بدست که دیدم آفتاب که افزون کند دوستی را

لَا يَلِي الْغَنَاءُ مَحَبَّةَ الْعِلْمِ

را هیچ غایم محبت علم نیست

سِرْطَالِ بَاغِيَانِهَا مَا تُؤْتِي
 سترش در عالم بگوشه باغی ثمرات و آبادی پرش
 لَا تَخْلُدْ زِلَالِي الْمَقَامَ فَإِنَّمَا
 همیشه دلی بهش بسوی منزل خویش بپیش
 لَوْ يَنْجُو الْوَطْنَ الْعِلَى مَا سَاعَزَ
 اگر صاحب سر سید از وطن سر غنای سفر بیکران
 وَلَوْ اسْتَمْتُمْ بِمِثْقَلِ حَبِّ
 و اگر تمام بشد آرد که هر چه
 إِنَّا لَنَكُنَّاسُ مِنَ الْعَرَبِينَ وَأَبْنَاءُ
 که ما عربانیم از آن بطن عرب و پسران
 وَآلِئِكَ لَوْ وَجَدَ الْفَرْسِيَّةَ رَاحِيًا
 و شیراکرمی یافت طوطی خورا در عالمش که خوش بود
 لَا عَادَ فِي بَيْعِ الْقُفُورِ عَلَى الرَّدِّ
 بخت نیک در فروختن جاها بر مرک

فَوْقَ الثَّرَى أَوْ تُؤْتِي مَحْتِ الثَّرَى
 بالای آسمان یا دیده شوی زیر خاک
 سِرُّ الْهَلَالِ فَضْلُهُ أَوْ يَحْمُرُ
 راه روشن ماه نو حکم کرده است برادر اگر ماه تمام شود
 غَدَانِ سَبْدِ حَبِيرٍ مُسْتَنْصَرٍ
 غدا آن بزرگ جبر که مفسر دزدی جوینده بود
 مَا دَامَ لَمْ يَنْصَبْ بِشَرِّ مَنِيْرٍ
 آنچه بخواهد بماند نکردی در بدنه بهر
 غَزَلَانِ اللَّوْنِ فِي الْحَدِّ مَرِئَاتِ السُّوْ
 آهوان ربکستان در بزرگوار می از شیران پیش
 أَوْ نَاهِضًا فِي خَيْبِهِ مَا أَنْصَرَا
 یا برآشوده بود در جای که خود راه بفرست آباد برای و زانو
 عِنْدِي إِذَا كَانَ الْعِلَى الْمُسْتَرْ
 نزد من هرگاه باشد سر غنای حرمیه شده

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 مرا به محمد صلی الله علیه و آله و سلم

إِنَّا لَعَلَى حَدِيثِي وَهِيَ صَادِقَةٌ
 بهر سبب که سر زده ای جز او مرا در جانبیکو بهر سبب
 لَوْ أَنِّي فِي شَرْفِ الْمَأْوَى لَوُغِي مِنْهُ
 اگر اینکه در بزرگوار می منزل رسیدن با درو بود

فِيمَا أَخَذْتُ أَنْ الْعَرَبِيَّةِ النَّفِيلِ
 در آنچه جز میداد آنکه غنایت در وطن از وطن است
 لَمْ يَبْرَحِ الْيَوْمُ فَمَا دَاوَةَ الْحَجَلِ
 زایل نشد آفتاب روزی برج حمرا

وَقَالَ جَرَّ
 و گفت بهت دیگر

وَأَنَا وَالشَّكْفُ بِلَا مَدَلَةٍ
 دوری کنم از منزل کردن در سایه خوری
 وَفَسَّكَ أَكْرَمَهَا إِذَا ضَاقَ سِرُّكَ
 و خودت را گرامی دار هرگاه تنگ شو سندی

لَعَدْتُ مَسْبِيًا بَعْدَ مَا كُنْتُ مَحْسِنًا
 شمرده شوی چه کردار بعد از آنکه بودی نیک کردار
 عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ طَلَبُ لِنَفْسِكَ مَسْكَا
 بر تو سپردم طلب گمراهی برای خودت آرام گمراهی دیگر

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَفْرَفْ لِنَفْسِكَ قَدْ
هَوَانَا بِهَا كَانَتْ عَلَى النَّاسِ قُوَا

هرگاه تو شناسی برای جانست مرتبه ادرا

از خواری او پاشی و مردم غارت

وَقَالَ الصَّقِيحُ الْحَلِي

وگفت است صغری

تَنْفَلْ فَلِذَلِكَ الْهَوَى فِي التَّنْفَلِ
وَرِدْ كُلَّ صَافٍ لَا تَقِفْ عِنْدَكَ

در گذر پس لذتهای آرزومندی در گذشتن و سیر

خواری هر آب نهاده است و نه است نرسد و آنجوری

فِي الْأَرْضِ أَجَابَ فِيهَا مَسَارُ
فَلَا يَبْكُ مِنْ كَرِي حَبِيبٍ مِثْلُ

پس در زمین دوستمانند و در است آنجور شها

بهر گریهنم از یاد کردن هر دوست و منزلت

وَقَالَ جَر

وگفت است دیگر

لَيْسَ عِنْدِي شَيْخٌ لَا يَأْتِيَنِي
فِيهِ غَمٌّ وَفِيهِ كَفٌّ عَمُورٍ

نیست نزد من وجود دوری و سفر بزرگ

در است بگم در حاضر و در است بر طرفین چشم

إِنَّ فِيهِ أَعْيُنًا قَدْ لَوْدَاعٍ
وَأَشْطَارُ أَعْيُنًا قَدْ لَوْدَاعٍ

در است بیک در است هم آفرین مجرب بجای وداع

و اشطار هم آفرینش دیگر است برای آمدن

لَا يَبْكُ فَلَا مِثْلُ

مرا این غرض است

سَأَفْرَا ذَا حَاوِكَ قَدْ دَا
سَارَ الْهَلَالَ ضَا بَدَدَا

سفر کنم هرگاه جوانی مرتبه بپسندی را

سیر کرد سن کرده ماه تمام پس کرده ماه نام

وَالْمَاءُ يَكْبُ مَا جَرَى طَبَا
وَيَجْتُمُّ مَا اسْتَفْرَا

و آب یکب بکند ما را بیکه رو است خوشی را

و گنجت شود ما را بیکه پسنداده است

وَيَنْفُلُهَا الدُّرُ النَّفْسُ
بَذَلَتْ بِالْهَرَجِ خَرَا

و به بیکه جای شدن خود که هر برای پاکیزه

عوض کرده شد به ریا کرده مشغول

لَيْضَالَهُ

نسبت مرا در است

إِنَّ مَقَامَ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ
مِثْلُ مَقَامِ الْمَيْتِ فِي لَحْدِهِ

در است بیکه ایستادن مرد در خانه خود

مانند است ایستادن مرد در قبر خود

قَوَائِلُ الرِّحْلَةِ بِجَوَّالِغِي

پسر بود که بر باد خود را بجانم توانگری

وَالنَّادِلُ لَا يُحْرِقُ مِشْبُوهَا

و آنس نبوسد زانده افروخته شده او

فَالسِّفُّ لَا يَقْطَعُ فِي عِدِهِ

سپر شمشیر نبرد در غلاف خود

إِلَّا إِذَا طَافَ عَنْ زَنْدِهِ

مگر وقتی که شعله کند از فروزنده او

إِنَّمَا الْإِنْسَانُ فِي الْكَفِّ الْيَمِينِ وَالْقَفِّ الْغَيْرِ وَالْمَصْدَقُ فِي الشَّكْلِ الْكَلْبِ

باب ششم در وصف آسمان کساره و آفتاب ماه و غیر از اینهاست در او چند قصه است فصل این جهان که در این عالم است

هَرَجَرَتْ فِي رَوْضِهِ زَهْرَاءُ

غیر آفتاب که روان گشت در مرغزار

قَدِ بَدَدَتْ فِي رَوْضِهِ خَضْرَاءُ

که تخفیف بر آفتاب کرد و در چادر سبز

وَنَوَى الْحَجْرَةَ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّمَا

و می پس گمانم که بنجره را در آسمان که گویا او

وَبَدَتْ بَنَاتُ الْغَيْمِ مِثْلَ فَرْلَانِ

و بیکار شد دختران غش چون در دانه های مرواری

قَالَ خَجَرٌ

و گفته است دیگر

دُرٌّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الْغَبْرِ وَنَجْ

مروارید بود بر زمین از غبار و نجر

شَرٌّ نَظَائِرُ مَنْ خَانَ الْغَرْجِ

شرارای آتش بودند که سپردند از ده و ده گنج

وَلَقَدْ ذَكَرْنَاكَ وَالْجُومُ كَأَنَّمَا

و هر آنه تخفیف یاد نمودم ترا و حال آتش را گویا آنما

بَلْبَعِينَ مِنْ خِلَالِ الْتَهَابِ كَأَنَّمَا

که می در ششده از میانهای آید گویا

قَالَ خَجَرٌ

و گفته است دیگر

وَأَقْدَمْتُ أَنْجُمَهَا كَالسَّجَاجِ

و قدم نهادم بر ستاره های او مانند سجده

فِي قِتَّةٍ مُخَضَّرَةٍ كَالزُّجَاجِ

در قند سبزی مانند آب شیشه

أَمَّا نَرَى الْخَضْرَاءَ وَاللَّيْلَ دَاجٍ

آنگاه می بینم سبزی در عالمی که در شب گشت

مِثْلَ قَنَابِطٍ إِذَا عَلِقَتْ

مثل شاد بلبانی که هرگاه ملحق گردیده شود

قَالَ خَجَرٌ

و گفته است دیگر

جَمْرَاءُ نَبْتَةٍ مِنْ لَبْدٍ نَعَاسِهِ

سنگ که پدید آمده است از خواب نه بخواب

وَكَأَنَّمَا الْمَرْجُ مُقْلَةٌ نَاعِيرٌ

و گویا مرجع چشم خواب آلود است

و گفته است

وَالْوُفْرَةُ الْبَيْضَاءُ تَحْكِي سَائِلًا

و زهره سفید و روشن محبت بکنند سائل را

وَكَأَنَّمَا نَجْمُ الثُّرَيَّا السَّوْدُ

و گویا ستاره ثریا زنگی است

تَوْحِي بِقَهْوَتِهِ إِلَى جَلَالِهِ

که با او بیکند بشیر این بودی همیشگی وندایش

إِنَّ بَرِيٍّ مِنْهُ سِوَى أَضْرَائِهِ

که دیده و سرش از او عزیز دندانه های او

وَقَالَ خِر

و گفته است دیگر

وَالْمُسْتَرْجِعُ وَسِطَةُ السَّمَاءِ خَالَهُ

و ستاره مشرقی میان آسمان گمان بکنز او را

مِنْهَا رَيْبُ رَاصِفٍ دَكْبَتُهُ

یعنی غلطی زربنی است که جاد او را انداخته او را

وَسَنَاءُ مِثْلُ الزُّبُرِ الْمُرْجَحِ

در طایفه که روشنائی او چون جرعه کرزند است

فِي فَضِّ خَائِمٍ فَضِيرٍ فَبُرُوحِ

در میان خائمی که فضا پر از فرشته و روح

يَلْقَاهُ التَّوْحِي

و ملاقاتش شود

وَكَانَ السَّمَاءُ خَيْمَهُ وَابِي

و گویا آسمان خیمه و پدر او است

وَكَانَ الْخُومَ بَيْنَ دُجَاهَا

و گویا ستاره را میان تاریکی آسمان

مُشْرِفَاتٍ كَأَنَّهُنَّ حَاجَجُ

که آن ابراهیم روشن بر دنیا و دلبرانه

وَكَانَ الْجَوَادُ فِيهَا سِرَاعُ

و گویا جوانان در آن اودمان است

سُنَّ لَاحٍ يَبْنُهُنَّ بَشَادُ

و ابراهیم را روشن که با هر شعله میان آنها راه نوا

تَقَطُّعُ الْخِصْمِ وَالظُّلَامُ انْقِطَاعُ

که سبک است بکنند خصم او تاریکی منقطع و گمان نبرد

يَلْقَى بِرَّ الْعَبَّاسِ الضَّيِّ

و ملاقاتش با پسر عباس ضعیفی است

خَلَّتِ الثُّرَيَّا إِذْ بَدَتْ

گمان بکنی ثریا را هنگامی که ظاهر شد

مُرْسَلَةٌ مِنْ لَوْلُؤِ

کردن بخت از مردار

طَالَعَهُ فِي الْجَنَدِ

طالع را نوازد در تار سبک

أَوْ بَاقَةً مِنْ نَوْحِ

با باقی است از نوح

لَا يَفْرِجُ الْبَيْغَا

و ملاقاتش با بیگانه

فِي الْمَذَامِ مِنْ شَمَلِ الْخُصِي عَوْضُ	فِي خَامِلِ الْكَاسِ مِنْ بَدْرِ الْخَلْقِ
در شراب از آفتاب چاشنای عوض است	در حامل جام از ماه چهارده نظیر است
مَبْسُوطَةُ الْخَطَايَا لَيْسَ تَقْبِضُ	كَأَنَّ كَمَالَ التَّوْبَاتِ ذِي كَرَمٍ
که گشوده شد بهمت برخشش را و نیست بغض و گرفتاری	که با بخت و ثواب مرد با کرم است

لَقَدْ بَرَزَ الْعَبْلُ عَمِلَ الضُّفَى

مرد بزرگ از اهل الهاس / احمد قنبری است

عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ	إِذَا التُّرَابُ اعْرَضَ
زود طلوع سپیده صبح	و قیامت زیاپناه دور بلند شود در خاک
سُبُلَةٌ مِنْ دُرٍّ	حَبْنَهَا لَا مَعَهُ
خوشه بهشت از مروارید	که آن بجز او را در حالت خشنودگی

لَا بَرَّ الْمَعِيَّتِ

مرا این معشوق است

بُشْرِ سَعْدِ الْهَلَالِ بِالْعَيْدِ	فَلَا خُضَّتْ وَلَكِ الصَّيَامُ وَقَدْ
خبر داد لافری هلال بعیه	بختیگر گذشت دولت و زمان درنده و باخفت
بَفَتْحِ فَاوٍ لَا كِلَ عُنْفُودٍ	بَنَلُوا التُّرَابَ كَفَا عِشْرَهُ
که بگشاید دمان خود را برای خردن خوشه انگوری	و بهلر در آمد هلال زیا و مانند آن گشوده آرزومندی

لَا بَرَّ مَلِكٍ

مرا این باکب است

مِثْلُ الْيَجْبَاءِ الْمُنْهَكِ	وَلَبَّكَ جَوَازُ مَا
مانند چادر دریده شده و خورده	و بهاسنی که جزا از آن
مِثْلُ الْيُرْنَاءِ مُنْفِرِكِ	قَطْعُهَا وَالْبَدْدِ عَيْنِ
سمت شرق زود و در زایم بر نهد بجز	کرم بر او را و در تیرگی و شب چهار روز از
نَاذِرٌ عَلَى كَفِّ مَلِكٍ	كَأَنَّهَا فِي عَرْضِهِ
بازرس بر کف دست پادشاه	که کوب زیا در جنب او

لَا بَرَّ سَكْرَةٍ

مرا این سکره است

تَرَى الثَّرِيًّا وَالْكَافِرَ بَيْنَهُمَا

می بینی ثریا را و کافر که یکشد آورا

كَهْتُمْ عَرُوسٍ لَّاحَتْ خَوَاتِمُهَا

مانند بخت و ست هر کس است که بکار خود بختش را می آرد

وَالْبَدْرُ هَوِيًّا وَالْفَجْرُ شَجَرٌ

در ماه بکر فروان و بزمی می آید و سپیده صبح بکار می آید

أَوْ عَقْدٌ دُرِّيٌّ فِي الْجَوْشَنِ كُرٌ

یا کردن بند مرواریدی است که در جواهر است و پراکنده است

لَعَلِّي أَتَجَلَّبِبُ

مراد بن جلاب است

فَخَلَعَ الثَّرِيَّا كَفْتَ عَذَاءِ طِفْلَةٍ

و کسان کرم ثریا را بچند و هر کس که بچند

تَجَنَّبْنَاهَا فِي الْأَفْئِطَةِ حَنَّةٌ

و کسان کرم ثریا را در افی طره حنّه

مُحْتَمَةٌ بِالدُّنْيَا مِنْهَا الْأَنَامِلُ

که بختش را داشته ببرد و پست انگشتان او

مُكْوَبَةٌ لَمْ تَعْلَقْهَا حَابِلُ

که وضع است بکار دنیا و بخت او را بند حابره

لِحُجْرِ الدِّينَارِ عَيْنُ الطَّائِرِ

مراد دینار است

مَلَأَتْ أَلْبَانِي مِنْ عُلُوِّ خَيْمَتِهَا

پر کردی سبهای را از بزرگی و رفّت و مهرزدی

خَفَّتْ عَلَيْهَا بِالْثَّرِيَّا فُلُنَا

و مهرزدی بر آنها بثریا پس بکار برای

هَذَا صَبَتْ مُخْتَوَةٌ بِمَكَارِمِكَ

بسی تخمین صبح کرد و بهار از بکار که پخته بود بزرگیهای تو

أَفْهَذَا الَّذِي كَفْتُمَا مِنْ خَائِمِكَ

آیا این هر یک در پند است از بختش را می گوشت

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

وَكَاثِمًا تَجَمُّ الثَّرِيَّا

و کوباست سار و ثریا

كَأَنَّ كَيْفَ جَزِيدَةٍ

چای است بکف زن بشیر کینی

إِذْ فَتَرَضَ كَالِوِشَاجِ

هنگامیکه پهن و در شود مانند حابره وضع

يَنْتَقِي الْمَسَابِيدَ الصَّلَاحِ

که سبب است بپناهی نام بدست صبح

لِلثَّرِيَّا وَالْثَّرِيَّا فِي حَالِهَا

مرواد ای و شفق است در طلوع و غروب و بخت

فَدَنَا مَلِكُ الثَّرِيَّا

تخمین از بخت کرم ثریا را

فِي طُلُوعٍ وَمَغِيبٍ

در حالت طلوع و غروب

فَهِيَ كَأَنَّ فِي شُرُوفِ
وَهِيَ قُرْطٌ فِي غُرُوبِ

پس را جام است بهنگام طلوع
و او کو تار است در وقت غروب

لَعَبْدُ الْوَقَابِ الْكَرِي

مرعبد الوقاب از وی رست

وَأَنْتُ بِهِمُ الْوَقَابِ
وَالْمُشْتَرِي فِي الْفِرَانِ كَرِهَ

ویدم گسارده بهرام و ثریا را
و سنده مشتری را در مغارز ایشان گماری

كَأَنَّ خَيْرَ بَدَاهُ
مَا بَيْنَ مَا قُوْنَهُ وَدُرُفُ

مانند چرخ بود که برگزیده گشتان او
میان مشتری با قوت و سردار او

أَيْضًا لَهُ

نسبت مرا در است

دُبَّ لَيْلٍ مَا زِلْتُ أَلْتَمِسُ فِيهِ
فَمَّا لَا يَسْأَلُ غِلَالَهُ وَدُرُفُ

بیاستی که پیوسته میجویم در او
همی را که پرسشیده بود پراخی از گرسنگ

وَأَلْتَمِسُ فِيهَا كَفْ خُودِ
ظَاهِلَتِهَا اللَّيْلُ بِنِ رَعْدَةٍ وَجِدُ

و در ثریا کو با او چینه زن نرم چو فی است
که در آمده است او از جدا گشته لرزه و جد

وَالْأَجْدَرُ

در دیگر بے رست

وَاللَّيْلُ لَدَوْلٍ جَلِيضٌ
كَذَا وَتَبَعَتْ بَلَدَهُ فِي الْمَغْرِبِ

و شب شهنش است که در که هم میگرش جاد خورا
از روی کوشش و یکشده است را در است مغرب

وَكَا تَمَّا نَجَمُ الثَّرْيَا سَمْعَةً
كَتَمَتْ عَمْرًا طِفْلًا شَهَبَ

و کو با ستاره ثریا بهنگام صبح
چند و شش که صبح میکند و سیاه از پهلوی او

لَا أَعْلَى الْخَانِي

مرا چو هستی مانع است

وَلَيْلٍ مُنَافِقَةٍ فَعَلْ كَأَنَّ
إِلَى أَنْ يَدَّ اللَّصِيحُ فِي اللَّيْلِ عَسْكَرُ

و بیاستی که پرا بودیم در دو دیبای آوردیم جام خورا
تا آنکه ظاهر گشت برای صبح در شب لشکری

وَنَجْمُ الثَّرْيَا فِي السَّمَاءِ كَأَنَّ
عَلَى حُلُوْ ذَرْفًا حَبِيبٌ مَذْنَرُ

و ستاره ثریا در آسمان کو با او
بر جانگر بودی که بان دینار دار و دزد دار است

لَيْلِي

تِلْبَذِ الْعَقْلِ الْكَلَامَ

در پنج فلوپه لایب دیت

تَفَرَّقَ عَنْهُ الْغَيْمُ عَرِضَتْ فَلَاحُ

جبهه است از هلال ابرو افشاده باز و بند

وَمِنْ كَيْثِلِ الزُّبَيْنِ الْمَرْجَحِ

روشنانی مانند چوبه لرزیده

نَحْيَةً وَرَدُّ قَوْزٍ هَرٍ يَنْضَجُ

در دگر سرخ است بالای نگوذ بنفشه

وَلَا ضَوْءَ الْآمِنِ هِلَالِ كَانَمَا

و بخت روشنایی کمر از هلال گویا

وَقَدْ جَالَدُوا الْمُشْتَرِيعِينَ عَمَّا

و خنجر بولان درآمده ز دشمنی از پرتو

كَأَنَّ الثَّرِيَاءَ فِي آخِرِ لَيْلِهَا

و گویا ثریا در آخر نایب شب

وَقَالَ ابْنُ قُضَّالٍ

و گفته است ابن قضال

فِيهِ الثَّرِيَاءُ نَظَرَ الْمُبْصِرِ

در او ثریا در نظر پسند

فِي كَفِّهِ الْمُشْتَرَى الْمُسْتَرْجِعِ

که در پنجه اوست برای خریدار مشتری

كَأَنَّ بَهْرَامَ وَقَدْ غَارَضَ

گویا بهرام در جانب که هویدا و شکار شود

بِأَقْوَنَ بَعْرِضِهَا نَابِغِ

بافونی است که دامینه یار او فرسوده

وَقَالَ ابْنُ تَهْمَانٍ

و گفته است محمد شهاب

خَوْتُهُ وَقَدْ زَانَ الثَّرِيَاءُ السَّيَامُ

زوجه است و زانیار ثریا را در شب تاریک و شکوفایی

بِكَيْفِ فَنَاءٍ طَافَ بِالْأَرَاكِ جَامِهَا

بچه و در کبر و در سبک داند جام شده این را

كَأَنَّ الثَّرِيَاءَ وَالْهِلَالَ وَدَادَةَ

گویا ثریا و هلال و دلال که

جَنَاطُهَا مِنْ قَوْزٍ وَرَدُّ قَوْزِهَا

جانی است که بلند شده است از بالای کسی لغو

وَقَالَ ابْنُ عَجَفٍ

و گفته است ابن عوف

وَنَجْمُ اللَّيْلِ تَشْهَدُ

و ستاره ای است شاهد بودن

جَبْنِ نَخَطٍ وَنَضَعُ

هشنگ که با نین می آید و بلا مرث

وَبَيِّنَ لِمَا أَمَنَهُ

با شکی که نخواهد آمد او را

وَالثَّرِيَاءُ فِي مَذَاهِهَا

در غایت و با پیش

عَقْرَبُ تَبَعِي مِنَ الدُّدِ عَلَى صَحْنٍ ذَبَّ جَدِّ
عقربی بود از موارید که را در پیش
بر صحن زبیر جد

لِظَافِرِ الْجَدَى

مرغافز آهنگر راست

كَأَنَّ الثَّرْيَا تَقْدُمُ الْفَجْرَ وَالْجَا
کویا دریا در صبح که پیش بود صبح را و تاریکی
مُقَدِّمُ جِلْسِ الزُّوْمِ أَوْ يَكْفِيهِ
پیش جاکت لشکر دهم که کلاه که دهنم بر بخیزد
بُضْمُ حَوَائِي شَجَبَةٍ لِلْمَغَارِبِ
فراموشی آورد کنایه ای جالبه پس را برای غروب کردن
لِتَهْدِيْدِ جِلْسِ مَرْثِيَةِ الْخُدَّاهِ
مرغز ساندن لشکر فرار کننده از طایفه پندی را

أَيْضًا لِظَافِرِ الْجَدَى

بند مرغافز آهنگر راست

كَأَنَّ نَجْمَ اللَّيْلِ لَنَا خَلَّتْ
کویا ستارای شب بخت بخت آشکار گشتند
حَكْمُ قَوْصِ مَنَدِ الْجَزَةِ سَكَلَهَا
حکمت کرد بالای کمان که کشید شکل ستارا
وَقَدْ سَمِعْتُ فِي الثَّرْيَا كَأَنَّهَا
وخیچن شنیده است در دریا که کویا او
وَلَا خَتَّ بِنَاوَاتِشْ كَتَبَتْ كَاتِبِ
وآنکه گشت پسران من و مانند خط زدن نویسنده
إِلَى أَنْ يَدْوَجَهُ الصَّبَاحُ كَأَنَّهُ
تا آنکه ظاهر شد روی صبح که کویا او

وَقَالَ امْرَأَتُ الْفَيْسِلِ الْحِجْرُ الْكَانِدِي

وگفت است امرا و همسر بید مجرندی که از شرابی سبزه است

إِذَا مَا الثَّرْيَا فِي التَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ
درهم مشغول واد وقت ظاهر کردن دریا و در نهانی در کویا
تَعَرَّضَتْ ثَنَا أَلُوشَا حِ الْمَضَلِ
مانند ظاهر ساختن اطراف کویا و مانند آینه میان جلاله

وَقَالَ الْفَيْسِلُ لِلْإِيْلِكِ

وگفت است ابو فیسس بید ایست

وَقَدْ لَاحَ فِي الصَّيْحِ الْتَزَامَيْنِ رَأَى
و تخمین بکار کثرت در صبح
کَنُفُودَ مَلَا حَيْثُ جَنَ نَوْرًا
مانند خورشید اگر بفرستد به سحاب بیکر شکوفه آمد

لِحَمْدِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَائِبِ

در تحمید بن عبد الله کاتب رهن

كَانَ الْكُزْبُاصُ دُبَارُ مَحَلِّقٍ
کویا رُباب سینه باز بلند پروازی است

مَمَّا حَيْثُ لَا يَبْدُو لَهُ غَيْرُ جَوْجٍ
که بلند شده است بیک طرفت برای او جز از سبزه او

حَكَتْ طَبَقًا فَرُوْجًا اِدْمِيْهُ
مانند کشت بطنی را که روی او جز در جری است

لَا بَرَّ الْمَخْتَرِ

در این مستند رهن

كَانَ الْكُزْبُاصُ اَوْ اَخْرَجَ لَهَا
کویا رُباب در آغوش می شست

تَفَتَّحَ نَوْرًا وَاَوْجَلَامُ مُفَضَّضٍ
شکفتن شکوفه است با کلام نوره اندود است

لَا يَزِيْغُكَ اِلَّا اَنْدَلَسِيْ

در این است از کسی رهن

كَانَ الْقَرِيبُ الْيَمُّ اَجْدَلُ مُرْفِدٍ
که به ستاره رقیب جمع کنجا سینه است

كَانَ بَنِي نَعْرِشٍ وَ نَعَشًا مُطَاوِلُ
کویا به سران نعش و خود نعش ایوان بیکر دارند

كَانَ سُهْبًا كَفِيْهِ مَطْلَعُ اَفْقِهِ
کویا به ستاره سبیل در وقتای طلوع افقش

كَانَ سُهْبًا عَاثِقُ بَيْنَ عَوْدِهِ
کویا به ستاره سبیل در وقتای طلوع افقش

كَانَ قَدَامَا النِّسْرِ وَالنَّسْرِ رَافِعٍ
کویا به ستاره سبیل در وقتای طلوع افقش

كَانَ اَنْجَاهُ جَبْنِ دَوْمٍ طَائِرًا
کویا به ستاره سبیل در وقتای طلوع افقش

بَقْلِبُ حَيْثُ الْبَلَدُ فِي رَيْبِ طَرَفٍ
که بر بیکر دارند در شب در بال خود چمنش را

بُوجَرَةٌ قَدْ اَضَلَّتْ فِي مَهْمٍ خَفَا
بزمین و جره که خفین کم کرده اند در پابانی سبزه خود

مُقَادُو الْفَرِّ لَمْ يَجِدْ بَعْدُ الْعَا
چرا شوند و دست پیوندی است که نمی یابد بعد از او کشت

فَاَوْنَهُ يَبْدُو اَوْنَهُ وَ تَهْ يَخْفَى
پس زمانی ظاهر می شود و کاسر پنهان می شود

فَضَّصَنَ فَلَمْ تَقْمِ الْخَوَا فِي مِرْضَعًا
بریده شد اندر پس بیکر بخت کاهای کویا در آواز آمدن

اَنْ دُوْنَ نَضْفًا لَبْدًا خَطَفَ الْاَضْفَا
آمد و است نزد بیکر بند و ضفا پس در دست بند آمد

كَانَ الْمَرْجِعُ الْإِنشِوِيَّةَ

دکتر، از دست مار

كَانَ ظُلَامٌ أَلْبَسَ لُذْمًا مَبِكَةً

دکتر آریکسٹن سٹینلیکے ممبر کئے میں کردنی

كَانَ عُمُو الضُّعْفَانِ مَعْتَرِ

دکتر اسپیدی صبح

سَوَى النَّسِيجِ الْخَشْرُوفِ مُلْتَفَا

صَرِيحٌ مُذْهِمٌ بَابُ بَيِّنٍ مُهَاضِرًا

فکنند، شربت که شب را بر سر میزد که میانشا میسر و بر

مِنَ التُّرْكِ نَادَى بِالنَّجَاشِيِّ فَاسْتَحْفَى

از ترک که آواز داده است پادشاه زنم سپهریان شد

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَطَّاعِي

دکترت ابو الحسن حازم بن محمد فرطی

كَانَ الدُّجَى لَمَّا نَوَلْتُ بَجُومَهُ

کویانا ریکی وقتیکہ پٹ کردند سنار ای او

كَاتَبَ عَلَيْهِ الْجَزَّ رَوْضَهُ

دکوبا براد از مجرّم و کشتن مرغزار

كَانَا وَقَدْ لَغَى الْبِنَاهُ إِلَهُ

وگویا ما در جانی که انداخت موسی ع را

كَانَ الشَّهَادَةُ إِنَّمَا عَنْ غَيْرِهِ

دکو ہستارہ سہی مرد کنا بدہت عزیز خرقہ شدہ

كَانَ سَهْبًا لَا فَاوِشَ غَابِ الْوُغَا

کوما صہا سوار است کہ درہا است خنک را

كَانَ مِنَّا الْيَتِيمُ شُعْلَةٌ قَائِمٌ

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

مَلِكٌ حَرَبٍ قَدْ هَرَمْنَا لَهُ صَفَا

نہ پرکھتے، جیسا کہ سچقن کہتے ہیں صف جگش را

مُفْتِحَةُ الْأَنْوَارِ وَأَنْثَرَةُ زَعْفَا

شکوہ شکوفا بازہ نرم کش و بنکو علقہات

سَلَامُنَا جَامًا أَوْ قَضَمْنَا لَهُ وَفَا

لہذا ہم اور ازجہ عام مانگستہ بازوند عام اور

ہو اللہ مع پید و اکلماذرف و رف

زنا نكست ظاهر مشود و بر وقت روزه نشود و يكسر روان شود

فَقَوْلُهُ لَمْ يَشْهَدْ طَرَادًا وَلَا زَحَابًا

سر فاکر دست و حافظ بن دست حرا و ادب و حکمت

نَخْلُهَا عَجَلَانُ فَقَدْ فُهَا قَدْ فَا

میرا اور اسٹمپ کنندہ و مرادانہ بن جی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسید صدر مالکین سے مافی رتب

كَانَ نَجْمُ الزُّهْرِ عِلْسٌ نَوَافِرُ

بهستادی رگول شتران بفرمایند که شتران را بکند و شتران را بکند

كَانَ الثَّيْبُ إِذَا تَجَلَّتْ خَوَائِمُ

لویا ژباړه سکا مېکه شکار ژوند انځور په پام

كَانَ الدُّجَى رَكِبٌ مِنَ النَّجْمِ فَافِلٌ

لوہا نارکی کاروبار پرستہ برکتہ از انک

خَلَقَ بِهَا مِنْ كَفِّ خُودِ أَنَا مِلْ

زینت کرد دست اورا پشیمان بخیز زن زخم بدست

ایضاً

اَيْضًا لَهُ

سینه مرا درین

كَانَ سُهَيْلًا لِلنَّجْمِ مُرَافِقٌ
دکوبا سبیر بر ایستاد دیر و دیر
كَانَ عَرَى الصُّبْحِ بِنْدَاءِ مَمْلُوقٍ
دکوبا صبح روشن بپایان خاکه از زمین
فَوَاقِفٌ يُبَارِ بِهَا الصَّبَاحُ مَائِلًا
پس آمده هست که بر برای نماید اور صبح از جهاندازی

كَانَ الشَّهَابُ مِنَ الْعَشْرِ نَاجِلٌ
دکوبا شهابی که از عشق لاغر و ضعیف است
كَانَ مَبَادِي الصُّبْحِ فِي مَنَاهِلٍ
دکوبا او امر صبح در او صحرای است
وَهَلْ يَسْتَوِي مِثْلُ جَلِّ عَالٍ
و آیا برابر خواهند بود مثلاً که باز نیست بی زینت

اَيْضًا لَهُ

سینه مرا درین

كَانَ تَجْوَمُ الْأَفْقِ غَاصَهُ لَحْمٌ
دکوبا سبیر ای که را می غرق کننده و فرو رنده است
كَانَ جَنَادِيسَ الظَّلَامِ آدَاهُمْ
دکوبا تاریکیهای شب اسبابی سیاه و کبودند
كَانَ سُهَيْلًا رَاحَ فَا بَسُّ جَدْوَةٍ
دکوبا سبیر شام کرد و در جنبه کبریه شهرت
كَانَ صِنَادًا لِّلشَّهْبِ عِشْوَالُ حَيٍّ
دکوبا سبیر ای که یک در تاریکی شب
كَانَ مَعَهُ الْقُطْبُفَارُ مِثْلُ حُمَةٍ
دکوبا قطب مثلاً سواد سیدان چکن است

تَوَخَّرَ فَلَا قَدَامَ مِنْهَا سَوَاحِجُ
که کبر فرود آمد پس ای آنها صبر فرود آمد
لَهَا عَزْدٌ مِثْلُ الْجِبَاهِ سَوَاحِجُ
لها عزد مثلاً الجباه سواحج
فَوَاقِي وَأَنْصَاءُ النَّجْمِ رَوَاجُ
پس آمده هست برای او درم و درم است و ضعیف
فَوَاحِ سُورٍ وَالْبُرُوجِ مَفَارِجُ
بروهای سوره و اگر گه اندر جبهه عمل و جهان
عَلَى قَرْنِهِ فِي مَطْلَقِ الْكَوْشَانِجِ
که بر بر سرش در همه حلقه عالم و بلند است

فِي الْقَمَرِ لِبَعْضِهِمْ

در آفتاب و ماه در بعضی ایشانست

الشَّمْسُ مِنْ مَشْرِقِهَا قَدِيدٌ
آفتاب از شرق جزو یغیغ غارت
كَانَتْهَا بَوَاقِيهِ أَحْيَبُ
دکوبا بوقریست که از و مده شده است

مَشْرِقُهُ لَيْسَ لَهَا حَاجِبُ
نابند که نیست برای او پرده و حجاب
يَحُولُ فِيهَا ذَهَبٌ ذَائِبُ
میکرد و در آن نیکند در او زکد حشر

وَقَالَ جَدْرٌ

دکتر هست دیگر

وَالْيَتِيمَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ كَأَنَّمَا

و آفتاب در کنار آسمان گویا

كَالْمُقْلَدِ الْأَزْدَاءِ فِيهَا نَكَّةٌ

مانند چشم گریخته که درو لفظه

أَوْ كَالشَّيْقَةِ مِنْ جَذْبَةِ حُورٍ

یا مانند مهر شفا بزم از میان لوح ترکمی

مَكَانَمَا وَالْأَلْأَصْفَرُ حَوْلًا

سیر گویا آفتاب در خشنده که ندو کرده است و در

خَذُّ نَصْفٍ مِنْ نَوْصٍ وَاهِمٍ

خوار است که سر گشته از اندیشه از به گشاده

جَمْرًا مِنْ بَدِ طَارِفٍ وَلَا طِمٍ

سحر خجی باشد از دست کو بنده با سبیل زنده

قَدَرَقٍ وَأَيُّ فَوْتَةٍ فِي جَانِبٍ

که تخمین بده گشاده باشد یا با تو بخت در نهتری

أَنْزَالُ الْجَلْوِ فِي خَلِّ صَبِّ هَائِلٍ

انزاع غفران بر وی عوس است بر خسار مائن جبرانی

وَقَالَ جَدْرٌ

دکتر هست دیگر

بَدَنٌ يَتَمَسُّ النَّهَارَ غَدَاةً

همه گشت آفتاب روز در صبح و در عصر

فَمَا شَبَّهَتْهَا إِلَّا يَوْكُفٌ

سیر نماند کردم او را که بچکیده گشته

عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ بِلاَ حِجَابٍ

بر روی آسمان بدون پرده

عَلَى الْمُرَاوَةِ مِنْ ذَهَبٍ مُذَابٍ

بر آینه از زر که احش شده

وَقَالَ جَدْرٌ

دکتر هست دیگر

مَكَانَمَا الْيَتِيمُ الْمُنِيرَةُ إِذْ بَدَتْ

سیر گویا آفتاب نند هنده چکیده که آرزو

مُخَارِبَانِ لَذَا جَحْرُ صَاغِرٍ

دو جنگ جویند که برای جنگ بر می گزیده است و

وَالْبَدْرُ يَخْجُجُ لِلْغَيْبِ وَتَغْرُبُ

و ماه چاره بر گشته برای نمان شدن و در غروب

مِنْ فُضَّةٍ وَلِذَا يَجْنُ مِنْ ذَهَبٍ

از نقره و برای گشت سپهری که از زر سرخ است

لِظَافِرِ الْحِجْدَانِ

مرغ فرانسوی است

انْظُرْ لِفَرْنِ الْيَتِيمِ بَارِعَةٍ

نگر نه مرگوش آفتاب در حاله بر آمدن

فِي الشَّرْقِ بِنْدَاوَاتِهِمْ شَرْفَعُ

در شرق ظاهر شود پس بند می گردد

كَيْبِكَ الْتَوَجَّاجِ ذَائِبُهُ
جَمْرًا يُنْفِجُهَا فَيَتَنَسَّعُ

مانند ریخته کجاست کجاست که در دست او پس کما دور از ک سود
آتش کردیده که در دست او پس کما دور از ک سود

وَقَالَ الْمَلْعُونُ الْإِنَّمَا

وگفته است ملعون شاعر

كَانَ شُعَاعُ النَّفْسِ فِي كُلِّ غَدَةٍ
عَلَى وَرْدِ الْأَشْجَارِ لَوْ طَالِمِ

که با بر نور آفتاب در هر شب
بر برگ درختان در ابتدا می طبع

ذَائِبُهُ فِي كَفِّ الْأَسَلِ بَضْمُهَا
لِقَبْضِ قَتْمُوْنِي مِنْ فَرْجِ صَا

دیار راست در دست شکی که فرام میاورد و دست
برای گرفتن پس میافشد از بین آنش

وَقَالَ جَدْرٌ

وگفته است دیوگری

وَالنَّفْسُ مِنْ بَيْنِ الْأَوَّلِائِكَ
سَبَقًا صَفِيًّا فِي يَدِ رَعْنَاءِ

وآفتاب از میان باغها بجهت مانده گشت
سبقت گرفته را که در دست لرزه است

وَقَالَ لَيْثٌ الْبَلَاءُ

وگفت لیس شهاب غمزه

وَلَا حَيْثُ النَّفْسُ تُحْكِمُ عَنْهُ وَطْلُهَا
فِرَاقٌ بَرَقَ دَبَّتْ فِي كَفِّ مَرْجَرِ

وآنجا که گشت آفتاب که مانده است نزد طلوعش
آینه طالع را که ظاهر شود در جنب لوزنه

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

وگفته است بعضی شاعر

وَأَيْتُ الْهَلَالِ وَقَدْ أَخَذَتْهُ
نَجْمُ الْوُزْنِ الْيَكْبَرِ تَسْبِيقَهُ

وایم هلال را و چنان دید که بانی کرده بودند او را
ستاره های وزن بزرگ پیش کسبند او را

فَتَبَنَّهُ وَهُوَ فِي أَسْرِهَا
وَبَيْنَ جَمْعِ الْقَوْمِ الْمُسْرِقَةِ

پس مانند بند کردم او را و کجا و نبال رجا بود
و بین جمع قوم سرقت

بِقَوْسٍ لَزَامَ دُمِي طَائِرًا
فَاتَّبَعَهُ فِي أَسْرِ الْبَدْفَةِ

بکمان بنده اندازی که با ناله باشد مرغی را
پس پیروی کرده باشد او را در دهن لاله

وَقَالَ جَدْرٌ

وگفته است دیوگری

أَمَّا زَيْتٌ هَلَالٌ لِقِطْرِ مَخْرَجَا

آبای منی پسنی هلال نظرا مدعا لیک اظهار بی

كَانَ تَقْوِيَهُ نَوْمٌ مِنْ هَبَةِ

که با تقوی و بختی او فزون طوکاری شده است

وَالْمُسْتَرِي قَوْفُ بِالْقَرْفَةِ كَمَا

و ستاره مستری با ای و نیز یکی او چنانست که

وَقَدْ بَسَا كُلُّهُ فَرَطُ الْغَائِبَةِ

و بختی من شده و مانده است او را که غایب از من

فِي الْأَفْقِ غَطِبَةٌ فِي الْقَرْفَةِ تَطْبِطَا

در افق که فود دافنی او را در مغرب فرد مردنی

فَدَخَلَ كَأَيْبٍ بِالْحَزَنِ وَمَخْطَا

که تخمین نوشته است او را نوشته بزرگی خوشی

تَنْقِطُ النُّوْزُ لِلْأَصْحَاحِ تَنْقِطَا

قطعه زده است نوشته فوج از جهت وضع قطعه زدن

فَرِيدُ لَوْلَوْ مِنْ وَسْطِهِ بِنِكَ

که مرادید بکار از میان او بسته شده بسته

وَقَالَ الْخَجَرُ

و گفته است دیگر

كَانَ لَهْلَالٌ فِي الْيَمَاءِ فَلَادَةٌ

که با هلال در آسمان کردن بند

بَلُوحٌ يَجْهَلُ كَأَلْتَقِيمِ وَخَوْلَةٍ

که شکا مینو قرار و لا غرا نند چهار دو در او

مِنَ الْتَدْرِاقِ مِدْرُجٍ بِنَاقِدَا

مرادید است با ناخته لغو است که کج شده است

الْكَوَاكِبُ كَالْأَصْحَابِ بِلَحْنٍ عَوْدَا

ستاره چون یارانند که تخمین آمده اند در یکجا آمده اند

وَقَالَ الْخَجَرُ

و گفته است دیگر

وَكَا تَمَّابِدُ الدُّجْنَةِ طَالِعَا

و که با تابش چهارده در جانبیک طالع گزیده

مَلِكٌ عَلَى الْأَرْضِ كَعَجَلَا

پادشاه بر زمین که برکت نشسته است

وَالْمُسْتَرِي بِإِزَائِهِ يَهْوَدُ

و ستاره مستری برابر او برافزوده میشود

مِنْ قَوْفٍ هَامِيَةٍ غُلَامٌ أَمْرَدُ

و از بالای قوف او پسر جوانی است

وَقَالَ الْخَجَرُ

و گفته است دیگر

وَأَرَى الْهَلَالَ طَيَّرَ تَقْوِيَهُ

و می بینم هلال را در جانبیک آبا من گشته و بخت جاندار

فَكَاتَمَ أَوْسُ الْمَلِكِ الْمَرْحَى

بس که با بس پادشاه نوشته شد

بُعَاةٍ وَبِالْجَوْفِ زُرْقُ الْقَصَبِ

بر خوش و آسمان در رنگ نصب کبود است

الْفَى بِأَرْضٍ تَنْفِجُ فَلَ الذَّهَبِ

که افکنده است برین بخت زار فضل طلا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این معجزه است

وَالْبَدْرُ فِي جَوْالْتَمَاءٍ قَدْ لَطَوُ
طَرَفَاهُ بَخِي غَادَ مِثْلَ الزُّوْقِ

و ماه در فضای آسمان مخفی نموده است
دو طرف او را آنقدر برکت مانند کشنی که یکی

فَتَرَاهُ مِنْ مَعْنَى الْخَافِ كَأَنَّمَا
غَرِقَ الْكَبِيرُ وَبَعْضُهُ لَمْ يَغْرَقْ

پس می بینی او را از زود و نیت کردنش اشباع گشته
غرق شده است بزرگ و پاره ازاو غرق نشده است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این معجزه است

انْظُرْ إِلَى جَسْنِ هِلَالِ بَدَا
هَبْنِكَ مِنْ تَوَارِدِ الْيَحْيَدِ سَا

نگاه کن به بدنی نیکو و هلال که آشکار گشت
و میدود از روشنها این تار بسته را

يَكْجَلُ قَدْ صَبَغَ مِنْ عَسْجِدِ
يَحْضَدُ مِنْ هِرَالْتَجِي حَرَا

مانند داسی که ریخته شده است از طلا
در جفا به ارشاد که تار یکدیگر را

لَعَلَّ الدِّينَ النَّبِيلَ

مرغاب الله بن ابی له رست

هَلَالٌ سُؤَالٍ مَا ذَا لَطِطَا لَعَه
بَرَوَا إِلَهَ الْوَرَى مِنْ شَدِّ الْوَرَى

هلال ماه سوال پرسیده بر آنده و طلوع عیدش
که باشد به یکدیگر بوی و همه مردم از بسیاری سرود

كَأَصْبَغِي كَفْتِ نَدْمَانِ شَارَلِ
سَاوَلِصِفَ يَوْمَ الْأَخْدَالِ فَكَا

مانند رنگت چیده ایمان است بهار که زبرد
ساخته لطیف اندامی که قصد میکند گرفتن جفا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این معجزه است

كَانَ هِلَالُ الْمُسْتَبِيرِ قَدْ بَدَا
وَنَجْمُ الْزَبَاوَانِ فَوْقَ هَامِيَه

که با هلال نوردهنده و مخفی شده است بر سرش
و ستاره زربا استاده است بالای سدا

مَبْلِكُ عَلَا عِلَا نَاجِ مَوْضِعِ
وَيَرْفِي عَلَى مَنْ دُونَ مَجَالِ لَه

بادشاهی است که بر سرش آنجاست
و ببالد بر کسی که نزد اوست بجلالت و بزرگبش

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این معجزه است

أَمَّا وَالْثِيْرَاءُ وَالْهَلَالُ جَلَنَها

اما پيش رها و پايان را که تنها کرد آندورا

كَاسْمَاءٍ اِذْ ذَلَّتْ عَيْشًا وَغَايَتْ

مانده معشوقه اسما مستغنا بگردید فی کردنت معشوقه

لِيَ السَّمَرِ اِذْ وَدَّعْتُ كَهَلَاها وَهَـا

برای من آند بختها بیکه و داع کردم از کرامت و دزار

دَلَالًا لَدَيْنَا قُوطُها وَسُورُها

از روی نماز و غنچ تر و ما کو سوار و دست نبش را

لَمِنْصُورٍ كَيْخَلِغٍ عَمَلٍ

مرصعور پسند کینغ ش عورت

كَهَيْلَةٍ سَاغَرْتُ فِيْها بَدْرُها

چو بسیار بشی که همر میگویم در آن شب ماه اورا

وَالْبَدْرِ يَخْجِلُ لِلْغُرُوبِ كَأَنَّهُ

و اما بسدل میگردد بیکدی برای فرورفتن کو باد

مِنْ فَوْقِ دَجَلَةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّبَا

از بالای سط و جلو پیش ارا که نشان کردو

قَدَسَلْ فَوْقَ الْمَاءِ سِفَا مَدْنُها

که خفتن کشیده است بالای آب شمشیر طلا دارسی را

الفصل الثالث في المفاو في القيس بعد جرحه في المفاو في الجارح في

فصل سیم در میانها مر ابرو پیش پس جرح کندهی رست در میانها و در با او کینش

بِالذَّيْبِ بَعْوَى كَالْخَلِجِ الْمُعْتَلِ

کو ایتها اگر اگر سسکی فراد میگرد و تند فارمانی چرخها را

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْبَعْرِ قَطْعِيْهٖ

بیا و او کی مانده جوف حار جوی خانه بود و کرم کرم کرد

لَيْلَا خَطِلَ

مر خطل رست

وَبَيْدَاءٍ مَخَالٍ كَأَنَّهَا

و بیا با بان بیا ب خنکی که کو با سترش لها

بَارِجَاتُهَا الْقُضُوى بَاغِرُ قَمَلٍ

با طراف دورا ایستگهای دورا فاشا ده شده

وَوَيْ الْقَلْبِ الْخَوَلِ فِيْهَا كَأَنَّهُ

مر بر رویا و بیکال را و ران که کو باد

اِذَا مَا عَلَانَتْ رَاحِصَانُ مُحِلِّلٍ

چرخ و فیکه بار و دپشت را

لَيْلَى بَعْوَى فِي الْمَفَاوِ الْهَلِكَةِ

مر سوسه رست در میان خنکی

لُغَى الْاِحْتِ قَتْلُ فِيْهَا كَالْهَـا

می پس جبار کشنده در اها آن با

وَيَا تَهْلُ فِي رِغَابِ الْكُورِ وَالْاَكْمَرِ

که خونهای آنها در گردنهای ناجیه باد و پشیمان

لَعَلَّهٗ فِيْ نَفْسٍ مَجْهُولَةٍ

مر غلظ رست در میان عزیز معلوم

وَدُوْنِ

وَدَّ وَبَنِي لَا يُهْنِدُ لِفَلَائِهَا

و بیا پادشاه که راه باد میزند و در صحرائ آن

بِعِزِّهِ فِي أَعْلَامٍ وَلَا ضَوْءَ كَوْنِكِ

بیشا من قشای و در روشنی سنه

فِي مَقَارِئِ الْوَلَدِ الْعَاجِلِ

در پادشاهان بسیار و پیش مردی که زود می رسد

وَفَضَاءٍ يَرْجِعُ الظَّرْفُ بِهِ

و بیا فضائی که به بسک در نگاه داند

قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ مَرَمَاهُ الْبَصَرِ

پیش از آنکه به عمل اعدا من چشم را

لَيْسَتَ فِي الْمَقَارِئِ الْمَهْلِكَةِ

در مبنی رست در پادشاهان

مَهَالِكُ لَمْ يَخْبِتْهُ الذَّنْبُ

و بیا پادشاهان ناگه که صاحب بیکند آن که گناهان

وَلَا حَكَّتْ فِيهَا الظَّرَبُ قُلُوبُهُ

و بر نهد ارد در آن نرغ برای خوردن

وَقَالَ خَدْر

و گفته است دیگر

بِمِثْقَالِ الزَّانِجِ لَهَا مَوْفَتْ

بیسر و نه بادا مرا آن پادشاه که سر کردان

حَبْرِي بِلَوْذُ مَا ظَرَفُ الْخَلَامِيدِ

و حیران که نیا به سر نه با طراف سنگها

وَقَالَ آخِرُ الْمَقَارِئِ الْمَوْصُوفِ بِالْآخِرِ

و گفته است دیگری در پادشاهان

إِذَا زَالَ دَعْنُ عَنْ يَدَيْهَا وَتَحَرَّاهَا

برگاه نایب شد و بگشتی که از دست کردان آشت

بَدَارُ مَنْ دَعْنُ وَابِدٍ مُتَقَدِّمِ

ظاهر کرد و سر کرد که دارد پیش آید است

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسْبُ الْمُسْلِمِي وَصِفَتُهُ يَرِي وَجَلَدُهُ

مرا و حسین مسلم است در وصف کشنی در شط و جلد

وَمَبْدَانِ تَحُولُ بِهِ جَوْلُ

و بیا مبدائی که جولان بکند در او سوار است

تَقْوُدُ الدَّارِ عَيْنٍ وَلَا تَقَادُ

که چشم و لیس له قوا د

وَكَيْتُ بِهِ إِلَى الذَّلَالِ طَرَفًا

سوار شدی در مبدائی لذتها آسبی را

لَهُ جِسْمٌ وَلَيْسَ لَهُ قُوَا دُ

و دجله ناظر و هو السواد

جَرَى فَطَنَتْ أَنْ لَأَرْضَ جَرِ

جاری روان شد پس گمان کردم آنکه زمین روانی است

و دجله دیر است و کشنی سیاهی دیر است

فِي السَّفِينَةِ الْحَرِيرِ فِي الْبَيْتِ

دروصف کشتی رحمتی بنیانی رحمت

طَبَقَانِ مِنْ فِرْدَوْسِ الْوَجَّاحِ

دو طبقه از قعر دوازدهمین درخت

وَالْخَيْرَانَةُ فِي بَيْتِ الْمَلَكِ

و خیزرانی که در دشت کشتی این است

هُنَوتِي بِصَوْنٍ وَاصْطِفَاؤُ جَنَّا

خود بخت بند با آوازی و برهم زدن با بخت

بَلَيْتَ عَلَى قَدَرٍ وَلَا مَبْلَيْتَ

با بخت بر اندازه و با بخت بی بخت

فَكَانَ الْمَاءُ يَنْجِي صَدْرَهَا

سیر کو با درخت سیر که هرگز سیرت او را

جَوْنٌ مِنَ الْعُقْبَانِ يَنْتَدِلُ الْحُجَّ

حقایق سیرت که هرگز سیرت او را

وَقَالَ خَرَفَةُ السَّفِينَةِ

و گفته است دگر دگر در دشت کشتی

مِنْ قَوْلِهِ جَلًّا قَتَلُوا عَلَى جَبَلٍ

از قول او که هرگز که بخت می شود بر کوهر

بِالسَّيْرِ مِنْهَا مَقِيمٌ غَيْرُ مُنْجِلٍ

سیر کردن در آن ایستاده است غیر دوزخ

مُقَوِّمٌ مَبْلَيْتَ وَالْمَيْلُ مِنَ قَبْلِ

دست کشنده است کجی او را و کجی او را پیش رو

جَرَّاهُ فَوْقَ اجْتِهَادِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ

روان کشی که سرعت میکند مانند کوشش سپاه و گاو

يُمْلِكُ طَيْمُ الْأَمْوَاجِ مَحْشَبُهُ

سیر میکند طایفه موجها که بخت او را

كَانَ زَكِيًّا إِذْ جَدُّهُ مِنْ جَلٍّ

کوهر پاک آن سیرت که کوشش کرده در دشت کشتی

لَحْمُهَا فِي بَيْدِ الْتَوْنِ مِنْ دُبُرٍ

گوشت کشتی در دشت کشتی این است از پشت سر

مَا زَالَ سَابِقُهَا يَجْرِي عَلَى مَهَلٍ

هرگز رانده کشتی روان نمیکرد و هرگز سیرت او را

الْفَضْلُ فِي الْبَيْتِ الْفَيْحِ الْحَرِيرِ

عَلَى بِأَنْوَاعِ الْمَوْصُومِ لَيْسَ لِي

برین با انواع الموصوم این است که مرا بر صبر

وَأَزْدَفَ أَجْزَاؤُنَا بِكُلِّ كَلٍّ

و مانع گرداند اجزای ما را با هر یک از کلمات

يُصْبِحُ وَمَا الْأَصْبَاحُ مِنْكَ مَقْتَلٍ

صبح می شود و صبح از تو نیست که از تو در دشت کشتی

وَلَيْسَ كَوْنُ الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ دَوْلَةٍ

و بختی که از دشت کشتی با دشت کشتی

فَهَلْ لَنَا يَمْلِكُ بِصَلْبِهِ

سیرت ما را چه بخت که بخت خود را

أَلَا إِنَّمَا التَّلِيلُ الطَّوِيلُ الْأَيْضُ

اما هرگز دشت کشتی این است که از دشت کشتی

فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَتْ نَجْوَاهُ

پس ای بیهوش در آن شبی که کو با ستاره های او

يَكِلَ مَخَارِقَ الْفَيْلِ شَدِيدَةً بَلَدًا

بر پایدانه شد و حکم شد بهت بگره بزرگ و بفرست

وَقَالَ الْعَبَّاسُ لِمَنْ جَفَّ

و گفته است عباس بهر جف

أَيُّهَا الرَّافِدُونَ حَوْلَ أَجْنُوبٍ

ای باری که سنده کان حول نهان و دستگیر غایب

عَلَى اللَّيْلِ حِسْبَهُ وَاتِّجَارًا

بر درازی شب از روی کرم و دردی و شب کو

حَدَّثُونِي عَنْ لَيْلِهَا حَدِيثًا

خبر دهید مرا از روز شبی را

أَوْصِفُوهُ فَقَدْ نَسِيتُ الْهَمَامَا

با وصف کنید او را پس بفرست فراموش کردم روز

وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ

و گفته است جعفر بن جعفر

يَا طُولَ لَيْلِنَا أَنَا مَا كَانَتْ

ای شب دراز من که بنواجم کو با

فِي الْبَيْتِ مَقْعُ غَائِرٍ مَسْجُورٍ

در چشم من در دیت بر افروخته شده

أَزْعَى النُّجُومِ إِذَا تَغَوَّرَ كَوْكَبٌ

اشطار بهرم ستاره را هرگاه فرو رود ستاره

كَلَّا لَا يَخْرُجُ مَا يَكَادُ يَخُورُ

حاشا نزد یک نیست که آن دگر می فروزد

لَنْ طَالَ لَيْلِي فِي الْأَسَارِ لَقَدْ

اگر در آن شب در اسیری بر آن بفرست

فَمَا مَضَى دَهْرٌ عَلَى قَصِيرٍ

در زمان گذشته روزگاری که بر من گاه بواز خوشی

وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ بَشِيرٍ

و گفته است بشیر بن بشیر

طَالَ هَذَا اللَّيْلُ لِيَنَّ طَالَ لَيْلِي

دراز کشید این شب بگره دراز کشید بیداری

وَلَقَدْ عَرَفْتُ لَيْلِي بِالْقَصْرِ

و هر آینه خفتم شب من را بهت بکونا می

لَمْ يَطْلُ حَتَّى جَعَلَنِي مَشَادِنَ

دراز شد شب بر من تا آنکه سم کرد مرا بچه آهوی

نَاغُمِ الْأَطْرَافِ مَتَانُ النَّظَرِ

که غم از دام و بسیار غم چشم بود

وَلَكِنْ أَلَمْ تُشْخَصْ مَا نِلَا

و هر آینه به شد با نام شخص پیدا

كُلَّمَا أَبْصَرَهُ النَّوْمُ فَتَدَّ

که هر وقت به بند او را خواب دوری کند

وَقَالَ لَوْلَيْكَ بِنْدُ عَيْدٍ الْمَلِكِ بِنْدُ

و گفته است وید بهر بید بهر عبد الملک بهر مردان

لَا أَسْأَلُ اللَّهَ فَعْبْرًا لِأَصْنَعَتْ
مسئول میکنم خدا را بفیضی برای آنکه دست من شود
فَاللَّيْلُ أَظْلَمُ مِنْ نَجْوَى خَيْرِ أَقْدَامِ
پس شب درازتر جزیت و شب که بنایم مسوخته را

نَامَتْ وَلَقَدْ أَشْمَرْتُ غَيْرَ عَيْنَا
خوابید و چنین بداد که هست و چشم مرا چه چشم او
وَاللَّيْلُ أَنْصَرُ مِنْ شَيْءٍ خَيْرِ أَقْدَامِ
و شب کوتاه تر از هر چیز است و شب که بنایم مسوخته را

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفتند

خَلَيْتُمْ مَالًا الدُّجَى لَيْسَ بِنَجْوَى
ایستادست من مال دغی را که از غایتی نیست
أَخْذَلُ النَّهَارِ السُّبْحُ طَرِيقُهُ
آهنگم کرد است و روز روشن راهش را
و طَالَ عَلَى اللَّيْلِ خَنِي كَانَتْ
و دراز شد بر من شب آنکه کو با شب

وَمَا لِعُودِ الصُّبْحِ لَا يَبْوَصُخُ
و چه میشود و صبح چه بوی که استسکار میشود
لَمْ أَتَفَرِّقْ لَيْلَ كُلِّ لَيْسَ بِنَجْوَى
آیا روزگار چه شش شش است که زایل شود
بَلَيْسَ لَيْسَ مُوَصُولٌ فَمَا يَنْتَزِعُ
بدون شب یزد کشته است پس نیست که از جا بترکاند

لِحَالِ الْكَائِبِ

بر حال کاتب راست

وَقَدْ تَرَفُّثَ لِلشَّاهِرِ
خوابیده و غمی بخانی بر بداد
وَلَمْ تَنْدِ بِعَدْوِهَا بِالْوَفَا
و نیندانی بداد از رفتن خواب

وَلَيْلُ الْحُبِّ بِلَا أَحِيرِ
و شب است بیایان خداداد
مَا يَغْلُ الْتَمَعُ بِالشَّاهِرِ
چه کرده است انگشت چشم بختن سپید

لَا يَنْفِي لَفٌ

و ای دفع است

فَضَوْهُمْ مَوْمِ نِكَاحٍ وَحَقْلُهُ
باده غمزه و عذاب که است و سندان و ادب او را
و طَالَ لَيْلُ الْهَوَى عَيْنُهُمَا
و دراز کشید شب هستی بدو و چه
فَبَاتَ تَبَسُّطُ الدُّمُوعِ وَإِنْ
پس شب بر سر بود که جاری میبافت و اشکها را پاک کرد

دَعَا بَرَاهُ الْهَوَى وَاسْبِكُهُ
که بستی که ترار کرده بود او را و سرز جاری شد و بدو کشید
أَمْدَلُ لَيْلُ الْهَوَى وَأَجْوَلُهُ
بیایان دار است شب هستی و طول و سستی است
كَانَ زَيْفَا ضَالِ الدُّمُوعِ أَخْلَهُ
بود دران مایل مسدود اشکها که غر مایل بود او را

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَنِيفُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْإِسْلَامِ

مراحم برهنه سینه سپید

حَتَّى حَبَسَ بِلَاكُوكَ فَنَلَا

تا اینکه کمان کردم ببسن را را

مِنْ جُنْجِهِ حَتَّى قُبِعَدَ الْأَوَّلَا

از نازکی او تا اینکه بر سبزه اندازگی اول را

إِلَّا حَبَسًا بِالْبُرُوقِ مِكْلَا

که او بر آنکه مبرق با مرصع گشته باشد

مِنْ لُجْجِ بَارِقَةٍ وَبُعْدُ مُنْصَلَا

از درخشندگی برق و غلاف میزد باز نفس را

لَيْلَ أَضَلَّ الْفَجْرُ فِيهِ سَبِيلَهُ

بیشتر که کم کرد صبح در او راه خودش را

مَا تَنْقُضُ عَذَابَاتُ نَفْسِهِ آخِرَ

و که بازنده دارد نه برهنه مبرق و نفس را

وَإِذَا نَظَرْنَا إِلَى الْجَمْعِ لَمْ أَجِدْ

و در دشتیکو نظر نکردم بسوی گمگشتن من و هم او را

وَكَانَ مَذْرَعًا يَجْرُ مُنْصَلَا

و که بازنده دارد نه برهنه مبرق و نفس را

إِبْرَاهِيمُ

نفسه مراد است

فَكَانَتْ أَضْلُفُ فِيهِ نَلِيفًا

بهر که با من کم کرده بودم در و کم شده را

وَحَبَسْتُ الْجَمْعَ أَجْصَى مَرْوَا

و گمان میکردم ستاری گمگشتن را که با برهنه و نه در گمگشتن

مَا يُبَلِّغُنَا تَشْدِيدُ صَبْحَهُ

ای باشی را که بر مبرق بدم و بخواهم صبح را

لَيْلًا حَبَسْتُ بِهِ الْجَمْعَ جَدْوَا

سببی را که گمان میکردم بآن شب گمگشتن را و او را

وَقَالَ خَيْرٌ

و گفته است و بگوید

أَضْلَكُ الْقَضَاءُ لَيْتَ عَلَى فَلَكَ

آیا کم کرده است راه را یا نیست بر روی فلک

كَانَهَا جُحْتُ عَرَعَى مَبْعَرَكُ

که با آن ستارا چندانکه گمگشتن شده نه مبرق و نه

مَا مَالُ الْيَوْمِ هَذَا اللَّيْلُ حَائِرَةٌ

چه مبرق و ستارا که این شب که سه گران است

عَادَتْ سَوَارِبُهُ وَفَعَالُ الْأَجْرَاءِ

برگشت روندنهای او و ستاره که جمع حرکت یافته

وَقَالَ لَيْلٌ

و گفته است و عوین

وَأَوْفَى عِشَاءَ وَهِيَ أَنْضَاءُ أَسْفَارِ

و آمده اند به کف عشا در حالیکه لا غشای ای غرض

كَانَ جُحْمُ اللَّيْلِ سَارِبًا رَمَا

که به ستارهای شب میر کرده اند و در فتنه اند و در فتنه

فَقَمْنِ جَنِّي يَتَرَجَّ رِكَابَهَا
 پس در روز قیامت که اسب رحمت کند که روان آید

قَالَ خُجِّرْ
 و گفت ای بدر که

لَيْلَ تَجْتَرُّ مَا يَخْطُ فِي جَهَنَّمَ
 شبی که سرگردان بوده سوار بر غنیمت از زمین
 كَانَتْ قَوْفَ مَنْ لَأَرْضٍ مَسْكُوكَا
 که با او بالای پشت زمین بسته شده بود
 نَجْمُهُ وَكَذَلِكَ لَيْسَ بِوَأَشْلَهْ
 ستاره ای و بهیچان بود و چون که زایل شود
 كَأَنَّمَا هَرَبَ فِي الْحَوَا الْعَنَادُ بِلَا
 که آنگاه گریخته است از راهی چو مرغ بود

قَالَ الْعَبْدُ ابْنُ خُفَّ
 و گفت ای عباس پس احضر

وَالْقَمَرُ فِي الرِّفَا لَتَمَاءَ كَانَتْ
 و ستاره در افق آسمان گردید
 أَعْمَى تَجْتَرُّ مَا لَدَيْهِ قَائِدُ
 که رهیت سوار گردان که رهیت نژاد او رهائی

لَعَنَهُ الرِّفَاعُ الْعَالِمُ
 و لعنتیست رفیع عالم است

فَكَانَ لَيْلِي جَنِّي تَغْرُبُ شَمْسُهُ
 پس که شب می شد یکروز میروا غروب
 أَرَعِي الْجُومَ إِذَا تَقَوَّرَ كَوْكَبُ
 ایستاد و سپهرم ستارگان را هرگاه فرو رود و کوی
 بَيِّنُوا إِخْرَمِيلَهُ مَوْصُولُ
 بسیار ایستاد بگویند که خود پس بوند که در پیش است

أَبْصَرْتُ إِخْرَجَ كَالْتَرَجِ بَجُولُ
 می بینم که کعبه بگردانند چرخ می درخشید و جولان میکند

أَيْضًا لَكَ الْحَسَنُ عَلِيٌّ حَيْثُ لَكَ شَيْبَا
 بنشیند مرا ای الحسن علی کجاست شیبای تو

عَرَفْتُ جَبْرَتَ الشَّهِيدِ فَإِنَّ الْبَنَّا
 شناسم راه جدا را مانند شناسایی من
 قَنَاهُ بِلَئْلِي بَطْحَى مَدَاهُ
 پس بر من ترازو شد که هست که در پیش او
 فَهَلْ لَطَمْتُ النُّوحَ مِنْ أَرْصَقِنَا
 پس آیا برای راه خوابشانی هست که از پی آید
 يَلْبَسُ رِكَابُ الْخَيْمِ فِي أَفْقِهِ وَهَضَا
 شب را بر سپهر کاروان سوار و در طایفه ایستاده است در افق
 مَنَابِصُ الْعَبَارِثِ فِي نَوْرِ الْكَا
 روشن را که بر چنده چشم در روشنی او گفت است

بَقِيَتْ فِيهَا كُلُّ نَجْمٍ كَانَتْ
بہر بس برود در آن ہر ستارہ کو با

وَقَالَ
يَرَى كُلُّ قَدَامٍ لِحَيْرَتِهِ خَلْقًا
ہر پند ہر ستارہ پس روی خود میں ارک رکھتا ہے
أَنَّ جُجُومَ اللَّيْلِ لَبَسَتْ نُجُودُ
ایک ستارہ کی شب فرومسیر فر

وَأَدْبَسْنَ
لَيْلِي كَمَا شَاءَتْ فَإِنْ لَمْ تَرُدِّي
شب میں چلا ہے کہ گواہ ہے تیرے پاس اگر نہ پکے

طَالَ وَإِنْ ذَاتَ قَلْبِي أَصْبَرُ
دراز می شود و اگر دیدی کہ دست خود پس شب گواہ است

لِلْقَاوَالِ الذِّمِّيِّ
مرداد و سنجہ راہت

أَطَالَ لَيْلُ الصَّدُودِ حَتَّى
دراز شد شب حراں و جدا ای نا ایگہ
كَأَنَّهُ إِذْ دَجَّى عَمْرَابُ
گو یا شب و قیگہ نا ریکشد ز اعتراف

أَبَسْتُ مِنْ غَرَّةِ الصَّبَاحِ
نا امید شدم از روشنی صبح
قَدْ حَضِنَ الْأَرْضَ بِالْحِجَابِ
کہ تحقیق پرستاری کردہ زمین را بپیر بال پوشش

وَقَالَ لِحَضِرَتِهِ
و کہوت حضرت

شَابَتْ ذَوَابُّ صَبْرِي بِمُقَدِّ
سفید گشت کپولہ صبرم ای عذاب گسندہ من
وَدُونَ صُبْحِي سَتَرْتَنِي مِنْ مَرَقَةٍ
و پس صبح من پرده است از ترش سبز

فِي لَيْلِي وَعَدَا الشَّبَبُ أَبَسَ
در شب من و خطا سبایی سفید گشت
مُسْتَقَرٌّ بِمَسَامِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ
کہ رنج و در گشتہ است پیمنا سے طلا

وَقَالَ شَرَفُ الدِّينِ مُنْقَدِّ
و کہت شرف الدین ہر مشق

وَلَرُبَّ لَيْلٍ تَامَ فِيهَا بَجْنُهُ
و بایشب کہ سرگردان بود در او ستارہ را
وَسَأَلْنَاهُ عَنِ صُحْبَةِ فَاجِلَانِي
و پرسیدم او را از صبح او پس جواب داد

فَطَعَنَهُ سَهْرًا فَطَالَ وَعَسَا
سہر بردم او را در حال بیداری و دراز شد و در کرد و نا
لَوْ كَانَتْ فِي قَبْدِ الْجَوْدِ تَقَشَا
کو اگر بود صبح زندہ ہر آئینہ فتن کشید

وَقَالَ بَعْضُهُمْ
و کہت بعض ایشان

وَلَيْلٍ فِي كَوَاكِبِهِ حُرَانٌ

و شبانی که در ستارهای او گزند و نوحه جو

عِدْمَتِ مَخَاسِرِ الْأَصْبَاحِ فِيهِ

نابودن بخت صبح را در او

فَلَيْسَ لِطُولِ مُدْنِهِ انْقِصَاءٌ

بس نبود مرطوب شدن او را تناسف

كَأَنَّ الصَّبْحَ جُودًا وَوَفَاءٌ

گویا صبح جود و بخشش با وفاست که نشسته

لِلْعَابِقِ فِي مَدْحِ اللَّيْلِ

مرغابی رست در مدح شب

هَذِهِ لَيْلَةٌ لَهَا بَهِجَةُ الظَّوْ

این شبی است که برای او بگونی طالعوس

رَقْدًا لَذْفَرُفًا نَبَهْنَاهَا وَسَادَ

خواهد در تارک پس بیدار شدیم او در بیدم

بِمُدَامِ صَافٍ وَخَلِّ مُصَافٍ

بواسطه صاف بماند و هم سخن بگویند

سِرْخُتًا وَاللَّوْنُ لَوْنُ الْغَدَاوِ

است از جبهه حسن و رنگ است زلف باهوش

فَنَاهُ خَطَايَا مِنَ السُّرُورِ الشَّافِ

از او خطی را از شادی شفا دهنده

وَجَبِّبْ وَافٍ وَسَعْدٌ مُوَافٍ

و دوست با وفا ای و سعادت براسی

وَقَالَ الْمِطْرُ

و گفته است مطراست

أَخُوهُوَ يَسْتَجِبُّ لِللَّيْلِ مَهْرًا

عاصبتی دوستی در این شب شبی از بیداری

لَيْلُ الْمُهْوَى سَنَةٌ فِي الْهَجْرِ مُدْنَةٌ

شب و سستی مثنی سال است در حجر زمان خود

وَاللَّيْلُ مِنْ طَوْلِهِ جَارٍ عَلَى قَدَرٍ

و شب از درازیش جاریست بر اندازه خود

لَكِنَّهُ سَنَةٌ فِي الْوَصْلِ مِنْ صَبْرٍ

لکن او بقدر پختی است در وصل از کوه ای

وَقَالَ جَرَّ

و گفته است دگر بگوید

وَلَيْلٌ كَانَ التَّمَرُّضُ ضَلَّتْ مَمَّهَا

و شبی که گویا آفتاب کم کرده بود بر سرش را

نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالظَّلَامُ كَانَتْهُ

نگاه کردم بر وی شد تا بر وی چنان بود که گویا

فَضْلُ الْعِلْمِ طَالِ الْبَيْتِ وَلَيْسَ لِي

بس کفتم بر دلم را که در از شد شبی و شبی بخت

وَلَيْسَ لَهَا خَوْ الْمَشَارِقِ مَرَجٍ

و نبود برای آفتاب جانب شرفها برگشتی

عَلَى الْعَبْرِ غُرَابٌ مِنَ الْجَوِّ وَقَعُ

عز بایست که بر روی چشم از هوا افتاده است

مِنْ اللَّيْلِ مَجَاءٌ وَفِي الصَّبْرِ مَقَرٌّ

از اندوه محل بمانی و در صبر پناهی

دو

أَدْنَىٰ ذَنْبٍ أَلْتَرَجُلَانِ فِي الْخَوَاطِيَا
می پسندیدم که در کتب را در بوی افشای گریه

فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنَّ الْغُرَالَةَ تَطْلُعُ
بهر آبا می کند ای که آفتاب طالع شود

لِلْقَاضِي فِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ
مرا خیر اید عبد الله محمد بن عثمان را

رُبَّ لَيْلٍ كَأَذْوِفِ الْكَرَىٰ
بها شبی که بختیدم دراد خواب را

حَظَّ عَيْنِي فِيهِ دَمْعٌ وَسَهْرٌ
بهر چشم من دراد اندر و پنداری بود

طَالَ حَتَّى خَلَتْهُ لَا تَبْقَىٰ
دراز کشید شب تا ای که گمان کردم که نخواهد گذشت

وَنَأَى الصَّبْحُ فَنَافِيهِ أَثَرٌ
دور بود صبح پس نبود در او نشانی

غَابَ عَنِّي قَمَرٌ أَجَبْتُهُ
پنهان گشت از من ماهی که دوست میباشتم او را

فَعَلَلْتُ بِأَنْوَارِ الْقَمَرِ
بس شوق میکردم عذرا بنور ماهی را

عَمِدَتِ بِنَاوِرُ دَاءِ السَّمَلِ تَجْعَلُنَا
زمانی بود ما را که جاسر برک و صابر جمیع بود ما را

وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّحِجِّ بِالْبَصَرِ
دشمن دراز تر بشمارد چشم پر بیم و نگرانی بود

فَالَا نَ لَيْلِي مُذْ غَاوُوا فِدَائِيهِمْ
بس حال شب من ماهی که پنهان شدند بایزده و کلام

لَيْلُ الْتَضَرُّعِ وَضَبِي غَيْرُ مُنْتَظَرٍ
شب با غناست پس صبح من در انتظار بوده است

فَالْيَوْمُ كَرِيمٌ الْفَرَى
درد و زحمت مرا این روز می را

يَوْمَنَا اللَّيْثِي يَوْمٌ مُرَوِّدٌ
روز ما برای هدم روز است درخت

وَالنِّدَاءُ وَنَعْمٌ وَإِنْ هَاجَ
درد و لذت و نعمت و خوش طالع است

ذُو سَمَاءٍ كَأَذْكُرِ الْخَرْقِ
صاحب آسمان است که مانند خرقه کن بختی

غَمِيثٌ وَأَرْضٌ كَاخْضَرِ الدِّينَارِ
ابر و در گشته است و صاحب زمین است که زمین و پارس است

لِلْهَيْبَةِ الْفَرَى
بر هبایی در روز است

يَوْمٌ كَانَ سَمَاءُهُ
بها روزی که کوبا آسمان او

شِبْهُ الْخِصَانِ الْأَبْرَشِ
مانند اسبان ابرشته

وَكَانَ نَفْرَةً أَرْضُهُ
و کوبا شکوفای زمینش

خُوشٌ بِأَخْصَنِ مَفْرَشِ
گسترده شده اند بر یکو ز گسترده

فَمَا وَهَدَكَ الْخُرُوفُ
سیرستانش خردای دکن است
وَأَرْضُهُ خَضِرُ الْوَشْيِ
و دیشل سبز و کشت است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

برای الهیست
فاشی ریت

وَبَوْمَ كَيْشِلْ وَدَا الْعُرُوسِ
دبا روزی که مانند حور عروس بود
حُسْنًا وَطَيِّبًا إِذَا مَا نَسَمَ
از حسن و بوی خوش برآید بر سوزید
وَقَالَتْ فِيهِ صَفَاءُ الشَّيْخَانِ
دبرابر کرم در صفا دبا دشتال

لَيْسَ إِلَهُكَ إِلَّا اللَّهُ

وَبَوْمَ مِنَ الْأَيَّامِ لَمَّا لَقِيَهَا
در روزی از روزها که دیدم
وَلَيْسَ سِوَاكَ فِرْقَةٌ وَلَقِيْنَا
و حال آنکه برابر نیست دوری و وفات
كَاهِرٍ مِنَ الْأَعْوَامِ أَمَّا نَهَاؤُ
مانند ساهست از ساهها بگوید سالی الماروش

وَقَالَ عَمْرٍو

و کشته است چندی

بَطُولُ الْيَوْمِ لَا الْفَاكَ فِيهِ
دراز میشود که نیست قرا در او
وَحَوْلُ ثَلَاثِي فِيهِ قَضِيرُ
و سالی که دیرنی نمک در او کوفت است

فِي الضَّيَالِ وَالْمَشَاوِ

در غروب و صبح و دشت است و کشته است بفرشاد

أَنْظِرْ لِي اللَّيْلَ كَيْفَ تَصَدُّعُ
نگاه کن برای شب که چگونه شکافت است او را
رَأَيْتُ صَبْحَ مُبَيَّضَةِ الْعَذِيبِ
در فرس صبح در مایه بید
فَتَقَّ جَلْبَابُهُ مِنَ الطَّرَبِ
پس دریده باشد جامه خود از ترس

وَقَالَ خُزَّيْمَةُ

و کشته است دیگر

أَهْلًا بِفَجْرِ قَدْ نَصَا ثَوْبَ الْبُحْرَى

همه را در حال صبوحی که تخمین کند جانم تا یکی را

آو غاده شفت قُبُصًا آرزو

دازن اگر بکشد و است که شامه سپهر این کوی را

كَالْتَفِيفِ جُرْدٍ مِنْ سَوَادٍ قَرِيبٍ

اندر شنبیری که بهانه شده باشد از سیاهی بنام

مَا بَيْنَ فُخْرِيهَا إِلَى الْأَقْرَابِ

از میان حلقه کردن اگر با شش

وَقَالَ جَرَّ

و گفت بهت دیگر به

وَقَدْ دَفَعَ الْفَجْرُ الظَّلَامَ كَأَنَّهُ

و تخمین برداشت صبح تا یکی شب را که پست

ظَلَمَ عَلَى بَيْضٍ تُكْفِي جَانِبَهُ

شتر غلبت بر روی کهنه که شکار کند دو پهلو بر

وَقَالَ جَرَّ

و گفت بهت دیگر به

فَدَاغِدَى وَاللَّيْلُ مِنْ هَاهُ

و لشکر جیش قرار کرد از اصحاب خود

وَالْحَبِشِيُّ فَرَمِنْ أَجْصَاهِ

و لشکر حبش فرار کرد از اصحاب خود

وَالصَّبْحُ قَدْ كَسَّ عَنْ أَيْتَانِهِ

و صبح تخمین وین کشود از دهانه این

كَأَنَّمَا بَخِجْكَ مِنْ هَاهُ

که با همشده از رستن جیش

وَقَالَ جَرَّ

و گفت بهت دیگر به

أَصْلَهُ بَحَاذَ الْأَرْضِ قَوْمَهَا

روشن گشت زمین پس است او

فَاصْبِرْ دِرْعًا بَعْدَ ذَلِكَ مَطَرًا

پس صبر کرد و پوشیدن پیراهن را بعد از آن بارش را

كَأَمْدَنْصَتِ الشَّكْلَى ثِيَابَ جِدَاهَا

چنانکه تخمین کند زن چو درده جانم همش را

وَأَهْدَلَتِ الْمَضْفُولَ دِرْعًا وَمَلْحَمًا

و عوض نمود جامه روشن را از جهنم پیراهن پا در

وَقَالَ الزَّاهِلِيُّ لِعَمَلٍ

و گفت زاهلی شاعر

أَرَى اللَّيْلَ يَخْفَى الْبُحُورَ كَأَنَّمَا

می بینم شب را که میگذرد و دستار را که پنهان

عُبُورُ النَّدَى مِثْلَ النَّارِ إِلَى الْغَمَضِ

چشمهای ندان بهت که میل کرده اند بسوی خواب

وَقَدْ لَاحَ فُجْرٌ بَغِيرَ الْجَوْنُورِ

و تخمین استکار شده است صبح که نورده است بر لاد و شام

كَأَنفَجَرَتْ بِالْمَاءِ عَيْنُ عَلَى الْأَرْضِ

چنانکه منفجر شده است آب چشمه بر روی زمین

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این طالب بر حق است

وَلَقَدْ كُنَّا نَكُنَّ وَالظَّلَامُ كَانَهُ
روز جداست بود دل کسکه حق نداشت
وَالْفَرْقُ بِهِ كَانَهُ فَطَرْتُ لَكَ
در صبح در دو کویا در روز بخشش بود
بَنَاهُ مِنْ سَجَبِ الْغَامِ الْمَغْدِقِ
که بر تخت از دامن ابر ریخته

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا سحری رفاست

هُوَ الْخَيْرُ فَا بَلِّغْنَا يَا نَبِيَّ
اوست صبح که رو بروست ما را بخیزد کردن
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
صِرْفًا وَحْدَمَ كَأَنَّ الْمَلِكُ
خالص دنیا بود و حرام کرد جام خواب را
بَنَاهُ مِنْ سَجَبِ الْغَامِ الْمَغْدِقِ
که بر تخت از دامن ابر ریخته

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

نیت مر سحر است

وَالصَّبْحُ قَدْ جَرَتْ صَوَائِرُ
و صبح نهفتن کشید شبیر ایش را
وَاللَّيْلُ قَدْ هَمَّ مِنْهُ بِالْهَرَبِ
و شب نهفتن همت کرد که از او فرار کند
وَالْجَوْفُ حَيْلُهُ مِمَّا كَرِهَ
و جوار در جاست مشکبندی بود
وَاللَّيْلُ قَدْ هَمَّ مِنْهُ بِالْهَرَبِ
و شب نهفتن همت کرد که از او فرار کند

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مرا این سحر است

الْبَابُ الثَّانِي فِي مَقَامِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي مَقَامِ الْإِيمَةِ
باب دوم در مرتبه است و در او چند فصل است فصل اول در مرتبه ای رسول خداست
عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
از امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام
أَمْرٌ بِإِيمَةِ الْإِيمَةِ وَفِيهِ
آیا عهد از کفن کردن پیغمبر بود و حق استجاب
بِأَنَّهُ أَسْمَى عَلَى هَالِكِ نَوَى
با ناسای و اندوه خورم بر مرده دیگری که با بگردن خاک را

فَرَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ فَبِئْسَ مَا فِيهِ

مصیبت دهمسته شدیم رسول خدا را و جان خود را نیز میزنیم
وَكَا لَنَا كَالْحَصِينِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ

و بود آنقدر غمنازه برای مثل چهار نفر برای اهل محبتش

وَكَا بِيَوْمَ تَرَى النُّورَ وَالْهَدَى

و بودیم با پیوسته برابر روی آنحضرت میدیدیم روز پناه
لَقَدْ غَشَبْنَا ظِلَّهُ بَعْدَ مَوْنِهِ

بر آید بر ما بعد از غایت تاریکی بعد از موت آنجناب

فَبَاخِرْ مَنْ خَمَّ الْجَوَانِحُ وَالْحَنَّا

بسر ای بهزنی که سرگردان گردی و بخت بد را
كَانَ أُمُودَ النَّاسِ بَعْدَ خُسْفَانِهِ

کوی امور مردم بعد از آنکه کشته و زیر و رو شد

فَضَاوِضَاءُ الْأَرْضِ عَنْهُمْ خِيَمٌ

و گشت شد فضای زمین بر مردم با کثافتی او

فَلَرَيْتُ قِلَ النَّاسِ بِلَا مُصِيبَةٍ

بسر بر آنکه که در کجاست بفرمانده مردم این مصیبت را

وَيَطْلُبُ أَقْوَامٌ مَوَارِيثَ هَالِكٍ

و طلب میکنند طایفه از خاندانهای نالیده را

فَبَاخِرْ مَنْ خَمَّ الْجَوَانِحُ وَالْحَنَّا

بسر ای بهزنی که سرگردان گردی و بخت بد را

بِذَاكَ عَيْنًا كَمَا جِئْنَا مِنْ الرُّدَى

با مصیبت همانی را که ما را از یکدیگر رفته با هم از روی

لَهُ مُعْقِلٌ خَوْزَجُوْنَا مِنَ الْعَدَى

از برای اوست که ببرد از دست طغیانگر و محفوظ از دشمنان

صَبَاحَ مَسَاءٍ رَاحَ فِينَا أَوْ غَمٌّ

هر وقت صبح و شام در محرابم میفرمود بهمن پیمان با من

فَهَارَافُغْدَزَادَتِ عَلَى ظِلِّهِ الدُّجَى

در روز پس غنچه زیادتی کرد آن تاریکی بر سبای شب

وَمَا خَيْرُ مِصْبَحَةٍ التُّرْبِ وَالْكَرَى

و ای بهتر مرده که در برگرفته است او را خاک زمین

نَفْسُهُ مَوْجٌ جَابَتْ فِي الْبَحْرِ قَدَسًا

کشتی روحی را چنانکه بیک در روی دریا بلند شده است از

لِفَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ذِي قَبْلِ قَدَسٍ

از برای نبودن رسول خدا و دستگیر کننده تحقیق در کمال

وَلَنْ يَجِيرَ الْعَظَمُ الَّذِي فِيهِمْ وَهَى

و هرگز نپسندم کسی را بجز آنکه از ایشان شکسته شده است

وَفِينَا مَوَارِيثَ النُّوَّةِ وَالْهَدَى

و با ما است از برای پیوسته ای و هدایت

أَيْضًا عَلَيْكَ فِي مَرَاتِبِ النَّبِيِّ عِنْدَ زِيَارَةِ قَبْرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

همینکه مراد است در مراتب پیغمبر در نزد زیارت قبر صلوات الله علیه

إِلَّا جَعَلْتُكَ لِلْبُكَاءِ سَبِيًّا

مگر و نشیک قرار دادم ترا سبب گریستن

مِنِّي الْجُحُودُ فَخَاضَ وَاشْكَبَا

چنان من سر بسیار میشود و اشک در چشم

عَنْ أَنْ أَرَى لِسَوَاهُ مَكْنَشَا

از آنکه بپسندم خود را محزون از برای سواي او

مَا غَاظَ بَعْضِي عِنْدَ نَائِبَةٍ

که انداخته امک چشم من نزد حادثه

وَلَا إِذَا ذَكَرْتُكَ سَاخَتْكَ بِهِ

و در وقت بسمه یاد کنم ترا بخشش کند ترا بگریستن

إِنِّي أَجِلُ شَرِّ حَلَّتْ بِهِ

بدرستی که من بزرگتر تمام عالمی را که دارد وندی بدو

اَيْضًا لَعَلَّكَ فِي مَرَاتِبِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نیز مرا در رتبه علیهم السلام در مرتبه پیغمبر صلی الله علیه و آله

الْأَطْرَافِ النَّاعِي بِبَلِّ فَرَاغَهُ
آیا بهشت دارد و در هر مرتبه بهشتی پس سازند
فَهَلْتُ لَمَّا دَانَتْ الذِّكْرُ
پس حکم مرا در زمانی که دیم خبری را که آورد
فَحَقَّقْنَا أَشْفَقْتُ مِنْهُ وَلَمْ يَبْلُ
پس ریت کرد چو زیا که میسر بدم از او و پاک نیست
فَوَاللَّهِ إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَجْدًا مَمْتًا
پس قسم بخدا تو را پیش من بکنم ترا ای احداد ای کز
وَكُنْتُ مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ لَعَنَةً
و بودم هر وقت که از زمین بایم اندز بن میشت را
جَوَادًا تَشْطَى الْخَيْلُ عَنْهُ كَاتِمًا
که با چوادی بود آنحضرت که فراموش کردند بهشت از او
مِنَ الْأُسْدِ غَدَاخِي الْعَيْرِ مَجَانِبَةٍ
از سیران او بود که جفتی رفتی کرد و بهشت از او
شَدِيدٌ جَرَى الضَّرْبُ مِنْهُ مَضْدٌ
که قوی و در سینه بود خیزنده و دلداد
لَيْلِكَ رَسُولُ اللَّهِ خَلَّ مُجِيرَةٍ
با چو بگرید رسول خدا را سواران شتابند
لَيْلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَفَّ مُقَدِّمٌ
با چو بگرید رسول خدا را صفای پیش روند و بگرید

وَأَذَقْنَا أَسْتَهْلَ مُنَادِيًا
و سپداد کرد مرا و فتنید بر دشت مدارا بگرید و بگرید
أَغْرَسَ رَسُولُ اللَّهِ أَصْبَحَتْ نَاهِيًا
آیا خبر رسول خدا را در عالم بیک صبح کرده خبر دهند
وَكَا زَخْلِيلِي عَلَيَّ وَجَاهِيَا
و بود دست من راحت و آنرا که من و بگوئی من
بِالْعَبَسِ رَضًا وَجَا وَنَفْذِيَا
مرا شتر زین را و بکنم من و ادای را
أَرَى أَنِّي قَبْلِي حَدِيثًا وَعَافِيَا
می بینم نشان ترا پیش روی خود نشان داده و گفته
بَرُونَ بِهِ لَيْتَا عَلَيْهِمْ ضَارِيَا
میدیدند با او سبب را که بر آنها عذاب شده و ضرر رسانده بود
تَفَادَى سَبَاعَ الْأَرْضِ مِنْ تَقَارِيَا
که بکوی میبندند در دکان ربن از او بپوشد من
هُوَ اللَّيْتُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا
او است شبیری که عذاب برده شده و بگویند بود
تُبْرُغِبَارَا كَالضَّبَابِ كَابِيَا
که بر من بچسبند اندک کرد و عذاب را مثل ابراهیم
إِذَا كَانَ ضَرْبُ الْهَامِ نَقْفًا تَقَالِيَا
چرا که بود بپوشد و زدن بر سر انگشتن شکافنده

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ وَابْنِ طَالِبٍ

مرا بر آن زمین علیهم السلام در مرتبه خدیجه و طالع

أَعْيَنَ جُودًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ
اورد چشم من بخشید که بر بسین رکبت و بدهد شاد را

عَلَى هَذَا لَيْكِنْ لَا تَرَى لَهَا مِثْلًا
برو مردی که نمی بینی از برای آن و مثل در آن

عَلَى سَيِّدِ الْبَطْحَاءِ وَابْنِ بَيْسِهَا

بر آقای که اهل طاب و بر شمس و بزرگ بطحا
مهدیه قد طبت الله خیمها

مُصَابُهُمَا أَذْجَجُ الْجَوْ وَالْهَوَا

مضای آن دو نازکتر از جوی و هوا
لَقَدْ نَصَرَ فِي اللَّهِ دِينَ مُحَمَّدٍ

هر آینه با وی کرده در راه خدا دین محمد را

وَسَيِّدَةِ الْفَنَوَانِ أَوْلَىٰ مَن صَلَّيْ

و بر سیده زنان عالم ازل که سبک ناز کرد با پهنه
مُبَارَكَةٍ وَاللَّهُ مَا وَلَّاهَا الْفَضْلَا

فَتَيُّ قَابِضِهِ مِنْهُمَا الْهَمُّ وَالْكَلا

پس بخت را بر سر بردم برنج کشنده از جن کرم نغمه و کسین
عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ فِي الْبَدَنِ قَدْرَ عِلَا

بر کسی که سر کشیده بود در بدن تخمین جواهرات کرد و تخمین

أَيْضًا لَعَلَّيْكَ فِي مَرْثِيَّتِي طَلَبُ عِلْمٍ

أُرِفْتُ لِنُوحٍ أَخِي الْبَلَدِ عَرَا

بخواه که در مرا نوح کشنده که آنرا شب بخواب

لِسُخِّي بِنَعَىٰ وَالزَّيْبِ الْمَسْوَدَا

مر در و بزرگ را از سر مرگ میداد و چسبای بند که کشیده

أَيْضًا لَعَلَّيْكَ فِي مَرْثِيَّتِي مَرْفَاطُ الْهَمِّ عَلَيْهَا السَّلَامُ

وَإِنْ حَبَابِي مِنْكَ بِأَنْتَ أَخِي

و در سبک که زدنانی من بعد از تو ای دشمن احمد

وَلَكِنْ لَا مِرَالَهُ تَعْتَوِرُ فَاثِنَا

و لکن از برای امر و حکم خداوند دلیر و شهادت کرد حاضر

أَضْرَعُ عَلَىٰ صِرَاقِي عَلَىٰ مَنْ

آب مرا بگذر بر تن من بر زدن و شکایت بکنم در پیش

بِرَاطْهَا يَمَا أَخْفَيْتُهُ لَشَدِيدُ

بظاهر کردن آنچه پنهان کرده ام برای تو سخت دشوار

وَلَيْسَ عَلَىٰ أَمْرِ إِلَّا لَوْ جَلَبَدُ

و نیست بر من امری مگر آنکه در آب و لبه و تاب آورنده

إِلَيْكَ وَمَالِي فِي الرِّجَالِ بَدُ

به سوی تو و نیست مرا در مردان چنانی که در خود بد

إِذَا صَبْرُ خَوَارِ الرِّجَالِ بَعْدُ

در وقتیکه صبر است مردان و راسته از ایشان

لِيُوْثِرَ الْبَرَاءَ بِأَفْشَدِّ وَبَرِيدُ

از برای مردن بر دشمن بیش رو و فدا صفت

أَيْضًا لَعَلَّيْكَ فِي مَرْثِيَّتِي مَا عَلَيْهَا السَّلَامُ

أَنى عِلَلُ الذُّنُوبِ عَلَى كَثْرَةِ

وهم نهشهای دنیا را بر خشم بسیار
و این نهشها را به مناجیه

خَذَّ قَالَ فَا لَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ

پس خفتن که نیست در دنیا در خمر و این که در جنت گشته
لِكُلِّ أَجْمَاعٍ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ بَرَقَ

از برای هر جمعی از دوزخ است با هر خدائی است
و از افتخادی فاطما بعد احدى

و پس سبک که کردن من فاطما را بعد از احد
و كيفَ مَنَّاكَ الْبَيْتُ مِنْ جِدِّهِمْ

و چگونه تو را در بیت ترا پس از پدر که از بعد از پدر و در جنت گشته
إِذَا انْقَطَعَ بَوْمَانِ الْبَيْتِ

بسمت که جا شود و روزی از روز که وقت غروب
بُنِيَ الْفَقْرُ أَنْ لَا يَمُوتَ حَبِيبُهُ

اماده بکنند بر افراد اینک نیست و دوست او
و لَيْسَ جَلِيلًا وَ ذُو مَالٍ قَدِيرًا

و نیست بزرگ صحبت اذ و پنهان مال خدای
لِذَلِكَ جَنُوا بِوَابِهِ مَصْجِعًا

از برای این صحبت که بپای من نمی آید خدای را
لَسْتُ بِكَ لَوْ شَاءَ فَاطِمَةُ الْفَرَّاقِ فِي مَرْثِيَتِهِ جَلِيلًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَصَاحِبُهَا خَوَّ الْمَنَاءِ عَلَيْهِ

و صاحب آن نهشها وقت مرگ عبودیت
فَهَلْ لِي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ سَبِيلَ

پس آیا هست از برای من بوی سبک جنت بعد از این که در جنت
أَضْرِبُهُ يَوْمَ الْفَرَاقِ دَجِيلًا

که بزنم من آن سبیل در روز جدائی و در منتهی تو
وَكُلُّ الذِّمَى وَنَ الْفَرَاقِ قَلِيلًا

و هر چیزی سواى فرافاق است کم و اندک است
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَدُومُ جَلِيلًا

دلیل است بر آنکه دوام ندارد و نهاده و هستی در دنیا
لَعَمْرُكَ ثَقُ مَا لَيْسَ سَبِيلَ

قسم بجان تو که این نیست که نیست بپای او را
فَإِنْ بُكَاءَ الْبَاكِيَاتِ قَلِيلًا

پس بر سبک که در گریه کنندگان از برای او کم و اندک است
و لَيْسَ لِي مَا يَبْتَغِيهِ سَبِيلَ

و نیست بپای من آنچه بپسندد را
و لَكِنْ ذُو الْأَكْمَامِ جَلِيلًا

و لیکن صاحب کرام و بزرگان بزرگ است
و فِي الْقَلْبِ مِنْ حِرَا الْفَرَاقِ عَلَيْهِ

و در دل من از سوختن آن در بوی پشیمانی
لَسْتُ بِكَ لَوْ شَاءَ فَاطِمَةُ الْفَرَّاقِ فِي مَرْثِيَتِهِ جَلِيلًا عَلَيْهِ السَّلَامُ

صَبَّتْ عَلَى الْأَيَّامِ صُرُوفُ لَبَّالِبَا

ریخته شد بر روزها گردیده بود شبهای نادر
أَنَّ لَا يَسْتَمِدُّ الْقَتْلَانِ غَوَالِبَا

اینکه نبوی در مدت کوهزار بر بوی خوش را
و بَطُولَا

صَبَّتْ عَلَى مَصَائِبِ لَوَائِفَا

ریخته شد بر مصیبتهای چند که اگر آن صحبتها
فَمَا ذَا عَلَى مَنْ شِمَّ تَرْبِيَةَ أَحَدٍ

و چه پاک است بر سبک که بر یک خدای احد را

وَبَطُولُهُ نَدَانِي بِمُحَمَّدٍ

دور از خواجگشید و در نبودن پیغمبر خدا محمد

جُرْفُهُ وَارِثُهُ عَيْنُهُ يَا لَهَا

اندوه من و چشم من که از او منتهی بایم

أَيْضًا لَهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ فِيمَا بَيْنَهَا خَيْرٌ خَلَّ الْمَسِيحُ عَاضًا بِكَفِّ

خَيْرُهُمْ عَطَفَ عَلَى قَرَابَتِهَا وَبَكَتْ وَتَمَثَّلَتْ بِفَوْضَائِهَا

وَكَانَ قُرْبُكَ بِالْأَمَانَةِ بُونُسْنَا

و بود قرب و نزدیکی و در گنجینه ایاد و امانت قرآن

وَكُنْتُ بَدْرًا وَنُورًا بِنُصْرَتِهِ

و بودی تو ماه شب چهارده و نور و روشنی داده بر من

أَبَدَتْ دُجَالَ لَنَا نَجُو صُدُغُمْ

فاخر کرد غمروانی چند از برای کسبه ایام خیر و سبب نجات

فَهَذَرْنَا بِمَا لَمْ نُزِدْ أَحَدٌ

بهر تحقیر مصیبت بر من و بگویم بگویم مصیبت و غم من

فَتَوَفَّ بِنَيْكِكَ مَا عَشْنَا وَمَا جَبَّ

پسند و داند بگویم ترا و ادا بگرداند و ادا بگرداند بگویم ترا

أَيْضًا لَهَا فِيمَا بَيْنَهَا خَيْرٌ خَلَّ الْمَسِيحُ عَاضًا بِكَفِّ

فَنَابَ عَنَّا وَكُلَّ الْخَيْرِ مُنْجِبٌ

بهر نجات من است آنقدر که از هر غم و غم من

عَلَيْكَ تُتْرَكُ مِنْ دِي الْغُرَةِ الْكُبَى

بر تو نازل گردیده باشد از رتبت کبریا و امانت

لَمَّا مَضَيْتْ وَحَالَاتُ وَنَنَا الْكِبَى

و منبک شد و در گذشتن از دنیا و آمدن ادا نفس

مِنْ الْبَرِيَّةِ لَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

از هر خلقی نه عجم و نه عرب

مِنْ الْجَبُونِ بَيْنَ مَالٍ لَهَا سَكَبٌ

از چشم سبب روان شدن از برای آفتاب و روشن بخت

بَعْدَ هَذِي لِحَاظِ الْأَنْبِيَاءِ

بعد از بنا و نظر من بر خاتم انبیاء را

وَأَيْكِي لَا تَجْلِي بِضُرِّ الدَّمَاءِ

و در بخت من و بخت کن سبب دای ساطن غم از خود

صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْوَرَاءِ

برگزیده خدا بود از جمیع خلق خدا

وَكُفَّ الْأَيْتَامُ وَالضَّعَفَاءُ

دشست و دیار و بیچارگان

فَلَمْ يَنْبِ وَأَمَانَ عَفَى عَزَائِي

کم نشد سبب من و امانت و امانت از من مصیبت من

عَيْنُ يَاعِزُّ سَكَبِي الْمَدْعُ مَخَا

ای چشم ای عزم بر من است عود از درد

وَأَنْدَبِي وَالِدِي النَّبِيُّ لَمْ تَرَكَ

و ندانم من و پدر من پیغمبر پاک و پاکیزه بود

يَا رَسُولَ الْأَلَةِ يَا خَيْرَ اللَّهِ

ای رسول خدا و ای برگزیده خداوند

مُ وَالْوَخْشُ
قَدْ تَبَكَكَ الْإِنَّا

تجھن کرکرت ترا بعد مردم در

وَبَكَكَ الْمَقَامُ وَالْزُكْنُ وَالشَّعْرُ

وگرہ کرد مقام و زکن و شعر

وَبَكَكَ الْخِرَابُ وَالْكَدْسُ وَالْفُزْ

وگرہ کرد خراب و کدس و فز

وَبَكَكَ الْإِسْلَامُ فَصَلِّ الْإِنَّا

وگرہ کرد اسلام زیرا که کردید دربان

لَوْ تَنْظُرُ إِلَيْنِ بِالدِّينِ كَيْتُ تَعْلُو

اگر کنه دیگر ای می چه بنظر آن بنظر که بالا برتر اورا

مَنْ لَا مَهْلِكُ نَا أَبَاهُ أَبِيرُ

کست از برای امر تو ای پدر من

يَا إِلَهِي عَجَلْ عَلَيَّ وَفَانِي

ایزدای من عجل فرما بر من مرا

وَالْأَرْضُ جَنِيًّا بَعْدَ التَّمَلُّ

و زمین پس بعد از آسمان

وَالْحَطِيمُ مَعَ الْبَطْحَاءِ

و درواری های خاند کعبه با هم بطحا

فِي كُلِّ غُدُوٍّ وَمَسَاءٍ

در هر صبحی و در هر شامی

غَمِيًّا مِنْ جَلِيمِ الْإِنْبِيَاءِ

غریب از دوری خاتم نبیا محمد

عَلَاهُ الظَّلَامُ بَعْدَ الضِّيَاءِ

که بلا کشت اورا تاریکی بعد از روشنایی

أَهْ وَاحْتِنَاهُ وَفَرَطُ بَكَاةٍ

اه از این دشت و زیادتی کرکرت من

قَدْ فَضَّتْ الْحَبْوَةُ نَابِ مَوْلَانِي

تجھن دشمن دهنم زیرا که نانی را ای آقای من

أَلَا فَابْكِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

آگاه باش پس که یکنم امیر مومنان را

بَعِيرُهَا وَقَدْ رَأَى الْيَقِينَا

باشک خود و تجھنش برک خود را

وَحَنَنُهَا وَمَنْ كَبَّ السَّعِينَا

و حنن میداد آنها را و کسب حارثه کنی

وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِي وَالْمِينَا

و کسب خواند سوره فاتحه الکن و سوره اعراف را

وَأَيْتُ الْبَدْرِ فَأَوَّلُ الشَّاطِرِينَا

و آیه شب چهارده را که برتری است نظر کن

الْإِيمَانُ عَيْنُ جُودِي وَإِسْعِدْنِي

ایمان پس که یکنم تجھن کن مرا یسعد کن مرا

وَتَبْكِي أَمْ كُلُّوْهُمُ عَلَيْنَا

و گریه کنند ام کلوزم بر صلیبت آنحضرت

وَدُنْيَا خَيْرٌ مِنْ رُكْبِ الْمَطَانَا

معیت دهنم شدیم بهتر کسب از روضه جادانا

وَمَنْ لَيْسَ الْغِيَالُ وَمَنْ حَلَّهَا

و کسب که پوشید غیال و کسب که بپوشید اورا

إِذَا اسْتَفْلَيْتُ وَجْهِي جَزِينَا

در وقتیکه دور گشتم صورت روی چه بینا

إِلَّا أَبْلَغَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ
 آنکه پیش بفرستد و در میان دو سپهر حربی از ایشان
 فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَجْتَفُونَ
 در ماه محرم پس جدا آوردند
 وَقُلْ لِلشَّامِ مِنْ لَنَا ذُو بَدَا
 و بگو از برای شما شکستگان، هموار بشید
 وَمِنْ بَعْدِ الْيَقِينِ فَخَيْرُ نَفْسٍ
 و بعد از یقین سپهر بهترین نفس
 فَلَا وَاللَّهِ لَا آتَى عَلَيَّا
 پس قسم بفرستد و منوش بکنم و در
 وَكُلُّ مُنَافٍ الْخَيْرِ فِيهِ
 و جمیع منافق خوبها در آنحضرت بود
 وَكَأَقْلَمٍ مَهْلِكٍ خَيْرٍ
 و بدویم با پیش از یکت آنحضرت بخیر و خوبی
 لَقَدْ عَلِمْتُ قُرْبَى خَيْرٍ كَانَتْ
 همانند میدانست قریبش بر آنکه بود
 فَلَا تَقْتُمْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ
 پس شامت مکن مو به سپهر حرب

فَلَا قَرَّتْ عُيُوبُ الشَّامِ بِنَا
 که سپهر دشمن بباد چشمهای شامت نکند گمان
 يَخْبِرُ النَّاسَ طَرَا جَعِنَا
 مجبوت برترین مردم کجاست همه آنها
 سَبَلُ الشَّامِ مِنْ كَالْقَيْنَا
 زود باشد که به مانند شامت کنند کجا چیزیکه بدیدیم
 أَبُو حَسَنِ خَيْرُ الصَّالِحِينَ
 پدر حسین است در بهترین بندگان صالح خداست
 وَحَسَنَ صَلَواتِهِ فِي الرَّاكِبِينَ
 و نیکوئی غار گذاردن او را در میان رکوع کنندگان
 وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 دوستی رسول پروردگار جهانهاست
 نَرَى فِيهَا وَحْيَ الْمَلَكَيْنَا
 میدیدیم در آن پیش وصی سلیمان
 بِأَنَّكَ خَيْرُهَا حَسْبًا وَدِينًا
 اینکه توئی برترین آنها از جهت شرافت و دین
 فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْخُلَفَاءِ فِيْنَا
 پس بقیه که بقیه خلفای پیغمبر در میان ما

لِبَعْضِهِمْ
 مریض ایشان است

يَا نَفْسُ إِنْ تَبْلَغِي ضَرْبَ قَدْ خَلَّتْ
 ای نفس اگر رفتن بآن شوی بجز بپرسش حقن ظلم کردی
 تِلْكَ لَتِي أَحْمَدُ الْخِتَارِ دَلِيلُهَا
 این طر آنجا کسی بود که احمد برگزیده پدر او بود
 اللَّهُ طَهَّرَهَا مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ
 خداوند پاک و پاکیزه کرده بود او را از هر بدی

بِنْتُ النَّبِيِّ سَوَّلَ اللَّهُ وَابْنَاهَا
 دختر پیغمبر که فرستاده خدا بود و فرزند دختر پیغمبر
 وَجِبْرِيلَ آمِينَ اللَّهُ رَمَاهَا
 و جبرئیل ایمن خدا تربت کرده بود آنکه طرا
 مِنْ كُلِّ دَنِبٍ زَكَاةً وَصَفَاءً
 و از هر شک و پاک کرده بود او را بر گردیده بود

فِي ثَمَاءِ الْحَبِيبِ لَا يَبْعُدُ عَنْكَ الْحَبِيبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَحَدَّكَ مَعْفُودًا وَانْتَ سَلِيبُ

و حال آنکه کند تو خاک آلود و تو در برای لباسی

وَيَدْخُلُ فِي الْأَحْشَاءِ فَيُنَاكِبُ

و در می آید در دلها از صفت و شش در آنش

وَأَنْتَ بَعِيدٌ وَالْمَرَادُ قَرِيبُ

و تو دوری اندک و حال آنکه قریب و نزدیک است

كَيْبًا وَدَمْعُ الْمُقْلَيْنِ جَنِيبُ

در حاشیه که غمزد و دلت از غم و چشم در بند است

وَالْقَلْبُ مَقْبُورٌ وَتُحِبُّ

و از برای من خفته است و دوست دارد

أَدُهُنُ رَأْسِي أَمِ الْجَبِيبِ حَاسِنُ

آب روغن من سر را با شستو کنم و درین و شستنم

وَأَشْرِبُ مَاءَ الْمَرْزُومِ غَيْرَ مَائِهِ

و با شام آب از برای بارید و با جز آن آب

بُكَائِي طَوِيلٌ أَلَدُ مَوْعِ غَزْوَةٍ

گریستن طولانی است و اشکهای من بسیار و با آن

أَرْوَحُ نَفْسِي ثُمَّ أَعْدُو عَيْشِي

شام بخشم نفسم پس منم و شستنم و شستنم

فَلِلْعَيْنِ مَعِي غَيْرُهُ بَعْدَ عَيْشِي

پس از برای چشم من که نیست بعد از گریستن

لِبَعْضِهِمْ

مربعض ایشانست

وَالْيَمْرُوقُ قَدْ كَفَّتْ كَادَتْنَا فُلُكُ

و آغوش کشف شد و نزدیکی که غروب کند و فرود

فَرَعُ أَشْمٍ وَسُودُ دُمُ بَيْفَلُ

بسته افتد و سواد دهن که بر کمر بزند و بر نشود از ایشان

وَعَلَيْهِمْ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنِيرُ

و بر ایشان نازل کرد کتاب فروزنده را

وَيَجِدُهُمْ نُصْرَ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ

و میباید که ایشان را نصرت نبی مرسول را

نَنْدِي إِذَا اغْتَرَا لَزَمَانُ الْمُجَلِّ

که جو و بخشش میکند چنانکه مار بکند و در روزگار از مجل

وَتَغْتَبِرُ الْفُتُورُ الْمُبْتَدِ لِفَقْدِهِمْ

و غمزد شد باد و روشن سبزه بخود ایشان

قَوْمٌ عَلَى بُيُنَانِهِمْ مَرَاهِمُ

طایفه ای هستند که بندگانند بر سر ایشان

قَوْمٌ يَنْصُرُ الْأَمْلَ رَسُولُهُ

قومی هستند که نصرت میکنند رسول خود را

بِهَذَا هُمْ رَضَى الْأَلْبُخْلَفِ

به این است که ایشان را راضی است امر خلف را

بِبَعْضِ الْوُجُوهِ تَرَى بَطُونَ أَكْفَمِ

در بعضی از وجوه می بینی باطنی که است و بیانی

لِبَعْضِهِمْ

مربعض ایشانست

يُظْلِمُونَ لَهُ اَعْوَادَ مَيْمَنِهِ
نظم میکنند و در اندر برای چپ و برای چپ
بِأَنِي وَجْهَهُ بَنُوهُ يُتَبِعُونَكَ
بچه بسیار و می پس از آن چهره متابعت نماید شما را
وَفِيهِمْ صَبْرٌ ثُمَّ الْاِجْمَاعُ جُمُوعُكُمْ
و در هر چهره صبر کرد و ایند بر شما اجماع را جمع نمودند

وَنَحْتُ اَبْجَلِهِمْ اَوْلَادُهُمْ وَصْعُوا
و در زیر و نחת از خوارترین آن خوارترین است
وَقَزَزَكُمْ اَنْتُمْ صَعْبُكُمْ تَبِعُوا
و حال آنکه شما خوارت شما نیست که شما صواب بخترید و تابید
وَالْقَوْمُ مَا اتَّفَقُوا فِيهِ وَاجْتَمَعُوا
و حال آنکه قوم همگی اتفاق نکردند با شما در جمیع نشده

لَا اَمْرَ كَلِمَةٍ خَيْرٍ مِنْ اَلْمَدِّ تَجِدُ

مَدِينَتُهُ جَدْنَا لَا تَقْبَلُنَا
سر مدینه بخدا قبول کند ما را
خَرَجْنَا مِنْكَ يَا اَهْلَكَ زَجَعًا
بسیار و در رفتن ما از تو با امر خود
وَكُنَّا بِالْخُرُوجِ جَمْعٌ يَتَمَلَّ
و در خروج ما و رفتن ما در جمعیت و سامان
وَكُنَّا فِي اَمَارَةِ اللَّهِ جَهْرًا
و در و رفتن ما در امر خدا آشکارا
وَمَوْلَانَا الْخَيْرُ لَنَا اَبْنُسُ
و آقا می و بنای ما حسن و رفتن ما در امر و حسن
فَقَدْ اَتَيْنَا بِكَ بِلَا كَيْفٍ
پس ما به تو ما به دون پرستار و محبت
وَنَحْنُ اَلْاَسَاءُ اَنْ عَلَى الْمَطَا
و ما به ما به سر کنند و کرد و ما به پشت بار کنند
وَنَحْنُ اَلْظَاهِرُ بِلَا اَخْيَارٍ
و ما به ما به ظاهر و ما به حسن و رفتن ما در امر
اَلَا فَاجِبٌ رَسُولُ اللَّهِ عَنَّا
آقا پس از آنکه رسیده پس از رسول خدا و از آنکه

فَبِالْخَيْرِ وَالْاَخْرَاجِنَا
پس با حسن و ما را از اوها آید
رَجَعْنَا لِرِجَالٍ وَلَا يَتَيْنَا
برگشتیم و بی مردان و بی پس از آن
رَجَعْنَا حَاسِرَاتٍ مُشْتَبِهَاتٍ
برگشتیم و حال پر همت و در پر آمده شده
رَجَعْنَا بِالْقُطْبَةِ خَائِبِينَ
برگشتیم و بسبب جدا از یاران نرسیدگان
رَجَعْنَا وَالْحَسَنُ بِرِجَالِنَا
برگشته ایم و حال آنکه حسین و زین که با گردان
وَنَحْنُ اَلْبَاكِيَاتُ عَلَى اَخِينَا
و ما به ما به خالص گردیده و ما به پر شده خدا
نَسْأَلُ عَلَى جَمَالِ الْبُخْبِنَا
ما به ما به بودیم بر شترهای و دشمنان
وَنَحْنُ اَلْمُخْلِصُونَ الْمُصْطَفَوْنَ
و ما به ما به خالص گردیده و برگزیده شده خدا
بِأَنَّا فَدَجَعْنَا فِي اَبْنِنَا
بچه چیده و بخترید و در آورده شده ایم از نصیب چیده

وَأَنْ يَجِئَا لَنَا بِالْطَّفَةِ صَرَعِي

و بر سبک مردان بجزافان گفته شد بجا که

وَدَهْطَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبُوا

دگرده خم و خوشان ای رسول خدا کرده اند

وَقَدْ ذَبَحُوا الْحُسَيْنَ وَلَفَّ الْأَعْرُ

و خنجر کشیده حسین را و دماعت کرده

أَفَاطِلِمُ تَوَنَّنِي إِلَى السَّبَابَا

این طره اگر گناه میگردی بیوی اسیران

أَفَاطِلِمُ تَوَنَّنِي إِلَى الْحَبَايَا

این طره اگر گناه میگردی بیوی زنان سرکران

أَفَاطِلِمُ تَوَدَّابِينَا سَهَارِي

این طره اگر بید بوی مارا بخواب

فَلَوْ دَامَتْ جُودُكَ لَمْ تَزَلِي

بسیز اگر همیشه بود زندگانی تو پیوسته

وَيَخْرُجُ بِالْبَيْعِ وَفِي نَادِي

و با او ای جز دهند بیع و بیعت در گنجینه

وَقُلْ يَا عَمِي الْحَسَنِ الْمُرَكَّبِي

و بگو ای عم من ای حسن پاکبسته شده

إِنَّا غَمَاهُ إِذَا خَلَا أَخِي

مرحمن بر سبک برادر تو حسین کرده

بَلَا رَأْسَ تَنُوحٍ عَلَيْهِ جَمْرًا

پسر که زانو میکرد بر آتشگاه

لَقَدْ هَتَكُوا التَّيَّارَ وَخَلَوْا

هر آن خنجر ملک حرم زنان کرده و بزرگدانه ها

وَنَتَبَّ أَخْرَجُوهَا مِنْ جِبَاهَا

و زینب را بدون براند از چهره خودش

بَلَا دُوسِقَ قَدْ ذَبَحُوا الْبَيْتَنَا

پسر ها و خنجر کشیده دشمنان پسر ما را

عَرَا يَا الْطُفُوفُ مَسْكِينَنَا

برهنه بزرگنمای گریه بکس رفته شده

جَنَابُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِينَا

حرمت جناب ای رسول خدا دارد که قدرت توایم

بَنَانِكَ فِي الْبِلَادِ مُسْتَبِينَا

دشمنان خود را که در شهرها محضرف شده بودند

وَلَوْ أَنْصَرْنَا زَيْنَ الْعَبِيدِ بِنَا

و اگر میسر می بودیم زمین کعبه بدین را

وَمِنْ سَهْلِ الْكِبَايَا قَدْ عَمِينَا

و از پهلوی دشمنان خنجر گور گشته بودیم

إِلَى يَوْمِ الْفَيْمَةِ تَنْدُبِينَا

تا روز فایمست گریه و ناله میگردی ما را

أَبَا الزَّجَلِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

که ای پسر جیب پروردگار جهانیان

عِيَالُ أَخِيكَ أَخْوَضَانِي

عقب برادر تو که دیدن حاجت و نیاز داشته

بَعِيدُ مِنْكَ فِي الرَّمْضَاءِ وَهَيْبَا

همد از تو در زمین گرم گریه کرده اند

ظُفُورُ وَالْوَحُوشِ الْمُوحِشِينَا

مرغان و پرندگان و وحش های وحشی معرمان

عَلَى الْأَقْنَابِ جَمْرًا جَمْعِينَا

بر جهاز های سستران آتشگاه پسر ما را

وَفَاطِلِمُ وَالْهَيْبَةِ نُبْدِي لَا بَيْنَا

و فاطمه و زینب را بیرون براند از چهره خود را

میکند

سَكَنَهُ تَشْتَكِي مِنْ حُرُوجِهِ
نیکینه نجات میکرد از شدت حرارت کوره

تُنَادِي الْغَوثَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
زاد میکرد فریاد سرخو پروردگار جهانیان را

لِبَعْضِهِمْ

أَحِبَّ إِلَى مُحَمَّدٍ جَدًّا لِبَكَاءِ

ای دوست آل محمده بخشش بگریستن

وَأَسْكَبَ سَائِبِيبَ الدُّوْعِ فَانْكَرَ

و بر بوسه کرد نه در حقین هنگام را پس اگر دیشتر

وَأَبْلَى الْفَرْعَ الطَّيِّبَاتِ تَفَرَّغَتْ

و گریه کرد اشرف بگریه کار که شرافت باشد

وَأَبْلَى الْبُدُورَ الطَّالِعَاتِ كَوَامِلًا

و گریه کرد چهار شب چهارده را که طلوع کردگان کاملند

وَأَبْلَى الْجُودَ الْوَاحِيَّ وَدِيهَا

و گریه کرد دریای پر و ملوکرم را و آب و آتش و دریا را

وَأَبْلَى الْجِبَالَ الْوَاسِيَّاتِ مِنْ بِنَا

و گریه کرد کوههای هم عمر را و سبک بنا کرد

وَأَبْلَى الْغَفِيرَ عَلَى الصَّغِيرِ ضَرْبًا

و گریه کرد خاک آلوده گشته بر زمین را و گریه کرد بزرگ

مَضَابَهُ أَبْكَى السَّمَاءَ كَأَنَّهُ

سپهر صفت او گریه باندستار از جهنم اندوه

لَا تَكُنْ مِنْ يَهْوَى النَّبِيِّ الْمُسْلَا

اگر هستی کسی که رست بدارد پیغمبر رسد را

فَبِهِ الْأَخْيَرُ هَذَا تَبْعُ الْأَوَّلَا

و در گریستن آخر از دیگران پیوستن متابعت کرده اول گریه

مِنْ دَوْحِهِ لِحَدِّ شَقَتْ عَلَا

از مهر درختی که از برای عجز و پرستش است از بهر بلند شد

خَاقِ الْحَاقِّ بِهَا فَاسْتَأْزَلَا

که دشمنی کرد و محو شدن نوربان، مهیا پس کرد بدو غفر

قَدْ كَادَ لِلْوُزْدِ غَدًّا سَلَا

که تحقق بود از برای آب آید گاه عشر و کوارا

مَجْدًا سَمَاءَ لَمَّا أَعْلَا مُؤْتَلَا

مجد و مشرف را که بلند گشته بود بر آسمان غوث را مهیا

يَدِي مَائِهِ تَرْتَابِلُجِبِينَ مَوْثَلَا

بجز نهایی خود در جانبیکو پیشانی بگشاید چاک خمر را گریه

وَالشَّهْبُ خُرْنَا وَالسَّمَاءُ الْأَعْرَا

و گریه باندستار از جهنم اندوه و سماک افرا را آسمان

لِبَعْضِهِمْ فِي نَائِ الْيُسْرِ عَلَيْهِ

فَلَيْلٌ لِهَذَا التَّوَدُّ تَكُونُ بِرُؤْسِهَا

گشت از برای این دوست نامشروع نور آفتاب

مُصَابٌ بِكَتِفِهِ السَّمَاءُ وَأَهْلُهَا

مصیبتی است که گریست از آوازه آسمان و اهلیت

وَأَنْ تَقَطُرَ السَّبْعُ الطَّيِّبَاتُ فَهَرَا

و اگر چه گریست هفت طبقه آسمان از برای غمخیزان

وَأَشْفَتُ بِرُؤْسِهِ الرُّعَاةَ عَلَى الْمِيلِ

و شفا بخشید بر سر ایشان را از راه

وَحُطِّبَ جِلْدُ جَلْ جَلْ حُلُولُهُ

وحدود بزرگداشت که بزرگ بود پیش از او و در پیش

لَيْسَ بِنَبِيٍّ إِلَّا لِسُلَامٍ طَرَأَ عَلَيْهِمْ

باید بگریزد، هر سده که پیش از او بود

لَدَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ عَيْنِهِ أَجْرًا

هر آنکه نهفت رسول خدا را از چشمش جاری کرد

كَأَنَّكَ لَا يَأْتُ وَالْمَلَكُ الْقَتْلَا

همانکه گوی آفت فراق و نه برب روشنی

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ

أَتَزْجُوا أُمَّةً قَتَلُوا أَحْسَنًا

آهسته بیدارند کرده و آنکه کشته شد عین را

فَلَا وَاللَّهِ لَيْسَ لَهُمْ قَضَبٌ

سپهر نه قسم بجا نیست از برای آنها بهره از شداف نهفت

وَقَدْ سَأَلُوا نِيَامًا قَدْ بَدَّ عَوْهُ

و بختیق ستم آل کرده شود که از خود دادند

سَفَا عَرُجَدَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ

شفا فر بردن را در روز حساب

وَقَدْ أَخْطُوا الرَّشَادَ مَعَ الصَّوَابِ

و بختیق خطا کردند آنها رشده با صواب حورا

لَمَّا قَدَرُوا عَلَى رَدِّ الْجَوَابِ

هر آنکه قدرت سزا آمد و پشت برود کردن جواب او

أَيْضًا لِبَعْضِهِمْ ذَلِيلُهُ

فَدَلُّوكَ رُوحًا حَسَنًا وَغَيْرَ

فدای تو را جان نیکو و غیره

وَجِمْكَ غُرْنَانَ لُجُجٍ عَلَى التُّرْبِ

و جسم شریف تو برهنه افشاده شده بزمین بود

بَنَانِكَ تُسَبِّحُ كَالْأَمَامِ حَالِ

و در نزد تو سپهر کرده بود و در نزد تو سپهر کرده بود

وَأَنْتَ عَفِيفٌ فِي التُّرَابِ جَدِيدٌ

و توئی تنگ آلوده در خاک فطیده شده

عَلَيْكَ جُؤْلُ الظَّالِمِينَ تَجُولُ

که بر جبهه شریف تو سبایان ظالمین گولان میگردانند

وَسَبْطُكَ مَا بَيْنَ الْعِدَاءِ قَبِيلُ

و سبب تو در میان دشمنان کشته گشته بود

لَيْسَ بِنَبِيٍّ إِلَّا لِسُلَامٍ طَرَأَ عَلَيْهِمْ

غَالَهُ خَفَهُ فَأَبْدَا غُرُوبًا

هلا کرد او را خسوف او پس ظاهر کرد غروبش را

كَأَنَّ هَذَا مُقَدَّرًا مَكْتُوبًا

که بود این امر مقدر نوشته شده نصفا

يَا هَيْلًا لَنَا أَسْتَمَّ كَالَا

ای هیلای که در شبیکه خام که کوهل حورا

مَا تَوَهَّتْ يَا شَفِيقُ عَلَيْنَا

کلمات نگهه بودم ای مهربان بر ما

يَا أَخِي قَلْبَكَ الشَّفِيقُ عَلَيْنَا

سرور من دل تو مسرور بر ما

يَا أَخِي لَوْ تَرَى عَلَيْنَا الدِّيَارَ

سرور من اگر می دیدی زمین امانت را تو کسی

كَلْنَا أَوْ جَوَّهَ بِالضَّرْبِ بِلَا ذَا

هر دینیکه بدر می آوردند او را بیداد این ندیدند

مَا لَهُ قَدْ مَنَى قَرَارَ صَلَاحِيَا

چه شد او را که مونس شد و کردید محکم که پیش نمیکنی امانت

مَعَ الْبَيْتِ لَا يُطْبِقُ وَجُوبًا

با درد سستی که طاعت نه است حرارت آفتاب

بِذَلِكَ تُهْنُضُ مَعَا يَسْكُوبَا

بخوار و ذلت جانش میباش انگشت بزنند

بَعْضُهُمْ

بَنَفْسُوا أَخِي السَّيْطَانُ يَنْبَحُ

جانم فریاد خوار من زنده پیغمبر نیت ما که را بگریه

وَفَاطِمَةُ الصُّغْرَى تَبْجُ وَفَلَبْهَا

وفاطمه صغریه صداه غله میبرد دول او

أَلْبَنَاءُ عُنْدِي إِذَا لَمْ أَمْسَقْ

ای بچه من در دست مرا اگر نگه دارم آن اردنم

فَلَوْ أَنَّ بَدْرًا لَأُفِقَ بَعْضُ مَا

بهر اگر بختی راهی بود دارد باره فریاد را

أَزَاكَ مِنَ الصَّفِينِ زُفْمِي مَطْلَبَا

می پسندم را از صفین من آن کردید طلبه شد

فَيَا لَيْتَنِي عُيْبَاءُ أَوْلَيْتَ لَمْ أَكُنْ

ای بختی بفرماندهای من که بودم با کس نبودم از دنیا

لَا مَرَكُومٌ يَنْدُبُ الْفَتَى عَلَى الْإِسْلَامِ

فَيُؤَادُ عَوَاقِلَ بَعْدَ كُرْعَنَا

در یک و مسرور کند و می کند ما را سپهر از روی شادان

فَهَذَا تَفَضُّتَ مِنِّي الْجَمُوهُ وَأَصْبَحَ

پسر غنیمت و نه که من از هر رشتا و کردید

وَمِنْ مَعَهَا فَوْقَ الْخُدُودِ جَرَى

و از پیش سر چشم او بالای کوه های در جاری بود

أَقَامَتْ بِرَاحِ الشَّجَانِ وَارْتَحَلَ الصَّبْرُ

بر پا شده بود او در صحنه خانه و بها و کعبه بود صبر را

وَشَاهَدَتْ قُلُوبُكَ فَشَاهَدَتْ الْعِلْمُ

و مشاهده کردیم که خفیه ترا پاک گوشت که شان او عدد و حیل بود

حَمَلَتْ مِنَ الْبَلَاءِ طَلْعَ الْبَدْدُ

که من خفتم از بلا هر آینه طلوع نمیکند

بِأَزَابِ صَفِينٍ وَمَا فَتَكَ بَدْدُ

بسیار جنگ صفین و آنچه که کرده است جنگ بود

وَلَيْتَ أَنْفَضَ مِنِّي مِنَ الْقَدَمِ عُمُرُ

و کاش تمام شده بود من از شمس از عمر زندگانی من

لَا مَرَكُومٌ يَنْدُبُ الْفَتَى عَلَى الْإِسْلَامِ

وَذَا عَافَا قَرْنَ الْجَحِيمِ مِنْ جَلَامِ مُضَيِّ

و دایع کردنی پس بر سبک تو من از جده شما صفت و کردید

عَلَى فَنَاجِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ كُرْعَنَا

هر کس که و فرزند من از روی شما زندان

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَا آمَرُوا فَاكُمْ
 درود و سلام بر شما چه چه بسیار است و این است
 وَاتَّبِعُوا لَكُمْ فِي الْغُرَبِ وَانْفِقُوا
 و در سببیکه می بر آید می سنایم و در یکجمله بگویند غریب و انفق
 إِذَا طَلَعَتِ شُمُوسُ النَّهَارِ ذَكَرُكُمْ
 هر گاه که میسر کند از آفتاب روز یاد بکنم شما را
 لَقَدْ كَانَ عَيْشُكَ بِالْإِحْبَةِ فَحَسَا
 بگویند عیش تو بود بر سر دوستی و محبت و حسا
 بگویند عیش تو بود بر سر دوستی و محبت و حسا

مَيَّا لَيْتَنَا مِنْ قَبْلِ ذَا الْيَوْمِ مَيَّا
 سیرالشر از پیشتر از این مردد بودیم
 عَزَبَ عَيْنَا الدَّارَ وَالْأَهْلَ الْمَيَّا
 غم در دیده اندام از خانه و اهل و منزل خود
 وَإِنْ عَزَبَتْ جَدُّكَ مِنْ أَجْلِ كَرَمِ خُرْنَا
 و اگر غروب کند آفتاب نزد بزرگوار برای شایسته از خود
 وَمَا كُنْتُ أَدْرِي أَنْ حُبَّنَا لَفَنُ
 و ندانم چرا که محبت من و شما را فتنه و عام بشود

لَوْ بَدَّ بَلَدُ الْمَيِّتِ عَلَى بَلَدِ الْحَيِّ

تَمَسَّكَ بِالْكِتَابِ مِنْ يَلَاءٍ
 چنگ بزدن کتاب خدا و بکس از این کتاب
 فِيهِ نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُمْ تَلَوُهُ
 از این کتاب نازل شد و ایشان تلاوت کردند
 إِمَامِي فِي حَذِّ الْخَمْرِ طِفْلًا
 پیشوای من در حذر از خمر و بچه را
 عَلَى كَانَ صَدِيقُ الْبَرَاءِ يَا
 برادر من که دوست صمیمی و برادر است
 شَفِيعٌ فِي الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّي
 شفیع من در روز قیامت نزد پروردگار من
 وَفَاطِمَةُ ابْنَتُكَ وَبَسْمَلَةُ ابْنَتُكَ
 و فاطمه دختر تو و بسمله دختر تو
 عَلَى الطِّفْلِ السَّلَامُ وَكَسَمَلَا
 بر زمین که به سلام بر و بر ما کن آن زن
 فَتَوْسَا قَدْ سَمِعْتَ فِي الْأَرْضِ قَدَا
 جانها را بدوید که بگویند که در زمین بگویند

فَأَهْلُ الْبَيْتِ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ
 سیرالمرتب پیوسته آنها اهل کتاب و بزرگوارند
 وَهُمْ كَانُوا الْمُهَلَّةَ إِلَى الصُّلَا
 و ایشان بودند به اینک شده که انبوی کار و صلوات
 وَامِنْ قَبْلِ تَسْبِيحِ الْحَبَابِ
 و از آوردن سپهر پیش از حکم شدن خطای شما خدا
 عَلَى كَانَ فَارُوقُ الْعَذَابِ
 علی است که بود جدا کننده از عذاب و فهم حقیقت
 بَنِي وَالْوَصْفِ أَبُو نَزَابِ
 بنی و وصفی او که بود نزاب است
 بَخْلَدُ فِي الْجَنَانِ مَعَ السَّابِ
 بخلد کردید بهشت در جنان با دوستان و بخت
 وَرَوْحُ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْقُبَابِ
 و روح الهی در صحنه عذاب در آنجا بود
 وَقَدْ خَاصَّتْ مِنَ الْمُنْطَفِ الْعَذَابِ
 و بخت خاص بود و از نطفه ای که بگویند بود
 وَبَحْسُ خَالِصٍ بَدَنٍ وَازْ نَفْثِ أَسَى كَرِيمٍ بَدَنٍ

مُضَاهِجُ قَبِيلَةِ عَبْدِ قَلَنْبُو

و آن زمین های خواب جوانانی که نیک کرده اند از پدرش

عَلَمُهُمْ فِي مَضَاهِجِهِمْ كَأَب

زرد که مثل آب نر در جا جایی خواب این جور هم شیر

وَصَبْرُ الْقُبُورِ لَهُمْ صُورًا

و که در قبرهای ایشان از برای آنها خدا

لَيْتِنِ وَادَتْهُمْ أَطْبَاقُ أَرْضٍ

اگر پوشاند ایشان را طبقات زمین

كَأَنَّمَا إِذَا جَاسُوا وَاضٍ

و که مثل آب بودند و شب که بوی اسب در راه بود

لَقَدْ كَانُوا الْبَاهِرِينَ أَنَا هُمْ

چرا که بودند در بایخی بخش مرگ می آمد ایشان را

هَذَا نَفِلُوا الْجَنَابِ عَدْنٍ

پسر خنجر برده شد به سوی پسرشای عدن

بَنَاتُ مُحَمَّدٍ أَخْتُ سَبَايَا

و دختران محمد که کرده اند اسیر و دوستی

مُغْتَبَرَةُ الذُّبُولِ مُكْشَفَاتُ

کرده اند از جامها بودند و سر برهنه

لَيْتِنِ أَنْزَلَنَ كُرْهًا مِنْ حِجَابٍ

اگر ظاهر و آشکار شده اند ایشان از روی کرم از بعد

أَيُّغْلُ بِالْفَرَسِ عَلَى الْحَبِينِ

آب بر کرده بر فربس فزاد بر حجاب حسین

فَلْيَ قَلْبُ عَلَيْهِ ذُو النِّهَابِ

پسر از برای مرغ است به صاحب چن حاشه و آتش

هُجُودًا فِي الْقَدَائِدِ وَالشَّعَابِ

شعبه در بایا نهار و در راه

بَارِزًا فِي مُتَعَرِّطٍ رَطَابِ

پیدهای لطیف و نرم در و ناز

مَنَاخَاذَاتِ قَبِيلِهِ رَحَابِ

و شیر که صاحب شبکاهای دسج است

كَمَا أَعْدَتْ سَيْفًا فِي قَرَابِ

چنانکه پیشانی شمشیر را در غلاف

وَأَسَادُ إِذَا رَكِبُوا غَضَابِ

و شیرهای جنگین بودند و دشمنی سوار شدند

مِنْ الْعَافِينَ وَالْهَلَكِ السَّعَابِ

از خواجهکان و هلاک شوندگان در قضا

وَقَدْ غَبَضُوا النَّجْمَ مِنَ الْعَقَابِ

و نجمن خوش اود شده اند نیم پشت از از عقاب

نَسَقْنَ مَعَ الْأَسَارَى وَالنِّهَابِ

که راند و بسته اند اسیران و بگردان شده

كَبِيْرُ الزُّومِ دَائِمُهُ الْكِتَابِ

کتابد اسیران روم ای ایشان چنین بود و نماد

فَهَنْ مِنَ الْعَقْفِ فِي الْحِجَابِ

پسر ایشان در بایای عفت و صحنه

وَقَدْ أَضْحَى مُبَاهًا لِلْكَلاِبِ

و تحقیق کرده آب خرات میخ از برای سگان در راه

وَلِجُنُ عَلَيْهِ ذُو النِّهَابِ

و از برای مرغ شیر است بر آن حضرت و از صاحب چن

لِيَعْبُدَ الْخُرَافِي

و در بخت قمار رفت

هَلَا بَكَيْتَ عَلَى الْحُسَيْنِ وَآلِهِ

چرا گریستی بر حضرت حسین و آل او را

فَلَقَدْ بَكَتْهُ فِي السَّمَاءِ مَلَائِكَةُ

پسر و پسران گریه کردند که او را در آسمانها و کوا

لَمْ يَخْضُوا حَتَّى يَبْلُغُوا مُحَمَّدٍ

عاشق نشدند که او را نرسد پیغمبر محمد را

قَتَلُوا الْحُسَيْنَ فَأَنْكَلُوا بِسَيْلِهِ

کشتند حسین را پس نام او کردند پیغمبر را بکشتن و

هَذَا جَبْرٌ بِالْشُّبُوفِ مُبْضَعٌ

این چنین است که لبشیر پاره پاره کرده شده است

عَارِ بِلَا تُؤْبَى صِرَاحٌ فِي الثَّرَى

پهلو و پهلوس افاده است در خاک

كَيْفَ الْفَرَادَى فِي السَّبَا يَأْزِيبُ

چگونه است فرار و آرام و حال او در میان سبزه و

يَا جَدَارَ الْكَلْبِ يَتَرُ الْمُنَانِيَا

ای پسر در گاو چه رسیده است می آید او را و

يَا جَدُّ مِنْ تَكْلَى وَمُصْبِفِي

ای جد از نام و پادشاه و مصیبت

هَلَا بَكَيْتَ لِمَنْ بَكَاهُ مُحَمَّدٌ

چرا گریستی از برای کسی که گریست او را پیغمبر خدا محمد

زَهْرُ كَوْنٍ رَاكِعُونَ وَسُجَّدٌ

مهر و گلستان و گریان کمر کنند و سجده کنند گان

لَا ذَجْرَ عَوْهُ جَرَادَةٌ مَا تَبْرَدُ

همسنگی بیکه چنانند حسین را گرمی عیشی که سرد کرده باشد

فَالْشَّكْلُ مِنْ جَبْدِ الْحُسَيْنِ مَبْدُ

پس نام جد از حسین را کند کرده است

مُتَخَصَّبٌ بِدِمَائِهِ مُسْتَشْهَدٌ

خفا گشته شده است بجزایای خوشی و شهادت

بَيْنَ الْخَوَافِرِ وَالسَّنَابِلِ يُقْصَدُ

و بین سبای سست و سببان آمدن کرده است

تَدْعُو بِفَرْطِ حَرَارَتِهَا أَحْمَدُ

میخواند و نامیکند از زبانی سوزش و شکر مرا

وَمِنْ عِرَالِ الْفُرَاتِ مُطَرَّدٌ

و از آب فرات رانده شده و منجم

وَلَا أَعْلَانِيَهُ أَقْوَمُ وَأَقْعَدُ

در جزیرا که می بینم و در زمین می بینم

لَحْنُ الدِّعْبَانِ

جَاءُوا بِرَأْسِكَ يَا بَنِي بَكْتَدٍ

آوردند سر مبارک را ای پسر و عر محمد

فَلَوْلَا عَطْشَانَا وَلَمْ يَتَرَقَّبُوا

کشته را نشد و دیده نمی کردند

وَبِكَيْرُوتٍ بَارِقُفْلَتٍ وَارْمَا

و بیکرشته و بیکرشته کشتی و در این نیست

مَنْزِلًا بَدِ مَائَةٍ نَزْمِيَلَا

درمانی که چنان کرده شده بوسه های خود چنان کردنی

فِي قَتْلِكَ النَّزِيلِ وَالنَّارِ بِلَا

در کشتن تو ظاهر شده آن دافن آنرا

قَتَلُوا بِكَ التَّكْبِيرَ وَالتَّهْلِيلَا

کشتند بیکه و بیکه و بیکه

لَسِيْنَا لَكَ فِيْنَا الْمَلَأَنِي

رسولان به نبی و سرور

فَلَمْ آتِنَا الْهَابِئِمْ خَلَتْ

پس ندیم نماند از او و روز و روتا و نماند

لَفَقْدُ حُسَيْنٍ وَالْيَلَاءُ قَسَعَتْ

بجند بزدن حاسین و سهر از بزدن از مصیبت از بزدن

أَذَلَّ رَوَابِ السُّلَیْمِیْنَ فَذَلَّتْ

و بزرگ و کوههای سلیمان را بزدن بزرگ شد سلطان از بزرگ شد

عَظَمَتْ لَكَ التَّوْبَاتُ وَجَلَّتْ

عظمت این مصیبت و بزدن شد

مَرَدَتْ عَلَى أَيْبَانِ مُحَمَّدٍ

کوشش بر خاندانی که محمد

أَلَزَّكَ أَنْ لَا أَرْضَ أَخِي حُضَيْهَ

تا نمی پسندم بر کسی که زمین کرده به نا خوشی

وَأَقْبَلُ لَطْفَ عَلِيٍّ هَاشِمٍ

و بدستگیر کنم زمین گرد ازال هاشم

فَكَانُوا رَجَاءً ثُمَّ عَادُوا وَرِثَهُ

پس بودند آن هاشم و بر سر از بزرگ شد

لِلنَّوْصِي

در سوسی و است

قَدَمَاتٍ عَظُمَاتٍ يَكْرُبُ الظَّهَاءُ

نخچه کشنده و عظمت کشنده با اذنه مصیبت کشنده

لَبَسَ مِنَ الثَّاسِ لَهُ مِنْ حِمَا

پوشید از او از میان مردم حمایت کننده

فِي رُحْمِهِ يَحْكُمُ بَدَدُ الدُّجَى

در روزه خود حکم می کند در دوزخ و رگبت

لَهْفِي عَلَى السَّيْطِ وَمَا نَالَهُ

در غم من بر نفس دزد می بیند تا بزرگ برسد او را

لَهْفِي لِمَنْ نَكَسَ عَنْ سَوْجِي

در غم من برای آن کسی که سرنگون شد از بین آسایش

لَهْفِي عَلَى بَدَدِ الْهَكْدِ إِذْ عَلَا

در غم من بر بداهت است در دوزخ بزرگ شد بود

وَالْمُ

در سوسی و است

وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَطْهَارُ كَالْأَنْهَارِ

و از اطراف او پاکان از باران سستاری و رنگین باد

عَلَى الرَّفْعِ مِمَّنْ لَبَسَ الْبَدْرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

بر بالای رفیع است از بدنه ماه در شب چارده بود

فَتَكُنْ مِنْ عِبَادِ الصَّابِرِينَ وَالْجَدْرِ

که شکار و طهارت کردیده بودند و صابران و جند

إِنَّا نَحْنُ حَسْبُكَ الْطُفُوفُ مُحَمَّدٌ

آیا فراموش میکنی حسین از دنیا که بخت افتاده

عَافِي حَسْبُكَ يَوْمَ مَبْرُورٍ

آیا فراموش میکنی در روزیکه سرافراز کنی را

إِنَّا نَحْنُ الشَّابَا مِنْ مَنَابِ مُحَمَّدٍ

آیا فراموش میکنی از فرزندان محمد را

لِّلْعُوفِ

مرحوم در است

بِالْطَّفِ أَخَذَتْ كَيْدًا مَهِيلاً

که بزین کرد با کرد با امانده و ماکد آهسته شده

بِالْطَّفِ سَلَتْ فَأَخَذَتْ كَيْدًا

که بزین کرد با پارسه پس کرد به خوشی در زمان

وَأَنْيَكَتَ مِنْ رَحْمَةِ جَبْرِئِيلَ

و که باندی از رحم جبرئیل را

فَبَايَضَتْ مِنْ قُوَادِ النَّيْفِ

پسرای پاره از دل بایک چنبره

وَبَاكِدًا مِنْ قُوَادِ النَّيْلِ

وای پاره جگر و دل غاطه نول

قُلْتُ فَأَنْيَكَتَ عَنِ النَّوْصِلِ

گفته شدی پس که باندی چشم و نوازده خنجر

وَلَدُ

در نطفه در است

بِالْطَّفِ مَسْلُوبًا لِّوَدِّهِ خَلِيعًا

بزمین کرد در لیسکی و دهنده بود و او را بکشید برضه بود

تَيَّانٌ مِّنْ مَّغْصَصِ الْخَوْفِ قَتِيعًا

و سبب بود از غصه ای مرگ و مردنا

فَرَّاهُ عَنْهُ مَحْرَمًا مِّنْ مَّوْعَا

پس بریده آب و از او از خودم و باز آهسته شده

لَمْ أُنْزِ بِوَمَا لِلْحَبِّ مِنْ قَدَرٍ

فراموش نیستم در دوز که از برای حبین بود و خنجر نوازده بود

ظَهَانَ مِنْ مَّاءِ الْفَرْقِ مَطْنًا

نشانه بود از آب نبات باشد نشانه

بَرَفَاقِي مَاءَ الْفَرْقِ بِطَرْفِهِ

لکه میگرد بهوی آب فرات بگوشه چشم بیاورش

لِّلْزَلِ

وَأَفْنَى مُوْعِيٍّ إِذَا مَا جَرَتْ

و غاف و نواز بسکه است حوزا داد ای بکجا بر رخ

دُمُوعِي عَلَى الْخَلْدِ قَدْ سَطَرَتْ

هشکهای من بر کوزه من خنجر نوشته شد و جگر

جُفُوذِي عَنِ النَّوْمِ وَأَسْتَيْعَرَ

چشمهای من از خواب و پنهان کرد و از خودم

وَفِيهَا الْأَمْنَةُ فَذَكَّرْتُ

و حال که در آنجا نیزه ای عثمان خنجر شکسته شد

أَعَابُ عَيْفَى إِذَا أَفْضَرَتْ

لکه بگوشه چشم خود را در فتنه که گوی کند از کوزه

لَنُكَرَاكُمْ يَا بَنِي الْمُصْطَفَى

از برای شما و کردان مصیبت شما ای پسر مصطفی

لَكُمُوعٌ عَلَيْكُمْ جَفَّتْ غَضَبُهَا

از برای شما و برای چشمها که از غصه چشمها گشوده شد

أَمْثِلْ أَجْنَادَكُمْ بِالْعِرَاقِ

مسو بکنم دشمنان خودم بر نفسی شما را عراق

أَمْثَلَكُمْ فِي غِرَاصِ الطُّفُوفِ
مانده نشیب بکنم شما را در غریم سرینمای ای آب کربلا
غَدَّتْ أَرْضُ بَرِّ بْنِ عَجَلَمَ
کردید زمین برب از حقیقت شما
وَاصْحَى بَكُمْ كَرَبْلَا مَغْبِرًا
و کردید شما را کربلا محض غروب
كَأَنِّي بَرِّ بْنِ جَوْلِ الْحَبَرِ
گویم من برب بن جاول حبیب
تَمَرَّغَ فِي نَجْوَى شَعْرَهَا
مهاجرت نمودن در خلوت موهای خودش را
وَالسَّبِيحُ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ سَبِيحُهُ
و از سبوحی سزید پیرایه ای خاک کرسی پاک بود
وَأَسْرُ الْجَبِّ بِأَمَامِ الْقَاوِ
و سهواک جیب من روی سحران

بَدُّوا أَنْ تَكْتَفَتْ إِذَا فَرَّتْ
شما را چنانکه کسفت دیدن فرشتند در و میگردانیدند
كَحَيْثُ الصَّخْفَةِ إِذَا فَرَّتْ
شرط کن به در و تنبیه که خود را شود
كَفَرِ الْجُحُومِ إِذَا غَوَرَتْ
مثل ستارهای در و گشت در و تنبیه که خود را شود
وَمِنْهَا الذَّوَابُ قَدْ نَشِئَتْ
و من آنکه که سزاوار پریشان شده بود
وَتَبَدُّ مِنَ الْوَحْدِ الْأَخْمَرِ
و خاک هر سبزه از سوزش اندوه بجز که سبزه بود
يَهْبِضُ فِي الْخَيْدِ عُمَرُ
تا که بزیادی خون کوی بر سر کوی بماند تا که بود
كَثْرَةُ صَبْحِ إِذَا اسْفَرَتْ
مانده روشنی صبحی بود در و تنبیه که بماند بود

لِلشَّافِعِي

مرثیه فرید

تَاوَهُ قَلْبِي فَالْفَوَادُ كَيْدُ
تخلین با آهت قلب من اول نیز خود است
فَنَبْلُغْ عَوَى الْجَبِّ رِسَالَهُ
بر کشت برساند این جابجایی را ساقی
بَنِي بِلَا جَرَمٍ كَأَن فَيَضُرُّ
کشته بود بدون گناهی که گویا بر آتش
فَلَمْ يَسْفِ أَعْوَالٌ وَلَمْ يَمُوتْ
بسیر از برای شمشیر فرید بود از برای نماند
تَوَلَّى الدُّنْيَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ
روید و تحریر شد دنیا از برای آل محمد

وَأَذَى نَوْمِي فَالشَّهَادَةُ عَجَبُ
و سدا کرد درم از خواب و شهادت عجب است
وَأَن كَرِهَتْهَا أَنْفُسٌ قُلُوبُ
و اگر چه که است دارد آن زمان را با جانها و دلها
صَبِيحٌ بَعْدَ الْإِجْوَادِ قَبِيلُ
و صبحی و خفا گشته بود باب از غم است
وَلِلْجَدِّ مِنْ بَعْدِ الصَّبِيلِ
و از برای جدی بعد از سبیل
وَكَاذَبَتْهُمْ صُحُفُ الْحَيَاةِ نَدْوُ
و دروغ گفتند از برای آن که همانا گفت بماند بود

قَتَلُوا الْحُسَيْنَ فَمَا لِعَوِي نَعْدَهُ
کشتند حسین را پس ای برادر فدای تو
فَنَبِّؤَانَا بِمُحَمَّدٍ فَكَأَنَّمَا
پس خبر کردند و خزان ال محمد را پس گویا
يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُيْبَةٌ
دارد و علمیم پس در روز قیامت بی نیاز است

وَلَطُولُ خُرْبَةٍ وَأَصِيرَ لَهَا بَدَ
و در دوازی اندوه من تا اینکه منتقل شوم بار آخرت
طَلَبُوا دُخُولَ الْفَنَاجِ وَالْأَخْرَابِ
عقب کردند کسبهای حیات و مآثرات دنیا
وَالثَّانِ بَاطِنُهُ بِصَوْنِ عُقَابِ
و در شرح غیبیه است و پادشاه عتاب است

لَدَيْنَا
مراست

أَجْرُوا يَمَانَةَ أَخِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
جاری کردند خدای او را و برادر نبی را
مَنْعُوا الْحُسَيْنَ الْمَاءَ وَهُوَ جَاهِدُ
منع کردند حاجت حسین را از آب حال که در جهاد است
تَكُنِ الْكَذِبُ ابْنُ الْبَغِيِّ ضُلُوكًا
بگردد به حرام و از پدر زن زنا کار و دانا می را
مَنْحُوقٌ يَوْمَئِذٍ سُبُوفُ الْهِنْدِ
در گذراند به سپهر هند بجز خوارشیه ای هند می که
نَاحَتٌ مَلَأَتْهَا التَّمَاءُ لِقَتْلِهِمْ
نزد کرد ملاک استوان او برای شسته شدن حلال
فَارَى الْبُكَاءَ عَلَى الزَّمَانِ مَحَلًّا
بهر می بینم که در بر روزگار محل است
كَيْفَ قُلْتُ لِيْلَاخِرَانِ دَوْمِي هَكَذَا
چرا بگویم که در آخرت و دومی هکذا

فَلْيَجْرِ غُرُودُ مَوْعِنَا وَلَهُمْ نَكَلُ
پس باید جاری شود برای کمکهای و سران شود
فِي كِبَالِ الْفَنَاجِ كَفُوحِ الْمَعُولِ
در کربلا و پس در کشتن سر فرزند را بکشد
يَهِي لِلنَّبِيِّ الْبَخْرَ خَيْرٌ مُقْبَلِ
که آن نهانها از برای نبیست بهترین و بر سر کلاه بود
أَفْجَاجُ أَوْلَادِ النَّبِيِّ قَيْسَلِي
در کهای کردن فرزندان نبیست و نیکو در گذراند
وَبَكَوْا فَمَا اسْقَوْا كُؤُسَ الدُّبَالِ
و گریستند پس خنجر را بیدند و شمشیر جاها می بزند و ارا
وَالْأَصْحَابُ بَعْدَ الْطُفَى مَحْزَلِ
و خنده بعد از دانه کرد و حرم و غیر حلال است
وَمَنْ لَيْلِي فِي الْقَلْبِ لَا تَرْجُلِي
و من آن کسبید در دل من و بهر سرود

يَجْتَمِعُ عِنْدَنَا الطَّلَبُ

لَيْسَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَكْرٌ بَالِكَا
نیست که بر اسلام که کرد بکشد است

فَقَدْ ضَمَعَتْ حُكْمًا وَاسْتَحَلَّتْ
پس خنجر منید حکم اسلام و حلال شد حرامش

عَدَاةً

غَدَاةٍ جُبْنٍ لِلزَّيْجِ دَرَبَهُ

در مسجی جانبین از برای زنا باشد که نه شده بود

وَعُودٍ فِي الصَّخْرِ لِحَا مَبْدَا

و او آید نه شده بود و صخره است که نه شده بود

فَمَا نَصْرَهُ أَمَهُ التَّوَدُّ إِذَا دَخَا

بسراری که نه شده بود و تودد است که نه شده بود

الْأَبْلَحُوا أَنْوَارُهُمْ بِأَكْهَمِهِمْ

آنها بهش که نه شده بود و نور است که نه شده بود

وَنَادَاهُمْ جَهْدًا يَحْتَجُّ مَحْمَدُ

و نه کرده ایشان را از زودی که نه شده بود و محمدر

فَمَا حَظُّوا قُرْبَ النَّبِيِّ لَا رَعُوا

بسرما خط که نه شده بود و نسبت به پیغمبر را در حق او رعایت نکردند

أَذَقْنَاهُ بَحْرَ الْقَتْلِ أَمَهُ جَدِّهِ

چنانچه نه شده بود و بحر است که نه شده بود و جدش

فَلَا قَدَسَ الْوَحْشُ أَمَهُ جَدِّهِ

بسرما که نه شده بود و وحش است که نه شده بود و جدش

كَأَجْعَتِ بَيْتَ الرُّسُولِ بَيْتَهَا

همچنانکه نه شده بود و بیت رسول خدا را یکپشتن نه شده بود

وَقَدْ هَلَكْتَ مِنْهُ الشُّبُوقُ قَلَدُ

و خنق شدت امید نه شده بود و شوق است که نه شده بود

عَلَيْهِ عَنَاوُ الطَّيْرِ بَابُ ظَلَمَ

که بر آنحضرت مرغان شکاری شب بود سپرده و در شب

لَقَدْ طَاشَ الْخَلَامُ مِنْهَا وَخَلَّتْ

هر آنکه خنق برود و طاش است که نه شده بود و خلاصه شده

فَلَا سَلَتْ نِيْلَكَ الْاَكْتُ وَشَكَدْ

بسرما با نغان پنج او دستها و شکر نه

فَارَأَيْتَ مِنْ نَفْسِهِ جُحُ حَلَّتْ

بسرما که نه شده بود و نفس است که نه شده بود و جحش است که نه شده بود

وَذَلَّتْ بِهَلْمٍ قَدْ مَهْمُ وَاسْتَرْكَتْ

و نه شده بود و هلم است که نه شده بود و استرکت است که نه شده بود

هَفَّتْ غُلَاهَا فِي كَرْبَلَاءَ وَذَلَّتْ

نه شده بود و کربلا است که نه شده بود و ذلت است که نه شده بود

وَأِنْ هِيَ صَامَتْ لِيَلَالِهِ وَصَلَّتْ

و اگر نه شده بود و صامت است که نه شده بود و یلالت است که نه شده بود

وَكَا نَوَاكِمَاتُ الْحَرْبِ جَبْرَ اسْتَقَلَّتْ

و کرده نه شده بود و نواکیمات است که نه شده بود و جبر است که نه شده بود

لِدَعْبَلِ الْجَزَاعِي

مردم خبر رهن

لِلشُّوْمِ بَقْدَمُ جُنْدِهِمْ اِبْلِسُ

از شومی شکر کن بود لشکرش ابله است

تَرْكُوهُ وَهُوَ مَضْعُ مَخْوَسُ

و او نه شده بود و مضع است که نه شده بود و مخوس است که نه شده بود

عَبْرَ مَجَاسِمِ مَا لَمْ يَكُنْ لَبُوسُ

که بر آن سربازان که نه شده بود و لباس است که نه شده بود

جَاوَامِرِ الشَّامِ الْمُشَوِّهَ أَهْلَهَا

آنها از شهرت شام که نه شده بود و اهله است که نه شده بود

لَعْنُوا وَقَدْ لَعِنُوا بِقَتْلِ مَا مَعَهُمُ

لعن کردند بر آنها و لعن کردند بر قتل آنچه که نه شده بود و معهم است که نه شده بود

وَسَبُّوْا فَوَاحِشَ بَنَاتِ مَحْمَدُ

و سب کردند او را از فواحش دختران محمد را

يَبَايَعُكُمْ بَاوِيلَكُمْ أَرْضَكُمْ
 زیناد شما را ای ای شما ای که می دانم از شما
 بَعِثُ بَيْنَكُمْ بَيْنًا غَيْرَكُمْ جَهْلًا بَيْنَكُمْ
 فرستد بینا غیر خود از نادانی و جهل
 آخِرُهَا مِنْ بَيْعَةِ آمَوِيٍّ لَعْنَتْ
 فراوانی از آنکه آخره شما را بستاند لعنت باد بر او
 بَوْمًا لِمَنْ بَايَعْتُمْ وَكَأَنِّي
 سوخت ای که بیکدیگر و بیازندید که سوخت کردید و آتش
 نَأَى الْآخِرُ مَا لَقِيتُمْ بَعْدَهُ
 لرزان احمد چه در بنما دید چنانکه از سر آمد
 كَرَّ عَيْنُهُ فَاصْتُ لَكُمْ وَقَطَعَتْ
 چه سهل شد روان شد از برای و قطع کرد
 ضَرَامُوا لِنَا فَتَوَفَّ بَيْنَكُمْ
 مسمر و کلام ای آه بان سپهر زویند
 مَا زِلْتُ مُتَبِعًا لَكُمْ وَلَا مِرْكُ
 همیشه و پیوسته متابعت کننده ام از شما را و اندر شما

بِالنَّارِ ذَلِكَ هُنَا لِكَ الْجَوْشُ
 بخور آتش من بخور از دیرین آتش من
 عَمَّا الْجَبُوهُ وَأَنْتُمْ لِقَابِ
 عزت زنده که آتش را علی کند آن زنده که کرامت است
 وَخَطُّ النَّبَايِعِينَ خَبِيرٌ
 دخط و بهیست بستانندگان بی ایمان است فافه میرسد
 يَا مَائِكُمْ وَسَطُ الْحَجْمِ جَبْرٌ
 ای مای شما را میان جنم زنده آن شد
 مِنْ عَصَبَةٍ فِي الْيَبَاسِ مَحُوسٌ
 از عصبه که آنها در سبیدن مثل کبره
 يَوْمَ الطُّفُوفِ عَلَى الْخُبْنِ نُفُوسٌ
 روز و آتش کرد بر خاک حبسین جلتا برسد
 يَوْمًا عَلَى إِلِ الْبَيْنِ عَبُوسٌ
 روزی که بر میان بستانندگان
 وَعَلَيْهِ نَفُوسٌ مَا حَبَّتْ أَسُورٌ
 و بر او است ای که جان را و ای که زنده ام و بستانندگان

وَلَكِنْ أَيْضًا
 و نیزه مراد است

أَفَاطِمُ لَوْ خَلَّتِ الْخُبْنُ فَجَدَلَا
 ای فاطمه اگر که از کبره و حبسین بستانندگان
 إِذَا لَلَطَنِ لَحْدَ فَاطِمَ عِنْدَهُ
 بر آینه ای که بستانندگان در کبره و حبسین
 أَفَاطِمُ قَوْمِي يَابِسَةُ الْخُبْنِ فَانْدَلَا
 ای فاطمه بستانندگان ای که بستانندگان
 فَبُورُ بَكُوفَانٍ وَآخِرُ بَيْتِهِ
 فزاد بر کوفان و آخر بستانندگان

فَقَدَمَاتٍ عَطَشًا نَابِسَةً فَرَاغَا
 و حال ای که بستانندگان بستانندگان
 وَاجْتَبَتْ نَمْعَ الْعَيْنِ فِي الْوَجْهَانِ
 و در چشم من و در چشم او
 نَجُومُ سَمَوَاتٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ
 ستاره ای که آسمان را که زمین را
 وَانْحَى شَيْخُ نَاهَا صَلَوَانِي
 و پسندید بستانندگان را در و سر من

قَبُولُ سَبْطِ الْكُفْرِ مِنْ جَنْبِ كَرْنَا

فرمان حرب یحیی و پهلوانان است که جنگ کرده است

تَوْقُوا عِطَاشًا بِالْفَرَانِ فَلَيْتَنِي

جان دادند در طلب آب که نماند بود پس بفرمانی که فرمود

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوا لَوْعَةَ عِندَ فَرَكَمٍ

بدو می دادند که آب است بکنم و نوشی آب نموده اند و یاد کردند

مَا يَكُنْهُمْ مَا أَخْبَحَ اللَّهُ ذَاكِبٌ

زود کرد که بکنم بهای آنرا و او را بیکه که گفتند خدا را سوگند

فَيَا عَيْنَ أَبْكَاهُمْ وَجُودِي عَبْرَةَ

پس بگویم که بکنم بهای آنرا و بکنم کن بانشات غیر

بَنَاتِ زِيَادٍ فِي الْقُصُورِ مَصُورٌ

آباد و عمران زیاد در قصرها محصور اند

وَالْزِيَادُ فِي الْحُصُونِ مَبْعَةٌ

و آل زیاد در جاهای محکم کفایت کننده شده اند

فَيَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحَ بِلِقَائِكَ

خاندان رسول خدا صبح کرد و در پیشگاه تو برخاسته اند

وَالرَّسُولُ اللَّهُ تَدْمِي نُحُورَهُمْ

و آل رسول خدا بریده و خرد بین بر سر گردنهای ایشان

وَالرَّسُولُ اللَّهُ يَسْتَحْيِ حُرْمَتَهُمْ

و آل رسول خدا اسیر می شود و حرم و زنان ایشان

مَا يَكُنْهُمْ مَا ذَرَفَ الْأَفْئُسَارُ

زود باشد که اگر بکنم بهای آنرا و او را بیکه که یاد دارند

فَمَا طَلَعَتْ شَمْسُ خَانِ غُرُبَاهَا

و او را بیکه که طالع شد و آفتاب نزد یک شود و غروب آن

مَقَرَّهَا مِنْهَا بِسَطْرِ فَرَانِ

در اندازد و بیکه ستره آنها سطره خات است

تَوَقَّيْتُ فَيَنْهُمْ قَبْلَ جَبْرِ وَفَانِي

مردم بودند و میان آنها پس از آنکه در میان مردم

سَقَتْنِي بِكَاسِ الْتَكْلِ وَالْفُطْحَةِ

آب داد مرا و صبت آنها بکاسه غرا و دگر

وَمَا نَاحَ قُرَى عَلَى الْبَحْرِ أَمْرٌ

و او را بیکه که نماند و قری بر روی دریا امر

هَذَا لِلتَّكْكِابِ وَالْهَلَالِ

پس چنین گفتند از برای بکنم بهای آنرا و بکنم بهای آنرا

وَالرَّسُولُ اللَّهُ مِنْهُمْ كَتَا

و آل رسول خدا به بود که کتانه

وَالرَّسُولُ اللَّهُ فِي الْفُلُوكِ

و آل رسول خدا در کشتیها و دریاها اسیرند

وَالْزِيَادُ تَسْكُنُ الْخُرَابِ

و آل زیاد مثل سگ گردانده اند و نماند بماند

وَالْزِيَادُ دَبَّةَ الْحِمْلَانِ

و آل زیاد صاحب دبه حملانند

وَالْزِيَادُ آمَنُوا الشَّرَابِ

و آل زیاد امن است راههای ایشان

وَنَادَى مُنَادِي الْخَيْرِ بِالْصَّلَاةِ

و ندا کننده ندا کرد و ندا کننده اذان بنمازد

وَبِالْبَيْدِ أَيْكُهُمْ وَبِالْغَدْوَةِ

و بکنم بهای آنرا و بکنم بهای آنرا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

مرا به بکنم بهای آنرا و بکنم بهای آنرا

لَكَ الْخَيْرُ لَا تَذْهَبْ بِحَالِكَ فَمَنْتَ

از برای تو باد خوبی بر شتر از آن که در منزل معوضه را

فَمَا هِيَ اِنْ خَاطَبْتُهَا عَجِيبَةً

پس نیست که اگر خطاب کنی او را جواب بدهد

وَلَكِنْ هَلْ اَخْلَبَ فِى زُرِّ سَيْدٍ

وکن نزد یک بویا که در نزدیکی او در صحبت آفتاب

كَأَنِّي بِي فِي ثَلَاثٍ مِنْ دُجَالِهِ

گویا هستم آنجا که در دریا از مردان و امواج

اِذَا اَعْتَقَلُوا سَمَرَ تَوَاجٍ وَجَوَا

هنگامیکه بندگان خود را بکشند و بکشند

فَلَيْسَ لَهَا اِلَّا الصَّدُودُ مَرَكُ

پس نیست بر نوزاد را که سبزه و معتد و در فتر

بَلَا قَوْلٍ شَدَاةَ الْكَلَامِ بِانْفِرُ

وفاقت بکشند نه گفتن بگفتن

اِلَى اَنْ تَوَالِيَ الْاَرْضَ عَمْرُكَ اَمَّ

بعد از آنکه تو را خاک را بکشند و زمین که بکشند

اُولَئِكَ اَرْبَابُ الْخِطَابِ سَمِعْتُمْ

اینها بودند صاحبان فریاد و چشمتها بکشند و بکشند

وَلَمْ اَرَ اِلَّا وَاَحَدًا تَامِرًا وَاَحَدًا

و نه دیدم من احد را که بکشد و نه دیدم احد را که بکشد

يَكُونُ بَيْنَنَا لَوْ نَعْنَاهُ كَانَتْهُمْ

همه بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

بِحَاكِي وَرَاءَ الظَّاهِرِ نَبَاهِدًا

حاکم بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

فَا لَيْتَ لَوْ لَا سَبَّاحٍ عَلَيَّ اَلْوِي

پس نیست و بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

عَاَهَا الْبَلَى وَاسْتَوْصَتْهَا الْاَكْبَادُ

که بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

وَ اِنْ جَاوَيْتَ لَمْ يَشْفِ مَا اَنْتَ وَاجِدٌ

و اگر جواب دهی و بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

قَضَى ظَمْئَهُ وَالْمَاءُ جَارٍ وَذَكَرُ

که جان داشتند و بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

كَأَحْضِلُ لَيْلِي الْاَسْوَدَ الْكَلَوِي

چون بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

سُبُوحًا اَعَارَتْهَا الْبُطُونُ الْاَسْوَدُ

شیر را از خوف و بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

وَلَيْسَ لَهَا اِلَّا التُّرُوسُ مَعَايِدُ

و نیست بر نوزاد را که سبزه و معتد و در فتر

اِذَا اَعْصَبَتْ هَانَتْ عَلَيْهَا الشَّيْءُ

هنگامیکه بندگان خود را بکشند و بکشند و بکشند و بکشند

يَجْعَلُ اَمَّا لَتَهْنُ اَيْدٍ عَوَاضِدُ

در خانه خزان و بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

اِلَى الْغَايَةِ الْفُضُوى الْنُفُوسِ الْوَلِيدُ

بوی نایت و بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

صُكَّ اَيْدٍ مِنْ اَعْدَائِهِمْ اَكْبَادُ

که بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

مَعَى خَلْفَهُنَّ اَضَارِيَاتُ شُورُ

شکار را و بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

بِاهْلِي وَبِاهْلِي الْخَامِي اَلْجَاهِدُ

بهم و بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

بِاَتَّجِعُ مِنْهُ جَنِّ قَلِّ السَّاعِدُ

و لا در تو از آنحضرت است که بگردانند و بگردانند و بگردانند و بگردانند

إِلَى أَسْأَلِ الطَّغْرَ وَالضَّرْبَةَ
 که شش زود آید که دران ساحل من نیزه و نیزه مانع نباشد
 فَلَهْفَا لَهُ وَالْجَلْدُ نَهْرٌ صَارِدٌ
 پسرانده من را خفت زبانی که با یکدیگر پسران را
 فَأَتَى فَتَى ظَلَّتْ جُحُولُ مَيْتَةٍ
 پسر کدام را از غریب که کردید اسبان بزرگ
 وَأَعْظَمُ شَوْشَانٍ شِمْرًا لَهُ عَلَى
 و بزرگتر شوی است که از برای شش بر
 فَسَلَّتْ يَدَا جَبِينٍ بَغْرِي يَبْفِهِ
 پس شل باد و دست آید که پسر پیشتر خود
 فَإِنْ قَبِلَا أَجْزَا الثَّمَرِ مِلْوَهُ
 پسر پیشتر که کرد که بر پسران چون میبار کش را
 لَقَائِمًا فِي الطَّغْرِ مِلْوًا وَرَأْسَهُ
 آید که در میسای که بر بدن میبارد و کوشش پیش را
 وَلَهْفَى عَلَى أَنْصَارِهِ وَحِمْلَانِهِ
 و در غم من بر با دران کوشش عزت کشد که آن آید
 مُضْتَحَّةً أَجْنَادُهُمْ فَكَانَتْهَا
 در کین شده بود بدنهای آنها پسر کو با
 فَضْنِي بِهِ أَكْأَفَ عَرَصَةٍ كَرَبَلَا
 و شش کشنده بود بر پسران کوشش اطراف عرصه که
 وَإِنْ أَسَى لَا أَسَى النِّسَاءِ كَانَتْهَا
 و اگر فراموش کنم بر پسران را فراموش کنم زنان آن کوشش را
 خَوَارِجَ مِنْ أَيْنَانِهَا وَفِي بَعْدِهَا
 پسران کشنده بودند از بزمای خود و آن کوشش را بعد از آنها
 سَوَافِرَ بَدَ الصُّونِ بِالْوُجُوهِهَا
 آن زمان که کشنده بعد از آن که در کوشش بودند و در آن زمان

فَجَرَّكَ أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدٌ
 پسران را از بزم چنانکه سران بر زمین سجد و بر نه
 خَضِبَ الْخَوَافِي مِنْ دِيْمَاءِ وَوَدُو
 همه خناب کرده از خشم مبار که او در جسد میشد
 تُعَادِي عَلَى جَمَانِهِ وَتُطَارِدُ
 که بنیاد و میگردند بر بدن او در دشت و در میگردند
 جَنَاحِ صَدْرِي الْكَيْفَ قَاعِدُ
 استخوانها بر سینه پسر من چنانکه میستند
 مُقَلَّدٌ مَنْ يَلْقَى إِلَيْهِ الْمَقَالِدُ
 کردن کسب را که آید از سینه بود و بسوی او بگردد و از غم او
 لَا كَرَمَ مَقْقُودِيكَ فَاقِدُ
 هر آنکه که گاهی ترک شده بود که گوی که او را کم کنند
 بَنُو يَمِيهِ لَدُنَّ مِنَ الْخَطِّ وَارِدُ
 بنی من بر کوشش بود و در این کوشش آمدند از خون او
 وَهُمْ لَسِرَاجٍ الْفَلَاةُ مَوْنِدُ
 و حال آنکه آنها در میان پاهای آنها را از کوشش میباشند
 عَلَيْنَ مَنْ خِرَالِ الْعَمَلِ تَجَامِدُ
 بر آنها از کوششهای سخت پیرامانها بود
 وَقَطْمُ مَيْتَةٍ أَرْبَعٌ وَمَسَاهِدُ
 و در یک کشنده بود از کوشش او و در آنها و مغلها
 قَطَارِجَ عَنْ أَوْكَارِهِ وَهُوَ خَاجِدُ
 منغ خطا بودند که بر کشنده بود و از کوششها منغ خطا بودند
 لَا رَجَاسٍ حَرْبِيٍّ بِالْجَحْرِ مَوَافِدُ
 از کوشش پایداری بی آنکه موجب سوزانیدن شود که کشنده بود
 بَوَافِجِ إِلَّا أَدْرَعُ وَسَوَاعِدُ
 روی بندی که دستها و باند های ایشان

اِذَا هُنَّ سَلَبْنَ الْفُلَايِدُ جَدَّتْ

در وقتیکه آن زنان برودند گشتند از گردن بذا آنه

تَوَادِبًا لَوَانِ الْجِبَالِ سَوَّعْنَهَا

تا که گشتند و زدند که اگر کوها می شستند تا آنهارا

اِذَا هُنَّ ابْصَرْنَ الْجَمُومَ كَانَتْهَا

در وقتیکه آنها دیدند بدنه های گمشده تا که کوها آنها

وَمُتَّقِنَ دُوسًا كَالْبُدُوفِ قَطَّهَا

و قطع کردند دوسه را بی را که مثل هبها بریدند و ببردند

نَدَّاعِينَ بِالْحَنِّ الْخُدُودِ بَعُولَهُ

که هر چه بر آیدند و سبط برودند و دهنهای خود را بفریاد و در

وَبَحَّشَتِ بِالْأَيْدِي الْوُجُوهَ كَانَتْهَا

و برخواستند به دستهای خود رویهای خود را که بر آیدند و

وَقَطَّنَ بِرَمْدٍ مِنَ الْمَنَاحِ كَانَتْهَا

و گردید به بودند که بریدند دانه آوازها بگریه و نوازی که

فِي أَوَّلِهِ مَا أَحَدٌ لِّلْمَرْءِ مَكَلَهَا

پسر او را که تا نزدیکی نیکند روزگار سالان را

لَا لَيْسَ هَذَا الَّذِي أَنْوَلَتْ كَذَلِكَ

هر آنچه پوشانید می بود نه که بد این بر اسلام و اسلام را

لَا يَجْلِيكَ رَحْمَةُ اللَّهِ

مِنَ الْأَسْرِ فِي أَعْنَاقِهِمْ قَلَايِدُ

از سینه های بر در گردنهای آنها قلابها

نَدَّاعَاتُ أَعْنَاقِهِنَّ فِي سَوَاجِدُ

در بران و شکاف چیده با دهن آنها پسرانیکه بریدند

نُجُومٌ عَلَى ظَهْرِ الْفُلَاوَرِ وَكَدُ

ستاره را که بودند که در پشت سببان را که گرفت بودند

رِمَاحُ كَاشِطَانِ الْخَيْلِ مَوَاتِدُ

نیزه ها که از بارکی مثل بیاضهای با شوکت بودند

وَصَدَّعَ مِنْهَا الْقَاسِيَا الْجَلَادُ

که شکافتند سینه ها را از آنرا و در بر که بهار سحر

ذَنَابُهُمْ أَبْلَاهُ زَبَالُ الْخَلِكِ نَافِدُ

و پاره ها که بودند که افشان کرده بود آنها را سبکبندین مرزها

قَتَلَمُ مِنْهُنَّ الْحَمَامُ الْقَوَائِدُ

با گرفت بودند از آنها تا که بر بگرفتند ای حیف که کرد

يُبْدِي الْإِلَهَ فِي ذِكْرُهَا وَهُوَ خَالِدُ

خانی بیکند سبهارا یا که کن آوازه داد و همیشه ماندنی است

تَرْتُلُهَا الْأَنَامُ وَهِيَ جَدَائِدُ

که کنند مژمر را در آوازها و حال آنکه آوازه همیشه تازه است

وَجِئْتِي بِنِي وَالسَّقَامُ جَدِيدُ

و به گفتم که من سرور و دانا و خوشبخت

عِزُّكَ بِكَافِ الطُّفُوفِ فَرِيدُ

عزیز کی با کاف کنایه ای فرات تنها بودم

سَبِيلُ إِلَى قُرْبِ الْمَيَاءِ وَوَدُودُ

راهی بسوی نزدیکی آبها که دهنر شوند

أَرَى الصَّبْرَ يَهْفُو وَالْهُومُ وَرِيدُ

می بینم صبر خود را که غمی میشود و اندوه می آید

وَذَكَرْتِي بِالْخَيْرِ وَالنَّوْجِ وَالْبُكَاءِ

و یاد آور مرا بجهت اندوه و غم و گریه

عِطَاسُ عَلَى شَاخِي الْفَرْخِ ظَلَمُ

مرغ بیکند بر شاخه فرات پسر بر آید از بار آنها

لَقَدْ صَبْرُوا لِأَصْبَحَ اللَّهُ صَبْرَهُمْ

هرگز نبخشید صبر کردند صبح کردند خدا صبر کرد از ایشان را

وَقَدْ خَرُّوا عَلَى الْحَبْنِ فَجَدَا

و بخشیدند آنها را ده بوی آغای من جستن و بخشیدند

وَسَاوَا النَّبَا يَا مَرْيَمُ إِنَّ مُحَمَّدَ

و پسری بودند سپید را که از تو را می بود

وَفَاطِمَةُ الصَّغْرَى تَقُولُ لَأَخِيهَا

و فاطمه صغری در آن حالت سخن می گفت که

أَيَا أَخْتُ قَدْ ذَابَتْ مِنْ لَبْسِي فَهَجَى

ای خواهر من جسته از صندل من ل نه

تُنَابِي وَقَدْ بَدَتْ مِنْ لَبْسِكَ تَهَيَّا

نه ای سرور و بخشید ظاهر کرده بود از تو پس می فرمود

فَيَا غَايِبًا لَا يُؤْتِي مِنْهُ آوَبُ

پس می گفت که غایب که امید هست نه به جمع او

طَلْتُ بَارِئَةً فَابْنِي الرِّجَا

کمان کردم بآنکه خواهر را پس را امید کرد را این

يَلِيدُ الْيَلَاءِ وَالْهُمُودِ وَهَجَى

فاطمه بنو نه سبها در روز کار و دل نه

فَاظْمَنْ سَبْهَا

إِلَى أَنْ قَوَّامِنْ حَوْلَهُ وَيَبْدُوا

تا آنکه فانی شدند از حول آنحضرت و بلکه کردید شدند

فَبَلَا عَفْوَ فِي التَّرَابِ جَدَا

گشتند نه و غف کرد و ده خاک کرد و سبها

بَسَوْفَهُمْ قَائِمِي الْقَوَائِدِ عَنِيدُ

که می کشید با پسری آنها را سنگد و من ضای

وَقَدْ كَلَّمَهَا جَهْدُهَا كَجَهْدِ

و حال آنکه سخن بجز اما نه بود و او را می گفت

سَلَى سَائِلًا لَا ضَعْفًا ابْنُ بَيْدُ

پس گشتند و کینه را که اراده دارد بید

بَعِثُونِ شَكَادًا لَأَرْضِ مُنْعِدُ

بصندل که نزدیک بود زمین از آن صندل گشت

مَرَادُكَ مِنْ قُرْبِ الدَّيَارِ عَنِيدُ

خبر تو از نزدیکی دیار و او را

وَيَأْسُ الْمُرْجَانِ بِنَامٍ شَدِيدُ

و ناامید امید دارند ای پسر و او را می گفت

وَحَزَنِي عَلَى مَوْلَايَ لَبْسِي تَبِيدُ

و اندوه من بر آغای من بخت که فاطمه شود

و اندوه من بر آغای من بخت که فاطمه شود

لِلشَّيْخِ عَلَى الْجَلْبَعِيِّ عَمْرٍاءُ اللَّهُ

لَمْ أَبْكْ دَعَاءًا دَرَسَ لَعْنَتَا

که نه بگفتم مژده را که نه گفتم لعنت خدا را

دَرَسَتْ مَعَاهِدُهُ وَتَغَيَّرَ الْبَلَا

گشتند بهت آنها را و تغییر داد بهت از آنها

لَكِنْ بَكَيْتُ عَلَى جَنِّ حَمِيدِ

کن که نه بگفتم بر جن حمید

أَخَصَّ مَعَارِفُ مَنِ النِّكَوَاتِ

که کرد بهت با ای همای و بهت گشتند و بهت

وَنَافَتْ بِهَا كَيْدُ الْغُرَابِ

و در گشتند بهت با کنایه و بهت گشتند و بهت

بَهْمَنْ فَوْقَ غَوَارِبِ الْبَدَا

که بی چه و بهت گشتند بالای جازا و بهت

يَا بَنِي دُبْيَانَ الْبُتُولُ فَوَادِيَا
 چندان شود مردی ای فوادیه بر دل را در دامن سبزه بگرداند
 لَمَّا أَهْلُوا إِلَى الشَّامِ فَرَحَهُ
 زمانه که برکشید از کربلا بسوی شام در دامن سبزه بگرداند
 وَالرَّاسُ مُنْتَصَبٌ وَالزَّيْتُ عِنْدَ
 و سر برافراشته و روغن در دست
 وَتَصْبَحُ وَاجِرَةٌ وَتَدْعُو بِنَاخِ
 و صبح میرود که دای زانده و منم و بخواند که ای پدر منم
 لَهْفَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ ثَائِرٌ بِالْعَرَى
 از ده من برای است حال آنکه زحاک و زحاکش غبار صحرای
 لَهْفَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ صَادِقُ الشُّكَى
 از ده من برای است حال آنکه سبزه را زنده بود و شکایت
 لَهْفَى عَلَى مَا بَيْنَكَ مِنْكَ يَكْرِيكَ
 از ده من برای جزیرت که در سینه ترا برین کربا
 لَهْفَى لَهْنٌ مُسْتَكْبَانٍ حَسْرًا
 در غم من از برای آن زمان است از کربا که بر نه شده
 لَهْفَى أَوْ دَعَتْ قَلْبَ مُحَمَّدٍ
 در غم من بچند خیرست که در دیده که هستی دل محمد را
 يَا وَاحِدًا لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا جَرِيًّا
 ای که نه من اگر بودی میدیدی آنچه ترا که فرستد
 وَتَبْعٌ وَالْإِبْتِثَامُ سَكْرَى حَوْلًا
 و تالار سکر در جنب و طغان غم در چرخش بود و حوال
 وَلَيْسَ مَوْلَانَا إِلْحَيْنَ تَرْشَمُ
 و از برای سبزه که آغای حسیع در زمره بود
 وَالتَّيْدُ الْفَجَادُ يَدْعُوهَا
 و سبزه سبزه بمنوا دعوتش زب را

مِنْ عَظَمِ اخْرَانٍ وَطُولِ شَتَا
 از بزرگی اندوه و درازی پرگند کربا
 أَجْفَاهُنَّ سَوَاكِبَ الْعَبْرَاتِ
 مره و چشمهای آنها در دامن سبزه است از بزرگی بود
 وَدُمُوعُهَا تَجْرِي عَلَى الْوَجْهِ
 و اشکهای او جاری بود بر گونه اسرار
 وَخَلْفَتِي لِعِظَائِمِ الْكِنَايَاتِ
 و جانشین من از برای ریههای بزرگ منم
 مُلْتَقَى عَلَى التَّمَضُّاءِ فِي الْفَلَوَاتِ
 افتاده شده بر ریههای گرم و پابانها
 خَرَّ الظَّيَاءُ وَنَلَهَتْ الزَّفْرَاتِ
 حرارت تشنگی را و دیر از حلال از ده و دانه را
 مِنْ قَتْلِ تَبَاءٍ وَسَجِينَاتِ
 از کشته شدن سپهر من و اسیر شدن و طران
 يَقَوِّضُ الْأَذْدَانَ مُخْشِرَاتِ
 و از برای استیانت طلب در دره دوی خود میگردد
 وَفَوَادٍ طَائِفَةٍ مِنَ الْحَسَرَاتِ
 و دل طالع را از ده و دهها و حسره ها
 مِنْ بَدَلْنَا وَفَعَزُّ الشَّيْمَاتِ
 از ذلت ما و غلبه کردن شامت کنندگان بر ما
 فَوْحِي الْجَفُونِ خَوَافِ الْأَصْوَاتِ
 و در کربا که چشمهای من از جمع و دعای ایشان از کربا که بود
 فِي اللَّيْلِ تَبْلُو أُنْحَاكُمْ السُّورَاتِ
 در شب که تلاوت میکرد سورههای محکم قرآن را
 إِلَّا أَصْطَرِي فَإِنَّ كَلَامًا هَوَاتِ
 و بخت آگاه بهتر جز من پس آینه است ارم و معتز زب

كَيْفِي الدُّمُوعَ وَرَافِعِي بَابَ الْعِلَاءِ

بازو از شکمهای خود را و دیده با انگشت برود کار بگذرد

وَأَسْتَبِيرُ يَا عَمَّتِي فَلَا إِلَهَ إِلَّا

و بشارت باد ترا ای عمه پس از برای منست که او را

الْفَائِمْ الْمُهْدِي وَالْمَوْلَى الْكَذِبُ

که حجاب قائم هدایت و آقای آینه خانه است

يَا سَادَتِي يَا مَنْ يُورِثُهُمْ

سرآفرین من ای کسی که بزرگوار است ایشان

يُولَاكُمُ الْبَاقِرُ مَنْ وَطَأَ الثَّرَى

بدستی شما می بنزد یکس که قدم گذاشته است خاک را

وَلَمَّا يَصَارُ مُحَمَّدٌ

فَلَيْتَ مِنْهُ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ

پس هر چه باد از خود درگاه خالصه و بهترین رحمت

بِقِيَامِ دَوْلَةٍ اخِذَ الثَّارَاتِ

سبب برآشدن در دگر که بگذرد غوغای است

بِتَنَاصُلِ الْأَعْدَاءِ بِالْكَفَّاتِ

که مستأصرون و قهر یکبند دشمنان را جدا بماند

وَسَنَاهُمْ بِجَلَادِ جِي النَّظَامِ

در روشنی ایشان که کشف شود بزرگوار گویا

نَبْلُ الْمَنَى وَتَبْلُ الطَّاعَاتِ

رسیدن آرزوهای و قطع طاعت

وَالْقَلْبُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ

دول از دور غفران و از دور غفران

لَوْ أَنَّكَ الْخَيْدُ لَكُنَّ الْقَرْحُ

نه که بستم ای هر چه هست خداوند از خود است

سَلُوا بَارِئَ الطَّيْرِ وَهُوَ ذِي

پاره زمین که با درمانی که گشته شده بود

كُلُّ نَوْحٍ وَدَمْعُهَا مَسْفُوحٌ

همه نوحه میگرداند و اشکها سر آغز است جاریست

بِأَيِّ مَاءٍ وَالْوَجْهُ فِيهِ قَرَحٌ

بگو با هر چه است در دریا که در زمین بود

وَتَقِيلُ الْجَنَابُ وَهِيَ تَصْبُحُ

و چه سبب گزیده ای آغز را در همانکه میسر بود

وَالطَّهْرُ مُوسَى وَالْبَيْعُ نَوْحٌ

و پاکیزه حضرت موسی و بیعی و نوحه

الْعَيْنُ عَمِّي دَمْعُهَا مَسْفُوحٌ

چشم گردان من اشکها سر گشته است دروا

هَذَا عَمِّي دَمْعُهَا مَسْفُوحٌ

و چنین است همه اشکها سر گشته است دروا

أَمَّ تَيْفَ لَا أَبِي الْحَبَنِ قَدْ

با چگونگی که بر کف من حسین را و بختی کرده بود

وَالطَّاهِرُ حَوَائِرُ مِنْ حَوْلِهِ

و زنها می طاهره بودند از اطراف آنحضرت

أَسْفَى لِمَا كَالِ الشَّيْبِ قَوْمُ صَنْعِ

سخت تر از آنکه مانند پیری است قوام ساختن

وَلِفَاطِمِ تَبْكِي عَلَيْهِ بِحَرْفَةٍ

و از دهنم برابر فاطمه است که بر یک حرفه را و بجزش دلش

الْيَوْمَ مَا مُحَمَّدٌ بِلَا وَالدِّي

که امروز محمد است بجز با و دین

الْيَوْمَ يَنْفِكُكَ السَّمَاءُ بِأَمْرٍ

امروز که بر تو را ستمان بهمانه

لَهْفِي عَلَيْهِ مَرَمَلًا بِدَمَائِهِ

در غم من بر آن خست است در غم من که بر من بود

لَهْفِي لَهُ وَالْجَنُّ مِنْهُ مُجَدِّلٌ

در غم من بر آن خست است حال که جسمش بر من خست

لَهْفِي لِوَالِدِ بْنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

در غم من بر اوست بر پسر پیغمبر محمد است

وَالطَّاهِرَةُ عَلَى الْمَطَايَا حُرٌّ

در زمان هر بر چهار پا بان که بر من بود

وَالْأَرْضُ رَجُفٌ مِنْ رِيْقِ أَخِي

در زمین لرزه از مصیبت عزیز است

وَعَلَى الزَّمَانِ مِنَ الْكِبَرِ قِلَّةٌ

و بر زمان کاست از این اندوه حلاوت

لَا يَصَارُ حَمْدُهُ

مِنْ أَلَمِ الدَّاءِ أَسْفَاوْكَ يَنْفِكُ

و از این که از درد از تو را ستمان

وَمِنْ السَّوَابِ كَفَنُهُ الرُّيْحُ

و از هبش که بر تو را کفن کرد باد

فَوْقَ الثَّرَى حَتَّى حَوَاهُ ضَرْبُ

بدر خاک تا آنکه در گرفت او را بر و صبح او

كَالْبَدْرِ مِنْ قُوَّةِ الشَّانِ تَلُوحُ

که مانند ماه تابان از بالای تیره می درخشید

تَقْدُوا الْعِدَّةُ عَلَيْهِمْ وَتَرْوَحُ

که صبح می کردند دشمنان بر آنها و شام می کردند

وَعَلَيْهِ وَخِي الْقَلَامُ مَرْوَحُ

در دست خست و حشاش با بان در دهان کرده بودند

وَالْيَهُ طَرْفُ الْحَادِثَاتِ كَوْحُ

و بر او را چشم عده از نظر کننده است

لَا يَصَارُ حَمْدُهُ

سَخَى الدَّمُوعَ عَلَى الْحَبِيبِ حَادٍ

جاری نمود بر چشم من را بر مصیبت من و بر من

وَأَيْتُكَ عَلَى الشَّيْبِ الْتَزِيمُ مَغِيرٌ

و که بر من بر کهنه غم که از خاک باید باشد

وَأَيْتُكَ مَصَارِعُ فَيْبِهِ عَلَوْنِي

و که بر من افتاد که حلقه علو را

أَخْشَاءُ فَاطِمَةَ لَهُمْ مَقْدُوحٌ

در دل فاطمه زهرا از برای آنکه از من مجور شده

وَأَيْتُكَ لِيَزَيِّبَ تَشْغِيبُ بِأَمْهَا

و که بر من غایت غیب را که اسما و میکده باور است

أَنْ تَسِيرَ لَكَ لَيْسُنُ الْكَلَامِ

از این که بفرماید از زبان من که ستمان

وَأَيْتُكَ عَلَى الْخُرْجِ الْخَضِيبِ الدَّامِي

و که بر من بر کهنه خضاب خونین

شَرِبُوا عَلَى ظَنَائِكُمْ كَوْسُ حِمْلٍ

که شما می خورد بر غایت تشنگی جامهای سنگین

وَعَلَى النَّبِيِّ تَوَجُّعُ الْإِيْتَامِ

و بر پیغمبر است اندوه یتیم شدن او

ذَاكَ الْمَفَاخِرُ وَالْحِلَالُ الشَّامِي

که صاحب مغرور و مقام بلند بود

يَا أُمَّ قَوْحَىٰ مِنْ مَلَائِكَةٍ وَسَائِغٍ

سر داد بر جز از فرخه و شتاب فرا
و فصح على المقول و افصح له

و بابت برگشته خود و ناله گریه از برای او

وَأَيْبَىٰ عَلَى الْبَطْرِ الصَّبِيحِ مَضْحَا

و گریه کن بر بطن صبحزاد که بخی گشاده

وَأَيْبَىٰ عَمْرِيًّا الْحَبِيبِ حُسْرًا

و گریه کن عزیز من را که بی همه بودن

وَأَيْبَىٰ لَوْنِ الْعَابِدِينَ مَقْدًا

و گریه کن مزین لب بدین را در مکتب گدازند

وَأَيْبَىٰ لَوْنِ السَّبْطِ سَهْمًا

و گریه کن از برای سهم فرزند خود که اسکار کرد و پور بگذاشت

يَا لِرَجَالٍ يُنَارِ عِزَّهُ أَحْمَدُ

سر کرده مردم فراد رس بدر خوشی و غریب او را

لِلْبُحَا الْأَصْفَىٰ

وَتَلَيَّوْنِي وَسَوْءَ مَقَامِي

ذلت مرا و بدی مقام مرا

وَأَيْبَىٰ لَهُ قَرْنًا بَعِيرًا مَحَامِي

و گریه کن او را هر چنانکه شهاب بادری نازد

يَدُ مَاهُ بَعْدَ تَحْرِيقِ وَاوَامِ

بختهای خوش بعد از سوختن آتش نشانی

يَسْتُرْنَ أَوْجُهُنَّ بِأَلَا كَامِ

مسپو شانه رویهای خود را بپشتنها

فِي الْأَمْرِ تَشْكُو أَكْرَبَهُ الْأَسْفَامِ

در کار خود شکایت بکردار حقش ناخوشبارا

كَالْبَدْرِ يَجْلُو أَحَدَسَ الْأَضْلَامِ

مانند ماه شب چاره روشن کرده لونا را بر کج شتاب

الْهَادِي وَبِالْحَيَّةِ وَالْإِسْلَامِ

که هدایت کننده بود خلفا و حاجت کننده اسلام

تَكَتْ حَسْرَتُهَا كَيْدَ الرُّسُولِ

مجمع کرد اندوههای او بکد رسول خدا را

وَأَسْلَمَهَا الظُّلُوعُ إِلَى الْأُفُولِ

و دو گذشت آنها را طمع آنها بسوی غروب

مُضَابِي مِنْكَ بِالْإِدَاءِ الذَّخِيلِ

صفت من از تو بدوی که نهفته است در گنج

يُلَا فِي التَّرْبِ بِالرَّحْمَةِ الْجَبِيلِ

طاقت بکردار کار با دوی بگوشت

عَلَى الْخَصْبَاءِ بِالْخَيْلِ الْبَكِيلِ

بر برکهای من با رخساره امانت

مَصَابِي قَتْلِ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ

صحنهای قتل فرزند فاطمه بتول

الْأَبَاءِ الْبُدُوقِ كَيْفَا

آگاه باش مردم نذر و ناهای غمیر که بد و نیکو

الْأَبَاءُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ رَمَانِي

آگاه باش ایروز عاشورا از غم مرا

كَأَنِّي بِرَأْسِ فَاطِمَةَ جَدِيدًا

گوایم چشم سپهر را در چنانکه بکشد غلبه بگو

يُجْرِنُ الْكُفْرَىٰ قَدْ وَخَرَا

سایه کفر در خاک از غمت و گردن

صَرَبًا ظَلَّ قَوْقَا لَأَرْضٍ ضَا
در جنگ که کرده بود بخند بلا سرین که مبلزیدن
أَعَادِيهِ تَوَطَّاهُ وَلَكِنْ
دشمنان او طلب کام نموده استغفرت را و گن
وَقَدْ قَطَعَ الْعِدَّةَ الْأَسْمِيَّةَ
و بختن بریده بودند دشمنان سربار کشترا
وَقَدِمَرِ الْإِنْسَاءَ مُهْتَكَاةٍ
و خنق ظاهر کرده بودند زنان بختن بکار کرده
قَطَوَا بِلَيْثَمِنْ بَنِي عَلَى
سربار بر بوسیدند اولاد را
وَفَاطِمَةُ الصَّغِيرَةُ بَعْدَ عَمْرِ
و فاطمه کوچک بعد از فرشت
ثَنَائِي جَدَّهَا يَأْجَدُ أَثَا
نما بکرد فاطمه چشش را که بگوید بپسند

قَوَّاسَفَا عَلَى الْجِسْمِ الْخَبَلِ
سربار را از اندوه بر بدن ضعیف و غرا استغفرت
تَخَطَّاهُ الْعِشَاقُ مِنَ الْخُجُولِ
در گذشتند او را عیسان بجنب مهیب
وَعَلَّوْهُ عَلَى الزُّوْجِ الطَّوْبِلِ
و بلند کرده بودند بر نیزه دراز
يُخْرِزْنَ الشُّعُورَ مِنَ الْأُصُولِ
که بکنند موهای خورا از رخ
وَكُودًا بِلَيْثَمِنْ بَنِي عَقِيلِ
و کاه بر بوسیدند اولاد عقیل را
كَأَهَا الْيَحْرُزْنَ ثَوَابَ الدَّلِيلِ
پشانیده بود او را اندوه جاد را ثواب و خوار
ظَلَبْنَا بَعْدَ فَتْدِكَ بِالذَّحُولِ
طلب کرده شدیم بعد از طبت تو بجز خوار بر زمین

لَيْسَ بِالْمَرْتَضَى عَمَّا لَلَّهِ

إِنْ يَوْمَ الْطُفِّ مَا كَانَ لِلْبَيْتِ عَيْدًا
بیشکه روزی که روزی بود از برای این بیت عید
لَعَنَ اللَّهُ رِجَالًا أَعْمَوْا الدِّنَّ لِعَصْوِ
لعن کند خدا مردانی را که علو کردند و بنار از عظم و عدا

لَمَدَّعِ الْفَلَاةِ فِي الْمَسْرِ النَّصْبِ
و انداختند از برای لمد در خوشاینها هیچ بهر را
سَالُوا عَجْرًا فَلَمَّا قَدُّوا سَنُوا الْحُرُوبَا
صح کردند و شیکه عا بر کشید پس ما بیک قدرت یافتند بر شیکه

طَلَبُوا أَقْبَادَ بَدْعِنَا ظَلَمًا وَجُورًا
طلب کردند خونهای بدد را از ما اندوی ظلم و کناه

وَلَهُ

لَقَدْ كَثُرَتِ اللَّيْلُ فِي يَوْمٍ كَثَلَا
چرا بختن گشت مردی در روز و افند کثلا

كَأَنَّا لَا تَوْسِي وَلَا هِيَ تَجْتَبِرُ
نمیشکی آنکه هرگز در مان نباشد و در دست بیکرد

فَأَمَّا يَسْتَسْقِي بِالزَّمَجِ مَسْقُوقٌ

بسر زدگشته بسمی اسیر شده بیزرا

وَجَرَحِي كَمَا اخْتَارَتْ زَمَاحُ وَخُذْلُ

جروح گشته بودند جانور که خوشه بود بیزرا و چنگها

وَأَمَّا قَبِيلٌ بِالزَّرَابِ مُعَفَّرٌ

و بصی گشته شده و بنگک طلبد بود

وَصَرَعِي كَمَا شَاءَتْ ضَبَالُ وَنَزْرُ

و افاده بودند بنگک جانور که بخت کفار و کرکها

لَيْسَ إِلَّا رَحْمَةٌ

كُتِبَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَرِيمٌ وَبَلَا

ایک بلا بسواری اندو و بلائی

كَمْ عَلَى نَزْبِكَ لَمَّا صَرَعُوا

چم بسیار برنگ تو شد بیک افاده بود

وَصُوفُ لِفْلَانٍ قَصْرٌ

و جانانی بودند سر پادان چه کشتار

لَمَّا نَزَلُوا الْمَاءَ خَلَّيْهِمْ

بخشیدند آب را تا نغمه می شدند

تَكَيْفُ الشَّمْسُ مَوْسِمُ

تکلف بگرد آفتاب را آفتابهای رو بای آنها

وَتَوْسُ الْوَحْشِ مَرَجُ

و فرا بگرفت جانورهای حور از بدنه های گله

وَوُجُوهَا كَالْمَصَابِيحِ مِنْ

در رو بهای آنکه مانند چراغ روشن بودند پس

غَيْرُهُنَّ إِلَّا إِلَى وَغْدَا

که غیر داده بودند آنرا که دشمن شهادت کردند

يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَانَيْتَهُمْ

ای رسول خدا اگر دیده بودی بچشمهای آنرا

مِنْ مِغْصٍ مَنَعَ الظِّلَّ وَمِنْ

بعضی از آنها در شدت گرمی آفتاب نبودند

مَا لَقِيَ عِنْدَكَ إِلَّا الْمَصْطَفَى

چه صحبتها دیدند تو را ای برگزیده مصطفی

مِنْ مَسَالٍ وَمِنْ مَجْرَى

از خون روان و از بخت جانوری

تَزَلُّوا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَرَى

که وارد شدند در آنترین بغیر مماذاری

بِحَدِّ السَّيْفِ عَلَى وَرْدِ الرَّبِّ

سبب خواندن شمشیر بر آنکه پاکان و مرک

لَا تَذَانِيهَا عَلَوُا وَضِيَاءُ

تزدکی غنیمت است که آنها را آفتاب در حدی نور و روشن

أَرْجُلُ السَّبْقِ وَآيَاتُ الْبَدِّ

پایهای بنده عاجزان و دستهای مجتهدان

فَرَّغَابَ وَمِنْ مَجْمُوهِي

ماهی که نهاده شده و شماره که فرو رفته در آفرین

جَائِزُ الْحُكْمِ عَلَيْهِنَ الْبَلَاءُ

کنش بر ایشان در حالیکه حکمها بودی بود

وَهُمْ مَابَيْنَ قَتْلِ سَبَا

و حال آنکه آنها میان کشته شدن و سپهری

عَاطِشٌ يُغْنِي أَنْ يُلْبِ الْقَنَا

شسته بودند که آب داده شد ندانند بفرز

وَمَسُونِي غَائِرُ بَيْعِي بِهِ
 و بعضی رانده میشد پسری که کرد الو و دو برادرش
 جَزَقُوا لِحْزًا لَا ضَاعِيَ نَسْلُهُ
 کشته شدند مثل کشتن که سخته از غلظت و در کربلا
 قَتَلُوهُ بَعْدَ عِلْمٍ مِنْهُمْ
 کشته شدند با خبری که بعد از آنکه بودند ایشان
 مَبِيتُ بَيْتِكِي لَهُ فَاطِمَةُ
 کشته بود آنحضرت که در بیکردن او را فاطمه زهرا
 لَيْسَ هَذَا الرَّسُولُ إِلَهِيَا
 نیست اینکار از برای رسول خدا ای
 يَا قَبِيلًا قَوْضَ الدَّهْرِ بِهِ
 ای سرگشته که بخت روزگار بپای تو بود
 لَوْ رَسُولَ اللَّهِ يُخَوِّجُهُ
 اگر رسول خدا زنده بود بر او زمین
 يَا جِبَالَ الْجَدْعِ وَالْعُلَا
 ای سرکه چهارمجد و درو که از جبهه عزت و کبر
 لَا أَدْرِي خَزَنَتَكُمْ بَنِي وَلَا
 نمی دانم پنهاننده شما را که فاطمه است و نه

خَلَفَ تَحْمُولُ عَلَى غَيْرِهِ وَطَا
 و پشت بر جوارش بدون پوشش
 ثُمَّ سَأَفُوا أَهْلَهُ سَوَقَ الْآثَاءِ
 پس بر سر کردند امرت او را شکر سببی بفرست
 أَنَّهُ خَامِسُ أَصْحَابِ الْكَا
 که کشته بود که او را خامس آل جبار
 وَأَبُوهَا وَعَلَى ذَوِ الْعِلَا
 و پدر فاطمه و پسران علی که صاحبان کربلا
 أُمَّةَ الطُّغْيَانِ وَالنَّجْزَا
 طایفه کدورت و سرکش جزا و زورستان
 عَمَدَ الدِّينِ وَأَعْلَامَ الْمَدِينِ
 ستونهای دین و دگرها نشان دین و مریه
 فَقَدَ الْيَوْمَ عَلَيْهِ لَلْعَزَا
 می نیست چارونوار از برای عزای او
 وَبَدُودَ الْأَرْضِ نُورًا وَسُنَا
 و افسار غم زمین از جبهه نور و روشنایی
 نُنْذِرُكُمْ بَيْتِي إِنْ طَالَ الْمَدِينِ
 محسبیت شمارا که آرام داده شود اگر چه طول بکشد زنده ماندن

فَلَمَّا أَيْضًا

شَغَلَ الْعُيُونُ عَنِ الدِّيَارِ بَكَوْهَا
 بازداشت چشمها را از دیدن دیار کربلا
 أَنْزَى دَرَّتْ أَنَّ الْحَسَنَ طَهْرِيَّةَ
 آویخته شد آنکه حسین طاهر را
 كَانَتْ نَائِمٌ بِالْعِرَاقِ نَعْدُهَا
 بود در خوابین آنجا که در عراق که شمرده بود بختها

لِبَكَاءِ فَاطِمَةَ عَلَى أَوْلَادِهَا
 از برای گریستن فاطمه بر اولادش
 لِقَتَابِنِي الطَّرْدِ عِنْدَ وَلَايَا
 از تیره اولاد رانده شده که در دود وجود نزد زوال و طرد شدن
 أَمُوتُ بِاللَّيْلَامِ مِنْ أَعْيَادِهَا
 می امید بشام بنی امیه از عیدها

مَا ذاقْتَبْ غَضَبَ النَّبِيِّ وَقَدْ خَلَا

نرسیده بنده بنی امیه غضب خشم پیغمبر را و چنین کردید

جَعَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ جِجَمَاتِهَا

گردانید بنی امیه رسول خدا را از دشتان خود

تَسَلَّ النَّبِيُّ عَلَى صُعَابٍ مِطْهَرًا

اولاد بنی امیه سوار بر ستران آرام با کفش آنها بودند

وَالْهَفَاءُ لِعُصْبَةٍ عَلَيْهِ

ای بر من اندوه از برای گروهی که او را از اولاد

طَلَبَتْ زُرَّاءُ الْبُحَايِلَةِ عَيْدًا

خواستند ارث جا بخت بگیرند از آن خاندان

زَعَمَتِ بَنُ الدِّينِ سَوْغَ قَتْلِهَا

گمان کردند بنی امیه با اینکه دین پیغمبر را اگر کشتند اولاد را

إِنَّ الْخِلَافَةَ أَصْبَحَتْ مَرُوبَةً

بر سبب که خلافت صبح کرد و در جانب کس بود که بخواهد

طَسَّتْ مَنَابِرُهَا زَمَانُ امِيَّةٍ

معدن و بنشیند منبرهای خلافت زمان بنی امیه

هِيَ صَفْوَةُ اللَّهِ الْبَنَى وَحَى لَهَا

او دود می برد که خدایند که در کوه از برای آنها

يَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَمْ لَكَ لَوْعَةٌ

ای روز عاشورا چه بسیار است از دوشوشتن دود

مَا عَدْتُ إِلَّا عَادَ قَبْلِي عُلَّةٌ

برگشتی ای عاشورا که اگر برگشت دل من خوش

زَوَّعَ النِّيَومَ فَنَظَّهُ لِحَصَادِهَا

گشت و زرع پیغمبر بریده شده در دوشوشتن

فَكَيْسًا أَدْخَرَتْ لِيَوْمَ مَعَادِهَا

پسر پیغمبر را ذخیره کرد و در از برای روز کشتن خود

وَدُمُ الْحَسَنِ عَلَى رُؤُوسِ صَعَادِهَا

و خون حسین بر سرهای بنی امیه بود

بَيْعَ امِيَّةٍ بَعْدَ ذُلِّ قِيَادِهَا

که تابع شده از ستم بنی امیه را بعد از ذلت قیادت

وَسَقَّتْ قَدِيمَ الْغِلِّ مِرْآجُهَا

دشمن دادند کهنه را فرغ خود را از حسد با من خوش

أَوَلَيْسَ هَذَا الَّذِينَ عَزَّجُوا

آیا نبود این دین از آنجا و همه او دود

عَنْ شَجْعَانِ بَدِيَا ضُحَاهَا

از طرف و راههای آنها به راههای روشن و در روشن

تَتَرُؤُا ذِيَاهُمْ عَلَى أَعْوَادِهَا

که بالا میروند به کوههای بنی امیه بر بومهای بنی امیه

وَقَضَى وَأَمِيرٌ إِلَى الْمَجَادِهَا

و حکم فرمود خدا و امیر خوش را بسوی بنی امیه

تَرَفَضَ الْأَشْيَاءَ مِنْ أَيْدِيهَا

که حرکت نکردند بهر چیزی از از دستهای آنها

خَرَّاءُ لَوْ بَالِغَتْ فِي إِزَادِهَا

بر روشنش را و اگر چه سرگرم در ستم دین و دین

أَيْضًا لِلْسَّيْرِ فِي الرِّجَّةِ

إِلَّا يَوْطِئُ مِنَ الْجُرْدِ الْخَاصِرِ

که بیا که گشتن از برای پیش روزه بیان با ریکت

وَحَرَّ لَوْنُ لَكَّ يُقَلِّبُهُ

و در در آنجا که بخواهد از در دین خود دینی که بگرداند

ظَنَانٌ يَسْلُجُجُ الْمَوْتِ غَلَتَهُ
 نشسته بهر گشت کشتی مباد و غوغا از زکات گشت گشتی
 كَانَ بَيْضَ الْمَوَاضِعِ وَهِيَ تَهْبُهُ
 که بهشتی ای کدخداه برنده در لعلیکه گشت بود او را
 لِيَمْلَقَ عَلَى الْقَضَاءِ غَضَبُهُ
 از برای خدایت افشاده بر رکت کرم که لعلیکه گشت بود او را
 تَحْوَاهُ عَلَيْهِ الرِّبَا طَوْرًا وَتَسْرُ
 سر بازی میکرد بر آنحضرت بنده پاکشودنی چو بنایند
 تَهَابَهُ الْوَجْهُ اذْ تَدْنُو لِيَضْرِبَ
 میرسدند انا و جانور از سر بیکدیگر نزد یکدیگر نهاده اند
 وَالتَّقَعُّ بِحَبِّ مِنْ اِذْ نَالَهُ وَلَهُ
 و کرد و خوار میگشتند و امنایش را بر آنحضرت هر که در آن
 وَكُلُّ نَوْحٍ لَالٍ لِصُطْفَى فَرَّ
 و بر رندی از برای آن چرخش بر سر او
 وَكُلُّ نَوْحٍ لَمْ يَضْأَ صَافِيَهُ
 و بر رندی از برای آنها صاف و روشن بود
 نَا جَدَّ لَزَالٍ لَمْ يَجْرُ ضَفَى
 ای که بر زکات بر بسته از برای آنحضرت که نگرین گشت
 اِنْ اَسْلَوْا خَذُوْهُ عَلَيَّ كَبْدِي
 چه بسکه آماش از بسته شد بهت بر بگر

عَنْ يَارِدٍ مِنْ عِبَابِ الْمَا تَمَرُهُ
 عرض یاریدن آب سرد خفت
 نَارُ تَحْكَمُ فِي جَسْمٍ مِنَ النُّورِ
 آتشی بود که فراتر بود هر چه آتشی از نور
 ثُمَّ الرَّدَى بَعْدَ اَقْدَامٍ وَتَشْيِيرِ
 و این ترک چه در کردن بگشت و دامن بر کردن
 عَنِ النَّوَاطِرِ اِذَا نَالِ الْاَعَاصِرِ
 از چشما دامنای بود
 وَقَدْ اَمَ نَلْكَ اَغْيَرُ مَقْبُورِ
 و چنین بر پا بود بروی خاک سر رفته و خفته
 عَلَى الْغَزَالَةِ جَنْبِ غَيْرُ مَزُورِ
 بر آفتاب چرخ دامنای به نکره و کره
 يَهْوِي بِوَقْعِ الْمَبَاضِعِ وَالْبَيَاتِي
 فرو رفته و بسبب فرو رفتن شمشیر و دینها بر آنها
 يَشُوْنَهَا الدَّمُ مِنْ تَوْفِ تَكْبِيْرِ
 محزون میگردد او را در کار ازین رو که و کرد و رفت
 عَلَى الدَّمْعِ وَوَجَدَ غَيْرُ مَقْبُورِ
 بر بختن اشکها و سوزش است که مغلوب میشود
 وَمَا اَسْلَوْا عَلَى قَلْبِي بِمَحْظُورِ
 و بنود از پیش بر دل من ممنوع

لَا يَزِيْجُ اِلَيْهِ اِلْحَادِيْدُ

وَلَقَدْ بَكَيْتُ لِقَتْلِ اِلْ مُحَمَّدٍ
 و چنین گریه کردم از برای کشته شدن ای آل محمد
 عَفِرَتْ بَنَاتُ الْاَعْوَجِيَةِ هَلْ دُرُ
 بیکره و نژاد اسپه ای چرخه ای نایب و گد

بِالطَّفِ حَتَّى كُلُّ غَضُوْمٍ دَمْعُ
 بزمین گریه تا آنکه گریه بر غصه من چرخه انگشت
 مَا يَسْتَبَاحُ وَمَا لَا يَصْنَعُ
 چه چیز بباح و چه کار که بدست بید آنها

وَجَوَّزَ مُحَمَّدٌ بَيْنَ الْعِدَّةِ

و مردم مخمّر ال محمد میان دشمنان

فِيكَ الظَّعَانُ كَالْأَمَامَةِ يُسْقِ

این چون پیشان مانند کمران نمازده میشود

وَمِثْلُ السَّبَا يَابِلُ أَذْكَ يُشَوُّ مِنْ

مانده اسیران بلکه خوارتر بارده کرده میشود از

تَاللَّهِ لَا أَنْفِي إِلْحُسْبِنَ وَسَلَوُ

سوگند بخدا فراخترش نیکنم حسین را و حال نگردد از

مُنَافِعًا خِرَ الْيَابِ وَفِي غَدِ

در جانبیکر چیده بود خود را بیاستایم خون در غدا

تَطْلُ السَّبَاكَ صَدْرُ حَبِيبَةٍ

بال کرده بود در سبای جهان سینه و پشانی مبارک

وَالشَّمْسُ نَاسِرَةُ الدَّوَابِّ نَاكِلُ

و آفتاب هم نیست سید کاران کیوان باز کرده و اندازد

لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الدَّمَاءِ تَرَاكُ

دیرم من بر این خونی است که ریخته شد در

هَبْ تَفَامَمَهُ اللَّسَامُ الرِّضْعُ

خارده بود که هفت کرده بودند آنها را و لبها را بکشتن

يُصْفَرُهُنَّ وَيَالِ السَّيَاطِ تَقْنَعُ

که درشتی بکشد آنها دشمنان با زبان زارده میشود

هَنْ الْخِجَارُ وَيَسْبَاحُ الْبَرْقُ

آنها چاره در برده میشود و رویند

تَحْتَ السَّبَاكِ بِالْعَرَاءِ مَوْزَعُ

زیر سبای جهان به پایان باره باره میشود

بِالْمُخَضَّرِ مِنْ فِرْدَوْسٍ يَتَلَفَعُ

بیاستایم سبز بهشتی چیده و بجود

وَالْأَرْضُ تَرْجِفُ خُفْيَةً وَتَضَعُ

زمین بلرزد از ترس این عمر و متحرک بود

وَالدَّهْرُ مُسْقَوٌّ إِلَى ذَا مَقْنَعُ

و روزگار با جامه در برده سرافکنده و منبج بود

أَيْدِي أُمَيَّةَ وَتَضَعُ

دشمنای بنی امیه و ضایع گردیده شد

لِبَعْضِهِمْ

وَقَفْتُ عَلَى ذَا النِّبِيِّ مُحَمَّدٍ

ایستادم بر خاندان پیغمبر محمد که محمد است

وَأَمَسْتُ خَلَاءَ مِنْ بِلَادِهِ قَارِعُ

و گردیده بود آنجا از خاندان خزانده قرآن

وَكُنْتُ مَلَاذِلَ الْأَنَامِ وَجَنَّةَ

و بود آنجا بنای از برای مردم و بهشت و دوزخ

فَاقُوتُ مِنَ الشَّدَائِدِ مِنَ الْأَهْلَامِ

بس گردیده آنجا از غرابان و زردگان از اولاد کاشم

فَالْقَيْتُهَا قَدْ أَقْرَبَتْ عَصَانُهَا

پس رویدم آنجا از که خنجر فرا بکشد بود عرصه صفای

وَعَطِلُ مِنْهَا صَوْمُهَا وَصَلَانُهَا

و خلا شده بود از آنجا روز واد و نماز او

مِنْ الْخُطْبِ نَغْوُ الْعُفْصِ بَصَلَانُهَا

از سخن بسپهر شایسته خواهد بود و بیامانها

وَلَمْ يَجْمَعْ بَعْدَ الْحَسَنِ شَتَائُهَا

و جمع نشد بعد از شهادت حسین پراکنده آنجا

مَهْنُ لَقْنَلِ السَّبْطِ عَمْرٍو لَوْ عَنِي

بهر خشم از بر کسی شدن فرزند سبط که بر این استوار

فَيَا كَيْدِي كَمْ تَقْبِرُنْ عَلَى آلَائِي

بهر ای بگویم چه قدر میزانی بکنی بر آذینت

عَلَى قَهْدِهِمْ مَا تَقْضِي نَوْمَاتُهَا

برینش آنها تمام آید و ناله ای او

أَمَا أَنْ أَنْ تَقْنِي إِذَا حَسَرَاتُهَا

آه وقت شدت اینک تمام شود در آنوقت بر لغت و همسرا

لِلشَّيْخِ رَجَبِ الْبَرْبَرِي

لَمَّا نَسَهُ وَجِيُوشُ الْكُفْرَانِيَّةِ

فراموش بشکست آنقدر از حال انکار که بر سر راه در انده بود

وَصَاحَ بِأَهْلِ طَابِ الْمَوْتِ فَاثْبَتْ

و فریاد میکرد و آنحضرت با هر تنه که کرد از سر که بر سر

وَأَرَّاحَ نَمَّ جَوَارِ السَّبْطِ يَنْدُبُ

و بگریه در اینجا آب فرزند سبط پیغمبر که ماله بگریه و بگریه

فَذَلَّلَتْهُ الذَّلَّةُ الظَّاهِرَةُ يَلَا

بهر از ذل و شکوه و به از مان پاکیزه که در کمال

بَزْدٌ نَادِيَتْهُ حَسْرَى وَنَاكِلَةٌ

چه ناله ای شده در جای که بر ناله میکرد و همسرا بزد و ناله ای

وَالثُّمُورُ تَحْمِلُ مِنْهُ الْفَرْجُ مِنْ جَوْ

و سحر من تو میبرد کوی آنحضرت از حق میباید

وَنَيْبٌ نَسْرُ الْوَجْهِ الشَّيْخِ الْفَضْلِ

و جانب نب چو ساینده در ناله غمنا و غمنا

أَخِي عَلَى مَنْ تَكَلَّمْنَا أَجَبٌ قَمِيرٌ

میفرمود ای از من که در کمال شرف و بار و بخت و بخت

أَجَى مَيْكَنَةٍ قَدْ عَزَّتْ سَكِينَتُهَا

ای برادر من بکینه خشم که تمام شد از کرم او

هَتَوَى لَيْدِي بِرِيهِ وَالذَّمُّ مَنَّهُمْ

دست میدهد چو در ناله آنحضرت را و دست و دست

وَالْجَنَّةُ فِي أَمَلٍ وَالْذُّبُ فِي الْكَلَمِ

و لشکر در آرزوی عجز بودند و صاحب بن در پیج بود

أَمْدُ فُرُشِهَا السَّيْدُ فِي الْكَلَمِ

سید ای کوه ای آینه ای او که سفاک ای در شب بود

عَلَى الْقَهْبِيلِ خَلِيًا طَالِبُ الْبَحْمِ

در کمال شکوه بلند شده بود و عالم از انکار طالب خبر بود

عَارِي مِنَ الْجُودِ بِلْ غَارٍ مِنَ الْكَرَمِ

بهر از محاسن بکینه بودند از هر کم و بزرگ

عَبْرِي وَمَعْلُولَةٌ بِالذَّمِّ وَالشَّقَمِ

که بکینه بودند و ناله ای بود و در کمال بخت و در

وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ خَوْفًا مِنْ فُضْلِهِ

در زمین که زمین میلند از ترس کردار ای زشت نهاد

الرُّدْنُ مِمَّا بَقِيَ لَهُ كَلِمٌ

استین و کرمش فراموش و بکینه بود و در کمال بخت بود

أَوْصَيْتُ فَنَاءً وَمَنْ يَخْجُو عَلَى الْحَرَمِ

دعوت فرمودی در حق و در هر ای بکینه بر هم و

وَهَيْدَةُ فَاطِمَةَ تَبْكِي بِبَيْضِ دَمٍ

و این فاطمه که گریه میکند بر دانی خون دشمن

وَالسَّبْطُ عَنْهَا يَكْرِبُ الْمَوْتِ فِي ضَعْفٍ

و فرزند سبط از آنجا میگریه و در کمال بخت و در کمال بخت

نَصْرَهُنَّ حَوْهَا شَوْقًا وَتَلَمَّه

در بزرگداشت بود و بخت بیک حسن را بوی خوش انداخته بود و بخت بود

تَقُولُ مِنْ عَظَمِ سَكَاها وَلَوْ غَنَّا

بیکش از بزرگش که شکره خود دورترش خوش

أَخِي لَقَدْ كُنْتُ فُزْتُ لَيْسَ ضَائِرٍ

برادر من هر آنکه بودی تو زنی که در کشتن او کرده باشد باو

أَخِي لَقَدْ كُنْتُ عَوْنًا لِلْأَمَلِ بَا

ای برادر من هر آنکه بودی تو دستگیرم بودی زمان را ای

مَا أَلِ الشُّقُوقَ وَقَدْ غَابَ الشُّعُوقُ

مرد بار که شنیده و بختی پنهان شده برادر من و بختی

مَا أَلِ الْكِبَلُ غَابَ الْيَتَامَى

مرد و کشت بخت و پنهان کشت شیر پس بختی که شد

وَلَسْتَ بِغَيْثٍ سَوَّلَ اللَّهُ صَارَ خَيْرَ

و شنیده بخت و بخت رسول خدا را در کشتن او که بختی

مُشْرِدِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ قَدْ فُهِرُوا

در کشتن بخت و پنهان کشت روز و پنهان کشت نام که بختی

فَيَسَّرَ سَبَابًا بَعْدَ عَزِيمِهِمْ

بخت و پنهان آید و بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

أَفْدَى الْأَمَامَ سَلِيلَ الظُّهْرِ سَيِّدَ

خدا را بخت بختی را که فرزند بخت بخت بخت بخت بخت

ابْنِ الْأَمَامِ الْمُجِبِّينِ الظُّهْرِ وَارِثَهُ

بخت بختی را که بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

يُنَاوِ كَالْعَبْدِ نَحْوَ الشَّامِ مُهْتَضَا

کشته و بخت مثل بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

أَيْنَ الْبَقِيَّةِ وَتَحْتَ السَّيْطِ يَقْرَعُ

که بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

وَيَحْضِبُ الْخُرْمَ صَدْوَهَا

و خست بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

وَحَرْفُهَا غَيْرُ مُنْفَضٍ مُنْفَضٍ

و حال آنکه اند و اسلم کم و بخت بخت بخت بخت

فَمَا لِنُورِ الْهَدَى وَالْدِينِ فِي ظِلِّ

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

عَوْنِ الْيَتَامَى وَبَحْرِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

فریاد و شنیده بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

خَانَ الْبَقِيَّةِ لَمَجَّ الْخَصْبُ بِالْخَصْمِ

که بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

عُرْجُ الصَّنَاعِ عَلَى الْأَشْبَالِ فِيهِمْ

کشت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

نَا جَدُّ ابْنِ الْوَصَائِلِ فِي دَوَا الْحَرَمِ

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

نَكَلِ اسْتَرْجَا وَضُرُّ جَوَائِدِهِمْ

فرزند مراد بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

فَوْقَ الْمَطَانِ كَيْبُ الزُّوْمِ وَالْحَدِيمِ

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

أَهْلُ الدِّينِ زَيْنُ عِبَادِ اللَّهِ كَلِمَتِهِمْ

اهل دین بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

السَّيِّدِ الْعَالِيَةِ التَّجَادِ فِي الظُّلَمِ

آقای بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

بَنَى الْأَعَادَ مَنْ بَاكَ وَمُبْتَسِمِ

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

نَبِيدُ نَجْصِ الْخَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ

بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت بخت

وَبَيْنَكَ الرَّحْمَنُ كَانَ قَبْلَهُ

و از بزرگوار آن سپید و ذاتی را که جویند بر سپید بود

وَيَذَعُ عَنْ بَعْدَهَا الْأَسْلَامَ مِنْ سَفَرِهِ

و از دلی بسکرت برین بعد از این عداوت سپید را از او دفع

وَبَيْنَهُ لِمَجْمِيعِ الْعَرَبِ وَالْحِمَمِ

و شد بود از برای جمیع عرب و عجم

وَكَانَ أَكْثَرُ مِنْ غَادٍ وَمِنْ أَرَمِ

و بود بیشتر از غارت از کرده عاد و که غارت از قوم ارم

لِمَعْلَمٍ رَمَائِهِ عَلَيْهِ

بِإِلَى الْأَمَامِ السُّنَّامِ يَكْرِيَا

به بهام خایه ام رشته شده بگرد با

بِإِلَى التَّوْحِيدِ وَمَا لَهُ مِنْ رَحِمِ

به بهم خدا با و یک و شال را در توحید بود از برای ارم

بِإِلَى الْجَنِّبِ إِلَى التَّيْفِ مُحَمَّدِ

به بهم خدا با که بزرگ جنب بود موسوی چندی که محمد بود

تَا كَرِيَا أَفِيكَ يَقْبَلُ جَهَنَّمَ

تا سر کرد با آقا در دین و گشت سر سر شکار را

مَا أَنْتَ إِلَّا كَرِيَّةٌ وَبَلِيَّةٌ

سپید تو ای کرد با که اندک و کور کسب زده و باقی

لَهْفِي عَلَيْهِ وَقَدْ هَوَى مُتَعَفِّلٌ

در رخ من بر آن خست و حال که سر از دست بود از جنب و کسب

لَهْفِي عَلَيْهِ بِالْأَطْفَافِ مُجَدِّلٌ

از دهه صبیح من بر حسین است که انگیزه شده و با بچه

لَهْفِي عَلَيْهِ وَالتَّخَيُّلُ تَرْضَاهُ

در رخ من بر آن خست است در تخیل که با غرور کرده و در دل بود

لَهْفِي لَهُ وَالزَّامِسُ مُمْتَرٌ

در رخ من بر آن خست و مع آن که سر را کسب کرده باشد و بود

لَهْفِي عَلَيْهِ وَدِرْعُهُ مَسْلُوبَةٌ

در رخ من بر آن خست در تخیل که زده بود از او روده لبه

بَدْعُوا وَلَيْسَ لِي يَقُولُ مُحِبُّ

که بخواند مسکورا و نبود هر فرموده او را عجب اندک

يَبْكُوا الظَّمَاءَ وَالْمَاءُ مِنْهُ قَرِيبٌ

شربت است که شکر را و مع آنکه آب نیک است از بود

وَمُحَمَّدٌ عِنْدَ إِلَّا لَهُ جَنِّبٌ

و محمد نزد خداوند جنب بود

سَبَطَ الْمُطَهَّرَاتِ ذَا الْعَجَبِ

فرزد پیوسته کرد و شده بهر یک یک از بچه است

كُلُّ الْأَنَامِ هَوِيلًا مَكْرُوبٌ

کوست همه بر نفس این بلا اندوهناکند

وَبِهِ أَوَامٌ قَادِحٌ وَلَعُوبٌ

و با خست شدت از لشکر صدمه زنده بود و با خست

تَسْفِي عَلَيْهِ سَمَالٌ وَجَنُوبٌ

و سپا شد عا که بر او باو شمال و جنوب

فَلَمْ يَزَلْ رَكُوعًا وَجَنِّبٌ

سپر از برای آن سپاه را که درین بود و در حال و کار بود

وَالشَّيْبُ مِنْ مِلِّ الشَّيْرِ يُفْضِلُ

و شیر را که گشت از خون شیر غلبش خضاب که بود

لَهْفِي عَلَيْهِ وَدَحْلُهُ مَنُوبٌ

از دهه من بر آن است در تخیل که بر او را دحلت که بود

لَهْفِي عَلَى حَرَمِ الْحُبِّ بْنِ جَوَاسِرٍ
 مریغ غم بر حرم حرم حسین بن جواسر
 جَنَّتِي إِذْ أَطْعَمَ الْكُرْمُ بِسِفِّهِ
 دانه من که جد آنکه ستر من بر باغ کرم را بشیرش
 لِلَّهِ كَرِهْتُ خُلُودَ عِنْدُ
 من بگذاختم سپیدها عذر و دانه تو قدر آنقدر
 مَا أَتَنَّى أَنْزِلَ الزَّكَاةَ زَيْنًا
 اگر زانوش کم بر آواز خوش نیکنم زینب زانین را
 تَدْعُوا وَتَنْدُبُ الْمَصَابِيكُضَاهَا
 میخواندند و ندانید مسکو و مصیبت بد و دانه او را
 يَا أَخِي بَعْدَكَ لَا حَيَّةَ يُغِيظُهُ
 ای برادر من بعد از تو که دانه که خوابش
 يَا أَخِي بَعْدَكَ مَنْ يَدْفَعُ جَاهِلًا
 ای برادر من بعد از تو که دور بینای نادان را
 خُرْبَةً تَذُوبُ لَهُ الْإِحْبَالُ عِنْدُ
 اندوه مز آب میوه از برای آنکه بها و بیش او

سَعَا وَقَدْ رَغِبَتْ لَهْنُ قُلُوبُكَ
 کرد آنکه غمزه - بسته شده بود دانه آنها از خوف عثمان
 لَمْ يَنْبِهِ خَوْفٌ وَلَا تَرْغِيبٌ
 برنگرداند از ابتکار نه ترس و نه پشی از غمزه
 جَزَعًا وَقَدْ شَقَّتْ عَلَيْهِ جُجُو
 بجهت جع کردن و در بسیار که باها که در پیشه بر او
 تَبَنَّى لَهَا وَقَنَا عُمَاهَا مَسْلُوبٌ
 که که بر مسکو در آنقدرت او دانه که غمزه او بود و بسته بود
 بَنَى الطُّفُوفِ دَمْعُهَا مَسْكُوبٌ
 این بنسای که بد و شکهای او در زلزل شده بود
 وَأَغْنَانِي خَفَا لِي قَرِيبٌ
 و آنکه که در لکن من که بوی من نزد بخت است
 غَنَى فَيَمْنَعُ دَعْوَتِي وَيُجِيبُ
 از من که میشنود خواند مرا و ما بسته بگذرد
 يَسْلُوا وَيَسْأَلُ يَوْسُفًا بِعُقُوبِ
 شمع مریه و زانوش بکینه یوسف با عیوب

لِلدُّنْيَا لَكِن

أَمْثِلُ السَّبِيحَةَ فِي أَضْرَ الطُّفُوفِ قَدْ
 بجاور بادم و زنده پیچرا دزد من کرم و حبس
 مِنْ عَيْدٍ مَا قِيلَتْ أَضْهَاءُ وَمَضَلُ
 از سر که گفته شده بودند اجاب آنجا که گفته بودند
 يَا لَيْتَنِي قَتَلْتُمْ الْمَوْتِ وَنَمَامُ
 ای شرم چه بودم زنده مردن را نه شبانه
 لَهْفِي بِسَيْطَرِ رَسُولِ اللَّهِ بَيْنَهُمْ
 مریغ غم از برای فرقه رسول است این دشمنان

ذَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْأَعْدَاءِ بِالتَّلَفِ
 بخت بر آنقدرت سبای دشمنان بهلاکت او
 مُعْطَيْنَ وَحَرَّ السَّيْفِ لَمْ يَصْفِ
 در شکسته نموده شده است که مرز باستان و من که نموده
 لِمَا أَخْصَهُمُ الرَّحْمَنُ مِنْ لَفٍ
 بجهت آنکه که محض آنها فرموده و دانه و جز از قرب و زلفت
 بِجُودِ النَّفْسِ بَيْنَ الْبَيْضِ وَالْحُمْرِ
 جود و بخشش بکردار میان شیرینش پیش روی شیر و اسبها

يَخُوضُ نَجْرَ الْمَنَاوِ وَهُوَ يَخْطِفُ
 فروبرد در دایر بیفتد و مرکب را در جانبیکو آفتاب میرود
 فَيَنْدِمُهَا أَحَدُ قَوْمَيْنِ جَوْلَةً رَمَلًا
 پس فروخته بخت در صفت روزه را از او آفتاب بخندد و دشمن
 كُلُّ فِرْزِ الْفَنَاءِ بَضَا وَبَطْعُهُ
 هر یک از دشمنان حرکت میداند نه راه از او بفرزند و کشته
 حَتَّى يَمُوتَ بَيْنَهُمْ فِي مَقَابِلِهِ
 تا آنکه نه هشتاد آهنگست راهی که در میان او
 يَأْتِيهِ الْجَنَّتُ إِلَى الرَّسُولِ وَتُزْ
 بهیست بدو آورده که بدو آوردن آینه را در دست
 كَانَتْهُمْ كَسْبُوا إِنْ مَاتَ خَافَ بَيْنَهُمْ
 کوی او را در دست گرفته بودند که هرگز پس و کشته شد

الْأَبْطَالُ بِالسَّيْفِ كُلُّ مَنْ خَطَفَ
 دلاورنم سر که در شمشیر خود و کجاست چنانکه هر که در بود
 ضَمَّا كَالضَّارِمِ الْمَصْقُولِ فِي الْعَلَفِ
 پس که در آفتاب بشیر شیر جلا داد که در غلاف نیست
 مَا بَيْنَ مُتَقِينَ فِيهِ وَخُتْلَفَ
 میان خود و متفق در نزد دوزخ بودند و مختلف بودند
 فَخَرَّ عَنْ سَرَجِهِ هَارٍ وَعَلَى الْأَنْفِ
 پس افتاد از کمرش از زمین بر او بر زمین بدو باغ بخت
 وَالْأَفْمُ صَادِمٌ فِي شَفَا جَرَفٍ
 و الا فم صادم در شفا جرف
 أَوْ خَالَفُوا مَا أَوْحَاهُ اللَّهُ فِي الصَّخْرِ
 با مخالفت کرده بودند چیزی را که در کوه و در کوهها با حق

لِلْيَدِ مَحْرُومٌ حَمَلُهُ

إِنَّ الْمَسْرَةَ لَا تَمُرُّ بِخَاطِرِي
 در سبک ما در سبکند بخاطر من
 مَا جَاءَ عَاشُورَ وَمَلْ هَلَالُهُ
 نه روز عاشورا و نه شکرش حال عاشورا
 وَاللَّهِ لَا أَسْتَبْجِبُ حَبْرًا
 سوگند بخدا که نمیخواهم حبر را در میان من بگردد
 إِذَا قَالَتْهُ بِالْطُّفُوفِ قَبَائِلُ
 بخت که بر آید از طوفان و بخت که بر آید
 بِحَرِّ مَرِّ مَوَاسِلِلِ مُحَمَّدٍ
 در راه محرم محرم کردند فسخه در محرم
 لَا مَسَاغَ مَعْبِدِ الْجَبِينِ وَأَهْلِهِ
 کوی را بهیست بعد از دشمن حسین و اهله

خَرْنَا عَلَى سَيْطِ النَّبِيِّ الظَّاهِرِ
 بخت اندوه بر سبک زنده پس هر که در بخت
 إِلَّا خَرْنَتْ بِيَاطِي وَبِظَاهِرِ
 مگر آنکه اندوه ناکشدم بیاطن ختم و بخت بر ختم
 بِالْخُرْدِ فَيَلِكُ غَدَاةُ يَوْمِ الْعَاشِرِ
 بسبب اندوه در روز دهم که در صبح روز دهم عاشورا
 تَبِعُوا الْعَدُوَّ وَابْرَأَ الْجَمْعُ الْغَادِرِ
 که پیروی کردند دشمن را که پس را نه شده که گشتند
 مَاءٌ بِأَنْهَارٍ جَرَى وَمَعَادِرِ
 آبی را که بر حوضها جاری بود و کوی دایما
 شَرِبَ الْفَرَاتُ لَوَادِرَ وَلِصَادِرِ
 آشامیدن آب فرات از برای سبک و چنانکه در دوزخ

قَتَلُوا رَجُلًا لَا نَاجِيَ لَكُمْ مِنْهُ وَمِنْهُمْ
کشتند آنکه مردانی را که نجات نکردند با خدا هیچ نجاتی

إِنْ جَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ
در جنگ که جهاد کردند در راه خدا حق جهاد خدا را

وَتَرَوْا قِسْمَ الْقِسْوَةِ لِقِسْوَةِ قُلُوبِهِمْ
و دیدند که گاهای نوزادان بجهت است و ایشان

فَأُجِيبَ بِالْخَيْرِ الْمَخْرُوفِ بِنَبَلِهِ
پس برپا شد بخوبی شکسته بخت بزرگوار

فَهَوَى الْجَوَادُ عَنِ الْجَوَادِ مَقْطَرًا
پس سرازید از جای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

لَهْفَى لَهُ وَالْثَمَرُ يَخْرُجُ خَمْرَهُ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

بَارِئٍ وَأَمْنٍ مَجْهًا لِحَمْدِهِ
پس در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

سُتْقَالَه سَحْوًا سَبِيلَ الْمَرْفَعِ
خدا را در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

لَهْفَى لِرَبِّكَ السَّمَاءَ لِأَجَلِهِ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

لَهْفَى لَهُ وَالْمَهْرُ بِلَمْ يَخْرُجْ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

لَهْفَى لَهُ وَخِوْلُهُمْ تَمْنَى عَلَى
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

لَهْفَى لَهُ وَالتَّجَرُّقُ قَدْ نَجَتْ لَهُ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

لَهْفَى لَنْ كَانُودُهُ عِظْرُ الثَّرَى
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

إِذْ كُنْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمُنَاجَرٍ
چون بود که او است بزرگوار که نجات کردند و نجات کردند

فَاذْوَاجُ اللَّهِ يَوْمَ الْآخِرِ
در جنگ که جهاد کردند در راه خدا حق جهاد خدا را

لَنَا غَدًا وَتَرَاهُمْ نَاظِرِينَ
و دیدند که گاهای نوزادان بجهت است و ایشان

مِنْ كَفْتِ ذِي كَفْرٍ لَيْسَ فَاخِرٍ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

وَالذَّمُّ يَقْطُرُ مِنْ وَرِيدِ فَاخِرٍ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

بِحَسَامِهِ تَبَالَهُ مِنْ نَاحِرٍ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

بِالطَّفِ قَدْ نَجَتْ بِسَبْقِ الْفَاخِرِ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

بِنَابِكَ مِنْ خَلِيلِهِمْ وَخَوَافِرِ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ بَدِمَ قَاطِرِ
در روز عاشورا بباریدن غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

وَدُمُوعُهُ سَبَبُهُ التَّحَابِ لِلْمَالِ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

أَعْضَانَهُ طَوْعًا لِأَمْرِ الْكَافِرِ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

بُيُوبُهَا كَفْتًا بِرَبِّ نَاصِرِ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

وَالْعُسْلُ مِنْ مَعَ الْجِبِّ الْهَامِرِ
در غم از برای است عال بیکدیگر نبردند و نبردند

لَهْفِي لَهُ وَكَيْفَ مَوْزِ الْقَنَا

هر چه من از برای است حال آنکه سربا کس از بر نه

لَهْفِي لِحُرْمَتِهِ غَدَتَ مَهْتُوكَةً

هر چه من از برای حرمت است که گرد پا و گشته

أَنفَاؤُهُ تَرْهُوكَ دِرْزَاهِر

که نور ای و میرد خشنید مانند ماه غم و خشان

وَحَرْمَتُهُ فِي خِلَا سِرِّ الْأَمِيرِ

و هر چه محرم آنجا در خلد ای سیر کشته گران

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رِثَائِهِ أَجْمَعِينَ

أَخَا النَّاسِ أَنْ يَنْكِي عَلَيْهِ

سه او از تو بن مردم اینکه گرسنه شود بر او

أَخُوهُ وَأَبْنُ وَالِدِهِ عَلِيٌّ

که برادر او و پسر پدر او علی

وَمَنْ وَاسَاةُ لَا يَنْبِيهِ شَيْءٌ

و کس است که بر او بی خبری کرد با خشنید هر چه بگوید و اندوختن

فَقَى ابْنِي الْحُسَيْنِ بِكَوْبَلَاءِ

چو ای است که گریه بند جاب حسین با کبریا

أَبُو الْفَضْلِ الْمُتَضَرِّجُ بِالْإِنَاءِ

ابو فضل جیس است که در کوبن شده بود بنهر خو

وَجَادَلَهُ عَلَى ظَنَاءِ بِنَاءِ

و بحث جدال کرد با دشمنان با خشنید نهنگی بجهت آب

لِبَعْضِهِمْ فِي رِثَائِهِ الْفَضْلُ الْعَبَّاسُ

وَمَا زَالَ فِي جَرْبِ الْطَفَامِ مُجَاهِدٌ

و هر چه است حضرت کج در جنگ دشمنان کج جنگ کند

وَقَدْ رَسَقُوهُ بِالنِّبَالِ وَخَرُّوا

و بچین کردی بر بارش کرده او را و باره باره کرده

فَنَادَى حُسَيْنًا وَالِدُوعُ هَوَالٍ

پسر ناگو حوسین را و معلی کند شکار و غم او

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ

بر تو باد درود و سلام خدا ای پسر محمد

فَلَمَّا رَأَاهُ السَّيْطُ مَلَفَى عَلَى الْبَرِّ

پسر و شکندید او را و نرسد زنده سپهر افلاک

فَجَاءَ إِلَيْهِ وَالْقَوْدُ مَفْرَحٌ

پسر آمد بهی و حال آنکه دل ساکش مودع بود

إِلَى أَنْ هَوَى فَوْقَ الصَّعِيدِ مُجَدَّلًا

تا اینکه سوار زنده از آب بالای بن نهنگ غنید بشد

لَهُ فِيرَتُهُ الْمَاءُ الَّذِي قَدْ مَلَأَ

سکس آب او را استخوان شک که آفتاب بر آب کرده بود

أَيَّا بَنِي قَدْ خَابَ مَا كُنَّا مِلًا

که ای پسر چه بد محقق غایب و چه بهر کشت چیز که اندوختیم

عَلَى الزَّغْمِ مَنِيْنَا أَخِي نَزَلَ الْبَلَاءُ

و در غم من ای بر من نازل شد بلا و مرگ بر من

بَعِاجُ كَرَبِ الْمَوْتِ وَالْتَمَعَ هَمَلًا

که بگوشتید مانند در مان مرگ و گشتید انگشت او بر

وَنَادَى بِقَلْبٍ بِالْهُمُومِ قَدْ امْتَلَأَ

و ندا کرد او را با دل که پر گشته بود بسبب غم

أَخِ كُنْتَ يَتَوَكَّلُ فِي الْأُمُورِ حَيْثُهَا

که اگر برادر تو بودی در کارهای تو هیچ کار را

بِمَرْعِيْنَا أَنْ يَزِيكَ عَلَى الثَّرَى

و تو را دست برد ای تو که پیشتر ترا بر خاک

عَلَيْكَ مِنَ الرَّحْمَنِ الْفَخِيخَةِ

بر تو باد از جانب خداوند رحیم برادر تو

فَأَبَشِرْ بِجَنَابِ مَنْ لَلَّهِ فِي غَدٍ

پس شادمان باش از آسایشگاه او که در روز قیامت

أَبَا الْفَضْلِ نَا مِنْ لِيْفَضِرْ بَا ذَلَا

ای ابا الفضل که بگویم که آن خدای بزرگوار

طَرِحًا وَمِنْكَ التَّوَجُّهُ صَحِي مَرَلَا

اما در پیش تو و در روی تو گردیده باشد خون آلود شده

فَتَدْرِكُ عَيْنَكَ يَا أَخِي الْأَخْلَاقَ

پس قدره و تامل کن تو هم ای بھادر که آن شخص بزرگوار

وَبِالْجُورِ وَالْيُولَدَانِ الْفُؤُوزِ الْعُلَا

در زنده باد تو را بظلم و دغا و در دستگاری و بلند مرتبه

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَكْتَلِبُ مَكْتَلَا

سَبَطُولُ بَعْدُ لَا يَكُنْ فَاغَلَا

زود باشد که بگوید دوری از آنجا که پسر بدست تو

لَا تَخْرُجْ بِدَمْعِكَ حَبْرَةً

مردم را با شکر و گریه و خون بچینه اندوه و غم

فَإِذَا قُتِلْتُ فَانْتَ وَالْبَالُ الْكَلَا

پس اگر در جنگ کشته شوم پس تو سزاوارتری بکشتن

مِنْكَ الْبُكَاءُ إِذَا لَحِمَ دَهَابَا

از دست تو گریه و فتنه هر که بکشد کله را

مَا دَامَ مَنَى الرُّوحَ فِي جُمَلَا

تا او سبک روح من در بدن من است

تَأْتِيهِ يَا خَبْرَةَ التَّنَوَانِ

و می آید که سبک می آید در ای بهترین نان عالم

لِيَبْخُرَ مِنْ نَارِ الْخَبَرِ عَلَى السَّلَامِ

لَا يَأْتِيهِ الْخَطَرُ نَوْحُ الْمَصْرِعِ

ای برادران من خبر هرگز بد و تو کشته هر امر افکار

تَطَا الْخُيُولُ الْجَارِيَاتُ بِرُكُضِهَا

پا بکشد اسبها زنده بود و پستان بر کفشت

وَالرَّسُولُ لِلَّهِ يَمْهَرَنَ بِالْمَلَا

و ادوات رسول خدا بی همه و شکوشت در بیایم

وَرَأْسُ مَا مِ السَّبَطِ فَرَأْسُهَا

در سر تو ای که در زنده بگویم در سر تو

الْبَهْدِ فِي الدَّمْعِ الْغَيْرِ قُودُوا

فرزند کشته شد با پس که بگویم که رنج و جوشش بند او را

وَيُسْفَى بَعْدَ ذَلِكَ صَعِيدَا

و پشیده باشد بعد از این صدمه خاک بر بدن او

وَالْأَبْنُ هِنْدِي فِي الْخُدُورِ قُودُوا

و ای صوید پس هند نسبت به او است زود

طَوِيلُ عَلَى رَأْسِ السَّنَانِ مِمْدَا

بند رسد بنده حرکت میگرد

وَبَنِكَتُهُ بِالْخَيْزَلِ ثَمَانَةً
و باز کرد و ده ان مبارک شد با کوب خیزل از دوش
بَرَزَنَ النِّسَاءِ الْفَاطِمِيَّاتِ
ظاهر شد زنهای فاطمی همه بودند
تَوَارِبُ بَحْدِ شَرِّ الْوُجُوهِ تَجَمُّعًا
ناگه گشوده بجهت شریف رود با جمیع خوار کج و کوشش

بِهِ وَسُرُورًا كَأَنَّ وَعْبِيدَ
به آنحضرت از روی خوشه کافری و دشمنی خود
عَلِمَتْ مِنْ بَيْتِ الْكُتُولِ بُرُودُ
که بر پیشان از بایگه خرد مردکی بپشت جامه بود
وَنَاطَمُ بِالْأَيْدِي لَمَنْ خُدُودُ
و سجد خورده پیش دستها رو بها و گوناوار آنها

لِلْسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

خَلِيلِي مِنْ شَهْرِ الْحَرَمِ غَالِي
سر دوست من از ماه محرم پاک کرده است مرا
وَذَلِكَ رِقَابُ الْمُسْلِمِينَ كَاجِلِهِ
و ذبیر گشت که دهانی مسلمانان از جهت تم نصیب
وَمِثْلُ يَوْمِ الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمِ
و نماظر آورد و بسته مراد و قتل جان حسین پسر فاطمه زهرا
وَقَدْ خَدَقْتَ خَيْلَ الضَّلَالِ
و تحقیق دیده باش که ده دزد شکرت گزاهر او را و نه
فَلَمَّا دَاوَى الْكَافِرَ مَنَاصِرَ مِنَ الْوَدَى
پس دانی که ده آنحضرت بکوه عار و منت از مرگ و پاک
وَصَالِ الْجَبْرِ الْمَارِقِينَ مُثَمَّرًا
و صو کرد بشکر خواج در بیکر و هم بیکر زنده بود
بُقِلُوا هَامَانُ الْكَمَا وَبِضَارِمِ
که بیگانه فرقه های دلاوران را ببینند خود
فَلِلَّهِ مَوْتُورًا نَزَاهُ لِمَا بِهِ
پس از دای دست گشته شده که خود آنحضرت و همه عزیزان
إِلَى أَنْ هَوَى فَوْقَ الثَّرَى عَنْ جُودِ
جفت بیکر تا آنکه سر زد آنحضرت با رفیق استیبار

مُصَابٌ لَهُ عَيْنَانَا سَلَبْنَا دَمًا
محسب که از جهت او چشم من جاری کرده ام غم را
وَهَذَا قَوَى الْأَسْلَاحِ قَسْرًا وَهَذَا
و شکست دهن اسلام از روی تنگداری و بر سر گشت
عَزِيبٌ بِبِطَاطِي نَبَنُوا شَتَّى الظَّامِ
که غریب بود بخارند بسوزا و شکایت بیکر شتبی
يَجِدُ نَاصِرًا يَجِي لَهُ مِنْهُمْ جُنَا
میافت مددکاری که حاجت کند آنحضرت از دشمنان حاجت کافی
تَدْرَعُ دِرْعًا لَوْهَا وَسَجَرُهَا
زره پوشیده زره پوشیده از برای ای سخت دست مبارک بر نه
وَنَجِيبُهُ بِالْقَوْمِ سَرَحًا وَضَبْعًا
و جواب بگری آنحضرت از قوم دشمنان مثل یک شمشیر از کثرت شتبا
إِذَا مَا دَاوَاهُ الْمَوْتُ فِي الرُّوْعِ أَجْمَا
در نفس که میدهد او را مرگ در دم باز بماند از نفس
مِنَ السَّيْفِ امْضَى بِلَمَنِ الْبَشَاءُ أَجْمَا
که از شمشیر رفته از بیک از شمشیر رو آورده از نه
بِهِمْ لِحْوَالِ الْأَصْحَى بِهِ وَمَا
بهتری که حواله صبی ملوان با آنحضرت انداخته بود

كَانَ فِيهِ وَالضَّافِنَاتُ عَوَافِدُ

کوبای ستم آنحضرت را در دینک آفتابهاستاده بودند

فَنَادَتْ بِهَا وَانْتَدَتْ مُجَدَلَا

و ندانیکو در محضر آنحضرت اورا سخن کردید و اورا فانی و سبک کردید

كَانَ فِيهِ بِرُفُوحِ الْبَنَاتِ بِطَرْفِ

کوبای ستم آنحضرت که اندر سبک و در محضر آنحضرت چشم

كَانَ فِيهِ قَدْ عَلَاهَا بَطْلُهُ

کوبای ستم آنحضرت که او را که تحقیق بالا رفت و سینه او را بطل کرد

دَعَتْ نَبَاتًا بِعَمَتَاهَا وَابْنِ

خواند فاطمه صفی جانبی نب را که اقرار و پدر بزرگوارم

فَلَمَّا رَأَتْ وَجْهَ الْحَبِيبِ مَتَرًا

پسر و فخر و پدر نب روی مبارک حبیب را خاک را دوشید

أَكْبَتْ عَلَيْهِ تِلْكَ الْخُدَّ حَاسِرًا

اغل بر روی آنحضرت بر خاک و سبک کرد آنحضرت را در رخ

فَإِنَّكَ مِنْ زُرْعٍ عَظِيمٍ مُصَابِرٍ

پسر کجین از بر امانت از دزدای بزرگ مصیبتی

لِبَعْضِهِمْ فِي رَأْيِهِ عَلَيْهِ

أَيُّقُلْ ظَنَّا نَا حَبِيبٌ وَجَدَهُ

آگشته بود شنیدم که او را که در کوه را

وَمَنْعَ شُرَبِ الْمَاءِ وَالنَّيْرِ أَمِينٌ

و منع کرده و پیشه آب میداد بر او و در خانه کس رود این بود

وَالرَّسُولُ اللَّهُ فِي دَارِ غَرْبِهِ

و اولاد رسول خدا در خانه غربی بودند

وَالْأَبْنَاءُ سَفِيَانُ فِي عِزِّ دَوْلَةٍ

و آل ابی سفیان در عزت دولت بودند

عَلَيْهِ وَشِمْرٌ فَوْقَهُ قَدْ تَخَكَّمَا

بر او و شمر معون بالا چنان آنحضرت تحقیق کرد که تخم او

أَدَكْتُ مَلْجَانًا إِذَا الْخَطْبُ أَهْبَا

و بحث ای پدر بزرگوار بود و چنان که سینه میگذاشت و بگوشید

تِلْكَ أَكْذَابُ تَبْطِطُحُ أَنْ بَكَلْنَا

سرت به چمن قسم که تو فغان زشت ای بزرگوار که با او

وَحَكْمٌ فِي بَحْرِ الْحَبِيبِ مُخْدَمَا

و حکم میکرد و حکم با مبارک حبیب در محال که برنده بود شتاب

وَأَصْبَحَ وَجْهُ الدِّينِ جَدْعٌ مُظْلِمًا

و صبح کرد روی دین در سینه که زشت نامرک گشت

وَهَبُ الْمَنِيَا شَبِهُ قَدْ تَعَدَا

که در کما و لا که رشیر مبارکش سرخ گشته بود از خشم

فَدَعُوا أَبَاهَا وَالنَّبِيَّ الْمَكْرُمَا

و بخواند پدر بزرگوارش و سپهر کرم را

بَكَتِ الْوَرْدُ فِي الطَّيْرِ وَالْأَرْضُ تَلْتَمِ

گریه کرد در پرنسپه را و خاکی در غان و زمین را

إِلَى النَّاسِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ رُسُولُ

بسوی مردمان از جانب پروردگارند کسان سپهر بود

عَلَى الشَّرْبِ مِنْهَا صَادِرٌ وَهُوَ

پیشا میداد از آن آب بیرون رنده و در آب نرفته

وَالرِّبَابُ فِي الْقُصُورِ نَزُولُ

و آل زباید در قصرها منزل کرده بودند

تَسْبِيحُهُمْ تَحْتَ النُّبُودِ خُيُولُ

که سیر میداد آنها را زیر علمها اسبها

مُصَابِكَا صَابِ الدِّينِ نَفَاحِ
معتصمان بود که رسید دین را از او کارزار شد

عَلَيْكَ ابْنُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ نَافِ
برکت ای پسر برین پیغمبر است دهنده

تَكَادِيهِ سُمِّ الْجِبَالِ تَوَلَّى
که نزدیک بود از خنده او که بهار سینه زان بر شد

وَجُرْنِي وَانْ طَالَ الزَّمَانُ يَطْوِي
در من منم و اگر طول کشد زمان طول بکشد در من

لِبَعْضِهِمْ رَأَيْتُ عَلَيْكَ سَلَامًا

بَنَفْسِي طَرِحًا نَارًا عَنِ دِيَارِهِ
جانم نه کرده بودم نهک نموده را که بهشت از دیر پیش بود

بَنَفْسِي نِسَاءَ السَّبِيحِ بَتَكُنْ حَوْلَهُ
جانم خردم زنهای سحره پیغمبر را که به گرد او بود

بَنَفْسِي عَلَى ابْنِ الْحَبِيبِ مُقَيَّدًا
نه خودم هم بر بن حسین را در تازیانه گزیده شده

تُنَادِيهِ بِاللَّيْحَاءِ الْعَظِيمِ سَكِينَةً
نه میگوید آتش خیز را بخون و نه بزرگ آگهی کند

وَزَيْتَبُ تَدْعُو أَجْدَهَا نَاجِدًا
در زیتون میخواند چه بزرگوارش را که از حوض

إِيَّا جَدْنَا نَقُوزُ عَلَيْكَ يَا نَجْدًا
ای جد ما دشوار هست بر تو ایگر بهیستی

وَسَاوُوا السَّبَا يَا حَايِرًا لَدُنَّا
در مانند اسیران را در تازیانه برهنه و غار دور

وَسَادُوا بَرُوقًا ظَاهِرًا خَلْفُوا
و گردانیدند سدهای بالا را و دو که آتشند

تَجَرَّ عَلَيْهَا التَّافِيَاتُ فُوهَا
که میکشیدند بر او خاکهای پشته دهنه افروختند

تَبَّ الْجَمْعُ أَعْدَى الْجَمْعِ مُجْتَلًا
حک آنکه روی برهنه بدن بشود و نه یکس

ظَلَمَ أَحْيَارِي حَاسِرَاتٍ وَتُكَلَّلًا
همه شسته را گردانم برست و زنده مرده

بَقِيْدٌ يَقْبَلُ بِالْحَدِيدِ مُكَلَّلًا
بجسته سبکی و بر پنجه آهنی بسته کشیده

إِنَّا أَبْتَأَمَّا ذَادَهَا نَاوَأَشْكَلًا
که ای پر چه حادثه بر تو که بر حوض را و نام داد کرد

أَيَّا جَدْنَا نَايَصْفُوهُ اللَّهُ فِي الْعَلَا
ای جد ما ای بر کوه حله را که در صومعه

جَبِيْلِكَ مَقْتُولًا عَفِيْرًا مُجْدًا
جبهت را کشته شده شک ازده عفو و نهک

وَقَادُوا عَلَى ابْنِ الْحَبِيبِ مُغْلَدًا
و کشیدند بر بن حسین را قبل کرده شده

حُسَيْنًا بَارِضًا لَطْفًا سَلَوًا مُجْدًا
حسین را بنین کرده پیش را بنور عفو شده

وَيَبْكِي عَلَيْهَا الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ وَالْقَلَا
و گرد میگرد بر آنحضرت وحش و طیر و دیوان

لِبَعْضِهِمْ

بَنَفْسِي تَجْرُوهُ الْخَوَاحِشُ اِيَّاسَا
 فدا کردم بخود او شده همانا دستار که از آتش بود
 بَنَفْسِي تَجْرُوهُ الْوَرْدُ يَدُ مَعْقِرَا
 جانم فدا باد غلور بیده را که خاک آلوده کنه بود
 يَتَوَلَّى الْمَاءُ الْفَرَّاقَ دُونَهَا
 مستحق پیروی آب فرات و نود فرات
 قَضَى ضَامِيَا وَالْمَاءُ يَلْعَلُ طَامِيَا
 جفا داد در حالت تنگی و آب بید شد در حالت بیکشاید
 قَالَتْ مَقُولَا عَلَتْ بِهَجْرٍ الْعَلَا
 پسر ایوب بر تو از آتش شد که بلند شد سرور و غلظت
 قَالَتْ غَمِيْنَا لَا تَخَفُ مَوْعَهَا
 پسر ایوب بر تو از پستی کنی خشمک شد ای او
 اَيْتَلَّ خَيْرُ الْخَلْقِ اَمَّا وَاَلِدَا
 آتش بود خیرین خلق از عیون پدر و مادر
 وَمَنْعُ مِرْيَا وَالْفَرَّاقُ وَتَعَدَّ
 و منع کرد بهنجو از آب فرات و مسج می کند
 يَهْدِي عَلَى رَأْسِ السَّانِ بِلَاسِهِ
 حرکت میداد بر سر نیزه بر بارک که گفتند
 وَيُوْنُسُ بْنُ الْعَابِدِينَ مَكْبَلَا
 و آورده یونس زمین را بدین بسته شد
 يَغَادُ ذَلِيلًا فِي الْقُبُورِ مَمْلَا
 کشیده و بیله خوار در دنیا و دجا و آتش شد

مِنَ النَّصْرِ خَلَوْا ظَهْرَهَا مِنْ ظَهْرِهَا
 از باد و باد و پسر خاله نبوت او از زمین او
 عَلَى ظِلِّهَا مِنْ قَوْصِ حُورِهَا
 بر عرشش از باد و سیاهی کرم که ج
 خَدُودُهَا خَدَقَتْ بِشَفْرِهَا
 تیرهای کرد و لب که دیده با آن کرد و پند بکار بر خ
 وَدُرُ مَقُولَا دُونَ غَدِيرِهَا
 و در کرده شد که کشیدند نزد یک خیر فرات
 بِهِ ظِلُّهُ مِنْ جَدِّ ضَوْءِ سَفْوِهَا
 سبب آن کشیدند از یک جدا شد و شعله و در حین آن
 وَنَاوَالِدُيْبُ الْقَلْبِ حَزَنُهَا
 و از آتش که کشیدند دل را عوانه شد او
 وَأَكْرَمُ خَلْقِ اللَّهِ وَابْنُ بَذِيرِهَا
 و کرامی ترین خلق خدا و پسر ترسانه خلیف
 وَحُوشُ الْفَلَانِ نَاتِرٌ مِنْ بَمِيرِهَا
 و حشوی جانان در تنگ سیرا بند از آب که آورده
 سَنَاءُ الْأَمَلِ تَبَيَّنَ مَبِيرِهَا
 ستایش کردن آنکه پیش تل خودست حرکت و حش
 أَسِيرُ الْأَرْوَاحِ الْفَدَا لِبِيرِهَا
 و اسیر آلهه پیش فدا جان نیز بر اسیر او
 لَا كُفْرَ خَلَقَ اللَّهُ وَابْنُ كُفُورِهَا
 از برای کافر ترین خلق خدا و پسر کافر ترین خلق

لِبَعْضِهِمْ

وَمِنَ الْجَائِبِ بَعْدَ قَتْلِ الْحَقِّ
 و از جن حایب بعد از کشتن حسن عقیلی

بَدَعَ وَأَخَذَتْ لَنْسَلُ الْأَظْهَرِ
 بدعت و حاد و دست از برای فرزند پاکیزه غلظ

نَسَلَ النَّبِيُّ الْمُصِطَفَى وَجْهَهُ
 فرزند پیغمبر بر گونه میخنده و در دم فرزند پیغمبر
 وَيُشْفَرُونَ وَيَلْبَسُونَ مَدَارِعًا
 و نهنگار اگر بپوشد و بپوشد بر او نهنگار
 وَيُسَيَّرُونَ عَلَى الْمَطَايَا كَالْأَمَاءِ
 و گردیده میسازند بر چهار پایان مثل کسب را

تَسُبُّوْا كَالشُّبَّانِ الْأَصْفَرِ
 سیر کنند چون چاکر سیرین و غزلان زلف
 وَمَقَانِعًا مِنْ بَعْدِ سَلْبِ الْمَخْجَرِ
 و سقند را بعد از دوری و دوری معجزه آید
 بَيْنَ الْمَلَأِ وَبَيْنَ الْوَيْلِ وَادِ مَقْفَرِ
 میان جمعیت مردم و دور دلی که آب و گیاه

لِبَعْضِهِمْ

وَقَفْتُ عَلَى دَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 ایستادم بر خانه پیغمبر که محبت
 وَأَمْسَتْ غَلَامٌ مِنْ بِلَادٍ وَفَارِغٌ
 و گردیده جوانان از خانه و خانه و خانه
 وَكَانَتْ مَلَاذِلُ الْأَنَامِ وَجَنَّةٌ
 و بود آفتاب و آفتاب و آفتاب و آفتاب
 فَأَقُوْتُ مِنَ السَّادِ الْفَرِغِ الْهَالِكِ
 سیر کردیم از خانه و خانه و خانه و خانه
 فَبَغَى لِقَتْلِ السَّبِيحِ عَجْبٌ وَلَوْ عَجَى
 سیر کردیم از خانه و خانه و خانه و خانه
 مَنَّا كَيْدَكَ كَمْ تَصِيرُ عَلَى الْأَفَى
 بسرا بگردان چه قدر صبر می کنی بر اذیت

فَالْقَيْتُهَا قَدْ أَقْرَبَتْ عَرَصَاتُهَا
 سیر کردیم از خانه و خانه و خانه و خانه
 وَعُطِّلَ مِنْهَا صَوْمُهَا وَصَلَاتُهَا
 و خانه و خانه و خانه و خانه
 مِنَ الْخَطْبِ يَغْنَى الْمُخْفِرُ جِلَّتْهَا
 از خطبها میسازد و خانه و خانه و خانه
 وَلَنْ يَجْمَعَ بَعْدَ الْحُسَيْنِ شَتَاتُهَا
 و جمع نشد بعد از حسین و خانه و خانه
 عَلَى فَتْدِهِمْ مَا تَنْقُضُونَ فَرَاتُهَا
 و بر شمشیر آنهاست که نامش و خانه و خانه
 أَمَا إِنْ أَنْ تَقُولَ إِذَا حَرَّائِهَا
 آه و آه و آه و آه و آه و آه و آه و آه

لِلْجَلِيلِ الْفَاتِحِ الْبَلَدِ الْمَجْدِ الْمَهْدِ الطَّيِّبِ الْمُنْقَلَبِ الْخَلْقِ الْوَاهِدِ

اللَّهُ أَكْبَرُ مَاذَا الْخَائِفُ الْجَلَدُ
 بزرگتر نیست خدا از هر چیزی این چه دگر بزرگتر
 مَا هَذِهِ الزَّفَرَةُ الضَّاعِلَةُ
 این چه دگر زلف است که میسازد

فَضَلَّ لَوْلَا سَهْلُ الْأَرْضِ وَالْجَلَدُ
 سیر کردیم از خانه و خانه و خانه و خانه
 كَأَنَّهُمَا عَرِيسُ الْقَلْبِ تَسْقُلُ
 گویا آن خانه از خانه و خانه و خانه

مَا لِلْعُيُونِ عَمَّا لَدُنَّ جَارٍ

چه چشمانی که از چشمانی که در کنار است

كَانَ تَحْتَهُ صُورُ الْخَشْفِ قَدْ جُفِيَ

که آنچه در صورت خاشاک که در زیر است

قَدْ هَلَكَ عَاشُورَ وَغَمُّ الْهَلَاكِ

چنین که در عاشر و غم هلاکت

فَأَمَّا قِيَامُ أَهْلِ الْبَيْتِ أَنْكَرَتْ

برپاست قامت اهل بیت چه عجیب

وَأَرْجَبُ الْأَرْضِ وَالشَّيْبُ الْمُدَّةُ

در زیر زمین و بیش از آن و شیب مدت

وَأَهْلُ مَدِينَةِ هَمَّشِ عَرَّاشِ الْجَلِيلِ

و چندی از دهشت عرش خداوند جلجل

جَلَّ الْأَلَهُ فَلَيْسَ الْخُرْنُ بِالْأَخْ

بزرگست خداوند پس نیست اندوه به این و آتش

بِرُكْنٍ نَزْدَ الْبَيْتِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

در رکن نزد بیت مدینه مدینه

مِنْهَا تَخَذُ خُدُودَ وَهْيَ تَهْلِكُ

از آنجا که دستها خود را بجا آورده و هلاک

فَالنَّاسُ سَكَوٌ وَلَا سَكْوٌ وَلَا مَثَلُ

پس مردم خاموشند و حال آنکه در سر نیستند

كَأَنَّمَا هُمْ مِنْ سُوءٍ بِيْرُ حَلٍ

گویا حال از سویی عاشر و زحل است

سُفْنُ الْبَحْرِ وَفِيهَا الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ

کشتیهای دریا و در آن علم و عمل

أَصَابَ أَهْلَ السَّمَاءِ بِالْعِلَّةِ الْوَجَلُ

بر خورد اهل آسمانهای بلند و در آتش بر آید

لَا إِلَهَ مِثْلُكَ أَهْوَى بِهِ الْمَلَكُ

خداوند که در دوزخ او سزاوارتر بیکر و انصاف

لَكِنْ قَلْبًا حَوَاهُ حُرْنُ جُلْدٍ

لکن دل که در است میدارد حد او را اندوه او در گشت

بِأَنَّ الْوَجَلَ الْمَدِينَةَ الْمَدِينَةَ

بر آنکه در است مدینه مدینه

بَيْتُ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

هَذَا مَصْرُفُ الذِّمَّةِ جَبْرُ بِلْ خَادِمٍ

این بیت مصروف ذمه است جبر بیل خادیم

هَذَا مَصْرُفُ الشَّهَادَةِ الْمُسْتَعْمَلُ

این مصروف شهادت است مستعمل

سَبْطُ النَّبِيِّ أَبْوَالُ الْكَلَامِ وَاللَّهُ

سبط نبی ابوالکلام و الله

صَوْنُ الْكَفَى قَلْبُ الْبَتُولِ

صون کفایت قلب البتول

مُطَهَّرُ لَيْسَ يَخْبِي الْوَتْبُ سَاحِرٌ

پاکیزه نیست پنهان و توبه ساحر

بِرُكْنٍ نَزْدَ الْبَيْتِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

در رکن نزد بیت مدینه مدینه

نَادِيَةُ الْمَهْدِ ذَنْبُهَا تَمَامَةٌ

دکان مهد ذنبها تمام

فَوْقَ السَّمَوَاتِ قَدْ قَامَتْ قَانِعَةٌ

در بالای آسمانها قامت یافته

الْكَوَارِ مَوَلَا أَقَامَ الدُّبُّ صَادِرٌ

الکوار مولا اقام دُبُّ صادر

أَقْصَوْهُ لَيْسَ فِيهَا مِنْ بَقَا سَمَرٌ

آقصو او نیست در آنجا از بقیه سمر

وَكَيْفَ يَهْتَمُّ مِنَ الرُّجْنِ عَاصِمٌ

و چگونه دگر در رنج عاصم

بِرُكْنٍ نَزْدَ الْبَيْتِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

در رکن نزد بیت مدینه مدینه

لَهُ طَهَّرَهُ تَوَلَّى اللَّهُ عَصَمَتْهُ
 از خدمت پاک آنحضرت که منزه است حدیث او را
 اللَّهُ بِحَدِّ سَمِيِّ الْأَفْلَاكِ رَفَعَتْهُ
 از خدمت همه و شرف آنحضرت که بلندتر است از حد کواکب
 ضَيْفُ الْقَرَابِضِ وَ زِدْهَا شَرْعُ
 میافیه آنحضرت را در حد میز و خط او را در حد کسری
 لَهْفَى عَلَى الْأَلْصَرْعَى الطُّفُوفُ
 در غم مرا بر آنحضرت است که هر چه در دنیا و آخرت
 حَزَنٌ طَوِيلٌ لِي أَنْ يَخْلُقَ أَبَدًا
 آنحضرت اندوه دراز است بخوانم بود که نشد شد هرگز

أَزْدَيْهِ زَجْرُ عَظِيمَاتِ جَرَائِمِهِ
 بزرگساز او را جنبشی که بزرگتر است از آن بزرگترین
 مَاذَا الْعَلَقُ قَبْلَ مَا مَادَتْ عَائِمُهُ
 که کشیده بود طایفه های بزرگ او پیش از آنکه بر او غارت شود
 قَضَى هَذَا وَ هُوَ طَائِمُ الْقَلْبِ طَائِمُهُ
 جان داد بآن زمین و سعادتمند او بگشتن بخاطر و حکم آن
 غَيْرُ الْعَيْلِ لِي ذَاكَ الْيَوْمَ سَالِمُهُ
 غیر از ندمت چهارش در آنروز کسی است
 حَتَّى يَقُومَ بِأَمْرِ اللَّهِ قَائِمُهُ
 تا آنکه بایستد بکار خداوند جاب قائم است

بِخَالِدٍ عَمَّا يُكَلِّمُهُ

كَيْفَ التَّلَوُّ وَ نَادَى الْقَلْبُ تَلْتَبُ
 چگونه است خواندن و ندا دل آنرا از خود میبرد
 لَا صَبْرَ فِي فَادِجِ عَمَتِ رِزْوَانِهِ
 نیست صبر در فادج عمت رزوانه که هر چه بهر باریست
 أَلَيْسَ الْمُصَابُ عَلَى الْإِسْلَامِ كَلْكَلُهُ
 انداخته است مصابت بر اسلام سبب خوشش را
 كَيْفَ الْغَرَامُ وَ خِيَانُ الْحُسَيْنِ عَلَى
 چگونه است صبر و عیب و خیانت حسین بر
 وَالرَّاسُ فِي رَأْسِ مَيْتَالٍ يُطَافُ بِهِ
 و سر بر سر در راس میگردانند

وَالْعَيْنُ خَلْفَهُ قَدْ هَادَتْ عَنْهَا سُرُ
 و چشم پس از او رفته است گشتش از آن است
 حَتَّى اعْتَمَرَ الْكَلَّ عَنْهُ الْحَرْنُ وَالْوُ
 تا آنکه زد کرد است همه را از او اندوه و وسوسه
 فَكُلُّ مُنْسَبٍ لِلدِّينِ مُكْتَبُ
 پس هر کسی که منسوب است دین اسلام را اندوخت
 الرِّقْصَاءُ عَارُ جَرْمٍ بِالْثَبْتِ تَرُ
 رقصه های گمراهی در ثبات و گمراهی
 وَيَقْرَعُ السِّنُّ مِنْهُ شَامِتٌ طَرَبُ
 و میگوید و دهان مبارکش را شامت میکند و طرب

أَلْبَابُ الْعَالَمِينَ الْمَوَاعِظُ النَّصَاوَةُ تَحْلِلُ الدُّنْيَا وَغَيْرَهَا وَفُضُولُ
 باب دهم در موعظه و نصیحت و دیگر کون شدن احوال دنیا و غیر اینها است و در این حدیث
 الْفَصْلُ فِي الْمَوَاعِظِ النَّصَاوَةِ الْأَمِينِ الْقَوِي صَبْرُهُ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فصل اول در موعظه و نصیحت امیر المؤمنین است در وصیت پسرش امام حسن

عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الدِّينِ كَلِمَتَا
بر تو به نیکی کردن چه ده و چه نده را

وَلَا تَضْحَكَنَّ الْإِقْبَامُ مَهْذَبًا
و دهافت کنم ایست که چه سیر کار پاکیزه را

وَقَارِنَ إِذَا قَانَتْ خُرَامُودًا
و هم به هم هرگاه هر گهی آزاد با غوغایت را

وَكُنْ وَاقِعًا بِاللَّهِ فِي كُلِّ حَادِثٍ
و بوده باش را خدا کنند و جزا و در هر حادثه را

قَبْلَ اللَّهِ فَاسْتَعْصِمْ فَلَا تَرْجُ غَيْرَهُ
پیش از خدا پس چسبیدن و هیچ در غیر او را

وَلَا تَبْنِ لِلدُّنْيَا بِنَاءً مُؤَبِّلًا
و بنا کن برای دنیا پاکیزه آرزو مند و امر را

وَيُؤَدِّهِ الْقُرْبَىٰ وَتَرَا لَآبَاعِدٍ
و بنده خوبان و بنی بیک دفا

عَفِيفًا زَكَاةً مُبْحَرًا لِلْوَاعِدِ
پرسا سر مسره بان ده گفته و امر و ده را

فَتَىٰ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ زَيْنَ الْهَيْدَا
جوانم از اولاد انبیا و طریقه که زینت مجسمه را

بِصْنِكَ مَدَامَ الْأَيَّامُ مِنْ غَيْرِ سَلَا
تا کند ای که سوزنا فایز روزگار از چشم رنگین را

وَلَا تَكُ لِلتَّمَنَاءِ غَنَرًا بِجَادِلٍ
و مکنش مرغهای ادرا الهی که کند

خُلُودًا فَمَا حَيَّ عَلَيْهَا بِجَادِلٍ
از عهد پایش که در پیش نهاده در رسم پانده را

اَيُّهَا الْمَوْلَانِي فِي صِيَابَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بسته مرا میر المومنین و زینت در صیبت بسته شایم حسین علیه السلام

أَحْسَنُ إِنِّي وَأَعْظَمُ مُؤَدِّبُ
ایچین بر نیکی کنم پند و ده و لوگ کنند ام

وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَهُ وَالِدٍ مُخَلَّصٍ
و منبسط کن وصیت پند و ده بان را

أَبْنَىٰ إِنْ أَلْزَمَ مَكْفُولٌ بِهِ
ای پسر که کم بدست که روزی نماند که گویند است

لَا تَجْعَلَنَّ الْمَالَ كَسْبَكَ مَفْظَلُ
که این مال را طلب روزی خوشبختانه

كَفَلًا لِأَلْفٍ يُزِدُ كُلَّ يَوْمٍ
عناست بهت خدا بر روزی و دادن هر فرستاده

وَأَلْزَمَ أَمْرٌ مِنْ تَلَقُّفِ نَاطِقٍ
و روزی شناسنده زبانت از چشم بر هم روزن

فَأَفْهَمُ فَإِنَّ الْعَاقِلَ الْمُسَادِّبُ
پسر فهمید پس بنگر و ده آموزنده بهت

يَنْذُرُكَ بِالْأَذَابِ كَيْلًا لِنُحْبِ
که خدا بدهد ترا آزارها بجهت اینکه پاک نشوی

فَعَلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ فِيمَا تَطْلُبُ
پسر بر تو باد با حصار و آنچه بخواهی

وَفَقِي لِهَيْكَلِكَ فَأَجْعَلْ مَا تَكْسِبُ
و بر نیزه کردی خدای خود را پس گردانم بر تو در هر چه

وَالْمَالُ غَايَةُ نَجْجٍ وَتَذْهَبُ
و مال دارد و اما نماند که می آید و میسر

سَبَبًا إِلَى الْإِنْسَانِ حَبْرٌ يُسَبِّبُ
از عهد و سبب نوی نهان چنانکه کسب کرد و بر شو

وَالضَّيْفُ أَكْرَمُ مَا اسْتَطَعْتُمْ جَوْرُهُ

و مهمان را اگر احمی دار هر قدر توانی جانب او را

و اجْعَلْ صَدِيقَكَ مَوْزِي الْخَيْرِ

و بگردانم دوست خود را کسی که برادر خوبی او را

و اطلبْهُمْ طَلَبَ الْمَرْضَى شِفَاءَهُ

و طلب کن از آنها مانند چنین بیمار شفا می خرد

و اخْضِصْ صَدِيقَكَ فِي الْمَوَاحِرِ كُلِّهَا

و بکند از او دوست خود را در همه جاها

و اَقِلْ الْكَذِبَ وَبِوَقْوَبِهِ وَجَوْرَهُ

و دشمن را - در غمخوار دزدی کنی او را و همگی کنی او را

يُطْلِكَ مِنْ فَوْرِ الشَّيْرِ بِلِسَانِهِ

صید چتر را از آغوشی نو زبان خود

و اَحْذَرْ دُرُومَ الْمَلِكِ الْإِسْلَامِ فَتَقُمْ

و بپرس صاحبان غنم و سبانیان بدستگیرشان

بَسْعُونَ حَوْلَ الْمَرْمَرِ مَا طَبِعُوا

کوشش میکنند دور مردم با دام که طبع دارند و با

و لَقَدْ نَضَعْتَكَ زَيْنَتَ بَصِيحَتِهِ

و چنین که نصیحت کنم ترا اگر قبول کنی نصیحت مرا

أَيْضًا مَنُوبًا لِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَتَّى يَعْنِدَكَ فَإِنَّهَا تَنْتَسِبُ

تا که بشمارد ترا از آن برنده از خویش آن خود

خَفِظَ الْأَخَاءَ وَكَانَ وَنُكَ نَصِيرُ

نگه دارد برادرهای او را و بهشت که برادران خود کوشش کند

و دَعِ الْكَذِبَ وَبِ فَلَيْسَ مَنُ بَصِيحُ

و در آگاه از دروغ که در دست نیست از کسانی که حرفت کند

و عَلَيْكَ بِالْمَرْءِ الذِّي لَا يَكُذِبُ

و بپس بر مردی که دروغ گو نیست

إِنَّ الْكَذِبَ وَبِ مُلْكِهِ مَنُ بَصِيحُ

بدستگیر دروغ آگاه بدست کسی که چراغی کند او را

و بَرُوعُ عَنْكَ كَأَبْرُوعِ الثَّعْلَبِ

و بزرگد از تو چنانکه بزرگد بدو را

فِي النَّائِبَاتِ عَلَيْكَ تَمُخْطِبُ

در سخنان - تو از جزو مسند که بهرگز نشسته

و إِذَا بَنَادَ هَرَجَ جَفَّوْا وَ تَغَيَّبُوا

و هر که بخواهی بناید روزگار جزو نشسته و غایب شوند

و الْخَصُّ أَخْصُ مَا يَبَاعُ وَ يَوْهَبُ

و بیعت ارزان تر چیزیست که خرید می شود و هدیه می شود

فَالظُّلْمُ مَرْفَعُهُ يُفْضِي إِلَى التَّدَمُّ

بهرغم آگاه او نیست بپوشی بیانی

كَيْلَا يُصِيبَكَ سِهَامُ الْإِلِيلِ فِي الظُّلْمِ

تا رسد ترا برای شب از دانه در کمانها

يَدْعُوا عَلَيْكَ وَ عَنِ اللَّهِ لَمْ تَقُمْ

دعای بر میکند بر تو و چشم خدا خفته است

لَا يَطْلُمُ إِلَّا تِلْكَ مَقْدَرًا

ظلم نمی کند مگر به اندازه آن

فَاخْذِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ دَعْوَةً

بپرس بر من از ظلم دعوی پر مظلوم

تَنَامُ عَيْنُكَ وَالظُّلْمُ مَنُ بَصِيحُ

بمخواب چشم تو و چشم مظلوم به او است

مَشْوَى إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سنت واد و شد هفت بسوی ابد جده که حسن علیه السلام

فَدَارُ ثَوَابِ اللَّهِ أَعْلَى وَأَنْبَلُ

پسر برای ثواب خدا بلند تر و بزرگتر است

فَهَلْكَ حَرِصُ الْمَرْءِ فِي الْكَيْسِ لِحِمْلِهِ

پسر کسی حرص مرد در کسب کردن بیشتر است

فَهَلْ أَمْرٌ بِالسَّيْفِ فِي اللَّهِ أَفْضَلُ

پسر کشنده شدن به شمشیر در راه خدا بهتر است

فَإِنْ نَكَرَ الدُّنْيَا قَدْ هَبَبَتْ

پسر فکر دوزخ باشد دنیا که شعله شود پاکیزه

وَأَنْ يَكُنَ الْأَرْزَاقُ فِيمَا مَقْدُ

و اگر باشد روزها منت و تقه بر کرده باشد

وَأَنْ يَكُنَ الْأَبْدَانُ يَلْوِيَانِ

و اگر باشد بدنها برای رکن آورده شده

لِبَعْضِ الْأَغْرَابِ

بر بعضی از غرباوان

فَدَارُ ثَوَابِهَا وَأَنْتَ مُودِعُ

پسر فواید جدا میشود و تو دوا می کنی

أَنَا فِي مَرِّ السَّفَرِ الْعَبِيدِ أَوْشَعُ

دور تر هستم از سفر دور و دراز تر است

وَكَا جَفْتُكَ مِنْ مَسَاكِنِ أَسْرَعُ

و گوی که مرگ تو از تمام تر سستابنده است

وَالْفَقْرُ مَقْرُونٌ بَعْدَ لَا يَفْقَعُ

و فقر چیزی به هم است کسی را که خافت نماند

مَنْعُوكَ صَفْوٌ وَذَاهِبٌ وَنَصْعَا

باز میماند از تو خالص هستی و میگذرد آنچه از خودی را

وَأَمْنٌ مَنَعَتْ فَمَنْعُكَ لَكَ فَتَنْقَعُ

و هرگاه باز داری پسر زهر آنها ترا کشند و است

فَدِمَ لِنَفْسِكَ فِي الْحَيَاةِ تَزْوَدُ

پیش از انداز برای حیات در زندگانی تو شوق را

وَأَمْتٌ لِّلْسَفَرِ الْقَرِيبِ فَاتَرُ

و گشتن گم برای سفر نزدیک پس میبینی او

وَأَجَلُ تَزَوَّدُكَ الْخَافَةُ وَالْخَفَةُ

و بجزو شوق خود را ترس خدا و پرهیزکاری

وَأَمْنٌ يَقُولُكَ فَالْقَنَاعُ هُوَ الْغِنَا

و امانت گزین جزو را که پسر شایسته را گوئی آنرا

وَأَحْذَرُ مُصَاحِبَةِ اللَّيْلِ نَامُ فَافْتَمُ

و پسر از همراهی شبان پس میبینی که آنها

أَهْلُ النَّصِيعِ مَا أَنْكَلَهُمُ الرِّضَا

چون مردان نیک نادر و اینکه برائی آنها را نماند

وَقَالَ خَيْرُ

و گوی که بهترین

فَتَلَفَى الَّذِي لَا تَشْتَهِي حِينَ تَخْرُجُ

پسر و می بیند آنچه را نمیخواهد در وقتی که شوق کنی

وَأَنَّكَ يَوْمًا أَنْ تَمَارِجَ جَاهِلًا

پسر نیز روزی که شوق کنی نادان را

وَلَا تَكُ مِنْ جُنَاثِنَا ثُمَّ مَرَدْنِي

و بیشتر من جن من بد کنن کبره اگر نه دیت هست

إِذَا مَا كُنْتَ مِنْهُمْ جَاءَ يَنْطَلِبُ خَاجَةً

هرگاه بزرگوارسی آید که طلب کند خواهی

فَبِالْأَسْرِ وَالْغَبِينِ يَمْتَقِنُ أَقْصَاهَا

که پسر بهر دو چشم مت است بر آوردن آخر چمن

فَلْتَبَهُ كَلْبًا بِالسَّاقِيَةِ يَنْبَحُ

پسر مد شوئی سگ را که بر نادانی فرید بگفت

فَقُلْ قَوْلَ حُرِّ مَا جِدَ يَسْتَحُ

پسر بگو سخن آزاد مرد بزرگوار می که بخشش کند

وَمَنْ يَشْرِي خَدَّيْهِ زُجَّالٌ يَسْبَحُ

و کسی که بخود سیاه پسر دان را در دهان که نفع کند

قَالَ الْخَبَرُ

و گفته است دیگر است

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْفَظْ ثَلَاثًا

هرگاه مرد نگذارد سه صفت را

وَفَاءٌ لِلضَّيْفِ وَبَدَلٌ مِمَّا

فا کردن برای دوست و بخشش کردن مال

فَبِعَاهُ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ رِمَادٍ

پسر بفرستد او را هر چند بت یک مشت باشد

وَكَيْفَارُ السَّرَّاءِ فِي الْقَوَادِ

و پنهان کردن و از او در دل خود

قَالَ الْبَهْلُولُ

و گفته است بهلول

رَضِبْتُ مِنَ الدُّنْيَا يَقُوبُ سَلَةً

خوردنم شدیم از دنیا بخوراکه دوجانه

فَقُلْ لِبَنِي الدُّنْيَا أَعْرِضُوا عَنْهُمْ

پسر بگو ای پسر دنیا را که غریب کنید هر که را بخور

فَأَمْلِكُ الْإِفَاقَ يَجِيءُ خَرَجَانَا

پسر بت پرست دادم که جمع شود خراج دنیا

بِأَهْنَاءِ عَيْشَةٍ لَوْ غَرِقَتْهَا

که اگر از انهم از دنیا که اگر گشت ناسم دورا

وَشَرِبْتُ مَاءَ كَوْزَةٍ مُتَكَبِّرُ

و جرعه آب سگ کوزه او شکست بپند

وَوَلَوْ خَلَوْنِي مِنَ الْبُعْدِ أَنْظُرُ

و منصب بیه و دانه از پیر مرا از دور و بنسبم

إِلَيْهِ وَلَا ذَاكَ الْأَمِيرُ الْمُؤَمَّرُ

بومی از و نه این امیر بهبه استقل

وَلَكِنْ أَسِيرُ الْخَصْرِ عَنْ كَلْعَوُ

و کنن گرفتار و مرص از این سنج بین آ

الْبَهْلُولُ

وَمَنْعَا غَرَامَةَ فَوْقَ جِصٍّ شَشِشٍ

و بخواهم بر مند بالای گچ آب بپسند

يَسِيلُ الْفَلَاوَا وَالْفَرْسُ الْفَقِيرُ

در آن بیابان و فرسهای فقیر شده

إِذَا مَا أَكَلْنَا بَقْلَهُ وَكَبِيرَهُ

هرگاه بخوریم سبزی و آب انما بکنند

مَتْنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَكَانَنَا

نورز کند خلع جاکیم را

الْفَتْحُ فِي قَلْبِكَ خَالِدٌ فِيهَا مَشَقُّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 حضور دهم درو بکرون سندن احوال دنیا و دشت او نسبت و ادب و نیت لبروی امیر المؤمنین علیه السلام

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَهَيْئَةِ زَائِلٍ أَوْ كَهَيْئَةِ لَيْلٍ لَا تَزَالُ

بدستبرد دنیا مانند سایه فانیست یا مانند ماهی که شب بروز آورد و بکوی کند

أَوْ كَهَيْئَةِ قَدِيرَةٍ نَائِمَةٍ أَوْ كَهَيْئَةِ لَاحٍ فِي الْفِيءِ لَا يَمُكُّ

یا مانند خوابی که چند ادر حقیقت یا مانند برقی که بر باد شود در ارض آرزو

أَيْضًا مَشَقُّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سینه نسبت و ادب شده نسبت بپیر اکبر

لَيْتَ الدَّهْرُ مَخْلُوفًا يَدُودٌ فَلَا خَيْرَ يَدُومٍ وَلَا سُرُودٌ

دایم روزگار را که اخلافت میسر کرد پسر نه اندوه پاینده است و نه شاد دایم

وَقَدْ بَنَى الْمُلُوكُ بِنُصُودٍ فَأَيُّ الْمُلُوكِ وَلَا الْقُصُودُ

و خفجی که بنا کردند پادشاهان در دنیا کاغذ و ای پادشاهان و ای قصود

أَخَذَتْ ظَنَكَ بِالْأَيَّامِ أَحَدٌ وَلَمْ تَخَفْ سَوْئَهَا بِأَيِّ يَوْمٍ الْقَدَرُ

بیکرودی که با روزگار و شب بیکدیگر و ترسیدی بدی او را که با درد او را اقتدر

وَمَا مَنَّا إِلَيْكَ إِلَّا فَخْرٌ نَهْيًا وَعِنْدَ صُورِ الْيَاكُودِ الْيَكُودُ

و آنچه که نیست ترا سبب پس فخرش ای بنا و نزد تصویر ای کبود ای کبود

بِإِلَهِ دَبِّكَ كَرِيمٍ مَرْتَبَةٍ قَدْ كَانَ يُخْرِجُكَ إِلَيْنَا وَالطَّرَبُ

بسم بخت و نه دور در کار تو چه قدر خانه که که ترسید و حال آنکه آباد شده به به بختنا و شاد دهر

طَارَتْ عُقَابُ الْمَنَاءِ بِالْفَجُونِ ضَارَ مَرْبَعُهَا لِلْوَيْلِ وَالْخَوْبِ

و چه به بخت عقاب مرگها در کنارهای او پسر گشته است از پسر آنها برای هلاکت و خوار

لِبَعْضِ حِكْمِكَ

بر بعضی از حکمت

وَمَنْ يَذُوقِ الدُّنْيَا فَنَاطِعُهَا وَبَسْتُوا لَنَا عَذَابُهَا وَعَذَابُهَا

و کسی که بچشد دنیا را پسر بدستبرد و خفجیم او و در اندیشه بسوی عذاب او و عذاب او

فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا غُرُودًا وَبَاطِلًا كَمَا لَاحَ فِي أَزْرِ الْفَلَاةِ سَرْمَا

پسر ندیدم او را که غروب و باطل چنانکه درخشید در زمین پادشاه سرب او

وَمَا هِيَ إِلَّا جَنَّةٌ مُّسَجَّلَةٌ

دشت او کمر مراد و ضایع و گنبدیده

فَإِنْ تَجَنَّبْهَا كُنْتَ سَاسِمًا لِلْأَهْلِ

پس اگر دوری کنی او را مسخره سازم با اهل او

عَلَيْهَا كَلَابٌ فَهِيَ رَجِيئُهَا

برداشت سگ که گوشش آنها از هم بودند است

وَإِنْ تَجَنَّبْهَا نَازَعَتَكَ كَلَابًا

و اگر مراد او را بگشاید ترا سگها را

مَنْشَقٌّ إِلَى آيَةِ الْمَوْتِ عَلَى عِلَّتِهِ

شو بهت موسی حضرت امیرالمومنین علیه السلام

لَا دَارَ لِلْمَرْءِ بَعْدَ الْمَوْتِ سَكَنًا

دشت سزای برای مرد که بعد از مرگ آرام گیرد و در او

فَإِنْ بَنَاهَا يَجْطِيبُ مَسْكَنًا

پس اگر بسازد کند او را بجنبه خوشبختی بیاورد

أَبْنَى الْمُلُوكِ الْبَقِ كَأَمْرِ لَطَمَةٍ

که بندگان پادشاه که دوزخ باشد و دشت و دشت

لِكُلِّ فَضْرٍ إِنْ كَانَتْ عَلَى وَجَلٍ

هر مردگی را و هر چند باشد بازرس و بیم

فَالْمَرْءُ يَسْطُهَا وَالذَّهْرُ يَنْفُضُهَا

پس مرد بیکساید و روزی خورد و روزی جمع میکند

أَمْوَالُهُ لَذْوَى الْمِيرَاثِ تَجْعَلُهَا

مالی خورد برای صاحبان میراث جمع بکنیم

كَرَمٍ مَدَانٍ فِي الْأَفَاقِ قَدْ نَبِيتُ

چه قدر از شهر که در اطراف بنا شد است

إِلَّا الْبَنَى كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ بَنَى

که بپزد و اگر پیش از مرگ بنا کند او بر

وَإِنْ بَنَاهَا يَجْطِيبُ مَسْكَنًا

و اگر بسازد کند او را بجنبه خوشبختی بیاورد

تَحْتِ سَفْهِهَا بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا

تا بیکساید اندازد آنرا بجام مرگ ساقی او

مِنَ الْمَنِيَةِ أَمَّا لَوْ تَقَوُّمُهَا

از مرگ آرزو داشت که فوت بیدم او را

وَالنَّصْرُ تَنْشُرُهَا وَالْمَوْتُ يُطْوِيهَا

و نصرت بگشاید و بیکند او را و مرگ جمع بکند او را

وَدُونُهَا خَرْبُ الدَّهْرِ تَنْبِيْهَا

و سراسر می خورد برای غراب روزگار بپزد بکنیم

أَمْسَتْ خَوَابًا وَذَانِ الْمَوْتِ أَهْلِيهَا

و خام کرد خواب و دو تن مرگ و نزدیکان او را

أَيْضًا لَمْ عَلَيْهَا

بسیار بر او است علیه السلام

إِنَّمَا الدُّنْيَا كَيْتٌ تَجْتَرُّ الْعَنَكُ

درست بگو دنیا مانند قایق است که بر آب است و در حرکت

وَلَعَمْرُكَ عَنْ قَلِيلٍ كُلُّ مَنْ كَانَ يَمُوتُ

و هرگز نه بگویم از اندک وقتی هر که است بمیرد

إِنَّمَا الدُّنْيَا قَائِمَةٌ لِلدُّنْيَا بَنُو

درست بگو دنیا بر طرف نهاده است بر دنیا و دنیا را

وَلَعَمْرُكَ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ إِنَّمَا الطَّالِبُ

و هرگز نه بگویم که دنیا را بخواهد و او را بخواهد

يَا أَيُّهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِبٍ عَلَيْكَ السَّلَامُ

يَا تَوَّاعِلِي قُلِّلَ الْبَحَالُ خَيْرٌ مِنْهُم
 شب بود آرد نه بر طایفه ای که با که نجیب میگزیند
 وَاسْتَنْزِلُوا بَعْدَ عَزِّ غَرَمِ بَالِهِمْ
 و فرمود آمدند بعد از عزت از سر گذارند
 نَادَاهُمْ صَارِخٌ مِنْ بَعْدِ مَا دَفَنُوا
 فریاد کرد آنان را فریاد کننده هزاران که دفن شده
 ابْنُ لُجُوهٍ ابْنِي كَانَتْ مُجَبَّةً
 که هست روانه که بود در جوار و در مجاب
 فَاصْحَ الْقَبْرِ عَنْهُمْ حَبِيبَاتِهِمْ
 پس سرزنش کرد قبر از جانب ایشان و از جانب ایشان
 قَدْ طَالَ مَا أَكَلُوا فِيهَا وَاشْتَرُوا
 چنانچه که طول کشید آنچه خوردند در دنیا و در شبانه
 وَطَالَ مَا كَثَرُوا الْأَمْوَالَ وَتَوَلَّوْا
 و طول کشید که بسیار کردند اموال و از غریزه کردند
 وَطَالَ مَا شَتَدُوا دُورَ الْخُصَمِ
 و طول کشید که دور کردند خانه را برای کسی که کند از سر گذارند
 اخْتَصَمْتُمْ كَيْفَمْ وَخَسَامُ مَطْلَةٍ
 چنانچه که در غزاهای شما افتاد و چو مناس
 سَلَّ الْبَحَالُ فَمَا إِذَا وَفَنَ مَنِّيْنُهُ
 پس با دشمنان را و فتنه و سبب مرگ او
 ابْنُ الْكُفْرِ ابْنِي كَانَتْ مَفْجَاهَا
 که نیکو که با که بود کینه ای آنها که
 ابْنُ الْعَبِيدِ ابْنِي ارْصَدْهُمْ عَدَا
 که نیکو که با که بود میا کرده بودند میا را در دنیا خار

غُلِبَ الرِّجَالُ فَلَمْ يَنْفَعَهُمُ الْقِتْلُ
 اینو می مردند پس بر سر نه میجانبه آنها را نیکو می کرد
 إِلَى مَقَابِرِهِمْ يَابِسُ مَا نَزَلُوا
 بر سر گذارند از سر گذارند ای چه پست آنچه را که فرود آمد
 ابْنُ الْأَيْتَمَةِ وَالْبَيْتَانِ وَالْحَلَلُ
 که هست شمع و دهنه و در نور
 مِنْ وَنِيهَا تَضَرَّبُ الْأَسْنَانُ وَالْكَلَلُ
 از نزد آنها زد همیشه بهر و در سدا بهر
 يَلَاكُ لُجُوهٌ عَلَيْهَا الدُّوْدُ تَنْقَلُ
 که این روانه است که بر آنها که میا جا کرد و در سدا
 فَاصْبَحُوا فِدَ طَوِيلَ الْأَكْلِ فِدَ كَلُوا
 پس بر سر گذارند بعد از طول خوردن که خوردند
 فَخَلَفُوا مَا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَارْتَحَلُوا
 پس بر سر گذارند آنها برای دشمنان و کوچ کردند
 فَتَارُوا الدُّوْدَ وَالْأَقْبَلِينَ وَانْقَلُوا
 پس بر سر گذارند از خانه ها و اهل خانه و در کینه شدند
 وَمَا كُنُوْهَا إِلَى الْأَجْدَادِ قَدْ حَلُّوا
 و آرام گسترده گان و بومی جزا رفتند و کوچ کردند
 ابْنُ الْخَنُودِ وَابْنُ الْخَيْلِ وَالْخَوَلُ
 که کما هستند لشکر و اسبها و در کینه و در سدا
 تَنَوُّوا الْعَصَبَةَ الْمُقَوِّينَ وَحَمَلُوا
 گران و سنگین میکرد مردان با قوت میکرد بر سر گذارند
 ابْنُ الْحَدِيدِ وَابْنُ الْبَيْضِ وَالْأَسَلُ
 و کجا نیکو که با که بود شیر و دهنه ای رست

أَيْنَ الْفَوَارِسِ وَالْغُلَامِ الْفَاضِلِ

کجا بنده سواران و غلامان و جگر دهن

أَيْنَ الْكُفَّاءِ أَلَمْ يَكُونُوا جَلِيفَتَهُمْ

کجا بنده دبران آيا كهدهاري نكروند پادشاه خود را

أَيْنَ الْكُفَّاءِ أَلَمْ يَكُونُوا جُلُومًا غَضِبُوا

کجا بنده دلاوران كه كينش بياد نه براي آنچه خشم بگرفتند

أَيْنَ الْوُفَاءِ أَلَمْ تَمْنَعْ بِاسْمِهِمْ

کجا بنده ستمه اندازان آيا منع نكردند بزي خود را

فِيهِ أَفْ مَا مَعُولَيْنِ مَا وَلَا دَعُوا

خيز و بهت ياري باز نه ستمه ستم يار و نه دغ کردند

وَلَا الرُّشَى فَعَمَّاهُ عَنكَ لَوْ بَدَا

و نه رشود ادين دغ ميگردان مرگرا ارقه اكر سيلد

مَا سَاعَدُوهُ وَلَا وَا سَاكَ أَتَوْهُمْ

ياري نكردند ترا و امداد و همراهي نكردند و يگر آنها

مَا بَالُ قَبْرِكَ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ

چيت حال قبر تو كه ستمه ستمه آيد او را كس

مَا بَالُ ذِكْرِكَ مَنَسِيًّا وَمُطَحًّا

چيت حال ياد كردن تو كه فراموش شده و ابله گشته

مَا بَالُ قَصْرِكَ وَخَشَا لَا أَبْنِيَهُ

چيت حال كاخ تو كه خايعست و بنيت اركيه دراد

لَا تُشْكِرَنَّ فَمَا دَامَتْ عَلَى مَلِكٍ

اگر شكر نكسند پس با چه لطف دينا بر پادشاهي

وَكَيْفَ يَرْجُو دَامَ الْعَيْشُ مُنْصِلًا

و چگونه ااميد دارد و با نچه بودن زندگي را چنين

وَجِئْنَا مُبَيَّنَاتِ الرَّحَى عَصْرُ

و چون او را راهي ملكت را نشانست

أَيْنَ الصَّوَارِمِ وَالْحَظِيَّةِ الذُّبُلِ

کجا بنده تينهاي برنده و سينه هاي بار بگ

لَمَّا زَاوَهُ صَرِيحًا وَهُوَ يَبْهَلُ

چون كه ديدنه او را فاده بر بين و او زار مي سكود

أَيْنَ الْحَمَاءِ أَلَمْ يَحْجُبْهَا الذُّوُلُ

کجا بنده كهدهاراني كه كنهه پنهانستند آنها دولتها

لَمَّا أَتَاكَ سِيْهَامُ الْمُؤَيِّتِ تَنْصِلُ

چون كه آمد ترا سيمه هاي مرگ كه تير مي انداختند

عَنكَ الْمُنْيَةُ إِذْ لَمْ يَكْ الْأَجَلُ

از تو مرگ را و فتي كه در سيمه ترا مرگ

وَلَا أَلْزَمَ نَفْعَ حَبْشَةٍ دَرَّاقِ مَرَكٍ

و نه همنه نفع حبشه در آقن مرگ و نه كرا

بَلْ سَلَّوْكَ لَهَا بِأَفْخِ مَا فَعَلُوا

بلگه سيمه زد ترا و او را اي رشت انگاري كه كردند

وَلَا يَطُوفُ بِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلٌ

و طواف نميكنند او را از ميان آنها مرد كس

وَكَلِمُهُمْ بِإِفْتِسَامِ الْمَالِ سَخْلُو

و همه آنها بقتل كردن مال استغول شدند

يَنُتَاكَ مَرَكِبَتُهُ الرُّوْعُ وَالْهَلُ

بر سيمه ترا از طواف او ريش و هلم

إِلَّا أَنَا خَعَلْنَا لِقَاكَ وَالْهَلُ

مگر اينكه خود مي براد مرگ و ريش او

وَرُوْحُهُ بِحَالِ الْمَوْتِ مُنْصِلُ

و حال كه روح او بر لب نهاي مرگ چونه است

وَمُلْكُهُ زَائِلٌ عَنْهُ وَمُنْقِلُ

و ملكت او را و بر طرف شونده است و در كهده

قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا لَيْلَى حَبِيبَتِي وَاللَّهِ إِنِّي لَأَتُخَيَّرُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَبَيْنَ صَاحِبِ نَيْلِ الصَّنَاءِ
وگفته است ای لایله منم که دوست منم و خدا را قسم می دهم که در میان تو و آن صاحب نایل صفا

أَزَلَّ الْقُلُوبَ أَسَى جَرَّ الدُّوْعَا
که گشت دلها را از اندوه روان ساخت اشکها را از خون

وَمَا ذُكِرْتُ فِي دُكَّانٍ فَارْعَنِي
و یاد من نکردم ترا در دکان ز درگه

صَرَفَتْ فِي الْمَا الصَّبَاغِ أَمَلَةً
بکار بردی در مایه اسباب ز درگه سبزه را

يَدُ عَهْدِكَ لَتَتَقَبَّلَ نَبْطُهَا
دست که باریست تو که برای پیران این چنین کمر او را

يَا صَانِعًا كَانَتْ الْعِلْمَانُ صَاغَةً
ای زوگویی که گردانید زوگویی بشد برای تو

لَتَنْفَعُ فِي الصُّورِ هَوَاكَ حَاكِيُو
مردم در صورت تو را براسی است که طاعت کند اندر تو

لَحْ فِي الْعُلَى كَوْنًا إِنْ لَمْ تَلَحْ مُرَا
اشکها را شد در چشم مندی نه سستار اگر که غمگونی جوان

إِيضًا لَيَذُكَّرُ بِكَرِ اللَّيْلَانِيَّةِ إِنْ عَجَبَا
بسیار ترا ذکر کند در شب آن که عجب

بَنِيكَ السَّمَاءُ يُزَيِّنُ رَايِحَ غَايِ
بنی که آسمان بپراشاند باده های باد

عَلَى الْجِبَالِ لَتَقِي هَذَا عِلْدَا
بر کوههاست که شکست ستونهای آنها

وَكَعْبَةٍ كَانَتْ أَلَمَالُ تَحْدِهَا
بسا که بود آفرودها حد شمار او

يَا صَنِيفَ أَقْبَرَيْتُ الْمَكْرَانَ فَخُذْ
ای صنفان منور شد خانه بزرگواران پس شریک

خَبْتُ وَجُودَكَ فِيهِ تَشْبِيرُ الْعَدَا
کار خردم وجود تو را مانند بود دشمنی را

مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ فِي ضَرْحِكَ حَكِي رَمَا
بعد از آنکه بودی در ضریح طاعت که جنت آدم را

لَمْ تَذَلْ إِلَّا النَّدَى وَالسَّيْفَ وَالْقَلَامَ
که نه هست بجز بخشش و شمشیر و قلم

فَلَسْتَ تَقُولُ الثَّرَى أَنْ تَكُونَ فَنَا
پس که و غیر شمر در خاک را بنگد باشد دهن

حُلِيًا وَكَانَ عَلَيْهِ الْحُلُومُ مُنْظَمًا
برای زبانه بود بود زبانه پیکر او شده

هَوَاكَ رَأَيْتُكَ فِيهِ تَنْفَعُ الْفُحَا
هر که که دیدم تو که مبدی جیسی بزغال

أَوْفِ بِهَا وَتَبَوَّعْ إِنْ لَمْ تَلَحْ عِلَا
بایست ایست آن که در بند تو اگر که کار گوی از گوی

عَلَى الْبَهَائِيلِ مِنْ أَوْلَادِ عِبَادِ
بر بهلولهای از نسل زندان جاد

وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْهُمْ ذَاتَ أَفْتَادِ
و بود زمین از ایشان صاحب یسها

وَالْيَوْمَ لَا عَاكِفَ فِيهَا وَلَا بَادِ
و امروز نه انصراف کننده در آنست و نه صحرایی

فِي ضَمِّ دَحْلِكَ فَاجْمَعْ فَضْلَةَ الْوَادِ
در فراهم آلودن بار تو و جمع کنه زیادت و شرف را

وَلَا تَقُولُوا

وَيَا مُؤْمِلْ وَابْدِهِمْ لِنِسْكَهْ

وای آنکه دوزخ ديار آنها برای آنکه آنکه برگرداند

خَتَّ الْقَطْبَيْنِ وَجَعَلَ الزُّبُرُ وَالْوَلَدِ

سختش منزل از آرد و دوزخ گشت زده است و بار آنها

الفصل الثالث في الفضل القدره من المؤمن على غيره

فصل سیم در فضل هر کسب مؤمنان علیه السلام است

أَيُّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفَرَّ

که ام یکتا دوزخ چه از ترک بگریزم

يَوْمَ مَا فِئْدَرَامَ يَوْمَ فُذَر

هر روز که تقدیر شده بار و زبک تقدیر شده است

يَوْمَ مَا فِئْدَرَامَ أَخِي الرَّحْمَى

هر روز که تقدیر شده ترس مرگ را

وَأَذْفِدَر لَمْ يُغْنِ الْخَدَرُ

و هرگاه نقشه بر شده نقش بند به ترس

أَيُّ نَالٍ عَلَى الْإِسْلَامِ

بسیار را در است

لَوْ كَانَ بِالْجِدْلِ الْغَى كَوْنَهُ

اگر بود ترا کسی بجز هر چه می بافتی او را

يَنْجُوهُ أَقْطَارُ السَّمَاءِ نَعْلِي

بسیار را می اطراف استان چنانکه برنده

لَكِنْ مَنْ زَيْفُ الْحَيِّ حَرَمُ الْغَنَى

لکن کسیکه دوزخی داد و شد عطر محمود گشت از تو بجا

ضِدَانٍ مُفْتَرٍ قَانِ أَيْ تَقَرُّرُ

دو مخالف جدا شوند و انداختن دوا گری از هم بکنند جدا

لَوْ كَانَتْ الْأَرْزَاقُ تَجَرَّى عَلَى

اگر روزها جاری شود بر

مِقْدَارِ مَا يَتَأَهَّلُ الْعَبْدُ

اندازه آنچه شایسته است بنده

لَكَانَ مِنْ بَخْدٍ مُسْتَحْدِمًا

بر آینه کسی که خدمت کند با به خدمتکار دارند به

و غَابَتْ نَجْمٌ وَبَدَأَ سَعْدٌ

دخان شود بی و دل هر شود سنجی

وَأَعْنَدَ الدَّهْرُ إِلَى أَهْلِهِ

و دهل و دهل کند روزگار بهی ای سر

وَأَمْتَلَّ السُّودُ وَالْمَجْدُ

و پیوسته باشد آفتاب و در ز کوار

لَكِنَّا تَجَرَّى عَلَى مَمْنَانِهَا

لکن او جاری شد بر دو سرش خود

كَأَيُّ بُرْدٍ الْوَاحِدِ الْفَرْدُ

بسیار چنانکه بخواب خدا می بخانی شای

لِلنَّاسِ حَرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا يَتَنَبَّدُ

هر مرد را حرص است دنیا بر باد دهنده و کسوف

وَصَفَوْهَا لَكَ مَمْزُوجٌ بِتَكْنِي

و حال آنکه خالص و آمیخته است ترا بفرسگی

كَهْمٍ مِنْ مِلْحٍ عَلَيْهَا لَا تَسَاعَدُ

چو بسیار که ترس کند دنیا که مساعدت نکند او را

وَعَاخِرُ نَالٍ دُنْيَاهُ يُقْصَرُ

و چنانچه ناله دنیا که کسب است بنای خود را بکوتاهی کردن

لَمْ يَزِدْهُمْ مَعْزَلَ هَيْبَةٍ فَذَرُوا
لَكَفَهُمْ دَرَجَاتٍ مِّنْ أَدْنَىٰ
روزى داد پند و دنیا را چنانکه بگوید روزى داد پند
و دنیا را چنانکه بگوید روزى داد پند

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ حَاجَةً
أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ حَاجَةً
هرگاه حاجت دهد خدا در هر امری که حاجت
دهد خدا در هر امری که حاجت

وَأَيُّهَا النَّاسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ حَاجَةً
أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ حَاجَةً
و هرگاه که حاجت دهد خدا در هر امری که حاجت
دهد خدا در هر امری که حاجت

كَمْ مِمَّنْ آتَيْنَاهُ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ
وَمِنْ جَهْلٍ يَكْفُرُ مَا لَهُ
کرم من آید نیکو تر از آنکه
چند آدمی را که از نیکو تر از آنکه

وَمِنْ جَهْلٍ يَكْفُرُ مَا لَهُ
وَمِنْ جَهْلٍ يَكْفُرُ مَا لَهُ
و چندان آدمی را که کفر کند از آنکه
و چندان آدمی را که کفر کند از آنکه

أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ حَاجَةً
أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ حَاجَةً
و هرگاه که حاجت دهد خدا در هر امری که حاجت
دهد خدا در هر امری که حاجت

لَا يَأْتِيهِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا بِحَقِّهِ
لَا يَأْتِيهِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا بِحَقِّهِ
و هرگاه که حاجت دهد خدا در هر امری که حاجت
دهد خدا در هر امری که حاجت

لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبُ مَا لَبِثْنَا إِلَّا نَارًا
لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبُ مَا لَبِثْنَا إِلَّا نَارًا
و اگر ما را که می دانستیم غیب را چنانکه
و اگر ما را که می دانستیم غیب را چنانکه

لَكِنَّا نَزَّلْنَا الْكُتُبَ بِالْحَقِّ وَجَعَلْنَا
لَكِنَّا نَزَّلْنَا الْكُتُبَ بِالْحَقِّ وَجَعَلْنَا
و لیکن ما را که نازل کردیم کتاب را با حق
و لیکن ما را که نازل کردیم کتاب را با حق

لِيُخَيِّرَ النَّاسُ بَيْنَ الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ
لِيُخَيِّرَ النَّاسُ بَيْنَ الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ
و تا بخواهند مردم را که بخواهند
و تا بخواهند مردم را که بخواهند

بَيْنَ الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ
بَيْنَ الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ
و تا بخواهند مردم را که بخواهند
و تا بخواهند مردم را که بخواهند

فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى
و آگاه کردم شما را که آتش را که
و آگاه کردم شما را که آتش را که

بَارِئٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ يَخْلُقُ
بَارِئٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ يَخْلُقُ
و باریک است از آتش و او را که
و باریک است از آتش و او را که

بَارِئٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ يَخْلُقُ
بَارِئٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ يَخْلُقُ
و باریک است از آتش و او را که
و باریک است از آتش و او را که

بَارِئٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ يَخْلُقُ
بَارِئٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ يَخْلُقُ
و باریک است از آتش و او را که
و باریک است از آتش و او را که

بَارِئٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ يَخْلُقُ
بَارِئٌ مِّنَ النَّارِ وَهُوَ يَخْلُقُ
و باریک است از آتش و او را که
و باریک است از آتش و او را که

وَقَبْرُهُ فِي السَّمَاءِ الْفَضَائِلِ

و قبر او در آسمان است

وَأَبْوَابُهَا مِنْ فِضَائِلِ

و درگاهت گزیده از زمین است

الْفَضَائِلِ فِي الشَّيْبَانِ فَتَسُو إِلَى أَيْمَنِ الْمُسْتَعِينِ

فصل چهارم در چهره و جویشتن شبانه و آیه ای از المؤمنین

جَنَّتْ فَرْجِي بِاشْتِغَالِ مَنَارِ

چون در تنم درگیر شد

فَاظْلَمَ عَيْشِي إِذْ ضَلَّ شَهَابُهَا

پس تاریک شد چهره من

أَيَا يَوْمَ مَقْدَرِ عَشْتَفَوْهَا

ای روزی که آسمان گرفت

عَلَى الزَّعْمِ مَنِي خَيْرَ طَائِفِهَا

بر دلیلی که من از بهترین گروه

وَأَيْتُ خَرَابِ الْعَيْشِ فَرُتِنِي

و آیه خرابی چهره مرا

وَمَا وَائِي فَبِحَلِّ الدِّيَارِ

و من در راه حل دیار

بَلَاغِ عَيْشٍ بَعْدَ مَا حَلَّ عَارِي

بلای چهره من بعد از آنکه

طَلَاغِ شَيْبٍ لَبِثْنِي خُفَا

طالع چهره من در شب

إِذَا ضَقَّرَ وَجْهَ الْمَرْءِ وَتَبَخَّسَهُ

وقتی که چهره مرد را

تَنَخَّصَ مِنْ أَيْامِهِ مُسْتَطَابُهَا

و از روزهای او

أَيْضًا مَسْنُو إِلَيْهِ عَلَيْهِ

همچنین مکتوب شده است

إِلَى مَخْرُؤِ دِيَالِ النَّصَائِي

به سوی مخرج دیال

وَسَيْبِكَ قَدْ ضَارِبُ الشَّيْبَانِ

و سبب تو که در شب

بِلَا أَلِ الشَّيْبِ فَوْدِيكَ نَادِي

بدون آیه شیب من

بِأَعْلَى الصُّوْبِ حَيَّ عَلَى الدِّهَانِ

در بالاترین صوبه

قَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

عَرَبْتُ عَنِ الشَّيْبَانِ كَأَنْ غَضَا

من از شیبان

كَأَمْرِي عَنِ الْوَدِّ وَالْقَصِيدِ

چون که من از دوستی

وَنَحْنُ عَلَى الشَّيْبَانِ بِدَمْعٍ عَيْنِ

و ما بر شیبان

فَأَنْفَعُ الْبُكَاءِ وَلَا الْهَيْبِ

پس شوق

فَيَا لَيْتَ الشَّبَابَ يُوَدُّهُمَا فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمُسْتَبِ

پسران پسر جوانی بر بخت دوزخی پسر خبر میدادم او را با آنچه کرده است پری

فَالْأَجْدَرُ
و گفته است دیگر

فَالْأَجْدَرُ مَنْ دَايَ صَبَاحَ مَشِيئِهِ عَنْ شِمَالٍ مِنْ لَيْتِي وَمِيمِنٍ

گفت مرا کسی که دید یا در صبح پستی را از سمت چپ موی من و طرف رخت او

أَتَى شَيْءٌ هَذَا أَهْلَكَ مُجِيبًا لَيْلَ شَلَحَاءَ صَبُغٍ يَقِينٍ

چیز بر من است این پسر گفتم من جواب شب است که بر طرف کرده است او را به رنگین

عَيْنِي بِمَا أَشَيْبَ وَهُوَ عَادُ لَيْتَهَا غَيَّرَتْ بِمَا هُوَ عَادُ

مرئش که مرا به هر دو بگو او نزد گوی بود پسرش او سرش کردی با آنچه او نمک است

إِنْ يَكُنْ شَابَ بَعْضُ لَيْتِهِ وَجَحِي فَالْيَا لَيْتِي تَوْنُهَا الْآفَسَادُ

اگر پسر تو بعضی از شب و جوانی پسر شب از بخت میدهد آنها را ما

وَلَيْسَ مَسِيئًا مَا تَرَوْنَ بَعْدَ الْغَدَا فَلَا تَمْنَعُونِي أَنْ أَهْبِمَ وَأَطْرِبَا

و نیست پستی آنچه می بیند بعد از صبح پسر منع نکنند مرا از آنکه گفتم و رنگ دادیم

وَمَا هُوَ إِلَّا نُورٌ تَغْرِي لَمْتُهُ قَتَلُوا فِي أَطْرَافِ شَعْرِي فَالْهَبَا

و نیست او که نور و دغا که بر بسیم او را کشتند در کنارهای موی من باز بکشیدند

وَأَعْجَبَنِي التَّجَاسُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَلَمَّا بَدَأَ اشْتَبَاعُكَ شَيْبًا

و عجب شد مرا از شب و شب و شب فلما بدو اشتباختن تو را شیب

فَالْأَجْدَرُ

مَا يَسْتَيْقِنُ وَلَا تَنْتَرِحَلِي وَتَبْقَى أَنِّي بِوَصْلِكَ مُوَلِّجٌ

ای پری من پانده پسر و پسر و بقیه که من بودم و حریف من

قَدْ كُنْتُ أَخْرَجُ مِنْ حُلُولِكَ مَرَّةً وَالْآنَ مِنْ خَوْفِ أَنْ تَحَالِكَ لَجْعُ

بودم که زاری بس کردم از خود آمدن تو مرتبه و ایندم از بیم جد شدن تو زاری بکنم

لِعَلْفَةِ لَبِ عَيْدٍ

فَإِنْ تَشَلَوْنِي بِالْغَنَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ وَطَبِيبٌ

پسر اگر سوال کنید مرا از غنا پسر و پسر چاهم به دواهای زنان و طبیب هستم

اِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ اَوْ قَلَّ مَالُهُ

هرگاه برآورد سر مرد یا کم شود مال او

يُؤْذَنُ تَرَاهُ الْمَالَ حَيْثُ عَلَيْهِ

فصد میکنند بسیاری مال را در جایی که بر انداخته اند

فَلَيْسَ لَهُ فِي وَدْقِهِ نَضِيبٌ

بسر مرد او در دود و سنی بهمان بهره نیست

وَسُخْرُ الثَّابِتِ عِنْدَهُ عَجِيبٌ

دول جراتی نزد آنها خوشر آید و است

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

در این ذکر است

اِذَا مَا دَانَكَ الْبَيْضُ صَدَّقْنَا

هرگاه به سپید ترا نازد نیان به رو کرد این نشان

وَمَا ظَلَمْتَكَ الْغَائِيَاتُ بِصِدِّهَا

و ظلم نکرد ترا غایبان به رو کرد این نشان

أَعِدْ طَرَفَكَ لِلْمَرْءَةِ وَانْظُرْ بَيْنَنَا

بگردان چشم خود را بآینه و بگردان سر اگر برائی نماند

اِذَا سَلَّيْتَ غَيْرَ الْفَتَى وَجَّهَ نَفْسِهِ

هرگاه دشمن دارد چشم جلوس روی خود را

عَدَدَتْ طَرَفَ الْبَيْضِ نَحْوَكْ اَصُو

که صبح بگردی تو چشم زن به سیم اندام که به بیاید گرد

وَإِنْ كَانَ فِي أَحْكَامِهَا مَا يَجُوزُ

و هر چند که هست در حکمها آنچه میگویند کنند است

بِعَيْنِكَ عَنْكَ الشَّيْبُ فَأَعْدُدْ

بچشم خود از تو بر سر زن سیم اندام عدد در

فَعَيْنُ سِوَاهُ بِالْثَنَائِ أَعْدُدْ

بچشم جز او به ثننی سزاوارتر است

لِلضَّوْبَرِ

در صند بر روی است

أَبْدَى الْغَوَايِ الصَّدَّ وَالْإِغْيَا

ظاهر نمودن غایبان اعراض که رو کرد این نشان

وَعَصَصَ عَنْكَ جُفُوفُ بَدْنِنَا

و پشایند از تو مرا غور در او با

لَمَّا دَانَ بِنَا بِصَدِّكَ بِنَا صَا

چونکه دیدند به دو گز رخسار سفید را

فَلَيْنَ أَحَدًا قَالَتِكَ مِرَاضًا

که صبح کرد انداخته چشمها را بر روی تو که بار بود چشمها

وَقَالَ خَجَرٌ

و گفت به دیگر

أَرَى الْغَايَةَ قَدْ كَثُرَ عَلَى رَأْسِهِ

می بینم الغایه که گشته شد بر سرش

فَإِنْ تَسَاءَلُوهُ مِنْ مَجْطَحِ حُرُوفِهَا

بسر اگر سؤال کنید مرا که گشته است حرفها را

بِأَفْلَامِ سَبَبٍ فِي حَافِيَةِ أَنْفِهَا

بقلمای سببی در درقها محسبایا رخ

فَكَفَّ اللَّبَابُ قَسَمًا بِأَنْفِهَا

بسر بی شبهه و دجست بهت بغض کشید بنا رخ

جَوَى فِي جُلُودِ الْغَايَاتِ لَشَيْتَةٍ
 در پناه دوزخ که نازنایان براس درخت می
 وَقَدْ كُنْتُ جَوَى فِي حُشَاةٍ مَرَّةٍ
 و بختن بودم روان تو در دلباشی آنها مرثیه

فَقُتِرَتْ مِنْ بَعْدِ لَبَنٍ وَأَيْنَاسٍ
 لرزشی بعد از زخمی و آرامی آنست
 فَمَجَّارِي مَعْبَرِ الْمَاءِ فِي قُضْبِ الْأَسْرِ
 و نه روانی آب کواری در سازه دشت اسیر

لَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِي

مرغبه الرحمن عبیدی

وَأَيْنَ الْغَوَايِ السَّيْبِ لَمْ يَمُوتْ
 و نه نازنایان سیر بر آب نمانده است
 وَكُنْ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي
 و بود که مرا دیدی یا شنیدی

فَاعْرِضْ عَنِّي بِالْحُدُودِ الْتَوَاضِعِ
 بر سر رو کرد ایستاده از من بر دوار سطح خود
 سَعَيْنَ فَرَقْنِ الْكُؤَى بِالْحَاجِجِ
 کوشش میکردم بر سر میز و خنده در تبار و تاراج

وَقَالَ الْقُرَاطِي

و گفته است قرطبی

جَارِيَةً اعْجَبَهَا حُسْنُهَا
 یک زن که شگفتی از حسن او
 خَزَنَتُهَا إِلَى مَحَبَّتِهَا
 جزو دوم او را به محبت او
 وَانْقَسَبَتْ خَوْفًا وَلَهَا
 و غش شد از ترس که بر او بود
 فَالْتَمَأَتْ قَوْلِي لِحَدَا الْقَفَةِ
 گفت مرا در آن که بود با این جوان

وَمِنْ لَهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَخْلُقْ
 و مانند او در مردم آفریده نشده بود
 فَأَقْبَلَتْ تَضَلُّكُ مِنْ مَنَاطِقِي
 بر سر رو کرد که بگذرد از کف تو من
 كَالْعُصْنِ الزَّيْجَانِ فِي قُرْطُقِ
 مثل شاخه سیراب در بر استخوان
 أَنْظَرْتُ لِي وَجْهَكَ تَمَّ عَشْفُ
 نگاه کردم بر روی خود بر سر مانتی بزرگ

لَا يَزِي وَ لَفِيَ الْعَجَلِي

را نه و لاف می زنی

نَظَرْتُ الْبَعِيْنَ مِنْ لَمْ يَعْدِلُوْ
 نگاه کردم به کسی که از من عدل نکرد
 لَمَّا تَبَسَّمَ بِالسَّيْبِ مَفَاوِ
 چون خندید با سیر بر سر قهای سرم

لَمَّا تَمَكَّنَ طَرَفُهَا مِنْ مُقْبَلِي
 چون توانست طرف او از من
 صَدَقْتُ صُدُودَ مَفَارِقِي مُخَلِّ
 بود که دانه بود که دیدن جدا شود از من

فَجَعَلْتُ أَعْلَبُ وَصَلَهَا بِنَعْفُ
وَالشَّيْبُ يُغْمِرُهَا بَارِئٌ لَا يَقَعْلِي
پس قرار دادم که طلب بسیارم و مهر او را بهرانی
و پیری می گزشت چشم میزد باینکه وصل بخوار

لَعَامُ رَبِّكَ الطَّيْفُ الْعِزَّةُ الشَّيْبُ

مراد از پسر جعفر است در عهد عیسی از پسر است

وَمَا شَابَ رَأْسِي مِنْ شَيْءٍ قَبْلَ
عَلَيْهِ وَلَكِنْ شَيْبَتَهُ الْوَقَاعُ
وَمِنْ مَنْ زَوَّجَ نَحْوِي نَوَازِعُ
وَأَنْ زَنَا زَوْجًا سَجَابَ مِنْ كَدِّهِ شَدَّ كَلْبُ نَوَازِعُ
و پیرش سر من از سالها که بیاورد آمد
بر او و لیکن پیر کرد دست او را و آخر او
و من از آن زوجه های نوازع
و آن زن را از شوهرها سجا بدم که شد کلاب بود

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ عَلَى نَبِيِّهِ الْبَهَائِي

مراد از حسن است پسر محمد نام است

صَدَدْتُ رِجْلِي رَوْضَ الْأَنْزَارِ
الشَّيْبُ عِنْدَكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مُغْتَصَرٍ
لَا ذَرَّةَ تَبَاطُ الشَّيْبُ أَنْ لَهُ
فِي أَهْلِ الْعَبْدِ مِثْلُ الْوَحْيِ الْإِزْ
و ده کرد و ایندی که بر گشت رخ او رسم با نواز و حوری
پیری نزد تو گن است برست که آمرزیده بود
بسیار بود غیر سندی پیری بدست بود او است
در چشم سزاوارک جهان مانند پیش سوزن

لَا سِخْرَ لَنَا مِنْهُ بَلْ مُوَضِعٌ

مراد از سحر است ابراهیم معصوم است

نَوَلْتُ شَبَابَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
وَحَلَّ الشَّيْبُ قَبْضَ رَجَبٍ
فَطَنَ مَوْلَاكَ طَرَفًا كَيْدًا
وَأَبَى الشَّيْبُ بَكَاءَ طَوْلًا
و ده کرد شادمانی را که نیست جز خدا
و حل شد پیری در قبضه رجب
و طعن مولا را در طرفه کید
و ابی شد پیری بکاء طول
پشت که است جلال تو که اندک
و چون دیدند بازو نبیان بری را
و کبریم مراد است را که سینه داری

لَا إِلَهَ إِلَّا الْعُتْنُ

مراد از عتین است

قَدْ جَفَّ قَطْرُ رَيْقِ اللَّهِ وَوَعْدُهُ
إِلَى الشِّفَاوَيْدِي وَالْكَاسُ نَبْدُ
خجسته که خشک است از راه بازی و عهد است
به سوی شفاویدی و کاس نبد است

وَقَدْ تَمَّاسَكَ عَنْ جَهْلِ أَخِيكَ
وعمیق که خود اری وستم از نادانی خود و آشنای خود

أَطَوَّرَ دَهْرًا لِي مَفْرًا شَرُّ
و در شمار روزگار که مرا در دست در سرم ظاهر

وَكَيْفَ أَغْنِيَا الدُّنْيَا وَقَدْ
و چگونه غنی دهم دنیا در مال من که خدیه است

سِرُّ النُّهَى وَتَجَلَّى عَنِ التَّكْوَرِ
و از سر غفلت و روشن شد از پنهان کردن

لَا إِلَهَ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ طَائِفَةُ
راهی حسن به خاندان ربی رحمت

رُدَّ عَقْبِي كَأَسْمَاءٍ خَلِيلِي
برگردان ای من جام شراب با ای دوست
بَدَتْ سَبَبِي وَتَمَّ شَيْئَا
دیده شد پیر من و تمام شد اجرائی من
وَتَجَنَّبْتُ عَنْ طَرَفِي الْعَوَانِي
و دوری کردم از راه نازیبستان

إِنَّ قَضَايَاكَ عَلَى حَسْبِي
بدست من که هست من
وَأَنْتَ عَافِي وَنَامَ رَفِيعِي
و بآفر رسید و است گوی من و خوابید بکبران من
وَالضَّيَاقُ وَقُلْتُ يَا نَصْرُ فَوْزِي
و دشمنی و گفتم ای نصرت تو بر من بودی خدا

وَأَمَّا الْخَزَرُ
و گشت است دیگری

الشَّيْبُ كَرَاهٍ وَكَرَاهٍ أَنْ يَنْفَارَ
پیردانا و نیست و خوش ندارم که از من جدا شود
بِمَضَى الشَّبَابِ بَانِي بَعْدُ كَرَاهٍ
بگذرد جوانی و می آید بعد از آن پیردانا
الْفَصْلُ فِي التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ
فصل در توکل بر خداوند

أَعْجَبْتُ شَيْئًا عَلَى الْبُغْضَاءِ مُؤَدُّ
عجب کن باری جز که بر دشمنی دوست داشته باشد
وَالشَّيْبُ يَدَّ هَبُ مَفْقُودٌ بِمَقْصُودِ
و پیر بسیار فاخته شده را بخواسته

أَغْنِ عَنِ الْجَلُوفِ بِالْخَالِفِ
بسیار رسوا از مردم بگذارد و خد
وَأَسْرِ فِي الرَّحْمَنِ مِنْ فَضْلِهِ
و بگری در حق دودری را از فضل خداوند
مَنْ ظَنَّ أَنَّ التَّوَكُّلَ فِي كَفِّهِ
کسی که کار کند اینکه دودری در دست است

تَعَنَّ عَنْ الْكَافِرِ بِالْإِصْدَارِ
ناچار باز شوی از دروغ گویی بر استگویی
فَلَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْوَائِفِ
بسر نیست جز خداوند روزی دهنده
فَلَيْسَ بِالرَّحْمَنِ بِالْوَائِفِ
بسر نیست بجز خداوند اعطای کننده

اَيْضًا عَلَيْهِ
نَسَبُ رَاوِثٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

نیز مرا در دست علیہ السلام

فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْرٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ

پس چہ سبب کہ ابن سسقی و درین تو است

فَإِنَّمَا الْأَمِيرُ مِنَ الْكَافِرِ وَالنُّونِ

پیر پرستی کی اور خدا ماننے کا ف و نون ہے

مَنْ لَبِثَ مِسْكِينٌ مِسْكِينٌ

از مردم بی خبری به خبری

لَا يَخْضَعْنَ خِلَافِيَّ عَلَى طَمَعٍ

فروتنی گمن مرخصه را برای طبع

وَاسْتَرْزِقُوا اللَّهَ فِيمَا فِي حُرَابِهِ

دیجیوی روزی را از خداوند آنچه دوست دارید بخواهید

إِنَّا لَذِي أَنْتَ تَرْجُوهُ وَتَأْمُلُهُ

بدستیک آن کسکه امید و آرزو داری و را

لَا يَزِيهِ الْحَسَنَةُ الْوُجُوعُ

مرامی بحسن و ببرد است

بِمَنْعُ مِنْكَ الْجَوَادُ مَا هَبْ

از مبداء از تو صاحب خواسته مرا که می کشد

مَانِ وَالْحَرُصُ جَاهِدُ كَلْبَ

و عرض کوشش کننده و اهتمام کننده است

فَقَوْلُهُ لَا يَكْدُهُ طَلَبُ

وعدارا و کسی که رفت غذا خور باشد او را حسن بزرگ

اللَّهُ فَاسْتَسْلِمْ بِجُدِّكَ عَلَيْنَا خَدَّ

خدا پر اس سوال کہنے کا یہ سچا جو تو پس کا ہی

قَدْ بَعَثُوا ابْنَهُ بِالْحَرْصِ عَلَى الْحَرْ

«هر مسفر اند که شش ماه صوم بابرنا امید ی

وَنُزْدُ الْخَطِّ ذُو النُّوْكِ وَالْوَ

روز می داد و من روز می صاحب فکرت

لا يزال الخطيب

ابن خلدون

فَمَا خَابَ خَتَامُ مَنْ عَلَيْهِ تَوَكُّلاً

پس، امید نمود خدا بهستی کسی را که بر او منت کرد

سَمَّا الَّذِي تَرْجُو مِنْهُ نَفْصًا

برسی نتیجه از او امید داری لغت در صحت او

تَوَكَّلْ عَلَى الْآخِرَةِ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ

نمونه کتب به خداوند در مسرکادی

وَكُنْ وَاقِعًا بِاللَّهِ وَاصْبِرْ لِحُكْمِهِ

بہش اعتدال کنندہ بخدا و یکتا کنی مقرر اورا

فَمَا أَصْبَرُ لِلْصَّدَقَاتِ وَالْفَقَرِ
فَمَا أَصْبَرُ لِلْصَّدَقَاتِ وَالْفَقَرِ

[illegible]

فَعِدَّتْهَا لِإِعْدَمَتِهَا أَلَدًا خِرُصَانِ الْكَيْمِ أَغَوْدُهَا

سر او در فراصدها را که نام نخله آنها را

۱- هر یک از جبهه‌های برآمده و صاف را با یکدیگر

يَمْنَتَ شَاسِعَ ذَوِيهِمْ عَزِيَّتَهُ

منه کردم سراسی و در شکر از آنست و اراده

لَوْ كَانَ سَكْنَايَ فِيهِ مُنْقَصَةً

اگر باشد منزل و قرار من در آنجا منقصی

لَا ذَاقِلَ زَهْقًا قَالِ لِلْحِمَامِ مَوْضِعُ

برگاه که نه دارا که نه کوبه مرید و باربر را جای نیست

غَيْرَ أَخِيَاءِ قَبْلَتِهِ بَرَكِي

قبول کردم بیکدیگر را بخود نه از روی همی شمار

وَدَهْرًا نَاسُهُ نَاسٌ صَغَارُ

در روزگار نیست که مردم او مردم کو چنگد

خَلِيلِكَ أَنْتَ لَا مَنْ قُلْتَ خَلِي

دوست تو زنی نه کسی که تو کوئی آن دوست

وَمَا كُلُّ يَمَعْدٍ وَرِيحُ جَدِ

به نیست هر کسی به بخت کردن معذور

وَقَبْضُ نَوَالِهِ شَرَفٌ وَغَيْرُ

و که من بخشش او بزرگواری و عزت است

أَقَامَتْ فِي الرِّقَابِ كُهُ أَيْدِي

بر پا داشت در گردنهای برای او فقراتی

وَمَنْ يَبْكُ ذَا فَمِنْ مَرِيضٍ

و کسی که بود بهند صاحب من نوحه اعرض

ذَلِكَ مَنْ يَغِيظُ الدَّيْلِيلَ يَغِيظُ

خوار است کسی که زنده بر او بغض خود دهنده گاتی

مَنْ هُنَّ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ

کسی که خوار است آسان بر او خوار می براد

وَرُبَّمَا فَارَقَا لَا يَنَادُ مَفْجَعُهُ

و با نیست که مغافرت کرده است اما نه جان خوار

لَا الْحُبَّ عَلَى الْبُعَادِ يَزُورُ

هر سنی که دوست بر دور نمی زیارت میکند

لَمْ يَكُنِ الدُّدُ سَاكِنُ الصَّدْفِ

خود می سر و روی آرام کسب نه در صدف

وَحِلْمُ الْقَتْلِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ جَدُّ

جود بلوی جوهر در غیر مقام خود غافلی است

وَالْجُوعُ بِرُضَى الْأَسْوَدِ بِالْخَيْفِ

و که سستی خوشنود بسیار شیر را بر آرد

وَأَنْ كَانَتْ لَهُمْ جُنْتُ ضَخَامُ

و هر چه که مریش است که به ای طبع بزرگ

وَأَنْ كَثُرَ التَّجَلُّ وَالْكَلَامُ

و هر چند بسیار باشد خود آرائی و محکم

وَلَا كُلُّ عَلَى جَدِ بِلَامُ

و نه هر کسی بر بخت کردن سهر زدن میشود

وَقَبْضُ نَوَالِ بَعْضِ الْقَوْمِ ذَامُ

و که من بخشش بعضی از مردم عیب است

هِيَ الْأَطَوَاءُ وَالنَّاسُ الْحَمَامُ

که آنها کردن بند میشوند و مردم کبوترانند

يَجِدُ مَرِيضَةَ الْمَاءِ الزُّلَالَا

پیدا بخشاید دهن آب زلال صاف را

رُبَّ عَيْشٍ أَخْفَ مِنْهُ الْخَمَامُ

بسیار از عیشی که سبزه است از دگر

مَا لَمْ يَخْرُجْ بِمَيْتَةٍ بِسَلَامُ

نیست زخم زدن مرده را در در میان سستی

يَوْمَ الْوَعَا غَرَقَا لَخَيْتَهُ الْعَادُ

روز جنگ از ترس که نه اند شش با چتر

أَفَاضِلُ النَّاسِ غَرَضُ لَدَاكَ الرَّحْمَ

بزرگواران مردم به غرض برای این روزگار

فَمِنْ نَكِدِ الدُّنْيَا عَلَى الْخُرْجَانِ

و از سخی و کسب به آزاد مردانست که بپند

فَمَا فِي سَجَايَاكُمْ مُنَازَعَةُ الْعُلَا

بسرینت و پهلوانی شما مازعه جذی و رفت

ضُرُوبُ النَّاسِ عَشَاءُ وَضُرُوبَا

انعام مردم عاقلند انعام مردم را

وَذَا الْعَقْلُ يَفْتَحُ فِي الْبَيْعِ خَيْلَهُ

و در باب محضر به بحث بنود در رفت و آمد او خود

وَالظُّلْمُ مِنْ سِلْمِ الْنُفُوسِ فَإِنْ خَجِدَ

هستم از کسب مردم است پس اگر پایی

وَمِنَ الْعَدَاوَةِ مَا يَنَالُ الْبَغْيُ

و در راه از دشمنی است که میرسد خوا سود او

وَمَا كُلُّ سَبْفٍ يَفْطَعُ الْهَامُ خَيْلَهُ

و نیست هر شمشیری که یزد و سهر او را بیدار او

وَمَنْ لَمْ يَعْشُ الدُّنْيَا فَلَيْلَهُ

و کس که عیش نباشد دنیا را کم است

وَلَوْ كَانَ النَّسَاءُ كَمَنْ قَدْ نَا

و اگر باشند زنان مانند آنکه که کم کردیم او را

وَمَا التَّائِبُ عَيْنًا لَا يَسْتَمِيرُ

و نیست نام زنی که توبه نکند هر اسم آفاق را

فَإِنْ تَقِي الْأَنَامَ وَأَنْتَ فِيهِمْ

پس اگر پیوستی به بد مردم از بیکدیگر از ایشان کنی

أَعْلَى أَلَمِ الْإِلَهِ يَبْنِي عَلَى الْأَسَلِ

بندترین مملکت است که بنیاد کرده شود با نیزه

يَخْلَوُ مِنَ الْخَلْقِ خَلْفَهُمْ مِنَ الْفُطْنِ

نهی چشده از آنکه و نهی ترانها از آنکه بر که و غن

عَدُوَّ لَهُ مَا مِنْ صِدْقَةٍ بِدُ

دشمن خوارا که نیست از دوستی او چاره

وَلَا فِي طَبَاعِ التُّرَةِ الْمَسْكُ وَالنَّدُ

و نه در طبع خاک است شک و جوئی خوش

فَاعْزِدْهُمْ أَشْفَهُمْ جَبِيًّا

پس عزد و درین آقا موخه ازین آنها است از رفت خود

وَأَخَوَانِهَا لَمْ يَكُنْ الشَّوَاهِدُ يَنْعَمُ

و دادان دو به است بخانه که بیکدیگر نیست

ذَائِقُهُ فَلَعَلَّهُ لَا يَفْطَلُ

اگر سالی را بهر یک صیحت که صفت بیکدیگر

وَمِنَ الصِّدْقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤْلَمُ

و دانه از صفت است که بیان برساند و بد و بدی و در دوست

وَتَقْطَعُ لَبَابُ التُّرَةِ مَا يَكْلُمُ

و جدا کند سنجهای روزگار را که مینار او

وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ لِي وَصَالِ

و لیکن نیست و ای بی روی وصال او

لَفُضِّلَ النَّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ

چرا نبه زنانه و پیشه می زمان بر مردان

وَلَا التَّذَكُّرُ فَنَحْرُ الْإِلَهَادِ

و نیست نام مردی فخر را با او

فَارِ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْقُرَالِ

پس در بیک شکست از خون آهن است

وَالطُّغْنُ عِنْدَ مَجْتَهَرِكَا الصُّبُلِ

و ضرب نیزه نزد دو سست از آن آنها مانند بر سست

أَغَاظَكَ اللَّهُ مِنْهُمْ
 باه و در نزد خدا از بزرگای آنها
 وَهَلْ نَعْنِ الرِّسَالِ فِي عَدْوٍ
 و آیا به باز بجنگه و شمشیر و فرستاده و دشمنی
 مَنْ يَصْرِفُ السَّيْفَ بَيْنَكُمْ وَمَا لَهَا
 کسکه شمشیر را میان شما چنانکه طبع کرده باشد
 لَيْسَ الْجِبَالُ لَوَجْهِ صَخْرٍ مَا رُفِ
 نیست و نهایی مرودنی را که دوست باشد بر روی
 مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ السَّمْسِ مَوْجِعُ
 کسکه باشد بالای جای که آفتاب جای او
 إِنْ السَّلَاحُ جَمِيعُ النَّاسِ مَحْمِلُهُ
 چه کسکه که سلاح جنگ همه مردم بر میدارند
 يَدَا قَضَا الْأَيَّامَ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا
 باین حکم کرده است روزگار میان خود
 وَكُلُّ بَرٍّ طَرَفُ الْبَحْأَةِ وَالْتِدْ
 و هر که بر سر بیدارند و اهای دلی و دشمنی
 وَقَدْ فَارَقَ النَّاسُ الْأَخْبَةَ فَمِلْنَا
 و بپاشی جدائی کرده مردم از دوستان پشیمان
 وَفِي تَعَبٍ مِنْ مَحْمِلِ السَّمْسِ وَفِيهَا
 و در رنج است کسکه و سنگ سپرد و کوشش آفتاب
 وَمَنْ صَحِبَ الدُّنْيَا قَلِيلًا أَفْقَلْتِ
 و کسکه همراهی کند دنیا را اندک کسی و در کون
 إِذَا لَيْتَ نُيُوبَ الْبَشَرِ يَارُودَ
 هرگاه بپسندد اندامی شیر را آشکار و سودا
 وَمَا شَأْنُ كَلَامِ النَّاسِ عَنْكُمْ
 و چه بگویند ترا سخن مردم از که بگویند

وَخُطْبَى مِنْ رَمِيهِ الْقَصْرِ
 در خطبته است بگو بر اندام او و دهنت
 إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ طَبْنِي وَفَاتَا
 هرگاه و در بپوشد و بپوشد شمشیرهای نرم و دانه را
 أَوْ يَجْرُ الْخَيْلُ لَا يَسْتَكْرِمُ الرِّمَكَا
 یا بگذرد اسبان برزرا که ای میزد او و دانه را را
 أَنْفُ الْغَيْرِ يَنْقَطِعُ الْعَزِيمُ يَدْعُ
 چینی غرور بپوشد عزت بریده و بسود
 فَلَيْسَ بِفَعْلَةٍ شَيْءٍ وَلَا بَضْعُ
 پس برنده بپوشد او را چیزی و نیست بپوشد
 وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَابِّ الْخَلْبِ الشَّيْخِ
 و نیست همه صاحب چنگ و درنده
 مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَوَائِدُ
 که مصیبتی کرده ای غرور کرده ای فایده است
 وَلَكِنْ طَبْعَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ فَايْدُ
 و لیکن طبع نفس بر نفس باغایه و بیشتر و در
 وَأَعْيَادُ وَأَوَّاءُ الْمَوْتِ كُلِّ طَبِيبٍ
 و عجز است و است از دوا و مرگ هر طبیبی
 وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَوْبٍ
 و کوشش کند که آید و آید و جنسی او را
 عَلَى عَيْنِهِ حَتَّى يَرَى حَيْدًا كَلَفًا
 بر چشم او تا که می بیند و استی او را دروغ
 فَلَا تَنْظُرَنَّ إِلَى الْمَيْتِ يَبْتَسِمُ
 پس برنده از آنکه که شیر میخندد
 وَمَنْ يَسُدُّ طَرَفَ تَوَالِمْ جِرَ الْهَطْلُ
 و که می بندد راه باران غرور بپوشد را

وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي الْأَفْهَامِ شَيْءٌ

و درست نباشد در دانش پیرایه

وَمَنْ كُنْتَ بَحْرًا لَهُ يَا عَبْلِي

و کسی که تو دریای و هستی یا سلا

إِذَا أَنْتَ أَكَمْتَ الْكِرَامَ مَلَكُهُ

هرگاه تو کرامی داری کرم را مالک شوی و را

وَقَدْ نَفَسْتُ فِي ذَوَالِ نَجْتَهَ

و در بند کردم جانم را در بندگی تو از دست

عَلَى قَدَرِ أَهْلِ الْعَرْشِ نَائِي الْخَرَمِ

بر اندازد اصل عراست می آید عراشتا

وَمَنْ طَلَبَ الْفَتْحَ الْجَلِيلَ فَأَتَانَا

و کسی که خواه فروزی دست فتح بزرگ را پس پیوسته

وَمَا نَنْفَعُ الْخَجَلَ الْكِرَامَ وَالْقَنَا

و سودی نمی بخشد اسبان بگو و را نیز

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى مُرَوِّهُ

و حسن خوبی و حسن روی جوان شسته در برابر او

إِلَّا الْعَبْسُ صَحَّةً وَشَبَابُ

اسباب زنده اند و شادستی است و جوانی

أَبَدًا تَسْتَرِدُّ مَا هَبَّ الدُّنْيَا

همیشه بر بسکه داند آنچه را که می بختد دنیایا

لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ دُنْيَا ضَيْعٌ

اگر نبودند عقول هر آنچه بودی است زشتی می

نَبْدِيهِمَا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مَا

خوشد ده را از بکوی روی خود را و بسکه

وَأِنْ تَكُنْ تَغْلِبُ الْعُلِيَّا غَضَبُهَا

و اگر باشد که غارت دغض او را بر بزرگسای دغض

إِذَا احْتِاجَ النَّهَارُ إِلَى دَلِيلٍ

هرگاه محتاج باشد روز روشن بسوی راهنمای

لَا يَقْبَلُ الذُّرَّ إِلَّا كِبَارًا

قبول نمیکند مردار را مگر بزرگسای آنها را

وَأَنْتَ أَكَمْتَ لِلنِّبِيِّ عَمْرًا

اگر تو کرامی داری پیغمبر را اگر بختی کند

وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَدْ تَقَيَّدَ

و کسی که پادشاهی را ببندد می در بند آید

وَنَائِي عَلَى مَذَارِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمِ

و می آید بر اندازد بزرگواران بزرگوارها

مَفَاتِيحُ الْبَيْضِ الْخَفَافِ الصُّوَرِ

کلیدهای سفیدهای سبک صورتهاست

إِذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الْكِرَامِ كِرَامٌ

هرگاه نباشد بالای اسبان بگوید مردان نیست

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلْقِ

هرگاه نباشد بکار کردار او و خلق او

فَإِذَا وَلَّيْنَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَيْتَ

پس هرگاه برفت کند از مرد برفت کند او

فَيَأْتِيَتْ جُودَهَا كَأَنَّ مَجْلًا

پس آید بخششش بخیر او بود بخشش رفت

أَتَدْنِي إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

نزد بکنده بسوی بزرگسای از آدمی بزرگ

دَامَ فَحْسُ الْوُجُوهِ حَالُ تَحْوَلٍ

بست پسر بخیر روی رو با ماست که در کون مگرد

فَأَنْ فِي الْحَمْرِ مَعْقٍ لَيْسَ فِي الْعَيْبِ

پس در سبزه در شراب معاقبت گوشت در انحراف

وَلَا تُفِرُّ عَذَابًا أَنْتَ فَاهِرُهُ

و در وقت کینه دشمنی را که تو غالب شونده ادرا

إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تُهَيِّئَ بَدَلَهُ

هرگاه تو خوشنودوشی که زندگانی بجواری

فَلَا تُجِدْ فِي الدُّنْيَا مَنْ قَلَّ مَالُهُ

بسر نیست بر دگرگاری در دنیا کسی که اندک مال دارد

وَفِي النَّاسِ مَنْ يَخْضَعُ بِمَسْئُورٍ وَعَلَيْهِ

و در مردم کسی هست که خوشنودوست باشد که کند از خود

وَمَا الصَّادِقُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا يَكْفُرُ

و نیست شمشیر هندی مگر مانند غیر خود

وَمَا مَثَرُ اللَّذَائِبِ عِنْدَ غَيْرِهِ

و نیست مثله لذتها نزد من مستند کسی

وَمَا كُلُّ حَاوِيٍّ يَلْمِزُ بِفَاعِلٍ

و نیست هر ادراسی بگوید کند نه آن

وَأَحْسَنُ جَعْرِ الْوَدِيِّ جَعْرُ

و بجز زردی در مردم روی بکل کند نه

أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا ظَهْرُ سُلَاحٍ

و عزیزتر جایگی در دنیا پشت شمشیر است

أَيُّهَا أَسَدُ فِي جَنْبِهِ دُوحٌ صَنِيمٌ

ای شمشیر بجز در بدن اوست جان شیر

الْعَبْدُ لَيْسَ بِالْخُرْصَالِجِ بَاحٍ

و بنده نیست مرزاد مرد بجز کارد را برادر

وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةً إِلَّا بِضَاقِ طَنَةِ

و همیشه کمی اداست چه بکند است

فَمُيَدَّنٌ لِقِيَانِ الْعَالِي حَبِصَةٌ

و اراده بجز در بدن بی یار و ارزان

فَأَيُّهُمْ بَصْدَنُ الصُّغَرَاءِ بِالْخَيْرِ

بسر نیست بنگر آنها بنگار بکند باز را بجز برادر

فَلَا تَتَعَدَّ بِالْحُصَامِ الْيَمَانِيَا

بسر نیست سوار شمشیرهای یمنی را

وَلَا مَالُ الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

و نیست مال در دنیا برای کسی که اندک نام دارد

وَمَرْكُوبُ رُجُلَاهُ وَالنُّوبُ جُلْدُهُ

و سوار روی او دوشی است و جامه او پوست است

إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ الْبَخَّارُ وَغَمْدُهُ

هرگاه جدا نشود از بوند و غلاف خود

إِذَا لَمْ يُجَلِّ عِنْدَهُ وَكَثُرَ

هرگاه احترام کرده نشود نزد او و گرامی داشته نشود

وَلَا كُلُّ قَعَالٍ لَهُ يُقْتَمِ

و نیست هر کسندگی بجز نام کند نه او

وَأَيُّهُمْ كَفِيَّةٌ فِي الْوَدِيِّ كَفْتٌ مُنْعِمٌ

و میانگونی در روی دست بکند نه

وَجَرُّ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ

و بنشین در روزگار کتاب است

وَكَمْ أَسَدٍ وَوَاحِشٍ كِلَابٌ

و چه قدر شیران و تنگ جانی آنها جان سگ است

لَوْ أَنَّ فِي شِبَابِ الْخُرْصَالِجِ مَوْلُودٌ

اگر چه باشد در جوانی بجز کارد را پسر

بَيْنَ الْأَنَامِ وَلَوْ كَانُوا ذَوِي رَحِمٍ

میان مردم را و هر چند که باشند خویشاوند

وَلَا يَدْعُونَ الشَّهْدَ مِنْ بَرِّ الْخَلِّ

و ناپا نیست نزد عمل از پیش نه بجز

أُولَئِكَ مَظَارُونَ وَالْعَالَمُ آخِرُ

اینها باز نهانند در جای که سال بخت در گذشت

كُلُّهُمْ شَجَرٌ الْمَرْئَانُ يُغْرَسُ فِي الظَّلَا

هر یک از اینان درختی است که در تاریکی

اسْتَسْهَاهَا نَوَارُهَا وَثِمَارُهَا

پراکنده می شود نور و میوه های آن

وَمَصْفُوكَةٌ لِّغُثَى الْعِوُنِ كَانَتْهَا

و به جلاد او می کشند که در غش می کشد دیدار او

تَوَفَّى كُلُّ دَرِيٍّ الْفَرْدِ كَأَمَّا

همی پستی هر شمشیر در نشان جوهر دارد که کو با

ظَنَاءٌ إِلَى مَاءِ الْوَيْدِ وَإِنَّمَا

شسته است بوی آب رن کردن و او

قَوَاصِدُ الْأَنْهَارِ حَوَاشٍ

ضد کننده اند کما اینکه آنها بر کرده اند

مِنَ الْجَدْبِ تَبَامُونَ وَالْبُؤْسُ نَفْعُ

از محطه و خنده کننده مانده در غایت که در غایت

فَتَعَلَّ أَنْارُ الْمَعَالِي وَتَوَسَّعَ

پسر بر مدار میوه های بلند است و دیده بشود

جَاهِجُمُ وَالْأَغْصَانُ بُوْعٌ وَادْرَعُ

و کاس های سر است و شاخ های او باز است

مِنَ الثَّقِينِ هَرَّ الْأَوْسَرِ الشَّبِيبُ طَبَعُ

پر قوت از ثواب بهریت و باز از پیری ساختن

تَنَازُلُهُ فِي مَنِيْنِهِ عَقْدُ مَقْطَعُ

پراکنده شده در دو طرف و بند حواری بریده شده

لِيُطْفِئَ بِهَا حُلْمٌ مِنَ الْمَاءِ مُسْرَعُ

روزی که از غش او بزی که می کشد که از آب جود

نَزِيلُهُ عَلَى عَلَانِيَتِهَا وَهِيَ تَوَجَّعُ

أَيْضًا فِي مَدْحِهِ

بسته در او است در مدح او

طُوحُ إِلَى الْعِلْيَاءِ تَقَدَّمَ فِيهَا

نگویند است بسوی بلند می پیش رفت از پیش

إِذَا الْهَوَا بِالْمَلِكِ نُلًّا تَبَادَرَا

هرگاه که بگردد بگفت رخسار پیشی بگردند

لَمْ دَارَتْ إِلَّا فَلَاحُ طَوْعًا وَآظَهَرَتْ

برای نشان ایشان میگرد آهوان از روی عفت و پند

رَمَى نَظْرَهُ نَحْوَى الْعِدَا فَتَحَادَثَ

از نه است که هر دو جنب نشان بر سر است و ضعیف شد

وَكَرِهَتْهَا نَحْوُ الْبِلَادِ فَاصْبَحَتْ

و گریه نمود که را بجانب شهرها پس آباد کرد شهرها

عَلَى الْجَدْحِ حَتَّى لَا يَرَى مُتَقَدِّمًا

بر بزرگوار کسی تا که دیده بشود پیش افتاده از او

إِلَيْهِ يَرْجُونَ الصَّبِيحَ الشَّلَا

بسوی او و بپرنده آورند صبحی رخسار کننده را

بِحِلْمَتِهِمْ فِي صَفْحَةِ الْبَدَنِ مِمَّا

بگفته میگذارد ای آنها در صفی روی ماه داغ و نشان

مَفَاصِلُهُمْ فِيهَا الْخُومُ وَأَعْظَا

رکهای آنها در گوشه ها و استخوانها

تُمَارِجُهُ الْعَافِينَ نَهَبًا مُقْتَسَمًا

که میگرداند از اسیران کنشکان غارت قسمت شده

ثُمَّ أَوَّلَ مَذْلُوقٍ عَلَى طَرَفٍ الْخَلِ

شماره و خفته ای است که ماه غافل شده و باها می بندد و در

إِذَا تَجِبَتْ مِنْ سُودٍ فَالْجَدِيدَةُ

هرگاه سیخ و ذایل شود از سود و نو کار به کجاست

إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ بِالْبَرِّجِ بَنَانُهُ

هرگاه بسطت بام و بنام سبخت او

طَلَعَ عَلَى أَفْقِ الْمَكَارِمِ أَنْجُمَا

طلوع کردند بر افق کسوفان بزرگوار و درگاه کسوف

أَتَيْنَ بِهَا وَجْهًا مِنَ الدُّنْيَا كَمَا

آوردند او را در جانبیکو دخی استوار از دین است

فَأَمَلَتْ خُجْرًا يَطْرُقُ الدُّخْرُ صَرْمًا

بکوی درویشی بی پایانی که بسیار و خردار پردا

لِلظُّفْرِ فِي مَدْعٍ نَظَامِ الْمَلِكِ

در طغیانی رهبر در مع نظام الملک

عَدَاءُ كَالْأَرَوْضِ هُوَ مَقِيمٌ

بدا کردی که در شبانه زمر غرور در جاستیکو و دشمن بودا

وَقَلَّتْ بِهَا فِي مِثْلِ خَلْقٍ الْكَلْبَةِ

فرامیدی و دانی با نند آن صدف حوز که

وَمَنْ عَظِيفُضَلُ الْغِنَاءِ كَانَتْهَا

در جیکو داند زیاده و دانه و دوال را مثل دیگر

عَلَى يَارَافِضَ الْجُحُومِ مَعْلُوقٌ

دینت داده شده است بسیار را جی چیده و آویخته

لَطَافِهِمْ صَبْدًا لِلْوَلَدِ نَوَاكِمَا

هاله طرف کنند با دوش آن که دشمن را با یکدیگر برز و افکار

بَرُّ وَمَوْنٌ يَفْضِلُ الرُّكَابِ قَدْرُهُ

عزم میکند بر کاسبان در قدا

وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا يَمَاحُكُ مِنْ قَبْلِ

دینت را او را جسته جیش زبنا را

بِهَا عَادَ سَعْبُ الْمَلِكِ مُلْكُهُ لِيَتِمَّلَ

بآن اخلاق برکت شکافای ملکتم و دوا هم آمد

يَلَا عِبَ عَظْفُهُ سُبُحُوفٌ مَرَاكِبُ

باری کشته با طواف حوز سفیدی درخت حرا

عَلَيْهِ هِلَالُ الْأَفْقِ فِي مَوْطِنِ الْبَغْلِ

بر او ماه و آسمان در جای که فصل

عَبُوفُهُمْ يَمْشُونَ قَوْلًا عَلَى رَسْلِ

چشمای بیچاره راه میروند از غماری بر چهار

أَنَا مَطْرَحُ بَطْرُ الْبَدَا لِرَجُلٍ

نه کار طبعی است که در میکند دلت ما بیای خود

فَسَوِّ إِلَى أَمْرِ الْمَوْشِرِ عَلَى عَيْنِ الْخِلَافِ

منسوب است بسوی امیر المؤمنین علیه السلام این چهار در اخلاق

إِنِّي أَمْرٌ بِاللَّهِ عَزَمِي كَلِّهِ

بر یکسکه من بر روی هم که از خداست عزم من بر عزم

وَإِذَا صُنِفَتْ صَبِغَةُ أَنْجُمَا

هرگاه سیاه آدم رنگی و چسبانی را که کم اودا

وَيْتَ الْمَكَارِمِ أُخْرَى عَنْ أَوَّلِي

اولت برده است کسان اخلاقی از آخرت ارا و کجاست

بِصَبِغَةِ أُخْرَى وَإِنْ لَمْ أَشْكِلْ

بسیک و احسان دیگر و اگر هم سنوالات کرده نشوم

وَإِذَا بَصَحَ بِنِي دَفِئُوا مَرْمِلَ

و چون بر ابرو باد را در تسبیح جگر و جان

وَإِذَا دُعِيتْ لِكَرْبَةٍ فَرَجَتْهَا

و هرگاه بخواند شوم از برای عزت و ایندوینگی اهل کرم آنرا

وَإِذَا بَصَحَ فِي الصَّبْرِ نَجَّ الْحَاثِثِ

و هرگاه صد امام را در بار کس خواند بخندد و دفع حادث

وَأَعْلَجَ جَارِي مِنْ عِيَالِي أَنَّهُ

و پیشتر از من از اهل و عیال خود پیشتر شد

أَثَرُهُ بِالزَّادِ جَتَّى يَمْتَلِكِ

نوا که گرداند از نوسم تا آنکه بی نیاز گردد

وَإِذَا دُعِيتْ لِعَدْرَةٍ لَمْ أَفْعَلْ

و هرگاه خواند شود بجهت عذر دیگر کسی بجا نمی آوردم

وَأَمِنَهُ مِثْلُ الشَّهَابِ بِالشَّعِلِ

و ایمن او را مانند نیز شهاب بخوار شد

أَخَذَ مِنْ بَيْنِ الْمَنَازِلِ مَنَزِلِي

چهارم کرده است از میان مسا و منزلهای میان منزل بر

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْأَخْلَاقِ فَصْلُ الْأَوَّلِ فِي خُلُقِ الْخَلِيفَةِ وَفِي عَمَلِ الْوَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

باب دوم در حسن و دوران خیز حضرت فصل اول در خلق خلیفه و در عمل ولی علیه السلام

إِنَّ الْمَكَارِمَ أَخْلَقَ مُطَهَّرَةً

درست کرد بزرگ و بزرگ نیلها اخلاق پاکیزه است

وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا

و علم و دانش ششم است و حلم و بردباری چهارم آن

وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالصَّبْرُ ثَامِنُهَا

و بر و نیکی هفتم آن است و صبر و تحسب نهمین آن

وَالْقِسْرُ عَاقِبُهَا لَا أُصِدِّقُهَا

و انقباض میراند بهرست که تمام آن نیستیم او را بکار نداشتیم

فَالِدُنْ أَوَّلُهَا وَالْعِفْلُ ثَانِيهَا

پسر و پداری نخستین است و عفو و عذر دومی و برادران

وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْفَضْلُ سِتُّهَا

و جود و بخشش پنجم است و فضل ششم آن

وَالشُّكْرُ سَابِعُهَا وَالْبَلَنُ بَاقِيهَا

و سپاس و شکر هفتم است و دلیری و درستی بقیه آن

وَلَسْتُ أَرِثُهَا لِأَحِبِّ أَعْصِيهَا

و منم نمی گزافم آن را بهرست که بخواهم بکار نماند آن را که مرا

مَنْسُوقٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی حضرت ابی عبد الله حسین علیه السلام

لَإِنْ كَانَتْ لِأَفْعَالٍ يَوْمًا لِأَهْلِهَا

اگر بود بجهت کار و ارا روی برای اهلیان

كَمَا لَا فَحْسُنُ الْخُلُقِ أَهْلِي وَأَهْلِي

همانند فخر و سر بجا حق و بگوشت نزد و بکار نماند از او

مَنْسُوقٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است بسوی شریف حضرت ابی عبد الله حسین علیه السلام

لَوْ أَنِّي خَيْرْتُ كُلَّ فَضِيلَةٍ

اگر آنرا من بگزافتم همه فضیلتها را

مَا اخَرْتُ غَيْرَ حَاسِنٍ إِلَّا خَلَدِي

چون بگزافتم بجز حاسن بجز بگوشتی حذر نمی فرما

بَعْضُهُمْ فِي ذَلِكَ

بر بعضی شعرا هست در این معنی

أَلَا بِأَلْبِشُ مَنْ لَقِيتَ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا فَرْقَ بَالِظَلَاغَةِ

طافتم بکنم بپوشیدم آن هر کسی را که پستی از مردمان همه وقت کنش با ترا یا غیاط و کثرت درونی

وَدَعَا الشَّرَّ وَالْعَبُوسَ عَنِ الْخَلْقِ فَإِنَّ الْعَبُوسَ رَأْسُ الْحِجَاقَةِ

و در گذار چه سے و شر را دوری را از مردم پس پیشتر که ترش رویی همدیگر سر حاقف نام داشت

مَنْشَقُّ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

منسوب است این بخدا ربی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام

لَا مَرَبُّنَا عَدَدٌ عَنْ مَكَارِمِ خُلَفَائِهِ لَيْسَ الْفَخْرُ بِالْعُلُومِ الْفَاخِرَةُ

اگر سبک اهل بخت از مکارم دیگران غن خدایت خودون نیست فخر و دانش بسیار

مَنْ لَمْ يَهْدِ بِعِلْمِهِ أَخْلَاقُهُ لَمْ يَنْفَعْ بِعِلْمِهِ فِي الْآخِرَةِ

کسی که پاکیزه نکند و بشیر او خلق خود را بهره در نیابد به انبشای خود در آخرت

لَسَلَّمَ عَنْهُ فِي الْخَامِسَةِ

از سلم پس در عهد فاسر است

لَا تَسْئَلُ الْمَرْءَ عَنْ خَلْقِهِ فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبَرِ

پرس مود را از چو کسی اخلاق او در روی او هو یا و ظاهر است از خبر دادن غشش

عَنِ الْبَحْرِ

از بحر می است

سَلَامٌ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلَاءِ بِأَنْبَاءِ سَلَّمَ عَنْ كُلِّ عَادٍ وَمَا شِمَ

درود بر این مردمان بدستیکه آنها سلم و برآورد از هر نکت و عار و کف می

وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و گفته است بعضی از ایشان

أَلَا الْعَدُوُّ بَوَاجِهٍ لَا ظُلُوبَةَ نِكَادُ قِطْرٍ مِنْ مَاءِ الْبُشَا شَاتٍ

طافتم بکنم دشمن را بروی که نباشد عریان روی را بظلمت و زرد بکشد که بکشد از آن روی آب غششها و غششها

فَأَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ بَلْعَى عَادِيَةٍ فِي حِمِّ حَيْدٍ وَتَوْبٍ مِنْ مَوْدَانٍ

پس از خرم زمین رو که سمیت که داشتند دشمنان خود را در بنای کینه و لباسهای از سه سبتا

مَنْ سَأَلَ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ

منسوب است بحضرت امیر المؤمنین

تَكُونُ عَلَيْهِ حُجَّتُهُ هِيَ مَا هِيََا

میشاید بر او و بر کسان صدور لغزش است

أَبَتْ هِيَ إِلَّا الْعُلَىٰ وَالْعَالِيَا

که با او انچه دارد در دنیا را از روی است که بزرگ و بلند بنا

كُنُومًا لِأَسْرَارِ الضَّعِيفِ مُدَارِيَا

پوشنده است هر چنانچه بنای ظن محذور و مدار استند است در دل

كَأَنَّهُ عَلَىٰ الْبَدْرِ الْقُحُومِ الدَّارِيَا

همچنانکه بچشم بختی یاد است و چارده پرستار با سی و شش

وَمُحَرَّرٍ مِنْ نَفْسِهِ خَوْفَ زَلَّةٍ

و محفوظ است از نفس خود بچند لغزش را

وَصَانٍ عَنِ الْفِتْنَاءِ فَشَاكِرَةً

و نگاه است از بهای نفس کریم خود را

صَبُورًا عَلَىٰ نَيْبِ الزَّمَانِ وَصَرِيفَةٍ

با کبریا بر نعمت و نیک روزگار و دور کردن از

لَهُ هِيَ تَخْلَوُا عَلَىٰ كُلِّ هَيْتَةٍ

او است یعنی که بالا نری چو به هر همتا

لَا بِي شَأْمًا لَطَائِي

در این تمام طاعتی است

مَنْ كَانَ يَأْتِيهِمْ بِالْمَنْزِلِ الْخَيْشِنِ

کسی که با ایشان آید و گوید است بچکان درشت و هموار

أَبَا الْكُورَامِ إِذَا مَا أَتَهُوا مَكْرُوا

پیشتر که با ایشان بزرگان که میخواستند که با ایشان بزرگان

لِبَعْضِهِمْ

از بعضی شریک است بر شریک

وَلَيْسَ لَهُ عَرْضًا وَطُولًا

و نیست هیچ در بزرگی و در بزرگی و در بزرگی

جَالِ أَخِي النَّهْيِ كَرَمٌ وَفَضْلٌ

جای دیگر منی صاحب قدا و بختند که در قدرت است

كَأَنَّ أَخِي هَذَا الْمَعْنَى

و گویا که در این معنی دیگر است

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فَيْلِهِمُ وَالْخَلَاءِ

اگر که نباشد بچکان در کلاه و در کلاه و در کلاه

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَأْنًا

و نیست بچکان در روی جوان سرفراز از بهر اراد

لَا بِي شَأْمًا لَطَائِي

در این تمام طاعتی است

فَأَكْلَ صَفْوَلِ الْحَدِيدِ يَمَانٍ

پس از چکان آهن جلاده شده شمشیر با نی

وَلَا يَحْتَلِ الْحَسَنُ دَلِيلًا عَلَى الْفَتَى

و قرارده بچکان صورت را نشاند بر بچکان جوان



فِي الْمَذَكِّرِ كَامِلِ الْأَخْلَاقِ قَالِ بَعْضُهُمْ

در مدح کرده شده کان بینگوئی اخلاق گفته اند بعضی را شعرا

وَإِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَّغَ مَجْمَدًا
و چون سحران با ما برسانند جهر
فَظُهُورُهُمْ عَلَى الْوَحَالِ حَرَامٌ
پس پشت آنها به سرایشان بمردان حرام است
قَرَبَيْنَا مِنْ خَيْرٍ مَنْ وَطَى الْجَصَا
نزدیکت کردیم از نیکو تر و برتر کسی که شست سرش را

فَرَجَلَيْتُ سَائِلَ الْبَصِيرِ

از کتاب فیض از سائل از بعضی شاعران

إِنَّ الْمَكَارِمَ فَلَدَّ بَدَا عَوَانُهَا
درستگوئیها را در ابتدا عریان شد
فِي وَجْهِكَ الْمُتَبَسِّمِ الْبَرَّافِ
در روی تو که خندیدان درخشید
وَكَيْسَتْ مِنْ أَنْوَارِ كُلِّ فَضِيلَةٍ
و چو شد از نورهای همه فضیلت
وَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ قَدْ لَبَّيْنَاهَا
و نیکوئیها را هم چو یافتیم که پیش پندش آمدیم

مِنْ رَأْيِ بَعْضِهِمْ

از آن که از بعضی شاعران را

خُصِّصَتْ بِإِيَّاهِ الطَّلُوعُ الْكَرِيمُ
مخصوص شده بآیه و زاده طلوع کریم
وَحُفَّتْ مَنَافِقُ الشَّرَفِ الْمَجِيمِ
و درگشته منافقهای شرف بزرگوار
فَهَذَا الْأَمِينُ ثُمَّ هَذَا
بزرگوار و خداوند همین پس که گفته

عَنِ أَحَدِ الْأَسْرَفِ فِي ذَلِكَ

از کتاب راز که اسرار است در بعضی

فَإِذَا نَزَلَ الْوُفُودُ بِيَايَةٍ
خداوند وحش است برآورد بدو نه آیدان در پندار
سَهْلُ الْجَبَابِ مَهْتَبُ الْخُتَامِ
سهر و آسان و حجاب و تیر و سپند و خند و آسان است
لَمْ نَدِرْ أَيْهَا أَخِ الْأَرْحَامِ
نمیدانیم که کدام از ایشان برادر هم سنگی رحم اویند
وَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ
و چون ببینی نزدیکش را و دوستش را

